

جامع المنانيد والسنن الهادي لإمامنا

للإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي

(٧٠١ - ٧٧٤ هـ)

دراسة وتحقيق

د. و. عبد الملاح بن عبد الرحمن بن وهيب

الجزء الأول

مكة المكرمة

١٤٢٥ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

أ.و. جبر الخليل بن وهيب

الطبعة الأولى ١٤١٦هـ

الطبعة الثانية ١٤١٩هـ

الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ

يطلب من

مكتبة الأسد بمكة المكرمة

ت ٥٥٧٠٥٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
رَبِّ يَسْرٍ وَأَعْنِ يَا كَرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير.

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد رسوله، وخيرته من خلقه، وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله عز وجل، وخير الهدي هدي سيدنا محمد ﷺ. وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فالتجاة والفوز بالتمسك بالكتاب والسنة، إذ هما عماد الدين، وأساسه القويم، وقد حث رسول الله ﷺ على ضرورة التمسك بالكتاب والسنة، وجعلهما سبباً للهدى والرشاد، حيث قال ﷺ: «تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنتي»^(١).

فالسنة إما شارحة للكتاب ببيان مجمله، وتخصيص عموميه، وتقييد مطلقه، وتفسير مبهمه، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢).

وهي وحي ينزل على قلب النبي ﷺ.

وعليه فجانب الوحي في السنة ظاهر، وقد أشار الرسول ﷺ لهذا المعنى بقوله: «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه»^(٣) ومثل الكتاب هو السنة كما قرره العلماء.

أما القرآن فقد تكفل الله بحفظه، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٤).

وأما السنة فهي وإن كانت وحيًا.. إلا أنها ليست بمثابة القرآن في التعبد والتحدي والإعجاز، ولأنها المينة للقرآن فكان لابد من العناية بها، وتمحيص صحيحها من سقيمها وبذل الجهد في جمع أطرافها، ونقد رجال أسانيدها، وضبط مروياتها، لتخليص إبريزها من زيفها، وهذا هو ما اعتنى به علماء الأمة، وجهابذة السنة، ولا غرو،

(١) أخرجه مالك في الموطأ ٢/٨٩٩ وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٢/٣٠.

(٢) بعض آية (٤٤) النحل.

(٣) أخرجه أبو داود: كتاب السنة، باب لزوم السنة ٢/٥٠٥.

(٤) آية (٩) الحجر.

فهم ورثة الأنبياء والأئمة الأتقياء، الحفظة للدين، الأمناء على الشريعة، تلي مكانتهم الأنبياء، وأولى الناس بحشية الله، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾^(١) فهم القوامون على أمر الله، القيام بالقسط، قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٢) وقد زكاهم الله في كتابه، ورفع قدرهم بين أوليائه، وأحيائه، قال سبحانه: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾^(٣) وقال عز من قائل: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٤)؟ وقال ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»^(٥) وقال: «من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهّل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض، حتى الحيتان في البحر، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن لم يورثوا ديناراً ولا درهم، وإنما ورثوا العلم»^(٦).

ولا شك أن علماء الدين القويم، هم أولى الناس بهذا الشاء وأحقهم بهذه التزكية العطرة، ولا سيما المشتغلين بالسنة. فقد دعا النبي ﷺ لهم بالنضارة، حيث قال ﷺ: «نضر الله امرأً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه»^(٧).

وقد حث ﷺ على التبليغ عنه، وحذر من الكذب عليه فقال «بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(٨). واستجابة لهذا الأمر الجليل، فقد شمر العلماء عن ساعد الجد والاجتهاد وقاموا بجمع الأحاديث وتنقيتها من الدخيل، وتبليغها للناس ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وقد اشتهر من هؤلاء الأئمة الأعلام، الذين لا يشق لهم غبار، الإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير رحمها الله.. الذي قام بخدمة السنة المطهرة خير قيام، وألف المؤلفات، القيمة النافعة، التي ساهمت في حفظ السنة ومنها كتابه القيم: «جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن».

(١) بعض آية (٢٨) فاطر.

(٢) آية (١٨) آل عمران.

(٣) بعض آية (٢٦٩) البقرة.

(٤) آية (٩) الزمر.

(٥) صحيح البخاري: كتاب العلم: باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ٢٤/١ ط الحلبي.

(٦) الآداب للبيهقي ٥٢٥، والجرح والتعديل ١٢/١، وسنن ابن ماجه ٨١/١، والترمذي ١٥٣/٤.

(٧) أخرجه أبوداود في السنن ٢٨٩/١، والترمذي ١٤١/١، وأحمد في مسنده ٩٦/٦ بإسناد صحيح.

(٨) أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح ١٤٧/٤ والدارمي ١٣٦/١.

فإني حين وقفت عليه، وأدركت قيمته العلمية الكبيرة، لكونه أحد الموسوعات الحديثية المشتملة على كثير من المسانيد والمعاجم وغيرها.. هذا إلى جانب نقد ابن كثير العلمي لكثير من الأحاديث والآثار، وذلك له أثرٌ بالغ في قيمة هذا الكتاب العلمية يعرفها علماء هذا الشأن.

شرعت في جمع نُسخه.. وابتدأت في تحقيقه مع كثرة الأعمال، والصوراف، وضيق الوقت.

وحرصاً مني على سرعة إخراج هذا السفر العظيم إلى حيز الوجود، توليت إخراج هذا وتحقيقه وضبط نصوصه، والتعليق عليه حسب الحاجة والضرورة فخرج في اثني عشر مجلداً عدا مسند أبي هريرة سيخرج في مجلدين متممين لهذا الكتاب إن شاء الله.

فقدمت للكتاب بدراسة تناولت فيها: سيرة الإمام ابن كثير وكتابه هذا .. وتحدثت عن أشهر المؤلفين في هذا الفن، وأشرت في مصنفاتهم إلى زمن الحافظ ابن كثير رحمه الله ومن بعده، ثم ذكرت مناهج المحدثين في التأليف.. باختلاف أغراضهم، وعرفت بالمصنف، وذكرت أشهر شيوخه وتلاميذه، وآثاره العلمية، المطبوع منها والمخطوط، وقمت بتعريف هذا الكتاب، ووصفه، وتحليله، وتحدثت عن السبب الذي من أجله لم يكتب لهذا الكتاب الانتشار.

ولا يفوتني في هذه المقدمة أن أوضح للقارئ الكريم أن الكتاب شامل لكل ما كتبه ابن كثير ما عدا مسند الخلفاء الراشدين ومسند عمر بن الخطاب الخاص به، وبعض مسانيد المكثرين من الصحابة ممن لم أعثر عليهم. وهي: مسند أنس ومسند جابر ومسند عائشة، وقد عثرت أخيراً على مسند ابن عباس ومسند أبي سعيد الخدري ومسند أبي هريرة رضي الله عنهم، وقد جعلت ذلك عقب الجزء السابع من المطبوع وهو القسم الخاص بكنى الصحابة رضي الله عنهم.

وفي النهاية ذكرت النهج الذي سرت عليه في تحقيق هذا الكتاب.. وحقوق نشره محفوظة لي.. وبعد:

فإني أسأل الله.. جلت قدرته.. أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني بثوابه.. يوم لا ينفع مال ولا بنون.. إلا من أتى الله بقلب سليم.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه الفقير إلى عفو ربه

أ.د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

١٤٢٥/٨/١ هـ

الدراسة

أشهر المصنفين في هذا الفن

ومن أشهر المصنفين في هذا الفن في القرن الثاني من الهجرة النبوية: الإمام مالك ابن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، المتوفي سنة ١٧٩هـ.

والإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، المتوفي سنة ٢٤١هـ.
«والإمام أبو عبد الله: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، صاحب (كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه» وقد توفي البخاري سنة ٢٥٦هـ.

والإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، المتوفي سنة ٢٦١هـ.
والإمام سليمان بن الأشعث بن إسحاق: أبوداود السجستاني، المتوفي سنة ٢٧٥هـ.

والإمام أبو عيسى: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، المتوفي سنة ٢٧٩هـ.
والإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، المتوفي سنة ٣٠٣هـ.
والإمام أبو عبد الله بن يزيد بن ماجه القزويني، المتوفي سنة ٢٧٣هـ.
والإمام أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، المتوفي سنة ٣١١هـ.
والإمام أبوبكر البزار، المتوفي سنة ٢٩٢هـ.

والإمام أبو القاسم: سليمان بن أحمد الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة الكبير والأوسط، والصغير، المتوفي سنة ٣٦٠هـ.

والإمام أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني، صاحب كتاب السنن، المتوفي سنة ٣٨٥هـ.

والإمام أبو عبد الله: محمد بن عبد الله النيسابوري الحاكم، صاحب كتاب المستدرک على الصحيحين، المتوفي سنة ٤٠٥هـ.

والإمام أبوبكر: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، صاحب كتابي السنن الكبرى، والصغرى، وغيرهما، المتوفي سنة ٤٥٨هـ.

وغير هؤلاء كثير من أصحاب السنن والمعاجم والمسانيد، والتي حوت مئات الآلاف من السنن والآثار.

ولقد كان القرن الثالث الهجري (٢٠٠ - ٣٠٠) العصر الذهبي في تاريخ السنة وجمعها، وبانسلاخ هذا القرن كاد يتم جمع الأحاديث وتدوينها، وتبويبها وترتيبها.

أشهر المؤلفات في القرن الثالث

أشهر الكتب الحديثة التي صُنفت في القرن الثالث هي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وهذه هي التي تسمى بالأصول الستة في السنة، وكذا مسند أحمد، ومسند إسحاق بن راهوية، ومسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، ومصنف ابن أبي شيبة، ومصنف سعيد ابن منصور، وكتاب تهذيب الآثار لمحمد بن جرير الطبري، ومسند الحميدي، والمسند المعلل لأبي بكر البزار، ومسند علي بن المديني، ومسند عثمان ابن أبي شيبة، ونكتفي بهذا في الدلالة على أن هذا القرن كان أزهى عصور الحديث، ومن أراد زيادة فليرجع إلى كتاب:

«كشف الظنون في أسامي العلوم والفنون» لحاجي خليفة.

أشهر الكتب المؤلفة في القرن الرابع

المعاجم الثلاثة للطبراني، وسنن الدارقطني، وصحيح أبي حاتم: محمد بن حبان البستي، وصحيح أبي عوانة: يعقوب بن إسحاق، وصحيح ابن خزيمة، وصحيح المنتقي لابن السكن البغدادي، ومصنف الطحاوي ومسند الخوارزمي، ومسند أبي إسحاق بن نصر المروزي، ومستدرک أبي عبد الله الحاكم.

وبانتهاء هذا القرن انتهى الجمع والابتكار، ومن أتى بعد ذلك، كانت سمته البارزة، إما الجمع بين الصحيحين، كما فعل محمد بن عبد الله الجوزقي المتوفي عام ٣٨٨هـ، وإسماعيل بن أحمد المعروف بابن الفرات المتوفي عام ٤١٤هـ، وحسين بن مسعود البغوي المتوفي سنة ٥١٦هـ.

وأما الجمع بين الكتب الستة، مثل صنيع أبي السعادات: مبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري، المتوفي سنة ٦٠٦هـ، وقطب الدين محمد بن علاء الدين المكي المتوفي سنة ٩٩٠هـ.

ومن المؤلفات أيضاً في القرن الخامس وما بعده في السنة المطهرة: الجوامع العامة، وهي كثيرة منها:

- ١ - مصابيح السنة، للإمام البغوي، المتوفي سنة ٥١٦هـ.
- ٢ - جامع المسانيد والألقاب، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، المتوفي سنة ٥٩٧هـ.
- ٣ - جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، للحافظ إسماعيل بن عمر الدمشقي، المعروف بابن كثير، المتوفي سنة ٧٧٤هـ، جمعه من الصحيحين، والسنن الأربعة،

- ومن مسند أحمد، والبخاري، وأبي يعلى، والمعجم الكبير للطبراني، وهو موضوع التحقيق، وسيأتي الحديث عنه بالتفصيل.
- ٤ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ أبي الحسن علي بن أبي بكر الشافعي الهيثمي، المتوفي سنة ٨٠٧هـ.
- ٥ - جمع الجوامع، للحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفي سنة ٩١١هـ.
- ٦ - إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر البوصيري المتوفي سنة ٨٤٠هـ.
- ٧ - بحر الأسانيد، للإمام الحافظ الحسن بن أحمد السمرقندي، المتوفي سنة ٤٩١هـ.

ومن الكتب الجامعة لأحاديث الأحكام خاصة:

- ١ - عمدة الأحكام، للحافظ عبد الغني المقدسي، المتوفي سنة ٦٠٠هـ.
- ٢ - منتقى الأخبار، للحافظ مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن عبد الله الحراني، المعروف بابن تيمية الحنبلي، المتوفي سنة ٦٥٢هـ.
- وهو جد الإمام المشهور تقي الدين: أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية، وقد شرح هذا الكتاب، وجمع فيه من فقه الحديث، وبيان درجته، العالم المجتهد محمد بن علي الشوكاني، في كتابه نيل الأوطار.
- ٣ - الإمام في أحاديث الأحكام، للعلامة ابن دقيق العيد، المتوفي عام ٧٠٢هـ.
- ٤ - بلوغ المرام في أدلة الأحكام، للحافظ المحقق أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفي سنة ٨٥٢هـ، وقد شرحه كثيرون منهم: محمد بن إسماعيل الصنعاني، في كتابه سبل السلام.

مناهج المحدثين في التأليف

- ١ - التصنيف على الأبواب الفقهية، على غرار ما صنع الفقهاء في كتب، الفقه مع اختلاف يسير في الترتيب، وذكر الأبواب.
- وهذه الطريقة أسبق الطرق زماناً، ولعل أقدم كتاب يمثلها هو موطأ الإمام مالك ابن أنس رحمه الله.

والداعي لهذه الطريقة أن تكون عوناً للفقهاء، وتسهلاً لهم، في الوقوف على الأحاديث التي هو مورد الاجتهاد والاستنباط، وهي طريقة تعين الباحث ولا شك على الوصول إلى الحديث بسهولة وأصحاب هذه الطريقة منهم من اقتصر على تخريج الحديث الصحيح كالشيخين البخاري ومسلم، ومن سار على طريقتهما، ولا شك أن البخاري ومسلماً لا يداينهما أحد في هذا المضمار، لذا فقد تلقت

الأمة أحاديثهما بالقبول لتشديدهما في شرط الحديث عندهما، مع تفاوت يسير بين البخاري ومسلم في ذلك. والكتابان جامعان لا يقتصران على أبواب الفقه، ومنهم من لم يتقيد بالصحيح، كأصحاب السنن الأربعة: أبي داود والترمذي، والنسائي وابن ماجه، وغيرهم.

٢ - التصنيف على المسانيد، وهو أن يجمع في ترجمة كل صحابي ما روى عنه من حديثه، من غير تقيد بوحدة الموضوع، فحديث في الصلاة بجانب حديث في النكاح. بجانب حديث في البيوع، وهكذا.

ولم يلتزم مصنفيها فيها الصحة، بل يخرجون الصحيح، والحسن والضعيف، وأهل هذه الطريقة اختلفوا في الترتيب:

أ - فمنهم من يرتب الصحابة على حسب السبق في الإسلام، فقدم العشرة المبشرين بالجنة، ثم أهل بدر، ثم أهل الخديبية، ثم من أسلم وهاجر بين الخديبية والفتح، ثم من أسلم يوم الفتح، ثم أصاغر الصحابة سنناً، ثم النساء، كما فعل الإمام أحمد في مسنده.

ب - ومنهم من يرتبهم على القبائل، فيقدم بني هاشم، ثم الأقرب فالأقرب إلى رسول الله ﷺ في النسب.

ج - ومنهم من رتبهم على حروف المعجم، كالطبراني في المعجم الكبير، وهذا أسهل تناولاً، حيث رتب فيه الصحابة على حروف المعجم، وهو مشتمل على نحو خمسة وعشرين ألف حديث، وأما معجمه الأوسط: فقد رتب فيه شيوخه على حروف المعجم، يأتي فيه عن كل شيخ بما له من غرائب وعجائب، فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني، وأما معجمه الصغير: فقد رتب على الشيوخ، ذكر فيه لكل شيخ له حديثاً واحداً.

٣ - وهناك طريقة ثالثة، سلكها ابن حبان في صحيحه، فقد رتب على الأوامر والنواهي، والأخبار والإباحات وأفعال النبي ﷺ، ونوع كل واحد من هذه الخمسة إلى أنواع، وهي طريقة مشكلة معقدة، لا يسهل الكشف بها على الحديث.

٤ - التصنيف على العلل، وهي من أعلى المراتب في التصنيف، بأن يجمع في كل حديث طرقه واختلاف الرواة فيه، فإن معرفة العلل أجل أنواع الحديث، وبها يظهر إرسال بعض ما عُد مُتصلاً، أو وقف ما ظُن مرفوعاً، وهؤلاء منهم من رتب كتابه على الأبواب كما بنى أبي حاتم، ومنهم من رتب كتابه على المسانيد كالدارقطني، ويعقوب بن شيبان.

٥ - جمع الحديث على حروف المعجم، الألف، ثم الباء، وهكذا، وقد جرى على هذا أبو منصور الدليمي في مسند الفردوس، والسيوطي في الجامع الصغير.

٦ - جمع الحديث على الأطراف، وذلك بأن يذكر طرفاً من الحديث يدل عليه، ثم يجمع أسانيدَه: إما مع عدم التقييد بكتب مخصوصة، أو مع التقييد بها، وذلك مثل ما فعله أبو العباس أحمد بن ثابت العراقي في أطراف الكتب الخمسة، والحافظ ابن حجر في كتابه (تحف المهرة بأطراف العشرة).

هذه لحة خاطفة عن جهود العلماء والأئمة في تدوين السنة على مدى العصور، وبيان لمنهجهم في التدوين والتصنيف، وهذا النوع هو ما يسميه العلماء (علم الحديث رواية) لأنه عبارة عن نقل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل، أو تقرير أو صفة.

كذلك نشأ علم آخر يتعلق بالحديث يسمى (علم الحديث دراية) وهو عبارة عن علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها، وأنواعها، وأحكامها، وحال الرواة، وشروطهم، وأصناف المرويات، وما يتعلق بها.

وموضوعه: الراوي والمروي من حيث القبول والرد، أو التوقف، فيقال: هذا سند متصل، أو منقطع، أو فلان من رجال هذا السند عدل، أو غير عدل، كما يقال: هذا الحديث شاذ، أو غير شاذ، معلل، أو غير معلل، إلى آخره.

وقد نشأ هذا العلم جنباً إلى جنب مع رواية الحديث منذ صدر الإسلام، فقد تكلم في الرواية من الصحابة جماعة منهم، ونقدوا بعض ما روى عنهم، فتكلم: ابن عباس، وعبادة بن الصامت، وأنس بن مالك، والسيدة عائشة رضي الله عنها.

وتكلم من كبار التابعين، الشعبي، ابن المسيب، وابن سيرين، وغيرهم، وكان القول منهم في الرجل الواحد بعد الرجل، لقلة الضعفاء في ذلك العصر.

ولما كانت أوائل المائة الثانية في عصر أواسط التابعين، وجد من الرواة من يروي المرسل، والمنقطع، ومن كثر خطؤه.

وازداد ذلك في عصر صغار التابعين بعد الخمسين والمائة، حيث ظهرت الفرق السياسية، وانتشرت النحل والعصية، وزاحمت الثقافات الأعجمية المعارف الشرعية، وظهر من يتعمد الكذب، وترويحاً لبدعته، وانتصار لمذهبه ونحلته، فاضطر العلماء الجهابذة من علماء الجرح والتعديل إلى اتساع النظر، والاجتهاد في التفتيش عن الرواة، ونقد الأسانيد والمتون، فتكلم شعبة، ومالك، ومعمر، وهشام الدستوائي، ثم ابن المبارك، وهشيم، وابن عيينة، ثم يحيى بن سعيد القطان وتلامذته: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ثم تلامذتهم: كالبخاري ومسلم وأبي زُرعة وأبي حاتم والجوزجاني، ثم النسائي، وابن خزيمة، والترمذي، والدولابي، والعقيلي، وابن جبان، وابن عدي وغيرهم.

وكان لكل واحد من هؤلاء منهجه في النقد والتمحيص، بين تشديد وتوسط، وتساهل.

وكثرت المصنفات في هذا العلم، واختلفت المناهج في التأليف، فمنهم من ذكر في مصنفه الكذابين، والضعفاء ليتوقى الناس الرواية عنهم ومنهم من أضاف إلى ذلك بعض الموضوعات، ومنهم من صنف في الثقات فقط، ومنهم من صنف في الثقات والضعفاء معاً.

أشهر كتب الجرح والتعديل

- ١ - الجرح والتعديل، للإمام أحمد بن حنبل، المتوفي سنة ٢٤١هـ.
- ٢ - الضعفاء، لمحمد بن عبد الله البرقي الزهري، توفي سنة ٢٤٩هـ.
- ٣ - الجرح والتعديل، والضعفاء لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني. المتوفي سنة ٢٥٩هـ.
- ٤ - الضعفاء، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، المتوفي سنة ٢٥٦هـ.
- ٥ - تاريخ في الثقات والضعفاء لأحمد بن أبي خيثمة النسائي البغدادي المتوفي سنة ٢٧٩هـ.
- ٦ - تاريخ الضعفاء والمتروكين للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن علي النسائي المتوفي سنة ٣٠٣هـ.
- ٧ - الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس الحنظلي الرازي، المتوفي سنة ٣٢٧هـ، وهو من أعظم كتب الجرح والتعديل وأغزرها فائدة.
- ٨ - الثقات، لأبي حاتم بن حبان البستي، المتوفي سنة ٣٥٤هـ، وهو من المتساهلين في التوثيق، فتوثيقه دون توثيق غيره.
- ٩ - الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، للحافظ أبي أحمد: عبد الله بن محمد بن عدي الجرجاني، المتوفي سنة ٣٦٥هـ.
- ١٠ - تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لأبي حفص: عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، المتوفي سنة ٣٨٥هـ.
- ١١ - المدخل للإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المتوفي سنة ٤٠٥هـ.
- ١٢ - كتاب الضعفاء المتروكين، أو أسماء الضعفاء الواضعين، لأبي الفرج: عبد الرحمن ابن علي بن الجوزي، المتوفي سنة ٥٩٧هـ.
- ١٣ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال. للحافظ الذهبي، المتوفي سنة ٧٤٨هـ.

١٤ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزني، المتوفي ٧٤٢هـ.

١٥ - التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، للحافظ ابن كثير، جمع فيه كتابي شيخه: المزني، والذهبي، مع زيادات مفيدة في الجرح والتعديل.

١٦ - تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني، المتوفي سنة ٨٥٢هـ.

هذا قليل من كثير مما ألف في هذا الفن الجليل الفائدة، كما كثرت المؤلفات في الموضوعات، **مما يتعلق بهذا الفن أيضاً مثل:**

١ - تذكرة الموضوعات، لابن طاهر المقدسي، المتوفي سنة ٥٠٧هـ، وقد رتبته على حروف المعجم.

٢ - الموضوعات في الأحاديث المرفوعات، لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقي، المتوفي سنة ٥٤٣هـ، نص فيه على أحاديث موضوعة، وبين بطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها.

٣ - الموضوعات الكبرى، لأبي الفرج بن الجوزي، المتوفي سنة ٥٩٧هـ.

٤ - المغني عن الحفظ والكتاب، للحافظ ضياء الدين الموصلي، المتوفي سنة ٦٢٣هـ.

٥ - الأحاديث الموضوعة التي يرويها العامة والقصاص، لعبد السلام بن عبد الله بن تيمية، المتوفي سنة ٨٠٦هـ.

٦ - الباعث على الخلاص من حوادث القصاص، للحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي، المتوفي سنة ٨٠٦هـ.

٧ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للحافظ جلال الدين السيوطي، المتوفي سنة ٩١١هـ.

٨ - تنزيه الشريعة المرفوعة من الأخبار الشنيعة الموضوعة لأبي الحسن علي بن محمد ابن عراق الكناني، المتوفي سنة ٩٦٣هـ.

٩ - تذكرة الموضوعات، لمحمد بن طاهر الفتني المتوفي سنة ٩٨٦هـ.

١٠ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للقاضي أبي عبد الله محمد بن علي الشوكاني، المتوفي سنة ١٢٥٥هـ.

١١ - تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين، لعبد الله بن ظافر المالكي، المتوفي سنة ١٣٢٥هـ.

هذا نزر يسير من أشهر الكتب التي ألفت في السنة، وقد أغفلنا الحديث عن كتب الطبقات، والمصطلح، وعلل الحديث، ومختلفه، وغريبه، والكنى، والأنساب.

والتواريخ، وغيرها، فهي تفوق الحصر، إذ لكل محدث مصنف، أو عدة مصنفات في هذا المجال، ومن يطلع على مخطوطات دار الكتب المصرية، ومكتبة الأزهر، وجامعة الدول العربية بالقاهرة، ومخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق ومكتبات مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والهند، وغيرها من المكتبات الإسلامية شرقاً وغرباً، يجد كنوزاً علمية نادرة أسهمت في حفظ الحديث سناً ومنتناً، وبينت صحاحه من سقيمته، وقد كانت تلك المؤلفات نتيجة لجهود العلماء على مر السنين، مما يدل دلالة واضحة على مدى عناية الأمة بنقل هذا التراث، وما يبذله علماءها من جهد مشكور في هذا العلم الجليل.

والإمام الحافظ ابن كثير، أحد هؤلاء الجهابذة الأعلام، وكتابه (جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن) موسوعة من موسوعات السنة، حيث جمعه من أكثر من مائة ألف حديث، كما ذكر مؤلفه ذلك في مقدمته، وهو موضوع التحقيق.

التعريف بالحافظ ابن كثير^(١)

١ - اسمه ونشأته

هو الإمام العالم العلامة، الحافظ المفسر، المؤرخ الفقيه أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن زرع القرشي، البصري الأصل، الدمشقي النشأة، والتربية، والتعليم.

ولد بمجدل القرية من أعمال مدينة بصرى شرقي دمشق سنة ٧٠١هـ، وكان أبوه خطيباً بها، وهي القرية التي كان منها والده ابن كثير.

وقومه كانوا ينتسبون إلى الشرف، وكان بأيديهم نسب، وكان أبوه الخطيب شهاب الدين أبو حفص عمر بن كثير من العلماء الفقهاء الخطباء، وكان له عناية باللغة، والشعر، والأدب، وقد ترجم ابن كثير لوالده وذكر طرفاً من أخبار أسرته في التاريخ، وقد ألقى ذلك كثيراً في الضوء على البيئة التي ترعرع فيها ابن كثير، وكان لها أثر في بلوغه درجة عالية عقدت له لواء الإمامة في كثير من الفنون.

وقد ذكر ابن كثير أن والده توفي سنة ٧٠٣هـ، وعُمر ابن كثير حينئذ قريباً من ثلاث سنين، لا يكاد يدركه إلا كالحلم.

وكان له من الإخوة إسماعيل، ثم يونس، وإدريس، هؤلاء إخوة ابن كثير من أبيه، ثم إخوة أشقاء، وهم عبد الوهاب، وعبد العزيز، ومحمد، ثم ابن كثير، وهو أصغرهم.

وإنما سمي بإسماعيل باسم الأخ الأكبر له، لأن أخاه مات قبل أن يولد الحافظ ابن كثير، فسماه أبوه باسمه^(٢).

٢ - بداية طلبه للعلم

بدأ ابن كثير الاشتغال بالعلم على يد شقيقه عبد الوهاب، وكان لأسرته شغف بالعلم، وحرص على الدين، كما رزقت فيما بينها سجايا التواضع والشفقة.

وكانت دمشق حينئذ تزخر بالمدارس والعلماء والأعلام، فحفظ القرآن وختمه سنة ٧١١هـ، وله من العمر عشر سنين، ثم أقبل على حفظ المتون وتحصيل العلوم الدينية والعربية إقبالاً منقطع النظير، فأعجب به شيوخه، وأثنوا على همته، وتحصيله خيراً.

(١) انظر مصادر ترجمته في كتاب الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني وذيل التذكرة للحافظ أبي الحسن الحسيني، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي عماد الحنبلي، والرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي، والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي، وذيل الطبقات لجلال الدين السيوطي.

(٢) انظر البداية والنهاية لابن كثير ج ١٤ ص ٣٢.

يقول فيه العلامة ابن قاضي شهبة: وأقبل على حفظ المتون، والأسانيد والعلل، والرجال، حتى برع في ذلك وهو شاب^(١).

وقد عُني بسماع الحديث والإكثار منه، ولقاء الحفاظ، فقد ذكر في ترجمة شيخه ابن الشحنة: أنه سمع عليه بدار الحديث الأشرفية أيام الشتويات نحواً من خمسمائة جزء بالإجازات والسماع^(٢).

ويذكر في ترجمة الوزير أبي القاسم بن سهل الأزدي: أنه سمع صحيح مسلم في تسعة مجالس بقراءة هذا الرجل على الشيخ نجم الدين العسقلاني، حين قدم دمشق سنة ٧٢٤هـ^(٣).

وكما عُني بالفقه والحديث حفظاً ومعرفة للعلل والأسانيد والمتون، فقد عُني كذلك بالتفسير والتاريخ والقراءات، حتى إن الإمام الداودي يعده من القراء، ويترجم له في طبقاتهم التي ألفها، كما درس أصول الفقه على شيخه أبي البقاء الأصفهاني. وقد لازم الحافظ الكبير أبا الحجاج المزني، ونهل من علمه الغزير، وقرأ عليه أكثر مؤلفاته، وصاهره على ابنته.

وما زال يجتهد في تحصيل العلم ولقاء الشيوخ، حتى اشتهر فضله، وطار صيته، حتى جاءت إجازته العلماء من بغداد والقاهرة وغيرهما، ورحل إليه العلماء والطلاب من سائر البلاد، وأقبل على التصنيف والتأليف، وكتب في الفقه والحديث، وعلومه، والرجال، والتفسير والتاريخ، وأصول الفقه، واشتهر بالضبط والتحريص، وانتهت إليه رئاسة الفقه والتاريخ والحديث والتفسير، وما زال يدأب في التحصيل والكتابة حتى كُف بصره، وهو يشغل بكتابة (جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن) إلى أن عاجلته المنية قبل أن يتمه، وذلك سنة ٧٧٤هـ.

٣ - شيوخه

لا شك أن للشيخ تأثيره الفعال في تلاميذه، فإذا كان الشيخ على مكانة من العلم، وسعة الفهم تأثر به التلميذ، وحاول أن يتزسم خطاه. فإن كانت له همة وطموح حاول أن يبرز شيخه ويتفوق عليه، وابن كثير قد توفر له الجانبان معاً. فقد حظي بنخبة من الشيوخ لم يحظ بها غيره، وقد وجد عنده من دوافع الطموح والتفوق ما لا يتكرر نظيره إلا نادراً.

(١) انظر ذيل تاريخ الإسلام لابن قاضي شهبة، المتوفى سنة ٨٥١هـ.

(٢) انظر البداية والنهاية لابن كثير (١٤/١٥٠).

(٣) انظر البداية والنهاية لابن كثير (١٤/١٤٦).

فقد سعد ابن كثير بلقاء نخبة ممتازة من أئمة العلم الأفذاذ الذين لا يزال ذكرهم يدوي في سماع الزمان، ولا تزال مؤلفاتهم وآثارهم العلمية أشهر ما يدور إلى اليوم في المحيط العلمي، بما يشهد لهم بقصب السبق، والفضل، والمعرفة والإمامة في العلم. وقد تلقى الحافظ ابن كثير عن هؤلاء الجهابذة العديد من العلوم، مثل الفقه على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله. وكذا الحديث والتفسير والأصول، والتاريخ، وعلوم العربية.

وأهم هؤلاء الشيوخ الذين تتلمذ لهم ابن كثير هم:

١ - شيخ الإسلام برهان الدين الفزاري:

هو العلامة إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم، شيخ الشافعية في زمانه، ابن شيخ الإسلام تاج الدين الفزاري، وقد تخرج برهان الدين على والده، وكان عذب العبارة، طلق اللسان، انتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي في زمانه، وله تعليقة على التنبية في عشر مجلدات، وتخرج عليه نخبة من العلماء، منهم ابن كثير، وقد قال ابن كثير عنه: لم أر شافعيًا من مشايخنا مثله، وقد توفي هذا الرجل سنة ٧٣٠هـ.

٢ - العلامة كمال الدين ابن قاضي شهبة:

هو عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي، كان فقيهاً فاضلاً، عارفاً بالمذهب، له حلقة بالجامع الأموي، اشتهر بطريقة فذة في التدريس، وإفهام طلابه، توفي سنة ٧٢٦هـ.

٣ - العلامة كمال الدين ابن الزمكاني:

شيخ الشافعية بالشام، انتهت إليه رئاسة المذهب تدريجاً وإفناءً ومناظرة، وقد أثنى عليه ابن كثير ثناءً عطرًا، توفي سنة ٧٢٧هـ^(١).

٤ - الحافظ الكبير أبو الحجاج المزني:

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن أبي الزهر، شيخ الإسلام الإمام الحافظ إمام المحدثين جمال الدين أبو الحجاج المزني القضاعي الكلبي، شيخ الحفاظ، عالم الزمان، انتهت إليه معرفة الحديث وحفظه، والفقه على مذهب الإمام الشافعي، وقد تخرج به جماعة من الأئمة، منهم ابن كثير، وهو صهره على ابنته، وله مؤلفات خالدة تشهد له بطول الباع في الحديث وعلومه، وفي أسماء الرجال، منها (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) وهو في رجال الكتب الستة، ومنها كتاب (أطراف الكتب الستة). وقد

(١) انظر البداية والنهاية لابن كثير (١٣١/١٤).

أجمع كل من ترجم له على أنه كان فرداً في هذا الشأن، وأنه لم تر الدنيا مثله، وقد توفي سنة ٧٤٢هـ.

٥ - الحافظ شمس الدين الذهبي:

هو الإمام الحافظ المؤرخ، الفقيه، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن قايماز الذهبي، أحد الأئمة الأعلام في الحديث حفظاً ومعرفة، وبخاصة في أسماء الرجال، فقد كان شيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال، يخبر عن كل رجل كأنما كان يعاشره ويعلم خباياه.

مؤلفاته ذائعة الصيت في التاريخ والطبقات وغيرها، وحسبك من مؤلفاته بميزان الاعتدال في نقد الرجال. قال السيوطي عنه: الناس عيال الآن في الحديث على أربعة: المزني، والذهبي، والعراقي وابن حجر. توفي سنة ٧٤٨هـ.

٦ - شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية:

هو الإمام الحجة تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية، شيخ الإسلام، فريد عصره علماً ومعرفةً، فاق الناس في معرفة الفقه وله فيه اجتهادات مشهورة، وكذلك في التفسير وله فيه استنباطات لم يسبق إليها، وحفظ من الحديث ما لا يتيسر لغيره حفظه، ونظر في الرجال، ووقف من أخبارهم على ما لم يقف على غيره، وكان لا يلتزم بمذهبه الحنبلي، بل كان يفتي بما دليله عنده، أتقن العربية والعلوم العقلية، ورد على المتكلمين، ونصر السنة، قال عنه ابن سيد الناس: كاد يستوعب السنن حفظاً، إذا تكلم في التفسير فهو حامل رايته، أو أفتى في الفقه فهو مدرك غايته، أو ذاکر بالحديث فهو صاحب علمه وروايته، أو حاضر بالتحل والملل لم تر أوسع من نخلته، ولا أرفع من درايته، برز في كل فن من أبناء جنسه، لم تر عين من رآه مثله، ولا رأت عينه مثل نفسه.

وتصانيفه، وفتاويه، ومسائله تملأ سماع الزمان، كان حنبلياً في مستهل حياته، ثم وصل إلى درجة الاجتهاد، فكان يفتي بما أداه إليه اجتهاده، في الفقه. وقد توفي رحمه الله سنة ٧٢٦هـ.

٧ - الحافظ علم الدين البرزالي:

الإمام الحافظ المؤرخ علم الدين أبو محمد، القاسم، بن محمد البرزالي، مؤرخ الشام الشافعي، كتب تاريخه: ذيل به على تاريخ ابن شامة، توفي سنة ٧٣٩هـ، وهو محرم فغسل وكفن ولم يستر رأسه.

٨ - الإمام أبو حفص عمر (ابن الفاكهاني):

قال ابن كثير^(١): الشيخ الإمام، ذو الفنون، أبو حفص عمر بن علي بن سالم بن عبد الله اللخمي، الإسكندراني المعروف بابن الفاكهاني. سمع الحديث واشتغل بالفقه على مذهب مالك، وبرع وتقدم في النحو وغيره، قدم دمشق، وسمعنا عليه ومعه، توفي سنة ٧٣٤هـ.

٩ - قاضي القضاة علاء الدين القونوي:

هو العلامة أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي الشافعي، قال عنه ابن كثير: قدم دمشق، وهو معدود من الفضلاء. ثم سافر إلى مصر، فولى مشيخة الشيوخ بها وبدمشق، وله تصانيف في الفقه وغيره. توفي سنة ٧٢٦هـ^(٢).

١٠ - قاضي القضاة علم الدين الأحنائي:

هو قاضي القضاة، علم الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران الأحنائي السعدي الشافعي. توفي سنة ٧٣٢هـ.

كذلك تلمذ الحافظ ابن كثير على مشاهير الأعلام في عصره، مثل العلامة شمس الدين الأصبهاني، صاحب التصانيف الشهيرة، المتوفي سنة ٧٤٩هـ. وكذا الشيخ أبو العباس الحجار، الشهير بابن الشحنة الرحالة المحدث المعمر، المتوفي سنة ٧٣٠هـ. والشيخ أبو إسحاق الآمدي، شيخ دار الحديث بالظاهرية، المتوفي سنة ٧٢٥هـ. والشيخ عز الدين أبو يعلى المتوفي سنة ٧٢٦هـ. والعلامة ركن الدين زكريا بن يوسف الزاهد، ركن الدين، بقية السلف. المتوفي سنة ٧٢٢هـ. والعلامة ابن العفيف المقدسي النابلسي، توفي سنة ٧٣٧هـ. والعلامة نجم الدين أبو الحسن المتوفي سنة ٧٢٩هـ.

وبالجملة فنحن لا نستطيع الإحاطة بشيوخ الحافظ ابن كثير، وما ذكر من غير شك، فهو قليل من كثير من شيوخ الرجل، وقد تبين لنا أنهم جميعاً أعلام، يشار إليهم بالبنان، مشاهير لا يحتاجون إلى تعريف. آثارهم العلمية خالدة، ومؤلفاتهم أكثر الكتب تداولاً وتناولاً، ونحن إذا أمعنا النظر في شيوخ الحافظ ابن كثير، وجدناهم يمتازون بسمات بارزة كان لها أكبر الأثر في ثقافة ابن كثير واتجاهاته، وهي:

١ - شدة الاهتمام بالحديث وعلومه، وهذه السمة هي أكبر المؤثرات في ابن كثير كما هو واضح من مؤلفاته.

(١) البداية والنهاية (١٤/١٦٨).

(٢) البداية والنهاية (١٤/١٧٤).

٢ - القدرة على الاجتهاد في الفقه، وعدم الالتزام بمذهب بعينه، وكان للإمام ابن تيمية الحظ الأوفر من ذلك، وبه تأثر الحافظ ابن كثير في العديد من المسائل.

٣ - الأخذ في العقيدة بمذهب السلف رضوان الله عليهم.

وعليه فابن كثير وإن تأثر بهذه المدرسة التي كان رائدها شيخ الإسلام ابن تيمية، إلا أن ابن كثير كانت له مع ذلك شخصيته المتميزة من بين تلاميذ ابن تيمية، وإن كانت له به خصوصية ليست لغيره، كما يدل على ذلك طول ثنائه عليه، والإستفاضة في الحديث عنه في كتابه (البداية والنهاية) بحيث لو جمع ما فيه من الحديث عن شيخه ابن تيمية لخرج كتاباً كاملاً.

وقد لخص الحافظ أبو زرعة ابن الحافظ العراقي ابن كثير بأستاذه ابن تيمية حيث قال في ترجمته: وكان له خصوصية بابن تيمية، ومناضلة عنه، واتباع له في كثير من آرائه، وكان يفتي برأيه في مسألة الطلاق، وامتنحن بسبب ذلك وأوذى^(١).

والخلاصة: أن الحافظ ابن كثير قد استفاد من أساتذته الاتجاه إلى تحصيل الحديث رواية ودراية، والاجتهاد في الفقه والحديث، ولزوم مذهب السلف في المسائل الاعتقادية؛ مع عفة في عرض المسائل الخلافية، وإبداء الرأي فيها.

٤ - مواهبه، وغلبة الحديث على ثقافته

يجمع كل من ترجم له على أنه كان فقيهاً جيد الفهم يقظاً كثير الاستحضار، يمتاز بالضبط والتحرير، بعيداً عن التكلف، حريصاً على الحق لا يبغى سواه، معتمداً على نفسه في غير زهو أو غرور، يناقش في هدوء، ويجادل في رفق وأناة، ولا يشتط في تأييد رأيه إذا وضح له الدليل أن يقول: والظاهر كذا وكذا والله أعلم: يقول ذلك في إنصاف، وبعد عن الهوى، يصدع بالحق، وإن كان مرأ، وهذه كلها صفات الراسخين في العلم. تطالعك هذه الصفات وغيرها في وضوح عند مطالعة كتبه في تفسير، وحديث، وفقه، وتاريخ، وغيرها، مع الأمانة التامة في عزو كل رأي لقائله.

وهو إن كان قد بلغ درجة الإمامة في كثير من العلوم، مثل الفقه وأصوله، والتفسير وعلومه، والتاريخ والقراءات والنحو والأدب، والشعر والحساب، والحديث والرجال، إلا أن العلوم التي اشتهر بها هي الفقه، والحديث، والتفسير، والتاريخ، فقد شهد له بالتبريز والإمامة فيها أولو الشأن، والمتخصصون فيها، وشدّت إليه الرحال من أجلها، وقصده الركبان من أقطار الأرض، والتف من حوله التلاميذ، وقصده الناس من كل مكان. وذاع صيته، واشتهر أمره.

(١) انظر ذيل تاريخ الإسلام لأبي زرعة العراقي (ص ١٤٥) مخطوط.

والذي نستطيع أن نؤكد في اطمئنان وثقة، أن ثقافته في الحديث غلبت على سائر معارفه، وظهر أثرها واضحا في كل ما كتب من مؤلفات في التفسير والتاريخ والفقه، فهو يؤثر التفسير بالمأثور على التفسير بالرأي، ويحرص على أن يورد من الأحاديث والآثار ما يناسب المقام، ويحاول أن يربط السنة بالكتاب، مع تمحيص الرويات ونقدها وعزوها إلى من خرجها من الأئمة.

وكذلك الحال في كتابة التاريخ، المسمى (بالبداية والنهاية) فهو وإن كان دائرة معارف إسلامية، في بدء الخلق ونهايته، وقصص الأنبياء، والسيرة النبوية، والفضائل والخصائص، وتاريخ الإسلام، إلا أنه يقوم كذلك على الرويات مشفوعة ببيان حظها من الصحة والضعف والقبول والرد، والتحقيق والنقد، مما يجعله أقرب إلى عمل المحدثين من عمل المؤرخين.

كذلك الحال في الفقه، فهو يعني بتخريج الأحاديث والآثار لكتاب التنبيه للإمام أبي إسحاق الشيرازي، والرجل يغلب عليه أسلوب المحدثين في الثبوت في الأخبار، وذكر الأسانيد، مع التنبيه فيها على ما يحتاج إلى تنبيه. يقول عن نفسه، ما يبين عن غلبة الحديث عليه: وقد وضعت كل حديث مما يتعلق بالتفسير والتاريخ والأحكام في كتبنا الثلاثة، والله الحمد والمنة^(١).

والواقع أن هذه المواهب الفذة، التي منحها الله للحافظ ابن كثير قد أفادت الناس في حياته، وبعد مماته، فتخرج به طوائف من أهل العلم والفضل، وأخرج للدينا طائفة من الكتب، وهي من أجل ما أخرج العلماء للناس.

٥ - تلاميذه

تخرج بالحافظ ابن كثير نجبة ممتازة من الأئمة والحفاظ، لا يقل شأنهم عن شيوخه، مما يشهد له بالتأثير الفعال في تلاميذه، وحسن توجيههم، ونكتفي بذكر طائفة من مشاهيرهم: الحفاظ فقط، إذ أن تتبع ذلك يطول:

١ - العالم العلامة، الحافظ، مؤرخ الإسلام، شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن علاء الدين حجي الدمشقي الشافعي صاحب التصانيف الشهيرة، المتوفي سنة ٨١٨هـ.

٢ - الحافظ ولي الدين أبو زرعة أحمد بن حافظ العصر شيخ الإسلام العراقي: فهو إمام ابن إمام، حافظ ابن حافظ، شيخ إسلام ابن شيخ إسلام، توفي سنة ٨٢٦هـ.

(١) انظر مقدمة كتاب جامع المسانيد ص ٦١.

- ٣ - الحافظ الكبير زين الدين العراقي. الإمام الحجة شيخ الإسلام الشافعي المصري، والد الذي قبله، صاحب التصانيف في التخريج، والمصطلح، وأحاديث الأحكام، وغيرها، توفي سنة ٨٠٦هـ.
- ٤ - الحافظ شمس الدين أبوالخير: محمد بن محمد المعروف بابن الجزري الشافعي، مقرئ الممالك الإسلامية، المتوفى سنة ٨٣٣هـ.

٦ - وفاته وثناء الأئمة عليه

وبعد هذا العمر المبارك، والحياة الحافلة بالعلم والتصنيف وافت المنية الإمام ابن كثير في يوم الخميس، في الخامس عشر من شعبان سنة ٧٧٤هـ من الهجرة النبوية، وقد شيعته الأئمة إلى مثواه الأخير، فرحمه الله رحمة واسعة، ودفن بمقبرة الصوفية بدمشق، بجوار شيخه تقي الدين ابن تيمية.

فجزاه الله عن العلم والحديث أحسن الجزاء، وأكرمه بما يكرم به العلماء العاملين، والأئمة المخلصين.

أما عن ثناء الأئمة والحفاظ عليه، فيقول شيخه الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ: وسمعت مع الفقيه، المفتي، المحدث ذي الفضائل عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصراوي الشافعي، ولد بعد السبعمئة أو فيها، سمع من ابن الشحنة وابن الرزاز وطائفة، وله عناية بالرجال، والمتون والفقه، خرج وناظر وصنف وفسر^(١). أه.

وقال فيه تلميذه الحافظ ابن حجي: كان أحفظ من أدركناه لمتون الأحاديث، وأعرفهم بتخريجها ورجالها، وصحيحها، وسقيمها، وكان أقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك، وكان يستحضر شيئاً كثيراً من التفسير والتاريخ، قليل النسيان، وكان فقيهاً جيد الفهم، صحيح الدين^(٢)... إلخ.

ويقول فيه الحافظ أبو زرعة ابن الحافظ زين الدين العراقي: وكان كثير الاستحضر للمتون والتفسير والتاريخ، حسن الخلق، كثير التواضع، منتصباً للإفادة، وسمع منه الناس كثيراً، وحضرت عليه مع والدي^(٣).

وقال عنه ابن حبيب: إمام ذوي التسييح، والتهليل، وزعيم أرباب التأويل، سمع وجمع، وصنف وأطرب الأسماع بالفتوى، وشنّف وحدث وأفاد، وطارت أوراق فتاويه إلى

(١) طبقات الحفاظ (٢٩٠/٤).

(٢) ذكرها ابن حجر في أنباء الغمر (ص ٢١).

(٣) ذيل تاريخ الإسلام لأبي زرعة (ص ١٤٥).

البلاد، واشتهر بالضبط والتحرير، وانتهت إليه رياسة العلم في التاريخ والحديث والتفسير^(١).

وقال عنه الحافظ ابن حجر: وكان كثير الاستحضار، حسن المفاكهة سارت تصانيفه في البلاد في حياته، وانتفع بها الناس بعد وفاته، ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالي، وتمييز العالي من النازل، ونحو ذلك من فنونهم، وإنما هو من محدثي الفقهاء^(٢).

وقال عنه الحافظ بدر الدين العيني: كان قدوة العلماء والحفاظ، وعمدة أهل المعاني والألفاظ، أسمع وجمع وصفح، ودرس وحدّث وألّف، وكان له اطلاع عظيم في الحديث والتفسير والتاريخ، واشتهر بالضبط والتحرير، وانتهت إليه رياسة علم التاريخ والحديث والتفسير وله مصنفات عديدة مفيدة، فمنها تفسير القرآن الكريم، والتاريخ^(٣)... إلخ.

ونكتفي بهذا القدر، إذ تتبع ذلك يطول، فما زال أهل العلم يشنون عليه في كل عصر، كلما ذكر الحديث أو التفسير أو التاريخ، ومن رام المزيد فليرجع إلى مصادر ترجمته، مثل طبقات الحفاظ للسيوطي، والمواهب للزرقاني، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر، والنجوم الزاهرة، والمنهل الصافي لابن تغري بردي، وغيرها. ومن تأمل مؤلفات ابن كثير، عرف أن القوم لم يبالغوا في الثناء عليه، وأن الرجل أهل لما وصفه به تلاميذه، وإليك عرضاً سريعاً لما عرف من مؤلفاته مع التعريف بها.

٧ - مؤلفاته وآثاره العلمية^(٤)

ترك الحافظ ابن كثير ثروة قيمة من المؤلفات النافعة، في التفسير والحديث وعلومه ورجاله، والفقه والتاريخ، وغيرها، حفظت لنا المقادير معظمها، وهي أقرب تناولاً إلى الناس لما فيها من عظم الفائدة، لما امتازت به من غزارة في العلم، وسهولة في الفهم، وبعد عن التعقيد والشطط فأقبل الناس عليها وانتفعوا بما فيها.

كما عدت عوادي الزمن على بعض مؤلفاته، فما نجد منه إلا الحديث عنها، وسوف نسوق ما استطعنا جمعه من مؤلفاته من خلال ما كتبه بنفسه أو كتبه الناس عنه.

(١) ذكره ابن حجر في أنباء الغمر ص ٢١.

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/٣٧٥.

(٣) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان للعيني، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٥٤٨ - تاريخ).

(٤) انظر مؤلفاته في كتاب كشف الظنون في أسامي العلوم والفنون لحاجي خليفة طبعة استانبول سنة

(١٣٦٠هـ)، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، مطبعة الترقى بدمشق سنة ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

١ - تفسير القرآن العظيم:

وهو أشهر كتاب تفسير متداول بين الخاصة والعامة، اختاره على طريقة التفسير بالمأثور، حيث يبدأ بتفسير الآية بما يوضحها من القرآن ثم بالأحاديث الواردة فيها عن النبي ﷺ، إذ خير التفسير ما كان بوارد وليس أعلم بمراد الله إلا الله عز وجل، وما أجمله في موضع في القرآن قد فصله في موضع آخر، ويلى ذلك تفسير رسول الله ﷺ، إذ هو المبلغ عن الله تعالى، والمتلقي عنه، وقد قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ...﴾^(١) وقال تعالى ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهِ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ. ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتَهُ﴾^(٢).

ويذكر ابن كثير في تفسير الآية من الأحاديث ما يوضحها، ويبين المراد منها تمام البيان، فإن لم يجد من الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ، نقل من أقوال الصحابة أو التابعين، والأئمة المعبرين، معزواً إلى من خرج تلك الأحاديث والآثار، مع التنبيه على ما يحتاج منها إلى تنبيه، ونقد ما يحتاج إلى انتقاد، كأن تكون النقول من الإسرائيليات، أو من الأحاديث المنكرات، وإن فاته من ذلك النزر اليسير، على تأول منه في ذلك. وربما ذكر في الآية من الآثار ما ليس نصاً في تفسيرها، وبيان معناها، لكن له علاقة بتوضيح المراد منها وتفهمها. هذا مع توسط من غير تطويل ممل أو اختصار مخل، لذا عظم نفعه، وكثر بين الناس تناوله، فطبع عدة طبعات، وبآخره كتاب (فضائل القرآن) طبع ملحماً به.

وقد انتزع من تفسير ابن كثير كتاب (عمدة التفاسير، عن الحافظ ابن كثير) للعلامة الشيخ أحمد شاكر، وهو مختصر في تفسير ابن كثير، عني فيه بتحقيق النص، وتخريج الأحاديث، وحذف الإسرائيليات جملة، كما حذف الأسانيد، اكتفاء بالكلام على الأحاديث تصحيحاً وتضعيفاً.

والكتاب يدل على مقدرة عظيمة للحافظ ابن كثير في علمي التفسير والحديث، وعلى عقيدة صحيحة لزم فيها مذهب السلف الصالح بلا تعطيل ولا تأويل، مع عرض لمذهب الفقهاء في اعتدال، وترجيح لما يؤيده الدليل، لذلك حاز القبول بين الناس.

٢ - البداية والنهاية:

وهو كتاب في التاريخ، ألفه على طريقة المحدثين كما تقدم. ذكر فيه بدء الخلق، وقصص الأنبياء، والسيرة النبوية، والشمال والفضائل والخصائص، وتاريخ الإسلام إلى عصره حتى سنة ٧٦٧هـ، وختمه بما يكون في آخر الزمان من الفتن والملاحم وأحوال البرزخ، والبعث والحشر، والقيامة، وسائر السمعيات.

(١) بعض آية (٤٤) النحل.

(٢) آية (١٨، ١٩) القيامة.

فهو بحق دائرة معارف إسلامية، وهو مطبوع ومتداول ومشهور لا غنى لأي عالم عنه، وقد انتزعت بعض موضوعاته، وأخرجت كتباً مستقلة فمن ذلك:

- أ - قصص الأنبياء. طبعة المطبعة التوفيقية بالقاهرة.
- ب - السيرة النبوية، أخرجها الدكتور مصطفى عبد الواحد.
- ج - الشمائل والفضائل والخصائص، أخرجها الشيخ طه عبد الرؤوف.
- د - سيرة عمر بن عبد العزيز، وأخرجها الدكتور أحمد الشرباصي.
- هـ - النهاية في الفتن والملاحم والسمعيات، وأخرجها الشيخ طه الزيني، وله عليها تعليقات، والشيخ محمد فهميم، وله عليها تعليقات غير سديدة، رد فيها الأحاديث الثابتة، وتأولها بتأويلات بعيدة، كما أسقط بعض النصوص، واعتذر بأعذار واهية.
- و - ما ورد من الرواية في البداية والنهاية، وهو كتاب جمع فيه الحافظ ابن حجر العسقلاني ما ورد من الأحاديث والآثار في الكتاب، وتوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية في ٨٧ ورقة بخط ابن حجر، وعليها خط العلامة الزبيدي برقم ٥٣٢ - ٤٤٤، تاريخ كما توجد صورة منها بجامعة الدول العربية تحت رقم ٧٧١. وانتزاع هذا العدد الضخم من الكتب دليل على أن كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير هو من أحسن ما ألف من نوعه في موضوعه، فقد كان منهجه فيه يتسم بالدقة، فقد نقل الأخبار بأسانيدھا وعزى الأقوال بالسند إلى أصحابها، مع تمحيصها والتزجيج بينها، فليس الرجل مجرد ناقل، بل النقد والتحليل سمة بارزة في منهجه، مما جعل الكتاب عظيم النفع والفائدة.

٣ - الفصول في اختصار سيرة الرسول:

هو السيرة المختصرة، وهو مطبوع ومتداول، توجد منه عدة نسخ بدار الكتب مطبوعة، كما طبعته مطبعة العلوم سنة ١٣٥٧هـ.

٤ - مولد رسول الله ﷺ:

وهو مولد مسجوع، ألفه استجابة لطلب مؤذن المسجد المظفري بدمشق، ذكر فيه بعضاً من الأحاديث والآثار المتعلقة بمولده ﷺ، وما يتعلق برضاعه وصفاته، من الأخبار المنقولة والمقبولة عند الحفاظ المتقنين، والأئمة الناقلين، وقد نشرته دار الكتب ببيروت سنة ١٩٦١م من مخطوطة عشر عليها في مكتبة جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية، ضمن مجموعة خطية، وتوجد من هذه الطبعة عدد من النسخ بدار الكتاب المصرية.

٥ - اختصار علوم الحديث:

وهو كتاب فذ في موضوعه، أخرجه لأول مرة الشيخ/ محمد عبد الرزاق حمزة المدرس بالحرم المكي سنة ١٣٤٦هـ تحت عنوان (الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، للحافظ ابن كثير) وكانت نسخته موجودة بمكتبة شيخ الإسلام أحمد عارف حكمت تحت رقم (٥٧ - مصطلح) وهي نسخة قديمة مكتوبة في طرابلس الشام سنة ٧٦٤هـ منقولة عن نسخة معتمدة، قرأت على المصنف، وعليها خطه، وللشيخ/ محمد عبد الرزاق حمزة عليها تعليقات لطيفة نافعة. ثم أخرجه بعد ذلك الشيخ/ أحمد شاکر، وعلق عليه كذلك مع احتفاظه بتعليقات الشيخ/ محمد عبد الرزاق حمزة، والكتاب مشهور متداول بين أهل العلم، ومقرر في كثير من المعاهد العلمية، والكتاب اختصار لكتاب ابن الصلاح في علوم الحديث.

بعبارة سهلة فصيحة، وجمل مفهومة مليحة، واستدرك على ابن الصلاح استدراقات مفيدة، يبدؤها بقوله (قلت) ثم يذكر رأيه، فسهل على طالب الفن تناوله. هذا. وقد ذكر فيه خمسة وستين نوعاً من أنواع علوم الحديث، مع أن حجم الكتاب وسط سهل التناول.

٦ - التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل:

اختصر فيه كتاب (تهذيب الكمال) للحافظ المزي، وأضاف إليه ما تأخر في (ميزان الاعتدال) للحافظ الذهبي، وزاد عليهما زيادات مفيدة في الجرح والتعديل، ويوجد من الكتاب الجزء التاسع وهو الأخير، في مجلدين كبيرين بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٤٢٢٧ - ب.

٧ - جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن:

جمع فيه بين الكتب الستة، ومسند أحمد، وأبي يعلى، والبخاري، والمعجم الكبير للطبراني، ورتبه على حروف المعجم، وترجم فيه لكل صحابي ويوجد منه ثمانية أجزاء بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٨٤ - حديث مخطوط.

وسنفرّد ترجمة خاصة لهذا الكتاب، بعد الفراغ من سرد المؤلفات، لأنه موضوع التحقيق الذي نقدم له.

٨ - إتخاف الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب.

٩ - إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه:

وهذان الكتابان في مجلد واحد يوجد مخطوطاً بتركيا في مكتبة فيض الله، تحت رقم ٧٨٣، وبالجامعة العربية بالقاهرة صورة منه.

كما يوجد كتاب إرشاد الفقيه بدار الكتب المصرية، ولكن الدار لا تعرف أنه لابن كثير، وهو برقم ٣٧٣.

وقد حقق الكتابان، كرسائل جامعية، لكنهما لم ينشر بعد.

١٠ - الاجتهاد في طلب الجهاد:

ومعه أخبار هجوم الفرنج على الإسكندرية سنة ٧٦٧هـ وهو عبارة عن طائفة من الآيات والأحاديث تقع في ٢٣ صحيفة، مطبوعة وتوجد منه نسخ بدار الكتب المصرية.

١١ - شرح صحيح البخاري:

شرع فيه، ولم يكمله، وصل فيه إلى كتاب العلم، كما ذكر ذلك في كتبه، وكما ورد في عامة تراجمه.

١٢ - كتاب الأحكام:

شرع فيه ولم يكمله، وصل فيه إلى الحج.

١٣ - شرح قطعة من التنبيه للإمام أبي إسحاق الشيرازي:

١٤ - مسند الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما:

١٥ - مسند عمر بما روي عنه من الأحاديث والأثر.

وقد سجل رسالة لنيل درجة الدكتوراه في جامعة أم القرى بمكة.

١٦ - كتاب المقدمات:

ذكره في الباعث الحثيث تحت النوع التاسع: المرسل ص ٤٨، الطبعة الثالثة بتحقيق الشيخ / أحمد شاكر، وهو كتاب في الأصول.

١٧ - مختصر كتاب المدخل للبيهقي:

ذكره في مقدمة الباعث الحثيث ص ١٩ الطبعة السابقة.

١٨ - طبقات الشافعية:

ومعها مناقب الشافعي رحمه الله، وقد ألفه على السنين، كما قال كمال الدين ابن قاضي شهبة.

هذه هي أهم مؤلفات الحافظ ابن كثير، وقد أشرنا فيها إلى المخطوط والمطبوع منها، وما لم نشر إليه فهو في عداد المفقود - حسب مبلغ علمنا - وقد أعرضنا عن ذكر طائفة من الأجزاء والرسائل في مواضيع شتى، وقد نوه بذكرها في مواضع من تفسيره، وفي البداية والنهاية، لأننا لم نعثر لها على أثر في تراجمه ولا في المخطوطات أو المطبوعات، لذا فقد اكتفينا بما ذكر من أهم مؤلفاته وآثاره العلمية، وهي من غير شك أكبر دليل

على مبلغ علمه، وعلى قدم راسخة جعلت الحافظ ابن كثير جديراً بالإمامة والتبريز في التفسير، والحديث، وعلومه والتاريخ، وغيرها من العلوم والفنون.

كما نلاحظ على هذه المؤلفات أيضاً أنها - وإن كانت في فنون شتى - إلا أن طابع الحديث وطريقة المحدثين تغلب عليها، كما سبق أن أشرنا إلى ذلك، ومن آثار غلبة الثقافة الحديثية ألف الحافظ ابن كثير كتابه (جامع المسانيد) الذي يشرفنا أن نقوم بتحقيقه، وتقديمه لعلماء السنة والمحبين لها.

٨ - التعريف بكتاب جامع المسانيد

عنوان هذا الكتاب: «جامع المسانيد والسنن، الهادي لأقوم سنن» ومن عنوان هذا الكتاب يتضح أنه موسوعة في الحديث، والسنن، وهو كذلك في الواقع ونفس الأمر، فقد جمع هذا الكتاب من أكثر من مائة ألف حديث، كما ذكر مؤلفه في مقدمته، وفيها الصحيح، والحسن، والضعيف، والموضوع أيضاً كما ذكر.

وقد استقى الحافظ ابن كثير هذا المؤلف من مصادر ذكرها: وهي صحيح الإمام البخاري، صحيح الإمام مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجه، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند البزار، مسند أبي يعلى، المعجم الكبير للطبراني.

فهذه عشرة من دواوين السنة اعتمد عليها، وجعلها أساساً لجامعه، وربما زاد عليها. وهذه الكتب مناهجها مختلفة في التصنيف، فمنها المؤلف على أبواب الفقه، كالصحيحين، والسنن الأربعة، ومنها المؤلف على المسانيد، كمسند أحمد والبزار وأبي يعلى، ومنها المؤلف على المعاجم، كمعجم الطبراني.

إذا تقرر أن هذه الكتب مختلفة المناهج في التأليف، فإن إقدام ابن كثير على ضمها في جامع مع الترتيب، والتبويب، والنقد والترجمة لكل صحابي، يعتبر من أبلغ الأدلة على ما وصل إليه الحافظ ابن كثير في الحديث وعلومه من علو كعب، ودقة نظر، وكثرة حفظ، وجودة تصنيف، وشدة استحضار، وطول صبر وأناة.

كما يعتبر هذا الكتاب بحق من أكبر الأعمال العلمية وأوسعها، وأجمعها لحديث رسول الله ﷺ، فهو موسوعة علمية فذة في تاريخ التأليف في الحديث. وصف الكتاب وتحليله وبيان منهجه:

مهد الحافظ ابن كثير للكتاب بمقدمة ضافية، اشتملت على حمد الله والثناء عليه بما هو أهله، والثناء على النبي ﷺ بما يليق بمقامه الرفيع، ثم الحديث عما حباه الله به ﷺ من شريعة نسخت ما قبلها، ثم أخذ الميثاق من النبيين (ليؤمنن وبه ولينصرنه) ثم الحديث عما أنطقه الله به من الحكمة من السنة قولاً وعملاً، وما حفظ الله به دينه بما

هياه الله له من الحفظة الأمانة من الصحابة والتابعين، لهذا لم تحتج أمته إلى نبي بعده على خلاف الأمم قبلها، فإنهم لما ضيعوا دينهم احتاجوا إلى تجدد النبوة، ومن هنا ندرك سر حفظ الله لكتابه المكنون عن التبديل والتحريف، فهياً له من الحفظة الكرام ما جعله متواتراً على الدوام، وحفز همم الصحابة لجمعه وتدوينه، وضبط ألفاظه وحروفه، فجمعه كتبه الوحي، والصديق، وذو النورين عثمان، وبعث به إلى الأمصار، فاجتمعت الأمة عليه، إلى يوم الناس هذا.

كما لا تزال طائفة من الأمة ظاهرين بالحجة على سائر الخلق يحفظون السنن متونها، ومسانيدها، عالين بأحوال رجالها، يدفعون عنها أهل البدع والأهواء، ثم ذكر أنه قد ألف كتاباً سماه «بالتكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل» في عشر مجلدات، ذباً عن السنة، وجعله كالمقدمة لكتابه هذا.

ثم ذكر مصادره العشرة التي اعتمد عليها، وجعلها أساساً لجامعه، وهي تشمل على ما يزيد على مائة ألف حديث بالمكرر، وفيها الصحيح والحسن والضعيف والموضوع، وتشمل على أحاديث كثيرة في الأحكام، وفي التفسير، والتاريخ، والرقائق، والفضائل، وغيرها. ثم أثنى على البخاري بدقته في صحيحه، وتشدده في شرط الصحيح، ثم توسع عنه الإمام مسلم قليلاً، ولكن فاتهم من الصحيح على شرطهما كثير.

ثم ذكر أن ما كان فيه وهن شديد، فإنه قد بينه، ثم ذكر عنوان الكتاب وتسميته، حيث قال: «وسميت كتابي هذا: جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن) وهو المسند الكبير، وشرطي فيه: أني أترجم كل صحابي له رواية عن رسول الله ﷺ مرتباً على حروف المعجم، وأورده له جميع ما وقع له في الكتب، وما تيسر لي من غيرها.

ويؤخذ من هذه المقدمة بيان منهجه في ترتيب الكتاب على حروف المعجم للصحابة رضوان الله عليهم، مع ترجمة موجزة لكل صحابي له رواية، وأنه سيورد له جميع ما وقع له من روايات في الكتب العشرة، وأنه سيبين ما فيه وهن شديد من الروايات.

وبتطبيق ما ذكره في المقدمة على ما في الكتاب يتبين الآتي:

١ - أن الحافظ ابن كثير حدد مصادره في الكتاب بالعشرة المذكور: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، والتزمذي، والنسائي وابن ماجه، ومسند أحمد، وأبي بكر البزار، وأبي يعلى الموصلي، والمعجم الكبير للطبراني، وسيأتي تفصيل وبيان لموارده.

ومع هذا الوضوح الذي لا لبس فيه في مصادره، إلا أنه قد أخطأ بعض الكتّاب حينما تكلموا عن مصادر ابن كثير في هذا الكتاب، فجعلوا (مسند ابن أبي شيبة) مكان (المعجم الكبير للطبراني).

ومن هؤلاء الأستاذ/ محمد عبد العزيز النجار في تحقيقه لكتاب (البداية والنهاية) والشيخ / محمد عبد الرزاق حمزة في ترجمته لابن كثير في كتاب (الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث) والدكتور مصطفى عبد الواحد، والشيخ/ أحمد شاکر في كتابه (عمدة التفاسير) الذي انتخبه من تفسير ابن كثير. ومن قبل هؤلاء الحافظ / محمد أبو الخاسن الحسيني الدمشقي في كتابه (ذيل الطبقات) مع أنه تلميذ ابن كثير.

وتابعه على ذلك الإمام/ الشوكاني في كتاب (الدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع) وابن تغري بردي في كتابه (النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة) وكتابه (المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي).

أمّا الحافظ ابن حجر عمدة المحققين، فقد ذكر مصادر الكتاب على التحقيق، كما ذكرها الحافظ ابن كثير.

ونحن إذا استعرضنا الكتاب وجدناه مشحوناً بالأحاديث التي خرجها الطبراني في معجمه، أمّا ابن أبي شيبة فليس له سوى حديث واحد في مسند أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه: قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن يونس، عن أبي برزة قال: كنا في غزاة لنا، فلقينا أناساً من المشركين، وأجهضناهم عن بلدهم... الحديث.

ثم قال ابن كثير عقب هذا الحديث: رواه الطبراني من طريق إسماعيل بن غلية، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي برزة أن ذلك كان في غزوة حنين^(١).

وهذا الحديث الفذ لا يمكن أن يعتبر مبرراً لعد ابن أبي شيبة من مصادر الكتاب، وحذف الطبراني، مع أن ابن كثير قد أكثر من الرواية عنه في هذا الجامع، ولعلنا نلاحظ أيضاً أن الطبراني قد أخرج هذا الحديث مع ابن أبي شيبة كما ذكره ابن كثير.

٢ - نلاحظ كذلك أن الحافظ ابن كثير قد شرط على نفسه أن يترجم كل صحابي له رواية عن رسول الله ﷺ سواء كانت هذه الرواية في المصادر العشرة، أو في غيرها، وهو اتجاه حميد، فلكثير من الصحابة روايات تفردوا بها، ومسائل توجهوا بها للنبي ﷺ تفيدنا في معرفة خواطرهم، وخطجات أنفسهم، ومعرفة تاريخ إسلامهم، ورحلاتهم وغزواتهم، وما أسند إليه من مهام، وذلك يتيح لنا نقد كثير من الروايات التي تنسب إليهم، فقد يروي بعضهم عن بعض، فيحسب

(١) جامع المسانيد والسنن (٣٥/٥) مخطوط.

من لا علم له أن الراوي من التابعين، وربما روى بعض التابعين مراسلاً، فيظن أنه صحابي، ولا علاج لذلك سوى التراجع والتواريخ.

وهو عمل مشكور لابن كثير حيث جعل هذه التراجم جزءاً من كتابه، وإن كانت موجزة وقصيرة، وكأنه أراد أن يربط بين الرجل ومروياته، عن قرب، وإن كان قد سبقه إلى ذلك الطبراني في المعجم الكبير، وابن الجوزي في كتابه جامع المسانيد والألقاب.

وابن كثير لم يكتف بالترجمة لكل صحابي له رواية، بل قد استطرد فذكر جماعة من الصحابة ليست لهم رواية، لينبه بذلك على أنه لا رواية لهم.

وذلك مثل: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وإبراهيم النجار وإبراهيم النحام، وإبراهيم ابن النبي ﷺ من مارية القبطية الذي توفي قبل أبيه ﷺ بعام، وسيأتي الكثير من هؤلاء في الكتاب.

وقد بين ابن كثير الحكمة في ذكرهم، وهو أنه قد يروي بعض هؤلاء أحاديث، وهي مرسلة، فيظنها بعض الناس متصلة، ويحكم بسماعهم من النبي ﷺ، والحقيقة غير ذلك، كما قال في ترجمة ازداد، ويقال: يزداد الفارسي. قال ابن كثير: مختلف صحبته، والأكثر أنه ليس بصحابي، منهم البخاري وغيره.

وقال في ترجمة: أسعد بن سهل بن حنيف: الجمهور أنه ولد في حياة الرسول ﷺ، قبل وفاته بسنتين، وقال أبو بكر بن أبي داود: صحب رسول الله وباعه، والأول أشهر، روى عن النبي ﷺ أحاديث، هي في الحقيقة مرسلة، لكنها عن أبيه، وكان صحابياً جليلاً، وقد أورد له شيخنا في الأطراف أحاديث^(١).

وابن كثير في خلال هذه التراجم لا ينقل فحسب، وإنما ترى له تحقیقات، وتعليقات، وترجيحات تدل على سعة اطلاعه، فمن ذلك ما قاله في ترجمة: أسد بن زرارة الأنصاري^(٢)، قال: ذكر له الحاكم حديثاً في علي رضي الله عنه، ثم قال: وقد حكم الحافظ أبو موسى المديني على الحكم أبي عبد الله بالوهم في ذكر أسد هذا في الصحابة، وإنما هو أسعد بن زرارة.

وأما الحديث فهو «أوحى الله في علي ثلاث خصال: أنه سيد المرسلين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين».

(١) جامع المسانيد والسنن (٦٤/١) من المخطوط.

(٢) جامع المسانيد (٦٤/١) من المخطوط.

وقد عقب الحافظ ابن كثير على هذا الحديث قائلاً: وهذا حديث منكر، ويشبه أن يكون موضوعاً من بعض الشيعة الغلاة، وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ.

ولا شك أن هذا جهد مشكور للحافظ ابن كثير في هذا المجال، غير أنه أغفل بعض تراجم كان يلزمه ذكرها، لثبوت روايتها عن النبي ﷺ، كما شرط على نفسه، ولا سيما أنه أخرج في كتابه هذا أحاديثهم، منهم: أوس الأنصاري، والحارث بن مالك الأنصاري^(١) وغيرهما. فقد أورد لهما رواية، واكتفى بذكر اسمهما دون أن يترجم لهما.

٣ - ذكر الحافظ ابن كثير في المقدمة أنه رتب كتابه هذا على حروف المعجم، مبدئاً بالألف ثم الباء، وهكذا^(٢).

والأمر كذلك كما ذكر، فقد رتبته على حروف المعجم بالنسبة للصحابة، بل وبالنسبة للتابعين المكثرين عن الصحابة.

ولم يشذ ابن كثير عما رسمه لنفسه إلا في مواطن قليلة، بعضها في ترتيب مسانيد الصحابة، وبعضها في ترتيب من روى عنهم. فقد آثر أن يُفرد للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم مسنداً لكل منهم^(٣).

وأفرد لعمر بن الخطاب رضي الله عنه مسنداً آخر بما روى عنه من السنن والآثار، مرتباً على أبواب الفقه، وهو خارج عما التزمه في ترتيب الكتاب^(٤).

وأخرج المكثرين من الصحابة عن ترتيبهم مع بقية الصحابة، فأخر ترتيبهم على حسب حروف المعجم، وهم أنس بن مالك وجابر بن عبد الله، وأبو سعيد الخدري: سعد بن مالك، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله ابن مسعود، وأبو هريرة، وعائشة رضي الله عنهم.

ويوجد من الكتاب ثمانية أجزاء بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم (١٨٤) - حديث) مخطوط، والأجزاء الستة الأولى تشمل الأسماء، والكنى، والمبهمات، من

(١) انظر جامع المسانيد (٩٠/١) من المخطوط.

(٢) قال حافظ ابن حجر في «أنباء الغمر بأبناء العمر»: ٤٧/١: «لما رتب الحافظ شمس الدين ابن الحب المعروف بـ «الصامت» مسند أحمد على ترتيب حروف المعجم - حتى في التابعين المكثرين عن الصحابة - أعجب ابن كثير فاستحسنه، ورأيت النسخة بدمشق بخط ولده عمر فألحق ابن كثير ما استحسنه في الهوامش من الكتب الستة ومسندي أبي يعلى والبخاري ومجمعي الطبراني ما ليس في المسند، وسمي الكتاب «جامع المسانيد والسنن» وكتبت منه عدة نسخ نسبت إليه وهو الآن في أوقاف المدرسة المحمودية، المتن ترتيب ابن الحب والإحاقات بخط ابن كثير في الهوامش والعصافير، وقد كنت رأيت منه نسخة بيضها عمر بن العماد ابن كثير مما في المتن والإحاقات، وكتب عليه الإسم المذكورة». أهـ.

(٣) جامع المسانيد والسنن (٨١/٣) مخطوط بدار الكتب تحت رقم (١٨٤).

(٤) جامع المسانيد والسنن (٤٥/٥) مخطوط بدار الكتب تحت رقم (١٨٤).

الرجال والنساء وتشمل من المكثرين بعض مسند أنس رضي الله عنه. وهناك جزءان آخران، يشتمل أحدهما على مسند عبد الله بن عمر، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما.

ويشتمل الثاني على جانب كبير من مسند أبي هريرة رضي الله عنه، يبدأ بحرف الجيم من الرواية عنه، من (جعفر بن عياض) ينتهي بنهاية مسنده.

وعليه فالجزء المفقود من الكتاب يشمل مسند الخلفاء الراشدين ومسند عمر بن الخطاب الخاص به، ويشمل مسانيد المكثرين من الصحابة، بقية مسند أنس، ومسند جابر، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين.

كما توجد نسخة أخرى لهذا الكتاب، بدار الكتب منقولة على الأولى ويوجد للمجلد الثاني نسخة أخرى في ألمانيا في مدينة برلين، ويقع في ٣٣٠ ورقة، ويبدأ بمسند ربعة بن عثمان التيمي، وينتهي إلى مسند عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي، ويوجد للمجلد الثالث نسخة أخرى في العراق بمكتبة الأوقاف ببغداد، تحت رقم ٢٨٩٨ وتقع في ٣٥٨ ورقة، وبها خرم في أولها وآخرها، ويوجد لهذا المجلد نسخة أخرى بالمغرب في مدينة الرباط تقع في ١٥٢ ورقة، كما يوجد للمجلد الخامس نسخة ثانية في المكتبة الأزهرية ناقص بأوله ويقع في ٢٧٧ ورقة.

وقد سبق الكلام على أن الحافظ ابن كثير قد كُف بصره في أخريات حياته، من طول معاناته لإخراج هذا الكتاب، ومات قبل أن يستكمله، فلعل هذا المفقود من الكتاب مما لم يستكمله الحافظ، حيث حالت دونه منيته رحمه الله.

٤ - شرط الإمام ابن كثير على نفسه في المقدمة، أن يبين ما فيه وهن شديد من الأحاديث، وهذا عمل جليل، وجهد مشكور له، ومفهوم هذا الكلام أن لا يتعرض لما كان وهنه غير شديد، كما لم يبين لنا حد الوهن الشديد وغير الشديد، وبالطبيق على ما في الكتاب نجده قد نبّه في غالب الأحيان على ضعف بعض الأحاديث ونكارتها، وربما وصمها بالوضع، وأحياناً يشير إلى أنه ترك بعض أحاديث للراوي لشدة وهنها، وهذا موقف طيب ومحمود حيث نبّه على هذه الأحاديث، وكانت الفائدة أتم من غير شك لو أنه نقد جميعها ونبّه عليها.

ومع ذلك فإنه نقل بعض الأحاديث شديدة الوهن، وسكت عنها. وهذا على خلاف ما شرطه على نفسه في المقدمة، ومن تأمل منهج الحافظ ابن كثير في التصحيح، والتضعيف لاكتشف أنه من المتساهلين في أحاديث الفضائل شأنه شأن كثير من أئمة هذا الشأن، كالإمام أحمد بن حنبل وغيره، المثبتين في أحاديث الأحكام، وما يمس العقيدة، وعصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

وإليك نماذج توضح منهج الحافظ ابن كثير مما علق عليه في كتابه:

في مسند عبادة بن الصامت قال الطبراني: حدثنا العباس بن الربيع بن تغلب، حدثنا أبي. حدثنا يحيى بن عقبة، عن محمد بن جحادة، عن خالد بن معدان، عن عبادة ابن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار ومائتا أوقية: الأوقية خير مما بين السماء والأرض، ومن قرأ ألفي آية كان من المحبتين».

عقب الحافظ ابن كثير على الحديث فقال: فيه ضعف، ولكنه في الترغيب فترخصنا في كتابته.

ثم ساق حديثاً آخر للطبراني بسنده عن عبادة بن الصامت، وقال ابن كثير: وقد أورد الطبراني في هذه الترجمة أحاديث كثيرة واهية وموضوعة أضربنا عنها، فمنها حديث: «صخرة بيت المقدس على نخلة تحتها آسية ومريم ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة». وحديث في مدح وهب بن منبه، وذم غيلان القدري، وغير ذلك^(١).

ونلاحظ من ذلك: تساهله في رواية أحاديث الفضائل، وإعراضه عن نقل أحاديث كثيرة من مصادره العشرة لكونها واهية وموضوعة، وكان الأفضل نقلها والتعليق عليها.

مثال آخر: قال في مسند أبي بن كعب، قال ابن ماجه في كتاب السنة من سننه: حدثنا إسماعيل بن محمد البلخي، أنبأنا داود بن عطاء المدني، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من يصفحه الحق عُمر، وأول من يسلم عليه، وأول من يأخذه بيده، فيدخله الجنة».

عقب عليه ابن كثير بقوله: هذا الحديث منكر جداً، وما أبعد من أن يكون موضوعاً، والآفة فيه من داود بن عطاء هذا^(٢).

وقد أصاب ابن كثير في هذا الحكم، فقد أخرج هذا الحديث الحاكم في مستدركه، كتاب معرفة الصحابة: باب أول من يعانقه الحق يوم القيامة عمر (٨٤/٣) عن أبي بن كعب، وسكت عنه الحاكم، وتعقبه الحافظ الذهبي في التلخيص على المستدرك بقوله (قلت): موضوع، وفي إسناده كذاب.

ومن يقرأ ترجمة (داود بن عطاء) هذا، يجد الأقوال فيه قاذحة، فقد قال فيه البخاري: منكر الحديث، وكذا قال أبو زرعة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن أبي

(١) جامع المسانيد والسنن (ط: ٢٩٤) مخطوط.

(٢) المصدر السابق (١/١٥).

عاصم عن هذا الحديث: هذا منكر جداً، وقال النسائي وابن حجر: ضعيف، وقال أحمد: ليس بشئ، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكره^(١).

وهذا الجانب هو ما نجمده لابن كثير، وهو غالب حاله في هذا السفر الجليل، لكنه أغفل التعليق على بعض أحاديث ومنها شديد، كما ذكرنا، فمن ذلك أنه أخرج للبخاري حديث أبي رافع الأنصاري.

قال البخاري: حدثنا عباد، حدثنا علي بن هاشم، حدثنا محمد بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: «أول ما أسلم من الرجال علي، وأول ما أسلم من النساء خديجة».

هكذا بلفظ (ما) في الموضعين، وحقها أن تكون (من). وعنه بهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ لما بعث علياً إلى اليمن بعث معه رجلاً يقال له: عمر بن بشاش، فرجع من اليمن وهو يذم علياً، فقال له رسول الله ﷺ: «من أبغضه أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أحبه أحبني، ومن أحبني أحب الله».

وحدثنا عباد بن يعقوب، حدثني علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عبد الرحمن، عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال لعلي: (إن الله أمرني أن أعلمك ولا أجفوك، وأن أدنيك ولا أقصيك، فحق علي أن أعلمك وأن تعي)^(٢).

نقل ابن كثير هذه الأخبار الثلاثة من مسند البخاري وترك التعقب عليها، وبيان ما فيها من ضعف ووهن واضح في سندها ومنتها، فعباد شيخ البخاري، هو عباد بن يعقوب، كما فسرت الرواية الثالثة، وهو رافضي لا يقبل خبرة في مثل هذا^(٣).

ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع منكر الحديث، قاله البخاري: وقال ابن معين: ليس بشئ، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً ذاهب، وقال الدارقطني: متروك وله معضلات^(٤).

(١) راجع ترجمته في تهذيب (١٩٣/٣)، والتقريب (٢٣٣/١)، والميزان (١٢/٢)، الجرح والتعديل (٤٢/١)، الضعفاء الصغير (ص ٤٢)، المجروحين لابن حبان (٢٨٩/١).

(٢) جامع المسانيد والسنن (٢٧٤/٥) مخطوط.

(٣) قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: هو من غلاة الشيعة ورؤوس البدع، وقال ابن عدي: روى أحاديث في الفضائل أنكرت عليه وقال صالح جزرة: كان يشتم عثمان وقال ابن حبان: كان رافضياً داعية يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. أهـ. الميزان (٣٧٩/٢)، المجروحين لابن حبان (١٧٢/٢)، تهذيب التهذيب (١٠٩/٥).

(٤) راجع ترجمته في تهذيب التهذيب (٣٢١/٩).

ولا يشفع لهذه الأحاديث أنها في الفضائل، فعلي رضي الله عنه أعظم وأجل من أن نرفعه بمثل هذه الأحاديث الواهنة، وله من الصحاح والحسان غنية عن ذلك. وكان على الحافظ ابن كثير أن يبين تلك المرويات وأمثالها، فإنها لا تخفى عليه قطعاً.

موارده في كتابه

تقدم أن الحافظ ابن كثير رحمه الله قد بين لنا الموارد الأساسية التي استقى منها كتابه هذا، وقد اتضح لنا أثناء تحقيق الكتاب وجود موارد أخرى، تشير إلى أهمها فيما يلي:-

اسم المؤلف	اسم الكتاب
	كتب التفسير
جامع البيان عن تأويل آي القرآن محمد بن جرير الطبري	التفسير
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التيمي الحنظلي الرازي	التفسير
أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني	التفسير
	كتب الحديث
سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي	المسند
محمد بن إدريس الشافعي القرشي	المسند
يحيى بن عبد الحميد الحماني	المسند
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهوية	المسند
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	المسند
عبد بن حميد	المسند
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	المسند
الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي	المسند
أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار	المسند
الحسن بن سفيان الفسوي	المسند
أحمد بن علي بن المثني أبو يعلى الموصلي	المسند الكبير
محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس السراج	المسند
يعقوب بن إسحاق أبو عوانة الأسفراييني	المسند
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي	المسند
مالك بن أنس بن مالك الأصبحي إمام دار الهجرة	الموطأ
محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري إمام المحدثين	الجامع الصحيح
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري	الجامع الصحيح

اسم المؤلف	اسم الكتاب
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي	الجامع
محمد بن إدريس الشافعي القرشي	السنن
سعيد بن منصور بن شعبة المروزي	السنن
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضلي الدارمي	السنن
يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور الدوسي	السنن
محمد بن يزيد أبو عبد الله بن ماجه القزويني	السنن
سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني	السنن
إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكشي وقيل الكجي	السنن
أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي أبو عبد الرحمن	السنن الكبرى
علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني	السنن
أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله أبو بكر البيهقي	السنن الكبرى
عبد الرزاق بن همام الصنعاني	المصنف
عبد الله بن محمد بن أبي شيبه أبو بكر الكوفي	المصنف
محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة النيسابوري	الصحيح
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني	المعجم الكبير
كسابقه	الأوسط
كسابقه	الصغير
أحمد بن شعيب بن علي بن سنان أبو عبد الرحمن النسائي	المتجني
كسابقه	عمل اليوم والليلة
محمد بن عيسى بن سورة، أبو عيسى الترمذي	الشمائل
عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان. المعروف بابن أبي الدنيا	الصمت
محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية أبو عبد الله الحاكم	المستدرک
علي بن يحيى بن الحسن الأصبهاني المعروف بابن عبد كويه	الفوائد
عبد الله بن المبارك الخنظلي المروزي	الزهد
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	الزهد
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني	السنة
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	زوائد المسند
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي	زوائد المسند

اسم المؤلف	اسم الكتاب
أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني	الآحاد والمثاني
يحيى بن الحميد الحماني الكوفي	الوحدان
محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري	الوحدان
مسلم بن الحجاج القشيري	الوحدان
محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي	الوحدان
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي	الوحدان
الحسن بن سفيان بن عامر النسائي	الوحدان
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي.	الوحدان
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني	الوحدان
محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله أبو الفتح الأزدي	الوحدان
عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي المعروف بعبدان	الأفراد
علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني	الأفراد
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني	الأفراد
علي بن الحسن بن هبة بن عبد الله أبو القاسم بن عساكر	الأحاديث الطوال
محمد بن عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المديني الأصبهاني	الأحاديث الطوال
خلف بن محمد بن علي بن حمدويه الواسطي	أطراف الصحيحين
إبراهيم بن محمد بن عبيد أبو مسعود الدمشقي	أطراف الصحيحين
محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الحميدي	الجمع بين الصحيحين
علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم بن عساكر	الإشراف على معرفة الأطراف
يوسف بن عبد الرحمن الحلبي أبو الحجاج المزني	تحفة الأشراف
محمد بن عبد الواحد بن أحمد: ضياء الدين المقدسي	المختارة
محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي	حاشية تحفة الأشراف
إسماعيل بن عمر بن كثير عماد الدين	الأحكام الكبرى
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي	الموضوعات
محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده	دلائل النبوة
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي	جزء الحسن بن عرفة

اسم المؤلف	اسم الكتاب
	كتب التاريخ
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي	تاريخ بغداد
علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم ابن عساكر	تاريخ دمشق
خليفة بن خياط العصفري	التاريخ
عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر الكوفي	التاريخ
محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري	تاريخ الرسل والملوك
	كتب الأخبار
الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب القرشي الأسدي	الأخبار الموقفيات
	كتب النسب
هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر الكلبي	جمهرة النسب
الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب القرشي الأسدي	جمهرة نسب قريش
	كتب الجرم والتعديل
أحمد بن عبد الله بن صالح بن الحسن العجلي	الثقات
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الرازي	الجرم والتعديل
محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ التميمي البستي	الثقات
أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقاني	أسئلة البرقاني للدارقطني
	كتب الطبقات
خليفة بن خياط العصفري	الطبقات
محمد بن سعد بن منيع كاتب الواقدي	الطبقات
	كتب تواريخ المدن
أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن الروزي	فتح خراسان

اسم المؤلف	اسم الكتاب
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي المصري	تاريخ مصر
محمد بن حمدويه السنجي	تاريخ مرو
محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم	تاريخ نيسابور
عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري	الاستيعاب في معرفة الأصحاب
حسن بن عبد بن عبد الله بن حسن بن الأشيري الأندلسي	الإستدراك على الاستيعاب

كتب أصول الفقه

محمد بن إدريس الشافعي القرشي الرسالة

كتب سيرة الرسول ﷺ

موسى بن عقبة المدني	السيرة النبوية
محمد بن إسحاق بن يسار المطلي مولا هم المدني	السيرة النبوية
محمد بن عمر بن واقد الواقدي	السيرة النبوية
محمد بن عمر بن واقد الواقدي	المغازي

كتب تواريخ الرجال

عبد الله بن المبارك المروزي الحنظلي مولا هم	التاريخ
يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولا هم	التاريخ
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	التاريخ
محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري	التاريخ الكبير
محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري	التاريخ الصغير
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبونعيم الأصفهاني	دلائل النبوة
أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله أبوبكر البيهقي	دلائل النبوة
أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبوبكر البرقاني	المستخرج

اسم المؤلف	اسم الكتاب
	كتب علوم الحديث
محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي	العلل
أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي	العلل
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي	العلل
سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني	المراسيل
الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو الحسن العسكري	التصحيفات
	كتب الفقه
يحيى بن آدم القرشي	الخراج
أبو عبيد القاسم بن سلام	الأصول
أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي	الخلافيات
عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن صفوان أبو زرعة الدمشقي	التاريخ
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي المصري	التاريخ
يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي	المعرفة والتاريخ
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أبو الفرج القرشي	المنتظم
	كتب الأسماء والكنى والألقاب
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري	الكنى والأسماء
محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد أبو بكر الدولابي	الكنى والأسماء
محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الحاكم الكبير	الأسامي والكنى
علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني	المؤتلف والمختلف
علي بن هبة الله بن علي بن جعفر المعروف بابن مأكولا	الإكمال
الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل أبو أحمد العسكري	التصحيف

اسم المؤلف	اسم الكتاب
	كتب معرفة الصحابة
أبو عبيدة معمر بن المثنى	الصحابة
خليفة بن خياط العصفري	الصحابة
علي بن عبد الله بن جعفر المديني	معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	فضائل الصحابة
عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي المعروف بدحيم	الصحابة
محمد بن إسماعيل بن المغيرة الجعفي البخاري	الصحابة
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري	الصحابة
عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولا هم	الصحابة
أبوزرعة الرازي	
أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزي	الصحابة
سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني	الصحابة
محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي	الصحابة
أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي	الصحابة
عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله أبو زرعة الدمشقي	تسمية من نزل الشام من الصحابة
محمد بن يونس بن موسى الكديمي	الصحابة
أحمد بن عمر بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني	الصحابة
عبد الله بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي	معرفة الصحابة
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . مطين	الصحابة
الحسن بن سفيان بن عامر النسائي	الصحابة
محمد بن سعد البارودي	الصحابة
علي بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن العسكري	أسماء الصحابة
عبد الله بن سليمان بن داود بن الأشعث أبوبكر السجستاني	نساء الصحابة
عبد الله بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي	معجم الصحابة

اسم المؤلف	اسم الكتاب
الحسين بن محمد بن مودود بن حماد أبو عروبة الحراني	الصحائيات
محمد بن عمر بن موسى بن حماد العقيلي	الصحابة
عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي	الوحدان من الصحابة
أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس المعروف بابن عقدة	الصحابة
أحمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي	الصحابة
أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي العسال	الصحابة
عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق البغدادي	معجم الصحابة
سعيد بن عثمان بن سعيد أبو علي ابن للسكن المصري	المعروف في أسماء الصحابة
يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن الدباغ الأندلسي	الصحابة
علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله أبو القاسم	ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم
لابن عقدة محمد بن عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المدني	الذيل على معرفة الصحابة
كسابقه	أسماء الصحائيات
علي بن محمد بن عبد الكريم أبو عبد الواحد الشيباني	أسد الغابة في معرفة الصحابة
يحيى بن يونس الشيرازي وموسى بن سهل الوشاء الرملي	المصاييح في الصحابة
أبو القاسم الرفاعي	عبادة الصحابة
أبو بكر بن أبي علي	الصحابة
أبو يحيى	الصحابة
ابن سميع	الصحابة

والخلاصة

- ١ - أن ابن كثير جعل مسند أحمد أصلاً لكتابه، وضم إليه ما ليس فيه الكتب الستة، ومسندي البزار وأبي يعلى الموصلي والمعجم الكبير للطبراني.
 - ٢ - رتب الكتاب على مسانيد الصحابة مرتبين على حروف المعجم، ورتب الرواة عنهم كذلك، وقد خرج عن هذه القاعدة بكثرة في الصحابة، وبقلة في الرواة عنهم.
 - ٣ - بين كثيراً من الأحاديث الواهية حيث نص على ضعفها، وفاته البعض فلم يبينه، كما أعرض عن ذكر كثير من الأحاديث الواهية والموضوعة، وربما ذكر بعضها لينبه به على غيره، كما نقد كثيراً من الأحاديث نقداً علمياً ينم عن مدى خبرته، وغزير مادته.
 - ٤ - ترجم لكل صحابي له رواية عن رسول الله ﷺ وقد فاته من هذه التراجم أشياء، كما قد ترجم لبعض من لا رواية له منهم.
- ولا شك أن هذا عمل جليل، وجهد مشكور، للحافظ ابن كثير كنا نود أن يكتب له البقاء، حتى يكمل هذا السفر العظيم، ولكنها الآجال والأعمار والمقادير.
- لماذا لم يكتب لهذا الكتاب الانتشار؟

انتشرت مؤلفات الحافظ ابن كثير، وظفرت بالقبول من الناس، لما كان عليه صاحبها، من سعة الأفق والإنصاف، والرسوخ في العلم، وحسن العرض، كما هو واضح من كتابه التفسير، والبداية والنهاية، والباعث الحثيث، فقد طبع كل منها عدة طبعات، ويتناولها الناس خاصتهم وعامتهم، وذلك بخلاف الحال في كتابه (جامع المسانيد والسنن) فلا نرى له هذا الانتشار الذي كتب لغيره، ومرجع ذلك في نظرنا إلى:

- أ - أن الكتاب مطول جداً، وإنما ينتفع بمثله الخاصة لا العامة، مع عظيم فائدته.
- ب - أن أغلب أصوله التي اعتمد عليها في هذا الكتاب منتشرة بين أهل العلم.
- ج - أن الكتاب لم يتم، ولم تتح لصاحبه فرصة تنقيحه، فلم يقبل عليه أهل العلم، كما أقبلوا على غيره من مؤلفاته، فهو يحتاج إلى تنقيح واستكمال جوانب العمل فيه، وهو ما نحاول بعون الله ومشيبته استكمالها في تحقيق هذا الكتاب، وإخراجه للناس في ثوب يليق به، ليعم النفع بهذه الموسوعة الحديثية الضخمة، والله المستعان. وعليه التكلان..

منهم التحقيق في الكتاب

سنحاول بعون الله وتوفيقه إخراج هذا الكتاب في صورة صالحة للانتفاع به، وقد اخترنا منهاجاً للتحقيق كالآتي:

أ - تحقيق النص بمراجعته على أصوله التي استقى منها ابن كثير هذا الكتاب الجامع. وتصويب ما يلزم تصويبه منها والتنبيه إليه، ووضع الزيادات بين معكوفين.

ب - شرح غامض الألفاظ والثراكيب من معاجم اللغة، والبلدان وغريب الحديث والأثر، ونحوها حسب ما يتطلبه الأمر.

ج - ترقيم الصحابة الذين ورد ذكرهم في الكتاب مع الإشارة إلى تراجمهم في كتب الصحابة مثل الإصابة والاستيعاب، وأسد الغابة واستكمال التراجم التي أهمل الحديث عنها.

د - تخريج الأحاديث من كتب مصنفها الذين ذكرهم، وذلك بذكر موضع الحديث في كتابه وبابه أو مسنده، مع ذكر الجزء والصحيفة لتسهيل الرجوع إليه، وسنقتصر في ذلك على الأصول الستة ومسند الإمام أحمد بن حنبل، باعتبارها أشهر كتب السنة، وأكثرها تداولاً بين الناس، إلا إذا لزم الأمر الزيادة عليها.

هـ - بيان حال الأحاديث التي فيها وهن شديد وتركها الحافظ ابن كثير، فهو وإن نبه على معظمها، فقد فاتته منها أشياء كما سبقت الإشارة إليه بالأمثلة، وذلك تميماً للفائدة، وتحقيقاً لشرطه في المقدمة.

هذا مع أننا سننقل حكم كل إمام نص على الحكم على حديثه قدر المستطاع، بالإضافة إلى حكم الحافظ ابن كثير.

أما الصحيح والحسن فليسا في حاجة إلى تنبيه، وكذا ما كان ضعفه محتملاً، ولا سيما إذا كان في الترغيب والترهيب والفضائل ونحوها، أما إذا كان في الأحكام فلا بد من التنبيه عليه للخلو من العهدة، كما صنعنا في الحديث رقم (١٦) من رواية ابن ماجه، في مسند (أبي بن عمارة الأنصاري) والحديث رقم (١٤٩) من رواية ابن ماجه أيضاً في مسند (عبيد بن عمير عن أبي بن كعب) وغير ذلك.

وكذا إذا كان الضعف شديداً غير محتمل، مهما كان موضوعه.

و - ترقيم صفحات المخطوط بهامش المطبوع تسهيلاً للمراجعة، وكذا ترقيم الأحاديث الواردة في جامع المسانيد بهامش حصراً لأحاديثه، برقم مسلسل أمام كل حديث.

ز - عمل فهراس في نهاية كل جزء بأسماء الصحابة الذين ورد ذكرهم فيه، مع ذكر عدد مرويات كل صحابي أمام اسمه، وذكر رقم أول صحيفة ورد اسمه فيها.

وسيرى القارئ عظم المشقة التي بذلت في تحقيق هذا الكتاب.

والله نسأل أن يوفقنا إلى السداد، وأن يجنبنا الزلل، آمين.

كتبه الفقير إلى عفو ربه

أ.د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

مناذج من النسخة الخطية

الجزء الأول من جامع المسانيد

والسنة الهادي لا قهر سنة

لأن كثير تغدو الله

تعالى الرحمن والبرهان

بخط

الاجه
اسمها الطائفة لكونه منسوخ من ليد
الجزء الثاني وهو تمهيد لبرهان
علم الله وحده في معرفة
كشور لا يخرج منه غيره ولا غيره

الجزء الثاني
من
الجزء الأول



يسير ابو الرزمن الرحيم: ما تسمى ~~الاردي رحمة الله ومن خلدك~~
للذات التي اراها في يوم الحساب الحكمة ما ارسله للبائس رحمة من
بنا فلما برع منه ما ومن دعا وبنا صار الرحمة بنها احد على ان
جعلنا في حيا لثمة منه الفايده لنا ومنها الى سبل رحمة: هذا كبريا
سار صفا فيه نالها على الدوام ما صاحب الكبار والجمع والشهد والاعوام
واشهد ان لا اله الا الله محمد لا نبي بعده ولا ولي له ولا صاحبه بمن
الاهم مخلصا لثمة الا لهما خالصا انما التزم ما وشه رحمة نفعنا مما فينا
ذات الايام من الجنة ورحمة فلما يوم نبي من نوره المؤمنين مستود
نوره الصغار من البارورة واشهد ان هذا عبده ورسوله ووجهه اظلم
سجد والادب بين الذين هور طول الله الي الشفيع ما المهوون من المؤمنين
على من من طاعتين ههنا يوم اليتيم ما اهان للذين وعفان رب العالمين
رسيد للذين ما النبي كاي محمد ولا رسول ما السلام الشريعة نكاحول ولا
نزل ما فصلوا انما طيب وسلامه الاثان الاكلان الاذوتان للشهيدان
الاهم نبي المرين ما وورد التهان ما وخرق الجان لا عمل سونا قد
اليه الا الى العرابي الشري العرابي اليكم الا يطرح الذي في التوبة
بين الرحمة بين طهوا والعاية اباي وهام بلع ابيها والعاية
جمع هو قاسن: صان بقلة ما حضر بعد بل الكون يهين: فلك ما
بما شمع لتعجب السبع المنصبة ما ولهم من صفة من احد من آل الدنيا
علا الا على اجاب: شمس من يوم القوم ما قال شمع العظيم قال
الله سلك ما ايا: المير والاشهاد من كل التوحيد ما البناء من قاي حكة
لها كمنول ما في السك توشن ونشنة كان انظره واخذ لم على الكلام: وما اذا

مُعَدَّةٌ فِي نَعْوَاهَا يَقُولُ أَبُو هَيْبٍ دَرَاهِمٌ دَابِرِيدَانُ شَرُّ كُرَابِيَيْنِ
أَبَا بَكْرٍ وَفِي الْخُرَيْيِّ يَقُولُ أَبُو هَيْبٍ لَا يَصْنَعُكُمْ عَنْ دِينَ أَبِي بَكْرٍ
وَيَعْظُمُ دِينَ يَنْتَعَهُ فِي بَحَاغِ دِي الْمَجَارِ وَيَقُولُ أَنَّهُ

مَا مِنْ كَاذِبٍ فَلَقْتُ مَنْ هَذَا قَالَ وَاهِذَا عَمَلُهُ

أَبُو هَيْبٍ دِي رِوَابِهِ بِبَيْعَةٍ حَيْثُ ذَهَبٌ

عَلَى الْبُزْجَانِ نَلَقْتُ لِبَيْعِهِ بَيْنَ

عِبَادِ الْمَلِكِ يَمِينِي كُنْتُ صَغِيرًا

فَأَنَّ كَلَامَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ صَغِيرًا لَأَمِينِ

بِأَنَّ (زِدِّ الْقَرْبَةَ أَيِ أُمَّهَا

أَخْرَجَ الْجَلِيدَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ

الَّذِي هَذَا الْمَقْدَامُ

وَسَلَّى عَلَى

تَهْدِي إِلَيْهِ

وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال^(١) والذي رحمه الله ومن خطه نقلت:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب والحكمة، وأرسله للعالمين رحمة، فمن قبلها فياها من نعمة، ومن ردها وبدلها صارت الرحمة نقمة، أحمده على أن جعلنا من خدام السنة، القائدة لخدمها إلى سبيل الجنة، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه باقياً على الدوام، ما تعاقبت الليالي والجمع والشهور والأعوام.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا ولد له ولا صاحبة من الأنام، صلاة مَبُوتة قائلها - مخلصاً - دار السلام ومزحزحة. معتقدها عن النار ذات الآلام، ومبيضة وجه قائلها يوم تبيض وجوه المؤمنين وتسود وجوه الكافرين اللتام.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وحببيه وخليله سيد ولد آدم في الدارين، ورسول الله إلى الثقلين، المبعوث من الحرمين إلى مَنْ بين الخافقين، خاتم النبيين، وإمام المتقين، ومختار رب العالمين، وسيد المرسلين، الذي لا نبي بعده ولا رسول، الدائم الشريعة، فلا تحول ولا تزول، فصلوات الله تعالى وسلامه الأتمان الأكمالان الأذومان المستمران إلى يوم نصب الميزان، وبروز النيران، وتزخرف الجنان، على سيدنا محمد النبي الأمي العربي القرشي الهاشمي المكِّي الأبطحي^(٢) ثم المدني، نبي التوبة، ونبي الرحمة، ونبي الملحمة^(٣)، والعاقب والمآحي، والخاتم لجميع الأنبياء والمرسلين، الذي جمع فيه محاسن من

(١) قال ذلك هو محمد بن إسماعيل بن عمر بن كثير وهو ابن مؤلف الكتاب ويرجع إلى ما كتبه عنه مما قدمناه من ترجمة والده رحمه الله تعالى.

(٢) الأبطحي: نسبة إلى بطحاء مكة وهو مسيل واديها، وهو ما بين مكة ومنى، ومبتدؤه الخصب والمراد أنه عليه الصلاة والسلام من أكرم بطون قريش. فقد كانت قريش قسمين: قريش البطاح الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها. وقريش الظواهر الذين ينزلون حول مكة. قال الشاعر:
فلو شهدتني من قريش عصابة
قريش البطاح لا قريش الظواهر

قال ابن الأعرابي: قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين أخشي مكة. وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهما قريش البطاح. سبل الهدى والرشاد ١/٥١٦.
(٣) الملحمة: الحرب والقتال مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاختلاط لحمة الثوب بالسدى. والعاقب الذي ليس بعده نبي. والمآحي الذي يحو الله به الكفر. كما جاء في حديث مسلم ٣٣٦/٢ ويراجع سبل الهدى والرشاد ١/٤٩٤، ٦٥٥.

كان قبله، واختص بفضائل لم تكن في غيره. فلهذا نسخ الله بما شرع له جميع الشرائع المتقدمة، ولم يقبل بعد بعثته من أحد من سائر الأديان عملاً إلا على ما جاء به محمد من الدين القويم، والشرع العظيم. قال الله تعالى في كتابه المبين: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾^(١) قال ابن عباس رضي الله عنه: «مابعث الله نبياً إلا أخذ عليه الميثاق لئن بعث محمد وهو حي ليؤمنن به ولينصرنن، وأمره بأخذ العهد على أمته لئن بعث محمد وهم أحياء ليؤمنن به ولينصرنن» رواه البخاري^(٢)، إمام المحدثين.

وقال الله تعالى وهو أصدق القائلين: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٣).

ولما كان صلوات الله وسلامه عليه في غاية الكمال خلقاً وخلقاً وشرعاً، وأنزل عليه الكتاب الكريم وهو القرآن العظيم، الذي هو أعظم البراهين، إذ كان تنزيل العزيز الرحيم، وأنطقه الله بما أفهمه منه من الحكمة، وهي السنة الماثورة قولاً منه وعملاً، وتقريراً وفعلاً، غير أنها لا تتلى^(٤)، ولكن تحفظ وتروى، كما ضبطها المحفوظون من أصحابه سفراً وحضراً، ليلاً ونهاراً، سراً وجهاراً، وسألوا أزواجه - أمهات المؤمنين - عما كان يعاينه عندهن من أمور الدين، وعن صلواته في خلواته وعن قيامه في الليل البهيم، فبين ذلك للأمة أتم تبيين، وضبطن ذلك أتم ضبط وحفظ متين، ولا سيما الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله، المبرأة من فوق سبع سماوات عائشة أم المؤمنين، كما بسطنا ذلك في مسندها رضي الله عنها وعنهن وعنهم أجمعين، ولهذا لم تحتج أمته إلى نبي بعده، كما كانت الأمم قبلها لا يخلو زمان عن نبي أو أكثر يسدون^(٥) أحكام كتابهم، ويرشدونهم إلى ما ينفعهم في معاشهم في هذه الدنيا ويوم ما بهم.

(١) آية (٨١) آل عمران.

(٢) أسنده ابن جرير في تفسيره ٥٥٦/٦.

(٣) آية (٨٥) آل عمران.

(٤) في الأصل (تبلى) وما أثبتناه هو الموافق للسياق.

(٥) يسدون: يوثقون. يقال سد الأمر وسدده أو ثقفه. وتراجع المادة في اللسان ١٩٦٨/٣.

قال الله تعالى - وبه يؤمن المؤمنون - : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوْنَ النَّاسَ وَأَخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾^(١) فقال ﴿بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾ فوكل حفظ التوراة إليهم، فلذا دخلها بعد أنبيائهم التحريف والتبديل والتأويل/ ٣/أ ثم أضيف إلى ذلك كله النسخ، ولا يجوز الحكم بها، ولا التحاكم إليها، ولا الاعتماد عليها، بعد نزول القرآن العظيم المهيمن عليها وعلى ما قبلها وبعدها من الكتب السماوية، الناسخ لما فيها إلا ما قرّر منها فإن الصحيح «أن شرع من قبلنا شرع لنا ما لم ينسخ» كما هو المنصوص في الأصول، وكما تقرر بالمتقول والمعقول^(٢).

وقال الله تعالى - وهو الذي يفرده بالعبادة الموحّدون - : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٣) فتكفل تعالى بحفظ كتابه العزيز، فلهذا لم يُهمل منه كلمة بل حفظه الصحابة رضي الله عنهم من الرسول حرفاً حرفاً فيما يجهر فيه من الصلوات وما يُخفى، ومن خطبه ومواعظه المكررة [متيناً ألفاً]^(٤)، فكان منهم من جمعه كله في حياة النبي ﷺ من أنصاري ومهاجري، ومنهم من قرأ أكثره، وأقل من ذلك كلِّ بحسبه، فكان منهم من أودعه صدره، ومنهم من ضبطه بكتبه، وقد ورد في حديث: «من كتب عني شيئاً غير القرآن فليمححه»^(٥) خشية أن يذهب شئ من القرآن أو يختلط بغيره بحسب أن ذلك جائز.

ثم لما قاتل الصحابة أهل الردة، وأصحاب مسيلمة، وقُتِلَ منهم نحو الخمسمائة، أشار الفاروق على الصديق بجمع القرآن خشية أن يذهب شئ من القرآن بقتل بعض القراء، فأمر زيد بن ثابت الأنصاري، فتبع القرآن يجمعه من صدور الرجال، ومن الجريد

(١) آية (٤٤) المائدة.

(٢) في الأصل المخطوط [بالمقول والمنقول] والصواب ما أثبتناه.

(٣) آية (٩) الحجر.

(٤) في الأصل كلمة غير واضحة المعنى، ولعلها (متيناً ألفاً).

(٥) أخرجه مسلم: كتاب الزهد والرفائق. باب التثبيت في الحديث وحكم كتابة العلم، عن أبي سعيد

واللخاف^(١)، وألواح الأكتاف^(٢)، فلم يترك منه آية إلا جمعها، ولا شاذة ولا فاذة إلا ارتجعها، فكان ذلك في صُحفٍ مطهرةٍ، مكرمة معظمة، أيامي الصديق والفاروق. فلما كان عثمان بن عفان استدعي بتلك الصحف من عند أم المؤمنين حفصة، ورتب سورها على العرضة الأخيرة التي عرضها رسول الله ﷺ على جبريل في آخر سنه السنية، فإنه كان يُعارضه بما أوحاه إليه في كل رمضان مرة، فلما كان آخر رمضان صامه، الذي أنزل عليه فيه القرآن، عارضه مرتين^(٣) فكان ذلك إشارة إلى انقضاء عمر سيد الثقلين، /
ب/٣ فكتبه أمير المؤمنين عثمان بن عفان على العرضة الأخيرة منهما، وألزم الناس أن يقرأوا على رسم ما رسمه في المصحف الإمام، وأنفَذَ به نُسخاً إلى بقية الأمصار الكبار، ليقتدي بها الأنام ما بقيت الأيام. فقابلت الأمة ذلك بالسمع والطاعة، وحرقوا عن أمره بقية المصاحف المخالفة لتلاوة الجماعة، وكانوا قد تآلبت^(٤) تلاوتهم، وخطأ بعضهم بعضاً، حتى كثرت القالة والشناعة، فأشار حذيفة بن اليمان على عثمان بما اعتمده من هذا الصنيع الذي لم يسبق إليه ولا يلحق فيه، وقد أمر بمتابعته والاقتران به صاحب الشفاعة. وودَّ علي بن أبي طالب في أيامه أن لو كان صاحب ذلك لو قَدَّر له أو قَدَّر عليه، وقد بسط بفضل عثمان كف الضراعة^(٥) وقد أخذ التابعون لهم بإحسان عنهم تلاوة القرآن قرناً بعد قرن، وجيلاً بعد جيل، وخلفاً عن سلفٍ إلى هذا الأوان.

- (١) اللخاف: هي جمع لخرة، وهي حجارة بيض رقاق النهاية ٢٤٤/٤. مادة (لخف).
- (٢) الكتف: عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان، كانوا يكتبون عليه. أه. النهاية ١٥٠/٤.
- (٣) يشير بذلك إلى حديث معارضة جبريل للنبي بالقرآن في رمضان الأخير مرتين، عن عائشة عن فاطمة عليهما السلام قالت: «أسر إلى النبي ﷺ أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي»، صحيح البخاري كتاب التفسير: فضائل القرآن: ٤٣/٩.
- (٤) يعني تمسك كل فريق بما يظنه صواباً ولو كان باطلاً، انظر لسان العرب ٢١٥/١، يشير بذلك إلى حديث حذيفة بن اليمان حين قدم على عثمان لما أفرعه اختلافهم في القراءة، فأشار على عثمان أن يجمعهم على قراءة واحدة ثابتة، انظر الحديث في صحيح البخاري في كتاب التفسير باب جمع القرآن: ١٠/٩.
- (٥) يقصد بذلك ما ورد من ثناء أمير المؤمنين علي، على أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنهما وتمنيه أن لو فعل في المصاحف مثله، فقد ورد عنه أنه قال: «لو كنت الوالي وقت عثمان لفعلت بالمصاحف مثل الذي فعل عثمان» وقال أيضاً: «لا تقولوا في عثمان إلا خيراً. فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلا على ملائنا»... الخبر انظر فتح الباري ج ١٩ ص ٢١ - ٢٤. والإتقان في علوم القرآن للسيوطي ج ١ ص ٢٤٠، والبرهان للزركشي ج ١ ص ٢٤٠.

وقد تكلمنا على ما يتعلق بالقراءات السبع في أوائل كل سورة وجزء وسُبع في أوائل كتابنا (التفسير) بما فيه كفاية لكل فاضل نحرير، ولا تزال طائفة من أمته ظاهرين بالحجة على سائل الخلق بالحق متمسكين بسنته الواردة عنه المتلقاة منه، حافظين لها، مُعولن عليها، حافظين لأسانيدها وألفاظ متون سُننها ومسانيدها، عالين بأحوال رجالها، من ثقاتها وضعفائها، ومن يُنسب منهم إلى بدعة جرحه^(١)، أو سوء حفظ، أو عدم ضبط، أو تغفل، أو كذب، أو وضع، أو زندقة، أو انحلال، أو متأول في كذبه بنوع قُربة وهو مخطف في ذلك، كما هو مبسوط في كتب الأسماء والرجال، والتواريخ وأيام الناس.

وقد جمعتُ في ذلك كتاباً حافلاً كافياً كافلاً كاملاً لأشتات ما تفرق في غيره، وسميته (بالتكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل)^(٢) / في عدة عشر مجلدات، هو ٤/٤ كالمقدمة بين يدي كتابي هذا، الذي قد جمعته أيضاً من كتب الإسلام المعتمدة في الأحاديث الواردة عن رسول الله ﷺ. ومن ذلك الكتب الستة، وهي: الصحيحان: البخاري ومسلم، والسنن الأربع: لأبي^(٣) داود، والتزمذي، والنسائي، وابن ماجه، ومن ذلك مسند الإمام أحمد، ومسند أبي بكر البزار، ومسند الحافظ أبي يعلى الموصلي، والمعجم الكبير للطبراني^(٤) رحمهم الله. فهذه عشرة كاملة.

وأذكر في كتابي هذا مجموع ما في هذه العشرة، وربما زدْتُ عليها من غيرها، وقل ما يخرج عنها من الأحاديث مما يحتاج إليه في الدين.

وهذه الكتب العشرة تشتمل على أوفي من مائة ألف حديث بالمكررة. وفيها الصحيح والحسن، والضعيف والموضوع أيضاً. وتشتمل على أحاديث كثيرة في الأحكام، وفي التفسير، وفي التواريخ، والرقائق، والفضائل، وغير ذلك من فنون العلم، كما قد نبه على ذلك الإمام البخاري في كتابه الجامع، وفتح أبواب الهدى وأرشد إلى مسالك النجاة

(١) يعني جارحة.

(٢) قد أشرنا في الكلام عن مؤلفاته أن هذا الكتاب لا يوجد منه سوى الجزء التاسع فقط، وهو بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٤٢٢٧) رمز (ب).

(٣) في الأصل المخطوط [ابن داود]، والصواب: ما أثبتناه.

(٤) هذا نص صريح يرد على من ذكر أن من أصوله ابن أبي شيبة مكان المعجم الكبير للطبراني ممن ترجم لابن كثير، كما سبقت الإشارة إليه.

وترجم كتباً وأبواباً دلت على فقه نفيس عظيم، وعلى همة سامية شاهقة إلى نيل المعالي في سائر العلوم الشرعية، وعلى اطلاع عظيم من السنة النبوية والأحاديث المصطفوية، فرحمه الله من إمام، كما جعل له لسان صدق في هذه الأمة الأنام. ولكن قل ما يدخل في مصنفه من هذه الأحاديث لما شرطه في صحيحه من الشرط الذي ضاق. وتوسع مُسلم بن الحجاج بعده في الشرط، وبالغ في المناظرة والحجاج، ومع هذا بقي عليه أحاديث أخر لم يطلع عليها، وهي على شرطه، كما سترها في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

وقد وضعت كُل حديث مما يتعلق بالأحكام، والتفسير، والتاريخ، في كتبنا الثلاثة والله الحمد والمنة. وما كان فيه وهن شديد بينته، وموضع تحوير^(١) ذلك وتقريره، والتفسير عنه في كتابي (الأحكام الكبرى).

وسميت كتابي هذا «جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن» وهو المسند

الكبير.

وشرطي فيه أنني أترجم كل صحابي له رواية عن رسول الله ﷺ مرتباً على حروف المعجم، وأوردُ له جميع ما وقع له في الكتب وما تيسر لي من غيرها، وبالله أستعين، وعليه أتوكل، وإليه أنيب.

(١) في الأصل المخطوط (تحريم) والسياق يقتضي ما أثبتناه.

حرف الألف

من اسمه آبي. وأبان. وأبجر. وإبراهيم. وأبزي. وأبيض. وأبي من الصحابة رضي الله عنهم.

١ - «آبي اللحم الغفاري»^(١)

قيل اسمه حويرث، وقيل: خلف، وقيل: عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله ابن حارثة بن غفار بن (مُليل)^(٢) بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة بن خزيمه ابن مُدركة بن نزار بن إلياس بن معد بن عدنان.

وهو صحابي قديم الإسلام. وإنما لُقِبَ بـ (آبي اللحم) لأنه كان لا يأكل اللحم ويأبي منه. وقيل كان لا يأكل ما ذبح على النصب، له حديث واحد.

١ - قال الإمام أحمد، وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في (كتاب الصلاة) من سننهما^(٣):

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، - هو ابن سعد - عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير - مولى آبي اللحم - عن آبي اللحم «أنه رأى النبي ﷺ يستسقى عند أحجاز الزيت^(٤) وهو مقتنع^(٥) يديه يدعو».

قال الترمذي: كذا قال قتيبة في هذا الحديث: عن آبي اللحم، ولا نعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث.

(١) انظر ترجمته في الإصابة في تمييز الصحابة ١٣/١ ط: المثني بلبنان الأولى سنة ١٣٢٨هـ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ٤٥/١ باب الهمزة مع الألف.

(٢) في الأصل (مليك) بالكاف، والتصويب من أسد الغابة.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٥/٢٢٣ دار الفكر، وسنن الترمذي: كتاب الصلاة باب ماجاء في صلاة الاستسقاء: ٣٤/٢ وسنن النسائي: كتاب الاستسقاء: باب: كيف يرفع يديه: ١٥٩/٣. والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ١/٣٢٧ وقال: هذا سند صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وزاد السيوطي في الجامع الكبير ٢/٢٢٩ نسبه للبغي والبارودي وأبي نعيم وسمويه في فوائده.

(٤) موضع قريب من الزوراء بالمدينة المنورة. معجم البلدان ١/١٠٩.

(٥) مقتنع يديه: أي رافع يديه انظر جامع الأصول ٦/٢٠٩.

وقد رواه [عمر بن] (١) مالك وغيره عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد ابن إبراهيم التيمي عن عمير مولى أبي اللحم عن النبي ﷺ، ولم يقل: عن أبي اللحم، وكلاهما له صحبة. وزواه عبد ربه بن سعيد عن محمد بن إبراهيم قال: أخبرني من رأى النبي ﷺ ولم يُسمِّه.

قلت: وسيأتي كل منهما في موضعه، فقد رواه أبو داود (٢) من حديث عمر ابن مالك، ومن حديث عبد ربه، كما رمزنا عنهما.

٢ - «أبان بن سعيد» (٣)

أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. وأمّه هند، ويُقال: صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، عمّة خالد بن الوليد. كان من وجوه قريش من بني أمية. / وكان هو الذي أجاز عثمان بن عفان يوم بعثه رسول الله ﷺ في الرسالة إلى قريش يوم الحديبية، وأركبه فرسه، وقال: سر آمنًا حيث شئت. ثم أسلم بعد الحديبية، وشهد فتح خيبر، وقد كان في سرية بعثه رسول الله ﷺ فيها أميراً. وشهد فتح دمشق، فقيل: إنه قتل يوم مرج الصفر (٤) بعدها بقليل. وقيل: يوم اليرموك سنة خمس عشرة، وقيل: يوم أجنادين (٥) قبيلهما. وقيل: إنه تأخر إلى أيام عثمان، فكان ممن يُملئ المصحف على زيد بن ثابت بأمر عثمان، فالله أعلم.

٢ - قال الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في مسنده: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن ناصح، حدثنا محمد بن الحسن، حدثني سليمان بن وهب، حدثني النعمان بن برزج (٦) - وكان قد أدرك الجاهلية - قال:

(١) في الموضعين (مالك) والزيادة في سنن أبي داود.
(٢) أخرجه أبو داود: في كتاب الصلاة: باب رفع اليدين في الاستسقاء: ٢٦٦/١ عن عمير مولى بني أبي اللحم.

(٣) انظر ترجمته في الإصابة لابن حجر ١٣/١، وأسد الغابة باب الهمة والباء وما يثنهما: ٤٦/١.
(٤) (مرج الصفر) موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم وكانت سنة أربع عشرة. النهاية ٣٧/٣.

(٥) كانت أجنادين سنة اثني عشرة، وقيل: ثلاث عشرة. أسد الغابة ٤٧/١.

(٦) بُرْزَج: بفتح الباء وضم الراء وسكون الزاي. أسد الغابة ٣٢٦/٥، الإصابة ٥٨٥/٣.

بعث أبو بكر أبان بن سعيد إلى اليمن، وكلمه رجل في دم، فقال أبان: «إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم كان في الجاهلية»^(١).

وكذلك رواه الطبراني في المعجم الكبير عن علي بن المبارك الصنعاني، عن زيد بن المبارك، عن محمد بن الحسن بن أتش، عن سليمان بن وهب الجسدي، عن النعمان، عن أبان، أنه خطب فقال: «إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم كان في الجاهلية»^(٢).

٣ - «أبان المحاربي، وهو العبدى أيضاً»^(٣)

٣ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني، حدثنا أسيد ابن عاصم، حدثنا سعيد بن عامر، عن أبان بن أبي عياش، عن الحكم بن حيان، [عن أبان]^(٤) المحاربي - وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ - عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله لا أشرك به شيئاً، وأشهد أن لا إله إلا الله، إلا ظلَّ تُغفر له ذنوبه حتى يُمسي، فإن قالها إذا أمسى ظلَّ تُغفر له ذنوبه حتى يُصبح»^(٥).

رواه البزار، عن محمد بن السكن الأيلي، عن سعيد بن عامر، عن أبان بن أبي عياش، وكان من العباد فكثرت المناكير في حديثه فأبوا حفظه^(٦).

٤ - «إبراهيم بن الحارث»

إبراهيم بن الحارث بن خالد بن الحارث بن عامر بن كعب بن سعد بن...

ابن كعب^(٧) / قال أحمد بن حنبل والبخاري: كان من المهاجرين. قال البخاري: ٥/ب

(١) انظر كشف الأستار ٢/٢١٥، وانظر مجمع الزوائد ٦/٢٩٣ حيث قال: وإسناد البزار ضعيف.

(٢) معجم الطبراني ١/٢٠٢، والجامع الكبير للسيوطي ٢/٢٢٩، فقد زاد إسناده للبخاري في الكبير وابن أبي داود، والبعثي وابن قانع، وغيرهم.

(٣) هو أبان المحاربي من بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز، ويقال له العبدى أيضاً فهو عبدى محاربي، ومحارب بطن من عبد القيس. الإصابة ١/١٥، أسد الغابة ١/٤٨.

(٤) الزيادة التي بين القوسين ليستقيم المعنى وبعد الرجوع إلى معجم الطبراني ١/٢٠٢.

(٥) الخبر في المعجم الكبير للطبراني ١/٢٠٢، وهو عند ابن سعد ٧/٨٨.

(٦) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١١٦، وقال: رواه البزار. وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك.

(٧) هكذا بياض في الأصل. وصحة نسبه: إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي.

التاريخ الكبير ١/٢٢، الإصابة ١/١٥، أسد الغابة ١/٥١.

هاجر مع أبيه وقال موسى بن عبيدة: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث وكان جده من المهاجرين الأولين.

٤ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو أحمد (الطريفي) ^(١)، حدثنا (الساجي) ^(٢)، حدثنا يزيد بن يوسف، عن عمرو، حدثنا خالد بن نزار، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه، قال: «وجهنا رسول الله ﷺ في سرية وأمرنا أن نقول إذا نحن أمسينا وأصبحنا: ﴿أَفْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ ^(٣) فقرأناها فغنمنا وسلمنا».

٥ - إبراهيم بن خالد بن سويد الخزرجي وقيل أشملي ^(٤).

٥ - روى أبو نعيم من طريق محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي ليبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، عن إبراهيم بن خلاد قال: «دخل جبريل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد كن عجاجاً ثجاجاً» ^(٥).

٦ - إبراهيم بن عبد الرحمن العذري ^(١)

ذكره الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش، عن معان بن رفاعة، عن إبراهيم قال: وكان من الصحابة. قال أبو نعيم: فراد: «وكان من الصحابة» ولم يتابع عليه.

- (١) في الأصل (الطريفي) والتصويب من الأنساب ٥٦/١٠.
 (٢) في الأصل (الدياجي) والتصويب في المصدر السابق.
 (٣) الآية (١١٥) المؤمنون، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته في الإصابة: الحديث أخرجه ابن منده من طريق لا بأس بها. وفي أسد الغابة أخرجه ابن منده وأبو نعيم.
 (٤) قال ابن الأثير في أسد الغابة: ذكر أبو نعيم أنه خزرجي، وجعله ابن منده أشملياً، وهما متناقضان، فإن عبد الأشهل قبيلة مشهورة من الأوس، إلا إن أراد نسبه إلى عبد الأشهل ابن دينار بن النجار فهو من الخزرج والصحيح: أنه خزرجي أهـ ٥٢/١ باب همزة مع الباء وما يثلثهما، الإصابة ٩٥/١.
 (٥) العج: رفع الصوت بالتلبية، والشج: إسالة دماء الهدى والأضحى، النهاية ١٢٥/١، ٢٩/٣ والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٣١٤/١.
 (٦) انظر ترجمته في أسد الغابة، باب همزة مع الهاء وما يثلثهما ٥٢/١، وقد جزم الحافظ ابن حجر أنه تابعي وحديثه مرسل. الإصابة ١١٧/١.

٦ - قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن حميد، ومحمد بن إبراهيم بن علي، قالوا: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد بن زيد، عن بقية بن الوليد، عن معان بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ وَانْتِحَالَ الْمَبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ». ثم قال: كذا رواه الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش عن معان.

ورواه عمرو بن هاشم عن محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن معان عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد.

ورواه بقية/ أيضاً عن مسلمة بن علي عن أبي محمد السلامي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة. قال: وكلها مضطربة غير مستقيمة^(١).

٧ - إبراهيم: والد عطاء الطائفي^(٢)

٧ - قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم عن أبيه عن جده - رجل من الطائف - أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يكلم الناس حسناً، وسمعه يقول: «قابلوا النعال»^(٣).

قال أبو نعيم: يُقال إن أبا عاصم كان يهيم في هذا فيُقدم عطاء على إبراهيم ابن عطاء عن أبيه عن جده.

(١) القائل هو: أبو نعيم. وانظر كامل ابن عدي ١/١٩٠، وضعفاء العقيلي ٤/٤٥٦، وكذا قال ابن الأثير في أسد الغابة، وقال ابن حجر في الإصابة أورد ابن عدي هذا الحديث من طرق كثيرة كلها ضعيفة. وانظر التمهيد لابن عبد البر ١/٥٨.

(٢) إبراهيم: أبو عطاء الثقفي الطائفي قال أبو عمر: لم يرو عنه غير ابنه عطاء. وإسناده حديثه ليس بالقائم، ولا يجتج به ولا يصح عندي ذكره في الصحابة وحديثه عندي مرسل. أسد الغابة ١/٥٤. وانظر الإصابة.

(٣) قابلوا النعال: اجعلوا لها قبالا. والقبال زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الأصبعين. النهاية لابن الأثير ٣/٢٢٥ والحديث أخرجه الطبراني ١/١٣٥، وفي ١٧/١٧٠ لكنه قال هنا: يحيى بن عبيد بن عطاء عن أبيه عن جده. وانظر مجمع الزوائد ٥/١٣٨. والجامع الكبير للسيوطي ١/٥٩٣.

فأما إبراهيم مولى رسول الله ﷺ فسيأتي في الكنى. وقد قال له الرسول ﷺ: «يا أبا رافع، إن مولى القوم من أنفسهم، وأنا لا تحل لنا الصدقة»^(١).
وأما:

٨ - «إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف»^(٢)

فقيل: إنه ولد عام الهجرة، أو قبلها بسنة، وله إدراك جيد، ولكن لم أر له رواية. ومثله:

٩ - «إبراهيم بن أبي موسى الأشعري»^(٣)

ولد في حياة رسول الله ﷺ، وحنكته، وسماه إبراهيم^(٤). ولا رواية له. وكذا:

١٠ - «إبراهيم النجار»^(٥)

الذي صنع المنبر النبوي. لا رواية له. وكذا:

١١ - «إبراهيم بن النحام»^(٦)

الذي باع النبي ﷺ مدبره بشماعة وأرسل بثمانه إليه لدين كان عليه. لا رواية له، (وقد ورد ذكره في رواية أبي نضرة عن جابر في حنين الجذع)^(٧).

(١) أخرجه الترمذي في سننه ٨٤/٢، وقال: هذا حديث حسن صحيح وأخرجه النسائي ٨٠/٥، والحاكم في المستدرک ٤٠٤/١ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٢) انظر ترجمته في الإصابة ٩٥/١، وأسد الغابة ٥٣/١.

(٣) انظر ترجمته في الإصابة ٩٦/١، وأسد الغابة ٥٣/١.

(٤) انظر صحيح البخاري ٢١٥/٣.

(٥) انظر ترجمته في الإصابة ١٦/١، وأسد الغابة ٥٥/١.

(٦) النحام: يقال له نعم ينعم بالكسر نحما ونحيما ونحمانا فهو نحام والنحيم الزحير والتنحج. وفي الحديث: دخلت الجنة فسمعت تحمة من نعيم.

وقد اقترن اسم إبراهيم النحام بخير العبد المدبر وأما خبر حنين الجذع فمتعلق بإبراهيم النجار الذي صنع منبره عليه الصلاة والسلام وبذلك وردت رواية أبي نضرة عن جابر عند ابن الأثير.

الإصابة ٩٦/١، أسد الغابة ٥٥/١، لسان العرب ٤٣٧٠/٦.

(٧) هذه العبارة - والله أعلم - محلها في الترجمة السابقة، لأن الذي ورد ذكره في رواية أبي نضرة عن جابر في حنين الجذع هو: إبراهيم النجار، لا النحام، كما يتضح في الهامش السابق.

١٢ - إبراهيم بن رسول الله ﷺ (١)

وأما السيد الشريف الحسيب النسيب الحبيب الكريم إبراهيم بن رسول الله ﷺ، فمات قبل أبيه عليهما الصلاة والسلام بسنة، يوم كُسفت الشمس، وله من العمر ستة عشر شهراً وقيل ثمانية عشر شهراً وقيل سنة وعشرة أشهر، ولهذا جاء في الحديث: «إن ابني مات في الشدي لم يتم رضاعة وإن له مُرضعاً في الجنة».

رواه الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن البراء.

ورواه أحمد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس (٢).

وقال الثوري: عن السدي، عن أنس، فذكره، وزاد: قال أنس: «ولو عاش لكان نبياً صديقاً» (٣).

ب/٦

ورواه كذلك إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى، وقال: «لو

عاش لكان نبياً» (٤).

وستأتي كلها في مواضعها في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

(١) انظر ترجمته في الإصابة ٩٣/١، وأسد الغابة ٤٩/١.

(٢) مسند أحمد ١١٢/٣، وأخرجه مسلم أيضاً ١٨٠٨/٤.

(٣) مسند أحمد ١٣٣/٣، وطبقات ابن سعد ١٤٠/١.

(٤) الخبر أخرجه البارودي عن أنس. وابن عساكر عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى،

ورمز له السيوطي بالضعف. وعقب عليه المناوي فقال:

وقضية كلام المصنف أن هذا لم يتعرض له أحد من الستة لتخريجه وإلا لما عدل إلى هذين، وهو

عجب فقد رواه ابن ماجه بزيادة ولفظه (لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً ولو عاش لأعتقت

أخواله من القبطة وما استرق قبطي) ورواه أحمد باللفظ الأول. قال الهيثمي: رجاله رجال

الصحيح.

ولكن ابن حجر وهن طريق ابن ماجه في الإصابة كما ساق عدة طرق أخرى للخبر

ووهنها.

أمّا ابن الأثير فقد عقب على الروايات التي أوردها في أسد الغابة برأي نقله عن أبي عمر هو: قال

أبو عمر: لا أدري ما هذا القول؟ فقد ولد نوح غير نبي، ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد نبياً

لأنهم من ولد نوح عليه السلام.

راجع الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٢٠/٥.

وأمة مارية القبطية من كورة أنصنا^(١) أهداها له المقوقس صاحب إسكندرية، مع أختها سيرين وطواش^(٢) اسمه مأبور.

٨ - فروى أبو نعيم من حديث قتيبة عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «لو عاش إبراهيم لوضعت الجزية عن كل قبطي»^(٣).

قال أبو نعيم: وقد رواه أبو شيبه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: لما مات إبراهيم صلى عليه رسول الله ﷺ قال: «إن له لمرضعاً ترضعه في الجنة» وقال: «لو عاش لعنتت أحواله القبط فما استرق قبطي»^(٤).

قلت: روينا عن معاوية بن أبي سفيان أن الحسن بن علي قال له ما أسديت إلى أهل كورة أنصنا؟ فقال: ساعحتهم بالجزية إكراماً لإبراهيم ابن رسول الله ﷺ^(٥).

١٣ - «أبجر بن غالب»^(٦)

٩ - قال البزار: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا عبد الله بن بشر، أن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حدثه،

(١) انصنا بلدة قديمة على ضفة النيل الشرقية قبالة الأشمونين كان بها مقياس للنيل بعضه باق إلى الآن. معجم البلدان ١٦٥/١، محمد رسول الله للأستاذ محمد رضا ٢٧٠.

ابن دقماق ١٨/٥، التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية لابن الجيعان ص ١٧٧.

(٢) طواش: يعني خادم خصي. وأما مارية فهي بنت شعون من فواضل نساء عصرها. وكانت أمها رومية، وكانت مارية بيضاء جملة أهداها المقوقس سنة سبع للنبي ﷺ، فأسلمت واستولدها ابنه إبراهيم، وتوفيت في خلافة عمر سنة ١٦ هـ فحشد عمر الناس لشهود جنازتها ودفنت بالقيع.

طبقات ابن سعد ٢١٢/٨. أعلام النساء ١٠/٥.

(٣) الخبر أخرجه ابن سعد ١٤٤/١ عن الزهري مرسلاً ورمز له السيوطي بالضعف وقد سبق لفظه جزءاً من حديث ابن ماجه.

الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٢١/٥.

(٤) أخرجه ابن ماجه ٤٨٤/١.

(٥) أورده ابن الأثير في النهاية، وياقوت الحموي في معجم البلدان ٢٧٦/٢.

(٦) له ترجمة في الإصابة ١١٧/١ وأسد الغابة ٤٨/١.

عن عبيد بن الحسن عن عبد الرحمن بن معقل^(١) عن أجم بن غالب، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أصابتنا سنة فنفسد المال إلا الحُمُرُ أناكل منها فقال: «كل وأطعم عيالك فإنما كرهت عام خيبر جوال^(٢) القرية».

وهكذا رواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن عبيد بن الحسن عن عبد الله ابن معقل^(٣) عن عبد الله^(٤) بن بشر، عن ناسٍ من مزينة^(٥)، عن سيدهم أجم، أو ابن أجم فذكره^(٦).

ورواه أحمد^(٧) عن عُندر عن شعبة به وقال: قال غالب بن أجم فذكره. وسيأتي في غالب بن أجم إن شاء الله تعالى.

١٤ - أَبْزَى وَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى الْخُزَاعِيِّ^(٨)

قيل: له ولابنه صحبة، وقيل لابنه فقط. وهذا غريب.

١٠ - وقد روى ابن منده من طريق بُكير بن / معروف، عن مقاتل بن حيان، عن أبي سلمة^(٩)، عن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «ما بال أقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم؟ وما لأقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون، والذي

(١) في المخطوطة «عبد الرحمن بن مغفل» والصواب ما أثبتناه وهو عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزني الكوفي أخو عبد الله الآتي بعد. روى عن علي وابن عباس وغالب بن أجم.

تهذيب التهذيب ٦/٢٧٣ التاريخ الكبير للبخاري ٥/٣٤٩.

(٢) جوال القرية: جوال جمع جالة كسامة وسوام وهي التي تأكل العذرة. النهارية ١/١٧٢.

(٣) عبد الله بن معقل: كانت في المخطوطة «مغفل» وهو سهو من الناسخ وقد ورد كما أثبتناه في مسند الطيالسي ومسند أحمد وهو أخو عبد الرحمن. التاريخ الكبير للبخاري ٥/١٩٥.

(٤) في مسندي أحمد والطيالسي «عبد الرحمن» والأشبه أن يكون عبد الله إذ أن عبد الله بن بشر كوفي وابني معقل كوفيان أيضاً. تهذيب التهذيب ٥/١٦٠.

(٥) في المخطوط «ياسر بن مزينة» والصواب «ناس من مزينة».

(٦) مسند الطيالسي ص ١٨٤.

(٧) لم نجده عند أحمد. ويراجع الخبر في أسد الغابة.

(٨) انظر ترجمته في الإصابة ١/١٧ وأسد الغابة ١/٥٦.

(٩) هو ابن عبد الرحمن.

نفسه بيده ليفعلن ذلك أو لأعاجلهم العقوبة» ثم نزل فدخل بيته، الحديث. وقد رواه البخاري في الوحدان من طريق بكير بن معروف به^(١).

ورواه إسحاق بن راهوية عن محمد بن أبي سهل عن بكير عن مقاتل عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ به.

ورواه أبو نعيم عن الطبراني عن محمد بن إسحاق بن راهويه [عن أبيه]^(٢)، عن محمد بن أبي سهل، عن بكير عن مقاتل، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ فذكره، ثم قال: هذا هو الصواب، وليس لأبزي صحبة، ولا رواية، ووافقه أبو عمر، وابن الأثير.

١٥ - «أبيض بن حمّال»^(٣)

أبيض بن حمّال بن مرثد بن ذي لحيان بن سعد بن عوف بن عدي بنت مالك بن زيد بن سُدّد بن زرعة بن سبأ الأصغر السبئي المأربي. وفد إلى النبي ﷺ واستقطعه (ماء) بمأرب وعاد إليها.

١١ - قال أبو داود في كتاب الخراج^(٤): حدثنا قتيبة بن سعيد^(٥)، ومحمد ابن المتوكل العسقلاني - المعنى واحد - أنّ محمد بن يحيى بن قيس المأربي حدثهم قال: أخبرني: أبي، عن ثمامة بن شراحيل، عن سُميد بن قيس، عن شُمير. قال ابن المتوكل: ابن عبد المدان، عن أبيض بن حمّال: أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه الملح. قال ابن المتوكل: الذي بمأرب، فقطعه له، فلما أن ولى قال رجل^(٦) من المجلس: أتدري ما قطعت له؟ إنما قطعت له الماء العِدّ^(٧). قال: فانتزعه منه. قال:

- (١) قال ابن السكن: إسناده صالح، انظر الإصابة وراجع مجمع الزوائد ١٦٤/١ فقد رواه بأطول من هذا.
- (٢) سقطت من المخطوط. وانظر أسد الغابة ٥٦/١، وما قاله ابن حجر في الإصابة عن هذه الرواية. وراجع الجامع الكبير للسيوطي ٢٣٠/٢.
- (٣) انظر ترجمته في الإصابة ١٧/١. وأسد الغابة ٥٧/١.
- (٤) سنن أبي داود «كتاب الخراج - باب إقطاع الأرضين» ١٥٥/٢ وأخرجه أيضاً الترمذي ٤٢٠/٢ والنسائي في الكبرى، كما في تحفة الأشراف ٧/١، وابن ماجه ٨٢٧/٢. وآخرون.
- (٥) في المخطوطة: «قتيبة بن سعد» والصواب ما أثبتناه.
- (٦) هو: الأقرع بن حابس التميمي، كما صرح به رواية ابن ماجه.
- (٧) الماء العد: الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد. النهاية ٧١/٣.

وسأله عما يُحمى من الأراك؟ قال: ما لم تنله خفاف^(١) الإبل. قال ابن المتوكل: أخفاف الإبل.

ثم قال أبو داود: حدثنا هارون بن عبد الله عن محمد بن الحسن المخزومي قال: معنى قوله أخفاف الإبل: تأكل منها برءوسها ويحمى ما فوقه.

ورواه/ الترمذي في الأحكام^(٢) عن قتيبة، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، و/٧ كلاهما عن محمد بن يحيى بن قيس.

ورواه النسائي في إحياء الموات^(٣) عن إبراهيم بن هارون عن محمد بن يحيى ابن قيس به. ومن حديث بقية عن ابن المبارك وسفيان عن معمر بن يحيى بن قيس المأربي عن أبيض بن حمّال به قال سفيان: وحدثني ابن الأبيض بن حمّال، عن أبيه به مثله. ومن حديث إسماعيل بن عياش، وسفيان بن عيينة، عن عمرو بن يحيى بن قيس عن أبيه عن أبيض بن نحوه.

ورواه ابن ماجه في الأحكام^(٤) أيضاً عن محمد بن يحيى بن أبي عمر عن فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمّال، عن عمه ثابت بن سعيد، عن أبيه سعيد عن أبيه أبيض بن نحوه.

حديث آخر:

١٢ - قال^(٥) أبو داود: وحدثنا محمد بن أحمد القرشي، حدثنا عبد الله بن الزبير، حدثنا فرج بن سعيد، حدثني عمي ثابت بن سعيد، عن أبيه، عن جدّه أبيض

(١) في النهاية: معناه أن الإبل تأكل منتهى ما تصل إليه أفواها لأنها إنما تصل إليه بمشيها على أخفافها فيحمى ما فوق ذلك، وقيل أراد أنه يحمى من الأراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الإبل السارحة إذا أرسلت إلى المراعي. النهاية ٢٦٣/١.

(٢) قال الترمذي: حديث أبيض بن حمّال حديث غريب. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في القطائع يرون جائزاً أن يقطع الإمام لمن رأى ذلك.

الترمذي أبواب الأحكام - باب ماجاء في القطائع ٤٢٠/٢.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٧/١.

(٤) أخرجه ابن ماجه في «كتاب الرهون - باب إقطاع الأنهار والعيون» ٨٢٧/٢ ولفظ الخبر عنده أتم وأوضح. وانظر سنن الدارقطني ٢٢١/٤، والدارمي ١٨١/٢.

(٥) أخرجه أبو داود بهذا الإسناد غير أنه قال: عن ثابت بن سعيد عن أبيه عن جدّه عن أبيض بن حمّال. سنن أبي داود كتاب الخراج - باب إقطاع الأرضين ١٥٦/٢.

ابن حَمَّال: أنه سأل رسول الله ﷺ عن حِمَى الأراك فقال رسول الله ﷺ: «لا حِمَى في الأراك» فقال: أراكة في (١) حِطَارِي؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا حِمَى في الأراك». قال فرج: يعني بالحِطَار. الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها (٢).

حديث آخر:

١٣ - رواه أبو داود في الخراج (٣) أيضاً، عن محمد بن أحمد القرشي، وهارون بن عبد الله، كلاهما عن عبيد الله بن الزبير، بإسناد الذي قبله سواء، عن أبيض بن حمال: أنه كلم رسول الله ﷺ في الصدقة فقال: «يا أخا سبأ لا بد من صدقة». الحديث في مصالحته إياه عن الجزية على سبعين حلة من المعافري (٤) كُلِّ سنة.

حديث آخر:

١٤ - قال أبو نعيم عن أبي القاسم أحمد بن الحسن بن حطييط الأسدي حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا فرج بن سعيد عن أبيه عن أبيض: أنه كان بوجهه حَزازة وهي القوباء (٥) قد التقت أنفه، فدعاه رسول الله ﷺ، فمسح على وجهه فلم يُمس من ذلك اليوم وبوجهه أثر (٦).

(١) في المخطوطة «أراك في حطاري» وصححت التزاماً بنص الخبر عن أبي داود.

(٢) كانت تلك الأراكة التي ذكرها في الأرض التي أحياها قبل أن يحميها فلم يملكها بالإحياء وملك الأرض دونها إذ كانت مرعى للسارحة. النهاية ٢٣٨/١.

(٣) في لفظ الخبر عن أبي داود أنه أجاب النبي ﷺ فقال: «إنما زرنا القطن يارسول الله، وقد تبددت سبأ ولم يبق منهم إلا قليل بمأرب».

قال عبد الحق - فيما نقله الشيخ ابن القيم عنه تعليقاً على هذا - لا يحتج بإسناد هذا الحديث فيما أعلم، لأن سعيداً لم يرو عنه فيما أرى إلا ثابت، وثابت مثله في الضعف. يعني هذا الحديث من رواية ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال عن أبيه عن جده. سنن أبي داود ١٤٧/٢. مختصر وتهذيب السنن ٢٤٥/٤.

(٤) المعافري: نسبة إلى المعافر. اسم قبيلة في اليمن لهم مخلاف تنسب إليهم الثياب المعافرية. ولفظة (الجزية) هكذا في المخطوط، وهذا وهم، والصواب (الصدقة) إذ أن النبي ﷺ صالح أبيض على الصدقة لا على الجزية، ولا جزية على مسلم.

(٥) داء معروف يتقشر ويتسع، يعالج بالريف. الصحاح ٢٠٦/١.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٥/١. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤١٢/٩ ووثق رجاله عند الطبراني.

١٥ - وروى أبو نعيم أيضاً عن الطبراني « عن يحيى عن ابن عثمان^(١) عن ابن لهيعة عن بكر بن سودة عن سهل بن سعد قال: كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ اسمه أسود فسماه رسول الله ﷺ أبيض^(٢) ».

١٦ - «أبي بن عمارة الأنطاري»^(٣)

كان ممن صلى القبلتين.

١٦ - قال أبو داود: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن أبي بن عمارة؛ قال يحيى بن أيوب: وكان قد صلى مع النبي ﷺ القبلتين - أنه قال: يا رسول الله أمسح على الخفين؟ قال: «نعم». قال: يوماً؟ قال: «نعم». قال ويومين؟ قال: «ويومين». قال «وثلاثة»؟ قال: «نعم وما شئت».

ثم قال أبو داود: ورواه ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن ابن أبي زياد، عن عبادة بن نسي، عن أبي بن عمارة، قال فيه: حتى أبلغ سبعا. قال رسول الله ﷺ: «نعم ما بدا لك». قال أبو داود: «وقد اختلف في إسناده وليس بالقوي»^(٤).

١٧ - وقال ابن ماجه: حدثنا حرملة بن يحيى، وعمرو بن سواد المصريان، قالوا: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن أيوب [بن]^(٥) قطن عن عبادة بن نسي،

(١) كذا، والذي في المعجم الكبير (عثمان بن صالح، عن أبيه عن ابن لهيعة). المعجم ٢٥١/٦. والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٥/٨.

(٢) قال ابن الأثير: تعليقا على هذا الخبر: الصحيح أن الذي غير النبي ﷺ اسمه غير هذا، لأن أبيض ابن حمال عاد إلى مأرب من أرض اليمن، والذي غير النبي ﷺ اسمه نزل مصر أهـ ٥٧/١ ترجمة / أبيض بن حمال.

(٣) انظر ترجمته في الإصابة ١٩/١ وأسد الغابة ٦٠/١.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه أيضاً. قال الإمام أحمد فيما نقله البخاري عنه: رجاله لا يعرفون. وقال الدارقطني: هذا إسناده لا يثبت وجهه ابن القيم رجاله. سنن أبي داود ٣٥/١. مختصر السنن للمنزدي ١١٧/١.

(٥) سنن ابن ماجه والزيادة بالرجوع إليه ١٨٥/١.

عن أبي بن عمارة - وكان رسول الله ﷺ قد صلى في بيته القبليتين كليهما^(١) - أنه قال لرسول الله ﷺ: «أمسح على الخفين؟ قال: نعم. قال: يوماً؟ قال ويومين^(٢). قال: وثلاثاً؟ حتى بلغ سبعا. قال له: وما بدا لك».

١٧ - حديث «أبي المنذر: أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ»^(٣).

١٨ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن محمد بن إسحاق، فيمن شهد بدرًا: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، سيد القراء. قالوا: قيل لجدهم النجار، لأنه ضرب رجلاً في وجهه بقدم فنجره، فسمى النجار. وقيل لأنه اختن بقدم / وأمه ضهيلة بنت الأسود بن حرام من بني النجار وهي عمّة أبي طلحة زيد بن سهل. ويكنى أبي أبي المنذر، كذلك كناه رسول الله ﷺ^(٤). وكناه عمر بأبي الطفيل أيضاً. شهد العقبة وبدرًا وقال له رسول الله ﷺ: ليهنك العلم أبا المنذر^(٥). وقال: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال: وسماني لك؟ قال: نعم فدرّفت عيناه^(٦). وفي حديث أبي قلابة عن أنس: «أرحم أمتي بأمتي أبوبكر قال: وأقروهم أبي بن كعب»^(٧).

(١) في المخطوطة «كلتاها» وهو خطأ واضح.

(٢) في المخطوطة [ويومين قال وثلاثاً قال وثلاثاً يعني] وقد التزمنا بنص ابن ماجه في المطبوع والمخطوط منه بدار الكتب تحت رقم (٢٩ - حديث) خطت سنة ١١٦٦هـ، (٦٢٧ - حديث) خطت سنة ١١٩٣هـ، (٢٤١ - حديث) خطت سنة ١٢٤١هـ. والحديث إسناده: ضعيف للجهالة بمحمد بن يزيد وأيوب بن قطن أمّا الأول: فقد قال فيه أبو حاتم والذهبي والدارقطني: مجهول وزاد الدارقطني: إسناده لا يثبت، ومحمّد وأيوب والراوي عنه مجهولون (الميزان ٦٧/٤، تهذيب التهذيب ٥٢٤/٩).

وأما أيوب بن قطن الفلستيني فقال فيه أبو حاتم وأبو زرعة: لا يعرف، وقال الأزدي والدارقطني: مجهول. وقال ابن معين إسناده مظلم. تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤١٠، والميزان ٢٩٢/١ وقال النووي: هو حديث ضعيف باتفاق أهل الحديث.

(٣) انظر ترجمته في الإصابة ١٩/١، والاستيعاب ٤٧/١، وأسد الغابة ٦١/١ وطبقات ابن سعد ٥٩/٣، وثقات ابن حبان ٥/٣، والحلية لأبي نعيم ٢٥٠/١.

(٤) الحلية لأبي نعيم ٢٥٠/١.

(٥) ليهنك العلم: وقد تخفف الهمزة لتمرأ به وتهناً.

(٦) فتح الباري ١٢٧/٧. ومسلم ١٩١٥/٤. والترمذي ٣٣٠/٥.

(٧) مسند أحمد ٢٨١/٣ والترمذي ٦٦٥/٥ وقال حسن صحيح، وابن ماجه ٥٥/١.

وقال الواقدي: أول من كتب الوحي من الأنصار أبي بن كعب. وقال: وهو أول من كتب في آخر الكتاب: كتبه فلان بن فلان وقال: وأول من كتب من قريش عبد الله بن سعد بن أبي سرح. وكانت وفاته رضي الله عنه بالمدينة قيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وقيل: سنة ثلاثين، وقيل: سنة ثنتين وثلاثين^(١). وقال ابن عبد البر: والأكثر على أنه توفي في خلافة عمر^(٢) وقال ابن الأثير: الأرجح في خلافة عثمان، لأن زراً لقيه في أيام عثمان بن عفان^(٣). قالوا: وكان أبيض الرأس واللحية لا يُغير شبيهه قلت: ومن الناس من يزعم أنه دُفن بدمشق، وليس لهذا القول أصل يعتمد عليه.

«هارواه أنس بن مالك» عن أبي بن كعب

١٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميد عن أنس، عن أبي بن كعب، قال: «ما حاك في صدري شيء منذ أسلمت إلا أني قرأت آية وقرأها رجل غير قراءتي فأتيت النبي ﷺ قال: قلت: أقرأتني آية كذا؟ قال: نعم. قال: فقال الآخر: ألم تقرني آية كذا وكذا؟ قال: نعم أتاني جبريل وميكائيل فقعده جبريل عن يميني، وميكائيل عن يساري، فقال جبريل: اقرأ القرآن على حرف، فقال: ميكائيل: استزده حتى بلغ سبعة أحرف كلها شاف كاف^(٤)».

٢٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد^(٥) بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر ٩/أ المقدمي، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا حميد قال: قال أنس: قال أبي: «مادخل قلبي شيء منذ أسلمت» فذكر معنى حديث أبي عن يحيى بن سعيد^(٦). ورواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد به، وعن إسحاق ابن إبراهيم عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس عن أبي^(٧).

(١) انظر طبقات ابن سعد ٥٠٢/٣.

(٢) الاستيعاب ١٣٤/١.

(٣) أسد الغابة ٦١/١.

(٤) مسند أحمد: ١٢٢/٥ ومسلم ٥٦١/١ والنسائي ١١٨/٢.

(٥) في الأصل المخطوط [أحمد بن أحمد بن حنبل] وهو سهو واضح.

(٦) زوائد عبد الله في المسند ١٢٢/٥.

(٧) النسائي: جامع ماجاء في القرآن ١٥٣/٢، ١٥٤.

قال شيخنا^(١): ورواه محمد بن جرير الطبري عن محمد بن مرزوق عن أبي الوليد عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس عن عبادة بن الصامت عن أبي بن كعب. قال: «ما دخل قلبي منذ أسلمت». معناه^(٢).

٢١ - حدثنا عبد الله، حدثني سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر عن حميد عن أنس عن أبي بن كعب قال: «ما دخل قلبي منذ أسلمت» معناه^(٣).

٢٢ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبادة المكي، حدثنا أبو ضمرة عن يونس عن الزهري عن أنس: كان أبي يحدث أن النبي ﷺ قال: «فَرَجَ سَقْفَ بَيْتِي، وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطُسْتٍ مَمْلُوءٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهَا» تَفَرَّدَ بِهِ^(٤).

٢٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبي - رحمه الله -، حدثنا عتاب بن زياد، حدثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أنبأنا موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن بن زيد ابن عقبة، عن أنس بن مالك، قال: «كنت^(٥) أنا، وأبي، وأبو^(٦) طلحة جلوساً، فأكلنا خبزاً ولحماً^(٧)، ثم دعوتُ بوضوء فقالا: لِمَ تتوضأ مِنْهُ من هو خيرٌ مِنْكَ^(٨)». تفرَّد به.

٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد المسيبي، حدثنا أنس بن عياض^(٩)، عن يونس بن يزيد، قال: قال ابن شهاب: قال أنس بن مالك: كان أبي بن كعب يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «فَرَجَ سَقْفَ بَيْتِي، وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْتَلِئٍ

(١) هو أبو الحجاج المزي.

(٢) مسند أحمد ١١٤/٥، ١٢٢ وتفسير ابن جرير ١٥/١.

(٣) مسند أحمد ١٢٢/٥.

(٤) المسند ١٢٢/٥ - ورواه البخاري ٤٥٨/١، ومسلم ٤٨/١.

(٥) في الأصل المخطوط: «كنت وأنا» فأسقطنا الواو ليصح السياق.

(٦) في الأصل المخطوط: «وأبي طلحة» وهو خطأ من الناسخ.

(٧) في لفظ المسند: «لحماً وخبزاً».

(٨) يقصد رسول الله ﷺ يراجع المسند ١٢٩/٥.

(٩) في المخطوطة: «عباس» وما أثبتناه يطابق الخبر عند أحمد المسند ١٤٣/٥.

حكمة وإيماناً، فأفرغها في صدري، ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فخرج بي [إلى] (١) السماء فلما جاء السماء الدنيا [افتتح قال: من هذا؟ قال: جبريل. قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معي محمد. قال: أرسل إليه؟ قال: نعم، فافتح. فلما علونا السماء الدنيا] إذا رجل [قاعد] عن يمينه أسودّة، وعن يساره أسودّة (٢) فإذا نظر قبل يمينه تبسّم، وإذا نظر قبل يساره بكى، قال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح. قال: قلت لجبريل: من هذا؟ قال: هذا آدم، وهذه الأسودّة (٣) التي عن يمينه وشماله ٩/ب نَسْمُ (٤) بنيه، فأهل (٥) اليمين هم أهل الجنة، والأسودّة التي عن يساره أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى، قال: ثم عرج بي جبريل حتى جاء (٦) السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح. فقال له: خازنها مثل ما قال له خازن السماء الدنيا، ففتح له.

قال أنس بن مالك: فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم [عليهم الصلاة والسلام] (٧) ولم يثبت لي كيفية منازلهم، غير أنه ذكر أنه وجد في السماء الدنيا آدم، وإبراهيم في السماء السادسة. قال أنس: فلما مر جبريل ورسول الله ﷺ بإدريس قال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح. قال: قلت: من هذا (٨)؟ قال: هذا إدريس. قال: ثم مررت بموسى، فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح. قال: قلت: من هذا؟ قال: هذا موسى. ثم مررت بعيسى

- (١) الزيادة التي بين الحاصرتين بالرجوع إلى لفظ الحديث في المسند والزيادات التي أوردناها هكذا سقطت من الأصل المخطوط. يراجع المسند ١٤٣/٥.
- (٢) أسودّة: جمع قلة لسواد وهو الشخص يرى من بعيد أسود. والمراد جماعات متفرقة. وقد تكفل الحديث بشرحها. تراجع النهاية ١٩٠/٢.
- (٣) في الأصل المخطوط: «هذه الأسودّة عن يمينه».
- (٤) النسم: نفس الروح. والنسم جمع نسمة والنسمة الإنسان. والأول أقرب إلى السياق. يراجع القاموس المحيط.
- (٥) في المخطوطة: «فأول» وهو خطأ واضح.
- (٦) في المخطوطة: «حتى إلى السماء» فالتزمنا بالنص عند أحمد.
- (٧) سقطت من المخطوطة. كما سقط مثيلاتها أو استبدلت بنحوها وكل ما ورد بعد أسماء الأنبياء من مثل «ﷺ» فهي في المسند: «عليه السلام».
- (٨) في المخطوطة: «من هذا يا جبريل» والتزمنا بنص الحديث عند أحمد ١٤٤/٥.

فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح. قلت: من هذا؟ قال هذا عيسى بن مريم، ثم مررت بإبراهيم، فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم عليه السلام.

قال ابن شهاب: وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثم عرج بي ^(١) حتى ظهرت بمستوى ^(٢) أسمع صريف الأقدام.

قال: ابن حزم وأنس بن مالك: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فرض الله [تبارك وتعالى] على أمتي خمسين صلاة، قال: فرجعت بذلك حتى أمر على موسى، فقال موسى: ماذا فرض ربك [تبارك وتعالى] على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة. فقال لي موسى صلى الله عليه وسلم: راجع ربك [تبارك وتعالى] فإن أمتك لا تطيق ذلك. قال: فراجعت ربي [عز وجل] فوضع شطرها. فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك. فراجعت ربي عز وجل، فقال: هي خمس وهي خمسون. لا يُبدل القول لدى. قال: فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك. فقلت: قد استحيت من ربي تبارك وتعالى. قال: ثم انطلق بي حتى أتى ^(٣) سِدْرَةَ / المنتهى. قال: فغشيها ألواناً ما أدري ماهي. قال: ثم أدخلت ^(٤) الجنة فإذا فيها جنابذ ^(٥) اللؤلؤ وإذا ترابها المسك». تفرد به ^(٦).

حديث آخر «عن أنس عن أبي»

٢٥ - قال البخاري في الرقاق ^(٧): وقال لنا أبو الوليد: حدثنا حماد بن

- (١) في المخطوطة: «ثم عرج بي جبريل» وهي زيادة عما عند أحمد ولا تناسب المقام لأن جبريل عليه السلام فارق النبي صلى الله عليه وسلم عند سدرة المنتهى، ثم عرج النبي صلى الله عليه وسلم وحده.
- (٢) في الأصل المخطوط: «حتى ظهرت لمستوى» وصويت بالرجوع إلى النص عند أحمد.
- (٣) عند أحمد: «حتى أتى بي سدرة المنتهى».
- (٤) في المخطوطة: «دخلت» وعند أحمد ما أثبتناه.
- (٥) الجنابذ: جمع جنبذة بضم أوله وثالثه: وهي القبة. النهاية ٣٠٥/١.
- (٦) مسند الإمام أحمد ١٤٣/٥، ١٤٤.
- (٧) صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٢٥٥/١١.

سلمة، عن ثابت، عن أنس عن أبي بن كعب قال: «كنا نرى هذا من القرآن^(١) حتى نزلت ﴿أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾. يعني: لو كان لابن آدم واديان من ذهب».

حديث آخر عنه:

٢٦ - قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي - بعبدان - حدثني محمد بن العلاء الأيلي، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس، عن أبي ابن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فرأيت فيها جنايد من اللؤلؤ وتراؤها المسك فقلت لمن هذا يا جبريل؟ قال للمؤذنين والأئمة من أمتك يا محمد^(٢). غريب جداً.

حديث (جابر بن عبد الله عن أبي بن كعب)

٢٧ - حدثنا عبد الله [حدثني أبي]^(٣) حدثني أبو بكر بن أبي شيبة: عبد الله بن محمد قال: حدثنا رجل سماه، قال يعقوب بن عبد الله الأشعري قال: حدثنا عيسى بن جارية^(٤)، عن جابر بن عبد الله، عن أبي بن كعب قال: «جاء إلى النبي ﷺ رجل [فقال]^(٥): يا رسول الله. عملت الليلة عملاً. قال ماهو؟ قال: نسوة معي في الدار قلن لي: إنك تقرأ ولا تقرأ فصل بنا. فصلت ثمانياً والوتر؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ. قال: فرأينا أن سكوته رضا بما كان^(٦)».

(١) في المخطوطة: «في القرآن» ولفظ البخاري كما أثبتناه.

والحديث مرتبط بحديث قبله عند البخاري بسنده عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له واديان، ولن يملأ فاه إلا الزراب، ويتوب الله على من تاب» فالإشارة في قوله: «كنا نرى هذا» لم يبينها الحديث، وقد بينها الإسماعيلي فيما رواه من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ولفظه: «كنا نرى هذا الحديث من القرآن: لو أن لابن آدم ... إلخ». فتح الباري ١١/٢٥٧.

(٢) الحديث أخرجه أيضاً أبو الشيخ والديلمي. قال الديلمي: وفي الباب عن أنس وغيره. وقد رمز السيوطي له بالصحة ولم يعقب عليه المناوي. الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣/٥١٩.

(٣) استكمال للسند بالرجوع إلى المسند ٥/١١٥.

(٤) في المخطوطة «جارحة» وفي المسند «حارثة» والصواب عيسى بن جارية الأنصاري المدني روى عن جرير الجبلي وجابر بن عبد الله. التاريخ الكبير ٦/٣٨٥ تهذيب التهذيب ٨/٢٠٧.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، ونقلناه من المسند ٥/١١٥.

(٦) الحديث أخرجه أحمد ٥/١١٥ في المسند وأورده الزيلعي في نصب الراية ١/١٤ ورواه ابن نصر في قيام الليل والطبراني في الصغير ١/١٠٨.

٢٨ - حدثنا عبد الله [حدثني أبي]^(١) حدثني حجاج بن يوسف، حدثنا شابة، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أبي بن كعب: «أن النبي ﷺ كواه»^(٢) تفرد بهما.

(الجارود بن أبي سبرة عن أبي بن كعب)

٢٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو سلمة الخزاعي، قالوا^(٣): حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت / عن الجارود بن أبي سبرة، عن أبي بن كعب. قال الخزاعي في حديثه: قال لي أبي بن كعب. وحدثنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة [عن ثابت]^(٤)، عن الجارود بن أبي سبرة، عن أبي بن كعب: «أن رسول الله ﷺ صلى بالناس، فترك آية، فقال: أيكم أخذ عليّ شيئاً من قراءتي؟ فقال أبي: أنا يارسول الله. تركت آية كذا وكذا. فقال النبي ﷺ: [قد علمت]^(٥) إن كان أحد أخذها عليّ فإنك أنت هو»^(٦). تفرد به الحسن عن أبي.

٣٠ - حدثنا [عبد الله حدثنا أبي حدثنا]^(٧) هشيم، أخبرنا يونس، عن الحسن: «أن عمر أراد [أن] ينهى عن مُتعة الحج، فقال له أبي: ليس لك ذلك^(٨)، قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ، ولم ينهنا عن ذلك، فأضرب [عن ذلك] عُمر، وأراد أن ينهى عن حُلل الحبرة^(٩) لأنها تُصبغ بالبول. فقال له أبي: ليس لك قد لبسهنّ النبي ﷺ، ولبسناهنّ في عهده»^(١٠) تفرد به.

- (١) ماين المعكوفين سقط من المخطوط، وأثبتناه من مسند أحمد ١١٥/٥.
- (٢) أخرجه أحمد في المسند ١١٥/٥ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧٩/٤.
- (٣) في المخطوطة «قال» والصواب ما أثبتناه طبقاً للنص في المسند.
- (٤) ماين المعكوفين سقط من المخطوط، وأثبتناه من نص الخبر في المسند.
- (٥) ماين المعكوفين سقط من المخطوط، وأثبتناه من مسند أحمد.
- (٦) الحديث أخرجه أحمد في المسند ١٤٢/٥ من حديث المشايخ عن أبي، ورواه أبو يعلى والضياء في المختارة. الجامع الكبير ٢٣١/٢.
- (٧) ماين المعكوفين سقط من الناسخ، وكذلك ما يماثله بعد.
- (٨) في المخطوطة: «ذلك» والالتزام بالنص أولى.
- (٩) حبرة: على وزن عنية. برد يمانى. النهاية ٣٢٨/١.
- (١٠) من حديث المشايخ عن أبي في مسند أحمد ١٤٣/٥.

(حديث آخر)

٣١ - أن سَمْرَةَ، وعمران بن حصين تذاكرا، والحديث في ترجمة قتادة عن الحسن عن سَمْرَةَ، وفي ترجمة يونس عن الحسن عن سَمْرَةَ^(١).

(حديث آخر)

٣٢ - «أن عمر جمع الناس على أبي، فكان يصلي بهم عشرين ركعة» الحديث ورواه أبو داود عن شجاع بن مخلد عن هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي^(٢).

(حديث)

٣٣ - «كنا مع رسول الله ﷺ، وإنما وجهنا^(٣) واحد، فلما قبض نظرنا^(٤) هكذا وهكذا» رواه ابن ماجه في الجناز عن إسحاق بن منصور الكوسج، عن عبد الوهاب بن^(٥) عطاء الخفاف، عن عبد الله بن عون، عن الحسن عنه^(٦) وله عنه حديث آخر في ترجمة عتي^(٧) عنه.

(١) الحديث أخرجه أبو داود وابن ماجه في باب السكنة عند الاستفتاح. قال سمرة: «حفظت سكتين في الصلاة: سكتة إذا كبر الإمام حتى يقرأ، وسكتة إذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع وقال: فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين. قال: فكتبوا في ذلك إلى المدينة، إلى أبي، فصدق سمرة». مختصر السنن ١/٣٧٦. سنن ابن ماجه ١/٢٧٥.

(٢) الحديث أخرجه أبو داود «في القنوت في الوتر» ولفظه: «فكان يصلي بهم عشرين ليلة، ولا يقنت بهم إلا في النصف الباقي».

قال أبو داود: الحسن البصري ولد في سنة إحدى وعشرين، ومات عمر في أواخر سنة ثلاث وعشرين، أو في أوائل الحرم سنة أربع وعشرين. سنن أبي داود ١/٣٣١.

(٣) في المخطوطة: «جهتنا» ولفظ ابن ماجه ما أثبتناه.

(٤) «نظرنا هكذا وهكذا» يعني تفرقت المقاصد والمهام فيميل مائل إلى الدنيا وآخر إلى غيرها.

(٥) في المخطوطة: «عبد الوهاب عن عطاء» وهو سهو من الناسخ إذ هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. روى عن شعبة وغيره وعنه أحمد ويحيى وغيرهما. طبقات الحفاظ ١٤١.

(٦) الحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب الجناز «باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ» وقد علق الإمام البوصيري في زوائده على الخبر بقوله: إسناده صحيح على شرط مسلم إلا أنه منقطع بين الحسن وأبي بن كعب يدخل بينهما يحيى بن ضمرة. سنن ابن ماجه ١/٥٢٣.

(٧) عتي بن ضمرة السعدي: له أحاديث عن أبي يرجع إليها في المسند، وقد روى عتي عن أبي وروى الحسن عن عتي. وسيورد المصنف بعد ذلك رواية عتي عنه. المسند ٥/١٣٥.

(خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري عنه يأتي في الكنى) (١)
(رفاعة بن رافع) (٢)

٣٤ - [حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال] (٣): حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير، وابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة (٤) عن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه - قال زهير، في حديثه: «رفاعة ابن رافع، وكان عقيباً بديراً - قال: كنت عند عمر فقيل له: إن زيد بن ثابت يُفتي الناس في المسجد - قال زهير في حديثه: «الناس برأيه في الذي يجامع ولا يُنزَلُ. فقال له: عَجَلْ به. فأتى به فقال: ياعدو نفسه أو قد (٥) بلغت أن تُفتي في مسجد رسول الله ﷺ برأيك؟ قال: ما فعلتُ، ولكن حدثني عمومتي عن رسول الله ﷺ قال: أيُّ عمومتك؟ قال: أبيُّ بن كعب. قال زهير: وأبو أيوب ورفاعةُ بن رافع. فالتفت إلى [عمرُ فقال] (٦) ما يقول هذا الفتى؟ قال زهير في حديثه: «ماذا يقول هذا الغلام؟» فقلت: كُنَّا نفعله في عهد رسول الله ﷺ. قال: فسألتم عنه رسول الله ﷺ؟ قال: كُنَّا نفعله على عهدِهِ [فلم نغتسل] (٧) قال: فجمع الناس، واتفق (٨) الناس على أن الماء لا يكون إلا من الماء إلا رجلين: علي بن أبي طالب، ومُعَاذُ بن جَبَلٍ قالوا: إذا جاوز الختان الختان [فقد] (٩) وجب الغُسلُ قال: فقال عليٌّ: يا أمير المؤمنين إن أعلم الناس بهذا أزواج رسول الله ﷺ، فأرسل إلى حفصة. فقالت: لا أعلم لي، فأرسل

- (١) أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد له رواية عن أبي بن كعب أيضاً يراجع المسند ١٢٣/٥.
(٢) في المسند: «رافع بن رفاعة» والصواب ما أورده المصنف هنا إذ أن رافع بن رفاعة لا تصح له صحبة كما قال أبو عمر. أمَّا أبوه رفاعة فأنصاري شهد المشاهد كلها وهو الذي حضر مجلس عمر في الخبر الوارد بعد. المسند ١١٥/٥. أسد الغابة ١٩١/٢، ٢٢٥.
(٣) زيادة لاستكمال سند الخبر من المسند وقد تكرر هذا الصنيع فلا تكرر التنبيه إليه.
(٤) في المخطوطة: «سمر بن أبي حية» والصواب معمر بن أبي حبيبة كما في المسند والتاريخ الكبير ٣٧٧/٧.
(٥) في المخطوطة: «أو لقد».
(٦) ما بين المعكوفين ليس في المسند.
(٧) ما بين المعكوفين أثبتناه من مسند أحمد.
(٨) في المخطوطة «واضعف الناس» محرفة.
(٩) ما بين المعكوفين أثبتناه من مسند أحمد.

إلى عائشة فقالت: إذا جاوز الختان الختان وجب الغُسلُ. قال فتحطم عمر يعني تغيظ. ثم قال: لا يلغني أن أحداً فعله ولا يغتسل إلا أنهكته^(١) عُقوبةً.

٣٥ - حدثنا عبد الله حدثني أبوبكر بن أبي شيبه، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعه بن رافع، عن أبيه. فذكر نحوه ومعناه. تفرد به.

(رفيعٌ: أبو العالية الرياحي عنه)^(٢). يَأْنِي فِي الْكِنَى.

(زُرِّبْنُ حُبَيْشٍ عَنْ أَبِي)

ب/١١

٣٦ - حدثنا أبوبكر بن عياش، عن عاصم، عن زرِّ قال: قلتُ لأبي: إن عبد الله يقول في المعوذتين. فقال: «سألنا رسول الله ﷺ عنهما فقال: قيل لي فقلتُ. فأنا أقول كما قال^(٣)».

٣٧ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زرِّ. قال: سألتُ أبا كعب عن المعوذتين. فقال: «سألتُ النبي ﷺ عنهما فقال: قيل لي، فقلتُ لكم، فقولوا. قال أبي: فقال لنا النبي ﷺ: فنحن نقول^(٤)».

٣٨ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن عاصم، عن زرِّ قال: حدثني أبي بن كعب قال: «سألتُ النبي ﷺ عن المعوذتين فقال: قيل لي، فقلتُ. قال أبي: فقال لنا رسول الله ﷺ، فنحن نقول^(٥)».

(١) في المخطوطة: «لم يغتسل إلا أسكته» والتصويب بالرجوع إلى الخبر في المسند والحديث بطوله أخرجه أحمد ١١٥/٥. من حديث رافع بن رفاعه عن أبي بن كعب والطبراني في المعجم الكبير ٣٤/٥ وابن أبي شيبه في المصنف ٨٧/١ وأنهكته عقوبة: بالغت في عقوبته.

(٢) في الأصل المخطوط: «رفيع بن أبي العالية» والتصويب من تهذيب التهذيب ١٤٣/١٢ وأكثر هذه الأحاديث من رواية الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي كما سيأتي في الكنى. مسند أحمد ١١٥/٥.

(٣) من رواية زر بن حبيش عن أبي مسند أحمد ١٢٩/٥.

(٤) مسند أحمد ١٢٩/٥.

(٥) المصدر السابق والمراد أن الله تعالى أمر نبيه بقوله: (قل أعوذ برب الفلق) وقوله: (قل أعوذ برب الناس) فبلغها الرسول كما قيلت له. وهذا دليل على أنه لم ينقص من الوحي حرفاً ولم يزد فيه حرفاً.

- ٣٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الزبير بن عدي^(١) عن أبي رزين^(٢) عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب بمثله^(٣).
- ٤٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة، [عن زر]^(٤) قال: سألت أياً عن المعوذتين فقال: «إني سألتُ عنهما رسول الله ﷺ، فقال: «قيل لي، فقلت، فأمرنا رسول الله ﷺ فنحن نقول».
- ٤١ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا عاصم بن بهدلة [عن]^(٥) زر بن حبيش. قال: قلت لأبي بن كعب: إن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصفحه فقال: «أشهد أن رسول الله ﷺ أخبرني: أن جبريل - عليه السلام -^(٦) قال له ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، فقلتها، فقال ﴿قل: أعوذ برب الناس﴾ فقلتها. فنحن نقول ما قال النبي ﷺ»^(٧).
- ٤٢ - حدثنا عفان، حدثنا أبو^(٨) عوانة عن عاصم، عن زر عن أبي عن النبي ﷺ نحوه^(٩).

- (١) في الأصل المخطوط: «الزهير بن عدي» وفي المسند: «الزبيري» والصواب ما أثبتناه.
- والزبير بن عدي أبو عدي الهمداني الياضي الكوفي. قاضي الري: عن أنس وإبراهيم النخعي وطلحة بن مصرف وغيرهم. وعنه الثوري ومسعر وغيرهم. التاريخ الكبير ٤١٠/٣، تهذيب التهذيب ٣١٧/٣.
- (٢) أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي: عن معاذ وابن مسعود وعلي بن أبي طالب وأبي موسى وغيرهم. وعنه عطاء والأعمش والزبير بن عدي وغيرهم. تهذيب التهذيب ١١٨/١٠.
- (٣) مسند أحمد ١٢٩/٥.
- (٤) الخبر في الأصل المخطوط على النحو التالي:
- «عن عاصم بن بهدلة [سألت عنهما رسول الله ﷺ فقال: قيل لي فقلت، فأمرنا رسول الله ﷺ فنحن نقول] قال سألت أياً عن المعوذتين» إلخ.
- وواضح أن العبارة التي بين المعكوفين مكررة فحذفناها ليتصل السياق بعد الزيادة التي بين المعكوفين وهي [عن زر] فاتصل الخبر وطابق ما جاء في مسند أحمد ١٢٩/٥.
- (٥) زيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر في المسند.
- (٦) في المخطوطة «ﷺ» والتزمنا بنص السند.
- (٧) مسند أحمد ١٢٩/٥.
- (٨) في المخطوطة: «أبو عوانة».
- وأبو عوانة هو الواضح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزار. رأى الحسن وابن سيرين وله رواية عن عاصم بن بهدلة. وعنه شعبة وابن غلبة وخلق تهذيب التهذيب ١١٧/١١.
- (٩) مسند أحمد ١٢٩/٥.

وقد رواه البخاري عن قتيبة^(١) وعلي بن المديني^(٢): كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن عاصم، وعبد بن أبي لبابة كلاهما عن زر به.
ورواه النسائي عن قتيبة^(٣).

٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن الحسين بن إشكاب، حدثنا محمد ابن أبي عبيدة^(٤) بن معن: حدثنا أبي / عن الأعمش، عن أبي إسحق عن عبد الرحمن ١٢/أ ابن يزيد. قال: كان عبد الله يُحْكَمُ المودتين من مصاحفه، ويقول: إنهما ليستا من كتاب الله [تبارك وتعالى]. قال ال'مش: وحدثنا عاصم عن زر بن حبيش عن أبي ابن كعب قال: سألتنا عنهما رسول الله ﷺ قال: قيل لي فقلت^(٥).

٤٤ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدة^(٦) وعاصم، عن زر قال: قلت [لأبي]^(٧): إن أخاك يحكهما من المصحف [فلم ينكر]^(٨)، قيل لسفيان: ابن مسعود؟ قال: نعم. وليسا في مصنف ابن مسعود كان يرى رسول الله ﷺ يعوق بهما الحسن والحسين ولم يسمعه يقرأهما في شئ من صلاته فظن أنهما عودتان وأصر على ظنه وتحقق الباقون كونهما من القرآن فأودعوها إياه.

قال أبي: سألت رسول الله ﷺ فقال: قيل لي، فقلت، فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ.

(١) أخرج البخاري الحديث عن قتيبة بن سعيد عن سفيان عن عاصم وعبد بن زر. الصحيح بشرح فتح الباري ٧٤١/٨.

(٢) أخرجه البخاري فيما أخرجه من كتاب التفسير عن علي بن عبد الله (المديني) عن سفيان عن عبدة عن زر، وعن علي عن سفيان عن عاصم عن زر. الصحيح بشرح فتح الباري ٧٤١/٨.

(٣) سنن النسائي: جامع ماجاء في القرآن (باب الفضل في قراءة المودتين) ١٥٨/٢.

(٤) في المخطوطة: «ابن أبي عبيد» يراجع تهذيب التهذيب ٣٣٤/٩.

(٥) مسند أحمد ١٣٠/٥ من حديث زر عن أبي.

(٦) عبدة: هو ابن سليمان الكوفي. روى عن الأعمش وعنه الثوري وابن إسحق وعده.. ضبطه السيوطي بفتح طبعات الحفاظ ١٢٩. التاريخ الكبير للبخاري ١١٥/٦.

(٧) ما بين المعكوفين أضيف من المسند.

(٨) ما بين المعكوفين أضيف من المسند.

ورواه البخاري والنسائي عن قتيبة. زاد البخاري: وعلي بن المديني. كلاهما عن سفيان به^(١).

٤٥ - حدثنا مصعب بن سلام حدثنا الأجلح^(٢) عن الشعبي عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب قال: تذاكر أصحاب رسول الله ﷺ ليلة القدر فقال أبي: أنا - والذي لا إله غيره - أعلم أي ليلة هي: هي الليلة [التي]^(٣) أخبرنا بها رسول الله ﷺ: ليلة سبع وعشرين تمضي من رمضان، وآية ذلك أن الشمس تصبحُ الغد من تلك الليلة ترقق^(٤) ليس لها شعاع. فرعم سلمة^(٥) بن كهيل أن زراً أخبره أنه رصدها ثلاث سنين من أول يوم يدخل^(٦) رمضان إلى آخره، فأها تطلع صبيحة سبع وعشرين ترققُ ليس لها شعاع^(٧).

٤٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأجلح، عن الشعبي، عن زر بن حبيش. قال: سمعتُ أبي بن كعب يقول: «ليلة سبع وعشرين هي الليلة التي أخبرنا بها رسول الله ﷺ أن الشمس تطلع بيضاء ترققُ»^(٨).

٤٧ - حدثنا عبد الله. قال: وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا [ابن]^(٩)

(١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطة ووضع بدلا منها عبارة مكررة أفسدت السياق هي: قيل لسفيان بن مسعود [فلم ينكره قال: سألت رسول الله ﷺ قال: قيل لي فقلت: فنحن نقول كما قال ﷺ، ورواه البخاري والنسائي عن قتيبة. زاد البخاري وعلي بن المديني كلاهما عن سفيان ابن عيينة به] يراجع المسند ١٣٠/٥.

(٢) الأجلح: يحيى بن عبد الله أبو حجية الكندي. عن الشعبي وجماعة. وعنه شعبة وجماعة. ميزان الاعتدال ٣٨٨/٤.

(٣) زيادة من لفظ الخبر في المسند.

(٤) ترقق: تطلع الشمس ترقق: أي تدور وتجي وتذهب. وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها، فإنها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق وأبحرته المعترضة بينها وبين الأبصار. بخلاف ما إذا علت وارتفعت. النهاية ٩٥/٢.

(٥) في الأصل المخطوط: «سالم بن كهيل» والصواب ما أثبتناه.

(٦) في الأصل المخطوط: «يدخل من رمضان» فحذفت «من» تمثيلاً مع لفظ الخبر في المسند.

(٧) مسند أحمد «من حديث أبي ذر عن أبي» ١٣٠/٥ وابن أبي شيبة في المصنف ٧٦/٢. وأبوداود في السنن ١٠٦/٢.

(٨) المصدر السابق.

(٩) في المخطوطة: «حدثنا إدريس» وهو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي أحد الأعلام. عن هشام ابن عروة ويحيى الأنصاري. وعنه أحمد ويحيى وخلق. طبقات الحفاظ ١١٨.

إدريس بإسناده [عن النبي] ^(١) ﷺ مثله، وزاد فيه: «ليس لها شعاع» ^(٢).

٤٨ - حدثنا سفيان. قال: سمعته من عبدة، وعاصم، عن زر قال: «سألتُ

أبياً فقلتُ/ : أبا المنذر. إن أخاك ابن مسعود [يقول] ^(٣) من يقيم الحَوْلَ يُصَبُّ لَيْلَةَ القدر؟ فقال: يرحمه الله. لقد عَلِمَ أنها في شهر رمضان، وأنها ليلةٌ سبع وعشرين. قال: وحلف. قلتُ: وكيف تعلمون ^(٤) ذلك؟ قال: بالعلامة، أو بالآية التي أخبرنا بها: [أن الشمس] ^(٥) تطلع ذلك اليوم لا شعاع لها».

٤٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني عاصم، عن زر قال: قلتُ

لأبي: أخبرني عن ليلة القدر، فإن ابن أم عبدٍ كان يقول: من يقيم الحَوْلَ يُصَبُّها قال: «يرحم الله أبا عبد الرحمن، قد عَلِمَ أنها في رمضان، فإنها لسبع وعشرين، ولكنه عمى على الناس لكيلا يتكلموا. فوالذي أنزل الكتاب على محمد إنها في رمضان ليلة سبع وعشرين. قال قلت: يا أبا المنذر، وأني علمتها؟ قال: بالآية التي أنبأنا رسول الله ﷺ، فعددتنا وحفظنا، فوالله إنها هي، ما يستثنى» ^(٦). قلت لزر: وما الآيات؟ قال: إن الشمس تطلع غداة إذ كأنها طستٌ ليس لها شعاع ^(٧).

٥٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة [قال] ^(٨): سمعت عبدة بن أبي

لبابة ^(٩) يحدث عن زر ^(١٠) بن حبيش. قال: قال أبي: «ليلة القدر والله إنني لأعلمها. قال شعبة: وأكثر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها. هي ليلة سبع

(١) زيادة من لفظ الخبر في المسند.

(٢) مسند أحمد ١٣٠/٥ وابن أبي شيبة في المصنف ٧٦/٣.

(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند. وبها يتضح المعنى.

(٤) في المخطوطة: «تعلم» مخالفاً لما في المسند.

(٥) زيادة بالرجوع إلى المسند والحديث في مسلم بأوضح من هذا ٨٢٨/٢.

(٦) ما يستثنى: المراد يقطع القول ويجزم به.

(٧) مسند أحمد ١٣٠/٥.

(٨) ما بين المعكوفين أثبتناه من المسند.

(٩) عبدة بن أبي لبابة: أبو القاسم الدمشقي. سمع ابن عمر، وعنه الثوري وضبط ابن حجر اسمه كما

أوردناه. التاريخ الكبير ١١٤/٦ فتح الباري ٧٤١/٨.

(١٠) في المخطوطة: رزين. وهو سهو واضح.

وعشري». وإنما شك [شعبة]^(١) في هذا الحرف: «هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ» قال: وحدثني صاحبٌ لي بها عنه^(٢).

٥١ - حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان بن سعيد، عن عاصم، عن زر قال: قال لي أبي: «إنها ليلة سبع وعشرين، وإنها لهي هي - ما يستثنى - بالآية التي حدثنا رسول الله ﷺ، فحسبنا وعددنا، فإنها لهي هي ما يستثنى»^(٣).

٥٢ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المَقْدَمي، وخلف بن هشام البزار، وعبيد [الله]^(٤) بن عمر القواريري. قالوا: حدثنا حماد بن يزيد، حدثنا عاصم، عن زر. قال: قلت لأبي بن كعب: يا أبا المنذر أخبرني عن ليلة القدر، فإن صاحبنا - يعني ابن مسعود [إذا سئل عنها]^(٥) قال: من يقر الحولَ يصبها قال: «لا يرحم الله أبا عبد الرحمن. أمّا والله / لقد عَلِمَ أنها في رمضان، ولكن أحب أن لا تتكلموا^(٦)، وإنها ليلة سبع وعشرين، لم يستثن. قلت: أبا المنذر أني علمت ذلك؟ قال: بالآية التي قال لنا رسول الله ﷺ: صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها كأنها طُستٌ، حتى ترتفع» وهذا لفظ حديث المَقْدَمي^(٧).

٥٣ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عاصم، عن زر قال: قلت لأبي بن كعب: «يا أبا المنذر أخبرني عن ليلة القدر؟ فذكر الحديث قال قلت: يا أبا المنذر أني علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا رسول الله ﷺ»^(٨).

٥٤ - حدثنا عبد الله حدثني أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد. قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا جابر بن يزيد^(٩) بن رفاعة، عن يزيد

(١) زيادة بالرجوع إلى المسند.

(٢) مسند أحمد ١٣٠/٥ ومسلم ٨٢٨/٢.

(٣) المسند ١٣٠/٥ من حديث زر عن أبي.

(٤) في المخطوطة: «عبيد بن عمرو» والصواب ما أثبتناه يراجع المسند وطبقات الحفاظ ١٩٢.

(٥) ما بين المعكوفين أضيف من المسند.

(٦) في المسند [أن لا يتكلموا] بالياء بدل التاء.

(٧) المسند ١٣١/٥ من حديث عن أبي.

(٨) مسند أحمد ١٣١/٥ من حديث زر عن أبي.

(٩) في المخطوطة [جابر بن زيد] والصواب ما أثبتناه يراجع المسند وتهذيب التهذيب ٥١/٢.

ابن أبي سليمان. قال: سمعت زر بن حُبَيْش يقول: «لولا سفهاؤكم لوضعتُ يدي في أذني، ثم ناديتُ ألا إن ليلة القدر في رمضان: في العشر الأواخر: في السبع الأواخر: قبلها ثلاث، وبعدها ثلاث نَبَأٌ من لم يكذبني عن نَبَأٍ من لم يكذبه». قلت لأبي يوسف: يعني أبي بن كعب عن النبي ﷺ؟ قال: كذا هو عندي^(١).

٥٥ - حدثنا عبد الله. حدثني [العباس بن الوليد النرسي]^(٢) حدثنا حماد ابن شعيب^(٣) عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبد الله أنه قال في ليلة القدر: «من يقيم الحول يُصَبِّها، فانطلقتُ حتى قَدِمْتُ على عثمان بن عفان، وأردتُ لُقَى أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار. قال عاصم: فحدثني أنه لَزِمَ أبي ابن كعب، وعبد الرحمن بن عوف، فزعم أنهما كانا يقومان حتى^(٤) تغرب الشمس، فيركعان ركعتين قبل المغرب. قال فقلت لأبي - وكانت فيه شراسة - اخفض لنا جناحك رحمك الله فإني إنما أتمتع منك تمتعاً قال: تريد أن لا تدع آية في القرآن إلا سألتني عنها؟ قال: وكان [لي]^(٥) صاحبُ صدق. فقلتُ: يا أبا المنذر أخبرني عن ليلة القدر، فإن ابن مسعود يقول: «من يقيم الحول يُصَبِّها. فقال: والله لقد علم عبد الله أنها في رمضان، ولكنه عمى على الناس، لكيلا يتكلموا، [والله]^(٦) الذي أنزل الكتاب على محمد إنها / في رمضان وإنها ليلة سبع وعشرين. فقلت: يا أبا المنذر أني علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أنبأنا بها رسول الله ﷺ، فعددنا وحفظنا، فوالله

(١) مسند أحمد ١٣١/٥ من حديث زر عن أبي.

(٢) في الأصل المخطوط: «حدثني الوليد الرفعي»، وفي المسند: «العباس بن الوليد القرشي» والصواب ما أثبتناه.

والعباس بن الوليد بن نصر النرسي: أبو الفضل البصري مولى باهلة، روى عن الحمادين ويجيى القطان وجماعة، وعنه البخاري ومسلم وجماعة. تهذيب التهذيب ١٣٣/٨. المشته في الرجال ٦٣٦.

(٣) في الأصل المخطوط: «حماد بن زيد» خلافاً لما في المسند. وللحديث طرق أكثرها عن حماد بن زيد ولكن هذه الرواية من طريق حماد بن شعيب الحماني الكوفي.

يراجع المسند. الحلية لأبي نعيم ١٨٢/٤. الميزان التاريخ الكبير ٢٥/٣.

(٤) في المخطوطة: (حين تغرب الشمس).

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

(٦) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

إنها هي. ما يستثنى، قال فقلت: وما الآية؟ فقال: إنها تطلع الشمس حين تطلع ليس لها شعاع حتى ترتفع».

وكان عاصم ليلتئذٍ من السحر لا يطعمُ طعاماً، حتى إذا صلى الفجر صعد على الصومعة، فنظر إلى الشمس حين تطلع لا شعاع لها حتى^(١) تبيض وترتفع.

وهذا الحديث له طرقٌ متعددة، عن زر بن حبيش، عن أبي^(٢) رواه مسلم^(٣) من حديث الأوزاعي وشعبة عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حبيش، ورواه مسلم أيضاً، والترمذي، والنسائي من حديث سفیان بن عيينة، عن عبدة وعاصم زاد النسائي: «وإسماعيل بن أبي خالد» ثلاثهم عن زر به، ورواه أبوداود من حديث حماد بن زيد، والترمذي أيضاً من حديث أبي بكر بن عياش: كلاهما عن عاصم به، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، ورواه النسائي أيضاً من حديث أبي كريب، عن عبد الله بن إدريس، عن الأجلح، وعن إسماعيل بن أبي خالد كلاهما عن الشعبي به، ورواه أيضاً عن محمد بن بشر عن ابن مهدي به^(٤).

٥٦ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الحجاج بن أرطاة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ. قال: «من تبع جنازة حتى يُصلي عليها، ويُفرغ منها فله قيراطان، ومن تبعها حتى يُصلي عليها فله قيراط، والذي

(١) في المخطوطة (حين تبيض).

(٢) مسند أحمد ١٣١/٥ من حديث زر عن حبيش عن أبي.

(٣) أخرجه مسلم: كتاب الصيام: (باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأجرى أوقات طلبها) ٨٢٧/٢، ٨٢٨. وأبوداود ١٠٦/٢ والترمذي ١٤٤/٢. وقال: حسن صحيح.

(٤) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق سفیان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة عن زر، ومن طريق شعبة عن عبدة عن زر. وأخرجه أحمد من طرق عدة من رواية زر عن أبي بن كعب. وأخرجه الترمذي والنسائي وقال ابن تيمية الجذ صاحب المنتقى: رواه أحمد ومسلم والترمذي وصححه. كما أخرجه أبو نعيم في الحلية. والنسائي في السنن الكبرى ١٤٥/١.

مسند أحمد ١٣٠/٥، ١٣١. صحيح مسلم ٨٢٧/٢، ٨٢٨. سنن الترمذي ١٤٥/٢. مختصر

السنن للمنذري ١٠٩/٢. المنتقى بشرح نيل الأوطار ٣٠٤/٤. حلية الأولياء لأبي نعيم

١٨٦، ١٨٢/٤

نفسى بيده هو أثقلُ في ميزانه من أحدٍ. ورواه ابن ماجه عن عبد الله بن سعيد، عن عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن حجاج بن أرطاة به^(١).

٥٧ - حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج قالا: حدثنا شعبة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب، قال: إن النبي ﷺ قال: «إن الله - تبارك وتعالى - أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال فقراً ﴿لَمْ يَكُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾^(٢) قال: فقراً فيها: «ولو أن ابن آدم سأل وادياً من مال فأعطيه/ ١٤/أ لسأل ثانياً، ولو سأل ثانياً فأعطيه لسأل ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب وإن ذلك الدين [القيم]^(٣) عند الله الحنيفة غير المشركة، ولا اليهودية، ولا النصرانية، ومن يفعل خيراً فلن يكفره» ورواه الترمذي في المناقب عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة به، وقال حسن صحيح^(٤).

٥٨ - حدثنا عبد الله حدثني عبيد الله بن عمير القواريري، حدثنا [سلم]^(٥) بن قتيبة، حدثنا شعبة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن أبي بن كعب قال: قال [لي]^(٦) رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى أمرني أن أقرأ عليك، قال: فقراً علي: ﴿لَمْ يَكُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ

(١) أخرجه أحمد في المسند: ١٣١/٥ من حديث زر عن أبي ورواه الترمذي: أبواب الجنائز: ماجاء في فضل الصلاة على الجنابة ٢/٢٥٢، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه: الجنائز: ماجاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها ١/٤٩٢. وفي زوائد البوصيري على ابن ماجه: في إسناده حجاج بن أرطاة وهو مدلس، فالإسناد ضعيف. ولا يخفى أن إسناده أحمد فيه حجاج بن أرطاة أيضاً.

(٢) الآية الأولى من سورة البينة.

(٣) في الأصل المخطوط: «إن ذات الدين عند الله» والتزمنا بالنص عند أحمد.

(٤) الخبر أخرجه أحمد والترمذي والحاكم من طريق زر بن حبيش عن أبي بن كعب وأخرج البخاري نحوه مختصراً عن أنس عن أبي من عدة طرق وأبو داود الطيالسي في مسنده ٧٣/١ مسند أحمد ١٣١/٥. سنن الترمذي (أبواب المناقب) ٥/٣٧٠ صحيح البخاري بشرح الفتح ٨/٧٢٥. مستدرک الحاكم ٤/٢٤٤.

(٥) في المخطوطة: «سلم بن قتيبة» وفي المسند: «مسلم بن قتيبة».

والصواب: سلم بن قتيبة بن سلم الباهلي. عن عمرو بن دينار وابن سيرين وابن عون وعنه شعبة وغيره. تهذيب التهذيب ٤/١٣٤.

(٦) زيادة من المسند.

الْبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ إِنْ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ غَيْرُ الْمُشْرِكَةِ، وَلَا الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَنْ يَفْعَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ» قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ قَرَأَ آيَاتِ بَعْدَهَا، ثُمَّ قَرَأَ «لَوْ أَنَّ لِبْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ» (٢) مِنْ مَالٍ لَسَأَلَ وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التَّرَابُ» قَالَ: ثُمَّ خْتَمَهَا بِمَا بَقِيَ مِنْهَا (٣).

٥٩ - حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم عن زر، عن أبي قال: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ [عَلَيْهِ السَّلَام]» (٤) عِنْدَ أَحْجَارِ الْمَرَاءِ (٥) قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَبْرِيلَ: إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أَمِينِينَ فِيهِمُ الشَّيْخُ الْفَانِي (٦) وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ وَالْغُلَامُ؟ قَالَ: فَمَرَّهُمْ فَلْيَقْرَأُوا الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ (٧).

٦٠ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا زائدة، حدثنا عاصم عن زر، عن أبي بن كعب. قال أبو سعيد: «وَقَالَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَذِيفَةَ» قَالَ: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ أَحْجَارِ الْمَرَاءِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ عَاصِمِ بِهِ، وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ (٨).

٦١ - حدثنا عبد الله، حدثني وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبد الله الطحان، عن يزيد بن أبي زياد، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب قال: «كَمْ ٤/ب تَقْرَأُونَ سُورَةَ / الْأَحْزَابِ؟ قَالَ: بَعْضًا وَسَبْعِينَ آيَةً. قَالَ: لَقَدْ قَرَأْتَهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ الْبَقْرَةِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا وَإِنْ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ» (٩).

(١) الآيات ١ - ٤ من سورة البينة.

(٢) في الأصل المخطوط: «واديان» وهو سهو من الناسخ.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١٣٢/٥ ويرجع إلى ما علقنا على الخبر المشابه له ص ١٠٣.

(٤) زيادة من المسند.

(٥) أحجار المراء: هي قباء كما نقله صاحب النهاية عن مجاهد ٣٤٣/١.

(٦) الشيخ الفاني: الشيخ الهرم الذي أشرف على الموت هرما. وعند الترمذي: «الشيخ الكبير» وعند أحمد «العاصي» وهو بعيد. واللفظة غير واضحة في المخطوطة يراجع اللسان.

(٧) مسند أحمد ١٣٢/٥ وأبوداود الطيالسي ٧٣/١.

(٨) أخرجه الترمذي: أبواب القراءات: ماجاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف: ٢٦٣/٤.

(٩) المسند ١٣٢/٥ من حديث زر بن حبيش عن أبي.

٦٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر قال: قال لي أبي بن كعب: «كائن تقرأ سورة الأحزاب؟ أو كائن تعدّها؟ قال: قلت ثلاثاً وسبعين آية. قال: قط. لقد رأيتها وإنها لتعادل سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها: «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما النبة نكالا من الله والله عليم حكيم»^(١) ورواه النسائي في الرجم عن معاوية بن صالح الأزهرى، عن منصور بن أبي مزاحم، عن أبي حفص يعني الأبار عن منصور بن المعتمر عن عاصم به^(٢).

٦٣ - حدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر، حدثنا يزيد بن زريع، وعبد الأعلى. قالوا: حدثنا داود، عن محمد بن أبي موسى، عن زياد الأنصاري، قال: «قلت لأبي بن كعب: لو مئن نساء النبي ﷺ [كلهن]^(٣) كان يحل له أن يتزوج؟ قال: وما يحرم ذلك عليه؟ قلت لقلوه: (لا يحل لك النساء من بعد) قال إنما أحلّ لرسول الله ﷺ ضرب من النساء» تفرد به^(٤).

(١) المسند ١٣٢/٥ من حديث زر بن حبيش عن أبي، وهذا مما نسخت تلاوته وبقي حكمه. وقيل: إن الرجم ثابت بالسنة وليس بهذا القرآن المنسوخ، فإن القرآن لا يثبت لا بالتواتر، وهذا الحديث ليس بمتواتر، وما لم يتواتر فليس بقرآن قطعاً، وعليه فرجم الزاني المحصن ثابت بالسنة القولية والعناية المتواترة عن النبي ﷺ وعن خلفائه الراشدين.

وقوله: كائن تقرأ: بمعنى كم تقرأ؟

(٢) الحديث أخرجه النسائي وصححه الحاكم من حديث أبي بن كعب، كما أخرجه من حديث زيد ابن ثابت: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: الشيخ والشيخة» مثله. ومن رواية أبي أمامة بن سهل أن خالته أخبرته قالت: «لقد أقرأنا رسول الله ﷺ آية الرجم» فذكره. وأخرج النسائي أيضاً أن مروان بن الحكم قال لزيد بن ثابت: «ألا تكتبها في المصحف؟ قال: لا.» إلخ.

السنن الكبرى للنسائي ٩٣/١ فتح الباري على الصحيح ١٢/١٤٣.

(٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من نص رواية أحمد في المسند.

(٤) رواه أحمد في المسند ١٣٢/٥ من حديث زر بن حبيش عن أبي.

وما ورد مستشهداً به من القرآن الكريم جزء من آية (٥٢) سورة الأحزاب، والمراد بها: لا يحل لك النساء من بعد ما يبيناه لك في قولنا (إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين) ٥٠ - الأحزاب.

٦٤ - حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر قال: «أتيت المدينة، فدخلت المسجد فإذا أنا بأبي بن كعب، فأتيته فقلت: يرحمك الله أبا المنذر اخفض لي جناحك. وكان أمراً فيه شراسة. فسألته عن ليلة القدر فقال: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. قلت: أبا المنذر أني^(١) علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبر بها رسول الله ﷺ، فعددنا وحفظنا. وآية ذلك أن تطلع الشمس في صبيحتها مثل الطست لا شعاع لها حتى ترتفع^(٢)».

٦٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار بُنْدَار، حدثنا سلم^(٣) بن قتيبة حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب قال: «ليلة القدر ليلة سبع وعشرين^(٤)».

٦٦ - حدثنا عبد الله، حدثنا روح بن عبد المؤمن المُقْرِي. حدثنا حجاج ابن أبي الفرات أخو الفرات بن أبي الفرات/ حدثنا عاصم عن زر. عن أبي بن كعب. قال: «ليلة القدر ليلة سبع وعشرين لثلاث ييقين» ولم يرفعه^(٥).

(حديث آخر عن زر عن أبي)

٦٧ - قال أبو يعلى، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن شعيب، عن عاصم عن زر. قال: «قرأ أبي ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾^(٦) - إلا من تاب - فإن الله كان غفوراً رحيماً قال: فذكرت ذلك لعمر فأتاه فسأله عنها فقال أخذتها من في رسول الله ﷺ»^(٧) [وليس لك عمل إلا الصفق بالبقيع]^(٨).

(١) في المخطوطة: «أما» والتصويب من لفظ المسند.

(٢) مسند أحمد ١٣٢/٥ من حديث زر عن أبي.

(٣) في المخطوطة: «مسلم» والصواب «سلم» وقد تقدم.

(٤) مسند أحمد ١٣٢/٥ من حديث زر عن أبي.

(٥) مسند أحمد ١٣٢/٥ من حديث زر عن أبي.

(٦) الآية (٣٢) سورة الإسراء، وقوله: إلا من تاب إلى آخره... ليس من النص القرآني. وأمثال هذه

الأحاديث لا يثبت بها القرآن لأنه لا يثبت إلا بالتواتر كما هو مقرر.

(٧) الحديث أخرجه ابن مردويه أيضاً عن أبي. فتح القدير للشوكاني في تفسير الآية ٢٢٥/٣.

(٨) الزيادة من الدر المنثور ١٧٩/٤.

(حديث آخر عنه)

٦٨ - قال أبو يعلى: حدثنا عقبه بن مُكْرَم، حدثنا يونس، حدثنا عبد الغفار بن القاسم، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ [قال]: «يُعرفني الله نفسه يوم القيامة فأسجدُ فسجدة يرضى بها عني، ثم أمدحُه مِدْحَةً يرضى بها عني، ثم يُؤذَن لي في الكلام، ثم تَمُرُّ أمتي على الصراط فيعربون بين ظهرائي جهنم، فيمُتُّون أسرع من الطرف والسهم، وأسرع من أجود الخيل، حتى يخرج الرجل منهم يحبو، وهي الأعمال الأعمال. وجهنم تسألُ المزيد، حتى يضع قدمه فيها فينزوي بعضُها إلى بعض، وتقول: قط قط، وأنا أعطى الحوض. قالوا: وما الحوضُ يارسول الله؟ قال: «والذي نفسِي بيده إنَّ شرايه أبيضُ من اللبن، وأحلى من العسل، وأبرَدُ من الثلج، وأطيب ريحاً من المسك، وآيته أكثرُ من عدد النجوم، لا يشربُ منه إنسانٌ فيظمأ أبداً، ولا يصرف فيروى أبداً»^(١).

(سعيد بن المسيب عن أبي)

٦٩ - قال ابن ماجه في كتاب السنَّة من سننه^(٢):

حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، أنبأنا داود بن عطاء المدني، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب/، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب. قال: قال ١٥/ب رسول الله ﷺ: «أول مَنْ يُصافحه الحقُّ عَمْر، وأول من يُسَلِّم عليه، وأول من يأخذ بيده فيُدخلُه الجنة» هذا الحديث مُنكر جداً، وما^(٣) أبعد أن يكون موضوعاً، والآفة فيه من داود بن عطاء هذا^(٤).

(١) المسند الكبير لأبي يعلى وابن أبي عاصم في كتاب السنة ٢/٣٣٢.

(٢) سنن ابن ماجه: المقدمة: فضل عمر رضي الله عنه: ٣٩/١ والخبر أخرجه الحاكم: كتاب معرفة

الصحابه: باب أول من يعانقه الحق يوم القيامة عمر: ٨٤/٣.

(٣) في المخطوطة: «وأما أبعد» وهو سهو من الناسخ ولا تتفق مع السباق.

(٤) قال في الزوائد تعليقاً على الخبر: إسناده ضعيف. فيه داود بن عطاء المدني وقد اتفقوا على

ضعفه، وباقي رجاله ثقات. واتفق السيوطي مع ما ذهب إليه ابن كثير هنا، فنقل العبارة التي علق

بها على الخبر والتي يميل فيها إلى الحكم على الحديث بالضعف واستبعاد القول بالوضع.

هذا وقد ترجم الذهبي في الميزان لداود بن عطاء، ونقل رأي أحمد والبخاري فيه، ثم أورد هذا

الحديث من مناكيره. سنن ابن ماجه ١/٣٩ الميزان ٢/١٢.

(حديث آخر عنه)

٧٠ - قال أبو يعلى: حدثنا كامل بن طلحة الجحدري، حدثنا ابن لهيعة حدثنا عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب، قال: «لما نزلت هذه الآية ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾^(١) قال أبي: لقد أنزلت هذه الآية، ولا أدري أمشركة أم مبهمة؟ فقال رسول الله ﷺ: آية آية قال: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ قال: المتوفى عنها والمطلقة؟ قال نعم^(٢).

(سليمان بن صرد عن أبي بن كعب)

٧١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد، عن أبي بن كعب. قال: «قرأت آية وقرأ ابن مسعود خلافها، فأتيت النبي ﷺ، فقلت: ألم تُقرئني كذا وكذا؟ قال: بلى. فقال ابن مسعود: ألم تُقرئنيها كذا وكذا [فقال]^(٣) بلى^(٤) كلا كما محسنٌ مجملٌ. قال فقلت له. فضرب في صدري، وقال: يا أبي بن كعب إني أقرئت القرآن، ف قيل لي: على حرفٍ أو [على]^(٥) حرفين؟ فقال الملك الذي معي: على حرفين أو ثلاثة؟ فقال الملك الذي معي: على ثلاثة؟ فقلت: على ثلاثة، حتى بلغ سبعة أحرفٍ ليس منها إلا شافٍ كافٍ: إن قلت: «غفوراً رحيماً»، أو قلت: «سميعاً عليماً»، أو قلت: «عليماً سميعاً» فالله كذلك، ما لم تختتم آية عذابٍ برحمةٍ أو آية رحمةٍ بعذابٍ^(٦).

٧٢ - حدثنا بهز، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن يحيى بن يعمر/ عن سليمان بن صرد الخزامي، عن أبي بن كعب. قال: «قرأت آية، وقرأ ابن مسعود

١/١٦

(١) جزء من الآية ٤ سورة الطلاق.

(٢) الحديث أخرجه الضياء في المختار وابن مردويه عن أبي بن كعب وابن جرير في تفسيره ١٤٣/٢٨ وله طرق أخرى ويراجع فتح القدير للشوكاني ٢٤٤/٥.

(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند.

(٤) في المخطوطة: «كلاهما» ولا يناسب السياق. والتصويب من المسند.

(٥) زيادة بالرجوع إلى المسند.

(٦) من حديث سليمان بن صرد عن أبي بن كعب في مسند أحمد ١٢٤/٥ سنن أبي داود ١٦١/٢.

خلافها، فأتيت النبي ﷺ « فذكر الحديث ورواه أبو داود [عن أبي الوليد] (١) الطيلسي عن همام بن يحيى به (٢).

٧٣ - حدثنا عبد الله، حدثني هُدبة بن خالد القيسي، حدثنا همام بن [يحيى] (٣)، حدثنا قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صُرد، عن أبي بن كعب قال: «قرأت آية، وقرأ ابن مسعود خلافها، وقرأ رجل آخر خلافها، فأتيت النبي ﷺ» فذكر الحديث (٤).

٧٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد (٥) الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سقير العبدي (٦)، عن سليمان بن صرد، عن أبي بن كعب، قال: «سمعت رجلاً يقرأ، فقلت: من أقرأك؟ فقال: رسول الله ﷺ. فقلت: انطلق إليه، فأتيت النبي ﷺ. فقلت: استقرئ هذا: فقال. اقرأ: فقرأ فقال: أحسنت. فقلت: ألم تُقرئني كذا وكذا؟ قال: بلى. وأنت قد أحسنت. فقلت بيدي: قد أحسنت. مرتين. قال: فضرب النبي ﷺ يده في صدري، ثم قال: اللهم أذهب عن أبي الشك، ففضت عرقاً، وامتلاً جوفي فرقاً (٧). فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا إن ملكين أتاني. فقال أحدهما: اقرأ علي حرف. فقال الآخر: زده. قلت: زدني. قال: اقرأ علي حرفين. قال الآخر: زده. قلت: زدني. قال: اقرأ علي ثلاثة أحرف.

قال الآخر: زده. قلت: زدني. قال: اقرأ علي أربعة أحرف. قال الآخر:

(١) في المخطوطة: «فذكر عن أبي الوليد الحديث».

(٢) من حديث سليمان بن صرد عن أبي بن كعب في مسند أحمد ١٢٤/٥.

(٣) زيادة بالرجوع إلى سند الحديث عند أحمد.

(٤) من حديث سليمان بن صرد عن أبي بن كعب في مسند أحمد ١٢٤/٥.

(٥) في المخطوطة: «عبد الله» والصواب عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي - مولا هم - الكوفي عن هشام بن عروة وإسرائيل بن يونس الهمداني وغيرهما وعنه البخاري وجماعة. تهذيب التهذيب ٥٠/٧.

(٦) في المخطوطة «سقير» وهو سقير العبدي: عن سليمان بن صرد وعنه أبو إسحق. يراجع المشتبه في الرجال للذهبي ٢٦٣.

(٧) الفرق: بالتحريك: هو الخوف والفرع أه النهاية ٤٣٨/٣٢.

زده. قلت: زدني. قال: اقرأ علي ستة أحرف. قال الآخر: زده. قلت: زدني. قال: اقرأ علي سبعة أحرف. فالقرآن أنزل علي سبعة أحرف^(١).

٧٥ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن جعفر الوكاني. أنبأنا شريك، عن

أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد، عن أبي بن كعب رفعه / إلى النبي ﷺ. قال: «أتاني ملكان فقال أحدهما للآخر: أقرئه [قال]^(٢) علي كم؟ قال: علي حرف. قال: زده، [قال] حتى بلغ سبعة أحرف^(٣)».

ورواه النسائي في اليوم والليلة عن أبي داود سليمان بن صرد به.

قال شيخنا: ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن سفيان العبدى عن سليمان ابن صرد عن أبي به^(٤).

(سهل بن سعد عن أبي بن كعب)

٧٦ - حدثنا عثمان بن عمر^(٥) أنبأنا يونس، عن الزهري قال: قال سهل

الأنصاري: - وكان قد أدرك النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة في زمانه - حدثني أبي بن كعب: «أن الفتيا التي كانوا يقولون - الماء من الماء - رخصة كان رسول الله ﷺ رخص بها في أول الإسلام، ثم أمرنا^(٦) بالاغتسال بعدها^(٧)».

٧٧ - حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أخبرني

يونس، عن الزهري، عن سهل بن سعد الأنصاري - و [كان]^(٨) قد أدرك

(١) الحديث ذكره أحمد بطوله في مسنده ١٢٤/٥ من حديث سليمان بن صرد عن أبي بن كعب. والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ٤٢١ وأحاديث نزول القرآن على سبعة أحرف كثيرة، حتى قيل بتواترها، فقد رويت عن واحد وعشرين صحابياً.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من المسند.

(٣) من حديث سليمان بن صرد عن أبي بن كعب ١٢٥/٥.

(٤) أورده النسائي في عمل اليوم والليلة. انظر تحفة الأشراف ٤٧/١.

(٥) في المخطوطة: «عمرو» وهو عثمان بن عمر بن فارس العبدى البصرى تهذيب التهذيب ١٤٢/٧.

(٦) في المخطوطة: «أمر».

(٧) من حديث سهل بن سعد عن أبي في المسند ١١٥/٥ سنن أبي داود ١٤٦/١.

(٨) زيادة بالرجوع إلى المسند.

النبي ﷺ، وهو ابن خمس عشرة في زمانه - قال: حدثني أبي: «إن الفتيا التي كانوا يُفتون بها في قوهم: الماء من الماء، رخصة كان أرخص بها في أول الإسلام، ثم أمرنا بالاعتسال بعدها»^(١).

٧٨ - حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري عن سهل عن أبي [نحوه]^(٢) قال ابن المبارك: وأخبرني معمرٌ بهذا الإسناد نحوه^(٣).

٧٩ - حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا ابن جريح، قال ابن شهاب قال سهل بن سعد - وكان قد بلغ خمس عشرة سنة حين توفي النبي ﷺ وسمع منه - «أخبرني أبي بن كعب» وذكر نحوه^(٤).

٨٠ - حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب/ عن الزهري، قال سهل بن سعد ١/١٧ الأنصاري - كان قد رأى النبي ﷺ وسمع منه وذكر أنه ابن خمس عشرة. يوم توفي النبي ﷺ - حدثني أبي بن كعب: «أن الفتيا التي كانوا يُفتون بها رخصة كان النبي ﷺ رخص بها في أول الإسلام، ثم أمر بالاعتسال بعد^(٥)».

٨١ - حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين^(٦)، حدثني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب قال: حدثني بعض من أَرْضَى عن سهل بن سعد [أن]^(٧) أياً حدثه: «أن رسول الله ﷺ جعلها رخصةً للمؤمنين لقللة ثيابهم. ثم إن رسول الله ﷺ نهى عنها يعني بعد قوهم: «الماء من الماء» وهكذا رواه أبو داود عن أحمد بن صالح، عن وهب بن عمرو بن الحارث به^(٨)، وهكذا رواه الترمذي، وابن ماجه^(٩) من حديث

(١) من حديث سهل بن سعد عن أبي. في المسند ١١٦/٥.

(٢) في الأصل المخطوط: «حبة» والتصويب من المسند.

(٣) من حديث سهل بن سعد عن أبي في المسند ١١٦/٥. وابن أبي شيبة في المصنف ٨٩/١.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) رشدين بن سعد المهري المصري الميزان ٤٩/٢. التاريخ الكبير ٣٣٧/٣.

(٧) مابين المعكوفين زدناه من المسند، ١١٦/٥ من حديث سهل بن سعد عن أبي.

(٨) سنن أبي داود: الطهارة: في الإكسال ٤٩/١.

(٩) سنن ابن ماجه: الطهارة: وجوب الغسل إذا التقى الختانان: ٢٠٠/١.

يونس عن الزهري عن سهل، وقال الترمذي: «حسنٌ صحيح^(١)» وعجب له: كيف صحح ذلك، وهو منقطع بين الزهري وبين سهل، فإنه لم يسمعه منه كما صرح به في رواية أحمد وأبي داود بذكر الواسطة بينهما، ورواه أبوداود أيضاً عن محمد بن مهران الرازي، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن أبي حازم عن سهل بن سعد به^(٢).

٨٢ - حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثني الأسلمي - يعني عبد الله بن عامر - عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى فقال: «هو مسجدي»^(٣).

٨٣ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب: «أن النبي ﷺ قال: «المسجد الذي أسس على التقوى مسجدي هذا». تفرد به^(٤).

(سويد بن غفلة عن أبي)

٨٤ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وحدثنا عبد الله بن نمير، أنبأنا سفيان عن^(٥) سلمة بن كهيل، حدثني/ سويد بن غفلة قال: «خرجت مع زيد بن صوحان، وسلمان بن ربيعة، حتى إذا^(٦) كنا بالعذيب التقطت سوطاً، فقالا لي: ألقه، فأبيت، فلما قدمت المدينة لقيت أبي بن كعب، فذكرت ذلك [له]^(٧) فقال: «التقطت مائة دينار على عهد رسول الله ﷺ، فسألته، فقال: عرفها سنة، فعرفتُ سنة، فلم أجد أحداً يعرفها، فقال: اعرف عددها، ووكائها ووعاءها، ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها وإلا فهي كسبيل مالك» وهذا لفظ وكيع وقال ابن نمير في حديثه: «فقال

١٧/ب

(١) سنن الترمذي: الطهارة: ماجاء أن الماء من الماء: ٧٣/١.

(٢) وسامع الزهري ثابت عن سهل بن سعد من طرق منها الطريق الذي أورده ابن خزيمة ١١٣/١ وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ وغيرهما.

(٣) من حديث سهل بن سعد عن أبي في المسند ١١٦/٥.

(٤) المسند ١١٦/٥ من حديث سهل بن سعد عن أبي، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧٣/٢.

(٥) في المخطوطة: «سفيان بن سلمة» وهو سهو من الناسخ.

(٦) في المخطوطة: (إنا كنا) والتصويب من المسند والعذيب واد بظهر الكوفة انظر معجم البلدان.

(٧) ما بين المعكوفين زدناه من المسند.

عَرَفَهَا فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُهُ [فَقَالَ عَرَفَهَا فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا^(١)] ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: اَعْلَمِ عِدَّتَهَا وَوَعَاءَهَا وَوَكَاةَهَا، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعِدَّتِهَا وَوَعَائِهَا وَوَكَاةِهَا فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا^(٢)».

٨٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعتُ سُويد بن غفلة، وحدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى، أنبأنا سعيد، عن شعبة، قال: حدثني سلمة بن كهيل قال: سمعتُ سُويد بن غفلة. قال: غزوت مع زُيد بن صُوحان وسلمان بن ربيعة، فوجدتُ سوطاً، فأخذته، فقالا لي: اطرحه فقلتُ: لا. ولكن أعرِفُهُ، فإن وجدت من يَعْرِفُهُ، وإلا استمتمت به، فأبيا عليّ، وأبيتُ عليهما، فلما رجعنا من غزاتنا حججت، فأتيتُ المدينة، فلقيتُ أبي بن كعب، فذكرتُ له قولهُما. وقولي لهما. فقال: «وجدتُ صرةً فيها مائة دينار على عهد رسول الله ﷺ [فأتيت رسول الله ﷺ]^(٣) فذكرتُ ذلك له. فقال: عرفها حولاً، فعرفتها فلم أجد من يَعْرِفُهَا، فأتيته فقلت: لم أجد من يَعْرِفُهَا، فقال: عَرَفَهَا حَوْلًا، فعرفتها فلم أجد من يَعْرِفُهَا، فأتيته فقلت: لم أجد من يعرفها، فقال: عرفها حولاً ثلاث مرات - ولا أدري قال له ذلك في سنةٍ أو في ثلاث سنين - فقال لي في الرابعة: اعرِفْ عددها ووكاءها، فإن وجدت من يعرفها. وإلا فاستمتع بها». وهذا لفظ حديث يحيى بن سعيد، وزاد محمد بن جعفر في حديثه قال: «فلقيته بعد ذلك [بعكة]^(٤) ولا أدري قال ثلاثة أحوالٍ أو حولاً واحداً^(٥)».

٨٦ - حدثنا عبد الله، حدثني [أبي، حدثنا]^(٦) أبو خيشمة، حدثنا جريُّ عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل عن سُويد بن غفلة. قال: كنا حجاجاً فوجدت

(١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط، وزدناه من لفظ المسند ١٢٦/٥.

(٢) من حديث سُويد بن غفلة عن أبي في المسند ١٢٦/٥. صحيح البخاري ٩٢/٣ مسلم ١٣٥٠/٢.

(٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند ١٢٦/٥.

(٤) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند ١٢٦/٥.

(٥) مسند أحمد ١٢٦/٥ من حديث سُويد بن غفلة عن أبي.

(٦) زيادة بالرجوع إلى المسند.

سوطاً، فأخذته فقال القوم: تأخذه فلعله لرجل^(١) مسلم، قال فقلت: أو ليس لي أخذه فانتفع به/ خير من أن يأكله الذئب، فلقيت أياً فذكرت ذلك له فقال: ^(٢) أحسنت، ثم قال: «التقطت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له. فقال: «عرفها حولاً» فعرفتها حولاً، ثم أتيتها، فقلت: قد عرفتها حولاً. قال: عرفها سنة أخرى، ثم قال: انتفع بها واحفظ وكاءها وخرقتها، وأحص عدددها، فإن جاء صاحبها».

قال جرير: فلم أحفظ ما بعد هذا. يعني تمام الحديث^(٣).

٨٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أحمد بن أيوب بن راشد البصري، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن جُحادة، عن سلمة بن كهيل، عن سُويد بن غفلة، عن أبي بن كعب. قال: «التقطت على عهد رسول الله ﷺ مائة دينار، فأتيت رسول الله ﷺ، فقال: «عرفها سنة» فعرفتها سنة، ثم أتيتها فقلت [قد]^(٤) عرفتها سنة، فقال: «عرفها سنة أخرى». ثم أتيتها في الثالثة فقال: «أحص عدددها ووكاءها واستمتع بها»^(٥).

٨٨ - حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، وحدثنا عبد الله [قال: حدثنا]^(٦) إبراهيم بن الحجاج الناجي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سلمة بن كهيل، عن سُويد بن غفلة. قال: حججت أنا وزيد بن صُوحان، وسلمان بن ربيعة فذكر الحديث. قال: «فَعَرَفْتُهَا عامين، أو ثلاثة، قال: اعرف عدددها [ووعاءها] ووكاءها واستمتع بها، فإن جاء صاحبها، فعرف عدتها ووكاءها فأعطاها إياها»^(٧). ورواه البخاري^(٨) ومسلم^(٩).

(١) في المخطوطة: «فلعله رجل مسلم».

(٢) في المخطوطة: «فقلت» ولا يناسب المقام مع سابقه.

(٣) من حديث سويد بن غفلة عن أبي في المسند ١٢٧/٥.

(٤) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند.

(٥) من حديث سويد بن غفلة عن أبي بن كعب في المسند ١٢٧/٥.

(٦) ما بين المعكوفين ليس في المسند، وكانت في المخطوطة: «وحدثنا عبد الله بن إبراهيم».

(٧) من حديث سويد بن غفلة عن أبي بن كعب في المسند ١٢٧/٥.

(٨) أخرجه البخاري: كتاب اللقطة: باب إذا أخبره رب اللقطة: ١٦٢/٣.

(٩) أخرجه مسلم: كتاب اللقطة: ١٣٤٨/٣، ١٣٤٩ ط: عيسى البابي الحلبي.

وأبوداود والنسائي من حديث شعبة ومسلم أيضاً، وأبوداود من حديث حماد بن سلمة، ومسلم أيضاً من حديث الأعمش ومسلم أيضاً والنسائي وابن ماجه من حديث سفيان الثوري والنسائي أيضاً من حديث عبد الله بن الفضل كلهم عن سلمة بن كهيل^(١).

(صعصعةُ بنُ صوحان عن أبي بن كعب)

٨٩ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا عبد العزيز [بن] محمد الدراوردي، حدثنا عُمارة بن غزيرة، عن سلمة بن كهيل، عن صعصعة ابن صوحان. قال: أقبل [هو] ونفرَّ معه فوجدوا سوطاً، فأخذه صاحبه فلم يأمره، ولم ينهوه، فقدمنا المدينة، فلقينا أبي بن كعب، فسألناه فقال: «وجدتُ مائة دينار في زمن رسول الله ﷺ / فسألت النبي ﷺ، فقال: «عرفها حولاً»، فكرر عليه حتى ذكر أحوالاً ثلاثة، فقلت: يارسول الله؟ فقال: «شأنك بها» انفرد به من هذا الوجه، وهو الحديث الذي قبله^(٢).

(الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه)

٩٠ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءت الراجفة تتبعها الرادفة» جاء الموت بما فيه^(٣).

(١) الخبر أخرجه البخاري في كتاب اللقطة من ثلاث طرق عن شعبة، ومسلم من طرق عن شعبة ومن طرق عن حماد بن سلمة وعن سفيان. كما أخرجه أبوداود من ثلاث طرق:
قال المنذرب معلقاً على الحديث عند أبي داود: ليس في حديث البخاري ومسلم: «فعرّف عددها ووعاءها ووكاءها» وفي حديث الترمذي: «فإذا جاء طالبها فأخبرك بعدتها ووعائها ووكائها فادفعها إليه» وفي حديث النسائي: «فإن جاء أحد يخبر بعددها ووعائها ووكائها فأعطاها إياه» (انتهى) أمّا ابن ماجه فأخرج الحديث من طريق الثوري. صحيح البخاري بشرح الفتح ٧٨/٥، ٩١، مسلم ١٣٤٨/٣، ١٣٤٩ تحفة الأشراف ١٨/١ مختصر السنن للمذري ٢٦٥/٢ سنن ابن ماجه ٧٣٧/٤.

(٢) من حديث المشايخ عن أبي بن كعب في المسند ١٤٣/٥.

(٣) من حديث الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه في المسند ١٣٦/٥ وفي الترمذي ٥٣/٤.

ورواه الترمذي في الزهد^(١) عن هنادٍ عن قبيصة عن سفيان به: كان النبي ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: «يا أيها الناس اذكروا الله» وذكر تمام الحديث.

٩١ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال: قال رجل: «يا رسول الله ﷺ أرأيت إن جعلتُ صلاتي كلها عليك؟ قال: «إذا يكفيك الله ما همك من أمر دنياك، وآخرتك» تفرد به^(٢).

٩٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر. قالوا: حدثنا زهير - يعني ابن محمد - عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه عن النبي ﷺ، قال: «مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، فَأَحْسَنَهَا، وَأَكْمَلَهَا، وَتَرَكَ فِيهَا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ لَمْ يَضَعَهَا، فَجَعَلَ النَّاسَ يَطُوفُونَ بِالْبَنِيَانِ، وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ هَذِهِ اللَّبَنَةِ، فَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ [تلك]^(٣) اللَّبَنَةِ» ورواه الترمذي عن بندار عن أبي عامر به، وقال: حسنٌ صحيح^(٤).

٩٣ - حدثنا عبد الله، حدثني سعيد بن الأشعث بن سعيد السمان بن أبي الربيع أبوبكر، قال: أخبرني سعيد بن سلمة - يعني ابن أبي الحسام - حدثنا عبد الله [بن محمد] بن عقيل^(٥) عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى دَارًا، فَأَحْسَنَهَا، وَأَجْمَلَهَا، وَأَكْمَلَهَا،

(١) الخبر أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع أخرجه أيضاً ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث سفيان الثوري ولفظ الترمذي وابن أبي حاتم: «كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: يا أيها الناس اذكروا الله. جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه». الخلية لأبي نعيم ٢٥٦/١ سنن الترمذي ٦٣٦/٤ تفسير ابن كثير ٤/٦٧ فتح القدير للشوكاني ٣٧٧/٥.

(٢) من حديث الطفيل بن أبي عن أبيه في المسند ١٣٦/٥.

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ١٣٦/٥.

(٤) أخرجه الترمذي: الأمثال: باب ماجاء مثل النبي والأنبياء: ٢٢٥/٤.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

(٥) صواب الاسم كما في المسند [عبد الله بن محمد بن عقيل] ١٣٧/٥.

وترك منها موضع لبنة لم يضعها، فجعل الناس يطوفون بالبيان ويعجبون، ويقولون: ١/١٩
لو تم موضع هذه اللبنة»^(١).

٩٤ - حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير - يعني ابن محمد - عن عبد الله بن محمد بن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة كنتُ إمام النبيين، وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم غير فخر» قال: «وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (لولا الهجرة [لكنتُ]^(٢)) امرأً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شِعْباً لكنتُ مع الأنصار»^(٣).

٩٥ - حدثنا زكرياء، حدثنا عبيد الله بن عُمر، عن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة كنتُ إمام النبيين». فذكر معناه^(٤) ورواه الترمذي^(٥) عن محمد ابن بشار، عن أبي عامر به، ورواه ابن ماجه في الزهد^(٦) عن إسماعيل بن عبد الله المدني، عن عبيد الله بن عُمر به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٩٦ - حدثنا زكرياء بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عُمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ يُصلي^(٧) إلى جذعٍ إذ كان المسجد عريشاً، وكان يخطب إلى ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله: هل لك أن نجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة، حتى يراك الناس، وتُسْمِعهم خطبتك؟ قال: (نعم). فصنع له^(٨) ثلاث درجاتٍ اللاتي على المنبر، فلما صُنع المنبر، ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله

(١) من حديث الطفيل بن أبي عن أبيه في المسند ١٣٧/٥.

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من المسند ١٣٧/٥.

(٣) من حديث أبي الطفيل عن أبيه في المسند ١٣٧/٥.

(٤) من حديث أبي الطفيل عن أبيه في المسند ١٣٧/٥.

(٥) أخرجه الترمذي: أبواب المناقب: ماجاء في فضل النبي ﷺ: ٢٤٧/٥.

(٦) أخرجه ابن ماجه: كتاب الزهد: باب ذكر الشفاعة: ١٤٤٣/٢.

(٧) في المسند [يقرب] والصواب ما في المخطوط لموافقته لرواية ابن ماجه في السنن ٤٥٤/١.

(٨) في المخطوطة: «ذلك».

ﷺ، فلما^(١) أراد أن يأتي المنبر مرَّ عليه، فلما جاوزه خار^(٢) الجذعُ حتى تصدع وانشقَّ، فرجع رسول الله ﷺ، فمسحهُ بيده حتى سكن، ثم رجع إلى المنبر، فكان إذا صلى صلى إليه، فلما هُدم المسجد وغيَّر أخذ الجذعُ أبي بن كعب، فكان عنده حتى بليَ وأكلته الأرضة^(٣) وعاد رُفأاً^(٤)» ورواه ابن ماجه عن إسماعيل بن عبد الله الرقي عن عبيد الله بن عمر به^(٥).

٩٧ - حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن ١٩/ب عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب/ عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة كنت إمام الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر^(٦)».

٩٨ - حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد بن عبد الملك^(٧) حدثنا عبيد الله ابن عمر، وعن عبد الله بن محمد^(٨) بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: «بينما نحن صفوف خلف رسول الله ﷺ في الظهر، أو العصر إذ رأينا يتناول شيئاً بين يديه، وهو في الصلاة ليأخذه، ثم تناوله ليأخذه، ثم حيل^(٩) بينه وبينه، ثم تأخر [وتأخرنا، ثم تأخر الثانية] وتأخرنا^(١٠) فلما سلم قال أبي بن كعب: يارسول الله رأيتك اليوم تصنع في صلاتك شيئاً لم تكن تصنعه. قال: «إنه عُرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة [والنضرة] فتناولت قِطفاً من عنبها لا يتكلم به، ولو أخذته لأكل منه مَنْ بين

(١) في المخطوطة: «فلما أن أراد».

(٢) أي سُمِع له صوت كصوت العشار.

(٣) وهي دويبية من الأرض مثل السوس.

(٤) من حديث الطفيل بن أبي عن أبيه في المسند ١٣٧/٥.

(٥) أخرجه ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة: ماجاء في بدء شأن المنبر: ٤٥٤/١، وقال البوصيري في زوائده على سنن ابن ماجه: إسناده حسن أه ورقة (٨٩) مخطوط.

(٦) من حديث الطفيل بن أبي عن أبيه في المسند ١٣٧/٥ والترمذي ٥٣/٥.

(٧) في المسند: «أحمد بن عبد الملك» فقط وفي ترجمته التي بين يدي: «أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني» تهذيب التهذيب ٥٧/١ طبقات الحفاظ ٢٠١.

(٨) في المخطوطة: «عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن عقيل» والتصويب من المسند ومن كتب الرجال.

(٩) في المخطوطة: «حفل» وهو سهو من الناسخ.

(١٠) في المخطوطة: «ثم تأخر وقام ثانياً وتأخرنا» والتصويب من المسند.

السماء والأرض، ولا ينتقصونه فحيل بيني وبينه، وعُرِضت على النار، فلما وجدت حرّاً شعاعها تأخرت، وأكثرُ من رأيتُ فيها النساء، اللاتي إن ائتمنَّ أفسحين وإن سئلن أخفين»^(١) - قال زكرياء بن عدي: «ألحفن: وإن أُعطين لم يشكرون» - ورأيتُ فيها عمرو بن لحي يجر قصبة^(٢) وأشبه من رأيتُ [به]^(٣) معبدُ بن أكثم. قال معبدُ: أي رسول الله يُخشى على من شبهه، فإنه والد؟؟ قال: «لا. أنت مؤمنٌ، وهو كافرٌ، وهو أول من جمع العرب على الأصنام»^(٤).

٩٩ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا عُبيد الله^(٥) بن عُمر، حدثنا عبد الله بن محمد، عن الطفيل بن أبي، عن أبيه عن النبي ﷺ بمثله تفرد به^(٦).

١٠٠ - حدثنا عبد الله، حدثنا سعيد بن [أبي]^(٧) الربيع السَّمان أبو بكر، أخبرني سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المديني، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ [يصلي إلى جذع إذ كان المسجد عريشا وكان يخطب الناس إلى جانب ذلك الجذع]^(٨) فقال رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ: هل لك أن أجعل لك منبراً تقومُ عليه يوم الجمعة حتى يرى الناس خطبتك؟ قال: (نعم). فصنع له ثلاث / درجات هي التي على المنبر، فلما قُضي المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله ﷺ بدا لرسول الله ﷺ أن يقوم على ذلك المنبر، فمرَّ إليه، فلما أن جاوز الجذع الذي كان يخطب إليه، ويقوم إليه حازَ [إليه]^(٩) ذلك الجذع، حتى

(١) أحفين: استقصين في السؤال وبالغن فيه، وألحفن: بالغن في المسألة النهاية ٢٤١/١، ٥١/٢.

(٢) أي أمعاه يجرها في النار النهاية ٦٧/٤.

(٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند.

(٤) من حديث الطفيل بن أبي عن أبيه في المسند ١٣٧/٥ مستدرک الحاكم ٦٠٤/٤.

(٥) في المخطوطة: «عبد الملك بن عمر» وهو عبيد الله بن عمر القواريري.

(٦) من حديث الطفيل بن أبي عن أبيه في المسند ١٣٧/٥.

(٧) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند.

(٨) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند. وما ورد في المخطوط هو: «كان رسول الله ﷺ يخطب

الناس إلى ذلك الجذع» وواضح أن سهو النساخ هو الذي أسقط ما سقط من العبارة.

(٩) زيادة من المسند.

تصدع وانشق، فنزل رسول الله ﷺ لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده، ثم رجع إلى المنبر، وكان إذا صلى مع ذلك مال إلى الجذع يقول الطفيل: فلما تهدم المسجد وغير أخذ أبوه أبي بن كعب ذلك الجذع فكان عنده في بيته حتى بلي وأكلته الأرضة^(١) وعاد رفاتاً^(٢).

١٠١ - حدثنا عبد الله، حدثني هاشم بن الحارث، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة كنتُ إمام النبيين وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم غير فخرٍ وقال: لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلك الأنصار شعباً^(٣) لكنتُ من الأنصار^(٤)».

١٠٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن قزعة أبو علي البصري، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا شعبة، عن ثوير، عن أبيه، عن الطفيل، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ يقول: ﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾^(٥) قال: لا إله إلا الله^(٦) رواه الترمذي في التفسير عن الحسن بن قزعة به. فقال: غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا عن الحسن بن قزعة، وسألت عنه أبا زرعة فلم يعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه^(٧).

١٠٣ - [حدثنا]^(٨) عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد ابن عقيل، عن الطفيل بن أبي [بن كعب، عن أبيه قال: قال]^(٩) رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة كنتُ إمام [النبيين وخطيبهم]^(١٠) وصاحب شفاعتهم ولا فخر^(١١)».

(١) في المسند [الأرض].

(٢) من حديث الطفيل بن أبي عن أبيه في المسند ١٣٨/٥.

(٣) في المسند [واديا أو قال شعباً] على الشك.

(٤) من حديث الطفيل بن أبي عن أبيه في المسند ١٣٨/٥.

(٥) بعض آية (٢٦) سورة الفتح.

(٦) من حديث الطفيل بن أبي عن أبيه في المسند ١٣٨/٥.

(٧) سنن الترمذي (كتاب التفسير) ٦٢/٥ وابن جزير في تفسيره ١٠٤/٢٦.

(٨) ما بين المعكوفين زيادة من المسند.

(٩) بياض في الأصل المخطوط واستكمل من المسند.

(١٠) في المخطوطة: «كنتُ إمام الناس وصاحب» والتزمنا باللفظ عند أحمد.

(١١) من حديث الطفيل بن أبي عن أبيه في المسند ١٣٨/٥ والترمذي ٢٤٦/٥.

١٠٤ - حدثنا عبد الله [حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا أبو حذيفة^(١) موسى، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل ابن أبي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً - أو شعبا - لكنت من الأنصار^(٢)» ورواه الترمذي عن بُندار عن أبي^(٣) عامر عن زهير به وقال: حسن^(٤).

١٠٥ - حدثنا زكريا بن عدي وحدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني، حدثنا عُبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار، ولو سلك الناس شعباً - أو قال وادياً - لكنت من الأنصار، وقال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين، وخطيبهم^(٥)، وصاحب شفاعتهم غير فخر»، والحديث على لفظ زكريا بن عدي^(٦).

١٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثني عيسى بن سالم الشاشي في سنة ثلاثين ومائتين، حدثنا عُبيد الله بن عمرو - يعني الرقي -، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن [الطفيل]^(٧) بن أبي بن كعب، عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ

(١) في المخطوطة: «حدثنا عبد الله المدني موسى» وهناك بياض يشير إلى السقط الذي استكملنا به سند الخبر من المسند.

وأبو حذيفة: موسى بن مسعود البصري النهدي. تهذيب التهذيب ٣٧٠/١٠، ٦٩/١٢.

(٢) من حديث الطفيل بن أبي عن أبيه في المسند ١٣٨/٥.

(٣) في المخطوطة: «ابن عامر» والصواب: «أبو عامر».

وبندار: محمد بن بشار. وأبو عامر العقدي: عبد الملك بن عمرو.

وزهير: بن محمد التميمي الخراساني المروزي. يراجع تهذيب التهذيب.

(٤) الحديث أخرجه الترمذي في المناقب «فضل الأنصار وقريش» ولفظه كلفظ أحمد.

وأخرجه البخاري: فضائل أصحاب النبي ﷺ «لولا الهجرة كنت امرأً من الأنصار». وأخرجه

مسلم في الزكاة: «إعطاء المؤلف قلوبهم على الإسلام».

سنن الترمذي ٣٧١/٥ صحيح البخاري ٣٨/٥ صحيح مسلم ٧٣٩/٢.

(٥) في المخطوطة: «وخليلهم» محرفاً.

(٦) في المخطوطة: «زكريا بن عيسى» وهو سهو من الناسخ.

(٧) زيادة بالرجوع إلى المسند.

يقف^(١) إلى جذع، وكان المسجد عريشاً، وكان يخطب إلى [جنب]^(٢) ذلك الجذع، فقال رجال^(٣) من أصحابه: يا رسول الله نجعل لك شيئاً تقوم^(٤) عليه يوم الجمعة، حتى ترى الناس - أو قال: يراك الناس - وحتى يسمع الناس^(٥) خطبتك؟ قال: نعم. فصنعوا له ثلاث درجات، فقام النبي ﷺ كما كان يقوم [فصغى]^(٦) الجذع إليه، فقال له: اسكن، ثم قال لأصحابه: هذا الجذع حنّ إليّ، فقال له النبي ﷺ: [اسكن]^(٧) إن تشأ غرستك في الجنة، فيأكل منك الصالحون، وإن تشأ أعيدك كما كنت رطباً، فاختار الآخرة على الدنيا، فلما قبض النبي ﷺ دُفِع^(٨) إلى أبي، فلم يزل عنده حتى أكلته الأرضة». رواه ابن ماجه عن إسماعيل^(٩) بن عبد الله، عن عبيد الله بن عمرو به^(١٠).

انتهى الجزء الأول من «تجزئة المصنف»

وبليه الجزء الثاني بإذن الله

(١) في المسند: «لا يصلي» وتكرر ذلك من قبل.

(٢) زيادة بالرجوع إلى المسند.

(٣) في المخطوطة: «رجل».

(٤) في المخطوطة: «تقول» وليس بعيد.

(٥) في المخطوطة: «إليهم».

(٦) بياض بالأصل المخطوط وما أثبتناه من المسند.

(٧) بياض بالأصل المخطوط وما أثبتناه من المسند.

(٨) في المخطوطة: «دفعه إلى أبي».

(٩) في المخطوطة «المعلّى» والصواب ما أثبتناه عن ابن ماجه، وعبيد الله بن عمرو الرقي.

(١٠) أخرجه ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: ماجاء في بدء شأن المنبر: ٤٥٤/١.

وقال الإمام البوصيري في زوائده على سنن ابن ماجه: هذا إسناد حسن أهد مخطوط الزوائد

للوصيري ورقة (٨٩).

٢١/أ

/ بسم الله الرحمن الرحيم

(عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني عنه)

١٠٧ - أنه كان يقرأ ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ﴾^(١) رواه النسائي عن إبراهيم بن سعيد عن شابة، عن عبد الله بن العلاء بن زيد، عن بسر ابن عبد الله، عنه به^(٢).

(عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ)

١٠٨ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا حُمَيْدٌ، عن أنس، عن عُبَادَةَ. أن أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ» تَفْرَدُ بِهِ^(٣).

١٠٩ - حدثنا عفان، حدثنا حُمَيْدٌ، عن أنس بن مالك، عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَةً، وَأَقْرَأَهَا آخَرَ غَيْرِ قِرَاءَةِ أَبِي فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَهَا؟ قَالَ: أَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا كَذَا وَكَذَا، قَالَ أَبِي: فَمَا تَخْلُجُ^(٤) فِي نَفْسِي مِنَ الْإِسْلَامِ مَا تَخْلُجُ يَوْمَئِذٍ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. أَلَمْ تُقْرِنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنْ هَذَا يَزْعَمُ^(٥) أَنْكَ أَقْرَأْتَهُ كَذَا وَكَذَا؟ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، فَذَهَبَ ذَلِكَ، فَمَا وَجَدْتُ مِنْهُ شَيْئاً بَعْدَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدَّهُ. قَالَ: اقْرَأْهُ عَلَى

(١) جزء من الآية ٢٦ من سورة الفتح.

(٢) تمام الخبر كما نقله المصنف عن النسائي في التفسير: «ولو هميتم كما هموا لفسد المسجد الحرام، فبلغ ذلك عمر - رضي الله عنه - فأغلط له. فقال: إنك لتعلم أنني كنت أدخل على رسول الله ﷺ، فيعلمني مما علمه الله، فقال عمر رضي الله عنه: بل أنت رجل عندك علم وقرآن، فاقراء وعلم مما علمك الله تعالى ورسوله». تفسير ابن كثير ١٩٤/٤ زاد في المستدرک: «فأنزل الله سكينته على رسوله» ٢٢٥/٢ النسائي كما في تحفة الأشراف ٢٠/٢.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت عن أبي في المسند ١١٤/٥.

(٤) تخلج: يقال لا يتخلجن في صدرك طعام: أي لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك. وفي حديث عائشة قالت: إن تخلج في نفسك شئ فدعه. النهاية ٣١٠/١.

(٥) لفظ المسند [يدعى].

حرفين. قال: استزده، حتى بلغ سبعة أحرف. قال: بكل شافٍ كافٍ. تفرد به^(١).

١١٠ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس: أن أبا قال: «ماحك في صدري شيء منذ أسلمت، إلا أنني قرأت آية» فذكر الحديث، ولم يذكر فيه عبادة^(٢).

(حديث آخر عن عبادة عن أبي)

١١١ - قال الطبراني: حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي، عن موسى بن عقبه، عن إسحاق بن يحيى [الأنصاري]، عن عبادة بن الصامت، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يُشرف^(٣) له بُنيان، وأن تُرفع له درجات، فليعفُ عمن ظلمه، ويُعط من حرمه، ويصل من قطعه»^(٤).

(عبد الله بن أبي بن كعب، عن أبيه:

في ترجمة محمد بن أبي عن أبيه).

(عبد الله بن أبي بصير عن أبي: في ترجمة أبيه أبي بصير)^(٥).

(عبد الله بن أبي الجوزاء عن أبي: في ترجمة أبي الجوزاء)^(٦).

(عبد الله بن الحارث عن أبي)

١١٢ - حدثنا عفان، حدثنا خالد بن الحارث، وحدثنا عبد الله [قال]^(٧):

(١) من حديث عبادة بن الصامت عن أبي في المسند ١٦٤/٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت عن أبي في المسند ١١٤/٥.

(٣) يشرف له بنيان: بالبناء للمفعول. يقال: شرف الحائط: جعل له شرفة وقصر مشرف: مطول. ومنه حديث ابن عباس: «أمرنا أن نبني المدائن شرفاً» قال في النهاية: المشرف التي طولت أبنيتها بالشرف. واحدها شرفة. اللسان ٢٢٤٢/٤ النهاية ٢١٥/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٩٩/١ مستدرک الحاكم ١٦٣/٤.

(٥) عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي: روى عن أبي بن كعب، وعن أبيه بصير أبي بصير الكوفي الأعمى. تهذيب التهذيب ١٦١/٥، ٢٢/١٢.

(٦) أبو الجوزاء: أوس بن عبد الله الربيعي. تهذيب التهذيب ٣٨٣/١.

(٧) زيادة من المسند.

وحدثنا الصَّلْتُ بن مسعود الجحدري، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عبد الحميد ابن جعفر، حدثني أبي، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث قال: وقفتُ أنا، أبي في ظل أُجْم^(١) حَسَّان. فقال لي أبي: ألا ترى الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا؟ قال قلت: بلى. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يوشك الفرات أن يُحسَرَ عن جبل من ذهب، فإذا سمع [به]^(٢) الناس ساروا إليه، فيقول مَنْ عِنْدَهُ: والله لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبنَّ، فيقتتلُ الناس، حتى يُقتل من كُلِّ مائة تسعة وتسعون»، وهذا لفظ حديث أبي عن عفان^(٣) ورواه مسلم عن الفضل بن حُسين، وزيد بن يزيد الرقاشي عن خالد بن الحارث به^(٤).

١١٣ - حدثنا عبد الله، حدثني شجاع بن مخلد وأبو [خَيْثمة زهير بن حرب]^(٥) قالوا: حدثنا عبد الله بن حُمُران الحُمُراني، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني [أبي جعفر بن عبد الله]^(٦)، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث ابن [نوفل]^(٧)، عن أبي بن كعب. قال: [سمعت]^(٨) رسول الله ﷺ يقول: «يوشك الفرات أن يُحسَرَ عن جبل [من ذهب]^(٩)» فذكر الحديث^(١٠).

(١) أجم: بضم أوله وثانيه وجمعها آجام هي الحصون. النهاية ٢٦/١.

(٢) زيادة من المسند.

(٣) من حديث عبد الله بن الحارث عن أبي في المسند ١٣٩/٥.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراف الساعة (باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب) ٢٢١٩/٤، ٢٢٢٠.

(٥) بياض بالأصل والاستكمال من المسند.

(٦) بياض بالأصل. واستكمال السند من المسند، وما جاء في المسند يحتاج إلى تدقيق فهو مرة يقول: «أخبرني ابن جعفر بن عبد الله» وفي خبر يأتي بعده: «أبو جعفر بن عبد الله».

والصواب ما أثبتناه، ففي الخبر السابق صرح فيه الراوي عبد الحميد بن جعفر بقوله: «حدثني أبي» وذلك أن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري روى عن أبيه: جعفر بن عبد الله. ومن شيوخ جعفر بن عبد الله بن الحكم سليمان بن يسار الهلالي. ومن شيوخ سليمان بن يسار: عبد الله بن الحارث بن نوفل يرجع إلى تراجمهم في كتب الرجال وفي تهذيب التهذيب ١١١/٦، ٩٩/٢، ٢٢٨/٢، ١٨٠/٥.

(٧) بياض بالأصل والزيادة من المسند.

(٨) زيادة من المسند.

(٩) زيادة من المسند.

(١٠) من حديث عبد الله بن الحارث عن أبي في المسند ١٤٠/٥ مسلم في صحيحه ٢٢٢٠/٢.

(عبد الله بن خَبَّاب عن أَبِيّ: فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى عَنْ أَبِيّ /).

١/٢٢

(عبد الله بن رباح عن أَبِيّ)

١١٤ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان عن سعيد الجُرَيْرِي عن أبي السَّلِيل^(١) عن عبد الله بن رباح عن أبيّ.

وحدثنا عبد الله، حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِي، حدثنا جعفر بن سليمان، [حدثنا الجُرَيْرِي]^(٢) عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن رباح عن أبيّ: «أن رسول الله ﷺ سأله: أَي آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَرَدَّدَهَا مَرَاراً، ثُمَّ قَالَ أَبِيّ: (٣) آيَةُ الْكُرْسِيِّ. قَالَ: لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَهَا لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ^(٤)» وهذا لفظ حديث أبي عن عبد الرزاق، ورواه مسلم، عن أبي بكر^(٥) وأبوداود، عن محمد بن أنس كلاهما عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد الجُرَيْرِي، عن أبي السَّلِيلِ بِهِ^(٦).

(عبد الله بن عَبَّاسٍ عن أَبِيّ)

١١٥ - حدثنا الوليد بن مسلم، ومحمد بن مُصْعَبِ الْقَرْقَسَانِي - قَالَ الْوَلِيدُ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، وَقَالَ ابْنُ مُصْعَبٍ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ - أَنَّ الزَّهْرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ]^(٧) الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقَيْهِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ. إِذْ مَرَّ بِهِمَا أَبِيّ بْنُ كَعْبٍ، فَنَادَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ. فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا

(١) سعيد بن إياس الجُرَيْرِي والضبط من التهذيب. وأبو السَّلِيلِ: ضَرِيبُ ابْنِ نَفِيرِ الْقَيْسِيِّ الْجُرَيْرِيِّ الْبَصْرِيِّ. تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٥/٤، ٤٥٧.

(٢) زيادة من المسند.

(٣) في المخطوطة: «أَي آيَةٍ» تحريفاً من الناسخ.

(٤) من حديث المشايخ عن أبيّ في المسند ١٤١/٥ المستدرک ٣/٣٠٤.

(٥) صحيح مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي ٥٥٥/١ وأبو بكر هو ابن أبي شيبة.

(٦) أبوداود: كتاب الصلاة، في ثواب قراءة القرآن. (باب ماجاء في آية الكرسي) ٣٣٧/٥.

(٧) زيادة من لفظ الخبر في المسند.

وصاحبي هذا في صاحب موسى [عليه السلام]^(١) الذي سأل السبيل إلى لقيته، فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: بينا موسى عليه السلام في ملا من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل، فقال: هل تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: لا. فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: عبدنا خضر، فسأل موسى [عليه السلام] السبيل إلى لقيه، وجعل الله [تبارك وتعالى] له الحوت آية، فقيل له إذا فقدت الحوت، فارجع، فإنك ستلقاه».

قال ابن مُصعب في حديثه: «فنزّل منزلاً، فقال موسى لفتاه آتنا غداءنا، لقد لقينا من / سفرنا هذا نصيباً، فعند ذلك فقد الحوت، فارتدّا على آثارهما قصصاً، ٢٢/ب فجعل موسى يتبع أثر الحوت في البحر، قال: فكان من شأنهما ما قصّ الله تبارك وتعالى في كتابه»^(٢).

ورواه البخاري من حديث الأوزاعي، وصالح بن كيسان^(٣)، ومسلم من حديث يونس كلهم عن الزهري^(٤).

١١٦ - حدثنا محمد بن بشر العبدى، حدثنا مسعر، عن مصعب بن شيبة، عن أبي حبيب بن يعلى بن أمية^(٥)، عن ابن عباس قال: «جاء رجل إلى عمر، فقال: أكلتُ الضبع - قال مسعر: يعني السنّة^(٦) - قال: فقال عمر: ممن أنت؟ فما زال ينسبه، حتى عرفه، فإذا هو مؤسّر. فقال عمر: لو أنّ لامرئ وادياً، أو واديين لابتغى إليهما ثالثاً. فقال ابن عباس: ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوبُ الله على من تاب. فقال عمر لابن عباس: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي. قال: فإذا كان الغداة فاغذُ عليّ. قال فرجع إلى أمه أمّ الفضل، فذكر ذلك لها. فقالت: وما لك

(١) في المخطوطة: «ﷺ».

(٢) من حديث عبد الله بن عباس عن أبي في مسند أحمد ١١٦/٥.

(٣) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق: حديث الخضر مع موسى عليهما السلام ٤٣١/٦.

(٤) صحيح مسلم: كتاب الفضائل: من فضائل الخضر عليه السلام ١٨٥٢/٤.

(٥) في المخطوطة: «عن ابن أبي حبيب عن يعلى بن أمية» والصواب ما أثبتناه وأبو حبيب بن يعلى بن

أمية وهو ابن منية أيضاً وهي أمه. تهذيب التهذيب ٦٨/١٢ المشته في الرجال ٦١٥.

(٦) الضبع كناية عن السنة المجذبة وهي في الأصل الحيوان المعروف. النهاية ١١/٣.

وللكلام عند عمر، وخشي ابن عباس أن يكون أبيّ [نسي] ^(١)، فقالت له أمه إن أبيّا عسى أن لا يكون نسيّ فعدا إلى عمر، ومعه الدرّة، فانطلقا إلى أبيّ، فخرج أبي عليهما، وقد توضأ فقال: إنه أصابني مذّي، فغسلتُ ذكري، أو فرجي - مسعراً شك - فقال عمر: أو يُجزئ ذلك؟ قال: نعم. قال: سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: وسأله عما قال ابن عباس فصدقه ^(٢) رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر ^(٣).

١١٧ - حدثنا هشام بن عبد الملك، وعفانّ قالوا: حدثنا أبو عوانه، عن الأسود بن قيس، قال عفانّ في حديثه: حدثنا الأسود بن قيس، عن نبيّح، عن ابن عباس: «أنّ أبيّاً قال لعمر: يا أمير المؤمنين إني تلقيت القرآن من تلقاه. وقال عفانّ: من يتلقاه من جبريل [عليه السلام] وهو رطب». تفرد به ^(٤).

١١٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن يوسف / المكي، عن ابن عباس عن أبي قال: «آخر آية نزلت ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ الآية ^(٥) تفرد به ^(٦).

١١٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو عثمان عمرو بن محمد بن بكير الناقد، حدثنا سفيان ^(٧) بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبّير، قال: قلت لابن عباس: إن نَوْفًا الشامي ^(٨) يقول: ليس موسى صاحب الخضر موسى بني إسرائيل؟ قال: كذب نوفّ عدو الله، حدثني أبيّ بن كعب، عن النبي ﷺ: «أن موسى قام في

(١) سقطت من الأصل واضيفت من مسند أحمد ١١٧/٥.

(٢) مسند الإمام أحمد ١١٧/٥ من حديث عبد الله بن عباس عن أبيّ وسنن ابن ماجه ١٦٩/١.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه: مختصراً في باب الوضوء من المذي بسنده عن ابن عباس عن أبيّ بن كعب ١٦٩/١.

(٤) من حديث عبد الله بن عباس عن أبيّ في المسند ١١٧/٥ ونبيّح: مصغراً. ابن عبد الله العنزري أبو عمرو الكوفي: عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد وجابر وعنه الأسود بن قيس وأبو خالد الدالاني. تهذيب التهذيب ٤١٧/١٠.

(٥) الآية (١٢٨) من سورة التوبة.

(٦) من حديث عبد الله بن عباس عن أبيّ في مسند أحمد ١١٧/٥.

(٧) في المخطوطة: «حدثنا سفيان أو البخاري زعم أو ابن عيينة» وواضح أن هذا من خطأ النساخ.

(٨) نوف الشامي: هو نوف البكالي وهو ابن امرأة كعب الأحبار. تهذيب التهذيب ٤٩٠/١٠.

بني إسرائيل خطيباً. فقالوا له: من أعلم الناس؟ قال: أنا. فأوحى الله تعالى إليه: إن لي عبداً أعلم منك. قال: رب فأرنيه. قال قيل: تأخذُ حوتاً، فتجعله في مكثٍ فحيثما فقدته، فهو ثمٌّ.

قال: فأخذ حوتاً. فجعله في مكث، وجعل هو وصاحبه يمشيان على الساحل، حتى أتيا الصخرة رقد موسى، واضطرب الحوت في المكث، فوقع في البحر، فحبس الله عز وجل عليه جرية^(١) الماء، فاضطرب الماء، فاستيقظ موسى فقال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً. ولم يُصب موسى النصبُ حتى جاوز الذي أمره الله تبارك وتعالى به. قال: فقال: رأيت إذ أويتنا إلى الصخرة، فإني نسيت الحوت، وما أنسانيه إلا الشيطان، فارتدا على آثارهما قصصاً، فجعلا يقصان آثارهما، واتخذ سبيله في البحر سرباً. قال: أمسك عنه جرية، فصار عليه مثل [الطاق]^(٢)، فكان [للحوت]^(٣) سرباً، وكان لموسى عجباً. حتى انتهى إلى الصخرة، فإذا رجل مُسجّي عليه ثوبٌ. فسلم عليه موسى، فقال: وأني رأيتك السلام^(٤)؟ قال: أنا موسى. قال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم. [قال]:^(٥) أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً، قال: يا موسى إني على علم من الله تبارك وتعالى لا تعلمه، وأنت على علم من الله علمك الله [لا أعلمه]^(٦) قال: فانطلقا يمشيان على الساحل، فمرت سفينة، فعرفوا الخضر، فحُمِلَ بغير نول. فلم يُعجبه. ونظر إلى السفينة، فأخذ القدوم يريد أن يكسر منها لوحاً، فقال: حُمَلنا بغير نول، وتريد أن تخرقها لتغرق أهلها. قال: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً؟. قال: إني نسيت. وجاء عصفورٌ فنقر في البحر، قال الخضر: ما ينقص علمي ولا علمك من علم الله إلا كما نقص هذا العصفورُ من هذا البحر.

(١) جرية الماء: بالكسر حالة الجريان. النهاية ١٥٩/١.

(٢) ما بين المعكوفين كان بالأصل بياض، وأثبتناه من مسند أحمد ١١٨/٥.

(٣) ما بين المعكوفين كان بالأصل بياض، وأثبتناه من مسند أحمد ١١٨/٥.

(٤) أني بأرضك السلام: أين السلام في هذه الأرض التي لا يعرف فيها وكانها كانت بلاد كفر. أو

كانت تحيتهم بغير السلام. فتح الباري على الصحيح ٢٢٠/١.

(٥) في المسند: «نعم أتبعك».

(٦) زيادة من نص الخبر عند البخاري آثرنا إثباتها ليتضح المعنى. صحيح البخاري بشرح الفتح ٢١٧/١.

فانطلقا حتى أتيا أهل قرية [استطعما أهلها^(١)] «فأبوا أن يضيّفوهما، فرأى غلاماً. فأخذ رأسه، فانتزعه فقال: أقتلت نفساً زكيةً بغيرِ نفس، لقد جئت شيئاً نكراً. قالم ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً؟ قال سفيان: قال عمر: وهذه أشد من الأولى. قال: فانطلقا فإذا جدارٌ يريد أن ينقض، فأقامه، وأرانا سفيان يديه هكذا رفعا، فوضع راحتيه، فرفعهما ببطن كفيه رفعا فقال: لو شئت لاتخذت عليه أجراً. قال: هذا فراقٌ بيني وبينك قال ابن عباس: كانت [الأولى]^(٢) نسياناً. فقال رسول الله ﷺ: يرحم الله موسى، لو كان صبر حتى يقص علينا من أمره^(٣).

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي من حديث سفيان بن عيينة به^(٤) رواه البخاري أيضاً من حديث ابن جريج، عن يعلى بن مسلم، وعمرو بن دينار كلاهما، عن سعيد بن جبير به^(٥) ورواه مسلم أيضاً من حديث أبي إسحاق عن سعيد بن جبير به^(٦).

١٢٠ - حدثنا عبد الله، حدثني عمرو الناقد، حدثنا سفيان، عن عمرو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ: «فإذا جدارٌ يريد أن ينقض فأقامه بيده فرفعهما رفعا^(٧)».

(١) ما بين المعكوفين من لفظ الخبر عند أحمد. وفي الروايات الأخرى. ولفظ البخاري من هذا الخبر: «فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر برأسه من أعلاه، فاقطع رأسه بيده، فقال موسى: أقتلت نفسياً زكيةً بغير نفس؟ قال: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً فانطلقنا حتى أتيا أهل قرية...» إخ صحيح البخاري بشرح الفتح ١١٧/١.

(٢) زيادة بالرجوع إلى المسند.

(٣) من حديث عبد الله بن عباس عن أبي في مسند أحمد ١١٨/٥.

(٤) أخرجه البخاري من طريق سفيان بن عيينة مطولاً ومختصراً في أبواب مختلفة من الصحيح يرجع إليها في الصحيح بشرح الفتح ٢١٧/١، ٣٣٦/٦، ٤٣١، ٤٠٩/٨، ٤٢٢، ٥٥٠/١١ وعند مسلم في كتاب الفضائل (من فضائل الخضر عليه السلام) صحيح مسلم ١٨٥٠/٤ وعند الترمذي في التفسير (سورة الكهف) ٣٧١/٤.

(٥) أخرجه البخاري من طريق ابن جريج عن يعلى بن مسلم في الأبواب الآتية الصحيح بشرح الفتح ٤٤٥/٤، ٣٢٦/٥، ٤١١/٨ وعند مسلم في الموطن السابق.

(٦) صحيح مسلم ١٨٥٠/٤.

(٧) من حديث ابن عباس عن أبي بن كعب في المسند ١١٨/٥.

١٢١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد، حدثني سفيان بن عيينة - أملاه عليّ، عن عمرو، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس - قال أبي: كتبه عن بهز، وابن عيينة، حتى: (إنّ نوحاً يزعم أن موسى ﷺ ليس بصاحب الخضر؟ قال فقال^(١)): كذب عدو الله) حدثنا أبي بن كعب، عن النبي ﷺ قال: «قام موسى خطيباً في بني إسرائيل، فسئل أي الناس أعلم؟ قال: أنا. فعتب الله عليه، إذ لم يرُدّ العلم إليه، قال: بل^(٢) عبدٌ لي عند مجمع البحرين. هو أعلم منك. قال: أي رب فكيف لي به؟ قال: خذ حوتاً فاجعله في مكّتل، ثم انطلق فحيثما فقدته، فهو ثم. فانطلق موسى، ومعه فتاه يمشيان حتى أتيا^(٣) إلى الصخرة، فرقد موسى، واضطرب الحوت في المكّتل، فخرج، فوقع في البحر، فأمسك الله تعالى عليه^(٤) جريّة الماء مثل الطاق، فكان^(٥) للحوت سرّبا - قال سفيان: فعقد^(٦) الإبهام والسبابة، وفرّج بينهما - قال: فانطلقا، حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً، قال: ولم يجد النّصب حتى جاوز حيث أمر قال: ذلك ما كنا نبغ، فارتدا على آثارهما قصصاً يقصان آثارهما. قال: فكان^(٧) لموسى أثر الحوت عجيباً، وللحوت سرّبا» فذكر الحديث^(٨).

١٢٢ - حدثنا عبد الله، حدثني سريح بن يونس، وأبو الربيع الزهراني قال: حدثنا سلم^(٩) بن قتيبة، حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) في المخطوطة: «فقال معاذ: كذب».

(٢) في المخطوطة: «بلى».

(٣) لفظ المسند [حتى انتهاء إلي].

(٤) لفظ المسند: «عن جريّة».

(٥) لفظ المسند: «وكان».

(٦) في المخطوطة: «فقص الإبهام» والتصويب من المسند.

(٧) لفظ المسند: «وكان».

(٨) من حديث ابن عباس عن أبي بن كعب في المسند ١١٨/٥.

(٩) في المخطوطة: «مسلم» وقد تكرر هنا وفي المسند الخطأ في اسمه تراجع ص ١٠٤.

«الغلام الذي قتلَهُ صاحب موسى طُبع^(١) يوم طبع كافرًا^(٢)» رواه مسلم^(٣)، وأبوداود^(٤) والترمذي^(٥) من حديث أبي إسحاق.

١٢٣ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبوداود عُمَر بن سعيد^(٦)، عن يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، عن حمزة^(٧)، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس عن أبي أن رسول الله ﷺ^(٨) قرأ ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾^(٩) رواه أبوداود^(١٠) والترمذي^(١١) والنسائي من حديث حمزة بن حبيب الزيات به.

١٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني / أبو عبد الله العنبري، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا أبو الجارية العبدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ: «إِنَّهُ قَرَأَ ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾»^(١٢)

- (١) طبع يوم طبع: خلق يوم خلق النهاية ٣١/٣.
- (٢) من حديث ابن عباس عن أبي بن كعب في المسند ١٢١/٥.
- (٣) كتاب الفضائل (من فضائل الخضر عليه السلام) صحيح مسلم ١٨٥٢/٤.
- (٤) كتاب السنة: باب في القدر سنن أبي داود ٥٢٩/٢.
- (٥) قال الترمذي تعليقاً على الخبر: حسن صحيح غريب. مسند الترمذي تفسير سورة الكهف ٣٧٤/١.
- (٦) في المخطوطة: «أبوداود عمرو بن سعد» وفي المسند: «عمر بن سعيد» والصواب: عمر بن سعد ابن عبيد أبوداود الحضري الكوفي. روى عن الثوري ويحيى بن أبي زائدة وغيرهما وعنه أحمد وابن المديني وإسحاق بن راهويه وخلق. تهذيب التهذيب ٤٥٢/٧.
- (٧) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ أبو عمارة الكوفي. روى عن أبي إسحاق السبيعي وأبي إسحاق الشيباني وعنه ابن المبارك وجماعة تهذيب التهذيب ٢٧/٣.
- (٨) في المخطوطة: «أنه قرأ».
- (٩) الآية ٧٦ من الكهف ويرجع إلى الخبر في المسند ١٢١/٥ من حديث ابن عباس عن أبي.
- (١٠) سنن أبي داود: كتاب الحروف والقراءات: ٣٥٧/٢، ٣٥٨.
- (١١) سنن الترمذي: أبواب القراءات: ٢٥٩/٤، رواه من طريق أمية بن خالد، عن أبي الجارية العبدي، عن شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس عن أبي بن كعب. الحديث، وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأمية بن خالد ثقة، وأبو الجارية العبدي شيخ مجهول ولا نعرف اسمه وضبط القراءة بالرجوع إليه. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٥/٣.

يثقلها» رواه أبو داود، والترمذي، عن أمية بن خالد، وقال الترمذي: أبو الجارية مجهول لا يعرف اسمه^(١).

١٢٥ - حدثنا عبد الله، حدثني حجاج بن يوسف الشاعر. قال: حدثني وهب بن جرير - أنا سألته - حدثنا أبي. قال: سمعتُ أيوب يُحدث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب: «أن جبريل لما ركض^(٢) زمزم بعقبه جعلتُ أم إسماعيل تجمع البطحاء، فقال النبي ﷺ: رَحِمَ اللهُ هاجرَ أمَّ إسماعيل، لو تركتها كانت عيناً معيناً^(٣)» رواه النسائي في المناقب، عن أحمد بن سعيد، عن وهب بن جرير به^(٤).

١٢٦ - حدثنا عبد الله [حدثني أبي]^(٥)، حدثني يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم، حدثنا محمد بن أبان الجعفي، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ «في قوله تبارك وتعالى ﴿وَذَكَّرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾^(٦) قال: بنعم الله تبارك وتعالى»^(٧) رواه النسائي عن محمد بن مسلم، عن ابن داود: إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم^(٨) عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير به.

(١) أبو الجارية العبدي لم يزد في الميزان على ما أورده هنا ٥١٠/٤.

(٢) أصل الركض: الضرب بالرجل والإصابة بها أهد النهاية ٢٥٩/٢.

(٣) لفظ المسند (لو تركتها لكنت ماء معينا) ١٢١/٥.

(٤) النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٦/١ وصحيح البخاري ٣٩٥/٦.

(٥) ما بين المعرفين زدناه من المسند.

(٦) جزء من الآية ٥ سورة إبراهيم.

(٧) من حديث ابن عباس عن أبي بن كعب في المسند ١٢٢/٥ والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٢٧/١.

(٨) جاء في المخطوطة: «إسماعيل بن عبد» والصواب عبيد، ومحمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي - مولاهم - الحارثي: روى عنه خاله أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحارثي. وقد ورد الاسم في الأصل المخطوط: «ابن عبد الرحيم» يراجع تهذيب التهذيب ٣١٨/١، ١٣٢/٣، ١٩٣/٩.

١٢٧ - حدثنا عبد الله، أنبأنا أبو عبد الله العنبري، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا محمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن أبي نحوه، ولم يرفعه^(١).

١٢٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا عبد الله بن ميمون القداح، حدثنا محمد بن جعفر الصادق، عن ابن شهاب عن عبيد الله^(٢) بن عبد الله، عن ابن عباس قال: «ماراني^(٣) رجلٌ من بني فزارة في الرجل الذي اتبعه موسى [عليه السلام]^(٤) فقلت: هو الخضر، وقال/ الفزاري: هو رجل آخر^(٥)، فمرَّ بنا أبي بن كعب. قال ابن عباس: فدعوته، فسألته: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الرجل الذي تبعه موسى؟ قال: نعم. سمعت رسول الله ﷺ يقول: بينا موسى جالسٌ في ملا من بني إسرائيل، فقال له رجل: هل أحدٌ أعلم بالله [تبارك وتعالى] منك؟ قال: لا. أو قال: ما أرى^(٦)، فأوحى الله إليه بلي، عبدي الخضر، فسأل السبيل إليه، فجعل الله تبارك وتعالى [له] الحوت آيةً إن افتقدته، وكان من شأنه ما قص الله تعالى^(٧)».

(حديث آخر عنه)

١٢٩ - عن أبي قال: «أقراني رسول الله ﷺ (في عين حمية)» رواه أبو داود^(٨)، والترمذي^(٩) من حديث محمد بن دينار، عن سعد بن أوس، عن مصدع أبي يحيى، عن ابن عباس، عن أبي به.

- (١) من حديث ابن عباس عن أبي في المسند ١٢٢/٥.
- (٢) في المخطوطة: «عبد الله بن عبد الله» والصواب عبيد الله.
- (٣) في المخطوطة: «قال: تمار أبي» وهو خطأ من الناسخ.
- (٤) زيادة بالرجوع إلى المسند.
- (٥) في المخطوطة: «هو رجل أخضر فقلت هو الخضر فمر» وواضح أن العبارة لعبت بها أيدي النساخ وتم تصويبها من المسند.
- (٦) اقتصر في المسند على الرواية بدون شك: «قال: ما أرى».
- (٧) من حديث ابن عباس عن أبي بن كعب في المسند ١٢٢/٥.
- (٨) سنن أبي داود كتاب الحروف والقراءات ٣٥٨/٢.
- (٩) قال الترمذي تعليقا على الحديث: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والصحيح ما روي عن ابن عباس. ويروى أن ابن عباس وعمرو بن العاص اختلفا في قراءة هذه الآية وارتفعا إلى كعب الأختار في ذلك، فلو كانت عنده رواية عن النبي ﷺ لاستغنى بروايته ولم يحتج إلى كعب». سنن الترمذي (أبواب القراءات) ٣٦٠/٤.

(حديث آخر)**وهو جزء من الحديث المتقدم الطويل^(١)**

١٣٠ - رواه مسلم عن عمرو الناقد، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد، عن ابن عباس، عن أبي: «إن رسول الله ﷺ قرأ (لتخذت عليه أجراً)^(٢)».

(حديث آخر)**وهو بعض ما تقدم**

١٣١ - رواه أبو داود، عن محمد بن مهران، عن سفيان، عن عمرو، عن سعيد، عن ابن عباس، عن أبي، عن النبي ﷺ. قال: «أبصر الخضرُ غلاماً يلعب مع الصبيان، فتناول رأسه فقلعه، فقال موسى: (أقتلتَ نفساً زاكيةً)^(٣) بغير نفسٍ^(٤)».

(حديث آخر)

١٣٢ - رواه النسائي من حديث معقل بن عبيد الله، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد، عن ابن عباس، عن أبي. قال: «أقرأني رسول الله ﷺ سورة، فينا أنا في المسجد إذ سمعت رجلاً يقرأها».

وذكر الحديث^(٥).

(حديث آخر)

١٣٣ - رواه النسائي من حديث^(٦) إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد، عن ابن عباس، عن أبي، في قوله: (فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا)^(٧) قال: كانوا أهل قرية لناماً^(٨).

(١) يشير إلى حديث موسى مع الخضر.
 (٢) في المخطوطة: «هو المتحدث عليه أخيراً» وهو خطأ من الناسخ وما أثناه لفظ الحديث عند مسلم والآية ٧٧ سورة الكهف.
 صحيح مسلم فضائل الخضر عليه السلام من كتاب الفضائل ٤/١٨٤٩.
 (٣) زاكية: طاهرة من الذنوب. وقرئ في السبع: زاكية. وزكية.
 (٤) سنن أبي داود: كتاب السنة. باب في العذر ٢/٥٢٩.
 (٥) سنن النسائي كتاب الصلاة: جامع ماجاء في القرآن ٢/١٥٣.
 (٦) انظر تحفة الأشراف ١/٢٧.
 (٧) جزء من الآية ٧٧ سورة الكهف.
 (٨) من حديث عبد الله بن عباس عن أبي في المسند ٥/١١٩.

(حديث آخر)

١٣٤ - قال ابن ماجه في كتاب الفتن من سننه: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مُجاهد، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، عن رسول الله ﷺ: «أنه ليلة أُسرى به وجد ریحاً طيبةً، فقال: «يا جبريل ما هذه الریح الطيبة؟» فقال: «هذه ریح قبر الماشطة، وابنيها، وزوجها». قال: وكان بدء ذلك أن الخضر كان من أشرف بني إسرائيل، وكان ممره براهب في صومعته، فيطلع عليه الراهب، فيعلمه الإسلام، فلما بلغ الخضر زوجته أبوه امرأة، فعلمها [الخضر]^(١) وأخذ عليها [أن لا تعلمه أحداً]^(٢) وكان لا يقرب النساء، فطلقها، ثم زوجته أبوه أخرى، فعلمها، وأخذ عليها أن لا تعلمه أحداً، فكنمت إحداهما، وأفشت عليه الأخرى، فانطلق هارباً حتى أتى جزيرة في البحر، فأقبل رجلان يحتطبان، فرأياه، فكنتم أحدهما، وأفشى الآخر، وقال: لقد رأيت الخضر، فقيل: ومن رآه معك؟ فقال: فلان، فسئل فكنتم، وكان [في] دينهم [أن] من كذب قُتِل، قال: فتزوج المرأة الكاتمة، فبينما هي تمشط ابنة فرعون إذ سقط المُشط فقالت: تعس فرعون، فأخبرت أباه، وكان للمرأة ابنان وزوج، فأرسل إليهم، فراوده المرأة وزوجها أن يرجعا عن دينهما، فأبيا، فقال: إني قاتلكما، فقالا: إحساناً منك إلينا. إن قتلنا أن نجعلنا في بيت، ففعل، فلما أُسري بالنبي ﷺ وجد ریحاً طيبةً، فسأل جبريل، فأخبره^(٣).

(عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيي)

١٣٥ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، أنبأنا عبد الوهاب الثقفي، حدثني المثني، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن

(١) ما بين المعكوفات أثبتناه من لفظ ابن ماجه في سننه.

(٢) أثبتناه من سنن ابن ماجه ١٣٣٧/٢ ط: عيسى الحلبي.

(٣) أخرجه بطوله ابن ماجه في سننه: كتاب الفتن: باب الصبر على البلاء: ١٣٣٧/٢، وقال البوصيري في مصباح الزجاجية على سنن ابن ماجه: في إسناده سعيد بن بشير، قال فيه البخاري: يتكلمون في حفله، وقال أبو حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة قالا: محله الصدق عندنا. قلت: يحتج به، قالا: لا. وضعفه غيرهم.

عمرو، عن أبي بن كعب، قال: «قلت للنبي ﷺ: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾^(١) للمطلقة ثلاثاً، وللمتوفى عنها زوجها؟ قال: هن للمتوفى عنها زوجها وللمطلقة ثلاثاً» تفرد به^(٢).

(عبد الله بن فيروز الديلمي عن أبي)

١٣٦ - بحديث: «لو أن الله عذب أهل سماواته وأرضه لعذبهم، / وهو غير ٢٦/١ ظالم لهم» موقوف في ترجمته، عن زيد بن ثابت^(٣).

(عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري)

عن أبي في الاستئذان، في ترجمة طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبيه.

(عبد الرحمن بن أبزي عن أبي)

١٣٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن أجليح، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أمرني أن أعرض القرآن عليك. قال: وسماني لك ربي تبارك وتعالى؟ قال: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرِّحُوا﴾ هكذا قرأها أبي^(٤). رواه أبو داود من حديث الأجليح^(٥) ورواه أيضاً. عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبد الله بن

(١) بعض آية (٤) الطلاق.

(٢) من حديث عبد الله بن عمرو عن أبي. في المسند ١١٦/٥.

(٣) إنما كان الخبر موقوفاً لأن ابن الديلمي طاف على عدد من الصحابة رضي الله عنهم فكلهم كان يرد عليه بلفظ الحديث إلا زيد بن ثابت فهو الذي رفع لفظه إلى النبي ﷺ.

ولفظه من المسند: «لقيت أبي بن كعب، فقلت: يا أبا المنذر إنه قد وقع في نفسي شيء من هذا القدر، فحدثني بشيء لعله يذهب من قلبي. قال: لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه.. الخ. قال - ابن الديلمي - : فأتيت حذيفة فقال لي مثل ذلك، وأتيت ابن مسعود فقال لي مثل ذلك، وأتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك.

والخير عند ابن ماجه أم وأشمل. ويرجع إليه في المقدمة ٢٩/١ المسند ١٨٢/٥ كما أخرجه أبو داود في كتاب السنة - باب القدر ٥٢٧/٢.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبي بن كعب ١٢٢/٥.

(٥) سنن أبي داود - كتاب الحروف والقراءات ٣٥٧/٢. قال المنذري تعليقا على الحديث: في إسناده الأجليح. وهو أبو حجة الكندي الكوفي. ويحيى بن عبد الله ولا يحتج بحديثه مختصر السنن للمنذري ٦/٦.

عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي: «أنه قرأها ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾»^(١).

١٣٨ - حدثنا مؤمل^(٢)، حدثنا سفيان، حدثنا أسلم المنقري، عن عبد الله ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بن كعب. قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أباي. أمرت أن أقرأ عليك سورة كذا وكذا»، قال: يارسول الله، وقد ذكرتُ هُنالك؟ قال: «نعم». قال فقلتُ له: يا أبا المنذر. ففرحت بذلك؟ قال: وما يمنعني والله تعالى يقول: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾»^(٣) قال مؤملٌ قلت لسفيان: هذه القراءة في الحديث؟ قال: نعم^(٤).

١٣٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو موسى: محمد بن المثني، حدثنا أسباط ابن محمد القرشي، حدثنا الأعمش، عن حبيب^(٥) بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ قال: / «لاتسبوا الريح، فإذا رأيتم منها ما تكرهون، فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح، ومن خير ما فيها، ومن خير ما أرسلت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به»^(٦).

١٤٠ - حدثنا عبد الله حدثني محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذر بن عبد الله، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب. قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتسبوا الريح فإنها من روح الله [تبارك وتعالى] وسلوا الله [خيرها]»^(٧) وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به وتعوذوا بالله من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به»^(٨).

(١) الآية ٥٨ سورة يونس.

(٢) مؤمل بن إسماعيل العدوي مولى آل الخطاب ومؤمل بوزن محمد تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٠.

(٣) الآية (٥٨) يونس.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبي. في مسند أحمد ١٢٣/٥.

(٥) في المخطوطة: «حباب» والصواب ما أثبتناه وهو يوافق ماجاء في المسند.

(٦) من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبي في مسند أحمد ١٢٣/٥.

(٧) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

(٨) المسند ١٢٣/٥ من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبي.

رواه الترمذي والنسائي^(١) من حديث الأعمش به، ورواه النسائي من حديث شعبة، عن حبيب مرفوعاً، وموقوفاً.

١٤١ - حدثنا عبد الله، حدثني يحيى بن داود الواسطي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفیان، عن سلمة بن كهيل، عن ذرّ، عن سعيد بن عبد الرحمن ابن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر، وترك آية، فجاء أبي وقد فاتته بعضُ الصلاة. فلما انصرف قال: يا رسول الله نسخت هذه الآية أو أنسيتها؟ قال: لا بل أنسيتها» تفرد به^(٢).

١٤٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا عثمان بن أبي شيبة^(٣) حدثنا أبو حفص الأبار، عن الأعمش، عن طلحة وزبيد^(٤) عن ذرّ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب: «أن رسول الله ﷺ كان يُوترُ بـ ﴿سَبِّحْ إِسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٥) رواه أبو داود^(٦)، والنسائي وابن ماجه من حديث الأعمش به^(٧).

وفي رواية النسائي/ عن الأعمش عن طلحة، عن ذرّ عن^(٨) سعيد بن ٢٧/١ عبد الرحمن عن أبيه، عنه به.

(١) أخرجه الترمذي بسنده عن عائشة رضي الله عنها، وقال: هذا حديث حسن، وفي الباب عن أبي ابن كعب، أبواب الدعوات: باب ما يقول إذا هاجت الريح: ١٦٦/١ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من عدة طرق ص ٢٠.

(٢) مسند أحمد ١٢٣/٥ من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبي.

(٣) في المسند (عثمان بن أبي شيان) وهو خطأ، والصواب (عثمان ابن أبي شيبة) كما في المخطوط. ويراجع تهذيب التهذيب ١٤٩/٧.

(٤) في المسند (زبيد) بالتصغير، وهو: ابن الحارث بن عبد الكريم الياامي وهو: ثقة ثبت، مات سنة (١٢٢هـ) أهد تهذيب التهذيب ٣/٣١٠ والتقريب ١/٢٥٧. وورد في المخطوطة «زيد».

(٥) المسند ١٢٣/٥ من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبي.

(٦) سنن أبي داود: الصلاة: باب ما يقرأ في الوتر: ٣٢٩/١ عن أبي.

(٧) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: ما يقرأ في الوتر: ٣٧٠/١ وسند أبي داود وابن ماجه بنفس إسناد أحمد وفيهما: عثمان بن أبي شيبة. وهو يؤيد ما وجهناه من الخطأ المطبعي في إسناد أحمد.

(٨) في المخطوطة: «عن زر بن سعيد» والصواب: عن ذرّ عن سعيد.

ورواه أبو داود أيضاً من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه به، وزاد فيه: ذكر القنوت قبل الركوع.

ورواه النسائي من حديث سعيد عن قتادة، عن عزرة^(١)، عن سعيد بن عبد الرحمن به وزاد في سنده عزرة.

ورواه النسائي أيضاً، وابن ماجه، عن علي بن ميمون الرقي، عن مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن زبيد عن ذر، عن سعيد عن أبيه، عن أبي. وفيه ذكر القنوت قبل الركوع.

قال النسائي: ورواه غير واحد عن زبيد ليس فيه هذه الزيادة^(٢).

قال شيخنا: ورؤي هذا الحديث في مسند عبد الرحمن بن أبزي.

١٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن أبي عبيدة، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن طلحة الأيامي، عن ذر، عن ابن عبد الرحمن ابن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب. قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ ﴿سَبِّحْ إِسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلّم قال: سبحان الله القدوس. ثلاث مرات^(٣)».

وهذا الفصل الأخير رواه أبو داود^(٤) والنسائي^(٥) من حديث محمد بن أبي عبيدة، عن معن، عن أبيه، عن الأعمش به ورواه النسائي من حديث سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي وأسقط منه عزرة.

(١) عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي وجماعة تهذيب التهذيب ١٩٢/٧.

(٢) عقد النسائي في المحتجب باباً عن اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب في الوتر فروى من طريق علي بن ميمون عن مخلد عن سفيان عن زبيد عن سعيد عن أبيه عن أبي وفيه: «ويقتت قبل الركوع». ومن طريق إسحاق عن عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد عن أبيه ومن طريق يحيى بن موسى عن عبد العزيز بن خالد عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد عن أبيه. سنن النسائي ٢٣٥/٣ ويرجع في هذا المقام إلى المنتقى بشرح نيل الأوطار ٤٩/٣.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبي في المسند ١٢٣/٥.

(٤) سنن أبي داود: الصلاة: باب الدعاء بعد الوتر: ٣٣١/١.

(٥) سنن النسائي: الصلاة: ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب في الوتر: ٢٣٥/٣.

١٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد الرحيم البرزاز، حدثنا أبو عمَر الضرير البصري، حدثنا جرير بن حازم، عن زُبَيْد^(١)، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبيّ عن النبي ﷺ بمثله^(٢).

١٤٥ - حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن سلمة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب، قال: «كان رسول الله ﷺ يعلمنا إذا أصبحنا [نقول]^(٣) أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وسنة نبينا محمد ﷺ/ ٢٧/ب وملة نبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً. وما كان من المشركين، وإذا أمسينا^(٤) مثل ذلك» تفرد به^(٥).

١٤٦ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير قال: سمعتُ عبد الله بن أبي الهذيل، سمع ابن أبزي، سمع عبد الله بن خباب^(٦)، سمع أياً يحدث: «أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء، وتعودوا بالله [تبارك وتعالى] من عذاب القبر» تفرد به^(٧).

١٤٧ - حدثنا محمد بن جعفر، وروح، قالوا: حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير، قال: سمعتُ عبد الله بن أبي الهذيل، قال روح العنزي يحدث، عن عبد الرحمن بن أبزي، عن عبد الله بن خباب، عن أبيّ بن كعب - وقال [روح]^(٨) في حديثه: إن عبد الله بن خباب حدثه عن أبي بن كعب - عن النبي ﷺ «أنه ذكر

(١) في المخطوطة: «زيد» وهو خطأ قد تكرر.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبيّ في المسند ١٢٣/٥.

(٣) ما بين المعكوفين ليس في المسند، وزيادتها هنا أوضحت الكلام.

(٤) في المخطوطة: «أمسى» والسياق يقتضي ما في المسند.

(٥) من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبيّ في المسند ١٣٥/٥.

(٦) في المخطوطة «خباب» غير واضحة وهو عبد الله بن خباب بن الأرت. روى عن أبيه وأبي بن كعب تهذيب التهذيب ١٩٦/٥.

(٧) من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبيّ في المسند ١٢٣/٥ وما بين المعكوفين زيادة بالرجوع إليه.

(٨) زيادة من المسند.

الدجال عنده فقال: «عينه خضراء كالزجاجة. فتعوذوا بالله من عذاب القبر» تفرد به^(١).

١٤٨ - حدثنا وهبُ بن جرير، حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الرحمن بن أبزي، عن عبد الله بن خباب، عن أبي ابن كعب. قال: قال رسول الله ﷺ في الدجال فذكر مثله^(٢).

١٤٩ - حدثنا عبد الله، حدثني خلادُ بن أسلم، أنبأنا النضر بن شميل، أنبأنا شعبة، حدثنا حبيب بن الزبير، قال سمعتُ عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ مثله، ولم يذكر خلادُ في حديثه عبد الله بن خباب^(٣).

(حديث آخر)

١٥٠ - رواه النسائي من حديث سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل عن زر، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه. قال: «سألتُ أبي بن كعب عن النبيذ. فقال: اشرب الماء، واشرب العسل، واشرب السويق، واشرب اللبن التي نُجعتَ به، أي عُذيتَ به في صغرك، فعاودته فقال: الخمر تريد الخمر تريد^(٤)».

(عبد الرحمن بن الأسود عن أبي)

١٥١ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، / عن مروان بن الحكم [عن]^(٥) ابن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب: «أن رسول الله ﷺ قال: «إن من الشعر حكمة»^(٦).

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبي في المسند ١٢٤/٥.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبي في المسند ١٢٤/٥.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبزي عن أبي في المسند ١٢٤/٥.

(٤) سنن النسائي: الأشربة: ذكر الأشربة المباحة: ٣٣٥/٨ وفي الكبرى كما في التحفة ٣١/١.

(٥) ما بين المعكوفين زيادة بالرجوع إلى المسند.

(٦) من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن أبي. والمعنى أن المدار على ما يحتويه الكلام نثراً أو نظماً،

فإن كان حسناً ومفيداً فهو حكمة، وإن كان قبيحاً فهو مذموم. وعليه يحمل ذم الشعر والشعراء

في القرآن. المسند ١٢٥/٥.

رواه البخاري عن أبي اليمان، عن شعيب^(١). وأبوداود^(٢)، وابن ماجه^(٣) جميعاً عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن المبارك، عن يونس. كلاهما عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان، عن عبد الرحمن بن الأسود.

وكان إبراهيم بن سعد يرويه عن الزهري، فيقول: «عبد الله بن الأسود» [وإنما هو عبد الرحمن]^(٤) وذلك معدود من أوهام إبراهيم بن سعد، وجرى الناس على الصواب^(٥).

١٥٢ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب. قال: سمعت رسول الله ﷺ. فذكر الحديث. قال أبي: ووافقه ابن المبارك: يعني اتفقا على عروة، ولم يقلوا: أبوبكر بن عبد الرحمن^(٦).

١٥٣ - حدثني أبي [حدثنا عتاب بن زياد، أنبأنا عبد الله، أنبأنا يونس عن الزهري، حدثني أبوبكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر حكمة» قال عبد الله بن المبارك: وحدثني معمر مثله سواء، غير أنه جعل مكان أبي بكر عروة]^(٧).

(١) صحيح البخاري: الأدب وما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه. الصحيح بشرح الفتح ٥٣٧/١٠.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الأدب «باب ماجاء في الشعر» ٥٩٨/٢.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الأدب «باب الشعر» ١٢٣٥/٢.

(٤) زيادة بعد الرجوع إلى المسند وهي تزيد المعنى وضوحاً.

(٥) حدث سقط في الأصل المخطوط فقد بدت العبارة هكذا: «وجرى الناس عن .. على الصواب..» وتشبه العبارة أن تكون:

«وجرى الناس في روايتهم على الصواب: عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبي بن كعب» والله أعلم.

(٦) من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن أبي في المسند ١٢٥/٥.

(٧) ماين المعكوفين زدناه من أحمد في المسند ١٢٥/٥.

١٥٤ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو معمر، حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب. يقول: سمعت رسول الله ﷺ. فذكر الحديث^(١) قال أبو عبد الرحمن: هكذا حدثنا أبو معمر، عن إبراهيم بن سعد، وقال فيه: عن عبد الرحمن بن الأسود وخالف أبو معمر [رواية من رواه]^(٢) عن إبراهيم بن سعد، لأنه رواه عدد^(٣) عن إبراهيم بن سعد، وقالوا فيه: عن عبد الله بن الأسود^(٤).

(عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي)

١٥٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثني عبد الله ابن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب قال: «كنت في المسجد، فدخل رجل، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر، فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فقمنا جميعاً، فدخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله. إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل هذا، فقرأ غير قراءة صاحبه، فقال النبي ﷺ: «اقرأ، فقرأ. قال: أصبتما»، فلما قال لهما النبي ﷺ الذي قال، كبر عليّ، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى الذي غشيني ضرب^(٥) في صدري، ففضت عرقاً، وكأنما أنظر إلى الله [تبارك وتعالى]^(٦) فرقا^(٧)، فقال: «يا أباي إن ربي [تبارك وتعالى] أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هون على أمي، فأرسل إلي أن أقرأه على سبعة أحرف، ولك لكل ردة مسألة تسألنيها. قال قلت: اللهم اغفر لأمتي. اللهم اغفر لأمتي^(٨)، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلى فيه الخلق،

٢٨/ب

(١) من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن أبي في المسند ١٢٦/٥.

(٢) زيادة من المسند.

(٣) في المخطوطة: «عدي» وهو خطأ من النساخ.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن أبي في المسند ١٢٦/٥.

(٥) إنما ضربه ﷺ في صدره شفقة عليه حين رآه قد غشيه ذلك الخاطر المدموم ليدفعه عنه.

(٦) زيادة بالرجوع إلى المسند.

(٧) الفرق: هو الحرف والفرع. النهاية ٤٣٨/٣.

(٨) في المخطوطة: «اغفر لي» والتزمنا بالنص عند أحمد.

حتى إبراهيم عليه السلام (١)».

رواه مسلم (٢) من حديث إسماعيل بن أبي خالد به، ورواه هو وأبو داود والنسائي (٣) من وجه آخر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به، كما سيأتي.

١٥٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي: «أن النبي ﷺ كان عند أضاة (٤) بني غفار. قال: فأتاه جبريل، فقال: «إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف. قال أسأل الله معافاته، ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين. فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته إن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الثالثة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف. فقال رسول الله ﷺ: أسأل الله معافاته ومغفرته، فإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الرابعة. فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرأوا عليه، فقد أصابوا». رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث شعبة به (٥).

١٥٧ - حدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى ابن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن عذرة، عن الحسن العرنبي عن يحيى بن الجزار، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب في هذه الآية ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر﴾ (٦) قال: «المصيبات والدخان قد مضيا، والبطشة واللزام» (٧).

- (١) من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ١٢٧/٥.
- (٢) صحيح مسلم «كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه» ٥٦١/١، ٥٦٢.
- (٣) رواه أبو داود: «باب أنزل القرآن على سبعة أحرف» قال المنذري تعليقا على الحديث أخرجه مسلم والنسائي. مختصر السنن للمنذري ١٤١/٢ سنن النسائي ١٥٢/٢.
- (٤) الأضاة: بوزن الحصة الغدير وجمعها أضى وآضاء كأكم وأكام النهاية ٣٤/١.
- (٥) الخبر أخرجه في المسند من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب ١٢٧/٥ وأخرجه مسلم في صحيحه: «صلاة المسافر: باب بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف» ٥٦٢/١. كما أخرجه النسائي في كتاب الصلاة. جامع ما جاء في القرآن» ١٥٢/٢ وأخرجه أبو داود في باب أنزل القرآن على سبعة أحرف مختصر السنن للمنذري ١٤١/٢.
- (٦) جزء من الآية ٢١ سورة السجدة.
- (٧) اللزام: فسر بأنه يوم بدر، وهو في اللغة من الملازمة للشئ والدوام عليه، وهو أيضا الفصل في القضية. فكانه من الأضداد.
- والحديث أخرجه في المسند ١٢٨/٥ وتراجع النهاية ٥٦/٤.

١٥٨ - حدثنا عبد الله، حدثني/ محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا عمرُ ابن [علي] (١) عن أبي جناب (٢)، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال: حدثني أبي بن كعب قال: «كنتُ عند النبي ﷺ، فجاء أعرابي، فقال: يا نبي الله. إن لي أخاً، وبه وجعٌ، قال: «وما وجعه؟ قال: به لم (٣). قال: فأتني به، فوضعه بين يديه فعوذته النبي ﷺ بفاتحة الكتاب، وأربع آيات من أول سورة البقرة، وهاتين الآيتين: ﴿وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (٤) وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من سورة آل عمران ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (٥) وآية من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ [الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ]﴾ (٦) وآخر سورة المؤمنين ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ (٧) وآية من سورة الجن ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا﴾ (٨) وعشر آيات من أول والصفات، وثالث آيات من آخر سورة الحشر ﴿وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٩) والمعوذتين، فقام الرجل كأنه لم يشك قط» (١٠) تفرد به.

١٥٩ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن سليمان الأسدي، حدثنا الحسن ابن محمد بن أعين، حدثنا عمر بن سالم (١١) الأفتس، عن أبيه عن زبيد (١٢) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب: «إن جبريل أتى النبي ﷺ، وهو في أضاعة بني غفار فقال: «يا محمد. إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف، فلم يزل يزيد، حتى بلغ سبعة أحرف (١٣)».

(١) زيادة بالرجوع إلى المسند.

(٢) أبو جناب الكلبي: يحيى بن أبي حية. تهذيب التهذيب ٢٠١/١١.

(٣) اللصم: طرف من الجنون يُلْمُ بالإنسان. أي يقرب منه ويعتريه اهد النهاية ٢٧٢/٤.

(٤) تكررت في عدد من الآيات أولها وروداً ١٦٣ سورة البقرة.

(٥) الآية ١٨ سورة آل عمران.

(٦) الآية ٥٤ سورة الأعراف وما بين المعكوفين كما ورد في المسند.

(٧) الآية ١١٦ سورة المؤمنين.

(٨) الآية ٣ سورة الجن.

(٩) صدر سورة الإخلاص.

(١٠) من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي في المسند ١٢٨/٥.

(١١) في المخطوطة: «عمرو بن سالم» والصواب عمر يراجع تهذيب التهذيب ٤٤٩/٧.

(١٢) في المخطوطة: «زيد» والصواب ما أثبتناه تراجع ص ١٤٤.

(١٣) من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب في المسند ١٢٨/٥.

١٦٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبه، حدثنا ابن نمير، حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد^(١)، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب. قال: «انتسب رجلان على عهد النبي ﷺ، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، فمن أنت؟ لا أم لك؟ فقال رسول الله ﷺ: (انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، حتى عدت تسعة، فمن أنت لا أم لك؟ قال: أنا فلان بن فلان بن الإسلام). قال: فأوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام أن هذين المنتسبين: أمّا أنت أيها المنتسب إلى تسعة في النار، فأنت عاشرهم، وأمّا أنت ياهذا المنتسب إلى اثنين في الجنة فأنت ثالثهما/ [في الجنة]» تفرد به^(٢).

ب/٢٩

١٦١ - حدثنا هشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن أبي: [أو عن]^(٣) رجل من الأنصار. قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن»^(٤) رواه النسائي^(٥) في اليوم واللييلة، عن [هلال بن] العلاء^(٦) عن أبيه، عن هشيم، عن حصين [عن]^(٧) ابن أبي ليلى به، فأسقط من إسناده هلال بن يساف^(٨) والله أعلم.

- (١) في المخطوطة: «ابن أبي المنجد» وفي المسند: «ابن أبي زياد» وهو يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني الكوفي تهذيب التهذيب ٣٢٩/١١.
- (٢) من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي في المسند ١٢٨/٥ والزيادة التي بين معكوفين بالرجوع إليه. والتزمنا أيضا بنص المسند في قوله: «موسى عليه السلام» فهي في المخطوطة «ﷺ».
- (٣) في المخطوطة: «عن أبي جاء رجل» والتصويب من المسند.
- (٤) من حديث المشايخ عن أبي بن كعب ١٤١/٥.
- (٥) الحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم واللييلة ص ٤٢٥ وأخرجه أيضاً الضياء المقدسي، ورمز له السيوطي بالصحة، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٢٠١/٦.
- (٦) العلاء: بهامش المخطوطة تصويب للعلاء «بالخلال» وهو غير واضح وإنما هو العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي الرقي. روى عن أبيه هلال بن عمر كما روى عن هشيم. يراجع تهذيب التهذيب ١٩٣/٨ الميزان ١٠٦/٣.
- (٧) في المخطوطة: «عن حصين بن أبي ليلى» والصواب ما أثبتناه.
- (٨) في المخطوطة: «هلال بن يسار» ومن قبل قال: «هلال بن يساف» وهو الصواب وهو هلال بن يساف الأشجعي الكوفي تهذيب التهذيب ٨٦/١١.

(حديث آخر)

١٦٢ - من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبي. قال: «استب رجلان عند النبي ﷺ، فغضب أحدهما حتى جعل أنفه يتمزّع^(١) غضباً فقال رسول الله ﷺ: «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم^(٢)» كذلك رواه النسائي، وأبو يعلى من حديث يزيد بن زياد، عن أبي الجعد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبي. وقد رواه جرير وزائدة، وسفيان عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن معاذ وسيأتي^(٣).

(عبد الرحمن بن مَل: أبو عثمان النهدي عنه يأتي).

(عبيد بن عمير عنه)

١٦٣ - قال ابن ماجه: حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا إسماعيل بن قعنب: أبوبشر، حدثنا عبد الله بن عرادة الشيباني، عن زيد بن أبي الحواري، عن معاوية ابن قرة، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب: «أن رسول الله ﷺ دعا دعاء، فتوضأ مرة مرة وقال: «هذا وظيفة الوضوء. أو قال: هذا وضوء. من لم يتوضأه لم يقبل الله له صلاة، ثم توضأ مرتين مرتين، ثم قال: هذا وضوء من توضأ أعطاه الله كفلين من الأجر، ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً. وقال: هذا وضوئي ووضوء المرسلين [من]^(٤) قبلي^(٥)» وقد

(١) أنفه يتمزّع: يقطع ويتشقق من شدة الغضب. قال أبو عبيد: أحسبه يتمزّع أي يرعد. النهاية ٩٢/٤، ١٠٣/٢.

(٢) الحديث أخرجه البخاري ومسلم عن طريق سليمان بن صرد، وأخرجه أحمد وأصحاب السنن من حديث معاذ صحيح البخاري بشرح الفتح ٤٦٥/١٠ والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ٣٠٦.

(٣) جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي، وزائدة: بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي وسفيان بن سعيد الثوري وكلهم رواة عن عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة الكوفي ويراجع تهذيب التهذيب ٧٥/٢، ٣٠٦/٣، ٤١١/٦.

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ ابن ماجه.

(٥) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها: ماجه في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً: ١٤٥/١، والحديث إسناده: ضعيف، لضعف عبد الله بن عرادة الشيباني وزيد بن الحواري، قال البوصيري في زوائده على ابن ماجه: هذا إسناده ضعيف لضعف زيد بن الحواري وكذلك الراوي عنه اهـ مخطوط الروايد ورقة (٣١، ٣٢).

رواه غيره، عن زيد بن أبي الحواري، عن معاوية، عن ابن عمر^(١)، وسيأتي.

(عَنْ بَنِ ضَمْرَةَ عَنْ أَبِيّ) /

١٦٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن الحسن، عن عتيّ بن ضمرة، عن أبي بن كعب: «أن رجلاً اعتزى بعزاء الجاهلية، فأعضه ولم يُكنه^(٢)، فنظر القوم إليه، فقال للقوم: إني قد أرى الذي في أنفسكم، إني لم استطع إلا أن أقول هذا [إن]^(٣) رسول الله ﷺ أمرنا: إذا سمعتم من يعتزى بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تُكنوا^(٤)».

١٦٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، أنبأنا عوف، عن الحسن، عن عتيّ، [عن أبيّ ابن كعب] قال: «رأيت رجلاً تعزى عند أبي بعزاء الجاهلية - [افتخر بأبيه]^(٥) - فأعضه بأبيه ولم يُكنه، ثم قال لهم: أمّا إني قد أرى الذي في أنفسكم إني لم^(٦) أستطع إلا ذلك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تعزى بعزاء الجاهلية، فأعضوه، ولا تكنوا^(٧)».

١٦٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عيسى بن يونس، عن عوف، عن الحسن، عن عتيّ، عن أبي، عن النبي ﷺ مثله^(٨).

(١) يقصد بذلك رواية الحاكم في مسنده: كتاب الطهارة: الوضوء مرتين مرتين ومرة مرة: ١/١٥٠، وفي سنده (زيد العمي) قال الذهبي في التلخيص: وهو واه، ورواه الطيالسي من طريق زيد العمي أيضاً، كتاب الطهارة، باب ماجاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً: ١/٥٣ ومن هذا يُعلم أن الحديث طرقة كلها ضعيفة لأن مداره على: عبد الله بن عرادة الشيباني، وزيد العمي وهما ضعيفان.

(٢) والمعنى: من تعزى بعزاء الجاهلية فقولوا له: اعضض بأير أبيك، ولا تكنوه من باب التنكيل له والتأديب اهـ النهاية ٣/٢٥٢، ١/٨٥.

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

(٤) من حديث عتيّ بن ضمرة السعدي عن أبي. في المسند ٥/١٣٦. والتعزى: الانتساء والانتساب إلى القوم. يقال: عزيت الشئ وعزوته وأعزته وأعزوه إذا أسندته إلى أحد. والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو أن يقول: يا فلان النهاية ٣/٩٤.

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

(٦) في المسند: «لا أستطيع».

(٧) من حديث عتيّ عن أبي بن كعب في المسند ٥/١٣٦.

(٨) من حديث عتيّ عن أبي بن كعب في المسند ٥/١٣٦.

١٦٧ - حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن عُتَيِّ: «أن رجلاً تعزى بعزاء الجاهلية، فأعضوه بهن أبيه، ولا تكنوا»^(١).

١٦٨ - حدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر^(٢) بن ميسرة، حدثنا يزيد ابن زريع، حدثنا يونس، عن الحسن، عن عُتَيِّ. قال: قال أبي: «كنا نُؤمر إذا اعتزى الرجل» فذكر مثله^(٣).

١٦٩ - رواه النسائي في السنن عن إبراهيم بن محمد التيمي^(٤)، عن يحيى ابن سعيد القطان ومن حديث خالد بن الحارث كلاهما عن عوف، وهو ابن أبي جميلة الأعرابي، ومن حديث السُّدى عن يحيى^(٥) كلاهما، عن الحسن البصري عن عُتَيِّ، عن أبي، عن النبي ﷺ: «من تعزى بعزاء الجاهلية، فأعضوه من أبيه ولا تُكنُّوه» ورواه النسائي أيضاً من حديث أشعث، عن الحسن، عن أبي. مرفوعاً من غير ذكر عُتَيِّ، فالله أعلم^(٦).

١٧٠ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن المثني: أبو موسى العنزي، حدثنا أبو داود، حدثنا خارجة بن مصعب، عن يونس بن عبيد/ عن الحسن عن عُتَيِّ، عن أبي عن النبي ﷺ قال: «للو ضوء شيطان يقال له الوُلُهَان^(٧)، فاتقوه أو قال

ب/٣.

- (١) من حديث عتي عن أبي بن كعب في المسند ١٣٦/٥.
 (٢) في المخطوطة: «عبيد الله بن عمر» وهو عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي روى عن يزيد بن زريع وعبد الرحمن بن مهدي تهذيب التهذيب ٤٠/٧.
 (٣) من حديث عتي عن أبي في المسند ١٣٦/٥ وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٥/١.
 (٤) في المخطوطة: «التيمي» وهو إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله التيمي روى عن يحيى القطان وابن مهدي وعنه أبو داود والنسائي تهذيب التهذيب ١٥٥/١.
 (٥) في المخطوطة: «السري بن يحيى» والصواب ما أثبتناه. وقد اشتهر بهذه النسبة ثلاثة والمقصود هنا: محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي روى عن الأعمش ويحيى بن سعيد الأنصاري. تهذيب التهذيب ٤٣٦/٩.
 (٦) السنن الكبرى للنسائي كما في تحفة الأشراف ٣٥/١ وعمل اليوم والليلة ص ٥٤٠.
 (٧) ولهان: مصدر وله إذا تحير الشيطان الإلقاء الناس من التحير. سمي بهذا الاسم وسواس الماء لأنه يفضي إلى كثرة إراقة الماء حال الوضوء والاستنجاء - أو هو التردد في طهارة الماء ونجاسته بلا ظهور علامات النجاسة. أه. حاشية السندي على ابن ماجه ٨٤/١.

فأحذروه»^(١) رواه الترمذي^(٢) وابن ماجه^(٣) عن بُندار، عن أبي داود الطيالسي به، وقال الترمذي: غريب وليس إسناده بالقوي، لا نعلم أحداً أسنده غير خارجة، وقد رُوي من غير وجه عن الحسن قوله.

١٧١ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عُتي، عن أبي. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مَطْعَمَ بَنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا، وَإِنْ قَرَّحَهُ وَمَلَّحَهُ. فَانظُرُوا إِلَى مَا يَصِيرُ» تفرد به^(٤).

١٧٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا هُدْبَةُ بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن عُتي قال: رأيت شيخاً بالمدينة يتكلم، فسألت عنه، فقالوا: هذا أبي بن كعب. فقال: «إِنَّ آدَمَ [عليه السلام]^(٥) لما حضره الموت. قال لبيته: أي بني إني أشتهي من ثمار الجنة، فذهبوا يطلبون له، فاستقبلتهم الملائكة، ومعهم أكفانه، وحنوطه، ومعهم الفئوس والمساحي، والمكاتل؛ فقالوا لهم: يا بني آدم ما تريدون، وما تطلبون؟ أو ما تريدون؟ وأين تذهبون؟ قالوا: أبونا مريض، فاشتهدى من ثمار الجنة، فقالوا لهم: ارجعوا فقد قُضِيَ قضاء أبيكم فجاءوا، فلما رأتهم حواء

(١) من حديث عتي عن أبي بن كعب في المسند ١٣٦/٥.

(٢) سنن الترمذي: كتاب الطهارة وسننها: ماجاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه ١٤٦/١.

ومدار طرق الحديث على خارجة بن مصعب. قال فيه ابن حجر: متروك، وكان يدلس عن الكذابين. وقال الدارقطني وأبوداود: ضعيف. وقال ابن معين كذاب. اهـ التهذيب ٧٧/٣. وقال في الزوائد: الحديث رواه الترمذي بهذا الإسناد وقال: حديث غريب ليس إسناده بالقوي عند أهل الحديث. لأننا لا نعلم أحداً أسنده غير خارجة وليس هو بالقوي عند أصحابنا. وضعفه ابن المبارك. وروى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن. سنن الترمذي ٨٤/١.

(٣) سنن ابن ماجه ١٤٦/١.

(٤) قرحه وملحه: أي تويله من القرح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك، والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التفوق في صنعه وتطيبه فإنه عائد إلى حال يكره ويتقذر. وكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسبابها راجعة إلى خراب وإدبار، أهـ. النهاية ٢٥٦/٣ والحديث من مسند عتي عن أبي بن كعب في المسند ١٣٦/٥ وابن كثير في البداية ٩٨/٢.

(٥) مابين المعكوفين زيادة من لفظ المسند.

عرفتهم، فلاذت بآدم، فقال: إليك عني، فإني إنما أتيت من قبلك، خلني بيني وبين ملائكة ربي تبارك وتعالى، فقبضوه وغسلوه، وكفنوه [وحنطوه] وحملوه، وحفروا له، وخذلوه [له] وصلوا عليه. ثم أدخلوه قبره، فوضعوه في قبره [ووضعوا عليه اللب، ثم خرجوا من القبر]، ثم حثوا عليه التراب، ثم قالوا: يا بني آدم هذه سنتكم». تفرد به^(١).

(عصمة أبو حكيمة عن أبيي)^(٢)

١٧٣ - قال أبو يعلى: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سلام بن مسكين^(٣)، حدثنا أبو حكيمة، عن أبيي. قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك ما علمني جبريل؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: «اللهم اغفر لي / خطي، وعمدي، وهزلي، وجددي، ولا تحرمني تذكراً ما أعطيتني، ولا تفتني فيما حرمتني».

(عطاء بن يسار عن أبيي)

١٧٤ - حدثنا عبد الله، حدثني مُصعب بن عبد الله الزبيري، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن شريك بن^(٤) عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار،

(١) من حديث عتي عن أبي بن كعب ١٣٦/٥ وهذا الحديث من زوائد عبد الله بن أحمد عن أبيه كما هو واضح.

(٢) في الأصل المخطوط: «عصمة بن أبي حكيم» وتكرر: «حدثنا ابن أبي حكيم» والصواب: عصمة أبو حكيمة. قال البخاري في الكبير: يعد في البصريين. عن أبيي. روى عنه سلام بن مسكين، والضحاك بن يسار. وساق له حديثاً عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب. وجاء في تعليقه على الترجمة: والترجمة عند ابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات والدولابي في الكنى، ولم يذكروا له رواية عن أبيي. وإنما ذكروا روايته عن أبي عثمان النهدي وغيره من التابعين. ويؤكد هذا أن ابن حبان ذكره في طبقة أتباع التابعين. التاريخ الكبير ٦٣/٧.

(٣) في المخطوطة: «سلام بن مسلم» والصواب ما أثبتناه. وسلام بن مسكين أحد ثقات البصريين ولكنه يرمي بالقدر فيما قيل. روى عن الحسن وعن شيبان بن فروخ وهديبة وخلق أخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند الكبير كما في المطالب العالية ٢٢٩/٣ وأبو نعيم في الحلية ٢٥٦/١ الميزان ١٨١/٢.

(٤) في المسند: «شريك عن عبد الله» والصواب هنا. انظر التقريب ١٣٥/١.

عن أبي ابن كعب: «أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة براءة وهو قائمٌ يُذكرنا بأيام الله تعالى، وأبي بن كعب ووجاه النبي ﷺ، وأبو الدرداء وأبو ذر، فغمز أبي بن كعب أحدهما [فقال] (١): متى أنزلت هذه السورة يا أباي؟ فإني لم أسمعها إلا الآن، فأشار إليه أن أسكت، فلما تفرقوا قال: سألتك متى أنزلت هذه السورة فلم تخبرني؟ قال أباي: ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت فذهبت (٢) إلى رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، وأخبرته بالذي قال أباي، قال: «صدق أباي (٣)».

رواه ابن ماجه (٤) عن مُحرز بن سلمة (٥) عن الدراوردي.

(عطية بن قيس الكلاعي الشامبي عن أبي)

١٧٥ - قال ابن ماجه في التجارات: حدثنا سهل بن أبي سهل، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ثور بن يزيد (٦) [حدثنا خالد بن معدان] (٧) حدثني عبد الرحمن ابن سلم، عن عطية الكلاعي، عن أبي بن كعب قال: «علّمتُ رجلا القرآن، فأهدى إلي قوساً، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «إن أخذتها أخذت قوساً من نار فرددتها».

كذا رأيتُه في السنن (٨) وفي الأطراف: بين ثور، وعبد الرحمن «خالد بن معدان»، والظاهر لا يحتاج إليه في إسناده هذا الحديث. فقد رواه بن دار، عن يحيى

(١) ما بين المعكوفين زيادة من لفظ المسند.

(٢) في المخطوطة: «فذهب».

(٣) من حديث المشايخ عن أبي في المسند ١٤٣/٥.

(٤) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: ماجاه في الاستماع للخطبة والإنصات لها: ٣٥٢/١ بإسناد حسن.

وأخرجه الطيالسي: الصلاة: ماجاه في خطبتي الجمعة والقيام فيهما والجلوس بينهما والإنصات لهما: ١٤٤/١ عن أبي هريرة.

(٥) في المخطوطة (محمد) والصواب كما في سنن ابن ماجه (محرز بن سلمة العدني) وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٦/١٠، والتقريب ٢٣١/٢، وهو صدوق من الطبقة العاشرة.

(٦) في المخطوطة: «ثور بن مرثد» والصواب ما أثبتناه.

(٧) ما بين المعكوفين ثابت في سند ابن ماجه.

(٨) بل في السنن التي بأيدينا فيها (خالد بن معدان) كما نهينا عليه، انظر كتاب التجارات: باب الأجر على تعليم القرآن: ٧٣٠/٢، حديث رقم (٢١٥٨) وفي زوائد البوصيري على سنن ابن ماجه: إسناده مضطرب، قال الذهبي في الميزان، في ترجمة عبد الرحمن بن سلم: وقال العلاء في المراسيل: عطية بن قيس الكلاعي عن أبي بن كعب، مرسل.

القطان، عن ثور، عن عبد الرحمن بن سلم، عن عطية بن قيس: «أَنْ أُبَيًّا عَلَّم رجلاً» فذكره.

١٧٦ - قال شيخنا: (١) وهكذا رواه موسى بن عَلِيٍّ [بن رباح] (٢) عن أبيه، عن أبي ورواه محمد بن جُحَادَةَ (٣)، عن رجل يقال له أبان، عن أَبِي. قال: وروى هشامُ بن عَمَّار بن عمرو (٤) / بن واقد، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن أم الدرداء: «أَنْ أُبَيًّا أقرأ رجلاً من أهل اليمن سورةً فرأى عنده قوساً فقال: بعنيها قال: لا. بل هي لك، فسأل النبي ﷺ، فقال: إن كنت تريد أن تُقلد قوساً من نارٍ فخذها».

١٧٧ - قال شيخنا: وروى إسماعيل بن عياش، عن عبد ربه بن سليمان ابن عُمير بن زيتون (٥)، عن الطفيل بن عمر السدوسي. قال: «أقرأني أبي بن كعب القرآن، فأهديتُ له قوساً، فغدا إلى رسول الله ﷺ وهو متقلدها» فذكر الحديث (٦).

(عُمارة بن عمرو بن حَزْم عن أَبِي)

١٧٨ - حدثنا أبي [ثنا] (٧) يعقوب، عن أبيه عن محمد بن إسحاق، حدثني

- (١) هو: الحافظ المزي.
- (٢) ما بين المعكوفين ثابت في سنن ابن ماجه.
- (٣) في المخطوطة: «جنادة» والصواب ما أثبتناه.
- (٤) في المخطوطة: «عمر بن واقد» والصواب: عمرو بن واقد القرشي روى عن إسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر. تهذيب التهذيب ١١٥/٨. أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص ٥٠.
- (٥) في المخطوطة: «عن عبد ربه بن سليمان عن ابن عسر. بن زيتون» والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ١٢٧/٦.
- (٦) قال ابن التزكمانى في الجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي. هذا الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه، وعطية هذا تابعي. ذكر صاحب الكمال عن أبي مسهر أنه ولد في حياة النبي ﷺ، فعلى هذا روايته عن أبي محمولة على الاتصال وقد ذكر قاسم بن أصبغ هذا الحديث من جهة أبي إدريس الخولاني عن أبي، وذكره صاحب الميزان في ترجمة شبابة ابن سوار، ثم ساق إسناده وقال: مرسل جيد الإسناد. واستطرد ابن التزكمانى في تخريجات الحديث بما لا يخرج عما أورده المصنف هنا. يرجع إليه في السنن الكبرى للبيهقي ١٢٦/٦ كما يرجع في هذا المقام إلى نيل الأوطار على المنتقى ٣٢٢/٥.
- (٧) زيادة من المسند. وبها يصح السند. ويعقوب هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. روى عن أبيه وشعبة وجماعة وعنه أحمد وعلي وإسحاق.

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم [عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن عُمارة بن عمرو بن حزم] عن أبي بن كعب. قال: «بعثني رسول الله ﷺ مُصدقاً على بليّ وعُذرة، وجميع بني سعد بن هُذيم بن قُضاعة - [قال أبي]»^(١) وقال يعقوب في موضع آخر: من قضاة - قال: فصدقتهم، حتى مررتُ بآخر رجل منهم، وكان منزله وبلده من أقرب منازلهم إلى رسول الله ﷺ بالمدينة، قال: فلما جمع إليّ ماله لم أجد عليه فيها إلا ابنة مخاض^(٢)، يعني فأخبرته أنها صدقته. قال: فقال: ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر. وأيم الله ما قام في مالي رسول الله ﷺ ولا رسول له قطُ قبلك، وما كنتُ لأقرض الله [تبارك وتعالى] من مالي ما لا لبن فيه ولا ظهر، ولكن هذه ناقةٌ فتيةٌ سمينة فخذها، قال: قلت له: ما أنا بأخذ ما لم أؤمر به، فهذا رسول الله ﷺ منك قريبٌ، فإن أحببت أن تأتيه، فتعرض عليه ما عرضت عليّ، فافعل، فإن قبله منك قبله، وإن ردّه عليك ردّه. قال: فإني فاعلٌ. قال: فخرج معي، وخرج بالناقة التي عرض عليّ، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فقال له: يا نبي الله أتاني رسولك ليأخذ مني صدقة مالي. وأيم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسول له قط قبله، فجمعتُ له مالي. فزعم أن عليّ فيه ابنة مخاض، وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر، وقد عرضتُ عليه ناقةً فتيةً سمينة ليأخذها، فأبى عليّ ذلك، وقال: هاهي هذه قد جئتُك بها يا رسول الله، فخذها، قال: فقال له رسول الله ﷺ: ذاك الذي عليك. فإن تطوَّعتَ بخير قبلناه منك وآجرك الله فيه، قال: فيها هي ذه يا رسول الله قد جئتُك بها، فخذها، قال: فأمر رسول الله ﷺ بقبضها، ودعا له في ماله بالبركة»^(٣).

= وأبوه إبراهيم بن سعد روى عن أبيه وعن الزهري ومحمد بن إسحاق وعنه ابنه يعقوب وسعد وشعبة والليث وجماعة. تهذيب التهذيب ٣٨٠/١١، ١٢١/١.

(١) ما بين المعكوفين زيادة من لفظ المسند ١٤٢/٥.

وبليّ يفتح فكسر وياء مثناة ابن عمرو من قضاة والنسبة إليها بلوى انظر جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٢.

(٢) هي الناقة لها سستان ودخلت في الثالثة، سميت بذلك لأن أمها قد حل مخاضها. أي ولادتها عليها.

(٣) الحديث بطوله. في المسند ١٤٢/٥ من حديث المشايخ عن أبي.

رواه أبو داود في الزكاة عن محمد بن منصور الطوسي، عن يعقوب بن إبراهيم به^(١).

١٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن بشر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، سمعت محمد بن إسحاق يحدث، عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله، عن عمارة بن حزم، قال: حدثني أبي بن كعب: «أن رسول الله ﷺ بعثه مُصدِّقاً». فذكر نحو حديث أبي، وزاد فيه: «قال عمارة: وقد وليت صدقاتهم في زمن معاوية، فأخذت من ذلك الرجل ثلاثين حقة^(٢) لألف وخمسمائة بعير عليه»^(٣).

(عمر بن الخطاب عن أبي)

١٨٠ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: «عليّ أفضانا [وأبيّ أقرؤنا]^(٤) وإنا لندع كثيراً من لحن أبي. وأبي يقول: «سمعت رسول الله ﷺ فلا أدعه لشيء والله تبارك وتعالى يقول ﴿مَا نَسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾^(٥)».

١٨١ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني حبيب يعني ابن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. قال: قال عمر [عليّ]^(٦) أفضانا وأبيّ أقرؤنا، وإنا لندع من قول أبي، وأبي يقول: أخذت من فم رسول الله ﷺ، فلا أدعه؛ والله يقول: ﴿مَا نَسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾^(٧)» رواه البخاري والنسائي في تفسيرهما، عن عمرو بن علي وللبخاري أيضاً في فضائل القرآن، عن صدقة بن

(١) سنن أبي داود: كتاب الزكاة: باب زكاة السائمة: ٣٦٥/١.

(٢) الحلقة: هي التي استحقت أن يطرقها الفحل، وهي ما لها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة.

(٣) في المخطوطة: «معه» ولفظ المسند (لألف وخمسمائة بعير عليه) المسند ١٤٢/٥ من حديث المشايخ عن أبي.

(٤) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند من حديث أبي المنذر أبي بن كعب: ١١٣/٥ صحيح ابن خزيمة ٢٤/٤.

(٥) المسند ١١٣/٥ والبخاري في الصحيح ١٤٩/٥. والآية رقم (١٠٦) سورة البقرة.

(٦) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند.

(٧) المسند ١١٣/٥ من حديث أبي المنذر أبي بن كعب.

الفضل كلاهما، عن يحيى بن سعيد القطان^(١).

(فَيْسُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ أَبِي)

١٨٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعتُ أبا جَمْرَةَ قال: حدثنا إياسُ بن قتادة، عن قيس بن عبادٍ. قال: محمد بن جعفر أسقطته من كتابي، هو عن قيس إن شاء الله تعالى^(٢).

١٨٣ - حدثنا سليمان بن داود، ووهب بن جرير، قال^(٣): حدثنا شعبة، عن أبي جَمْرَةَ. قال: سمعتُ إياس بن قتادة يحدث، عن قيس بن عبادٍ قال: «أتيت المدينة للقيِّ أصحاب محمد ﷺ، ولم يكن فيهم رجل ألقاهُ أحبُّ إليَّ من أبيّ، فأقيمت الصلاةُ، وخرج [عمر]^(٤) مع أصحاب رسول الله ﷺ، فقامتُ في الصف الأول، فجاء رجل فنظر في وجوه القوم، فعرفهم غيري، فنحاني، وقام في مكاني. فما عقلتُ صلاتي، فلما صلى. قال: يا بُني لا يسوءك الله، فإني لم أتك الذي أتيت بجهالةٍ، ولكن رسول الله ﷺ قال لنا: كونوا في الصف الذي يليني، وإني نظرتُ في وجوه القوم، فعرفتهم غيرك، ثم حدّثتُ فما رأيتُ القوم متحت^(٥) أعناقها إلى شيء متوجهاً إليه قال: فسمعتُهُ يقول: هلك أهل العقدة^(٦) وربّ الكعبة. ألا لا عليهم أسي، ولكن آسى على من يهلكون من المسلمين. وإذا هو أبيّ» والحديث على لفظ سليمان بن داود^(٧).

رواه النسائي عن محمد بن عمر بن علي [بن] ^(٨)مُقَدِّمٍ عن يوسف بن سليمان

(١) يرجع إليه في صحيح البخاري في التفسير: باب قوله: ﴿وما ننسخ من آية أو ننسأها﴾ ١٦٧/٨. وفي كتاب فضائل القرآن: باب القراء من أصحاب النبي ٤٧/٩ والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٣٧/١.

(٢) من حديث قيس بن عباد عن أبي في المسند ١٤٠/٥.

(٣) في المخطوطة: «قال» والتصويب من المسند.

(٤) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند.

(٥) متحت: أي مدت أعناقها نحوه اه النهاية ٢٩١/٤.

(٦) يريد البيعة المعقودة للولاية اه النهاية ٢٧٠/٣ والمراد بهم الأمراء.

(٧) المسند ١٤٠/٥ من حديث قيس بن عباد عن أبي.

(٨) ما بين المعكوفين أثبتناه من سنن النسائي.

التمي، عن أبي مجلز: لاحق بن حميد، عن قيس بن عباد به^(١).

(محمد بن أبي بن كعب عن أبيه)

١٨٤ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد الرحيم: أبو يحيى البزاز، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب: [حدثني أبي محمد بن معاذ عن معاذ عن محمد عن أبي بن كعب]^(٢) أن أبا هريرة كان جريئاً على أن يسأل رسول الله ﷺ عن أشياء لا يسأله عنها غيره، قال: يا رسول الله ما أول ما رأيت من أمر النبوة؟ فاستوى رسول الله ﷺ جالساً، وقال: «لقد سألت أبا هريرة: إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر، وإذا بكلام فوق رأسي، وإذا برجل يقول لرجل: أهو هو؟ قال: نعم. فاستقبلاني بوجوه لم أرها لخلق قط، وأرواح لم أرها لخلق قط^(٣)، وثياب لم أرها على أحد قط، فأقبلا إلي يمشيان، حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي، لا أجد لأحدهما مساً، فقال أحدهما لصاحبه: اضجعه، فأضجعاني بلا قصر ولا هصر^(٤). فقال أحدهما لصاحبه: افلق صدره، فهوى أحدهما إلى صدري ففلقه فيما أرى بلا دم ولا وجع، فقال له: أخرج الغلّ والحسد، فأخرج شيئاً كهيشة العلقمة، ثم نبذها، فطرحها فقال له: أدخل الرافة والرحمة، فإذا مثل الذي أخرج يشبه الفضة، ثم هزّ إبهام رجلي اليمنى، فقال: اغد واسلم، فرجعت بها أغدو رقّة على الصغير، ورحمة للكبير^(٥).

- (١) سنن النسائي: كتاب الصلاة: من يلي الإمام ثم الذي يليه: ٨٨/٢.
- (٢) أورد هنا نسب معاذ كاملاً. والزيادة من لفظ المسند ليتصل سند الخبر.
- (٣) لفظ المسند (لم أجدها من خلق قط).
- (٤) قال ابن الأثير: أصل الهصر أن تأخذ برأس العود فتشنيه إليك وتعطفه أه النهاية ٢٦٤/٥ والمعنى: أنهما أضجعا برفق ورقّة. والقصر: القهر والإجبار النهاية ٦٨/٤.
- (٥) الحديث بطوله رواه أحمد في مسنده ١٣٩/٥ من حديث محمد بن أبي عن أبيه. وهو من زوائد عبد الله بن أحمد قال الصالحي: بسند رجاله ثقات. وأخرجه أيضاً ابن حبان والحاكم وأبو نعيم في مستدرک الحاكم ٥١٠/٣ سبل الهدى والرشاد ٨٣/٢ دلائل النبوة لأبي نعيم ٧١/١.

(حديث آخر)

١٨٥ - رواه النسائي في اليوم واللييلة من حديث حرب بن شداد^(١) وشيبان كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، حدثني محمد بن أبي بن كعب، عن أبيه، وفي رواية شيبان: «عن جده أبي»: «أنه كانت لهم جُرُون من تمرٍ فذكر حديث الغول كما سيأتي في سياق الحافظ أبي يعلى^(٢).

ورواه الحاكم في مستدرکه من طريق أبي داود الطيالسي، عن حرب بن شداد عن يحيى، عن الحضرمي، عن محمد بن عمرو بن أبي بن كعب، عن جده فجود إسناده جداً^(٣).

ورواه النسائي أيضاً عن عبد الحميد بن سعيد عن مبشر^(٤) بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير حدثني ابن أبي عن أبيه لم يسمه، ولم يذكر الحضرمي^(٥).

١٨٦ - وقد رواه الحافظ أبو يعلى الموصلي: حدثنا أحمد/ بن ابراهيم الدورقي، ب/٣٣ حدثنا مبشر^(٦)، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدة بن أبي لبابة^(٧)، عن عبد الله بن أبي بن كعب: «أن أباه أخبره أنهم كان لهم جُرُون فيه تمر، فكان أبي يتعاهده، فوجده ينقص، فحرسه ذات ليلة، فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم، قال: فسلمت عليه، فرد السلام، فقلت: ما أنت جني أم إنسي؟ قال: جني. قال قلت:

(١) في المخطوطة: «حرب بن سعد» محرفاً وهو حرب بن شداد اليشكري روى عن يحيى بن أبي كثير تهذيب التهذيب ٢/٢٢٤.

(٢) يرجع إلى الخبر في عمل اليوم واللييلة ص ٥٦٤ وفي تفسير ابن كثير ١/٣٠٥ فتح القدير للشوكاني ١/٢٧٣.

(٣) قال الحاكم تعليقاً على الحديث: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. المستدرک ١/٥٦١.

(٤) في الأصل المخطوط: «عن عبد الحميد بن أبي سعيد عن بشر بن إسماعيل» والصواب ما أثبتناه. ومبشر بن إسماعيل الحلبي روى عن الأوزاعي. وعبد الحميد بن سعيد الثغري روى عن مبشر بن إسماعيل. تراجع التراجم في تهذيب التهذيب ٦/١١٥، ١٠/٣١ ويرجع إلى الحديث في عمل اليوم واللييلة ص ٣٣ والدر المنثور للسيوطي ١/٣٢٢.

(٥) في تفسير ابن كثير: «هيسرة عن الأوزاعي» وهو مبشر بن إسماعيل كما مر.

(٦) في المخطوطة: «عبدة بن أبي أمامة» والصواب ما أثبتناه وهو يوافق ماجاء في التفسير للمصنف غير أنه جاء «عبدة» بدل «عبدة» يراجع تهذيب التهذيب ٦/٤٦١ التاريخ الكبير للبخاري ١١٤/٦.

(٧) أبو يعلى في المسند الكبير كما في النكت الظراف ١/٣٨ والطبراني في الكبير ١/١٦٩.

ناولني يدك، قال: فناولني فإذا هي يد كلبٍ، وشعر كلبٍ، فقلت: هكذا خلق الجن؟ قال: لقد عَلِمَتِ الجنُّ ما فيهم أشدُّ مني. قال فقلتُ: ما حملك على ما صنعت؟ قال: بلغني أنك رجل تحبُّ الصدقة، فأحببنا أن نُصيبَ من طعامك. قال فقال له أباي: ما الذي يحمينا منكم؟ قال: هذه الآية آية الكرسي، فغدا إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال النبي ﷺ: «صدق الخبيث».

(مسروق عن أبيي)

١٨٧ - أنه قال: «يُجلدون، ويُرجمون ويُجلدون ولا يُرجمون، ويرجمون ولا يُجلدون» [قال مفسره قتادة: الشيخ المحسن إذا زنا يجلد ثم يرحم، والشاب المحسن يرحم إذا زنا والشاب الذي لم يحسن يرحم] الحديث موقوفٌ رواه النسائي عن محمد بن المثني، عن غنْدَر، عن شعبة، عن قتادة، عن عروة، عن الحسن العُرني، عن عبيد بن نضلة، عن مسروق به^(١).

(معاذ بن أبيي بن كعب عن أبيه)

١٨٨ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خليد الحلبي^(٢)، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع^(٣)، حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبيي، عن أبيه، عن جده، عن أبيي قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا المنذر^(٤) إني أمرتُ أن أعرض عليك القرآن. فقلتُ: بالله آمنتُ، وعلى يدك أسلمتُ، ومنك تعلمتُ. قال: فرد النبي ﷺ القول. فقال: يا رسول الله وذُكرتُ هناك؟ قال: نعم باسمك ونسبِكَ في الملاء الأعلى قال: فاقراً إذاً يا رسول الله^(٥)».

(حديث آخر عنه / بالإسناد المتقدم إلى أبيي)

١/٣٤

١٨٩ - أنه قال: «يا رسول الله ما جزاء الحمي؟ قال: «تُجرى الحسنات

- (١) النسائي في السنن الكبرى ٩٣/١ والزيادة التي بين المعكوفين بالرجوع إليه.
- (٢) في الطبعة التي بين يدينا من الطبراني مرة: «أحمد بن خليل» ومرة «خليد» وهو يوافق ماجاء في ترجمة محمد بن عيسى الطباع تهذيب التهذيب ٣٩٢/٩.
- (٣) في المخطوطة: «الصباغ» وتراجع ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٩٢/٩.
- (٤) زيادة من لفظ الحديث عند الطبراني.
- (٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٠٠/١.

على صاحبها ما اختلج^(١) عليه قدم، أو ضُربَ عليه عرق». فقال أبي: اللهم إني أسألك حمي لا تمنعني خروجاً في سبيلك، ولا خروجاً إلى بيتك ولا^(٢) مسجد نبيك. قال فلم يُمسِ أبي [قط] إلا وبه حمي^(٣).

(حديث آخر عنه)

١٩٠ - قال أبو يعلى: حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهري، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، عن جده أبي قال: «كان رسول الله ﷺ يجثو على ركبتيه وكان لا يتكى».

(مكحول الشامى عن أبي)

١٩١ - قال ابن ماجه في الجهاد من سننه: حدثنا محمد بن إسماعيل بن شمرة، حدثنا محمد بن يعلى السلمى، حدثنا عمر بن صبيح، عن عبد الرحمن^(٤) بن عمرو، عن مكحول، عن أبي، قال قال رسول الله ﷺ: «لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمن مُحْتَسَباً من غير شهر رمضان أعظم أجراً من عبادة مائة سنة، صيامها وقيامها. ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين [محتسباً]^(٥) من شهر رمضان أفضل عند الله، وأعظم [أجراً]^(٦) من عبادة ألف سنة، صيامها وقيامها. فإن رده الله إلى أهله [سالماً]^(٧) لم يُكتب عليه سيئة ألف سنة، وتُكتب له الحسنات، ويُجرى له أجر الرباط إلى يوم القيامة»^(٨).

(١) في المخطوطة: «ما أصلح» والتصويب من المعجم الكبير.

(٢) في المخطوطة: «إلى» وصوبت من المعجم.

(٣) المعجم الكبير للطبراني والزيادة التي بين المعكوفين بالرجوع إليه ٢٠١/١ والحلية لأبي نعيم ٢٥٥/١.

(٤) في المخطوطة: «محمد بن معلى» بالميم وفيها: «عمرو بن صبيح»، «عبد الرحمن عن ابن عمرو»

والصواب ما أثبتناه وعبد الرحمن بن عمرو هو الأوزاعي.

(٥) زيادة من لفظ الخبر عند ابن ماجه.

(٦) ما بين المعكوفين من سنن ابن ماجه، زدناه على الأصل.

(٧) ما بين المعكوفين من سنن ابن ماجه، زدناه على الأصل.

(٨) أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الجهاد: باب فضل الرباط في سبيل الله ٩٢٤/٢ حديث رقم

أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعاً لما فيه من المجازفة، ولأنه من رواية عُمر بن
صبيح أبي نعيم أحد الكذابين المعروفين بوضع الحديث^(١).

(نُفيع: أبو رافع الصائغ، عن أبي سبيأتي) أبو إدريس^(٢) الخولاني: هو عائذ الله تقدم

ب/٣٤ (أبو أيوب الأنصاري، واسمه خالد بن زيد، عن أبي) /

١٩٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، أنبأنا هشام بن عروة، أخبرني [أبي
أخبرني^(٣)] أبو أيوب: أن أياً حدثه. قال: «سألت رسول الله ﷺ [قلت]^(٤): الرجل
يجامع أهله فلا يُنزل؟ قال: «يغتسل ما مس المرأة منه، ويتوضأ، ويصلي»^(٥).

١٩٣ - حدثنا [أبو] معاوية، [حدثنا] هشام بن عروة، عن أبيه^(٦) عن أبي
أيوب، عن أبي قال: «سألت رسول الله ﷺ» فذكر معناه^(٧).

١٩٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن هشام بن عروة،
حدثني أبي [عن الملى عن]^(٨) الملى - يعني بقوله الملى عن [الملى]^(٩):

(١) أجاد الحافظ ابن كثير في الحكم بالوضع على هذا الحديث، وقد قال الحافظ المنذري أيضاً في
الترغيب عن هذا الحديث: آثار الوضع لائحة على هذا الحديث أهـ.

وقال البوصيري في زوائده: هذا إسناد ضعيف، فيه محمد بن يعلى، وهو ضعيف، وكذلك عمر
ابن صحيح، ومكحول لم يدرك أبي بن كعب ومع ذلك فهو مدلس وقد عنعنه. أهـ ونقل عن
السيوطي كلام الحافظ المنذري. المصدر السابق.

(٢) في المخطوطة غير واضح يراجع اسمه في تهذيب التهذيب ٨٥/٥.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل وزدناه من لفظ مسند أحمد وهو الصواب لأن هشام بن عروة لم
يدرك أبا أيوب الأنصاري وإنما أدركه أبوه عروة بن الزبير. وانظر ما بعده!!

(٤) زيادة من لفظ المسند.

(٥) مسند أحمد ١١٣/٥ من حديث أبي أيوب الأنصاري عن أبي صحيح مسلم ٧٦/١.

(٦) في المخطوطة: «حدثنا معاوية بن هشام عن عروة» وهو خطأ من النسخ.

(٧) من حديث أبي أيوب الأنصاري عن أبي في المسند ١١٣/٥.

(٨) ساقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند ومعنى الملى عن الملى: الثقة عن الثقة ومنه الحديث: «إذا
تبع أحدكم على ملى» والملى بالهمزة الثقة المغنى وقد أولع الناس بزك الهمزة وتشديد الياء
النهاية ١٠٥/٤.

(٩) ساقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند. النهاية ١٠٥/٤.

أبا أيوب عن أبي بن كعب - عن رسول الله ﷺ في الذي يأتي أهله، ثم لا ينزل يغسلُ ذكره [ويتوضأ]^(١) قال عبد الله: قال أبي رحمه الله: الملى عن الملى ثقة عن ثقة^(٢).

١٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد ابن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: بلغني عن أبي أيوب الأنصاري بن زيد حديث، وهو بأرض الروم قال: فلقيت أبا أيوب، فحدثني عن أبي بن كعب: «أن رسول الله ﷺ قال: «إذا جامع الرجل امرأته، ثم اكسَل فليغسل ما أصاب المرأة منه، ثم ليتوضأ»^(٣).

رواه البخاري، عن مُسَدِّدٍ، عن يحيى القطان به^(٤). ورواه مسلم عن أبي كُرَيْبٍ، عن أبي مُعَاوِيَةَ، وعن أبي موسى، عن غندر عن شعبة، وعن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد: كلهم عن هشام بن عروة به^(٥).

قال شيخنا: ورواه [أبو] سلمة، عن عروة، عن أبي أيوب خالد بن زيد عن النبي ﷺ كما سيأتي.

(١) من لفظ المسند.

(٢) مسند أحمد ١١٤/٥ من حديث أبي أيوب عن أبي وصحيح مسلم ٢٧٠/١.

(٣) مسند أحمد ١١٤/٥ وأبو أيوب الأنصاري اسمه خالد بن زيد أسد الغابة ٢٥/٦.

(٤) صحيح البخاري: كتاب الغسل: غسل ما يصيب من فرج المرأة ٣٩٨/١.

وقال البخاري في نهايته: (الغسل أحوط وذاك الآخر، وإنما بينا لاختلافهم) أه وهو يقصد أن الغسل من الجماع بدون إنزال هو الأخير من أمر رسول الله وأصحابه، لحديث (إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل) وهو في البخاري في الموضع المذكور.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الحيض: باب إنما الماء من الماء ٢٧٠/١.

ثم أردف مسلم ذلك بباب (نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين) أورد فيه عدة روايات منها (إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل) ٢٧١/١ وهذا هو الصواب، وما قبله منسوخ.

(٦) في المخطوطة: «رواه سلمة» والصواب ما أثبتناه يراجع فتح الباري ٣٩٧/١.

(أبو بصير العبدي وابنه عبد الله بن أبي بصير ويقال اسمه: أبو بصير حفص الأعمى وابنه^(١) عبد الله عن أبي)

١٩٦ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، سمعت أبا إسحاق : أنه سمع عبد الله بن أبي بصير يحدث ، عن أبيه^(٢) ، عن أبي بن كعب : أنه قال : «صلى رسول الله ﷺ الصبح ، فقال : «شاهد فلان؟ قالوا : لا . فقال : شاهد فلان؟ قالوا : لا . فقال : شاهد فلان؟ قالوا : لا . فقال : إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلوات على المنافقين ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوأ : والصف المقدم على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه ، وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاته مع رجلين أزكى من صلاته مع رجل ، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله [تعالى]»^(٤) وكذا رواه أبو داود ، عن حفص بن عمر ، عن شعبة عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بصير ، عن أبي وقد تابع شعبة على ذلك كذلك إسرائيل ، والثوري ، وحجاج بن أرطاة^(٥) .

(١) في المخطوطة : «حفص الأعمى بن عبد الله» والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ١٢/١٢ .

(٢) في المسند : «يحدث عن أبي بن كعب» دون واسطة .

(٣) شاهد فلان : أي أشاهد فلان؟ فالكلام على حذف حرف الاستفهام . وذلك أسلوب معهود في كلام العرب . والمعنى : أحاضر معنا فلان في صلاة الفجر ، وإنما كان ثقيلة على المنافقين لأنها وقت نوم . فلا يشهدا إلا كل مؤمن صادق الإيمان يقدم ما عند الله على متع الحياة وراحته فيها . وليس ذلك شأن المنافقين . والسؤال من النبي ﷺ تكرر في المسند مرتين فقط .

(٤) في المسند اختلاف في بعض اللفظ لا يغير المعنى . من حديث أبي بصير العبدي عن أبي ١٤٠/٥ .

(٥) مما يزيد كلام المصنف هنا وضوحاً ما علق به المنذري على الحديث عند أبي داود قال : «أخرجه النسائي مطولاً ، وابن ماجه بنحوه مختصراً ، قال البيهقي : أقام إسناده شعبة والثوري في آخرين ، وعبد الله بن بصير سمعه من أبي مع أبيه ، وسمعه أبو إسحاق منه ومن أبيه . قال شعبة وعلي بن المديني . سنن أبي داود ١٣١/١ مختصر السنن للمنذري ٢٩٢/١ .

١٩٧ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن [أبي] بصير، عن أبي قال: «صلى رسول الله ﷺ الفجر، فلما صلى قال: شاهد فلان؟ فسكت القوم. قالوا: نعم ولم يحضر، فقال رسول الله ﷺ: إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لابتدروا. إن صلاتك مع الرجلين أزكى من صلاتك مع الرجل، وصلاتك مع [رجل] (١) أزكى من صلاتك وحده. وما كثر فهو أحب إلى الله» قال وكيع: عبد الله بن أبي بصير غمى (٢).

١٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه. قال أبو إسحاق: وقد سمعته [منه] (٣) من أبيه. قال: سمعتُ أياً يقول: «صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح يوماً فذكر الحديث (٤). كذا رواه النسائي عن إسماعيل بن مسعود عن (٥) خالد بن الحارث، عن شعبة (٦) به. وأخرجه ابن ماجه، عن محمد بن معمر، عن أبي بكر: عبد الكبير بن عبد المجيد، عن يونس بن أبي إسحاق [عن أبيه] (٧) به كذلك (٨) قال أبو إسحاق: قد سمعته منه، ومن أبيه، فهذا أجمع من الروايات كلها.

(١) زيادة بالرجوع إلى المسند.

(٢) في المسند: «غمي» وفي اللسان: العتمى الوجه: الحسن الأحمر. وفي المخطوطة «غمي» كذا. وهي نسبة أيضاً لبطن من قبائل العرب، راجع الأنساب للسمعاني ٨٤/١٠. ومن المعلوم أنه لا يعرف لعبد الله بن أبي بصير راو غير أبي إسحاق السبيعي. وقد اختلف عليه كما سبقت الإشارة إلى ذلك في الحديث المخرج له في فضل الصلاة. تقول: ولعل الكلمة من تحريف النساخ عن لفظه «الأعمى» خاصة وقد تكرر في صور الحديث مسند أحمد ١٤٠/٥ ويراجع تهذيب التهذيب ١٦١/٥.

(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند.

(٤) مسند أحمد ١٤٠/٥.

(٥) في المخطوطة: «إسماعيل بن خالد بن خالد» والصواب ما أثبتناه وهو يطابق ما في النسائي.

(٦) سنن النسائي - الإمامة: الجماعة إذا كانوا اثنين ٨١/٢.

(٧) في المخطوطة: «عن يونس عن أبي إسحاق به كذلك» والتزمنا بما جاء عند ابن ماجه وهو الصواب.

(٨) سنن ابن ماجه - كتاب المساجد والجماعات: باب فضل الصلاة في جماعة ٢٥٩/١.

لكن رواه أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث عن أبي بصير عن أبي^(١). وكذلك رواه أبو إسحاق الفزاري [عن سفيان] عن أبي إسحاق، ورواه حُباب القطيعي^(٢)، عن أبي إسحاق، عن رجل من عبد القيس، عن أبي. وكذلك رواه جرير بن حازم، وخالد بن ميمون، وزكرياء بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية، وسليمان الأعمش، وأبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي بن كعب.

ب/٣٥

١٩٩ - حدثنا عبد الله، حدثني/ أبو بكر: محمد بن عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو عون الزياتي، حدثنا عبد الواحد: يعني ابن زياد، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، فذكر الحديث^(٣).

٢٠٠ - حدثنا أبو كامل: مظفر بن مدرك، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، قال: قدمت المدينة فلقيت أبي بن كعب، فقلت: أبا المنذر حدثني أعجب حديث سمعته من رسول الله ﷺ. فقال: «صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: شاهد فلان» فذكر الحديث^(٤).

٢٠١ - حدثنا عبد الله، حدثني يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه قال: قدمت المدينة. فذكر مثل ذلك^(٥).

٢٠٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن حازم^(٦)، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي بصير، عن أبي بن كعب: «أن رسول الله ﷺ

(١) مسند أحمد ١٤١/٥.

(٢) في المسند: «عباب القطيعي» ١٤١/٥.

(٣) مسند أحمد ١٤٠/٥ من حديث أبي بصير عن أبي.

(٤) مسند أحمد ١٤١/٥ من حديث أبي بصير عن أبي.

(٥) مسند أحمد ١٤١/٥ من حديث أبي بصير عن أبي.

(٦) من مسند أحمد (حازم) وكان بالخطوطة (حزام).

«صلى الغداة [ثم] قال: «شاهدُ فلان» فذكر الحديث^(١).

٢٠٣ - حدثنا عبد الله، عن شيبان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا الحجاج ابن أرطاة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم الناس ما في العشاء، وصلاة الغداة من الفضل في جماعةٍ لأتوهما ولو حيواً»^(٢).

٢٠٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا خلف بن هشام البزار، وأبوبكر بن أبي شيبه قالوا: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق عن العيزار بن حُرَيْث، عن أبي بصير. قال: قال أبي: «صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر، فلما قضى صلاته رأى من أهل المسجد قلةً فقال: «شاهدُ فلان؟ قلنا: نعم، حتى عدَّ ثلاثة نفرٍ»، فقال: إنه ليس من صلاةٍ أثقل على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة، ومن صلاة الفجر» وذكر الحديث بطوله^(٣).

٢٠٥ - حدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله^(٤) بن عُمر القواريري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا حُباب^(٥) القطعي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن رجل من عبد القيس، عن أبي قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه، ثم قال: «إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة الصُّبح، والعشاء هاتان الصلاتان»^(٦).

(أبو الجوزاء عن أبي)

٢٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثني زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبي ٣٦/أ سعيد الرقاشي الخزاز، حدثنا سلم^(٧) بن قتيبة، حدثنا مالك بن

(١) مسند أحمد ١٤١/٥ من حديث أبي بصير عن أبي بن كعب.

(٢) مسند أحمد ١٤١/٥ من حديث أبي بصير عن أبي بن كعب.

(٣) مسند أحمد ١٤١/٥ من حديث أبي بصير عن أبي بن كعب.

(٤) في المخطوطة: «عبد الله» مصحفاً.

(٥) في المسند (عياب) وتكرر.

(٦) في المخطوطة: «أثقل الصلاة»، «هاتين الصلاتين» وما في المسند أصح وهو من حديث أبي بصير، عن أبي في المسند ١٤١/٥.

(٧) في المخطوطة: «سليمان بن قتيبة» وفي المسند: «مسلم» وقد تكرر نحو هذا والصواب ما أثبتناه.

مغول^(١)، عن ابن^(٢) الفضل، عن أبي الجوزاء، عن أبي بن كعب. قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بلال اجعل بين أذانك، وإقامتك نفساً يفرغ الأكل من طعامه في مهلٍ، ويقضى المتوضئ حاجته في مهلٍ»^(٣).

٢٠٧ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن [عبد]^(٤) الرحيم البزاز، أنبأنا قُرّة ابن حبيب^(٥)، أنبأنا معارك بن عباد العبدي، أنبأنا عبد الله بن الفضل، عن عبد الله بن أبي الجوزاء، عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قال: «يا بلال» فذكر نحوه تفرد به^(٦).

(أبو رافع الطايغ واسمه نفيج عن أبي)

٢٠٨ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وحسن بن موسى، وعفان. قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت.

وقال عفان: أنبأنا ثابت، عن أبي رافع، عن أبيّ [وحدثنا عبد الله، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا حماد بن ثابت عن أبي رافع عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ^(٧) «كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، فسافر سنة، فلم يعتكف، فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين يوماً»^(٨).

رواه أبو داود^(٩) والنسائي^(١٠) وابن ماجه^(١١) من حديث حماد بن سلمة^(١٢).

- (١) في الأصل المخطوط: ملك بن المعول» والصواب ما في المسند وما في كتب الرجال. طبقات الحفاظ ٨٥.
- (٢) في المخطوطة: «عن أبي الفضل» وهو عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. ويعرف بابن الفضل تهذيب التهذيب ٣٥٧/٥.
- (٣) من حديث المشايخ عن أبيّ في المسند ١٤٣/٥.
- (٤) زيادة من المسند والتهذيب ٣١١/٩.
- (٥) في المخطوطة: «قرة بن خالد» مصحفاً. وقرة بن حبيب بن يزيد ممن رواه عن معارك بن عباد تهذيب التهذيب ٣٧٠/٨، ١٩٧/١٠.
- (٦) من حديث المشايخ عن أبيّ في المسند ١٤٣/٥.
- (٧) زيادة من المسند حتى يكتمل سند الخبر.
- (٨) من حديث المشايخ عن أبيّ في المسند ١٤١/٥.
- (٩) من كتاب الصيام: باب الاعتكاف في سنن أبي داود ٥٧٣/١.
- (١٠) النسائي في الكبرى كما في التحفة ٣٩/١.
- (١١) سنن ابن ماجه. كتاب الصيام: باب ماجاء في الاعتكاف ٥٦٢/١.
- (١٢) في المخطوطة: «خالد بن سلمة» وحماد عندهم جميعاً وهو من تلاميذ ثابت البناني وعبد الرحمن بن مهدي من تلاميذ حماد يراجع التهذيب ١١/٣.

(أبو العالية الرياحي عن أبي)

٢٠٩ - حدثنا أبو سعد محمد بن ميسر^(١) الصاغانى، حدثنا أبو جعفر الرازى، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: «أن المشركين قالوا للنبي ﷺ: «يا محمد أنسب لنا ربك، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَتَمَّ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾»^(٢) رواه الترمذى، عن أحمد بن منيع، عن أبي سعد^(٣) محمد بن ميسر به ثم رواه، عن عبد بن حميد، عن عبيد الله ابن موسى، عن أبي جعفر عن الربيع، عن أبي العالية مرسلًا، وقال: هذا أصح^(٤).

٢١٠ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان عن أبي سلمة، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب. قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر هذه الأمة بالسنة، والرقة، والدين، والنصر، والتمكين في الأرض» - وهو يشك في السادسة - قال: «فمن عمل منهم عمل الآخرة للدينا لم يكن له في الآخرة من نصيب» قال ب/٣٦ عبد الله: قال أبي: أبو سلمة/ هذا المغيرة بن مسلم أخو عبد العزيز بن مسلم القسملى^(٥).

٢١١ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدسى، حدثنا معتمر ابن سليمان، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي سلمة الخراسانى، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي، عن النبي ﷺ [مثله]^(٦).

-
- (١) هنا وفي المسند: «أبوسعيد» والصواب ما أثبتناه.
 يراجع: تهذيب التهذيب ٤٨٤/٩ التاريخ الكبير للبخارى ٢٤٥/١ المشتبه ٥٦٨.
 (٢) من حديث أبي العالية عن أبي في المسند ١٣٣/٥.
 (٣) في المخطوطة «عن أبي سعيد محمد بن مسير» وتقدم التنبيه إليه.
 (٤) كتاب التفسير: سورة الإخلاص من سنن الترمذى ١٢١/٥، ١٢٢. وقال الترمذى تعليقاً على الطريق الثانى: وهذا أصح من حديث أبي سعد ثم أوضح أسماء أبي سعد وأبي جعفر وأبي العالية. وكأنه يغمز محمد بن ميسر.
 ومهما يكن من أمر فقد قال البخارى: فيه اضطراب.
 سنن الترمذى ٤٥٠/٥ مسند أحمد ١٣٤/٥ التاريخ الكبير ٢٤٥/١.
 (٥) المسند ١٣٤/٥ من حديث أبي العالية عن أبي.
 (٦) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ١٣٤/٥.

٢١٢ - حدثنا عبد الله. قال: وحدثني أبو الشعثاء: عليُّ بن الحسن الواسطي، عن يحيى بن يمان، عن سفيان، عن مغيرة السراج، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي، قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر هذه الأمة بالسناء، والرفعة، والنصر، والتمكين في الأرض، فمن عملَ منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب» وهذا لفظ المُقدمي تفرَّد به^(١).

٢١٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، وحدثنا عبد الله، حدثنا عبد الواحد بن غياث^(٢)، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن الربيع ابن أنس - قال عبد الواحد^(٣) - في حديثه: قال حدثنا الربيع، عن أبي العالية، عن أبي ابن كعب، عن النبي ﷺ. قال: «بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة^(٤) والنصر، والتمكين في الأرض، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب^(٥)».

٢١٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم الجزار، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية، عن أبي. قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر هذه الأمة بالسناء والتمكين، في البلاد، [والنصر]^(٦) والرفعة في الدين، ومن عمل منهم بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة نصيب» تفرَّد به^(٧).

٢١٥ - حدثنا عبد الله، حدثني روح بن عبد المؤمن المقرئ، حدثنا عمرُ ابن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب قال: «انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، وأن رسول الله ﷺ صلى بهم فقراً بسورة من الطول [ثم ركع خمس ركعات، وسجدتين، ثم قام الثانية،

(١) المسند ١٣٤/٥ من حديث أبي العالية عن أبي.

(٢) في المخطوطة: «عبد الواحد بن عفان» والصواب ما أثبتناه وهو عبد الواحد بن غياث المريدي

البحري أبو بحر الصيرفي. تهذيب التهذيب ٤٣٨/٦.

(٣) ما بين الشرطين ليس في لفظ المسند.

(٤) ليس في لفظ المسند «والرفعة».

(٥) المسند ١٣٤/٥ من حديث أبي العالية عن أبي.

(٦) زيادة من المسند.

(٧) المسند ١٣٤/٥ من حديث أبي العالية عن أبي، وهو من الزوائد.

فقرأ بسورة من الطُّول، ثم ركع خمس ركعات^(١) وسجد سجدتين، ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو، حتى انجلى كسوفها^(٢). رواه أبو داود، عن أبي مسعود عن أحمد بن الفُرات، عن محمد بن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن أبي جعفر. قال أبو داود: وحدثت/ عن عمر بن شقيق، حدثنا أبو جعفر به^(٣).

٢١٦ - حدثنا عبد الله، حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا عمر بن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، حدثنا الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: «أنهم جمعوا القرآن في مصاحف في خلافة أبي بكر، [رضي الله عنه] وكان رجال يكتبون، ويُملى عليهم أبي بن كعب، فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾^(٤) فظنوا أن هذا آخر ما أنزل من القرآن، فقال لهم أبي: إن رسول الله ﷺ أقراني بعدها ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ إلى ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(٥) [ثم] قال: هذا آخر ما أنزل من القرآن، قال: فحتم بما فتح به [بالله الذي]^(٦) لا إله إلا هو، وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾^(٧) تفرد به.

٢١٧ - حدثنا وكيع، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي ابن كعب في قول الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ الآية^(٨) قال: «هن أربع وكلهن عذاب، وكلهن واقع لا محالة، فمضت

(١) ماين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند.

(٢) المسند ١٣٤/٥ من حديث أبي العالية عن أبي، وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه وسنن أبي داود ٦٦٩/١.

(٣) قال المنذري: في إسناده أبو جعفر الرازي وفيه مقال، واختلف فيه قول ابن معين وابن المديني، واسمه عيسى بن عبد الله بن ماهان سنن أبي داود ٢٧٠/١ مختصر السنن للمنذري ٤١/٢.

(٤) بعض آية ١٢٧ سورة التوبة.

(٥) الآيتان ١٢٨، ١٢٩ سورة التوبة.

(٦) في المخطوطة: «بما فتح به بالذي لا إله إلا هو» والتزمنا باللفظ عند أحمد.

(٧) المسند ١٣٤/٥ من حديث أبي العالية عن أبي وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه، والآية رقم (٢٥) الأنبياء.

(٨) الآية (٦٥) الأنعام.

اثنان بعد وفاة رسول الله ﷺ بخمس وعشرين سنة، فألبسوا شيعاً^(١)، وذاق بعضهم بأس بعض، وبقي اثنان واقعتان لا محالة: الخسف والرحم» تفرد به^(٢).

٢١٨ - حدثنا عبد الله [حدثني أبي حدثنا روح بن]^(٣) عبد المؤمن، حدثنا عمر بن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن^(٤) أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾^(٥) فذكر نحوه، وقال في حديثه: «الخسف والقذف»^(٦).

٢١٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو صالح هدية بن عبد الوهاب المروزي، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا عيسى بن عبيد، عن الربيع بن^(٧) أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب. قال: «لما كان يوم أحد قُتِلَ من الأنصار [أربعة]^(٨) وستون رجلاً، ومن المهاجرين ستة، فقال أصحابُ محمد ﷺ: لئن كان [لنا] يوم مثلُ هذا [من المشركين]^(٩) لثربين عليهم، فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يُعرف: لا قريس بعد اليوم. فنادى منادي رسول الله ﷺ: (أَمِنَ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا) ناساً سماهم؛ فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَرَنتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾^(١٠) فقال رسول الله ﷺ: «نصبر ولا نعاقب»^(١١) رواه الترمذي^(١٢)

ب/٣٧

(١) ألبسوا شيعاً: من قوله تعالى ﴿أوليبسكم شيعاً﴾ واللبس الخلط يقال: لبست الأمر بالفتح ألبسه بالكسر إذا خلطت بعضه ببعض. أي يجعلكم فرقاً مختلفين النهاية ٤٦/٤.

(٢) المسند ١٣٤/٥ من حديث أبي العالية عن أبي.

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

(٤) في المخطوطة: «الربيع عن أنس» وهو خطأ من الناسخ.

(٥) الآية ٦٥ سورة الأنعام.

(٦) المسند ١٣٥/٥ من حديث أبي العالية عن أبي.

(٧) في المخطوطة: «الربيع عن أنس» وهو خطأ من الناسخ.

(٨) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند. وهو الصواب بدليل ما يأتي.

(٩) ما بين المعكوفات زيادة من المسند. وقوله: لثربين أي لثربين ولنضاعفن النهاية ٦٣/٢.

(١٠) الآية ١٢٦ سورة النحل.

(١١) من حديث أبي العالية عن أبي في المسند ١٣٥/٥.

(١٢) الحديث أخرجه الترمذي مع اختلاف في بعض لفظه وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث

أبي بن كعب ٢٩٩/٥.

والنسائي^(١) جميعاً في التفسير، عن أبي عمار حُسين ابن حُرَيْثٍ، عن الفضل بن موسى به، وقال الترمذي: حسن غريبٌ.

٢٢٠ - حدثنا عبد الله حدثني [سعيد بن] ^(٢) محمد بن سعيد الجرمي - قدم من الكوفة - حدثنا أبو تُمَيْلَةَ [حدثنا] ^(٣) عيسى بن عبيد الكندي، عن الربيع ابن أنس، حدثني أبو العالية، عن أبي بن كعب: «أنه أصيب يوم أُحُدٍ من الأنصار أربعة وستون، وأصيب من المهاجرين ستة وحمزة، فمثلوا بقتلاهم، فقالت الأنصار: لئن أصبنا منهم يوماً من الدهر لَنُرَبِّينَّ عليهم، فلما كان يوم فتح مكة نادى رجل لا يُعرف: لا قريش بعد اليوم، فأنزل الله على نبيه: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا يُعَاقِبُكُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «كفوا عن القوم»^(٤).

٢٢١ - حدثنا عبد الله، حدثني هدية بن عبد الوهاب، ومحمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى، أنبأنا حُسين بن واقد، عن الربيع بن أنس عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا﴾^(٥) قال: «مع كل صنم جنية» تفرد به^(٦).

٢٢٢ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن يعقوب الربالي، حدثنا المعتمر بن سليمان، سمعتُ أبي يحدث، عن الربيع بن أنس عن رُفَيْعِ^(٧): أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾^(٨) قال:

(١) النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٣/١.

(٢) ما بين المعكوفين تصويب لاسم الجرمي يراجع تهذيب التهذيب ٧٦/٤.

(٣) في الأصل المخطوط: «حدثنا أبو تُمَيْلَةَ عيسى» وهو سهو من الناسخ: وأبو تُمَيْلَةَ اسمه يحيى بن واضح الأنصاري. وسعيد بن محمد الجرمي ممن رواه عنه وعيسى بن عبيد الكندي أبو المنيب المروزي. تهذيب التهذيب ٧٦/٤، ٢٢٠/٨، ٢٩٣/١١.

(٤) المسند ١٣٥/٥ من حديث أبي العالية عن أبي، وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه.

(٥) بعض آية (١١٧) النساء. «وذرياتهم» قراءة أبي.

(٦) المسند ١٣٥/٥ من حديث أبي العالية عن أبي. وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه.

(٧) في المخطوطة: «رفيع بن أبي العالية» وهو سهو من الناسخ.

(٨) آية (١٧٢) سورة الأعراف.

«جمعهم، فجعلهم أرواحاً، ثم صورهم، فاستنطقهم، فتكلموا، ثم أخذ عليهم العهد والميثاق ﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ قال: فإني أشهدُ عليكم السموات السبع، والأرضين السبع، وأشهد عليكم أباكم آدم أن تقولوا يوم القيامة: لم نعلم بهذا. [اعلموا] ^(١) أنه لا إله [غيري] ^(٢)، ولا رب غيري، فلا تُشركوا بي شيئاً. إني سأرسلُ إليكم رُسُلِي يذكرونكم عهدي، وميثاقي/ وأنزل عليكم كُتُبِي ^(٣) قالوا: شهدنا بأنك ربنا، وإلهنا، لا رب لنا غيرك، ولا إله لنا غيرك، فأقروا بذلك، ورفع عليهم آدم ينظر إليهم، فرأى الغنى والفقير، وحسن الصورة ودون ذلك. فقال: رب لولا سويت بين عبادك؟ قال: إني أحبُّ ^(٤) أن أشكر. ورأى الأنبياء فيهم مثل السُّرُج، عليهم النور، خُصوا بميثاق آخر في الرسالة والنبوة وهو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾ ^(٥) إلى قوله: ﴿وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ كان في تلك الأرواح، فأرسله إلى مريم، فحدث عن أبي أنه دخل [مِنْ] فيها. تفرد به ^(٦).

(حديث آخر عنه)

٢٢٣ - عن أبي رواه الترمذي في التفسير: حدثنا علي بن حُجْر، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن رجل، عن أبي العالية، عن أبيي. قال: «سألت النبي ﷺ عن قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ قال: عشرون ألفاً ^(٧)» غريب.

(١) في المخطوطة: «بهذا العلم» وما أثبتناه من المسند.

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

(٣) في المخطوطة: «كتبي ولا تشركوا قالوا» والتصويب من المسند.

(٤) لفظ المسند (إني أحببت).

(٥) آية (٧) الأحزاب.

(٦) المسند ١٣٥/٥ آخر حديث من حديث أبي العالية عن أبي بن كعب في المسند وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه والزيادة التي بين قوسين بالرجوع إليه ويرجع أيضاً إلى تفسير ابن كثير ٢٦١/٢، ٤٦٩/٣.

(٧) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، وأثبتناه من حديث الترمذي في سننه: كتاب التفسير: سورة الصافات: ٣٦٥/٥، وقال الترمذي: هذا حديث غريب اهـ والآية ١٤٧ سورة الصافات.

(حديث آخر عن أبي)

٢٢٤ - رواه النسائي في فضائل القرآن، وفي المناقب عن محمد بن يحيى بن أيوب، حدثنا سليمان بن عامر، سمعت الربيع بن أنس يقول: «قرأت القرآن على أبي العالية، وقرأه أبو العالية على أبي بن كعب وقرأه أبي على رسول الله ﷺ»^(١).

(أبو عثمان النهدي، واسمه عبد الرحمن بن ملّ، عن أبي)

٢٢٥ - حدثنا سفيان عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي قال: «كان ابن عم لي شاسع الدار. فقلت: لو أنك اتخذت حماراً أو شيئاً؟ فقال: ما يسرنني أن بيتي مُطَبَّ^(٢) بيت محمد ﷺ. قال: فما سمعت فيه كلمة أكره إليّ منها. قال: فإذا هو يذكر الخطأ إلى المسجد، فسأل النبي ﷺ. فقال: إن له بكل خطوة درجة»^(٣).

٢٢٦ - حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن المبارك^(٤) أنبأنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان، حدثني أبي بن كعب. قال: قال رسول الله ﷺ: «أما إن لك ما احتسبت»^(٥).

٢٢٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن أبي بن كعب قال: «كان رجلٌ بالمدينة/ لا أعلم رجلاً أبعد منزلاً، أو داراً من المسجد منه، فقيل له: لو اشتريت لك حماراً، فركبته في الظلماء، والرمضان، فقال: ما يسرنني أن منزلي، أو داري إلى جنب المسجد فسمى^(٦) الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال: ما أردت بقولك: ما يسرنني [أن منزلي أو قال داري إلى جنب المسجد]^(٧) قال: أردت أن يكتب إقبالي إذا أقبلت إلى المسجد، ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي، قال: أعطاك

(١) قال ابن أبي داود: «ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقراءة من أبي العالية، وبعده سعيد بن جبير، وبعده السدي، وبعده الثوري من تهذيب التهذيب ٢٨٤/٣.

(٢) أي مشدود بالأطناب، يعني: ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته لأنني احتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي إلى المسجد اهـ النهاية ١٤٠/٣.

(٣) المسند ١٣٣/٥ من حديث أبي عثمان النهدي عن أبي.

(٤) في المخطوطة: «عبد الملك» والصواب كما في المسند ١٣٣/٥.

(٥) المسند ١٣٣/٥ من حديث أبي عثمان النهدي عن أبي ومسلم في الصحيح ٤٦١/١.

(٦) فسمى الحديث إلى رسول الله ﷺ: أي فبلغ النبي ﷺ ذلك.

(٧) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند.

الله تعالى ذلك كله، أو أنطاك^(١) الله ما احتسبت أجمع، أو أنطاك الله ذلك كله ما احتسبت أجمع^(٢). رواه مسلم^(٣)، وأبوداود^(٤) من حديث سليمان أيضاً، وابن ماجه من حديث عاصم الأحول كلاهما عن أبي عبد الرحمن بن ملّ عن أبي^(٥).

٢٢٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم: سمعت أبا عثمان يحدث عن أبي قال: «كان رجل يأتي الصلاة، فليل له: لو اتخذت حمراً يقيك الرمضاء، والشوك، والوقع^(٦) - قال شعبة وذكر رابعة - قال مخلوف: ما أحب أن تُني بطنب رسول الله ﷺ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: لك ما نويت، أو قال [لك] أجر ما نويت» شعبة يقول ذلك^(٧).

٢٢٩ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي: «أن رجلاً اعتزى، فأعصه أبي بهن أبيه، فقالوا: ما كنت فحاشاً قال: إنا أمرنا بذلك^(٨)» تفرد به.

(أبو نظرة عن أبي)

٢٣٠ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، وحدثنا عبد الله قال: وحدثني وهب بن بقية^(٩) حدثنا خالد الواسطي، قال الثقفي في حديثه: حدثنا أبو مسعود الجريري، وقال وهب: أبانا

- (١) أنطاك: بمعنى أعطاك وهي لغة أهل اليمن أه النهاية ٧٦/٥.
- (٢) المسند ١٣٣/٥ من حديث أبي عثمان النهدي عن أبي.
- (٣) صحيح مسلم: المساجد ومواضع الصلاة: فضل كثرة الخطا إلى المساجد: ٤٦١/١.
- (٤) سنن أبي داود: الصلاة: ماجاء في المشي إلى الصلاة: ١٣١/١.
- (٥) سنن ابن ماجه: كتاب المساجد والجماعات: باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً: ٢٥٧/١ حديث رقم (٧٨٣) وإسناده: صحيح.
- (٦) الوقع بالتحريك أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها. النهاية ٢٢٥/٤.
- (٧) المسند ١٣٣/٥ من حديث أبي عثمان النهدي عن أبي. وما بين المعكوفين زدناه من المسند.
- (٨) المسند ١٣٣/٥ من حديث أبي عثمان النهدي عن أبي. والحديث من الزوائد وورد في المخطوطة حدثني محمد بن عمرو بن العاص وهو خطأ والصواب: «ابن العباس».
- (٩) في المسند: «وهب» فقط. والزيادة لا بأس بها إذ أنه وهب بن بقية بن عثمان الواسطي تهذيب ١٥٩/١١.

خالد^(١) عن الجريري عن أبي نضرة^(٢) قال: قال أبي بن كعب: «الصلاة في الثوب الواحد سنة، كما نفعله مع رسول الله ﷺ، ولا يُعاب علينا. فقال ابن مسعود: إنما كان ذلك إذا كان في الثياب قلة، فأما إذا وسَّعَ الله، فالصلاة في الثوبين أزكى»^(٣).
تفرد به.

١/٣٩

(أبوهريرة الدوسي عن أبيّ) /

٢٣١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله ابن نمير - وهذا لفظ حديث ابن نمير - قال: [حدثنا] أبو أسامة عن عبد الحميد ابن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه عن أبي هريرة، عن أبي ابن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: ما أنزل الله [عز وجل] في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني، وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سألت^(٤). رواه الترمذي^(٥) والنسائي^(٦) عن الحسين^(٧) عن الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر به.

٢٣٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل^(٨) أبو معمر، حدثنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة، عن أبي قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أعلمكم سورة ما أنزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها. قلت: بلى. قال: فإني أرجو أن لا أخرج من ذلك الباب حتى تعلمها، ثم قال رسول الله ﷺ فقمتم معه، فأخذ بيدي، فجعل

-
- (١) في المخطوطة: «خلف» وهو تحريف من النسخ إذ هو خالد بن عبد الله الواسطي روى عن وهب ابن بقية تهذيب التهذيب ١٠٠/٣.
- (٢) في المسند: «عن أبي نضرة بن بقية» والصواب ما أورده المصنف هنا إذ أن أبا نضرة هو المنذر بن مالك تهذيب التهذيب ٣٠٢/١٠.
- (٣) من حديث المشايخ عن أبي في المسند ١٤١/٥.
- (٤) من حديث أبي هريرة عن أبي في المسند. والزيادة بالرجوع إلى لفظه ١١٤/٥.
- (٥) سنن الترمذي أبواب فضائل القرآن: ما جاء في فضل فاتحة الكتاب ١٥٥/٥.
- (٦) سنن النسائي: الصلاة. فضل فاتحة الكتاب ١٠٧/٢.
- (٧) في المخطوطة: «الحسين بن الفضل» والصواب كما أثبتناه وكما جاء في النسائي.
- (٨) في المسند اقتصر على قوله: «حدثنا أبو معمر» والزيادة هنا حسنة إذ هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر تهذيب التهذيب ٢٧٣/١.

يُحدِّثني، حتى بلغ قرب الباب، قال فذكرته فقلت: يارسول الله، السورة التي قلت لي؟ قال: فكيف تقرأ إذا قمت تُصلي فقرأ بفاتحة الكتاب. فقال: هي هي، وهي السبع المثاني، وهي القرآن العظيم الذي أُوتيت بعد^(١). وسيأتي في مسند أبي هريرة قال عبد الله: سألتُ أبي عن العلاء^(٢) بن عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح، فقدم العلاء على سهيل، وقال: لم أسمع أحداً ذكر العلاء بسوء وقال: [أبو] عبد الرحمن: وأبو صالح أحبُّ إليَّ من^(٣) العلاء.

(ابن الحوتكية عن أبي^(٤))

٢٣٣ - قال: «جاء أعرابي إلى النبي ﷺ بضربٍ قد شواه» الحديث. رواه النسائيُّ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية عنه به قال النسائي: أبو ليلى: سيئ الحفظ، والصوابُ أنه عن أبي ذر، ولعله قد سقط ذرٌ فبقى عن أبي. والله أعلم^(٥).

/ (بعض أصحاب محمد بن سيرين عن أبي)

ب/٣٩

٢٣٤ - «أنه أمَّهُم في شهر رمضان، فكان يفتُّ في النصف الأخير منه» رواه أبو داود، عن أحمد بن حنبل، عن محمد بن بكر، عن هشام عن محمد، عن بعض أصحابه: «أن أبا أمَّهُم» فذكره^(٦).

(١) من حديث أبي هريرة عن أبي في المسند ٥/١١٤.

(٢) الزيادة من المسند والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني مولى الحرقة يروى عن أبيه وعن أنس. وأبو صالح هو السمان: سهيل بن أبي صالح يراجع تهذيب التهذيب ٤/٢٦٣، ٨/١٨٦ والميزان ٢/٢٤٣، ٣/١٠٢.

(٣) في المخطوطة: «من أبي العلاء» وهو خطأ واضح.

(٤) في المخطوطة: «من أبي العلاء» وهو خطأ من الناسخ، والصواب: «عن أبي» وابن الحوتكية: يزيد ابن الحوتكية التميمي الكوفي. روى عن عمر، وعمار، وأبي ذر وأبي الدرداء وأبي بن كعب، وعنه موسى بن طلحة بن عبيد الله. قال أبو هاشم: لا أعلم أحداً سماه غير حجاج بن أرطاة، وذكره ابن حبان في الثقات تهذيب التهذيب ١١/٣٢١ والميزان ٤/٤٢١.

(٥) أخرجه النسائي في السنن ٤/١٩٢.

(٦) سنن أبي داود = كتاب الصلاة: باب القنوت في الوتر: ١/٣٣٠.

(أُمُ وَلَدِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ أَبِي)

٢٣٥ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن حدثه، عن أم ولد أبي بن كعب، عن أبي بن كعب: «أنه دخل رجل على النبي ﷺ، فقال: متى عهدك بأُمِ مَلْدَمٍ^(١)؟ - وهو حرّ بين الجلد واللحم - قال: إن ذلك وَجَعٌ ما أصابني قط. قال رسول الله ﷺ: مثل المؤمن مثل الخَامَةِ تَحْمَرُ مرّةً، وتصفّرُ أخرى»^(٢) تفرد به ورواه أبو يعلى، عن محمد بن عباد، عن سفيان [به، وزاد: «والكافر كالأرزة، ولقد دخل بوجه كافر، وخرج بحقبي غادر، وما هو] بالذي يُسَلَمُ»^(٣).

١٨ - (أَبِي بِنِ مَالِكٍ)^(٤)

ويقال: أبو مالك، ويقال مالك، ويقال: عمرو بن مالك وأظنه الذي يُقال له: مالك بن الحُوَيْرِث.

وكأنّ زُرارة لم يضبطه، وقد فرقت هذه الأسماء في الأصل لغير واحد. حديثه في سادس الكوفيين^(٥).

٢٣٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت قتادة يحدث، عن زُرارة بن أوفى، عن أبي [بن] مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أدرك والديه، أو أحدهما، ثم دخل النار [من بعد ذلك] فأبعده الله، وأسحقه»^(٦) تفرد به.

(١) أم مَلْدَم = كناية عن الحمى اه النهاية ٢٤٦/٤.

(٢) المسند ١٤٢/٥ من حديث المشايخ عن أبي.

(٣) عبارة سقطت من الأصل - يراجع جمع الجوامع للسيوطي ٧٣٦/١ ومجمع الزوائد للهيتمي ٢٩٣/٢.

(٤) انظر ترجمته في الإصابة ٢٠/١، الاستيعاب ٥٣/١ أسد الغابة ١٣/١ وطبقات ابن سعد ٥٠/٧.

(٥) يتضح عدم ضبط زُرارة بن أوفى لاسم أبي مالك من قول البخاري في التاريخ الكبير: «حدثنا عمرو، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت زُرارة بن أوفى عن رجل من قومه من بني عامر يقال له: أبي بن مالك سمع النبي ﷺ». وبعد أن ساق الحديث قال:

«وقال لنا آدم: حدثنا شعبة، حدثنا علي بن زيد، عن زُرارة بن أوفى، عن رجل من قومه يقال له:

مالك - أو أبو مالك - عن النبي ﷺ مثله. ويقال: عمرو بن مالك. وقال ابن معين: ليس في

أصحاب النبي ﷺ أبي بن مالك إنما عمرو بن مالك».

وقول المصنف: «حديثه في سادس الكوفيين» يحتاج إلى نظر فهو يعد في البصريين ورجال السند

كلهم بصريون. التاريخ الكبير للبخاري ٤٠/٢ المعجم الكبير للطبراني ٢٠٢/١.

(٦) زيادة من المسند.

(٧) من حديث أبي بن مالك في المسند ٣٤٤/٤.

٢٣٧ - حدثنا بهز، وعفان. قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، قال عفان في حديثه قال: حدثنا علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن مالك بن عمرو القشيري^(١) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق رقبةً مسلمةً فهي فداؤه من النار». قال عفان: «مكان/ كل عظم من عظام مُحَرَّرَةٍ بعظم من عظامه، ومن أدرك أحدَ والديه ثم لم يَغْفِرَ اللهُ له، فأبعده اللهُ؛ ومن ضمَّ يتيماً من أبوين^(٢) مسلمين. قال عفان: إلى طعامه، وشرابه، حتى يُغْنِيَهُ اللهُ وجبت له الجنة»^(٣).

١٩ - (أحمدُ بن عُبَيْانَ على وزن عليَّان)^(٤)

ومنهم من يشدُّ الياء، ذكره ابن يونس فيمن وفد إلى رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر أيام عمرو بن العاص، واختطَّ له بها محلة معروفة به بالجيزة. قال الدارقطني: ولا أعلم له رواية^(٥).

٢٠ - (أحزابُ بن أسيدٍ: أبو رهم السَّماعي)^(٦)

ويقال: السَّمعي نسبة إلى السمع بن مالك الظَّفري، بفتح الظاء المعجمه ذكره محمد بن سعد^(٧)، وابن أبي خيثمة في الصحابة، وقال البخاري: هو تابعيٌّ.

(١) في المخطوطة: «القهرى» والصواب ما أثبتناه وهو يوافق ماجاء في المسند.

(٢) في المخطوطة: «أبويه».

(٣) حديث مالك بن عمرو القشيري في المسند ٣٤٤/٤ وإسناده ضعيف. فيه علي بن زيد وهو ابن عبد الله بن زهير بن جدعان، وكان رافضياً. قال فيه الإمام أحمد: ضعيف. وقال البخاري: لا يحتج به. الميزان ١٢٧/٣، المغني في الضعفاء ٤٤٧/٢.

(٤) قال في المشتبه: عجيان بوزن عثمان، وقيل بوزن عليان. وقول المصنف: «ومنهم من يشدُّ الياء» تكرير لما قبله. ولعل الأصل: بوزن عثمان ومنهم من يشدُّ الياء.

اسد الغاية ٦٥/١ الإصابة ٢٩/١ الاستيعاب ٢٦٨/١ المشتبه ص ٣.

(٥) قول الدارقطني: «لا أعلم له رواية» قاله ابن يونس أيضاً. وهو متقدم على الدارقطني تراجع الإصابة والمشتبه.

(٦) السماعي، والسَمعي بفتحتين، واختلف في أسيد فقيل بالفتح وقيل بالضم.. وهو مختلف في صحبته. قال ابن يونس: هو جاهلي عداؤه في التابعين، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال أبو حاتم في كتاب المراسيل: ليست له صحبة.

تهذيب التهذيب ١/١٩٠، التاريخ الكبير للبخاري ٦٤/٢، الإصابة ٢١/١، أسد الغاية ٦٥/١.

(٧) ذكره ابن سعد فيمن نزل الشام من الصحابة ولكنه لم يسمه. بل قال أبو رهم فقط تهذيب التهذيب.

٢٣٨ - قال هشام بن عمار، حدثنا معاوية بن يحيى الأطرابلسي، عن معاوية بن سعيد التُّجيبِي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي رُهم. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَسْرَقَ السُّرَّاقَ مِنْ يَسْرِقَ لِسَانَ الْأَمِيرِ، وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا مَنْ يَقْطَعُ مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَإِنَّ مِنْ الْحَسَنَاتِ عِيَادَةَ الْمَرِيضِ، وَإِنَّ مِنْ تَمَامِ عِيَادَتِهِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَيْهِ وَتَسْأَلَهُ كَيْفَ هُوَ؟ وَإِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي نِكَاحٍ حَتَّى تَجْمَعَ بَيْنَهُمَا، وَإِنَّ مِنْ لِبَسِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَمِيصَ قَبْلَ السَّرَاوِيلِ، وَإِنْ مِمَّا يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ بِهِ عِنْدَ الْعُطَاسِ»^(١) رواه أبو نُعَيْمٍ من حديث علي بن عبد الله بن عباس عن معاوية بن يحيى به.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٢٣٩ - قال أبو نُعَيْمٍ: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن بَقِيَّة. قال: حدثنا خالد بن حُمَيْدٍ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي رُهم صاحب رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَرَقَ نَخْلًا ذَهَبَ رُبْعُ أَجْرِهِ، وَمَنْ عَاسَرَ شَرِيكَه ذَهَبَ رُبْعُ أَجْرِهِ، وَمَنْ عَصَى إِمَامَهُ ذَهَبَ رُبْعُ أَجْرِهِ، وَمَنْ عَقَرَ بِهَيْمَتُهُ ذَهَبَ رُبْعُ أَجْرِهِ»^(٢).

٢١ - (أحمد بن حفص)^(٣)

وأما أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم أبو عمرو بن ٤/ب حفص زوج فاطمة بنت قيس، ومُطَلِّقُهَا ثَلَاثًا مُتَتَابِعَاتٍ، فَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَابْنُ عَمِّ أَبِي جَهْلٍ: عمرو بن هشام بن المغيرة، وابن عم حنتمة^(٤) بنت هاشم بن المغيرة أم عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٣٦/١٢.

وقال ابن حجر في الإصابة معلقاً على هذا الخبر: إن كان أبو رهم هذا هو أحزاب فلا دليل على صحته بهذا الخبر لاحتمال أن يكون أرسله، وإن كان غيره فيحتمل. أهد الإصابة ١٠٠/١.

(٢) في الأصل المخطوط: «أحمد بن إبراهيم» والتصويب من المعرفة لأبي نعيم ٨٩/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة ٦٦/١، الإصابة ٢٢/١، ١٣٩/٤ في الكنى.

(٤) في المخطوطة: «حبيبة» وفي أسد الغابة: «خيثمة» والصواب ما أثبتناه قال الذهبي في المشتبه: حنتمة المخزومية أم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي بنت ذي الرمحين هاشم بن المغيرة، وأخطأ من جعلها أخت أبي جهل. بل هي بنت عمه.

وما ذكره الذهبي يوافق ماجاء في أسد الغابة والإصابة عند ترجمة عمر. المشتبه ٢٧٥ أسد الغابة

وهو الذي لأم عمر بن الخطاب في عزله خالد بن الوليد عن نيابة الشام، فقال: لقد غمّدت سيفاً سلّه الله، ونزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ. ووضعت لواء نصبه رسول الله، وقطعت رحمك، وحسدت ابن عمك، فقال له عمر: إنك قريب القرابة، حديث السنن، مغضب في ابن عمك.

لم أر له رواية، والله الميسر، ثم رأيت أن مثل هذا رواية، إذ فيه أن رسول الله ﷺ أمر خالداً، وعقد له لواء.

٢٤٠ - فروى أبو نعيم في أسماء الصحابة من طرق، عن عبد الله بن المبارك [عن سعيد] بن يزيد الإسكندراني، أني سمعت الحارث بن يزيد الحضري، يحدث عن علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي الزني قال: سمعت عمر بن الخطاب يوم الجابية^(١)، وهو يخطب الناس: إنني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، أني أمرته أن يجبس هذا المال على المهاجرين [فأعطاه]^(٢) ذا البأس، وذا الشرف، وذا اللسان، فنزعت، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح. فقال أبو عمرو بن حفص [: والله ما عدلت]^(٣) يا عمر. لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ^(٤) وغمدت سيفاً سلّه [رسول] الله، ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم، فقال له عمر: إنك قريب القرابة، حديث السنن، مغضب في ابن عمك.

قال أبو نعيم: وحدثناه أبو بكر بن مالك، عن عبد الرحمن عن أبيه، عن علي ابن إسحاق عن ابن المبارك فذكره^(٥).

- (١) الجابية: قرية تابعة لدمشق شمال حوران.
- (٢) ما بين المعكوفين أثبتناه من أسد الغابة.
- (٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من أسد الغابة.
- (٤) ما بين المعكوفين أثبتناه من أسد الغابة.
- (٥) الخبر أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٥٣/١.

٢٢ - (حديث أحمد بن حنبل) (١)

ابن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان الربيعي السدوسي قاله البخاري. وقيل غير ذلك من نسبه، وضبطه الدارقطني بكسر الجيم والزاي، والمشهور بفتح الجيم فالله أعلم.

حديثه في سادس الكوفيين وثاني البصريين.

٢٤١ - / حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عباد بن راشد، سمعت ١/٤١

الحسن يقول: حدثنا أحمد بن حنبل صاحب رسول الله ﷺ قال: «إنا كنا لناوى^(٢) لرسول الله ﷺ مما يُجافي مرفقيه عن جنبه إذا سجد»^(٣).

٢٤٢ - حدثنا، وكيع، حدثنا عباد بن راشد، عن الحسن قال: حدثنا أحمد صاحب رسول الله ﷺ قال: «إنا كنا لناوى لرسول الله ﷺ مما يجافي بيديه عن جنبه إذا سجد»^(٤) رواه أبو داود^(٥) عن مسلم بن إبراهيم عن عباد بن راشد وابن ماجه^(٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.

٢٣ - (أحمد بن حنبل) (٧)

أحمد بن حنبل بن عدي بن مرة بن حمران بن عوف بن عمرو بن الحارث ابن سدوس السدوسي. عداه في الكوفيين.

(١) أحمد بن حنبل: اختلف في ضبط حنبل. فقبل بفتح أوله وكسر ثانيه وفي آخره همزة بعد الياء، وقد تسهل فتصير الياء مدغمة. وقيل بكسر أوله وثانيه كما ضبطه الدارقطني، وقيل بفتح فسكون فهزمة «جزء» كما جاء في الإصابة. عداه في البصريين. له حديث واحد في السجود رواه عنه الحسن البصري وحده وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦٢/٢.

ويراجع تهذيب التهذيب ١٩٠/١، الإصابة ٢٢/١، الاستيعاب ٩٤/١، أسد الغابة ٦٦/١.

(٢) إنا كنا لناوى لرسول الله ﷺ: قال أبو منصور: هو بمنزلة قولك: كنا نرتي له ونشفق عليه من شدة إفلاله بطنه عن الأرض ومدة ضيعه عن جنبه. اللسان ١٨٠/١.

(٣) من حديث أحمد بن حنبل في المسند ٣٤٢/٤ وأخرجه أبو داود ٥٥٥/١.

(٤) من حديث أحمد بن حنبل في المسند ٣٠/٥.

(٥) سنن أبي داود: الصلاة: صفة السجود ٢٠٧/١.

(٦) سنن ابن ماجه: إقامة الصلاة والسنة فيها «السجود» ٢٨٧/١ عن أحمد بن حنبل وإسناده حسن.

(٧) له ترجمة في الإصابة ٢٢/١ وأسد الغابة ٦٧/١.

٢٤٣ - قال: «كان لي صنم أعبدته، فعمدتُ إليه، فألقيتُهُ في بئر، ثم أتيت رسول الله ﷺ، فبايعتُهُ». رواه أبو نعيم من طريق العلاء بن منهال عن إيباد بن لقيط عنه^(١).

٢٤ - (أحمر بن معاوية)^(٢)

٢٤٤ - أحمرُ بنُ معاوية بن سليم بن لأي بن الحارث بن صريم بن الحارث [وهو مقاعس]^(٣) بن عمر بن كعب بن زيد بن مناة أبو شِعبِل: «أنه كتب إلى رسول الله ﷺ كتاباً، فكتب له رسول الله ﷺ ولابنه^(٤) كتاباً: «هذا كتاب لأحمر بن معاوية ولابنه شِعبِل في رحالهم وأمواهم، فمن آذاهم فدممة الله منه خلية إن كانوا صادقين». وكتب علي بن أبي طالب، وختم بخاتم رسول الله ﷺ، وكان في أديم عكاظي. ذكره أبو نعيم^(٥) من طريق محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء ابن شِعبِل بن أحمر بن معاوية، عن أبيه عن جده به، وفيه انقطاع، وأصله عن وجادة^(٦) نسخة كتاب عندهم يتوارثونه، والله أعلم.

٢٥ - (أحمر أبو عسيب)^(٧)

ب/٤١

قال أبو نعيم: روى عنه أبو عمران الجوني، وحازم بن القاسم مختلف في اسمه.

- (١) الخبر أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٨٠/١ ويرجع إليه في الإصابة وأسد الغابة وفيه، قال ابن منده: هذا حديث غريب، والعلاء كوفي يجمع حديثه. ولم نكتبه إلا من هذا الوجه.
 - (٢) له ترجمة في الإصابة ٢٢/١.
 - (٣) في المخطوطة: «وهو مطاعن الأسنة» وهو خطأ من الناسخ.
 - (٤) في المخطوطة: «ولأبيه» وهو سهو من الناسخ.
 - (٥) أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٨١/١.
 - (٦) الوجادة: مصدر وجد يجد مولد غير مسموع من العرب. وهو اصطلاح عند المحدثين لما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة.
 - (٧) والحديث أخرجه أيضاً البغوي والطبري، وقال ابن السكن: إسناده مجهول. وقال أبو نعيم: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.
- تراجع مقدمة ابن الصلاح ٢٩٢ الإصابة ٢٣/١.
- (٧) له ترجمة في الإصابة ٢٢/١ وفي الكنى ١٣٣/٤ وأسد الغابة ٦٧/١.

٢٤٥ - حدثنا أبو بكر بن خلّاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، عن يزيد بن هارون، أنبأنا مسلم بن عبيد أبو نصيرة، سمعت أبا عسيب مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل بالحُمى والطاعون، فأمسكتُ الحمى بالمدينة، وأرسلتُ الطّاعون إلى الشام، والطاعون شهادةٌ ورحمةٌ لأمتي ورجسٌ على الكافرين»^(١).

٢٤٦ - حدثنا سُريج، حدثنا حشرج، عن أبي نصيرة، عن أبي عسيب، قال: «خرج النبي ﷺ ليلاً، فمر بي، فدعاني إليه، فخرجت، ثم مر بأبي بكر، فدعاه، فخرج إليه، ثم مر بعمر، فدعاه، فخرج إليه، فانطلق حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار، فقال لصاحب الحائط: أطمعنا برأ، فجاء بعدق^(٢)، فوضعه، فأكل رسول الله ﷺ وأصحابه، ثم دعا بماء بارد فشرب، فقال: لتسألنَّ عن هذا يوم القيامة. قال: فأخذ عمر العِدق، فضرب به الأرض حتى تناثر البُسر قبل رسول الله ﷺ. ثم قال: يارسول الله ﷺ أننا لمسئولون عن هذا يوم القيامة؟ قال: نعم، إلا من ثلاث: خرقه كف بها الرجل عورته، أو كسرة سد بها جوعه، أو جُحراً يتدخل فيه من الحر والقر»^(٣).

٢٤٧ - حدثنا بهز، وأبو كامل. قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران - يعين الجوني - عن أبي عسيب. أو ابن عسيب. قال بهز: «إنه شهد الصلاة على رسول الله ﷺ. قالوا: كيف نصلي عليه؟ قال: ادخلوا أرسالا أرسالا. قال: فكانوا يدخلون من هذا الباب، فيصلون عليه، ثم يخرجون من الباب الآخر. قال: فلما وُضع في حده ﷺ قال المغيرة: قد بقي من رجليه شيء لم يصلحوه. قالوا: فادخل فأصلحه، فدخل وأدخل يده فمسّ قدميه، فقال: أهيلوا عليّ بالتراب، فأهلوا عليه بالتراب، حتى بلغ أنصاف ساقيه، ثم خرج، فكان يقول: أنا أحدتكم عهداً برسول الله ﷺ»^(٤).

(١) أبو نعيم في المعرفة ٨٠/١ والمسند ٨١/٥.

(٢) العِدق بكسر العين: العرجون بما فيه من الشماريخ. النهاية ١٩٩/٣.

(٣) مسند أحمد ٨١/٥ الإصابة ٢٥٥/١.

(٤) مسند أحمد ٨١/٥ أسد الغابة ٢١٥/١.

٢٦ - (أحمر: مولى أم سلمة) ^(١)

٢٤٨ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا شريك، عن عمران النخلي، عن أحمد مولى أم سلمة. قال: «كنت مع النبي ﷺ في غزوة، فمررنا بوادٍ أو نهرٍ، فكنتُ أُغْبِرُ الناس، فقال: ما كنتَ منذُ اليوم إلا سفينةً» ^(٢) قلت ستأتي أحاديثُ سفينة في حرف السين، والله أعلم.

٢٧ - (الأحمري) ^(٣)

يقال: إن له إدراكاً يُعَدُّ في المدنيين.

٢٤٩ - قال أبو نعيم: أنبأنا [أبو] ^(٤) خيثمة، أنبأنا ابن أبي مرة - يعني عبد الله - حدثنا إبراهيم بن عمر، وحدثنا إسماعيل، حدثنا إبراهيم ابن أبي حبيبة ^(٥)، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن الأحمري قال: «كنتُ وَعَدْتُ امرأتي بِعُمْرَةٍ، ففزوتُ، فوجدتُ من ذلك وجداً شديداً، فشكوتُ ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال: مُرْها فَلتَعْتَمِر في رمضان، فإنها تَعْدِلُ حَجَّةً» ^(٦). وكذلك أخرجه أبو القاسم البغوي في مُعْجَمِهِ عن عبد الله. تفرَّدَ به.

(١) له ترجمة في أسد الغابة ٦٦/١ والإصابة ٥٣/١.

(٢) الحلية لأبي نعيم ٣٦٩/١ أسد الغابة ٦٦/١ الإصابة ٢٣/١.

(٣) له ترجمة في الإصابة ٢٣/١ وأسد الغابة ٦٨/١.

(٤) إضافة ليصح الاسم، وأبو خيثمة: زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الكوفي روى عنه أبو نعيم. تهذيب التهذيب ٣/٣٥١.

(٥) في أسد الغابة: «إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة» وفي الإصابة: «إسماعيل بن أبي حبيبة».

وأقرب المصادر إلى الصحة ما ورد في المخطوطة: «حدثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم بن أبي حبيبة» وإسماعيل بن أبي أويس. روى عن إبراهيم بن أبي حبيبة عن عبد الله بن أبي سفيان.

ولعل الذي أدى إلى هذا الخطأ أن «إسماعيل» جاء في نسب ابن أبي حبيبة. فهو: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة. تهذيب التهذيب ١/١٠٤، ٢٨٨.

(٦) أبو نعيم في المعرفة ٨١/١، البغوي في معجم الصحابة ٢٨/١، أسد الغابة ٦٨/١.

٢٨ - (الأدوم السلمي)^(١)

٢٥٠ - قال ابن ماجه في الجنائز: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن الأذرع السلمي قال: «جئت ليلة أحرس النبي ﷺ، فإذا رجل قراءته عالية، فخرج النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله هذا مُراء. قال: فمات بالمدينة، ففرغوا من جهازه^(٢) فحملوا نعشهُ، فقال رسول الله ﷺ: «ارفقوا به رفقَ الله به. إنه كان يُحبُّ الله ورسوله» قال: وحفر حُفْرته، فقال: أوسِعُوا له أوسِعُوا أوسعَ الله عليه، فقال بعض أصحابه: يا رسول الله لقد حزنت عليه؟ قال: أجل إنه كان يُحبُّ الله ورسوله»^(٤).

٢٩ - (الأدوم الضمري: أبو الجعد)^(٥)

يأتي في الكنى: حديث في التوعد على ترك الجمعة في النكال.

٣٠ - (أديم التغلبي)^(٦)

٢٥١ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي. أنبأنا عبيد بن غنم عن علي بن حكيم. أنبأنا إسرائيل، عن منصور [عن] أبي وائل، عن الضبي بن معبد قال: «كنت قريب عهدٍ بنصرانية، فأسلمت، وأردت الحج فسألت رجلاً من قومي يقال له أديم، فأمرني أن أقرن^(٧)، وأخبرني أن رسول الله ﷺ قرن». وفي رواية عن أديم

(١) له ترجمة في الإصابة ٢٦/١ وأسد الغابة ٧٠/١.

(٢) في المخطوطة: «يزيد بن الحباب» والصواب كما أثبتناه يراجع ابن ماجه.

(٣) في المخطوطة: «من جنازة» وما عند ابن ماجه أدق.

(٤) قال في الزوائد: «ليس لأدوم السلمي في الكتب الستة سوى هذا الحديث وفي إسناده موسى بن عبيدة».

وأخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الجنائز: باب ماجاء في حفر القبر: ٤٩٧/١، وقد علق عليه البوصيري في زوائده بقوله: في إسناده موسى بن عبيدة، قيل: هو منكر الحديث أو ضعيف.

وقال ابن حجر في الإصابة: فيه موسى بن عبيدة الريذي وهو ضعيف.

(٥) انظر ترجمته في الإصابة ٢٦/١ وأسد الغابة ٧٠/١.

(٦) انظر ترجمته في أسد الغابة ٧١/١ والإصابة ١٠١/١، وهو من بني تغلب وكانوا نصارى.

(٧) القرآن: هو جمع الحج مع العمرة بإحرام واحد. والخبر أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٨٨/١ وابن

ماجه ٩٨٩/٢ والبيهقي في السنن الكبرى ١١٣/٥.

ومنهم من ضبطها بضم الهمزة، وفي رواية هُدِيم، ومنهم من يقول هُدِيم بن عبد الله.

٣١ - (أُذَيْنَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْمُرَ بْنِ عَوْفٍ) (١)

ابن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن خزيمية بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العبدي أبو عبد الرحمن الفقيه.

٢٥٢ - قال أبو داود الطيالسي، عن سلام أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أذينة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين، ورأى خيراً منها، فليأت الذي هو خيرٌ، وليكفر عن يمينه». رواه أبو نعيم من طرقٍ عن أبي الأحوص سلام بن سليم (٢).

٣٢ - (أَرْطَاهُ بْنُ الْمُنْذِرِ) (٣)

٢٥٣ - [قال عبدان المروزي حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه عن] (٤) ابن عائد عنه: /قال: «لقد قتلتُ مع رسول الله ﷺ تسعةً وتسعين من المشركين، وما أحبُّ أني قتلتُ مثلهم وأني كشفتُ قناع رجل من المسلمين».

والصحيح لقيط بن أرتاة كما سيأتي. فأما أرتاة بن المنذر (٥) فلم يرو عن أحد من الصحابة إنما يروي عن التابعين وتابعيهم والله أعلم.

(١) له ترجمة في الإصابة ٢٦/١ والاستيعاب ٧١/١ وأسد الغابة ٧١/١ والطبراني ٢٩٧/١.

(٢) أخرجه الطبراني أيضاً ويرجع إليه في المعجم الكبير ٢٩٧/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة ٧٣/١ الإصابة ١١٨/١ والطبراني ٣٣٣/١.

(٤) بياض بالأصل، وما بين المعكوفين استكمال لسند الخبر كما جاء في أسد الغابة والمعجم الكبير غير أن الطبراني قال: «نصر بن علقمة عن ابن عائد عن أخيه» والصواب ما جاء في أسد الغابة. ونصر بن علقمة روى عن أخيه محفوظ بن علقمة المصادر الثلاثة السابقة.

(٥) هذا ما أكده البخاري أيضاً في ترجمته لأرتاة بن المنذر الشامي. التاريخ الكبير ٥٧/٢.

٣٣ - (حديث أرقم بن أبي الأرقم المخزومي) (١).

أسلم قديماً، وكان داره هي التي عند الصفا، فقام معهم في الدعوة إلى الإسلام، وهي ملجأ لمن أسلم، وكان أصحاب رسول الله ﷺ يكونون فيها إذ هم قليلٌ مستضعفون يخافون أن يتخطفهم الناس، وهاجر الأرقم قديماً أيضاً، وشهد بدرًا، وما بعدها، وكان من سادات المسلمين. واختلَفَ في وفاته اختلافاً كثيراً متبايناً جداً، فقيل: إنه توفي يوم مات الصديق، وقيل سنة ثلاث وخمسين، وقيل خمس وخمسين، وأوصى أن يُصلى عليه سعد بن أبي وقاص، وجُهِزَ وأحضر للصلاة عليه، وانتظر ليأتي سعد من العقيق، فأراد مروان أن يصلي عليه، فمنعه بنو مخزوم، حتى قدم سعدٌ فصلى عليه، وعمره إذ ذاك بضْعُ وثمانون سنة رضي الله عنه. حديثه في أول المكين، وعاشر الأنصار.

٢٥٤ - حدثنا عباد بن عباد المهلبي، عن هشام بن زياد، عن عثمان بن أرقم بن أبي الأرقم المخزومي، عن أبيه - وكان من أصحاب النبي ﷺ - [أن النبي ﷺ قال] (٢): «إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة، ويُفَرِّقَ بين الاثنين بعد خروج الإمام كالجَارِ قُصْبِهِ» (٣) في النار» (٤) تفرد به.

٢٥٥ - حدثنا عاصم بن خالد، حدثنا العَطَّاف بن خالد، حدثنا يحيى بن عمران، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم، عن جده الأرقم: «أنه جاء إلى رسول الله ﷺ، فسلم عليه، فقال [أين] (٥) تريد؟ قال: أردتُ يارسول الله هاهنا. وأومأ بيده إلى حيز بيت المقدس. قال: / ما يُخرجك إليه أتجارة؟ قال قلت: لا، ولكن ٣/٤ أ

(١) له ترجمة في الإصابة ٢٨/١، الاستيعاب ١٠٧/١، أسد الغابة ٧٤/١، المعجم الكبير للطبراني

٣٠٦/١، التاريخ الكبير للبخاري ٤٦/٢.

(٢) ما بين المعكوفين أئبناه من لفظ المسند.

(٣) قصبه: أي أمعاءه.

(٤) من حديث الأرقم بن أبي الأرقم في المسند ٤١٧/٣.

وقال ابن حجر في الإصابة: قال الدارقطني: في الأفراد، تفرد به هشام بن زياد وهو أبو المقدم،

وقد ضعفه أهـ ٢٨/١.

والحديث أخرجه أيضاً الطبراني في الكبير ٣٠٧/١ والحاكم في المستدرک ٥٠٤/٣.

وقال الذهبي في تلخيص المستدرک: هشام واه.

(٥) ما بين المعكوفين بياض بالأصل، واستكملت من المعجم الكبير.

أردت الصلاة فيه. قال: فالصلاة هاهنا، - وأوماً إلى مكة بيده - خيرٌ من ألف صلاةٍ، وأوماً بيده إلى الشام»^(١).

٢٥٦ - حدثنا علي بن عباس، حدثنا العطاء بن خالد، حدثني يحيى بن عمران، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم، عن جده الأرقم: «أنه جاء إلى رسول الله ﷺ». فذكر الحديث تفرد به^(٢).

٣٤ - (أزداد ويقال يزداد بن فساة الفارسي اليماني أبو عيسى)^(٣)

مولى بجير بن ريسان^(٤) مختلف في صحبته، والأكثر أنه ليس بصحابي منهم البخاري، وأبوداود، وأبو حاتم، وابنه عبد الرحمن، وابن عدي تفرد بالرواية عنه ابنه عيسى، فقال ابن معين: لا يُعرفان، وقال أبو حاتم في العلل: هُما مجهولان، وقال أبو نعيم وابن الأثير: ومن الناس من يراه صحابياً، وقد روى حديثه مرفوعاً أبو عبد الله ابن ماجه في سننه متصلاً فيما رواه.

٢٥٧ - فقال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو نعيم. قالوا: حدثنا زمعة بن صالح، عن عيسى بن يزداد اليماني، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتَرْ ذِكْرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». قال أبو الحسن بن سلمة الرازي، عن ابن ماجه، حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم فذكره^(٥) رواه أبوداود في المراسيل عن عمرو بن عون، عن وكيع، عن زمعة به^(٦).

(١) الحديث أخرجه بنحوه ابن الأثير في أسد الغابة ٧٤/١ والطبراني في الكبير، كما أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي في المعجم الكبير ٣٠٦/١ المستدرک ٥٠٤/٣.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) له ترجمة في الإصابة ٢٩/١ وهو مختلف في صحبته.

وأسد الغابة ٧٧/١ وتهذيب التهذيب ١٩١/١ وفي التاريخ الكبير للبخاري: «يزداد» ٤٢٨/٨.

(٤) بجير بن ريسان عن عبادة بن الصامت التاريخ الكبير ١٣٧/٢.

(٥) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة: الاستبراء بعد البول: ١١٨/١ والحديث بإسناده ضعيف. وهو من الزوائد وقد علق عليه البوصيري بقوله: يزداد، ويقال له: أزداد لا يصح له صحبة، وزمعة ضعيف أه مخطوط الزوائد والحديث أخرجه أحمد في المسند ٣٤٧/٤ عن وكيع بنفس إسناده ابن ماجه... الحديث. وفيه زمعة بن صالح.

(٦) أبوداود في المراسيل ٢/١.

قال شيخنا في أطرافه: رواه جماعة عن زمعة منهم عيسى بن يونس، وسفيان ابن عيينة، والمعتمر بن سليمان، وأبو أحمد الزبيري، وإسماعيل بن عيَّاش^(١)، وأبوداود الطيالسي، وعبد الرزاق، وأبو عاصم، وروح بن عبادة، وأخرجه أحمد بن حنبل في المُسند وقال ابن أبي حاتم: هو مرسلٌ.

قلت: ستأتي ترجمته في حرف الياء من مسند أحمد، فإنه إنما ذكره في حرف الياء، فيمن اسمه يزداد في سادس الكوفيين عن وكيع به.

٢٥٨ - ورواه أبو/ نعيم من حديث المعتمر بن سليمان، عن زمعة به، ٣/٤٣ ب
ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يَنْتَرُ ذكره ثلاث نترات»^(٢).

٢٥٩ - وقد قال الإمام أحمد: حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق^(٣) عن عيسى بن يزداد، عن أبيه ابن فسَاء قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بال أحدكم فَلْيَنْتَرُ ذكره ثلاثاً»^(٤) فقد ارتفعت الجهالة عن عيسى بن يزداد لرواية ثقتين عنه، والله أعلم.

٣٥ - (أزهر بن عوف بن عبد العارث)^(٥)

ابن زُهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزُّهري، عم عبد الرحمن بن عوف، ووالد عبد الرحمن بن أزهر. كان أحد الأربعة الذين نصبَهُم عمر بن الخطاب ينصبون أنصاب^(٦) الحرم هو وحويطب بن عبد العزى، وسعيد بن يربوع، ومخرمة ابن نوفل.

(١) في المخطوطة: «الزمذي والمعلى بن عيَّاش» وهو خطأ من الناسخ. والتصويب من تحفة الأشراف للزمزي ٤٢/١.

(٢) أبو نعيم في المعرفة ٩٠/١.

(٣) في الأصل المخطوط: «زكريا بن أبي زائدة» وفي المسند كما أثبتناه.

والخبر أورده الذهبي في الميزان عن مناكير عيسى بن يزداد اليماني رواه عنه زكريا بن إسحاق وزمعة. قال أبو حاتم: لا يصح حديثه، وليس لأبيه صحبة الميزان ٣٢٧/٣.

(٤) من حديثه في مسند أحمد ٣٤٧/٤.

(٥) له ترجمة في الإصابة ٢٩/١، والاستيعاب ٩٧/١، وأسد الغابة ٧٧/١.

(٦) في المخطوطة: «ينصبون أنصاب» وفي المصادر «ينصبون أعلام».

٢٦٠ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري^(١)، حدثنا أبو الطاهر بن السرح قال: وجدت في كتاب خالي عن عُقيل، عن الزهري: «أن عبد الرحمن بن أزهر الزهري أخبره، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أتى بشاربٍ، وهو بُحْنين^(٢)، فحنا في وجهه التراب، ثم أمر أصحابه فَضَرَبُوهُ بِنَعَالِهِمْ، وما كان في أيديهم، حتى قال لهم: ارفعوه [فرفعوا، فتوفى]^(٣) رسول الله ﷺ وتلك سنته، ثم جلد أبو بكر في الخمر أربعين، ثم جلد عمر أربعين صدرًا من إمارته، ثم جلد ثمانين في آخر خلافته، ثم جلد عثمان الحدَّ أربعين، ثم معاوية ثمانين^(٤)».

حديث آخر عنه

٢٦١ - قال ابن الأثير: روى أبو الطفيل عن ابن عباس قال: «امتريت^(٥) أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية، فشهد طلحة بن عبيد الله^(٦)، وعامر بن ربيعة، وأزهر ابن عوف: «أن رسول الله ﷺ دَفَعَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ / يوم الفتح^(٧)».

١/٤٤

٣٦ - (أزهر بن قيس)^(٨)

٢٦٢ - قال ابن عبد البر: تفرد بالرواية عنه حَرِيرُ بْنُ عَثْمَانَ الرَّحْبِيِّ: «أن

- (١) في المخطوطة: «محمد بن أحمد بن نافع الهمداني المعري» وما أثبتناه من الطبراني ومن الإصابة. المعجم الكبير ٣٣٥/١.
- (٢) في الطبراني: «بخير» وما ورد هنا يوافق ما جاء في الإصابة.
- (٣) في المخطوطة: «ارفعوا. ارفعوا فتوا» وهو خطأ من الناسخ وصوبت العبارة من لفظ الخبر عند الطبراني.
- (٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٥٥/١ وأخرجه أبو داود في كتاب الحدود عن عبد الرحمن بن الأزهر ٤٧٥/٢.
- (٥) الامتزاز: الاختلاف.
- (٦) في المخطوط: «عبد الله» مصحفاً.
- (٧) في المخطوطة: «عام الفتح» والنص عند ابن الأثير أدق أسد الغابة ٧٨/١.
- (٨) أزهر بن قيس: له ترجمة في أسد الغابة ٧٨/١ والإصابة ١١٩/١ والاستيعاب ٩٧/١. قال ابن حجر في الإصابة: «ذكره البغوي وابن شاهين وابن عبد البر وأبوموسى في الصحابة، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده، وهو وهم لم يتنبه له أحد فيما علمت» ثم أوضح هذا فساق الحديث الوارد بطرقه المختلفة ثم قال: «وسببه أن الإسناد الذي ساقه البغوي سقط منه والد أزهر، واسم الصحابي، وبقي اسم أبيه، فتركيب هذه الترجمة: من اسم أزهر ومن اسم والد أزهر واسم الصحابي. ولا وجود لذلك في الخارج. وإيضاح ذلك أن جرير بن عثمان إنما روى الحديث المذكور عن أزهر بن راشد وقيل ابن عبد الله الهوزني عن عصمة بن قيس عن النبي ﷺ» الإصابة ١١٩/١.

رسول الله ﷺ كان يتعوذ من فتنة المغرب^(١)». «

٣٧ - (أزهر بن منقر^(٢) من أعراب البصرة)

٢٦٣ - قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ، وصليت معه، فسمعته يفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين^(٣)».

٣٨ - (أسامة بن أخدر بن النميمي ثم الشَّقْرِيّ نزيل البصرة)^(٤)

له حديث واحد.

٢٦٤ - رواه أبوداود في سننه في كتاب الأدب منه فقال: حدثنا

مسدد، حدثنا بشر يعني ابن الفضل، حدثني بشير بن ميمون، عن عمه أسامة ابن أخدري: «أن رجلاً يقال له أصرم كان في النَّفَر الذين [أتوا]^(٥) رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: ما اسمك؟ قال: أصرم. قال: بل أنت زُرْعَةُ كذا رواه أبوداود^(٦)».

٢٦٥ - وقد رواه أبو نعيم وابن الأثير في [أسد]^(٧) الغابة بسندهما إلى

علي بن عاصم، حدثنا بشير بن ميمون، حدثنا أسامة بن أخدري قال: «قدم الحَيُّ من [شَقْرَةَ على النبي ﷺ فيهم رجل ضخم اسمه: أصرم، قد ابتاع عبداً]^(٨) حَبَشِيًّا فقال: يارسول الله سَمِّهِ وَاذَعْ لَهُ. فقال: ما اسمك؟ قال: أصرم قال: بل أنت زُرْعَةُ».

-
- (١) في المخطوطة: «فتنة العرب» ويرجع إلى الحديث أيضاً في المعجم الكبير للطبراني ١٧/١٨٧.
- (٢) في المخطوطة: «ابن بهر بن أعراب البصرة» وفي الإصابة: «منقذ» وفي الاستيعاب محرفة. والاسم مضبوط عند ابن الأثير مما يرجح أن خطأ مطبعياً أدى إلى هذا الخلط.
- (٣) وأزهر بن منقر له ترجمة في أسد الغابة ١/٧٨ والإصابة ١/٣٠، والاستيعاب ١/٩٧.
- (٤) قال ابن حجر: في إسناده علي بن قرين وقد كذبه ابن معين وغيره. وقال ابن منده: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه تراجع المصادر السابقة.
- (٥) له ترجمة في الإصابة ١/٣٠ والاستيعاب ١/٦٠ وأسد الغابة ١/٧٩ والطبراني ١٩٦/١ وتهذيب التهذيب ١/٢٠٦.
- (٦) في المخطوطة: «كانوا اترا» والتصويب من سنن أبي داود.
- (٧) سنن أبي داود: كتاب الأدب: باب في تغيير الاسم القبيح: ٥٨٥/٢.
- (٨) زدناه لبيان صحة اسم الكتاب.
- (٩) ما بين المعكوفين أثبتناه من ترجمته في أسد الغابة لابن الأثير ١/٧٩، وكذا الإصابة ١/٣١ وهو سقط في الأصل.

قال: وما تريد؟ قال: أريده راعياً. فقال النبي ﷺ بأصابعه، وقبضها، وقال: هو عاصمٌ هو عاصمٌ»^(١).

٣٩ - (أسامة بن زيد بن حارثة بن شراهيل)^(٢).

يأتي في الجزء الثالث إن شاء الله تعالى

/ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وابن حبه، وكان أسمر اللون وكان أبوه أبيض، ٤٤/ب
ولهذا لما رآهما مُجَزَّرَ المدلجِي^(٣) نائمين ملتفين في كساء قال - وقد نظر إلى
أقدامهما: إن بعض هذه الأقدام لمن بعض. فسُرَّ بذلك رسولُ الله ﷺ.
حديثه في مسند أحمد في رابع الأنصار.

(أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ عَنْ أُسَامَةَ)

في ترجمة عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه.

انتهى

الجزء الثاني من «تجزئة المصنف»

ويليه الجزء الثالث

بإذن الله

(١) أبو نعيم في المعرفة ٥٧/١ أسد الغابة ٧٩/١.
(٢) له ترجمة في الإصابة ٣١/١ والاستيعاب ٥٧/١ والتاريخ الكبير ٢٠/٢ وأسد الغابة ٧٩/١ والطبراني ١٥٨/١ وتهذيب التهذيب ٢٠٨/١ وطبقات ابن سعد ٤٢/٢.
(٣) في المخطوطة الاسم غير واضح ويرجع إلى ترجمته وحديثه في أسد الغابة ٦٦/٥.

٤٦/أ

/ بسم الله الرحمن الرحيم /
(حديث أسامة بن زيد)

ابن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن عبد ود بن كنانة بن بكر بن عوف بن غدره بن زيد بن اللات بن رفيدة ابن كلب بن وبرة الثقفي.

ومنهم من يقول: رفيدة بن لؤي بن كلب. أبو محمد، ويقال أبو زيد، ويقال أبو يزيد المدني مولى رسول الله ﷺ، وابن مولاه، وابن حاضنة رسول الله ﷺ أم أيمن بركة، مولاة عبد الله بن عبد المطلب، والد رسول الله ﷺ، وكان يقال [له]: الحبّ وابن الحبّ، أمره رسول الله ﷺ بعد مقتل أبيه بمؤتة سنة ثمان على جيش كثيف ليغزو بلاد البلقاء^(١) حيث قُتل أبوه، وكان فيهم عمر بن الخطاب، فتوفي رسول الله ﷺ وهو يُخيم بالجرف^(٢)، واستطلق^(٣) منه عمر بن الخطاب وزيراً عنده، فلهذا كان عمرُ كلما لقيه يقول السلام عليك أيها الأمير.

٢٦٦ - وثبت من طريق عمر بن محمد بن موسى بن عقبة عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ تَطَعْنَا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ، وَوَاللَّهِ إِنْ كَانَ خَلِيفًا بِالْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ الْخَلْقَ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ الْخَلْقَ بَعْدَهُ»^(٤).

والأحاديث في فضله كثيرة كما ستأتي في مسنده. وعن غيره أنه نزل

- (١) البلقاء: تقع شرقي فلسطين وتضم السلط وعمان، ومؤتة في الجنوب الغربي من مملكة الأردن على مقربة من قرية مؤتة الحالية، وبها قبر زيد وجعفر وابن رواحة.
- (٢) الجرف: مكان بالمدينة المنورة على بعد فرسخ منها.
- (٣) الذي استطلق عمر هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فإنه بعد ما تولى الخلافة، خرج ماشياً ليودع جيش أسامة بن زيد حسب وصية الرسول ﷺ، وكان أسامة راكباً، فقال ياخليفة رسول الله ﷺ إما أن تترك وإما أن أنزل، فقال: والله لا ركبت أنا ولا نزلت أنت! ثم استسمخ أبو بكر أسامة في أن يطلق له عمر بن الخطاب ليكون وزيراً ومشيراً له في أمور المسلمين، ففعل أسامة ابن زيد رضي الله عنهم جميعاً.
- (٤) أخرجه البخاري في المناقب ٨٦/٧ ومسلم في الفضائل ١٨٨٤/٤ وأحمد في المسند ٢٠/٢.

بدمشق، ثم تحول إلى المدينة، وكانت وفاته سنة أربع وخمسين عن خمس وسبعين سنة^(١)، وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته.

٢٦٧ - وكان أسود كالليل أشبه أباه، وكان أبوه أبيض جدًّا، ولهذا لما رآهما مُجْرَزَ المدلجي نائمين ملتفين في كساء، فلما نظر إلى أقدامهما قال: إِنَّ بعض هذه الأقدام لمن بعض، فسُرَّ بذلك رسول الله ﷺ^(٢) إِرْغَامًا لِمَا كَانَ تَكَلَّمُ بِهِ الْمَنَافِقُونَ مِنَ الطَّعْنِ فِيهِ، وَكَذَلِكَ طَعَنُوا فِي صِلَاحِيتهِ لِلإِمَارَةِ فَرَدَّ عَلَيْهِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ.

٦٤/ب

حديثه في مسند أحمد في رابع الأنصار.
وهو حبُّ رسول الله ﷺ.

(إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ)

٢٦٨ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم ابن سعد قال: سمعتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الطَّاعُونَ بِأَرْضٍ، وَأَنْتُمْ لَيْسَ بِهَا، فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا»^(٣).

٢٦٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت قال: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَبَلَغَنِي أَنَّ الطَّاعُونَ بِالْكُوفَةِ. قَالَ: فَذَكَرَ لِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَذَا الْحَدِيثَ. قَالَ فَقُلْتُ: مَنْ يُحَدِّثُهُ؟ قَالَ: فَقَالُوا: عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، وَكَانَ غَائِبًا. قَالَ: فَلَقَيْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْوَجْعَ رِجْسٌ، وَعَذَابٌ، أَوْ بَقِيَّةٌ

(١) أسامة ولد قبل الهجرة بعشر سنين، حيث كان سنه عشرين سنة عند وفاة النبي ﷺ، فقد استصغره الصحابة لما ولاه النبي قيادة الجيش لغزو البلقاء من بلاد الشام، فإذا كانت وفاته سنة (٥٤) هـ فيكون عمره حينئذ أربعاً وستين سنة فقط، فليتأمل!!

(٢) الخبر أخرجه البخاري بلفظ مختلف ٨٧/٧ ومسلم ١٠٨١/٢.

(٣) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢١٠/٥ وأخرجه البخاري في الصحيح ١٧٨/١٠ ومسلم

عذابٍ عُدِّبَ به من^(١) كان قبلكم، فإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوها» قال: فقلتُ [له]^(٢): أنتَ سمعتَ أسامةَ يُحدثُ سعداً؟ فلم ينكر. قال: نعم^(٣).

٢٧٠ - حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا شعبة قال: -حبيب بن أبي ثابت-^(٤) قال: سمعتُ إبراهيم بن سعدٍ يحدثُ، أنه سمع أسامةَ بن زيدٍ يحدثُ سعداً: «أن رسول الله ﷺ قال: إذا سمعتم بالطَّاعُونَ بأرضٍ فلا تدخلوها، وإذا وقع وأنتم بأرضٍ [بها] فلا تخرجوا منها»^(٥) قال: قلت: أنتَ سمعتَهُ يُحدثُ سعداً؟ / وهو لا ينكر؟ قال: نعم^(٦).

١/٤٧

٢٧١ - حدثنا بهز، حدثنا شعبة، أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال: قدمت المدينة فبلغنا أن الطاعون وقع بالكوفة، فقلتُ: من يروى هذا الحديث؟ فقبلَ عامرُ ابن سعدٍ. قال: وكان غائباً، فليقتُ إبراهيم بن سعدٍ فحدثني أنه سمع أسامةَ يُحدثُ سعداً: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وقع الطَّاعُونَ بأرضٍ فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرضٍ وكنتم بها فلا تخرجوا منها» قال قلتُ: أنتَ سمعتَ أسامةَ؟ قال: نعم. رواه البخاري^(٧) ومسلم^(٨) من حديث شعبة زاد مسلم والنسائي: سفیان الثوري^(٩) زاد مسلم: ثلاثتهم عن حبيب بن أبي ثابت به مثله، قال الترمذي في روايته عن حبيب ابن إبراهيم، عن أسلم وسعد وخزيمة بن ثابت عن النبي ﷺ.

(١) هكذا في الأصل، وفي المسند (عذب به ناس قبلكم).

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

(٣) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٩/٥.

وأخرجه البخاري: ١٧٨/١ ومسلم ١٧٣٨/٤.

(٤) في المخطوطة: «حبيب بن أبي بكر» والصواب كما في المسند وكما تقدم في الحديثين السابقين وكما يأتي في الحديث الذي يليه.

(٥) زيادة من المسند.

(٦) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٦/٥.

(٧) صحيح البخاري: كتاب الطب: باب ما يذكر في الطاعون: ج ١٠ ص ١٧٨.

(٨) صحيح مسلم: كتاب السلام: باب الطاعون والطيبة ونحوها: ج ٤ ص ١٧٣٧.

(٩) أخرجه مسلم من طرق كثيرة عن عامر عن أسامة (المصدر السابق) وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤٣/١.

(الحسن بن أسامة عن أبيه)

٢٧٢ - قال الترمذي: حدثنا [سفيان بن] ^(١) وكيع، وعبد بن حميد. قالوا: حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، حدثنا عبد الله بن أبي بكر ابن زيد بن المهاجر، أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد أخبرني أبي أسامة بن زيد. قال: «طرفت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج وهو مُشْتَمَلٌ على شيء لا أدري ماهو، فلمَّا فرغت ^(٢) من حاجتي. قلت: ما هذا الذي أنت مُشْتَمَلٌ عليه؟ فكشفه فإذا حسنٌ وحسينٌ [عليهما السلام] ^(٣) على وركيه. فقال: هذان ابناي، وابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما» ثم قال حسنٌ غريب ^(٤).

قال شيخنا في الأطراف: وقد رواه أبو القاسم الطبراني، عن علي بن جعفر ابن مسافر، عن أبيه، عن ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن محمد بن أبي سهل النبال، عن الحسن بن أسامة، عن أبيه ^(٥).

(الحسن البصري عن أسامة)

٢٧٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن أشعث، عن الحسن، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ / قال: «أفطر الحاجم والمستحجم» ^(٦) رواه النسائي عن أحمد بن عبدة عن سليم بن أخضر عن الأشعث عن الحسن بن أبي الحسن البصري عنه به قال شيخنا وقد اختلف فيه على الحسن ^(٧).

- (١) الزيادة من الترمذي، وسفيان بن وكيع بن الجراح الكوفي روى عنه الترمذي تهذيب التهذيب ١٢٣/٤ جامع الترمذي ٦٥٦/٥.
- (٢) في المخطوطة: «فلما خرجت» وما عند الترمذي أدق.
- (٣) زيادة من لفظ الترمذي.
- (٤) سنن الترمذي. المناقب (مناقب الحسن والحسين) ٦٥٦/٥.
- (٥) تحفة الأشراف ٤٣/١ المعجم الصغير للطبراني ١٩٩/١.
- (٦) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢١٠/٥.
- (٧) النسائي كما في تحفة الأشراف ٤٤/١ - السنن الكبرى للبيهقي ٢٦٥/٤.

لم يجد شيئاً سوى نخلاتٍ مفترقاتٍ ورُجَمَانَ حجارةٍ، فذكرَ أنه أمره أن يأمرَ النخلات والرجم، فدنّت كل واحدة إلى الأخرى، وانتقل كل حجرٍ إلى حيثُ أمره، فلما قضى رسول الله ﷺ حاجته أمرَ أسامةَ أن يأمرهنَّ بالافتراق، فرجعت كل نخلةٍ إلى مكانها، وكل حجرٍ إلى موضعه. ﷺ» (١).

(خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ عَنْهُ)

٢٧٥ - قال: «دخلتُ على أسامة بن زيد فمدحني في وجهي وقال: حملي على أن أمدحك في وجهك أني سمعت رسول الله ﷺ: «إذا (٢) مُدِحَ المؤمنُ في وجهه ربا (٣) الإيمان في قلبه» رواه الطبراني من حديث ابن هبيرة، عن صالح بن أبي عريب، عن خَلَادٍ به (٤).

(الزُّبْرِقَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ عَنْ أُسَامَةَ وَلَمْ يَلْقَهُ)

٢٧٦ - حدثنا يزيد، [حدثنا] (٥) ابن أبي ذئب، عن الزُّبْرِقَانِ: أَنَّ رَهْطًا مِنْ قَرِيشٍ مَرَّ بِهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ غُلَامِينَ لَهُمْ يَسْأَلَانَهُ عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى. فَقَالَ: هِيَ الْعَصْرُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْهُمْ، فَسَأَلَاهُ فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ، ثُمَّ انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه. فقال: هي الظُّهْرُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَجِيرِ، وَلَا يَكُونُ وِرَاءَهُ إِلَّا الصَّفُّ وَالصَّفَانِ مِنَ النَّاسِ فِي قَائِلَتِهِمْ وَفِي تِجَارَتِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى

(١) الخبر أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ص ١٣٩ وفي إسناده معاوية بن يحيى الصديقي. يروى عن الزهري وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان قال ابن حبان: منكر الحديث جدا وكان يشترى الكتب ويحدث بها، ثم تغير حفظه فكان يحدث بالوهم فيما سمع من الزهري وغيره فجاءت رواية الراويين عنه (إسحاق بن سليمان وغيره) كأنها مقلوبة.

وقال البخاري: روى عن عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث متاكير كأنها من حفظه. ولم يشهد له أحد بخير فيما أورده الذهبي عنه في الميزان.

المجروحين لابن حبان ٣/٣ التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٦/٧ الميزان ٣٩٩/٤.

(٢) في المخطوطة: «أنا» مصحفا.

(٣) في المخطوطة: «إن الإيمان» وهو خطأ واضح.

(٤) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٠/١ والحاكم في المستدرک ٥٩٧/٣ وفيه عبد الله ابن هبيرة بن عقبة الحضرمي قاضي مصر وعالمها ضعفه ابن معين وأكثر المحدثين. الميزان ٤٧٥/٢.

(٥) زيادة ليستقيم سند الخبر.

وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَاتِينَ»^(١) قال، فقال رسول الله ﷺ: لينتهين رجالاً أو لأحرقنَّ بيوتهم»^(٢).

٢٧٧ - روى النسائي أوله عن عبد الله بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب^(٣).

٢٧٨ - وروى ابن ماجه آخره من قوله: «لينتهين أقواماً عن ترك الجماعة أو لأحرقنَّ بيوتهم» عن عثمان بن إسماعيل، عن الوليد بن مسلم، عن [ابن] أبي ذئب^(٤).

٢٧٩ - وقد روى الطبراني من حديث خالد بن يزيد العُمري، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّبرقان، عن زهرة، عن أسامة: «أن رسول الله ﷺ صلى الظهر / ٤٨ ب بالهجير»^(٥).

(سعد بن أبي وقاص عن أسامة)

٢٨٠ - حدثنا أبو سلمة الخُزاعي، أنبأنا مالك، عن محمد بن المنكدر، وأبي النضر مولى عمر بن عبد الله بن معمر^(٦)، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه: أنه سأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله ﷺ في الطاعون؟ فقال أسامة: «سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: رَجَزٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ عَلَى طَائِفَةٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ - الشكُّ في الحديث - فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع [بأرض]^(٧) وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه» قال أبو النضر في حديثه: «لا يُخرجكم إلا فراراً منه»^(٨) تفرّد به.

(١) آية ٢٣٨ سورة البقرة.

(٢) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٦/٥.

(٣) السنن الكبرى للنسائي كما في تحفة الأشراف ٤٥/١.

(٤) سنن ابن ماجه ٢٦٠/١. قال البوصيري في زوائده على ابن ماجه: في إسناده الوليد بن مسلم الدمشقي وهو مدلس، وعثمان الراوي عنه لا يعرف حاله.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ١٦٧/١.

(٦) أبو النضر: سالم بن أبي أمية التيمي المدني مولى عمر بن عبد الله التيمي. تهذيب التهذيب ٤٣١/٣.

(٧) زيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر في المسند.

(٨) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٢/٥.

(سعيد بن المسيب عن أسامة)

٢٨١ - حدثنا [أبي حدثنا] ^(١) يعقوب حدثنا إبراهيم، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن سعيد بن المسيب، قال: حدثنا أسامة بن زيد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَا رَبَّآ إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ» ^(٢).

(سليم مولى ليث عن أسامة)

٢٨٢ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو معشر ^(٣) عن سليم مولى ليث، وكان قديماً قال: مرَّ مروان بن الحكم على أسامة بن زيد، وهو يصلي، فحكاه ^(٤) مروان، وقال أبو معشر: وقد لقيهما جميعاً، فقال أسامة: يامروان سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ» ^(٥) تفرد به.

(شقيق بن سلمة أبو وأثل عنه يأتي)**(عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أسامة)**

٢٨٣ - حدثنا سفيان عن عمرو، عن عامر بن سعد، قال: جاء رجل يسأل سعداً عن الطاعون؟ فقال أسامة بن زيد: أنا أحدثك عنه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنْ هَذَا عَذَابٌ، أَوْ كَذَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَاسٍ قَبْلَكُمْ، أَوْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهُوَ يَجِيءُ أَحْيَانًا، وَيَذْهَبُ أَحْيَانًا، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» ^(٦) رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث مالك عن محمد بن المنكدر، وسالم بن أبي النضر من حديث الزهري، ومسلم أيضاً، والترمذي عن أبي بكر، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، من حديث عمرو بن دينار، كلهم عن عامر بن سعد به. قال الترمذي: صحيح ^(٧).

(١) ماين المعكوفين استكمال من المسند.

(٢) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٢/٥ والطبراني في الكبير ١٤١/١.

(٣) في المخطوطة: «أبو معمر» والصواب كما أثبتناه وهو يوافق ماجاء في المسند.

(٤) قال في لسان العرب التحكك: التحرش والتعرض، وأنه لينحك بك، أي سيعرض لشرك ٤١٤/١٠ ويوضحه الحديث رقم ٢٩٥ الآتي.

(٥) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٢/٥. الطبراني في المعجم الكبير ١٢٨/١.

(٦) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٠/٥.

(٧) يراجع صحيح البخاري بشرح فتح الباري (كتاب الطب: باب ما يذكر في الطاعون) ١٧٨/١٠ وصحيح مسلم (كتاب السلام: باب الطاعون والطيبة) ١٧٣٨/٤ والنسائي كما في تحفة الأشراف ٤٦/١ والترمذي ٢٦٤/٢.

٢٨٤ - حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة^(١)، أخبرني عيَّاشُ بن عباس أنَّ أبا النصر حدثه، عن عامر بن سعد^(٢) بن أبي وقاص: أن أسامة أخبر والده سعد بن مالك. قال: فقال له: «إن رجلاً جاء إلى نبي الله ﷺ، فقال: إني أعزلُّ عن امرأتي. قال لِمَ؟ قال: شفقاً على ولدها، أو على أولادها. فقال: إن كان لذلك فلا. ما ضارَّ ذلك فارس ولا الروم»^(٣). رواه مسلم في النكاح عن ابن نمير، وزهير عن أبي عبد الرحمن المقرئ^(٤).

٢٨٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزُّهري، عن عامر بن سعد، عن أسامة بن زيد. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الوباء رجزٌ أهلِكَ اللهُ به الأمم قبلكم، وقد بقي في الأرض منه شيءٌ يجيئ أحياناً، ويذهب أحياناً، فإذا وقع بأرضٍ [فلا تخرجوا منها]^(٥) فراراً وإذا سمعتم به في أرضٍ فلا تأتوها»^(٦).

٢٨٦ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن الزُّهري، أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص: أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعداً: «أن النبي ﷺ ذكر هذا الوجع» فذكر الحديث^(٧) رواه البخاري^(٨) عن أبي اليمان وأخرجه من حديث الزُّهري ورووه من حديث عامر بن سعد به.

٢٨٧ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع وأنتم بأرضٍ فلا تخرجوا فراراً منه»^(٩).

(١) في المخطوطة: «مرة» مصحفاً.

(٢) في المخطوطة: «جابر بن سعد» والصواب ما أثبتناه.

(٣) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٣/٥.

(٤) صحيح مسلم (كتاب النكاح: باب جواز الغيلة) وهي وطء المرضع وكراهة العزل ١٠٦٧/٢.

(٥) في المخطوطة: «فلا تخرجوا منه» والصواب ما في المسند.

(٦) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٧/٥ وتقدم تخريجه من البخاري ومسلم.

(٧) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٧/٥.

(٨) صحيح البخاري: كتاب الطب: باب ما يذكر في الطاعون: ١٧٨/١٠.

(٩) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٨/٥ وأخرجه الطبراني في الكبير ٩٣/١.

(عامر الشعبي عن أسامة) /

٢٨٨ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، عن قتادة، عن عزرة، عن الشعبي، عن أسامة أنه حدثه قال: «كنت ردّ رسول الله ﷺ حين أفاض من عرفات، فلم ترفع راحلته رجلها [عادية]»^(١) حتى بلغ جمعا»^(٢). تفرد به.

(عبد الله بن عباس عن أسامة)

٢٨٩ - حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عتبة، عن كريب، عن ابن عباس [قال]: اخبرني أسامة بن زيد: «أن النبي ﷺ أردفه من عرفة، فلما أتى الشعب نزل فبال، ولم يقل أهراق الماء، فصبت عليه، فتوضأ وضوءاً خفيفاً، فقلت: الصلاة. قال: الصلاة أملك. قال: ثم أتى المزدلفة، فصلّى المغرب، ثم حلّوا رحالهم وأعتته، ثم صلّى العشاء»^(٣).

وقد رواه البخاري في مسند الفضل بن عباس^(٤).

ورواه مسلم عن زهير بن حرب، عن يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس^(٥).

رواه النسائي عن إبراهيم بن يونس بن محمد، عن أبيه، عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء به^(٦).

٢٩٠ - حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عمرو يعني ابن دينار، عن أبي صالح، قال: سمعت أبا سعيد يقول: «الذهب بالذهب وزناً بوزن» قال: فلقيت ابن عباس. فقلت: أرايت ما تقول [أشياء]^(٧) وجدته في كتاب الله؟ أو سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: ليس شيئاً وجدته في كتاب الله، ولا سمعته من رسول الله ﷺ.

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ المسند.

(٢) في المخطوطة: «جمع» غير منصوب ولا وجه له والحديث أخرجه في المسند من حديث أسامة بن زيد ٢٠٦/٥ والطبراني في الكبير ١٤٤/١.

(٣) من حديث أسامة بن زيد في مسند أحمد ٢٠٠/٥.

(٤) صحيح البخاري: كتاب الحج: النزول بين عرفة وجمع: ٢٠٠/٢.

(٥) صحيح مسلم: كتاب الحج: باب الإفاضة من عرفات: ٩٣٦/٢.

(٦) سنن النسائي: كتاب الحج: النزول بعد الدفع من عرفة: ٢٥٩/٥.

(٧) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند.

ولكن أخبرني أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «الرُّبَا فِي النِّسِيئةِ»^(١).

ورواه البخاري، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار. عن أبي صالح^(٢) به.

ورواه مسلم عن محمد بن عباد، ومحمد بن حاتم، وابن أبي عمير ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار^(٣) به. ومن حديث وهيب، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس به^(٤). ومن حديث الأوزاعي عن عطاء أن أبا سعيد لقي ابن عباس فذكره. ورواه مسلم أيضاً عن أبي بكر، وإسحاق والنَّاقِدُ وابن أبي عمير أربعهم عن سفيان ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس به^(٥).

١/٥.

ورواه النسائي عن إبراهيم بن الحسن المِقْسَمِيّ عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس به^(٦).

وكذلك رواه الطبراني من طرق^(٧) منفردة كثيرة جداً أجاد فيها وأفاد^(٨).

٢٩١ - ثم قال: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان بن

عيينة حدثنا عمرو بن دينار: أنه سمع أبا المنهال يقول: «باع شريك لي بالكوفة ذراهم بدراهم بينهما فضل، فقلت: ما أرى هذا يصلح، فقال: لقد بعته في السوق ماعاب علي ذلك أحد. فأتيت البراء بن عازب فسألته، فقال: قدِمَ رسول الله ﷺ [المدينة] وتجارنا هكذا، فقال: «ما كان يداً بيدٍ فلا بأس، وما كان نسيئاً فلا خير فيه»

(١) المسند ٢٠٠/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٢) صحيح البخاري: كتاب البيوع: باب بيع الدينار بالدينار نساء: ٣٨١/٤ وأبو عاصم هو شيخ البخاري: الضحاك بن مخلد.

(٣) صحيح مسلم: كتاب المساقاة: باب بيع الطعام مثلاً بمثل: ١٢١٧/٣.

(٤) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٠/٥.

(٥) صحيح مسلم: كتاب المساقاة: باب بيع الطعام مثلاً بمثل: ١٢١٨/٣.

(٦) سنن النسائي: باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة من كتاب البيوع ٢٨١/٧.

(٧) عقد الطبراني في الكبير لهذه الأحاديث باباً منفرداً هو: «باب الصرف» أورد فيه ثلاثة وعشرين حديثاً كلها عن أسامة بن زيد وهي عن الربا في النسيئة.

ثم عقد باباً آخر عنون له بقوله: «بيان البيان في نسخ ذلك ورجوع ابن عباس عن الصرف ونهيه عنه رضي الله عنه». وأورد فيه ثمانية أحاديث بدأها بالحديث الذي يأتي بعد: المعجم الكبير للطبراني ١٧١/١، ١٧٦.

(٨) في المخطوطة: «أحاديثها وأفاد».

وأتت زيد بن أرقم فإنه كان أكثر مني تجارةً، فأتيتُهُ، فذكرتُ ذلك له، فقال: صدق البراء» قال الحميدي: هذا منسوخٌ لا يُؤخذُ بهذا^(١).

٢٩٢ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابنُ جُريج، قال: قلتُ لعطاء: أسمعُ ابنَ عباس يقول: إنما أمرتم بالطواف، ولم تؤمروا بدخوله؟ قال: لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول: أخبرني أسامة بن زيد: «أنَّ رسولَ الله ﷺ لما دخل البيتَ دُعا في نواحيه كلها، ولم يُصلِّ فيه حتى خرَّج، فلما خرَّج ركع ركعتين في قُبُل الكعبة، وقال: هذه القبلة»^(٢).

رواه مسلم من حديث ابن جُريج^(٣) ورواه النسائي عن حُشَيْش بن أصرم عن عبد الرزاق به^(٤) وقد رواه البخاري عن إسحاق بن نصر، عن عبد الرزاق فلم يذكر فيه أسامة^(٥) ورواه النسائي من وجه آخر، عن جُريج، عن عطاء، عن أسامة^(٦) ولم يذكروا ابن عباس وسيأتي.

٢٩٣ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بنُ سلمة، عن قيس بن سَعْدٍ، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة: «أنَّ رسولَ الله ﷺ أفاض من عرفة، ورديفهُ أسامةُ بنُ زيد، فجعل يكبح راحلته حتى أن ذُفْرِيهَا لتكاد أن تمسَّ، وربما قالَ حماد أن تُصيب قادمةُ الرُحْل، وهو يقول: يا أيُّها الناس عليكم بالسكينة والوقار فإنَّ البرَّ ليس في إيضاع الإبل»^(٧).

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٧٦/١ والزيادة بالرجوع إليه.

(٢) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠١/٥.

وقوله: «قبل الكعبة» أي مقابلها أو ما استقبلك منها وهو وجهها.

(٣) صحيح مسلم: كتاب الحج: باب استحباب دخول الكعبة: ٩٦٨/٢.

(٤) سنن النسائي: كتاب الحج: باب موضع الصلاة من الكعبة: ٢٢٠/٥.

(٥) صحيح البخاري: كتاب الصلاة: باب التوجه نحو القبلة: ٥٠١/١.

(٦) سنن النسائي: كتاب الحج: باب موضع الصلاة من البيت: ٢١٨/٥.

(٧) المسند ٢٠١/٥ من حديث أسامة بن زيد، ومعنى: إيضاع الإبل: حملها على سرعة السير أهد

النهاية ج ٥ ص ١٩٦.

وذفريا البعر أصل أذنيه أهد النهاية ١٦١/٢.

ب/٥٠

(عبد الله بن عمر عن أسامة)

٢٩٤ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن أبي الشعثاء قال: خرجتُ حاجاً، فدخلت البيت، فلما كنتُ عند الساريتين مضيتُ حتى لَزَقْتُ بالحائط قال، وجاء ابنُ عمر، حتى قام إلى جنبي، فصلى أربعاً، فلَمَّا صَلَّى قلتُ: أين صلى رسول الله ﷺ من البيت؟ قال: فقال: هَاهُنَا. أخبرني أسامةُ بن زيد أنه صلى، قال: قلتُ: فكم صَلَّى؟ قال: على هذا أجدني ألوم نفسي أنني مكثتُ معهُ عمرًا، ثم لم أسأله كم صلى. قال: فلما كان العام المقبل خرجتُ حاجاً، قال: فجئت حتى قمتُ في مقامه. قال: فجاء ابنُ الزبير، حتى قام إلى جنبي قال: فلم يزلْ يُزاحمني حتى أخرجني منه، ثم صلى [فيه] (١) أربعاً تفرَّد به (٢).

(عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه)

٢٩٥ - في قوله: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ (٣) قال رسول الله ﷺ: «كلهم من هذه الأمة» رواه الطبراني من حديث سهل بن عبد ربه الرازي، عن عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى عن [أخيه] عبد الرحمن به فذكره (٤).

(عبد الرحمن بن ملِّ أبو عثمان النهدي عنه يأتي)**(عبيد الله بن عبد الله بن عتبة)**

٢٩٦ - قال: رأيتُ [أسامة] بن زيد عند حُجْرَةِ عائشة يدْعُو، فجاء مروان، فأسمعهُ كلاماً، فقال أسامة: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يُغض الفاحشَ البذيء» رواه الطبراني وأبو يعلى من حديث محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان عنه به (٥).

(١) ما بين المعكوفين من نص رواية المسند.

(٢) مسند أحمد ٢٠٤/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٣) آية (٣٢) سورة فاطر.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٦٧/١ والزيادة بالرجوع إليه.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ١٦٦/١.

٢٩٧ - ولفظ أبي يعلى قال: رأيت أسامة بن زيد يُصلي عند قبر رسول الله ﷺ، فخرج مروان بن الحكم فقال أتصلي/؟ عند قبره؟ قال: إني أحبُّه. فقال له قولاً قبيحاً، ثم أذبر، فانصرف أسامة فقال لمروان: إنك آذيتني، وإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: «إن الله يُبغضُ الفاحشَ المُتفحشَ وإنك فاحش مُتفحش». ورواه محمد بن أفلح عن أسامة^(١).

(عروة عن أسامة)

٢٩٨ - حدثنا الثوري، عن الزُّهري، عن عروة، عن أسامة: أن النبي ﷺ أشرف على أطمٍ من أطام المدينة، فقال: «هل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتنِ خلال بيوتكم كمواقع القطر»^(٢) أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة ومعمربن الزُّهري^(٣).

٢٩٩ - حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق، عن الزُّهري، عن عروة، عن أسامة قال: «دخلتُ مع رسول الله ﷺ على عبد الله بن أبي في مرضه نعوذُ، فقال له النبي ﷺ: قَدْ كُنْتَ أَنهَآك عَنْ حُبِّ يَهُودٍ؟ فقال عبد الله: قد أبغضهم أسعدُ بن زرارة فمات»^(٤) نفعه. رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق به^(٥).

(١) أورده ابن الأثير من نفس الطريق مع اختلاف قليل في بعض ألفاظه. أسد الغابة ٨٠/١.

(٢) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٠/٥، وقوله: «كمواقع القطر» التشبيه بمواقع القطر في الكثرة والعموم، أي أنها كثيرة، وتعم الناس، لا تختص بها طائفة، وهذا إشارة إلى الحروب الجارية بينهم، كوقعة الجمل، وصفين، والحررة، ومقتل عثمان والحسين رضي الله عنهما وغير ذلك. وفيه معجزة ظاهرة له ﷺ.

(٣) صحيح البخاري: كتاب الفتن: باب قول النبي ﷺ ويل للعرب من شر قد اقترب: ١١/١٣ وصحيح مسلم: كتاب الفتن: باب نزول الفتن كمواقع المطر: ٢٢١١.

(٤) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠١/٥ وقوله: «فما نفعه» زيادة لم أجدها فيما لدي من المراجع.

(٥) لفظ الخبر عند أبي داود: «قد أبغضهم أسعد بن زرارة فمه؟، فلما مات أتاه ابنه» إخ الحديث عن سؤال ابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي قميص رسول الله ﷺ ليكون به. مختصر السنن للمنذري ٢٧٥/٤ والمعجم الكبير للطبراني ١٦٣/١.

٣٠٠ - حدثنا يعقوب، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسامة بن زيد. قال: «كنت رديف رسول الله ﷺ عشية عرفة. قال: فلما وقعت الشمس دَفَع رسول الله ﷺ، فلَمَّا سمع حطمة^(١) الناس خلفه قال: رويداً أيها الناس. عليكم السكينة فإن البر ليس بالإيضاع. قال: فكان رسول الله ﷺ إذا التحم عليه الناس أعتق^(٢)، وإذا وجدَ فُرجة نص^(٣) حتى [مر بالشعب الذي يزعم كثير من الناس أنه صلى فيه، فنزل به فبال - ما يقول أهرق الماء كما يقولون - ثم جنته بالإداوة فتوضأ، ثم قال: قلت: الصلاة يارسول الله؟ قال: الصلاة أمامك، فركب رسول الله ﷺ، وماصلي] حتى^(٤) أتى المزدلفة، فجمع بين الصلاتين: المغرب والعشاء الآخرة^(٥). رواه الجماعة^(٦) إلا الترمذي من طرق، عن هشام بن عروة به.

٣٠١ - منها مالك عنه^(٧).

٣٠٢ - رواه أبو يعلى من طريق محمد بن إسحاق، عن هشام، وعنده: «ولم يتطوَّع بينهما»^(٨).

٣٠٣ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة/ بن ٥١/ب الزبير: أن أسامة بن زيد أخبره: «أن النبي ﷺ ركبَ حِمَاراً عليه إكافٌ تحته قطيفة فديكية^(٩)، وأردف وراءه أسامة بن زيد، وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن

(١) حطمة الناس: ازدحامهم وحطم بعضهم بعضاً النهاية ٢٣٧/١.

(٢) أعتق: أسرع يقال: أعتق يعنى إعتاقاً النهاية ١٣٣/٣.

(٣) نص: النص التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة: وأصل النص أقصى الشئ وغايته، ثم سمي به ضرب من السير سريع. والنص فوق العتق النهاية ١١٨/٤.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ويأتي بعده: «حتى أتى المزدلفة فنزل بها».

(٥) من حديث أسامة بن زيد عند أحمد ٢٠٢/٥.

(٦) رواه البخاري في كتاب الحج: باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة: ٥٢٣/٣.

وصحيح مسلم كتاب الحج: باب حجة النبي ﷺ: ٨٨٦/٢. وعند أبي داود مختصر السنن

للمنزري ٣٩٨/٢، وسنن ابن ماجه ١٠٠٤/٢.

(٧) صحيح البخاري بشرح الفتح ٥١٨/٣ موطأ مالك ٣٤٢/٢.

(٨) المنتقى بشرح نيل الأوطار ٢٤٩/٣.

(٩) فديكية: نسبة إلى فديك.

الخرزج، وذلك قبل وقعة بدر، حتى مرَّ بمجلس فيه أخلاطٌ من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود، فيهم عبد الله بن أبي، وفي المجلس عبد الله بن رواحة، فلما غَشِيَتْ المجلسَ عِجاجة^(١) الدَّابَّةِ خمرٌ عبد الله بن أبي أنفه بردائه، ثم قال: لا تُغْبِرُوا^(٢) علينا، فسلم عليهم النبي ﷺ، ثم وَقَفَ، ونزلَ فدعاهم إلى الله، وقرأ عليهم القرآن، فقال له عبد الله بن أبي: أيها المرء^(٣) لا أحسن من هذا، إن كان ما تقول حقاً فلا تُؤذِنَا في مجلسنا، وارجع إلى رحلك، فمن جاءك منا فاقصص عليه، فقال عبد الله بن رواحة: اغشنا في مجالسنا، فإننا نحبُّ ذلك. قال: فاستبَّ المسلمون، والمشركون، واليهود حتى همُّوا أن يتواثبوا، فلم يزل النبي ﷺ يُخَفِّضُهُمْ^(٤)، ثم ركب دابته، حتى دخل على سعد بن عبادَةَ، فقال: أي سعدُ ألم تسمع ما قال أبو حُباب؟ يريدُ عبد الله بن أبي. قال: كذا وكذا. قال: اغفُ عنه يارسول الله، واصفح، فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك، ولقد اصطلح أهل هذه البُحَيْرَةِ^(٥) أن يتوجوه^(٦) فيعصبونه بالعصابة، فلما ردَّ الله ذلك بالحق الذي أعطاكهُ شرق بذلك^(٧)، فذلك فعل به ما رأيت، فعفا عنه رسول الله ﷺ^(٨).

٣٠٤ - حدثنا حجاج، حدثنا ليث يعني ابن سعد، حدثني عُقَيْلٌ، عن ابن شهاب عن عروة: أن أسامة بن زيد أخبره، فذكر معناه إلا أنه قال: «ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة»^(٩).

(١) العجاجة: واحدة العجاج وهو الغبار الذي أثارته الدابة. اللسان ٢٨١٣.

(٢) لا تغبروا علينا: لا تنيروا الغبار علينا.

(٣) في هذا اللفظ من رأس المنافقين عبد الله بن أبي سوء أدب في مخاطبة النبي ﷺ كما لا يخفى.

(٤) يخفضهم: يسكنهم ويهون عليهم الأمر من الخفض والدعة والسكون. النهاية ٣٠٧/١.

(٥) البحيرة: مدينة الرسول ﷺ وهو تصغير البحرة، وقد جاء في رواية مكبراً، والعرب تسمي المدن والقرى البحار النهاية ٦٢/١.

(٦) أي يلبسوه التاج ملكاً عليهم.

(٧) أي غص به، وهو كناية عما ناله من أمر رسول الله ﷺ وصل به حتى كأنه شيء لم يقدر على إساغته وابتلاعه فغص به. اللسان ٢٢٤٧.

(٨) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٣/٥ وأخرجه البخاري في كتاب الاستئذان باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين ٣٨/١١.

(٩) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٣/٥.

٣٠٥ - حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير: أن أسامة أخبره: «أن رسول الله ﷺ ركب حماراً على إكافٍ، عليه قطيفة، فدكيّة، وأردف أسامة وراءه يُعوذُ سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر» فذكره وقال: «البحرّة»^(١). رواه البخاري^(٢) ومسلم^(٣) والنسائي من غير وجه عن الزهري به.

٣٠٦ - وقد رواه الترمذي، عن يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة. عن أسامة: «أن رسول الله ﷺ مرَّ بمجلس فيه أخلاطٌ من المسلمين واليهود، فسلم عليهم» هكذا مختصراً، وقال حسنٌ صحيح^(٤). وهو جزءٌ من الحديث الذي قبله، ولكن أورده شيخنا في الأطراف، وكان ينبغي سياقه مع البخاري ومسلم والنسائي والله الموفق للصواب.

٣٠٧ - حدثنا [عبد الله، حدثني أبي، حدثنا] هيثم. قال عبد الله: وسمعتُه أنا من^(٥) الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ: «أن جبريل لما نزل على النبي ﷺ، فعلمه الوضوء، فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنةً من ماء، فرش بها نحو الفرج قال: وكان النبي ﷺ يَرُشُ بعد وضوئه» تفرد به^(٦).

٣٠٨ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام. قال: حدثنا أبي: قال: سئل أسامة عن سير رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وأنا شاهدٌ قال: «كان سيره العنق، فإذا وجد فجوة نص، والنص فوق العنق وأنا رديقه»^(٧).

(١) المسند ٢٠٣/٥ من حديث أسامة بن زيد وهذه الرواية ورد فيها الاسم مكرراً كما أشير إليه من قبل.

(٢) صحيح البخاري: كتاب اللباس: باب الارتداف على الدابة: ٣٩٥/١٠.

(٣) صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير: باب دعاء النبي ﷺ وصره على أذى المنافقين: ١٤٢٣/٣.

(٤) سنن الترمذي: أبواب الاستئذان والآداب: ٦١/٥.

(٥) في الأصل المخطوط: «وسمعتُه أنبأنا عن الهشيم» والتصويب من المسند.

(٦) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٣/٥ وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف الميزان، ٤٩/٢.

(٧) المسند ٢٠٥/٥ من حديث أسامة بن زيد، وقد سبق تفسيره.

٣٠٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المنثي، حدثني صالح بن أبي الأخضر، حدثني الزهري، عن عروة عن أسامة: «أن النبي ﷺ كان وَجْهَهُ وَجْهَةً فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَبُو بَكْرٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] مَا الَّذِي عَهَدَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَهْدٌ إِلَيَّ أَنْ أُغَيَّرَ عَلَى ابْنِي^(١) صَبَاحًا، ثُمَّ أُحْرَقَ»^(٢) رواه أبو داود عن هنادٍ عن ابن المبارك^(٣)، وابن ماجه عن محمد بن إسماعيل بن سَمُرَةَ، عن وكيع^(٤)، كلاهُمَا عن صالح بن أبي الأخضر به.

(حديث آخر عن عروة عن أسامة)

٣١٠ - / قال البزّار: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة. قال: «قال عبد الله بن أبي: ﴿لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذْلَ﴾ قال: فقال عبد الله بن عبد الله بن أبي يعني لأبيه: والله لا تدخل حتى تقول لمحمد إن محمداً الأعزُّ، وأنت الأذلُّ. قال: واستأذن عبد الله بن عبد الله رسول الله ﷺ في قتل أبيه فقال: لا يتحدث الناس أن محمداً قتل أصحابه»^(٥).

(عطاء بن أبي رباح عن أسامة)

٣١١ - حدثنا هُشَيْمٌ، أنبأنا عبد الملك، عن عطاء، قال: قال أسامة: «دخلتُ مع رسول الله ﷺ البيتَ، فجلس، فحمد الله، وأثنى عليه، وهلّل، وكبّر، ثم قام إلى ما بين يديه من البيت، فوضع صدره عليه، وخدّه ويديه، قال: ثم كبّر وهلل ودعّا، ثم فعل ذلك بالأركان كليها، ثم خرج فأقبل على القبلة وهو على الباب وقال: «هذه القبلة هذه القبلة» مرتين أو ثلاثاً»^(٦).

(١) (أبني) بضم فسكون: اسم مكان بين الرملة وعسقلان من فلسطين، النهاية ١٨/١.

(٢) مسند أحمد ٢٠٩/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن: كتاب الجهاد: باب في الحرق في بلاد العدو ٣٦/٢.

(٤) سنن ابن ماجه: كتاب الجهاد: باب التحريق بأرض العدو ٩٤٨/٢.

(٥) يراجع تفسير ابن كثير ٣٦٩/٤.

(٦) مسند أحمد ٢٠٩/٥ من حديث أسامة بن زيد.

رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم عن هُشيم، ويحيى القطان وعن إسماعيل بن مسعودٍ كلهم، عن عبد الملك بن أبي سليمان العَرَزَمِي عن عطاء عن أسامة به^(١) ورواه أيضاً من طريق ابن جُريج عن عطاء به. بمعناه. ورواه بعضهم في إسناده ابن عباس كما مَضَى^(٢).

٣١٢ - حدثنا هُشيم، أنبأنا عبد الملك، حدثنا عطاء قال: قال أسامة بن زيد: «كنتُ رَدِيفَ رسولِ الله ﷺ بعرفاتٍ، فرفع يديه يدعُو، فمالتُ به ناقتهُ فسقطَ خِطَامُهَا. قال: فتناولَ الخِطَامَ بإحدى يديه وهو رافع يده الأخرى»^(٣) رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم عن هُشيم^(٤).

قال شيخنا ورؤي عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة كما مَضَى.

٣١٣ - وحدثنا يحيى هو/ ابن سعيد، عن^(٥) عبد الملك، حدثنا عطاء، عن ٥٣/أ أسامة بن زيد: «أنه دَخَلَ هو ورسول الله ﷺ البيت فأمَرَ بلالا فأجاف^(٦) الباب، والبيت إذ ذاك على [سنة أعمدة]^(٧) فمضى حتى أتى الأسطوانتين اللتين [تليان]^(٨) الباب - باب الكعبة -، فجلس، فحمد الله وأثنى عليه، وسأله، واستغفره، ثم قام حتى أتى ما استقبل من دُبرِ الكعبة، فوضع وَجْهَهُ وَخَدَّهُ^(٩) على الكعبة، فحمد الله وأثنى عليه، وسأله واستغفره، ثم انصرف حتى أتى كل رُكنٍ من أركان البيت، فاستقبلهُ بالتكبير والتهليل، والتسبيح، والثناء على الله عز وجل والاستغفار والمسألة، ثم خرج، فصَلَّى ركعتين خارجاً من البيت مستقبلاً وجه الكعبة [ثم انصرف] فقال هذه القبلة هذه القبلة»^(١٠).

- (١) سنن النسائي: كتاب الحج: وضع الصدر والوجه على ما استقبل من دبر الكعبة ٢٢٠/٥.
- (٢) أخرجه أحمد وفي إسناده ابن عباس ٢٠١/٥، ٢٠٨، ٢٠٩ والنسائي عن عطاء عن ابن عباس عن أسامة أيضاً - المصدر السابق.
- (٣) مسند أحمد ٢٠٩/٥ من جديد أسامة بن زيد.
- (٤) سنن النسائي: كتاب الحج: وضع الصدر والوجه على ما استقبل من دبر الكعبة: ٢٢٠/٥.
- (٥) في المسند: «يحيى بن عبد الملك» وهو خطأ والصواب ما ورد في المخطوطة.
- (٦) أجاف الباب: رده عليه النهاية ١٨٨/١.
- (٧) في المخطوطة: «على شيناً عمدته».
- (٨) زيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر في المسند.
- (٩) في المسند: «وجهه وجسده».
- (١٠) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢١٠/٥.

عطاء بن يعقوب المدني

٣١٤ - وليس بالكيخاراني^(١) عنه: «أنه كان رَدِف النبي ﷺ من عرفة، فلما جاء الشعب نزل، فبال» الحديث رواه مسلم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عنه به^(٢).

(علي بن الحسين عنه)

في ترجمة عمرو بن عثمان بن عفان عنه

(عمرو بن عثمان بن عفان عنه)

في ترجمة عمرو بن عثمان بن عفان عنه

(عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة)

٣١٥ - حدثنا سفيان عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ: «لا يَرِثُ المسلمُ الكافر، ولا الكافرُ المسلم»^(٣) رواه الجماعة من حديث الزهري، وفيها ابن عُيَيْنَةَ، عن الزهري كما رَوَاهُ الجماعة سوى البخاري^(٤).

(١) عطاء بن يعقوب المدني: وقول المصنف: «وليس بالكيخاراني» تبييه للترقية بينه وبين شخص آخر ذهب جماعة من المحدثين أنهما شخص واحد منهم البخاري ومسلم وابن أبي حاتم. والرجلان هما: عطاء بن نافع الكيخاراني: روى عن أم الدرداء، وجابر بن عبد الله. وعنه الحسن بن مسلم وغيره. عطاء بن يعقوب المدني مولى سباع - وهو صاحبنا هذا - روى عن أسامة بن زيد وعنه الزهري وأبو الزبير. أخرج له مسلم حديثاً واحداً في الحج. وهو هذا الحديث الذي تناوله بالتعليق عليه. أمَّا البخاري فيقول عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع الكيخاراني - موضع بناحية اليمن - عن أسامة، ثم قال سمع أم الدرداء. تهذيب التهذيب ٧/٢١٦، ٢١٩ التاريخ الكبير للبخاري ٤٦٧/٦.

(٢) لفظ الخبر عند مسلم: «أنه كان رديف رسول الله ﷺ حين أفاض من عرفة، فلما جاء الشعب أناخ راحلته، ثم ذهب إلى الغائط، فلما رجع صبيت عليه من الإداوة، فتوضأ، ثم ركب، ثم أتى المزدلفة فجمع بها بين المغرب والعشاء».

صحيح مسلم: كتاب الحج: باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة: ٩٣٦/٢.

(٣) مسند أحمد ٥/٢٠٠ من حديث أسامة بن زيد.

(٤) صحيح البخاري: كتاب الفرائض: باب لا يرث المسلم الكافر: ١٩٤/٨ وصحيح مسلم: كتاب الفرائض: ١٢٣٣/٣.

٣١٦ - ومنها ما رواه النَّسَائِي من طريق مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أسامة قال: ولا نعلم أحداً تابع مالكا. والصواب: عن عمر بن عثمان^(١).

٣١٧ - ومنها ما رواه النَّسَائِي في /رواية له، عن هُثَيْم، عن الزهري، عن ٥٣/ب علي بن الحسين، وأبان بن عثمان، عن أسامة مرفوعاً: «لا يتوارث أهل ملتين شيئاً»^(٢).

٣١٨ - ومنها النسائي من طريق شعبة عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عبد الحميد^(٣).

٣١٩ - حدثنا روح، حدثنا محمد بن أبي حفصة، حدثنا الزهري، عن علي ابن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد: «أنه قال: يارسول الله [أين]^(٤) تنزلُ غداً إن شاء الله؟ وذلك زمن الفتح. قال: هل ترك لنا عقيلٌ من منزل؟ ثم قال: لا يرث الكافرُ المؤمنَ ولا المؤمنُ الكافرَ» رواه الجماعة إلا الترمذي من حديث الزهري به^(٥).

٣٢٠ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال: قلت: «يارسول الله أين تنزلُ غداً؟ - في حجته - فقال: وهل ترك لنا عقيلٌ منزلاً؟، ثم قال: نحن نازلون غداً إن شاء الله بخيْف بني كِنانة، يعني الخصب حيث قاسمت قريش على الكفر، وذلك أن بني كِنانة حَالفت قريشاً على بني هاشم ألا يُناكحوهم، ولا يُبايعوهم، ولا يُؤوهم، [ثم] قال عند ذلك: لا يرث الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ» قال الزهري: والخيف الوادي^(٦).

(١) تحفة الأشراف ٥٦/١.

(٢) تحفة الأشراف ٥٥/١.

(٣) تحفة الأشراف ٥٦/١ ويراجع المنتقى بشرح نيل الأوطار ٨٢/٦ والجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤٤٩/٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٢١٧/٦ والمعجم الكبير للطبراني ١٦٨/١.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من المسند.

(٥) مسند أحمد ٢٠١/٥ من حديث أسامة بن زيد والبخاري: باب غزوة الفتح: أين ركز النبي الرواية يوم الفتح ١٨٧/٥ ومسلم: كتاب الحج: النزول بمكة للحاج وتورث دورها ٩٨٤/٢.

(٦) مسند أحمد ٢٠٢/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(عمير مولى ابن عباس)

٣٢١ - عن عبد الرحمن بن نمران، عن عمير مولى ابن عباس. قال الطبراني حدثنا العباس بن الفضل، حدثنا خالد بن يزيد العمري، حدثنا ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن نمران، عن عمير مولى ابن عباس، عن أسامة: «أن رسول الله ﷺ دخل البيت فرأى فيه صوراً، فدعا بماء، فجعل يَمْحُوها، ويقول: «قاتل قوماً يَصَوِّرونَ ما لا يَخْلُقونَ»^(١).

٣٢٢ - وعن ابن أبي ذئب، عن الزُّبْرُقان، عن زُهرة، عن أسامة: «أن رسول الله ﷺ صَلَّى الظهر بالهجير»^(٢).

(عياض: ابن عم لأسامة بن زيد عنه)

١/٥٤

٣٢٣ - حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن ابن عمّ لأسامة بن زيد يقال له عياض - وكانت بنت أسامة تحته - قال: «ذُكِرَ لرسول الله ﷺ رجلٌ خرج من بعض الأرياف، حتى إذا كان قريباً من المدينة ببعض الطريق أصابه الوباء قال: فأفرغ ذلك الناس، فقال رسول الله ﷺ: إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها يعني المدينة»^(٣).

وحدثنا الهاشمي، ويعقوب، وقالوا جميعاً إنهم سمعوا أسامة^(٤).

٣٢٤ - حدثني أبو معمر، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن ابن عمّ لأسامة بن زيد يقال له عياض، كانت بنت أسامة عنده، وذكر الحديث مثله^(٥).

(١) المعجم الكبير للطبراني ١/١٦٦.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١/١٦٧.

(٣) أرجو ألا يطلع علينا نقابها: النقاب جمع نقب، وهو الطريق بين الجبلين وأراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور النهاية ٤/١٦٨.

(٤) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٥/٢٠٧ وقد ورد اسم عياض مصحفاً في الحديث مرتين: «عياض بن غنم لأسامة» ثم: «يقال له عياض بن غنم» والتصويب من المسند ومن التاريخ الكبير ٢٠/٧.

(٥) من حديث أسامة بن زيد في مسند أحمد ٥/٢٠٧.

قال أبو عبد الرحمن وقال بعضهم: عياضُ بنِ ضَمْرَى تَفَرَّدَ بِهِ^(١).

(كُرَيْبٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ)

٣٢٥ - حدثني يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن إبراهيم بن عُقبة، أخبرني كُرَيْبٌ: أنه سأل أسامة. قال: قلتُ: أخبرني كيف صنعتم عشيّة ردف رسول الله ﷺ؟ قال: «جننا الشعب الذي يُنيخ فيه الناس للمغرب، فأناخ رسول الله ﷺ ناقته، ثم بال - ما قال أهرق الماء - ثم دعا بوضوء [فتوضأ وضوءاً]»^(٢) ليس بالبالغ جداً. قال: قلتُ: يارسول الله الصلاة قال: الصلاة أمامك. قال: فركب حتى أتى المزدلفة، فأقام المغرب، ثم أناخ الناس في منازلهم، ولم يَحُلُّوا حتى أقام العشاء الآخرة، ثم صلى، ثم حلَّ الناس. قال: قلتُ: كيف فعلتم حين أصبحتم؟ قال: ردفه الفضل بن العباس، فانطلقتُ أنا في سَبَّاق قريشٍ على رجلي»^(٣) وقد رواه البخاري ومسلم من حديث مالك، ويحيى بن سعيد كلاهما عن موسى بن عُقبة، ورواه مسلم أيضاً من حديث محمد بن عتبة، وكلهم عن كُرَيْبٍ بِهِ^(٤) وَرَوَى عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ كَمَا تَقْدِمُ.

٣٢٦ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني إبراهيم ابن عُقبة، عن كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. قَالَ: «كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمَّا سَمِعَ حَطْمَةَ النَّاسِ خَلْفَهُ قَالَ: رُويَ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِيضَاعِ. قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا التَّحَمَّ عَلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَقُ، وَإِذَا وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ، حَتَّى مَرَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي يَزْعُمُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ صَلَّى فِيهِ، فَانزَلَ بِهِ فَبَالَ - مَا يَقُولُ أَهْرَاقَ الْمَاءِ. كَمَا يَقُولُونَ - ثُمَّ جَنَّتُهُ بِالْإِدَاوَةِ [فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ: الصَّلَاةُ يَارَسُولَ

(١) ورد اسم «ضمري» غير واضح في المخطوطة. وهو عياض بن ضمري الكلبي. وقيل: «ابن

صبري» وقيل: «صبري - صبرة». يراجع التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٧/٢.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من المسند ٢٠٠/٥.

(٣) من حديث أسامة بن زيد في المسند ١٩٩/٥.

(٤) صحيح البخاري: كتاب الحج - باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ٥٢٣/٣ وصحيح مسلم:

كتاب الحج - باب الإفاضة من عرفات ٩٣٥/٢.

الله قال: فقال: الصلاة أملك^(١) قال: فركب رسول الله ﷺ، وما صلى حتى أتى المزدلفة، فنزل بها، فجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة^(٢) رواه مسلم، وأبوداود، والنسائي وابن ماجه من حديث إبراهيم بن عقبة به، ومنهم من اختصره^(٣).

٣٢٧ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث عن كُريب مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد. قال: «دخلتُ على رسول الله ﷺ، وعليه الكأبة، فسألته [ماله]^(٤) فقال: لم يأتني جبريلُ منذ ثلاثٍ فإذا جرو كلبٍ [بين بيوته فأمر به]^(٥) فقتل، فبدأ له جبريلُ عليه السلام، فهشَّ إليه رسول الله ﷺ حين رآه، فقال: لم تأتني؟ فقال: أنا لا أدخلُ بيتاً فيه كلبٌ، ولا صورة» تفرد به^(٦).

٣٢٨ - حدثنا حسين [حدثنا] ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن كُريب [مولى ابن عباس]^(٧)، عن أسامة بن زيد. قال: «دخلتُ على النبي ﷺ وعليه كأبة» فذكر معنى حديث عثمان بن عمر إلا أنه قال: «فلم يأتني منذ ثلاث»^(٨).

٣٢٩ - قرأتُ على عبد الرحمن: مالك، عن موسى بن عقبة، وحدثنا روح، عن مالك، عن موسى بن عقبة، عن كُريب مولى ابن عباس^(٩) عن أسامة: / أنه سمعه يقول: «دفع رسول الله ﷺ من عرفة، حتى إذا كان بالشَّعب نزل فبال،

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من سياق المسند.

(٢) مسند أحمد ٢٠٢/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٣) صحيح مسلم: كتاب الحج: باب الإفاضة من عرفات ٩٣٥/٢.

وسنن أبي داود: كتاب الحج: باب الدفعة من عرفة ٤٤٧/١.

وسنن ابن ماجه: كتاب المناسك: باب النزول بين عرفات وجمع ١٠٠٥/٢.

وسنن النسائي: كتاب الحج: باب النزول بعد الدفع من عرفة ٢٥٩/٥.

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

(٦) مسند أحمد ٢٠٣/٥ من حديث أسامة بن زيد المعجم الكبير للطبراني ١٦٢/١.

(٧) ما بين المعكوفين زدناه من المسند وهو الصواب.

(٨) مسند أحمد ٢٠٣/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٩) في الأصل المخطوط: «عن ابن عباس» وليست في المسند.

فتوضأ، ولم يُسبغ الوضوء فقلت له: الصلاة. قال: الصلاة أمامك. فركب، فلما جاء المزدلفة نزل، فتوضأ، فأسبغ الوضوء، ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب، فأناخ كل إنسان بغيره، [في منزله] ثم أقيمت الصلاة، فصلاها، ولم يصل بينهما شيئاً^(١).

٣٣٠ - حدثني يحيى عن سفيان حدثني إبراهيم بن^(٢) عقبة، عن كُريب، عن أسامة بن زيد: «أن النبي ﷺ لما دفع، أو أفاض من عرفة فأتى النُّقب الذي ينزله الأمراء والخلفاء قال: فبال، فأتيتُه بماء، فتوضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءين، ثم ركب راحلته قلت: الصلاة يانبي الله. قال: الصلاة أمامك. قال فأتى جَمْعاً، فأقام الصلاة، فصلى المغرب، ثم لم يحل بقية الناس، حتى أقام فصلى العشاء»^(٣).

٣٣١ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، والثوري، عن إبراهيم بن عقبة، عن كُريب، عن أسامة. قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ من عرفة، فلما بلغ - قال معمر: «الشعب» - وقال الثوري: «النُّقب»، فذكره معناه^(٤).

(حديث آخر عنه عن أسامة)

٣٣٢ - قال ابن ماجه في الزهد: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن المهاجر الأنصاري، عن الضحاک المَعافري، عن سليمان بن موسى، عن كُريب، عن أسامة بن زيد. قال: قال رسول الله ﷺ^(٥): «ألا شئروا إلى الجنة فإن^(٦) الجنة لا خطر لها، هي وربُّ الكعبة نورٌ يتلألأ ويرجانة تهتز^(٧) وقصرٌ مشيدٌ ونهرٌ مُطردٌ وثمرَةٌ^(٨) نضيجةٌ، وزوجةٌ حسناء جميلةٌ، وحُللٌ^(٩)»

(١) مسند أحمد ٢٠٨/٥ من حديث أسامة بن زيد والزيادة التي بين معكوفين بالرجوع إليه.

(٢) في المخطوطة: «إبراهيم عن عقبة» والصواب إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش الأسدي. روى عن كُريب وأبي الزناد وعروة بن الزبير وغيرهم وعنه السفيانان وابن المبارك ومالك وغيرهم تهذيب التهذيب ١٤٥/١.

(٣) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢١٠/٥.

(٤) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢١٠/٥.

(٥) لفظ ابن ماجه: «ألا مشمر للجنة».

(٦) في المخطوطة: «فلول الجنة» والتصويب من ابن ماجه.

(٧) كلمة غير واضحة في المخطوطة واستكملت من ابن ماجه.

(٨) لفظ ابن ماجه هنا: «وفاكهة كثيرة نضيجة».

(٩) في المخطوطة: «وحمام».

كثيرة في مقام أبدأ في (١) دار سلامة وفاكهة وخضرة وحبيرة ونعمة في محلّة عالية بهيّة. قالوا: نعم يارسول الله نحن المشمرون لها. فقال: قولوا إن شاء الله، فقالوا: إن شاء الله» (٢).

قال البزار: لا نعلم له طريقاً إلا هذا. وقال شيخنا، وتابعه عثمان بن سعيد: عن كثير، عن محمد بن مهاجر. وقال عبد الله بن عون الخزاز (٣): عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن سليمان بن موسى، ولم يذكره الضحاك المعافري (٤).

٣٣٣ - قلت: / هذا الذي ذكره شيخنا قد رواه أبو يعلى في مسنده، وأبلغ منه، فقال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، وعبد الله بن عون الخزاز، وعدة، قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا محمد بن مهاجر الأنصاري، عن سليمان بن موسى، عن كريب، عن أسامة، عن النبي ﷺ، فذكر بتمامه ورواه البزار (٥).

ب/٥٥

٣٣٤ - حدثنا أمد بن النوح، حدثنا عثمان بن سعيد الحمصي، حدثنا محمد بن مهاجر عن [إسماعيل بن أبي خالد] (٦) عن قيس بن [أبي] حازم عن أسامة

(١) اللفظ عند ابن ماجه من هنا: «أبدأ في حبرة ونضرة، في دور عالية سليمة بهية قالوا: نعم... إلخ.

(٢) زاد ابن ماجه هنا: «ثم ذكر الجهاد وحض عليه».

ويرجع إلى الحديث في سنن ابن ماجه (كتاب الزهد: باب صفة الجنة) ١٤٤٨/٢.

(٣) عبد الله بن عون الخزاز: نسبة إلى خرز الجلود. المشته ١٦٠. تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥.

(٤) تحفة الأشراف للحافظ المزي ٥٩/١.

(٥) جاء في تعليقه على الحديث عند ابن ماجه:

في الزوائد: في إسناده مقال، والضحاك المعافري الدمشقي ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي في طبقات التهذيب: مجهول، وسليمان بن موسى مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات. ورواه ابن حبان في صحيحه.

والخبر بهذا السند أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٣/١ سنن ابن ماجه ١٤٤٨/٢.

(٦) بياض بالأصل، والخبر أخرجه ابن سعد بلفظ مقارب من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، فأثبتنا «إسماعيل» أقرب الاحتمالات لاستدراك السقط الذي حدث.

أمّا أحمد بن النوح فلم نعره عليه، كما أن السند الذي أورده المصنف عن البزار في نهاية الخبر غير واضح الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٣ القسم الأول.

قال: «لما أصيب زيدٌ جاء أسامةٌ فوقف عليه، فدمعتُ عيناه، ففتحني^(١)، فلما كان من الغد جاء فوقف عليه. فقال: ألا في سبيل الله ما لقيتُ منك أمس ففتحني». رواه البزار عن عبد الله بن محمد البصراوي، عن أسامة بن إسماعيل بن قيس به.

(كُثُومُ الْخَزَاعِيِّ عَنِ أَسَامَةَ)

٣٣٥ - حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا جامع بن شدادٍ، عن كُثُومِ الْخَزَاعِيِّ، عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَدْخِلْ^(٢) عَلَيَّ أَصْحَابِي، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَكَشَفَ الْقِنَاعَ، فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»^(٣).

٣٣٦ - حدثنا سُريج^(٤)، حدثنا قيسٌ، عن جامعٍ، إلا أنه قال: «فدخلوا عليه وهو متفتِّحٌ ببردٍ له معافري»، ولم يقل: «والنصارى» تفرد به^(٥).

(كَيْسَانَ أَبُو سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْهُ سِبْأَتِي)

(مجاهد عن أسامة بن زيد)

٣٣٧ - حدثنا وكيع، عن ابن ذرٍّ^(٦)، عن مجاهدٍ، عن أسامة بن زيد قال: «أفاض رسول الله ﷺ، وعليه السكينة، وأمرهم بالسكينة»^(٧).

٣٣٨ - حدثنا وكيع، حدثنا عُمَرُ بن ذرٍّ، عن مجاهد، عن أسامة بن زيد: أن النبي ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عِرْفَاتِهِ. قال: فقال الناسُ سَيُخْبِرُنَا صَاحِبُنَا مَا صَنَعَ. قال: قال أسامةُ: / لما دفع من عرفة فوق كف رأس راحلته حتى أصاب رأسها واسطة الرحل، أو كاد يصيبه، يُشيرُ إلى الناس بيده السكينة. السكينة، حتى أتى جمعا، ثم أَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ. قال: فقال الناس: يُخْبِرُنَا صَاحِبُنَا بِمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) تنحى: أي عرض له وقصده بالبكاء. قال ابن الأثير: فانتحاه ربيعة: أي اعتمده بالكلام وقصده النهاية ٣٠/٥.

(٢) في المخطوطة: «ادخلوا» وما أثبتناه من لفظ المسند.

(٣) من حديث أسامة بن زيد عند أحمد في المسند ٢٠٤/٥.

(٤) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري تهذيب التهذيب ٤٥٧/٣.

(٥) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٤/٥.

(٦) ابن ذرٍّ: عمر بن ذر عن عبد الله الهمداني الكوفي تهذيب التهذيب ٤٤٤/٧.

(٧) من حديث أسامة بن زيد عند أحمد في المسند ٢١٠/٥.

فقال الفضل: لم يزل يسير سيراً لَيْناً كَسِيرِهِ بِالْأَمْسِ، حتى أتى على وادي مُحَسَّرٍ، فدفَع فيه، حتى استوت به الأرض» تفرد به^(١).

(محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عنه)

٣٣٩ - قال ابن ماجه، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا عبد العزيز الدَّرَاوردي، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة^(٢) بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث: «أن أسامة بن زيد كان يصوم أشهر الحرم، فقال له رسول الله ﷺ: «صُمْ شَوَّالاً، فَتَرَكَ الْأَشْهُرَ الْحَرَمَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَصُومُ شَوَّالاً حَتَّى مَاتَ»^(٣).

(محمد بن أسامة عن أبيه)

٣٤٠ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي قال محمد بن إسحاق: قال: حدثني سعيد بن عبيد بن السَّبَّاق، عن محمد بن أسامة بن زيد [عن أبيه أسامة بن زيد]: لما ثقل رسول الله ﷺ هبطتُ، وهبَطَ النَّاسُ [مَعِيَ]^(٤) إِلَى الْمَدِينَةِ^(٥)، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَصَمَّتْ فَلَا يَتَكَلَّمُ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصْبَهُمَا عَلَيَّ أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي^(٦) رواه الترمذي، عن أبي كُريب، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق به قال: حسنٌ غريبٌ^(٧).

٣٤١ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط، عن محمد بن أسامة، عن أبيه قال: اجتمع جعفرٌ، وعليٌّ، وزيد بن حارثة، فقال جعفرٌ: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ [وقال

(١) مسند أحمد ٢٠٨/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٢) في المخطوطة: «بن العلاء» والتصويب من ابن ماجه وتهذيب التهذيب ٣٩٩/١١.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الصيام: باب صيام الأشهر الحرم ٥٥٥/١، وقال البوصيري في زوائده على ابن ماجه: رجاله ثقات لكنه منقطع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وبين أسامة بن زيد.

(٤) ما بين المعكوفين من مسند أحمد ٢٠١/٥.

(٥) لأنه كان يعسكر بالجرف بجيشه خارج المدينة.

(٦) مسند أحمد ٢٠١/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٧) سنن الترمذي: كتاب المناقب: مناقب أسامة بن زيد: ٦٧٧/٥.

علي: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ^(١) وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ، حتى نسأله. فقال: أسامة: فجاءوا يستأذنون، فقال: [اخرج فانظر من هؤلاء]^(٢). فقلت: / هذا جعفر، وعلي، وزيد - ٥٦ ب/ ما أقول: أبي - قال: ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله من أحب إليك؟ قال: فاطمة. قالوا: نسألك عن الرجال؟ قال: أمّا أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقي، وأشبه خلقي خلقك، وأنت مني وشجرتي، وأمّا أنت يا علي فختني، وأبو ولدي، وأنا منك، وأنت مني، وأمّا أنت يا زيد، فمولاي، ومني وإلي وأحب القوم إليّ تفرد به^(٣).

٣٤٢ - حدثنا زكريا بن علي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه. قال: «كساني رسول الله ﷺ قبطية^(٤) كثيفة مما أهداها له دحية الكلبي، فكسوتها امرأتي فقال: ما لك لم تلبس القبطية؟ قلت: كسوتها امرأتي. فقال: مرّها فلتجعل تحتها غلالة، فإني أخاف أن تصف^(٥) عظامها» تفرد به^(٦).

(محمد بن أفلح عنه)

٣٤٣ - عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله لا يحب الفاحش المتفحش» رواه الطبراني عن أحمد وعن^(٧) المقدام، عن أسد بن موسى، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عثمان بن حكيم عنه به^(٨).

(١) ما بين المعكوفين من لفظ المسند.

(٢) ما بين المعكوفين بياض بالأصل وأثبتناه من لفظ أحمد في المسند.

(٣) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٤/٥.

(٤) القبطية: الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء، وكأنه منسوب إلى القبط، وهم أهل مصر، وضم القاف من تغيير النسب، وهذا في الثياب، أمّا في الناس فقبطي بالكسر. النهاية ٢٢٤/٣.

(٥) العبارة هنا توافق اللفظ عند الطبراني أمّا في المسند: «تصف حجم عظامها».

(٦) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٥/٥ المعجم الكبير للطبراني ١/١٦٠.

(٧) في المخطوطة: «عن أحمد بن المقدام» وسند الخبر عند الطبراني: «حدثنا أحمد بن علي البربهاري، حدثنا زكريا بن عدي، وحدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى».

(٨) المعجم الكبير للطبراني ١/١٦٦.

(محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب)
(أبو جعفر الباقر، عن أسامة، وهو منقطع بل مُعْضَلٌ^(١))

٣٤٤ - حدثنا هاشم بن القاسم و[حدثنا] المسعودي، حدثني محمد بن علي أبو جعفر الباقر، عن أسامة بن زيد قال: «صلى رسول الله ﷺ في البيت»^(٢).

٣٤٥ - حدثنا أبو قطن، حدثنا المسعودي، عن أبي جعفر، عن أسامة: «أن رسول الله ﷺ صلى في الكعبة»^(٣) تفرد به وهو منقطع أو مُعْضَلٌ.

(نافع عنه)

٣٤٦ - حدثنا أبو يعلى، حدثنا بُنْدَار، وحدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن أسامة: «أن رسول الله ﷺ نهى أن تُستقبل القبلة ببول أو غائط» رواه البزار عن محمد بن عمر عن أبي بكر^(٤) عن عبد الله بن نافع عن أبيه/ به. ١/٥٧

(أبو سعيد المقبري، واسمه كيسان عن أسامة)

٣٤٧ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا ثابت بن قيس أبو غصن، حدثني أبو سعيد المقبري، حدثني أسامة بن زيد: «أن رسول الله ﷺ كان يصوم الأيام يسرد حتى يقال^(٥) لا يفطر، ويفطر الأيام حتى لا يكاد أن يصوم إلا يومين من الجمعة إن كانا في صيامه، وإلا صامهما، ولم يكن يصوم في شهر من الشهور ما يصوم في شعبان، فقلت: يارسول الله إنك تصوم لا تكاد أن تفطر وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك، وإلا صمتهما؟ قال: أي يومين؟ قال:

(١) المنقطع: الذي فيه قبل الوصول إلى التابعي راو لم يسمع من الذي فوقه، والساقط بينهما غير المذكور لا معيناً ولا مبهماً.

وهو عند ابن عبد البر: كل مالا يتصل إسناده، سواء كان يعزى إلى النبي ﷺ أو إلى غيره. وأما المعضل فهو ما سقط من إسناده اثنان فصاعداً. مقدمة ابن الصلاح ١٤٤، ١٤٧.

(٢) مسند أحمد ٢٠١/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٣) مسند أحمد ٢٠١/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٤) بياض بالأصل.

(٥) في المخطوطة: «سروا حتى كان لا يفطر».

قلتُ: يوم الاثنين، ويوم الخميس، قال: بذانِكَ يومَان تُعْرَضُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ عَلَى رب العالمين، أَحَبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ. قال: قلتُ: ولم أرك تصُوم من الشهر ما^(١) تصُوم من شعبان؟ قال: ذاك شهرٌ يُغْفَلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأَعْمَالُ إِلَى رب العالمين، وَأَحَبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»^(٢) رواه النسائي عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي^(٣).

٣٤٨ - حدثنا زيد بن الحباب^(٤)، أخبرني ثابت بن قيس عن أبي سعيد المقبري عن أسامة: «أن رسول الله ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس»^(٥) رواه النسائي عن الفلاس عن [ابن] مهدي عن ثابت^(٦).

(٧) أبوسلمة بن عبد الرحمن عن أسامة

٣٤٩ - قال الترمذي في المناقب: حدثنا أحمد^(٨) بن الحسن الترمذي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، أخبرني أسامة بن زيد قال: «كنتُ جالساً عند النبي ﷺ إذ جاء عليٌّ والعباسُ يستأذنان [فقالا: يا أسامة استأذن لنا على رسول الله ﷺ]. فقلت: يارسول الله عليٌّ والعباسُ يستأذنان؟»^(٩) قال: أتدري ماجاء بهما؟ قلتُ: لا أدري. قال: لكفي أدري. أئذن لهما فدخلا، فقالا: يارسول الله جئناك نسألك عن أهلِكَ. قال: أحبُّ أهلي إليَّ/ مَنْ أُنعم الله عليه، وَأُنعمتُ عليه. قال: ثم من؟ قال: عليُّ بن أبي طالب. فقال العباسُ: يارسول الله جعلتَ عمك آخرهم. قال: إن علياً سبقك

(١) في المخطوطة: «من الشهر كما» وما أثبتناه من المسند.

(٢) مسند أحمد ٢٠١/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٣) في المخطوطة: «عن عمرو بن العلاء بن عمرو بن مهدي» والتصويب من السنن.

(٤) ليس في سنن النسائي «زيد بن الحباب».

(٥) سنن النسائي ١٧١/٤.

(٦) الفلاس هو عمرو بن علي.

(٧) في الأصل المخطوط: «أبوسلمة بن عبد الرحمن بن أسامة» وهو سهو من الناسخ وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

(٨) في الترمذي: «محمد بن الحسن» وما في المخطوطة صحيح يرجع إلى ترجمة موسى بن إسماعيل المنقري البصري تهذيب التهذيب ٣٣٣/١١.

(٩) ما بين العكوفين سقط من المخطوطة واستكملناه من لفظ الخبر عند الترمذي.

بالمجرة» ثم^(١) قال: هذا حديث حسن [صحيح] وكان شعبة يُضعفُ عمر بن أبي سلمة^(٢).

(أَبُو ظَبْيَانَ عَنْ أُسَامَةَ)

٣٥٠ - حدثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَنبَأَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ. قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَحْدُثُ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَصَبَحْنَا الْقَوْمَ عَلَى مِيَاهِهِمْ، وَكَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِذَا أَقْبَلَ الْقَوْمَ كَانَ مِنْ أَشَدِّهِمْ عَلَيْنَا، وَإِذَا أَدْبَرُوا كَانَ حَامِيَهُمْ. قَالَ: فَغَشِيْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَلَمَّا غَشَيْنَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ وَقَتَلْتُهُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا أُسَامَةُ أَقْتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا مِنَ الْقَتْلِ، فَكُرَّرَهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمْنَيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلَّا يَوْمَئِذٍ»^(٣).

٣٥١ - حدثنا يعلى، حدثنا الأعمش^(٤) عن أبي ظبيان، حدثنا أسامة بن زيد قال: «بعثنا رسول الله ﷺ سرية إلى الحرقات^(٥) فنذروا بنا، فهربوا، فأركنا رجلاً، فلما غشيناها قال: لا إله إلا الله، فضربناه، حتى قتلناه، فعرض [من] ذلك في نفسي شيء^(٦) فذكرته لرسول الله ﷺ، فقال: مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَهَا مَخَافَةَ السَّلَاحِ وَالْقَتْلِ. قَالَ: أَلَا شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ، حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْ لَا؟ مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: فَمَا زَالَ يَقُولُهَا، حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَسْلَمْ إِلَّا يَوْمَئِذٍ»^(٧).

(١) سنن الترمذي: كتاب المناقب: مناقب أسامة بن زيد ٦٧٨/٥ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٥٨/١.

(٢) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن: اختلفت أقوال العلماء فيه وأكثرها إلى التضعيف أميل الميزان ٢٠١/٣.

(٣) مسند أحمد ٢٠٠/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٤) في الأصل المخطوط: «الأعمش عن أبي الطفيل عن أبي ظبيان» وليست في المسند.

(٥) الحرقات: موضع ببلاد جهينة والتسمية به كالتسمية بعرفات وأذرعات. ونذروا بنا: أحسوا وعلموا مكاننا.

(٦) نص عبارة المسند (فعرض في نفسي من ذلك شيء) إلخ.

(٧) مسند أحمد ٢٠٧/٥ من حديث أسامة بن زيد.

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود من حديث الأعمش عن [أبي] ظبيان

به^(١).

قال شيخنا ورواه محمد بن شجاع بن نبهان المروزي، عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي ظبيان، عن سعد بن مالك، عن أسامة بن زيد به.

(أبو عبد الرحمن السلمي عنه) //

٣٥٢ - قال البزار: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا رزين، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أسامة بن زيد قال: «حملتُ على رجل، فقطعتم يده. فقال: لا إله إلا الله، فأجهزت عليه، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله؟ قلت: يارسول الله إمتنا قالاً تعوداً بعدما قطعته. قال: فما زال يُردِّدها، حتى وددتُ أني لم أكنُ أسلمُ يومئذٍ» قال: ولم نعلم لأبي عبد الرحمن السلمي عن أسامة غيره^(٢).

(أبو عثمان النهدي عن أسامة)

٣٥٣ - حدثنا هشيم، أنبأنا سليمان التيمي، عن أبي عمان الندي، ن أسامة بن زيد. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركتُ بعدي فتنةً أضرتُ على أمي من النساء على الرجال»^(٣) رواه الجماعة إلا أبا داود من طريق سليمان بن طرخان التيمي: منها مسلم، عن يحيى بن يحيى، عن هشيم به^(٤).

٣٥٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، قال: سمعت أبا عثمان يحدث، عن أسامة بن زيد. قال: «أرسلت إلى رسول الله ﷺ بعضُ

(١) صحيح البخاري: كتاب المغازي: باب بعث النبي أسامة إلى الحرقات: ٥١٧/٧ وصحيح مسلم:

كتاب الإيمان: باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله: ٩٤/١. وسنن أبي داود: كتاب الجهاد: باب على ما يقاتل المشركون: ٤٢/١.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير بلفظ مقارب ١٦٤/١.

(٣) مسند أحمد ٢٠٠/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٤) صحيح البخاري: كتاب النكاح: ما يتقى من شؤم المرأة: ١٣٧/٩.

وصحيح مسلم: كتاب الرقاق: باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء: ٢٠٩٧/٤.

وسنن ابن ماجه: كتاب الفتن: باب فتنة النساء: ١٣٢٥/٢.

بناته: أن صبيّاً لها - ابناً أو أبنّة - قد احتضرت فاشهدنا. قال: فأرسل إليها يقرأ السلام، ويقول: إن لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده إلى أجل مُسمّى. فلتصبرٍ ولتحتسب. فأرسلت تُقسِمُ عليه، فقام، وقمنا، فرفع الصبي إلى حجرٍ أو [في] حجرٍ رسول الله ﷺ، ونفسه تقفّع، وفي القوم سعد بن عبادة، وأبي أحسب. ففاضت عينا رسول الله ﷺ، فقال له سعد: ما هذا يارسول الله؟ قال: هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء»^(١).

٣٥٥ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة ابن زيد قال: «أتى رسول الله ﷺ بأميمة ابنة زينب، ونفسها تقفّع كأنها في شن، فقال رسول الله ﷺ: لله ما أخذ والله ما أعطى وكل إلى أجل مُسمى، فدمعت عيناه، فقال له سعد بن عبادة: أتبكي؟ / أولم تنه عن البكاء؟ فقال رسول الله ﷺ: إنما هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء»^(٢) رواه الجماعة^(٣) إلا الترمذي من طريق، عن عاصم بن سليمان الأحول به.

٣٥٦ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ: «قمت على باب الجنة، فإذا عامة من دخلها المساكين، وإذا أصحاب الجدد»^(٤) - وقال يحيى بن سعيد وغيره: إلا أصحاب الجدد محبسون - إلا أصحاب النار، فقد أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار، فإذا عامة من يدخلها النساء»^(٥).

رواه البخاري ومسلم والنسائي من طريق سليمان التيمي^(٦).

(١) مسند أحمد ٢٠٤/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٢) مسند أحمد ٢٠٤/٥ من حديث أسامة بن زيد.

(٣) صحيح البخاري: كتاب الجنائز: باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببكاء بعض أهله عليه: ١٥١/٣.

وصحيح مسلم: كتاب الجنائز: باب البكاء على الميت: ٦٣٥/٢.

وسنن ابن ماجه: كتاب الجنائز: باب ماجاء في البكاء على الميت: ٥٠٦/١.

(٤) أصحاب الجدد: بفتح الجيم: ذوو الحظ والغنى. النهاية ١٤٧/١. فتح الباري ٤٢٠/١١.

(٥) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٥/٥.

(٦) صحيح البخاري: ماجاء في الرقاق: باب صفة الجنة والنار: ٤٢٠/١١.

صحيح مسلم: كتاب الرقاق: باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء: ٢٠٩٦/٤.

والنسائي كما في تحفة الأشراف ٥٠/١.

٣٥٧ - حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا معتمر^(١) عن أبيه. قال: سمعتُ أبا تيممة يحدثُ عن أبي عثمان النهدي، يُحدثُهُ أبو عثمان، عن أسامة بن زيد قال: «كان النبي ﷺ يأخذني فيُقعدني على فخذه، ويُقعدُ الحسن بن علي علي فخذه الأخرى، ثم يضمنا، ثم يقول: اللهم ارحمهما فإني أرحمهما» قال أبي: قال علي بن المدني: هو السلمي من عنزة^(٢) إلى ربيعة. يعني أبا تيممة السلمي^(٣).

رواهُ البخاري عن عبد الله بن محمد المُسندي، عن محمد بن الفضل عارم به مثله إسناداً وممتناً، فذكر أبا تيممة زيادةً في إسنادِهِ^(٤). وكذلك رواه النسائي، عن سوار بن عبد الله، عن المعتمر، عن أبيه، عن أبي تيممة، عن أبي عثمان النهدي به^(٥) وقد رواه في الفضائل أيضاً، عن موسى بن إسماعيل، عن مُعتمر، عن أبيه، عن أبي عثمان من غير واسطة، وكذلك رواه النسائي، عن الحسن بن قرعة عن سفيان ابن حبيب^(٦).

٣٥٨ - حدثنا يحيى بن سعيد^(٧) عن التيمي، عن أبي عثمان به من غير واسطة، وعن أسامة بن زيد قال: «كان رسول الله ﷺ يأخذوني والحسن، ويقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما».

قال يحيى قال التيمي: كنتُ أُحدِّثُ به، فدخلني منه، فقلتُ: أنا أُحدِّثُ به منذُ كذا وكذا. فوجدتهُ مكتوباً عندي كما سمعتُ. ورواه البخاري/ عن علي بن ا/٥٩ المدني والنسائي عن عبد الله بن سعيد كلاهما، عن يحيى القطان، عن سُليمان التيمي عن أبي تيممة، عن أبي عثمان عن أسامة^(٨).

(١) في المخطوطة: «نعيم عن أبيه» والصواب ما أثبتناه.

(٢) قول ابن المدني: «هو السلمي من عنزة إلى ربيعة يعني أبا تيممة السلمي» تعريف بأبي تيممة الذي ورد في أول الخبر راوياً عن أبي عثمان.

والعبارة في المخطوطة كاد يفسدها تحريف النساخ. يراجع التاريخ الكبير للبخاري ١٧/٩.

(٣) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٥/٥. الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٣/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخاري في ثلاثة مواطن من الصحيح. والطريق الذي يشير إليه المصنف هنا ورد في كتاب الأدب: باب وضع الصبي على الفخذ ٤٣٤/١٠.

(٥) النسائي كما في تحفة الأشراف ٥١/١.

(٦) النسائي كما في تحفة الأشراف ٥١/١.

(٧) في المخطوطة: «يحيى بن حبيب» والصواب ما في المسند ٢١٠/٥.

(٨) صحيح البخاري: كتاب فضائل الصحابة: باب ذكر أسامة بن زيد: ٨٥/٧.

والنسائي كما في تحفة الأشراف ٥١/١ والطبقات الكبرى لابن سعد ٤٣/٤.

٣٥٩ - حدثني يحيى بن سعيد، حدثنا التيمي، وإسماعيل^(١)، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ قال: «ماتركتُ في الناس بعدي فتنةً أضربُ على الرجال من النساء»^(٢) رواه الجماعة^(٣) إلا أبا داودَ من طرق متعددة عن سليمان التيمي به.

وفي رواية للنسائي ومسلم من طريق مُعتمر، عن أبيه سليمان، عن أبي عثمان، عن أسامة، وسعيد بن زيد عن النبي ﷺ، وقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ ولا نعلم أحداً قال في هذا الحديث: عن سعيد غير مُعتمر^(٤).

(حديث آخر)

٣٦٠ - رواه البخاري من حديث المعتمر، عن أبيه، عن أبي عثمان: «نُبئتُ أن جبريل [عليه السلام] أتى رسول الله ﷺ وعنده [أم سلمة]، فجعلَ يحدثُ، ثم قام، فقال رسول الله ﷺ لأم سلمة: من هذا؟ قالت: [هذا] دحية. قالت أم سلمة: [أيم الله] ما حسبتُه إلا إياه، حتى سمعت خطبة النبي ﷺ يُخبر خبره» قلت: ممن سمعته؟ قال: من أسامة^(٥).

(١) في المسند: «حدثنا التيمي وإسماعيل عن التيمي عن أبي عثمان».

(٢) مسند أحمد من حديث أسامة بن زيد ٢١٠/٥.

(٣) صحيح البخاري: كتاب النكاح: ما يتقى من شؤم المرأة: ١٣٧/٩. وصحيح مسلم: كتاب الرقاق: ٢٠٩٧/٤. وسنن ابن ماجه: كتاب الفتن: ١٣٢٥/٢ وتراجع طرق الحديث التي أشار إليها المصنف في تحفة الأشراف للمزي ٤٩/١ وفي الباب الذي عقده الطبراني في المعجم الكبير ١٦٩/١ وعنون له (باب ماجاء في المرأة السوء وأنها فتنة مضرّة على زوجها).

(٤) هذا الذي قاله المصنف اختصاراً لكلام الترمذي تعليقاً على رواية المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي ﷺ.

سنن الترمذي كتاب الأدب (باب ماجاء في تحذير فتنة النساء) ١٠٣/٥. والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤٩/١.

(٥) الحديث أخرجه البخاري في موطنين: في كتاب المناقب، وفي كتاب فضائل القرآن (باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل).

والزيادات الواردة استكمالاً لنص الخبر عنده. ولا يختلف النصاب إلا في قول أم سلمة: «يخبر خبره» فهي عند البخاري: «يخبر عن جبريل». وفي كتاب المناقب ينتهي الخبر بقول الراوي: «قلت لأبي عثمان ممن سمعته؟». وفي الثاني: «قال أبي: قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا؟». صحيح البخاري بشرح الفتح ٦/٦٢٩، ٣/٩ المعجم الكبير للطبراني ١/١٧٠.

(حديث آخر)

٣٦١ - رواه الترمذي والنسائي جميعاً، عن إبراهيم بن سعيد - زاد الترمذي والحسين بن الحسن المروزي - قالوا: حدثنا الأحمس بن جَوَّاب عن سُعَيْرِ ابن الخُمس عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «(من صنعَ إليه معروفٌ، فقال لفاعله: جزاك الله خيراً. فقد أبلغَ في الثناء)» ثم قال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ^(١) غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه^(٢).

(حديث آخر)

٣٦٢ - قال البزار: حدثنا أزهر بن جميل، حدثنا عبد الوهاب، عن هشام ابن حسان،/، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن ثلاثة من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: «من ادعى إلى غير أبيه حرم الله عليه الجنة» قال البزار: وهذا الحديث رواه جماعة عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن سعيد، وأبي بكر تفرَّدَ به هشام^(٣).

(حديث آخر)

٣٦٣ - عن أبي عثمان عنه: «أن رسول الله ﷺ كان إذا عجل به السيرُ جمعَ بين المغرب والعشاء» رواه البزار، عن الجراح بن مخلد، عن سالم بن نوح، عن الجريري، عن أبي عثمان^(٤).

(١) عبارة الترمذي: حديث حسن جيد غريب. لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه، وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

(٢) سنن الترمذي: أبواب البر والصلة: ماجاء في الثناء بالمعروف: ٣٨٠/٤.

(٣) الخبر أخرجه عن سعد بن أبي وقاص وأبي بكر أحمد في المسند والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه، كما روي أيضاً عن أنس وأبي ذر وأبي بكر الصديق. صحيح البخاري بشرح الفتح ٥٣٩/٦، ٥٤/١٢ الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤٥/٦.

(٤) أخرج البيهقي من طريق الجريري وسليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: كان سعيد بن زيد وأسامة بن زيد إذا عجل بهم السير جمعاً بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء السنن الكبرى للبيهقي ١٦٥/٣.

(أبو هريرة عن أسامة)

٣٦٤ - «كان رسول الله ﷺ يسرُّ الصَّومَ، فيقالُ لا يُفطرُ، ويُفطرُ فيقالُ لا يصوم» رواه النسائي عن أحمد بن سليمان الرهاوي، عن زيد بن الحباب، عن

ثابت بن قيس، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن أسامة^(١) وقد تقدم عن أبي سعيد عن أسامة من غير ذكر أبي هريرة^(٢)، فالله أعلم.

٣٦٥ - وروى النسائي أيضاً، عن جعفر بن مسافر، عن ابن أبي فديك،

عن ابن أبي ذئب، عن عُمَر بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي هريرة قال: إنما كان أسامة حدثني بذلك. يعني في فطر من أصبح جنباً. وفيه قصة، وهو موقوف^(٣).

(أبو وائل عن أسامة)

٣٦٦ - حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل. قال: «قيل

لأسامة بن زيد: ألا تكلم عثمان؟ فقال: [إنكم]^(٤) ترون أن لا أكلمه إلا لأسمعكم^(٥). إني أكلمه فيما بيني وبينه فيما دون أن أفتح أمراً لا [أحب أن] أكون أول من افتتحه، والله لا أقول لرجل إنك خير الناس، وإن كان على أميراً بعد إذ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول. قالوا: وما سمعته يقول؟ قال سمعته يقول: «يُجاء بالرجل يوم القيامة، فيلقى في النار فتندلقُ [به]^(٦) أقتابه^(٧) فيدورُ [بها]^(٨) في النار كما يدور الحمارُ برحاه، فيطيفُ به أهلُ النار فيقولون: يا فلان مالك ما أصابك؟ ألم

(١) سنن النسائي: «الصيام - صوم النبي ﷺ» ٢٠٢/٤.

(٢) أي تقدمت رواية المسند، وليس فيها ذكر أبي هريرة. وهو الحديث رقم (٣٠٩).

(٣) النسائي كما في تحفة الأشراف ٦١/١.

(٤) زيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر في المسند.

(٥) أوضح ابن حجر في شرحه للحديث ما في العبارة من غموض فقال: «إنكم ترون» أي تظنون «أني لا أكلمه إلا لأسمعكم» أي إلا بحضوركم. فتح الباري على الصحيح ٤٥/١٣.

(٦) استكمال للفظ الخبر من المسند.

(٧) أقتابه: قال أبو عبيدة: الأقتاب الأمعاء. وقال ابن عيينة: هي ما استدار في البطن وهي الخوايا والأمعاء، وهي الأقتاب واحداً قصب. النهاية ١١/٤.

(٨) استكمال للفظ الخبر من المسند.

تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ فقال: كنتُ أمرُكم بالمعروفِ ولا آتية،
وأنهاكم عن المنكر وآتية»^(١) رواه البخاريُّ ومسلمٌ من طُرُقٍ عن الأعمشِ به^(٢).

(مولى أسامة عنه)

٣٦٧ - حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني عمرو
ابن أبي الحكم، عن مولى قدامة بن مظعون، عن مولى أسامة بن زيد: أنه انطلق مع
أسامة إلى وادي القرى يطلب مالا له، فكان يصوم الاثنين والخميس، فقلتُ له:
تصوم وأنت شيخٌ كبيرٌ [كبير]^(٣) قد رقت؟^(٤) فقال: إن رسول الله ﷺ كان يصومهُمَا
فَسئِلُ عن ذلك فقال: «إن الأعمال تُعرض يوم الخميس والاثنين» تفرد به^(٥).

(من سمع أسامة)

٣٦٨ - حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الوهاب بن وهب أخبرني
عمرو بن الحارث أن محمد بن المنكدر حدثه [أنه أخبره أنه حدثه]^(٦) من سمع أسامة
ابن زيد يقول: «جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء بمزْدلفة»^(٧).

٤٠ - (حديث أسامة بن شريك الثعلبي)^(٨)

(الصحيح أنه من ثعلبة بن سعد بن ذبيان)

ابن بغيض بن ريث [بن]^(٩) غطفان، وقيل من ثعلبة بن بكر بن وائل، وقيل

- (١) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٥/٥ وفي لفظ البخاري: «إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه» يعني لا أكلمه إلا مع مراعاة المصلحة بكلام لا يهيج به فتنة. فتح الباري على الصحيح ٥١/١٣.
- (٢) الحديث أخرجه البخاري في بدء الخلق (باب صفة النار وأنها مخلوقة) وفي كتاب الفتن (باب الفتنة التي تموج كموج البحر) ٤٨/١٣، ٣٣١/٦.
- (٣) كما أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق (عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله. وينهى عن المنكر ولا يفعله) ٢٢٩٠/٤.
- (٤) استكمال من المسند.
- (٥) رقت: ضعفت.
- (٦) من حديث أسامة بن زيد في المسند ٢٠٠/٥.
- (٧) استكمال من المسند.
- (٨) مسند أحمد ٢٠٢/٥ من حديث أسامة بن زيد.
- (٩) له ترجمة في الاستيعاب ٦٠/١ والإصابة ٣١/١.
- (١٠) وأسد الغابة ٨١/١ وتهذيب التهذيب ٢١٠/١ والتاريخ الكبير ٢٠/٢.
- (١١) استكمال من أسد الغابة.

إنه من ثعلبة بن يربوع، فيكون تميمياً، والأول أشهر، نزل الكوفة وحديثه عن أحمد في رابع الكوفيين.

٣٦٩ - حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي، عن زياد بن عِلَاقَةَ، عن أسامة بن شريك قال: «أتيت النبي ﷺ وإذا أصحابه كأنما على رؤوسهم الطير»^(١) /.

٣٧٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زياد بن عِلَاقَةَ، عن أسامة ابن شريك قال: «أتيت النبي ﷺ، وأصحابه عنده كأنما على رؤوسهم الطير. قال: فسلمت عليه، وقعدت. قال: فجاءت الأعراب، فسألوه، فقالوا: يارسول الله ننداوي؟ قال: نعم تداووا فإن الله لم يضع داءً إلا وضع له دواءً، غير داء واحد: الهرم قال: وكان أسامة حين كبر يقول: هل ترون لي من دواء الآن؟ قال: وسألوه عن أشياء هل علينا حرج في كذا وكذا؟ قال: عباد الله [وضع الله الحرج]^(٢) إلا امرأ اقترض^(٣) امرأ مسلماً ظلماً، فذلك حرج [وهلك]^(٤) فقالوا: «ما خير ما أعطى الناس يارسول الله؟ قال: خلق حسن»^(٥).

رواه أبو داود عن حفص بن عمر عن شعبة^(٦) ورواه النسائي من حديث شعبة وعند الترمذي^(٧) من حديث أبي عوانة، وابن ماجه من حديث ابن عينة كلهم عن زياد بن عِلَاقَةَ، وقال الترمذي: حسن صحيح^(٨).

٣٧١ - حدثنا ابن زياد يعني المطلب بن زياد، [ثنا زياد]^(٩) بن عِلَاقَةَ، عن أسامة بن

(١) مسند أحمد ٢٧٨/٤ من حديث أسامة بن شريك.

(٢) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٢٧٨/٤.

(٣) في المسند (اقتضى) وهنا يوافق لفظ الخبر عند ابن ماجه ٢٧٨/٤.

(٤) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٢٧٨/٤.

(٥) المسند ٢٧٨/٤ من حديث أسامة بن شريك.

(٦) سنن أبي داود: كتاب الطب: باب في الرجل يتداوى: ٣٣١/٢.

(٧) في المخطوطة: «ومسعد الترمذي ومن حديث» وما أثبتناه أقرب إلى السياق.

(٨) سنن ابن ماجه: كتاب الطب: باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء: ١١٣٧/٢ وفي الزوائد:

إسناده صحيح والنسائي كما في تحفة الأشراف ٦٣/١.

وسنن الترمذي: أبواب الطب: ماجاه في الدواء والحث عليه ٣٨٣/٤.

(٩) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند، وهو الصواب.

شريك: أن رسول الله ﷺ قال: «تداووا عباد الله قال: فإن الله لم يُنزل داءً إلا أنزل معه شفاءً إلا الموتَ والمَهرَمَ»^(١).

٣٧٢ - حدثنا مصعب بن سلام، حدثنا الأجلح، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك رجل من قومه. قال: «جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: أحسنهم خلقاً، ثم قال: يا رسول الله أنت داوى؟ قال: نعم، فإن الله لم يُنزل داءً إلا أنزل له شفاءً علمه من علمه وجهله من جهله»^(٢).

(حديث آخر)

٣٧٣ - قال أبو داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الشيباني، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: «خرجت مع النبي ﷺ حاجاً، فكان الناس يأتونه، فمن قائل: يا رسول الله سعت قبل أن أطوف؟ أو/ ٦١/ قدمت شيئاً أو أخرت شيئاً؟ إلا قال: لا حرج لا حرج. إلا على رجلٍ اقترض عرض رجلٍ مسلمٍ وهو ظالمٌ له، فذلك الذي خرج وهلك»^(٣).

(حديث آخر)

٣٧٤ - رواه النسائي في المحاربة عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، عن النبي ﷺ قال: «أيما رجل خرج يُفرق بين أمتي فاضربوا عنقه»^(٤) وقد رواه جماعة عن زياد بن علاقة عن عرفة كما سيأتي^(٥).

(حديث آخر)

٣٧٥ - رواه عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، عن عمرو ابن عاصم، عن أبي العوام، عن محمد بن جحادة، عن زياد بن علاقة عن أسامة بن

(١) المسند ٢٧٨/٤ من حديث أسامة بن شريك.
(٢) المسند ٢٧٨/٤ من حديث أسامة بن شريك.
(٣) سنن أبي داود: كتاب المناسك: باب فيمن قدم شيئاً قبل شئ في حجه: ١/٦٤ مختصر السنن للمندري ٤٣٢/٢.
(٤) سنن النسائي: كتاب تحريم الدم: باب قتل من فارق الجماعة: ٨٥/٧.
(٥) يرجع إلى أحاديث الباب عند النسائي.

شريك: «أن رسول الله ﷺ قال: لا يجني امرؤ أو نفس على أخرى»^(١).

(حديث آخر)

٣٧٦ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن الفضل السَّقَطِي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، فَإِذَا شَدَّ الشَّاذُّ مِنْهُمْ اخْتَطَفَهُ الشَّيْطَانُ كَمَا يَخْتَطِفُ الذَّنْبُ الشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ»^(٢).

(حديث آخر)

٣٧٧ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق النميري التُّسْتَرِي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عبد الأعلى بن [أبي] المساور، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك. قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «وَزَنَ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ فَوَزَنَ أَبُو بَكْرٍ، [رضي الله عنه] ثم وُزِنَ عُمَرُ [رضي الله عنه]، ثم وزن عثمان [رضي الله عنه]». قال الطبراني: [هكذا رواه يزيد بن هارون] وقد رواه سعدويه، عن عبد الأعلى عن زياد بن [علاقة عن] قطبة بن مالك عن عَرَفَجَةَ^(٣).

(حديث آخر)

ب/٦١

٣٧٨ - قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا سُريج بن يونس، حدثنا المطلب بن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك. قال: قال رسول الله ﷺ: «فِي الْحَبَّةِ السُّودَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ»^(٤).

(١) أخرجه النسائي وابن ماجه عن أسامة بن شريك، ورمز له السيوطي بالصحة. وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

سنن ابن ماجه ٢/٨٩٠ الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦/٣٩١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١/١٨٦.

(٣) المعجم الكبير للطبراني وما بين المعكوفات استكمال للنص منه ١/١٨٦.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١/١٨١، والسام: الموت كما نصت عليه بعض الروايات الأخرى وفي

الباب عن أبي هريرة، وبريدة، وابن عمر، وعائشة.

يراجع أيضاً الترمذي: «كتاب الطب: باب ماجاء في الحبة السوداء» ٣/٣٨٥.

(حديث آخر)

٣٧٩ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي^(١)، حدثنا سهل بن زنجلة، حدثنا الصباح بن محارب^(٢)، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه، وعن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك: أن رسول الله ﷺ قال في المسح على الخفين: «للمسافر ثلاثة أيامٍ وللمقيم يومٌ وليلة»^(٣) رواه أبو يعلى عن سهل بن زنجلة^(٤).

(حديث آخر)

٣٨٠ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا علي بن عبد الله ابن صالح الدهان الكوفي، حدثنا مفضل^(٥) بن صالح، عن زياد بن علاقة [عن أسامة ابن شريك قال:]^(٦) «سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أحدٍ يدخل الجنة بعمله» قلنا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله [عز وجل برحمة منه] ووضع يده على رأسه»^(٧).

(حديث آخر)

٣٨١ - يسناده مرفوعاً: «ما منكم من أحدٍ إلا ومعه شيطان» قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: وأنا إلا أنّ الله [عز وجل] أعاني عليه فأسلم»^(٨).

(١) في المخطوطة: «الحضري» وهو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي المعروف بمطين. طبقات الحفاظ ٢٨٨.

(٢) في المخطوطة: «الصباح عن حارث» والصواب ما أثبتناه وهو الصباح بن محارب التيمي الكوفي. تهذيب التهذيب ٤٠٨/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١/١٨٧.

(٤) حديث التوقيت في المسح على الخفين أخرجه مسلم والنسائي والدارمي وابن ماجه وأحمد بن حبان عن علي رضي الله عنه، وأخرجه أبو داود والترمذي والطبراني في الصغير عن خزيمة بن ثابت، وأخرجه الطيالسي عن عائشة.

(٥) في المخطوطة: «عقيل بن صالح» والتصويب من الطبراني.

(٦) استكمال للنص من الطبراني.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١/١٨٧ وأخرج نحوه مسلم في صحيحه: «كتاب صفات المنافقين وأحكامهم: لن يدخل أحد الجنة بعمله» ٢١٧١/٤.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ١/١٨٧.

(حديث آخر)

٣٨٢ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير التستري، أنبأنا معمر بن سهل، حدثنا عامر بن مدرك، حدثنا محمد بن [عبيد الله حدثنا] (١) علي بن الأقرم، حدثنا أسامة بن شريك قال: «إنا لمع رسول الله ﷺ إذ قُدِّمَتْ له جنازة ليصلي عليها، فالتفت فبصرَ بامرأةٍ مقبلة (٢) فقال: رُدَّهَا، فردوها مراراً حتى إذا توارت كبر عليها» (٣).

٤١ - (أسامة بن عمير رضي الله عنه) (٤)

١/٦٢ وهو حديث أسامة بن عمير/ بن عامر بن أقيشر، وهو عمير بن عبد الله ابن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان ابن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن أنمار بن معد بن عدنان الهذلي.

٣٨٣ - حدثنا عفان، عن همام، حدثنا قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه: «أن يوم حنين كان مطيراً. قال: فأمر رسول الله ﷺ مناديه: «أن الصلاة في الرحال» (٥) رواه أبو داود عن محمد بن كثير عن همام به (٦).

ومن حديث سعيد، عن صاحب له، عن أبي المليح به، ورواه هو وابن ماجه (٧) من حديث خالد الحذاء عن أبي قلابة، عن أبي المليح به، ورواه النسائي، عن محمد بن المثني، عن غندر، عن شعبة، عن قتادة به (٨).

(١) في المخطوطة: «محمد بن علي بن عبد الله بن الأقرم» والتصويب من الطبراني.

(٢) في المخطوطة: «بامرأة تقبله» وهو خطأ واضح.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١/١٨٧.

(٤) انظر ترجمته في الإصابة ١/٣١، والاستيعاب ١/٥٩، وأسد الغابة ١/٨٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٢١، وتهذيب التهذيب ١/٢١٠، والمعجم الكبير للطبراني ١/١٨٨، وهو والد أبي المليح البصري، روى عنه ابنه وحده.

(٥) من حديث أسامة الهذلي في المسند ٥/٧٤.

(٦) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: باب الجمعة في اليوم المطير ١/٢٤٤.

(٧) سنن ابن ماجه: كتاب الصلاة: باب الجماعة في الليلة المطيرة: وإسناده صحيح.

(٨) سنن النسائي: كتاب الإمامة: العذر في ترك الجماعة: ٢/٨٦.

٣٨٤ - حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمْرَةَ، عن النبي ﷺ مثله سواء^(١).

٣٨٥ - حدثنا بهز، حدثنا شعبةٌ حدثنا قتادة، أنبأنا أبوالمليح، عن أبيه: «أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم حُين فأصابهم مطرٌ فنادى مُناديه: أن صلوا في رحالكم»^(٢).

٣٨٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج، قال حدثني شعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ أبا المليح يُحدث عن أبيه: «أنه سمعَ رسول الله ﷺ في بيت يقول: إن الله [عز وجل] لا يقبلُ صلاةً بغيرِ طهورٍ، ولا صدقةً من غُلُولٍ»^(٣) رواه أبو داود^(٤) وابن ماجه من حديث شعبة، زاد النسائي: وأبو عَوانة كلاهما عن قتادة^(٥).

٣٨٧ - حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه: «أن رجلاً من قَوْمِهِ أعتق شِقْصاً^(٦) له مملوك، فرفَعَ ذلك إلى النبي ﷺ، فجعلَ خلاصةً عليه في ماله وقال ليس لله [تبارك و] تعالى شريك»^(٧).

حدثنا بهز، عن همام قال: حديث الشقص في العبد مرسلٌ، والعجب أن أبا داود^(٨) والنسائي رويا هذا الحديث من طريق همام، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه مرفوعاً، ثم رواه النسائي من حديث سعيد وهشام^(٩) كلاهما عن قتادة عن أبي المليح مُرسلاً وقال: هما أحفظُ من قتادة، ومن همام، وحديثهما أولى بالصواب.

(١) مسند أحمد ٧٤/٥ ذكره في مسند أسامة الهذلي. وكان حقه أن يذكر في حديث سمرة.

(٢) مسند أحمد ٧٤/٥ من حديث أسامة الهذلي.

(٣) مسند أحمد ٧٤/٥ من حديث أسامة الهذلي.

(٤) سنن أبي داود: كتاب الطهارة: فرض الوضوء: ١٤/١.

(٥) سنن النسائي: كتاب الطهارة: باب فرض الوضوء: ٧٥/١.

(٦) وسنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها: باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور: ١٠٠/١.

(٧) الشقص: هو النصيب في العين المشتركة من كل شئ أهد النهاية ج٢ ص ٤٩٠.

(٨) من حديث أسامة الهذلي في المسند ٧٤/٥.

(٩) سنن أبي داود (كتاب العتق - باب فيمن أعتق نصيباً له من مملوك) ٣٤٨/٢.

(٩) في المخطوطة «همام» والصواب هشام. وقد أخرج النسائي هذا الحديث عن سعيد بن أبي عروبة وهشام بن عبد الله مرسلًا.. وقال: هشام وسعيد أثبت من همام في قتادة، وحديثهما أولى بالصواب، وبالله التوفيق.. مختصر السنن للمنذري ٣٩٤/٥.

٣٨٨ - حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا همّامٌ، عن يحيى، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه: «أن رجلاً من هذيلٍ/ أعتق شقّصاً له من مملوكٍ، فقال رسول الله ﷺ: «هو خُرُّ كُلُّهُ ليس لله تبارك وتعالى شريك»^(١) كذا رواه أبو داود، والترمذي^(٢) من حديث همّامٍ ورواه النسائي من طريق سعيدٍ، وهشامٍ، عن قتادة، عن أبي المليح مرسلًا فقال: هُما أحفظُ من همّامٍ وحديثهما أولى بالصواب^(٣).

٣٨٩ - حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا همّامٌ، عن قتادة، عن الحسن، عن سُمرة عن النبي ﷺ [مثله]^(٤) ولم يذكر من هذيل^(٥).

٣٩٠ - حدثنا سريج، حدثنا عبادٌ: يعني ابن العوام، عن الحجاج، عن أبي المليح، عن أبيه: «أن النبي ﷺ قال: «الْحِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ»^(٦).

٣٩١ - حدثنا عبد الله، [حدثني أبي]^(٧) حدثنا داود بن عمر الضبي، حدثنا علي بن هاشم يعني ابن البريد، عن أبي بشر الحلبي، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه قال: «أصابَ الناسَ في يومِ جمعةٍ يعني مطرٌ، فأمر النبي ﷺ، فَنُودِيَ: أن الصلاةَ اليومَ في الرحال»^(٨).

(حديث آخر)

٣٩٢ - رواه النسائي، عن أحمد بن عبدة، ورواه الطبراني، عن عبدانٍ وزكريا بن يحيى، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل: كُلُّهُم عن أحمد بن عبدة، حدثنا محمد بن حُمران، حدثنا خالد الحذاء عن أبي تيممة، عن

(١) من حديث أسامة الهذلي في المسند ٧٥/٥.

(٢) سنن أبي داود: كتاب العتق: باب فيمن أعتق نصيباً له من مملوك: ٣٤٨/٢. وسنن الترمذي ٦٢١/٣.

(٣) نقل المنذري العبارة بنصها عن النسائي عند تعليقه على الحديث في مختصر السنن ٣٩٤/٥.

(٤) استكمال من المسند.

(٥) من حديث أسامة الهذلي في المسند ٧٥/٥ وحق هذا الحديث أن يذكر في حديث سمرة كما لا يخفى.

(٦) المسند ٧٥/٥ من حديث أسامة الهذلي.

(٧) ماين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند ٢٤/٥.

(٨) المسند ٢٤/٥ من حديث أبي المليح عن أبيه.

أبي المليح، عن أبيه قال: «كنت رديف رسول الله ﷺ يوماً فعشر بعيرنا، فقلت: تعس الشيطان، فقال: «لا تقل تعس الشيطان، فإنه يعظم، حتى يصير مثل البيت، ويقول بقوتي، ولكن قل: بسم الله فإنه يصير مثل الذباب»^(١) وقد رواه جماعة عن خالد لم يقولوا: عن أبيه، قالوا: عن رجل وسيأتي.

(حديث آخر)

٣٩٣ - قال الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد^(٢) حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، حدثنا سعيد بن عنبسة^(٣) القطان، حدثنا مهاجر بن النيب عن أبي المليح، عن أبيه: «أن رجلاً قال: يارسول الله أشكو إليك وسوسة أجدها في صدري، إني أدخل في صلاتي فما أدري على غفلة أنفتل أم على رشدي؟»^(٤) فقال رسول الله ﷺ: إذا وجدت ذلك فارفع إصبعك السبابة / اليمنى فاطعنه في فخذك اليسرى وقل: بسم الله فإنها تسكين الشيطان»^(٥).

٦٣/أ

(حديث آخر)

٣٩٤ - عن أسامة والد أبي المليح قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن عمر الوكيعي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا سواد بن أبي الأسود، حدثنا صالح بن هلال، عن أبي المليح بن أسامة الهذلي: حدثني أبي عن نبي الله ﷺ. قال: «إذا شهدت أمة^(٦) من الأمم، وهم أربعون فصاعداً أجاز الله شهادتهم، أو قال: صدق الله شهادتهم»^(٧).

-
- (١) المسند ٩٥/٥ و ٧١ من حديث رديف النبي ﷺ.
 والمعجم الكبير للطبراني ١٩٤/١ والنسائي كما في تحفة الأشراف ٦٥/١.
 (٢) في المخطوطة: «حدثنا عيدان حدثنا أحمد» وهو عبدان بن أحمد الإمام الحافظ واسمه: عبد الله بن أحمد بن موسى. طبقات الحفاظ ٢٩٩.
 (٣) في المخطوطة: «سعيد بن عقبة» والتصويب من المعجم الكبير.
 (٤) لفظ الطبراني: «فما أدري على شفع أنفتل أم على وتر».
 (٥) المعجم الكبير للطبراني ١٩٢/١.
 (٦) في المخطوطة: «أمر» وهو خطأ واضح.
 (٧) المعجم الكبير للطبراني ١٩٠/١.

(حديث آخر عنه)

٣٩٥ - روى الطبراني، من حديث أبي قتيبة، عن مُفضَّل بن فضالة، عن سالم بن عُبيد الله بن سالم، عن أبي المilih، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «صوموا مِن وَصَحٍ إِلَى وَصَحٍ»^(١).

(حديث آخر عنه)

٣٩٦ - قال الطبراني: حدثنا المقدم بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب السَّخْتِيَانِي، سمعتُ أبا المilih، عن أبيه - وقد كان صَحِبَ رسول الله ﷺ - قال: «كانت فينا امرأتان ضَرَبَتْ إحداهما الأخرى بعمودٍ، فقتلتها، وقتلت ما في بطنها، فقضَى رسول الله ﷺ في المرأة بالعقل^(٢)، وفي الجنين بغيره عبد أو أمة، أو بفرس أو بعشرين من الإبل أو كذا وكذا من الغنم، فقال رَجُلٌ من رهط القاتلة: كيف نَعْقِلُ يارسول الله من لا شرب، ولا أكل، ولا صاح فاستهل، فمثل ذلك يُطلُّ، فقال رسول الله ﷺ: أسجاعة أنت؟ وقضى رسول الله أن ميراث المرأة لزوجها وولدها، وأن العقل على عصابة القاتلة»^(٣).

(حديث آخر عنه بل سياق آخر للذي قبله)

٣٩٧ - قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا [عثمان بن سعيد المرِّي^(٤)]، حدثنا المنهال بن خليفة، حدثنا سلمة بن تمام، عن أبي المilih، عن أسامة، عن أبيه قال: «كان رجلٌ يقال له حمل بن مالك له امرأتان/ إحداهما هُدلية

(١) المعجم الكبير للطبراني ١/١٩٠.

وفي النهاية: الوضع هو الوضوء، أي صوموا من الضوء إلى الضوء، وقيل: من الهلال إلى الهلال وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه، وتامه (فإن خفى عليكم فأقروا العدة ثلاثين يوماً) ١٩٥/٥.

(٢) يعني بالدية.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١/١٩٣.

والحديث أخرجه أبو داود في سننه عن المغيرة بن شعبة: كتاب الديات: باب دية الجنين: ٤٩٧/٢. والنسائي في سننه عن المغيرة بن شعبة: كتاب القسامة: باب دية جنين المرأة ٤٩/٨.

(٤) في المخطوطة: «حدثنا سعيد المزني» وهو يخالف ما في الطبراني. وعثمان بن سعيد بن مرة القرشي المرى الكوفي المكفوف. عن المنهال بن خليفة وغيره تهذيب التهذيب ٧/١١٩.

والأخرى عامرية، فضربت الهذليّة بطن العامرية بعمود فسطاطٍ أو خباء فألقت جينياً ميثاً، فانطلق بالضاربة إلى رسول الله ﷺ ومعها أخ لها يُقال له عمران بن عُويمر، فلما قصوا على رسول الله ﷺ القصة، قال: ذوه^(١) فقال عمران: يارسول الله أندى من لا أكل، ولا شرب، ولا صاح فاستهل مثل هذا يُطلُّ، فقال رسول الله ﷺ: دعني من رجز^(٢) الأعراب: فيه غرّة: عبد أو أمة أو خمسمائة أو فرس^(٣) أو عشرون ومائة شاة. فقال: يارسول الله إن لها ابنان، وهما سادة الحي، وهم أحق أن يعقلوا عن أمهم. قال: أنت أحق أن تعقل عن أختك من ولدها. فقال مالي شئ أعقل منه فقال: يا حمل بن مالك - وهو يومئذ على صدقات هذيل، وهو زوج المرأتين، وأبو الجنين المقتول - قبض من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة ففعل^(٤).

ثم رواه من حديث سلمة بن صالح عن أبي بكر^(٥) بن عبد الله عن أبي المليح عن أبيه مرفوعاً نحوه^(٦). وقال البزار: إسناده حسن.

(حديث آخر عنه)

٣٩٨ - قال الطبراني: حدثنا عُبيد العجلي^(٧) وعبدان بن أحمد. قالوا: حدثنا [الحسن بن] الصباح البزار^(٨) حدثنا أبو المنذر: إسماعيل بن عمّار، حدثنا يونس ابن أبي إسحاق، حدثني ابني عيسى، عن عُبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: «اعتموا تزادوا حلماً»^(٩).

(١) ذوه: فعل أمر من ودى: يقال: وداه أي أعطى دينه، ووديت القليل أوديه دية إذا أعطيت دينه. النهاية ٢٠٢/٤.

(٢) الرجز: بحر من بحر الشعر يكون على هيئة السجع النهاية ٦٧/٢.

(٣) يراجع نيل الأوطار على المنتقى ٧٤/٧.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٩٣/١.

(٥) في المخطوطة: «عن سالم بن عبد الله» وهو يخالف ما في الطبراني.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ١٩٣/١.

(٧) في المخطوطة: «عبد الله».

(٨) في المخطوطة: «حدثنا الصباح» والاستكمال من الطبراني.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ١٩٤/١ وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي روى عن أبيه وروى عنه أبوه. تهذيب التهذيب ٢٣٧/٨.

(حديث آخر عنه)

٣٩٩ - قال الطبراني: حدثنا عبدان، حدثنا أبو كامل الجحدري، عن يوسف بن خالد السَّمِّي^(١)، عن الصلت بن دينار، عن أبي المليح، عن أبيه قال: «نزلت الملائكة يوم بَدْرٍ وعليها العمائم، وكان على الزبير يومئذ عمامة صفراء»^(٢).

(حديث آخر عنه)

٤٠٠ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، والحسين بن إسحاق [التُسْتَرِي]^(٣) قالا: حدثنا محمد بن أبي سَمِينَةَ، حدثنا/ عبد الوهاب بن عيسى التَّمَار، حدثنا يحيى بن أبي زكريا الفساني، حدثنا عَبَّادُ بن سعيد، حدثنا مُبَشَّرُ بن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»^(٤).

(حديث آخر عنه)

٤٠١ - قال الطبراني: [حدثنا إسحاق بن داود الصواف التُسْتَرِي]^(٥) حدثنا إبراهيم بن المُسْتَمِر العروقي، حدثنا عبد الوهاب بن عيسى التَّمَارُ بسنده إلى أسامة بن عُمَيْر: «أنه صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتِي الْفَجْرِ قَرِيباً مِنْهُ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرِيْلَ وَمِيكَائِيلَ [ومحمد]^(٦) أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»^(٧).

(١) في المخطوطة: «يوسف بن عابد التيمي» والتصويب من الطبراني ومن تهذيب التهذيب ٤١١/١١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١/١٩٥.

(٣) استكمال من المعجم الكبير.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١/١٩٥.

(٥) استكمال لسند الخبر من المعجم الكبير.

(٦) استكمال للنص من المعجم الكبير.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١/١٩٥.

(حديث آخر عنه)

٤٠٢ - قال الطبراني: حدثنا أبو غسان أحمد بن سهل السكري الأهوازي، حدثنا يزيد بن حكيم العسكري، حدثنا سعيد بن مسلمة، عن ليث، عن (١) زياد بن أبي المليح، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ لصاحب البقعة التي زيدت في مسجد المدينة، وكان من الأنصار: «لك بها بيت في الجنة» فقال: لا. فجاء عثمان، فقال: لك بها عشرة آلاف، فاشتراها منه، ثم جاء [عثمان رضي الله عنه] (٢) إلى رسول الله ﷺ، فقال: يارسول الله اشتر مني البقعة بالذي اشتريتها من الأنصاري فاشتراها منه بيت في الجنة، فقال عثمان: إني اشتريتها بعشرة آلاف درهم. قال: فوضع النبي ﷺ لبنه، ثم دعا أبا بكر فوضع لبنه، ثم دعا عمر فوضع لبنه، ثم دعا عثمان فوضع لبنه، ثم قال للناس ضعوا فضعوا (٣).

٤٢ - (أسامة بن مالك أبو العشراء الدارمي) (٤)

ذكره عبدان بن محمد المروزي في الصحابة، أنكر ذلك عليه الحافظ أبو موسى المدني أشد الإنكار وخطأه في كونه عده من الصحابة، وقال إنما هو تابعي روى عن أبيه وأبوه صحابي وهذا هو الصواب وقرر ذلك ابن الأثير رحمه الله.

٤٣ - (إسحاق: ذكره عبدان في الصحابة) (٥)

٤٠٣ - قال: حدثنا محمد بن الحسين البغدادي، حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة، حدثنا محمد بن خالد المخزومي، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، عن إسحاق صاحب رسول الله ﷺ: «نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة» (٦).

(١) في المخطوطة: «عن ليث بن زياد» والتصويب من الطبراني.

(٢) استكمال من المعجم الكبير.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١٩٦/١.

(٤) له ترجمة في الإصابة ١١٩/١ وأسد الغابة ٨٢/١ وقال البخاري: في حديثه، واسمه، وسماعه من

أبيه نظر. التاريخ الكبير ٢١/٢.

(٥) ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة ولم ينسبه، وله ترجمة في أسد الغابة ٨٣/١.

(٦) قال ابن حجر في الإصابة تعليقاً على الخبر: في إسناده ضعف وانقطاع. وأورده ابن الأثير ولم

يعلق عليه وقال: أخرجه أبو موسى. المصدران السابقان.

٤٤ - (أسد بن حارثة، وله حديث في الاستسقاء)^(١)

ذكره عبدان وسيأتي في ترجمة حارثة على الصواب.

٤٥ - (أسد بن خويلد نسيب خديجة)^(٢)

٤٠٤ - «نهى رسول الله ﷺ عن بيع ما ليس عندك» ذكره محمد بن جابر، عن سماك، عن سَمِعِ اسَدَ بنِ خُوَيْلِدٍ، أوردَهُ أبو عُمرِ وابنُ مَنَدَةَ، وأبو نَعِيمٍ، وابنُ الأَثِيرِ^(٣).

٤٦ - (أسد بن زُرارة الأنصاري)^(٤)

٤٠٥ - قال الحاكم في مستدركه: أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة، حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الأحمسي، حدثنا نصر بن مزاحم، حدثنا جعفر بن زياد الأحمري، عن غالب بن مِقْلَاصٍ، عن عبد الله بن أسد بن زُرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عُرِجَ بي إلى السماء انتهي بي إلى قصرٍ من لؤلؤٍ فراشه من ذهبٍ يتلألأ، فأوحى الله إلي^(٥): في علي بثلاث خصال: أنه سيد المسلمين، وإمامُ المتقين، وقائدُ الغر المحجلين». ثم قال الحاكم: هذا حديثٌ غريب المتن والإسناد لا أعلم لأسد بن زُرارة في الوُحْدان حديثاً غيره^(٦) وقال الحافظ أبو موسى وقد وهمَ الحاكم في روايته، وفي كلامه عليه، إنما هو أسعد بن زُرارة الأنصاري، ثم ساقه بسنده إلى هلال بن مِقْلَاصٍ بدل غالب بن سلام، عن عبد الله ابن أسعد بن زُرارة عن أبيه، فذكره. قلتُ: وهو حديثٌ مُنكرٌ جداً ويشبهه أن يكون

(١) انظر ترجمته في الإصابة ٣٢/١ والاستيعاب ٩٩/١.

(٢) قال ابن عبد البر: أسد ابن أخي خديجة القرشي الأسدي، وساق له هذا الحديث وقال: في إسناده مقال أهـ الاستيعاب ٩٩/١ وقال ابن حجر: لم يذكر أهل النسب لخديجة أخوا سوى العوام والد الزبير ومات في الجاهلية، ونوفل وقتل يوم بدر كافراً، فيحتمل أن يكون أسد هذا ابن نوفل، لكنهم لم يذكروا ذلك أهـ الإصابة ٣٢/١.

(٣) قال ابن الأثير: هذا الحديث ذكره العقيلي وقال: في إسناده مقال أهـ الغاية: ٨٤/١ وانظر الإصابة ٣٢/١.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة ٨٤/١ والإصابة: ١٢٠/١.

(٥) زاد في أسد الغابة في هذا الموضوع قوله: «فأوحى الله إلي، أو قال: فأخبرني في علي بثلاث خلال» إلخ أسد الغابة.

(٦) الخبر بسنده ولفظه عند ابن الأثير كما نقل تعليق الحافظ أبي موسى ويراجع المستدرک ١٣٧/٣.

موضوعاً من بعض الشيعة الغلاة، وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ لا صفات علي^(١).

٤٧ - (أسعد بن سهل بن حنيف بن وأهب بن الحكيم:

أبو أمانة الأنصاري الذي / يختلف في صُبحته^(٣))

وامه حبيبة بنت أسعد بن زرارة: أبي أمانة النقيب، سُمي به وكُنِيَ بِكُنْيَتِهِ، والجمهور أنه وُلِدَ في حياة رسول الله ﷺ قبل وفاته بستين وقال أبو بكر بن أبي داود: صحب رسول الله ﷺ وبايعه، والأول أشهر، روى عن النبي ﷺ أحاديث في الحقيقة مُرسلة، لكنه عن أبيه، وكان صحابياً جليلاً من خيرة الصحابة وقد أورد له شيخنا^(٣) في الأطراف أحاديث.

٤٠٦ - الأول: رواه النسائي وابن ماجه في كتاب الطب من سُننهما من

طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عنه.

ورواه النسائي أيضاً من حديث مالك بن محمد، عن أبي أمانة، عن أبيه.

قال: «مرَّ عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يَغْتَسِلُ، فقال: لَمْ أَرَ كاليوم ولا جلد مُخْبِأَةً فِلْبَطَ به^(٤)، فأمر رسول الله ﷺ أن يتوضأ، وأن يصبَّ عليه من وضوئه» الحديث^(٥) كما سيأتي في مسند أبيه سهل بن حنيف، وعامر بن ربيعة، فقد رواه أبو أمانة هذا عنهما^(٦).

٤٠٧ - الثاني: رواه النسائي، عن قتيبة، عن مالك، عن الزهري عنه ومن

حديث يونس، عن الزهري عنه «أن مسكينة مرضت، فأخبر رسول الله ﷺ

(١) وقد أصاب الحافظ ابن كثير في استنكار هذا الحديث، إذ علامة الوضع عليه لائحة، والحديث المذكور بجميع طرقه في كتاب الموضوعات لابن الجوزي، حيث أوردها وبين ما فيها من علل وحكم عليها جميعاً بالوضع. انظر كتاب الموضوعات للحافظ ابن الجوزي: باب في فضائل علي ١ ج ص ٣٩٤ - ٣٩٦.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٨٧/١ ورجح أنه تابعي، وكذا الاستيعاب: ٨٤/١ وفي الإصابة ٩٧/١.

(٣) يقصد: الحافظ المزي.

(٤) المخبأة: الجارية التي في خدرها لم تنزوح بعد، ولُبطَ به: سقط إلى الأرض.

(٥) أخرجه بتمامه ابن ماجه في سننه: كتاب الطب: باب العين: ١١٦٠/٢.

(٦) أخرجه أيضاً مالك في الموطأ ٣٢٢/٤ ويراجع المنتقى بشرح نيل الأوطار ٢٢٣/٨.

بمرضها، وكان أحسن شيء عيادةً للمريض فقال: «إذا ماتت فأذنوني» وذكر تمام الحديث في دفنها ليلاً، وصلاته ﷺ على قبرها وتكبيره أربعاً^(١) كما ذكرناه في الأحكام بطوله من رواية البيهقي، عن الحاكم بسنده إلى الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، كما سيأتي في موضعه إن شاء الله تعالى.

٤٠٨ - الثالث: رواه النسائي أيضاً في الجنائز، عن قتيبة، عن الليث، عن الزهري عن أبي أمامة قال: «السنة في الصلاة على الجنائز أن يقرأ في التكبير الأولى بأمر القرآن مخالفةً [ثم يكبر ثلاثاً]^(٢) والتسليم عند الآخرة»^(٣).

وكذا رواه الشافعي عن بعض أصحابه عن الليث رواه يونس عن الزهري عن / أبي أمامة، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره^(٤). ٥٦ب

٤٠٩ - الرابع: «في الآية التي قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾^(٥) [قال]: هو الجعرور ولون خبيق^(٦) نهى النبي ﷺ أن تؤخذ في الصدقة [الرذالة] رواه النسائي من حديث ابن وهب، عن عبد الجليل بن حميد اليحصبي، عن الزهري عنه به^(٧)، ورواه أبو داود من حديث سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن سهل، عن أبيه^(٨) كما سيأتي.

٤١٠ - الخامس: رواه النسائي أيضاً من حديث يحيى بن سعيد، والزهري،

(١) سنن النسائي: كتاب الجنائز: باب عدد التكبير على الجنائز: ٧٢/٤.

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من سنن النسائي.

(٣) سنن النسائي ٦١/٤.

(٤) الحديث بتمامه أخرجه الشافعي في باب الصلاة على الجنائز والتكبير فيها وما يفعل بعد كل تكبير. الأم ٢٣٩/١.

(٥) سورة البقرة: آية (٢٦٧).

(٦) الجعرور: بضم فسكون فضم: ضرب ردي من التمر، ولون خبيق: بضم الحاء ثم فتح وسكون: نوع ردي من التمر أيضاً منسوب إلى رجل بهذا الاسم.

(٧) رواه النسائي في سننه والزيادة بالرجوع إليه: كتاب الزكاة: باب قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾: ٣٢/٥.

(٨) سنن أبي داود: كتاب الزكاة: باب: مالا يجوز من التمرة في الصدقة: ٣٧٢/١.

وأبي حازم، عن أبي أمامة: «أَنَّ امْرَأَةً زَنَتْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ؟ قَالَتْ مِنَ الْمُقْعَدِ» الحديث كما سيأتي فيما رواه النسائي، وابن ماجه من حديث محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج [عن أبي أمامة^(١)] عن سعيد بن سعد ابن عبادة^(٢).

٤١١ - السادس: رواه النسائي أيضاً في السيرة. عن علي بن المنذر، عن محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي أمامة، عن أبيه. قال: لَمَّا تُوْفِيَ أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ أَرَادَ ابْنُهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَتَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾^(٣) الآية.

٤١٢ - رواه النسائي أيضاً في الزينة، عن عمران بن يزيد الدمشقي، عن عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم، عن أبي أمامة قال: «كَانَتْ قَبْضَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ»^(٤).

٤١٣ - الثامن: رواه النسائي أيضاً في اليوم واللييلة، عن قتيبة، عن سفيان، عن الزهري عنه مرفوعاً: «لَا يَقُولْنَ أَحَدُكُمْ إِنِّي خَبِيثُ النَّفْسِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ إِنِّي لِقَسُ النَّفْسِ»^(٥) رواه يونس، وإسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن أبيه ورواه سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة عن عائشة^(٦).

(١) ما بين المعكوفين زدناه من سنن ابن ماجه.

(٢) الخبر أخرجه أيضاً أحمد، وأبو داود بمعناه، كما أخرجه الشافعي والبيهقي وقد علق البوصيري عليه عند ابن ماجه فقال: مدار الإسناد على محمد بن إسحاق وهو مدلس، وقد رواه بالعتنة. وقال ابن حجر في بلوغ المرام: إن إسناد هذا الحديث حسن ولكنه اختلف في وصله وإرساله. سنن ابن ماجه ٨٥٩/٢ المنتقى بشرح نيل الأوطار ١٢٠/٨.

(٣) جزء من الآية ٢٢ سورة النساء ويرجع إلى حديث النسائي في تحفة الأشراف ٦٨/١ وفيما نقله ابن كثير والشوكاني عند شرح الآية تفسيرا ابن كثير ٤٦٨/١ فتح القدير ٤٤٢/١.

(٤) سنن النسائي: كتاب الزينة: باب حلية السيف: ٢١٩/٨.

(٥) النسائي كما في تحفة الأشراف ٦٩/١ وأخرج مسلم نحوه بالألفاظ متقاربة: كتاب الألفاظ من الأدب: باب كراهة قول الإنسان خبيث نفسي: عن أبي أمامة ١٧٦٥/٤ ومعنى قوله (خبيث نفسي) هي بمعنى قوله (لقس النفس) أي ضاقت وإنما كره معنى الخبث لبشاعة الاسم، فعلمهم الأدب في الألفاظ.

(٦) وكذا أخرجه مسلم في الموضوع السابق، عن سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة.

٤١٤ - التاسع: قال النسائي في اليوم واللييلة: حدثنا سليمان بن داود، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة»^(١).

٤١٥ - العاشر: قال: قال ابن ماجه: [حدثنا]^(٢) هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس، قالوا: حدثنا محمد بن سليمان الكرمانى، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تظهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه كان له كأجر عُمرة»^(٣).

٤٨ - (حديث أسد بن كرز)^(٤)

ابن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب ابن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبق بن أنمار بن أراش بن عمرو ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد البجلي القسري الصحابي، وابنه يزيد صحابي أيضاً، عداؤه في أهل الشام، وإنما روى له أحمد في العراقيين، والمدنيين، وهو جد خالد القسري أمير العراق.

٤١٦ - حدثنا عبد الله [حدثني أبي]^(٥)، حدثنا أبو معمر، حدثنا هشيم، أنبأنا سيار، عن خالد بن عبد الله القسري، عن أبيه: «أن النبي ﷺ قال لجدّه يزيد ابن أسدٍ «للناس للناس ما تحب لنفسك»^(٦).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير أيضاً. جمع الجوامع ٨٥٠/٢ والنسائي كما في تحفة الأشراف ٦٩/١.

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من سنن ابن ماجه.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ماجاء في الصلاة في مسجد قباء: ٤٥٣/١ والحديث إسناده: ضعيف فيه محمد بن سليمان المدني الكرمانى وهو (مقبول).

(٤) انظر ترجمته في أسد الغابة: ٨٥/١ والإصابة: ٣٣/١ والاستيعاب ٩٩/١ والتاريخ الكبير ٤٩/٢ والمعجم الكبير للطبراني ٣٣٤/١.

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٧٠/٤.

(٦) مسند أحمد ٧٠/٤ من حديث أسد بن كرز رضي الله عنه.

ويرجع إليه في التاريخ الكبير للبخاري ٤٩/٢.

٤١٧ - حدثنا عبد الله، ثنا عَقْبَةُ بن مكرم العمي، حدثنا سلم بن قتيبة، عن يونس بن إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبد الله، عن جدّه أسد بن كُرز، سمع رسول الله ﷺ يقول: «المريضُ تحاتُ خطاياهُ كما يتحاتُ ورقُ الشجر» تفرد به^(١). رواه البزار والطبراني من حديث أبي قتيبة سلّم بن قتيبة به^(٢).

٤١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي قال: حدثني محمد بن عبد الله الرازي أبو جعفر، حدثنا رُوْح بن عطاء بن أبي ميمونة، حدثنا يسار^(٣) أنه سمع خالد بن عبد الله القسري، وهو يخطبُ على المنبر وهو يقول: حدثني أبي، عن جدي: أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أتحبُّ الجنة؟ قلت: نعم. قال: فأحبُّ لأخيك كما تحبُّ لنفسك^(٤)».

٤١٩ - حدثنا عبد الله حدثني [أبي قال حدثني]^(٦) أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة بالكوفة سنة /ثلاثين ومائتين، ويعقوب الدورقي، حدثنا هشيم بن بشير. ٦٦/ب قال عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا يسار قال: سمعتُ خالد بن عبد الله القسري على المنبر يقول: حدثني أبي، عن جدي، يزيد بن أسدٍ، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا يزيد بن أسدٍ، أحبِّ للناس ما تُحبُّ لنفسك» تفرد به^(٧).

(حديث آخر عنه)

٤٢٠ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن إبراهيم النحوي الصوري أبو عامر، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا بقيقة بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر، عن المهاجر بن حبيب الزبيدي، عن أسد بن كرز قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أسد بن

(١) مسند أحمد ٧٠/٤ من حديث أسد بن كرز رضي الله عنه.

وهذا الحديث من زوائد عبد الله بن أحمد كما لا يخفى.

وقال الحافظ ابن حجر: الحديث فيه انقطاع بين خالد وجده أسد بن كرز أه الإصابة في ترجمته.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١/٣٣٥.

(٣) في المخطوطة: «سيار» وتكرر والصواب ما في المسند.

(٤) في المسند: «وهو على المنبر».

(٥) المسند ٧٠/٤ من حديث أسد بن كرز رضي الله عنه.

(٦) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٧٠/٤.

(٧) مسند أحمد ٧٠/٤ من حديث أسد بن كرز رضي الله عنه.

كُرِّزَ لا تدخلُ الجنةَ بعملٍ ولكن برحمةِ الله. قلت: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتلافاني الله أو يتغمدني الله برحمةٍ منه»^(١).

٤٩ - حديث (أسعد بن زُرارة بن عُدس بن عبِيد بن ثعلبة) (٣).

ابن غنم بن مالك بن النجار، واسمُهُ تيم الله بنُ ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري: أبوأمامة النقيب. وهو يقال له أسعد الخير كان أول من أسلم من الأنصار، وذلك أنه قدم مكة هُوَ وذُكوان بن عبد قيس، فاجتمعا برسول الله ﷺ، فأسلما، ورجعا إلى المدينة، فدعوا إلى الإسلام، ثم شهدا المواسم فحضرا العقبه الأولى، ثم في السنة الأخرى شهدا العقبه الثانية، ثم شهد العقبه الثالثة من السنة المقبلة، فكان أحد النقباء الاثنا عشر، ويُقال أول من بايع، وكان أول من جمع بالمدينة قبل هجرة النبي ﷺ إليهم في هزم بني بياضة^(٢) وكانوا أربعين رجلاً كما في حديث كعب بن مالك، وكانت وفاته في شوال من السنة الأولى من الهجرة رحمة الله ورضى عنه.

٤٢١ - حدثنا روح، حدثنا زمعة بن صالح. قال: سمعت ابن

شهابٍ يحدث: أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبَرَهُ/ عن أبي أمامة أسعد بن زُرارة، وكان أحد النقباء يوم العقبه «أنه أخذته الشوكة، فجاءه رسول الله ﷺ يَعُودُهُ، فقال: بنس الميث ليهود مرتين، سيقولون لولا دفع عن صاحبه، ولا أملكُ له ضرراً، ولا نفعاً، ولا تَمَحَّلَنَّ لَهُ، فأمر به وكوي [بخطين]^(٤) فوق رأسه فمات»^(٥).

(١) قال الحافظ ابن حجر: إسناده: حسن أهد الإصابة ٣٣/١ ويرجع إليه في المعجم الكبير للطبراني ٣٣٤/١ والتاريخ الكبير للبخاري ٤٩/٢.

(٢) أسد الغابة ٨٦/١ والإصابة ٣٤/١ والاستيعاب ٨٢/١ وطبقات ابن سعد ١٣٨/٣.

(٣) هو موضع بالمدينة والهزمة: ما اطمأن من الأرض أهد. النهاية ٢٦٣/٥.

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ١٣٨/٤.

(٥) المسند ١٣٨/٤ من حديث أسعد بن زُرارة.

ومعنى الشوكة: هي الذبحة وهو وجع في الحلق أو ورم يخنق الرجل فيقتله. ويراجع أيضاً سنن ابن ماجه ١١٥٥/٢.

(حديث آخر عنه)

٤٢٢ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا هشام ابن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا محمد بن عبد الله الشُعَيْثِي عن زُفَر بن وثيمة [النصري] (١) عن المغيرة بن شعبة (٢) أن أسعد بن زرارة قال لعمر بن الخطاب: «إن رسول الله ﷺ كتب إلى الضحاك بن قيس أن يُورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها» (٣).

وهذا غريب جداً ولعله عن أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف، فإن أسعد بن زرارة مات قديماً كما ذكرناه والله أعلم.

(حديث آخر عنه)

٤٢٣ - قال الطبراني: حدثنا [عبد الله بن] محمد بن شعيب، حدثنا يحيى ابن حكيم المقوم، حدثنا محمد بن بكر البرساني (٤)، حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثني عاصم بن عبيد الله عن أسعد بن زرارة. قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فليسر على مغير أو ليضع عنه» (٥) وهو منقطع.

*** أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة يأتي****٥٠ - (أسعد بن عبد الله بن مالك بن أقصى الخزاعي) (٦)**

٤٢٤ - قال رسول الله ﷺ: «أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة وإذا رأيت أمي لا يقولون للظالم أنت ظالم فقد تودع منهم» رواه الحاكم، عن جعفر بن

(١) في المخطوطة: «وقر بن وثيمة» والتصويب من الطبراني وتهذيب التهذيب ٣/٣٢٨.

(٢) في المخطوطة: «المغيرة بن سعيد» والصواب ما في الطبراني. يراجع تهذيب التهذيب ١/٢٦٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١/٣٠٤. وكان عمر يقول: «الدية على العاقلة، ولا تثرث المرأة من دية زوجها، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها» أسد الغابة ١/١١٩ ونقل ابن حجر في الإصابة تعليقاً على ذكر أسعد بن زرارة في الخبر: وهذا فيه نظر: ولعله كان فيه أن سعد بن زرارة، فصحف والله أعلم ١/٣٥.

(٤) في المخطوطة: «بكير» والصواب ما في الطبراني والمشتبه ٥٠٥.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ١/٣٠٤. قال في مجمع الزوائد: عاصم ضعيف، ولم يدرك أسعد بن زرارة.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة ١/٨٨ والإصابة ١/٣٥.

لاهب بن قريط، عن جده أبي أمه سليمان بن كثير بن أسعد بن كثير بن أسعد بن عبد الله، عن أبيه كثير، عن جده أسعد بن عبد الله، فذكره قال الحافظ ابن الأثير: سليمان بن كثير هذا قتله أبو مسلم الخراساني سنة ثلاثين ومائة، فكيف يلحق الحاكم أن يروي عن جعفر عنه؟^(١)

٥١ - (الأسفم البكري بالفاء أو ابن الأسفم)^(٢)

٦٧/ب ٤٢٥ - «أن رسول الله ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين، فسأله رجل: أي آية أعظم في كتاب الله؟ فقال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾»^(٣) الآية رواه الطبراني من طريق مسلم بن خالد، عن ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء: أن مولى ابن الأسفم عن الأسفم فذكره^(٤).

٥٢ - (الأسلم بن الأسفم)^(٥)

كذا قال أبو عمر، وقال أبو نعيم والطبراني: أسلم بن شريك بن عوف الأعرابي التميمي، خادم رسول الله ﷺ، نزل البصرة، فكان مؤاخياً لأبي موسى الأشعري.

٤٢٦ - روى أبو نعيم، عن الطبراني وغيره بإسناده إلى الربيع بن بدر المعروف بعليلة، عن أبيه، عن رجل منا يقال له: الأسلم. قال: «كنت أخدم رسول الله ﷺ وأرحل له، فقال لي ذات يوم: يا أسلم قم فأرحل لي، فقلت، يارسول الله

(١) الخبر أخرجه الحاكم في التاريخ، وأبو النرسي في الغرائب، وابن عساكر في التاريخ وأبو موسى المدني في معرفة الصحابة.

قال ابن الأثير تعليقا على الخبر: في هذا الإسناد عندي نظر لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بني العباس قتله أبو مسلم الخراساني سنة (١٣٢هـ) فكيف يلحق الحاكم ابن ابنته جعفرا حتى يروي عنه!! أه أسد الغابة ١/٨٨ كما ذكر ابن كثير ذلك عنه، وقد نقلنا عبارته على الصواب، ومقصود ابن الأثير أن الحاكم قد توفي سنة (٤٠٥هـ) وشيخه سليمان بن كثير قد توفي سنة (١٣٢هـ) وهو زمن طويل يحتاج لأكثر من واسطة بينهما.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة ١/٨٩ والإصابة ١/٣٥.

(٣) سورة البقرة، آية (٢٥٥).

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٣٤.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة ١/٩٠ وقال ابن الأثير: أسلم بن الأسفم أعرابي له صحبة، وكذا الإصابة

أصَابَنِي جَنَابَةٌ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً لَا يَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَنَزَلَتْ آيَةُ الصَّعِيدِ، فَقَالَ لِي: يَا أَسْلَعُ قُمْ فَاضْرِبْ بِيَدَيْكَ التَّرَابَ - أَوْ قَالَ الْأَرْضَ - ضَرْبَتَيْنِ: ضَرْبَةً لَوَجْهِكَ، وَضَرْبَةً لِيَدَيْكَ إِلَى الْمَرْفِقَيْنِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا. قَالَ: فَتِيَمَّمْتُ، ثُمَّ رَحَلْتُ لَهُ. قَالَ: فَمَرَّ بِنَاءٍ، فَقَالَ: يَا أَسْلَعُ أَمْسُ هَذَا جِلْدَكَ»^(١). ورواه الدارقطني والحاكم^(٢).

٤٢٧ - وقد رواه أبو نعيم من طريق أخرى فقال: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا العلاء بن الفضل ابن عبد الملك بن أبي سوية المنقري، حدثنا الهيثم بن رزيق المالكي المدلجي من بني كعب، وعاش مائة سنة و[سبع] عشرة سنة، عن أبيه، عن الأسلع بن شريك، فذكر نحو ما تقدم^(٣).

٥٣ - (أَسْلَمُ بْنُ بَجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخُزْجِيِّ)^(٤).

٤٢٨ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي، حدثنا عمرو ابن سواد السَّرْحِي، حدثنا وهب، أخبرني ابن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَةَ، عن أبيه، عن جده أسلم بن بَجْرَةَ، عن رسول الله ﷺ: «أَنَّهُ جَعَلَهُ/ عَلَى أَسَارَى بَنِي قُرَيْظَةَ، فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى فَرْجِ الْغُلَامِ فَإِذَا رَأَاهُ قَدِ أَنْبَتَ ضَرْبَ عُنُقِهِ، وَآخَرَ مِنْ لَمْ يُنْبِتَ، فَجَعَلَهُ فِي غَنَائِمِ الْمُسْلِمِينَ» وذكر ابن الأثير مثله^(٥).

(١) يرجع إلى الخبر في المعجم الكبير للطبراني ٢٩٨/١ وقد ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمته في أكثر من طريق للطبراني.

(٢) الخبر أخرجه البيهقي بلفظ مختلف وقال: الربيع بن بدر ضعيف إلا أنه غير منفرد به. السنن الكبرى للبيهقي ٢٠٨/١.

(٣) أخرجه الطبراني من هذا الطريق في المعجم الكبير ٢٩٩/١.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة ٩١/١ والإصابة ١٣٧/١.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٤/١ والخبر مذكور في ترجمته في أسد الغابة في الموضع السابق. وكذا أورده ابن حجر في ترجمته في الإصابة ٣٦/١.

٥٤ - (أَسْلَمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ بَجْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ) (١)

ابن غَيَّانِ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ. قَالَ ابْنُ مَكُولَا: شَهِدَ أَحَدًا وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ الَّذِي مَنَعَ أَنْ يُدْفَنَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِالْبَقِيعِ، فَدُفِنَ بِخَشِّ كَوْكَبٍ (٢)، وَلَمْ يَذْكَرْ لَهُ رِوَايَةٌ، وَعِنْدِي أَنَّهُ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* (أَسْلَمُ، وَيُقَالُ إِبْرَاهِيمُ، وَيُقَالُ هُرْمُزُ أَبُو رَافِعٍ) (٣) بِأَنْبِي

٥٥ - (حَدِيثُ أَسْمَاءَ بِنِ حَارِثَةَ) (٤)

٤٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِمِيُّ، حَدَّثَنَا [أَبُو مَعْشَرٍ] (٥) الْبَرَاءُ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَأَخُوهُ (٦) الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ قَوْمَهُ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ وَهُوَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ فَقَالَ: مُرُّ قَوْمَكَ فليصُومُوا هذا اليوم. قال: أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتَهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قال: فليتموا آخرَ يومهم» (٧).

٤٣٠ - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ - وَكَانَ هِنْدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ - وَأَخُوهُ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ قَوْمَهُ بِالصِّيَامِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ، فَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ هِنْدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ، فَقَالَ: مُرُّ قَوْمَكَ بِصِيَامِ هَذَا

(١) له ترجمة في أسد الغابة ٩١/١ أمَّا ابن حجر فأجمل ترجمته في ترجمة أسلم بن بجرة وقال: فرق ابن الأثير بن أسلم بن بجرة، وأسلم بن أوس بن بجرة وهما واحد كما نرى - إشارة إلى ما ساقه من نقول عن أئمة الحديث - ويحتمل على بعد أن يكون أحدهما ابن أخي الآخر وتوافقا في الاسم والله أعلم بالإصابة ٣٧/١.

(٢) بستان بظاهر المدينة خارج البقيع، قاله ابن الأثير.

(٣) هو أسلم أبو رافع مولى رسول الله ﷺ أسد الغابة ٩٣/١.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة ٩٥/١ والإصابة ٣٩/١.

(٥) ماين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٧٨/٤.

(٦) الراوي هو هند بن حارثة أخو أسماء. له ولأخيه صحبة. قال أبوهريرة: «ما كنت أرى أسماء وهند ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتها بابه، وخدمتهما له» تراجع الحلية لأبي نعيم ٣٤٨/١.

(٧) لفظ المسند: «بقية يومهم» تراجع حديث أسامة بن حارثة في المسند ٧٨/٤.

اليوم، قال: أرأيت إن رأيتهم قد طعموا؟ قال: فليصوموا آخر يومهم»^(١).

٥٦ - (إسماعيل الزبيدي)^(٢)

استدركه أبو موسى علي ابن مندّه، وروى بإسناده عنه حديثاً في فضل الصلاة عن النبي ﷺ. قال ابن الأثير: وهو إسماعيل بن زيد بن ثابت الصحابي، ولا يمكن أن يكون لابنه هذا صحبة.

٥٧ - (إسماعيل رجل من الصحابة)^(٣)

٤٣١ - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لن يلج النار رجلٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» رواه ابن خزيمة، عن بندار^(٤) وزائدة، عن إسماعيل، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عمارة بن ربيعة عنه^(٥)، وذكره أبو نعيم عن جعفر بن عون، وشعبة، والثوري، وزائدة، عن إسماعيل ابن أبي خالد ومن حديث عبد الملك بن عمر كلاهما عن أبي بكر بن عمارة^(٦).

٥٨ - (أسمر بن مضر بن الطائي نزل البصرة)^(٧)

٤٣٢ - قال أبو داود: حدثنا محمد بن بشار، حدثني عبد الحميد بن عبد الواحد، حدثني أم جنوب بنت نميلة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عقيلة

(١) هذا طريق آخر للحديث الأول برواية يحيى بن هند عن أبيه، والثاني بروايته عن عمه أسماء بن حارثة. يراجع المعجم الكبير للطبراني ٢٩٦/١ والخصية لأبي نعيم ٣٤٨/١.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة لابن الأثير ٩٧/١ وانظر كلام ابن الأثير في نفي الصحبة عنه. وقد أطال ابن حجر في الاستدلال على نفي الصحبة عنه، وذكره البخاري في التابعين. الإصابة ١٢١/١ التاريخ الكبير ٣٥٥/١.

(٣) قال ابن الأثير: إسماعيل رجل من الصحابة نزل البصرة إن كان محفوظاً، أخرج حديثه ابن منده وأبو نعيم أسد الغابة ٩٦/١ والإصابة ٤٠/١.

(٤) بندار: هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري.

(٥) في الإصابة: قال ابن خزيمة: ولا نعرف تسمية هذا الشيخ إلا من هذه الرواية وهي رواية صحيحة والله أعلم أهد. الإصابة ٤٠/١ وجاء في المخطوطة: «أبو بكر بن عياش بن عمارة» وهو سهو من الناسخ.

(٦) والحديث أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي عن عمارة بن ربيعة. قال المناوي: الصواب عن عمارة رواه عن أبيه روية يرفعه.

أخرجه أحمد في المسند بطرق متعددة لم يذكر فيها إسماعيل.

الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٠٣/٥ مسند أحمد ١٣٥/٤، ٢٦١.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة ٩٧/١ والإصابة ٤١/١.

بنت أسمر بن مضرس، عن أبيها أسمر بن مضرس. قال: «أُتيتُ النبي ﷺ فبايعته فقال: من سبق إلى ما لم يسبقه مسلم فهو له» قال: فخرج الناس يتعادون يتخاطون^(١) فقال: هو أخو عروة بن مضرس وقال أبو نعيم: هو أسمر بن أبيض بن مضرس، ولم يقل إنه أخو عروة بن مضرس^(٢) فالله أعلم.

وفي الصحابة الذين ذكرهم ابن منده وأبو نعيم وابن الأثير.

٥٩ - (أسمر بن ساعد بن هلواث)^(٣)

٤٣٣ - قال: «وقدتُ على رسول الله ﷺ أنا وأبي ساعد، فقلنا: إن أبانا شيخٌ كبيرٌ يعني هلواثا، وقد آمن بك، وقد بعثت إليك بجلوبة^(٤)، فقبلها ودعا له ولوالده». ولم يُذكر بإسناد.

وقال ابن الأثير: هو مجهولٌ، وفي إسناد حديثه نظرٌ.

٦٠ - (الأسود بن أبي الأسود)^(٥)

٤٣٤ - / روى ابن منده من طريق يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر عن ابن الأسود، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ لما ركب إلى الغار أصيبت إصبعة فقال:

هل أنت إلا إصبعٌ دميت وفي سبيل الله ما لقيت»^(٦)

٤٣٥ - قال أبو نعيم: وهذا وهمٌ، والصواب ما رواه إسرائيلُ والسفيانان وشعبةٌ وأبو عوانة، وغيرهم عن الأسود بن قيس، عن جندب بن عبد الله قال: «كنتُ مع رسول الله ﷺ في الغار فدميت إصبعة فقال:

(١) سنن أبي داود: كتاب الخراج والفئ والإمارة: باب في إقطاع الأرضين: ١٥٨/٢. وقال ابن حجر في الإصابة في إسناد هذا الحديث: إسناده حسن. وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد حديثاً غير هذا. مختصر السنن للمندري ٢٦٤/٤.

(٢) في المخطوطة: «أسمر بن عروة» والتصويب من أسد الغابة ومن الإصابة زاد فيهما: هو من أعراب البصرة.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة ٩٧/١ والإصابة ٤١/١.

(٤) في الإصابة وأسد الغابة (وقد بعثت إليك بلطف) هي الهدية والقليل من الطعام وانظر كلام ابن الأثير فيه.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة ٩٨/١ والإصابة ٤١/١ وهو عندهما: «الأسود بن أبي الأسود النهدي» قال ابن الأثير: وهو مجهول.

(٦) الحديث أخرجه أحمد في المسند من حديث جندب الجلي ورجحه ابن الأثير وابن حجر في ترجمة الأسود. ولفظه عند أحمد:

«أصاب إصبع النبي ﷺ شيء» وقال ابن جعفر: «حجر، فدميت، فقال: ..» إلخ وهو أشبه لبعده عن ذكر الغار. مسند أحمد ٣١٢/٤.

هل أنت إلا إصبغٌ دميت وفي سبيل الله ما لقيت»^(١)
٦١ - (أسود بن أصرم المحاربي الشامي)^(٢)

٤٣٦ - قال: «قلت: يارسول الله أوصني؟ قال: أتملكُ يدك؟ قلت: يارسول الله فما أملكُ إن لم أملكُ يدي. قال: أتملكُ لسانك؟ قلت: فما أملكُ إن لم أملكُ لساني. قال: فلا تيسطُ يدك إلا إلى خيرٍ، ولا تقل بلسانك إلا معروفاً».

رواه أبو بكر بن أبي الدنيا.

حدثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة بن عبد الله، عن عبد الله بن علي القرشي، عن سليمان بن حبيب الخاربي، حدثني أسود بن أصرم، فذكره^(٣).

ورواه الطبراني عن أحمد بن مسعود عن عمرو بن سلمة به^(٤).

٤٣٧ - ورواه أبو نعيم عن القاضي أبي أحمد/ محمد بن أحمد بن إبراهيم، ٦٩/ب عن خلف، عن عمرو العكبري، عن المعافي بن سليمان، عن موسى، عن ابن أعين، عن خالد بن أبي زيد، عن عبد الوهاب بن بُخت، عن سليمان بن حبيب، عن الأسود بن أصرم. فذكره.

٦٢ - (الأسود بن البختري بن خويلد)^(٥)

٤٣٨ - ذكره البخاري في الصحابة، وحديثه من طريق يحيى بن حماد، عن أبي عوانة عن أبي مالك، عن أبي حازم أن الأسود بن البختري قال: «يارسول الله أعظم لأجري أن أستغني عن قومي»^(٦).

(١) قال ابن الأثير تعليقا على ما أورده وعلق به أبو نعيم: «قلت وهذا أيضا وهم: فإن جنديا البجلي لم يكن مع النبي ﷺ في الغار، ولا كان مسلما ذلك الوقت، فلو لم يقل: «كنت مع النبي ﷺ» لكان الأمر أسهل. إلا أن يكون أراد غار آخر، فتمكن صحته على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ لما هاجر» أسد الغابة ١/٩٩.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة ١/٩٩ والإصابة ١/٤١ والاستيعاب ١/٩٣ والتاريخ الكبير، ٤٤٣/١.

(٣) قال البخاري تعليقا على هذا الخبر: في إسناده نظر. التاريخ الكبير ١/٤٤٣.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٨١.

(٥) ترجم ابن حجر في الإصابة لرجلين:

أولهما: الأسود بن أبي البختري، وثانيهما: الأسود بن البختري بن خويلد. أمّا ابن الأثير فقد ترجم لأول فقط مرجحا لكلام ابن عبد البر وأورد كلام ابن منده وأبي نعيم والحديث الذي أخرجه المصنف هنا.

ثم علق على ذلك فقال: لا أعلم في بني أسد «الأسود بن البختري بن خويلد» فإن كان - ولا أعرفه - فهما اثنتان، والا فالخ مع أبي عمر، وأضاف إلى ذلك أدلة يرجع إليها في أسد الغابة ١/٩٩.

ويرجع أيضا إلى الإصابة ١/٤٢ والاستيعاب ١/٩١.

٦٣ - (الأسود بن ثعلبة) (١)

٤٣٩ - سمع النبي ﷺ في خطبة حجة الوداع: «ألا لا يجني جان إلا على نفسه» ذكره محمد بن سعيد فيمن نزل الكوفة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين (٢).

٦٤ - (الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار نزل بخاري) (٣)

٤٤٠ - روى أبو نعيم من حديث أبي أحمد بن بجير بن النضر، سمعت أبا جميل: عباد بن هشام الشامي يقول: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له أسود بن حازم، وكنت آتية مع أبي، وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين، وكان يأكل السمن مع التمر يجعله في فمه، فيتلعه، ولم يكن له أسنان، فسمعتة يقول: «شهدت غزوة الحديبية، وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة، فسئل كم أتى عليك؟ قال: خمس وخمسون ومائة، وعقد بيديه» (٤). والله أعلم بالصواب.

إنتهى**الجزء الثالث من «تجزئة المصنف»****ويليه الجزء الرابع****بإذن الله**

(٦) قال ابن حجر تعليقاً على الحديث: رجاله ثقات مع إرساله. الإصابة.

(١) له ترجمة في أسد الغابة ١٠٠/١ والإصابة ٤٢/١ وهو عندهما: الأسود بن ثعلبة اليربوعي.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٩/٦.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة ١٠٠/١ والإصابة ٤٢/١.

(٤) قال ابن حجر في الإصابة بعد أن أورد هذا الخبر في ترجمته: (إسناده: ضعيف جداً) ٤٢/١ وقد أصاب الحافظ ابن حجر في هذا الحكم فإن ادعاء الصحة بعد سنة (١١٠هـ) غير مقبول وقد ادعى هذا الرجل الصحة سنة (١٣٢) من الهجرة حيث زعم أنه عاش (١٥٥) سنة وكانت سنة عام الحديبية ثلاثون عاماً، والله أعلم.

الجزء الرابع

/ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتدي

٦٥ - (الأسودُ بن [خلف بن] عبد يغوثَ زُهْرِيٍّ ،

وقيل جَمْعِيٌّ فِي أَوَّلِ الْمَكِّيِّينَ)^(١)

٤٤١ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم: أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره: أن أباة الأسود «رأى النبي ﷺ يبايع الناس يوم الفتح، قال: جلس عند قَرْنٍ مَسْقَلَةٍ^(٢) فبايع الناس على الإسلام، والشهادة». قال: قلتُ: وما الشهادة؟ قال: أخبرني محمد بن الأسود بن خلف: «أنه بايعهم على الإيمان بالله، وشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله» تفرد به^(٣).

قال ابن الأثير: ومن حديثه عن النبي ﷺ: «الولد مبخلة مجبنة»^(٤).

٦٦ - (الأسود بن ربيعة بن أسود اليشكري)^(٥)

٤٤٢ - من أعراب البصرة: «أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً. فقال: «ألا إن دماء الجاهلية تحت قدمي هاتين إلا السدانة والسقاية»^(٦).

(١) له ترجمة في أسد الغابة ١٠٢/١ والإصابة ٤٣/١ والاستيعاب ٩١/١ وفي التاريخ الكبير للبخاري عند ترجمة ابنه محمد بن الأسود ٢٩/١ وطبقات ابن سعد ٣٣١/٥.

(٢) هو جبل بأعلى مكة. ومسقلة رجل كان يسكنه في الجاهلية، وفي الحديث الذي أخرجه الطبراني عنه قال: «وقرن مسقلة مما يلي بيوت أبي ثمامة، وهو الذي ما أقبل منه على دار ابن عامر، وما أدبر على دار ابن سمرة وما حوفا».

يراجع أخبار مكة للأزرقي ٢٧٠/٢ المعجم الكبير للطبراني ٢٨٠/١.

(٣) مسند أحمد ٤١٥/٣، ١٦٨/٤ من حديث الأسود بن خلف.

(٤) أسد الغابة، ذكره ابن الأثير في ترجمته، ونسبه الحافظ بن حجر في الإصابة للبغي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم... وقال البغوي وابن السكن والدارقطني: تفرد به معمر. وفي النهاية (الولد مبخلة مجبنة) أي يحمل أبويه على البخل، ويدعوهما إليه فيخلان بالمال لأجلة. أهـ. ١٠٣/١.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة ١٠٢/١ والإصابة ٤٤/١.

(٦) أورد الحافظ ابن حجر هذا الخبر من رواية ابن منده بإسناده وقال الحافظ في نهاية الخبر: إسناده مجهول أهـ ٤٤/١.

٦٧ - (حديث الأسود بن سريع بن حمير)^(١)

ابن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس واسمه الحارث بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو عبد الله التميمي السعدي نزل البصرة، وهو أول من قصَّ بجامعها، وهو من بني عمِّ الأحنف بن قيس يجتمعان في عبادة، وحديثه في أول المكين وفي الرابع منه^(٢). وكان من الشعراء، غزا مع رسول الله ﷺ أربع غزوات، وقُتل مع علي يوم الجمل.

(الأحنف بن قيس عنه)

٤٤٣ - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن الأحنف بن قيس، عن الأسود سريع: «أن نبي الله ﷺ قال: «أربعة يوم القيامة»^(٣) / قال: رجلٌ أصمٌّ لا يسمع شيئاً، ورجلٌ أحمق، ورجلٌ هرَمٌ، ورجلٌ مات في فترة. فأما الأسم، فيقول: ربُّ لقد جاء الإسلام، وما أسمع شيئاً، وأما الأحمق فيقول: رب قد جاء الإسلام وما أعقل شيئاً، والصبيان يُخدِّفوني بالبحر. وأما الهرم فيقول: ربُّ لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئاً. وأما الذي مات في الفترة فيقول: ربُّ ما أتاني لك من رسول، فيأخذ موائيقهم ليطيعنهُ، فيُرسل إليهم أن ادخلوا النار. قال: فوالذي نفس محمد بيده لو دخلوها لكانت عليهم برداً وسلاماً» تفرَّد به وإسناده جيد قوي صحيح^(٤).

٤٤٤ - حدثنا علي، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي^(٥) عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة بمثل هذا الحديث، غير أنه قال في آخره: «فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً، ومن لم يدخلها يُسحبُ إليها» وهذا أيضاً إسناده جيد^(٦).

(١) له ترجمة في أسد الغابة ١٠٣/١ والإصابة ٤٤/١ والاستيعاب ٩٢/١ وأخبار موته كثيرة يرجع إليها في الإصابة.

(٢) وقع حديثه في موضعين من مسند الإمام أحمد، أمَّا الأول ففي مسند المكين ج ٣ ص ٤٣٥، وأما الثاني: ففي مسند المدنيين ج ٤ ص ٢٣، ٢٤.

(٣) لفظ الخبر عند الطبراني من هذا الطريق: «أربعة يوم القيامة يدلون بحجة». المعجم الكبير ١/٢٨٧.

(٤) المسند ٤/٢٤ من حديث الأسود بن سريع رضي الله عنه.

(٥) في المخطوطة: «حدثني أبي عن قتادة عن الحسن» وليس في المسند عن قتادة.

(٦) المسند ٤/٢٤ من حديث الأسود بن سريع رضي الله عنه.

(الْحَسَنُ عَنْهُ)

٤٤٥ - حدثنا محمد بن مُصعب، حدثنا سلام بن مسكين، والمبارك، عن الحسن، عن الأسود بن سريع الضبي: «أن النبي ﷺ أتى بأسير فقال: (اللهم إني أتوب إليك، ولا أتوب إلى محمد، فقال النبي ﷺ: عَرَفَ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ» تفرد به^(١).

٤٤٦ - حدثنا روح، حدثنا عوف، عن الحسن، قال: حدثنا الأسود بن سريع قال: «قلت: يا رسول الله ألا أنشدك محمداً حمدتُ بها ربي عز وجل قال: أما إن ربك يُحبُّ الحمد»^(٢) رواه النسائي عن علي بن حُجر عن إسماعيل بن علي، عن يونس، عن الحسن به^(٣).

٤٤٧ - حدثنا يونس، حدثنا أبان، عن قتادة [عن الحسن]^(٤) عن الأسود ابن سريع قال: «قلت: يا رسول الله أنشدك حمداً، وكان رسول الله ﷺ قد بعث سرية يوم حنين، فقاتلوا المشركين، فأفضى بهم القتل إلى الذرية، فلما جاءوا. قال رسول الله ﷺ: ما حملكم على قتل الذرية؟ قالوا: يا رسول الله إنما كانوا أولاداً للمشركين. قال: أو هل خياركم إلا أولاد المشركين، والذي نفس محمد بيده ما من نسمة تولد إلا على الفطرة، حتى يعرب عنها لسانها»^(٥).

٤٤٨ - وقال أبو يعلى: حدثنا شيبان، حدثنا أبو حمزة العطار، أو إسحاق ابن الربيع، عن الحسن، عن الأسود بن سريع، عن رسول الله ﷺ: أنه قال: «كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه وينصرانه»^(٦) وليس له عنده سواه.

(١) المسند ٤٣٥/٣ من حديث الأسود بن سريع رضي الله عنه.

(٢) المسند ٤٣٥/٣ من حديث الأسود بن سريع رضي الله عنه المعجم الكبير للطبراني، ٢٨٦/١.

(٣) أخرجه الطبراني أيضاً في المعجم الكبير ٢٨٣/١ والنسائي كما في تحفة الأشراف ٧٠/١.

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند وهو مناسب للعنوان السابق وهو رواية (الحسن عنه).

(٥) المسند ٤٣٥/٣ وليس في لفظ المسند: «قلت: يا رسول الله أنشدك حمداً».

(٦) أخرجه الطبراني من هذا الطريق ولكن ليس فيه: «أو إسحاق ابن الربيع» المعجم الكبير ٢٨٣/١.

٤٤٩ - حدثنا هُشَيْمٌ، عن يونس، عن الحسن، عن الأسود بن سريع قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «لا تقتلوا الذرية في الحرب» قالوا: يارسول الله أو ليس هم أولاد المشركين؟ قال: أو ليس خياركم أولاد المشركين؟^(١).

٤٥٠ - حدثنا إسماعيل، أنبأنا يونس، عن الحسن، عن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله ﷺ، وغزوت معه، فأصبنا ظهراً، فقتل الناس يومئذٍ حتى قتلوا الذرية والولدان، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: ما بال أقوام جاوزهم القتل اليوم، حتى قتلوا الذرية؟ فقال رجل: يارسول الله إنما هم أبناء المشركين؟ قال: ألا إن خياركم أبناء المشركين، ثم قال: ألا لا تقتلوا ذريةً ألا لا تقتلوا ذريةً. ألا لا تقتلوا ذرية. وقال: كل نسمة تولد على الفطرة حتى يُعربَ عنها لسانها^(٢) رواه النسائي في السنن، عن زياد بن أيوب عن هشيم، عن يونس بن عبيد [عن الحسن] به^(٣).

٤٥١ - حدثنا روح، ثنا سعيد، وعبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن الأسود بن سريع: «أن رسول الله ﷺ بعث سريةً يوم حنين قال روح: فلحقوا حياً من أحياء العرب»، فذكر الحديث قال: «والذي نفسي بيده ما من نسمة إلا تولد على الفطرة حتى يُعربَ عنها لسانها»^(٤).

(عبد الرحمن بن أبي بكره عنه)

٤٥٢ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكره، عن الأسود بن سريع، قال: «أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يارسول الله إنني قد حمدتُ الله [تبارك وتعالى] بمحامد ومدح، وإياك قال: هات ما حمدت به ربك [عز وجل] قال: فجعلتُ أنشده، فجاء رجلٌ أدلم^(٥) يستأذن، قال: فقال النبي ﷺ: بين بين^(٦) فتكلم ساعة، ثم خرج. قال: ثم جعلتُ أنشده.

ب/٧٢

(١) المسند ٤٣٥/٣ من حديث الأسود بن سريع.

(٢) المسند ٤٣٥/٣ من حديث الأسود بن سريع المعجم الكبير للطبراني ٢٨٤/١.

(٣) النسائي كما في تحفة الأشراف ٧٠/١.

(٤) من حديث الأسود بن سريع في المسند ٢٤/٤.

(٥) الأدلم: الأسود الطويل أه. النهاية ١٣١/٢.

(٦) لفظ المسند (بين. بين) ولعل اللفظ (يس يس) ثم حُرفَ والبس كقوله تعالى للسكوت والزجر أه. النهاية ١٢٧/١ وهذا المعنى هو المناسب للسياق كما في سياق القصة.

قال: ثم جاء يستأذن قال: فقال النبي ﷺ: تِن تِن، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً قال: قلت: يارسول الله من هذا الذي استنصتني له؟ قال: هذا عُمر بن الخطاب هذا رجل لا يجب الباطل»^(١).

٤٣٥ - حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة: أن الأسود بن سريع. قال: «أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يارسول الله إني حمدت ربي بمحمد ومدح وإياك. فقال رسول الله ﷺ: أمّا إن ربك [تبارك وتعالى] يُحبُّ الحمد والمدح، هات ما امتدحت به ربك قال: فجعلتُ أنشده، فجاء رجل، فاستأذن أذم طوالاً أصلع أعسرُ أيسرُ»^(٢) قال فاستنصتني له رسول الله ﷺ - ووصف لنا أبو سلمة كيف استنصته قال: كما يُصنعُ باهرٌ فدخل الرجل، فتكلم ساعة، ثم خرج، ثم أخذتُ أنشده أيضاً، ثم رجعتُ بعد، فاستنصتني رسول الله ﷺ، ووصفه أيضاً، فقلت: يارسول الله من هذا الذي استنصتني له؟ فقال: هذا رجل لا يجب الباطل هذا عُمر بن الخطاب»^(٣).

٤٥٤ - حدثنا روح، حدثنا حماد، أنبأنا علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع. قال: «أتيت رسول الله ﷺ» فذكره^(٤).

٤٥٥ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع. قال: «قلت: يارسول الله إني مدحتُ الله بمدحة، ومدحتك بأخرى. فقال رسول الله ﷺ: هات وابدأ بمدحة الله عز وجل»^(٥) وقد تقدم أن النسائي رواه عن علي بن حجر عن إسماعيل بن عليّة، عن يونس، عن الحسن، عن الأسود فذكره^(٦).

(١) المسند: ٤٣٥/٣ من حديث الأسود بن سريع. المعجم الكبير للطبراني ٢٨٧/١.

(٢) أعسر أيسر: هكذا يروى. والصواب أعسر يسرا وهو الذي يعمل بيديه جميعاً، ويسمى الأضبط قاله ابن الأثير في النهاية ٢٩٧/٥.

(٣) المسند ٤٣٥/٣ من حديث الأسود بن سريع.

(٤) نفس المصدر.

(٥) المسند ٢٤/٤ من حديث الأسود بن سريع.

(٦) في المخطوطة: «علي بن محمد بن إسماعيل بن حجر عن إسماعيل بن عليّة» وهو يختلف عما قبله ويجانب الصواب.

٦٨ - (الأسود بن وهب) (١)

٤٥٦ - هو الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة خال رسول الله ﷺ أخو آمنة بنت وهب: / «أن رسول الله ﷺ قال: [ألا أنبتك بشئ عسى الله أن ينفعك به؟ قال: بلى. قال: (٢) إنَّ أَرَبِي الرِّبَا استطالة (٣) المرء في عرض أخيه بغير حقّه».

٤٥٧ - رواه أبو نعيم من حديث عمرو بن [أبي] سلمة عن أبي معبد، عن الحكم الأيلي، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود. قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ، فقال: «ألا أنبتك بشئ من الربا» فذكره (٤).

٦٩ - (حديثُ أسيد بن حُضير) (٥)

ابن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي أبو يحيى، وقد اختلف في كنيته وشهوده بدرأ، ولا خلاف أنه كان أحد النقباء ليلة العقبة.

٤٥٨ - روى الترمذي من حديث سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً: «نعم الرجل أسيد بن حُضير» (٦) وقالت عائشة: كان من أفاضل الناس، وكان يقول: لو أني أكونُ كما أكونُ في أحوال ثلاثة: حين أقرأ القرآن، أو أسمعُه، أو يُقرأ عليّ، أو حين أسمعُ خطبة رسول الله ﷺ، أو حين أشهدُ جنازةً، فإني لا أجدت نفسي بغير ما تقول، وما يُقال لها وما هي صائرة إليه.

٤٥٩ - وفي صحيح البخاري وسُنن النسائي من طريق خالد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: «أن أسيد بن حُضير وعباد بن بشرٍ أضاءت لهما عصيها ليلة خرجا من

(١) له ترجمة في أسد الغابة ١٠٧/١ والإصابة ٤٦/١ والاستيعاب ٩٢/١.

(٢) استكمال للفظ الحديث من أسد الغابة.

(٣) في المخطوطة: «اعتباط» والتصويب من لفظ الحديث كما جاء في أسد الغابة والإصابة وغريب الحديث قال ابن الأثير: أي استحقارهم والترفع عليهم والوقية فيهم. النهاية ١٤٥/٣.

(٤) الحديث المذكور في ترجمته في الإصابة وأسَد الغابة.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة ١١١/١ والإصابة ٤٩/١ والاستيعاب ٥٣/١ وطبقات ابن سعد ٣٣٧/١.

(٦) سنن الترمذي: أبواب المناقب: مناقب معاذ بن جبل: ٦٦٦/٥.

عند رسول الله ﷺ في ظلام»^(١).

وقد أسلم علي يد مُصعب بن عُمير قبل مقدم رسول الله ﷺ المدينة، وكان أبوه حُضير رئيس الأوس يوم بُعث. وكان يدعى الكَامِل لأنه كان يحسن الكتابة والعموم والرمي، وكانت وفاة أُسيد رضي الله عنه سنة عشرين بالمدينة، وصلى عليه عمر، وترك أُسيد عليه ديناً أربعة آلاف، فباع عُمر ثمره حائطه أربع سنين بأربعة آلاف دينار كل سنةٍ بألف، وقضى دينه، وحديثه في مسند الإمام أحمد في خامس الشاميين، وسادس الكوفيين.

(أنس بن مالك عنه)

٤٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك

عن أُسيد بن حُضير. قال: «قال رجلٌ من الأنصار: يارسول الله ألا تستعملني كما تستعمل فلاناً؟/ فقال: إنكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني [غداً] على الحوض»^(٢).

٤٦١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعتُ قتادة يحدث، عن أنس

ابن مالك، عن أُسيد بن حُضير: «أن رجلاً من الأنصار تخلى برسول الله ﷺ، فقال: ألا تستعملني كما استعملت فلاناً؟ قال: ألا إنكم ستلقون بعدي أثره، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»^(٣). رواه البخاري^(٤) ومسلم^(٥) والترمذي، والنسائي من طرق، عن شعبة به وقال الترمذي: حسنٌ صحيح^(٦).

(١) صحيح البخاري: كتاب فضائل الصحابة: منقبة أُسيد بن حُضير وعباد بن بشر: ١٢٤/٧.

(٢) المسند: ٣٥١/٤ من حديث أُسيد بن حُضير. والزيادة بالرجوع إليه.

(٣) المسند: ٣٥٢/٤ من حديث أُسيد بن حُضير.

(٤) صحيح البخاري: كتاب الفتن: باب سبّون بعدي أموراً تنكرونها: ٥/١٣.

(٥) صحيح مسلم: كتاب الإمارة: الأمر بالصبر عند ظلم الولاة: ١٤٧٤/٣.

(٦) سنن الترمذي: كتاب الفتن: باب ماجاء في الأثر: ٤٨٢/٤ والنسائي كما في تحفة الأشراف

(حديث آخر عن أنس عنه)

٤٦٢ - قال النسائي في المناقب: حدثنا محمد بن معمر، أنبأنا حرمي بن عُمارة عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن أُسيد بن حُضير قال: قال رسول الله ﷺ: [الأنصار]^(١) كرشى وعيبي.

٤٦٣ - رواه الطبراني عن [أحمد بن زيد بن] الحريش الأهوازي، عن محمد ابن معمر وهو البحراني بإسناده مثله وزاد «وإن الناس يكثرون و[هم]^(٢) يقلون، فاقبلوا من مُحسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم» وقد رواه عبدة، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ من غير ذكر أُسيد^(٣).

(حصين بن عبد الرحمن عنه)

٤٦٤ - قال أبو داود: حدثنا عبدة بن عبد الله، حدثنا زيد بن الحُبَاب، عن محمد بن صالح، حدثنا حُصين من ولد سعد بن معاذ، عن أُسيد بن حُضير: «أنه كان يؤمهم، فجاء رسول الله ﷺ يعُودُه، فقالوا: يا رسول الله إن إمامنا مريضٌ، فقال: إذا صلى قاعدًا فصلوا قعودًا» ثم قال أبو داود: هذا الحديث ليس بمتصل^(٤).

قلت: تعني أنه منقطع بين حُصين بن عبد الرحمن، وأُسيد بن حُضير.

زر بن حُبيش وعبد الله بن زيد بن أسلم، عن أُسيد في تنزيل الملائكة لقراءته: يأتي عند رواية محمد بن إبراهيم، وأبي سعيد عنه.

(عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه)

٤٦٥ - حدثنا عَفَان، حدثنا حمادُ بن سلمة، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، [عن أبيه]^(٥) عن أُسيد بن حُضير: «أن

(١) استكمال للفظ الحديث من الطبراني، وله بقية - المعجم الكبير ٢٠٤/١ قال ابن الأثير: أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته، وقيل أراد جماعتي وصحابتي أهـ ١٦٣/٤ وكذا في سنن الترمذي (الأنصار كرشى وعيبي.. الحديث) وقال الترمذي: حسن صحيح ٣٧٣/٥ والنسائي كما في تحفة الأشراف ٧٣/١.

(٢) زيادة استكمال لفظ الحديث من الطبراني.

(٣) يرجع إلى لفظ الخبر عند أحمد في المسند ٢٧٢/٣.

(٤) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: باب الإمام يصلي قعود: ١٤٣/١.

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٣٥٢/٤.

رسول الله ﷺ قال: توضعوا من لحوم الإبل، ولا توضعوا من لحوم الغنم، وصلوا في
مرايض الغنم، ولا تصلوا في مرايض الإبل»^(١) / ١/٧٤

٤٦٦ - حدثنا محمد بن مقاتل المروزي، أنبأنا عباد بن العوام، حدثنا
الحجاج، عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم، قال: وكان ثقة قال: وكان
الحكم يأخذ عنه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير، عن النبي ﷺ:
«أنه سئل عن ألبان الإبل قال: توضعوا من ألبانها، وسئل عن ألبان الغنم فقال: لا
تتوضعوا من ألبانها»^(٢) رواه ابن ماجه عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم عن عباد بن
العوام به^(٣).

وقد رواه الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن البراء كما سيأتي حديث آخر عنه^(٤).

٤٦٧ - قال أبو داود في الأدب: حدثنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد عن
حصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار قال:
«بينما هو يحدث القوم، وكانت فيه مراحة. بينا هو يضحكهم، فطعنه النبي ﷺ في
خاصرته بعود فقال: أصبرني^(٥) فقال: اصطر. قال. إن عليك قميصاً وليس عليّ
قميص، فرفع النبي ﷺ عن قميصه فاحتضنه، وجعل يقبل كشحه^(٦) وقال: إنما
أردت هذا يارسول الله»^(٧).

(١) المسند ٤/٣٥٢ من حديث أسيد بن حضير ولفظ المسند: «مبارك الإبل».

(٢) ورد في المخطوطة زيادة ليست من المسند وهي قوله: وسئل عن ألبان الغنم فذكره وانظر
الحديث في ج ٤ ص ٣٥٢.

(٣) الحديث رواه ابن ماجه في كتاب الطهارة: باب ماجاء في الوضوء من لحوم الإبل: ١/١٦٦
وإسناده: ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وتدليسه، وقد خالفه غيره.
قاله البوصيري في زوائده على ابن ماجه. وكذا إسناد أحمد ضعيف لوجود حجاج بن أرطاة فيه.
والله أعلم.

(٤) سنن ابن ماجه ١/١٦٦.

(٥) أصبرني: أي أقدني من نفسك.

(٦) الكشح: هو ما بين الخاصرة إلى الضلع الأقصر من أضلاع الجنب.

(٧) سنن أبي داود: كتاب الأدب: باب في قبلة الجسد: ٢/٦٤٦.

(عكرمة بن خالد عنه)

٤٦٨ - حدثنا روح، أنبأنا ابن جُريج، أخبرني عكرمة بن خالد، عن أسيد ابن حُضير الأنصاري، ثم أحدبني حارثة، أنه أخبره: أنه كان عاملاً على اليمامة، وأن مروان كتب إليه: أن معاوية كتب إليه: «أيا رجل سُرق منه سرقة فهو أحقُّ بالثمن حيثُ وجدها. قال: فكتبتُ إلى مروان: إن النبي ﷺ قضى^(١) أنه إذا كان الذي ابتاعها من الذي سرقتها غير مُتهم خيرٌ سيدها، فإن شاء أخذ الذي سُرق منه بالثمن، وإن شاء اتبع سارقه» قال: وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان^(٢).

قال حنبل: قال أبو عبد الله: لا أذهبُ إلى هذا، وأذهبُ إلى حديث الحسن بن سُمرة في ذلك، وهكذا نقل عنه علي بن سعيد، وقال إسماعيل بن سعيد: سألتُ/ عن هذا الحديث؟ فلم يُثبتهُ. وقال الخلال: أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد، أنه سأل أحمد عن هذا الحديث؟ فقال: ليس له معنى ولا هو صحيح، وقال الأثرم: سمعتُ أحمد يقول: لا أذهبُ إلى هذا الحديث قد اضطربوا فيه فقالوا أسيدُ بن ظهير، وأسيدُ بن حُضير، وأسيدُ بن حُصين. قال: وكأنه عن عطاء، عن عكرمة بن خالد. قلت له: فيكون أثبت فسكتَ قال الأثرم فقليل له: فإن إسحاق بن راهويه يذهب إلى هذا الحديث؟ فقال: قد اضطربوا. حكى هذا كله الحافظ أبو بكر الخلال، وفي كل من هذه التعاليل نظرٌ ولا يظهر تأثيرٌ واحدٍ منها والله أعلم.

٤٦٩ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جُريج. قال: سألتُ عطاءً، فذكر مثله قال: سمعنا أنه يُقال: خُذ مالك حيثما^(٣) وجدته، ولقد أخبرني عكرمة بن خالد أن أسيد بن حُضير الأنصاري، ثم أحدبني حارثة أنه كان عاملاً على اليمامة، فذكر معناه^(٤).

٤٧٠ - حدثنا هودبة بن خليفة، حدثنا ابن جُريج، حدثني عكرمة بن خالد أن أسيد ابن حُضير بن سمالك حدثهُ [قال: ^(٥) كتب معاوية إلى مروان بن الحكم: إذا سرق

(١) في المخطوطة: «أنه قضى» وليس من لفظ المسند ٢٢٦/٤.

(٢) المسند ٢٢٦/٤ من حديث أسيد بن حُضير.

(٣) في المسند: «حيث وجدته»: ٢٢٦/٤.

(٤) مسند أحمد: ٢٢٦/٤.

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٢٢٦/٤.

الرجلُ فذكر الحديث^(١)، وهكذا رواه أبو داود في المراسيل والنسائي من حديث ابن جريج به^(٢) وحكى أبو داود عن شيخه هارون بن عبد الله عن أحمد أنه قال في كتاب ابن جريج: أسيدُ بن ظهير ولكن كذا حدثهم بالبصرة.

قال شيخنا: هذا هو الصوابُ لأن أسيد بن حُضير توفي في أيام عمر ابن الخطاب سنة عشرين^(٣) قال وقد رواه روحُ وعبد الرحمن وعبد الرزاق عن ابن جريج فقالا: أسيدُ بن ظهير كذا قال، وفي المسند كما رأيتَ خلفه، فالله أعلم.

رواية محمد بن إبراهيم، وأبي سعيد، وابن شفيح عن أسيد بن حُضير قال البخاري في فضائل القرآن: قال الليث: حدثني يزيد بن الهاد إلى آخر السند ويؤخذ ما روته عائشة عن أسيدٍ إلى آخر مسنده^(٤).

(حديث عائشة عنه رضي الله عنها)

١/٧٥

٤٧١ - حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عُمارة بن غزية، عن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن أمِّه فاطمة بنتِ حسين، عن عائشة: «أنها كانت تقول: كان أسيدُ بن حُضيرٍ من أفاضل الناس، وكان يقول: لو أني كما أكون على أحوالِ ثلاثٍ من أحوالي لكنتُ: حين أقرأ القرآن، وحين أسمعُه يُقرأ، وإذا سمعتُ خطبةَ رسول الله ﷺ، وإذا شهدتُ جنازةً،

(١) مسند أحمد نفس الموضع.

(٢) عند أبي داود من حديث الحسن عن سمرة مختصر السنن للمندري ١٨٤/٥.

(٣) وكانت بداية خلافة معاوية سنة (٤٠ هـ) وهو فارق زمني طويل كما لا يخفى... إذ أن الثابت أن أسيد بن حُضير مات في عهد عمر وقطع بذلك البخاري في التاريخ الكبير (٤٧/٢) أمَّا أسيد بن ظهير فتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان كما أورده ابن الأثير في أسد الغابة ١١٤/١.

(٤) الحديث أخرجه البخاري من طريقين: أحدهما عن الليث عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أسيد بن حُضير. ومحمد بن إبراهيم من صغار التابعين لم يدرك أسيد بن حُضير، فالرواية منقطعة.

ثانيهما: عن الليث عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حُضير، وهي متصلة.

والحديث أخرجه البخاري من طريقه في «باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن» وسيورد المصنف نصه بعد قليل. صحيح البخاري بشرح الفتح ٦٣/٩.

وما شهدتُ جنازةَ [قط] (١) فحدثني نفسي بسوى ما هو مفعولٌ بها وما هي صائرةٌ إليه» (٢).

٤٧٢ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده علقمة، عن عائشة قالت: «قدمنا من حجٍّ أو عمرة، فتلقينا بذي الحليفة، وكان أناسٌ» (٣) من الأنصار تلقوا أهلهم، فلقوا أسيد بن حضير فنحوا له امرأته، فتنعج، وجعل يبكي، قالت: فقلتُ له: غفر الله لك. أنت صاحبُ رسول الله ﷺ. ولك من السابقة والقدم ما لك، تبكي على امرأةٍ؟ فكشف عن رأسه، وقال: لقد صدقتُ لعمري حقي ألا أبكي على أحدٍ بعد سعد بن معاذ، وقد قال له رسول الله ﷺ؟ [قال] (٤) «لقد اهتزَّ العرشُ لوفاةِ سعدِ بنِ معاذٍ. قالت، وهو يسيرُ بيني وبين رسول الله ﷺ» تفرد به (٥).

ب/٧٥

٤٧٣ - قال البخاري في فضائل القرآن: وقال الليث: حدثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال: «بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة، وفرسه مربوطةٌ عنده، إذ جالت الفرس فسكت فسكنت. فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت، ثم قرأ فجالت الفرس، فانصرف، وكان ابنه يجي قريباً منها، فأشفق أن تُصيبه، فلما اجتره (٦) رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها، فلما أصبح حدث النبي ﷺ فقال: اقرأ يا ابن حضير، اقرأ يا ابن حضير. قال: فأشفقتُ يارسول الله أن تطأَ يحيى، وكان منها قريباً، فرفعتُ رأسي فانصرفتُ إليه، فرفعتُ رأسي إلى السماء، فإذا مثلُ الظلَّةِ فيها أمثال المصاييح، فخرجتُ حتى ما أراها. قال: وتدرى ما ذاك؟ قال: لا. قال تلك الملائكة/ دنتُ لصوتك، ولو قرأت لأصبحتُ تراها أو ينظر الناسُ إليها لا تتوارى منهم» (٧).

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٣٥٢/٤ ولفظه أيضاً: «فحدثت نفسي».

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) لفظ المسند: «غلمان من الأنصار».

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٣٥٢/٤.

(٥) نفس المصدر السابق.

(٦) قال الحافظ ابن حجر: اجتره، بجيم ومثناة وراء ثقيلة والضمير لولده، أي اجتر ولده من المكان الذي هو فيه حتى لا تطأه الفرس أه فتح الباري ٦٤/٩.

(٧) في المخطوطة: «أو ينظر إليها الناس ما تستر عنهم» وآثرنا الالتزام بالنص عند البخاري. وقد سبقت الإشارة إلى الحديث. صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٦٣/٩.

قال ابن الهادي: وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حُضير كذا ذكره البخاري مُعلقاً عن الليث، حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد^(١).

٤٧٤ - وقد رواه الطبراني، عن الحسين بن إسحاق، عن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن محمود بن لييد: «أن أسيداً كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، فقرأ ليلة، وفرسه مربوطة»^(٢) الحديث.

٤٧٥ - وقد رواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم عن شعيب عن الليث، عن خالد، عن ابن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد عن أسيد بن حُضير به^(٣).

٤٧٦ - وكذلك رواه عن علي بن محمد بن علي، عن داود بن منصور عن الليث عن خالد به فزاد بين الليث وابن الهاد اثنين والبخاري^(٤) ممن صرَّحَ في روايته سماعه لهذا الحديث عن يزيد بن الهاد فإله أعلم.

ثم ظهر لي أن قول يزيد بن الهاد: حدثني عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد به مما علقه البخاري عن يزيد، لا مما علقه عن الليث عنه. وذاك إنما علقه عن الليث، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم. ثم علقه عن ابن الهاد، حدثني عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد، عن أسيد فليتأمل هذا جيداً.

٤٧٧ - ورواه النسائي أيضاً في المناقب، عن أحمد بن سعيد الرِّباطي، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد، عن أسيد بن حُضير: «بينما هو يقرأ ليلة في مربطه أو مربده» الحديث^(٥).

(١) يرجع إلى ما علقنا به على الخبر.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٠٧/١.

(٣) النسائي كما في تحفة الأشراف ٧١/١.

(٤) أورد الطريقين عن النسائي ابن حجر في فتح الباري ٦٣/٩ كما أشار الحافظ المزي في التحفة إلى

إخراج البخاري للخبر من طريق محمد بن إبراهيم عن أسيد.

(٥) تحفة الأشراف ٧٢/١.

طريقاً أخرى في هذا الحديث عن أسيد.

٤٧٨ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زر، عن أسيد بن حُضير: «أنه قال: يارسول الله إني كنتُ أقرأ البارحة سورة الكهف فجاء شئٌ حتى غطى عليّ. فقال رسول الله ﷺ: تلك السكينةُ جاءت تستمع القرآن»^(١).

٤٧٩ - ورواه أيضاً من / طريق عن عبيد الله [بن عمر] عن زيد بن أسلم، عن أسيد به»^(٢).

(حديث آخر عنه)

٤٨٠ - قال شيخنا^(٣) في الأطراف عقيب رواية حصين^(٤) عن أسيد في الإمامة: روى محمد بن إسحاق، عن حصين بن عبد الرحمن الأشهلي، عن محمود بن لبيد، عن أبي شفيع، وكان طبيباً، عن أسيد بن حُضير قال قلتُ: «يارسول الله جزاك الله عنا خيراً. قال: وأنتم فجزاكم الله عني خيراً».

٤٨١ - وقد رواه الطبراني بأبسط من هذا، من طرق عن يحيى بن زكريا، عن محمد بن إسحاق، عن حُصين بن عبد الرحمن بن [عمرو] بن سعد^(٥) بن مُعاذ، عن محمود بن لبيد، عن ابن شفيع وكان طبيباً. قال: «قطعتُ من أسيد بن حُضير عرفاً يُسمى النساء، فحدثني حديثين. قال: أتاني أهلُ بيتين^(٦) من قومي، فقالوا: كَلِّمْ لنا رسول الله ﷺ يقسم لنا من هذا التمر، فأتيتُهُ، فكلمته، فقال: «نعم نقسم لكلّ أهل بيتٍ شطراً. قال: وإن عاد الله علينا عُذنا عليهم» فقلتُ: جزاك الله عنا خيراً.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٠٨/١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني وفيه: «تلك الملائكة جاءت تستمع قرآنك آخر الليل: سورة البقرة» وكان أسيد حسن الصوت ٢٠٨/١.

(٣) هو الحافظ المزي.

(٤) في المخطوطة: «حضير» وتكرر ذلك في مواضعه من الخبر والصواب ما أثبتناه. يراجع الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨/١ وتهذيب التهذيب ٣٨٠/٢.

(٥) زيادة من الطبراني وهو أيضاً حصين بن عبد الرحمن الأشهلي.

(٦) في المخطوطة: «أهل بدر» وليس ببعيد.

فقال: «وَأَنْتُمْ فَجَزَاكُمْ اللهُ عَنِي مَعَاشِرَ الْأَنْصَارِ خَيْرًا»^(١) أَمَا إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»^(٢).

٤٨٢ - وقد رواه أبو يعلى عن رهمويه عن يحيى بن زكريا به، وجعل الحديث الثاني هو قوله: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً» قال: فلما كان زمنُ عمر بن الخطاب قسم حُللاً بين الناس، فبعث إلى بَحْلَةَ، فاستصغرتها، فأعطيتها ابني، فلما كنتُ أصلي إذ مر بي شابٌ من قريش عليه حُلَّةٌ من تلك الحلل يجزها، فذكرتُ قول رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً» فقلتُ: صدق الله ورسوله، فانطلق رجل إلى عمر، فأخبره، فجاء وأنا أصلي، فقال: صل يا أسيد، فلما قضيتُ صلاتي قال: كيف قلت؟ فأخبرته، فقال: تلك حلةٌ بعث بها إلى فلان بن فلان، وهو بدري أحد بني عدي، فأتاه هذا الفتى، فابتاعها منه، ولبسها، أظننت أن هذا يكون في زمني، فقال: لقد والله ظننت/ والله أن لا يكون في زمانك»، وليس له عنده سواه. ٧٦ب/

* - أسيد بن رافع بن خديج: يأتي في ترجمة ابن أخي رافع -

٧٠ - (أسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري الأوسي)^(٣)

أخو عباد بن بشر لأمه، وابن عم رافع بن خديج، وقيل ابن أخيه. له ولأبيه صحبة، وقد كان عاملاً على اليمن في خلافة معاوية. وتوفي في خلافة مروان سنة خمس وستين. له أحاديث.

٤٨٣ - الأول: رواه الترمذي، عن أبي كريب، وسفيان بن وكيع، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي الأبرد: أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ: «الصلوة

(١) هنا زيادة عند الطبراني: «فإنكم - ما علمت - أعفة صبر».

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٠٩/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة ١١٤/١ والإصابة ٤٩/١.

والاستيعاب: ٥٦/١ و فرق ابن حبان والحاكم بن أسيد بن ظهير الصحابي وبين أسيد بن ظهير ابن أخي رافع بن خديج المزني يروي عنه أبو الأبرد. فقال الحاكم: لا يصح صحبته لأن في إسناده أبا الأبرد وهو مجهول. وقال ابن حبان: قيل له صحبة ولا يصح عندي لأن إسناده خبره فيه اضطراب. تهذيب التهذيب ٣٤٩/١.

بمسجد قباء كعمرة^(١) ثم قال الترمذي: حسن صحيح^(٢)، ولا تعرفه إلا من حديث أبي أسامة، ولا يعرف له شيء يصح غير هذا الحديث، وأبو الأبرد اسمه زياد، مدني.

٤٨٤ - الثاني: هو الحديث الذي رواه النسائي من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، عن أسيد بن ظهير، عن النبي ﷺ بحديث: «فيمن اشترى سلعة مسروقة. إن كان الذي باعها غير متهم خیر المالك بين أخذها من المشتري بثمنها الذي اشتراها به فهذا، وبين أن يتبع السارق»، وقد تقدم الحديث في مسند أسيد بن حضير وهو غلط، وصوابه عن أسيد بن ظهير، كما نص عليه أحمد ابن حنبل وغيره كما تقدم^(٣).

العجب من الإمام أحمد كيف أخرج ما هو غلط عنده، ولم يخرج هذا من هذا الوجه، ثم العجب منه أيضاً كما قال: إن هذا هو الصواب، ولم يقل به كما مر ما فيه من تفصيل، وقد ورد فيه أن أبا بكر وعمر وعثمان حكموا به، وقد خالفه الإمام إسحاق بن راهويه، ورواه عن عبد الرزاق به على الصواب، ونص على القول بمقتضاه فرحة الله وأكرم مثواه.

٤٨٥ - الثالث في المزارعة/ قال النسائي: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا خالد بن الحارث قال: قرأت على عبد الحميد بن جعفر أخبرني أبي عن رافع بن أسيد بن ظهير، عن أبيه: «أنه خرج إلى قومه، فقال: يا بني حارثة دخلت عليكم مُصيبة. قالوا: ماهي؟ قال: نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض. قلنا: يارسول الله إذن نكريها بشيء من الحب قال: لا. وكنا نكريها بالتين قال: لا. وكنا نكريها بما

(١) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ماجاء في الصلاة في مسجد قباء: ٤٥٣/١ وإسناده: ضعيف فيه/ أبو الأبرد وهو مجهول، ومدار الحديث عليه عند ابن ماجه والتزمذي والحاكم وقد علق عليه الحافظ الذهبي بقوله: هذا الحديث منكر، انظر التلخيص على المستدرک ٤٨٧/١ ويراجع أيضاً الميزان ٩٦/٢.

(٢) بل قال (حسن غريب) انظر سنن الترمذي: أبواب الصلاة: ماجاء في الصلاة في مسجد قباء: ١٤٥/٢.

(٣) أي في الحديث رقم (٤٦٨). والحديث أخرجه النسائي عن عمرو بن منصور النسائي عن سعيد ابن ذؤيب المروزي عن عبد الرزاق. تحفة الأشراف ٧٥/١.

على الربيع الساقى^(١) قال: لا، ازرعها أو امنحها أخاك^(٢) قلت: وقد روى عن أسيد بن ظهير عن رافع بن خديج كما سيأتي.

*** - أسيد بن مالكِ عمرة الأنصاري يأتي في الكنى -**
٧١ - (حديث أسيد رجل من أسلم)^(٣)

هكذا ذكره الحافظ أبو القاسم وهو وهم منه نشأ عن تصحيف في حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم:

٤٨٦ - حديث قال النبي ﷺ لرجل: «لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات»^(٤) الحديث، فوقع في نسخة أبي القاسم، عن أسيد بدل عن أبيه، وقد أصلح فيها، وسيأتي هذا الحديث في موضعه من المهمات على الصواب إن شاء الله تعالى.

٧٢ - (حديث أشج عبد القيس)^(٥)

واسمه المنذر بن عمرو، ويُقال: عائذ أو عابد بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عقبة بن عصر العبدي، وكان سيد قومه أهل عُمان، وحديثه في رابع الشاميين.

٤٨٧ - حدثنا إسماعيل، حدثنا يونس. قال: زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال أشج بنى عصر: قال لي رسول الله ﷺ: «إن فيك خلتين يُجهما الله. قلت ماهما؟ قال: الحلم والحياء. قلت: أقديماً كانا في أم حديثاً؟ قال: بل قديماً. قلت: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يُجهما»^(٦).

(١) أي بما يزرع على الربيع أي النهر الصغير، والمراد من الساقى الذي يسقي الزرع اه زهر الربى على المجتبى ٣٣/٧.

(٢) سنن النسائي: كتاب المزارعة: النهي عن كراء الأرض: ٣٣/٧.

(٣) انظر ترجمته في الإصابة ١٢٣/١.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده: ٤٣٠/٥ من حديث رجل من أسلم.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة ١١٦/١ والإصابة ٥١/١، ١١٦، والاستيعاب ٤٦١/٣ وتهذيب التهذيب ٣٠١/١٠، والتاريخ الكبير ٣٥٥/٧ والثلاثة الأخيرة باسم المنذر بن عائذ.

(٦) مسند أحمد ٢٠٦/٤.

٧٣ - (حديث الأشعث بن قيس الكندي)^(١)

زياد بن كليب أبو معشر عنه.

٤٨٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلم بن عبد الرحمن، عن زياد/ بن كليب، عن الأشعث بن قيس. قال: قال رسول الله ﷺ: «نزل تحريم الخمر التي تطبخون» قال: فكفيت القدور على وجهها» وسيأتي في الكنى.

ب/٧٧

(شقيق: أبو وائل عن الأشعث)

٤٨٩ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ [مسلم] لقي [الله] ^(٢) وهو عليه غضبان». فقال الأشعث: في والله نزلت كان ^(٣) ذلك بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجدني، فقدمته إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: ألك بينة؟ فقلت: لا. فقال لليهودي: احلف. فقلت: يارسول الله إذا يحلف، فيذهب بمالي فأنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إلى آخر الآية ^(٤) رواه الجماعة ^(٥)، زاد البخاري ومنصور كلاهما عن أبي وائل شقيق بن سلمة به.

٤٩٠ - حدثنا زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، حدثنا منصور، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: «من حلف على يمين صبر ^(٦) يستحق بها مالاً وهو فاجر لقي الله وهو عليه غضبان، وإن تصديقها لفي القرآن: ﴿إِنَّ

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١١٨/١ والإصابة: ٥١/١ والاستيعاب ١٠٩/١، وتهذيب التهذيب ٣٥٩/١.

(٢) ماين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٢١١/٥.

(٣) لفظ المسند: «في والله ذلك كان بيني وإخ».

(٤) المسند: ٢١١/٥ من حديث الأشعث بن قيس والآية ٧٧ من سورة آل عمران.

(٥) صحيح البخاري: كتاب الإيمان والنذور: باب قول الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ﴾:

٥٥٨/١١ كما يرجع إليه في تفسير الطبري ٢١٢/٨.

وصحيح مسلم: كتاب الأيمان: باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة: ١٢٢/١.

وسنن الترمذي: أبواب التفسير: باب تفسير آل عمران: ٢٩٢/٤.

(٦) يمين صبر: ألزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم النهائية ٢٥٠/٢.

الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا^(١) إلى آخر الآية. قال: فخرج الأشعث وهو يقرؤها. قال: في أنزلت هذه الآية: إن رجلاً ادعى ركباً لي^(٢)، فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ. قال: شاهداك أو يمينه. فقلت: أما إنه إن حلف حلف فاجراً، فقال النبي ﷺ: «من حلف على يمين صبرٍ يستحق بها مالاً لقي الله وهو عليه غضبان»^(٣).

٤٩١ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل. قال: دخل الأشعثُ ابن قيس فقال: ما يُحدثكم أبو عبد الرحمن، فأخبروه. فقال الأشعث: [صدق]^(٤) في نزلت: «كان بيني وبين رجل خصومة في أرض فخاصمته إلى النبي ﷺ، فقال: ألك بينة؟ قلت: لا. قال: فيمينه. قال قلت: إذا يحلف؟ قال: فقال النبي ﷺ: من حلف على يمين صبرٍ ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجرٌ لقي الله وهو عليه غضبان. قال فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾^(٥).

١/٧٨

٤٩٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه قال: «من حلف على يمين كاذباً لتقطع بها مال رجل - أو قال أخيه - لقي الله وهو عليه غضبان، وأنزل تصديق ذلك في القرآن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ إلى ﴿عذاب أليم﴾ قال: فلقيني الأشعث، فقال: ما حدثكم عبد الله اليوم؟ قال: قلت له: كذا وكذا، قال: في أنزلت»^(٦).

٤٩٣ - حدثنا يحيى بن آدم. حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن شقيق بن سلمة. قال: حدثنا عبد الله بن مسعود ثلاثة أحاديث. قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان». قال: فجاء الأشعث بن قيس، فقال: ما يحدثكم أبو عبد الرحمن

(١) سورة آل عمران. آية (٧٧).

(٢) الركي: جنس للركية وهي البئر، قاله ابن الأثير في النهاية ٢/٢٦١.

(٣) مسند أحمد: ٥/٢١١ من حديث الأشعث بن قيس.

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥/٢١٢.

(٥) مسند أحمد: ٥/٢١٢ من حديث الأشعث بن قيس.

(٦) مسند أحمد: ٥/٢١٢ من حديث الأشعث بن قيس.

[قال] ^(١) فحدثناه. قال: في كان هذا الحديث، خاصمتُ ابن عم لي إلى رسول الله ﷺ [في بئر كانت لي في يده فجددني] ^(٢) فقال: بيتك أنها بئر، وإلا فيمينه. قال قلت: يارسول الله مالي بينة وإن تجعلها بيمينه يذهب بئري إن خصمي امرؤ فاجر؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان» قال وقرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الآية ^(٣).

٤٩٤ - حدثنا سُرَيْجُ بن النعمان، حدثنا هشيم، حدثنا مُجالد، عن الشعبي، حدثنا الأشعث. قال: «قدمتُ على رسول الله ﷺ في وفد كندة فقال لي: هل [لك] ^(٤) / من ولدٍ؟ قلت: غلامٌ وُلِدَ لي في مخرجي إليك من ابنة جمد، ولوددت أنه بمكانة شبع القوم. قال: لا تقولن ذلك، فإن فيهم قرّة عين، وأجرأ إذا قُبضوا، ثم ولئن قلت ذلك إنهم نجينة محزنة إنهم نجينة محزنة» ^(٥). تفرد به.

ب/٧٨

(عامر الشعبيُّ عنه)

٤٩٥ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الله البزار، حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي ^(٦) حدثنا صفوان ^(٧) بن هُبيرة، حدثنا عيسى بن المسيب البجلي القاضي، عن الشعبي، عن الأشعث بن قيس قال: لقد اشتريتُ يميني مرةً بسبعين ألفاً، وذلك أني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من اقتطعَ مال - أو قال: حق - مسلمٍ بيمينه لقي الله وهو عليه غضبان» ^(٨).

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٢١٢/٥.

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٢١٢/٥.

(٣) مسند أحمد: ٢١٢/٥ من حديث الأشعث بن قيس.

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٢١٢/٥.

(٥) مسند أحمد: ٢١٢/٥ من حديث الأشعث بن قيس.

(٦) في المخطوطة: «بن زيد» والصواب ما في الطبراني وتهذيب التهذيب ٥٢٥/٩.

(٧) جاء في الأصل سفيان بن هبيرة وهو خطأ صوابه صفوان بن هبيرة انظر المعجم الكبير للطبراني

٢٠٤/١ وتهذيب التهذيب ٤٣١/٤.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٣٤/١.

(عبد الرحمن بن عدي الكندي عنه)

٤٩٦ - حدثنا بهز، حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «(إن أشكر الناس لله تعالى أشكرهم للناس)» تفرد به^(١).

(علي بن رباح عنه)

٤٩٧ - مرفوعاً: «الولد مبخله مجبنة محزنة» رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي [بن رباح] به^(٢).

(قيس بن محمد بن الأشعث عن جده مرفوعاً)

٤٩٨ - «من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان عفا عنه أو عاقبه» رواه الطبراني عن إبراهيم بن نائلة عن هُدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن محمد بن يحيى بن سعيد بن العاص، عن قيس بن محمد به^(٣).

(كردوس عنه)

٤٩٩ - حدثنا وكيع، حدثنا الحارث بن سليمان، عن كردوس، عن الأشعث بن قيس، عن النبي ﷺ قال: «من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها كاذب لقي الله وهو أجدم» (وعليه غضبان)^(٤).

٥٠٠ - حدثنا عبد الله بن نمير، أنبأنا الحارث بن سليمان، حدثنا كردوس، عن الأشعث بن قيس: «أن رجلاً من كندة، ورجلاً من حضر موت اختصما إلى رسول الله ﷺ في أرض باليمن، فقال الحضرمي: يا رسول الله أرضي اغتصبها هذا وأبوه. فقال الكندي: [يا رسول الله أرضي ورثها من أبي، فقال الحضرمي: يا رسول الله: استحلّفه إنه ما يعلم أنها أرضي]^(٥) وأرض والدي اغتصبها

(١) من حديث الأشعث بن قيس في المسند ٢١٢/٥.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٣٦/١ والزيادة التي بين المعكوفين منه.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٣٥/١.

(٤) ما بين المعكوفين ليس في المسند: ٢١٢/٥.

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند وبه يستقيم السياق.

أبوهُ، فتهيأ الكندي لليمين. فقال رسول الله ﷺ له: «لا يقطعُ عبدٌ أو رجلٌ يمينه مالاَ إلا لقي الله يوم يلقاهُ وهو أجذم» فقال الكندي: هي أرضه وأرضُ والده»^(١) رواه أبو داود^(٢) والنسائي من حديث [الحارث بن] سليمان به^(٣).

(مسلم بن هبضم عن الأشعث)

٥٠١ - حدثنا بهزٌ وعفان، قالوا: حدثنا حمادُ بن سلمة، حدثني عُقيلُ بن طلحة - قال عفانُ في حديثه: أنبأنا عُقيلُ بن طلحة السُّلمي - عن مُسلم [بن] هبضم، عن الأشعث بن قيس: أنه قال: «أتيتُ النبي ﷺ في وفدِ كندة. قال عفانُ: لا يروني أفضلهم، قال: قلت: يارسول الله إنا نزعم أنكم منا. قال: فقال رسول الله ﷺ: «نحن بنو النضر بن كنانة [لأنفقوا أمانا ولا نتنفي من أيينا]»^(٤) قال: قال الأشعث: فوالله لا أسمع أحداً نفى قريشاً من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد»^(٥) رواه ابن ماجه: من حديث حماد بن سلمة به^(٦).

٧٤ - (أصرم هو الشقري) (٧)

٥٠٢ - قال الطبراني: حدثنا حفصُ بن عُمر، حدثنا معلَى بن أسد^(٨) حدثنا بشرُ بن المفضل، حدثنا بشيرُ بن ميمون، عن أسامة بن أهدري عن أصرم. قال: قلت: «يارسول الله إني اشتريت عبداً، فادعُ الله له بالبركة وسمه. قال: «ما

(١) مسند أحمد: ٢١٢/٥.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الأيمان والنذور: باب التغليظ في الأيمان الفاجرة: ١٩٨/٢.

(٣) الزيادة بعد الرجوع إلى رواية النسائي للخبر في تحفة الأشراف ٧٨/١.

(٤) ما بين المعكوفين لم يكن له معنى بالأصل وصوبنا ألفاظه من المسند: ٢١٢/٥ ومعنى العبارة: لا تنهم أمانا ولا نقذفها يقال: قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه. وقيل معناه: لا نترك النسب إلى الآباء ونتنسب إلى الأمهات النهاية ٢٧٠/٣.

(٥) المسند: ٢١٢/٥ من حديث الأشعث بن قيس.

(٦) سنن ابن ماجه: كتاب الحدود: باب من نفى رجلا من قبيلة: ٨٧١/٢، وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٥/١.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة ١٢٠/١ والإصابة ٥٣/١ والطبقات الكبرى ٥٥/٧ وهو من شقرة بطن من تميم، واسم شقرة: معاوية بن الحارث بن تميم.

(٨) معلَى بن أسد العمي كما في الطبراني ويراجع تهذيب التهذيب ٢٣٦/١٠.

أسمك؟» قلت: أصرم. قال: «بل أنت زُرعة» قال فما تُريده؟ قال: راعياً قال: «فهو عاصم»^(١).

٧٥ - (الأضبط بن حبيّ بن زعل الأكبر)^(٣)

٥٠٣ - قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا» رواه أبو نعيم من حديث إبراهيم الرهاوي، عن أبي المسمى عُمر بن عبد الله بن عُمر بن أسرس، عن عبد المهيم بن أضيظ، عن أبيه به.

٧٦ - (الأضبط السلمي أبو هارثة)^(٣)

٥٠٤ - روى أبو نعيم من طريق سهل بن صُفير، عن مكرم بن عبد العزيز السلمي، عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضيظ، [عن أبيه عن جده الأضيظ] وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «أطلعتُ في النار فرأيتُ أكثر أهلها النساء».

٧٧ - (أعرس بن عمرو البشكري)^(٤)

يُعد في البصريين.

٥٠٥ - ذكر أبو نعيم من حديث أبي داود سليمان بن بُعيد السبخي، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة^(٥)، حدثنا عبد الله بن يزيد ابن الأعرس، عن أبيه عن جده، قال: «أتيت رسول الله ﷺ بهديّةً فقبلها ودعا في مرعانا»^(٦).

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٩١/١ والحديث رواه أبو داود أيضاً: في كتاب الأدب: باب في تغيير الاسم القبيح: ٥٨٥/٥.

(٢) هكذا في أسد الغابة: ١٢٢/١، وفي الإصابة: الأضيظ بن يحيى وقيل حسين بن زعل الأكبر: ٥٤/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٢٢/١ والإصابة: ٥٤/١ وقال الحافظ ابن حجر: فرق أبو نعيم بينه وبين الذي قبله، والظاهر عندي أنهما واحد.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٢٢/١ والإصابة: ٥٤/١.

(٥) قال ابن منده: تفرد به بن جبلة وهو أحد المتزوكين أهد انظر ترجمة الأعرس بن عمرو في الإصابة: ٥٤/١.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ١٢٢/١ والإصابة: ٥٤/١.

٧٨ - (حديث أعشى بن مازن واسمه عبد الله بن الأعمور)^(١)

٥٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا أبو معشر، حدثني صدقة بن طيسلة، حدثني معن بن ثعلبة المازني - والحَيَّ بَعْدُ - حدثني الأعمشى المازني. قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْشَدْتُهُ /

يامالك الناس وديان العرب إني لقيتُ ذربةً^(٢) من الذرَبِ
غدوتُ أبعيها الطعام في رجب فخلفتني في نزاع وهرب
أخلفت الوعد ولطت بالذنب وهنَّ شرُّ غالبٍ لمن غلبُ
قال فجعل النبي ﷺ يقول: وهنَّ شرُّ غالبٍ لمن غلبُ»^(٣).

٥٠٧ . حدثنا عبد الله، حدثنا العباسُ بن عبد العظيم العنبري، حدثنا أبو سلمة عبيد الله بن عبد الرحمن الحنفي، حدثني الجعيدُ بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بُهْضَلِ الحِرْمَازِي، حدثني أبي أمين بن ذروة، عن أبيه ذروة ابن نضلة، عن أبيه نضلة بن طريف: أنَّ رجلاً منهم يُقالُ له: الأعمشى - واسمُه عبد الله بن الأعمور - كانت عنده امرأةٌ يقال لها مُعَاذَةُ، خرج في رجب يَمِيرُ أهله^(٤) من هَجْر، فهربت امرأته بعده ناشراً عليه، فعادت برجلٍ منهم يُقالُ له مُطَرَفُ بن بُهْضَلِ بن كعب بن قُشَعِ بن دَلْفِ بن أهضم بن عبد الله ابن الحرماز، فجعلها خلف ظهره، فلما قدم لم يجدها في بيته، وأخبر أنها نشزت عليه، وأنها عادت بمُطَرَفِ بن بُهْضَلِ، فاتاه فقال له: يا ابن عم عندك أمرأتي مُعَاذَةُ، فادفعها إليَّ. قال: ليست عندي، ولو كانت عندي لم أَدْفَعُهَا إِلَيْكَ. قال: وكان مطرف أعزَّ منه، فخرج حتى أتى النبي ﷺ فعاد به وأنشأ يقول:

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٢٢٢ والإصابة ١/٥٤.

(٢) الذرَب: هو حدة اللسان.

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٢/٢٠٢ وقال ابن حجر في الإصابة: أخرجه أحمد وابن أبي خيثمة وابن شاهين: ١/٥٥ وأخرجه أيضاً البخاري في التاريخ الكبير، ٢/٦١.

(٤) يَمِيرُ أهله: يطلب لهم الطعام.

ياسيد الناس وديان العربُ إليك أشكو ذربةً من الذرب^(١)
 كالدببة الغبساء^(٢) في ظل السربُ خرجتُ أبيعها الطعام في رجب
 فخلفتني بنزاع وحربُ أخلقتُ الوعد ولطتُ بالذنبُ
 وتركتني وسط عيص ذي أشب^(٣) وهنَّ شرُّ غالبٍ لمن غلبُ

فقال النبي ﷺ: وهنَّ شرُّ غالبٍ لمن غلبُ

فشكا إليه امرأته وما صنعت به، وأنها عند رجلٍ منهم يقال له مطرفٌ،
 فكتب / له النبي ﷺ إلى مطرف: «انظر امرأة هذا مُعَاذَةَ فادفعها إليه» فأتاه كتابُ ٨٠/ب
 رسول الله ﷺ، فقال لها: يا مُعَاذَةُ هذا كتاب النبي ﷺ، وأنا دافَعُك إليه. فقالت:
 خذ لي عليه العهد والميثاق وذمة نبيه ألا يُعاقبني فيما صنعتُ، فأخذ لها ذاك عليه،
 ودفعها مُطَرَفٌ إليه فأنشأ يقول:

لعمرك ما حَبِي مُعَاذَةُ بالذي يُغيرُهُ الواشي ولا قدمُ العهد
 ولا سُوء ما جاءت به إذا أزها غواهُ الرجال إذ يُناجونها بعدي^(٤)

٧٩ - (حديث الأغر بن يسار المزني، ويقال الجهنبي)^(٥)

قال أبو نعيم: يُعدُّ في الكوفيين، روى أحمد حديثه في رابع الشاميين^(٦) وثاني
 الكوفيين^(٧).

- (١) كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة، وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها، وقيل أراد سلاطة
 لسانها وفساد منطقتها أهد النهاية في غريب الحديث ١٥٦/٢.
 (٢) الغبساء: أي الغبراء أهد النهاية مادة (غبس) ٣٣٩/٣.
 والشعر: ذكره ابن منظور في لسان العرب مادة (ذرب).
 (٣) في المخطوطة: «وقد فشى بين عصير ونسب» والتصويب من اللسان ١٤٩٢/٣.
 (٤) الشعر والقصة مذكورة بطولها في ترجمة أسد الغابة: ١٢٢/١ وفي ترجمة معاذة زوج الأعشى
 ٢٦٦/٧ وشير إليها في ترجمة مطرف بن بهصل ١٨٧/٥.
 (٥) له ترجمة في أسد الغابة: ١٢٥/١ والإصابة: ٥٥/١.
 (٦) المسند: ٢١١/٤ من مسند الشاميين.
 (٧) المسند: ٢٦٠/٤ من مسند الكوفيين.

٥٠٨ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن مرة قال: سمعتُ أبا بردة قال: سمعتُ الأغر: رجلاً من جهينة يحدث ابن عمر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يأيتها الناسُ توبوا إلى ربكم، فإني أتوبُ إليه في اليومِ مائة مرة»^(١).

٥٠٩ - حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني بن زيد، حدثنا ثابت، حدثنا أبو بردة عن الأغر المزني - قال: وكانت له صُحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ليغان^(٢) على قلبي، وإني لأستغفرُ الله في اليومِ مائة مرة»^(٣).

٥١٠ - حدثنا عفان، حدثنا حمادُ يعني بن سلمة، أنبأنا ثابت، عن أبي بردة، عن الأغرِ أغرٍ مزينة^(٤): أن رسول الله ﷺ قال: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفرُ الله في اليومِ مائة مرة»^(٥) رواه مُسلم^(٦) وأبوداود من حديث حماد بن زيد والنسائي من حديث حماد بن سلمة، كلاهما عن ثابت به^(٧).

٥١١ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو، أخبرني أبو بردة: أنه سمع رجلاً من جهينة يُقال له الأغرُ يحدثُ ابن عمر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يأيتها الناسُ توبوا إلى ربكم، فإني أتوبُ إليه في اليومِ مائة مرة»^(٨).

٥١٢ - حدثنا أبو كامل/ حدثنا حمادُ بن زيد، عن ثابت البُناني، عن أبي بردة، عن الأغر المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفرُ الله كل يومٍ مائة مرة»^(٩).

(١) مسند أحمد: ٢١١/٤ من حديث الأغر المزني رضي الله عنه. المعجم الكبير للطبراني ٣٠١/١.
(٢) قال ابن الأثير في مادة (غين) بعد أن ساق الحديث: الغين: الغيم، أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر، لأن قلبه أبداً كان مشغولاً بالله تعالى فإن عرض له وقاماً عارض بشري يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهما عد ذلك نباً وتقصيراً فيفزع إلى الاستغفار أهـ. النهاية: ٤٠٣/٣.
(٣) المسند: ٢١١/٤.

(٤) في المخطوطة: «عن أبيه» وليست في الحديث بالرجوع إلى المسند.

(٥) المسند: ٢١١/٤.

(٦) صحيح مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه: ٢٠٧٥/٤.

(٧) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: باب في الاستغفار: ٣٢٨/١ والنسائي كما في تحفة الأشراف ٧٨/١.

(٨) المسند: ٢١١/٤.

(٩) مابن المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٢٦٠/٤.

(١٠) المسند: ٢٦٠/٤.

٥١٣ - حدثنا وهب، عن شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي بُردة: أنه سمع الأغرَّ يُحدِّث ابنَ عمر، عن النبي ﷺ. قال: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم، فإني أتوب إلى الله عز وجل كل يومٍ مائة مرة»^(١).

حديث آخر عنه

٥١٤ - رواه أبو نعيم من حديث زهير بن معاوية، عن خالد بن أبي كريمة، حدثني معاوية بن قرة، عن الأغرَّ المزني: «أن رجلاً قال: يا رسول الله: أصبحت ولم أوتر؟ فقال: «إنما الوترُ بالليل» ثلاث مراتٍ أو أربعاً «قم فأوتر»^(٢) ثم قال أبو نعيم: فمن الناس من فرَّق بين هذا والذي قبله وهو هو.

حديث آخر عنه

٥١٥ - رواه أبو نعيم أيضاً من حديث شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب بن رُوح، عن الأغرَّ المزني، وكانت له صحبة: أن رسول الله ﷺ قرأ في الصُّبح بالروم^(٣). ثم قال: ومن الناس من جعل هذا غير الذي قبله، وهذا الحديث، والذي قبله «إنه ليغان على قلبي» كلها عن الأغرَّ المزني.

حديث آخر عنه أو صحابي آخر

٥١٦ - رواه أبو نعيم أيضاً من حديث نافع، عن ابن عمر، حدثني رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ. قال: «أتيتُ النبي ﷺ في حقِّ لي على رجلٍ من بني عمرو بن عوفٍ اختلفت إليه مراراً، فلم يُعطني. قال: فأرسل معي أبا بكر الصديق، فكُنَّا نمرُّ، فكلُّ من لقينا سلَّم علينا، فقال أبو بكر: أرى الناس يبدؤوننا بالسلام، فيكون لهم الأجر، قال: فكنا نبدؤهم بالسلام»^(٤). قلتُ: وهذا يحتمل أن يكون المزني ويحتمل أن يكون غيره/.

(١) نفس المصدر.

(٢) الحديث ذكره ابن الأثير في ترجمته، وكذا ابن حجر في الإصابة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠٢/١.

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠١/١ وذكره ابن الأثير في ترجمته، وكذا الحافظ ابن حجر في الإصابة.

(٤) الحديث ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمته في الإصابة وكذا ابن الأثير في أسد الغابة. وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٠/١.

٨٠ - (أَفْلَحَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (١)

٥١٧ - وهو الذي قال له: «يا أَفْلَحُ عَفَّرَ وَجْهَكَ فِي التُّرَابِ» وكان إذا سجد نفخ، ويقال: إنه مولى أم سلمة (٢).

٥١٨ - ذكر أبو نعيم من طريق يوسف بن خالد، عن أسلم بن بشير، عن عجل أنه سمع حبيباً المكي أنه سمع أَفْلَحَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثًا: ضَلَالَةَ الْأَهْوَاءِ، وَاتِّبَاعَ الشَّهَوَاتِ، وَالْغَفْلَةَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ» (٣).

٨١ - (حَدِيثُ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ بْنِ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ) (٤)

ابن سفيان بن مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةِ ابْنِ تَيْمِمْ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَعْيُنِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالِ، الَّذِي عَقَرَ الْجَمَلِ بِعَائِشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَابْنُ عَمِّ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ هَمَامِ بْنِ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالِ التَّمِيمِيِّ.

٥١٩ - حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ: «أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ وِرَاءِ الْحُجُرَاتِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ فَلِمَ يُجِبُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ (٥) إِنَّ حَمْدِي لَزَيْنٌ وَإِنْ ذَمِّي لَشَيْنٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - كَمَا حَدَّثَ أَبُو سَلْمَةَ - ذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» (٦).

(١) له ترجمة في أسد الغابة ١٢٧/١، والإصابة ٥٧/١ وترجم ابن الأثير له وأفْلَحَ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ، ونقل عن أبي نعيم أنه جعلهما واحداً وأن ابن عبد البر لم يذكر إلا أَفْلَحَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ومن فرق بينهما ابن نصره..

(٢) الخبر أخرجه الترمذي من حديث أم سلمة رضي الله عنها، وفي رواية عنده عن أم سلمة قال: «غلام لنا يقال له رباح» قال الترمذي: وحديث أم سلمة إسناده ليس بذلك.. ويرجع إليه عند ابن الأثير في ترجمة أَفْلَحَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وترجمة أَفْلَحَ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ. الجامع الصحيح للترمذي ٢٢٠/٢.

(٣) الحديث أخرجه الحكيم في نواذر الأصول، والبغوي وابن قانع، وابن شاهين، وأبو نعيم وابن منده الخمسة في كتب الصحابة عن أَفْلَحَ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ. جمع الجوامع ٢٥٠/١.

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة: الحديث مداره على يوسف بن خالد وهو السمي. وهو: متروك الحديث. أه ٥٧/١.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٢٨/١ والإصابة: ٥٨/١.

(٥) لفظ المسند: يا محمد إن حمدي لزين... إلخ ٣٩٣/٦.

(٦) قال ابن حجر في الإصابة: رواه ابن جرير وابن أبي عاصم والبغوي. الإصابة ٥٨/١.

٥٢٠ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة عن الأقرع بن حابس وقال مرة: «إن الأقرع بن حابس نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: يا محمد إن حمدي زين وإن ذمي شين. قال: ذاكم الله عز وجل» كما حدث أبو سلمة عن النبي ﷺ^(١).

٥٢١ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا وهيب، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، عن الأقرع بن حابس، وقال مرة: «إن الأقرع» فذكر مثله وتفرّد به^(٢).

٥٢٢ - وقد روى هذه القصة أبو نعيم من طريق الترمذي عن جابر فذكر القصة في قدوم وفد بني تميم وندائهم له من وراء / الحجرات وقوله: يا محمد مدحي زين، وذمي شين. قال: ذاكم الله، ومفاخرهم وقيام خطيبهم في ذلك، ثم قام خطيب النبي ﷺ، وهو ثابت بن قيس بن شماس، فأجابهم فأجاب، وأصاب سوى ما استدركه النبي ﷺ من قوله: من يُطع الله ورسوله فقد رشد، ومن أبغضهما فقد غوى أي «هلا قلت ومن بغض الله ورسوله»^(٣).

حديث آخر عنه

٥٢٣ - رواه أبو نعيم من طريق الزهري عن أبي سلمة عن الأقرع بن حابس أو أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من لا يرحم لا يُرحم»^(٤).

٨٢ - (الأقرع بن شفي العكي نزيل الرملة)^(٥)

٥٢٤ - روى أبو نعيم والطبراني من حديث محمد بن فهر بن جميل بن أبي كريم العكي، حدثني أمية [ولفاف بن المفضل] عن أبيهما، عن جدتهما عن لفاف بن

(١) المسند: ٣٩٤/٦ والمعجم الكبير للطبراني ٣٠٠/١.

(٢) وهذه الرواية مرسلة. الإصابة ٥٨/١.

(٣) الحديث أخرجه الترمذي مختصراً من حديث البراء بن عازب وقال: هذا حديث حسن غريب. ٣٨٧/٥.

(٤) سبب ورود الحديث كما جاء في صحيح مسلم بسنده عن أبي هريرة: أن الأقرع بن حابس أبصر النبي ﷺ يقبل الحسن فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحداً منهم، فقال رسول الله ﷺ (إنه من لا يرحم لا يُرحم) أهد كتاب الفضائل: باب رحمة ﷺ بالصبيان والعيال: ١٨٠٨/٤.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ١٣٠/١. الإصابة: ٥٩/١.

كدن، عن الأقرع بن شفي قال: «مرضتُ فعادني رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله ما أحسبُ إلا أني ميتٌ من مرضي؟ فقال رسول الله ﷺ: كلاً لتشفين من مرضك، ولتُهاجرنَّ إلى الشام، ولتموتنَّ، ولتُدفنن بالربوة من أرض فلسطين»^(١).

٨٣ - (الأقرع الغفاري)^(٢)

٥٢٥ - عن النبي ﷺ: «أنه نهى أن يتوضأ الرجلُ بفضل ماء المرأة» قال ابن الأثير: رواه أبو نعيم من حديث عاصم الأحول عن أبي حاجب عنه^(٣).

٨٤ - (أقرم بن زيد أبو عبد الله الخزاعي)^(٤)

يأتي حديثه في صلته مع رسول الله ﷺ في ترجمة ابنه عبد الله إن شاء الله تعالى.

٨٥ - (الأقرم أبو علي الوادعي كوفي)^(٥)

٥٢٦ - قال رسول الله ﷺ: «المطعون شهيدٌ، والنفساء شهيدةٌ، والغريب شهيد، ومن [مات] يشهد أن لا إله إلا الله [وأن محمداً رسول الله] فهو شهيدٌ»^(٦) رواه ابن الأثير عن أبي موسى بسنده إلى أبي مسلمة عبد الرحمن/ بن محمد الأهلاني، حدثنا عبد العظيم بن حبيب بن زغبان، عن أبي حنيفة، عن علي بن الأقرم، عن أبيه به.

٨٦ - (أكثم بن الجون ويقال بن أبي الجون الخزاعي)^(٧)

ويقال: إنه أبو معبد زوج أم معبد، والله أعلم.

(١) الحديث إسناده: ضعيف، ورجاله مجهولون، قال ابن السكن «لانعرف من رجال هذا الإسناد أحداً» انظر ترجمته في الإصابة: ٥٩/١.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٣١/١ والإصابة: ٥٩/١ وقال ابن الأثير في صحبته نظر.

(٣) الحديث أخرجه أبو داود من طريق / شعبة عن عاصم الأحول عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو، ثم قال: وهو الأقرع أهد كتاب الطهارة: باب النهي عن الوضوء بفضل المرأة: ١٩/١ وكذا أخرجه عن الحكم بن عمرو والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد والطيالسي المسند ٦٦/٥، ٢١٣/٤.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٣١/١، والإصابة: ٦٠/١ والزيادة استكمال منها.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ١٣٢/١، والإصابة: ٦٠/١.

(٦) يرجع إلى أسد الغابة والزيادة التي بين معكوفين استكمال للخبر منه ١٣٢/١.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة: ١٣٣/١، والإصابة: ٦١/١.

٥٢٧ - وقد وردَ: «أن رسول الله ﷺ شبهه بالدجال»^(١) وفي روايةٍ بعمر بن لحي بن قعدة فقال: «أيضرتني شبهة يارسول الله؟ قال: لا ذاك كافرٌ وأنت مؤمنٌ».

٥٢٨ - وروى أبو نعيم من حديث أبي همام، عن سعد بن أبي سعيد، حدثني حسن بن عبد الله الوصابي، حدثنا أبو عبد الله الدمشقي: سمعتُ أكرم بن الجون الخزاعي يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا أكرم أغز من غير قومك تحسن خلقك، وتكرم على رفقائك»^(٢).

حديث آخر

٥٢٩ - وروى من طريق سعيد بن سنان، حدثني عبيد الله الوصابي رجلٌ من أهل الشام، حدثني رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ يقالُ له أكرم بن الجون. قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أكرم لا يصحبك إلا أمينٌ، ولا يأكل طعامك إلا أمينٌ، وخير السرايا أربعمئة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يُغلب قومٌ يبلغون اثني عشر ألفاً».

٥٣٠ - ثم رواه أبو نعيم من حديث أبي سلمة العاملي^(٣)، عن الزهري، عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال لأكرم بن الجون الخزاعي: «اغز مع غير قومك تحسن خلقك وتكرم على رفقائك. يا أكرم خير الرفقاء أربعة وخير الطلائع أربعون وخير السرايا أربعمئة وخير الجيوش أربعة آلاف»^(٤).

(١) قال أبو عمرو بن عبد البر: وأما الخبر الذي ذكر فيه أن رسول الله ﷺ قال: (أشبهه من رأيت بالدجال أكرم بن أبي الجون) فهذا لا يصح، وإنما يصح في ذلك ما قاله في عمرو بن لحي أه الاستيعاب ١٢٠/١.

(٢) الخبر أورده ابن عبد البر في ترجمة أكرم في الاستيعاب، وفي رواية عنده: «اغز مع قومك» ١٢١/١.

(٣) في المخطوطة: «أبي سلمة القائل» والصواب أبو سلمة العاملي الشامي روى عن الزهري. قيل اسمه الحكم بن عبد الله بن خطاف، وقيل عبد الله بن سعيد. تهذيب التهذيب ١٢/١١٨.

(٤) رأى أئمة الحديث في أبي سلمة العاملي مظلم وحديثه هذا مستنكر عندهم قال النسائي: ليس بشفقة ولا مأمون، وقال ابن حاتم عن أبيه: كذاب متروك. الحديث الذي رواه باطل مع حديث أكرم بن الجون. وقال الدارقطني: كان يضع الحديث. تهذيب التهذيب ١٢/١١٩.

حديث آخر

٥٣١ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن سعد الرازي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن أبي نهيك عن شبل بن خليلد المزني، عن أكثم بن الجون، قال: «قلنا: يارسول الله فلائ يُجزى - أي يُكتفى به - في القتال؟ قال: «هو في النار» قلنا: يارسول الله إذا كان فلائ في عباداته واجتهاده ولين جانبه في النار فأين نحن؟ قال: / «إن ذاك إخبات النفاق فهو في النار» قال: فكنا نتحفظُ عليه في القتال، فكان لا يُمرُّ به فارسٌ ولا راجلٌ إلا وثب عليه، فكثُر جراحُه، فأتينا النبي ﷺ، فقلنا: يارسول الله استشهد فلائ فقال: هو في النار، فلما اشتدَّ به [لم] الجراح أخذ سيفه، فوضعه في يده ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره، فأتيت النبي ﷺ فقلت: أشهد أنك رسول الله. فقال رسول الله ﷺ فيما رواه: «إن الرجل ليعملُ بعملِ أهل الجنة، وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعملُ بعملِ أهل النار وهو من أهل الجنة تُدركه الشقوة أو السعادة عند خروج نفسه فيختم له بها»^(١). له شاهد في الصحيح^(٢).

٨٧ - (أكنم بن صيفي وهو ابن عبد العزري)^(٣)

ابن سعد بن ربيعة بن أصرم، ومن ولد كعب بن عمرو، ويُعدُّ في الحجازيين.
٥٣٢ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر محمد بن الفتح بن الحنبلي، حدثنا يحيى ابن محمد مولى بني هاشم، حدثنا الحسن بن داود المنكدر، حدثنا عمرو بن علي المقدمي، عن علي بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه قال: «بلغ أكنم بن صيفي مخرج رسول الله ﷺ، فأراد أن يأتيه، فأبى قومه أن يدعوه، فقالوا: أنت كبيرنا ولم يكن لتخف إليه. قال فليأته من يبلغه عني، ويبلغني عنه، فانتدب رجلين فأتيا رسول الله ﷺ فقالا: نحن رسلُ أكنم بن صيفي، وهو يسألك من أنت؟ وما جئت به؟ فقال:

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٩٦/١.

(٢) صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير: لا يقول فلان شهيد: ٤/٥٥. وصحيح مسلم: كتاب الإيمان: باب غلط تحريم قتل الإنسان نفسه وأن من قتل نفسه بشئ عذب به في النار: ١/١٠٥،

١٠٦.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١/١٣٤ والإصابة: ١/١١٠.

أما من أنا، فأنا محمد بن عبد الله، وأما ما أنا فأنا عبد الله ورسوله، ثم تلا عليهم هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(١) فقالوا: أردد علينا هذا القول، فردده عليهم حتى حفظوه، فأتيا أكنم فقالا: أبا أن يرفع نسبه، فسألنا عن نسبه، فوجدناه زاكي النسب واسطاً في مضر، وقد رمى إلينا بكلمات، وقد حفظناهما فلما سمعهن أكنم قال: ^(٢) إني قد أراه يأمر بمكارم الأخلاق، وينهى عن ملامتها، فكونوا في هذا الأمر رعوساً ولا تكونوا أذناً».

٨٨ - (أَكِيمَةُ اللَّيْثِيِّ، وَقَبِيلُ الزُّهْرِيِّ) ^(٣)

٥٣٣ - روى ابن الأثير، عن الحافظ أبي موسى بسنده إلى عبدان المروزي، حدثنا محمد بن مصعب المروزي، حدثنا عمر بن ابراهيم / الهاشمي، حدثني محمد بن ٨٣/ب إسحاق بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده: أن أكيمة قال: «يارسول الله إنا نسمع منك الحديث، ولا نقدر على تأديته. قال: لا بأس زدت أو نقصت إذا لم تحل حراماً أو تحرم حلالاً، وأصبت المعنى»^(٤).

٨٩ - (أَمْدُ بَنُ أَبِي الْحَضْرَمِيِّ الْمَعْمَرِ)

٥٣٤ - يقال: إنه بلغ من العمر ثلاثمائة سنة^(٥) قال الطبراني: حدثنا علي ابن عبد العزيز، حدثنا أبو عبيد: القاسم بن سلام، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى، حدثني أخي يزيد بن المثنى، عن سلمة بن سعيد قال: كنت يوماً عند معاوية فقال: وددنا لو أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه اليوم؟ فقيل

(١) سورة النحل، آية (٩٠).

(٢) هذا الخبر أورده ابن الأثير في ترجمة رجلين: أكنم بن صيفي وأكنم بن صيفي بن عبد العزي وقد اختلف المحدثون في الرجلين وفي ثالثهم أكنم بن أبي الجون. تراجع التراجم الثلاثة في المراجع التي أحلنا عليها من قبل.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١/١٣٥، والإصابة: ١/٦٢.

(٤) رواه ابن الأثير في أسد الغابة: ١/١٣٥ ولم يعلق عليه. وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة «عمر مذکور بوضع الحديث. وقد اضطرب في تسمية آبائه في هذا الحديث» ٣/٥١٥ وقال ابن

السكن «عمر بن إبراهيم أحد المتزوكين» الإصابة ١/٦٢.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ١/١٣٦، والإصابة: ١/٦٣.

له: بحضور موت رجلٍ قد أتت عليه ثلاثمائة سنة، فقال معاوية: كذبت، فأرسل إليه معاوية، فأتى به، فلما دخل عليه أجله، ثم قال: ما اسمك قال: اسمي أمد بن أمد. قال: كم أتى عليك من السنين؟ قال ثلاثمائة سنة، فقال له معاوية: كذبت. ثم أقبل على جلسائه، ثم أقبل عليه. فقال له: حدثنا أيها الشيخ. قال: وما تصنعُ بحدِيث الكذاب؟ فقال: إني والله ما كذبتك وأنا أعرفك بالكذب، ولكني أردتُ أن أخبر من عقلك، فأراك عاقلاً، حدثنا عما مضى من الزمن هل يشبه ما نحن عليه اليوم؟ أو قال فيه اليوم، قال: نعم ليلٌ يجي من هاهنا، ويذهب من هاهنا. نهارٌ يجي من هاهنا ويذهب من هاهنا. قال: فأخبرني عن أعجب ما رأيت؟ قال: رأيتُ الظعينة تخرج من بلاد الشام حتى تأتي مكة لا تحتاج إلى طعام ولا شراب، تأكل من الثمار، وتشرب من العيون، ثم هي الآن قفرتُ كما ترى. قال: وما آية ذلك؟ قال: دول الله في البقاع. قال: فهل لقيت عبد المطلب؟ قال: نعم. قال: صفه لي. قال: شيخنا طوالاً حسن الوجه. قال: فهل رأيت أمة بن عبد شمس؟ قال: نعم. قال: صفه لي. قال: رأيتُ شيخاً قصيراً ضريباً يقوده غلامٌ له يُقال له ذكوان، قال: وهل رأيتُ محمداً؟ قال ومن محمد؟ قال: رسول الله ﷺ، فقال: سبحان الله ألا عظمتُهُ بما عظمتُهُ الله؟ ألا قلت: رسول الله ﷺ نعم رأيتُهُ/ بأبي وأمي، ما رأيتُ قبله، ولا بعده. قال: فأخبرني عن خير المال؟ قال: عين خرارة^(١) في أرض حرارة قال: ثم ماذا؟ قال: فرسٌ في بطنها فرسٌ تتبعها فرسٌ. قال: فأين أنت عن الدينار والدرهم؟ قال: حجران إن أخذت منهما نقصا، وإن تركتهما لم يزدادا. قال: فأين أنت عن الإبل والغنم؟ قال: ليسا بجال ملك إنما هما لمن شهدهما بنفسه. قال: فأين أنت من الرقيق؟ قال مُستفادٌ وغيظٌ كالأوتاد قال: ألك حاجة؟ قال: نعم. قال: تردُّ عليّ شبابي. قال: لا أقدر. قال: فتنجيني من النار، وتدخلي الجنة. قال: لا أقدرُ قال: فلا أرى عندك دنيا ولا آخرة. ردّني إلى بلدي فأمرَ به فردُّ. لم أره في المعجم وإنما كتبتُه من بعض فوائد ابن عبد ربه وذكره ابن الأثير في أسد الغابة بسنده ولم يسبقه إلى آخره^(٢).

١/٨٤

(١) الخرارة: عين الماء الجارية.

(٢) أورد ابن الأثير طرفاً من صدر هذا الخبر ولم يعلق عليه أسد الغابة: ١٣٦/١ وكذا أورده ابن حجر في الإصابة من رواية الطبراني، وقال: في الإسناد إرسال ظاهر، وفي القصة نكارة، وهذا باطل أهد الإصابة ٦٣/١.

*** (أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العاص
أو العيص بن أمية)**

مختلف في صحبته^(١).

٥٣٥ - قال: «كان رسول الله ﷺ يستفتح ويستنصرُ بصعاليك المسلمين»^(٢)

رواه الطبراني من حديث قيس بن الربيع عن أبي إسحاق، عن المهلب ابن أبي صفرة عنه.

٥٣٦ - رواه إسحاق بن راهويه، عن عيسى بن يونس، عن أبي إسحاق

عن أبيه ولم يذكر المهلب^(٣).

٩٠ - (أمية الضمري والد عمرو)^(٤)

جد حبيب بن إياس عن خديجة صوابه عمرو بن أمية كما سيأتي.

٩١ - (وأما أمية القرشي)^(٥)

٥٣٧ - عن النبي ﷺ بحديث: «العارية مضمونة»^(٦) فهو كذلك في رواية نصر

ابن عطاء الواسطي [عن همام]^(٧) عن قتادة، عن عطاء، عن أمية القرشي به كما سيأتي.

(١) قال ابن الأثير: والصحيح أنه لا صحة له وحديثه مرسل أه انظر أسد الغابة: ١/١٣٨، قال ابن حجر: ذكره جماعة في الصحابة وهو وهم أه انظر الإصابة: ١/١٢٧.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٩٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٩٢.

(٤) العبارة التي تأتي بعد أن وقع فيها خلط من النساخ، فلم يذكر الرواة اسم «حبيب» في أحفاد أمية، وإنما ذكروا: جعفر بن عمرو بن أمية، وهو الذي روى حديثه وأن النبي ﷺ بعثه عينا وحده إلى قريش، فجاء إلى خشبة حبيب التي صلت عليها قال: «فرقت فيها فحللت حبيبا، فوقع إلى الأرض، فذهب غير بعيد فالتف فلم أر حبيبا، وكأنا الأرض ابتلعتة».

وحبيب بن عدي هو حمى الدبر أشهر من أن يعرف به.

يراجع أسد الغابة في ترجمة أمية بن خويلد الضمري ١/١٣٩ وترجمة حبيب بن عدي ٢/١٢٠ والإصابة وقد بسط القول فيها ابن حجر ١/١٢٨ والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٩٢.

(٥) ترجم له ابن الأثير: أمية بن سعد القرشي، وابن حجر: أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي. قالوا: استدركه أبو زكريا بن منده على جده. يقول ابن الأثير: ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذي لا يعرف، ومثل هذا تركه أولى.

ويقول ابن حجر: أمية بن سعد - بغير ألف - وهو خطأ، وخطب أبو زكريا بن منده في ترجمته خطأ آخر. وقد تعقب ابن حجر هذا الخطب في القسم الرابع من حرف الألف. أسد الغابة ١/١٤٠ الإصابة ١/٦٤، ١٣٠.

(٦) في المخطوطة: «الواعظ» والتصويب من المصدرين السابقين والزيادة منهما.

(٧) ما بين المعكوفين بياض بالأصل، وزدناه من ترجمة أمية بن علي من أسد الغابة ١/١٤٢.

٥٣٨ - وكذلك ما رواه يحيى بن زياد البزار، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عطاء، عن أبيه، عن أمية بن علي: «سمعتُ النبي ﷺ يقرأ على المنبر [يا مال]»^(١) الصوابُ ما رواه أصحاب ابن عُيينة، عن عمرو، عن صفوان بن يعلى بن أمية به كما سيأتي.

٩٢ - (أمية جد عمرو بن عثمان الثقفي)^(٢)

وكذا أمية جد عمرو بن عثمان الثقفي.

٥٣٩ - حديث: «أن رسول الله ﷺ صلى في ماء وطين، يُومئُ بالركوع والسجود، وسجودُهُ أخفضُ من ركوعه» صوابه ما رواه الترمذي من طريق عمرو ابن الرماح، عن كثير [بن] زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده به كما سيأتي في موضعه^(٣).

٩٣ - (أمية بن مخشي الخزاعي: أبو عبد الله)^(٤)

نزل البصرة، وحديثه في رابع الكوفيين.

٥٤٠ - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا جابر بن صبح، حدثني المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، وصحبتُهُ إلى واسط، وكان يُسمى في أول طعامِهِ، وفي آخر لُقْمَةٍ يقول: بسم الله في أوله وآخره، فقلتُ له: إنك تسمى في أول ما تأكلُ [وآخره]^(٥) رأيت قولك في آخر ما تأكلُ: بسم الله أوله وآخره؟ فقال: أخبرك عن ذلك، إن جدي أمية بن مخشي، وكان من أصحاب النبي ﷺ سمعته يقول: «إن رجلاً كان يأكلُ والنبي ﷺ ينظرُ إليه، فلم يُسم حتى كان في آخر

(١) وهم ترخيم لقوله تعالى: ﴿ونادوا يا مالك﴾، الآية ٧٧، سورة الزخرف.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة والإصابة، واستدرك ابن الأثير وابن حجر على ابن عبد البر ما ذكره من تسمية «أمية» واستشهد بحديث الترمذي وما جاء فيه أنه يعلى بن مرة. أسد الغابة ١/١٤٢، الإصابة ١/١٣١.

(٣) أخرجه الترمذي في سننه: أبواب الصلاة: ماجاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر: ٢/٢٦٦ وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وقال ابن حجر: إسناده لا بأس به، الإصابة: ١/١٣١ في ترجمة / أمية جد عمرو بن عثمان الثقفي.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١/١٣٤، الإصابة: ١/٦٧.

(٥) ما بين المعكوفين ليس في لفظ المسند ٤/٣٣٦ من حديث أمية بن مخشي.

طعامه [لقمة] (١) فقال: بسم الله أوله وآخره، فقال النبي ﷺ: «ما زال الشيطان يأكلُ معه حتى سمي فلم يبقَ في بطنه شيء إلا قاءه» رواه أبو داود عن مؤمل بن الفضل الجزري، عن عيسى بن يونس (٢) ورواه النسائي، عن الفلاس، عن يحيى بن سعد، عن جابر بن صبح (٣).

* أنس بن مالك أبو حمزة بن النضر الأنصاريُّ كتبنا

مسنده على حدة

أنس بن مالك الكعبي القشيري: أبو أمية يؤخر بعد أنس بن فضالة

الأنصاري/

٩٤ - (أنس بن مالك الكعبي القشيري أبو أمية) (٤)

ويقال: أبو أمية، ويقال أبو أمية، صحابيُّ نزل البصرة، وحديثه في ثاني البصريين، وسادس الكوفيين له حديثٌ واحدٌ.

٥٤١ - حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبو هلال، عن عبد الله بن سودة، عن أنس ابن مالك، رجلٌ من بني عبد الله بن كعب. قال: «أغارت علينا خيلُ رسول الله ﷺ، فأتيته وهو يتغدى، فقال: أذن فكل، فقلت: إني صائمٌ، فقال: اجلس أحدثك عن الصوم أو الصيام إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة، وعن الحامل والمرضع والمسافر الصوم أو الصيام، والله لقد قالهما رسول الله ﷺ كلاهما أو أحدهما، فيألف نفسي هلاً كنتُ طعمتُ من طعام رسول الله ﷺ» (٥).

٥٤٢ - حدثنا عفانٌ، حدثنا أبو هلال، حدثنا عبد الله بن سودة عن أنس

ابن مالك [رجل] من بني عبد الله بن كعب - وليس بالأنصاري - قال: «أغارت

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٣٣٦/٤.

(٢) أخرجه أبو داود: كتاب الأطعمة: باب إذا أكل أحدكم طعاماً: فليقل بسم الله: ١٠٨/٤ ومدار الحديث على (المتن بن عبد الرحمن الخزامي) وهو مستور. والله أعلم.

(٣) تحفة الأشراف ٨٠/١.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٥٠/١ والإصابة: ٧٢/١ والاستيعاب: ٧٣/١.

(٥) المسند: ٣٤٧/٤ من حديث أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب. المعجم الكبير للطبراني ٢٦٣/١.

علينا خيلُ رسول الله ﷺ» فذكر الحديث قال عبد الله: حدثناه شيبان حدثنا أبو هلال فذكره نحوه^(١).

٥٤٣ - حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوبُ قال: كان أبو قلابة حدثني بهذا الحديث، ثم قال: هل لك في الذي حدثنيه؟ قال: فدلني عليه، فأتيتهُ فقال: حدثني قريبٌ لي يُقال له: أنس بن مالك. قال: «أتيتُ رسول الله ﷺ في إبلٍ لجارٍ لي أخذتُ فوافقتُه وهو يأكلُ، فدعاني إلى طعامه، فقلتُ: إني صائمٌ فقال: ادنُ أو هلمَّ أخبرك عن ذلك، إن الله وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلاة، وعن الحبلَى والمُرضع» قال وكان بعد ذلك يتلهفُ يقول ألا أكون أكلتُ من طعام رسول الله ﷺ حين دعاني إليه^(٢).

٥٤٤ - حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا أبو هلال، حدثنا عبد الله بن سودة القُشيري، عن أنس بن مالك: أحدُ بني كعب، أخو بني قُشير. قال: «أغارت علينا خيلُ رسول الله ﷺ، فانطلقتُ إلى رسول الله ﷺ، فانتَهيتُ إليه، وهو يأكل. فقال: ادنُ فكلْ فقلتُ: إني صائمٌ»، فذكر الحديث^(٣) رواه الترمذي^(٤) وابن ماجه^(٥) من حديث وكيع وأبي داود من حديث أبي هلال من طريق عبد الله بن سوادٍ كما تقدم، وفي رواية عن النسائي^(٦) عن عبادة عن عبد الله بن سودة، عن أبيه، عن أنس بن مالكٍ به. ورواه من حديث إسماعيل بن عُلية كما سلف، وله عنده طرقٌ كثيرةٌ وقال الترمذي: حسنٌ، ولا يُعرف لأنس بن مالكٍ هذا غيرُ هذا الحديث.

٩٥ - (أنسُ بنُ حذيفةُ صاحبُ البحرين)^(٧)

يُقدم على أنس بن مالك الكعبي، فإنه حصل هاهنا سهوً.

- (١) المسند: ٤/٣٤٧ من حديث أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب.
- (٢) المسند: ٥/٢٩ من حديث أنس بن مالك أحد بني كعب المعجم الكبير للطبراني ١/٢٦٢.
- (٣) المسند: ٥/٢٩ من حديث أنس بن مالك أحد بني كعب.
- (٤) سنن الترمذي: الصيام: ماجاء في الرخصة في الإفطار للحبلَى والمُرضع: ٣/٨٥.
- (٥) سنن ابن ماجه: كتاب الصيام: باب ماجاء في الإفطار للحامل والمُرضع: ١/٥٣٣.
- (٦) سنن النسائي: كتاب الصوم: وضع الصيام عن المسافر: ٤/١٨٠ عن شيخ من قشير عن عمه، وأخرجه أيضاً أبو داود: في كتاب الصيام: اختيار الفطر: ١/٥٦١ عن أنس بن مالك.
- (٧) له ترجمة في أسد الغابة: ١/١٤٦ قال ابن الأثير: أرسل حديثه عن الحكم بن عتيبة.

٥٤٥ - ذكر أبو نعيم من حديث رباح بن زيد، عن النعمان بن زبير، حدثني عمرو بن شراحيل الكلبي، عن مكحول، عن الحكم بن عيينة، عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين. قال: «كتبتُ إلى رسول الله ﷺ: إنَّ الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربةً تسكرهم كما تُسكر الخمرُ من التمر، والزبيبُ، يصنعون ذلك في الدُّبَاءِ^(١) والنقير^(٢) والمزفت^(٣) والحنتم^(٤) فقال رسول الله ﷺ: إنَّ كُلَّ شرابٍ أسكر فهو حرامٌ، والمزفتُ حرامٌ والنقيرُ حرامٌ، والحنتم حرامٌ، فاشربوا في القرب، وشدوا الأوكية، قال: فاتخذ الناسُ في القرب ما يُسكرهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: إنه لا يفعل ذلك إلاَّ أهل النار ألا إنَّ كُلَّ مُسكرٍ حرام، وكلُّ مُقيرٍ حرامٌ وكلُّ مخدِّرٍ حرام، وما أسكر كثيره حرمٌ قليله وما خمر القلب فهو حرامٌ»^(٥).

٩٦ - (أنسُ بنُ الحارث)^(٦)

٥٤٦ - قال بن منده: عداؤه في أهل الكوفة، روى حديثه سعيد بن عبد الملك الحراني، حدثنا عطاء بن مسلم، عن أشعث بن سحيم، عن أبيه، عن أنس ابن الحارث. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ ابني هذا يُقتل بأرض العراق، فمن أدركه فلينصره» فقتل مع الحسين^(٧).

٩٧ - (أنسُ بنُ ظهير الأنصاري)^(٨)

٥٤٧ - قال: «لما كان يوم أحدٍ عُرضَ رافع بن خديج على

(١) الدُّبَاءُ: هو القرع كانوا يتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب.

(٢) والنقير: أصل النخلة يُنقَر وسطه ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا.

(٣) والمزفت: هو الإناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم يتبذ فيه.

(٤) والحنتم: جزار مدهونة خضر، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها.

(٥) الخبر أورده ابن الأثير في ترجمة أنس بن حذيفة. أسد الغابة ١/١٤٦.

(٦) قال ابن حجر: هو أنس بن الحارث بن نبيه، ورجح صحبته. وقال البخاري: يتكلمون فيه يراجع أسد الغابة ١/١٤٨ والإصابة ١/٧٠ والاستيعاب ١/٧٣ والتاريخ الكبير ٢/٣٠.

(٧) الخبر أخرجه أيضاً البغوي وابن السكن والبارودي وابن عساكر عن أنس بن الحارث ابن نبيه وقال البغوي: لا أعلم روى غيره. وقال ابن السكن: ليس ذا يروي إلا من هذا الوجه ولا يعرف لأنس غيره. جمع الجوامع ١/٢٠٤٢.

(٨) له ترجمة في أسد الغابة ١/١٤٨ والإصابة ١/٧٠ والاستيعاب ١/٧٣.

رسول الله ﷺ، فاستصغره، وقال: هذا غلامٌ صغيرٌ، وهمَّ برده فقال له عمُّه^(١) رافع: إن ابن أخي رجلٌ رامٍ. قال: فأجازته» ذكره أبو نعيمٍ من طريق إبراهيم بن المنذر، عن محمد ابن طلحة عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، عن سعدى بنت ثابت، عن أبيها، عن جدها أنس بن ظهير، فذكره، وزعم أبو نعيم أن ابن منده تصحف عليه ذلك، وإنما هو أسيدُ بن ظهير، وخالفه غيره، فقالوا: هُمَا أخوانِ أسيد وأنس أبناء ظهير^(٢) فالله أعلم.

٩٨ - (أنس بن فضالة الأنصاريُّ الظفريُّ المدني)^(٣)

٥٤٨ - قال الواقدي، عن عبد الله بن جعفر المخرمي عن جعفر بن عمر، عن أبيه، عن محمد بن أنس، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ سلك شعب بني دينار»^(٤).

٥٤٩ - وقال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا دُحيمٌ، حدثنا ابن أبي هذيل، حدثنا إدريس بن محمد بن يونس، يعني محمد بن يونس بن فضالة عن جده يونس، يعني محمد بن أنس بن فضالة عن جده عن أبيه: «أنه حضر مع رسول الله ﷺ حجة الوداع وهو ابن عشر سنين^(٥)، وله ذؤابة».

٥٥٠ - وروى يعقوب بن محمد الزهرريُّ، عن إدريس بن محمد بن يونس ابن محمد بن أنس بن فضالة، عن جده عن أبيه قال: «قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتي به إليه، فمسح رأسي، ودعا لي بالبركة، وقال: سُوهُ باسمي،

(١) هكذا هنا وفي أسد الغابة: «فقال له عمي رافع بن ظهير بن رافع» وهذا لا يتفق مع سياق الخبر، إذ أن الراوي هو أنس بن ظهير، وقد نبه إلى ذلك ابن حجر في الإصابة وخطأ فيه ابن منده وقال: «الصواب ظهير بن رافع».

وهذا الذي قاله ابن حجر يتفق مع ما أورده البخاري في الكبير إذ قال: «فقال عمي رافع بن خديج - ظهير بن رافع». الإصابة ٧٠/١، التاريخ الكبير ٢/٢٨.

(٢) قال الحافظ ابن حجر: والصواب ما ذهب إليه ابن منده اه الإصابة ٧٠/١. وقال البخاري: إن لم يكن أخا أسيد بن ظهير فلا أدري، التاريخ الكبير ٢/٢٩.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٤٩/١ والإصابة: ٧٠/١ والاستيعاب: ٧٤/١.

(٤) أورد ابن الأثير هذا الخبر بلفظ (سلك شعب بني ذبيان) أسد الغابة: ١٤٩/١.

(٥) لفظ ابن الأثير من رواية أبي نعيم وابن منده (وأنا ابن عشر سنين) أسد الغابة ١٤٩/١ وهو الصواب.

ولا تكنوه بكنتي. قال: وحُجَّ بي معه في حجة الوداع [وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة] (١) قال عُمر حتى شاب رأسه ولحيتُهُ، وما شاب موضعُ يد رسول الله ﷺ (٢) وسيأتي هذا الحديث في ترجمة محمد بن أنس بن فضالة إن شاء الله تعالى، وهو الأليق بهذا السياق والله أعلم.

٩٩ - (أنيسُ أبو فاطمة الضَّمري بعد في المدنيين) (٣)

٥٥١ - قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو بكر بن

محمد بن زبَّان الحضرمي، حدثنا أبو الطاهر/ أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا رشدين بن سعد حدثنا زهرة بن معبد، عن عبد الله بن أنيس أبي فاطمة، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: «أيكم يحبُّ أن يصح فلا يُسقم؟ قالوا: كلنا يارسول الله. قال أتُحِبُّون أن تكونوا كالحمر الصالة (٤). الا تُحِبُّون أن تكونوا أصحاب بلاء. وأصحاب كفارات. والذي نفسي بيده إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة، فما يبلغها بشئ من عمله، فيبتليه الله بالبلاء ليلبغ تلك الدرجة، وما يبلغها بشئ من عمله». ورواه أيضاً من حديث الليث عن خالد بن يزيد عن يزيد عن سعد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي حميد عن [مسلم أبي] عقيل الزبيري عن ابن أبي فاطمة عن أبيه عن النبي ﷺ بنحوه (٥) وسيأتي في ترجمة أبي فاطمة في الكنى.

(١) ماين المعكوفين أثبتناه من لفظ ابن الأثير في ترجمته ومعنى (الذؤابة) هي الشعر المصفور من شعر الرأس أه النهاية: ١٥١/٢.

(٢) ماين المعكوفين أثبتناه من لفظ ابن الأثير في ترجمته ومعنى (الذؤابة) هي الشعر المصفور من شعر الرأس أه النهاية: ١٥١/٢.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١/١٥٧، ٦/٢٤٣، والإصابة: ١/٧٧، ٤/١٥٤ قال ابن الأثير: عداه في أهل مصر.

(٤) الصَّالة: بالصاد المهملة، يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صال وصلصال، كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها.

(٥) الخبر مذکور في ترجمته في أسد الغابة وكذا في الإصابة، وأخرجه ابن منده والطبراني في الكبير جمع الجوامع ١/٣٤١ المعجم الكبير ٢٢/٣٢٣.

١٠٠ - (أنيس بن قنادة الباهلي: يُعدُّ في البصريين) (١)

٥٥٢ - قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا أحمد بن عمر بن عبيدة، حدثنا أشعث بن أشعث بن عباد بن راشد، حدثنا ميمون ابن سياه، عن شهر بن حوشب قال: «أقام فلانٌ خطباء يشتمون، علياً، ويقعون فيه، حتى كان آخرهم رجلاً من الأنصار، أو غيرهم يقال له: أنيس، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل، وشتمه واني أقسمُ بالله لسمعتُ رسول الله يقول: «إني لأشفعُ يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من شجر ومدر، وتعجزُ عن أهل بيته؟» ثم قال أبو نعيم تفرَّد به ميمون بن سياه وهو ثقةٌ بجميع حديثه في البصريين (٢).

١٠١ - (أنيس الأنصاري من بني بياضة) (٣)

٥٥٣ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد في المعجم الأوسط، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا أحمد بن عمر صاحب علي بن المديني، حدثنا أشعث بن أشعث بالإسناد الذي قبله مرفوعاً «(إني لأشفعُ يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدن)» وهكذا وقع في هذه الرواية/ والسياق الأولُ أصح وأحسن (٤) وهي هي والله أعلم.

١٠٢ - (أوس بن أوس النخعي: صحابيٌّ جليل) (٥)

نزل دمشق، ولهُ بها دارٌ ومسجدٌ بدرب القلي بها شمالي السوق الكبير، عند قبة اللحم شرقيها بشمال، وقد جعلهُ بعضُ الحفاظ هو أوس بن أبي أوس. نص عليه يحيى بن معين، وحكاهُ أبو عمر واختاره ابن الأثير، والله أعلم، وحديثُهُ عند

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٥٨/١ والإصابة: ٧٦/١ والاستيعاب: ٦٠/١.

(٢) الخبر أخرجه البغوي وابن شاهين وابن قانع والطبراني في الأوسط من حديث أنس الأنصاري وأخرجه أحمد عن بريدة عن أبيه جمع الجوامع ٢٩١٧/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٥٦/١ والإصابة: ٧٧/١ والاستيعاب: ٦٢/١.

(٤) الحديث أورده ابن عبد البر في ترجمته وقال: إسناده ليس بالقوي ويرجع إلى تخريجه في الحديث السابق.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ١٦٤/١ والإصابة: ٧٩/١ والاستيعاب: ٧٩/١ وحلية الأولياء

أحمد في رابع المكيين^(١).

٥٥٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، عن عُمر بن محمد عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن سعيد، عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم الجمعة فغسل أحدكم رأسه واغتسل، ثم غداً أو ابتكر، ثم دنا، فاستمع وأنصت كان له بكل خطوة خطاها كصيام سنة، وقيامها»^(٢). تفرد به من هذا الوجه ورواه أهل السنن^(٣) من حديث أبي الأشعث عنه كما سيأتي.

٥٥٥ - حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «(من) أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق الله آدم، وفيه قبض، وفي النفحة وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي» قالوا: يارسول الله. وكيف تعرض صلاتنا عليك، وقد أرميت؟^(٤) يعني قدمت قال: (إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم السلام)^(٥) رواه أبو داود^(٦) عن هارون ابن عبد الله، والحسن بن علي، والنسائي^(٧) عن إسحاق بن منصور، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي به ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة أربعتهم عن الحسين بن علي به، ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد إلا أنه قال: عن شداد بن أوس بدل أوس بن أوس، قال شيخنا: وذلك وهم منه^(٨).

- (١) بل في رابع المدنيين (٨/٤) ١٠٤ من مسند أحمد بن حنبل.
 (٢) المسند: ٨/٤ من حديث أوس بن أبي أوس الثقفي.
 (٣) أخرجه أيضاً أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وغيرهم مختصر السنن للمنذري ٢١٣/١ المعجم الكبير ٢١٦/١.
 (٤) أرميت: أي بليت يقال: أرم المال إذا فنى. قال الخطابي: أصله أرميت أي بليت وصبرت ريمماً. النهاية ٢٦/١.
 (٥) المسند: ٨/٤ من حديث أوس بن أبي أوس الثقفي.
 (٦) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: فضل يوم الجمعة وليلتها: ٢٤١/١.
 (٧) سنن النسائي: كتاب الجمعة: إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة: ٧٥/٣.
 (٨) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب في فضل الجمعة: ٣٤٥/١ بإسناد صحيح. وفيه وهم ابن ماجه في إخرجه عن شداد بن أوس، وقد أخرجه مرة في كتاب الجنائز: باب ذكر وفاته ودفنه: ٥٥٤/١ عن أوس بن أوس وإسناده أيضاً صحيح.

٥٥٦ - حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد، ابن جابر عن^(١) أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «(من غسّل واغتسل، وغدا، وابتكر، فدنا وأنصت، ولم يبلغْ كان له بكل خطوة كَأَجْرِ سنةٍ/ صيامها وقيامها)»^(٢) رواه النسائي عن موسى بن عبد الرحمن عن حسين بن علي، وعن محمود بن خالد عن الوليد بن مُسلم كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به^(٣).

٥٥٧ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن حسان ابن عطية، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس الثقفي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من غسل واغتسل، وبكّر، وابتكر، ومشى، ولم يركب ثم دنا من الإمام، فسامع ولم يبلغْ كان له بكل خطوة عملُ سنةٍ أجرُ صيامها وقيامها»^(٤).

٥٥٨ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، حدثني أبو الأشعث الصنعاني. قال: حدثنا أوس بن أوس الثقفي. قال سمعت رسول الله ﷺ فذكر معناه إلا أنه قال: «ثم غدا وابتكر»^(٥).

٥٥٩ - حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله بن المبارك^(٦) أنبأنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني عبد الرحمن الدمشقي، حدثني أبو الأشعث، حدثني أوس بن أوس الثقفي. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: وذكر الجمعة فقال: «من غسّل واغتسل، ثم غدا وابتكر فخرج يمشي، ولم يركب، ثم دنا من الإمام، فأنصت له ولم يبلغْ كان كأَجْرِ سنةٍ صيامها وقيامها»^(٧).

(١) في المسند: عبد الرحمن بن يزيد عن جابر بن عبد الله عن أبي الأشعث والصواب ما في المخطوطة يراجع تهذيب التهذيب ٢٩٧/٦، ٣١٩/٤.

(٢) المسند: ٩/٤ من حديث أوس بن أبي أوس الثقفي. المعجم الكبير للطبراني ٢١٤/١.

(٣) سنن النسائي: كتاب الجمعة: باب فضل غسل يوم الجمعة: ٧٧/٣.

(٤) المسند: ٩/٤ المعجم الكبير ٢١٥/١.

(٥) المصدران السابقان.

(٦) في المسند: علي بن المبارك، وفي سند ابن ماجه: عبد الله بن المبارك. انظر سنن ابن ماجه: كتاب الصلاة والسنة فيها: ماجه في الغسل يوم الجمعة: ٢٤٦/١.

(٧) المسند: ١٠/٤ من حديث أوس بن أبي أوس.

٥٦٠ - قال: وزعم يحيى بن الحارث أنه حفظ عن أبي الأشعث أنه قال: «لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ كَأَجْرِ سَنَةِ قِيَامِهَا وَصِيَامِهَا» قال يحيى: ولم أسمعهُ يقول: «ومشى ولم يركب»^(١).

٥٦١ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصنعاني، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس الثقفي، عن النبي ﷺ. قال: «(من اغتسل يوم الجمعة وغسل ثم ابتكر وغدا إلى المسجد، ثم جلس قريباً من الإمام، حتى يُنصت كان له بكل خطوة خطاها عمل سنة صيامها وقيامها)»^(٢).

٥٦٢ - حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس الثقفي قال: قال رسول الله ﷺ: «(من غسل، واغتسل، ثم غدا فابتكر، وجلس من الإمام قريباً، واستمع وأنصت كان له بكل خطوة/ أجر سنة صيامها وقيامها)»^(٣) وقد رواه أبو داود عن محمد بن حاتم وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن ابن المبارك به، ورواه الترمذي والنسائي من حديث سفيان الثوري زاد الترمذي وأبو جناب يحيى بن أبي حية كلاهما عن عبد الله بن عيسى به، وقال الترمذي: حسن. ورواه النسائي أيضاً من حديث بهز، عن يحيى بن الحارث به، ورواه أبو داود عن قتيبة عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبادة بن نسي، عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ بنحوه^(٤) قال شيخنا: ورواه غيبه الله بن تمام، عن الحسين بن ذكوان، عن يحيى الدمشقي، عن أوس، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ، ورواه روح بن عبادة، عن يزيد بن يزيد، عن عثمان الشامي، عن

(١) المصدر السابق والمعجم الكبير للطبراني ٢١٤/١.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) المسند: ١٠/٤ من حديث أوس بن أبي أوس.

(٤) سنن أبي داود: كتاب الطهارة: في الغسل يوم الجمعة: ٨٤/١ وابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ماجاء في الغسل يوم الجمعة: ٢٤٦/١ بإسناد صحيح والتزمذي: كتاب الجمعة: باب فضل الغسل يوم الجمعة: ٣٦٧/٢ والنسائي: كتاب الجمعة: باب فضل غسل يوم الجمعة: ٧٧/٣.

أبي الأشعث، عن أوس، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ^(١).

١٠٣ - أوس بن أبي أوسٍ فهو أوس بن حذيفة

وقال ابن معين: هو الذي قبله، ومال إليه ابن الأثير^(٢) وحكاؤه عن البخاري فالله أعلم، وفرق الطبراني بين أوس بن أبي أوس وبين أوس بن حذيفة، فيكونون ثلاثة، وذلك مُتأيدٌ بقول يحيى بن معين من كل وجه، والجمهور على التفرقة بين أوس بن أوس [وأوس] بن حذيفة، وهو المشهور، وإن كان ثقفين^(٣) وقد نقل ابن منده عن البخاري أنه جعلهم ثلاثة^(٤).

٥٦٣ - حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن أوس بن أبي أوس الثقفى قال: «رأيت رسول الله ﷺ أتى على كظامة قوم ففوضاً»^(٥). ورواه أبو داود، عن مُسدد، وعباد بن موسى كلاهما عن هشيم به، وزاد ومسح على نعليه وقدميه^(٦).

٥٦٤ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن النعمان بن سالم، عن ابن أبي أوس، عن جده: أنه كان يؤتى بنعليه، وهو يصلي فيلبسهما ويقول: «إني رأيت

(١) قال الترمذي: وفي الباب عن أبي بكر، وعمران بن حصين، وسلمان وأبي ذر، وأبي سعيد، وابن عمر، وأبي أيوب. سنن الترمذي ٣٦٨/٢.

(٢) ومال إلى ذلك الإمام أحمد في مسنده حيث قال: (حديث أوس بن أبي أوس الثقفى وهو أوس بن حذيفة رضي الله عنه) انظر: المسند: ٨/٤ من حديث أوس بن أبي أوس الثقفى ويراجع التاريخ الكبير للبخاري ١٥/٢.

(٣) الزيادة لتصح العبارة، وهي مستفادة من جملة المراجع. وكلمة «ثقفين» كانت في المخطوطة نصفين. وهو تحريف من النساخ.

(٤) فرق الطبراني بين الرجال الثلاثة: فروى عن أوس بن أوس الثقفى ثمانية عشر حديثاً: في غسل يوم الجمعة والتبكير للروح، وفضل الجمعة وغير ذلك.

وأخرج عن أوس بن حذيفة الثقفى ثلاثة أحاديث في فضل قراءة القرآن وأخرج عن أوس بن أبي أوس تسعة أحاديث: في الوضوء والصلاة في النعلين وبهذا يكون قد تأكد لديه ما ذهب إليه البخاري وذكره ابن منده. المعجم الكبير للطبراني ٢١٤/١، ٢٢٠، ٢٢١.

(٥) المسند: ٨/٤ من حديث أوس بن أبي أوس الثقفى والمعجم الكبير للطبراني ٢٢٢/١.

(٦) سنن أبي داود: كتاب الطهارة: باب المسح على الجوربين: ٣٦/١. والكظامة هي: الميضأة. وكذا في رواية أبي داود.

رسول الله ﷺ يُصلي في نعليه»^(١).

٥٦٥ - حدثنا يحيى، عن شعبة، عن يعلى بن أمية، عن أوس بن أبي أوس قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ ومسح على نعليه، ثم قام/ إلى الصلاة»^(٢).

٥٦٦ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن ابن أبي أوس، عن جده: «أن رسول الله ﷺ صلى في نعليه واستوكف ثلاثاً»^(٣). رواه النسائي من حديث شعبة، عن النعمان بن سالم، عن ابن أبي أوس، عن جده به^(٤).

٥٦٧ - قال شيخنا: ورواه الكديمي عن أبي عامر عن شعبة عن النعمان: سمعتُ رجلاً يقال له عبد الرحمن جده أوس عن أبيه عن جده، ولم يتابع علي قوله: عن أبيه، فإنه محفوظٌ عن شعبة عن النعمان عن أبي عمرو بن أوس عن جده أوس.

قلتُ: يُستفاد من هذا السياق أنه عبد الرحمن بن عمرو بن أوس، عن أبيه عمرو، عن جده أوس بن أبي أوس، والله أعلم.

٥٦٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن النعمان. قال: سمعتُ أوساً يقول: «أتيتُ النبي ﷺ في وفدٍ ثقيفٍ، وكنا في قبة، فنام من كان فيها غيري. وغير رسول الله ﷺ، فجاء رجلٌ فسارهُ، فقال: اذهب فاقْتلْهُ، ثم قال: أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟ قال: بلى، ولكنه يقولها تعوذاً، ثم قال: رُدْهُ، ثم قال: أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها حرمتُ عليّ دماؤهم، وأموالهم إلا بحقها» فقلتُ لشعبة: أليس في الحديث: «ثم قال: أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأنِّي رسول الله؟» قال شعبة: أظنُّها معها وما أدري»^(٥) رواه النسائي، عن بندار،

(١) المسند: ٨/٤ من حديث أوس بن أبي أوس الثقفي. والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٢٢.

(٢) المسند: ٨/٤ من حديث أوس بن أبي أوس الثقفي. والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٢٢.

(٣) المسند: الموضع السابق واستوكف ثلاثاً: أي استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكن منها الماء أي تقاطر. النهاية ٤/٢٢٧.

(٤) سنن النسائي: كتاب الإمامة: باب الصلاة في النعلين: ٧٤/٢.

(٥) المسند: ٨/٤ من حديث أوس بن أبي أوس الثقفي. وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث أوس

عن عُندَر به^(١)، ورواه أيضاً عن هارون بن عبد الله، عن عبد الله بن أبي بكر، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس: سمعتُ أوساً أخبره فذكر نحوه^(٢).

٥٦٩ - حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن النعمان بن سالم: أن عمرو بن أوس أخبره: أن أباه أوساً أخبره قال: «إنا لقعودٌ عند رسول الله ﷺ في الصفة وهو يقصُّ علينا ويذكرنا، إذ أتاه رجلٌ فساره قال: اذهبوا فاقتلوه، فلما ولى الرجلُ دعاهُ رسول الله ﷺ فقال: أيشهد أن لا إله إلا الله؟ قال الرجل: نعم يارسول الله. قال: اذهبوا فخلُّوا سبيلهُ فإنما أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها»^(٣) رواه النسائي عن هارون بن عبد الله^(٤) وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن عبد الله بن بكر به^(٥).

١/٨٩

قال شيخنا: ورواهُ عبيدُ بن غنم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله ابن بكر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن سالم به، فزاد فيه سماكاً، ورواهُ أسودُ ابن عامرٍ عن إسرائيل عن سماكٍ عن النعمان بن بشيرٍ فأخطأ فيه.

٥٧٠ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة، حدثني النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، أخبره عن أبيه قال: «إنا لقعودٌ عند رسول الله ﷺ يُحدثنا ويؤصينا إذ أتاه رجلٌ» فذكر مثله^(٦).

٥٧١ - حدثنا بهز بن أسيد، حدثنا حمادُ بن سلمة، أنبأنا يعلى بن عطاء، عن أوس بن أبي أوس، قال: رأيتُ أبي يتوضأ، فمسح على النعلين، فقلتُ له:

(١) إسناده الحديث كما جاء في سنن الترمذي: أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن أعين قال: حدثنا زهير قال: حدثنا سماك عن النعمان بن سالم قال سمعت أوساً... إلخ: كتاب تحريم الدم: ٧٤/٧.

(٢) وقع في المخطوطة اختلاف في الأسماء وما أثبتناه من سنن النسائي ٧٥/٧.

(٣) المسند: ٨/٤ من حديث أوس بن أبي أوس.

(٤) سنن النسائي: كتاب تحريم الدم: ٧٥/٧.

(٥) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن: باب الكف عن من قال لا إله إلا الله: ١٢٩٥/٢ وإسناده: صحيح.

(٦) مسند أحمد: ٩/٤ من حديث أوس بن أبي أوس.

أتمسح عليهما؟ فقال: هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ يفعل»^(١).

٥٧٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبد الله الأوسي الثقفي عن جده أوس بن حذيفة قال: «كنتُ في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ - أسلموا من ثقيفٍ من بني مالك، أنزلنا في قبةٍ له، فكان يختلف إلينا بين بيوته وبين المسجد، فإذا صلى العشاء الآخرة انصرف إلينا، فلا يبرحُ، حتى يُحدثنا ويشتكي إلينا قريشاً وأهل مكة، ثم يقول: لا سواء كنا بمكة مُستذلين مُستضعفين، فلما خرجنا إلى المدينة كانت سجالُ الحرب علينا ولنا، فمكثتُ عنا ليلة لم يأتنا، حتى طال ذلك علينا بعد العشاء قال قُلنا: ما أمكثك عنا يا رسول الله؟ قال: طرأ عليَّ حزبٌ من القرآن، فأردتُ ألاَّ أخرج حتى أقضيه، قال: فسألنا أصحاب رسول الله ﷺ حين أصبحنا. قال قُلنا: كيف تُحزَّبون القرآن؟ قالوا نُحزِّبُه ثلاث سُور، وخمسُ سُور، وسبع سُور وتسع سُور وإحدى عشرة، وثلاث عشرة/ سورة، فما زال حتى قالوا: وحزبُ المُفصل من ق حتى يختم»^(٢) ورواهُ أبو داود عن مُسددٍ، عن قران بن تمام، وعن عبد الله بن سعيد الأشجع، عن أبي خالدٍ الأحمر^(٣) ورواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالدٍ الأحمر كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى به^(٤).

٥٧٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن ابن أبي أوس، عن جده قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ واستوكف ثلاثاً أي غسل كفيه»^(٥).

٥٧٤ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن النعمان بن سالم، عن ابن أبي أوس الثقفي، عن جده أوس. قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ، فاستوكف ثلاثاً: يعني غسل يديه ثلاثاً». قلنا لشعبة: أدخلهما في الإناء أو غسلهما

(١) نفس الموضوع السابق.

(٢) المسند: ٩/٤ من حديث أوس بن أبي أوس، وإسناده: حسن المعجم الكبير للطبراني من حديث أوس بن حذيفة ٢٢٠/١.

(٣) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: باب في تحزيب القرآن: ٣٢٢/١.

(٤) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: في كم يستحب يختم القرآن: ٤٢٧/١.

(٥) المسند: ٩/٤ من حديث أوس بن أبي أوس.

خارج الإناء؟ قال: لا أدري^(١).

حديث آخر

٥٧٥ - رواه النسائي في التفسير، عن أبي داود، عن سهل بن حماد، عن شعبة، عن النعمان بن سالم، عن ابن عمرو بن أوس، عن أبيه عن جدّه: أن النبي ﷺ قال: «إن يأجوجَ ومأجوجَ هم في نساءٍ يجامعون ما شاءوا ويلقحون من الشجر ما شاءوا ولا يموتُ الرَّجلُ منهم حتى يترك في ذريته ألفاً فصاعداً»^(٢).

حديث آخر عنه

٥٧٦ - قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن دُحيم الدمشقي، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبو سعيد بن عون المكي عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي، عن جدّه. قال: قال رسول الله ﷺ: «قراءة الرجل القرآن في غير المصحف ألف درجة، وقراءته في المصحف يُضاعفُ على ذلك إلى ألفي درجة»^(٣).

١٠٤ - (أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة)^(٤)

[ابن سعد]^(٥) بن يربوع بن وائلة بن دُهمان بن نصر بن معاوية بن بكر.

٥٧٧ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن علي الربهاري، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن ابن كعب بن مالك عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان في أيام التشريق، فناديا: أن «لا يدخل الجنة إلا مؤمنٌ وأيامٌ منى أيامٌ أكل وشرب»^(٦).

حديث آخر عنه

٥٧٨ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضري، حدثنا شعثم بن أصيل، وحدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا زيد بن أخزم قالوا: حدثنا محمد بن

١/٩٠

(١) نفس الموضوع السابق.

(٢) الجامع الكبير للسيوطي (جمع الجوامع) ٢/٢٥٨٦ ويرجع إلى تحفة الأشراف ٦/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٢١.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة ١/١٦٧ والإصابة ١/٨٢ والاستيعاب ١/٧٩.

(٥) استكمال من المعجم الكبير للطبراني ١/٢٢٤ والمصادر السابقة.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٢٤.

بكر البرساني، حدثنا عمر بن صهبان^(١) عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبيه: «أن النبي ﷺ قال: «أخرجوا صدقة الفطر صاعاً من طعامٍ وكان طعامنا يومئذٍ التمر والزبيب». زاد شعثم: «والأقط»^(٢).

١٠٥ - (أوس بن هذيفة، هو أوس بن أبي أوس بن شرحبيل)^(٣)

٥٧٩ - قال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبيري الحمصي، حدثني أبي حدثنا عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي قال: قال عياش بن مؤنس: إن أبا الحسن ثمران بن مخمر حدثه: أن أوس بن شرحبيل حدثه: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «(من مشى مع ظالم ليُعينه، وهو يعلم أنه ظالم، فقد خرج من الإسلام)»^(٤).

حديث آخر عنه

٥٨٠ - قال الطبراني: حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أبو اليمان الحكم ابن نافع، وعلي بن عياش قالوا: حدثنا حريز بن عثمان، حدثنا ثمران بن مخمر، عن شرحبيل بن أوس، عن أبيه هو أوس بن شرحبيل، عن رسول الله ﷺ قال: «من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد» [قالها ثلاثاً] «في الرابعة فاقتلوه»^(٥).

١٠٦ - (أوس بن الصامت الأنصاري أخو عبادة بن الصامت)^(٦)

٥٨١ - قال أبو داود في الطلاق: قرأتُ على محمد بن الوزير المصري حدثكم بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، حدثنا عطاء، عن أوس أخيه عبادة بن

(١) عمر بن صهبان الأسلمي المدني ويقال: عمر بن محمد بن صهبان أبو جعفر الأسلمي. لم يشهد له أحد بخير فيما نقله صاحب الميزان. منهم أحمد ويحيى بن معين والبخاري. الميزان ٢٠٧/٣.

(٢) هو ابن مجفف يطبخ ويؤكل، والحديث ذكره ابن الأثير في ترجمته، وكذا ابن حجر في الإصابة. ويرجع إليه في المعجم الكبير للطبراني ٢٢٤/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٦٧/١ والإصابة: ٨٢/١ والاستيعاب ٧٩/١ وقد أفاض ابن الأثير في تحقيق نقول الأئمة عن الرجال الثلاثة هنا.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٢٧/١ والتزمننا في ضبط الأسماء بما ورد فيها.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٢٧/١ والزيادة بين المعكوفين استكمال منه كما تجدر الإشارة إلى أن الحديث عند الطبراني: عن شرحبيل بن أوس عن رسول الله ﷺ وما في المخطوطة أقرب إلى الصحة.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧٢/١ والإصابة: ٨٥/١.

الصامت: «أن رسول الله ﷺ أعطاه خمسة عشر صاعاً من شعير - إطعام ستين مسكيناً» ثم قال: هذا ضعيفٌ وهو مرسلٌ [وعطاء] لم يُدركْ أوس بن الصامت^(١) وسيأتي بسطُ قصته في ظهاره من زوجته خولة بنت ثعلبة، ونزول أولِ سورة المُجادلة فيهما.

١٠٧ - (أوسُ بن عبد الله بن حجر الأسلمي أبو تميم)^(٢)

٥٨٢ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن [الفضل] السفطي، حدثنا الفيضُ ابن الوثيق الثقفي، حدثنا صخرُ بن مالك بن إياس بن مالك أخبره أن أباه مالكا/ أخبره: أن أباه أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي قال: «مر بي رسول الله ﷺ، ومعه أبو بكر بخذوات^(٣) بين الجحفة وهرشا^(٤) وهما على جبل واحد، وهما متوجهان إلى المدينة، فحملهما على فحل إبله ابن الرداء، وبعث معهما غلاماً له يُقال له مسعودٌ فقال له: اسلكُ بهما حيث تعلم من مخازم الطريق، ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك، ومن جملك، فسلك بهما ثنية الزمحاء، ثم سلك بهما ثنية الكوبة ثم أقبل بهما أحياء، ثم سلك بهما ثنية المرة [ثم أتى بهما من شعبة ذات كشط، ثم سلك بهما المدلجة، ثم سلك بهما العشالة ثم سلك بهما ثنية المرة]^(٥) ثم أدخلهما المدينة، وقد قضيا حاجتهما منه ومن جملة، ثم رجع رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده، وكان مغفلاً لا يسمُ الإبل، فأمره أن يأمر أوساً أن يسمها في أعناقها [قيد الفرس]^(٦) قال صخر: وهو والله سنتنا اليوم وقيد^(٧) الفرس فيما أرى حلق حلقتين ومد بينهما مدة^(٨).

- (١) قال أبو داود: عطاء لم يدرك أوساً هو من أهل بدر قديم الموت والحديث مرسل وإنما رواه عن الأوزاعي عن عطاء أن أوساً سنن أبي داود: كتاب الطلاق: باب في الظهار: ٥١٤/١.
- (٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧٣/١ والإصابة: ٨٦/١.
- (٣) ناحية العرج من بلاد أسلم.
- (٤) ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة.
- (٥) استكمال من المعجم الكبير للطبراني.
- (٦) في المخطوطة: «يسمها في أخفافها» والتصويب من الطبراني والزيادة بالرجوع إليه.
- (٧) في المخطوطة: «وقفل الفرس» وتفسيره لقيد الفرس يطابق ماجاء في النهاية ٢٨٨/٣.
- (٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٢٣/١.

١٠٨ - (أوس الأنصاري)^(١)

٥٨٣ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا مسلم بن سالم، حدثنا سعيد بن عبد الجبار عن توبة عن سعيد بن أوس الأنصاري، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان غداة الفطر وقفت الملائكة في أفواه الطرق فنادوا: يامعشر المسلمين أغدوا إلى رب رحيم يمن بالخير، ويثيب عليه الجزيل، أمرتم بصيام النهار فصمتن، وأطعتم ربكم، فاقبضوا جوائزكم، فإذا صلوا العيد نادى مناد من السماء: ارجعوا إلى منازلكم راشدين فقد غفرت ذنوبكم كلها، ويُسمى ذلك اليوم في السماء [يوم] الجائزة^(٢)» ورواه أيضاً من طريق عمرو بن شمر عن جابر^(٣) عن أبي [الزبير] عن سعد بن أوس عن أبيه مرفوعاً.

٥٨٤ - قال أبو نعيم: أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم في كتابه، حدثنا أحمد بن العلاء، حدثنا حمزة بن مالك، حدثنا عمي سفيان بن حمزة، سمعت عبد الله بن عامر الأسلمي يحدث عن ربيعة بن أوس، عن أنيس بن عمرو، عن أهبان بن أوس الأسلمي/ كذا قال: «إنه لفي غم له. فشد الذئب على شاة منها، فصاح عليه، فأقعى على ذنبه وخاطبني وقال: من لها يوم تشتغل عنها؟ تمنعني رزقاً رزقيته الله؟ قال: فصفت بيدي وقلت: والله ما رأيت شيئاً أعجب من هذا. فقال: أتعجب ورسول الله بين [هذه] النخلات؟ وهو يؤمى بيده إلى المدينة. يحدث الناس بأنباء ما سبق، وأنباء ما يكون، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته قال: فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ، فحدثه بأمره وأمر الذئب، وأسلم^(٤).

(١) له ترجمة في الإصابة ٨٨/١ وأسد الغابة ١٧١/١ أوردته باسم: أوس بن سعيد الأنصاري: غير منسوب، ثم ساق الخبر الذي أخرجه له المصنف عن الطبراني.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٢٦/١ والزيادة بالرجوع إليه والحديث أوردته المنذري وصدوره بعلامة الضعف عنده في الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٧١.

(٣) هو: جابر الجعفي، وهو (متزوك). قال أبو حنيفة: ما رأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء ولا أكذب من جابر الجعفي. وقال ليث بن أبي سليم (كذاب) وقال النسائي وغيره (متزوك) - أهد راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤٦ ويرجع إلى الخبر في المعجم الكبير للطبراني ٢٢٦/١.

(٤) الخبر أوردته ابن الأثير في ترجمة (أهبان بن أوس) انظر أسد الغابة: ١٦١/١ وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة: قال البخاري إسناده ليس بالقوي، قلت - أي ابن حجر - لأن فيه عبد الله ابن عامر الأسلمي وهو ضعيف أهد. ٧٨/١ ترجمة أهبان بن أوس وفي دلائل النبوة لأبي نعيم ثلاثة أخبار أوردتها في كلام الذئب ولم يذكر اسم صاحب القسم ص ٣١٨.

ورواه أيضاً من حديث محمد بن إسماعيل بن جعفر، وأبي عمرو الزبيدي وأبي عرفة الأنصاري كلاهما عن سفيان بن حمزة به مثله.

٥٨٥ - ولكن ذكره من رواية أبي العباس بن عُقْدة، عن محمد بن أحمد بن الحسن القطراني، حدثنا عبادُ بنُ ليثٍ، عن أسباطِ بن نصر، حدثني وهبُ بن عقبة البكائي، حدثني يزيدُ بن مُعاوية البكائي عن أهبان بن عبَّاد الخزاعي وهو الذي كلَّم الذئب، وكان من أصحاب الشجرة: «أنه كان يُضحى عن أهله بالشاة الواحدة»^(١).

١٠٩ - (أوفى بن مولة العنزى)^(٢)

٥٨٦ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، وأحمد بن بهرام الأيدجي قالا: حدثنا محمد بن مرزوق/ حدثني عبد الغفار بن منقذ بن حسين بن جحوان بن أبي أوفى بن ملوة العنزى عن أبيه عن جده، عن أوفى بن مولة. قال: «أتيتُ رسول الله ﷺ، فأقطعني الغُميم، وشرط عليّ: وابن السبيل أول ريان، وأقطع ساعده رجلاً منّا بئراً بالفلاة يقالُ لها الجُعونية، وهو بئر يُخبأ فيها الماء العذب وليس بالماء المعرق، وأقطع إياس بن قتادة العنزى الجابية، وهي دون اليمامة وكُنّا أئنه جميعاً، وكتب لكلِّ رجلٍ منا كتاباً في أديم»^(٣).

١١٠ - (أهبان بن أوس الأسلمي)^(٤)

٥٨٧ - من أصحاب الشجرة: «أنه اشتكى ركبته، فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادةً رواه البخاري في المغازي، عن عبد الله بن محمد، عن أبي عامر، عن إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر عنه مرفوعاً^(٥)، ويعرف بمكلم الذئب بحديث ورد عنه وقد تقدم.

(١) يراجع أسد الغابة ١/١٦٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١/١٧٨ والإصابة: ١/٨٨ والاستيعاب ١/١٠٠ وأورد ابن عبد البر خبره وقال: ليس إسناد حديث بالقوي.. وما ورد في المخطوطة من قوله: «العنزى» يوافق الطبراني في الكبير ١/٢٩٣ وفي أسد الغابة والإصابة «العنبري» من بني العنبري بن عمرو بن تميم.

(٣) أورده الطبراني في المعجم الكبير ١/٢٩٣.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١/١٦١ والإصابة ١/٧٨.

(٥) صحيح البخاري: كتاب المغازي: باب غزوة الحديبية: ٧/٤٥١.

١١١ - (أُهْبَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ عَنْهُ عُدَيْسَةٌ) (١)

٥٨٨ - حدثنا روحٌ، حدثنا عبد الله بن عُبيد الديلي، عن عُدَيْسَةَ ابنة أُهْبَانِ بْنِ صَيْفِيٍّ: «أنها كانت مع أبيها في منزله، فمرضَ، فأفاق من مرضه ذلك، فقام علي بن أبي طالب بالبصرة، فأثأه في منزله حتى قام على باب حُجْرته، فسلم وردَّ عليه الشيخ السلام، فقال له عليٌّ: كيف أنت يا أبا مسلم؟ قال بخيرٍ قال: ألا تخرج معي إلى هؤلاء القوم فتعيني؟ قال: بلى إن رضيتَ بما أعطيك. قال علي: وما هو؟ فقال الشيخ: يا جارية هاتي سيفي، فأخرجت إليه غمداً فوضعه في حجره، فاستل منه طائفة (٢)، ثم رفع رأسه إلى عليٍّ فقال: إن خليلي، وابن عمك عهد إليَّ إذا كانت فتنة بين المسلمين أن أتخذ سيفاً من خشبٍ، فهذا سيفي، فإن شئت خرجتُ به معك. فقال عليٌّ: فلا حاجة لي فيك، ولا في سيفك، فرجع من باب الحُجْرَةِ ولم يدخل» (٣) رواه الترمذي (٤) وابن ماجه (٥) من حديث عبد الله بن عُبيدٍ عن عُدَيْسَةَ بنت أُهْبَانِ، عن أبيها به.

٥٨٩ - حدثنا عفانٌ، حدثنا حمادُ بن سلمة، عن أبي عمرو القسملِي، عن ابنة أُهْبَانِ: «أن عليَّ بن أبي طالب أتى أُهْبَانِ. فقال: ما يمنعك من اتباعي؟ قال: أوصاني خليلي وابن عمك: يعني رسول الله ﷺ، فقال: ستكون فتنة، وفُرْقَةٌ، فإذا كان كذلك فاكسر سيفك واتخذ سيفاً من خشبٍ [فقد وقعت الفتنة والفرقة وكسرت سيفي واتخذتُ سيفاً من خشبٍ] وأمر أهله حين ثقل أن يكفنوه ولا يلبسوه قميصاً قال: فألبسناه قميصاً فأصبح والقميصُ على المشجب» (٦).

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٦٢/١. والإصابة: ٧٩/١ والطبقات الكبرى: ٥٧/٧.

(٢) في رواية ابن ماجه (فاستل منه قدر شبر فإذا هو خشب) ١٣٠٩/٢.

(٣) الحديث أخرجه أحمد: ٦٩/٥ من حديث أُهْبَانِ بْنِ صَيْفِيٍّ.

(٤) سنن الترمذي: كتاب الفتن: باب ماجاء في اتخاذ السيف من خشب: ٣٣٢/٣ وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٥) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن: باب الثبوت في الفتنة: ١٣٠٩/٢.

(٦) الحديث أخرجه أحمد: ٦٩/٥ من حديث أُهْبَانِ بْنِ صَيْفِيٍّ. والزيادة التي بين المعكوفين استكمال للخبر منه ومراجع أيضاً المعجم الكبير للطبراني ٢٩٤/١.

٥٩٠ - حدثنا سريج بن النعمان، عن حماد بن زيد، عن عبد الكبير بن

الحكم الغفاري، وعبد الله بن عبيد، عن عُديسة، عن أبيها: «جاء إلى علي بن أبي طالب، فقام على الباب فقال: أتم أبو مسلم؟ قيل: نعم. قال: يا أبا مسلم ما يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر/ وتحب فيه وقال: يمنعني من ذلك عهدٌ عهدٌ إلى خليلي وابن عمك عهد إليّ أن إذا كانت الفتنة أن أتخذ سيفاً من خشب، وقد اتخذته وهما هو ذاك معلق»^(١).

١/٩٢

٥٩١ - حدثنا مؤمل^(٢)، حدثنا حمادُ يعني ابن سلمة قال: حدثنا شيخ يقال

له [أبو] عمرو، عن ابنة لأهبان بن صيفي، عن أبيها وكانت له صحبة: «أن علياً عليه السلام لما قدم البصرة بعث إليه فقال: ما [يمنعك أن] تتبعني؟^(٣) فقال: أوصاني خليلي وابن عمك، فقال: إنه ستكون فرقة واختلاف، فاكسر سيفك، واتخذ سيفاً من خشب، واقعد في بيتك حتى يأتيك أمرُ الله، أو يدُ خاطئة، أو منية قاضية، ففعلت ما أمرني رسول الله ﷺ، فإن استطعت يا علي أن لا تكون تلك اليد الخاطئة فافعل»^(٤).

٥٩٢ - حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا حمادُ بن سلمة، عن أبي عمرو

القسملي، عن أبيه أهبان بن صيفي: «أن علياً أتى أهبان فقال: ما يمنعك من اتباعي؟ فذكر معناه»^(٥).

١١٣ - (إياس بن ثعلبة أبو إمامة الأنصاري البكري الحارثي)^(٦)

بأني في الكنى

٥٩٣ - له حديث واحد في صحيح مسلم وسنن النسائي وابن ماجه من

طريق أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب عنه: «أن رسول الله ﷺ

(١) المسند: ٣٩٣/٦ من حديث أهبان بن صيفي والمعجم الكبير للطبراني ٢٩٤/١.

(٢) في المسند: (مؤيد) بدل (مؤمل) والصواب ما في المخطوطة. تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٠.

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٣٩٣/٦.

(٤) المسند: ٣٩٣/٦ من حديث أهبان بن صيفي.

(٥) المصدر السابق.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ١٨١/١ والإصابة: ٨٩/١.

قال: من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة، وأوجب له النار» قالوا: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: «وإن كان قضيباً من أراك»^(١).

٥٩٤ - وله حديث آخر: «أن أصحاب رسول الله ﷺ ذكروا عنده الدنيا، فقال: «ألا تسمعون أن البذاذة»^(٢) من الإيمان» رواه أبو داود من حديث محمد ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن عبد الله بن كعب، عنه، وابن ماجه من حديث أسامة بن زيد عن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه^(٣).

٥٩٥ - رواه الطبراني من حديث عبد الله بن أحمد بن حنبل [عن أبيه، عن ابن مهدي، عن عبد الله بن المنيب، عن أبيه، عن جده عن أبي أمامة بن ثعلبة: «أن رسول الله ﷺ / أخبرهم بمسيره إلى بدر وأجمع الخروج [معهم] فقال له أبو بردة ابن نيار: أقم على أمك»^(٤) يا ابن أخت. فقال له أبو أمامة: [بل أنت] أقم على أخيك [فذكر ذلك للنبي ﷺ] فأمره رسول الله ﷺ بأن يقيم على أمه، وخرج أبو بردة، فقدم رسول الله ﷺ، وقد توفيت فصلى عليها»^(٥).

حديث آخر عنه

٥٩٦ - رواه الطبراني من طريق الواقدي، عن عبد الله بن منيب، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن جده، عن أبيه أبي أمامة - وكان قد صحب رسول الله ﷺ - قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نتوضأ من الغمر»^(٦) ولا يؤذي بعضنا بعضاً»^(٧).

٥٩٧ - وبه: «أن رسول الله ﷺ كان يجلسُ القرفصاء»^(٨).

(١) صحيح مسلم: كتاب الإيمان: باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة: ١/١٢٢ وأخرجه ابن ماجه في كتاب الأحكام (باب من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مالا) سنن ابن ماجه ٧٧٩/٢ والنسائي كما في تحفة الأشراف ٨/٢.

(٢) البذاذة: رثاء الهينة ويقصد بها هنا التواضع في اللباس.

(٣) أخرجه ابن ماجه: في كتاب الزهد: باب من لا يؤبه له ١٣٧٩/٢ وأخرجه أبو داود في كتاب الترجل مختصر السنن للمنذري ٨٤/٦.

(٤) أي تخلف على ترميضها. وهو خاله.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٧٢ والزيادة بين المعكوفات استكمال منه.

(٦) في النهاية: الغمر هو الماء الكثير ٣/٣٨٣.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٧٣.

(٨) المصدر السابق والقرفصاء هي جلسة الخنثي بيديه النهاية ٤/٤٧.

حديث آخر عنه

٥٩٨ - قال الطبراني: حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا عبد الله بن المنيب [حدثني أبي] حدثني أبو عبد الله بن عطية، عن عبد الله بن أنيس، عن أبي أمامة: «أن رسول الله ﷺ قال: من تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً، ومن حلف عند منبري هذا يميناً كاذبة يستحلُّ بها مال امرئ مسلمٍ بغير حق فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» [لا يقبلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ، ومن أحدث في مدينتي هذه حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً] (١) وطُرق هذا الفصل الثاني في اليمين من طرق كثيرة كلفظ مسلم (٢).

٥٩٩ - وفي لفظ: «من اقتطع مال امرئ مسلم يمين كاذبة كانت نكتة سوداء [في قلبه] لا يُغيرها شيء إلى يوم القيامة» (٣).

١١٣ - (إياس بن عبد الله بن أبي ذبابٍ الدوسي) (٤)

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن أبي خلف، وأحمد بن عمرو بن السرح (٥) وقال النسائي: حدثنا قتيبة وقال ابن ماجه (٦).

٦٠٠ - حدثنا محمد بن الصباح كلهم عن سفيان بن عيينة، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تضرُّنَّ إماء الله» فجاء عمرُ فقال: يارسول الله ذنر النساء (٧) على أزواجهن/ فرخص في ضربهن، فأطاف بآل محمد ﷺ نساءً كثيرٌ يشكون

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٧٣/١ والزيادة التي بين معكوفين استكمال منه.

(٢) صحيح مسلم: كتاب الإيمان: وعيد من اقتطع حق مسلم يمين فاجرة: ١٢٢/١ عن أبي أمامة.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٧٥/١ والزيادة التي بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة ١٨٣/١ والإصابة: ٩٠/١.

(٥) سنن أبي داود: كتاب النكاح: باب في ضرب النساء: ٤٩٥/١.

(٦) سنن ابن ماجه: كتاب النكاح: باب ضرب النساء: ٦٣٨/١ ويراجع أيضاً المعجم الكبير

للطبراني ٢٧٠/١.

(٧) أي نثرن واجترأن على أزواجهن.

أزواجهنَّ. فقال رسول الله ﷺ: «لقد أطاف بآل محمدٍ نساءٌ كثيرٌ يشكون أزواجهنَّ وليس أولئك بخياركم»^(١).

* (إياسُ بن عبد الله: أبو عبد الرحمن الفهرِّي يأتي إن شاء الله تعالى)

١١٤ - (إياسُ بن معاوية المُنزي)^(٢)

٦٠١ - قال الطبراني: حدثنا محمدُ بن رُزَيْق بن جامع المصري، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ هشامِ السُدُوسي، حدثنا يزيدُ بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن إياس بن معاوية المُنزي، عن رسول الله ﷺ قال: «لابدٌ من صلاةٍ بليلى، ولو جلبَ ناقةً، ولو حلبَ شاةً، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من الليل»^(٣) قال أبو موسى: المُنزي هذا ليس بصحابي، إنما هو إياسُ بن معاوية ابن قرة المُنزي لجدّه صُحبةٌ لا لأبيه ووافقهُ ابن الأثير على ذلك أيضاً^(٤).

١١٥ - (إياسُ بن عبد المُنزي)^(٥)

حديثه في أول المكيين وثاني الشاميين

٦٠٢ - حدثنا سفيان عن عمرو، أخبرني أبو المنهال سمع إياس بن عبد المُنزي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «لا تبيعوا الماء، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ قال: «لا تبيعوا الماء، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء» لا يدري عمرو أي ماء هو؟»^(٦).

(١) أي الذين يبالغون في الضرب ويكثرون منه. ويرجع إلى إخراج النسائي للخبر في تحفة الأشراف ١٠/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٨٧/١ والإصابة: ١٣٥/١ قال ابن حجر وهو تابعي صغير مشهور وهو إياس القاضي المشهور بالذكاء.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٧١/١.

(٤) انظر موضع ترجمته في أسد الغابة.

(٥) في الأصل المخطوط: «إياس بن عبد الله» قال ابن الأثير: إياس بن عبد، غير مضاف إلى اسم الله تعالى، وكذلك هو في مسند الإمام أحمد والمعجم الكبير للطبراني ٢٦٩/١ والطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٠/٥ والذي ذكره الترمذي: عبد الله أهد أسد الغابة: ١٨٤/١ وانظر الإصابة: ٩٠/١ تفرد في الرواية عنه أبو المنهال.

(٦) المسند: ١٣٨/٤ من حديث إياس بن عبد المُنزي. والمعجم الكبير للطبراني ٢٦٩/١.

٦٠٣ - حدثنا روحٌ، حدثنا ابن جُريج، أخبرني عمرو بن دينار: أن أبا المنهال أخبره: أن إياس بن عبد من أصحاب النبي ﷺ قال: «لا تبيعوا فضل الماء، فإن النبي ﷺ نهى عن بيع الماء» / قال والناسُ يبيعون ماء الفُراتِ فنهاهم^(١) رواه أبو داود^(٢) والترمذي^(٣) والنسائي^(٤) من حديث داود بن عبد الرحمن القطَّار، وأخرجه النسائي وابن جُريج كلُّهُم عن عمرو بن دينار به.

١١٦ - (أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ كَلَالِ الْكَلَاعِيِّ الشَّامِيِّ)^(٥)

ذَكَرَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ بْنِ كَلَالٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

٦٠٤ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيُّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، سَمِعْتُ أَيْفَعُ الْكَلَاعِيَّ عَلَى مَنْبَرِ حَمَصٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَدَخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ. قَالَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كَمْ بَشْتُمْ فِي الْأَرْضِ عِدَدَ سَنِينَ؟ قَالُوا: لَبْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ» قَالَ: نَعَمْ مَا اتَّجَرْتُمْ فِي يَوْمٍ، أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ رِضْوَانِي وَجَنَّتِي، امْكُثُوا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ. ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ النَّارِ. كَمْ لَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ عِدَدَ سَنِينَ؟ قَالُوا: لَبْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ: بئسَ مَا اتَّجَرْتُمْ فِي يَوْمٍ أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ غَضَبِي وَسَخَطِي، امْكُثُوا فِيهَا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنَّ عَدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ فَيَقُولُ: ﴿إِخْسَتُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون﴾ فَيَكُونُ ذَلِكَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِكَلَامِ رَبِّهِمْ^(٦).

(١) المسند: ٤١٧/٣ من حديث إياس بن عبد.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الإجارة: باب في بيع فضل الماء: ٢/٢٤٩.

(٣) سنن الترمذي: كتاب البيوع: باب ماجاء في بيع فضل الماء: ٣/٥٦٢.

(٤) سنن النسائي: كتاب البيوع: باب بيع فضل الماء: ٧/٣٠٧.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ١/١٨٧ والإصابة: ١/٩١.

(٦) هذا الحديث إسناده ضعيف، قال الحافظ ابن حجر (إسناده مرسل أو معضل، ولا يصح لأيفع

سماع من صحابي) الإصابة: ١/١٣٥.

والمُرسل هو: ما أضافه التابعي إلى رسول الله ﷺ، والمعضل هو: ما سقط منه اثنان فصاعدا من

رواته على التوالي وكلاهما من أنواع الحديث الضعيف.

١١٧ - (أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمِ بْنِ فَاثِكِ الْأَسَدِيِّ) (١) /

٤/٩٤

فِي ثَالِثِ الشَّامِيِّينَ

٦٠٥ - روى الطبراني من رواية عامر الشعبي قال: قال مروان، وفي رواية عبد الملك بن مروان، لأيمن بن خريم: ألا تقاتل معنا؟ فقال: إنَّ أبي وعمي شهدا بدمراً مع رسول الله ﷺ، وعهدا إليَّ أن لا أقاتل مسلماً أو أحداً يشهد أن لا إله إلا الله، فإن أتيتني براءة من النار قاتلتُ معك، فقال: اذهب فلا حاجة لنا فيك وأنشأ أَيْمَنُ يَقُولُ:

فَلَسْتُ بِقَاتِلِ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى سُلْطَانِ آخِرِ مَنْ قَرِيشَ
لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفْهِهِ وَطِيشِ
أَقْتُلُ مُسْلِمًا مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ فَلَسْتُ بِنَافِعِي مَا عَشْتُ عَيْشِي (٢)

٦٠٦ - حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا سفيان بن زياد، عن فاثك بن فضالة، عن أيمن بن خريم. قال: «قام رسول الله ﷺ خطيباً قال: يا أيها الناس عدلتُ شهادة الزور إشراكاً بالله»، ثلاثاً، ثم قرأ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (٣).

١١٨ - (أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنٍ وَهُوَ أَيْمَنُ بْنُ عَبِيدٍ) (٤)

ابن عمرو بن بلال بن أبي الحرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الحزرج، ويُعرف بالحبشي، وهو أخو أسامة بن زيد لأمه بركة أم أَيْمَنَ، حاضنة رسول الله ﷺ، وفيمن استشهد يوم حنين.

٦٠٧ - هذا وقد روى عنه حديث مرفوع، لكنه منقطع، وأسندهُ أبو نعيم من طريق سفيان الثوري عن منصور، عن مُجاهد، عن عطاء، وفي رواية عن مُجاهد

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٨٨/١ والإصابة: ٩٢/١.

(٢) الخبر مذكور في ترجمته في أسد الغابة ويرجع إليه بطريقه في المعجم الكبير للطبراني ٢٩٠/١.

(٣) المسند: ١٧٨/٤ والآية ٣٠ سورة الحج.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٨٩/١ والإصابة: ٩٢/١.

وعطاء، عن أيمن الحبشي، قال: «لم يقطع النبي ﷺ السارق إلا في ثمن المجن، وكان ثمن المَجْن يومئذ ديناراً»^(١).

٦٠٨ - ثم رواه من طريق صالح والحسن بن حسن بن حي عن منصور عن الحكم عن مجاهد وعطاء عن أيمن/ وكان فقيهاً قال: تُقَطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي ثَمَنِ الْمَجْنِ^(٢) وكان ثمن المَجْنِ على عهد رسول الله ﷺ ديناراً أو عشرة دراهم.

١١٩ - (أيمن بن يعلى أبو ثابت الثقفي)^(٣)

٦٠٩ - سمع النبي ﷺ: «من ظلم قيدَ شبرٍ من الأرض جاء يوم القيامة يحملُهُ على عُنُقِهِ أسفلِ الأرضين» رواه أبو نعيم من طريق عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي به، والصواب عن الشعبي، عن أبي ثابت بن أيمن^(٤) عن يعلى بن مرة كما سيأتي. ثم قال النسائي بعد سوجه حديث السارق عن أيمن بن عبيد، وأيمن الذي تقدم ذكره ما أحسب أن له صحبة فقد روى عنه عطاء^(٥).

٦١٠ - حديثاً آخر يدل على ما قلنا: حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار ابن خالد بن الحارث، وحدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، حدثنا إسحاق قال: أنبأنا عبد الملك، وهو ابن أبي سليمان، عن عطاء، عن أيمن مولى ابن الزبير، عن تبيع، عن كعب قال: «من توضأ فأحسن الوضوء وصلى - وقال سوار من صلى العشاء الآخرة - ثم صلى بعدها أربع ركعات، فأتى - قال سوار: يتم ركوعهن، وسجودهن - ويعلم ما يقرأ فيهن كنَّ له بمنزلة ليلة القدر» ثم قال النسائي: من حديث ابن جريج، عن عطاء بن أيمن مولى ابن عمر عن تبيع عن كعب نحوه^(٦).

- (١) الحديث المذكور في ترجمته في أسد الغابة، وقال ابن الأثير: هذا حديث مرسل. ويرجع إليه في المعجم الكبير للطبراني ٢٨٩/١ وفي سنن النسائي ٧٥/٨.
- (٢) المَجْن: هو ترس الخارب، ويرجع إلى الخبر في المعجم الكبير للطبراني ٢٨٩/١ وسنن النسائي ٧٦/٨.
- (٣) له ترجمة في أسد الغابة ١٨٩/١ وقال ابن الأثير: أيمن هذا ليس بصحابي، وإنما هو تابعي كوفي مولى بني ثعلبة والإصابة: ١٣٥/١ وقال الحافظ ابن حجر: تابعي معروف.
- (٤) وانظر الإصابة في ترجمته.
- (٥) تحفة الأشراف ١٢/٢.
- (٦) النسائي كما في تحفة الأشراف ١٢/٢.

١٣٠ - (أيوب بن بشير الأنصاري^(١))

٦١١ - أنه قال: يارسول الله قد أجمعتُ على أن أجعلَ ثلثَ صلاتي دعاءً لك. فقال: لا عليك أن تفعل، ثم قال: نصفها، ثم قال: جميعها. فقال: «إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك» ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة وروى عنه هذا الحديث محمد بن يحيى بن حبان^(٢).

٦١٢ - قال ابن الأثير وروى محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري عن أيوب بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضلُ الصدقة على ذي الرحم الكاشح»^(٣) والظاهر أن هذا مرسلٌ، فإن أيوباً هذا ليس من الصحابة، إنما قصاره أن يروى عن عباد بن عبد الله بن الزبير^(٤)، فالله أعلم.

انتهى

الجزء الرابع من «تجزئة المصنف»

ويليه الجزء الخامس

بإذن الله

-
- (١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٩٠/١. والإصابة: ٩٣/١.
(٢) الخبر أورده ابن الأثير في ترجمته من رواية محمد بن يحيى بن حبان.
(٣) الكاشح: العدو الذي يضمم عداوته ويطوى عليها كشحه أي باطنه.
(٤) الخبر أخرجه ابن شاهين عن أيوب بن بشير قال السيوطي: له رؤية وعده قوم في الصحابة. وأخرجه أيضاً أحمد والدارمي والطبراني عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام وأخرجه البيهقي في السنن عن أيوب بن بشير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة. وله تخرجات أخرى يرجع إلى جمع الجوامع ١١٦٤/١ سنن الدارمي ٣٩٧/١.



حرف الباء

١٢١ - (بِقَوْمٍ، وَيُقَالُ بِأَقْوَلِ الرُّومِيِّ) (١)

٦١٣ - نَجَارُ المنبر النبوي، مولى سعيد بن العاص، روى عنه صالح مولى التَّوَمَةَ: «أَنَّهُ صَنَعَ المنبر لرسول الله ﷺ من طرفاء (٢) الغابة ثلاث درجات القعدة ودرجتين قال أبو عمر بن عبد البر ليس إسناده بالقائم (٣).

١٢٢ - (بُجَيْرُ بن بَجْرَةَ الطَّائِي) (٤)

٦١٤ - قال ابن إسحاق: ثُمَّ بَعَثَ رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة الجندل، وهو أكيدر بن عبد الملك بن كِنْدَةَ، وكان ملكاً عليها، وكان نصرانياً، وقال لخالد: إنك تجده مُقَمَّرَةً، فلقيه في ركبٍ من أهل بيته، فأخذه، وقتل أخاه حسَّاناً، فقدم بأكيدر على رسول الله ﷺ، فحقن له دمه، وصالحه على الجزية، وخلقى سبيله، ورجع إلى قريته، فقال رجل من طيِّئٍ يُقال له بُجَيْرُ بن بَجْرَةَ في ذلك:

تبارك سائق البقراتِ إنِّي رأيت الله يهدي كل هادٍ

فمن يك عائداً عن ذي تَبُوكِ فإنَّا قد أمرنا بالجهادِ

٦١٥ - قُلْتُ: رواه أبو نعيم من طريق أبي المearك الفيدي الطائي واسمه الشَّمَاخُ بن المearك بن مرة بن صخر بن بجير بن بَجْرَةَ حدثني أبي عن جدِّي عن أبيه بُجَيْرُ بن بَجْرَةَ قال: كُنْتُ في الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فذكر نحوه (٥).

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٩٥/١ والإصابة: ١٣٦/١.

(٢) الطرفاء: شجر قال أبو حنيفة: الطرفاء من العضاه. اللسان ٤/٢٦٦١.

(٣) قاله ابن عبد البر في الاستيعاب: ١٨٢/١، وقال الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث: ضعيف

الإسناد وهو مرسل.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٩٦/١ والإصابة: ١٣٧/١ والاستيعاب: ١٦٨/١.

(٥) الخبر ذكره ابن الأثير في أسد الغابة، وابن حجر في الإصابة وعلق عليه بقوله: أبو المearك

وآبازه لا ذكر لهم في كتب الرجال. ويرجع إليه بتمامه في سيرة ابن هشام مع الروض الأنف

١٢٣ - (بجينة. ذكره عبدان في الصّابة)^(١)

٦١٦ - ورؤي من طريق أبي خالد الدالاني^(٢)، عن محمد بن عبد الرحمن ب/٩٦ ابن ثوبان، عنه قال: «رأى رسول الله ﷺ / رجلاً صلى أربعاً بعد الظهر»، فقال: «اجعلوا بينهما فصلاً». والصواب ما رواه عبد الرزاق، عن يحيى بن أبي سعد، عن ثوبان، عن عبد الله بن مالك بن بئينة به^(٣).

١٢٤ - (بدر بن عبد الله الخطمي)^(٤)

٦١٧ - قال أبو نعيم حدثنا أبو بكر حدثنا عباد بن غنّام، حدثنا ابن نمير، حدثنا ابن أبي فديك أحمد بن عمر بن محمد الأسلمي عن مئليح^(٥) بن عبد الله بن بدر الخطمي، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس من سنن المرسلين: الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطر»^(٦).

حديث آخر

٦١٨ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو محمد بن حبان، حدثنا موسى بن هارون ابن سعد، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن قيس بن البراء، عن عبد الله بن بدر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن يُبارك له في أجله وأن يُمتع بما حوّلَه فليخلفني في أهلي خِلافةً حسنةً، ومن لم يخلفني فيهم سبك عمره وورد على يوم القيامة مُسوداً وجهه».

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٠/١ وفيها أنه منسوب إلى أمه.

(٢) في أسد الغابة من طريق / أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن.. وهو أبو خالد الدالاني يراجع تهذيب التهذيب ٨٢/١٢.

(٣) الخبر مذكور في مصادر ترجمته.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠١/١ والإصابة: ١٣٩/١.

(٥) في المخطوطة: «قليح» والصواب ما أثبتناه يراجع التاريخ الكبير للبخاري ١٠/٨.

(٦) الخبر مذكور في مصادر ترجمته ويرجع إلى تخريجاته في جمع الجوامع ١٧١٨/٢ وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٠/٨.

١٢٥ - (بدرُ بن عبد الله المُزني)^(١)

٦١٩ - روى أبو نعيم من طريق عمرو بن الحصين، حدثنا أبو قلابَةَ، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن بكر بن عبد الله المُزني، عن بدر بن عبد الله المُزني. قال: قلت: «يارسول الله إني رجلٌ محارف^(٢) لا يَنمَى لي مالٌ. فقال: قُل إذا أصبحت: [بسم الله على نفسي]^(٣) بسم الله على أهلي ومالي اللهم رَضني بما قضيت لي، وعافني فيما أبقيت حتى [لا أحب]^(٤) تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت» قال: فكنْتُ أقوهنَّ، فأَنمَى الله لي مالي، وقضى عني ديني وأغناني وعيالي.

١٢٦ - (بدرُ أبو عبد الله مولى رسول الله ﷺ)^(٥)

٦٢٠ - قال: «قضى رسول الله ﷺ بالوصية قبل الدين»، صوابه: «بالدين قبل الوصية»، «وأن الإخوة من الأب والأم يتوارثون دون الإخوة من الأب» هكذا رواه ابن الأثير من طريق إسحاق بن [أبي] إسرائيل، عن محمد بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن أبيه، وقد رواه إسحاق الطباع، ورواهُ ابن الجراح عن محمد ابن جابر عن عبد الله بن بدر عن ابن عمر مرفوعاً^(٦).

١٢٧ - (بُدَيْلُ بن عمرو الخَطمي)^(٧)

٦٢١ - ذكر أبو نعيم من حديث محمد بن عبد الله بن رسته، حدثنا عمرو ابن مالك، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا عبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز، عن الحليس بن عمرو، عن أمه الفارعة، عن جدّها بديل بن عمرو الخطمي قال: «عَرَضْتُ على رسول الله ﷺ رُقِيَةَ الحَيَّة فَأَذِنَ لي فيها ودعا بالبركة»^(٨).

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠١/١ والإصابة: ١٣٩/١.

(٢) المخارفة: هي الشدة في المعاش.

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من أسد الغابة من رواية أبي نعيم.

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من أسد الغابة من رواية أبي نعيم.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠١/١ والإصابة: ١٤٠/١.

(٦) الخبر ذكره ابن الأثير في أسد الغابة وعن علي بن أبي طالب عن الترمذي وأحمد بن حنبل وابن

ماجه. جمع الجوامع ٤٠٨٢/٢.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٢/١ والإصابة: ١٤٠/١.

(٨) قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، وقال ابن حجر: وفي الإسناد من

لا يعرف، وانظر ترجمته في الإصابة.

١٢٨ - (بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي) (١)

وهو ابن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جُزَي بن عامر بن مازن الخزاعي، وقيل غير ذلك في نسبه، قال ابن عبد البر: [أسلم] هو وابنه، وحكيم بن حزام يوم الفتح، وكانت داره يومئذ أمناً لمن دخلها، وشهد هو وابنه حيناً والطائف وتَبُوك (٢).

٦٢٢ - قال ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن [بن محمد] بن بشر بن عبد الله [بن سلمة] بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي، حدثني أبي عن أبيه عن أبيه عن أبيه [بشير بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة عن أبيه سلمة] (٣) قال: «دفع إليّ أبي بُدَيْل بنُ ورقاء هذا الكتاب، وقال: يا بني هذا كتاب رسول الله ﷺ، فاستوصوا به فلن تزالوا بخير مادام فيكم:» (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بُدَيْل بن ورقاء وسروات بني عمرو، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أمّا بعد: فإني لم آثم بآلكم (٤) ولم أضع في جنبكم، وإن أكرم أهل تهامة عليّ أنتم، وأقربهم بي رحماً، ومن تبعكم من المطيبين، وإني أخذتُ لمن هاجر منكم مثل ما أخذتُ لنفسي، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمراً أو حاجاً، وإني لم أضع فيكم إذا سلمتُ، وأنتم غير خائفين من قبلي، ولا محصرين) (٥) وكان الكتاب بخط علي بن أبي طالب، ورواه الطبراني عن أحمد بن أبي يحيى المصري، عن عبد الرحمن بن محمد، عن آبائه به (٦).

حديث آخر عنه

٦٢٣ - رواه أبو نعيم من طريق بن إسحاق، عن أبي عبله بن أبي بديل ابن ورقاء، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ أمره أن يجبس السبايا والأموال يوم حنين

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٣/١ والإصابة: ١٤١/١.

(٢) الاستيعاب لابن عبد البر ١٦٥/١ واختلف في تاريخ وفاته كما في الإصابة.

(٣) استكمال للسند من الإصابة.

(٤) الإل: العهد، والمعنى: لم أحن عهدكم فآثم.

(٥) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر في ترجمته.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٩/٢.

بالجرعانة حتى يُقدّم عليه فحبست^(١). وله حديث آخر في الأصل./ ٩٧/ب

٦٢٤ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سعيد بن أبي سلمة بن أبي الحسام، حدثني مولى لآل عمر، حدثنا صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود ابن الحكم الزرقى، عن جدته حبيبة بنت شريف: أنها كانت مع أبيها، فإذا بُدِّل بن ورقاء على العصابة^(٢) راحلة رسول الله ﷺ برحله، فنادى: إن رسول الله ﷺ قال: من كان صائماً فليفطر فإنها أيام أكلٍ وشرب^(٣).

١٢٩ - (بُدِيلٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ. عِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ)^(٤)

٦٢٥ - قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ يمسخُ عن الخفين» ورواه أبو نعيم من طريق عبد الرحمن بن يحيى الخلال، عن رشدين، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه عنه به^(٥).

١٣٠ - (بذِيمةُ والدِ علي)^(٦)

٦٢٦ - عن أحمد بن منيع، عن أشعث بن عبد الرحمن، عن الوليد بن ثعلبة، عن علي بن بذيمة، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يذكر حديثاً في الدُّعاء.

(١) قال الحافظ ابن حجر: رواه البخاري في تاريخه وإسناده حسن، الإصابة: ١٤١/١ ولفظ البخاري: «فحبسه» التاريخ الكبير ١٤١/٢.

(٢) هو اسم علم لناقة رسول الله ﷺ، منقول من قولهم ناقة عصابة: أي مشقوقة الأذن. النهاية ٢٥١/٣.

(٣) الخبر أورد نحوه الحافظ ابن حجر في ترجمته من رواية أبي نعيم والبيهقي.

(٤) قال ابن الأثير وابن حجر: عداؤه في أهل مصر أهد. انظر ترجمته في أسد الغابة: ٢٠٤/١ والإصابة: ١٤١/١.

(٥) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر في ترجمته، وقال ابن حجر: رشدين بن سعد أحد الضعفاء.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٤/١ وقال ابن حجر في الإصابة: ذكر في الصحابة وهو خطأ نشأ عن سقط في الإسناد. قال ابن منده: ذكره ابن صاعد في الصحابة وساق حديث الدعاء بسنده وعلق عليه أبو نعيم بقوله: وهو وهم وأوضح ابن حجر هذا الوهم وهو سقوط أبي عبيدة بن عبد الله ابن مسعود بين علي وأبيه بذيمة. الإصابة ١٧٨/١.

١٣١ - (البراء بن أوس بن خالد)^(١)

٦٢٧ - «أنه قاد مع رسول الله ﷺ فرسين فضرب له بخمسة أسهم» ذكره أبو نعيم من رواية الواقدي، عن يعقوب بن محمد بن محمد بن صعصعة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن البراء بن أوس.

١٣٢ - (البراء بن عازب)^(٢)

ابن الحارث بن عدي بن جُشيم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو ابن مالك بن الأوس بن عمارة الأنصاري الأوسي. استُصغر يوم بدر، وشهد أحدًا، والخذق، وما بعدهما أربع عشرة غزوة.

إيادُ بن لقيطِ عنه

٦٢٨ - حدثنا أبو الوليد وعفانُ قال: حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط، حدثنا إياد بن لقيط، عن البراء بن عازب. قال: قال رسول الله ﷺ: «(إذا سجدت فضع كفيك، وارفع مرفقيك)» رواه مُسلمٌ، عن يحيى بن يحيى، عن عبد الله به^(٣).

٦٢٩ - حدثنا أبو الوليد وعفانُ قالا: حدثنا عبيدُ الله بنُ إياد، عن البراء ابن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «(كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجرّ زمامها بأرضٍ قفر ليس فيها طعامٌ، ولا شرابٌ، وعليها شرابٌ وطعام، فطلبها حتى شقّ عليه، ثم مرّت بجذُل شجرةٍ - قال عفان: بجذُل - فتعلق زمامها، فوجدها مُعلقةً به^(٤))» قال - عفان: متعلقةً به - قال قلنا: شديدًا يارسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «(أما والله والله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من [هذا]^(٥) الرجلِ براحلته)» قال أبو عبد الرحمن: وحدثنا جعفرُ بنُ حميد، حدثنا عبيد الله بن إيادٍ مثله^(٦).

١/٩٨

(١) له ترجمة في أسد الغابة ٢٠٥/١ وفي الإصابة ١٤٧/١ والاستيعاب ١٣٧/١ قال ابن شاهين: هو

زوج مرضعة إبراهيم بن النبي ﷺ.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٥/١ والإصابة: ١٤٢/١.

(٣) صحيح مسلم: كتاب الصلاة: باب الاعتدال في السجود: ٣٥٤/١، وأخرجه أحمد في المسند:

٢٨٣/٤ من حديث البراء.

(٤) ماين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٢٨٣/٤.

(٥) ماين المعكوفين ليس في المسند ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب التوبة) ٥٩٠/٥.

حديث آخر عن إيباد

٦٣٠ - قال أبو يعلى: حدثنا قاسم بن أبي شيبه حدثنا أسامة عن صدقة بن أبي عمران عن إيباد بن لقيط عن البراء. قال: «كُنَّا مع رسول الله ﷺ فمرَّ بسخلةٍ ميتةٍ^(١)، فقال: أترون هذا هان على أهله؟ قلنا: نعم [قال]: تروا هذه الدنيا أهونَ على الله من هذا على أهله^(٢)».

ثابت بن عبيد

٦٣١ - مولى زيد بن ثابت عنه: «نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية» رواه مسلم في الذبائح عن أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم: كلاهما عن محمد بن بشر عن مسعر به^(٣).

حرام بن مبيطة عنه

٦٣٢ - حدثنا محمد بن مُصعب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن حرام ابن مبيطة، عن البراء بن عازب: «أنه كانت له ناقة ضارية^(٤)، فدخلت حائطاً فأفسدت [فيه]^(٥) فقضى رسول الله ﷺ أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها، وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها، وأن ما أصابت الماشية بالليل فهو على أهلها»^(٦) رواه أبو داود في البيوع عن محمود بن خالد الفريابي^(٧) والنسائي في العارية، عن عمرو بن عثمان، عن الوليد كلاهما، عن الأوزاعي به ورواه النسائي أيضاً وابن ماجه من حديث سفيان، عن عبد الله بن عيسى - زاد النسائي وإسماعيل بن أمية - كلاهما عن الزهري به^(٨) وسيأتي حديث الزهري عن سفيان .

٩٨/ب

(١) السخلة: ولد الغنم من الضأن والمعز ساعة يولد وجمعه سخل بوزن فلس وسخال.

(٢) الحديث أخرجه بلفظ أتم أحمد والترمذي والطبراني عن المستورد بن شداد وله تحريجات أخرى عن عبد الله بن ربيعة السلمى وابن عمرو وأبي هريرة وسهل بن سعد جمع الجوامع ١٣٦/١.

(٣) أخرجه مسلم: كتاب الصيد والذبائح: باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية: ١٥٣٩/٣.

(٤) ضارية: أي معتادة لرعي زرع الناس.

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

(٦) رواه أحمد في المسند: ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٧) سنن أبي داود: كتاب البيوع: باب المواشي تفسد زرع قوم: ٢٦٧/٢.

(٨) سنن ابن ماجه: كتاب الأحكام: باب الحكم فيما أفسدت المواشي: ٧٨١/٢، والنسائي في الكبير كما في تحفة الأشراف ١٤/٢.

حديث [خبثمة بن عبد الرحمن عنه] (١)

٦٣٣ - «قوله تعالى: ﴿بَشِّرْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ (٢) نزلت في عذاب القبر» رواه مسلم في صفة النار (٣) والنسائي في الجنائز (٤) وفي التفسير من حديث ابن مهدي عن سفيان عنه به (٥).

(حديث الربيع بن عازب عن أبيه)

٦٣٤ - وفي ترجمة أبي إسحاق، حدثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الربيع بن البراء، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «أنه كان إذا رجع من سفره قال آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون» (٦).

٦٣٥ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني أبو إسحاق، عن الربيع بن البراء، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا أقبل من سفره قال: آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون» (٧).

٦٣٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق: سمعت ربيع ابن البراء يحدث عن البراء: «أن رسول الله ﷺ كان إذا أقبل من سفره قال آيئون تائبون لربنا حامدون» (٨) رواه الترمذي والنسائي من حديث شعبة به قال الترمذي: ورواه الثوري عن البراء ولم يذكر الربيع ورواية شعبة أصح (٩).

(١) زيادة يستلزمها سند الحديث وليكتمل منهج المصنف.

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٧.

(٣) صحيح مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها: باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر: ٢٢٠٢/٤.

(٤) سنن النسائي: كتاب الجنائز: باب عذاب القبر: ١٠١/١٤.

(٥) السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٤/٢.

(٦) مسند أحمد: ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب. وأخرجه الترمذي من طريق شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث عن أبيه إلخ... ثم قال أبو عيسى: وروى هذا الحديث عن أبي إسحاق عن البراء ولم يذكر فيه: عن الربيع بن البراء ورواية شعبة أصح سنن الترمذي ٤٩٨/٥.

(٧) المسند: ٢٨٩/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٨) المسند: ٢٨٩/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٩) سنن الترمذي: كتاب الدعوات: باب ما يقول إذا رجع من سفره: ٤٩٨/٥، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح والنسائي في الكبرى وفي اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ١٥/٢.

(الربيعُ بنُ لُوطٍ عن عمه البراء بن عازبٍ)

٦٣٧ - «كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع يده اليمنى تحت شقه الأيمن» الحديث رواه النسائي في اليوم والليلة عن عبد الله بن الصباح، عن [معتمر ابن سليمان] عن محمد بن عمرو عنه به^(١).

(زاذان أبو عمرو البزار عنه)

٦٣٨ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن منهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب. قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر، ولما يُلحد، فجلس رسول الله ﷺ، وجلسنا حوله، كأن على رؤوسنا الطير، وفي يده عودٌ ينكتُ به في الأرض، فرفع رأسه، فقال: (استعيذوا/ ١/٩٩) بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثاً ثم قال: إن العبد المؤمن إذا كان^(٢) في انقطاع من الدنيا. وإقبال من الآخرة. نزل إليه ملائكة [من السماء بيض الوجوه]^(٣) كأن وجوههم الشمس، معهم كفنٌ من أكفان الجنة [وحنوط من حنوط الجنة]^(٤) فجلسوا منه مدَّ البصر، ثم يجيئ ملك الموت عليه السلام، حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرةٍ من الله ورضوان. قال: فتخرج تسيلُ كما تسيلُ القطرة من في السقاء، فيأخذها فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين، حتى يأخذوها، فيجعلوها في ذلك الكفن، وفي ذلك الحنوط، ويخرجُ منها كأطيب [نفحة مسك]^(٥) وُجدت على وجه الأرض. قال: فيصعدون بها. ولا يمرون - يعني بها على ملا من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأحسن أسمائه التي كانوا يُسمونه بها في الدنيا، حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له، فيفتح له، فيشيعه من كل سماء مُقربوها إلى السماء التي تليها، حتى ينتهوا به إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتابه في عليين، وأعيدوه

(١) عمل اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ١٥/٢ وما بين معكوفين تصويب منه وكانت بالمخطوطة: «عن سعيد».

(٢) ما بين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من رواية أحمد في مسنده.

(٣) ما بين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من رواية أحمد في مسنده.

(٤) ما بين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من رواية أحمد في مسنده.

(٥) ما بين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من رواية أحمد في مسنده.

إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى، قال: فتُعَادُ رُوحُهُ في جسده، فيأتيه ملكان، فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقولُ ربي الله. فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام فيقولان: ما هذا الرجلُ [الذي بعث فيكم؟] ^(١) فيقول: هو رسول الله. فيقولان: وما علمك؟ فيقول: قرأتُ كتاب الله، فأمنتُ به، وصدقتُ. فينادي منادٍ من السماء: أن صدق عبدي، فأفرشوه من الجنة [وألبسوه من الجنة] ^(٢) وافتحوا له باباً إلى الجنة. قال: فيأتيه من روحها ونسيمها وطيبها ويفسح له في قبره مدّاً بصره. قال: فيأتيه رجلٌ [حسن الوجه] ^(٣) حسنُ الثياب طيب الريح، فيقولُ له: أبشر بالذي يسُركَ [هذا يومك] ^(٤) الذي كنت توعدُ. فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجهُ يجي بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح. فيقول: رب أقم الساعة رب أقم الساعة حتى أرجعَ إلى أهلي ومالي / قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء سودُ الوجوه معهم المسوَّح، فيجلسون منه مدَّ البصر، ثم يجي ملك الموت، حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى غضب الله وسخطه. قال: فتفرق في جسده، فينتزعها كما ينتزع السفود ^(٥) من الصوف المبلول، فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين، حتى يجعلوها في تلك المسوَّح، ويخرجُ منها كأنن ريح [جيفة] ^(٦) وُجِدَتْ على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرُّون بها على ملاٍ من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الخبيثة؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأقبح أسمائه التي كان يُسمى بها في الدنيا حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا، فيستفتحُ له، ولا يفتحُ له، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ ^(٧) فيقول الله تبارك

ب/٩٩

- (١) ماين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٢٨٧/٤ وهو الأليق بالسياق.
- (٢) ماين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٢٨٧/٤.
- (٣) ماين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٢٨٧/٤.
- (٤) ماين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وزدناه من لفظ المسند.
- (٥) السفود: جريدة ذات شعب معقفة يشوى به اللحم. اللسان ٢٠٢٤/٣.
- (٦) ماين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٢٨٨/٤.
- (٧) سورة الأعراف، آية (٤٠).

وتعالى: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحاً، ثم قرأ: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾^(١) فتعاد روحه في جسده، فيأتيه ملكان، فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه. لا أدري؟ فيقولان له: [مادينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدري. فيقولان له]^(٢) [لادريت، فينادي منادٍ من السماء أن كذب فأفرشوا له من النار، وافتحوا له باباً من النار، فيأتيه من حرها وسمومها. ويضيقُ عليه قبره، حتى تختلف فيه أضلاعُه، ويأتيه رجلٌ قبيحُ الوجه قبيحُ الثياب منتنُ الريح، فيقول: أبشرْ بالذي يسوءك هذا يومَ الذي كنتَ توعدهُ، فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه الذي يجي بالشر. فيقول: أنا عمك الخبيثُ فيقول: ربِّ لا تقم الساعة]^(٣).

رواه أبو داود في السنة عن هناد، عن أبي معاوية وعبد الله بن نمير، وفي الجنايز، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير كلهم، عن الأعمش به^(٤).
ورواه النسائي^(٥) وابن ماجه من حديث عمرو بن قيس، زاد ابن ماجه^(٦) ويونس بن خباب كلهم عن المنهال بن عمرو به.

٦٣٩ - حدثنا ابن نمير / ، حدثنا الأعمش، حدثنا المنهال بن عمرو، عن ١٠٠/١
أبي عمر زاذان. قال: سمعتُ البراء بن عازب قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتبهنا إلى القبر ولما يلحد قال: فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا معه»، فذكر نحوه وقال: «فبنتزعا تنقطع معها العروق، والعصب» قال أبي وكذا قال زائدة^(٧).

(١) سورة الحج، آية (٣١).

(٢) ماين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند وبه يستقيم السياق.

(٣) رواية أحمد بطوله في المسند: ٢٨٧/٤ من حديث البراء.

(٤) سنن أبي داود: كتاب السنة: باب المسألة في القبر: ٥٤٠/٢.

(٥) سنن النسائي: كتاب الجنايز: باب الوقوف للجنايز: ٧٨/٤.

(٦) سنن ابن ماجه: كتاب الجنايز: باب ماجاء في الجلوس في المقابر: ٤٩٤/١، وأخرج صدره.

(٧) المسند: ٢٨٨/٤.

٦٤٠ - حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا سليمان الأعمش، عن المنهال بن عمرو، حدثنا زاذان قال: قال البراء: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار» فذكر معناه إلا أنه قال: «وتمثل له رجلٌ حسنُ الثياب حسن الوجه»، وقال في الكافر: «وتمثل له رجلٌ قبيح الوجه قبيح الثياب»^(١).

٦٤١ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يونس بن خباب، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب، قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار، فجلس رسول الله ﷺ، وجلسنا حوله كأنَّ على رؤوسنا الطير، وهو يلحد له، فقال: أعوذ بالله من عذاب القبر. ثلاث مرات، ثم قال: إن المؤمن إذا كان في إقبال من الآخرة، وانقطع من الدنيا تنزلت إليه الملائكة كأنَّ على وجوههم الشمس، مع كل واحدٍ منهم كفنٌ وحنوطٌ، فجلسوا منه مدَّ بصره، حتى إذا خرج روحه صلى عليه كل ملك بين السماء والأرض، وكلُّ ملكٍ في السماء، وفتحت [له]^(٢) أبواب السماء، ليس من أهل بابٍ إلا وهم يدعون [الله]^(٣) أن يُعرج بروحه من قبلهم فإذا عرجوا بروحه. قالوا: ربِّ. عُبدك فلان. فيقول: أرجعوه فإني عهدتُ إليهم أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارةً أخرى. قال: فإنه يسمعُ خفق نعالهم يعني أصحابه إذا نزلوا عنه، فيأتيه آتٍ يقول: ما دينك؟ وما ربك؟ من نبيك؟ فيقول: ربي الله، وديني الإسلام، وبيي محمد ﷺ، فينتهره فيقول: من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ وهي آخر [فتنة]^(٤) تعرض على المؤمن فذلك حين يقول الله عز وجل: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾^(٥) [فيقول: ربي الله، وديني الإسلام، وبيي محمد ﷺ. فيقول له صدقت]^(٦). ثم يأتيه آتٍ حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب، فيقول: أبشر بركامةٍ من الله ونعيمٍ مقيم، فيقول: وأنت فبشرك الله بخيرٍ من أنت؟ فيقول:

(١) مسند أحمد: ٢٨٨/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٢٨٨/٤.

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٢٨٨/٤.

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٢٨٨/٤.

(٥) سورة إبراهيم: آية (٢٧).

(٦) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، وأثبتناه من المسند وبه يستقيم السياق. انظر المسند: ٢٩٦/٤.

أنا عملك الصَّالح. أبشِرْ كُنْتَ وَاللَّهِ سَرِيعاً فِي طَاعَةِ اللَّهِ بَطِيئاً فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فجزاك الله خيراً، ثم يفتح له بابٌ من الجنةِ وبابٌ من النار، فيقالُ: هذا منزلك لو عصيت الله أبدلك الله به هذا، فإذا رأى ما في الجنةِ قال: رَبِّ عَجِّلْ قِيَامَ السَّاعَةِ كَمَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي، فيقالُ له: اسْكُنْ.

وإن الكافرُ إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزلت عليه ملائكةٌ غلاظٌ شدادٌ فانتزعوا رُوحَهُ كما ينتزع السَّقُودَ الكَثِيرَ الشَّعْبَ من الصوف المبلول، وتزغُ نفسه من العروق فيلعنه كلُّ ملكٍ بين السماء والأرض، وكل ملائكة في السماء وتغلق أبواب السماء وليس من أهلِ بابٍ إلا وهم يدعون الله أن لا يُعرج بروحه من قبلهم، فإذا عرج بروحه قالوا: رَبِّ عَبْدك فلان. قال: أرجعوه فإني عهدتُ إليهم أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى. قال: فَإِنَّهُ لِيَسْمَعُ خَفِقَ نَعَالِ أَصْحَابِهِ إِذَا وَلَّوْا [عنه] ^(١) قال: فيأتيه آتٍ فيقول: من ربك وما دينك، ومن نبيك؟ فيقول: لا أدري؟ فيقول: لا دريت، ولا تلوت، فيأتيه آتٍ قبيح الوجه قبيح الثياب مُنتن الريح فيقول: أبشِر بهوان من الله وعذاب مُقيم. فيقول: ومن أنت؟ فبشرك الله بالشر. فيقول: أنا علمك الخبيث كُنْتَ بَطِيئاً فِي طَاعَةِ اللَّهِ سَرِيعاً فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فجزاك الله شراً، ثم يُقَيِّضُ له أعمى أصمَّ أبكم في يده مرزبة لو ضُرب بها جبلٌ كان تُراباً، فيضربه ضربةً، فيصير تراباً، ثم يُعيدهُ اللهُ كما كان، ثم يضره ضربةً أخرى فيصيحُ صيحةً يسمعه كل شئٍ إلا الثقلين. قال البراء بن عازبٍ: فيفتحُ لَهُ باب من النار ويمهد من فرش النار» ^(٢).

٦٤٢ - حدثنا عبد الله قال: وحدثناه أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن

يونس بن خبابٍ، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازبٍ مثله ^(٣).

٦٤٣ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن

عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازبٍ قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازةٍ، فوجدنا القبر، ولما يُلحَدُ، فجلس وجلسنا» ^(٤).

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ١٩٦/٤.

(٢) الحديث أخرجه أحمد بطوله في مسند: ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) المسند: ٢٩٦/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٤) المسند: ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب.

١٠١/١ - ٦٤٤ - حديث آخر عن زاذان، عن البراء، عن النبي ﷺ/ في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ قال: دواب الأرض» رواه ابن ماجه في الفتن عن محمد بن الصباح، عن عمار بن محمد، عن ليث، عن المنهال، عنه به^(١).

(زيد بن أبي الشعثاء: أبو الحكم عن البراء)

٦٤٥ - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفرا غفرا لهما» رواه أبو داود في الأدب عن عمرو بن عون عن هشيم [عن أبي بلج، عن زيد أبي الحكم العنزي]^(٢) عنه به.

وكذلك رواه أبو عوانة، عن أبي بلج، عن أبي الحكم به. ورواه زهير بن معاوية، عن أبي بلج، عن أبي الحكم، عن أبي بجر، عن البراء^(٣).

(أبو حمزة سعد بن عبيدة عنه)

٦٤٦ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة. قال علقمة بن مرثد: أخبرني عن^(٤) سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ قال: «في القبر إذا سئل فعرف ربّه قال: وقال شيئاً لا يحفظه، فذلكم قوله عز وجل: ﴿يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾^(٥) رواه الجماعة من حديث شعبة^(٦).

٦٤٧ - حدثنا وكيع، حدثنا فطر، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب: أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «إذا أويت إلى فراشك طاهراً، فقل: اللهم

(١) الآية ١٥٩ سورة البقرة ويرجع إلى الخبر في سنن ابن ماجه: الفتن: باب العقوبات ١٣٣٤/٢ وفي الزوائد: في إسناده: الليث، وهو ابن سليم، ضعيف.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الأدب: باب في المصافحة: ٦٤٤/٢ وما بين المعكوفين زدناه من سند أبي داود في سننه.

(٣) تراجع أيضاً تحفة الأشراف ١٦/٤.

(٤) في المخطوطة: «عن يزيد» وليست في المسند.

(٥) سورة إبراهيم آية (٢٧).

(٦) مسند أحمد ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب وأخرجه البخاري: في تفسيره سورة إبراهيم: ١٠٠/٦ بلفظ (المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.. إلخ. وأخرجه مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر ٢٢٠١/٤ وأبو داود ٢٣٨/٤ والترمذي والنسائي كما في تحفة الأشراف ١٦/٢.

إني أسلمتُ وجهي إليك، وألجأتُ ظهري إليك، وفوضتُ أمري إليك رهبةً ورغبةً إليك، لا ملجأً ولا منجاً منك إلا إليك، آمنتُ بكتابك الذي أنزلتَ، ونييتُ الذي أرسلتَ، فإن متَّ من ليلتك متَّ على الفطرة، وإن أصبحتُ أصبحتُ وقد أصبتُ خيراً [كثيراً] قال عبد الله قال أبي: سمعه فُطر من سعد بن عبيدة به رواه الجماعة إلا ابن ماجه من طُرق عن سعد بن عبيدة به^(١).

(سعيد بن المسيب عنه)

٦٤٨ - «إن ناقة له وقعت في حائط قوم» الحديث رواه النسائي في العاربية، عن محمد بن عقيل بن خويلد، عن حفص بن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان. [عن محمد بن ميسرة، عن الزهري، عنه به] وقد رواه غير واحد عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن البراء كما تقدم^(٢).

(سعيد بن أحمد، ويقال ابن يحمّد أبو السّفَر الهمداني الكوفي عنه)

٦٤٩ - قال مسلم: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا مالك بن مغول، عن أبي السّفَر، عن البراء، قال: «آخرُ آية نزلت: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾^(٣) رواه الترمذي، عن عبيد بن حميد، عن أبي [نعيم، عن] مالك بن مغول به وقال: حسن، وأبو السّفَر اسمه سعيد ابن أحمد، ويقال: ابن يحمّد^(٤) وسيأتي من رواية أبي إسحاق السبيعي، عن البراء مثله.

-
- (١) رواه أحمد في المسند ٢٩٠/٤ عن حديث البراء بن عازب. والبخاري: كتاب الدعوات: باب إذا بات ظاهراً: ٨٤/٨. ومسلم: كتاب الذكر والدعاء: باب ما يقول عند النوم ٢٠٨١/٤ كما أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي تحفة الأشراف ١٧/٢.
- (٢) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٨/٢ وتقدم في الحديث رقم (٦٣٢) من حديث حرام بن محيصة عنه.
- (٣) سورة النساء آية (١٧٦)، وانظر الحديث في صحيح مسلم: كتاب الفرائض باب آخر آية أنزلت آية الكلاله ١٢٣٧/٣.
- (٤) سنن الترمذي - أبواب التفسير، آخر سورة النساء ٢٤٩/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(سليمانُ بنُ الجهمِ أبو الجهمِ الجوزجاني عنه**يأتي في الكنى عنه) //**

ب/١٠١

(شقيقُ بن عقبة عن البراء)

٦٥٠ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا فضيل يعني ابن مرزوق، عن شقيق بن عقبة، عن البراء. قال: «نزلت: (حافظا على الصلوات وصلاة العصر) فقرأناها على عهد رسول الله ﷺ ماشاء الله أن نقرأها، ثم نسخها الله، فأنزل: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾^(١) قال: فقال له رجل كان مع شقيق يقال له: زاهر^(٢) وهي صلاة العصر؟ فقال: قد أخبرتك كيف نزلت، وكيف نسخها الله، والله أعلم.»^(٣) رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم به قال: ورواه الأشجعي، عن الثوري، عن الأسود بن قيس، عن شقيق^(٤).

(عامر الشعبي عن البراء)

٦٥١ - حدثنا يزيد، أنبأنا داود وابن أبي عدي، عن داود المعني، عن عامر، عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ، قال ابن أبي عدي: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «لا يذبحن أحدٌ قبل أن نُصلي. فقام رجلٌ، وهو خالي، فقال: يارسول الله إن هذا يومٌ اللحم فيه كثير - قال ابن أبي عدي: مكروة - واني ذبحتُ نسكي قبل، لياكل أهلي وجيراني. وعندي عناق لبن خيرٌ من شاتي لحمٍ فأذبحُها؟ قال: نعم، ولا تجزئ جدعة عن أحدٍ بعدك وهو خيرٌ نسيتك»^(٥).

٦٥٢ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال زييد: أخبرني منصور، وداود، وابن عُون، ومجالد، عن الشعبي. وهذا حديث زييد مرسل، قال: سمعت الشعبي

(١) سورة البقرة آية (٢٣٨).

(٢) في المسند (أزهر) ٣٠١/٤.

(٣) مسند أحمد ٣٠١/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٤) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر ٤٣٨/١.

(٥) مسند أحمد ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب والجدعة من الضأن ما تمت له سنة وقيل: أقل منها. والنسيكة: الذبيحة. النهاية.

يُحَدِّثُ، عن البراء. وحدثنا عند سارية في المسجد قال: فلو كنتُ ثمَّ لأخبرتكم بموضعها. قال: «خطبنا رسول الله ﷺ فقال: (إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نُصَلِّيَ، ثم نرجع، فننحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء)» قال: وذبح خالي أبو بردة بن نيار، فقال: يارسول الله ذبحتُ وعندني جذعة خير من مسنة؟ قال: (اجعلها مكانها، ولن تجزئ أو توفي عن إحدٍ بعدك)»^(١).

٦٥٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر، سمعتُ الشعبي يحدثُ عن البراء: «أن النبي ﷺ قال في ابنه إبراهيم: إن له مُرضعاً تُرضعه في الجنة»^(٢) رواه الجماعة إلا ابن ماجه^(٣) من طرقٍ عن الشعبي.

٦٥٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا عاصم، عن الشعبي، عن البراء بن عازب قال: «نهانا رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم/ الحُمُرِ الإنسية نضيجاً^(٤) ونيئاً»^(٥) رواه النسائي في الصيد عن محمد بن عبد الأعلى، عن عبد الرزاق به^(٥). ورواه البخاري ومسلم^(٦) وابن ماجه^(٧) من حديث عاصم بن سليمان الأحول به.

٦٥٥ - حدثنا يحيى بن آدم [حدثنا] أبو الأحوس، عن منصور عن الشعبي، عن البراء بن عازب قال: «خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة»^(٨).

(١) مسند أحمد ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) مسند أحمد ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس، وفي إسناده إبراهيم بن عثمان قاضي واسط، قال فيه البخاري: سكتوا عنه، وقال ابن المبارك: ارم به. وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال أحمد: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث أه كتاب الجنائز باب ماجاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ: ٤٨٤/١ وأخرجه البخاري: في الجنائز: ما قيل في أولاد المسلمين ١٥٢/٢. ومسلم: كتاب الفضائل: باب رحمته ﷺ بالصبيان والعيال ١٨٠٨/٤.

(٤) مسند أحمد ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٥) سنن النسائي: الصيد والذبائح: تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية ٢٠٣/٧.

(٦) أخرجه البخاري: الذبائح والصيد. لحوم الحمر الأنسية ١٢٣/٧. ومسلم: الصيد والذبائح: تحريم أكل لحم الحُمُرِ الإنسية ١٥٣٩/٣.

(٧) سنن ابن ماجه: كتاب الذبائح: لحوم الحمر الوحشية ١٠٦٥/٢.

(٨) أخرجه أحمد في المسند: ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب، وما بين معكوفين استكمال منه.

٦٥٦ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن البراء بن عازب. قال: «صلى رسول الله ﷺ على ابن إبراهيم ومات وهو ابن ستة عشر شهراً، وقال: «إن له في الجنة من يُتمّ رضاعه وهو صديق» تفرد به^(١).

(حديث آخر عن عامر عن الشعبي عن البراء)

٦٥٧ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، حدثنا علي بن هاشم، عن حُرَيْث، عن الشعبي ومسروق والبراء قالوا: قال رسول الله ﷺ: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غمّ عليكم فأتوا ثلاثين. وقال بيده: الشهر هكذا وهكذا» يعني تسعاً وعشرين^(٢).

(عبد الله بن مرة عن البراء)

٦٥٨ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن البراء ابن عازب [قال]^(٣): مرّ على رسول الله ﷺ بيهودي محمم^(٤) مجلود، فدعاهم، فقال: أهكذا تجدونني حدّ الزاني في كتابكم؟ فقالوا: نعم. فدعا رجلاً من علمائهم، فقال نشدتك بالله الذي أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حدّ الزاني في كتابكم؟ فقال: لا والله، ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك، نجد حدّ الزاني في كتابنا الرجم، ولكنه كثير في أشرافنا، فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد، فقلنا: تعالوا حتى نجعل على الشريف شيئاً نقيمه عليه وعلى الوضع، فاجتمعنا على التحميم والجلد، فقال رسول الله ﷺ: اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه. قال: فأمر فرجهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ إلى قوله: ﴿يَقُولُونَ إِنَّ أُوتِيَتْمْ هَذَا فَاخْذُوهُ﴾ يقولون: اتوا محمداً، فإن أفتاكم بالتحميم والجلد فخذوه، وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا، إلى قوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [قال في اليهود إلى قوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ إلى ﴿وَمَنْ

(١) أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/٢. مجمع الزوائد ١٤٥/٣.

(٣) مابن المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٢٨٦/٤.

(٤) أي مسود الوجه، من الحممة، الفحمة، النهاية ٤٤٤/١.

لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١﴾ قال هي الكفار كلها^(١).

٦٥٩ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن

البراء، عن النبي ﷺ: «في قوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾^(٢) ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾^(٣) ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^(٤) قال هي في الكفار كلها»^(٥).

٦٦٠ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن البراء بن

عازب: «أن النبي ﷺ رجم يهودياً، وقال: اللهم إني أشهدك أني أول من أحيا سنة قد أماتوها»^(٦). رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة^(٧) وأبوداود^(٨) والنسائي عن أبي كريب زاد النسائي، ومحمد بن عبد الله بن المبارك، عن ابن نمير وأبي سعيد الأشج كلاهما عن وكيع^(٩)، ورواه أبو داود، عن مسدد، عن عبد الواحد بن زياد كلهم عن الأعمش^(١٠).

(أبو موسى الخطوبيّ عبد الله بن يزيد الأنصاري)

٦٦١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق يحدث: أنه

سمع عبد الله بن يزيد الأنصاري يخطب قال: أنبأنا البراء - وهو غير كذوب - : «أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قاموا قياماً [حتى يسجد] ثم

(١) أخرجه أحمد بطوله في المسند: ٢٨٦/٤ من حديث البراء بن عازب والآيات من سورة المائدة:

٤١ - ٤٧ وما بين المعكوفين استكمال منه. وأخرجه مسلم: كتاب الحدود: باب رجم اليهود

أهل الذمة في الزني ١٣٢٧/٣.

وأخرجه أبو داود: كتاب الحدود: باب في رجم اليهوديين ٤٦٤/٢.

(٢) سورة المائدة آية ٤٤.

(٣) سورة المائدة آية ٤٥.

(٤) سورة المائدة آية ٤٦.

(٥) أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٦/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٦) أخرجه أحمد في المسند: ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٧) صحيح مسلم: كتاب الحدود: باب رجم اليهود أهل الذمة في الزني ١٣٢٧/٣.

(٨) سنن أبي داود: الحدود: في رجم اليهوديين ٤٦٤/٢.

(٩) تحفة الأشراف ٢٢/٢.

(١٠) سنن أبي داود ١٥٤/٤.

يسجدون»^(١). رواه مسلم^(٢) وأبو داود^(٣) والنسائي من طريق، عن أبي إسحاق به^(٤) والبخاري، عن الحجاج، عن شعبة^(٥)، وأبو داود، عن حفص بن عمر، عن شعبة^(٦).

٦٦٢ - حدثنا إسماعيل، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الله ابن يزيد يخطبُ قال: حدثنا البراء - وكان غير كذوب - : «أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله ﷺ فرفع رأسه من الركوع قاموا قياماً، حتى يروه ساجداً ثم سجداً»^(٧).

٦٦٣ - حدثنا عبد الرحمن، عن سفیان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد. قال: حدثنا البراء - وهو غير كذوب - قال: «كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ، فرفع رأسه من الركوع لم يحن رجلٌ منا ظهره حتى يسجد النبي ﷺ فנסجد»^(٨).

٦٦٤ - حدثنا أسود بن عامر، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري، عن البراء بن عازب: «أن النبي ﷺ كان إذا نام وضع يده اليمنى تحت خده وقال: (اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك)»^(٩).

١٠٣ / ١ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل^(١٠)، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء: «أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده وقال: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك»^(١١).

(١) من حديث البراء بن عازب في مسند أحمد ٢٨٤/٤ وما بين معكوفين استكمالاً لمثل الحديث منه.

(٢) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب متابعة الإمام والعمل بعده ٣٤٥/١.

(٣) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، ما يؤمر المأموم من اتباع الإمام ١٦٨/١.

(٤) تحفة الأشراف ٢٤/٢.

(٥) باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة ٢٣٢/٢.

(٦) سنن أبي داود ١٦٨/١.

(٧) أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٨) أخرجه أحمد في المسند: ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٩) أخرجه أحمد في المسند: ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب وما بين المعكوفين استكمالاً للفظ الحديث منه.

(١٠) في المخطوطة: «إسماعيل» والصواب ما أثبتناه كما في المسند ٣٠١/٤ وتحفة الأشراف ٢٤/٢.

(١١) الحديث أخرجه أحمد في مسنده: ٣٠١/٤ من حديث البراء بن عازب.

٦٦٦ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الله ابن يزيد يخطب، حدثنا البراء وكان غير كذوب: «أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله ﷺ، فرفع رأسه من الركوع قاموا قياماً حتى يروه قد سجد فيسجدوا»^(١).

(حديث آخر)

٦٦٧ - رواه الترمذي في الشمائل والنسائي في اليوم والليلة من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق عنه، عن البراء: «كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن» الحديث^(٢).

(عبد الرحمن بن أبي عوسجة النهدي الكوفي عن البراء)

٦٦٨ - حدثنا عفان، حدثنا محمد بن طلحة، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب: أن رسول الله ﷺ قال: «من منح منحة ورق أو منيحة لبني أو أهدي زقاقاً»^(٣) فهو كعتاق نسمة. ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كعتاق نسمة. قال: وكان يأتي ناحية الصف إلى ناحيته يسوي صدورهم ومناكبهم يقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. قال: وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول، وكان يقول: زينوا القرآن بأصواتكم» هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في روايته^(٤)، وفرقه أصحاب الأطراف تبعاً لأهل السنن.

٦٦٩ - أمّا حديث: «زينوا القرآن بأصواتكم» فرواه أبو داود والنسائي من حديث الأعمش، والنسائي أيضاً وابن ماجه من حديث شعبة كلاهما عن طلحة ابن مصرف به^(٥).

- (١) الحديث أخرجه أحمد في مسنده: ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب.
- (٢) سنن الترمذي: أبواب الدعوات: ماجاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ١٣٨/٥، وقال هذا حديث حسن غريب. والنسائي في اليوم والليله كما في تحفة الأشراف ٢٤/٢.
- (٣) الزقاق بالضم الطريق، يريد من دل الضال أو الأعمى على طريقه. النهاية ٣٠٦/٢ والورق الفضة، والمراد بها النقود، لأنها كانت غالب نقدهم يومئذ. قال الترمذي: إنما يعني قرض الدراهم.
- (٤) مسند أحمد ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب.
- (٥) أخرجه أبو داود: الصلاة: استحباب الترتيل في القراءة ٣٣٨/١. والنسائي: الافتتاح: تزئين القرآن بالصوت ١٣٩/٢. وابن ماجه: إقامة الصلاة والسنة فيها حسن الصوت بالقرآن ٢٤٦/١ وإسناده صحيح.

٦٧٠ - وأما حديث: «يتخلل الصفوف من ناحية إلى ناحية» فرواه

أبو داود والنسائي من حديث الأحوص، عن منصور، عن طلحة به^(١).

٦٧١ - وأما حديث: «من منح منيحة» فرواه الترمذي، عن أبي كريب،

عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف به. وقال حسن غريب من رواية أبي إسحاق عن طلحة به^(٢).

١٠٣/ب - ٦٧٢ - وأما حديث: «من قال لا إله إلا الله وحده/ لا شريك له» فرواه

النسائي في اليوم واللييلة من حديث منصور بن طلحة به^(٣).

٦٧٣ - وأما حديث: «إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول»

فرواه ابن ماجه، عن بندار، عن يحيى، وعن شعبة^(٤).

٦٧٤ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال طلحة: أخبرني قال: سمعت

عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال: «من منح منحة ورق^(٥) أو منح ورقاً أو هدى زُقاقاً أو سقى لبناً كان له عدل رقبة أو نسمة، ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شئ قدير عشر مرات كان له كعدل رقبة، أو نسمة. قال: وكان يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا أو صدورنا، ويقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. وكان يقول: إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأولى أو الصف الأول»^(٦).

٦٧٥ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا قنن بن عبد الله النهدي، عن عبد الرحمن

ابن عوسجة، عن البراء بن عازب. قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله

(١) سنن أبي داود: الصلاة: تسوية الصفوف ١/١٥٤ وسنن النسائي: الصلاة: كيف يقوم الإمام الصفوف ٢/٩٠.

(٢) سنن الترمذي ٤/٣٤٠.

(٣) النسائي في اليوم واللييلة كما في تحفة الأشراف ٢/٢٦.

(٤) سنن ابن ماجه: الصلاة: فضل الصف المقدم: ١/٣١٨. وإسناده صحيح. ورجاله ثقات. قاله البوصيري.

(٥) منحة الورق: القرض، ومنحة اللبن: أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويعيدها، وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصفوها زماناً ثم يردّها. أه النهاية ٤/٣٦٤.

(٦) أخرجه أحمد في المسند: ٤/٢٨٥ من حديث البراء بن عازب.

وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد. وهو على كل شيء قدير. أو منح منحةً أو هدى زُقاقاً كان كمن أعتق رقبةً» قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن آدم قليل الذكر للناس، ما سمعته ذكر أحداً غير قنَّان قال: قال لنا يوماً: [قال: قال رسول الله ﷺ] «ليس هذا من بايتكم»^(١).

٦٧٦ - حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن منصور، والأعمش، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة النهمي، عن البراء بن عازب، قال: قال النبي ﷺ: «إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول، وزينوا القرآن بأصواتكم، ومن منح منيحة لبني، أو منيحة ورق، أو هدى زُقاقاً فهو كعتق رقبة»^(٢).

٦٧٧ - حدثنا عبد الله بن محمد. قال أبو عبد الرحمن، وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبه. قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الحسن بن عمرو، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء قال: «كان رسول الله ﷺ (يأتينا فيمسحُ عواتقنا)^(٣) وقال: أقيموا صفوفكم لا يتخللكنكم كأولاد الحذف. قيل: يارسول الله وما أولاد الحذف؟ قال: /سودٌ جردٌ تكون بأرض اليمن»^(٤) تفرَّدَ به. ١٠٤/أ

٦٧٨ - حدثنا هارون بن معروف - قال عبد الله: وأظن أني قد سمعته منه - قال: حدثنا ابن وهب، حدثني جرير بن حازم. قال: سمعتُ أبا إسحاق الهمداني يقول: حدثني عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب. قال: «كان رسول الله ﷺ يأتينا، فيمسحُ عواتقنا، وصدورنا، ويقول: لا تتخلف صفوفكم فتخلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصفِّ الأول أو الصفوف الأولى»^(٥).

(١) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٦/٤ من حديث البراء بن عازب وما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند. ووقع في المخطوطة: «ليس هذا من بايتكم» والتصويب من المسند، وفي اللسان: هذا شيء من بايتك: أي يصلح لك. وفيه أيضاً: الناس من بايتي: أي من الوجه الذي أريده ويصلح لي. وقيل: الباية الخصلة. اللسان ٣٨٣/١.

(٢) من حديث البراء بن عازب عن أحمد في المسند ٢٩٦/٤.

(٣) ما بين القوسين زيادة ليست في المسند ٢٩٧/٤.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢٩٦/٤ وفي النهاية: أولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدها حذيفة بالتحريك. وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان ولا أذنان يجاء بها من خرش اليمن ٢١٠/١.

(٥) أخرجه أحمد في المسند: ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب.

٦٧٩ - حدثنا يحيى بن آدم، وأبو أحمد قالوا: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن البجلي من بني بجيلة من بني سليم، عن طلحة. قال أبو أحمد: حدثنا طلحة بن مُصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة. فقال: لئن كنت أقصرت الخطبة، فقد أعرضت المسألة، أعتق النَّسمةَ، وفكَّ الرقبة، فقال: يارسول الله أو ليستا بواحدة؟ قال: لا إن عتق النسمة أن تفردَ بعقها، وفكَّ الرقبة أن تُعين في عتقها، والمنحةُ الوكوف^(١) والفقئ على ذي الرحم الظالم، فإن لم تُطق ذلك فاطعم الجائع، واسق الظمآن، وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، فإن لم تُطق ذلك، فكفَّ لسانك إلا من الخير» تفرد به^(٢).

٦٨٠ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة. عن البراء بن عازب: «أن رسول الله ﷺ قال: من منح منيحة ورق، أو منيحة لبن، أو هدى زقاقاً كان له كعدل رقبة» وقال مرة: «كعتق رقبة»^(٣).

٦٨١ - حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر. قالوا: حدثنا شعبة، حدثنا طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة. قال: سمعتُ البراء بن عازب يحدث عن النبي ﷺ قال: «من منح منيحة ورق، أو هدى زقاقاً، أو سقى لبناً كان له عدلُ رقبةٍ أو نسمةٍ، [ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات كان له عدل رقبة]»^(٤) أو نسمة. وكان يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة، فيمسح صدورنا أو عواتقنا ويقول: لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم، وكان يقول: إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، أو الصفوف الأول. وقال: زينوا القرآن بأصواتكم» كنت نسيته فذكرنيها الضحاك ابن مزاحم^(٥).

(١) الوكوف: غزيرة اللبن، وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها النهاية ٢٢٠/٥.

(٢) المسند: ٢٩٩/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) المسند: ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأتبعناه من لفظ المسند: ٣٠٤/٤.

(٥) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٣٠٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

٦٨٢ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، وابن نمير، أنبأنا الأعمش، عن طلحة بن مُصرفٍ، عن عبد الرحمن بن عوسجة. عن البراء بن عازبٍ قال: قال رسول الله ﷺ /: «زينوا القرآن بأصواتكم» تفرد به^(١).

٦٨٣ - حدثنا حميدٌ، عن الأعمش، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم» تفرد به^(٢).

(حديث آخر)

٦٨٤ - قال أبو داود: حدثنا أحمد بن علي المنجوفي السدوسي، حدثنا عون ابن كهمس، عن أبيه كهمس، عن شيخ من أهل الكوفة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء. قال: «كان رسول الله ﷺ يقول: إذا أصبح وأمسى: أصبحنا وأصبح الملك لله [والحمد لله] ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، اللهم إنا نسألك خيرَ هذا اليوم، وخير ما بعده، ونعوذُ بك من شر هذا اليوم، وشر ما بعده، اللهم إني أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، وأعوذ بك من النار»^(٣).

(حديث آخر)

٦٨٥ - قال أبو يعلى، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن قنّان بن عبد الله النهمي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، قال: «سمع رسول الله ﷺ أبا موسى يقرأ، فقال: كأن صوت هذا من مزامير آل داود»^(٤).

(١) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٣٠٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٣٠٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) الحديث أخرجه أبو داود والطبراني في الكبير ٢٤/٢. جمع الجوامع ١٠٣٠/١ مجمع الزوائد ١١٤/١٠.

(٤) قال الهيثمي: رواه أبو ليلى ورجاله وثقوا، وفيهم خلاف مجمع الزوائد ٣٦٠/٩.

(عبد الرحمن بن أبي ليلى: يسار أبو عيسى الأنصاري عن البراء)

٦٨٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم. قال: حدثني به ابن أبي ليلى قال: فحدث أن البراء بن عازب قال: «كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا صلى فركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا سجد، وإذا رفع رأسه من السجود [بين السجدين] قريباً من السواء»^(١). رواه الجماعة^(٢) إلا ابن ماجه من حديث شعبة وغيره، عن الحكم به، وقال الترمذي: حسن صحيح^(٣).

٦٨٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة. قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: ثنا البراء: «أن رسول الله ﷺ كان يفت في صلاة الصبح، والمغرب. قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: ليس يُروى عن النبي ﷺ أنه فت في المغرب إلا في هذا الحديث، وعن علي قوله^(٤).

١/١٠٥ رواه مسلم^(٥) وأبو داود^(٦) والترمذي والنسائي/ من حديث شيخه زاد مسلم والنسائي وسفيان كلاهما عن عمرو بن مرة به^(٧).

٦٨٨ - حدثنا هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب. قال: «رأيت رسول الله ﷺ حين افتتح الصلاة رفع يديه»^(٨).

(١) الحديث أخرجه أحمد في مسنده: ٤/٢٨٠ من حديث البراء وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) رواه البخاري: كتاب الصلاة: الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع ١/٢٠٣.

ومسلم: كتاب الصلاة: اعتدال أركان الصلاة ١٠/٣٤٣ وسنن أبي داود ١/٢٢٥.

(٣) سنن الترمذي: أبواب الصلاة: باب ماجاء في إقامة الصلب إذا رفع رأسه من الركوع والسجود ١/١٧٣.

(٤) أخرجه أحمد في المسند: ٤/٢٨٠ من حديث البراء.

(٥) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة: استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة ١/٤٧٠.

(٦) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: باب القنوت في الصلاة ١/٣٣٣.

(٧) قال أبو عيسى: حديث البراء حديث حسن صحيح. سنن الترمذي ٢/٢٥١ كما يرجع إلى النسائي في المجتبى ٢/١٥٩.

(٨) أخرجه أحمد في المسند: ٤/٢٨٢ من حديث البراء.

٦٨٩ - رواه أبو داود أيضاً عن محمد بن الصباح الدولابي، عن شريك، عن يزيد بن أبي زياد به وعنده: «ثم لا يعود»^(١).

٦٩٠ - ورواه أبو داود أيضاً عن عبد الله بن محمد الزهري، عن سفيان، عن يزيد [لم يقل: «ثم لا يعود»] قال سفيان: قال لنا بالكوفة بعد «ثم لا يعود»^(٢).

٦٩١ - وفيه: «رأيتُ النبي ﷺ رفع يديه حتى افتتح الصلاة، ثم لم يرفعهما حتى انصرف» قال أبو داود: وليس هذا الحديث بصحيح^(٣).

٦٩٢ - حدثنا هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ^(٤): «إن من الحق على المسلمين أن يغتسل أحدهم يوم الجمعة، وأن يمَسَّ من طيب إن كان عند أهله، فإن لم يكن عندهم يطبُّ فإنَّ الماء أطيب»^(٥).

٦٩٣ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى، عن البراء: «أن رسول الله ﷺ قال: «من الحق على المسلم يوم الجمعة أن يغتسل ويمسَّ طيباً إن وجد، فإن لم يجد فالماء طيب»^(٦) رواه الترمذي عن أحمد بن منيع، عن هشيم به، ومن وجه آخر عن يزيد بن أبي زياد. وقال: حسن^(٧).

(١) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: باب من لم يذكر الرفع عند الركوع ٢٠٠/١.

(٢) سنن أبي داود والزيادة بالرجوع إليه ٢٠٠/١، وفي إسناده الحديث يزيد بن أبي زياد أبو عبد الله الهاشمي مولاهم الكوفي، ولا يحتج بحديثه. وقال الدارقطني: إنما لقن يزيد في آخر عمره: «ثم لم يعد» فتلقته وكان قد اختلط، وقال البخاري: وكذلك روى الحافظ الذين سمعوا من يزيد قديماً منهم الثوري وشعبة وزهير ليس فيه: «ثم لا يعود» وقال أبو داود: روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن إدريس عن يزيد لم يذكروا: «ثم لا يعود». مختصر السنن للمنذري ٣٦٩/١.

(٣) سنن أبي داود ٢٠٠/١.

(٤) وقعت زيادة في المخطوطة ليست من متن الحديث هي على القطع من خطأ النساخ وهي: «رفع يديه حين افتتح الصلاة ثم لم يرفعهما حتى انصرف وقال» والتصويب بعد الرجوع إلى المسند.

(٥) أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٦) أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٧) سنن الترمذي: الصلاة: في السواك والطيب يوم الجمعة ٢٠/٢.

٦٩٤ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثني الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن البراء: «أن النبي ﷺ كان إذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وسجوده، وما بين السجدين قريباً من السواء»^(١).

٦٩٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال: سمعت ابن أبي ليلى، عن البراء أن النبي ﷺ فذكره، وقال ابن أبي ليلى قال: سمعت البراء يحدث قوماً منهم كعب بن عُجرة. قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ حين افتتح الصلاة رفع يديه»^(٢).

٦٩٦ - حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا صالح بن عمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمي المدينة يُتربّ فليستغفر الله عز وجل هي طابة هي طابة»^(٣) تفرد به.

٦٩٧ - حدثنا ابن إدريس، أنبأنا شعبة، عن عمرو بن مُرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب: «أن النبي ﷺ قَنَّتَ فِي الصُّبْحِ وَفِي الْمَغْرَبِ»^(٤).

١٠٥/ب

٦٩٨ - حدثنا إسماعيل - يعني ابن عليّة - أنبأنا شعبة، عن الحكم أن مطر^(٥) بن ناجية استعمل أبا عُبيدة بن عبد الله على الصلاة أيام ابن الأشعث، وكان إذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول - أو قد قال قدر قوله: «اللهم ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد. أهل الثناء والمجد، لا مانع لما أعطيت، ولا مُعطي لما منعت، ولا ينفعُ ذا الجُدِّ منك الجُدُّ. قال [الحكم]^(٦): فحدثت بذلك عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال فقال: حدثني البراء

(١) أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) مسند أحمد ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٤) ما بين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من لفظ أحمد في المسند: ٢٨٥/٤ من حديث البراء ابن عازب.

(٥) مسند أحمد: ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٦) هنا في المسند: «عن الحكم بن مطر بن ناجية استعمل» ولا يستقيم السياق. وكان مطر بن ناجية من زعماء الخوارج.

ابن عازب قال: «كان ركوع رسول الله ﷺ، وإذا رفع رأسه من ركوعه وسجوده، وما بين السجدين قريباً من السواء»^(١).

٦٩٩ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء. قال: سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل؟ قال: «توضئوا منها، [وسئل عن الصلاة في مبارك]^(٢) الإبل؟ فقال: لا تصلوا فيها فإنها من الشياطين وسئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في مرايض الغنم؟ فقال: صلوا فيها فإنها بركة». رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث الأعمش به^(٣). ورواه الحجاج بن أرطاة عن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن الحضير كما تقدم.

٧٠٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: سمعت البراء يحدث قوماً فيهم كعب بن عجرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقولُ للأنصار: «إنكم ستلقون بعدي أثرةً. قالوا: فما تأمرنا؟ قال: اصبروا حتى تلقوني على الحوض»^(٤) تفرّد به.

٧٠١ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، وسفيان عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى^(٥) عن البراء بن عازب: «أن النبي ﷺ قَتَ في الفجر»^(٦).

٧٠٢ - حدثنا الأسباط بن محمد، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن البراء بن عازب. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكون إبهاماه جداءً أُذنيه»^(٧).

(١) مسند أحمد: ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) مابين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد في المسند ٢٨٨/٤.

(٣) سنن أبي داود: كتاب الطهارة: الوضوء من لحوم الإبل: ٤١/١. وسنن الترمذي: كتاب الطهارة: ماجاء في الوضوء من لحوم الإبل: ٥٤/١. وسنن ابن ماجه: كتاب الطهارة: ماجاء في الوضوء من لحوم الإبل: ١٦٦/١. وإسناده: صحيح.

(٤) مسند أحمد: ١٩٢/٤ من حديث البراء بن عازب. أثرة: بفتحات، أراد أنه يُستأثر عليهم فيفضل غيرهم في نصيبه من الفى.

(٥) في المخطوطة زيادة ليست من سند الحديث هي: «عن الأسباط عن عبد الرحمن بن أبي ليلى».

(٦) من حديث البراء بن عازب في مسند أحمد ٣٠/٤.

(٧) المسند: ٣٠٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

٧٠٣ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا كبر رفع يديه، حتى نرى إبهاميه قريباً من أذنيه»^(١) رواه أبو داود من حديث سفيان وزاد: قال سفيان: قال لنا بالكوفة: «ثم لا يعود»^(٢).

٧٠٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب: «أن النبي ﷺ سئل أنصلي في أعطان الإبل؟ قال: لا. قال: أنصلي في مرائب^(٣) الغنم؟ قال: نعم. قال: أفتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم. قال: أنتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: لا» قال أبو عبد الرحمن: عبد الله بن عبد الله رازي، وكان قاضي الري، وكانت جدته مولاة لعلي عليه السلام، أو جارية قال عبد الله: قال أبي: ورواه عنه آدم، وسعيد بن مسروق وكان ثقة^(٤).

(حديث آخر)

٧٠٥ - قال أبو يعلى: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن البراء عن النبي ﷺ قال: «الغنم بركة»^(٥).

(عبد الرحمن بن مطعم عنه: هو أبو المنهال يأتي)

(عبيد بن فيروز الشيباني مولاهم أبو الضحاك عن البراء)

٧٠٦ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني سليمان بن عبد الرحمن، قال: سمعتُ عبيد بن فيروز مولى بني شيبان: أنه سأل البراء عن الأضاحي؟ ما نهى عنه رسول الله ﷺ، وما كرهه؟ فقال: قال رسول الله ﷺ - أو قام فينا رسول الله ﷺ،

(١) المسند: ٣٠٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: باب من لم يذكر الرفع عند الركوع: ٢٠٠/١.

(٣) لفظ المسند (في مرائب الغنم) ٣٠٣/٤.

(٤) مسند أحمد: ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٥) أبو يعلى كما في الجامع الصغير ورمز له السيوطي بالحسن. قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح

غير عبد الله بن عبد الله الرزاز وهو ثقة. فيض القدير ٤/٤١٥.

ويدي أقصر من يده - فقال: «أربع لا تُجزئ: العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين عرجها، أو قال ضلعها والكسير التي لا تُنقى»^(١). قال قلت: فإنني أكره أن يكون في القرن نقص؟ أو قال: في الأذن نقص؟ أو في السن نقص؟ قال: ما كرهت فدعه ولا تحرمه على أحد^(٢).

٧٠٧ - حدثني يحيى، عن شعبة، حدثني سليمان بن عبد الرحمن، عن غبيد ابن فيروز قال: سألت البراء قلت: حدثني ما نهى عنه رسول الله ﷺ من الأضاحي؟ أو ما يُكره؟ قال: «قام فينا رسول الله ﷺ - ويدي أقصر من يده - فقال: أربع لا تُجزئ: العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ظلها»^(٣) والكسيرة التي لا تُنقى». قلت: إني أكره أن يكون في السن نقص، وفي الأذن نقص، وفي القرن نقص؟ قال: ما كرهت فدعه ولا تحرمه على أحد^(٤).

٧٠٨ - حدثنا وكيع، وابن جعفر. قالوا: حدثنا شعبة، عن سليمان بن عبد الرحمن بن غبيد بن فيروز مولى بني شيبان في حديثه فقال: سألت البراء بن عازب ما كره رسول الله ﷺ من الأضاحي؟ قال: «قام فينا رسول الله ﷺ - ويده أطول من يدي أو قال يدي أقصر من يده - قال: أربع لا تجوز في الضحايا: العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين عرجها، والكسير التي لا تُنقى» فقلت للبراء: إنا نكره أن يكون في الأذن نقص؟ أو في العين نقص؟ أو في السن نقص؟ قال: فما كرهته فدعه ولا تحرمه على أحد^(٥). رواه أهل السنن من حديث شعبة زاد الترمذي يزيد بن أبي حبيب. وزاد النسائي، والليث وآخر: كلهم عن سليمان بن عبد الرحمن به وقال الترمذي: حديث حسن صحيح^(٦).

(١) لا تنقى: أي التي لا مخ لها لضعفها وهزلها النهاية ٣٤٠/١٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) الطلع: بفتح فسكون هو العرج، والكسير: على وزن فعيل هي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي أهد النهاية: ١٥٨/٣ و ١٧٢/٤.

(٤) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٩/٤.

(٥) أخرجه أحمد في المسند: ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٦) سنن النسائي: كتاب الأضاحي: باب ما نهى عنه من الأضاحي: ٢١٤/٧ وسنن أبي داود: ٩٧/٣.

سنن الترمذي: الأضاحي: باب ما لا يجوز من الأضاحي: ٢٧/٣ وسنن ابن ماجه ١٠٥٠/٢.

٧٠٩ - حدثنا عثمان بن عُمر، حدثنا مالك يعني ابن أنس، عن عمرو بن الحارث، عن عُبيد بن فيروز، عن البراء بن عازب: أن رسول الله ﷺ سئل ماذا يُتقى من الضحايا؟ قال: أربع قال البراء: ويدي أقصر من يد رسول الله ﷺ: العرجاء البين عرجها، والعوراء البين عورها والمریضة البين مرضها، والعجفاء التي لا تُنقى»^(١).

عدي بن ثابت عن البراء

٧١٠ - حدثنا عفان، عن حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد^(٢)، عن عدي^(٣) [بن ثابت] عن البراء بن عازب. قال: «كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سفر/ فنزلنا غدیر خم^(٤)، فنودينا: الصلاة جامعة، فكُسِح^(٥) لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي، فقال: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك، فقال: هنيئاً يا ابن أبي طالب أمسيت وأصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة».

قال أبو عبد الرحمن: حدثنا هُدبَةُ بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ نحوه. ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد، عن زيد بن الحباب، عن خالد بن زيد به^(٦).

- (١) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٣٠١/٤ من حديث البراء بن عازب.
 (٢) علي بن زيد هو: ابن جدعان، قال فيه شعبة: كان رفاعاً وكان ابن عيينة يضعفه، وقال يزيد بن زريع: كان رافضياً، وقال أحمد وابن حجر: ضعيف، راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧ وتقريب التهذيب: ٣٧/٢، وفي الميزان قال البخاري وأبو حاتم: لا يحتج به، وقال الفلاس: كان يحيى القطان يتقى الحديث عن علي بن زيد أه ١٢٧/٣.
 (٣) عدي، هو ابن ثابت الأنصاري الكوفي، قال فيه أبو حاتم: صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاضيهم، وقال ابن حجر: ثقة رمى بالتشيع أه تهذيب التهذيب ١٦٥/٧ والتقريب ١٦/٢.
 (٤) غدیر خم: مكان بين مكة والمدينة.
 (٥) كسح: كس.
 (٦) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٢٨١/٤ وابن ماجه في سننه في المقدمة: فضل علي بن أبي طالب: ٤/٣١ وقال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. وقد

٧١١ - حدثنا بهز، حدثنا شعبة، أخبرني عدي بن ثابت قال: سمعت البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُحب الأنصار إلا مؤمنٌ، ولا يُبغضهم إلا منافقٌ، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله» قال شعبة: قلت لعدي: أنت سمعت من البراء؟ قال: إياي يحدث^(١). رواه الجماعة^(٢) إلا أبا داود من حديث شعبة.

٧١٢ - ولفظ ابن ماجه: «من أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله»^(٣).

٧١٣ - حدثنا بهز، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب: «أن النبي ﷺ كان حاملاً الحسن فقال: اللهم إني أحبه فأحبه»^(٤) رواه البخاري^(٥) ومسلم^(٦) والترمذي^(٧) والنسائي من حديث شعبة^(٨).

= علق السندي على هذا الحديث في حاشيته قال: سب ذلك أن علياً تكلم فيه بعض من كان معه في اليمن فأراد ﷺ بهذا أن يحبه إليهم، وقد جاء في جامع الترمذي: أنه أرسله إلى اليمن على رأس جيش وأرسل خالد بن الوليد على رأس جيش آخر فافتتح حصناً وأخذ منه جارية فكتب خالد كتاباً ودفعه إلى البراء ليدفعه إلى النبي ﷺ يشي بعلي فيه، فغضب النبي ﷺ وخطب بأصحابه في غدير خم يرفع التهمة عن علي ويحبهم فيه، وعلى هذا فهذا الحديث ليس له تعلق بالخلافة أصلاً كما زعمت الرافضة، ويدل عليه أن العباس وعلياً ما فهما منه ذلك، كيف وقد أمر العباس علياً أن يسأل النبي ﷺ أن هذا الأمر فينا أو في غيرنا؟ فقال علي: إن منعنا فلا يعطيناها أحد أهد. حاشية السندي على ابن ماجه: ٢٩/١.

(١) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٣/٤ من حديث البراء.

(٢) الحديث أخرجه البخاري: كتاب الفضائل: باب حب الأنصار: ٤٠/٥.

وأخرجه مسلم: كتاب الإيمان: باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي من الإيمان: ٨٥/١.

وأخرجه الترمذي: كتاب المناقب: باب فضل الأنصار وقريش: ٣٧١/٥. الكل من طريق / شعبة ابن الحجاج.

(٣) لفظ ابن ماجه فيه (ومن أبغض الأنصار أبغضه الله) المقدمة: فضل الأنصار: ٥٧/١.

(٤) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٣/٤ من حديث البراء.

(٥) أخرجه البخاري: كتاب الفضائل: مناقب الحسن والحسين: ٣٣/٥.

(٦) وأخرجه مسلم: كتاب فضائل الصحابة: باب فضل الحسن والحسين: ١٨٨٣/٤.

(٧) سنن الترمذي: المناقب: مناقب الحسن بن علي: ٣٢٧/٥.

(٨) أخرجه النسائي في الكبرى «المناقب» كما في تحفة الأشراف ٣٤/٢.

٧١٤ - حدثنا بهزُّ، حدثنا شعبةٌ، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازبٍ: «أن النبي ﷺ قال: لإبراهيم مرضعٌ في الجنة»^(١) رواه البخاري عن حجاج، وسليمان بن حربٍ وأبي الوليد، عن شعبة به^(٢).

٧١٥ - حدثنا بهزُّ، حدثنا شعبة، حدثنا عدي بن ثابت، عن البراء: «أن النبي ﷺ كان في سفر، فقرأ في العشاء الآخرة في إحدى الركعتين (بالتين والزيتون)^(٣) رواه الجماعةُ من حديث عدي^(٤).

٧١٦ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الشيباني، عن عدي بن ثابت، عن البراء ابن عازبٍ. قال: قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت: «أهجُ المشركين فإنَّ جبريل معك»^(٥). رواه البخاري والنسائي من حديث شعبة، عن عدي قال البخاري: رواه إبراهيم بن طهمان، عن الشيباني، عن عدي: «أهج المشركين»^(٦) ورواه/ النسائي عن أحمد بن حفص عن عبد الله، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان به^(٧).

ب/١٠

٧١٧ - حدثنا ابنُ نمير، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازبٍ: «أنه صلى خلف رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فقرأ ﴿وَالْتَيْنِ وَالزَيْتُونَ﴾»^(٨).

٧١٨ - حدثنا وكيع، حدثنا حسن بن صالح، عن السُّدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: لقيتُ خالي ومعه الراية. قلت: أين تريد؟ قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى رجلٍ تزوج امرأة أبيه من بعد أبيه أن أضرب عنقه أو أقتله وأخذُ ماله»^(٩) تفرد به.

(١) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الجنائز: ما قيل في أولاد المسلمين ١٢٥/٢.

(٣) الحديث أخرجه أحمد في مسنده: ٢٨٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٤) الحديث أخرجه البخاري: كتاب الصلاة: القراءة في العشاء: ١٩٤/١. ومسلم: كتاب الصلاة: القراءة في العشاء: ٢٣٩/١. وأبو داود: ٨/٢.

(٥) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٦/٤.

(٦) الحديث أخرجه البخاري: كتاب الأدب: باب هجاء المشركين: ٤٥/٨.

(٧) النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٤/٢.

(٨) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٢٨٦/٤ من حديث البراء.

(٩) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٢٩٠/٤ من حديث البراء.

٧١٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن علي على عاتقه، وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه»^(١).

٧٢٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن ربيع بن ركين، قال: سمعتُ عدي بن ثابت يحدث عن البراء بن عازب. قال: «مرَّ بنا ناسٌ منطلقون، فقلنا: أين تذهبون؟ فقالوا: بعثنا رسول الله ﷺ إلى رجل يأتي امرأة أبيه أن يقتله» تفرد به^(٢).

٧٢١ - حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا أشعث، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: «مرَّ بنا عمي الحارث بن عمرو، ومعه لواءٌ قد عقده له رسول الله ﷺ، فقلت: أي عمٍ أين بعثك النبي؟ فقال: بعثني إلى رجلٍ تزوج امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه»^(٣).

٧٢٢ - حدثنا عبد الله بن محمد. قال أبو عبد الرحمن: زسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن البراء. قال: قال رسول الله ﷺ: «من بدا جفا»^(٤). تفرد به.

٧٢٣ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: «قرأ رسول الله ﷺ في العشاءِ (بالتين والزيتون) فلم أسمع أحسن صوتاً، ولا أحسن صلاةً منه»^(٥).

٧٢٤ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء: «أن النبي ﷺ قال لحسان: هاجهم أو اهجمهم فإن جبريل معك»^(٦).

(١) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٢٩٢/٤ من حديث البراء.

(٢) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٢٩٢/٤ من حديث البراء.

(٣) المسند: ٢٩٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٤) المسند: ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب.

ومعنى الحديث: أن من سكن البادية غلظ طبعه لقلّة مخالطة الناس. أهـ. النهاية ٢٨١/١.

(٥) المسند: ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٦) المسند: ٢٩٩/٤ من حديث البراء بن عازب.

٧٢٥ - حدثنا [وكيع، حدثنا] شعبة عن عدي بن ثابت، عن البراء/ قال: «لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ قال: إن له مرضعاً في الجنة»^(١).

٧٢٦ - حدثنا محمد بن عبد الله: أبو أحمد، حدثنا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء ﴿بالتين والزيتون﴾ فما سمعتُ أحداً أحسن صوتاً منه إذا قرأ^(٢).

٧٢٧ - حدثنا محمد بن جعفر وبهز، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب يحدث عن النبي ﷺ أنه قال في ابنه إبراهيم: «إن له مرضعاً في الجنة»^(٣).

٧٢٨ - حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالوا: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء - وقال بهز: عن البراء بن عازب - يقول: «كان رسول الله ﷺ في سفر، فصلى العشاء الآخرة، فقرأ في إحدى الركعتين (بالتين والزيتون)»^(٤).

٧٢٩ - حدثنا محمد بن جعفر وبهز، قالوا: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، قال بهز حدثنا عدي بن ثابت - قال: سمعتُ البراء بن عازب يحدث: «أن النبي ﷺ قال لحسان بن ثابت: هاهجهم أو اهجهم، وجبريلُ معك قال: بهز اهجهم وهاجهم [أو قال: اهجهم أو هاجهم]»^(٥).

٧٣٠ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثنا عدي بن ثابت، سمعتُ البراء بن عازب يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لحسان: «هاجهم أو اهجهم وجبريل معك»^(٦).

٧٣١ - حدثنا يزيد وابنُ نمير قالوا: حدثنا يحيى، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب - قال يزيد: إن عدي بن ثابت أخبره أن البراء بن عازب أخبره:

(١) المسند: ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) أخرجه أحمد في المسند: ٣٠٢/٤ من حديث البراء.

(٣) أخرجه أحمد في المسند: ٣٠٢/٤ من حديث البراء.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق. والزيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر عنده.

(٦) المصدر السابق.

«أنه صلى وراء النبي ﷺ العشاء - قال ابن نميرة الآخرة - فقرأ فيها (بالتين والزيتون)»^(١).

٧٣٢ - حدثنا وكيع، عن مسعر، ومحمد بن عبيد قال: حدثنا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: «سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء - قال محمد: الآخرة - (بالتين والزيتون)»^(٢).

(حديث آخر)

٧٣٣ - رواه البخاري ومسلم من حديث شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء وابن أبي أوفى: «أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ، فأصابوا حمراً، فطبخوها، فقال: اكفئوا القدور»^(٣).

(حديث آخر)

٧٣٤ - قال ابن ماجه: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عمرو بن محمد العنقري، حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب في قوله [سبحانه]: ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾^(٤) قال: نزلت في الأنصار. كانت الأنصار تُخرج إذا كان جدادُ النخل من حيطانها^(٥) أقناء^(٦) البسر، فيعلقونه على حبل بين أسطوانتين في مسجد رسول الله ﷺ، فيأكل منه فقراء المهاجرين، فيعمد أحدهم فيدخل قنوا فيه الحشف^(٧) لظن أنه جائز^(٨) في كثرة ما يوضع من الأقناء، فنزل فيمن فعل ذلك ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ يقول: لا تعمدوا للحشف ﴿مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ

(١) أخرجه أحمد في المسند: ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) أخرجه أحمد في المسند: ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب المغازي: باب غزوة خيبر: ١٧٣/٥. ومسلم في صحيحه:

كتاب الصيد والذبائح: تحريم أكل لحوم الحمر الإنسية: ١٥٣٩/٣.

(٤) الآية ٢٦٧ البقرة.

(٥) أي البساتين.

(٦) أقناء جمع قنو وهو العدق.

(٧) هو اليابس الفاسد من التمر.

(٨) أي نافذ ما يتعرفه أحد لاختلاطه بغيره.

بِأَخْذِهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ» يقول: لو أهدى لكم ما قبلتموه إلا على الاستحياء من صاحبه عِظاً أنه بعث إليكم ما لم يكن لكم فيه حاجةٌ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ﴾ قال: عن صدقاتكم»^(١).

عروة عن البراء بن عازب

٧٣٥ - حدثنا هُشَيْمٌ، عن العوام، عن عروة، عن البراء بن عازب قال: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُمْنَا صَفْوَاءً، حَتَّى إِذَا سَجَدَ تَبَعْنَاهُ». تفرد به من هذا الطريق^(٢) وهو في الصحيحين من وجه آخر.

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبَّيحي عنه يأتي في الكنى

غَزْوَانُ أَبُو مَالِكِ الْغَفَارِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ

٧٣٦ - في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ قال: «نزلت فينا معاشر الأنصار» الحديث نحو ما تقدم، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب. رواه الترمذي من حديث إسرائيل والثوري، عن السُّدِّيِّ عن أبي مالك عن البراء وقال: حسنٌ غريبٌ^(٣).

الجوزجاني: محمد بن مالك خادم البراء بن عازب رضي الله عنه

٧٣٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، وحسين بن محمد المعنى. قالوا: حدثنا أبو رجاء عبد الله بن واقد الهروي، حدثنا محمد بن مالك، عن البراء بن عازب. قال: «بينما نحن مع رسول الله ﷺ إِذْ بَصُرَ بِجَمَاعَةٍ، فَقَالَ: عَلَامَ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: عَلَى قَبْرِ يَحْفَرُونَهُ. قَالَ: فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَدَرَ مِنْ وِرَاءِ أَصْحَابِهِ مُسْرِعاً، حَتَّى أَتَى الْقَبْرَ، فَجَنَّا عَلَيْهِ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلْتُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ لِأَنْظَرُ مَا يَصْنَعُ، فَبَكَى، حَتَّى بَلَ الشَّرَى مِنْ دَمُوعِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: (أَيُّ إِخْوَانِي لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَأَعْدُوا)^(٤)»

(١) سنن ابن ماجه: الزكاة: النهي أن تخرج في الصدقة شر ماله ٥٨٣/١ وقال البوصيري: إسناده صحيح.

(٢) مسند أحمد ٢٩٢/٤.

(٣) الحديث أخرجه بطوله الترمذي: بنحو حديث ابن ماجه السابق من حديث إسرائيل ثم قال: هذا

حديث حسن، غريب صحيح، وقد روى سفيان عن السدي شيئاً من هذا: ٢١٨/٥ والآية

٢٦٧ سورة البقرة.

(٤) الحديث أخرجه أحمد في مسنده: ٢٩٤/٤.

رواه ابن ماجه من حديث أبي رجاء الخراساني وهو الهروي به^(١).

٧٣٨ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا أبو رجاء، حدثنا محمد بن مالك. قال: رأيتُ على البراء خاتماً من ذهب، فكان الناس يقولون له: لم تتختم بالذهب وقد نهى عنه رسول الله ﷺ؟ فقال البراء: «بيننا نحن عند رسول الله ﷺ، وبين يديه غنيمة يقسمها سييٌّ وخرثي^(٢). قال فقسّمها حتى بقي هذا الخاتم، فرفع طرفه، فنظر إلى أصحابه، ثم خفّض، ثم رفع طرفه إليهم ثم خفض، ثم رفع طرفه إليهم ثم قال: أي براء، فجنّته حتى قعدت بين يديه، فأخذ الخاتم، فقبض على كرسوعي^(٣)، ثم قال: خذ البس ما كساك الله ورسوله». قال: وكان البراء يقول: كيف تأمروني أن أضع ما قال رسول الله ﷺ: «البس ما كساك الله ورسوله» تفرد به^(٤).

مسلم بن صبيح أبو الضحى عن البراء/

١٠٩/ب

٧٣٩ - حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، قال الأعمش: أراه عن البراء بن عازب. قال: «مات إبراهيم ابن النبي ﷺ، وهو ابن ستة عشر شهراً، فأمر به النبي ﷺ أن يُدفن في البقيع، وقال: «إن له مرضعاً في الجنة»^(٥).

٧٤٠ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن البراء بن عازب، قال: «توفي إبراهيم ابن النبي ﷺ ابن ستة عشر شهراً [وهو رضيع]^(٦) فقال: ادفنوه بالبقيع إن له مرضعاً يتم رضاعه في الجنة»^(٧).

٧٤١ - حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، حدثنا سليمان، عن مسلم أبي الضحى^(٨)، عن البراء. قال: «مات إبراهيم ابن النبي ﷺ ابن ستة عشر شهراً، وهو

- (١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الزهد: باب الحزن والبكاء: ١٤٠٣/٢ وقد علق عليه البوصيري بقوله: إسناده ضعيف، محمد بن مالك ضعيف ولم يسمع من البراء.
- (٢) خرثي: هو أساس البيت ومتاعه، النهاية ١٩/٢.
- (٣) الكرسوع: هو طرف رأس الزند لما يلي الخنصر، النهاية ١٦٣/٤.
- (٤) المسند: ٢٩٤/٤ والحديث إسناده ضعيف فيه/ محمد بن مالك، ضعيف ولم يسمع من البراء كما تقدم في قول البوصيري.
- (٥) المسند: ٢٨٩/٤ من حديث البراء بن عازب.
- (٦) ما بين القوسين زائد عن لفظ المسند.
- (٧) من حديث البراء بن عازب في المسند ٢٩٧/٤.
- (٨) لفظ المسند: مسلم بن الضحاك: ٣٠٤/٤ وما في المخطوطة هو الصواب.

رضيعٌ - قال يحيى: أراه إبراهيم عليه السلام - قال النبي ﷺ: إن له مُرضعاً يتم رضاعه في الجنة» تفرد به^(١).

مُسَيْبُ بْنُ رَافِعٍ أَبُو الْعَلَاءِ الْكَاهِلِيُّ الْكُوفِيُّ عَنِ الْبَرَاءِ

٧٤٢ - حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَكَتَبَ بِهِ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ بُرْدِ أَخِي يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ. قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً، حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطٌ، وَمَنْ مَشَى مَعَ الْجَنَازَةِ حَتَّى تُدْفَنَ - وَقَالَ مَرَّةً: حَتَّى يُدْفَنَ - كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ»^(٢) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنِ قُتَيْبَةَ بِهِ^(٣).

٧٤٣ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمْزُذِيُّ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو زَيْدٍ، عَنْ بُرْدِ أَخِي يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ^(٤).

(حَدِيثُ آخَرَ)

٧٤٤ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ، عَنِ مُسَدِّدٍ، عَنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ،/ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ» الْحَدِيثُ كَمَا تَقَدَّمَ^(٥).

حَدِيثُ آخَرَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضاً

٧٤٥ - فِي الْمَغَازِيِّ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِشْكَابٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: لَقِيتُ الْبَرَاءَ [بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]^(٦) فَقُلْتُ:

(١) من حديث البراء بن عازب في المسند ٣٠٤/٤.

(٢) من حديث البراء بن عازب في المسند ٢٩٤/٤.

(٣) سنن النسائي: كتاب الجنائز: فضل من يتبع جنازة: ٥٤/٤.

(٤) المسند: ٢٩٤/٤.

(٥) صحيح البخاري: كتاب الدعوات: باب ما يقول إذا نام: ١١٥/١١.

(٦) ما بين المعكوفين من لفظ البخاري.

طوبى لك صَحِبْتَ رسولَ الله ﷺ، وبايعتهُ تحت الشجرة؟ فقال: يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده»^(١).

معاوية بن سُويد بن مَقْرَنِ المَزْنِي الكوفي عن البراء

٧٤٦ - حدثنا بهزُّ، حدثنا شعبة، حدثنا الأشعثُ بن سُلَيْم، عن معاوية بن سُويد بن مَقْرَن، عن البراء بن عازبٍ قال: «أمرنا رسولُ الله ﷺ بسبعٍ، ونهانا عن سبعٍ قال: فذكر ما أمرهم من عيادةِ المريض، واتباعِ الجنائز، وتشميتِ العاطس، وردِّ السلام، وإبرارِ القسم، وإجابةِ الدَّاعي، ونصرِ المظلوم، ونهانا عن آنيةِ الفضة، وعن خاتمِ الذهب، أو قال حلقةِ الذهب، والإستبرق، والحريز، والديباج، والميثرة والقسي»^(٢).

٧٤٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم فذكر معناه، إلا أنه قال: «تشميتُ العاطس»^(٣). رواه الجماعة^(٤) إلا أبا داود من طُرُقٍ عن أشعث بن أبي الشعثاء به.

٧٤٨ - حدثنا إسماعيل، حدثنا ليث، عن عمرو بن مرّة، عن معاوية بن سويد بن مَقْرَن، عن البراء بن عازبٍ. قال: «كنا جلوساً عند رسولِ الله ﷺ، فقال: أيُّ غرَى الإسلامِ أوثق؟ قالوا: الصلاة. فقال: حسنةٌ. وما هي بها. قالوا: الحج. قال: حسنةٌ وما هو به. قالوا: الزكاة. قال: حسنةٌ وما هي بها. قالوا: صيام رمضان.

(١) صحيح البخاري: المغازي: غزوة الحديبية: ٤٤٩/٧.

(٢) المسند: ٢٨٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

والميثرة: بكسر الميم وفتح المثناة هي وطاء محشو يُترك على رحل البعير تحت الراكب أهد النهاية ٣٧٨/٤. والقسي: بفتح القاف وكسر المهملة وتشديد الياء، هي ثياب من كتان مخلوط بحريز يؤتى بها من مصر نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريباً من تَبَسْ يُقال لها القس بفتح القاف. أهد النهاية ٥٩/٤.

(٣) المسند: ٢٨٤/٤.

(٤) الحديث أخرجه البخاري في الجنائز كما أخرج أطرافه في عشر مواضع أخرى ١١٢/٣. ويرجع إليه في صحيح مسلم (كتاب اللباس والزينة) ١٦٣٦/٣ والتزمذي في كتاب الأدب ١١٧/٥ وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن ماجه في كتاب الكفارات ٦٨٣/١ وكتاب اللباس ١١٨٧/٢ وأخرجه النسائي في المجتبى وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦٤/٢.

قال: حسنٌ وما هو به. قالوا: الجهادُ قال حسنٌ وما هو به. قال: أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله، وتبغض في الله» تفرد به^(١).

١١٠/ب - ٧٤٩ - حدثنا/ أبو معاوية، حدثنا الشيباني، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب. قال: «أمر رسول الله ﷺ بسبع، ونهى عن سبع، قال: نهى عن التختم بالذهب، وعن الشرب في آنية الفضة [وآنية الذهب]، وعن لبس الدِّياج والحريير والإستبرق، وعن لبس القسِّي. وعن ركوب الميثرة الحمراء، وأمر بسبع: عيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ورد السلام، وإبرار القسم، ونصر المظلوم، وإجابة الداعي»^(٢).

٧٥٠ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب، قال: «أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع: أمرنا باتباع الجنائز، وعيادة المريض، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام، وتشميت العاطس، وإبرار القسم، ونصر المظلوم. ونهانا عن سبع: عن خواتيم الذهب، وآنية الفضة، والحريير، والدِّياج، والإستبرق، والمياثر الحمر، والقسِّي»^(٣).

٧٥١ - حدثنا أبو داود وعمرو بن سعد، عن سفيان مثله. ولم يذكر فيه: «إفشاء السلام». وقال: «نهانا عن آنية الذهب والفضة»^(٤).

٧٥٢ - حدثنا وكيع، عن أبيه وعلي بن صالح، عن أشعث بن سليم، عن معاوية بن سويد بن مقرن [قال أبي]: وعبد الرحمن، وحدثنا شعبة، عن أشعث بن سليم قال: سمعت معاوية بن سويد، عن البراء. قال: «أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع: أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ورد السلام، وإجابة الداعي، ونصر المظلوم، وإبرار القسم. ونهانا عن آنية الذهب والفضة، والتختم بالذهب، ولبس الحريير، والدِّياج، والقسِّي، والمياثر الحمر،

(١) من حديث البراء بن عازب كما في المسند ٢٨٦/٤.

(٢) المسند ٢٨٧/٤ ويرجع إلى تخريج الحديث رقم ٧٤٨.

(٣) المسند: ٢٩٩/٤.

(٤) المسند: ٢٩٩/٤.

والإستبرق» ولم يذكر عبد الرحمن «آنية الذهب والفضة»^(١).

مِيمُون: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ عَنِ الْبَرَاءِ /

٧٥٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف^(٢)، عن ميمون: أبي عبد الله، عن البراء بن عازب. قال: «أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق. قال: وعرض لنا صخرة في مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول. قال: فشكوها إلى رسول الله ﷺ، فجاء رسول الله ﷺ - قال عوف: وأحسبه قال: وضع ثوبه - ثم هبط إلى الصخرة، فأخذ المغول، فقال: باسم الله، فضرب ضربة، فكسر ثلث الحجر، وقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله إنني لأبصر قصورها الحمر من مكاني هذا، ثم قال: باسم الله، وضرب أخرى، فكسر ثلث الحجر، فقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس، والله إنني لأبصر المدائن، وأبصر قصرها الأبيض من مكاني هذا، ثم قال: باسم الله، وضرب ضربة أخرى، فقطع بقية الحجر، فقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن، والله إنني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا»^(٣).

٧٥٤ - قال هودّة، حدثنا عوف، عن ميمون، أخبرني البراء بن عازب الأنصاري. فذكره^(٤) رواه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر عن عوف^(٥) به.

هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ: أَبُو الْحَسَنِ الْأَشْجَعِيُّ مَوْلَاهُ عَنِ الْبَرَاءِ

٧٥٥ - بحديث: «إِذَا أُوتِيَ إِلَى فَرَاشِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ» رواه النسائي عن زياد بن يحيى عن معتمر بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي إسحاق، عنه به^(٦).

(١) المسند: ٢٩٩/٤ وما بين معكوفين بالرجوع إليه.

(٢) في المخطوطة: «عون» وما أثبتناه من المسند ومحمد بن جعفر الهذلي غندر روى عنه أحمد بن حنبل وروى هو عن عوف الأعرابي وأسمه: عوف بن أبي جميلة. تهذيب التهذيب ١٦٦/٨، ٩٦/٩، ومسند الإمام أحمد ٣٠٣/٤.

(٣) المسند: ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٤) من حديث البراء بن عازب في المسند ٣٠٣/٤.

(٥) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (السير) كما في تحفة الأشراف ٦٥/٢.

(٦) أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ٦٥/٢.

٧٥٦ - وقد رواه عاصم، عن أبي إسحاق: عمرو بن عبد الله السبيعي، عن البراء عن النبي ﷺ كما سيأتي^(١).

وهب بن عبد الله السوائي عنه وهو أبو جحيفة يأتي يزيد بن أمية عنه

٧٥٧ - قال أبو يعلى: حدثنا قاسم بن أبي شيبه، حدثنا عبد الله بن داود، عن عمر بن ذر، عن يزيد بن أمية، عن البراء بن عازب قال: سئل رسول الله ﷺ عن أطفال المسلمين؟ قال: «هم مع آبائهم. وسئل عن أولاد المشركين؟ فقال: هم مع آبائهم فقيل: يارسول الله ما يعملون؟ قال: الله أعلم»^(٢).

يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه /

١١١/ب

٧٥٨ - حدثنا سفيان أنبأنا أبو جناب، عن يزيد بن البراء، عن أبيه قال: خطب رسول الله ﷺ يوم النحر، فقال: «إن [أول] نسككم هذه الصلاة. فقام إليه أبو بردة بن نيار خالي - قال سهيل: وكان بدرياً - فقال: يارسول الله كان يوماً نشتهي فيه اللحم، ثم إننا عجلنا فذبحنا، فقال رسول الله ﷺ: فأبدها. فقال: يارسول الله إن عندنا ما عزاً جَدَعاً؟ فقال: هي لك وليس لأحدٍ بعدك» تفرد به^(٣).

٧٥٩ - حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا أبو جناب الكلبي، حدثني يزيد بن البراء، عن أبيه. قال: «كنا جلوساً في المصلى يوم أضحى، فأتانا رسول الله ﷺ، فسلم على الناس، وقال: إن أول نسك يومكم هذا»^(٤) الصلاة. قال: فتقدم وصلى ركعتين، ثم استقبل الناس بوجهه، وأعطى قوساً أو عصاً فاتكأ عليه، فحمد الله، وأثنى عليه، وأمرهم، ونهاهم، وقال: من كان منكم عجل ذبحاً

(١) من حديث البراء بن عازب في المسند ٣٠١/٤.

(٢) قال البخاري قال لنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال: حدثني ابن أمية القرشي أن عازباً الأنصاري أرسل إلى عائشة يسألها فقال: سألت النبي ﷺ عن أطفال المشركين فقال: «الله أعلم». وقال لنا سود حدثنا عبد الله بن داود عن عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن رجل عن البراء بن عازب سئل النبي ﷺ: مثله والأول أصح وفي الميزان يزيد بن أمية مجهول تفرد عنه عمر بن ذر. التاريخ الكبير ٣١٩/٨، الميزان ٤١٩/٤.

(٣) المسند: ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٤) في المخطوطة: «إن أول نسككم هذه الصلاة» والترنما بلفظ المسند.

فإنما هي جزرة^(١) أطعمها أهله. إنما الذبح بعد الصلاة، فقام إليه خالي أبو بردة بن نيار، فقال: إنما عجلت ذبح شاتي يارسول الله لنصنع لنا طعاماً نجتمع عليه إذا رجعنا، وعندنا جذعة^(٢) من معز هي أوفى من الذي ذبحت، أفتعني عني يارسول الله؟ قال: نعم ولن تعني عن أحدٍ بعدك. قال: ثم قال: يا بلال، قال: فمشى واتبعه رسول الله ﷺ، حتى أتى النساء فقال يامعشر النساء تصدقن الصدقة خيرٌ لكن. قال: فما رأيتُ قط أكثر خدمة^(٣) مقطوعةً وقلادةً وقرطاً من ذلك اليوم» تفرد به^(٤).

٧٦٠ - حدثنا إسماعيل، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي عائد: سيف السعدي، وأثنى عليه خيراً، عن يزيد بن البراء بن عازب - وكان أميراً بعمان وكان خير الأمراء - قال: قال أبي: اجتمعوا فلأريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ وكيف كان يصلي؟ فإني لا أدري ما قدر صحبتي إياكم؟ قال: فجمع بينه وأهله، ودعا بوضوء فمضمض، واستنشق، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل اليد اليمنى ثلاثاً، وغسل يده هذه ثلاثاً يعني اليسرى، ثم مسح رأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وغسل هذه الرجل يعني اليمنى ثلاثاً، وغسل هذه الرجل ثلاثاً يعني اليسرى، قال: هكذا ما ألوت^(٥) أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ، ثم دخل بيته، فصلى صلاة لا أدري ماهي، ثم خرج، فأمر بالصلاة، فأقيمت، فصلى بنا الظهر، فأحسبُ أني سمعتُ منه آياتٍ من ﴿يس﴾ ثم صلى [العصر ثم صلى بنا]^(٦) المغرب، وصلّى العشاء، وقال: ما ألوتُ/ أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ وكيف كان يصلي» تفرد به^(٧).

(١) هي الذبيحة.

(٢) الجذعة من المعز: ما دخل في السنة الثانية.

(٣) الخدمة: الخلل.

(٤) المسند: ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٥) أي ما قصرت.

(٦) مابين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند. ٢٨٨/٤.

(٧) المسند: ٢٨٨/٤.

٧٦١ - حدثنا وكيع، حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد، عن يزيد بن البراء ابن عازب. قال: «كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ مما أحب، أو مما يُحِبُّ أن يقوم عن يمينه، وسمعته يقول: [رب] ^(١) قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعُثُ عِبَادَكَ».

٧٦٢ - حدثنا أبو نعيم بإسناده، ومعناه، إلا أنه قال: ثابت، عن ابن البراء عن البراء ^(٢).

٧٦٣ - حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عبد الغفار بن القاسم، حدثني عدي بن ثابت، حدثني يزيد بن البراء، عن أبيه. قال: «لقيتُ خالي معه راية، فقلتُ: أين تريد؟ قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى رجل من بني تميم تزوج امرأة أبيه من بعده، فأمرنا أن نقتله، ونأخذ ماله، ففعلوا» ^(٣) قال أبو عبد الرحمن: ما حدث أبي عن أبي مريم: عبد الغفار إلا هذا الحديث لعلته. تفرد به ^(٤).

٧٦٤ - حدثنا ^(٥) عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أشعث، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن أبيه. قال: لقيني عمي، ومعه راية، فقلتُ: أين تريدُ؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرني أن أقتله» ^(٦).

٧٦٥ - حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن ابن البراء، عن البراء بن عازب، قال: «كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ مما أحب أو نُحِبُّ أن نقوم عن يمينه، فسمعته يقول: ربّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ أَوْ تَبْعُثُ عِبَادَكَ» ^(٧).

٧٦٦ - حدثنا وكيع، حدثنا أبو جناب، عن يزيد بن البراء، عن أبيه: «أن النبي ﷺ خطب على قوسٍ أو عصا» ^(٨).

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٢٩٠/٤.

(٢) الموضع السابق من المسند.

(٣) المسند: ٢٩٥/٤ من حديث البراء.

(٤) عبد الغفار بن القاسم: أبو مريم رافضي ليس بثقة قال ابن المديني: كان يضع الحديث. ولم يشهد له أحد بخير فيما أورده عنه صاحب الميزان ٦٤٠/٢.

(٥) في الأصل المخطوط: «حدثنا عبد العزيز حدثنا عبد الرزاق».

(٦) المسند: ٢٩٧/٤ من حديث البراء.

(٧) المسند: ٣٠٤/٤ من حديث البراء.

(٨) المرجع السابق.

٧٦٧ - وقال أبو داود: حدثنا الحسن ابن علي، حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة، عن أبي جناب، عن يزيد بن البراء، عن أبيه: «أن النبي ﷺ نُوِلَ^(١) يوم العيد قوساً فخطب عليه»^(٢).

يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم عن البراء

٧٦٨ - حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، عن حميد، عن يونس، عن البراء: أنه قال: «كنا مع رسول الله ﷺ في مسير، فأتينا علي ركيّ ذمة^(٣) يعني قليله الماء. قال: فنزل فيها ستة أنا سادسهم ماحة^(٤) فأدليت إلينا دلوّ قال: ورسول الله ﷺ على شفة الركيّ فجعلنا فيها نصفها أو قراب ثلثيها، فرُفعت إلى رسول الله ﷺ. قال البراء: فكُدت^(٥) بإنائي هل أجد شيئاً أجعله في حلقي، فما وجدت، فرُفعت الدلوّ إلى رسول الله ﷺ، فغمس يده فيها، فقال فيها ما شاء الله أن يقول، فعيّدت إلينا الدلو بما فيها، فلقد رأيتُ أحدنا أُخرج بثوب خشية الغرق. قال: ثم ساحت يعني جرت نهرًا» تفرد به^(٦).

٧٦٩ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، وحديثه هُدْبَة، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن يونس، عن البراء نحوه. قال فيها أيضاً: «مدحة»^(٧).

٧٧٠ - حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، حدثنا يونس، عن البراء. قال: «كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأتينا على ركيّ ذمة، فنزل فيها ستة أنا سابعهم، أو سبعة أنا ثامنهم. قال: ماحة، فأدليت إلينا دلوّ ورسول الله ﷺ على شفة الركيّ، فجعلتُ فيها نصفها أو قراب ثلثيها، فرُفعت الدلوّ إلى رسول الله ﷺ. قال البراء: وكُدت بإنائي هل أجد شيئاً وأجعله في حلقي فما وجدته، فغمس يده فيها، وقال ما شاء الله أن يقول، وأعيّدت إلينا الدلو بما

(١) نول: من المناولة.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: باب يخطب على قوس: ٢٩٨/١.

(٣) الركيّ: هي البئر. النهاية ٢/٢٦١.

(٤) ماحة: جمع مائح وهو الذي ينزل في الركية إذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده النهاية ٤/١١٧.

(٥) الكيد: الاحتيال والاجتهاد. النهاية ٤/٤١.

(٦) المسند: ٤/٢٩٢ من حديث البراء بن عازب.

(٧) الموضوع السابق.

فيها، فلقد أُخْرِجَ آخِرُنَا بِنُوبِ مَخَافَةِ الْعَرَقِ، ثُمَّ سَاحَتْ» وقال عَفَانُ مَرَّةً: «رَهْبَةُ الْعَرَقِ» تَفْرُدُ بِهِ^(١).

٧٧١ - رواه الطبراني عن بشر بن موسى عن أبي عبد الرحمن المقرئ، وعن عبد الله بن أحمد عن هُدْبَةَ بن خالدٍ كلاهما، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد ابن هلال، عن يونس بن عُبيد عن البراء فذكره^(٢).

٧٧٢ - حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا أبو يعقوب الثقفي، حدثني يونس بن عُبيد مولى محمد بن القاسم، قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازبٍ أسأله عن راية رسول الله ﷺ ما كانت؟ قال: كانت سوداء مربعة من ثمرة^(٣) رواه أبو داود عن إبراهيم بن موسى^(٤) والترمذي والنسائي عن أحمد بن منيع كلاهما عن يحيى بن زكريا [ابن أبي زائدة] به وقال الترمذي حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة وأبو يعقوب اسمه إسحاق بن إبراهيم^(٥).

أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي عمرو بن عبد الله عن البراء بن عازبٍ / ١١٣ / ١.

٧٧٣ - حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول يوم حُنينٍ: «أنا النبي لا كذبُ أنا ابن عبد المطلب»^(٦).

٧٧٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعتُ أبا إسحاق الهمداني يقول: سمعتُ البراء يقول: «لما أقبل رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة قال: فتبعه سُرَاقَةُ بن مالك بن جُعْشُم، فدعا عليه رسول الله ﷺ، فسأخت به فرسه

(١) المسند: ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٦/٢ قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٠٠/٨.

(٣) المسند: ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب. وكل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهي ثمره وكانها أخذت من لون التمر لما فيها من السواد والبياض.

(٤) سنن أبي داود: كتاب الجهاد: في الرايات والألوية: ٣٢/٣.

(٥) سنن الترمذي ١٩٦/٤ أبواب الجهاد (ما جاء في الرايات) والزيادة التي بين المعكوفين منه وبها يتضح تعليقه على الحديث. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦٦/٢.

(٦) من حديث البراء بن عازب في المسند ٢٨٠/٤.

فقال: ادع الله لي ولا أضرك. قال: فدعا الله له. قال: فعطش رسول الله ﷺ، فمرّ براعي غنم، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: فأخذت قدها، فحلبت فيه لرسول الله ﷺ كُثبة من لبن، فأتيته به، فشرب حتى روي ورويت^(١). رواه البخاري وقد تقدم في ترجمة البراء عن أبي بكر.

٧٧٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق، سمعت البراء يقول: «كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً بعيد ما بين المنكبين، عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه، عليه حلة حمراء ما رأيت قط أحسن منه ﷺ»^(٢) رواه الجماعة^(٣). إلا ابن ماجه من طريق شعبة.

٧٧٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: «قرأ رجل الكهف في الدار، وفيها دابة، فجعلت تنفر فنظر فإذا ضباباً، أو سحابة قد عشيتة. قال: فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: اقرأ فلان فإنها السكينة تنزل عند القرآن، أو تنزل للقرآن»^(٤) رواه البخاري^(٥) ومسلم^(٦) والترمذي^(٧) من طريق عن شعبة، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٧٧٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق. قال: سمعت البراء - وسأله رجل من قيس. فقال: أفررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين؟ - فقال البراء: ولكن رسول الله ﷺ لم يفِر. كانت هوازن ناساً رماةً، وأنا لما حملنا

(١) لفظ أحمد في المسند (فشرب حتى رضيت) ٢٨٠/٤. وكذلك لفظ البخاري أيضاً، انظر صحيح البخاري: فضائل أصحاب النبي ﷺ: باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه ٢٤٠/٧.

(٢) المسند: ٢٨١/٤.

(٣) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق: باب صفة النبي ﷺ: ٥٦٨/٦. وصحيح مسلم: كتاب الفضائل: باب في صفة النبي ﷺ: ١٨١٨/٤، والجمعة: الشعر الذي نزل إلى المنكبين. سنن أبي داود ٥٤/٤ سنن الترمذي ٥٩٨/٥.

(٤) المسند: ٢٨١/٤. وقد مر في حديث أسيد بن حضير هذه القصة وأنه هو الذي كان يقرأ وفرسه مربوط إلى جواره.. إلخ.

(٥) صحيح البخاري: فضائل القرآن: فضل الكهف: ٥٧/٩.

(٦) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين: نزول السكينة لقراءة القرآن: ٥٤٨/١.

(٧) سنن الترمذي: فضائل القرآن: ماجاء في سورة الكهف: ١٦١/٥.

عليهم انكشفوا، فأكَبْنَا على الغنائم، فاستقبلونا بالسَّهام، ولقد رأيتُ رسول الله ﷺ على بَعْلَتِهِ البيضاء، وإنَّ أبا سفيان بن الحارث أَخَذَ بِلِجَامِهَا، وهو يَقُولُ:

ب/١١٣ «أنا النبي لا كذب أنا ابنُ عبدِ المطلب»^(١)

رواه البخاري^(٢) ومسلم من طريق شعبة^(٣) به^(٤) ورواه أبو داود من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء مختصراً^(٥).

٧٧٨ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنبأنا أبو بكر، عن أبي إسحاق قال: قلت للبراء: الرجلُ يحمل على المشركين أهو مِمَّن ألقى بيده إلى التهلكة؟ قال: لا. لأنَّ الله تعالى بعثَ رسول الله ﷺ فقال: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾^(٥) إنما ذلك في النفقة». تفرد به^(٦).

٧٧٩ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق. قال: قيل للبراء: «كان وجهُ رسول الله ﷺ حديداً هكذا مثل السيف؟ قال: لا بل كان مثل القمر»^(٧). رواه البخاري^(٨) والترمذي^(٩) من حديث زهير بن معاوية قال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ.

٧٨٠ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن البراء - قال شعبة: ولم يسمعه من البراء - «أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ بناسٍ من الأنصارِ فقال: إن

(١) المسند: ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) صحيح البخاري: كتاب المغازي: غزوة حنين: ٢٨/٨.

(٣) صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير: غزوة حنين: ١٤٠١/٣.

(٤) في المخطوطة: «من طريق إسماعيل» والتصويب من السنن ٥٠/٣.

(٥) الآية (٨٤) النساء.

(٦) المسند: ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٧) نفس الموضوع السابق.

(٨) صحيح البخاري (كتاب المناقب): باب صفة النبي ﷺ: ٥٦٥/٦.

(٩) في الأصل المخطوط: «مسلم» والصواب الترمذي وإنما أخرجه مسلم في الفضائل. من حديث

جابر بن سمرة. صحيح مسلم ١٨٢٣/٤ سنن الترمذي ٥٩٨/٥ وتراجع تحفة الأشراف للمزي

كُتِمَ لَابِدٍ فَاعْلَيْنِ فَأَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ»^(١). رواه الترمذي من حديث شعبة قال حسن [غريب]^(٢).

٧٨١ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عين البراء. قال: «مر رسول الله ﷺ على مجلس من الأنصار، فقال: إن أبيتُم إلا أن تجلسوا فاهدوا السبيل، ورُدُّوا السَّلَامَ، وأعينوا المظلوم»^(٣).

٧٨٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق: أنه سمع البراء يقول في هذه الآية: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال: فأمر رسول الله ﷺ زياداً، فجاء بكتف، فكتبها، فجاء ابن أم مكتوم فشكا إليه ضرارته. فنزلت: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾^(٤) رواه البخاري^(٥) ومسلم^(٦) من حديث شعبة به، والبخاري من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق.

٧٨٣ - حدثنا عفان، حدثنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعتُ أبا إسحاق قال: قال رجل للبراء وهو يمزح معه: قد فررت مع رسول الله ﷺ وأنتم أصحابه؟ قال البراء: «إني لأشهد على رسول الله ﷺ ما فر يومئذ، ولقد رأيت رسول الله ﷺ يوم حفر الخندق، وهو ينقل مع الناس التراب، وهو يتمثل كلمة ابن رواحة:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا	ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكيناً علينا	وثبَّت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا	وإن أرادوا فتنةً أيننا

(١) المسند: ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) سنن الترمذي: أبواب الاستئذان والآداب: ما على الجالس على الطريق: ٧٤/٥ والزيادة بالرجوع إليه.

(٣) المسند: ٢٨٢/٤ من حديث البراء.

(٤) الآية رقم (٩٥) النساء، والحديث في المسند: ٢٨٢/٤.

(٥) صحيح البخاري: التفسير: سورة النساء: ٢٥٩/٨.

(٦) صحيح مسلم: الأمانة: سقوط فرض الجهاد عن المعذورين: ١٥٠٨/٣.

يُمد بها صوته»^(١).

٧٨٤ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن البراء: «إن رسول الله ﷺ كان أول ما قدِم المدينة نزل على أجداده، أو أخواله من الأنصار، وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر، أو سبعة عشر شهراً، وكان يُعجبه أن تكون قبلته قِبَل البيت، وأنه صلى أول صلاةٍ صلاها صلاة العصر، وصلى معه قوم، فخرج رجلٌ مَن صلى معه فمرَّ على أهل مسجد وهم راکعون. قال: أشهد بالله لقد صليتُ مع رسول الله ﷺ قِبَل مكة قال: فداروا كما هم قِبَل البيت، وكان يُعجبه أن يُحوَّل قِبَل البيت، وكان اليهودُ قد أعجبهم إذ كان يُصلي قِبَل بيت المقدس، وأهلُ الكتاب، فلما ولى وجهته قبل البيت أنكروا ذلك»^(٢). أخرجه النسائي من حديث سفيان الثوري^(٣) ورواه البخاري^(٤) والترمذي^(٥) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق.

٧٨٥ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: «ما كل ما نُحدثكموه سمعناه من رسول الله ﷺ، ولكن حدثنا أصحابنا، وكانت تشغلنا رعية الإبل»^(٦).

٧٨٦ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء أو غيره قال: «جاء رجل من الأنصار بالعباس أسره، فقال العباس: يارسول الله ليس هذا، أسرنى [أسرنى] رجل من القوم أنزع»^(٧)، من هيئته كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ للرجل: لقد آزرك الله بملك كريم» تفرد به^(٨).

(١) المسند: ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) المسند: ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) سنن النسائي كتاب القبلة: استقبال القبلة: ٤٧/٢.

(٤) صحيح البخاري: كتاب الصلاة (باب التوجه نحو القبلة) ٥٠٢/١. وأخرجه أيضاً عن زهير عن أبي إسحق ٩٥/١.

(٥) سنن الترمذي: (باب ماجاء في ابتداء القبلة) وقال الترمذي: حديث البراء حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق سنن الترمذي ١٦٩/٢.

(٦) المسند: ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٧) الأنزع الذي ينحسر شعر مقدم رأسه مما فوق الجبين النهاية ١٣٧/٤.

(٨) المسند: ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

٧٨٧ - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة عن

أبي إسحاق عن البراء/ قال: «لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية، فكتب علي رضي الله عنه كتاباً كتب فيه من محمد رسول الله. قال المشركون: لا تكتب «محمد رسولاً لله»، ولو كنت رسول الله لم نقاتلك. فقال رسول الله ﷺ لعلي: امحه. قال: ما أنا بالذي أمحاه، فمحا رسول الله ﷺ بيده، قال: وصالحهم علي أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام، ولا يدخلونها إلا بجلبان السلاح، فسألتها ما جلبان [السلاح]؟ قال: القراب بما فيه»^(١).

٧٨٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق [قال: سمعت

البراء بن عازب]. قال: كان أول من قدم المدينة من أصحاب رسول الله ﷺ مُصعبُ بن عمير، وابن أم مكتوم، فكانوا يُقرئون رسول الله ﷺ مُصعبُ بن عمير، وابن أم مكتوم، فكانوا يُقرئون الناس، قال: ثم قدم بلالٌ وسعد وعمار بن ياسر، ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم قدم رسول الله ﷺ، فلما رأيت أهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله ﷺ، قال: حتى جعل الإمام يقلن: قدم رسول الله ﷺ فما قدم حتى قرأت: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ في سور من المفصل»^(٢).

٧٨٩ - حدثنا محمد بن جعفر، وعفانٌ قالاً: حدثنا شعبة، عن

أبي إسحاق - قال عفان قال [حدثنا] أبو إسحاق، عن البراء، ولم يسمعه أبو إسحاق من البراء - قال: «مر رسول الله ﷺ بقوم جلوس في الطريق. قال: إن كنتم لأبد فاعلين، فأعطوا الطريق حقه: فأهدوا السبيل، وردوا السلام، وأغيثوا المظلوم»^(٣).

(١) روى الإمام أحمد هذا الحديث. وإسناده/ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال سمعت البراء بن عازب يقول.. إخ وترجح أن هناك حديثاً سقط من المخطوطة يعقب هذا الحديث هو كما ورد في المسند: «أن النبي ﷺ قال: إن الله وملائكته يصلون على الصنف المقدم، والمؤذن يغفر له مد صوته، ويصدقه من سمعه من رطب ويابس، وله مثل أجر من صلى معه» يرجع إلى حديث البراء بن عازب في المسند ٤/٤٨٤، ٢٩١.

(٢) المسند: ٤/٢٩١ من حديث البراء بن عازب. وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) المسند: ٤/٢٩١ من حديث البراء بن عازب.

٧٩٠ - حدثنا محمد وهاشم. قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: «أصبنا يومَ خيبر حُمراً، فنادى منادي رسول الله ﷺ: أن أكفنوا القُدور»^(١).

٧٩١ - رواه مسلم من حديث شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ مثله^(٢).

٧٩٢ - حدثنا هُشيم، أنبأنا حجاج، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب. قال: «كان فيما اشترط أهل مكة على رسول الله ﷺ أن لا يدخلها أحدٌ من أصحابه بسلاحٍ إلا سلاحٌ في قرابٍ»^(٣).

٧٩٣ - حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: «غزونا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوةً، وأنا وعبد الله ابن عمر لِدَّة»^(٤).

٧٩٤ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: «جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فسأله عن الكلاله؟ فقال: تكفيك آيةُ الصيف»^(٥).

٧٩٥ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب. قال: «مرَّ رسول الله ﷺ على مجلسٍ من الأنصار فقال: إن أبيتُم إلا أن تجلسوا فاهدوا السبيل، وردُّوا السلام، وأعينوا المظلوم»^(٦).

٧٩٦ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب. قال: «كان رجلٌ يقرأ في داره سورة الكهف، وإلى جانبه حصانٌ له مربوط

(١) المسند: ٢٩١/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) صحيح مسلم: كتاب الصيد والذبائح: تحريم أكل لحوم الحمر الأنسية: ١٥٣٩/٣.

(٣) المسند: ٢٩٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٤) المسند: ٢٩٢/٤، ولِدَّة: بكسر ففتح: أي تَرَب وأصلها ولِدَّة فعوضت الهاء من الواو ويجمع على لِدات. النهاية ٢٤٦/٤.

(٥) المسند: ٢٩٣/٤. وآية الصيف التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في أولها نزلت في الشتاء النهاية ٩/٣.

(٦) المسند: ٢٩٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

بشطين، حتى غشيته سحابة، فجعلت [تدنو و]تدنو، حتى جعل فرسه ينفر منها. قال الرجل: فعجبت لذلك، فلما أصبح أتى النبي ﷺ، فذكر ذلك له [وقص عليه] فقال رسول الله ﷺ: تلك السكينة نزلت للقرآن»^(١). رواه البخاري^(٢) ومسلم^(٣) والنسائي من حديث زهير به، وأخرجاه مع الترمذي^(٤) من حديث شعبة عن أبي إسحاق.

٧٩٧ - حدثنا يحيى بن آدم، وأبو أحمد قالوا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء. قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ مَقْنَعًا في الحديد، فقال: أقاتل أو أسلم؟ قال: بل أسلم، ثم قاتل، فأسلم، ثم قاتل، فقتل، فقال رسول الله ﷺ: عمل هذا قليلاً، وأجر كثيرًا»^(٥).

انتهى

الجزء الخامس من «نجزئة المصنف»

ويليه الجزء السادس

بإذن الله

- (١) المسند: ٢٩٣/٤، والشطن: هو الحبل. النهاية: ٤٧٥/٢ وما بين المعكوفات استكمال عن الحديث منه.
- (٢) صحيح البخاري: فضائل القرآن: فصل الكهف: ٥٧/٩.
- (٣) صحيح مسلم: الصلاة: نزول السكينة لقراءة القرآن: ٥٤٨/١. والنسائي كما في تحفة الأشراف ٤٥/٢.
- (٤) سنن الترمذي: فضائل القرآن: ماجاء في سورة الكهف: ١٦١/٥ والنسائي كما في تحفة الأشراف ٥٣/٢.
- (٥) المسند: ٢٩٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٩٨ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق: أن البراء ابن عازب قال: «جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد - وكانوا خمسين رجلاً - عبد الله بن جبير. قال: ووضعهم موضعاً وقال: إن رأيتمونا تحطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم حتى أرسل إليكم [وإن رأيتمونا ظهرنا على العدو وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم]^(١) قال: فهزموهم. قال: فأنا والله رأيت النساء يشتدن على الجبل وقد بدت أسوقهنّ، وخلاخلهنّ رافات ثيابهن، فقال أصحاب عبد الله. الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم. فما تنظرون؟ قال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ؟ فقالوا: إنا والله لنأتين الناس، فلنصيبين من الغنيمة، فلما أتوهم صُرفت وجوههم، فأقبلوا منهزمين، فذلك الذي يدعوهم الرسول في أخراهم، فلم يبق مع رسول الله ﷺ غير اثني عشر رجلاً^(٢) فأصابوا منا سبعين رجلاً، وكان رسول الله ﷺ، وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة، سبعين أسيراً، وسبعين قتيلاً. فقال أبو سفيان: أفي القوم محمد؟ [أفي القوم محمد؟ ثلاثاً] فنهاهم رسول الله ﷺ أن يجيبوه. أفي القوم ابن أبي قحافة؟ [أفي القوم ابن أبي قحافة؟] أفي القوم ابن الخطاب؟ [أفي القوم ابن الخطاب؟] ثم أقبل على أصحابه. فقال: أما هؤلاء فقد قتلوا، فقد كفيتموهم. فما ملك عمر نفسه أن قال: كذبت والله يا عدو الله. إنهم لأحياء كلهم، وقد بقي لك ما يسوءك. فقال: يوم بيوم بذر، والحرب سجال، إنكم ستجدون في القوم مثله، لم أمر بها، ولم تسؤني، ثم أخذ أعل هبل، اعل هبل.

فقال رسول الله ﷺ: ألا تجيبونه؟ قالوا: يارسول الله ما نقول؟ قال: قولوا لله أعلى وأجل. قال: إن العزى لنا ولا عزى لكم/ فقال رسول الله ﷺ: ألا تجيبونه؟ فقالوا: يارسول الله، وما نقول؟ قال: قولوا الله مولانا، ولا مولى لكم^(٣)

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ المسند للإمام أحمد: ٢٩٣/٤.

(٢) ما بين المعكوفين ليس في المسند: ٢٩٣/٤.

(٣) المسند: ٢٩٣/٤ من حديث البراء بن عازب وما بين المعكوفات استكمال منه.

رواه البخاري ومسلم وأبوداود والنسائي من حديث زهير به^(١).

٧٩٩ - حدثنا أسود بن عامر، أنبأنا إسرائيل، أو غيره، عن أبي إسحاق، عن البراء. قال: أهدي للنبي ﷺ ثوبٌ حرير فجعلنا نلمسه، ونعجب منه ونقول: ما رأينا ثوباً خيراً منه، وألين. فقال النبي ﷺ: أيعجبكم هذا؟ قلنا: نعم. قال: لمناديلُ سعد بن معاذٍ في الجنة أحسنَ من هذا وألين^(٢). رواه البخاري من حديث إسرائيل به^(٣).

٨٠٠ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب. قال: «جعل رسول الله ﷺ على الرماة - وكانوا خمسين رجلاً - عبد الله ابن جبير يوم أحد، وقال: إن رأيتم العدو ورأيتم الطير تخطفنا فلا تبرحوا، فلما رأوا الغنائم قالوا عليكم الغنائم، فقال عبد الله: ألم يقل رسول الله ﷺ لا تبرحوا؟ قال غيره: فنزلت ﴿وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَأَيْتُمْ مَا تَحِبُّونَ﴾^(٤) يقول: عصيتم الرسول من بعد ما أراكم الغنائم وهزيمة العدو^(٥).

٨٠١ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حسين يعني بن واقد، حدثنا أبو إسحاق، حدثني البراء بن عازب. قال: «كان النبي ﷺ يسجد على أليتي الكف» تفرّد به^(٦).

٨٠٢ - حدثنا معمر بن سليمان الرقي، حدثنا الحجاج، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب. قال: «سئل رسول الله ﷺ عن الكلاله. فقال: تكفيك آية الصيف»^(٧).

(١) أخرجه البخاري في المغازي: غزوة أحد: ٣٤٩/٧ وأبوداود في الجهاد ٥١/٣ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤٦/٢.

(٢) المسند: ٢٩٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) صحيح البخاري: الفضائل: مناقب سعد بن معاذ: ١٢٢/٧.

(٤) الآية (١٥٢) سورة آل عمران.

(٥) المسند: ٢٩٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٦) المسند: ٢٩٤/٤ من حديث البراء بن عازب وأبينا الكف: أراد ألية الإبهام وضرة الخنصر، فغلب كالعمرين والقمرين وألية الإبهام أصلها وأصل الخنصر الضرة. النهاية ٤٠/١.

(٧) المسند: ٢٩٥/٤، والمراد بآية الصيف الآية التي نزلت في الصيف وهي آخر سورة النساء. ﴿قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ ١٧٦ آخر سورة النساء.

٨٠٣ - حدثنا أسود بن عامر، وأبو أحمد. قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء. قال: «كان أصحابُ محمد ﷺ إذا كان الرجل صائماً، فحضر الإفطارُ، فنام قبل أن يُفطر لم يأكل ليلته ولا يومه، حتى يُمسي، وإن فلاناً ١١٧/أ الأنصاري كان صائماً، فلما حضره الإفطار أتى امرأته، فقال: هل عندك من طعام؟ قالت: لا، ولكن انطلق فأطلبُ لك، فغلبته عينه، وجاءته امرأته، فلما رأتها قالت: خيبةٌ لك، فأصبح، فلما انتصف النهار غُشي عليه، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فنزلت هذه الآية: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾^(١).

٨٠٤ - قال أبو أحمد: «وإن قيس بن صرمة الأنصاري جاء فنام فذكره»^(٢).

٨٠٥ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن البراء بن عازب: «أن أحدهم كان إذا نام» فذكر نحوه من حديث إسرائيل، إلا أنه قال: «نزلت في أبي قيس بن عمرو»^(٣) ورواه البخاري^(٤) وأبوداود^(٥) والترمذي^(٦) من حديث إسرائيل به فقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ.

٨٠٦ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، أنبأنا أبو إسحاق، عن البراء، وحدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: سمعتُ البراء يقول: «ما رأيتُ أحداً من خلق الله أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ، وإن جُمته لتضرب إلى منكبيه». قال ابن أبي بكير: «لتضرب قريباً من منكبيه». وقد سمعته يُحدثُ به. رواه البخاري والترمذي في الشمائل، والنسائي من حديث إسرائيل به، وقد سمعته يحدثُ مراراً، وما سمعته يحدثُ به قط إلا ضحك^(٧).

(١) الآية (١٨٧) سورة البقرة. والخبر من حديث البراء بن عازب في المسند ٢٩٥/٤.

(٢) المسند: ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) المسند: ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٤) صحيح البخاري: التفسير: سورة البقرة: ١٨١/٨.

(٥) سنن أبي داود: الصيام: مبدأ فرض الصيام: ٢٩٥/٢.

(٦) سنن الترمذي: التفسير: سورة البقرة: ٢١٠/٥.

(٧) المسند: ٢٩٥/٤، وتقدم تخريجه عن الجماعة في الحديث رقم (٧٧٦).

٨٠٧ - حدثنا يزيد، أنبأنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: «اعتمر رسول الله ﷺ قبل أن يحج، واعتمر قبل أن يحج. فقالت عائشة: لقد عَلِمَ أَنَّهُ اعْتَمَرَ أَرْبَعِ عُمُرٍ بِعَمْرَتِهِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا»^(١).

٨٠٨ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى يَدِهِ الْيَمْنَى، وَقَالَ: (رَبِّ قَنِي عَذَابِكَ يَوْمَ تُبْعَثُ عِبَادُكَ/»^(٢).

٨٠٩ - حدثنا يزيد، أخبرنا شعبة، أنبأنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب. قال: استصغرنى رسول الله ﷺ أنا وابن عمر فرُددنا يوم بدر^(٣).

٨١٠ - حدثنا جُحَيْنٌ^(٤)، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب. قال: اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة، فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة، حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام، فلما كتبوا الكتاب كتبوا: (هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله) قالوا: لا نقر بهذا، لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئاً، ولكن أنت محمد بن عبد الله، قال: أنا رسول الله، وأنا محمد بن عبد الله، قال لعلي: امح رسول الله. قال: لا والله ما أمحوك أبداً، فأخذنا النبي ﷺ: هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله ألا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب، ولا يخرج من أهلها أحد إلا من أراد أن يتبعه، ولا يمنع أحداً من أصحابه أن يقيم بها. فلما دخلها، ومضى الأجل أتوا علينا فقالوا: قل لصاحبك فليخرج عنا قد مضى الأجل، فخرج رسول الله ﷺ «^(٥).

٨١١ - وحدثناه أسود بن عامر، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: «اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة». فذكر معناه فقال: «أن لا يدخل

(١) المسند ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) المسند ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) الموضوع السابق والطبراني في المعجم الكبير من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به بنحوه ٥ - ٨٢.

(٤) حجين بن المثني اليمامي: عن الليث ومالك وغيرهما وعنه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما تهذيب التهذيب ٢١٦/٢.

(٥) المسند: ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب.

مكة السلاح ولا يُخرج من أهلها»^(١) رواه البخاري والترمذي من حديث إسرائيل به، وأخرجاه وأبو داود والنسائي من حديث شعبة عن أبي إسحاق^(٢).

٨١٢ - حدثنا حُجَين، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: «بينما رجل من أصحاب النبي ﷺ يُصلى، وفرس أو حصان مربوط في الدار. فجعل ينفر، فخرج الرجل، فنظر فلم ير شيئاً، وجعل ينفر، فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «تلك السكينة تنزل للقرآن» رواه البخاري من طريق إسرائيل^(٣).

٨١٣ - حدثنا حُجَين، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء. قال: «آخر سورة نزلت على النبي ﷺ كاملة ﴿بَرَاءَةٌ﴾ وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ إلى آخر السورة»^(٤). رواه البخاري^(٥) من حديث إسرائيل ورواه مُسلم^(٦) من حديث زكريا، عن أبي إسحاق.

٨١٤ - حدثنا يحيى [بن آدم] وحُسين، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعتمر في ذي القعدة»^(٧). رواه البخاري^(٨)، والترمذي^(٩) من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبيه مطولاً.

٨١٥ - حدثنا/ يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء/ ابن عازب. قال: قال رسول الله ﷺ لحسان: «اهج المشركين فإن روح القدس معك»^(١٠).

٨١٦ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، سمعتُ البراء بن

(١) صحيح البخاري: التفسير: سورة الفتح: ٥٨٦/٨.

(٢) المسند: ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) صحيح البخاري: التفسير: سورة الفتح: ٥٨٦/٨.

(٤) المسند: ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٥) صحيح البخاري: التفسير: آخر سورة النساء: ٢٦٧/٨.

(٦) صحيح مسلم: الفرائض: آخر آية أنزلت آية الكلاله: ١٢٣٧/٣.

(٧) المسند: ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٨) صحيح البخاري: المغازي: عمرة القضاء: ٤٩٩/٧.

(٩) سنن الترمذي: الحج: ماجاء في عمرة ذي القعدة: ٢٦٦/٣ وقال حسن صحيح.

(١٠) المسند: ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب.

عازبٍ يقول: «لما نزلت هذه الآية ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١) أتاه ابن أم مكتوم، فقال: يا رسول الله إني ضريب البصر. قال: فنزلت ﴿غَيْرُ أَوْلِي الضَّرَرِ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «اتنوني بالكتف والدواة، أو اللوح والدواة»^(٢).

٨١٧ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء: «أن النبي ﷺ قال لرجل: إذا أويت إلى فراشك، فقل اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي، وأجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونيك الذي أرسلت، فإن مت متاً على الفطرة، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيراً»^(٣).

٨١٨ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق أنه سمع البراء قال: «لما نزلت هذه الآية ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أَوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ دعا رسول الله ﷺ زيداً، فجاء بكتف، فكتبها، فشكا ابن أم مكتوم ضرارته، فنزلت ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أَوْلِي الضَّرَرِ﴾»^(٤).

٨١٩ - حدثنا عبد الرحمن وابن جعفر. قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول: «أوصى النبي ﷺ رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وأجأت ظهري إليك، رهبةً ورغبةً إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونيك الذي أرسلت، فإن مت متاً على الفطرة»^(٥).

٨٢٠ - حدثنا عبد الملك بن عمر، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب: «أن النبي ﷺ كان إذا أقبل من سفرٍ قال: آيئون تائبون عابدون

(١) الآية ٩٥ من سورة النساء.

(٢) المسند: ٢٩٩/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) نفس المصدر.

(٤) نفس المصدر.

(٥) المسند: ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب.

لربنا حامدون»^(١). رواه النسائي من حديث إسرائيل وسفيان عن أبي إسحاق به^(٢).
 ٨٢١ - حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:
 «رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ينقل التراب، وقد وارى التراب شعر
 صدره»^(٣).

٨٢٢ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن
 البراء بن عازب. قال: «كنت عند رسول الله ﷺ فقال: ادعوا لي زيدا يجي، أو
 يأتي بالكتف والدواة أو اللوح والدواة كتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
 والمجاهدون في سبيل الله ﷻ فقال ابن أم مكتوم، وهو خلف ظهره: يا رسول الله إن
 بعيني ضرراً؟ قال: فنزلت قبل أن يبرح غير أولي الضرر» هكذا أنزلت^(٤).

٨٢٣ - حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:
 «وَأَدَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَلَاثٍ: مَنْ أَتَاهُمْ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ لَمْ يَرُدُّوهُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْنَا مِنْهُمْ رَدُّوهُ إِلَيْهِمْ، وَعَلَى أَنْ يَجِيِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ
 الْعَامِ الْمَقْبَلِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَيَدْخُلُونَ مَكَّةَ مَعْتَمِرِينَ، وَلَا يُقِيمُونَ إِلَّا ثَلَاثًا، وَلَا
 يُدْخِلُونَ إِلَّا جَلْبَ السَّلَاحِ: السِّيفَ، وَالْقَوْسَ، وَنَحْوَهُ»^(٥). رواه البخاري^(٦) تعليقا
 فقال: وقال موسى بن مسعود عن سفيان به فذكره، ورواه أيضاً عبيد الله عن
 إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء كما سيأتي، ورواه مسلم من طريق زكريا بن
 أبي زائدة عن أبي إسحاق به^(٧).

٨٢٤ - حدثنا أبو كامل، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء بن
 عازب: «أنه وصف السجود قال: فبسط كفيه، ورفع عجزته وخوى وقال: هكذا

(١) المسند: ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ٤٢/٢.

(٣) من حديث البراء بن عازب في المسند ٣٠٠/٤.

(٤) المسند: ٣٠١/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٥) المسند: ٣٠٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٦) صحيح البخاري: كتاب الصلح (باب الصلح مع المشركين) ٣٠٤/٥.

(٧) صحيح مسلم: الجهاد والسير: صلح الحديبية: ١٤١٠/٣ ويراجع أيضاً تحفة الأشراف

سجد رسول الله ﷺ»^(١).

٨٢٥ - حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب. قال: «صلى رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً ثم وُجّه إلى الكعبة، وكان يحب ذلك، فأنزل الله تعالى ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(٢) الآية، فمَرَّ رجل صلى مع النبي ﷺ العصر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس، فقال: هو يشهد أنه صلى مع رسول الله ﷺ وأنه قد وُجّه إلى الكعبة. قال: فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر»^(٣). رواه البخاري^(٤) والترمذي^(٥) من طريق إسرائيل به.

حديث آخر

قال البخاري في التفسير

٨٢٦ - حدثنا عبيد الله، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: «لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجالٌ يختانون أنفسهم، فأنزل الله تعالى ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾^(٦).

حديث آخر بالإسناد المتقدم

٨٢٧ - «أن رجلاً قال للبراء: أكنتم وليتم يوم حنين؟ فقال: أمّا رسول الله ﷺ فلم يُول» الحديث^(٧).

(١) المسند: ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) الآية ١٤٤ من سورة البقرة.

(٣) المسند: ٣٠٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٤) صحيح البخاري: الصلاة: التوجه نحو القبلة كان: ١١٠/١.

(٥) سنن الترمذي: الصلاة: حديث رقم (٣٣٩): ٢١٣/١.

(٦) صحيح البخاري: التفسير: سورة البقرة: ١٨١/٨ والآية ١٨٧ سورة البقرة.

(٧) صحيح البخاري: كتاب المغازي: غزوة حنين: ١٢٨/٨.

(حديث آخر بالإسناد الذي قبله)

٨٢٨ - «أن رجلاً قال للبراء: كم كنتم تعدون الفتح فتح مكة؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة مائة في بيعة الرضوان»^(١).

(حديث آخر رواه البخاري)

٨٢٩ - عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء في قوله ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ قال: «نهرًا صغيراً بالسريانية»^(٢).

١/١٢٠

آخر قال البخاري / في التفسير

٨٣٠ - حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: «كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره، فأنزل الله ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا، وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾»^(٣).

آخر من رواية الترمذي من

٨٣١ - حديث إسرائيل، وشعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء: «أن رجلاً كانوا يشربون الخمر قبل أن تحرم، فلم ندر بما نقول فيهم فأنزل الله ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾» الآية. قال في كل منهما. حسنٌ صحيح^(٤).

(حديث آخر)

٨٣٢ - روى الترمذي من طريق حجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق: «قلت للبراء: أين كان رسول الله ﷺ يضع وجهه إذا سجد؟ قال: بين كفيه» وقال حسنٌ غريب^(٥).

(١) البخاري: المغازي: غزوة الحديبية ٤٤١/٧ ولفظ البخاري: عن البراء رضي الله عنه قال: «تعدون أنتم الفتح فتح مكة، وقد كان فتح مكة فتحاً. ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان» إلى آخر الحديث.

(٢) صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق: باب واذكر في الكتاب مريم ٤٧٦/٦.

(٣) صحيح البخاري: التفسير: تفسير سورة البقرة ١٨٣/٨ والآية (١٨٩) البقرة.

(٤) سنن الترمذي: التفسير: المائدة: ٢٥٤/٥، والآية رقم (٩٣). ولفظ الخبر عند الترمذي يختلف في الروايتين ففي أولاهما قال: «مات رجال من أصحاب النبي ﷺ قبل أن تحرم الخمر. فلما حرمت الخمر قال رجال: كيف بأصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر، فنزلت.

(٥) سنن الترمذي: الصلاة: أين يضع الرجل وجهه إذا سجد: ٦٠/٢.

(حديث آخر)

٨٣٣ - روى الترمذي من طريق الحسين بن حريث، عن أبي إسحاق، عن البراء في قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونك من وراء الحجرات﴾ [فقام] رجل فقال: يا رسول الله إن حمدي زين وإن ذمي شين. فقال رسول الله ﷺ: «ذاك الله عز وجل». ثم قال الترمذي: حديث حسن صحيح^(١).

حديث آخر قال البخاري في المغازي

٨٣٤ - حدثنا علي بن مسلم، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: «بعث رسول الله ﷺ رهطاً من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه، فانطلق رجلٌ منهم، فدخل حصنهم قال: فدخلتُ مربوط دوابهم، فأغلقوا باب الحصن، ثم إنهم أغلقوه، ثم فقدوا حماراً، فخرجوا يطلبونه، فخرجتُ فيمن خرج أريهم أني أطلبه^(٢) معهم، فوجدوا الحمار، فدخلوا، فدخلتُ، فأغلقوا باب الحصن ليلاً، فوضعوا المفاتيح في كوةٍ حيثُ أراها^(٣)، فلما ناموا أخذتُ المفاتيح، ففتحتُ باب الحصن، فدخلتُ عليه، فقلتُ يا أبا رافع، فأجابني فعمدتُ نحو الصوت، فضربتُهُ، فصاح، فخرجتُ، ثم رجعتُ كأنني مغيثٌ، فقلتُ: مالك يا أبا رافع، وغيثُ صوتي، فقال: لأمك الويلُ. فقلتُ: ما شأنك؟ قال: لا أدري من دخل عليّ فضربني، قال: فوضعتُ سيفي في بطني، ثم تحاملتُ عليه حتى فرغ، ثم خرجتُ وأنا دهشٌ، فأتيتُ سلماً لهم لأنزل فيه، فوَقعتُ فوثتُ [رجلي]^(٤)، فخرجتُ إلى أصحابي، فقلتُ ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية، فما برحتُ حتى سمعتُ نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز، فقلتُ قوموا حتى أتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه^(٥).

- (١) سنن الترمذي: التفسير: سورة الحجرات: ٣٨٨/٥ وعبارته: هذا حديث حسن غريب. واللفظ في المخطوطة: «مدحي» بدلاً من «حمدي» وما بين المعكوفين بالرجوع إلى السنن.
- (٢) في المخطوطة: «إني أخرج معهم» وما أثبتناه من الصحيح.
- (٣) في المخطوطة: «حيث أراهم» وما أثبتناه من الصحيح.
- (٤) في المخطوطة: «فوثت» والتعديل والزيادة من الصحيح ومعنى وثتت رجلي: أصابها وهن دون الخلع والكسر النهاية ١٩٤/٤.
- (٥) تختلف نهاية الخبر هنا عن لفظ البخاري فهو في الصحيح: «قال: فممت وما بي غلبة حتى أتينا النبي ﷺ فأخبرناه» [ما بي قلية! ما بي كلمة].

٨٣٥ - ثم رواه عن عبيد الله بن محمد بن يحيى [بن آدم] عن [يحيى] بن

أبي زائد عن أبيه /، عن البراء بن عازب: «أن رسول الله ﷺ بعث رهطاً من ١٢٠/ب الأنصار إلى أبي رافع، فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً، فقتله، وهو نائم»^(١).

بقية أحاديث أبي إسحاق السبيعي عن البراء

(حديث آخر)

٨٣٦ - رواه النسائي^(٢) من حديث مطرف بن طريف، عن أبي إسحاق،

عن البراء، أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى سفر قال: (اللهم بلاغاً يبلغ خير مغفرتك ورضوانك، بيدك الخير إنك على كل شئ قدير اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم هون علينا السفر واطو لنا الأرض اللهم إني أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنظر والمنقلب) لفظ الطبراني، ورواه ابن ماجه، وأبو يعلى، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن البراء.

(حديث آخر)

٨٣٧ - رواه النسائي وابن ماجه من طريق هاشم بن البريد، عن أبي

إسحاق، عن البراء. قال: «كنا نصلي مع النبي ﷺ فنسمع الآية أحياناً»^(٣).

(حديث آخر)

٨٣٨ - «أن رسول الله ﷺ أرسل إلى أهل مكة» رواه البخاري في الحج،

وفي الجزية، عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن شريح بن مسلمة، عن إبراهيم بن يوسف [بن أبي إسحاق]، عن أبيه يوسف، عن أبيه، [عن] البراء به^(٤).

= رواية البخاري هذه ورواية أخرى أخرجهما من كتاب الجهاد والسير (باب قتل النائم المشرك) وأخرج أطرافهما في ثلاث مواضع أخرى. الصحيح شرح الفتح ١٥٥/٦.

(١) الصحيح بشرح الفتح الباب السابق ١٥٥/٦.

(٢) أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ٥٨/٢ كما رواه هو وابن ماجه عن عبد الله بن سرجس بألفاظ مختلفة والنسائي أيضاً من رواية أبي هريرة. انظر سنن النسائي: ٢٧٢/٨ وابن ماجه: ١٢٧٩/٢ كتاب الدعاء والاستعاذة.

(٣) سنن النسائي: الافتتاح: القراءة في الظهر: ١٢٦/٢، وسنن ابن ماجه: إقامة الصلاة: الجهر بالآية أحياناً: ٢٧١/١.

(٤) لم يخرج البخاري في الحج كما في المنكت الطبراني لابن حجر (تحفة الأشراف ٩٥/٤) وأخرجه البخاري في الجزية (باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم) كما أخرجه في الصحيح بشرح فتح الباري ٣٠٣/٥، ٢٨٤/٦.

حديث آخر

٨٣٩ - بالإسناد الذي قبله، عن أبي إسحاق قال: «سألت مسروقاً وعطاء ومجاهداً، فقالوا: اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة قبل أن يحج، وسمعتُ البراء يقول: اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين»^(١).

حديث آخر

٨٤٠ - رواه البخاري من طريق [إبراهيم بن] يوسف بن أبي إسحاق، [عن أبيه] عن جده، عن البراء، «وسئل: أشهد عليّ بدرأ؟ فقال: بارز وظاهر»^(٢).

حديث آخر

٨٤١ - قال البراء: «بعثنا رسول الله ﷺ إلى اليمن مع خالد بن الوليد، ثم بعث علياً فيمن عقب معه/» ورواه الترمذي^(٣) وأبو يعلى، من حديث يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء به وزاد في سياقه قال: «فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، فكتب بذلك عليّ إلى رسول الله ﷺ، فخرّ ساجداً، وقال: السلام على همدان. ثلاثاً. قال: ثم تتابع أهل اليمن على الإسلام».

(حديث آخر)

٨٤٢ - روى النسائي من حديث يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء: «كان رسول الله ﷺ إذا صلى حَجَنَ»^(٤).

٨٤٣ - وبه قال: «أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقه»^(٥).

قال شيخنا: الحفوظ رواية أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة^(٦) كما سيأتي.

- (١) صحيح البخاري: الحج: العمرة وفضلها: ٦٠٠/٣.
- (٢) صحيح البخاري: المغازي: غزوة بدر: ٢٩٧/٧. وما بين المعكوفات بالرجوع إليه.
- (٣) انظر سنن الترمذي: الجهاد: من يستعمل على الحرب: ٢٠٧/٤.
- (٤) حَجَنَ: فتح عضدية وجافاهما عن جنبه ورفع بطنه عن الأرض. النهاية ١٤٦/١. أخرجه في المجتبى ١٦٧/٢.
- (٥) انظر مسند أحمد: ٣٨٢/٥، ٣٩٦ من حديث حذيفة بن اليمان ويراجع أيضاً تحفة الأشراف ٦١/٤.
- (٦) سنن أبي داود: الفرائض في الكلاله: ١٠٨/٢.
- وسنن الترمذي: التفسير: آخر سورة النساء: ٣١٦/٤.

(حديث آخر)

٨٤٤ - رواه أبو داود في الفرائض، والترمذي في التفسير، من حديث أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: «جاء رجل فقال يارسول الله ﷺ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ؟ قال: نجرتك آية الصيف»^(١) الظاهر أن هذا الرجل هو عمر بن الخطاب كما تقدم.

(حديث آخر)

٨٤٥ - قال الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا درمك بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن البراء: «أن رجلاً اشتكى إلى رسول الله ﷺ الوحشة فقال: قل سبحان الملك القدوس، ربُّ الملائكة والروح، جَلَلَتِ السَّمَاءُ والأَرْضُ بالعزَّة. والجبوت فقاها الرجل، فأذهب الله عنه الوحشة»^(٢).

(حديث آخر)

٨٤٦ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا موسى بن مطير عن أبي إسحاق. قال: قال البراء: «ألا أعلمك دُعَاءَ عَلَمِنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قال: إذا رأيت الناس تنافسوا الذهب والفضة، فادع بهذه الدعوات: اللهم اني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد وأسألك شكر نعمتك والصبر على بلائك، وأسألك حُسنَ عبادتك، والرضا بقضائك، وأسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شرِّ ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم»^(٣).

(١) سنن أبي داود (باب من ليس له ولد وله أخوات) وفي نهاية الخبر: «فقلت لأبي إسحاق: هو من مات ولم يدع ولداً ولا والدًا؟ قال: كذلك ظنوا أنه كذلك» ولفظ الخبر للذي أورده المصنف هنا كما في الترمذي.

سنن أبي داود ١٢٠/٣، سنن الترمذي ٢٤٩/٥.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/٢ قال الهيثمي: فيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف ١٢٨/١٠ وعد الذهبي هذا الخبر من مناقب درمك بن عمرو عن أبي إسحاق: الميزان ٢٦/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/٢. قال الهيثمي: فيه موسى بن مطير وهو مزك.

(حديث آخر)

٨٤٧ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن شعيب، حدثنا سُويد بن نصر، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الكبير^(١) بن دينار، عن أبي إسحاق، عن البراء: «أن رسول الله ﷺ قال لرجل: ما اسمك؟ قال: نُعَيْم. قال: أنت عبد الله»^(٢).

(حديث آخر)

٨٤٨ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا موسى ابن الحسين السلولي، حدثنا الصبيّ بن الأشعث، عن أبي إسحاق، عن البراء: «أن رسول الله ﷺ قال: «للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يومٌ وليلة [في] المسح على الخفين»^(٣).

(حديث آخر)

٨٤٩ - رواه أبو يعلى، من حديث حمزة الزيات، عن أبيّ، عن البراء قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبةً أسمع العواتق في خدورها قال: «يا معشر من آمن بلسان [ولم يدخل الإيمان قلبه] لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من اتبع عورة أخيه يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته»^(٤).

(حديث آخر)

٨٥٠ - قال أبو يعلى: حدثنا سعيد بن راشد، عن الحسن بن ذكوان عن أبي إسحاق، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «من استغفر الله دُبر كل صلاة ثلاث مراتٍ، فقال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غُفرت ذنوبه وإن كان قد فرّ من الزحف»^(٥).

(١) ليس في إسناده الخبر عبد الله بن المبارك كما أورده الطبراني.

كما ورد في المخطوطة: «عبد العزيز بن دينار» فصوت من الأصل.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/٢. والصبيّ بن الأشعث السلولي له مناكير كما في الميزان ٣٠٨/٢.

(٤) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات كما قال الهيثمي والزيادة التي بين المعكوفين استكمال منه في مجمع الزوائد ٩٣/٨.

(٥) الخبر أخرجه أبو يعلى في مسنده وابن السنن ورمز له السيوطي بالضعف. الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥٧/٦.

(هَدِيثُ آخَرُ)

٨٥١ - قال أبو يعلى: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن عزة بن بجير، حدثنا المؤمل، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن البراء. قال: «لما نزلت ﴿آمَّ غَلِبَتْ الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون﴾ لقي ناس أبا بكر، فقالوا: ألا ترى إلى صاحبك يزعم أن الروم ستغلبُ فارس؟ قال: صدق. فقالوا: فهل لك أن نخاطرك^(١) على ذلك؟ قال نعم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ. فقال لأبي بكر: ما أردت إلى هذا؟ قال: يارسول الله ما فعلته إلا تصديقاً لله ولرسوله. قال: فتعرض لهم وأعظم لهم في الخطر، واجعله إلى بضع سنين، فإنه لن تمضي السنون حتى تظهر الروم على فارس. قال: فمرّ بهم أبو بكر، فقال: هل لكم في العود فإن العود أحمد قالوا: نعم فخاطروا وأعظم الخطر، فلم تمض السنون حتى ظهرت الروم على فارس، فأخذ الخطر وأتى به رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: هذا السحت فتصدق به»^(٢).

(أَبُو بَحْرٍ عَنِ الْبِرَاءِ)

٨٥٢ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو بلج يحيى بن أبي سليم، حدثني أبو الحكم علي البصري، عن أبي بحر، عن البراء: «أن رسول الله ﷺ قال: أيما مسلمين التقياً، فأخذ أحدهما بيد صاحبه، ثم حمد الله تفرقا وليس بينهما خطيئة». تفرد به^(٣).

أَبُو بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنِ الْبِرَاءِ

٨٥٣ - «كان رسول الله ﷺ يتوسّد يمينه عند المنام، ويقول: ربِّ قِنِي عذابك يوم تبعث عبادك» رواه الترمذي عن أبي كريب والنسائي عن أحمد بن سعيد كلاهما عن إسحاق بن منصور، عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق به^(٤).

(١) نخاطرك: نجعل لك رهناً من جانبنا ونجعل لنا رهناً من جانبك. تراجع المادة في النهاية ٣٠٣/١.
(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالماثور ١٥٠/٥. مطلع سورة الروم، وابن كثير في تفسيره من رواية ابن أبي حاتم ٤٢٣/٣ مطلع سورة الروم.
(٣) المسند: ٢٩٣/٤ من حديث البراء بن عازب.
(٤) سنن الترمذي: الدعوات: ٤٧١/٥.

أبو بَسْرَةَ الْغَفَارِيِّ عَنِ الْبِرَاءِ

٨٥٤ - حدثنا هاشم، حدثنا ليث، حدثنا صفوان بن سليم، عن أبي بَسْرَةَ، عن البراء بن عازب. قال: «سافرتُ مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً. فلم أَرُهُ ترك الركعتين قبل الظهر»^(١).

٨٥٥ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا فليح، عن صفوان بن سليم، عن أبي بَسْرَةَ، عن البراء بن عازب. قال: «غزوت مع رسول الله ﷺ بضع عشرة غزوة، فما رأيته ترك ركعتين حين تميل الشمس»^(٢). رواه أبو داود والترمذي عن قتيبة، عن الليث به، وقال الترمذي: غريب، سألت الحاربي عنه، فلم يعرفه إلا من حديث الليث، ولم يعرف اسم أبي بَسْرَةَ ورآه حسناً^(٣).

(أَبُو بَكْرٍ بِنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْبِرَاءِ)

٨٥٦ - حدثنا حجاج، أنبأنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السَّفَرِ قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى الأشعري يحدث عن البراء: «أن النبي ﷺ كان إذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا، وإليه النشور»^(٤) - قال شعبة هذا أو نحو هذا المعنى - «وإذا نام قال: اللهم باسمك أحيأ وباسمك أموت»^(٥).

٨٥٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السَّفَرِ. قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى الأشعري يحدث عن البراء: «أن النبي ﷺ كان إذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا. وإليه النشور». - قال شعبة هذا أو نحو هذا المعنى - «وإذا نام قال: باسمك اللهم أحيأ وباسمك أموت»^(٦)، رواه مسلم^(٧) والنسائي من حديث شعبة به.

= وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وأخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ٩٧/٢.

(١) المسند: ٢٩٢/٤ من حديث البراء.

(٢) المسند: ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) أخرجه أبو داود (باب التطوع من السفر) ٨/٢. والترمذي (في التطوع من السفر) ٤٣٥/٢.

(٤) المراد بأماتنا النوم، وأما النشور فهي الأحياء للبعث يوم القيامة.

(٥) المسند: ٢٩٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٦) المسند: ٣٠٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٧) صحيح مسلم: كتاب الذكر والدعاء: باب ما يقول عند النوم: ٢٠٨٣/٤. والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ٦٧/٢.

أَبُو جُحَيْفَةَ: وَهَبَ السُّوَائِيَّ عَنِ الْبِرَاءِ

٨٥٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي جحيفة، عن البراء. قال: «ذبح أبو بردة قبل الصلاة، فقال له رسول الله ﷺ: أبدلها، فقال: يارسول الله ليس عندي إلا جذعة - وأظنه قد قال: / خير من مسنة ١٢٢/ب - فقال رسول الله ﷺ: اجعلها مكانها، ولن تجزئ عن أحدٍ بعدك»^(١) رواه البخاري ومسلم عن بندار عن غندر به^(٢) ورواه مسلم من غير وجهٍ عن شعبة به^(٣).

(حديث آخر)

٨٥٩ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا إبراهيم ابن المستمر العروقي، حدثنا يحيى بن عباد بن دينار الحرشي، حدثنا يحيى بن قيس الكندي، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي جحيفة، عن البراء بن عازب. قال: «نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وكسب الحجام، وحلوان الكاهن، وعسب الفحل^(٤)» قال: وكان للبراء تيس يطرقه من طلبه لا يمنعه أحداً، ولا يعطى أجر الفحل^(٥).

(أبوالجهم الأنصاري،

واسمه سليمان بن الجهم الجوزجاني، عن البراء)

٨٦٠ - حدثنا أسباط، حدثنا مطرف، عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب. قال: «إني لأطوف على إبل ضلت لي في عهد رسول الله ﷺ. فأنا أجول في آيات، فإذا أنا بركب، وفوارس إذ جاءوا، فطافوا بفنائي، فاستخرجوا رجلاً، فما سألوه، وما كلموه، حتى ضربوا عنقه، فلما ذهبوا سألت عنه؟ فقالوا: أعرس بامرأة أبيه»^(٦). ورواه

(١) المسند: ٣٠٢/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) صحيح البخاري: الأضاحي: سنة الأضاحي: ٣/١٠.

(٣) صحيح مسلم: الأضاحي: وقتها: ١٥٥٤/٣.

(٤) عسب الفحل: هو ماؤه وضرايه أه النهاية ٢٣٤/٣.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥/٢. قال الهيثمي: فيه يحيى بن عباد بن دينار الحرشي ولم أجد من ترجمه

وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ٨٧/٤.

(٦) الحديث رواه أحمد في المسند: ٢٩٥/٤ من حديث البراء.

أبوداود، عن مُسَدَّد، عن خالد بن عبد الله، عن مطرف به^(١).

٨٦١ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن مطرف قال: «أتوا قُبَّةً، فاستخرجوا منها رجلاً، فقتلوه، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذا رجل دخل بأمِ امرأته، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقتلوه»^(٢).

٨٦٢ - [حدثنا عبد الله، حدثنا أبي] حدثنا عثمان بن محمد، قال عبد الله: وسمعتُه [أنا] من عثمان، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مُطرف، عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب: «أن النبي ﷺ بعث إلى رجل تزوج بامرأة أبيه أن يقتلوه»^(٣) وسيأتي من رواية عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه أو خاله به^(٤).

(حديث آخر)

٨٣٦ - قال ابن ماجه في الديات: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مُسلم، عن مروان بن جناح، عن أبي الجهم الجوزجاني، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق»^(٥).

قال شيخنا: كذلك رواه عبدان الأهوازي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وغير واحد عن هشام بن عمار، عن الوليد، عن ابن جناح، عن أبي الجهم عن البراء، وكذلك/ رواه سليمان الواسطي، وموسى بن عامر المرّي، وعبد السلام بن عتيق، عن الوليد بن مسلم، عن روح، عن أبي الجهم، عن البراء، وهو الصواب. قال: ورواه عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، عن هشام عن الوليد، عن روح، عن مجاهد، عن البراء، وذكر مجاهد فيه وهم^(٦).

(١) سنن أبي داود: الحدود: الرجل يزني بجمعة: ١٥٧/٣.

(٢) المسند: ٢٩٥/٤ من حديث البراء.

(٣) المسند: ٢٩٧/٤ والزيادة التي بين المعكوفات من المسند ليتضح السياق.

(٤) تقدمت رواية يزيد عن أبيه يرجع إلى الحديتين ٧٦٤، ٧٦٥.

(٥) سنن ابن ماجه: كتاب الديات: باب التغليظ في قتل مسلم: ٨٧٤/٢ وقال البوصيري في زوائده على ابن ماجه: إسناده صحيح ورجاله موثقون. وقد صرح الوليد بالسماح، فزالته تهمة تدليس. والحديث، من رواية غير البراء، أخرجه غير المصنف. وقول الرسول ﷺ (لزوال الدنيا... إلخ) مسوق لتعظيم القتل وتهويل أمره.

(٦) شيخه هو المزي كما أشير إلى ذلك من قبل. وهذا القول أورده في تحفة الأشراف ١٩/٢.

أبو الحكم العنزبي: زيد بن أبي الشَّحْنَاء تقدم.**أبو الحسن الصائغ عنه هو مهاجر تقدم****أبوداود عن البراء**

٨٦٤ - حدثنا ابن نُمير، أنبأنا مالك، عن أبي داود قال: لقيت البراء بن عازب، فسلم عليّ، وأخذ بيدي، وضحك في وجهي. قال: تدري لم فعلتُ هذا بك؟ قلت: لا أدري ولكن لا أراك فعلته إلا لخير. قال: إنه لقيني رسول الله ﷺ، ففعل بي مثل الذي فعلتُ بك، فسألني فقلت مثل الذي قلت لي، فقال: ما من مسلمين يلتقيان فيسلم أحدهما على صاحبه، ويأخذ بيده لا يأخذه إلا الله عز وجل لا يتفرقان، حتى يُغفر لهما». تفرد به^(١).

٨٦٥ - حديث آخر عن أبي داود الأعمى واسمه نفيح عن البراء. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أصابته شدة، فدعا رفع يديه، حتى يرى بياض إبطيه». رواه أبو يعلى، عن عبد الواحد بن عتاب، عن عبد الحميد بن أبي رزين الهلالي عنه.

أبو السفر سعيد بن يحمود تقدم**أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي عن البراء**

٨٦٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة ورجل آخر، عن البراء بن عازب. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام توسد يمينه، ويقول: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك أو يوم تجمع عبادك»^(٢).

رواه النسائي عن محمد بن المثني، عن غندر به، وعن أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن البراء به»^(٣).

وتقدم من رواية أبي إسحاق، عن أبي بردة عن البراء ومن رواية أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء وفيه رواية أبي إسحاق عن البراء نفسه، وسيأتي من رواية أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود.

(١) المسند: ٢٨٩/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) المسند: ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٦٨/٢.

أبومالك الغفاري عنه هو غزوان تقدم

أبو المنهال عن البراء

واسمه عبد الرحمن بن مطعم [وعنه] حبيب هو ابن أبي ثابت.

٨٦٧ - حدثني يحيى، عن شعبة، حدثني حبيب، عن أبي المنهال. قال: سمعتُ زيد بن أرقم، والبراء بن عازب يقولان: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورث ديناً^(١). رواه البخاري^(٢) ومسلم^(٣) والنسائي^(٤) من طُرُقٍ عن أبي المنهال عنه به.

رجل لم يسم عن البراء

٨٦٨ - قال: «كان رجل جالساً عند النبي ﷺ، وعلية خاتم من ذهب وفي يد رسول الله ﷺ مِخْصَرَه^(٥) أو جريدة، فجعل يضربه بها، ويقول ألقى هذا الذي في يدك، فألقاه» الحديث. رواه النسائي عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم، عنه، عن البراء ثم قال: هذا حديث منكر^(٦).

حفصة بنت البراء عن أبيها

٨٦٩ - قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فسأله عن مواقيت الصلاة، فأمر بلالاً فقدم وأخر، وقال: الوقت ما بينهما». رواه أبو يعلى عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية عن ابن أبي ليلي، عنها^(٧).

١٣٣ - (البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم

أخو أنس بن مالك لأبويه)^(٨)

كان من الشجعان المذكورين في الأبطال المشهورين، وكان حسن الصوت،

(١) المسند: ٤/٢٨٩ من حديث البراء بن عازب، ومعنى (ينا) أي مؤجلاً.

(٢) صحيح البخاري: البيوع: بيع الورق بالذهب نسيتة: ٤/٣٨٢.

(٣) صحيح مسلم: المساقاة: النهي عن بيع الورق بالذهب ديناً: ٣/١٢١٣.

(٤) سنن النسائي: البيوع: بيع الفضة بالذهب نسيتة: ٧/٢٨٠.

(٥) قال ابن الأثير: المِخْصَرَة: ما يَحْتَصِرُه الإنسان بيده فيمسكه من عصا، أو عكازة، أو مقرعة، أو قسيب، النهاية ٢/٣٦.

(٦) سنن النسائي: اللباس والزينة: خاتم الذهب: ٨/١٧٠.

(٧) قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه حفصة بنت عازب ولم أجد من ذكرها مجمع الزوائد ١/٣٠٤.

(٨) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٢٠٦ والإصابة: ١/١٤٣ والاستيعاب: ١/١٣٧.

مجاب الدعوة، كان يحدو للرحال/ كما كان أنجشهُ حادي النساء. قال النبي ﷺ: ١/١٢٤
 «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّ قسمه، منهم البراء بن مالك»^(١) وقد
 كانت له مواقف محمودة ومبارزات مشهودة قُتل يوم تُسْتَر مائة مبارزة سوى من
 شارك في قتله، وقتل عظيم الفرس^(٢) يومئذٍ، فولوا مُدبرين، وكان مقتله شهيداً سنة
 تسع عشرة، وقيل: عشرين وقد كان المسلمون يومئذ سألوه الدعاء على الأعداء
 فقال: اللهم امنحنا أكتافهم وألحقي بنبيك، فهزموا، وقُتل هو شهيداً بعدما قتل مائة
 مبارزة كما ذكرنا رحمه الله وأكرم مثواه، وقد كان الفرس في بعض المغازي دلوا
 سلسلة فيها كلاب مَحَمَّاة، فكلبوا بها أنس بن مالك ليأسروه، فجاء البراء
 فمسك السلسلة الحماة بيده، ولم يزل يجاذبهم، ويجاذبوه، حتى قطعها، وخلص
 أخاه، ولكن تمشط اللحم عن كفه حتى بدت العظام.

٨٧٠ - قال أبو نعيم: ومما أسند البراء، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
 إملاءً، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا
 السري بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك: لقي أبي بن كعب البراء بن مالك،
 فقال: يا أخي ما تشتهي؟ قال: سويقاً وتمرّاً. فجاء، فأكل حتى شبع، فذكر البراء
 ذلك لرسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «اعلم يا براء أن المرء إذا فعل ذلك
 بأخيه لوجه الله، لا يريد بذلك جزاءً ولا شكوراً، بعث الله إلى [منزله] عشرة من
 الملائكة يُسبحون الله ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له حولاً كاملاً، فإذا كان
 الحولُ كُتِبَ له مثل عبادة أولئك الملائكة، وحق على الله أن يُطعمه من طيبات الجنة
 في جنة الخلد ومُلْكٍ لا يبِيد»^(٣).

(١) الخبر بقسمه الأول رواه أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن
 حبان من حديث أنس: وللحديث قصة تفيد أن المعنى بهذا أنس بن مالك أخو البراء بن مالك. ولكن
 أخرج الترمذي عن أنس بلفظ: «كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره.
 منهم البراء بن مالك» وقال الترمذي: هذا حديث صحيح حسن من هذا الوجه. جمع الجوامع
 ٢٥٠٠/١ سنن الترمذي ٦٩٢/٥.

(٢) هو: مرزبان الرّواة.

(٣) أبو نعيم عن أنس كما في جمع الجوامع ١/١١٤.

* **بريم^(١) بن عرفجة، وقيل عكسه والصواب عرفجة. كما سيأتي.**

١٣٤ - (بريدة بن الحُصيب الأسلمي)^(٢)

هو بريدة بن الحُصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح ابن عدي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي أبو عبد الله، ويقال: أبو سهل، وأبو ساسان، وأبو الحُصيب، والأول أشهر. أسلم قديماً قبل بدر، ولكن لم يشهدوا. اجتاز بهم رسول الله ﷺ وهو مهاجر فصلى بهم العشاء الآخرة، فأسلموا على يديه، وكانوا نحو الثمانين، ثم قدم المدينة بعد أحد، وشهد ما بعدها، وشهد بيعة الرضوان، وخيبر، وأبلى يومئذ بلاءً عظيماً، وشهد الفتح، ومعه أحدُ ألوية أسلم، واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات قومه، وقدم الشام مع عُمر وهو أمير على أسلم، وأقام بالمدينة، ثم انتقل إلى البصرة ثم استوطن مرو، حتى توفي بها سنة ثلاث وستين، فكان آخر من مات من الصحابة بخراسان رضي الله عنه.

إسما عيل بن سليمان أبو سليمان الكحال عنه

٨٧١ - وحديثه في مسند أحمد في العاشر والحادي عشر من مسند الأنصار بحديث: «بَشُرُ المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة». كذا وقع في مسند أبي يعلى، وصوابه أنه يرويه عن عبد الله بن أوس عن بُريدة كما سيأتي^(٣).

ابنه سليمان بن بريدة والد قيس وحزمة عنه

٨٧٢ - حدثنا عفان، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا أبو سنان، عن محارب بن دثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صنف: منهم ثمانون من هذه الأمة»، وقال عفان مرة: «أنتم منهم

(١) في المخطوطة «شريح» والصواب ما أثبتناه وبريح يزنة أمير: أسد الغابة ٢٠٩/١.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة ٢٠٩/٦، والإصابة ١٤٦/١، والاستيعاب ١٧٣/١، والطبقات الكبرى ١٧٨/٤.

(٣) الحديث أخرجه أبو داود عن إسماعيل أبو سليمان الكحال عن عبد الله بن أوس عنه (باب ماجاء في المشي إلى الصلاة في الظلم) ١٥٤/١. وأخرجه الترمذي كذلك وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه ٤٣٥/١.

ثمانون صفاً»^(١). رواه الترمذي^(٢) في صفة الجنة عن الحسين بن يزيد الطحان عن ابن فضيل عن ضرار بن مرة محارب بن دثار به وقال حسنٌ وقد رُوِيَ عن علقمة بن مرشد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ومن حديث الثوري عن علقمة عن سليمان عن أبيه رواه ابن ماجه^(٣).

٨٧٣ - حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: «أتى النبي ﷺ رجلاً، فسأله عن وقت الصلاة؟ فقال: صل معنا هاتين، فأمرَ بلالاً حين طلع الفجر فأذن، ثم أمره فأقام، ثم أمره فأذن حين زالت الشمس الظهر، ثم أمره فأقام [ثم أمره فأقام] العصر والشمس ١٢٥/أ مرتفعة، ثم أمره فأقام المغرب حين غاب حاجب الشمس، ثم أمره حين غاب الشفق، فأقام العشاء فصلى، ثم أمره من الغد فأقام الفجر فأسفر بها، ثم أمره فأبردَ بالظهر، فأنعم أن يُبردَ بها، ثم صلى العصر والشمس بيضاء آخرها فوق ذلك الذي كان أمره، فأقام المغرب قبل أن يغيب الشفق، ثم أمره فأقام العشاء حين ذهب ثلث الليل، ثم قال: أين السائل عن وقت الصلاة؟ فقال الرجل: أنا يارسول الله. فقال: وقت صلاتكم بين ما رأيتم»^(٤). رواه مسلم^(٥) والترمذي^(٦) والنسائي^(٧) وابن ماجه^(٨) من حديث سفيان الثوري زاد مسلم وشعبة كلاهما عن علقمة بن مرثد به.

٨٧٤ - حدثنا إسحاق بن يوسف، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: «أنّ امرأة أتت النبي ﷺ، فقالت: يارسول الله إنني تصدقت على أُمِّي بجارية فماتت، وإنما رجعت إلي في

(١) المسند: ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٢) سنن الترمذي: صفة الجنة: كم صف أهل الجنة: ٨٨/٤.

(٣) سنن ابن ماجه: الزهد: باب صفة أمة محمد ﷺ: ١٤٣٤/٢.

(٤) الحديث أخرجه أحمد بطوله في المسند: ٣٤٩/٥ من حديث بريدة.

(٥) صحيح مسلم: المساجد: أوقات الصلوات الخمس: ٤٢٨/١.

(٦) سنن الترمذي: الصلاة: مواقيت الصلاة: ١٠٢/١.

(٧) سنن النسائي: المواقيت: أول وقت المغرب: ٢٠٧/١.

(٨) سنن ابن ماجه: الصلاة: مواقيت الصلاة: ٢١٩/١ والحديث إسناده: صحيح.

الميراث. فقالت: قد آجرك الله وردّ عليك في الميراث. قالت: فإن أُمِّي ماتت ولم تحج فيجزئها أن أحج عنها؟ قال: نعم^(١). رواه مسلم عن محمد بن أحمد بن أبي خلف^(٢) والنسائي عن عبد الله بن محمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن محمد بن سلام بقصة الجارية ثلاثتهم عن إسحاق بن يوسف الأزرق به^(٣).

٨٧٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: حدثني علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ صلى الصلوات بوضوء واحد يوم الفتح. فقال له عمر: إنك صنعت شيئاً لم تكن تصنعه؟ قال: عمداً صنعت^(٤)». رواه مسلم عن محمد بن حاتم^(٥)، وأبو داود عن مُسَدِّدٍ^(٦)، والنسائي عن عبد الله بن سعيد^(٧) ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به ورواه مسلم أيضاً والترمذي وقال حسن صحيح^(٨) وابن ماجه من حديث الثوري به^(٩).

٨٧٦ - حدثنا وكيع، أنبأنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ [لما كان يوم الفتح فتح مكة] توضأ، ومسح على خفيفه، فقال له عمر: رأيتك يارسول الله ﷺ صنعت [اليوم] شيئاً لم تكن تصنعه؟ قال: عمداً صنعتُهُ يا عمر^(١٠)».

٨٧٧ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ / المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من رجل من القاعدين يخلف رجلاً من المجاهدين في أهله،

ب/١٢،

(١) المسند: ٣٤٩/٥ من حديث بريدة بن الحصيب.

(٢) صحيح مسلم: الصيام: قضاء الصيام عن الميت: ٨٠٥/٢.

(٣) النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٧٥/٢.

(٤) المسند: ٣٥٠/٥ من حديث بريدة بن الحصيب.

(٥) صحيح مسلم: الطهارة: جواز الصلاة كلها بوضوء واحد: ٢٣٢/١.

(٦) سنن أبي داود: الطهارة: الرجل يصلي الصلوات كلها بوضوء واحد: ٤٤/١.

(٧) سنن النسائي: الطهارة: الوضوء لكل صلاة: ٧٣/١.

(٨) سنن الترمذي: الطهارة: ماجاء أنه يصلي الصلوات بوضوء واحد: ٨٩/١.

(٩) سنن ابن ماجه: الصلاة: الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد: ١٧٠/١ وإسناده:

صحيح.

(١٠) من حديث بريدة الأسلمي في المسند ٣٥١/٥ وما بين المعكوفات استكمال لنص الحديث منه.

فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة، فيأخذ من عمله ما شاء. فما ظنكم»^(١)؟ رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع بن الجراح^(٢)، والنسائي عن الحسين بن حريث، ومحمود بن غيلان، عنه، عن الثوري^(٣) ورواه مسلم وأبوداود عن سعيد بن منصور^(٤)، والنسائي عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، كلاهما عن سفيان بن عيينة به عن قعنب التميمي، ورواه مسلم أيضاً من حديث مسعر والنسائي من حديث شعبة أربعتهم عن علقمة بن مرثد به، ومنهم من قال: عن ابن بريدة فلم يُسمه^(٥).

٨٧٨ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية، أو جيش، أو صاه في خاصة نفسه بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: اغزوا بسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، فإذا لقيت عدوك من المشركين، فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال، أو ضلال، فأتين ما أجابوك إليها فأقبل منهم، وكف عنهم: ادعهم إلى الإسلام، فإن هم أجابوك فأقبل منهم، وكف عنهم: ادعهم إلى الإسلام، فإن هم أجابوك فأقبل منهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأعلمهم إن هم فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين، وأن عليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا، واختاروا دارهم، فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم من الفئ والغنيمة نصيب، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية، فإن أجابوا، فأقبل منهم، وكف عنهم، فإن أبوا فاستعن بالله، ثم قاتلهم»^(٦). رواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة^(٧) وأبوداود، عن محمد بن سليمان الأنباري، كلاهما عن وكيع به^(٨).

(١) المسند: ٣٥٢/٥ من حديث بريدة بن الحصيب.

(٢) صحيح مسلم: الإمارة: حرمة نساء المجاهدين: ١٥٠٨/٣.

(٣) سنن النسائي: الجهاد: حرمة نساء المجاهدين: ٤٢/٦.

(٤) سنن أبي داود: الجهاد: حرمة نساء المجاهدين: ٨/٣.

وعنده في نهاية الخبر: «فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال: «ما ظنكم».

(٥) يرجع أيضاً إلى تحفة الأشراف ٧٣/٢.

(٦) المسند: ٣٥٢/٥ من حديث بريدة بن الحصيب.

(٧) صحيح مسلم: الجهاد والسير: تأمير الإمام الأمراء على البعث: ١٣٥٧/٣.

(٨) سنن أبي داود: الجهاد: في دعاء المشركين: ٣:٧٣.

ورواه مسلم أيضاً وأبوداود والترمذي^(١) والنسائي أيضاً من حديث سفيان الثوري^(٢)، ومسلم من حديث شعبة، والنسائي أيضاً من حديث إدريس/ الأودي. كلهم. عن علقمة به، وقال الترمذي حسنٌ صحيح، وعند مسلم وأبي داود والنسائي^(٣) وابن ماجه قال علقمة: فذكرت هذا [الحديث] لمقاتل بن حيان، فقال: حدثني مسلم بن الهيثم، عن النعمان بن مقرن عن النبي ﷺ مثله.

٨٧٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَعِبَ بالنردشير^(٤) فكأَما غَمَسَ يده في لحم خنزير ودمه» ولم يسنده وكيع مرة^(٥). رواه مسلم^(٦) وأبوداود^(٧) وابن ماجه^(٨) من حديث سفيان الثوري به.

٨٨٠ - حدثنا يزيد، حدثنا المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن [ابن] بريدة، عن أبيه. قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أحب الخيل، ففي الجنة خيل؟ فقال: إن يدخلك الله الجنة، فلا تشاء أن تترك فرساً من ياقوتة حمراء تطير بل في أي الجنة شئت إلا ركبت»، «وأتاه رجل آخر، فقال: يا رسول الله أفي الجنة إبل؟ قال: يا عبد الله إن يُدخلك الله الجنة كان لك فيها ما اشتئت نفسك ولذت عينك»^(٩). رواه الترمذي من حديث المسعودي به، ورواه من حديث سفيان، عن علقمة، عن عبد الرحمن بن سابط مرسلًا، وقال: هذا أصح من حديث المسعودي^(١٠).

(١) سنن الترمذي: السير: وصية النبي ﷺ في القتال: ١٦٢/٤.

(٢) سنن ابن ماجه: الجهاد: وصية الإمام: ٩٥٣/٢.

(٣) الحديث أخرجه النسائي بطرقه في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٧٠/٢. وعبارة علقمة به أيضاً وعند أبي داود ٣٧/٣.

(٤) النردشير: هو: النرد. فالنرد عجمي معرّب. وشير معناه حلوى.

(٥) المسند: ٣٥٢/٥ من حديث بريدة بن الحصيب.

(٦) صحيح مسلم: الشعر: تحريم اللعب بالنردشير: ١٧٧٠/٤.

(٧) سنن أبي داود: الأدب: النهي عن اللعب بالنرد: ٢٨٥/٤.

(٨) سنن ابن ماجه: الأدب: اللعب بالنرد: ١٢٣٨/٢.

(٩) المسند: ٣٥٢/٥ من حديث بريدة بن الحصيب.

(١٠) سنن الترمذي: صفة الجنة: ماجه في صفة خيل الجنة: ٦٨١/٤، ٦٨٢.

٨٨١ - حدثنا معاوية بن هشام، وأبو أحمد قالوا: حدثنا سفيان، عن علقمة ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: «كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين، والمسلمين». - قال معاوية في حديثه: «إنا إن شاء الله بكم لاحقون، أنتم لنا فرط، ونحن لكم تبع، ونسأل الله لنا ولكم العافية»^(١). رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل^(٢)، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب^(٣) وابن ماجه، عن محمد بن عباد بن آدم^(٤) ثلاثتهم عن أبي أحمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، عن الثوري والنسائي من حديث شعبة كلاهما، عن علقمة بن مرثد به^(٥).

٨٨٢ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضرار يعني ابن مرة أبا سنان الشيباني، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه/ عن النبي ﷺ قال: «أهل الجنة عشرون ومائة صف: هذه الأمة من ذلك ثمانون صفاً» قال أبو عبد الرحمن: مات بشر بن الحارث وأبو الأحوص والهيثم بن خارجة في سنة سبع وعشرين^(٦).

٨٨٣ - حدثنا الحسن بن موسى، وأحمد بن عبد الملك قالوا: حدثنا زهير. قال أحمد بن عبد الملك في حديثه قال: حدثنا زبيد بن الحارث الياامي، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: «كنا مع رسول الله ﷺ فنزل بنا - ونحن معه قريباً من ألف راكب - فصلى ركعتين، ثم أقبل علينا بوجهه، وعيناه تذرفان، فقام

(١) المسند: ٣٥٣/٥ من حديث بريدة بن الحصيب.

(٢) أخرجه أبو داود في رواية أبي الحسن بن العبد. كما في تحفة الأشراف ٧١/٢.

(٣) صحيح مسلم: الجنائز: ما يقال عند دخول القبر والدعاء لأهلها: ٦٧١/٢.

(٤) سنن ابن ماجه: الجنائز: فيما يقال إذا دخل المقابر: ٤٩٤/١.

(٥) سنن النسائي: الجنائز: الأمر بالاستغفار للمؤمنين: ٩٤/٤.

(٦) المسند: ٣٥٥/٥ من حديث بريدة بن الحصيب.

وبشر بن الحارث المعروف بالخافي. طلب الحديث وسمع سماعاً كثيراً ثم أقبل على العبادة واعتزل الناس، وأبو الأحوص هو محمد بن حيان البغوي سمع سماعاً كثيراً وروى عنه خلق سئل عنه ابن معين فقال: ليته حدث بما سمع. فكيف يكذب. والهيثم بن خارجة الخراساني أبو أحمد: ثقة عابد زاهد روى عن أئمة عصره وروى عنه أئمة عصره. نزل الثلاثة بغداد وماتوا في عام واحد تهذيب التهذيب ٤٤٤/١،

إليه عمر بن الخطاب، ففداه بالأب والأم. يقول: يارسول الله ما لك؟ قال: إني سألت ربي عز وجل في استغفاري لأمي، فلم يأذن لي، فدمعت عيناï رحمة لها من النار، وإني كنت نهيتكم [عن ثلاث]:^(١) عن زيارة القبور، فزوروها لتذكركم زيارتها خيراً. ونهيتكم عن لحوم الأضاحي [بعد ثلاث]^(٢)، فكلوا، وأمسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية، فاشربوا في أي وعاء شئتم، ولا تشربوا مسكراً. روى مسلم منه الظروف والأضاحي^(٣) والترمذي بعضه من حديث سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة عن أبيه^(٤). ورواه النسائي^(٥) وابن ماجه من حديث شريك، عن سماك بن حرب، عن ابن بريدة عن أبيه^(٦).

٨٨٤ - ورواه أبو يعلى من حديث سفيان الثوري، عن علقمة بن سليمان ابن بريدة، عن أبيه قال: «زار رسول الله ﷺ قبر أمه في ألف مُقَنع، فلم يُرَ باكياً أكثر من يومئذ».

٨٨٥ - حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل نساء المجاهدين على القاعدین في الحرمة كفضل أمهاتهم، وما من قاعدٍ يخلف مجاهداً في أهله فيُجذب في أهله إلا وقف له يوم القيامة. قيل له: إن هذا خانك في أهلك، فخذ من عمله ماشئت قال فما ظنكم»^(٧).

٨٨٦ - حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كنت نهيتكم/ عن ثلاث: عن زيارة القبور، وعن لحوم الأضاحي أن تُحبس فوق ثلاث، وعن الأوعية، ونهيتكم عن

١/١٢٧

(١) ماين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد في المسند: ٣٥٥/٥ من حديث بريدة.

(٢) ماين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد في المسند: ٣٥٥/٥.

(٣) صحيح مسلم: الأضاحي: ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث وبيان نسخه:

١٥٦٤/٣.

(٤) سنن الترمذي: الأضاحي: الرخصة في أكلها بعد ثلاث: ٩٤/٤ وقال: حديث بريدة حسن صحيح.

(٥) سنن النسائي: الأشربة: الأذن في شئ من الجر: ٣١٠/٨.

(٦) سنن ابن ماجه: الأشربة: ما رخص فيه من الأوعية: ١١٢٧/٢.

(٧) المسند: ٣٥٥/٥ من حديث بريدة بن الحبيب.

لحوم الأضاحي ليوسّع ذو السّعة على من لا سعة له، فكلوا، وادخروا، ونهيتكم عن زيارة القبور، وإن محمداً ﷺ قد أُذِنَ له في زيارة قبر أمه، ونهيتكم عن الظروف^(١)، وإن الظروف لا تُحرّم شيئاً، ولا تحله، وكل مسكرٍ حراماً^(٢).

٨٨٧ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أيوب بن جابر، عن سماك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كنا بوَدَّان^(٣) قال: «مكانكم حتى آتيكم، فانطلق، ثم جَاءَنَا وهو سقيم^(٤) فقال: إني آتيت قبر أم محمد ﷺ، فسألتُ ربي الشفاعة فمنعنيها، وإني كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام، فكلوا وأمسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن الأشربة في هذه الأوعية، فاشربوا فيما بدا لكم^(٥)».

٨٨٨ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «هم ما أسلموا عليه من أرضهم، ورقيقهم، وما شيتهم، وليس عليهم فيه إلا الصدقة^(٦)».

٨٨٩ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من لعبَ بالتردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه^(٧)».

٨٩٠ - حدثنا إسحاق بن يوسف، أخبرنا أبو فلانة - كذا، قال: أبي لم يُسمه على عمدٍ - وحدثنا غيره فسماه يعني أبا حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال لرجلٍ أتاه: «اذهب فإن الدال على الخير كفاعله^(٨)» تفرد به^(٨).

(١) الظروف: هي الأوعية التي ينتبذ فيها، فقد علق الحرمة على الإسكار لا على ما ينبذ فيه من الأوعية.

(٢) المسند: ٣٥٦/٥ من حديث بريدة بن الحصيب.

(٣) ودّان: بفتح الواو وتشديد الدال، قرية جامعة قريبة من الجحفة، قاله ابن الأثير. النهاية: ١٦٩/٥.

(٤) في المخطوطة: «وهو ثقيل» والنزما بلفظ الخبر عند أحمد.

(٥) المسند: ٣٥٦/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٦) المسند: ٣٥٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المسند: ٣٥٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

٨٩١ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: «كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة، فلما كان يوم الفتح توضأ، ومسح على خفيه، وصلى الصلوات بوضوء واحد. قال له عمر: يا رسول الله إنك فعلت شيئاً لم تكن تفعله؟ قال إني عمداً فعلتُ يا عمر»^(١).

٨٩٢ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: اغزوا بسم الله في سبيل الله [قاتلوا]^(٢) من كفر بالله [اغزوا]^(٣) ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، فإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خلال، أو خصال، فأيتهن ما أجابوك إليها، فأقبل منهم وكف عنهم: ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك، فأقبل منهم، وكف عنهم^(٤) ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم إن هم فعلوا أن لهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، وإن هم أبوا أن يتحولوا عنها، فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي يجرى على المسلمين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء، إلا أن يجهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا، فسلهم الجزية، فإن هم أجابوك، فأقبل منهم، وكف عنهم، فإن هم أبوا، فاستعن بالله، وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن، فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه، ولكن اجعل لهم ذمتك، وذمة أبيك، وذمة أصحابك، فإنكم إن تخفروا ذمكم وذمم آبائكم أهون من أن تخفروا ذمة الله، وذمة رسوله، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله، فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حكمك، فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا؟» قال عبد الرحمن: هذا أو نحوه^(٥).

(١) المسند: ٣٥٨/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٢) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند.

(٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من لفظ المسند: ٣٥٨/٥.

(٥) المسند: ٣٥٨/٥ من حديث بريدة بن الحصيب.

٨٩٣ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا خلف - يعني ابن خليفة - عن أبي خباب، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ غزا غزوة الفتح، فخرج يمشي إلى القبور، حتى إذا أتى إلى أدناها جلس إليه، كأنه يكلم إنساناً جالساً يبكي. قال: فاستقبله عُمر بن الخطاب، فقال: [ما يبكيك]؟ جعلني الله فداك، قال: سألت ربي عز وجل أن يأذن لي في زيارة قبر أم محمد ﷺ، فأذن لي، فسألته أن يأذن لي فأستغفر لها فأبى. إني كنت نهيتكم عن ثلاثة أشياء: عن لحوم الأضاحي أن تمسكوا بعد ثلاثة أيام، فكلوا ما بدا لكم، وعن زيارة القبور، فمن شاء فليزر، فقد أذن لي في زيارة قبر أم محمد ﷺ، ومن شاء فليدع، وعن الظروف تشربون فيها الدُّبَاء والختم المزفت، وأمرتكم بظروف، وإن الوعاء لا يُحل شيئاً، ولا يُحرّم شيئاً، فاجتنبوا كل مسكر»^(١).

٨٩٤ - حدثنا محمد بن حميد أبو سفيان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: «كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر يقول: السلام عليكم أهل الديار من المسلمين والمؤمنين، وأنا إن شاء الله بكم لأحقون، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع، فنسأل الله لنا ولكم العافية»^(٢).

٨٩٥ - حدثنا عبد الله بن الوليد، ومؤمل قالوا: حدثنا سفيان، حدثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: «أن أعرابياً قال في المسجد: من دعا للجمل الأحمر بعد الفجر؟ فقال رسول الله ﷺ: لا وجدته ثلاثاً إنما بُنيت هذه البيوت - وقال مؤمل: هذه المساجد - لما بُنيت له»^(٣).

= والخفارة بالضم والكسر: الدمام. ويقال: أخفرت الرجل إذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للإزالة أي أزلت خفارته. النهاية ٣٠٦/١.

(١) المسند: ٣٥٩/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٢) نفس الموضوع.

(٣) المسند: ٣٦٠/٥ من حديث بريدة بن الحصيب. وسكت عنه الحافظ ولم يذكر له تحريجاً، فقد أخرجه:

مسلم في المساجد: النهي عن نشد الضالة في المسجد: ٣٩٧/١ وابن ماجه: في المساجد: النهي عن إنشاد الضوال في المسجد: ٢٥٢/١ وإسناده: حسن. وأخرجه أيضاً ابن حبان: الصلاة: الزجر عن البيع والشراء في المساجد: ١٢٢/٢ الكل عن بريدة الأسلمي. وقوله: من دعا إلى الجمل: يريد من وجده؟ النهاية ١٢١/٢.

٨٩٦ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، أنبأنا محمد بن جحادة، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من انظر مُعسراً فإن له بكل يوم مثله صدقة». قال: ثم سمعته يقول: «من انظر مُعسراً فله بكل يوم مثله صدقة». قلتُ: سمعتُك يا رسول الله تقول: من انظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة، ثم سمعتك تقول: من انظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة؟ قال: «له بكل يوم صدقة قبل أن يحلّ الدين، فإذا حلّ الدين فأنظره فله بكل يوم مثله صدقة» تفرد به^(١).

٨٩٧ - حدثنا وكيع، حدثنا سعيد بن سنان، وهو أبو سنان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: صلى النبي ﷺ، فقام رجل، فقال: من دعا للجملِ الأحمر؟ فقال النبي ﷺ: «لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له»^(٢).

٨٩٨ - حدثنا وكيع، حدثنا أبو جناب، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ولا تقولوا هُجراً»^(٣).

٨٩٩ - حدثنا وكيع، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالتردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير وذمه»^(٤).

أحاديثُ آخر من رواية سليمان بن بُريدة عن أبيه

الأول

٩٠٠ - قال مسلم: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث الحاربي، عن غيلان الحاربي، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة،

(١) المسند: ٣٦٠/٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند: ٣٦١/٥ وتقدم تخريجه من مسلم وابن حبان وابن ماجه في الحديث رقم (٨٩٦).

(٣) الهجر: هو الفحش واللغو من الكلام، والمعنى: أن الإنسان لا يقول إلا ما يرضي الله عز وجل من الرضا بقضائه. والحديث أخرجه أحمد في المسند: ٣٦١/٥ من حديث بُريدة.

(٤) المسند: ٣٦١/٥ من حديث بُريدة.

عن أبيه. قال: جاء ماعزُ بن مالك إلى رسول الله ﷺ، فقال: يارسول الله طهرني فقال: ويحك ارجع، فاستغفر الله وتب إليه، قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء، فقال: يارسول الله طهرني. [فقال رسول الله ﷺ: ويحك. ارجع، فاستغفر الله، وتب إليه، قال: فرجع غير بعيد ثم جاء، فقال: يارسول الله طهرني فقال رسول الله مثل ذلك]، حتى إذا كانت الرابعة قال رسول الله ﷺ: فيم أظهرُك؟ قال: من الزنا. فسأل رسول الله ﷺ: أبه جُنون؟ فأخبر أنه ليس بمجنون. قال: أشرب خمرًا؟ فقام رجل فاستنكهه^(١) فلم يجد فيه ريح خمر. فقال رسول الله ﷺ: أزيئت؟ قال: نعم. فأمر به، فرُجم، فكان الناس فيه فرقتين: فرقة تقول: لقد هلك، لقد أحاطت به خطيئته. وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز إنه جاء إلى رسول الله ﷺ، فوضع يده في يده، ثم قال: اقتلني بالحجارة. قال: فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة، ثم جاء رسول الله ﷺ، وهم جلوسٌ، فسلم عليهم، وجلس فقال: استغفروا لماعز بن مالك. فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك. فقال رسول الله ﷺ: لقد تاب توبة لو قُسمت بين أمةٍ لوسعتهم. قال: ثم جاءت امرأة من غامد^(٢) من الأزد، فقالت: يارسول الله طهرني. فقال: ويحك ارجعي، فاستغفري الله، وتوبي إليه. فقال: أراك تريد أن تردني كما رددت ماعزًا؟ قال: وما ذاك؟ قالت: إنها حُبلي من الزنا قال: أنت؟ قالت: نعم فقال لها حتى تصغي ما في بطنك. قال: فكفلها^(٣) رجل من الأنصار، حتى وضعت. قال: فأتى النبي ﷺ، فقال: قد وضعت الغامدية؟ قال: إذا لا نرجمها ونَدَعُ ولدها صغيراً ليس له من يُرضعه فقام رجل من الأنصار فقال: إليّ رضاعةُ يارسول الله. فرجمها^(٤). رواه أبو داود عن محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة^(٥) والنسائي عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: كلاهما عن يحيى بن يعلى به^(٦).

(١) فاستنكهه: أي شم رائحة فمه، والنكهه: رائحة الفم.

(٢) غامد: بطن من الأزد.

(٣) أي قام بمؤنتها ومصالحها وليس من الكفالة التي هي بمعنى الضمان لأن هذا لا يجوز في الحدود.

(٤) صحيح مسلم: كتاب الحدود: باب من اعترف على نفسه بالزنا: ١٣٢١/٣.

(٥) سنن أبي داود: الحدود: رجم ماعز بن مالك: ١٤٩/٤.

(٦) أخرجه النسائي في الكبرى (في الرجم) كما في تحفة الأشراف ٧٤/٢.

قال الترمذي في الدعوات

الثاني

٩٠١ - حدثنا محمد بن حاتم المؤدّب، حدثنا الحكم بن ظهير، حدثنا علقمة ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: شكّا خالد بن الوليد المخزومي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق؟ فقال له رسول الله ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم ربّ السموات السبع وما أظلت، وربّ الأرضين وما أقلت، وربّ الشياطين وما أضلت كن لي جاراً من شر خلقك كلّهم جميعاً أن يفرط عليّ أحدٌ منهم، أو أن يبغى عليّ عزّ جارئك، وجل ثناؤك/ ولا إله غيرك، ولا إله إلا أنت». ثم قال: إسناده ليس بالقوي، والحكم بن ظهير تركه بعض أهل العلم، وقد روي مرسلًا من وجه آخر^(١).

الثالث

٩٠٢ - قال النسائي: حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا المؤمل، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من قُتل دون ماله فهو شهيد»^(٢).

ثم رواه عن محمد بن المثني، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن علقمة، عن أبي جعفر، عن النبي ﷺ: [من قتل دون مظلمته فهو شهيد] قال: وهذا المرسل أصح وأخطأ المؤمل^(٣).

الرابع

٩٠٣ - قال ابن ماجه: حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي، حدثنا أبو معاوية، عن أبي بردة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: «لما أخذوا في غسل النبي ﷺ ناداهم من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله ﷺ قميصه»^(٤).

(١) سنن الترمذي من كتاب الدعوات ٢٣٨/٥.

(٢) سنن النسائي: تحريم الدم: من قتل دون ماله: ١٠٦/٧.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) سنن ابن ماجه: الجنائز: ماجاء في غسل النبي ﷺ: ٣٧١/١. وعلق البوصيري عليه بقوله: إسناده ضعيف لضعف أبي بردة واسمه: عمر بن يزيد التيمي وقول الحاكم إن الحديث صحيح، وأبوردة هو يزيد بن عبد الله، وهم، كما ذكره المزي في الأطراف والتهديب.

قال شيخنا: أبو بردة هذا هو عمرو بن يزيد التيمي الكوفي^(١).

الخامس: رواه ابن ماجة أيضاً

٩٠٤ - عند محمد بن حميد، ثنا مهران بن أبي عمر، عن أبي سنان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: «إن النبي ﷺ صلى على ميت بعدما دفن»^(٢).

السادس

٩٠٥ - رواه ابن ماجة أيضاً: حدثنا محمد بن مُصَفَّى، حدثنا بقیة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ، لبلال: «الغداء يا بلال قال: إني صائم. فقال رسول الله: نأكل أرزاقنا. وفضل رزق بلال في الجنة. أشعرت يا بلال أن الصائم تُسبَّحُ عظامُه وتُستغْفَرُ له الملائكة ما أكل عنده؟»^(٣).

السابع

٩٠٦ - قال أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن ليث، عن يحيى، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «من قال اللهم أنت خلقتني، وأن عبدك على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي، فأغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. فإن قالها نهاراً فمات من يومه ذلك مات شهيداً، وإن قالها ليلاً، فمات من ليلته مات شهيداً»^(٤).

الثامن

٩٠٧ - قال أبو يعلى: حدثنا زهير، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، حدثنا محمد جُحَادَة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول

(١) تحفة الأشراف ٧٦/٢.

(٢) سنن ابن ماجه: الجنائز: ماجاه في الصلاة على القبر: ٤٩٠/١ وفي الزوائد: إسناده حسن، أبوسنان فمن دونه مختلف فيهم.

(٣) سنن ابن ماجه: الصيام: إذا أكل عنده: ٥٥٦/١ وعلق البوصيري عليه بقوله: في إسناده محمد بن عبد الرحمن. متفق على تضعيفه، وكذبه أبو حاتم والأزدي.

(٤) الحديث أخرجه ابن ماجه بنفس اللفظ، غير أنه قال (دخل الجنة إن شاء الله تعالى) الدعاء: ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى: ١٢٧٤/٢.

١٢٩ ب/ ١ الله ﷺ: «من انظر مُعْسِراً كان له بكلِّ يومٍ مثله صدقة». [قبل أن يحل الدين، فإذا حلَّ الدين فانظره بعد ذلك فله بكل يوم مثلاًه]»^(١). قالوا يا رسول الله كيف هذا؟ قال: إذا كان عليه الحقّ فهو له صدقة، فإذا حلَّ الحقّ فانظره بعد الحلِّ فله بكل يومٍ مثلاًه صدقة»^(٢).

الناسم

٩٠٨ - قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فلان. فإن الدالَّ على الخير كفاعله»^(٣).

العاشر

٩٠٩ - قال البزار: حدثنا عبد الرحمن بن عيسى، حدثنا أبو زهير المروزي، حدثنا ابن الأشجعي، عن أبيه، عن الثوري، عن علقمة عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس شيء إلا وهو أطوع لله من ابن آدم»^(٤).

الحادي عشر

٩١٠ - من طريق علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً: «لأهل الذمة ما أسلموا عليه من ذراريهم، وأمواهم وأراضيهم، وعبيدهم، ومواشيهم، وليس عليهم فيها إلا الصدقة»^(٥).

الثاني عشر

٩١١ - من رواية سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: «ذُكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ، فقال: «من أصابه من ذلك [شيء]، ولا بد، - مكان قول النبي ﷺ:

(١) مابن معكوفين استكمال من حديث بريدة في مجمع الزوائد ١٣٥/٤ والسائل هنا هو يريد نفسه.

(٢) يراجع مجمع الزوائد ٦٣٥/٤ وفيض القدير ٩٠/٦ ومستدرک الحاكم ٢٩/٢.

(٣) تقدم الحديث برقم ٨٩١.

(٤) أخرجه البزار في مسنده ورمز له السيوطي بالحسن وأخرجه أيضاً الطبراني في الصغير بإسنادين. قال الهيثمي: وفيه أبو عبيد الأشجعي ولم أر من سماه ولا ترجمه، وبقيه رجاله رجال الصحيح. الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٦٧/٥.

(٥) تقدم الحديث من رواية أحمد برقم ٨٨٩.

ولا بد أحبّ إلينا من كذا -] فليقل: اللهم لا طيرَ إلا طيرك [ولا خير إلا خيرك] ولا إله غيرك»^(١).

الثالث عشر

٩١٢ - رواه البزار من طريق الحسن بن [أبي] جعفر، عن ليث، عن علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: «أن رجلاً كان في الطواف يطوف بأمه، وهو حاملها، فسأل رسول الله ﷺ هل أدّيت حقّها؟ قال لا ولا قدر بركة واحدة» أو كما قال^(٢).

الرابع عشر

٩١٣ - روى البزار من حديث محمد بن أبان، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: «إن الحجر ليهوى في جهنم ما يصل قعرها سبعين خريفاً»^(٣).

الخامس عشر

٩١٤ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى السوق قال: اللهم إني أسألك من خير هذه السوق، وخير ما فيها، وأعوذ بك من شر هذه السوق، وشر ما فيها. اللهم إني أعوذ بك أن أصيبَ فيها يميناً فاجرةً أو صفقةً خاسرةً»^(٤).

السادس عشر

٩١٥ - قال الطبراني: حدثنا العباس بن الفضل، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عبد الله صاحب الصدقة، حدثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة،

(١) قال البزار: لا نعلم من رواه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا بريدة، ولا نعلم له طريقاً إلا هذا، ولا نعلم أسند محمد بن جحادة عن علقمة إلا هذا الحديث. كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ٤٠١/٣.

(٢) قال الهيثمي: فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف من غير كذب وليث بن أبي سليم مدلس. مجمع الزوائد ١٣٧/٨.

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع عن البزار والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الإيمان ولفظه أم وله بقية. المعجم الكبير للطبراني ٢١/٢ جمع الجوامع ١٧٨٠/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢١/٢ قال الهيثمي: فيه محمد بن أبا الجعفي وهو ضعيف مجمع الزوائد ١٢٩/١٠.

عن أبيه. قال: «بينما النبي ﷺ في مسير له إذ أتى على رجل يتقلب في الرمضان ظهراً لبطن، ويقول: يانفس نومٌ بالليل، وباطلٌ بالنهار، وترجى أن تدخل الجنة؟ فلما قضى ذات نفسه أقبل علينا، فقال: دونكم أحاكم، فقلنا: / ادع لنا يرحمك الله. فقال: اللهم اجمع على الهدى أمرهم، فقلنا: زدنا. قال: اللهم اجعل التقوى زادهم. قلنا: زدنا. قال النبي ﷺ: زدْهم اللهم [وقفه. قال: اللهم] اجعل الجنة مأبهم»^(١).

السابع عشر

٩١٦ - قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا مُسدد، حدثنا شريك عن أبي جناب، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: «أتينا رسول الله ﷺ [وهو يصلي]، فأشار إلينا [بيده أن]»^(٢) اجلسوا»^(٣).

الثامن عشر

٩١٧ - قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حيّان بن عبّيد الله أبو زهير العدوي^(٤)، عن أبي مجاز، عن ابن عباس، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: «كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولوأوه أبيض»^(٥).

التاسع عشر

٩١٨ - قال الطبراني: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا محمد بن عمرو الرومي، حدثنا أبو مُسلم فائد الأعمش، عن صالح بن حيّان، عن ابن بريدة، عن أبيه، يرفعه قال: «الصمّد الذي لا جوف له»^(٦).

-
- (١) المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢ قال الهيثمي: من طريق أبي عبد الله صاحب الصدقة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ١٠/١٨٥ وما بين المعكوفين استكمال للخبر من الطبراني.
- (٢) في المخطوطة: «فأشار إلينا فقال اجلسوا» ولفظ الطبراني يوافق مجمع الزوائد.
- (٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢ قال الهيثمي: فيه أبو جناب وهو ثقة ولكنه مدلس، وقد عنعنه. مجمع الزوائد ٨٨/٢.
- (٤) في المخطوطة: «حيّان بن محمد بن عبّيد الله» والصواب ما أثبتناه الميزان ١/٦٢٣.
- (٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢ وحيّان بن عبّيد الله ذكره ابن عربي في الضعفاء وأورد الذهبي هذا الخبر من مناكبه عن أبي مجلز. الميزان ١/٦٢٣.
- (٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢ قال الهيثمي: فيه صالح بن حيّان وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٧/١٤٤.

العشرون

٩١٩ - قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو الشعثاء: علي ابن الحسن، حدثنا علي بن غراب، عن صالح بن حيان، عن ابن بُريدة، عن أبيه: «نهى رسول الله ﷺ أن يُسمى كلباً أو كُليباً»^(١).

الحادي والعشرون

٩٢٠ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الملك ابن الوليد البجلي، حدثنا الحكم بن النعمان عن حفص بن عمر، عن سليمان عن أبيه بريدة أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أعوذ بك أن أضل ولا أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو أجهل علي أو أبغي أو تُبغى علي».

٩٢١ - وروى حديثه من طريق قيس، عن علقمة، عن سليمان، عن أبيه قلت: يارسول الله ما خير ما في الرجل، قال: خلق حسن^(٢).

٩٢٢ - ومن حديث حماد بن شعيب، عن علقمة، عن سليمان، عن أبيه مرفوعاً: «ما يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما».

٩٢٣ - ومن طريق أبي خالد، عن علقمة، عن سليمان، عن أبيه قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أنبيك بآية لم تنزل على أحد غير سليمان بن داود غيري: بسم الله الرحمن الرحيم»^(٣).

الخامس والعشرون

٩٢٤ - قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي، حدثنا محمد ابن مرزوق، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا حميد بن معاذ، عن المنهال بن عمرو، عن سليمان بن سليم، عن ابن بُريدة عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أهبط الله آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبعاً، وصلى خلف المقام ركعتين، ثم قال: اللهم إنك

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٥ قال الهيثمي: فيه صالح بن حيان وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٥٠/٨.

(٢) جمع الجوامع ١٧٦٠/٢.

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٦/٧ بلفظ فيه بعض اختلاف ثم قال: أخرجه الطبراني في الأوسط

وفيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف.

تعلم سري وعلايتي، فأقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سُؤلي، وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي، أسألك إيماناً يباشر قلبي، ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما/ كتبت لي، فأوحى الله إليهِ: إنك قد دعوتني بدُعاء استجبت لك، وغفرت ذُنوبك، وفرجت كربك، وغمومك، ولن يدعو به أحدٌ إلا فعلتُ ذلك به، ونزعت فقره من بين عينيه، وتجرت له من وراء كل تاجرٍ، وأتته الدنيا وهي كارهة وان لم يُرذها»^(١).

السادس والعشرون

٩٢٥ - قال الطبراني: حدثنا أبو بكر بن صدقة، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا عبد الله بن أبي أسامة، حدثنا صالح بن حيّان، عن ابن بريدة، عن أبيه في قوله (ثِيَابٍ وَأَبْكَارًا)^(٢) قال: وعَدَّ اللهُ نبيّه في هذه الآية أن يزوجه بالثيب آسية امرأة فرعون والبكر مريم بنت عمران^(٣).

السابع والعشرون

٩٢٦ - قال الطبراني: حدثنا الحسن بن العابد الرازي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا تميم بن عبد المؤمن، حدثنا صالح بن حيّان، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «للرحم لسان عند الميزان تقول يارب من قطعني فاقطعه يا الله ومن وصلني فصله».

(عامر بن شراحيل الشعبي عن بريدة)

٩٢٧ - قال مسلم: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هُشيم، أنبأنا حصين ابن عبد الرحمن قال: كنت عند سعيد بن جبير، فقال: أيكم رأى الكوكب الذي إنقضّ البارحة؟ فقلت: أنا. ثم قلت: أمّا إنني لم أكن في صلاةٍ ولكني لدِغْتُ^(٤) قال:

(١) أورده الهيثمي بلفظ مقارب عن عائشة رضي الله عنها وضعف إسناده وقال: رواه الطبراني في الأوسط. مجمع الزوائد ١٠/١٨٣.

(٢) قال السيوطي في الدر المنثور: رواه الطبراني وابن مردويه عن بريدة: ٢٤٤/٦. والآية: رقم (٥) التحريم.

(٣) قال السيوطي في الدر المنثور: رواه الطبراني وابن مردويه عن بريدة: ٢٤٤/٦.

(٤) أي لدغته العقرب.

فماذا صنعت؟ قلت: استزقت. قال: فما حملك على ذلك؟ قلت: حديثُ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ. قال: وما حدثكم الشعبي؟ قلت: حدثنا عن بُرَيْدَةَ بنِ حُصَيْبِ الأَسْلَمِيِّ: «أنه قال: لا رقية إلا من عين^(١) أو حُمَّة^(٢)» فقال: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع، ولكن حدثنا ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: عُرضت على الأمم - فذكر السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب - وهم الذين لا يَرُقُونَ، ولا يستزقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتكلمون» الحديث هكذا روى مسلم هذا الحديث عن بُرَيْدَةَ موقوفاً عليه أنه قال: «لا رقية إلا من عين أو حُمَّة^(٣)».

٩٢٨ - وقد رواه ابن ماجه في كتاب الطب، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن إسحاق بن سليمان، عن أبي جعفر الرازي، عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا رقية إلا من عين أو حُمَّة^(٤)». وقد رواه غير واحد، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران/ بن حصين كما سيأتي. ورواه أبو داود من حديث العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن أنس بن مالك^(٥).

(عبد الله بن أوس الخزازي عن بريدة)

٩٢٩ - قال رسول الله ﷺ: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة» رواه أبو داود عن يحيى بن معين، عن أبي عبيدة الحداد^(٦). والترمذي، عن عباس العنبري عن يحيى بن كثير العنبري^(٧). رواه أبو داود كلاهما عن أبي سليمان الكحال عنه. وقال الترمذي: غريب.

(١) العين: هي إصابة العائن أي الحاسد غيره بعينه، والعين حق.

(٢) أو حمة: هي سم العقرب وشبهها.

(٣) صحيح مسلم: الإيمان: الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب: ١٩٩/١.

(٤) سنن ابن ماجه: الطب: ما رخص فيه من الرقي: ١١٦١/٢.

(٥) سنن أبي داود: الصلاة: ماجاء في المشي إلى الصلاة في الظلم: ١٥٤/١.

(٦) سنن أبي داود: الطب: ماجاء في الرقي: ١١/٤ وليس هذا من حديث بريدة عند أبي داود كما لا يخفى.

(٧) سنن الترمذي: الصلاة: فضل العشاء والفجر في الجماعة: ٤٣٥/١.

قلت: إسماعيل هذا هو ابن سليمان أبو سليمان الضبي، ويقال اليشكري الكحال البصري، وروى أيضاً عنه محمد بن عبد الله الأنصاري والنضر بن شميل. قال أبو حاتم الرازي هو صالح الحديث.

٩٣٠ - وقد رأيت في نسخة معتمدة عليها خط الحافظ في مسند أبي يعلى: حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الواحد الحداد^(١)، حدثنا إسماعيل أبو سليمان الكحال. قال: قال بريدة: قال رسول الله ﷺ: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»^(٢).

عبد الله بن بريدة:

أبو سهيل وأوسٍ وصخرٍ وجميل المروزيين عن أبيه^(٣)

٩٣١ - حدثنا روح، حدثنا علي بن سويد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «اجتمع عند النبي ﷺ غيئة بن بدر وأقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة، فذكروا الجدود. فقال النبي ﷺ: إن شئتم أخبرتكم جد بني عامرٍ جملٍ أحمراً أو آدم، يأكل من أطراف الشجر. قال: وأحسبه قال: في روضةٍ وغطفانٍ أكمةٌ خشاء تنفي الناس عنها. قال: فقال الأقرع بن حابس. قال: فأين جد بني تميم؟ قال: لو سكت تفرد به»^(٤).

٩٣٢ - حدثنا علي بن الحسن، أنبأنا الحسين، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ كان جالساً على حراء، ومعه أبو بكر، وعمر،

(١) عبد الواحد الحداد: هو أبو عبيدة الحداد الذي ورد في سياق الخبر السابق روى عنه أحمد وابن معين وأكثر أقوال أئمة الحديث تشهد له بالصدق. تهذيب التهذيب ٦/٤٤٠.

(٢) إسماعيل بن سليمان الكحال: أبو سليمان البصري. روى عنه الأنصاري والنضر بن شميل كما ذكر المصنف وروى عنه أبو داود والترمذي هذا الحديث الواحد في فضل المشي إلى المسجد. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.. كما ذكره في الضعفاء وقال: ينفرد عن المشاهير بالناكير. وعبد الله بن أوس الخزاعي قال ابن القطان: مجهول الحال ولا تعرف له رواية إلا بهذا الحديث من هذا الوجه. وذكره ابن حبان في الثقات. يراجع تهذيب التهذيب ١/٣٠٤ هامش الترمذي ١/٤٣٥.

(٣) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي: أبوسهل المروزي قاضي مرو أخو سليمان كانا توأمين وسيرد ذكر بعض أبنائه في السند عنه. وكان محدثون يفضلون سليمان على عبد الله. تهذيب التهذيب ١٥٧/٥.

(٤) المسند: ٥/٣٤٦ من حديث بريدة.

وعثمان، فتحرك الجبل. فقال رسول الله ﷺ: «أثبت حِرَاءَ فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد» تفرد به^(١).

٩٣٣ - حدثنا علي بن الحسن يعني ابن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر»^(٢) رواه الترمذي^(٣) والنسائي^(٤) وابن ماجه^(٥) من حديث الحسين بن واقد، وقال الترمذي حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٩٣٤ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن واصل بن حبان البجلي، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «الكمأة دواء للعين، وإن العجوة من فاكهة الجنة، وإن هذه الحبة السوداء - قال ابن بريدة: الشونيز الذي يكون في الملح - دواء من كل داءٍ إلا الموت» تفرد به^(٦).

٩٣٥ - حدثنا عفان، حدثني معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ قال: لا تقولوا للمنافق سيِّدٌ، فإنه إن يك سيدكم، فقد أسخطتم ربكم»^(٧). رواه أبو داود في الأدب، عن القواريري^(٨) والنسائي في اليوم والليلة، عن أبي قدامة، كلاهما عن معاذ^(٩).

٩٣٦ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثني عبد الله بن بريدة، قال: دخلت أنا وأبي على معاوية، فأجلسنا على الفُرُش، ثم أتينا بالطعام فأكلنا ثم

(١) المسند: ٣٤٦/٥ من حديث بريدة وقد تفرد به عنه، وأخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه، انظر سنن أبي داود: السنة: الخلفاء: ٥١٥/٢، والترمذي: المناقب: مناقب سعيد بن زيد: ٣١٥/٥، وابن ماجه: المقدمة: فضائل العشرة: ٤٨/١.

(٢) المسند: ٣٤٦/٥.

(٣) سنن الترمذي: الإيمان: ماجاء في ترك الصلاة: ١٣/٥.

(٤) سنن النسائي: الصلاة: الحكم في تارك الصلاة: ١٨٧/١.

(٥) سنن ابن ماجه: الصلاة: ماجاء فيمن ترك الصلاة: ٣٤٢/١ وإسناده: صحيح.

(٦) المسند: ٣٤٦/٥ من حديث بريدة.

والشونيز: من البذر وهو الحبة السوداء وهي كلمة فارسية الأصل: لسان العرب مادة (شنز) ٣٦٢/٥.

(٧) المسند: ٣٤٧/٥ من حديث بريدة.

(٨) سنن أبي داود: الأدب: لا يقول المملوك ربي وربتي: ٢٩٥/٤.

(٩) يرجع إلى تحفة الأشراف ٨٩/٢.

أُتينا [بالشراب، فشرب معاوية، ثم ناول أبي، ثم قال: ما شربته مُنذ حَرَمه رسول الله ﷺ، ثم قال معاوية: كنتُ أجمَلُ شباب قريش، وأجوده ثغراً، وما شيءٌ كنتُ أجد له لذة كما كنتُ أجدُه وأنا شاب غير اللبن أو إنسان حسن الحديث يحدثني» تفرد به^(١).

٩٣٧ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن المهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «كنتُ جالساً عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل يقال له ماعز بن مالك، فقال: يا نبي الله إني قد زويت، وأنا أريد أن تطهرني. فقال له النبي ﷺ: ارجع. فلما كان من الغد أتاه أيضاً، فاعترف عنده بالزنا، فقال له النبي ﷺ: ارجع. فأرسل النبي ﷺ إلى قومه، فسألهم عنه فقال لهم: ما تعلمون من ماعز بن مالك الأسلمي؟ هل ترون به بأساً؟ أو تنكرون من عقله شيئاً؟ قالوا: يا نبي الله ما ترى به بأساً، وما ننكر/ من عقله شيئاً. ثم عاد إلى النبي ﷺ الثالثة، فاعترف أيضاً عنده بالزنا، فقال: يا نبي الله طهرني، فأرسل النبي ﷺ إلى قومه أيضاً، فسألهم عنه، فقالوا له كما قالوا له المرة الأولى: ما نرى به شيئاً وما ننكر من عقله شيئاً، ثم رجع إلى النبي ﷺ الرابعة أيضاً، فاعترف عنده بالزنا، فأمر النبي ﷺ فحفر له حُفرةً، فجعل فيها إلى صدره، ثم أمر الناس أن يرموه». وقال بريدة: كنا نتحدث أصحاب محمد نبي الله ﷺ أن ماعز بن مالك لو جلس في رحله بعد اعترافه ثلاث مرارٍ لم يطلبه، وإنما رجمه عند الرابعة^(٢). رواه مسلم^(٣) وأبوداود والنسائي من حديث بشير بن المهاجر به. وعند أبي داود: فكنا أصحاب محمد نقول: إن ماعز بن مالك والغامدية لو رجعا بعد اعترافهما، أو قال بعد: لو لم يرجعا بعد اعترافهما لم يطلبهما، وإنما رجمهما بعد الرابعة^(٤).

٩٣٨ - حدثنا الأسود بن عامر، أنبأنا أبو إسرائيل، عن حارث بن حصيرة، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: دخل أبي على معاوية، فإذا رجل يتكلم،

(١) المسند: ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) المسند: ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٣) صحيح مسلم: الحدود: من اعترف على نفسه بالزنا: ١٣٢٣/٣.

(٤) سنن أبي داود: الحدود: رجم ماعز بن مالك: ١٤٩/٤، وأخرجه النسائي في الرجم في الكبرى كما في

فقال بريدة: يا معاوية تأذن لي في الكلام؟ فقال: نعم، وهو يتمنى أنه يتكلم بمثل ما قال الآخر، فقال بريدة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إني لأرجو أن أشفع يوم القيامة عددًا ما على الأرض من شجرة، ومدرة» قال: أفترجوها أنت يا معاوية، ولا يرجوها علي بن أبي طالب؟ تفرد به^(١).

٩٣٩ - حدثنا الخزازي وهو أبو سلمة، ثنا شريك، عن أبي بكر بن أحمد، اسمه جبريل، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: «توفي رجل من الأزد، فلم يدع وارثاً، فقال رسول الله ﷺ: التمسوا له وارثاً، التمسوا له ذا رحم، فلم يوجد، فقال رسول الله ﷺ: ادفعوه إلى أكبر خزاعة»^(٢).

رواه أبو داود^(٣) والنسائي من حديث شريك زاد النسائي وعباد المحاربي كلهم عن أبي بكر جبريل بن أحمد به، ورواه النسائي أيضاً من حديث ابن ادريس عن جبريل ابن بريدة مُرسلاً ثم قال النسائي جبريل ليس بالقوي والحديث منكر^(٤).

٩٤٠ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتظير من شيء، ولكنه كان إذا أراد أن يأتي أرضاً^(٥) سأل عن اسمها فإن كان حسناً رُوي البشر في وجهه، وإن كان قبيحاً رُوي ذلك في وجهه، وكان إذا بعث رجلاً سأل عن اسمه فإن كان حسن الإسم رُوي البشر في وجهه، وإن كان قبيحاً رُوي ذلك في وجهه»^(٦). رواه أبو داود^(٧) والنسائي من حديث هشام، وهو الدستوائي به، ورواه أبو يعلى عن

(١) المسند: ٣٤٧/٥ من حديث بريدة. والظاهر أن كلام الرجل كان في النيل من علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

(٢) المسند: ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٣) سنن أبي داود: الفرائض: باب في ميراث ذوي الأرحام: ١٢٤/٣. وأخرجه النسائي في الكبرى بالسندين وغيرهما كما في تحفة الأشراف ٧٩/٢.

(٤) والنعارة فيه من دفع الميراث لأكثر رجل من القبيلة، فتلك سنة الجاهلية، أمّا الإسلام: فإنه إذا فقدت الورثة وذووا الأرحام فيرد الميراث إلى بيت مال المسلمين.

وقول النسائي نقله المزي عن الكبرى في تحفة الأشراف ٧٩/٢.

(٥) في المسند: ولفظه (كان إذا أتى امرأة) وما في الأصل (أرضاً) ويرجحه رواية أبي داود (وإذا دخل قرية سأل عن اسمها) ١٩/٤.

(٦) المسند: ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٧) انظر سنن أبي داود: الطب: الطيرة: ١٩/٤ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨٩/٢.

إسحاق بن أبي إسرائيل، عن عبد الصمد به، وزاد قال عبد الصمد قال هشام قال يحيى ذكر لي أن رسول الله ﷺ بعث إلى أمرائه أن لا يردوها.

٩٤١ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير، حدثني ابن بريدة، عن أبيه. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بعثت أنا والساعةُ جميعاً إن كادت لتسبقني» تفرد به^(١).

٩٤٢ - حدثنا أبو نعيم، عن بشير، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «خرج [إلينا] النبي ﷺ [يوماً]، فنادي ثلاث مرار، فقال: أيها الناس تدرّون ما مثلي ومثلكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: إن مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدواً يأتيهم، فبعثوا رجلاً يتزايا لهم، فبينما هم كذلك أبصر العدو فأقبل لينذرهم، وخشى أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه، فأهوى بثوبه أيها الناس أتيتم أيها الناس أتيتم. ثلاث مرار» تفرد به^(٢).

حديث آخر في الأمثال

٩٤٣ - وهو من رواية بشير بن المهاجر أيضاً، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «هل تدرّون ما مثل هذه وهذه؟ ورمى بحصاتين. قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هذا الأمل، وهذا الأجل» رواه الترمذي في الأمثال، عن محمد بن إسماعيل، عن خلاد بن يحيى، عن بشير وقال: حديث غريب^(٣).

٩٤٤ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «كنتُ جالساً عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة من غامد، فقالت: ياني الله إني زنت، وإني أريد أن تطهرني، فقال لها النبي ﷺ: ارجعي، فلما أن كان من الغد أتته أيضاً، فاعترفت عنده بالزنا، فقالت: ياني الله [إني قد زنت، وأنا أريد أن تطهرني، فقال لها النبي ﷺ: ارجعي. فلما أن كان من الغد أتته أيضاً فاعترفت عنده بالزنا، فقالت: ياني الله] طهرني، فلعلك أن تردني كما رددت معايز بن مالك،

(١) المسند: ٣٤٨/٥.

(٢) المسند: ٣٤٨/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٣) سنن الترمذي: الأمثال: مثل ابن آدم وأجله وأمله: ١٥٢/٥.

فوالله إني لحبلى من الزنا، فقال لها النبي ﷺ: ارجعي، حتى تلدي، فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله، فقالت: يا نبي الله ها قد ولدت. قال: فاذهبي فأرضيه حتى تظطميه، فلما فطمته جاءت بالصبي في يده كسرة خبز، فقالت: يا نبي الله هذا قد فطمته، فأمر النبي ﷺ بالصبي، فدفعه إلى رجل من المسلمين، وأمر بها فحفر لها حفرة، فجعلت فيها إلى صدرها، ثم أمر الناس أن يرموها، فأقبل خالد بن الوليد بججر، فرمى رأسها فتضح الدم على وجنة خالد، فسبها، فسمع النبي ﷺ سبها إياها، فقال: مهلا يا خالد بن الوليد لا تسبها، فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس^(١) لغفر له، فأمر بها فصلى عليها ودفنت^(٢).

٩٤٥ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن المهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فسمعتُه يقول: تعلموا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة^(٣). قال: ثم سكت ساعة، ثم قال: تعلموا سورة البقرة وآل عمران، فإنهما الزهروان يُظلان صاحبهما يوم القيامة، كأنهما غمامتان، أو غيابتان^(٤)، أو فرقان من طير صواف، وإن القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه القبر كالرجل الشاحب^(٥) فيقول له: أتعرفني؟ فيقول: ما أعرفك. فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر، وأسهرت ليلك، وإن كل تاجر من وراء تجارته، وإنك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى المالك يمينه، والخلدُ بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه خلتين ما يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان بم كسينا هذه؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن. ثم يقال له: اقرأ، واصعد في درج الجنة، وغرفها، فهو في صعودٍ مادام يقرأ هذا كان أو ترتيلاً» تفرد به^(٦). رواه ابن ماجه/ من طريق بشير عن عبد الله بن بريدة به^(٧).

ب/١٣٣

(١) مكس: هو الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار. النهاية ٣٤٩/٤.

(٢) المسند: ٣٤٨/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٣) أي الشجرة.

(٤) الغيابة: كل شئ أظل الإنسان فوق رأسه. النهاية ٤٠٣/٣.

(٥) قال السيوطي الرجل الشاحب: هو المتغير اللون والجسم عارض كالمرض والسفر ونحوه، وكأنه يجئ على هذه الهيئة ليكون أشبه بصاحبه في الدنيا، أو للتنبه على أنه كما تغير لونه في الدنيا لأجل القيام بالقرآن لأجله في السعي يوم القيامة حتى ينال صاحبه الغاية القصوى في الآخرة.

(٦) المسند: ٣٤٨/٥ من حديث بريدة ويقال: قرأ القرآن هذا، بمعنى: يسرع في قراءته كما يسرع في قراءة الشعر. النهاية ٢٥٥/٥.

(٧) سنن ابن ماجه: الأدب: ثواب القرآن: ١٢٤٢/٢ وقال البوصيري: إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

٩٤٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن مهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «كنت جالساً عند النبي ﷺ، فسمعتُ النبي ﷺ يقول: «إن أمتي يسوقها قوم عراضُ الوجوه، صغار الأعين، كأن وجوههم الجحف»^(١). ثلاث مرار، حتى يُلحقوهم بجزيرة العرب. أمَّا السابقة الأولى، فینجوا من هرب منهم، وأمَّا الثانية، فيهلك بعضٌ، وينجوا بعضٌ، وأمَّا الثالثة: فيصطلمون^(٢) كلهم من بقي منهم. قالوا: ياني الله من هم؟ قال: هم الترك، قال: أمَّا والذي نفسي بيده ليربطن خيولهم إلى سوازي مساجد المسلمين. قال: وكان بريدة لا يفارقه بعيران أو ثلاثة، ومتاع السفر والأسقية يُعدُّ ذلك للهرب مما سمع من النبي ﷺ من البلاء من أمراء الترك»^(٣). رواه أبو داود عن جعفر بن مسافر عن يحيى بن خلاد^(٤) عن بشير بن مهاجر به.

٩٤٧ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا مالك، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: «خرج بريدة عشاءً فليقهِ النبي ﷺ، فأخذ بيده، وأدخله المسجد، فإذا صوت رجل يقرأ. فقال النبي ﷺ: تراه مُرأياً؟ فأسكت بريدة، فإذا رجل يدعو فقال: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحدٌ. فقال النبي ﷺ: والذي نفسي بيده، أو قال: والذي نفسُ محمدٍ بيده لقد سألتُ الله باسمه الأعظم، الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دُعِيَ به أجاب. قال: فلما كان من القابلة خرج بريدة عشاءً، ولقيه النبي ﷺ، فأخذ بيده، فأدخله المسجد، فإذا صوت الرجل يقرأ. فقال النبي ﷺ: أتقوله مُراء؟ فقال بريدة: أتقوله مُراء يارسول الله؟ أتقوله مُراء يارسول الله؟ فقال النبي ﷺ: لا بل مؤمن مُنيب. [لا. بل مؤمن منيب] فإذا الأشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد. [لا. بل مؤمن منيب] فإذا الأشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد. فقال النبي ﷺ: إن الأشعري - أو إن عبد الله بن قيس - أعطي مزاراً من مزامير

(١) الجحفة: هي الترس. النهاية ٣٤٥/١.

(٢) فيصطلمون: أي يحدون بالسيف ويستأصلون، من الصلْم وهو القطع المستأصل.

(٣) المسند: ٣٤٨/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٤) في سنن أبي داود/ خلاد بن يحيى، بدل / يحيى بن خلاد: كتاب الملاحم: في قتال الترك: ١١٢/٤. وهذا

الحديث علم من أعلام النبوة حيث تحقق ما أخبر به في هجوم التار على بلاد المسلمين.

آل داود. فقلت: ألا أخبره يارسول الله؟ قال: بلى فأخبره، فأخبرته. فقال: أنت لي صديق أخبرني/ عن رسول الله ﷺ. الحديث^(١). رواه الأربعة من طريق وكيع عن مالك وهو ابن مغول، وقال الترمذي: حسنٌ غريب^(٢). رواه حسين المعلم، عن عبد الله بن بُريدة، عن حنظلة عن محمد الأدرع كما سيأتي.

٩٤٨ - حدثنا يزيد، أنبأنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: «إنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة»^(٣).

٩٤٩ - حدثنا معتمر، عن كهمس، عن ابن بريدة [عن أبيه]^(٤): «أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة». رواه مسلم عن أحمد بن حنبل^(٥) ورواه البخاري عن أحمد بن الحسن الترمذي، عن أحمد بن حنبل به^(٦).

٩٥٠ - ولمسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب وعن سعيد ابن محمد الجرمي، عن أبي تُميلة، كلاهما، عن الحسين بن واقد المروزي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: «أنه غزا مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن»^(٧).

٩٥١ - حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا ضرار يعني ابن مرة أبو سنان، عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تمسكوها فوق ثلاث، فأمسكوها ما بدا لكم، ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء، فاشربوا في الأسقية

(١) المسند: ٣٤٩/٥ من حديثه بريدة الأسلمي.

(٢) سنن الترمذي: كتاب الدعوات: ماجاء في جامع الدعوات: ٥١٥/٥. وسنن أبي داود: كتاب الصلاة (الدعاء) ٧٩/٢.

وسنن ابن ماجه: كتاب الدعاء: باب اسم الله الأعظم: ١٢٦٧/٢ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩٠/٢.

(٣) المسند: ٣٤٩/٥ من حديث بريدة.

(٤) ماين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند ٣٤٩/٥.

(٥) صحيح مسلم: الجهاد والسير: عدد غزوات النبي ﷺ: ١٤٤٨/٣.

(٦) صحيح البخاري: المغازي. باب كم غزا النبي ﷺ ١٥٣/٨.

(٧) صحيح مسلم ١٤٤٨/٣.

كلها، ولا تشربوا مسكراً»^(١) رواه مسلم، وأبوداود، والترمذي، والنسائي من حديث مُحارب بن دِثَار، عن زاد النسائي والترمذي: عن [الزبير بن] عدي به والمغيرة بن سُبَيْع به. وروى النسائي ما يتعلق بالأسقية من حديث من طريق حماد بن أبي سليمان عن عبد الله بن بُريدة به^(٢).

٩٥٢ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سعيد بن عُبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: «بعثنا رسول الله ﷺ في سرية قال لما قدمنا قال: كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟ فقال: فإما شكوته أو شكاه غيري. قال: فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكاباً قال: فإذا رسول الله ﷺ قد احمرَّ وجهه وهو يقول: «من كنت وليه فعلى وليه»^(٣) رواه النسائي عن أبي كريب عن أبي معاوية^(٤).

١٣٤/ب

٩٥٣ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال أبو معاوية: ولا أراه سمعه منه. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عنها سبعين شيطاناً»^(٥) تفرد به.

٩٥٤ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن المثني بن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله ابن بُريدة، عن أبيه. عن النبي ﷺ قال: «إن المؤمن يموت بعرق الجبين»^(٦) رواه الترمذي^(٧) والنسائي عن بندار^(٨)، وابن ماجه^(٩) عن بكر بن خلف كلاهما عن يحيى

(١) المسند: ٣٠٥/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٢) صحيح مسلم: الأشربة: النهي عن الإنتباز في الأوعية: ١٥٨٥/٣. وسنن أبي داود: الأشربة: في الأوعية: ٣٣٢/٣. وسنن الترمذي: الأشربة: الرخصة أن ينتبذ في الظروف: ٢٩٥/٤. وسنن النسائي: الأشربة: الإذن في شئ من الجر: ٢٧٨/٨.

(٣) المسند: ٣٥٠/٥.

(٤) السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨٤/٢.

(٥) لفظ المسند من حديث بريدة الأسلمي ٣٥٠/٥.

(٦) المسند: ٣٥٠/٥.

(٧) سنن الترمذي: الجنائز: باب رقم (٩): ٣٠٢/٣.

(٨) سنن النسائي: الجنائز: علامة موت المؤمن: ٦/٤.

(٩) سنن ابن ماجه: الجنائز: المؤمن يؤجر في النزاع: ٤٦٧/١ (وموت المؤمن بعرق الجبين) قيل هو لما يعالج من شدة الموت فقد تبقى عليه بقية من ذنوب فيشدد عليه وقت الموت ليخلص منها، وقيل هو من الحياء فإنه إذا جاءته البشرية مع ما كان قد اقترف من الذنوب حصل له بذلك خجل وحياء من الله تعالى. فموت ذلك جبينه، وقيل يحتمل أن عرق الجبين علامة جعلت لموت المؤمن وإن لم يعقل معناه أهد حاشية السندي على سنن النسائي ٦/٤.

ابن سعيدٍ وقال الترمذي: حسنٌ وقال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعاً من عبد الله بن بريدة^(١). ورواه كهمس من طريق عن ابن بريدة به^(٢).

٩٥٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك بن مغول، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوءاً أحدٌ فقال: قد سأل الله باسمه الأعظم، الذي إذا سئل به أعطاه، وإذا دُعِيَ به أجاب»^(٣).

٩٥٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الجليل، قال: انتهيت إلى حلقةٍ فيها أبو مجلز وابن بريدة، فقال عبد الله بن بريدة: حدثني أبي بريدة قال: «أبغضت علياً بُغضاً لم أبغضه أحداً قط. قال: وأحببت رجلاً من قريش لم أُحِبَّهُ إلا على بُغضه علياً. قال: فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته، وما صحبتته إلا على بُغضه علياً. قال: فأصبنا سبياً، فبعث إلى رسول الله ﷺ ابعث إلينا يُخمسسه قال: فبعث إلينا علياً، وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي. قال: فخمس، وقسم، فخرج ورأسه [مُغطى]»^(٤) يقطر، فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟ قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي، فإني قسمتُ وخمستُ، فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم صارت في آل علي، ووقعت بها. قال: فكتب الرجل إلى نبي الله ﷺ، فقلت ابعتني، فبعثني مُصدّقاً. قال: فجعلتُ أقرأ الكتاب، وأقول صدق. قال: فأمسك يدي والكتاب، فقال: أتبغضُ علياً؟ فقال: قلتُ: نعم. فقال: فلا تبغضه، وإن كنت تُحبه فازدد له حباً، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب [آل] علي في الخمس أفضل من وصيفة. قال: فما كان من الناس أحدٌ بعد قول رسول الله ﷺ أحب إلي من علي». قال عبد الله: فوالذي لا إله إلا هو ما بيني وبينه يعني النبي ﷺ في هذا الحديث غير أبي: بريدة. تفرّد به من هذا الوجه^(٥).

(١) العبارة من كلام الترمذي ٣/٢٠٢.

(٢) سنن النسائي ٦/٤.

(٣) المسند: ٣٥٠/٥ من حديث بريدة.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند.

(٥) المسند: ٣٥٠/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

٩٥٧ - حدثنا عبد الله بن نمير، عن شريك، حدثنا أبو ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يُحب من أصحابي أربعة». أخبرني أنه يُحبهم، وأمرني أن أحبهم قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال إن علياً منهم، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي^(١) رواه الترمذي وابن ماجه عن إسماعيل بن موسى زاد بن ماجه: وسويد بن سعيد كلاهما عن شريك به^(٢).

٩٥٨ - حدثنا ابن نمير، حدثنا مالك، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ قال: إن عبد الله بن قيس [الأشعري أُعطي] ^(٣) مزاراً من مزامير آل داود»^(٤). رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن نمير به^(٥). رواه النسائي من وجه آخر، عن مالك، وهو ابن مغول به^(٦).

٩٥٩ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه. قال: «جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إني تصدقتُ على أمي بجزية، وإنها ماتت قال: أجرك الله. ورد عليك الميراث»^(٧). رواه مسلم والأربعة من طريق زهير، عن عبد الله بن عطاء المكي به. قال الترمذي: حسن صحيح لا نعرفه عن بريدة إلا من هذا الوجه وعبد الله بن عطاء ثقة عند أهل الحديث^(٨).

(١) المسند: ٣٥١/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٢) سنن الترمذي: المناقب: مناقب علي بن أبي طالب: ٦٣٦/٥. وسنن ابن ماجه المقدمة: فضل سلمان وأبي ذر والمقداد: ٥٣/١.

(٣) ما بين المعكوفين استكمال من المسند.

(٤) المسند: ٣٥١/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٥) صحيح مسلم: صلاة المسافرين (تحسين الصوت بالقرآن) ٥٤٦/١.

(٦) أخرجه في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩١/٢.

(٧) المسند: ٣٥١/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٨) الخبر أخرجه مسلم في الصيام (قضاء الصيام عن الميت) ٨٠٥/٢، وأبو داود في الزكاة (من تصدق

بصدقة ثم ورثها) ١٢٤/٢ وفي الوصايا (ما جاء في الرجل يهب الهبة ثم يوصى له بها أو يرثها) ١١٦/٣

كما أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨٥/٢ وابن ماجه في الصدقات ٨٠٠/٢.

٩٦٠ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا صالح يعني ابن حيّان، عن ابن بريدة، عن أبيه: «أنه كان مع رسول الله ﷺ في اثنين وأربعين من أصحابه، والنبي ﷺ يصلي في المقام، وهم جلوسٌ خلفه ينتظرونه، فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة، كأنه يريد أن يأخذ شيئاً، ثم انصرف إلى أصحابه، فثاروا/ وأشار إليهم: أن اجلسوا، فجلسوا، فقال: رأيتوني حين فرغت من صلاتي أهويت فيما بيني وبين الكعبة، كأنني أريد أن آخذ شيئاً؟ قالوا: نعم يارسول الله. قال: إن الجنة عرضت عليّ، فلم أر مثل ما فيها، وإنها مرت بي خصلةٌ عنبٍ، فأعجبني، فأهويت إليها لآخذها، فسبقني، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرائكم، حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، واعلموا أن الكمأة دواء للعين، وأن العجوة من فاكهة الجنة، وهذه الحبة السوداء التي تكون في الملح اعلموا أنها دواءٌ من كل داءٍ إلا الموت» تفرد به^(١).

٩٦١ - حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: لا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى، وليست لك الآخرة^(٢). رواه أبو داود، عن إسماعيل بن موسى، والترمذي عن علي بن حجر كلاهما عن شريك به. وقال الترمذي: غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث شريك^(٣).

٩٦٢ - حدثنا وكيع، حدثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلموا البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة، تعلموا البقرة وآل عمران فإنهما هم الزهراوان يجيئان يوم القيامة كأنهما غيابتان، أو غماتان، أو كأنهما قرقان^(٤) من طير صوافٍ يجادلان عن صاحبهما» تفرد به^(٥).

٩٦٣ - حدثنا وكيع، حدثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «يجيئ القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب، فيقول

(١) مسند أحمد: ٣٥١/٥.

(٢) الموضوع السابق.

(٣) سنن أبي داود: النكاح: فيما يؤمر به من غض البصر: ٢/٢٤٦. وسنن الترمذي: الأدب: ماجاء في نظرة الفجاءة: ١٠١/٥. وعبارته: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.

(٤) قرقان: قطعتان. النهاية ٤٤٠/٣.

(٥) المسند: ٣٥٢/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

لصاحبه: أنا الذي أسهرت ليلتك، وأظمأت هواجرك»^(١). رواه ابن ماجه في فضائل القرآن عن علي بن محمد، عن وكيع به^(٢).

٩٦٤ - حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من حلف بالأمانة، ومن خَبَّ^(٣) على امرئ زوجته أو مملوكه فليس منا»^(٤) رواه أبو داود، عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن الوليد [بن ثعلبة الطائي] به، ورواه [نصر بن علي عن] عبد الله بن داود، عن الوليد بن ثعلبة، ورواه ليث بن أبي سليم عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه به^(٥).

٩٦٥ - حدثنا وكيع، حدثنا دَلْهَمُ بن صالح، عن شيخ لهم يقال له حُجَيْر ابن عبد الله الكندي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: «أن النجاشي / أهدى إلى النبي ﷺ خُفَيْنِ أسودين ساذجين»^(٦)، فلبسهما، ثم توضأ ومسح عليهما»^(٧). رواه أبو داود^(٨)، والترمذي^(٩)، وابن ماجه^(١٠) من حديث وكيع، وكذلك رواه أبو نعيم عن دهم، عن حُجَيْر بن عبد الله، عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه، وقال الترمذي: حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث دهم^(١١) ورواه محمد بن ربيعة عنه، وقال أبو داود: تفرَّد به أهل البصرة.

(١) الموضوع السابق من المسند.

(٢) سنن ابن ماجه: الأدب: ثواب القرآن: ١٢٤٢/٢.

وفي الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٣) خَبَّب: أي خدعه وأفسده أهد. النهاية ٤/٢.

(٤) المسند: ٣٥٢/٥.

(٥) يرجع إلى هذه الروايات في سنن أبي داود ٨/٣، ٢٢٣ وفي تحفة الأشراف ٩٢/٢ والزيادة التي بين المعكوفات استكمال منها.

(٦) ساذجين: يفتح الذال وكسرهما أي غير منقوشين ولا شعر عليهما، أو على لون واحد لم يخالط سوادهما لون آخر. سنن أبي داود ٣٩/١.

(٧) المسند: ٣٥٢/٥.

(٨) سنن أبي داود: الطهارة: المسح على الخفين: ١٢٤/١.

(٩) سنن الترمذي: الاستئذان والآداب: ماجاء في الخف الأسود: ١٢٤/٥.

(١٠) سنن ابن ماجه: الطهارة: ماجاء في المسح على الخفين: ١٨٢/١.

(١١) بل الحديث إسناده: ضعيف بجميع طرقه لأن مداره على / دهم بن صالح، قال فيه ابن حجر وابن معين

٩٦٦ - حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا ثواب بن عتبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «كان النبي ﷺ يوم الفطر لا يخرج، حتى يطعم، ويوم النحر لا يطعم حتى يرجع»^(١). رواه الترمذي عن الحسن بن الصباح، عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن^(٢) ثواب قال البخاري: لا أعرف له حديثاً غيره^(٣)، وقال الترمذي: غريب.

٩٦٧ - حدثنا يونس، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، حدثني عبد الله ابن بريدة، عن أبيه. قال: «كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر، حتى يأكل، ولا يأكل يوم الأضحى، حتى يرجع فيأكل من أضحيتة»^(٤).

٩٦٨ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن واقد، حدثني عبد الله قال: سمعت أبي بريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خمس لا يعلمهن إلا الله ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾»^(٥) تفرد به.

٩٦٩ - حدثني زيد [بن الحباب] حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله ابن بريدة، عن أبيه: «أن أمة سوداء أتت رسول الله ﷺ، وقد رجع من بعض مغازيه، فقالت: إني كنت نذرت إن ردك الله صالحاً أن أضرب عندك بالدُّف؟ فقال: إن كنت فعلت، فافعلي، وإن كنت لم تفعل، فلا تفعل، فضربت، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ودخل غيره وهي تضرب، ثم دخل عمر. قال: فجعلت دُفها تحتها^(٦)، وهي مقنعة. فقال رسول الله ﷺ: إن الشيطان ليفرق منك يا عمر: أنا

= (ضعيف) وقال أبو حاتم (حديثه ليس بذلك) وقال ابن حبان (منكر الحديث جداً) راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ٢١٢/٣ والميزان ٢٨/٢ والتقريب: ٢٣٦/١ وأحاديث المسح على الخفين ثابتة وصحيحة بل قيل بواترها أمّا هذه القصة فمدارها على / دهم بن صالح الكندي. وقد تقدم ما فيه.

(١) المسند: ٣٥٢/٥.

(٢) في المخطوطة: زيادة: «عن محمد بن يحيى بن أبي عاصم» وليست في سنن الترمذي ٤٢٦/٥.

(٣) تحفة الأشراف ٧٩/٢.

(٤) المسند: ٣٥٢/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٥) الآية (٣٤) لقمان، والحديث في المسند: ٣٥٣/٥.

(٦) في المسند (خلفها) ٣٥٣/٥.

جالس ههنا، ودخل هؤلاء، فلما أن دخلتَ فَعَلْتَ ما فعلتَ». رواه الترمذي عن
حُسين بن حريث عن علي بن الحسين بن واقدٍ عن أبيه به وقال/ حسنٌ صحيحٌ
غريب لا نعرفه إلا من حديثه^(١).

٩٧٠ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حُسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله بن
بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون
إليه هذا المالُ»^(٢). رواه النسائي، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبي ثُميلة عن الحُسين
ابن واقدٍ به^(٣).

٩٧١ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن
بُرَيْدة، عن أبيه. عن النبي ﷺ: أنه قال لعلي: «يا علي لا تُتبع النظرة النظرة، فإن لك
النظرة الأولى، وليس لك الثانية»^(٤).

٩٧٢ - حدثنا زيد، حدثنا حُسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله بن بُريدة،
سمعتُ أبي يقول: «بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ جاءه رجلٌ ومعه حمار فقال:
يا رسول الله اركب، فتأخر الرجل، فقال رسول الله ﷺ: لا، أنت أحق بصدر
دائيتك مني إلا أن تجعله لي. قال: فإنني قد جعلته لك فركب»^(٥). رواه أبو داود،
والترمذي من حديث علي بن الحسين بن واقدٍ، عن أبيه وقال الترمذي: حسنٌ
غريب^(٦).

٩٧٣ - حدثنا زيد، حدثنا الحُسين بن واقدٍ [حدثني عبد الله بن بُريدة]^(٧)،
حدثني أبي بريدة قال: «حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر، فانصرف، ولم يُفتح له،

(١) سنن الترمذي: المناقب: مناقب عمر بن الخطاب: عبارة الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من
حديث بريدة وفي الباب عن عمر وسعد بن أبي وقاص وعائشة: ٦٢١/٥.

(٢) المسند: ٣٥٣/٥.

(٣) سنن النسائي ٥٣/٦.

(٤) لفظ المسند [فإن لك الأولى وليست لك الآخرة] ٣٥٣/٥، والحديث تقدم ترجمته من سنن أبي داود
والترمذي في الحديث رقم (٩٦٢).

(٥) المسند: ٣٥٣/٥.

(٦) سنن أبي داود: كتاب الجهاد: رب الدابة أحق بصدرها: ٢٨/٣.

وسنن الترمذي: الاستئذان والآداب: ماجاء أن الرجل أحق بصدر دابته: ٩٩/٥.

(٧) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند: ٣٥٣/٥.

ثم أخذه من الغدة^(١) فخرج فرجع ولم يُفتح له، وأصابَ النَّاسُ يومئذٍ شدةً، وجهدي، فقال رسول الله ﷺ: «إني دافع اللواءَ غدًا إلى رجل يُحبه الله ورسوله، ويحبُّ الله ورسوله، لا يرجعُ حتى يُفتحَ له» فبتنا طيبةً أنفسنا أن الفتحَ غدًا، فلما أن أصبح رسول الله ﷺ صلى الغداة، ثم قام قائمًا، فدعا باللواء، والناسُ على مصافهم، فدعا عليًا، وهو أزمَد، فتفل في عينيه، ودفع إليه اللواءَ وفتحَ له» قال بريدة: وأنا فيمن تطاولَ لها^(٢). رواه النسائي من حديث الحسين بن واقد وذكر شعراً^(٣).

٩٧٤ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة العشاء بالشمس وضحاها وأشباهاها من السور»^(٤) رواه الترمذي، عن عبدة بن عبد الله الخزاعي، عن زيد بن الحباب به، وقال: حسن^(٥)، ورواه النسائي، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، عن أبيه، عن الحسين بن واقد به^(٦).

٩٧٥ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة. قال: سمعتُ أبي بريدة يقول: «كان رسول الله ﷺ يخطبنا، فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان يعثران، فنزل النبي ﷺ من المنبر، فأخذهُما، فحملهُما، فوضعهُما بين يديه، ثم قال: صدق الله ورسوله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾^(٧) نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعتُ حديثي ورفعتهُما»^(٨). رواه الأربعة من حديث الحسين بن واقد، وقال الترمذي: حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديثه وأبوداود عن محمد بن العلاء وابن

(١) في المخطوطة زيادة: «عمر» وليست في المسند.

(٢) مسند أحمد ٣٥٣/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨٣/٢.

(٤) المسند: ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٥) المسند: ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٦) سنن الترمذي: الصلاة: القراءة في صلاة العشاء: ١١٤/٢.

سنن النسائي: الافتتاح: القراءة في العشاء الآخرة: ٣٤/٢.

(٧) الآية رقم (١٥) سورة التغابن.

(٨) الحديث في المسند: ٣٥٤/٥.

ماجه عن أبي عامر عبد الله بن عامر بن برآد الأشعري كلاهما عن زيد بن الحُبَاب به^(١).

٩٧٦ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، أخبرني عبد الله ابن بُريدة، سمعتُ أبي بُريدة يقول: «أصبح رسول الله ﷺ، فدعَا بلالاً، فقال: يا بلال بم سبقتني إلى الجنة [مادخلت الجنة قط إلا]^(٢) وقد سمعتُ خشخشتك^(٣) أمامي. إني دخلتُ البارحة الجنة، فسمعتُ خشخشتك، فأتيتُ على قصرٍ من ذهبٍ مُرتفعٍ مُشرفٍ، فقلتُ: لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجلٍ من العرب. قلتُ: أنا عربي لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجلٍ من المسلمين من أمة محمدٍ قلتُ: فأنا محمدٌ لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمربن الخطاب. فقال رسول الله ﷺ: لولا غيرتك يا عيمر لدخلت القصر. فقال: يارسول الله ما كنتُ لأغارُ عليك. قال: وقال بلال: بم سبقتني إلى الجنة؟ قال: ما أحدثتُ إلا توضأتُ، وصليتُ ركعتين، فقال رسول الله ﷺ: بهذا»^(٤).

٩٧٧ - حدثنا زيد، حدثني حسين، حدثني عبد الله بن بريدة، قال: سمعت بريدة يقول: «جاء سلمان إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب، فوضعها بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ما هذا يا سلمان؟ قال: صدقة عليك وعلى أصحابك. قال: ارفعها فإننا لا نأكلُ الصدقة، فرفعها، فجاء من الغدٍ بمثله، فوضعه بين يديه يحمله فقال: ما هذا يا سلمان؟ فقال: هدية لك. فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: ابسطوا فنظر إلى الخاتم الذي على ظهر رسول الله ﷺ فأمن به، وكان لليهود فاشترأه رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهما وعلى أن يغرس نخلاً، فيعمل سلمان فيها حتى يُطعم. قال: فغرس رسول الله ﷺ النخل إلا نخلة واحدة غرسها عُمر، فحمل النخل من عامها، ولم تحمل النخلة. فقال رسول الله ﷺ / ١٣٧ب

(١) سنن أبي داود: الصلاة: الإمام يقطع الخطبة للأمر بحديث: ٢٩٠/١.

وسنن الترمذي: المناقب: مناقب الحسن والحسين: ٦٥٨/٥.

وسنن النسائي: الصلاة: نزول الإمام عن المنبر: ٨٨/٣.

وسنن ابن ماجه: اللباس: لبس الأحمر للرجال: ١١٩٠/٢.

(٢) ماين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند ٣٥٤/٥.

(٣) خشخشتك: هي حركة لها صوت كصوت السلاح النهاية ٣٣/٢.

(٤) المسند: ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمي. وأخرجه الترمذي في المناقب ٦٢٠/٥.

ﷺ: ما شأن هذه؟ قال عمر: أنا غرستها يا رسول الله ﷺ، فنزعها رسول الله ﷺ، ثم غرسها فحملت من عامها»^(١). روى الترمذي في قصة بلال عن الحسين بن حريث، عن علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه به، وقال: حسن صحيح غريب وروى قصته سليمان في الشمائل بهذا الإسناد^(٢).

٩٧٨ - حدثنا زيد قال: حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة [قال]: سمعت أبي بريدة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ، يقول: «في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل، فعليه أن يتصدق عن كل مفصلٍ منها صدقة قالوا فمن الذي يُطبق ذلك يا رسول الله؟ قال: النخاعة في المسجد تدفنها، أو الشيء تنحيه عن الطريق، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك»^(٣). رواه أبو داود عن أحمد بن محمد بن ثابت عن علي بن الحسين بن واقد عن أبيه^(٤).

٩٧٩ - حدثنا بكر بن عيسى، أنبأنا أبو عوانة، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي زهير، عن عبد الله، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف» تفرد به^(٥).

٩٨٠ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، سمعتُ أبي يقول: «إن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسين والحسن»^(٦). رواه النسائي عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد به^(٧).

٩٨١ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عطاء الخراساني، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها فإنها تُذكركم الآخرة، ونهيتكم عن نبيذ الجُرِّ، فانتبذوا في كل

(١) المسند: ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٢) سنن الترمذي ٢٢٠/٥ وأخرج قصة سلمان في الشمائل كما في تحفة الأشراف ٨٣/٢.

(٣) المسند: ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٤) سنن أبي داود: الأدب: إمطة الأذى عن الطريق: ٣٦١/٤.

(٥) المسند: ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٦) المسند: ٣٥٥/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

والعقيقة: تذبح عن المولود في اليوم السابع من ولادته.

(٧) سنن النسائي: العقيقة: ١٤٥/٧.

وعاء، واجتنبوا كل مسكر، ونهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا، وتزودوا وادخروا»^(١) رواه مسلم، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، ومحمد ابن رافع، وعبيد بن نعيم بن حميد. كلهم عن عبد الرزاق به^(٢).

٩٨٢ - حدثنا زيد بن الحباب من كتابه، حدثني حسين، حدثني عبد الله ابن بُريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف أنه برئ من الإسلام، فإن كان كاذباً فهو كما قال، وإن كان صادقاً فلن يرجع إلى الإسلام سالماً»^(٣) رواه أبو داود عن أحمد^(٤)، وأخرجه النسائي عن الحسين بن حُرَيْث^(٥)، وابن ماجه عن عمرو بن رافع: كلاهما عن الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد^(٦).

٩٨٣ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثنا عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «بيننا وبينهم ترك الصلاة، فمن ترك الصلاة فقد كفر»^(٧).

٩٨٤ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثنا عبد الله بن بُريدة، سمعتُ أبي يقول: «إن معاذ بن جبل صلى بأصحابه صلاة العشاء، فقرأ فيها (اقتربت الساعة) فقام رجل من قبل أن يفرغ، فصلى، وذهب، فقال له معاذ قولاً شديداً، فأتى [الرجل]^(٨) النبي ﷺ، فاعتذر إليه، فقال: إني كنتُ أعمل في نخل، فخفت على الماء، فقال النبي ﷺ: «صَلِّ (بالشمس وضحاها) ونحوها من السور» تفرد به^(٩).

٩٨٥ - حدثنا ابن نمير، حدثني أجَلح الكِندي، عن عبد الله بن بُريدة، عن بريدة. قال: «بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن: علي أحدهما علي بن أبي

(١) المسند: ٣٥٥/٥ والجر: جمع جرة. النهاية ٢٦٠/١.

(٢) صحيح مسلم: الأشرية: النهي عن الانتباز في المزفت ونحوه: ١٥٨٤/٣.

(٣) المسند: ٣٥٥/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٤) أحمد: هو أحمد بن حنبل سنن أبي داود: الأيمان والنذور: في الخلف بالبراءة وعملة غير الإسلام: ٢٢٤/٣.

(٥) سنن النسائي: الأيمان والنذور: الخلف بالبراءة من الإسلام: ٦/٧.

(٦) سنن ابن ماجه: الكفارات: من حلف بعملة غير الإسلام: ٦٧٩/١.

(٧) المسند: ٣٥٥/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٨) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

(٩) المسند: ٣٥٥/٥.

طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتما، فعلي على الناس، وإذا افتترقتما، فكل واحد منكما على جُنده قال: فلقينا بني زيد من أهل [اليمن] (١) فاقتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، فاصطفى عليُّ امرأة من السبي لنفسه. قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلما أتيت النبي ﷺ دفعت الكتاب، فقرأ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ، فقلت: يارسول الله هذا مقام العائذ بك، بعثني مع رجل وأمرتني أن أطيعه، ففعلت ما أرسلت به، فقال رسول الله ﷺ: «لا تقع في علي، فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم/ بعدي [وإنه مني، وأنا منه، وهو وليكم بعدي]» (٢) رواه البخاري، عن بندار، عن روح بن عبادة، عن علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة (٣).

٩٨٦ - حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا الوليد بن ثعلبة، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يُصبحُ، أو حين يُمسي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك، ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرِّ ما صنعت، أبوءُ بنعمك عليّ، وأبوءُ بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت - فمات من يومه، أو من ليلته دخل الجنة» (٤).

٩٨٧ - حدثنا الحسن بن يحيى من أهل مرو، حدثنا أوس بن عبد الله بن بريدة، أخبرني سهل بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده بريدة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكونُ بعدي بُعوثٌ كثيرة، فكونوا في بعث خراسان، ثم انزلوا مدينة مرو فإنه بناها ذو القرنين، ودعا لها بالبركة، ولا يضُرُّ أهلها سوء» تفرد به الإمام أحمد ومن الحفاظ من يتهم بوضعه أوس بن عبد الله هذا، وقد قال فيه

(١) ماين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٣٥٦/٥.

(٢) المسند: ٣٥٦/٥ من حديث بريدة وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) في المخطوطة: «علي بن سويد بن إسحق» والتصويب من الصحيح وليس لعلي هذا في البخاري سوى هذا الموضع.

صحيح البخاري: كتاب المغازي (بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع) ٦٦/٨.

(٤) من حديث بريدة الأسلمي في المسند ٣٥٦/٥.

البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك.

٩٨٨ - قلت: ولم ينفرد به لا هو ولا أخوه^(١) أيضاً فقد قال الحافظ

أبو القاسم الطبراني: حدثنا الحسن بن سهل بن حريث المصري، حدثنا جعفر بن محمد الطرسوسي، حدثنا سمرة بن حُجر، حدثنا حسام بن مصك، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بُريدة ستكون بُعوث، فعليك ببعث خراسان، ثم عليك بمدينة مرو، فإنه لا يُصيب أهلها سوء، لأنَّ ذا القرنين بناها» وحسام بن مصك ظالم شيطان ضعيف أيضاً^(٢).

٩٨٩ - حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبيد الله

العتكي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «الوتر حق، فمن يُوتر حق، فمن لم يُوتر فليس منا. قالها ثلاثاً»^(٣) رواه أبو داود عن محمد بن المشي، عن أبي إسحاق الطالقاني، عن الفضل به^(٤).

١/١٣٩

٩٩٠ - حدثني علي بن بحر، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح الأزدي،

أخبرني خالد بن عبيد أبو عصام، حدثنا عبد الله، ع، أبيه. قال: «ذهب [بي] رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية قريباً من مكة، فإذا أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول الله ﷺ: «تخرج الدابة من هذا الموضع، فإذا فتر في شبر» تفرد به^(٥).

٩٩١ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة،

عن أبيه: «أنه مر على مجلس، وهم يتناولون من على، فوقف عليهم، فقال: إنه قد كان في نفسي على علي شيء وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله ﷺ

(١) الحديث أخرجه أحمد في المسند ٣٥٧/٥ كما أخرجه ابن عساكر عن أوس بن عبد الله وأخرجه الطبراني من طريق حسام بن مصك عن عبد الله بن بريدة وحسام ضعيف أيضاً. والخبر أورده الذهبي في الميزان من مناقب أوس يرجع إلى: جمع الجوامع ٢/٢٥٧٢ التاريخ الكبير للبخاري ١٧/٢ الميزان ٢٧٨/١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٩/٢ وحسام لم يشهد له أحد بخير فيما أورده عنه صاحب الميزان ٤٧٧/١.

(٣) المسند: ٣٥٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٤) سنن أبي داود: الصلاة (فيمن لم يوتر) ٦٢/٢.

(٥) المسند: ٣٥٧/٥ وقوله: تفرد به فيه نظر لأن الحديث أخرجه بسنده ابن ماجه في كتاب الفتن: باب دابة الأرض: ١٣٥٢/٢ وعلق عليه صاحب الزوائد بقوله: إسناده ضعيف لأن / خالد بن عبيد قال البخاري في حديثه نظر وقال ابن حبان والحاكم يحدث عن أنس بأحاديث موضوعة.

في رسية عليها عليّ، وأصبنا سبياً، فأخذَ عليّ من الخمس جاريةً لنفسه، فقال خالد ابن الوليد دُونك. قال: فلما قدِمنا على النبي ﷺ جعلتُ أحدثُه بما كان، ثم قلتُ: إن علياً أخذ جارية من الخمس قال: وكنتُ رجلاً مِكبأباً قال: فرفعتُ رأسي، فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغير، فقال: من كنتُ وليه فعلى وليه^(١).

٩٩٢ - حدثنا محمد بن جعفر، وروح المعنى قالوا: حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله. قال روح الكردي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة الأسلمي. قال: «لما نزل رسول الله ﷺ بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله ﷺ الراية عُمر بن الخطاب، ونهض معه من نهض من المسلمين، فلقوا أهل خيبر، فقال رسول الله ﷺ: لأعطينَ الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فلما كان الغد دعا علياً، وهو أرمَد، فتنفل في عينيه، وأعطاه اللواء ونهض الناسُ معه، فلقى أهل خيبر، وإذا مَرَّحِب يرتجُزُ بين أيديهم، وهو يقول:

لقد علمتُ خيبرُ إنِّي مَرَّحِبُ شاكي السِّلَاحِ بطلٌ مُجَرَّبُ
اطعنُ أحياناً وحيناً أضربُ إذ اللِّيوثُ أقبلتُ تَلَهَّبُ

قال: فاختلف هو وعلي ضربتين، فضربه على هامته، حتى عض السيفُ/ ١٣٩ ب/ منها بأضراسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته. قال: وما تنامُّ الناسُ حتى فتح الله له ولهم^(٢).

٩٩٣ - حدثنا يحيى بن واضح، وهو أبو تميلة [عن^(٣)] عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «رأى رسول الله ﷺ في يد رجل خاتماً من ذهب، فقال: مالك ولجلى أهل الجنة؟ قال: فجاء وقد لبس خاتماً من صُفُر. فقال: أجدُ منك ربح أهل الأصنام. قال: فمم اتخذهُ يارسول الله؟ قال: من فضة^(٤)».

(١) المسند: ٣٥٨/٥ من حديث بريدة.

(٢) المسند: ٣٥٨/٥ من حديث بريدة.

(٣) مابين المعكوفين سقط من الأصل، وزدناه من لفظ المسند: ٣٥٩/٥.

(٤) المسند: ٣٥٨/٥ من حديث بريدة.

٩٩٤ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، حدثنا أبي، عن عبد الكريم ابن سَلَيْط، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: «لما حَظَبَ عَلِيٌّ فاطمة قال رسول الله ﷺ: إِنَّهُ لا بَدَ للعرس من وليمة. قال: فقال سعدٌ: عَلِيٌّ كَبِشٌ. وقال فلانٌ: عَلِيٌّ كَذَا وكذا من ذُرَّة»^(١). رواه النسائي في اليوم والليلة من حديث عبد الكريم.

٩٩٥ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا زائدة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: «مرض رسول الله ﷺ، فقال: مُرُوا أبا بكرٍ يُصلي بالناس، فقالت عائشة: يارسول الله إن أبي رجلٌ رقيقٌ، فقال: مُرُوا أبا بكرٍ يصلي بالناس، فإنكن صواحبات يوسف^(٢)، فأَمَّ أبو بكرٍ الناس، ورسول الله ﷺ حيٌّ» تفردَ به^(٣).

أَهَادِيثُ آخَر

من رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه

٩٩٦ - الأول: قال النسائي: حدثنا الحسن بن إسحاق المروزي، حدثنا خالد بن خِدَاش، عن حاتم بن إسماعيل، عن بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «قَتَلَ الْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا»^(٤).

٩٩٧ - الثاني: رواه النسائي بإسناده الذي قَبِلَهُ: «أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا قَتَلَ أَخِي قَالَ: اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ كَمَا قَتَلَ أَخِيكَ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: اتَّقِ اللَّهَ وَاعْفُ عَنِّي، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ، وَخَيْرٌ لَكَ وَأَخِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَخَلَّى عَنْهُ، فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ قَالَ، فَأَعْنَفَهُ، فَقَالَ: أَمَّا إِنَّهُ كَانَ خَيْرًا مِمَّا هُوَ صَانِعٌ [بِكَ] يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَقُولَ: يَا رَبِّ سَلِّ هَذَا فِيهِ قَتْلِي؟»^(٥).

(١) المسند: ٣٥٩/٥.

(٢) المراد: أن الكيد من طبع النساء كما كادت امرأة العزيز ليوسف.

قال تعالى: «إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ» ٢٨ - يوسف.

(٣) المسند: ٣٦١/٥.

(٤) سنن النسائي: تحريم الدم: باب تعظيم الدم: ٧٦/٧.

(٥) سنن النسائي: القسامة: القود: ١٦/٨.

٩٩٨ - الثالث: قال أبو داود في / الخراج: حدثنا أبو طالب: زيد بن
أخزم، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الوارث بن سعيد، عن حسين المعلم، عن عبد الله
ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. قال: «من استعملناه على عملٍ، فرزقناه رزقاً،
فما أخذ بعد ذلك فهو غُلُولٌ»^(١).

٩٩٩ - الرابع: قال أبو داود: حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي،
حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أبي، عن عبد الله بن بريدة. قال: سمعت أبي يقول:
«كنا في الجاهلية إذا وُلِدَ لأحدنا غلامٌ ذبح شاةً، ولَطَحَ رأسه بدمها، فلما جاء الله
بالإسلام كُنَّا نذبح شاةً، ونحلقُ رأسه ونلَطِّخُهُ بالزعفران»^(٢).

تم الجزء السادس والحمد لله.

(١) سنن أبي داود: الخراج: أرزاق العمال: ١٣٤/٣.

(٢) انظر: كتاب الأضاحي في سنن أبي داود: باب في العقيقة: ١٠٧/٣.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رَبِّ بَیِّنٍ

الجزء السابع من «تجزئة المصنف»

١٠٠٠ - الحديث الخامس: من رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه.

قال النسائي: حدثنا الحسن بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «خطب أبو بكر وعمرُ فاطمة، فقال رسول الله ﷺ: إنها صغيرة، فخطبها عليٌّ فزوجها منه»^(١).

١٠٠١ - السادس: قال ابن ماجه في كتاب الفتنه: حدثنا أبو غسان: محمد بن عمرو زُنيج، حدثنا أبو تميلة، حدثنا خالد بن عبيد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية، قريب من مكة، فإذا أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول الله ﷺ: تخرج الدابة من هذا الموضع، فإذا فتر في شبر».

قال ابن بريدة فحججت بعد ذلك بسنين، فأرانا عصاً له، فإذا هي بعصاي هذه هكذا وهكذا»^(٢).

١٠٠٢ - السابع: رواه الترمذي في التفسير، عن يعقوب الدورقي، عن أبي تميلة يحيى بن واضح، عن الزبير بن جنادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. قال: «لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريلُ بإصبعه، فخرق به الحجر، وشد به البراق» ثم قال: غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الطريق^(٣).

١٠٠٣ - الثامن: وقال الترمذي في الأحكام: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن بشر، [حدثنا شريك] عن الأعمش، عن [سهل بن عبيدة] عن

(١) سنن النسائي: كتاب النكاح (تزوج المرأة مثلها في السن) ٥١/٦.

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن: باب دابة الأرض: ١٣٥٢/٢. قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لأن خالد بن عبيد قال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن حبان والحاكم: يحدث عن أنس بأحاديث موضوعة.

(٣) سنن الترمذي: التفسير (سورة بني إسرائيل). وعبرة الترمذي التي بين أيدينا: هذا حديث حسن غريب ٣٠١/٥.

عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «القضاة ثلاثة: قاضٍ في الجنة، وقاضيان في النار: رجلٌ علم الحق، فحكم به فهو في الجنة، ورجلٌ علم الحق، فحكم بخلافه، فهو في النار، ورجلٌ حكم بين الناس على جهل، فهو في النار»^(١).

١٠٠٤ - التاسع: قال أبو داود في الأدب: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا سعيد بن محمد، ثنا أبو تميلة، حدثني أبو جعفر النحويّ عبد الله بن ثابت، حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ من البيان لَسِحْرٌ، وإنَّ من العلم جهلاً، وإنَّ من الشعر حكماً، وإنَّ من القول عيلاً»^(٢).

ب/١٤١ فقال صعصعة بن صوحان: صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم. أمّا قوله: «إن من البيان سحراً» فالرجل يكون عليه الحق، وهو ألحنُّ بالْحُجج من صاحب الحق، فيَسْحِرُ الناس بيانه، فيذهب الحق.

وأما قوله: «إن من العلم جهلاً» فيتكلف العالم إلى علمه ما لا يعلم فيجهله ذلك.

وأما قوله: «إن من الشعر حكماً» فهي هذه المواعظُ والأمثال التي يتعظُّ بها الناس.

وأما قوله: «إن من القول عيلاً» فعرضك كلامك، وحدثك على من ليس من شأنه، ولا يريدُه^(٣).

١٠٠٥ - العاشر: قال الترمذي في المناقب: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أسود بن عامر، عن جعفر الأحمر، عن عبد الله [بن عطاء عن]^(٤)

(١) لفظ الحديث عند الترمذي فيه بعض اختلاف في اللفظ فقط، وما بين المعكوفات استكمال لسند الخبر منه.

سنن الترمذي: كتاب الأحكام (مآء عن رسول الله ﷺ في القاضي) ٦٠٤/٣.

(٢) عيلاً: تكفل صعصعة بن صوحان ببيان المراد منها. وفي رواية أخرى «عيلاً» بفتحين. قال الأزهري: من قولك يمت الضالة أعيل عيلاً وغيلاً إذا لم ندر أي جهة تبغيها. قال أبو يزيد: كأنه لم يهتد لمن يطلب علمه فعرضه على من لا يريدُه. مختصر وتهذيب السنن ٢٩٢/٧.

(٣) سنن أبي داود: الأدب: مآء في الشعر: ٣٠٣/٤.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ الترمذي.

ابن بريدة، عن أبيه. قال: «كان أحبَّ النساءِ إلى رسول الله ﷺ فاطمةُ، ومن الرجالِ عليٌّ». قال إبراهيم: يعني من أهل بيته، ثم قال حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه^(١).

١٠٠٦ - الحادي عشر: قال أبو داود في الخاتم: حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أن زيد بن حباب أخبرهم، عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة السلمي الروزي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: «أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ وعليه خاتم من شبه^(٢) فقال مالي [أجد منك ربح الأصنام؟ فطرحه، ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال: ما لي]^(٣) أرى عليك حلية أهل النار؟^(٤) فطرحه وقال: يارسول الله من أش شئ اتخذته؟ قال: من ورق^(٥) قال: ولا تيممه مثقالاً^(٦) رواه الترمذي، عن محمد بن حميد، والنسائي عن أحمد بن سليمان كلاهما عن زيد ابن الحباب. زاد الترمذي: وأبي ثميلة كلاهما، عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة به^(٧).

١٠٠٧ - الثاني عشر: من رواية عبد الله بن بريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ: أنه قال: «ما من أحدٍ من أصحابي يموت بأرضٍ إلا بُعثَ قائداً ونوراً لهم يوم القيامة» رواه الترمذي في المناقب عن أبي كريب، عن عثمان بن ناجة، عن عبد الله ابن مسلم بن أبي طيبة، عن عبد الله بن بريدة به. وقال: غريب وقد روي عنه، عن ابن بريدة مُرسلاً وهو أصح^(٨).

١٠٠٨ - الثالث عشر: عنه، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ جعل للجدة السُّدُسَ إذا لم يكن دُونها أم» رواه أبو داود عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة،

(١) سنن الترمذي: أبواب المناقب: ماجاء في فضل فاطمة رضي الله عنها ٦٩٨/٥.

(٢) شبه: هو النحاس الأصفر.

(٣) ماين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أبي داود.

(٤) حلية أهل النار: بكسر الحاء. أي زي الكفار فإن سلاسلهم وأغلالهم في النار من الحديد.

(٥) ورق: بفتح فكسر أي فضة.

(٦) سنن أبي داود: كتاب الخاتم: ماجاء في الخاتم الحديد: ٩٠/٤.

(٧) سنن الترمذي: اللباس: (ما جاء في الخاتم الحديد): ٢٤٨/٤ وقال حديث غريب. وسنن النسائي:

اللباس: مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة: ١٥٠/٨.

(٨) سنن الترمذي: المناقب: ٦٩٧/٥.

عن أبيه. والنسائي عن محمد بن علي بن الحسن بن شفيق، عن أبيه، كلاهما عن عبد الله بن عبد الله العتكي أبي المنيب، عن عبد الله بن بريدة^(١).

١٠٠٩ - الرابع عشر: قال أبو داود في الصلاة: حدثنا محمد بن يحيى / ابن فارس، حدثنا سعيد بن محمد، حدثنا أبو تميلة، حدثني أبو المنيب عبيد الله العتكي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يُصلى في لحاف لا يتوشَّح به»^(٢).

١٠١٠ - الخامس عشر: قال ابن ماجه في الأدب: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن أبي المنيب عبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يقعد الرجل بين الشمس والظل»^(٣).

١٠١١ - السادس عشر: رواه النسائي من طريق عيسى بن عبيد الكندي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ بينا [هو] يسير إذ [حل]»^(٤) بقوم [فسمع]»^(٥) لهم لغطاً، فقال: ما هذا الصوت؟ قالوا: يانبي الله لهم شراباً يشربونه^(٦).

١٠١٢ - السابع عشر: قال أبو داود: حدثنا عباس بن عبد العظيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا يوسف بن صهيب، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: «أن امرأة حذفت امرأة، فأسقطت، فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ، فجعل في ولدها

(١) عن عبيد الله أبو المنيب العتكي به: سنن أبي داود: الفرائض: باب في الجدة: ١٢٢/٣ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨٧/٢.

(٢) سنن أبي داود: الصلاة: (باب من قال يتزر به إذا كان ضيقاً): ١٧٢/١.

(٣) سنن ابن ماجه: الأدب: الجلوس بين الظل والشمس: ١٢٢٧/٢ وعلق عليه البوصيري بقوله: إسناده حسن.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ النسائي.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ النسائي.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ النسائي.

(٧) ما ذكره الحافظ صدر حديث طويل في الابتاز في الأوعية، انظر سنن النسائي: في الأشربة: الإذن في شئ من الجر: ٢٧٩/٨.

خمسمائة شاةٍ ونَهَى يومئذٍ عن الحَذْفِ»^(١) والصواب مائة شاة قال أبو داود: هكذا قال عباس وهو وهم^(٢). وكذا رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم وإبراهيم بن يونس عن عبيد الله به وعن أحمد بن يونس عن أبي نعيم عن يوسف بن صُهيب عن عبد الله بن بريدة مرسلًا لم يذكر أباه^(٣).

١٠١٣ - الثامن عشر: قال أبو يعلى: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن بشير بن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «إلى مائة سنة يبعث الله رجلاً بارداً يُقبضُ فيها رُوح كل مؤمن»^(٤).

١٠١٤ - التاسع عشر: قال أبو يعلى: حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا محمد بن فضيل، عن^(٥) بشير بن مهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «كان رسول الله ﷺ يتعاهد الأنصار، ويعودهم، ويسأل عنهم، فبلغه أن امرأة من الأنصار مات ابن لها، فجزعت عليه، فأمرها بتقوى الله، والصبر، فقالت: إني امرأة رُقوب لا ألد، ولم يكن لي ولد غيره فقال: الرقوب ١٤٢/ب التي لا يبقى ولدها^(٦)، ثم قال: ما من امرأة مسلمة أو امرئ مسلم يموت لها ثلاثة من الولد إلا أدخلها الله الجنة، فقال عمر بن الخطاب: بأبي أنت وأمي يارسول الله واثان؟ قال واثان.

(١) العبارة في الأصل المخطوط: «قال أبو داود: كذا قال ابن عباس وهو وهم والصواب مائة شاة» وصوت من السنن. والعبارة في بعض النسخ: «قال أبو داود: كذا الحديث: خمسمائة شاة، والصواب مائة شاة. وللنسائي عبارة مماثلة وقد أخرج الحديث مسنداً ومرسلًا وقال: هذا وهم ويتبقى أن يكون أراد مائة شاة. مختصر السنن للمنذري ٣٧٢/٦.

(٢) سنن أبي داود: الدييات: دية الجنين: ١٩٣/٤.

(٣) سنن النسائي: القسامة: دية جنين المرأة: ٤٦/٨.

(٤) تراجع المصنف لابن أبي شيبة ٥/١٥ وما بعده.

(٥) في الأصل المخطوط: «أبو هشام حبي. ومحمد بن فضل بن بشير» وأبو هشام هو معمر بن يزيد الرفاعي الكوفي روى عن محمد بن فضيل بن غزوان، وبشير بن المهاجر القنوي روى عن عبد الله بن بريدة. تهذيب التهذيب ١/٤٦٨، ٤٠٥/٩، ٥٢٦.

(٦) في الخبر: ما تعدون الرقوب فيكم؟ قالوا: والذي لا يبقى له ولد. فقال: بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً. النهاية ٢/٩٤ وعند الهيثمي: «إنما الرقوب الذي يعيس ولدها» مجمع الزوائد

١٠١٥ - وبه قال: كان رجل من الأنصار يجالس النبي ﷺ معه ابن له خُمَاسِي^(١)، فمات، فجزع عليه، فقال له رسول الله ﷺ: «أبشِرْ فَإِنَّكَ لَا تَأْتِي بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَائِماً يَدْعُوكَ إِلَيْهِ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: هُوَ كَمَا أَقُولُ لَكَ»^(٢).

١٠١٦ - الحادي والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن يَمَان، عن عائذ بن نُسَيْرِ العجلي، عن علقمة بن مَرثَدٍ، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «حَوْضِي مَا بَيْنَ عُمَانَ إِلَى الْيَمَنِ، فِيهِ آيَةٌ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً»^(٣).

١٠١٧ - الثاني والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا إسحاق بن إسرائيل، حدثنا حميد الرؤاسي، حدثنا عبد الكريم بن سَلِيط، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: «لَمَّا خَطَبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا بَدَّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ. فَقَالَ سَعْدُ: عَلِيٌّ كَبِشٌ، وَقَالَ فُلَانٌ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا مِنَ الذَّرَّةِ»^(٤).

١٠١٨ - رواه البزار من حديث عبد الكريم به^(٥) وزاد: «فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْعُرْسِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ لَا تُحَدِّثْ شَيْئاً حَتَّى تَلْقَانِي، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ بِمَاءٍ، فَصَبَّ عَلَى عَلِيٍّ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِهَمَّا فِي بَنَاتِهِمَا»^(٦).

١٠١٩ - الثالث والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا يعلى: حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن موسى، حدثنا بشير بن المهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا نَقَضَ الْقَوْمَ الْعَهْدَ إِلَّا كَانَ الْقَتْلَ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَتْ فَاحِشَةٌ

(١) خماسي: هو ما بلغ طوله خمسة أشبار. النهاية ٧٩/٢.

ولسان العرب مادة (خمس) ص ١٢٦٤.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أخرجه أبو يعلى كما في جمع الجوامع ١٥٨٦/٢.

(٤) في مجمع الزوائد: «فقال سعد: عندي كبش، وجمع له من الأنصار أصدى من ذرة» ٢٠٩/٥.

(٥) الحديث تقدم في رقم (٩٩٥) وخُرج من مسند أحمد: ٣٥٩/٥.

(٦) الكلمة الأخيرة من الخبر غير واضحة في المخطوطة وصححت من مجمع الزوائد ٢٠٩/٩. وقال

الهيثمي رواه الطبراني والبزار ورجاهما رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليط وثقه ابن حبان.

في قومٍ إلا سلب عليهم الموت، ولا منع قوْمَ الزكاة إلا حبس الله عنهم القَطْر»^(١).

١٠٢٠ - الرابع والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا زهير، حدثنا سعد بن

سليمان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، حدثنا عطا بن السائب، عن محارب بن دثار

عن / ابن بريد، عن أبيه. قال: «لما قدم جعفر من الحبشة قال له رسول الله ﷺ: ما

أعجب شئ رأيتُهُ؟ قال: رأيت امرأةً على رأسها مكثل من طعام فمرَّ فارسٌ يركض

فأذراه، فقعدت تجمعه، ثم التفتت إليه، فقالت: وبلك يوم يضع الملك كُرسيه فيأخذُ

للمظلوم من الظالم. فقال رسول الله ﷺ تصديقاً لقولها: كيف يُقدس الله أُمَّةً لا

يأخذُ ضعيفها حقَّه من قوِيها غير مُتَعَتِع»^(٢).

١٠٢١ - الخامس والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا سهل بن زنجلة، حدثنا

زيد بن الحباب، عن حُسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال

رسول الله ﷺ: «إني لأحسبُ الشيطان يفرق منك يا عُمَرُ»^(٣).

١٠٢٢ - السادس والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا إسماعيل بن يوسف،

حدثنا عوين بن عمرو أخو رباح العبسي، حدثنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة،

عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «قرأ القرآن بالحزنِ لأنَّه نزل بالحزنِ»^(٤).

١٠٢٣ - السابع والعشرون: رواه البزارُ من طريق إسرائيل، عن جابر

الجعفي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأ

القرآن»^(٥).

١٠٢٤ - وروي مرفوعاً: «لن يُبتلى عبد بشئٍ أشدَّ من الشُّركِ، ولن يُبتلى

بشئٍ بعد الشُّركِ بشئٍ أشدَّ من ذهاب بصره، ولن يُبتلى عبد بذهاب بصره، فيصبر

إلا غُفر له»^(٦).

(١) لم أجده في المصادر التي بين يدي.

(٢) متنع: بفتح التاء، أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه أهد النهاية ١/١٩٠.

(٣) لم أجده.

(٤) جاء في المخطوطة: «ياحرف» بدل الحزن. والحزن بالتحريك: تريق الصوت والتخشع والتباكي،

والخير أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى ورمز له السيوطي بالضعف. جمع الجوامع ١/١٢٣٠.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) كشف الأستار عن زوائد البزار ١/٣٦٥ وقال الهيثمي: فيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير، وقد

وثق. مجمع الزوائد ٢/٣٠٨.

١٠٢٥ - الثامن والعشرون: رواه البزار من طريق يحيى بن كثير: أبي النصر - قال: ولم يكن بالحافظ - عن أبي سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة: أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «إذا أويت إلى فراشك فقل: الحمد لله الذي منّ علي فأفضل، والحمد لله رب العالمين، ربّ كلّ شيء وإله كلّ شيء، أعوذ بك من النار»^(١).

١٠٢٦ - وبه قال: «إن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه الفجر، فقال: كيف رأيتم صلاتي؟ فقالوا: ما أحسن ما صليت، فقال: إني نسيت آية كذا وكذا، وإن من حُسن صلاة الرجل أن يحفظ قراءة الإمام»^(٢).

١٠٢٧ - الحديث الثلاثون: قال البزار: حدثني أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمضي مائة سنة وعينٌ تطرف»^(٣).

١٠٢٨ - الحادي والثلاثون: قال البزار: حدثنا أحمد بن خلاد بن يحيى، عن بشير، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «بُعِثت أنا والساعة كهاتين السبابة والوسطى»^(٤).

١٠٢٩ - الثاني والثلاثون: حدثنا^(٥) عمر بن موسى الشامي، حدثنا أبو هلال الراسي: محمد بن سليم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في الإسلام شعراً مقدعاً فلسانه هدر»^(٦).

(١) أخرجه البزار كما في جمع الجوامع ٤٣٩/١.

(٢) قال البزار: لا نعلمه يروي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه كشف الأستار ٢٣٥/١.

(٣) أي أن كل نفس موجودة حينئذ ستموت قبل مضي مائة سنة كما في حديث مسلم وغيره، قال ﷺ لأصحابه (أرأيتم ليلتكم هذه؟ فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد) صحيح مسلم: ١٩٦٥/٤ فضل الصحابة ثم الذين يلونهم.

(٤) جمع الجوامع ١٥٩/٢.

(٥) في المخطوطة: «حدثنا أحمد بن عمر بن موسى الشامي» والتصويب من كشف الأستار.

(٦) قال البزار: لانعلم رواه عن النبي ﷺ إلا بريدة كشف الأستار ٤٥٢/٢ والقذع: هو الفحش من الكلام يقبح ذكره، لسان العرب مادة (قذع) والنهاية: ٢٩/٤.

١٠٣٠ - الثالث والثلاثون: حدثنا أحمد بن المعلى الآدمي، حدثنا زكريا ابن يحيى المشاط، عن أبي هلال، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى الجمعة فليغتسل»^(١).

١٠٣١ - الرابع والثلاثون: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: «كان رسول الله ﷺ على حراء، فتحرك، فقال: اسكن فما عليك إلا نبي وصدیق وشهيد، وكان عليه رسول الله ﷺ، وعمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم»^(٢).

١٠٣٢ - الخامس والثلاثون: حدثنا عبدة بن عبد الله، حدثنا زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: «أن رجلاً قال يوم أحد: اللهم إن كان محمدٌ على الحق، فاحسف بي الأرض. قال: فحسفت به»^(٣).

١٠٣٣ - السادس والثلاثون: حدثنا محمد بن زياد، حدثنا ابن عُيينة، حدثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: «أهدى المقوقس القبطي إلى رسول الله ﷺ جارتين أختين: إحداهما مارية أم إبراهيم بن النسي ﷺ، والأخرى وهبها رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت، فهي أم ولده عبد الرحمن، وأهدى له بغلة، فقبل رسول الله ﷺ ذلك منه»^(٤).

١٠٣٤ - السابع والثلاثون: حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبد الله بن داود، عن سعيد بن عبد الله، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ من الجفاء أن يُولَ الرجلُ قائماً، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته، أو ينفخ في سجوده»^(٥).

(١) قال البزار: لانعلمه عن بريدة إلا من هذا الوجه. تفرد به زكريا عن أبي هلال. كشف الأستار ٣٠٠/١.

(٢) الخبر تقدم برقم (٩٣٣) في المسند وقال ابن كثير: تفرد به. وفيه أبو بكر بدلاً من علي.

(٣) كشف الأستار ٣٢٩/٢ وورد بالخطوطة: «يزيد بن الحباب والصواب ما أنبتاه».

(٤) قال البزار: لا نعلم رواه إلا بريدة، ولا عنه إلا بشير، وهم ابن زياد في هذا فرواه عن ابن عيينة، وابن عيينة ليس عنده بشير بن المهاجر، ولكن رواه عن بشير بن حاتم بن إسماعيل ودلهم ابن دهنم. كشف الأستار ٣٩٣/٢.

(٥) قال البزار: لا نعلم رواه عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه إلا سعيد، ورواه عن سعيد بن عبد الله ابن داود، وعبد الواحد بن واصل كشف الأستار ٢٦٦/١.

١٠٣٥ - الثامن والثلاثون: حدثنا عمرو بن مالك، حدثنا [أبو تميلة: يحيى بن واضح، حدثنا عبد الله بن مسلم]، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «كنت مع رسول الله ﷺ في سفر. قال: فكان كلما بقي شيء حملهُ عليّ، وسَمَّاني يومئذٍ زامله»^(١).

١٠٣٦ - التاسع والثلاثون: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا علي بن عُبيد، حدثنا صالح بن حيّان، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «إن السماوات السَّبْعَ، والأرضين السَّبْعَ، والجبال لتَلْعَنَ الشيخَ الزَّاني، وإنَّ فُرُوجَ الزُّناةِ ليؤذِي أهلَ النَّارِ نَتْنُ رِيحَتِهَا»^(٢).

١٠٣٧ - وقال حدثنا عمرو بن مالك حدثنا معاوية عن صالح بن حيّان ١/٤٤ أ عن ابن بريدة عن أبيه/ عن النبي ﷺ بنحوه، ثم قال: تفرّد به أبو معاوية^(٣).

١٠٣٨ - الحديث الأربعون: روى البزار من حديث عبد العزيز بن مسلم، عن صبيح أبي العلاء، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «لو أن لابن آدم وادياً من ذهبٍ لا يتغنى ثانياً، ولو أعطي ثانياً لا يتغنى ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»^(٤).

١٠٣٩ - الحادي والأربعون: قال البزار: حدثنا عمرو بن مالك، حدثنا عُمر بن علي، حدثنا صالح بن حيّان، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «أكبر الكبائر الشُّركُ بالله، وعُقُوقُ الوالدين، ومنعُ فضلِ الماء، ومنعُ الفحل»^(٥).

(١) كشف الأستار ٢٧٦/٣ والزاملة: البعير الذي يحمل عليه المتاع والطعام.

(٢) أخرجه البزار كما في جمع الجوامع ١/١٨٣٩ ورمز له السيوطي بالضعف كما يرجع إليه في كشف الأستار ٢/٢١٥.

(٣) قال الهيثمي: رواهما البزار وفي إسنادهما صالح بن حيّان وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٦/٢٥٥ وقال البزار: لا نعلم روى هذا الحديث إلا معاوية. كشف الأستار ٢/٢١٥.

(٤) قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير صبيح أبي العلاء وهو ثقة. مجمع الزوائد ١٠/٢٤٤.

(٥) أخرجه البزار كما في جمع الجوامع ١/١٢٣٢.

١٠٤٠ - الثاني والأربعون: حدثنا محمد بن الوليد البصري، حدثنا محمد ابن عبيد، وفي رواية يعني ابن عبيد، عن صالح بن حيّان، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: «إن رسول الله ﷺ مَسَّ صنماً، فتوضأ». قال البزار: معناه غسل يده^(١).

١٠٤١ - الثالث والأربعون: حدثنا عمرو بن مالك، حدثنا إسماعيل بن عبد الله أبو إسحاق، عن عقبة الأصم، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم اجعلني شكوراً، واجعلني صبوراً، واجعلني في عيني صغيراً، وفي أعين الناس كبيراً» ثم قال: إسماعيل بن عبد الله: هذا ليس به بأس^(٢).

١٠٤٢ - الرابع والأربعون: وروي عنه من طريق يوسف بن صهيب - قال: وهو مشهورٌ من أهل الكوفة - عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: «تفرَّق النَّاسُ عن رسول الله ﷺ يوم حنين، حتى لم يبق معه سوى رجل يُقال له زيد، وهو أخذ بعنان بَعْلته الشهباء فقال له رسول الله ﷺ: ويحك ادعُ النَّاسَ، فنادى: أيها الناس هذا رسولُ الله [يدعوكم]، فلم يجي أحدٌ، فقال: ادعُ الأنصارَ، فقال: يا معشر الأنصار [رسول الله يدعوكم]، فلم يجي أحدٌ، فقال: [ويحك] خُص الأوس والخزرج، فناداهم فلم يجي أحدٌ، فقال: ويحك خُص المهاجرين، فإن لي في أعناقهم بيعة. قال بريدة: فأقبل منهم ألف، فطرحوا القوم^(٣) حتى أتوا رسول الله ﷺ فمشوا قُدماً. حتى فتح الله عليهم^(٤).

١٠٤٣ - الخامس والأربعون: وله: «إذا صلى أحدكم إلى سُرّة فليدن منها، لا يقطع الشيطان [عليه] صلّاته»^(٥).

(١) رواه البزار كما في مجمع الزوائد ٢٤٦/١ وقال الهيثمي: فيه صالح بن حيّان وهو ضعيف. انتهى، قلت: والثابت أنه عليه الصلاة والسلام ما مس صنماً قط.

(٢) أخرجه البزار كما في جمع الجوامع ٣٦١٤/١ ورمز له السيوطي في الصغير بالحسن. ونقل المناوي عن الهيثمي قوله: فيه عقبة بن عبد الله الأحمر وهو ضعيف لكن حسن البزار حديثه.

(٣) في مجمع الزوائد: «قد طرحوا الجنون».

(٤) رواه البزار كما في مجمع الزوائد ١٨١/٦ قال الهيثمي: ورجاله ثقات.

(٥) الحديث أخرجه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أحمد، وعبد بن حميد، والشافعي وابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والبزار وغيرهم. جمع الجوامع ٦٢٤/١.

١٠٤٤ - السادس والأربعون: وله: «ثلاثة لا تقربهم الملائكة: السكران،

المتضمخ/ بالزعفران، والحائض، والجنب»^(١).

١٠٤٥ - السابع والأربعون: حدثنا صفوان بن العباس، حدثنا عبد العزيز

ابن أبان، عن بشير بن المهاجر، عن بريدة بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحدٍ إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان»^(٢).

١٠٤٦ - الثامن والأربعون: من حديث صالح بن حيّان، عن عبد الله بن

بريدة، عن أبيه. قال: «ضمّر رسول الله ﷺ الخيل، ووقت لإضمامها [وقتاً، وقال: يوم كذا وكذا] من مكان كذا وكذا، وأرسل التي لم تضمّر من دون ذلك»^(٣).

١٠٤٧ - التاسع والأربعون: من حديث واصل، عن عبد الله بن بريدة،

عن أبيه. قال: «أقبل رجل من قريش يخطر في حلة له، فقال رسول الله ﷺ: يا بريدة هذا ممن لا يُقيم الله له يوم القيامة وزناً»^(٤).

١٠٤٨ - الخمسون: حديث القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن بريدة، عن

أبيه. قال: «كنا مع رسول الله ﷺ بوذان، فاستغفر لأُمَّه، فضرب جبريل في صدره، وقال: لا تستغفر لمن مات مشركاً فرجع وهو حزين»^(٥).

١٠٤٩ - الحادي والخمسون: من حديث الأعمش، عن ابن بريدة، عن

أبيه مرفوعاً: «لاتدخل الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطاناً»^(٦).

(١) أخرجه البزار كما في جمع الجوامع ومجمع الزوائد قال الهيثمي: وفيه عبد الله بن الحكم ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. جمع الجوامع ١٣٦٦/٢، مجمع الزوائد ٧٢/٥.

(٢) لم أقف على تحريجه.

(٣) قال الهيثمي: رواه البزار وفيه صالح بن حيّان وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٢٦٤/٥ وما بين المعكوفين استكمال للفظ الخبر منه وتضمير الخيل: هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق إلا قوتاً لتخف. النهاية ٩٩/٣.

(٤) قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف وقال المصنف في التفسير: تفرد به واصل مولى أبي عيينة وعون بن عمارة، وليس بالحافظ ولم يتابع عليه. مجمع الزوائد ١٢٥/٥ كشف الأستار ٣٦٥/٣.

(٥) قال البزار: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا محمد بن جابر. كشف الأستار ٦٦/١.

(٦) أورده الهيثمي بلفظ: «لا يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى...» إلخ وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات مجمع الزوائد ١٠٩/٣.

١٠٥٠ - الثاني والخمسون: من طريق جابر الجعفي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: «كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بسبحانك اللهم. وبحمدك، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك. ظلمتُ نفسي [فاغفر لي] إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ويقرأ ما تيسر من القرآن، ويركع، فيقول: سبحان ربي العظيم، ثلاثاً، فإذا رفع قال: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، فإذا سجد قال: سبحان ربي الأعلى ثلاثاً [سجد وجهي للذي خلقه، فشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين]. يجوز إلى آخره، فإذا رفع قال: ربي اغفر لي، وارحمي، [واهدني] وارزقني إني لما أنزلت إلي من خير فقير، فإذا جلس في التشهد قال: اشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله والسلام على وعلى جميع أنبياء الله [وسلم على عباد الله الصالحين]»^(١).

١٠٥١ - الثالث والخمسون: حدثنا العباس بن أبي طالب، حدثنا بكر بن جابر، حدثنا عيسى بن المسيب، عن عطية العوفي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُستعمل رجل على عشرة»^(٢)، فما فوقهم إلا جاء يوم القيامة يده مغلولة إلى عنقه، فإن كان محسناً فكُفَّ عنه، وإن كان سيئاً زيد غُلاً إلى غُله»^(٣).

(عبد الله بن عباس عنه)

١٠٥٢ - عن عبد الله بن عباس، عن بُريدة. قال: غزوت مع عليّ اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمتُ على رسول الله ﷺ ذكرتُ علياً فتنقصته، فرأيت

(١) أوردته الهيثمي بلفظ: «يا بُريدة إذا كان حين تفتح الصلاة فقل: سبحانك اللهم وبحمده» واستمر سياق الخبر خطاباً منه عليه الصلاة والسلام إلى بُريدة ثم قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عيبان بن أحمد العزمي ضعفه الدارقطني، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

ويرجع إليه في مجمع الزوائد ١٣٢/٢ وما بين المعكوفات استكمال للنص منه ومن كشف الأستار ٢٥٥/١ وفيه بلفظ: «يا بُريدة إذا كان حين تفتح الصلاة فقل» إلخ.

(٢) في المخطوطة: «على غيره» والتصويب من مجمع الزوائد.

(٣) لفظه عند الهيثمي: «ما من أمير عشرة إلا أني...» إلخ. وقال: رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين وكلاهما فيه ضعف. مجمع الزوائد ٢٠٦/٥.

١/٤٥ ووجه رسول الله ﷺ / يَتَغَيَّرُ، فقال: يا بُرَيْدَةُ أَلَسْتُ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ^(١). رواه النسائي عن أبي داود الحرَّاني عن أبي نُعَيْم^(٢).

(عبد الله بن مَوْلَةَ عن بُرَيْدَةَ)

١٠٥٣ - حدثنا [إسماعيل عن] الجريري، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن مولة. قال: بينما أنا أسير بالأهواز إذا أنا برجل يسير بين يديَّ على بَعْلٍ، أو بَعْلَةٍ، وهو يقول: اللهمَّ ذهب قَرْنِي من هذه الأمة فَأَلْحَقَنِي بِهِمْ، فقلتُ: وأنا فأدخلُ في دعوتك. فقال: وصاحبي هذا إن أراد ذلك، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي قَرْنِي منهم، ثم الذين يَلُونَهُمْ، ثم قال: ولا أدري أذكرَ الثالث أم لا، ثم يخلف قوم يَظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ^(٣) يُرْزَقُونَ الشَّهَادَةَ وَلَا يَسْأَلُونَهَا» قال: وإذا هو بريدة الأسلمي تفرَّدَ بِهِ^(٤).

١٠٥٤ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن مولة، قال: كنتُ أسيرُ مع بُرَيْدَةَ الأسلمي، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خير هذه الأمةِ القرن الذي بُعثتُ أنا فيهِمْ، ثم الذين يَلُونَهُمْ، ثم الذين يَلُونَهُمْ، ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيْمَانُهُمْ، وأيْمَانُهُمْ شهادتهم». وقال عفان مرةً: «القرن الذين بُعثت فيهِمْ، ثم الذين يَلُونَهُمْ، ثم الذين يَلُونَهُمْ [ثم الذين يَلُونَهُمْ ثم الذين يَلُونَهُمْ]^(٥) تفرَّدَ بِهِ.

١٠٥٥ - حدثنا عبد الصمد وعفان قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن مَوْلَةَ، عن بريدة الأسلمي: أن رسول الله ﷺ قال: «لِيَكْفِ أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمًا وَمَرْكَبًا»^(٦). رواه النسائي عن أبي داود الحرَّاني عن عفان^(٧).

(١) مسند أحمد: ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩٤/٢.

(٣) السمن: الناتج عن كثرة الأكل والشرب فوق ما يحتاجه الجسم.

(٤) مسند أحمد: ٣٥٠/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند، هكذا مكرراً أربع مرات ٣٥٧/٥.

(٦) المسند: ٣٦٠/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٧) قال المزي في التحفة: أخرجه في الزينة. لعله في الكبرى.

(عبد الرحمن والدُ عُبَيْنَةُ^(١) عن بُرَيْدَةَ)

١٠٥٦ - حدثنا وكيع، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن بريدة الأسلمي. قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم هدياً قاصداً، فإنه من يُشادَّ هذا الدين يَغْلِبُهُ»^(٢).

١٠٥٧ - حدثنا إسماعيل، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن بريدة الأسلمي. قال: «خرجتُ يوماً لحاجةٍ، فإذا رسول الله ﷺ يمشي بين يدي، فأخذ بيدي، فانطلقنا نمشي جميعاً، فإذا نحن بين أيدينا برجلٌ يُصلي يُكثر الركوع والسجود، فقال النبي ﷺ: أترأه يُرائي؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، فترك يدي من يده، ثم جمع يديه، ثم جعل يصوبهُما/ ويرفعهُما، ويقول: عليكم هدياً قاصداً (ثلاث ١٤٥/ب مرات)^(٣) فإنه من يُشادَّ هذا الدين يَغْلِبُهُ» تفرَّد به^(٤).

(أبوداود الأعمى نفيح عن بريدة الأسلمي)

١٠٥٨ - حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن أبي داود الأعمى، عن بريدة عن النبي ﷺ [قال]: «مَنْ أَنْظَرَ مَعْسِراً كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ». رواه ابن ماجه، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه به^(٥).

١٠٥٩ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسماعيل، عن أبي داود الأعمى، عن بريدة الخزاعي. قال: قلنا: يارسول الله [قد علمنا]^(٦) كيف نُسلم عليك فكيف نُصلي عليك؟ قال: قولوا اللهم اجعل صلواتك، ورحمتك، وبركاتك على محمد،

(١) اسمه عبد الرحمن بن جوسن العطفاني تحفة الأشراف ٩٤/٤ البصري كان صهراً لأبي بكره عن ابنته، تهذيب التهذيب ١٥٥/٦.

(٢) مسند أحمد: ٣٦١/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٣) هكذا في مسند أحمد بالتكرار ثلاث مرات ٣٥٠/٥.

(٤) المسند: ٣٥٠/٥.

(٥) سنن ابن ماجه: الصدقات: في إنظار المعسر: ٨٠٨/٢ وعلق عليه البوصيري بقوله: في إسناده

/نفيح بن الحارث الأعمى الكوفي وهو متفق على ضعفه.

والحديث أخرجه أيضاً أحمد في المسند: ٣٥١/٥.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند.

وعلى آل محمد، كما جعلتها على [إبراهيم] ^(١) وآل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ» ^(٢) تفرّد به.

حديث آخر

١٠٦٠ - قال أبو يعلى: حدثنا خيثمة، حدثنا أبو جريس، حدثنا ارطأة بن المسيب، عن أبي داود، عن بريدة، عن النبي ﷺ. قال: قال لي: ألا أعلمك كلماتٍ من أراد الله به خيراً علمهن إياه، ولم يُنسهن إياه؟ اللهم إني ضعيفٌ فقو، في رضاك ضعفي، وخُذْ إلى الخَيْرِ بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضائي، اللهم إني ضعيف، فقوْنِي وإني ذليل فأعزَّنِي، وإني فقير فارزُقْنِي» ^(٣).

(أبو المليح عامر بن أسامة الهذلي عن بريدة الأسلمي)

١٠٦١ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا هشام الدستوائي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المليح. قال: كنا مع بريدة في غزاة في يوم ذي غيم، فقال: بكَرُوا بالصَّلَاةِ، فإن رسول الله ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر فقد حَبَطَ عمله» رواه البخاري والنسائي من حديث هشام الدستوائي ^(٤).

١٠٦٢ - حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي مليح بن أسامة، عن بريدة: أن النبي ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر متعمداً حَبَطَ اللهُ عمله» ^(٥).

١٠٦٣ - حدثنا هشام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي مليح. قال: كنا مع بريدة في غزوة [في يوم] ذي غيم، فقال: «بكَرُوا بالصَّلَاةِ فإن رسول الله ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر حَبَطَ عمله»» ^(٦).

(١) ماين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند.

(٢) المسند: ٣٥٣/٥ من حديث بريدة الأسلمي.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ١٠/١٨٢.

(٤) صحيح البخاري: الصلاة: من ترك العصر: ٣١/٢.

وسنن النسائي: الصلاة: من ترك صلاة العصر: ١٩١/١ والمسند ٥/٣٥٧.

(٥) المسند: ٥/٣٦٠ من حديث بريدة الأسلمي.

(٦) المسند: ٥/٣٦٠ من حديث بريدة الأسلمي.

(أبو المهاجر عن بريدة الأسلمي. كذا يقول الأوزاعي)/

١٠٦٤ - حدثنا وكيع عن [الأوزاعي عن] ^(١) يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن بريدة. قال: «كنا معه في غرابة فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بكرُوا بالصلاة في اليوم الغيم، فإنه من فاته صلاة العصر فقد حبط عمله» رواه ابن ماجه من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به. [كذا] قال الأوزاعي وقال [هشام عن أبي المليلح] عن عبد الله بن بريدة عن أبيه كما تقدم ^(٢).

*** (بُرَيْرُ بْنُ جُنْدَبٍ أَوْ ابْنُ عَشْرِقَةَ هُوَ أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ)**

(وسبأني بُرَيْرٌ وَيُقَالُ بَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو هِنْدِ الدَّارِيِّ. يَأْتِي أَيْضًا)

١٣٥ - (بُرَيْلُ الشَّهَالِيِّ وَيُقَالُ الشَّاهِلِيُّ وَهُوَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ

وَقَالَ ابْنُ مَكُولَةَ، بِالْمَثْنَاءِ فَوْقَ) ^(٣)

١٠٦٥ - روى ابن منده، عن بقيه بن الوليد، عن أبي عمرو السلفي، عن بُرَيْلِ الشَّهَالِيِّ. قال: مرَّ رسول الله ﷺ برجل صالح يعالج طعاماً لأصحابه قد أصابه وَهَجُ النَّارِ. فقال له: «لَنْ يُصِيبَكَ حَرُّ جَهَنَّمَ بَعْدَهَا» قال ابن منده وأبو نعيم لا يثبت ^(٤).

١٣٦ - (بَزِيْعُ ^(٥) الْأَزْدِيِّ. ذَكَرَهُ عَبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ)

١٠٦٦ - روى له أبو موسى الأدمي بسنده إلى عباس بن بزيع، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ زَيَّنْتَنِي فَأَحْسَنْتَ [زَيْنَتِي فَأَحْسَنْ] ^(٦) أَرَكَانِي، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا قَدْ حَشَوْتُ أَرْكَانَكَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَ[جَنِّيكَ] ^(٧)

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند.

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الصلاة: ميقات الصلاة في الغيم: ٢٢٧/١ والمسند ٣٦١/٥ والزيادات في آخر الخبر بالرجوع إلى نص هذه العبارة في تحفة الأشراف ٩٥/٢.

(٣) قال أبو نعيم وابن منده: لا تثبت له صحبة أه. انظر أسد الغابة: ٢١٢/١ والإصابة: ١٤٦/١.

(٤) أي لا يثبت له صحبة. أورد الخبر في أسد الغابة عن ابن منده ٢١٢/١.

(٥) بزيع: بفتح أوله وكسر الزاي وآخره مهملة. والد العباس، له ترجمة في أسد الغابة: ٢١٢/١ والإصابة: ١٤٧/١.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من ترجمته من أسد الغابة.

(٧) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من ترجمته من أسد الغابة.

ثم كانت تقف بعد ذلك في موسم الحجيج، فتتشدُّ هذا الشعر، ثم تهيمُ على وجهها. حديثه في ثالث الشاميين.

١٠٦٧ - حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا عبد الله بن هبة، حدثنا عياش ابن عباس، عن شبيب بن بيتان، عن جُنادة بن أبي أمية: أنه قال على المنبر برؤوس حين جلدَّ الرجلين اللذين سرقا غنائم الناس، فقال: إنه لم يمنعني من قطعهما إلا بُسر ابن أرطاة، وجد رجلاً سرق في الغزو يقال له مصدرٌ، فجلده [ولم يقطع يده] (١) وقال: «نهانا رسول الله ﷺ عن القَطْع في الغزو» (٢). رواه مالك عن قتيبة، عن ابن هبة به. قال: وقد رواه غيرُ ابن هبة ورواه أبو داود، عن أحمد بن صالح، عن يحيى ابن وهب عن حيوة بن شريح/ عن عياش عن شبيب، ويزيد بن صُبح عن جُنادة بن ١٤٧/أبي أمية به (٣). ورواه النسائي، عن عمرو بن عثمان، عن بَقِيَّة، [قال حدثني نافع بن يزيد قال حدثني حيوة بن شريح] (٤) عن عياش بن عباس، عن جُنادة، ولم يذكر بينهما أحداً.

١٠٦٨ - حدثنا عتاب بن زياد، حدثنا عبد الله، أنبأنا سعيد بن يزيد، قال: حدثنا عياش بن عباس عن شبيب بن بيتان عن جُنادة بن أبي أمية. قال: كنت عند بُسر بن أرطاة، فأُتيت بمصدرٍ قد سرق بُخْتِيَّة (٥)، فقال: لولا أنني سمعتُ رسول الله ﷺ نهانا عن القَطْع في الغزو لقطعتك، فجلد، ثم خلِّي سبيله» (٦).

١٠٦٩ - حدثنا هيثم بن خارجة، حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبَس. قال: سمعتُ أبي يحدث، عن بُسر بن أرطاة القرشي. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يدعُو: «اللهم أحسنْ عاقبتنا في الأمور كُلِّها، وأجرنا من خزي الدُّنيا وعذاب

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند.

(٢) المسند: ١٨١/٤ من حديث بسر بن أرطاة.

(٣) سنن أبي داود: الحدود: الرجل يسرق في الغزو أقطع؟ ١٤٢/٤. قال ابن حجر في الإصابة: إسناد أبي داود مصري قوي: ١٤٧/١.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ النسائي في سننه: كتاب قطع السارق: باب القطع في السفر: ٨٤/٨.

(٥) البختية: هي الإبل الخرسانية.

(٦) المسند: ١٨١/٤ من حديث بسر بن أرطاة.

الآخرة» قال عبدُ الله: وسمِعتهُ أنا من هيثم تفرَّد به^(١).

١٣٨ - (بسر بن أبي بسر المازني)^(٢)

[من مازن] ابن منصور بن عكرمة بن خصفه والد عبد الله بن بسر وكذلك ولداه عطية والصماء صحابيان.

١٠٧٠ - روى النسائي عن عمران بن بكار، عن أبي تقي: عبد الحميد ابن إبراهيم، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن الفضيل بن فضالة، عن خالد ابن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام السبت، وقال: «لو لم يجد أحدكم إلا لحاء^(٣) شجرة فليمضغه» ثم قال النسائي أبو تقي هذا ضعيف ليس بشيء^(٤).

حديث آخر

١٠٧١ - رواه النسائي في اليوم والليلة في سننه وأبو نعيم من طريق شعبة عن يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بسر، عن أبيه: «إن رسول الله ﷺ مرَّ بهم فأتاه بطعام وسويق وحيس^(٥) فأكل، وأتاه بشراب فشرب، وناول من عن يمينه، وكان إذا أكل التمر ألقى النوى على أصبعيه. السبابة والوسطى/، فلما ركب قام أبي، فأخذ بلجامه، فقال: يارسول الله ادعُ الله لنا قال: «اللهم باركْ لهم فيما رزقتهم، وأغفر لهم وارحمهم»^(٦).

(١) نفس المصدر.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢١٤/١ والإصابة: ١٤٨/١ والصماء بنت بسر وقيل أخت بسر. وقال ابن عبد البر: بسر بن أبي بسر والد عبد الله. روي عنه ابنه وليس من الصماء في شيء (يراجع أسد الغابة).

(٣) المراد باللحاء: قشر الشجر، النهاية: ٢٣٤/٤.

(٤) النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩٦/٢ وأخرج نحوه أبو داود من طريق عبد الله بن بسر عن الصماء. وقال أبو داود: هذا حديث منسوخ: ١٢٠/٢.

(٥) المراد بالحيس: ما يتخذ من التمر والأقط: اللبن المخيض والسمن والسويق: الطعام المتخذ من الحنطة والشعير.

(٦) النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ٩٦/٢، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه: كتاب الأشربة: باب استحباب وضع النوى خارج التمر ودعاء الضيف لأهل الطعام: ١٦١٥/٣ وفيه (وطية) بدل كلمة (الحيس) وهي بمعناها.

١٣٩ - (بُسْرُ بْنُ جِحَاشِ الْقُرَشِيِّ) (١)

ويقال بشر بكسر الباء وبالشين المعجمة، وهو الذي يرجحه الشاميون. وأما أهل العراق فيقولون بُسْرُ بْنُ جِحَاسٍ بِالسِّينِ المَهْمَلَةِ وهو الذي صححه الدارقطني. قالوا: وقد اختلفَ في صحبته أيضاً وحديثه في رابع الشاميين.

١٠٧٢ - حدثنا أبو النصر، حدثنا حُرَيْزٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جِحَاشِ الْقُرَشِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَزَقَ يَوْمًا [فِي كَفِّهِ] (٢) فَوَضَعَ عَلَيْهِ أَصْبَعَهُ [ثُمَّ قَالَ قَالَ اللَّهُ] (٣) يَا ابْنَ آدَمَ أَنِّي تَعَجَّرْتُ بِكَ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا سَوَيْتَكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ (٤) فَجَمَعْتِ، وَمَنَعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي قُلْتُ: أَتَصَدَّقُ، وَأَنْتَى أَوْأَنَّ الصَّدَقَةَ» (٥).

١٤٠ - (بُسْرُ بْنُ مِحْجَنَ) (٦)

عن رسول الله ﷺ في إعادة الصلاة (٧) ذكره ابن مندة في الصحابة. والصواب روايته لهذا الحديث عن أبيه ولهذا ذكره البخاري وغير واحد في عداد التابعين (٨).

١٤١ - (بِشْرُ أَوْ بُسْرُ أَبُو رَافِعِ السُّلَمِيِّ) (٩)

حديثه في ثاني المكيين

١٠٧٣ - حدثنا عثمان بن عمر، أنبأنا عبد الحميد بن جعفر، حدثنا محمد ابن علي أبو جعفر، عن رافع بن بشر أبو بسر السلمي عن أبيه: أن رسول الله ﷺ

- (١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢١٥/١ والإصابة: ١٤٨/١ وطبقات ابن سعد ١٥٢/٧ وهو: بُسْرُ بْنُ جِحَاشِ الْقُرَشِيِّ: بكسر الجيم.
- (٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، وزدناه من لفظ المسند.
- (٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، وزدناه من لفظ المسند.
- (٤) أي صوت شدة الوطاء على الأرض يُسْمَعُ كالدوي من بعد، النهاية: ١٤٣/٥.
- (٥) الحديث أخرجه أحمد في المسند: ٢١٠/٤ من حديث بسر بن جحاش وابن ماجه في الوصايا ٩٠٣/٢.
- (٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٢١٦/١ وقد رجح ابن الأثير أنه تابعي وأن الصواب في رواية (حديث إعادة الصلاة) عن أبيه محجن.
- (٧) أخرج حديث إعادة الصلاة أحمد في المسند ٣٣٨/٤ كما أورده ابن الأثير في ترجمته.
- (٨) التاريخ الكبير للبخاري ١٢٤/٢.
- (٩) له ترجمة عن أسد الغابة ٢٢٠/١ والإصابة ١٥٦/١ وقيل اسمه بشير.

قال: «يوشك أن تخرج نارٌ من جِئس سِيل^(١) تسيرُ سيرَ بطيئِ الإبل، تسيرُ النهار وتُقيم بالليل، وتغدو وتروح، يُقالُ: غدت النار يا أيها الناس فاغدوا قالت النار: أيها الناس فأقبلوا راحت النار أيها الناس فرُوحوا من أدركته أكلته». تفرد به^(٢).

١٢٢ - (بِشْرُ بْنُ حَزْنِ النَّضْرِيِّ)^(٣)

١٠٧٤ - قال: «افتخر أصحابُ الإبل، وأصحابُ الغنم عند رسول الله ﷺ فقال: «بُعْثَ داود وهو راعي غنم، وبُعْثَ موسى وهو راعي غنم، وبُعْثَ أنا وأنا راعي غنم لأهل مكة بجياد^(٤)» كذا رواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدة بن حزن، وهو الصواب^(٥).

١٢٣ - (بِشْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْجَعْفِيِّ)^(٦)

١٠٧٥ - روى عنه سويد بن غفلة، أو غيره قال: «خرجنا مع وائل بن حُجْرٍ نريد رسول الله ﷺ، فمررنا بعدو لوائل بن حُجْرٍ وأهل بيته وكانوا يطلبونهم، فقالوا: فيكم وائل؟ قلنا: لا. قالوا: بلى هذا وائل، فحلفت لهم أنه أخي ابن أُمِّي وأبي، فكفوا عنه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له. قال: صدقت. هو أخوك أبوكم آدم، وأمكم حواء». رواه ابن قانع بإسناده، ومنهم من يرويه عن سويد بن حنظلة^(٧) كما سيأتي.

(١) الحيس بالكسر خشب أو حجارة تبنى في وسط الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا إبلهم وحيس سِيل اسم موضع بحرة بني سليم. النهاية ١/١٩٦.

(٢) المسند: ٤٤٣/٣ من حديث بشر أو بسر.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٢١٩. والإصابة: ١/١٥١.

(٤) جياد: لغة في أجياد وهو موضع أسفل مكة.

(٥) الحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد وابن السكن وغيرهما من طريق شعبة، الإصابة: ٤٣٤/٢.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٢٢٠. والإصابة: ١/١٥١.

(٧) الخبر أورده ابن الأثير في أسد الغابة وابن حجر في الإصابة ورجحا أنه عن سويد بن حنظلة، وأخرجه أبو داود بنحوه عن سويد بن حنظلة: في كتاب الأيمان والنذور: المعارض في الإيمان: ٢٢٤/٣.

١٤٤ - (بِشْرُ بِنِ سَحِيمِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مَلَيْلِ بْنِ قَمَرَةَ) (١)

[بن بكير] بن عبد منارة بن كنانة الغفاري، ويقال الخزاعي. حديثه في أول المكيين وسادس الكوفيين، عِداده من أهل الحجاز كان يسكن كُراع الغميم وضجنان (٢).

١٠٧٦ - حدثنا وكيعٌ، أنبأنا سُفيان، وعبد الرحمن عن سفيان، عن حبيب ابن أبي ثابت. قال: وقال نافع بن جبير بن مطعم عن بشر بن سحيم: أن النبي ﷺ خطب في يوم التشريق. قال عبد الرحمن: في أيام الحج. فقال: «لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مُسلمة، وإنه هذه الأيام أكلٌ وشربٌ» (٣).

١٠٧٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن ١٤٨/ب نافع بن جبير بن مطعم، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ: أنه بعث بشر بن سحيم، فأمره أن ينادي: ألا إنه لا يدخل الجنة إلا [نفس] (٤) مؤمن وإنها أيام أكلٍ وشرب، يعني أيام التشريق.

١٤٥ - (بِشْرِ الْخَثْعَمِيِّ، وَيُقَالُ الْغَنَوِيُّ: فِي سَادِسِ الْكُوفِيِّينَ) (٥)

١٠٧٨ - حدثنا عبد الله بن محمد. قال عبد الله: وسمعتُه أنا من عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة. قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثني الوليد بن المغيرة المعافري، حدثني عبد الله بن بشر الخثعمي، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لَتَفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» قال: فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسألني، فحدثته، فغزا القسطنطينية. تفرد به (٦) وقد رواه البزار والطبراني من حديث زيد بن الحباب به، وقالوا: الغنوي (٧).

- (١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢١/١ والإصابة: ١٥١/١ والتاريخ الكبير ٧٥/٢ روى له أحمد والنسائي وابن ماجه حديثاً واحداً في أيام التشريق.
- (٢) كُراع الغميم وضجنان: موضع بين مكة والمدينة.
- (٣) المسند: ٤١٥/٥ من حديث بشر بن سحيم.
- (٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٤١٥/٣.
- (٥) له ترجمة في أسد الغابة ٢٢٤/١ والإصابة ١٥٧/١ والاستيعاب ١٤٨/١.
- (٦) أورده في المسند ٣٣٥/٤ من حديث بسر بن سحيم، ولكن رواه عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه، وهو خلاف بشر بن سحيم كما مر عند ابن الأثير وابن حجر وابن عبد البر.
- (٧) المعجم الكبير للطبراني ٣٨/٢ والبزار كما في كشف الأستار ٣٥٨/٢.

١٤٦ - (بِشْرُ بْنُ صُحَّارِ الْعَبْدِيِّ) (١)

١٠٧٩ - قال: «رأيت ملحفة رسول الله ﷺ مَورَّسه (٢)، وأدرکت مَرَبُطَ حِمَارِهِ غُفَيْرًا، وكنت أدخل على بيوت النبي ﷺ فأنال سَقُوفَهَا». وروى عنه مُسلم ابن قَتِيْبَةً. وهذا الرجل من أتباع التابعين يروي عن الحسن البصري وطبقته (٣) وذكره لإدراكه هذه الآثار لا تدلُّ على أنه أدركها في حياة رسول الله ﷺ، كما اغتر بذلك عبدان المروزي والله أعلم.

١٤٧ - (بِشْرُ بْنُ عَاصِمِ) (٤)

١٠٨٠ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق المروزي، حدثنا محمود ابن خالد الدمشقي، حدثنا سُويد بن عبد العزيز، حدثنا أبوالحكم عن أبي وائل: قد استعملَ عمر بن الخطاب بِشْرُ بن عاصم على صدقات هوازن، فتخلف عنها بشر، فلقيه عُمر فقال: ما خلَّفَكَ أَمَا لَنَا عَلَيْكَ سَمْعٌ وَطَاعَةٌ؟ قال: بلى ولكني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجَسْرُ فَهَوَى فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا» قال: فخرج عُمر كَثِيْبًا حَزِيْنًا، فلقيه أبو ذر فقال: مالي أراك كَثِيْبًا حَزِيْنًا [وقد سمعت بشر بن عاصم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول [وذكر الحديث] قال أبوذر: وما سمعته من رسول الله؟ قال: لا، قال [أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول] فذكر مثله وزاد وهي سوداء مظلمة (٥).

وقد فرَّق البخاري بين هذا فجعله صحابياً، وبين بشر بن عاصم بن سفيان، فجعله متأخراً، والظاهر أنهما واحد (٦) والله أعلم.

(١) له ترجمة في أسد الغابة ٢٢١/١ والإصابة ١٨٠/١.

(٢) مورسة: مصبوغة باللورس وهو نبت أصفر يصبغ به.

(٣) كذا ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٧٦/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة ٢٢٤/١ والإصابة ١٨٠/١ والإستيعاب ١٤٩/١.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣٩/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك عند أحمد. وقال مرة: ضعيف وقال البخاري: في بعض حديثه نظر، الميزان ٢٥٢/٢.

(٦) بل رجح ابن حجر ما رجحه البخاري من أنهما اثنان لا واحد. الأول: بشر بن عاصم، فهذا صحابي، والثاني: بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي، فهذا من أتباع التابعين ويراجع التاريخ الكبير في ترجمة الرجلين ٧٦/١، ٧٧.

١٤٨ - (بشر بن عصة. ويقال ابن عطية) (١)

١٠٨١ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، أنبأنا سليمان ابن أحمد الواسطي، حدثنا جرير بن القاسم، حدثنا مجاعة بن محضن العبدي عن عبيد ابن حُصين عن بشر بن عصة صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الأزْدُ مِنِّي، وأنا مِنْهُمُ أغضب لهم إذا غضبوا، وأرضى لهم إذا رضوا» فقال معاوية: إنما قال ذلك لقريش قال لمعاوية أفاكذب على رسول الله ﷺ؟ لو كذبتُ عليه جعلتها لقومي» (٢).

*بشر بن عَقرِبةَ إنما هو بشير بن عقرِبةَ سيأتي

١٤٩ - (بشر بن قُحيف) (٣)

١٠٨٢ - قال أبو نعيم: ذكره ابن سيّار المروزي في الصحابة واهماً فيه، وهو تابعي لا صحبة له، ولا رواية قال ابن الأثير: وقد روى أحمد بن سيار، عن يحيى ابن يحيى، عن محمد بن جابر، عن سماك بن حرب، عن بشر بن قُحيف. قال: «كنتُ أشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ، فكان ينصرف حيث كان وجهه: مرّةً عن يمينه، ومرّةً عن يساره» (٤).

١٥٠ - (بشر بن قدامة الضبابي) (٥)

١٠٨٣ - قال أبو نعيم: حدثنا علي بن هرون، حدثنا موسى عن بشر بن قدامة الضبابي قال: «أبصرتُ عيناي جِي رسول الله ﷺ واقفاً مع الناس بعرفات على ناقه حمراء قِصواء تحته قطيفة بولانية» (٦)، وهو يقول: اللهم اجعلها حجة غير رياء ولا سمعه، والناس يقولون: هذا رسول الله ﷺ قال سعيد بن بشير فسألت عبد

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢٣/١ والإصابة: ١٥٣/١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣٨/٢ قال في مجمع الزوائد: فيه من لم أعرفهم ٥٠/١٠.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢٤/١ والإصابة: ١٧٢/١ ورجح ابن الأثير وابن حجر والبخاري وابن حبان أنه من التابعين.

(٤) أسد الغابة: ٢٢٤/١.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢٤/١ والإصابة: ١٥٤/١.

(٦) نسبة إلى بولان، مكان في طريق الحاج من البصرة.

الله بن حُكَيْمٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَكِيمٍ مَا الْقِصْوَاءُ؟ قَالَ أَحْسَبُهَا الْمَبْتَرَةَ الْآذَانَ، فَإِنَّ النُّوقَ تُبْتَرُ آذَانُهَا لِتَسْمَعَ^(١).

١٥١ - (بِشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْأَسَدِيِّ)^(٢)

١٠٨٤ - قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: رَوَى أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ أَحِيدِ ابْنِ نُوحِ الْبَزَازِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ الْعُقَيْلِيِّ وَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً قَالَ: حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْأَسَدِيِّ مِنْ أَهْلِ تُوْزٍ وَسَمِيرَاءَ^(٣) أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ غُلَامًا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ جَبْرِيلُ إِمَامَهُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى خِيَالِ جَبْرِيلَ شَبَّهَ ظِلَّ سَحَابَةٍ، فَإِذَا تَحَوَّلَ الْخِيَالُ رَكَعَ يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ^(٤).

١٥٢ - (بِشْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ الْبَكَائِيِّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ)^(٥)

ابن عامر بن صعصعة يُعد في الحجازيين

١٠٨٥ - رَوَى أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى الزَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بَشْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِيهِ وَافِدِينَ وَلَهُ ذُوَابَةٌ وَإِنْ أَبَاهُ قَالَ لَهُ: إِذَا أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْ لَهُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ لَا تَزِدُ عَلَيْهِنَّ، وَلَا تَنْقُصُنَّ مِنْهُنَّ. قَالَ لَهُ: جِئْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِنُسَلِّمَ عَلَيْكَ، وَنُسَلِّمَ إِلَيْكَ، وَتَدْعُوا لَنَا بِالْبَرَكَةِ. قَالَ: فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ. قَالَ: فَكَانَ مَسْحَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهَا غُرَّةٌ، وَكَانَ لَا يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَّا بَرَأَ. قَالَ: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا لِأَبِيهِ مُعَاوِيَةَ، وَأَعْطَاهُ مِنْ صَدَقَةِ عُمَانَ شِيَاهَا، فَأَخَذَهُنَّ، ثُمَّ رَجَعَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي مُوسِرٌ كَثِيرَ الْمَالِ، فَأَقْبِلْهُنَّ عَنِّي. فَقَالَ:

(١) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر في ترجمته.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢٥/١ والإصابة: ١٥٥/١.

(٣) توز: منزل في طريق مكة، وسميراء أيضاً منزل بطريق مكة بعد توز مصعداً، كذا في مراصد الإطلاع.

(٤) الخبر أورده ابن الأثير في أسد الغابة، والحافظ ابن حجر في الإصابة وقال: جابر بن عبد الله، مشهور بالكذب. وعليه فالخبر باطل.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢٥/١ والإصابة: ١٥٥/١.

أصبت يامعاوية، فقبلها منه. هذا تلخيص سياقه، وذكر ابن الأثير أنه دَعَا لَهُ بالبركة، وأعطاهُ أَعْنَزَا عُفْرًا، وأن ابنه محمداً قال في ذلك شعراً.

وأبي الذي مسح النبي برأسه ودعا له بالخير والبركات
 أعطاهُ أحمدُ إذ أتاهُ أعنزا عُفْرًا ثَوَاجِلَ لَسَنٍ باللجبات^(١)
 يملأن رِفْدًا^(٢) الحى كُلَّ عِشِيَّةٍ ويعودُ ذاك الملاء بالغداوات
 بُوركن مِن مَنَحٍ وبورك مانحٌ وعليه مني ما حييتُ صلاتي^(٣)

١٥٣ - (بشر بن المهلبي أبو المنذر العبدي ويلقب بالجارودي)^(٤)

١٠٨٦ - قال: «قلت يارسول الله أو قال رجل اللقطة نجدُها؟ قال أنشدُها^(٥) ولا تكتم ولا تغيب، فإن وجدت صاحبها، فادفعها إليه، وإلا فهو مال الله يؤتية من يشاء» رواه أبو نعيم عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث بن أبي أمامة بن يزيد بن هارون عن الجُريري عن أبي العلاء عن أبي مسلم الجذرمي عن الجارود، فذكره، وفي إسناده خلافٌ يأتي في ترجمة الجارود^(٦).

١٥٤ - (بشر أبو خليفة يُعد في البصريين)

١٠٨٧ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن هاشم ابن محمد المُقدمي، حدثنا أبو معشر البراء، حدثني النوار بنت عمرو، وحدثني فاطمة بنت مُسلم، حدثني خليفة بن بشر، عن أبيه: «أنه أسلم فرد عليه رسول الله صلى / ١٥٠ /
 الله عليه وسلم ماله وولده فرآه هو وابنه مقرونين بالحبل قال له: ما هذا يا بشر؟ فقال: حلقت إن رَدَّ اللهُ عليَّ مالي وولدي لأحجَّنَّ بيت الله مقرونًا. فأخذ النبي

(١) عفرا: جمع عفراء وهي البيضاء، ثواجل: يعني عظام البطون سِمان، واللجبات: جمع لجة وهي التي قل لبنها.

(٢) الرِّفْد: هو القدح الضخم.

(٣) انظر هذا الشعر في أسد الغابة لابن الأثير: ٢٢٥/١.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢٦/١ والإصابة: ١٥٦/١.

(٥) يعني عرفها.

(٦) له ترجمة في الإصابة: ١٥٦/١.

الحبلَ فقطعه وقال لهما: حُجًّا فَإِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ»^(١).

١٥٥ - (بَشِيرُ بْنُ نَعِيمٍ)^(٢)

ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوجدات، قال أبو نعيم:

١٠٨٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن بشير ابن نعيم: أن رسول الله ﷺ قَادَى أَهْلَ بَدْرٍ فِدَاءً مُخْتَلَفًا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: فُكَّ نَفْسِكَ.

١٠٨٩ - قال ابن الأثير: روى عنه معروف بن خربوذ في مولد رسول الله ﷺ: رأى الموبدان^(٣) هود النيران، وغيض بحيرة ساوه وذكر ما في ذلك من الشعر^(٤).

١٥٦ - (بَشِيرُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعْبُدٍ)^(٥)

وهو ابن الخصاصية، وهي أمه، واسمها كبشة ويقال مارية بنت عمرو بن معبد، وهما واحد، وكان اسمه زُحَمٌ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً، وبشيراً بن الخصاصية السدوسي، حديثه في ثاني البصريين، ورابع الأنصار.

١٠٩٠ - حدثنا وكيع، حدثني الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير، عن بشير بن نهيك، عن بشير بن الخصاصية بشير رسول الله ﷺ: «أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يمشي في نعلين بين القبور فقال: «يا صاحب البستيتين ألقهما»^(٦).

(١) قال ابن حجر: أخرجه ابن منده وقال: غريب، تفرد بالرواية عن بشر ابنه خليفة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢٨/١ والإصابة: ١٨٠/١.

(٣) الموبدان: هو فقيه الفرس.

(٤) القصة: أنه رأى في منامه خيلاً وإبلًا قطعت دجله، وغاصت بحيرة سامرة وهي بحيرة بمدينة ساوة بين الري وهمدان، وأظفنت نار فارس التي كانوا يعبدونها، وهذا المنام عبارة عن الإيدان بانتشار الإسلام وزوال عبادة النيران من الفرس وفتح المسلمين لها، والخبران أوردتهما ابن الأثير في ترجمته ٢٢٨/١.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢٩/١ والإصابة: ١٥٩/١ والطبقات الكبرى ٢٣/٦، ٣٨/٧ والتاريخ الكبير ٩٧/٢.

(٦) المسند: ٨٣/٥ من حديث بشير بن الخصاصية. والسبب: بالكسر فسكون، جلود البقر المدبوغة يُتخذ منها النعال، سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل، أهد. النهاية: ٣٣٠/٢.

ووقع في المخطوطة «خالد بن سهير عن بشير» والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ٩٧/٣.

١٠٩١ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أسود بن شيبان، عن خالد بن سمير، عن بشير بن نهيك عن بشير بن الخصاصية بشير رسول الله ﷺ قال: «كنت أماشي رسول الله ﷺ آخِذاً بيده، فقال لي: يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله تبارك وتعالى. أصبحت تماشي رسول الله ﷺ. أحسبه قال: آخِذاً بيده قال قلت: ما أصبحت أنقم على الله شيئاً، قد أعطاني الله كل خير قال: فأتينا على قبور المشركين، فقال: لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً. ثلاث مرات ثم أتينا على قبور المسلمين فقال: لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً. ثلاث مرات ثم أتينا على قبور المشركين فقال: لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً. ثلاث مرات يقولها قال: فبصر برجل يمشي بين المقابر في نعليه، فقال: ويحك يا صاحب السبتين ألق بسبتيتك، مرتين، أو ثلاثاً، فنظر الرجل، فلما رأى رسول الله ﷺ خلع نعليه»^(١).

١٠٩٢ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا الأسود، حدثنا خالد بن سمير، حدثنا بشير بن نهيك، حدثنا بشير رسول الله ﷺ، وكان اسمه في الجاهلية زُحَم بن معبد، وهاجر إلى رسول الله ﷺ، فسأله/ ما اسمك؟ قال زُحَم. قال: بل أنت بشير، فكان اسمه قال: بينا أنا أماشي رسول الله ﷺ إذ قال: يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله تعالى؟ أصبحت تماشي رسول الله ﷺ. قال أبو شيبان، وهو الأسود ابن شيبان: أحسبه قال آخِذاً بيده فقلت: يا رسول الله - بأبي أنت وأمي - ما أنقم على الله شيئاً، فذكر الحديث وقال: «يا صاحب السبتين ألق سبتيتك»^(٢). رواه أبو داود عن سهل بن بكر عن الأسود بن شيبان به^(٣) ورواه النسائي عن محمد بن عبد الله^(٤) وابن ماجه عن علي بن محمد كلاهما عن وكيع به^(٥).

١٠٩٣ - حدثنا بهز، وعفان قالا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن رجل من بني سدوس يقال له: دَيْسَم قال: قلنا لبشير بن الخصاصية - قال: وكان اسمه زُحَم، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً - إن لنا جيرة من بني تميم لا تشدُّ لنا

(١) المسند: ٨٣/٥ من حديث بشير بن الخصاصية.

(٢) المسند: ٨٣/٥ من حديث بشير بن الخصاصية.

(٣) سنن أبي داود: الجنائز: المشي بين القبور في النعل: ٢١٧/٣.

(٤) سنن النسائي: الجنائز: كراهية المشي بين القبور في النعل السبتية: ٧٨/٤.

(٥) سنن ابن ماجه: الجنائز: ماجاء في خلع النعلين في المقابر: ٤٩٩/١.

قاصية إلا ذهبوا بها، وإنها تخفى لنا من أموالهم شيئاً أفأخذها؟ قال لا»^(١).
تفرد به.

١٠٩٤ - حدثنا زكريا بن عدي. قال: أنبأنا عبيد الله بن عمرو يعني الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، قال: حدثنا جبلة بن سحيم، عن أبي المثنى العبدى. قال: سمعت السدوسي يعني ابن الخصاصية قال: «أتيت النبي ﷺ لأبأبعه. قال: فاشترط عليّ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن أقيم الصلاة، وأن أؤدي الزكاة، وأن أحج حجة الإسلام، وأن أصوم شهر رمضان، وأن أجاهد في سبيل الله. فقلت: يارسول الله أمّا اثنان فوالله ما أطيقهما: الجهاد [والصدقة] فإنهم زعموا أنه من ولّى الدبر فقد باء بغضب من الله، فأخافت إن حضرت تلك جشعت^(٢) نفسي، وكرهت الموت، والصدقة فوالله ما لي إلا غنيمة، وعشر ذود هن رسلُ أهلي وحمولتهم^(٣). قال: فقبض رسول الله ﷺ يده، ثم حرك يده، ثم قال: فلا جهاد ولا صدقة فيم تدخل الجنة إذا؟ قال: قلت: يارسول الله أنا أبأبعك. قال: وبأبعته عليهن كلهن^(٤)» تفرد به.

١٠٩٥ - حدثنا أبو الوليد، وعفان، قالوا: حدثنا عبيد الله بن إباد بن لقيط [سمعت إباد بن لقيط]^(٥) يقول: سمعت ليلي امرأة بشير [تقول: إن بشيرا] سأل النبي ﷺ: أصوم يوم الجمعة ولا أكلم ذلك اليوم أحداً؟ فقال النبي ﷺ: لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام هو أحدها أو في شهر، وأما ألا تكلم أحداً فلعمري لأن تكلم بمعروف، أو تنهى عن منكر خير من أن تسكت^(٦). تفرد به.

(١) المسند: ٨٣/٥ من حديث بشير بن الخصاصية.

(٢) جشعت نفسي: فزعت.

(٣) الذود من الإبل مابين الثنتين إلى التسع، وقيل مابين الثلاث إلى العشرة، واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها، النهاية: ١٧١/٢ والرسل: اللبن والحمولة يفتح أوله ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الأحمال أو لم تكن كالركوية. النهاية ٢٢٢/٢.

(٤) المسند: ٢٢٤/٥ من حديث بشير بن الخصاصية.

(٥) مابين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند.

(٦) المسند: ٢٢٤/٥ من حديث بشير بن الخصاصية.

١٠٩٦ - حدثنا أبو الوليد وعفان. قالوا: حدثنا عبيد الله بن إباد أنبأنا إباد يعني ابن لقيط، عن ليلي امرأة بشير قالت: أردت أن أصومَ يومين مُواصلتين، فمنعني بشير، وقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقال: «يفعل ذلك النَّصارى، ولكن صُومُوا كما أمركم الله وأتموا الصيام إلى الليل، فإذا كان الليلُ فافطروا»^(١) تفرد به.

/١٥١

حديث آخر

١٠٩٧ - قال أبو داود: حدثنا مهدي بن حفص، ومحمد بن عبيدٍ قالوا: حدثنا حماد، عن أيوب، عن رجلٍ يقال له ديسم وقال ابن عبيد: من بني سدوس عن بشير بن الخصاصية. قال ابن عبيد في حديثه: وما كان اسمه بشيراً، ولكن سماه رسول الله ﷺ بشيراً قال: قلنا: إن أهل الصدقة يعتدون علينا أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا؟
قال: لا^(٢).

١٠٩٨ - وحدثنا الحسن بن علي، ويحيى بن موسى. قالوا: حدثنا عبد الرزاق عن معمر، عن أيوب بإسناده ومعناه، إلا أنه قال: «قلنا يا رسول الله إن أصحاب الصدقة [يعتدون]» رفعه عبد الرزاق عن معمر^(٣).

١٥٧ - (بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بن ثعلبة بن مالك)^(٤)

ابن ثعلبة [بن جلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب] كعيب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، والد النعمان بن بشير، شهد العقبة، وبدراً، وما بعدها، وهو أول من بايع أبا بكر الصديق في السقيفة، وشهد اليمامة وقُتِل بعين التمر سنة اثنتي عشرة، وقيل سنة إحدى عشرة.

(١) المسند: ٢٢٤/٥ من حديث بشير بن الخصاصية.

(٢) سنن أبي داود: «باب رضا المصدق»: ١٠٥/٢.

(٣) المصدر السابق.

(٤) انظر ترجمته في أسد الغابة ٢٣١/١. والإصابة ١٥٨/١، والاستيعاب ١٤٩/١ والتاريخ الكبير

٩٨/٢ والطبقات الكبرى ٨٣/٣، وما بين المعكوفين أثنائه من أسد الغابة.

١٠٩٩ - روى النسائي من طريق الأوزاعي. وأبونعيم من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن [ومحمد بن النعمان] عن النعمان بن بشير عن أبيه: «أنه أتى رسول الله ﷺ بابنه النعمان يحمله، فقال: يا رسول الله إني نخلتُ ابني غلاماً، وأنا أحب أن تشهد. فقال: لك ابن غيره؟ قال: نعم. فقال كُلَّهُم نخلت مثل الذي نخلته؟ قال: لا. قال: أشهد على جَوْرٍ؟» وقد رواه النسائي^(١) من طريق الأوزاعي عن الزهري به المحفوظ أنه من حديث النعمان نفسه كما سيأتي.

(حديث آخر)

١١٠٠ - رواه أبونعيم من طريق عبد الله بن أيوب المحرمي، حدثنا محمد ابن كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله عبداً سمع مقالتي فحفظها، فربَّ حامل فقهٍ إلى غير فقيهه، وربَّ حامل فقهٍ إلى من هو أفقه منه. ثلاثٌ لا يُغفل^(٢) عليهن قلبُ مؤمن: إخلاصُ العملِ لله، ومناصحةُ ولاةِ المسلمين، ولزومُ جماعتهم»^(٣).

(حديث آخر)

١١٠١ - قال أبونعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن داود الصواف، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أبوسهيل مالك بن نافع، عن محمد بن كعب القرظي، عن بشير بن سعد، عن رسول الله ﷺ قال: «المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد متى اشتكى الجسد اشتكى له الرأس، ومتى اشتكى الرأس اشتكى له سائر الجسد»^(٤).

(١) سنن النسائي: كتاب النحل: ٢١٩/٦.

(٢) هو من الإغلال: الخيانة في كل شيء، ويروى (يغل) بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحنا، أي لا يدخله حقد يزيد عن الحق. والمعنى: أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر. أه النهاية ٣/٣٨١.

(٣) الخبر أخرجه أيضاً الطبراني وابن قانع وابن عساكر جمع الجوامع ٢/٢١٥٠.

(٤) علق على هذا الخبر الحافظ ابن حجر بقوله: الإسناد ضعيف، الإصابة ١/١٥٨.

(حديث آخر: قال أبو نعيم)

١١٠٢ - حدثنا أبو جعفر بن محمد بن عبد الله الحضري، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة عن الحكم بن عبد الله الأيلي أنه سمع محمد بن علي بن الحسين. قال: خرج الحسين وأنا معه وهو يريد أرضه التي بظاهر الحرّة، ونحن نمشي، فأدركنا النعمان بن بشير، وهو على بغلة له، فقال للحسين: يا أبا عبد الله إركب. فقال: اركب بل أنت أحق بصدر دابتك، فإن فاطمة حدثتني: أن رسول الله ﷺ قال ذلك. قال النعمان: صدقت فاطمة، ولكن أخبرني بشير: أن رسول الله ﷺ قال: إلا من أذن. قال: فركب الحسين وردفته النعمان^(١).

(بشير بن عبد المنذر هو أبو لبابة يأتي)

١٥٨ - (بشير بن فريك)^(٢)

١١٠٣ - في عدم وجوب الهجرة بعد الفتح ذكره أبو نعيم من طريق الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديل، عن أبيه.

١٥٩ - (بشير بن معبد أبو بشر الأسلمي)

صحابي عداه في أهل الكوفة)^(٣)

١١٠٤ - روى أبو نعيم من حديث يحيى بن عبد الحميد. عن بشر بن الربيع، عن بشر بن بشير الأسلمي، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه البقلة فلا يقرن مسجدنا» يعني الثوم^(٤).

(١) قال الهيثمي بعد أن ساق القصة والحديث: الحكم بن عبد الله الأيلي مزور. مجمع الزوائد ١٠٨/٨.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة ٢٣٤/١ وساق له الخبر بأسانيده. والإصابة ١٦٩/١.

(٣) انظر ترجمته في أسد الغابة ٢٣٥/١ والإصابة ١٥٩/١ والاستيعاب ١٥١/١ والتاريخ الكبير ٩٦/٢.

(٤) يراجع الخبر في الاستيعاب وفي أسد الغابة.

١٦٠ - (بشير بن أبي مسعود: عقبه بن عمرو)^(١)

الأنصاري البدرى له ولأبيه صحبة

١١٠٥ - روى الحافظ أبو نعيم، عن الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن أحمد بن يونس، عن أيوب بن عتبة، عن أبي بكر بن حزم [أن عروة بن الزبير]^(٢) قال لعمر بن عبد العزيز: حدثني أبو مسعود [أو بشير بن أبي مسعود]^(٣) وكلاهما قد صحب النبي ﷺ. فذكر حديث الواقيت. ثم قال: [شير بن النهاس العبدى]^(٤) كذا رواه أبو داود يعني الطيالسي، عن أيوب بن عتبة.

١١٠٦ - قال رسول الله ﷺ: «ما استرذل الله عبداً إلا حُرِمَ العلم». رواه عبدان الموصلي المروزي من طريق أبي عتاب القرشي، عن يحيى بن عبد الله عنه وقال له صحبة.

١٦١ - (بشير بن يزيد الضبيّ)

عداده في البصريين صحابي أدرك الجاهلية^(٥)

١١٠٧ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد وفاروق الخطابي قالوا: حدثنا أبو مسلم المكي، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني، حدثني محمد بن سواء،

(١) انظر ترجمته في الاستيعاب ١/١٥٣ والإصابة ١/١٦٨ وأسد الغابة ١/٢٣٣ والتاريخ الكبير ١٠٤/٢.

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من أسد الغابة لابن الأثير، وبه يستقيم السياق. وكذا من الإصابة لابن حجر، انظر مواضع ترجمته.

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من أسد الغابة لابن الأثير، وبه يستقيم السياق. وكذا من الإصابة لابن حجر، انظر مواضع ترجمته.

(٤) اتصل الكلام في المخطوطة بين ما روي عن بشير بن أبي مسعود وما روي عن بشير بن النهاس ولم ترد ترجمة الثاني مما يؤكد أن هناك كلاماً سقط من النسخ قد يكون أكثر من ترجمة. ولكن الحديث الوارد بعد روي عن بشير بن النهاس فلزم إضافة ترجمته وراجع بشأنها أسد الغابة ١/٢٣٦ والإصابة ١/١٦٠.

والخبر أخرجه عبدان في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن بشير بن النهاس ورمز له السيوطي بالضعف. وله شاهد من حديث أبي هريرة بنحوه وهو ضعيف أيضاً. الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥/٤١٨.

(٥) انظر ترجمته في أسد الغابة ١/٢٣٦، والاستيعاب ١/١٥٣ والإصابة ١/١٦٠.

حدثني الأشهب الضُّبَعي، حدثني بشير بن يزيد الضُّبَعي - وكان قد أدرك الجاهلية - قال: قال رسول الله ﷺ: «يَوْمُ ذِي قَارِ هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجْمِ»^(١).

١٦٢ - (بَشِيرُ بْنُ عَقْرِبَةَ الْجُهَنِيِّ وَيُقَالُ الْكِنَانِيُّ)^(٢)

أبو اليمان ومنهم من يقول بِشْرٌ، والصحيح بِشِيرٌ، حديثه في ثالث الكوفيين.

١١٠٨ - حدثنا سعيد بن منصور/ قال عبد الله: حدثناهُ [أبي]^(٣) عنه، ١/١٥٢ وهو حيٌّ، قال: حدثنا حجرُ بن الحارث الغساني من أهل الرملة، عن عبد الله بن عون الكِنَانِيُّ وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة: أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة الجُهَني يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص: يا أبا اليمان إني قد احتجت اليوم إلى كلامك، فقم فتكلم. فقال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ قال: «من قام بخطبة لا يلمس بها إلا رياءً وسُمعةً أوقفه الله يوم القيامة موقف رياءٍ وسُمعة»^(٤).

١٦٣ - (بَشِيرُ الثَّقَفِيِّ)^(٥)

١١٠٩ - قلت: يارسول الله إني نذرتُ في الجاهلية ألا أكل لحم الجزورِ، ولا أشرب الخمر. فقال رسول الله ﷺ: «أما لحم الجزور فكلها، وأما الخمر فلا تشربها». قال أبو نعيم تفرد به عبد العزيز بن الحُصين البركات عن أبي أمية عبد الكريم بن [أبي المخارق أحد الضعفاء]^(٦) عن حفصة بنت سيرين عنه به^(٧).

(١) قال ابن حجر في الإصابة: يوم ذي قار من أيام العرب المشهورة كان بين جيش كسرى وبين بكر ابن وائل، وذكر ابن الكلبي أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر، وساق الحديث عن أبي صالح عن ابن عباس، وقال في نهايته (وبى نصرنا) والخبر أخرجه البخاري في الكبير عن خليفة عن محمد ابن سواء عن الأشهب. التاريخ الكبير ١٠٦/٢.

(٢) انظر ترجمته في أسد الغابة ١/٣٣٣ والاستيعاب ١/١٥٢ والإصابة ١/١٥٣.

(٣) مابين المعكوبين زدناه من لفظ المسند ٣/٥٠٠.

(٤) انظر مسند أحمد ٣/٥٠٠ من حديث بشير بن عقربة.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة ١/٢٢٨ والإصابة ١/١٦٠.

(٦) مابين المعكوبين زدناه من الإصابة لفظ ابن حجر.

(٧) الحديث أخرجه البغوي وضعفه الإسماعيلي، وابن قانع، وأبو نعيم عن بشير الثقفي جمع الجوامع

١٦٤ - (بشير الحارثي: والد عصام)^(١)

١١١٠ - روى النسائي في اليوم واللييلة عن أحمد بن سليمان الرُّهاوي، عن سعيد بن مروان الأزدي. من أهل الرها، حدثنا عصام بن بشير، حدثني أبي (ح)^(٢) وقال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي، حدثنا يحيى الضبي، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا عصام بن بشير الحارثي البصري، عن أبيه. قال: «وقفتُ على رسول الله ﷺ، فقال: ما أسْمُكَ؟ فقلت: أكبر. فقال: لا بل أنت بشير»^(٣).

١٦٥ - (بشير السلمي من أصحاب الشجرة)^(٤)

١١١١ - قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحصري، حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا عيسى بن علي الأنصاري، عن رافع بن بشير، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «تُخْرَجُ نارٌ تضيءُ أعناق الإبل ببصرى تسير سير بطيئة الإبل تسير النهار وتقيم الليل. تغدو، وتروح، يُقال: قد غَدَتِ النار، فأغدوا. وقالت النار: أيها الناس فقلوا، غدتِ النار أيها الناس، فأغدوا، وراحتِ النارُ أيها الناس، فرُوحوا من دركته أكلته» وتقدم هذا الحديث في ترجمة بشر أبي رافع من رواية الإمام أحمد عنه وليس فيه تضيءُ أعناق الإبل ببصرى/^(٥).

١٦٦ - (بشير المعاوي يقال له ابن أكالٍ عداه في المدنيين)^(٦)

١١١٢ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد بن مُقبل، حدثنا زيد بن أخرم، حدثنا محمد بن الكوساني، حدثنا عمر بن محمد بن أصبهان، حدثنا عبد الله

(١) له ترجمة في أسد الغابة ٢٢٩/١ والإصابة ١٦١/١.

(٢) هذا الرمز (ح) هو علامة لتحويل الإسناد من طريق إلى طريق آخر.

(٣) اليوم واللييلة كما في تحفة الأشراف ١٠٠/٢.

(٤) تقدم في بشر أو بسر أبو رافع السلمي رقم (١٤٣) وحديثه رقم (١٠٧٣) وخرَجَ من مسند أحمد: ٤٤٣/٣.

(٥) انظر الحديث رقم (١٠٧٣) وكان المصنف عدما صحابين.

(٦) هو: بشير بن سعد بن النعمان بن أكالٍ الأنصاري، شهد أحداً والخندق والمشاهد مع أبيه، الإصابة: ١٥٨/١، وأسَدُ الغابة: ٢٣١/١.

ابن عبد الرحمن بن معمر، عن أيوب بن بشير، عن أبيه. قال: «كانت مشاجرة في بني معاوية، فذهب يُصلح بينهم يعني رسول الله ﷺ، فالتفت إلى قبر، فقال لا دريت. فقيل له؟ فقال: إن هذا يُسألُ عني. فقال: لا أدري»^(١).

١٦٧ - (بَصْرَةُ بِنِ أَبِي بَصْرَةَ الْخِفَارِيِّ)^(٢) (لَا يُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ)

١١١٣ - الحديث رواه مالك عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عنه^(٣) ورواه أحمد كما سيأتي في ترجمة أبي بصرة إن شاء الله تعالى.

١٦٨ - (بَصْرَةُ بِنِ أَكْثَمٍ وَيُقَالُ بِصْرَةَ وَيُقَالُ نَضَّةً)^(٤)

١١١٤ - روى أبو داود من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار يقال له بَصْرَةُ قال: «تزوجتُ امرأةً بكرًا في سِتْرِهَا فدخلتُ عليها، فإذا هي حُبْلَى، فقال النبي ﷺ: لها الصداقُ بما استحللتَ من فرجها، والولدُ عبدٌ لك، فإذا ولدتُ فاجلدوها. وفي رواية: فاجلدوها. وفي لفظٍ: فحدوها»^(٥).

١١١٥ - ثم رواه عن محمد بن المثني، عن عُمان بن عُمر، عن علي ابن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نعيم، عن سعيد بن المسيب: «أن رجلاً يقال له بَصْرَةُ بن أَكْثَمٍ تزوج امرأةً. فذكر معناه. وزاد: «وفرق بينهما» قالو حديث ابن جريج أم^(٦). وقد رواه أبو داود من غير وجهٍ عن سعيد بن المسيب مراسلاً^(٧).

(١) يراجع الإصابة وأسد الغابة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٣٧/١ والإصابة: ١٦٢/١.

(٣) قال ابن عبد البر: هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة، يرجع إلى الموطأ (ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة) ٢٢٠/١ ويراجع الاستيعاب: ١٧١/١.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٣٧/١ والإصابة: ١٦١/١.

(٥) سنن أبي داود ٢٤١/٢.

(٦) سنن أبي داود ٢٤٢/٢. تحفة الأشراف ١٠١/٢.

(٧) قال أبو داود بعد أن أخرج الحديث بطريقة الأول: روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن زيد عن ابن المسيب، ورواه يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب، وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب. أرسلوه كلهم.

١١١٦ - ورواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان، عن سعيد: «أن بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ تَزُوجُ امْرَأَةً بَكَرًا فِي سِتْرِهَا فَذَكَرَهُ فَقَالَ: فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: إِذَا وَضَعْتَ فَأَقِيمُوا الْخَدَّ عَلَيْهَا، وَأَعْطَاهَا الصِّدَاقَ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا»^(١).

١١١٧ - قال: ورواه عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان ابن سعيد، عن رجل من الأنصار ويقال له بصرة، وزاد: «والولد عبدٌ لك»^(٢).

قال: ورواه أيوبُ الرِّزَّاقِ، عن عبد الله بن معمر، عن سليمان، عن عبد الله ابن بشر، عن الفروي^(٣) عن محمد بن سعيد بن المسيب عن بصرة الغفاري.

١٦٩ - (بعجة بن عبد الله الجذامي ويقال الجهني)^(٤)

١١١٨ - ذكره عبدان في الصحابة وروى له حديث: «خير الناس رجلٌ آخذ بعنان فرسه» الحديث قال أبو موسى: والصواب روايته عن أبيه/ عبد الله بن بدر.

قلتُ وأما هذا الحديث فسيأتي من رواية بعجة هذا عن أبي هريرة^(٥).

= وفي حديث يحيى بن أبي كثير: أن بصرة بن أكرم نكح امرأة، وكلهم قال في حديثه: جعل الولد عبداً له، انتهى.

وقد أثار هذا الحديث جدلاً بين الأئمة قال الشيخ الخطابي: هذا الحديث لا أعلم أحداً من الفقهاء قال به واسترسل في نقض أحكامه إلى القول بأنه يَحْتَمِلُ أن يكون الحديث - إن كان له أصل - منسوخاً.

أمَّا ابن القيم فقد تبع علله سنداً ومتناً وأطال في ذلك بما لا يسمح المقام بإيراده. سنن أبي داود ٢/٢٤٢، مختصر السنن للمنذري ٣/٦٠.

(١) قال ابن القيم: إبراهيم بن أبي يحيى هذا متروك الحديث. تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المبارك وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وغيرهم. وسئل عنه مالك بن أنس: أكان ثقة؟ فقال: لا، ولا في دينه. مختصر السنن ٣/٦١.

(٢) سبق أن قال أبو داود تعقيباً على الروايات المرسلة: وكلهم قال في حديثه: جعل الولد عبداً له.

(٣) الفروي: هو: إسحاق بن أبي فروة، قال فيه ابن حجر (ضعيف جداً) الإصابة: ١/١٦١.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٢٣٨ والإصابة: ١/١٦٢.

(٥) كذا قال ابن الأثير في ترجمته: الصواب روايته هذا الحديث عن أبي هريرة وما ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه.

١٧٠ - (بكر بن حارثة الجُهني سَمَّاهُ رسول الله ﷺ البربير) (١)

١١١٩ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدُولابي، حدثنا إسحاق بن سويد، حدثنا الحسن بن بشر بن مالك بن ناقد بن مالك الجُهني، حدثني أبي: أنه سمع أباه يحدث، عن أبيه، عن جده، حدثني بكر بن حارثة الجُهني قال: «كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ، فاقتلنا نحن والمشركون، فحملتُ على رجل من المشركين، فعودتُ مني بالإسلام، فقتلته، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فغضب وأقصاني (٢)، فأنزل الله إليه ﴿وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ﴾ (٣) فرضى عني وأدناني.

١٧١ - (بكر بن شدَّاخ الليثي) (٤)

ويقال بكير، كان يخدم النبي ﷺ كذا قال أبو نعيم وقال الكلبي: هو بكير ابن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشُّداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة من كنانة ابن خزيمة الكناني الليثي، وهو الذي يُقال له فارس أطلال. قال ابن الأثير: الكلبي أعلم بالنسب. وأبو نعيم تبع ابن منده. ثم ذكر أبو نعيم من طريق عبد الله بن عبد الجبار الخبائري.

١١٢٠ - حدثنا مطرف بن أبي بكر الهذلي، عن أبيه، عن عبد الملك بن يعلى الليثي، عن بكر بن شدَّاخ، وكان ممن يخدم النبي ﷺ، وهو غلام، فلما احتلم جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله صلى الله عليه وسلم أني كنتُ أدخل على أهلك، وقد بلغت مبلغ الرجال؟ فقال رسول الله ﷺ: «اللهم صدق قوله ولقه الظفر» فلما كان في ولاية عمر جاء وقد قتل يهودياً فجزع عمرُ وصعد المنبر، فقال: أفيما ولاني الله واستخلفني يفتك بالرجال أذكُرُ الله رجلاً كان عنده علم إلا أعلمني؟ فقام إليه بكر بن شدَّاخ فقال: أنا به، فقال: الله أكبر بُؤت بدمه، فهات

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٢٤٠ والإصابة: ١/١٦٣.

(٢) أقصاني: أي أبعدني.

(٣) الآية رقم (٩٢) النساء.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٢٤٠ والإصابة: ١/١٦٣.

المخرُج، فقال: بلى خرج فلانٌ غازياً، ووكلني بأهله، فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول:

وأشعثُ غرّة الإسلام مني خلوتُ بعُرسه ليل التمام
أبيتُ على ترابها^(١) ويُمسي على قَوَدِ الأَعْنَةِ والحِزامِ
كأن مجامع الرِّبَلاتِ^(٢) منها فنامَ ينهضون إلى فنام^(٣)

فصدّق عمر قوله، وأبطلَ دمه/ بدعاء رسول الله ﷺ^(٤).

ب/١٥٣

١٧٢ - (بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري)^(٥)

١١٢١ - روى أبو نعيم من طريق إسماعيل بن عياش الحمصي، عن سليم ابن عمرو، عن عم أبيه، عن بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري، عن النبي ﷺ: أنه قال: «علموا أبناءكم السباحة والرماية، ونعمَ هو المؤمنة في بيتها المغزل، وإذا دعاك أبواك فأجبْ أمك»^(٦) وقال ابن الأثير: ورواه ابن منده وأبو موسى.

١٧٣ - (بكر بن مبشر بن خير الأنصاري)^(٧)

قال أبو نعيم: هو من بني عبيد، وله صحبة فيما ذكره القاشي، يُعدُّ في المدنيين له حديثٌ واحدٌ في صلاة العيد.

١١٢٢ - قال أبو داود في سننه: حدثنا حمزة بن نصير المصري، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرني إبراهيم بن سويد، أخبرني أنيس بن أبي يحيى، أخبرني إسحاق بن

(١) الترائب: عظام الصدر.

(٢) الربيلات: أصول الأفخاذ.

(٣) الفنام: هي الجماعة من الناس.

(٤) الخبر بطوله أورده ابن الأثير في ترجمته.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٤١/١ والإصابة: ١٦٤/١.

(٦) الخبر ضعفة السيوطي في جامعيه وأورده ابن حجر في الإصابة وعلق عليه بقوله: إسماعيل يعني ابن عياش يضعف في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منه، وشيخه غير معروف، ولم يذكر بكر أنه سمعه. فأخشى أن يكون مرسلًا. جمع الجوامع ٣١٣٤/٢.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٤١/١ والإصابة: ١٦٤/١ وفي التاريخ الكبير: «ابن جبر» ٩٤/٢.

سالم مولى نوفل بن عدي^(١)، قال: أخبرني بكر بن مُبَشَّرِ الأنصاري. قال: «كنت أجدو مع أصحاب رسول الله ﷺ إلى المصلى يوم الفطر، ويوم الأضحى، فنسلك بطن بطحان^(٢) حتى نأتي المصلى، فنصلي مع رسول الله ﷺ ثم نرجع من بطن بطحان إلى بيوتنا»^(٣). وقد رواه أبو نعيم من طريق سعيد بن أبي مریم به: «كنت أجدو إلى المصلى مع رسول الله ﷺ» إلى آخره، ثم قال: تفرد به ابن أبي مریم.

١٧٤ - بَنَةُ الْجُهَنِيِّ وَقَبِيلُ نُبَيْهِ^(٤)

وقيدُه أبو علي بن السكن يته بياة مثناة من أسفل ونون، والمشهور بته.

١١٢٣ - قال أبو نعيم: حدثنا فاروق الخطامي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا معاذ بن هاني، حدثنا ابن هبة^(٥)، حدثنا أبو الزبير عن جابر: أن بنت الجهنني أخبره: «أن رسول الله ﷺ رأى قوماً يتعاطون بينهم سيفاً مسلولاً، فقال: لعن الله من فعل هذا. أو لم أنه عن هذا»^(٦).

١١٢٤ - ثم رواه من وجه آخر، عن ابن هبة بمثله، ومن طريق رشدين ابن سعد^(٧): حدثنا ابن هبة وأبو عمرو التجيبي، عن أبي الزبير، عن جابر، عن بنته، عن النبي ﷺ: «أنه مر على قوم يتعاطون سيفاً مسلولاً فقال: أو لم أنهكم عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا، فإذا سل أحدكم/ سيفاً وأراد أن يدفعه إلى صاحبه فليغمده، ثم ليعطه إياه»^(٨).

(١) قال ابن حجر: قال القطان: إسحاق بن سالم لا يعرف.

(٢) بطحان: اسم واد بالمدينة.

(٣) سنن أبي داود: الصلاة: إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد: ٣٠/١/١ وأخرجه البخاري في الكبير عن ابن أبي مریم بسنده. التاريخ الكبير ٩٤/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٤٦/١ والإصابة: ١٦٦/١.

(٥) عبد الله بن هبة الحضرمي: قال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترق كتبه في سنة ١٧٠هـ، وأكثر المحدثين يفرقون بين حاله قبل احتراق كتبه وبعد احتراقها. ولكن ابن حبان يغمزه من حاله. المجروحين ١١/٢ الميزان ٤٥٧/٢ التاريخ الكبير ١٨٢/٥.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٠/٢ قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط. وفيه ابن هبة وفيه لين، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٢٩١/٧.

(٧) رشدين بن مسعد بن مفلح المصري: قال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء. تهذيب التهذيب ٢٧٧/٣ المجروحين ٣٠٣/١.

(٨) جمع الجوامع ٥٩٨/١ وفيه رشدين بن سعد وابن هبة.

١٧٥ - (بَهْزُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (١)

١١٢٥ - قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عبد الباقي، وإبراهيم الأصبهاني قالا: حدثنا يحيى بن عثمان الحِمَصِي، حدثنا اليمان بن عدي، حدثنا ثُبَيْتُ بن كثير البصري الضَّبِّي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن بهز قال: «كان رسول الله ﷺ يستاكُ عَرَضاً، ويشربُ مَصًّا [ويتنفس ثلاثاً] ويقولُ «هو أهنا وأمرأ وأبرأ» وهكذا رواه أبو نُعَيْم من حديث يحيى بن عثمان. قال أبو عوانة وأبو نُعَيْم: ورواه إبراهيم بن العلاء والزبيري، عن يوسف بن ثُبَيْت، عن يحيى بن سعيد عن المسيب، عن القشيري. قال: ورواه سليمان بن سلمة، عن اليمان بن عدي به. فقال: عن معاوية القشيري. قال أبو القاسم البغوي: هو حديثٌ منكر. وقال ابن عبد البر: وليس إسناده بالقائم قال أبو القاسم البغوي وابن الأثير: ورواه مُخَيْس بن تميم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فذكره.

قلت: اليمان بن عدي ضعيف. وثُبَيْت بن كثير غير ثَبَتٍ، ضعفه أحمد وابن حبان (٢).

١٧٦ - (بَهْزَادُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (٣)

١١٢٦ - [ذكره] عبدان في أسماء الصحابة: حدثنا جعفر بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن يحيى التوزي، عن أبيه، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن يوسف بن ماهك عن بهزاد، عن جده. قال: «خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «احفظوا لي أبا بكر فإنه لم يسؤني منذ صحبتني» (٤).

- (١) بهز القشيري، ويقال البهزي رضي الله عنه له ترجمة في أسد الغابة ٢٤٧/١ والإصابة ١٦٦/١.
- (٢) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير ٤٧/٢ وأورده ابن الأثير في ترجمة بهز كما أورده ابن حبان والذهبي في مناقب ثبیت بن كثير. واليمان بن عدي ضعفه أحمد والدارقطني. وقال البخاري: في حديثه نظر. وقال أبو حاتم: صدوق.
- (٣) المعجم الكبير للطبراني ٤٧/٢ الميزان ٣٦٩/١، ٤٦٠/٤ المروجين ٢٠٨/١.
- (٤) هو بهز أبو مالك رضي الله عنه له ترجمة في أسد الغابة ٢٤٧/١ والإصابة ١٦٦/١.
- (٤) علق الحافظ ابن حجر في الإصانة على الخبر فقال: «في إسناده جعفر بن عبد الواحد وهو الهاشمي وقد اتهموه بالكذب». وأيضاً فقد قال الدارقطني: بضع الحديث وأخبار الأئمة فيه مطلحة. قال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار. الميزان ٤١٢/١، المروجين ٢١٥/١.

١٧٧ - (بُهَيْبِ بْنِ سَلَمَى التَّمِيمِيِّ) (١)

١١٢٧ - سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يجل لمسلم [من] مال أخيه إلا ما أعطاهُ عن طيبِ نفسٍ منه» هكذا أورد ابن عبد البر مختصراً (٢).

١٧٨ - (بَوْلَى) (٣)

١١٢٨ - ذكره أبو موسى عن عبدان: أنه ذكره في الصحابة وروى بإسناده، عن خطاب بن محمد بن بولى، عن أبيه، عن جده: «أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والطعام الحار، فإنه يذهبُ بالبركة، وعليكم بالبار فإنه أهنأ وأعظم بركة» (٤).

١٧٩ - (بَوْدَانَ) (٥)

١١٢٩ - روى عن النبي ﷺ: «من اعتذر إليه أخوه المسلم، ولم يقبل عذرته، فإنَّ عليه الإثم مثل صاحب مكس» (٦). رواه أبو موسى المدني، من رواية علي ابن سعيد العسكري: أنه أوردته كذلك في أسماء الصحابة. حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعي، عن وكيع عن سفیان، عن ابن جريج، عن ابن مينا عن بَوْدَانَ فذكره، والمعروف/ أنه من رواية جودان كما سيأتي.

١٨٠ - (بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ) (٧)

ابن عُصْم بن سعيد بن قرة بن خلّابة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمَةَ بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أَدَّ بن طابخة أبو عبد الرحمن المزني، نسبه إلى أمه مزينة. قال الواقدي: هو أول من قدم من مُزينة على رسول الله ﷺ، وذلك سنة خمس، وكان

(١) له ترجمة في أسد الغابة ٢٤٨/١ والإصابة ١٦٧/١ الاستيعاب ١٨٢/١.

(٢) يرجع إلى الخبر في الاستيعاب وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة ٢٤٨/١ والإصابة ١٦٧/١.

(٤) الخبر أوردته ابن حجر في الإصابة وعلق عليه بقوله: إسناده مجهول. ورمز له السيوطي بالضعف.

جمع الجوامع ٣٤٥٠/١.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٤٨/١ والإصابة: ١٨٢/١.

(٦) الخبر مذكور في مصادر ترجمته.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٤٢/١ والإصابة: ١٦٤/١ والاستيعاب ١٤٥/١ والتاريخ الكبير

حامل رايتهم يوم الفتح. قال الواقدي: وتوفي عن ثمانين سنة سنة ستين، وقد كان مسكنه المدينة، ثم تحوّل إلى البصرة، وإنما حديثه عند أحمد في ثاني المكيين والمدنيين.

١١٣٠ - حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد، أخبرني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال، عن أبيه. قال: «قلت: يارسول الله فسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة؟ (قال: بل لنا خاصة)»^(١).

١١٣١ - حدثنا عبد الله. قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثني قريش بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز الدراوردي، أخبرني ربيعة بن عبد الرحمن، سمعت الحارث بن بلال بن الحارث يحدث عن أبيه. قال: «قلت: يارسول الله أرأيت متعة الحج لنا خاصة أم للناس عامة؟ قال: (بل لنا خاصة)»^(٢). رواه أبو داود عن النفيلي^(٣) والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم^(٤) وابن ماجه عن أبي مُصعب الزُّهري ثلاثتهم عن الدراوردي به^(٥).

١١٣٢ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، عن أبيه، عن جده علقمة عن بلال بن الحارث المزني. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت. يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت. يكتب عليه سخطه إلى يوم القيامة» قال: فكان علقمة يقول: كم من كلام

(١) المسند: ٤٦٩/٣ من حديث بلال بن الحارث المزني.

(٢) نفس الموضع من المسند.

(٣) سنن أبي داود: المناسك: الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة: ١٦١/٢.

(٤) سنن النسائي: الحج: إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي: ١٧٩/٥.

(٥) سنن ابن ماجه: المناسك: من قال كان فسخ الحج لهم خاصة: ٩٩٤/٢.

قال أحمد: حديث بلال بن الحارث عندي غير ثابت، ولا أقول به، ولا نعرف هذا الرجل يعني (الحارث بن بلال) وقال: لو عرف الحارث بن بلال أن أحد عشر رجلاً من الصحابة يروون ما يروون من الفسخ - يعني من جوازه دائماً - فأين يقوم الحارث بن بلال منهم؟

ومراد الإمام أحمد: أن فسخ الحج من العمرة جائز بإجماع الأمة لمن لم يسق الهدي، ولم يقل أحد أنه كان للصحابة خاصة. ومصدق ذلك عموم قوله ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾ الآية (١٩٦) البقرة.

قد منعنيه حديث بلال بن الحارث^(١). رواه الترمذي في الزهد^(٢) والنسائي في الرقائق^(٣)، وابن ماجه في الفتن من غير وجه عن محمد بن عمرو به^(٤)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح قال وقد روى مالك [هذا الحديث عن محمد بن عمرو] عن أبيه عن بلال لم يقل عن جده^(٥).

قلت: وكذلك رواه النسائي عن قتيبة عن مالك به، ومن حديث الليث عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال به، ومن حديث موسى بن عقبة عن محمد بن عمرو عن جده عن بلال موقوفاً^(٦).

(حديث آخر)

١١٣٣ - «أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد» رواه ابن ماجه عن عباس العنبري، عن عبد الله بن كثير بن جعفر، عن كثير بن عبد الله / المزني، ١٥٥/أ عن أبيه، عن جده به^(٧).

بقية أحاديث بلال بن الحارث المزني

هذا الحديث الذي رواه ابن ماجه عنه: «أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد». مختصراً.

١١٣٤ - قد رواه أبو القاسم الطبراني مبسوطاً، فقال: حدثنا خالد بن النضر القرشي، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث. قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فخرج لحاجته، - وكان إذا خرج لحاجته أبعد - فأتيته

-
- (١) المسند: ٤٦٩/٣ من حديث بلال بن الحارث.
 (٢) سنن الترمذي: الزهد: ماجاء في قلة الكلام: ٣٨٣/٣ وقال: هذا حديث حسن صحيح.
 (٣) السنن الكبرى للنسائي كما في تحفة الأشراف ١٠٣/٢.
 (٤) سنن ابن ماجه: الفتن: كف اللسان عن الفتنة: ١٣١٢/٢.
 (٥) أخرجه في الموطأ (ما يؤثر به من التحفظ في الكلام) ٤٠١/٤ وما بين المعكوفين استكمال من تحفة الأشراف ١٠٣/١.
 (٦) يرجع في هذه الطرق كلها إلى تحفة الأشراف أوردها المزي عن النسائي في الكبرى ١٠٣/٢.
 (٧) سنن ابن ماجه: الطهارة (التباعد للبراز في الفضاء) ١٢١/١ قال البوصيري: في إسناده كثير بن عبد الله: ضعيف وقال الشافعي: هو ركن من أركان الكذب.

ياداةٍ من ماء، فانطلق، فسمعتُ عندهُ خصومةَ رجال، ولغطاً لم أسمعُ مثلها، فجاء فقال: بلالٌ؟ فقلتُ: بلالٌ. قال: [أمعك] إداوةٌ؟ قلتُ: نعم. قال: أصبت، فأخذهُ مني، فتوضأ. قلتُ: يارسول الله سمعتُ عندك خصومةَ رجال، ولغطاً ما سمعتُ أحدٌ^(١) من ألسنتهم؟ قال: اختصم عندي [الجن]: الجنُّ المسلمون، والجنُّ المشركون، وسألوني أن أسكنهم فأسكنتُ المسلمين الجلس، وأسكنتُ المشركين الغور». قال عبد الله بن كثير قلت لكثير: ما الجلس؟ وما الغور؟ قال: الجلس القُرى، والجبال، والغور ما بين الجبال والبحار. قال كثير: ما رأينا أحداً أصيب بالجلس إلاّ سلم، ولا أصيب أحدٌ بالغور إلاّ لم يكد يسلم.

(حديث آخر)

١١٣٥ - قال الطبراني: حدثنا موسى بن هارون، والحسين بن إسحاق التستري قال: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة، حدثنا عبد العزيز بن [محمد عن] ربيعة، عن [الحارث بن] بلال ابن الحارث، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ أقطع له العقيق كله»^(٢).

١١٣٦ - وبه إلى محمد بن الحسن بن زبالة، حدثني حميد بن صالح، عن عثمان وبلال ابني^(٣) يحيى بن بلال بن الحارث، عن أبيهما، عن جدهما بلال بن الحارث المزني: «أن رسول الله ﷺ أقطعهُ هذه القطيعة، وكتب له: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمدٌ رسول الله بلال بن الحارث معادن القبيلة، جلسيها

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٥٨/١ وما بين المعكوفات استكمال منه والحديث من رواية كثير بن عبد الله قال الهيثمي: «أجمعوا على ضعفه، وقد حسن الترمذي حديثه» وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يدل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وكان الشافعي رحمه الله يقول: ركن من أركان الكذب».

وقد روى الترمذي من طريقه حديثاً وصححه، وقال الذهبي: لهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي. مجمع الزوائد ٢٠٣/١ المجروحين ٢٢١/٢ الميزان ٤٠٦/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣٥٧/١ وما بين المعكوفات استكمال لسند الخبر منه. قال الهيثمي: فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك. مجمع الزوائد ٨/٦.

والعقيق: واد من أودية المدينة مسيل للماء. النهاية ١١٧/٣.

(٣) في المخطوطة: «ويحيى بن بلال» والتصويب من المعجم الكبير.

وَعَوْرِيَّهَا^(١) وذات النصب وحيث يصلح الزرع من قُدس^(٢) إن كان صادقاً وكتب مُعاوية^(٣).

(حديث آخر)

١١٣٧ - قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا القعني، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده عن بلال بن الحارث. قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلّم المسلمون من يده ولسانه»^(٤).

(حديث آخر)

١١٣٨ - قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا بكر بن خلق، حدثنا ابن أبي الوزير [حدثنا عبد العزيز] بن محمد، عن ربيعة قال الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد»^(٥).

(حديث آخر)

١١٣٩ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن علي بن نصر الطوسي، حدثنا ١٥٥/ب عبد الله بن أيوب المخرمي، حدثنا عبد الله بن كثير بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث. قال: قال رسول الله ﷺ: «رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها من البلدان، وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان»^(٦).

(١) القبلية: منسوبة إلى قبل بفتح القاف والباء. وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام، وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة والجلس: ما ارتفع من الأرض والغور عكسه (النهاية).

(٢) القدس: بضم القاف وسكون الدال جبل معروف. وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة. النهاية ٢٤/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٣٥٧/١ قال في مجمع الزوائد ٨/٦ فيه محمد بن الحسن بن بالة وهو متروك. والخبر أخرجه أبو داود في سننه من أربع طرق وفيها: «ولم يعطه حق مسلم» يدل: «إن كان صادقاً» وفيها أيضاً: «وكتب أبي بن كعب».

سنن أبي داود: كتاب الخراج والفئ باب (قطاع الأرضين) ١٧٣/٣.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٥٦/١.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣٥٧/١ قال الهيثمي: رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٢٠٢/٤.

(٦) الحديث في إسناده / عبد الله بن كثير بن جعفر، قال الشافعي فيه (ركن من أركان الكذب) وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٥٩/١.

١٨١ - (بلال بن رباح الحبشي) (١)

هذه ترجمة بلال بن حمامة بن رباح الحبشي مؤذن رسول الله ﷺ، ويُقال له ابن حمامة، وهي أمه، ويكنى بأبي عبد الكريم، ويقال أبو عبد الله، ويقال أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عمرو القرشي السهمي مولاهم، كانت أمه مولاة لبني جُمح، وكان هو لأمية بن خلف، وكان يُعذبه في الله، ولا يزداد إلا إيماناً، ولا يزيد على قوله: أحد، أحد، فاشترأه أبو بكر، فأعتقه لله عز وجل، ولهذا كان عمره يقول: «أبو بكر سيدنا وأعتق بلالاً سيدنا». رواه البخاري (٢).

ثم لما شرع الأذان بالمدينة جعل بلال الموحّد هو الذي يُنادي به. فكان أول من أذن، ثم كان يؤذن لرسول الله ﷺ مدة حياته، وقد أذن يوم الفتح على ظهر الكعبة، ويُقال إنه أذن لأبي بكر مدة خلافته، والمشهور أنه لم يؤذن بعد رسول الله ﷺ سوى مرة واحدة، ولم يتم الأذان من شدة البكاء منه، ومن سمعه من المسلمين، تذكروا أيام رسول الله ﷺ.

وكان ممن شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، وبيعة الرضوان، وما بعد ذلك، وكان شديد الأدمة نحيفاً طويلاً أحنى (٣) كثير الشعر، وكان لا يُغير شيبه، وكان في عمر أبي بكر، وكانت وفاته سنة عشرين، وقد قارب السبعين، وقيل مات سنة طاعون عمواس سنة سبع عشرة بدمشق، ودُفن بباب الصغير، وقيل بدار الأربعين (٤)، وقيل بحلب فالله أعلم.

وفي الصحيح: أن رسول الله ﷺ قال: «يابلال دخلت الجنة فسمعتُ دقّ نعليك أمامي، فأخبرني بأرجى عملٍ عملته؟ قال: ما توضأتُ إلاّ صليتُ ركعتين». في بعض الروايات: «ما أحدثتُ إلاّ توضأتُ وما توضأتُ إلاّ صليتُ ركعتين، قال: فبذاك» (٥). ورُوي في بعض الأحاديث: «أنه يجيء يوم القيامة بين يدي رسول الله ﷺ».

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٤٣/١ والاستيعاب: ١٤١/١ والإصابة: ١٦٥/١ والتاريخ الكبير

١٠٦/٢ والطبقات الكبرى ١٦٥/٢.

(٢) في المناقب: مناقب بلال بن رباح: ٣٣/٥.

(٣) الأحنى: من يميل أعلى ظهره على صدره.

(٤) في أسد الغابة: على باب الأربعين بحلب.

(٥) روى نحوه مسلم في صحيحه: فضائل الصحابة: من فضائل بلال: ١٩١٠/٤.

رافعاً صوته بالآذان فإذا قال: أشهدُ أن محمداً رسولُ الله / صدقه أهلُ الجمع ١/٥٦
كلهم». وفضائله كثيرةٌ جداً رضي الله عنه.

قال شيخنا في حديثه روي عنه أبو بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود،
وأبو هريرة، وأبوسعيد الخدري وآخرون من الصحابة والتابعين.
ولنبداً برواية الأكاابر الأربعة عنه، ثم نرتب الرواية عنه على الحروف
كالعادة، وبالله التوفيق.

فأما رواية أبي بكر الصديق عن بلال

١١٤٠ - فقال الطبراني: حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، حدثنا الهيثم
اليمان، حدثنا أيوب بن سيار، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر، عن بلال.
قال: قال رسول الله ﷺ: «[يابلال] أصبحوا بالصبح فهو خير لكم»^(١).

وأما رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١١٤١ - فقال الطبراني: حدثنا عمرو بن حفص السدوسي، حدثنا
أبوبلال الأشعري، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي حمزة، عن سعيد أبو بلال
الأشعري، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي حمزة، عن سعيد بن المسيب، عن عمر،
عن بلال. قال: «كان لرسول الله ﷺ عندي^(٢) تمرٌ فتغيّر، فأخرجته إلى السوق،
فبعته صاعين بصاع، فلما قرّبتُ إليه [منه] قال: ما هذا يابلال؟ فأخبرته، قال: «مهلاً
أرييت. أزدد البيع، ثم بع تمرًا بذهبٍ أو فضةٍ أو حنطة، ثم اشتر به تمرًا» ثم قال
رسول الله ص ثم قال رسول الله ﷺ: «التمر مثلاً بمثل، والحنطة بالحنطة
مثلاً بمثل، والذهب بالذهب وزناً بوزن، والفضة بالفضة وزناً بوزن، فإذا اختلف
النوعان فلا بأس واحدة بعشرة»^(٣).

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٢١/١ وما بين المعكوفين استكمال منه. قال الهيثمي: فيه أيوب بن سيار وهو ضعيف مجمع الزوائد: ٣١٥/١.

(٢) في المخطوطة: «كان رسول الله ﷺ عنده» والتزمنا بنص الطبراني.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٣٢١/١ قال الهيثمي: رواه الجزار والطبراني في الكبير بنحوه. ورجال الجزار رجال الصحيح إلا أنه من رواية سعيد بن المسيب عن بلال ولم يسمع سعيد من بلال وله في الطبراني أسانيد بعضها من حديث ابن عمر عن بلال باختصار عن هذا، ورجالها ثقات، وبعضها من رواية عمر بن الخطاب عن بلال بنحو الأول وإسنادها ضعيف. مجمع الزوائد ١١٣/٤.

١١٤٢ - ثم رواه عن الحسين بن إسحاق، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، عن أبي حمزة، عن سعيد بن المسيب، عن بلال فذكر نحوه^(١).

وأما رواية علي بن أبي طالب عنه

١١٤٣ - فقال الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا شيبان، عن ليث بن أبي سليم، عن الحكم، عن شريح بن هانئ^(٢)، عن علي بن أبي طالب. قال: «زعم بلال أن النبي ﷺ كان يمسح على الموقين^(٣) والخمار^(٤)».

وأما رواية ابن مسعود عنه

١١٤٤ - فقال الطبراني أيضاً: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود. قال: دخل ابن مسعود على بلال فقال: «دخل على رسول الله ﷺ وعندي صبرة من التمر فقال: ما هذا يا بلال؟ فقلت: يا رسول الله لك ولضيفانك. فقال: (وأما تخشى أن يفوز لهما بخار من نار جهنم. أنفق يا بلال، ولا تخشى من ذي العروش إقلالاً)»^(٥).

١١٤٥ - **أبو هريرة** / عنه بهذا الحديث بعينه، وقد رواه الطبراني، عن أبي مسلم الكشي، عن بكار بن محمد السيريني، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن بلال بهذا مثله ونحوه^(٦).

أبو سعيد الخدري عن بلال

١١٤٦ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا الحسن

ب/١٥٦

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٢٢/١ ويرجع إلى ما علق به الهيثمي على الحديث السابق.

(٢) في المخطوطة: «شريح عن يمان» والتصويب من الطبراني.

(٣) الموقين: تشبة موق، والموق: الخف، فارسي معرب أهد النهاية ٣٧٢/٤.

والخمار: أي العمامة لأن الرجل يغطي بها رأسه كما أن المرأة تغطي به بخرها أهد. النهاية: ٧٨/٢.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٢٢/١.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣٢٣/١ قال الهيثمي: فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام

وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ١٢٦/٣.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣٢٤/١.

ابن علي الحلواني، حدثنا عمران بن أبان، حدثنا طلحة بن زيد، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن أبي سعيد، عن بلال. قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بلال مُتُّ فقيراً، ولا تمت غنياً». قال: وكيف بذاك؟ [؟] قال: ما رزقت فلا تحباً، وما سئلت فلا تمنع^(١). قلت: يارسول الله كيف لي بذاك؟ قال: هو ذاك أو النار.

١١٤٧ - وبإسناده عن أبي سعيد عن بلال قال: «دخل عليّ رسول الله ﷺ وعندي شيء من تمر [فقال: ما هذا؟ فقلت: أدخرناه لثيائنا. فقال: أما تخشى أن ترى له بخاراً في جهنم؟]»^(٢).

ترتيب الرواة عنه على حروف المعجم من الصحابة والتابعين

أسامة بن زيد بن حارثة الحب بن الحب عن بلال

١١٤٨ - قال النسائي في الطهارة: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، [دُحيم] وسليمان بن داود [عن ابن نافع، عن داود]^(٣) بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أسامة بن زيد. قال: «دخل رسول الله ﷺ وبلال الأسواق، فذهب لحاجته، ثم جاء، فسألت بلالاً: ما صنع؟ قال: ذهب النبي ﷺ لحاجته، ثم توضأ، فغسل وجهه، ويديه، ومسح برأسه، ومسح على الخفين، ثم صلى»^(٤).

البراء بن عازب عن بلال

١١٤٩ - «رأيت رسول الله ﷺ مسح على الخفين» رواه النسائي من طريق الأعمش عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه^(٥). وستأتي رواية ابن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة عن بلال.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٢٣/١ والعبارة التي بين المعكوفين سقطت من المخطوطة.
 (٢) المعجم الكبير للطبراني ٣٢٤/١ واستكمال الخبر منه.
 (٣) مابين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من السنن.
 (٤) سنن النسائي: الطهارة: المسح على الخفين: ٦٩/١.
 (٥) سنن النسائي: الطهارة: المسح على العمامة: ٦٤/١؛ المعجم الكبير للطبراني، ٣٢٤/١.

[جابر بن عبد الله عن بلال رضي الله عنهم] (١)

١١٥٠ - حدثنا أبو حُصَيْن القَاضِي، والحسِين بن إسحاق التَّسْتَرِي قالا: حدثنا [يحيى] الحَمَانِي، حدثنا أيوب بن سَيَّار، حدثنا ابن المنكدر، عن جابر، حدثني بلالُ. قال: «ناديت ذات ليلة باردة، فلم يأت أحدٌ، ثم ناديتُ، فلم يأتِ أحدٌ ثلاث مراتٍ فقال النبي ﷺ: ما لهم؟ فقلتُ: منهم البرد. فقال: «اللهم اكسر عنهم البردُ. فأشهد أني رأيتهم [يتزحون] في الصبح من الحر» (٢).

١١٥١ - الحارث بن معاوية وأبو جندل بن سهيل بن عمرو عن بلال (٣): أن رسول الله ﷺ قال: «امسحوا على الخمرِ والموقِ» رواه الطبراني، عن محمد بن جعفر الرازي، عن علي بن الجعد، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحولٍ [عن الحارث بن معاوية وسهيل بن أبي جندل] (٤).

١١٥٢ - وقد أسنده من طرقٍ عن مكحولٍ به مثله (٥).

١١٥٣ - ورواهُ من حديثِ سالم بن نوح، عن عُمر بن عامر، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي جندلٍ عن بلالٍ به مثله (٦).

حفص بن عمر بن سعد القرظ عنه

١١٥٤ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يعلى بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن عامر، عن عبد الله ابن محمد بن عماد بن سعد، حدثه، عن سعدٍ مُؤذِنِ عُمر، عن بلالٍ: «أنه كان يؤذن

(١) سقطت العبارة من المخطوطة والسياق يستلزمها.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٣٥/١ وفي سنده يحيى الحماني وهو ضعيف وأيوب بن سيار كذبه يحيى. مجمع الزوائد ٣١٨/١.

(٣) في الطبراني: «أبو جندل بن سهيل بن عمرو بن الحارث بن معاوية عن بلال». وفي المخطوطة: «الحارث بن معاوية أبو جندل بن سهل عن بلال» والتصويب من أسد الغابة في ترجمة الرجلين ٥٤/٦، ٤١٧/١ وفيما أورده الطبراني من أخبار من طريقهما يقول: «عن الحارث ابن معاوية وأبي جندل بن سهيل» المعجم الكبير ٣٤٦/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٤٦/١ واستكمال السند منه.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣٤٧/١.

لرسول الله ﷺ يوم الجمعة إذا كان الفياء قدر الشُّرك^(١) إذا قعد على المنبر^(٢).

حديث آخر

١١٥٥ - قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار المؤذن، عن عبد الله بن محمد، [وعمار] وعمر ابني حفص بن عمر، عن آبائهم عن بلال: سمعتُ رسول الله ﷺ: «إن أفضل عمل المؤمن الجهادُ في سبيل الله»^(٣).

حديث آخر عنه عن بلال

١١٥٦ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد، عن عبد الله بن محمد وعمار، وعمر ابني حفص^(٤)، عن آبائهم، عن أجدادهم، عن بلال: أنه كان يؤذن في الصبح، فيقول: «حي على خير العمل»، فأمره رسول الله ﷺ أن يجعل مكانها: «الصلاة خيرٌ من النوم»، وترك حيَّ على خير العمل^(٥).

١١٥٧ - وبه أن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا أذنتُ فاجعلُ أصبعك في أذنيك [فإنه] أرفع لصوتك»^(٦).

١١٥٨ - وبه: «أنه كان يؤذن لرسول الله ﷺ، [وكان يؤذن]: الله أكبر الله أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله. ثم ينحرف عن يمين القبلة، فيقول: أشهد أن محمداً رسول الله. أشهد أن محمداً رسول الله. ثم ينحرف،

(١) الفياء: هو الظل.

وقدر الشرك: أي شرك النعل، والمراد: أن يزداد الظل بعد نقصانه وقت الظهيرة بمقدار شرك النعل فحينئذ يحل وقت الظهر.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٨/١ قال الهيثمي: فيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف. مجمع الزوائد ١٨٣/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٨/١ وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار.

(٤) في المخطوطة: «عن عبد الله بن محمد بن عمار وعمر بن حفص» والتصويب من الطبراني.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٩/١ وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٧/١ وأخرج نحوه ابن ماجه من هذا الطريق: كتاب الآذان: باب السنة في الآذان: ٢٣٦/١ وقال البوصيري: إسناده ضعيف لضعف أولاد سعد.

ب/١٥١ فيستقبل خلف القبلة/، فيقول: حي على الصلاة، حي على الصلاة، ثم ينحرف عن يساره، فيقول: حي على الفلاح. حي على الفلاح. ثم يستقبل القبلة، فيقول: الله أكبر. الله أكبر. لا إله إلا الله، وكان يُقيم للنبي ﷺ، [يفرد الإقامة] فيقول: الله أكبر الله [الله] أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله. حي على الصلاة. حي على الفلاح. قد قامت الصلاة. قد قامت الصلاة، الله أكبر. لا إله إلا الله»^(١).

سعيد بن المسيب عنه

١١٥٩ - «أنه كان يؤذن لرسول الله ﷺ صلاة الفجر، فوجدته نائماً، فقال: الصلاة خير من النوم» الحديث رواه ابن ماجه، عن عمرو بن رافع، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري عنه به^(٢).

سويد بن غفلة

١١٦٠ - قال: «كان آخر آذان بلال لا إله إلا الله والله أكبر». رواه الطبراني من حديث الثوري عن عمران بن مسلم عنه به^(٣).

حديث آخر عنه

١١٦١ - رواه الطبراني من حديث مُسَدِّدٍ، عن محمد بن جابر، عن عمران بن مُسَلِّمٍ، عن سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عن بلال: «مسح رسول الله ﷺ على الخُفَيْنِ وَالْخِمَارِ»^(٤).

١١٦٢ - وقد رواه الطبراني أيضاً، عن أبي مُسَلِّمٍ، عن مُسَدِّدٍ، عن معتمر، عن ليث، عن الحكم به. وحيب بن أبي ثابت، عن شريح بن هانئ، عن بلال: «أن رسول الله ﷺ مسح على الخُفَيْنِ وَالْخِمَارِ»^(٥).

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٣٧/١ وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار.

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الأذان: السنة في الأذان: ٢٣٧/١ وفي الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا أن فيه انقطاعاً. سعيد بن المسيب لم يسمع من بلال.

(٣) كتب السنة كلها اتفقت على أن آخر الأذان (لا إله إلا الله) والخبر أخرجه الطبراني في الكبير ٣٣٨/١ قال الهيثمي: روى النسائي من حديث سويد بن غفلة عن الأسود بن بريد قال: كان آخر آذان بلال: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله مجمع الزوائد ٣٣١/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٤٣/١.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣٤٤/١.

شَدَادُ مَوْلَى عِيَاضٍ، بِنِ عَامِرِ الْعَامِرِيِّ، عَنِ بِلَالٍ

١١٦٣ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ شَدَادِ مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ بِلَالٍ: «أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُؤَدِّنُهُ بِالصَّلَاةِ. فَوَجَدَهُ يَتَسَحَّرُ فِي مَسْجِدِ بَيْتِهِ»^(١).

حَدِيثٌ آخَرٌ

١١٦٤ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ زَهْرِبِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ وَكَيْعٍ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ [عَنِ شَدَادِ مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ]^(٢) عَنِ بِلَالٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «لَا تُؤَدِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ ثُمَّ فَتَحَهَا»^(٣).

شَهْرُ بْنُ حَوْشِبٍ عَنْهُ

١١٦٥ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَلَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ عَنِ بِلَالٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرِ الْحَاجِمُ وَالْحُجُومُ»^(٤). رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ^(٥)، وَسَيَّأَتِي مِنْ حَدِيثِ شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ عَنِ ثَوْبَانَ، وَعَنِ قَتَادَةَ عَنِ أَبِي أَسْمَاءَ عَنِ شَدَادِ.

طَارِقُ بْنُ شَهَابٍ عَنْهُ

١١٦٦ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنِ بِلَالٍ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ»^(٦). تَفَرَّدَ بِهِ.

(١) أخرجه أحمد في المسند: ١٣/٦ من حديث بلال.

(٢) مابن المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أبي داود في السنن، وقال: شداد مولى عياض لم يدرك بلالاً.

(٣) سنن أبي داود: الصلاة: الأذان قبل دخول الوقت: ١٤٧/١.

(٤) المسند: ١٢/٦ من حديث بلال.

(٥) السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠٦/٢.

(٦) المسند: ١٢/٦ من حديث بلال.

عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني. يأتي

عبد الله بن عمر عنه

١١٦٧ - حدثنا يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر قال: حدثني ابن أبي مليكة: «أن معاوية حجَّ، فأرسل إلى شيبه بن عثمان أن افتح لي باب الكعبة، فقال: عليّ بابن عمر. قال: فجاء ابن عمر فقال له معاوية: هل بلغك أن رسول الله ﷺ صلى في الكعبة؟ قال: نعم. دخل رسول الله ﷺ الكعبة فتأخَّر خروجه فوجدت شيئاً، فذهبتُ، ثم جئتُ سريعاً، فوجدتُ رسول الله ﷺ خارجاً، فقال: فسألتُ بلالاً: هل صلى رسول الله ﷺ في الكعبة؟ قال: نعم. ركع ركعتين بين الساريتين»^(١) رواه الجماعة من طرق عن ابن عمر به. منها مالك عن نافع، والزهري عن سالم، وسيف بن سليمان عن مجاهد، وخالد بن زيد عن عمرو بن دينار. كلُّهم عن ابن عمر عن بلال به.

وقال الترمذي حسنٌ صحيح^(٢).

١١٦٨ - حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر. قال قلت لبلال: «كيف كان رسول الله ﷺ يردُّ عليهم حين يُسلمون عليه في الصلاة؟ قال: كان يشير بيده»^(٣). رواه أبو داود من حديث هشام بن سعد^(٤) والترمذي عن محمود بن غيلان عن وكيع به، وقال: حسن صحيح^(٥).

١١٦٩ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة، وعثمان بن طلحة، وأسامة بن زيد وبلال قد غلقها،

(١) المسند: ١٢/٦ من حديث بلال.

(٢) أخرجه البخاري من طرق منها عن مالك عن نافع ومنها عن الزهري عن سالم: صحيح البخاري في الصلاة والحج: ٥٧٨/١. وأخرجه مسلم في الحج: استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها: ٩٦٦/٢. وأبو داود: كتاب المناسك (الصلاة في الكعبة) ٢/٢١٣. والترمذي: الحج: ماجاء في الصلاة في الكعبة: ٣/٢١٤.

(٣) المسند: ١٢/٦ من حديث بلال.

(٤) سنن أبي داود: الصلاة: رد السلام في الصلاة: ١/٢٤٣.

(٥) سنن الترمذي: الصلاة: ماجاء في الإشارة في الصلاة: ٢/٢٢٠.

فلما خرج سألت بلالاً/ ماذا صنع رسول الله ﷺ؟ قال: ترك عمودين عن يمينه، وعموداً عن يساره، وثلاثة أعمدة خلفه، ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرع^(١).

١١٧٠ - حدثنا روح، حدثنا عثمان بن سعد، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، حدثني ابن عمر. قال: «لما كان يوم الفتح قضوا طوافهم بالبيت، وبالصفاء والمروة، ثم إن النبي ﷺ دخل البيت فغفل عنه ابن عمر، فلما أنبئ بدخوله أقبل يركب أعناق الرجال، فدخل يقتدي بالنبي ﷺ كيف يصلي؟ فتلقاه عند الباب خارجاً، فسأل بلالاً المؤذن كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة؟ قال: صلى ركعتين [حيال وجهه]^(٢) ثم دعا الله ساعة، ثم خرج».

١١٧١ - حدثنا وكيع، عن هشام بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر. قال: «سألت بلالاً أين صلى رسول الله ﷺ حين دخل^(٣) الكعبة؟ قال: كان بينه وبين الجدار ثلاثة أذرع».

١١٧٢ - حدثنا مروان بن شجاع^(٤) حدثني خُصيف، عن مجاهد، عن ابن عمر: أنه سأل بلالاً فأخبره: «أن رسول الله ﷺ ركع ركعتين جعل الأستوانة عن يمينه، وتقدم قليلاً، وجعل المقام خلف ظهره»^(٥).

١١٧٣ - حدثنا ابن نمير، حدثنا سيف بن سليمان، سمعت مجاهدًا. قال: «أتى ابن عمر وهو في منزله، فقبل له: أن رسول الله ﷺ قد دخل الكعبة، قال: فأقبلت، فأجد رسول الله ﷺ قد خرج، وأجد بلالاً قائماً بين البابين، فقلت: يا بلال هل صلى رسول الله ﷺ في الكعبة؟ قال: نعم صلى ركعتين بين هاتين

(١) المسند: ١٣/٦ من حديث بلال.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند: ١٣/٦.

(٣) في المخطوطة: حين دخل المسجد يعني الكعبة. وهو زائد عن لفظ المسند: ١٣/٦.

(٤) في المسند (حدثنا مروان بن الحكم) وهو تحريف ظاهر، فإن الإمام أحمد لم يدرك مروان بن الحكم، حيث مات مروان سنة خمس وستين وولد الإمام أحمد سنة: أربع وستين ومائة هجرية، وما في الأصل أصح إذ أن مروان بن شجاع الحزري مات سنة أربع وثمانين ومائة وكان الإمام في سن يسمح بالرواية عنه، وأيضاً فقد أكثر مروان من الرواية عن خصيف حتى أطلقوا عليه الخصيفي.

يراجع تهذيب التهذيب ٩٤/١٠.

(٥) المسند: ١٤/٦.

الساريتين اللتين عن يسارك إذا دخلت، ثم خرج، فصلى في وجه الكعبة ركعتين»^(١).

١١٧٤ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار: «أن ابن عمر قال: حَدَّثْتُ عَنْ بِلَالٍ^(٢): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْبَيْتِ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمْ يُصَلِّ فِيهِ، وَلَكِنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ»^(٣).

١١٧٥ - حدثنا سفيان، عن أيوب، عن نافع. قال: دخل النبي ﷺ يوم الفتح وهو على ناقه لأسامة بن زيد، فأناخ يعني/ بالكعبة، ثم دعا عثمان بن طلحة بالفتح، فذهب يأتيه به، فأبت أمه أن تعطيه، فقال: لنعطينه أو أن يخرج السيف من صلي، فدفعته إليه، ففتح، ودخل معه بلال، وعثمان، وأسامه، فأجافوا الباب عليهم ملياً^(٤)، قال ابن عمر: وكنتم رجلاً شاباً قوياً، فبادرت الناس، فبدرتهم فوجدت بلالاً قائماً على الباب، فقلت: أين صلى رسول الله ﷺ؟ قال: بين العمودين المقدمين، فنسيت أسأله كم صلى»^(٥).

عبد الله الهوزني عنه

١١٧٦ - قال أبو داود في كتاب الخراج من سننه: حدثنا أبو توبة الربيع ابن نافع، حدثنا معاوية يعني ابن سلام، عن زيد أنه سمع أبا سلام: حدثني عبد الله الهوزني قال: «لقيت بلالاً المؤذن بحلب، فقلت: يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان له شيء، كنت أنا الذي ألي ذلك منه منذ بعثه الله عز وجل [إلى أن توفى]^(٦) وكان إذا أتاه الإنسان مسلماً فرآه عارياً يأمرني فأنتلق، فأستقرض فأشترى له البردة، فأكسوه، وأطعمه، حتى اعترضني رجل من المشركين، فقال: يا بلال: إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد إلا مني، ففعلت،

(١) المسند: ١٤/٦ من حديث بلال.

(٢) لفظ المسند: (أن ابن عمر حدث عن بلال) إلخ، وهو الصواب لما تقدم من روايات.

(٣) المسند: ١٥/٦.

(٤) أي أغلقوا الباب عليهم وقتاً طويلاً.

(٥) المسند: ١٥/٦ من حديث بلال.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ السنن.

فلما أن كان ذات يوم تروضتُ، ثم قمتُ لأؤدِّن للصلاة، فإذا المشرك قد أقبل في عصابة من التجار، فقال: يا حبشي. فقلتُ: يا لَبَّاءُ فتجهمني^(١) فقال لي قولاً غليظاً، وقال لي: أتدري كم بينك وبين الشهر؟ قلتُ: قريبٌ، قال: إنما بينك وبينه أربعٌ، فأخذك بالذي عليك، فأردك ترعى الغنمُ. كما كنت قبل ذلك. قال: فأخذ في نفسي كما يأخذ بنفسِ الناسِ، حتى إذا صليتُ العتمة رجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فاستأذنتُ عليه، فأذن لي. فقلتُ: يا رسول الله بأبي أنت وأمي إن المشرك الذي كنتُ أتدين منه قال لي كذا وكذا، وليس عندك ما تقضي عني، ولا عندي، وهو فاضحي، فأذن لي أن آتي بعض هذه الأحياء الذين قد أسلموا حتى يرزق الله رسوله ما يقضي عني، قال: وخرجتُ، حتى أتيتُ منزلي، وجعلتُ سيفي وجراي ونعلي ومجني عند رأسي، حتى إذا انشَقَّ عمودُ الصبح الأول أردت أن أنطلق ناداني إنسان: يا بلال أجب رسول الله ﷺ، فانطلقتُ، حتى أتيتُه فإذا، أربع ركائبٍ منأخاتٍ عليهن أحماهن، فاستأذنتُ، فقال رسول الله ﷺ: أبشِر، فقد جاء الله بقضائك. ألم ترَ الركائبِ المناخاتِ الأربع؟ قلتُ: بلى. قال: إنَّ لك رقابهن^(٢) وما عليهن فإن عليهن كسوةً وطعاماً أهداهنَّ إلى عظيم فدك، فأقبضهنَّ واقضين دينك، قال: ففعلتُ، فذكر الحديث، ثم انطلقتُ إلى المسجد، فإذا رسول الله ﷺ في المسجد، فسلمتُ عليه، ورد عليّ، وقال: ما فعلت يا بلال فقلتُ: قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله ﷺ [فلم يبق شيء]^(٣) فقال: أفضل شيء؟ قلتُ: نعم. قال انظر أن تُريحني منه، فإني لستُ بداخل على أحدٍ من أهلي، حتى تُريحني منه، فبات رسول الله ﷺ في المسجد، وقص الحديث. قال: حتى [إذا] صلى العتمة [دعاني]^(٤) فقال: ما فعل الذي قبلك؟ قال^(٥): قلتُ: قد أراحك الله منه يا رسول

(١) فتجهمني: أي تلقاني بوجه كريمة.

(٢) لفظ أبي داود في السنن (إن لك رقابهن وما عليهن).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ السنن.

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ السنن.

(٥) سقط من الأصل الآتي (قلت: هو معي لم يأتنا أحد فبات رسول الله ﷺ في المسجد وقص

الحديث حتى إذا صلى العتمة - يعني من الغد - دعاني قال: ما فعل الذي قبلك؟ قال) أثبتناه

من لفظ أبي داود في السنن.

الله قال: فكبر الله وحمده شفقاً من أن يدركه الموت وعندة ذلك، ثم اتبعته حتى إذا جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته ﷺ، فهذا الذي سألتني عنه» هذا لفظ أبي داود رحمه الله^(١).

عبد الله بن معقل المزني

١١٧٧ - حدثنا يحيى بن آدم، وأبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن معقل المزني، عن بلال. قال: «أتيت رسول الله ﷺ أوذنه بالصلاة - قال أبو أحمد: وهو يريد الصيام - فدعا بقدر، فشرب، وسقاني، ثم خرج إلى المسجد للصلاة، فقام يصلي بغير وضوء يريد الصوم»^(٢).

عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه

١١٧٨ - حدثنا وكيعٌ ومحمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى - قال ابن جعفر في حديثه، سمعتُ ابن أبي ليلى، وعبد الرزاق قال: أنبأنا سفيان، عن الأعمش عن الحكم، عن ابن أبي ليلى - عن بلال: «أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار»^(٣). ورواه النسائي عن هنادٍ عن وكيع به^(٤). وسيأتي من رواية الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عُجرة عن بلال^(٥).

١١٧٩ - حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي، حدثنا عُبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال. قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار»^(٦).

(١) الحديث أخرجه بطوله أبو داود في سننه: كتاب الخراج: الإمام يقبل هدايا المشركين: ١٧١/٣.

(٢) المسند: ١٢/٦، ولا يلزم من عدم رؤيته لوضوئه أنه لم يكن متوضئاً أو أنه أراد أنه قام من نومه ولم يتوضأ فإن نومه ﷺ غير ناقض وهي خصوصية له.

(٣) المسند: ١٣/٦.

(٤) سنن النسائي: الطهارة: المسح على العمامة: ٦٤/١.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المسند: ١٤/٦.

١١٨٠ - حدثنا حسنُ بن الربيع، وأبو أحمد قالوا: حدثنا أبو إسرائيل

- قال أبو أحمد في حديثه حدثنا الحكمُ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى - عن بلالٍ.

قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن لا أتوبَ في شئ من الصلاة إلا في صلاة الفجر»

قال أبو أحمد في حديثه: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أذنت فلا

تُتَوَّبُ»^(١). قال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائى واسمه إسماعيل

ابن أبي إسحاق، وليس بالقوي، ولم يسمعه من الحكم، وإنما رواه عن الحسن بن

عُمارة، عنه عن ابن أبي ليلى، عن النبي ﷺ فذكره^(٢) فأعلمه أو أرسله.

١١٨١ - حدثنا أبو قطن. قال: ذكر رجلٌ لشعبة الحكم عن ابن أبي ليلى،

عن بلال. «فأمرني أن أتوبَ في الفجر، ونهاني عن العشاء»، فقال شعبة: لا والله ما

ذكر ابن أبي ليلى ولا ذكرَ إلا إسناداً ضعيفاً قال: أظنُّ شعبة [قال] كنتُ أراه رواه

عن عمران بن مُسلم^(٣).

حديث آخر

١١٨٢ - قال الزوار: حدثنا محمد بن المشي، حدثنا محمد بن جعفر، عن

شعبة عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال (ح) وحدثنا النضر بن

علي، حدثنا زياد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،

عن بلال. قال: «كُسِفَتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقال: (٤) إن الشمس

والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ، ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم

ذلك، فصلوا كأحدث صلاة صليتموها». كذا قال ثم قال: لم يسمعه إلا من نضرٍ

(١) المسند: ١٤/٦ والمراد بالتوب هو قول (الصلاة خير من النوم) مرتين بعد قوله (حي على الفلاح).

(٢) سنن الترمذي: الصلاة: ماجاء في التوب في الفجر: ٣٧٨/١.

ووقعت عبارة الترمذي في المخطوطة: «يرى أنه سمعه من الحسن» وعبارة الأصل أوضح. ولعل

العبارة الأخيرة فيها شئ من الغموض وهي منقولة عن الحافظ المزي قال: «عن الحسن بن عمارة

عن الحكم عن ابن أبي ليلى أن النبي ﷺ قال لبلال» تحفة الأشراف ١١١/٢.

(٣) المسند: ١٥/٦ من حديث بلال.

(٤) إنما قال ذلك النبي ﷺ لأن الشمس كسفت يوم مات إبراهيم بن النبي ﷺ، فزعم الناس أنها

انكسفت لموته فرفع ﷺ وهمهم بهذا الكلام.

وغيره يقول عن يزيدٍ عن عبد الرحمن عن جدته عن بلال^(١).

عبد الرحمن بن ملّ عنه

هو أبو عثمان يأتي

عبيد الله بن زيادة الكندي عنه

١١٨٣ - حدثنا أبوالمغيرة، حدثنا عبد الله بن العلاء، حدثنا أبو زيادٍ عبيد الله بن زيادة الكندي، عن بلال: أنه حدثه: «أنه أتى النبي ﷺ يؤذنه بصلاة الغداة، فشغلت عائشة بلالاً بأمر سألته عنه، حتى فضحه الصبح، وأصبح جداً، قال: فقام بلالٌ فأذنه بالصلاة، وتابَع بين أذانه، فلم يخرج رسول الله ﷺ، فلما خرج، فصلى بالناس أخبره أن عائشة شغلته بأمر سألته عنه، حتى أصبح جداً، ثم إنه أبطأ عليه بالخروج، فقال: إني كنتُ ركعتُ ركعتي الفجرُ قال: [يا] رسول الله ﷺ: إنك قد أصبحتُ جداً؟ قال: لو أصبحتُ أكثرُ مما أصبحتُ لركعتُها وأحسنتُها وأجملتُها»^(٢). رواه أبو داود عن الإمام أحمد به.

عمرو بن مرداس عنه

١١٨٤ - حدثنا إسماعيل عن الجُريري، عن أبي الورد بن ثامة، عن عمرو ابن مرداس قال: «أتيتُ الشام أتيةً، فإذا رجلٌ غليظُ الشفتين، أو قال: ضخم الشفتين والأنف إذا بين يديه سلاحٌ، فسألوه يقول: يا أيها الناس خذوا من هذا السلاح، واستصلحوه، وجاهدوا في سبيل الله قال رسول الله ﷺ. قلت: من هذا [؟ قالوا: بلال]»^(٣) تفرّد به.

عُضَيْفُ بن الحارث عن بلالٍ مرفوعاً

١١٨٥ - «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»^(٤) رواه الطبراني من

(١) الخبر أخرجه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وقال في مجمع الزوائد ٢٠٨/٢ عبد الرحمن بن

أبي ليلى لم يدرك بلالاً وبقيته رجاله ثقات. المعجم الكبير للطبراني ٣٤٣/١.

(٢) المسند: ١٤/٦ وسنن أبي داود ١٩/٢.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند: ١٣/٦.

(٤) الحديث أخرجه بلفظه الترمذي من طريق ابن عمر، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب،

وفي الباب عن الفضل بن عباس وأبي ذر، سنن الترمذي: المناقب: مناقب عمر بن الخطاب:

٢٨٠/٥ وأخرجه بلفظه أيضاً الحاكم: معرفة الصحابة: إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه:

حديث أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب، عن عبيد عنه^(١).

قُبَيْصَةُ بِنُ ذُوَيْبٍ عَنِ بِلَالٍ

١١٨٦ - إن رسول الله ﷺ قال: «إن المؤذنين أطولُ الناس أعناقاً»^(٢) يوم

القيامة» رواه الطبراني من حديث عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن ابن عمر أن معاوية بن أبي سفيان عنه به^(٣).

قَيْسُ بِنِ [أَبِي] حَازِمٍ عَنِ بِلَالٍ

١١٨٧ - قال: «قلتُ لأبي بكر: إن كنتَ إنما اشتريتني لنفسِكَ فأمسكني؟

وإن كنتَ إنما اشتريتني لله فدعني وعملُ الله». رواه البخاري في فضائل بلال عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد بن عُبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد عنه به^(٤).

حديث آخر

١١٨٨ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن علي الجارودي الأصفهاني، حدثنا

عبد الله بن داود سنديلة^(٥) حدثنا الحسين بن حفص، عن أبي يوسف، عن بيان بن بشر، عن قيس بن [أبي] حازم، عن بلال يرفعه إلى رسول الله ﷺ. قال: «رفع بصره إلى السماء فقال: سبحان الله [الذي] يرسل عليهم الفتن إرسال القطر»^(٦).

= ٨٧/٣ وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يجرجاه بهذه السياقة، وقال الذهبي في تلخيصه على المستدرک: على شرط مسلم. وكذا أخرجه أحمد في مسنده من طريق ابن عمر: ٩٥، ٥٣/٢.

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٨/١.

(٢) أي أكثرهم تشوقاً إلى رحمة الله لأن التشوق يطيل عنقه إلى ما تشوق إليه، أو معناه: أكثرهم ثواباً، وقيل معناه أنهم سادة ورؤساء والعرب تصف السادة بطول العنق. والله أعلم.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٩/١.

(٤) صحيح البخاري: المناقب: مناقب بلال: ٩٩/٧.

(٥) سنديلة: مكانها بياض في المخطوطة واستكملناه من الطبراني.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣٤٠/١ وما بين المعكوفات استكمال منه، وقد وردت كلمة الفتن عن

الطبراني: «الفقر» وما ورد في المخطوطة يوافق ما في مجمع الزوائد ٣٠٧/٧ قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم.

حديث آخر

١١٨٩ - رواه الطبراني من حديث يحيى بن آدم، عن مفضل بن مهلهل، عن بيان، عن قيس، عن بلال: «أنه رأى رجلاً يسي الصلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها. فقال: لو مت الآن لمت على غير ملة محمد ﷺ»^(١).

كعب بن عجرة عن بلال

١١٩٠ - حدثنا الأعمش عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال قال: «رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخمار والخفين»^(٢). رواه الترمذي^(٣) ومسلم^(٤) والنسائي^(٥) وابن ماجه من حديث الأعمش به^(٦).

مسروق عنه

١١٩١ - «كان عندنا تمر ردي فبعته منه صاعين بصاع قال رسول الله ﷺ: «رُدُّوا علينا تمرنا». رواه الطبراني عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى ابن معين، عن عثمان بن عمر، عن إسرائيل عن أبي إسحاق عنه به^(٧).

١١٩٢ - ومن حديث إسرائيل عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن بلال مرفوعاً: وفيه قال: «أنفق بلال ولا تخشى من ذي العرش إقلالا»^(٨).

-
- (١) هذه رواية الطبراني في الأوسط ورواية المعجم الكبير ٣٤١/١: «لمت على غير ملة عيسى عليه السلام» قال الهيثمي: رجاله ثقات مجمع الزوائد ١٢١/٢.
- (٢) لفظ المسند: «مسح على الخفين والخمار» ١٢/٦ من حديث بلال.
- (٣) سنن الترمذي: الطهارة (ما جاء في المسح على العمامة): ١٧٢/١.
- (٤) صحيح مسلم: الطهارة (المسح على الناصية والعمامة): ٢٣١/١.
- (٥) سنن النسائي: الطهارة (المسح على العمامة): ٦٤/١.
- (٦) سنن ابن ماجه: (ما جاء في المسح على العمامة): ١٨٦/١.
- (٧) المعجم الكبير ٣٤٤/١.
- (٨) المصدر السابق.

نُعَيْمُ بْنُ هَمَارٍ عَنْ بِلَالٍ (١)

١١٩٣ - حدثنا هشام بن سعيد [أخبرنا] محمد بن راشد سمعتُ مكحولاً [يحدث] عن نعيم بن حمارٍ، عن بلال: أن رسول الله ﷺ قال: «امسحوا على الخُفَّينِ والِحِمارِ» (٢).

أَبُو إِدْرِيسِ الْخَوْلَانِي عَنْ بِلَالٍ

١١٩٤ - حدثنا عفان، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي إدريس، عن بلال. قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربةٌ إلى ربكم، وتكفير السيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطرده للداء عن الجسد». وكذا رواه الحاكم، عن الأصم، عن الحسن بن عكرمة عن أبي النضرية. قال الترمذي: لا يصح هذا الحديث سمعت (٣) البخاري يقول هو محمد بن سعيد الشامي (٤) وهو ابن أبي قيس وهو متروك الحديث، قال: وروى هذا الحديث معاوية بن صالح ربيعة بن يزيد عن [أبي إدريس عن أبي أمامة الباهلي] عن النبي ﷺ، وهذا أصح من حديث [أبي إدريس عن] بلال (٥).

قلت: كذا رواه البيهقي عن الحاكم، عن أبي عبد الله الزاهد، عن محمد بن إسماعيل السلمي عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح قال شيخنا: ورؤي عن أبي إدريس مرسلًا ليس فيه ذكرُ بلال (٦).

(١) نعيم بن حمار الغطفاني الشامي: اختلف في اسم أبيه فقيل: همار، هبار، هدار، حمار. وما ورد في المخطوطة مرتين: حماد، وهو صحابي يرجع إلى ترجمته في أسد الغابة ٣٠٥/٥ وتهذيب التهذيب ٤٦٧/١٠.

(٢) المسند ١٢/٦ من حديث بلال والمعجم الكبير للطبراني ٣٣٦/١ وما بين المعكوفات استكمال من المسند.

(٣) تمام كلام الترمذي هو: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه من قبل إسناده. سمعت محمد بن إسماعيل».

(٤) محمد بن سعيد الشامي: قتله أبو جعفر في الزندقة، له أسماء كثيرة حتى قيل إنهم ركبوا اسمه على مائة اسم وزيادة ولم يشهد له أحد بخير فيمن ترجم له التاريخ الكبير ٩٤/١ الميزان ٥٦١/٣ الجرحين ٢٤٧/٢.

(٥) الخبر أخرجه أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي من حديث بلال سنن الترمذي ٥٥٢/٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٢/٢ مستدرک الحاكم ٣٠٨/١.

(٦) تحفة الأشراف للحافظ المزني شيخ المصنف ١٠٦/٢.

أبو الأشعث الصنعاني عنه

١١٩٥ - «كان رسول الله ﷺ يمسخ على الخفين والخمار». رواه الطبراني من حديث الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن مطرف الوراق، عن أبي قلابة الجرمي عنه به^(١).

أبو بكر الصديق عنه إن صححت الرواية

١١٩٦ - قال الحافظ أبو الحسن بن عبد الله العسكري في كتابه «التصحيح» عن ابن منيع: حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا شبابة، حدثنا أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر، عن بلال. قال: قال رسول الله ﷺ: «أسفروا بالصبح، فإنه أعظم للأجر» ثم قال أبو بكر العسكري: وروى أبو بكر وعمر عن بلال.

قلت: لكن أيوب هذا متروك الحديث قد كذبه بعض الحفاظ^(٢).

أبو جندل عنه في ترجمة العارث بن معاوية

أبو سلمة عنه

١١٩٧ - قال ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد، وعمرو بن عبد الله قالوا: حدثنا وكيع، عن ابن أبي رواد، عن أبي سلمة، عن بلال أن رسول الله ﷺ قال له غداة جمع: [يا بلال]^(٣) أسكت الناس أو أنصت الناس ثم قال: «إن الله تطول عليكم [في جمعكم هذا]^(٤) فوهب مئسيتكم لحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ادفعوا بسم الله»^(٥).

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٤٩/١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣٢١/١ قال الهيثمي: فيه أيوب بن سيار وهو ضعيف مجمع الزوائد ٣١٥/١ وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين ليس بشئ وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. ثم أورد هذا الخبر من مناكيره. المحروحين ١٧١/١.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ ابن ماجه.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ ابن ماجه.

(٥) أخرجه ابن ماجه في سننه: المناسك: الوقوف بجمع: ١٠٠٦/٢، ومعنى (تطول) أي تفضل.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أبو سلمة هذا لا يعرف اسمه وهو مجهول.

أبو عبد الله

ويقال أبو عبد الرحمن عن بلال

١١٩٨ - حدثني محمد بن بكر، وعبد الرزاق قالوا: أنبأنا ابن جريج، أخبرني أبو بكر بن حفص بن عمر، أخبرني أبو عبد الرحمن، عن أبي عبد الله: أنه سمع عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالاً: «كيف مسح رسول الله ﷺ على الحفنين؟ قال: تبرز، ثم دعا بمطهرة أي إداوة»^(١).

أبو عثمان النهدي عن بلال

١١٩٩ - حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عاصم عن أبي عثمان. قال: قال بلال: «يارسول الله لا تسبقني بآمين»^(٢).

١٢٠٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول قال شعبة: عن أبي عثمان. قال بلال للنبي ﷺ: «لا تسبقني بآمين»^(٣) ورواه أبو داود عن إسحاق بن راهوية عن وكيع عن عاصم به^(٤).

الصنابحي عن بلال

١٢٠١ - حدثنا موسى بن داود عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن بلال: أن النبي ﷺ قال: «ليلة القدر ليلة أربع وعشرين»^(٥).

فاطمة بنت الحسين عنها

١٢٠٢ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، حدثنا محمد بن بشر الأموي، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، عن فاطمة بنت الحسين عن بلال.

(١) بقية الحديث كما في مسند أحمد (فغسل وجهه ويديه ثم مسح على خفيه وعلى خمار العمامة. قال عبد الرزاق: ثم دعا بمطهرة بالإداوة) انظر: المسند: ١٢/٦ من حديث بلال.

(٢) الموضوع السابق من المسند، والمعجم الكبير للطبراني ٣٥٢/١.

(٣) المسند: ١٥/٦ من حديث بلال.

(٤) سنن أبي داود: الصلاة: التأمين وراء الإمام: ٢٤٦/١.

(٥) المسند: ١٢/٦ من حديث بلال.

قال: قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة»^(١).

فاطمة بنت قيس عن

بحديث الدجال ذاك الطويل أنها روتها عن رسول الله ﷺ عنه كما سيأتي في مسندها. والحمد لله وحده.

آخر الجزء السابع من تجزئة المصنف.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٥٣/١.

والحديث أخرجه البخاري: الأدب: كل معروف صدقة: ١٣/٨ عن جابر بن عبد الله. وأخرجه مسلم: الزكاة: بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف: ٦٩٧/٢ عن حذيفة.

وأخرجه أبوداود: الأدب: المعونة للمسلم: ٥٨٤/٢ عن حذيفة.

وأخرجه الترمذي: البر والصلة: طلاقة الوجه: ٢٣٤/٣ عن جابر.

وأخرجه أحمد في مسنده: ٣٤٤/٣ عن جابر بن عبد الله.

ومعنى الحديث: أن ما عرف فيه رضاء الله تعالى فتوابه كتاب الصدقة. قال السيوطي: إن كل ما يفعل من أعمال البر فتوابه كتاب من تصدق بالمال، السراج المنير شرح الجامع الصغير ٨٦/٣.

الجزء الثامن

حرف التاء

١٨٣ - (التَّلْبُ بْنُ تَغْلِبٍ) (١)

قال الطبراني: ويقال التَّلْبُ بتشديد الباء، وهو التَّلْبُ بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن العمير بن عمرو بن تميم بن مرّ التميمي ثم العنبري، وكان شعبة يقول: التَّلْبُ بالتاء المثناة، وكان يلثغ فيه. إما للكبر، أو لزوال بعض أسنانه، أو أشبهه عليه، والصحيح بالتاء المثناة فوق.

١٢٠٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد يعني الحذاء عن أبي بشر العنبري، عن ابن التَّلْبِ، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «أن رجلاً أعتق نسيباً له في مملوك، فلم يُضمّنه النبي ﷺ». .

قال عبد الله: قال أبي: كذا قال غندر: ابن التَّلْبِ، وإنما هو ابن التَّلْبِ. كان شعبة في لسانه شيء يعني لثغة، ولعلّ غندراً لم يفهم عنه. رواه أبو داود (٢) عن أحمد بن حنبلٍ والنسائي عن أحمد بن عبد الله بن الحكم كلاهما عن غندر به.

حديث آخر

١٢٠٤ - قال أبو داود: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا غالب بن حجر [حدثني] (٣) ملقاًم بن التَّلْبِ، عن أبيه. قال: «صحبتُ رسول الله ﷺ، فلم أسمع لحشرات الأرض تحريماً» (٤). ويقالُ هلعام.

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٣/١ والإصابة: ١٨٣/١. والتلب: بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة.

(٢) أخرجه أبو داود: كتاب العتق: باب فيمن روى أنه لا يستسعى فيمن أعتق نسيباً له في مملوك: ٣٥٠/٢ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١٥/٢.

والخبر من رواية ابن التلب عن أبيه. وابن التلب اسمه ملقاًم قال البيهقي: إنه إسناد غير قوي، وقال النسائي: ينبغي أن ملقاًم بن التلب ليس بالمشهور، وقال الخطابي: هذا غير مخالف للأحاديث المتقدمة (يعني أحاديث الباب) وذلك أنه إذا كان معسراً لم يضمن وبقي الشخص مملوكاً كما كان. انتهى وكأنه أجاب عنه على تقرير الصحة. مختصر السنن ٤٠٦/٥.

(٣) ماين المعكوفين أثبتاه من لفظ أبي داود من السنن.

(٤) سنن أبي داود: الأطعمة: باب في أكل حشرات الأرض: ٣٥٤/٣.

قال شيخنا: وقد روى غالب بن حَجْرَةَ عن أم عبد الله بنت مَلْقَامِ بن التَّلْبِ عن أبيها، عن أبيه^(١).

حديث آخر

١٢٠٥ - قلتُ: هو ما رواه الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حَرَمِي بن حفص القسملِي، حدثنا غالب بن حَجْرَةَ، حدثني أم عبد الله بنت مَلْقَامِ، عن أبيها، عن أبيه التَّلْبِ: «أنه كان عند النبي ﷺ وكان يُطعمُ ويكيل لي مدًّا فأرفعه، وأكلُ مع الناس، حتى كان طعاماً قال: فأتى التلب رسول الله ﷺ فقال: أطعمني مدًّا يوم كذا وكذا فجمعته إلى اليوم. قال: فاستقرضه مني رسول الله ﷺ، وكان له منه ما كان يكيل له قبل ذلك»^(٢).

١٢٠٦ - وبه أن رسول الله / ﷺ [قال: الضيافة ثلاثة أيام] حقٌّ واجبٌ لازمٌ فما زاد فهو صدقة»^(٣).

حديث آخر:

١٢٠٧ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا غالب بن حَجْرَةَ، حدثني مَلْقَامُ بن التَّلْبِ: أن التلب حدثه: أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: «يارسول الله استغفر لي قال: إذا أُذِنَ لك، أو حتى يُؤذَنَ لك بذلك قال فغبر ما شاء، ثم دعاه ثم مسح بيده على وجهه، وقال: اللهم اغفر له وارحمه ثلاثاً»^(٤).

١٨٣ - (نَمَامُ بنُ العباسِ بن عبد المُطلب)^(٥)

وكان أصغر ولد العباس، وكانوا عشرة، وهو شقيق كثير بن العباس. قال

-
- (١) تحفة الأشراف للمزي ١١٥/٢.
 (٢) المعجم الكبير للطبراني ٦٢/٢ قال الهيثمي: فيه أم عبد الله بنت مَلْقَامِ ولم أجد من ترجمها. مجمع الزوائد ١٤١/٤.
 (٣) المعجم الكبير للطبراني ٦٣/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه.
 (٤) المعجم الكبير للطبراني ٦٣/٢ وفيه مَلْقَامِ بن التلب.
 (٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٣/١ والإصابة: ١٨٦/١ والاستيعاب: ١٨٦/١ والتاريخ الكبير ١٥٧/٤.

الزبير بن بكار: كان للعباس عشرة من الولد، وكان تمامٌ أصغرهم، وكان العباس يحملُهُ ويقول:

تَمَّوْا بتمامَ فصاروا عشرة: يا ربّ فاجعلهم كراماً برره
واجعل لهم ذكراً وأنمِ الثمرة

قال أبو عمر بن عبد البر: وكل بني العباس لهم رواية، وللفضل ولعبد الله رواية ورؤية. قال أبو نعيم: تمام بن العباس، ويقال: تمام بن قُثم^(١) بن العباس. قال ابن الأثير: وهذا أغرب الأقوال، وإنما اشتبه عليه من الحديث الذي وقع في المستدرک كما سيأتي^(٢). وقد ناب تمامٌ هذا على المدينة من جهة ابن عمه عليّ، ثم عزله بأبي أيوب الأنصاري، وكتبت حديثه في مُسند بني هاشم كما في الأصل.

١٢٠٨ - حدثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، حدثنا سفيان عن أبي علي الزرّاد، حدثني جعفر بن تمام بن العباس، عن أبيه. قال: «أتوا النبي ﷺ أو أتى فقال: ما لي أراكم تأتونني قُلحاً^(٣) استاكوا، لولا أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء»^(٤).

١٢٠٩ - حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي الزباد، عن عبد الله بن الحارث. قال: «كان رسول الله ﷺ يصفُ عبد الله، وعبيدُ الله، وكثيراً من بني العباس، ثم ١٦٤/أ يقول: من سبق إليّ فله كذا وكذا، فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره، وصدوره، فيقبلهم، ويلزمهم»^(٥). هذا حديث وقع في مسند المكيين والمدنيين بالشك هكذا، وترجمته في حديث قثم بن تمام، أو تمام بن قُثم، عن أبيه.

(١) في المخطوطة: «ابن تميم» والصواب ما أثبتناه عن أسد الغابة.

(٢) عبارة ابن الأثير: (ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذي في مسند أحمد) إ.خ. وبالرجوع إلى المستدرک فالحديث عن تمام عن أبيه عن العباس ١٤٦/١.

(٣) القلح: صفرة تعلقو الأسنان، وواسخ يركبها، وهو حث على استعمال السواك. النهاية ٩٩/٤.

(٤) مسند أحمد: ٢١٤/١ من حديث تمام بن العباس. والخبر الذي أخرجه البخاري في الكبير عن تمام عن أبيه عن ابن عباس وعن تمام عن النبي ﷺ.

(٥) نفس الموضوع من مسند أحمد. ووردت الكلمة الأخيرة في المخطوطة: «ويكرهم» وما في المسند أشبه.

١٨٤ - (تميم بن أسدٍ وقبيل أسيد الخزاعي من أهل مكة) (١)

١٢١٠ - روى أبو نعيم مُسنده إلى ابن عباس: أن رسول الله ﷺ بعث تميم بن أسيد فجددا أنصاب الحرم^(٢)، وكان إبراهيم عليه السلام هوَ وضعها يريها إياه جبريل عليه السلام.

١٢١١ - وقال ابن الأثير: روى عنه ابن عباس أنه قال: «دخل رسول الله ﷺ مكة [فوجد] حول الكعبة ثلاثمائة وثلاثين صنماً قد شددت بالرصاص، فجعل يشير إليها بقضيب في يده، ويقول: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً، ولا يُشيرُ إلى وجه صنمٍ إلا وقع لقفاه، ولا يشيرُ إلى قفا صنمٍ إلا وقع لوجهه»^(٣).

١٨٥ - (تميم الداري) (٤)

وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سؤد، ويقالُ سؤاد بن خزيمه بن ذارع ابن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن أنمار بن لحم بن عدي بن عمرو بن سبأ، وقيل: غير ذلك في نسبة تميم الداري يكنى أبا رقية، بابتنة رقية ولم يولد غيرها.

حدّث عنه رسول الله ﷺ بحديث الجساسة^(٥) والدجال، وهو على المنبر، وصدقه فيما أخبر، وقال: «هذه طامة وذاك الدجال» وهذه من أشرف مناقب تميم رضي الله عنه، وكان أوّل من قصّ، وذلك عن أمرِ عمر بن الخطاب رضي الله عنه له في ذلك، وكان أوّل من أسرج السُرُجَ في المساجد، وقط أقطعه رسول الله ﷺ قرية من الشام قبل أن تفتح يُقال لها عينون عند بيت المقدس، وكتب له بها كتاباً، فلما فتح عمرُ بيت المقدس سلمها إليه استثنى منها شيئاً لأبناء السبيل، فورثته

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٥/١ والإصابة: ١٨٣/١ والتاريخ الكبير ١٥١/٢.

(٢) أي حدوده والخبر أورده ابن الأثير في ترجمته.

(٣) الخبر أورده ابن الأثير في ترجمته، وفيه: فقال تميم:-

وفي الأصاب معتبر وعلم لمن يرجوا الثواب أو العقاب

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٦/١ والإصابة: ١٨٣/١ والاستيعاب: ١٨٤/١ وطبقات ابن سعد ١٢٩/٧ والتاريخ الكبير ١٥٠/٢.

(٥) يعني الدابة التي رآها في جزيرة البحر، وإنما سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال، النهاية: ٢٧٢/١.

والخبر أورده ابن الأثير في أسد الغابة ويرجع إليه بتمامه في المعجم الكبير للطبراني ٥٤/٢.

يقتسمون ريعها إلى الآن بينهم، وقد كان نصرانياً فأسلم سنة تسع من الهجرة، وكانت إقامته/ بالمدينة، فلما قُتِلَ عثمان ارتحل إلى الشام، وأقام بيت المقدس ومات ١٦٤/ب بها رضي الله عنه.

الأزهر بن عبد الله عنه

١٢١٢ - حدثنا إسحاق بن عيسى يعني الطباع، حدثني ليث بن سعد، حدثني الخليل بن مرة، عن الأزهر بن عبد الله، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله واحداً واحداً صمداً لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، ولم يكن له كفواً أحد، عشر مراتٍ كتبت له أربعون ألف حسنة»^(١) رواه الترمذي عن قتيبة عن ليث، ورواه ابن أوفى عن ليث عنه^(٢).

١٢١٣ - حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ. قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يحاسب به العبد [يوم القيامة]^(٣) صلواته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها يقول الله: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكلمون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حساب ذلك».

١٢١٤ - حدثنا الحسن، عن حماد بن سلمة [عن حميد عن الحسن عن أبي سلمة] عن داود بن أبي هندٍ عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري عن النبي ﷺ بمثله^(٤).

سليم بن عامر عنه

١٢١٥ - حدثنا أبوالمغيرة حدثنا صفوان بن سليم عن عامر^(٥) عن تميم الداري قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليبلغن هذا الأمر^(٦) ما بلغ الليل

(١) المسند: ١٠٣/٤ من حديث تميم الداري.

(٢) سنن الترمذي: الدعوات: باب رَقْم (٦٣): ٥١٤/٥ وعلق عليه الترمذي بقوله: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث، قال محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - هو منكر الحديث.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند: ١٠٣/٤.

(٤) المسند: ١٠٣/٤ وما بين المعكوفين استكمال لسند الخبر منه.

(٥) من المخطوطة: «أبو صفوان حدثني سليم بن عامر» وهو سهو من الناسخ.

(٦) يقصد الدين أو الإسلام.

والنهار، ولا يتزك الله بيت مَدْرٍ ولا وَبَرٍ إلا أدخله الله هذا الدين بعزٍّ عزيز، أو بذلٍ دليل: عزا يعز الله به الإسلام، وذلاً يذل الله به الكفر». فكان تميم الداري يقول: قد عرفت ذلك من أهل بيتي. لقد أصاب من أسلم منهم الخير، والشرف، والعز، ولقد أصاب من كان كافراً الذل والصغار والجزية^(١). تفرد به.

شرح حبيب بن مسلم عن تميم

١/١٦٥

١٢١٦ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني: أن روح بن زباع زار تميماً الداري، فوجده يُنقي شعيراً لفرسه قال: وحوله أهله، فقال له روح: أمّا كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال تميم: بلى، ولكني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم يُنقي لفرسه شعيراً ثم، يُعلقه عليه إلاّ كُتِبَ له بكل حبة حسنة»^(٢) تفرد به من طريق أخرى.

حديث آخر عنه

١٢١٧ - قال ابن ماجه: حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد الرّملي، حدثنا أحمد بن يزيد بن روح الدّارمي، حدثنا محمد بن عقبة القاضي، عن أبيه عن جده عن تميم الداري. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من ارتبط فرساً في سبيل الله، ثم عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة»^(٣).

عبد الله بن موهب عنه

١٢١٨ - حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثني عبد العزيز بن عُمر ابن عبد العزيز [قال سمعت عبد الله بن موهب]^(٤) يحدث، عن عُمر بن عبد العزيز، عن تميم الداري. قال: «سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الرجل يُسلم على يد الرجل؟ قال: هو أولى الناس بحياه ومماته».

(١) مسند أحمد: ١٠٣/٤ من حديث تميم الداري.

(٢) مسند أحمد: ١٠٣/٤ من حديث تميم الداري.

(٣) سنن ابن ماجه: الجهاد: ارتباط الخيل في سبيل الله: ٩٣٣/٢ وعلق عليه البوصيري بقوله: محمد وأبوه عقبة وجده مجهولون والجد لم يسم.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، وزدناه من لفظ المسند: ١٠٢/٤.

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ تَمِيمٍ

١٢١٩ - حدثنا حماد بن أسامة، أنبأنا هشام، عن أبيه، قال: خرج عمر على الناس يضربهم على السجدين بعد العصر، حتى مرَّ بتميم الداري فقال: لا أدعهما صليتهما مع من هو خيرٌ منك رسول الله ﷺ، فقال عمر: إن الناس لو كانوا كهيتك لم أبال»^(١) تفرد به.

١٢٢٠ - وقال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير أنه قال: أخبرني تميم الداري أو أخبرت عنه: أنه ركع ركعتين [بعد نهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الصلاة] بعد العصر فاتاه عمر، فضربه بالذرة، فأشار إليه تميم أن أجلس، وهو في صلاته، فجلس عمر، حتى فرغ، فقال لعمر: لم ضربتني؟ قال لأنك صليت مع هاتين الركعتين، وقد نهيتُ عنهما. فقال تميم: إني قد صليتهما مع من هو خيرٌ منك، فقال عمر: إني ليس بي أمت^(٢) ولكن أخاف أن يأتي قومٌ يصلون ما بين العصر إلى المغرب، حتى يمروا بالساعة التي نهى رسول الله ﷺ أن يُصلى فيها كما وصلوا بين الظهر والعصر، ثم يقولون: قد رأينا فلاناً، وفلاناً يصلون بعد العصر»^(٣).

عطاء بن يزيد الليثي عنه

١٢٢١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، قالوا: لمن يارسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله/ ولأئمة المسلمين وعامتهم»^(٤).

ب/١٦٥

(١) المسند: ١٠٢/٤.

(٢) أمت: معناه لا شك فيها ولا ارتياب، ويقال للشك وما يرتاب فيه أمت، وقيل لا هوادة فيها ولا لين، النهاية: ٦٥/١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٤٨/٢ قال الهيثمي: فيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن شعيب: ثقة مأمون، وضعفه أحمد وغيره مجمع الزوائد ٥٨/٢.

(٤) المسند: ١٠٢/٤ من حديث تميم الداري.

١٢٢٢ - حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن سهيل بن أبي صالح فذكر مثله إلا أنه قال: «إما الدين النصيحة» ثلاثاً.

قال أبو عبد الرحمن: حدثنا محمد بن عبّاد، حدثنا سفيان. قال: قلتُ لسهيل ابن أبي صالح في حديث حدثناه عن عمرو بن دينار، عن القعقاع بن حكيم، عن أبيه فقال سهيل: سمعته من الذي سمعه منه أبي. سمعتُ عطاء بن يزيد الليثي يحدث عن تميم الداري عن النبي ﷺ مثل حديث أبي عن ابن عيينة^(١).

كثير بن مرة عنه

١٢٢٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي إملأ أملاً علينا من النوادر قال: كتب إلي أبو توبة الربيع بن نافع قال: حدثنا الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن تميم الداري. قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ بمائة آية [في ليلة]^(٢) كتب له قنوت ليلة» وقد رواه النسائي في اليوم والليلة عن إبراهيم بن يعقوب، عن عبد الله بن يوسف، والربيع بن نافع، عن الهيثم بن حميد به^(٣).

أحاديث أخرى عن تميم الداري

١٢٢٤ - فالأول منها قال الترمذي في التفسير: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي النصر، عن باذان مولى أم هانئ، عن ابن عباس، عن تميم الداري في هذه الآية ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ﴾^(٤) قال برئ الناس منها غيري، وغير عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، فقدم عليهما مولى لبني سهم^(٥) يقال له بديل بن أبي مريم بتجارة،

(١) المسند: ١٠٢/٤ من حديث تميم الداري.

(٢) مابين المعكوفين سقط من الأصل، وزدناه من لفظ المسند: ١٠٣/٤.

(٣) النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ١١٨/٢.

(٤) المائة آية (١٠٦).

(٥) عند الترمذي: «مولى لبني هاشم» وما ورد هنا أصح إذ ورد الخبر في ترجمة بديل بن مارية مولى عمر بن العاص السهمي. أسد الغابة ٢٠٣/١.

ومعه جام^(١) من فضة يريد به الملك، وهو عَظْمُ تجارته، فمرض، فأوصى إليهما وأمرهما أن يُبلِغا ما ترك أهله. قال تميم: فلما مات أخذنا ذلك الجام، فبعناه بألف درهم، ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء فلما أتينا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا، وفقدوا الجام، فسألونا عنه، فقلنا ما ترك غير هذا، وما دفع إلينا غيره. قال تميم: فلما أسلمت بعد قدوم النبي ﷺ المدينة تأثمت من ذلك، فأخبرتهم الخبر، وأديت إليهم خمسمائة درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي خمسمائة درهم مثلها، فأتوا به رسول الله ﷺ فسألهم البينة، فلم يجدوا، فأمرهم أن يستحلفوه بما يُقطع به على أهل دينه، فحلف، فأنزل الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ﴾ إلى قوله ﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾، فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا، فنزعت الخمسمائة درهم من عدي بن بداء». ثم قال: هذا حديث غريب وليس إسناده بصحيح، وأبو النضر هذا هو محمد بن السائب الكلبي، وقد تركه أهل العلم بالحديث، [وهو صاحب التفسير. سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضر]، ولا نعرف لأبي النضر سالم رواية عن أبي صالح. باذان، وقد روي عن ابن عباس شيء من هذا على وجه الاختصار ثم رواه من طريق محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس^(٢).

١٢٢٥ - الثاني: رواه النسائي من حديث شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي الضحى، عن مسروق. قال: قال لي رجل من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم الداري، لقد رأيتُه ذات يوم أو ليلة حين أصبح، أو قرب أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله، يركع، ويسجد، ويكي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾^(٣) الآية /.

١٢٢٦ - الثالث: رواه ابن ماجة في الصيد، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن تميم. قال: قال

(١) إناء من فضة.

(٢) الحديث أخرجه بطوله الترمذي في سننه: كتاب التفسير: باب تفسير سورة المائدة: ٢٥٨/٥.

(٣) الجائية، آية (٢١) والخبر أخرجه في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١٨/٢.

رسول الله ﷺ: «يكون قومٌ في آخر الزمان يُجبون»^(١) أسنمة الإبل، ويقطعون أذنان الغنم، فما قُطِعَ من حي فهو ميتٌ»^(٢).

١٢٢٧ - الرابع: تقدّم في ترجمة شرحبيل عنه.

الخامس: قال الطبراني: حدثنا موسى بن خازم الأصبهاني، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث الدماري، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن فضالة بن عبيد، وتميم الداري، عن النبي ﷺ قال: «من قرأ عشر آياتٍ في ليلةٍ كتبَ له قنطار، والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقولُ ربُّك عز وجل: اقرأ وارُق لكل آية درجة، حتى ينتهي إلى آخر آية معه، يقول ربُّك عز وجل للعبد: اقبض فيقولُ العبد: يارب أنت أعلم فيقولُ بهذه الخلد وبهذه النعم»^(٣).

١٢٢٨ - السادس: قال الطبراني: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا أسد ابن موسى، حدثنا محمد بن طلحة عن الحكم عن ضرار بن عمرو، عن أبي عبد الله ابن الشامي، عن تميم الداري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الجمعة واجبةٌ إلا على امرأة، أو صبي، أو مريض، أو عبدٍ أو مسافرٍ»^(٤).

١٢٢٩ - السابع: قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو غسان النهدي، حدثنا محمد بن طلحة بإسناده الذي تقدم مرفوعاً: «حق الزوج على المرأة أن لا تهجر فراشه، وأن تبرأ قسمه، وأن تطيع أمره، وأن لا تخرج إلا بإذنه، وأن لا تدخل عليه من يكره»^(٥).

(١) يجبون أي يقطعون، (أسنمة) جمع سنام، وهو للبعير كالإلية للغنم، والسنام حذبة في ظهر البعير. (أذنان الغنم) أي ألياتها.

(٢) سنن ابن ماجه: الصيد: ما قطع من البهيمة وهي حية: ١٠٧٣/٢ وعلق عليه البوصيري بقوله: في إسناده أبو بكر الهذلي وهو ضعيف أهد. أمّا ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة، فهذا الحكم مقرر وثابت في الأحاديث الصحاح. وكذا عند الفقهاء.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٥٠/٢ وفيه إسماعيل بن عياش ولكنها من روايته عن الشاميين مجمع الزوائد ٢٦٧/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٥١/٢ وفي سنده أربعة ضعفاء على الولاة. نيل الأوطار على المنتقى ٢٢٧/٣.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٥٢/٢.

١٢٣٠ - الثامن: رواه الطبراني من حديث حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه عن جده عن تميم الداري مرفوعاً: «كل مشكلٍ حرامٍ، وليس في الدين إشكالٌ»^(١).

١٢٣١ - التاسع: رواه الطبراني، عن محمد بن الصلت، حدثنا عمر بن يزيد الهمداني، عن جده، عن فاطمة بنت قيس، عن تميم الداري. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن طيبة^(٢) المدينة وما نعب من نقابها^(٣) إلا عليه ملكٌ شاهر سيفه لا يدخلها الدجال أبداً».

١٢٣٢ - العاشر: رواه الطبراني، من طريق الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، عن النبي ﷺ عن تميم الداري بحديث الدجال، وهو من الطوال وسيأتي في مُسندها إن شاء الله تعالى.

١٢٣٣ - الحادي عشر: رواه الطبراني عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم عن تميم: أنه كان يُهدي إلى رسول الله ﷺ رواية حمر، فلما كان عام حُرمت أهدى له رواية^(٤) [فضحك النبي ﷺ] فقال: إنها قد حُرمت قال: أفأبيعها؟ قال له: «إنه حرامٌ شراؤها وثمنها»^(٥).

١٢٣٤ - الثاني عشر: قال الطبراني: حدثنا أحمد بن بهرام الأيدجي، حدثنا علي بن الحسن الدرهمي، حدثنا الفضل بن العلاء، عن الأشعث بن سوار، عن محمد بن سيرين، عن تميم قال: «استقطعت رسول الله ﷺ أرضاً بالشام قبل أن تُفتح، فأعطانيها، فلما فتحها عُمِر ذكرتُ له ذلك، فجعل ثلثها لابن السبيل، وثلثها لعمارتها، وثلثها لنا»^(٦).

(١) المعجم الكبير للطبراني ٥٢/٢ وفي إسناده حسين بن عبد الله بن ضميرة مجمع على ضعفه مجمع الزوائد ١٥٥/١.

(٢) طيبة: من الطيب، لأن المدينة كان اسمها يثرب، والثرّب الفساد، فهي أن تسمى به، وسماها: طيبة وطابة، وهما تانيث: طيب وطاب، بمعنى الطيب. وقيل: هو من الطيب بمعنى الطاهر، خلوصها من الشرك وتطهيرها منه، قاله ابن الأثير في النهاية ١٤٩/٣.

(٣) النقب: الطريق بين الجبلين ويجمع على نقاب. النهاية ١٦٨/٤.

(٤) ما بين المعكوفين من المعجم الكبير للطبراني وقد سقط من الأصل.

(٥) انظر المعجم الكبير ٥٧/٢.

(٦) المصدر السابق ٥٨/٢.

تميم بن زيد بن عاصم الأنطاري

يأتي في ترجمة عبد الله بن زيد بن عاصم المزني

١٨٦ - (تميم بن أسيد أبو رفاعة العدوي)^(١)

١٢٣٥ - «قلت: يارسول الله غريبٌ جاء يسأل عن دينه. قال: فترك الخطبة، وجلس على كُرسي خُلِبِ^(٢) قوائمه حديد، فجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته فأمم آخرها». رواه الطبراني من حديث سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عنه^(٣).

١٨٧ - (تميم بن زيد أبو عباد الأنطاري)^(٤)

١٢٣٦ - روى الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عباد ابن تميم، عن أبيه. قال: «رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فبدأ بغسل وجهه، وذراعيه، ثم تمضمض، واستنشق، ومسح برأسه». قال أبو نعيم: رواه أبو بكر بن أبي شيبة وإلياس عن المقري، وقال أبو عمر بن عبد البر: هو حديث ضعيف الإسناد^(٥).

١٢٣٧ - حدثنا هارون بن عبد الله المصري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، عن سعيد بن أيوب، حدثني أبو الأسود، عن عباد بن تميم، عن أبيه قال: «رأيت رسول الله ﷺ [توضأ و] مسح بالماء على لحيته ورجليه»^(٦).

١/١٦٧

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٥/١ والإستيعاب: ١٨٤/١ والإصابة: ١٨٣/١ والتاريخ الكبير: ١٥١/٢.

(٢) الخلب: هو الليف، النهاية: ٥٨/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٥٩/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٨/١.

(٥) يرجع إلى الخبر في المعجم الكبير ٦٠/٢ قال الهيثمي: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف مجمع الزوائد

٢٣٤/١ وفيه أيضاً المقدم بن داود تكلموا فيه الميزان: ١٧٥/٤ ويراجع الاستيعاب فيما نقله

المنصف عن الخبر: ١٨٥/١.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٦٠/٢ وما بين معكوفين استكمال منه.

١٨٨ - (تميم بن جَرَّاشَةَ الثَّقَفِي) (١)

١٢٣٨ - قال ابن ماکولا: وفد على النبي ﷺ، وروى عنه موسى المديني. قال: «وقدت على رسول الله ﷺ في وفد تقيف، وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط قال: اكتبوا ما بدا لكم، فكتبنا أن يُحَلَّ لنا الرِّبَا والزنا، فلما قُرئ عليه في موضع الربا وأمر أن يكتب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ (٢) وجاء موضع الزنا ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً﴾ (٣) الآية.

١٨٩ - (تميم بن سلمة) (٤)

١٢٣٩ - روي أبو موسى من طريق خالد الحذاء، عن رجل عنه قال: «رأيت رجلاً قد انصرف من عند رسول الله ﷺ قد أرسل عمامته من ورائه، قلت: يا رسول الله من هذا؟ قال: جبريل» (٥).

١٢٤٠ - ومن حديث مسعر عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يُحوَّل الله رأسه رأس حمار» (٦).

١٩٠ - (تميم بن غيلان بن سلمة الثَّقَفِي) (٧)

١٢٤١ - يقال أنه وُلِدَ في حياة رسول الله ﷺ. قال أبو نعيم: ذكره أبو القاسم البغوي.

حدثنا أبو حذيفة، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، حدثنا الفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة، عن أبيه. قال: «بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب. والمغيرة

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٧/١ والإصابة: ١٨٤/١.

(٢) البقرة: آية (٢٧٨).

(٣) الإسراء، آية (٣٢)، والخبر ذكره ابن الأثير في ترجمة. في أسد الغابة، وابن حجر في الإصابة، وقال: إسناده ضعيف.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٩/١ والإصابة: ١٨٥/١ وقال ابن حجر: هو كوفي تابعي مشهور.

(٥) الحديث في إسناده (رجل) وهو مجهول، وتمام بن سلمة تابعي.

(٦) الحديث ذكره ابن الأثير في ترجمته، وكذا ابن حجر، وقال: رجاله ثقات، وأظنه مرسلًا، فإن تميم ابن سلمة كوفي تابعي مشهور.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٦٠/١ والإصابة: ١٨٧/١.

ابن شعبة، ورجلاً آخرُ إما أنصاريّاً، وإما خالد بن الوليد، وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف. فقالوا: يارسول الله أين نجعلُ مسجدهم؟ قال: حيثُ كانت طاغيتهم، حتى يَعبُدوا الله حيثُ كان لا يُعبُدُ»^(١).

١٩١ - (تميم بن يزيد أو زيد، قيل إنه مجهول)^(٢)

١٢٤٢ - ذكره أبو نعيم من طريق مخلد بن الحسين، عن أبي المليح الرقي، حدثنا أبو هشام الجعفي، عن تميم بن يزيد. قال: «دخلنا مسجد قُباء وقد أسفروا، وكان النبي ﷺ أمر معاذاً أن يصلي بهم» وذكر الحديث^(٣).

١٩٢ - (تميم غير منسوب)^(٤)

١٢٤٣ - «سُئِلَ النبي ﷺ عن سبأ أرجلاً كان أو امرأة؟» الحديث. /
ذكره أبو نعيم من طريق أبي عمرو، عن الليث، عن موسى بن علي عن يزيد بن حُصين عن تميم به، ثم قال: أبو عمرو: فيه نكارة وجهالة^(٥)، ورواه غيره، عن موسى ابن علي عن أبيه عن يزيد بن حُصين، عن النبي ﷺ.

ب/١٦٧

- (١) نقل ابن حجر عن ابن منده قوله: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهو مرسل. الإصابة: ١٨٧/١.
(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٦١/١ والإصابة: ١٨٥/١ وساق له الحافظ ابن حجر خبراً نفى به عنه الجهالة.
(٣) قال ابن حجر في الإصابة: في إسناده انقطاع. والخبر أورده في أسد الغابة بلفظه.
(٤) قال ابن منده: يقال: إنه تميم الداري. ولا يصح. وتعبه في ذلك الحافظ ابن حجر وساق له هذا الخبر من رواية ابن أبي خيثمة، وفيه أنه تميم الدَّارِي، انظر الإصابة: ١٨٩/١.
(٥) بل رواية ابن أبي خيثمة عرفته بأنه (عثمان بن كثير) فانتفت عنه الجهالة. قاله الحافظ ابن حجر في الإصابة.

بقية حرف الناء

١٩٣ - (توأم أبو دخان)^(١)

١٢٤٤ - ذكره أبو نعيم من طريق أبي أمية الطوسي، حدثنا العباس بن الفضل الأزرق، حدثنا هذيل بن مسعود الباهلي، عن شعبة بن الدخان بن التوأم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «إن هذا الشعر سجع من كلام العرب»^(٢).

١٩٤ - (التيهان أبو [أبي] الهيثم الأنصاري)^(٣)

١٢٤٥ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا يونس بن بكير. قال: قال ابن إسحاق: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي الهيثم بن التيهان، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خير لعامر بن الأكوع بن بيان وكان اسم الأكوع سينان: «خُذْ لَنَا مِنْ هُنَيَاتِكَ»^(٤) فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ ذكر ابن الأثير الشعر:

والله لولا ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكيناً علينا وثبت الأقدام إن لاقينا^(٥)

١٢٤٦ - ثم ذكر أبو نعيم من طريق جعفر بن محمد بن سعيد حدثنا مخلول ابن إبراهيم، حدثنا عمرو بن شمر أبو عبد الله الجعفي^(٦) عن محمد بن سوقة، عن أسعد بن التيهان الأنصاري، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ وقد سمع المؤذن فقال مثل قوله^(٧). ثم قال: وهذا الحديث، والذي قبله فيه نظر، وصواب الأول عن أبي الهيثم، عن أبيه، وأما ابن منده ففرق بين الرجلين فالله أعلم.

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٦١/١ والإصابة: ١٨٦/١.

(٢) قال ابن منده: إسناده مجهول وهو وهم، الإصابة: ١٨٦/١ في ترجمته.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٦١/١ والإصابة: ١٨٦/١ و ٥٤٩/٣.

(٤) هُنَيَاتِكَ، ويقال: هُنَيَاتِكَ، وفي رواية: هُنَيَاتِكَ. والمعنى: أي من كلماتك، أو من أراجيزك. النهاية ٢٧٩/٥.

(٥) الخبر أورده ابن الأثير في أسد الغابة. وأخرجه أحمد والطبراني عن دهر الأسلمي. مجمع الزوائد ١٤٨/٦ المعجم الكبير للطبراني ٦٤/٢.

(٦) عمرو بن شمر أبو عبد الله الجعفي، قال فيه الحافظ ابن حجر: (مزوك) انظر ترجمة نيهان الأنصاري في الإصابة: ٥٤٩/٣.

(٧) قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه أسد الغابة ٢٦٢/١.



حرف الناء

١٩٥ - (ثابت بن الحارث الأنصاري شهد بدرًا، وسكن مصر)^(١)

١٢٤٧ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر، حدثنا يحيى / بن بكير، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحارث الأنصاري. قال: «كانت يهودُ تقول إذا هلك لهم صغيرٌ: هو صديق، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: كذبت يهودُ، ما من نسمةٍ يخلصها الله في بطن أمه إلا أنه شقيٌّ، أو سعيدٌ، وأنزل الله في ذلك ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ الآية^(٢)».

١٢٤٨ - ومن حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحارث قال: «قسم رسول الله ﷺ غنائم خيبر فقسم لسهلة بنت عاصم ابن عدي ولابنة لها وُلِدَتْ»^(٣).

١٩٦ - (ثابت بن رُفيع أو رُويفع الأنصاري سكن البصرة ثم انتقل إلى مصر)^(٤)

١٢٤٩ - قال ابن عبد البر: روى عنه الحسن وأهل الشام. له حديثٌ واحدٌ: «إياكم والغُلُول»^(٥): تُنكح المرأة قبل أن تُقسَم، ثم تُردُّ إلى المقسم، أو يلبس الرجلُ الثوب حتى إذا أخلقه ردهُ إلى المقسم [أو يركب الدابة قبل أن تُخَمَّس، ثم يردُّها إلى المغنم]^(٦).

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٦٦/١ والإصابة: ١٩٠/١.

(٢) رقم (٣٢) سورة النجم، والخبر أورده ابن الأثير في ترجمته. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير بإسناده ٨١/٢.

(٣) الخبر أورده ابن حجر في الإصابة، وقال: إسناده قوي لأنه من رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨٢/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٦٨/١ والإصابة: ١٩٢/١ والإستيعاب: ١٩٨/١ والتاريخ الكبير: ١٦٢/٢.

(٥) الغلول: هو الأخذ من الغنيمة قبل قسمتها.

(٦) الخبر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٦٢/٢ والحسن بن شعبان وابن منده وابن السكن وأبو نعيم في المعرفة عن ثابت جمع الجوامع ٣٤٤٧/١ وما بين المعكوفين استكمال منه.

١٩٧ - (ثابت بن الصامت الأنطاري) (١)

قبيل: إنه أخو عبادة بن الصامت

١٢٥٠ - قال ابن ماجه: حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي. وهو ابن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جدّه: «أن رسول الله ﷺ صلى في بني عبد الأشهل، وعليه كساء متلف به يضع يديه عليه يقيه برداً الحصاً» (٢).

١٩٨ - (ثابت بن الضحّاك بن خليفة بن ثعلبة) (٣)

ابن عدي بن كعب بن عبد الأشهل الأوسي الأشهلي: أبو زيد المدني سكن البصرة، وهو أخو أبوجبيرة وليس هذا ثابت بن الضحّاك الخزرجي. ذاك وإن كان صغيراً فهو صحابي، ولكن خلط بعضهم هذا بهذا، فحصل بسبب ذلك تخليطٌ وتخييط، والصواب التفرقة بينهما قاله شيخنا وغيره. وهو في رابع المكين وسادس الأنصار.

١٢٥١ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا سليمان بن الشيباني، حدثنا عبد الله بن السائب، قال: سألت عبد الله بن معقل / عن المزارعة فقال: حدثنا ثابت بن الضحّاك: «أن رسول الله ﷺ [نهى عن المزارعة]» (٤). رواه مسلم عن يحيى بن يحيى، عن عبد الواحد [بن زياد وأبي بكر بن أبي شعبة عن علي بن مسهر، وأبي عوانه عن الشيباني] (٥).

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٧٠/١ والإصابة: ١٩٣/١.

(٢) سنن ابن ماجه: إقامة الصلاة: باب السجود على الثياب في الحر والبرد: ٣٢٩/١ وقال البوصيري في زوائده على ابن ماجه: في إسناده: إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي، قال فيه البخاري (منكر الحديث) وضعفه غيره. ووثقه أحمد العباس.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٧١/١ والإصابة: ١٩٣/١ والحلية لأبي نعيم: ٣٥١/١ والتاريخ الكبير: ١٦٥/٢.

(٤) ماين المعكوفين سقط من الأصل، وزدناه من لفظ المسند: ٣٣/٤ من حديث ثابت بن الضحّاك رضي الله عنه.

(٥) صحيح مسلم: البيوع: باب في المزارعة والمؤاجرة: ١١٨٣/٣ وما بين معكوفين استكمال منه كما صوب اسم علي بن مسهر منه وقد ورد في المخطوطة (بهز).

١٢٥٢ - حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام حدثنا يحيى، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحّاك، عن النبي ﷺ: «ليس على رجل نذرٌ فيما لا يملك، ولعنُ المؤمنُ كقتله، ومن قتل نفسه بشيءٍ في الدنيا عُذِبَ به يوم القيامة، ومن حَلَفَ بِلِمَةٍ [سوى] الإسلام كاذباً فهو كما قال، ومن قذف مؤمناً بكفرٍ فهو كقتله»^(١) رواه الجماعة عن أبي قلابة عنه^(٢).

١٢٥٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحّاك، وكان من أهل الشجرة، ثم قال بعدُ: أو عن رجل، عن ثابت بن الضحّاك، عن النبي ﷺ: أنه قال: «[من حلف] بِلِمَةٍ غير الإسلام كاذباً متعمداً فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيءٍ عذبه الله في نار جهنم»^(٣).

حديث آخر عنه

١٢٥٤ - «أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة» رواه البخاري هكذا^(٤)، ومسلم^(٥) وأبوداود مختصراً من حديث معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة عنه^(٦). رواه البخاري من حديث شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة عنه^(٧).

حديث آخر عنه

رواه أبوداود في كتاب الأيمان والنذور

١٢٥٥ - حدثنا داود بن رشيد، حدثنا شعيب عن إسحاق، عن

- (١) الحديث أخرجه أحمد: ٣٣/٤ وفيه تقديم وتأخير.
- (٢) صحيح البخاري: الأيمان والنذور: من حلف بِلِمَةٍ سوى ملة الإسلام: ٥٣٧/١١ وصحيح مسلم: الإيمان: غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه: ١٠٤/١.
- وسنن أبي داود: الأيمان والنذور: الحلف بالبراءة وبعلة غير الإسلام: ٢٣٨/٣.
- وسنن الترمذي: أبواب النذور: لا نذر فيما لا يملك ابن آدم: ١٠٥/٤.
- وسنن ابن ماجه: الكفارات: من حلف بِلِمَةٍ غير الإسلام: ٦٧٨/١.
- (٣) المسند: ٣٤/٤. وفيه زيادة (أو ذبح ذبحه الله به في نار جهنم).
- (٤) صحيح البخاري: المغازي: غزوة الحديبية: ٤٤٩/٧.
- (٥) صحيح مسلم: الإيمان: باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه: ١٠٤/١.
- (٦) سنن أبي داود: الأيمان والنذور: الحلف بِلِمَةٍ غير الإسلام: ١٠١/٢.
- (٧) صحيح البخاري: التفسير: سورة الفتح: ١٧٠/٦.

الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحّاك. قال: «نذر رجلٌ على [عهد] (١) رسول الله ﷺ أن يذبح إبلاً ببوانة (٢)، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: إني نذرتُ أن أذبح إبلاً ببوانة؟ فقال رسول الله ﷺ: هل كان فيها وثنٌ من أوثان الجاهلية [يعبد]؟ قالوا: لا. قال: أكان فيها عيدٌ من أعيادهم؟ قالوا: لا. فقال رسول الله ﷺ: أوف بندرك، فإنه لا وفاء لنذرٍ في معصية الله تعالى، ولا فيما لا يملكُ ابنُ آدم» (٣).

١٩٩ - ثابت بن أبي عاصم (٤)

١/١٦٩

ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة، قال أبو نعيم: وأراه تابعياً. ١٢٥٦ - حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا محمد بن صبيح، حدثنا ببيعة، حدثنا عقيل بن مُدرك عن ثعلبة بن مُسلم، عن ثابت بن أبي عاصم: أن النبي ﷺ قال: «إن أدنى ذرعات المجاهدين في سبيل الله عدلُ صيام سنةٍ وقيامها فقال قائلٌ: يارسول الله وما أدنى ذرعات المجاهدين؟ قال: يسقط سوطه وهو ناعسٌ فينزل فيأخذه» (٥).

٢٠٠ - ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك

ابن امرئ القيس (٦)

ابن مالك بن الحارث بن الخزرج أبو محمد، ويُقال: أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي، خطيبُ الأنصار، ويقالُ له خطيبُ رسول الله ﷺ، وكان جهوري الصوت.

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ أبي داود من سننه.

(٢) هي بضم الباء، وقيل بفتحها، هضبة من وراء ينبع، النهاية: ١٦٤/١.

(٣) سنن أبي داود: الأيمان والنذور: ما يؤمر به من الوفاء بالنذر: ٢٣٨/٣.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٧٢/١ والإصابة: ١٩٥/١.

(٥) الخبر أورده ابن الأثير في ترجمته وأخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة وأبو نعيم عن ثابت جمع الجوامع ٢٠٧٣/١.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٧٥/١ والإصابة: ١٩٥/١ والاستيعاب: ١٩٢/١ والتاريخ الكبير:

١٢٥٧ - فلما نزل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ الآية^(١). احتبس في بيته، فافتقده رسول الله ﷺ، فأرسل إليه، فقال: إني من أهل النار، إني كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ، فقال: إنك من أهل الجنة، وتموت شهيداً وهذا في الصحيح^(٢).

وقد قُتل يوم اليمامة شهيداً، فمرَّ رجلٌ من المسلمين، فأخذَ درعاً كانت عليه، فرآه رجلٌ من المسلمين تلك الليلة وهو يقول: اسمع ما أقول لك، ولا تقل هذا مناماً، إن درعي أخذها رجل من المسلمين، وهو في أخريات الجيش قد وضعها تحت بُرمة^(٣) وألقى فوق البرمة رحلاً، وآت خالداً، فمره فليأخذها منه، وإذا رجعتم إلى المدينة فات أبا بكر فأقرئه مني السلام، وقُل له عليّ من الدين كذا وكذا، وفلانٌ من رقيق عتيقٌ، وفلانٌ عتيقٌ، فلما أصبح ذهب إلى خالد بن الوليد، فأخبره، فأرسل إلى الدرع، فأخذه من ذلك الرجل كما وصف ثابت، وأخبر الصديق بذلك، فأنفذ وصيته، فيما قال فلا يُعلم رجل أنفذت وصيته بعد موته غيره^(٤).

١٢٥٨ - قال أبو نعيم: حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا حجاج، حدثنا ثابتٌ، عن أنس أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامية وقد تحنط^(٥) ولبس أكفانه وقال: اللهم أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء^(٦) وأعتذرُ إليك مما صنع هؤلاء^(٧)، فقتل، وكانت له درعٌ فسُرقت فرآه رجلٌ فيما يرى النائم فقال إن درعي في مكان كذا وكذا/ ووصى بوصايا، فوجدوا الدرع، وأنفذوا الوصايا، ثم ١٦٩/ب قال ورواه ابن عون عن موسى بن أنس عن أنس^(٨).

(١) الحجرات آية (٢).

(٢) صحيح البخاري: التفسير: سورة الحجرات: ٨/٥٩٠ أخرجه البخاري عن أنس بلفظ مختلف.

(٣) بُرمة: يعني القدر.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني وبت ثابت لم أعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح، والظاهر أن بنت ثابت بن قيس صحابية فإنها قالت: سمعت أبي والله أعلم، مجمع الزوائد ٣٢٢/٩.

(٥) تحنط: هو ما يُخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم، كانوا يستعملونه في ثيابهم عند خروجهم للقتال استعداداً للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال، النهاية: ٤٥٠/١.

(٦) يعني الكفار.

(٧) يعني المسلمين.

(٨) الخبر أخرجه ابن الأثير في ترجمته (أسد الغابة ٢٧٥/١) كما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير بلفظ فيه بعض اختلاف ٦٥/٢٠ قال في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح: ٣٢٣/٥.

١٢٥٩ - ثم روي من حديث مالك، عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن محمد الأنصاري: «أن ثابت بن قيس قال: يارسول الله لقد خشيتُ أن أكون [قد] هلكتُ. قال: بم؟ قال: ينهانا الله عن الحمد بما لم نفعَل، وأنا رجلٌ أحبُّ الحمد، وينهانا عن الخيلاء وأنا أحبُّ الجمال والخيلاء، وينهانا أن لا نرفع أصواتنا فوق صوتك، وأنا رجلٌ جهيرُ الصوت. فقال: يا ثابتُ (أما ترضى أن تعيش حميداً وتموت شهيداً وتدخل الجنة)». قال ورواه الأوزاعي وآخرون عن الزهري، عن محمد بن ثابت بن قيس فذكره^(١) فعلى هذا يكونُ من مسنده.

حديث آخر عنه

١٢٦٠ - قال أبو نعيم: حدثنا عبد الملك، عن عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن يحيى، عن يوسف بن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن جده: «أن رسول الله ﷺ عادةٌ وهو مريضٌ فقال: (أذهبَ الباسُ ربُّ الناسِ عن ثابت بن قيس بن شماس)، ثم أخذ كفاً من بطحاء فجعله في قدحٍ من ماء، ثم أمر به فصُبَّ عليه». قال وروى عبد الله بن وهب عن داود^(٢) مثله.

حديث آخر

١٢٦١ - رواه أبو نعيم من طرق عن محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا أبي، حدثنا [ابن] أبي ليلى، عن [أخيه] عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ثابت بن قيس بن شماس قال: قال رسول الله ﷺ: «تسمعون ويُسمع منكم، ويُسمع من الذين يسمعون منكم، ثم يأتي من بعد ذلك قومٌ سمانٌ يحبون [السَّمَنَ] يشهدون قبل أن يُستشهدوا»^(٣).

(١) المعجم الكبير للطبراني ٦٧/٢ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير مطولاً ومختصراً، ورجال المختصر ثقات. مجمع الزوائد ٣٢١/٩.

(٢) هو داود بن عبد الرحمن، المذكور في الحديث السابق. والخبر أخرجه أبو داود في الطب (باب ماجاء في الرقي) ١٠/٤ وأخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ١٢٢/٢ كما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧١/٢.

(٣) الخبر أخرجه البزار والباوردي والطبراني وأبو نعيم وسمويه عن ثابت بن قيس قال في مجمع الزوائد: عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من ثابت، جمع الجوامع ١٠٤٤/٢ مجمع الزوائد ١٣٧/١ المعجم الكبير للطبراني ٧١/٢.

حديث آخر عنه

١٢٦٢ - قال أبو داود في الجهاد: حدثنا عبد الرحمن بن سلام، حدثنا حجاج بن محمد، عن فرج بن فضالة، عن عبد الخير بن ثابت بن قيس بن الشماس، عن أبيه، عن جده، قال: «جاءت امرأة إلى النبي ﷺ يقال لها أمّ خلاد، وهي منتقبة^(١) تسأل عن ابنها وهو مقتول، فقال بعضُ القوم من أصحاب رسول الله ﷺ: جئت تسألين عن ابنك/ وأنت منتقبة؟ فقالت: إن أرزأ إبنِي فلن أرزأ حياي. فقال رسول الله ﷺ: [ابنك له أجر شهيدين. قالت: ولم ذاك يارسول الله؟]^(٢) قال: لأنه قتله أهل الكتاب».

٣٠١ - (ثابت بن مخلد)^(٣)

١٢٦٣ - عن النبي ﷺ: «من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة» كذا روي عن محمد بن بكر، عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب عنه. قال ابن بكر عن ابن جريج به عن ثابت ابن مخلد. وهذا وهم ظاهر لأن الأثبات روه عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلد كما سيأتي وهو الصواب^(٤).

٣٠٢ - (ثابت بن دبيعة الأنصاري)^(٥)

وهو ثابت بن يزيد ودبيعة، ويقال: ثابت بن زيد بن دبيعة أبو سعد المدني، له ولابنه صُحبة، حديثه في سادس عشر الأنصار.

(١) أي تلبس النقاب.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، وأثبتناه من لفظ أبي داود في سننه: كتاب الجهاد: فصل قتل الروم على غيرهم من الأمم: ٥/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة ٢٧٦/١ والإصابة ١٩٦/١.

(٤) الخبر أخرجه بالطريق الثاني أحمد من حديث مسلمة بن مخلد في المسند ١٠٤/٤.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة ٢٧٩/١ والإصابة ١٩٦/١ والإستيعاب ١٩٧/١ والتاريخ الكبير ١٧٠/٢ والطبقات الكبرى ٨٦/٤. وفرق بعض المحدثين بين ثابت بن دبيعة وبين ثابت بن يزيد ولكن البخاري لم يفرق بينهما، وسار على نهجه ابن الأثير، وقال ابن حجر: والذي يظهر لي أنهما اثنان لاختلاف نسبهما، ولأن الظاهر أن دبيعة والد هذا وأما ذاك فسيأتي أن دبيعة اسم أمه. وهو عند أحمد ثابت بن يزيد بن وداعة. تراجع المصادر السابقة.

١٢٦٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب، عن البراء بن عازب، عن ثابت بن وديعة: «أنه أتى النبي ﷺ بضيب فقال: (أُمَّةٌ مُسِيخَةٌ. والله أعلم)»^(١).

١٢٦٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، يحدث، عن ثابت بن وديعة، عن النبي ﷺ: «أن رجلاً أتاه بضباب قد احتزها»^(٢)، فجعل ينظر إلى ضيبٍ منها فقال: إن أُمَّةً مُسِيخَتْ، فلا أدري لعل هذا منها»^(٣).

١٢٦٦ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة: «أن رجلاً من بني فزارة أتى النبي ﷺ بضباب، فجعل يُقلبُ ضباً منها [بين يديه] وقال: «إن أُمَّةً مُسِيخَتْ [قال: وأكثر علمي أنه قال] لا أدري لعلّ هذا منها». قال شعبة: قال حُصَيْن، عند زيد بن وهب، عن حُذيفة قال: فذكر شيئاً نحواً من هذا قال فلم يأمره، ولم ينه أحداً عنه»^(٤).

١٢٦٧ - حدثنا حُسين، حدثنا يزيد بن عطاء، عن حُصَيْن، عن زيد بن وهب الجهني، عن ثابت بن يزيد بن وداعة الأنصاري، قال: «اصطدنا ضباباً ونحن مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه قال: فطبخ الناس، وشووا قال: فأخذتُ ضباً فشويتُهُ، فأتيتُ به رسول الله عليه الصلاة والسلام، فوضعتُهُ بين يديه، فأخذ عوداً، فجعل يقلب به أصابعه، أو يعدّها، ثم قال: (إن أُمَّةً من بني إسرائيل مُسِيخَتْ دوابٌ في الأرض، وإنّي لا أدري أي الدواب هي) قال: قلتُ: إن الناس قد شووا قال: فلم يأكل منه ولم ينههم عنه»^(٥). رواه أبو داود^(٦) والنسائي^(٧) وابن ماجه من حديث

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣٢٠/٤ من حديث ثابت بن يزيد بن وداعة وأخرجه في التاريخ الكبير ١٧١/٢.

(٢) احتزها: أي جمعها بخديعة، النهاية ٣٦٧/١. ولتحريش الضب طريقة يتقنها أهل البادية.

(٣) المسند: ٣٢٠/٤ من حديث ثابت بن يزيد وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٧١/٢.

(٤) ما بين المعكوفات سقط من الأصل، وزدناه من لفظ المسند: ٣٢٠/٤ ويرجع إلى التاريخ الكبير ١٧٠/٢.

(٥) المسند: ٣٢٠/٤ من حديث ثابت بن يزيد.

(٦) سنن أبي داود: الأطعمة: باب في أكل الضب: ٣٥٣/٣.

(٧) سنن النسائي: الصيد والذبائح: الضب: ١٧٥/٧.

حصين بن عبد الرحمن عن زيد بن وهب عن ثابت بن زيد بن وداعة ويقال وداعة به^(١).

١٢٦٨ - ورواه النسائي أيضاً من حديث شعبة عن عدي بن ثابت [قال]: سمعت زيد بن وهب [يحدث عن ثابت بن وداعة قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ بضب»] الحديث.

١٢٦٩ - ومن حديث شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب، عن ثابت بن وداعة: «أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ بضب فقال إن أمه مُسِيخَتٌ» الحديث^(٢).

٣٠٣ - (ثابت بن يزيد الأنصاري)^(٣)

١٢٧٠ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عمرو بن إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء، حدثنا أبو علقمة نصر بن خزيمه بن جنادة بن محفوظ عن علقمة أن أباه حدثه، عن أخيه علقمة عن عائذ قال [قال ثابت بن يزيد]^(٤): «أتيت رسول الله ﷺ ورجلي عرجاء لا تمس [بطن] الأرض، فدعا لي فبرئت»^(٥).

١٢٧١ - وروى أيضاً عنه حديثاً آخر من طريق آخر: طريق شريك، عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد. قال: «دخلت على قرظة بن كعب، وثابت بن يزيد، وأبي مسعود الأنصاري وإذا عندهم جوار وأشياء فقلت: تفعلون هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقال: إن كنت تسمع وإلا فامض، فإن رسول الله ﷺ رخص لنا في اللهو عند العرس، وفي البكاء عند الموت»^(٦).

(١) سنن ابن ماجه: الصيد: باب الضب: ١٠٧٨/٢.

(٢) سقطت العبارة التي بين معكوفين من المخطوطة وأثبتناها حتى لا يختلط سند حديثي شعبة. سنن النسائي ١٧٦/٧.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٨١/١ والإصابة: ١٩٧/١.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من مصادر ترجمته. وبه يستقم السياق.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من مصادر ترجمته. وبه يستقم السياق.

(٦) أسد الغابة: ٢٨١/١.

(٧) الخبر ذكره ابن الأثير في ترجمته في أسد الغابة وقال: أخرجه أبو نعيم. وقال ابن حجر: روى أبو داود الطيالسي هذا الحديث فقال ثابت بن وداعة وأفاض في ذكر الأئمة الذين خلطوا بين ابن يزيد وابن وداعة. الإصابة: ١٩٧/١.

٣٠٤ - (ثابت الأنصاري والد عدي) (١)

١٢٧٢ - قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا الهيثم بن جميل عن ابن المبارك عن أبان بن تغلب، عن عدي بن ثابت، عن أبيه. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم» (٢).

٣٠٥ - (ثعلبة بن الحكم بن عرفة) (٣)

ابن الحارث بن لقيط بن يعمر بن الشُدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن [بكر بن] عبد مناة بن كنانة/ الكناني، ثم الليثي نزل البصرة، ثم سكن الكوفة. ١/١٧١

١٢٧٣ - وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة حدثنا سماك سمعت ثعلبة بن الحكم يقول: «كنا مع رسول الله ﷺ، فانتهب الناس غنماً فنهى عنها فأكففت القدور» (٤). وكذلك رواه عبد الرزاق، وزهير وأبو الأحوص، وأبو عوانة عن سماك به. ورواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص عن سماك به (٥). ورواه أسباط، عن سماك به، عن ابن عباس (٦) فالله أعلم، ورواه جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن ثعلبة عن النبي ﷺ.

(١) قال ابن الأثير: هو/ ثابت بن دينار أو ابن عازب أخو البراء بن عازب، ووالد عدي بن ثابت. أسد الغابة: ٢٦٧/١.

(٢) سنن ابن ماجه: إقامة الصلاة: ماجاء في استقبال الإمام وهو يخطب: ١/٣٦٠. والحديث إسناده: ضعيف للجهالة بحال ثابت والد عدي، وقد جاء في التهذيب «قال ابن ماجه: أرجو أن يكون متصلاً، قال ابن حجر: لاشك ولا ارتياب في كونه مرسلًا أو يكون سقط منه عن جده والله أعلم» انظر تهذيب التهذيب ٢/٢١٠.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٢٨٥ والإصابة: ١/١٩٨ والتاريخ الكبير: ٢/١٧٣.

(٤) الخبر المذكور في ترجمته في أسد الغابة والإصابة، وقال ابن حجر إسناده: صحيح. (والغنى) هو ما أصيب من أموال أهل الحرب.

(٥) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢/٨٣ وقال في مجمع الزوائد: رجاله ثقات: ٤١/٥ وابن ماجه: الفتن: النهي عن النهبة: ٢/١٢٩٩ وإسناده صحيح. قاله البوصيري في زوائده على ابن ماجه.

(٦) قال البخاري: ولا يصح ابن عباس التاريخ الكبير: ٢/١٧٣ ويرجع إليه في المعجم الكبير للطبراني ٢/٨٣.

١٢٧٤ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير التُّسيري، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن حسن بن صالح، عن سماك، سمعتُ ثعلبة يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «إنا لا نأكلُ النهبةَ فإنها لا تحلُّ»^(١).

حديث آخر عنه

١٢٧٥ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا العلاء بن مسleme، حدثنا إبراهيم الطالقاني، حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم. قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى [للعلماء] يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لقضاء عبادِه: إني لم أجعل علمي وحكمي فيكم إلا وأنا أريدُ أن أغفر لكم على ما كان منكم ولا أبالي»^(٢).

٣٠٦ - (ثعلبة بن زهدم الحنظلي)^(٣)

يعد في الكوفيين روى له النسائي من حديث سفيان^(٤)

١٢٧٦ - وقال الطبراني: حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، حدثنا قبيصة بن عقبة (ح)^(٥) وحدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي قال: حدثنا سفيان هو الثوري، عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال: جاء إنسان من بني ثعلبة بن يربوع إلى رسول الله ﷺ، وهو يخطب، وهو يقول: «يُدُّ المعطي هي العليا»^(٦) أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أذنك، فأذنك، فقام رجلٌ من الأنصار، فقال: يارسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع أصابوا فلاناً في الجاهلية. قال: فهتف رسول الله

(١) المعجم الكبير للطبراني ٨٣/٢ وفيه: قلت لسماك: ما هذه النهية التي نهى عنها رسول الله ﷺ؟

قال: قال ثعلبة: هي غم انتهوها يوم خير قبل أن يقسم فقال النبي ﷺ: أكفونا القدور.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٨٤/٢ وفيه العلاء بن مسleme اتهم بالوضع لكن الهيثمي قال: رجاله موثقون. مجمع الزوائد: ١٢٦/١، الميزان: ١٠٥/٣.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٨٦/١ والإصابة: ١٩٩/١ والتاريخ الكبير ١٧٣/٢ وعده البخاري من التابعين.

(٤) يرجع إلى أحاديثه التي أخرجها النسائي في المجتبى (هل يؤخذ أحد بجزيرة غيره) ٤٧/٨.

(٥) هذا الحرف يرمز به المحدثون إلى التحول من إسناد إلى إسناد.

(٦) زاد ابن الأثير في روايته هنا: «ابدأ بمن تعول: أمك» إلخ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: لَا تَجْنِي نَفْسَ عَلِيٍّ أُخْرَى»^(١). رواه النسائي من حديث الثوري به كذلك رواه من حديث شعبة عن أشعث عن الأسود بن هلال عن رجل من بني ثعلب عن النبي ﷺ ب/١٧١.

قلت: وهو ثعلبة بن زهدم، ورواه من حديث أبي الأحوص عن أشعث عن أبيه عن رجل من بني ثعلبة. قلت: وهو أيضاً الأسود بن هلال عن رجل من قومه^(٢).

٣٠٧ - (ثعلبة بن صعير القضاعي)^(٣)

١٢٧٧ - روى حديثه أبو داود من حديث الزهري، عن ثعلبة بن عبد الله ابن صعير، عن أبيه، أو عبد الله بن ثعلبة بن صعير، عن أبيه في زكاة الفطر: «صاع من تمر، أو صاع من شعير من كل اثنين صغير وكبير»^(٤). الحديث رواه أبو نعيم، من حديث عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن ثعلبة به.

٣٠٨ - (ثعلبة بن العلاء)^(٥)

١٢٧٨ - «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يومَ خيبرَ ينهى عن المثلثة». رواه ابن الأثير من طريق سماك عنه وقد تقدم في روايته^(٦) عن ثعلبة بن الحكم نحوه.

-
- (١) المعجم الكبير للطبراني ٨٥/٢ وقال في مجمع الزوائد: رواه الميزان ٩٨/٣.
(٢) هذه الطرق جميعها أخرجها النسائي في المجتبى (هل يؤخذ أحد بجزيرة غيره؟) ٤٧/٨. ويراجع أيضاً تحفة الأشراف ١٢٦/٢.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٨٨/١ والإصابة: ٢٠٠/١ والإستيعاب: ٢٠٢/١ قال الثوري: له صعبة وعقب عليه البخاري بقوله: ولا يصح. التاريخ الكبير ١٧٤/٢.
(٤) أخرجه أبو داود في الزكاة (باب من روى نصف صاع من قمح) عن الزهري قال مسدد: عن ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير عن أبيه وقال سليمان بن داود: عبد الله بن ثعلبة، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير عن أبيه وعنده طريقتان آخران وقع فيهما مثل هذا الاختلاف قال المنذري: في إسناده النعمان بن زائد ولا يحتج بحديثه. وقال الإمام الشافعي: حديث مديني خطأ. وقال البيهقي: وقيل في هذا الحديث «عن كل رأس» وقيل: «عن كل إنسان» وبلغني عن محمد ابن يحيى الذهلي أنه كان يعيل إلى تصحيح رواية من رواه: «عن كل رأس، أو كل إنسان» سنن أبي داود ١١٤/٢ مختصر السنن للمنذري ٢٢٠/٢.
(٥) له ترجمة في أسد الغابة ٢٩٠/١ والإصابة ٢١٠/١ وهو ثعلبة بن العلاء الكناني.
(٦) تقدم ما أورده المصنف عن ثعلبة بن الحكم (٢٠٧) قال أبو موسى: رواه زهير بن معاوية عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم أخي بني ليث نحوه وعقب على ذلك ابن حجر فقال: بنو

٣٠٩ - (ثعلبة بن عبد الرحمن)^(١)

أحد خدام النبي ﷺ، روى أبو نعيم في ترجمته حديثاً مطولاً غريباً بل منكراً جداً، وتبعه ابن الأثير، وليس الحديث من روايته فلم نذكره لذلك^(٢).

٣١٠ - (ثعلبة بن أبي مالك القرظي)^(٣)

١٢٧٩ - حليفهم وإمامهم قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ضرر ولا إضرار»^(٤).

١٢٨٠ - «وأن رسول الله ﷺ قضى في سيل مهزوز^(٥) أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يحبس الأعلى الماء». رواه أبو نعيم عن يعقوب بن حميد، عن إسحاق بن إبراهيم عن صفوان بن سليم عنه به^(٦).

١٢٨١ - ورواه ابن ماجه عن إبراهيم بن المنذر، عن زكرياء بن منظور عن محمد بن عقبة بن أبي مالك، عن عمه ثعلبة بن أبي مالك: «قضى رسول الله ﷺ في سيل مهزوز» فذكره^(٧).

٣١١ - (ثعلبة أبو عبد الله)^(٨)

١٢٨٢ - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «البذاذة من الإيمان»^(٩).

= ليث من بني كنانة فالنسب واحد والراوي واحد. فإما أن يكون حجاج وهم في اسم أبيه، أو يكون العلاء اسم أحد آبائه. الإصابة: ٢١٠/١.

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٨٩/١ والإصابة: ٢٠٠/١.

(٢) الخبر أخرجه ابن منده أيضاً وعقب ابن الأثير عليهما منكراً له. أسد الغابة: ٢٨٩/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٩٢/١ والإصابة: ٢٠١/١ والإستيعاب: ٢٠٢/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٥٦/٢.

(٥) مهزور: وادي بني قريظة بالحجاز. النهاية: ٢٤٨/٤.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٨٦/٢ ورمز له السيوطي بالضعف جمع الجوامع ٤٠٦١/٢.

(٧) سنن ابن ماجه: الرهون (باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء) ٨٢٩/٢ قال في الزوائد: في سنده زكريا جد منظور المدني القاضي ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما. وتفرد به ابن ماجه عن الستة.

(٨) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٨٩/١ والإصابة: ٤٠١/١.

(٩) البذاذة: هي رثاثة الهيئة. أراد التواضع في اللباس. والخبر أخرجه أحمد وابن ماجه الطبراني والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن أبي أمامة الخارثي عن أبيه. سنن ابن ماجه ١٣٧٩/٢ جمع الجوامع ٣٨٦٧/١.

١٢٨٣ - وسمعته يقول: «من اقتطع مال امرئ مسلم يمين كاذبة كانت في قلبه نكتة سوداء من نفاق لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة»^(١).

٢١٢ - ثعلبة أبو عبد الرحمن الأنصاري^(٣)

١٢٨٤ - قال: «جاء عمرو بن سمرة بن حبيب فقال: يارسول الله إنني سرقتُ جملًا فطهرني، فأمر به، فقطعت يده. قال ثعلبة: وأنا أنظرُ إليه، حتى وقعتُ يده وهو يقول: الحمد لله / الذي طهرني منك أردت أن تُدخِلني جسدي النار». ١/١٧٢
رواه ابن ماجه من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن أبي ثعلبة عن أبيه به^(٣).

٢١٣ - ثوبان بن بَجْدَر، ويقال ابن جَدْر^(٤)

مولى رسول الله ﷺ، أبو عبد الله الهاشمي، ويقال: أبو عبد الرحمن أصله من حمير، وقيل من السراة، اشتراه رسول الله ﷺ، فأعتقه وخيره، فاختار ولاء رسول الله ﷺ، ولازمه حضراً وسفراً، وقد ابنتى بالرملة داراً، وبمصر. كانت وفاته سنة أربع وخمسين، حديثه في سابع الأنصار.

جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيُّ الْحَمِصِيُّ عَنْهُ

١٢٨٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية يعني ابن صالح، عن أبي الزاهرية عن جبیر، عن ثوبان. قال: «ذبح رسول الله ﷺ أضحية، ثم قال: يا ثوبان أصلح هذه للشاة. قال: فما زلتُ أطعمه منها حتى قدم المدينة»^(٥). رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم^(٦)، والنسائي عن عمرو بن علي كلاهما عن ابن

(١) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨٥/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٩٠/١ والإصابة: ٢٠٢/١.

(٣) سنن ابن ماجه: الحدود: السارق يعترف: ٨٦٣/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٩٦/١ والاستيعاب: ٢٠٩/١ والتاريخ الكبير: ١٨١/٢ والطبقات

الكبرى: ١٤٠/٧ والمعجم الكبير للطبراني: ٩١/٢.

(٥) مسند أحمد: ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان بن بجدد.

(٦) صحيح مسلم: الأضاحي: النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث وبيان نسخه:

مهدي^(١) ورواه مسلم، وأبوداود من غير وجهٍ عن معاوية بن صالح^(٢) فأخرجه مسلمٌ أيضاً عن طريق عبد الرحمن بن جبير عن أبيه.

١٢٨٦ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبيد الله ابن عُبيد الكلاعي، عن زهير، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر، عن أبيه جبير بن نَفير، عن ثوبان، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ»^(٣). رواه أبو داود وابن ماجه عن عثمان بن أبي شيبة، زاد أبو داود: والربيع بن نافع، وشجاع بن مُخَلِّدٍ، وعمر بن عثمان. كلُّهُم عن إسماعيل بن عيَّاش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن زهير بن سالم العنسي عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفير، عن أبيه، عن ثوبان به^(٤).

حديث آخر عنه

١٢٨٧ - قال أبو داود: حدثنا محمد بن عوفٍ قال: قرأتُ في أصلِ إسماعيل ابن عيَّاش. قال ابن عوفٍ: وحدثنا محمد بن إسماعيل بن عيَّاش، عن أبيه، حدثني ضمضم بن زُرعة، عن شريح بن عُبيد قال: أفتاني جُبَيْرُ بن نَفير عن الغُسلِ من الجنابة أنَّ ثوبان حدثهم: «أنهم استفتوا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: أمَّا الرجل فلينشر شعره، فليغسله، حتى يبلغ أصول الشعر، وأمَّا المرأة فلا عليها أن لا تنفضه لتغرف على رأسها ثلاث غرقاتٍ بكفيها»^(٥).

حديث آخر

١٢٨٨ - رواه البزار والطبراني من حديث معاوية بن صالح، [عن شريح

ابن عبيد] عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفير، عن أبيه، عن ثوبان. قال: / قال رسول ١٧٢/ب
الله ﷺ: «هذا السفرُ جهدٌ وثقلٌ، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين، فإن استيقظ،

(١) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٣٨/٢.

(٢) سنن أبي داود: الأضاحي: باب المسافر يضحى: ١٠٠/٣.

(٣) المسند: ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان.

(٤) سنن أبي داود: الصلاة: من نسي أن يتشهد وهو جالس: ٢٧٢/١، وسنن ابن ماجه: إقامة الصلاة: ماجاء في سجدتي السهو بعد السلام: ٣٨٥/١ وزهير بن سالم العنسي (فيه لين) تقريب التهذيب ٣٦٤/١.

(٥) سنن أبي داود: الطهارة: المرأة، هل تنقض شعرها عند الغسل: ٦٦/١.

وإلا كانتا له»^(١).

الحسنُ البصريُّ عنه

١٢٨٩ - عن النبي ﷺ قال: «أفطر الحَاجِم والمَحْجُوم»^(٢). رواه النسائي، عن قتيبة، عن الليث، عن قتادة عنه^(٣). ورؤي [عن] الحسن عن قتادة، وعليّ، ومعقل بن يسار، وأبي هريرة، وغير واحدٍ من الصحابة، ومن قوله كما سيأتي في مواضعه^(٤).

خالد بن معدان عنه

١٢٩٠ - «أن رسول الله ﷺ كان إذا راعه أمرٌ قال: «الله الله ربي لا شريك له» رواه النسائي من حديث الثوري عن ثور بن يزيد عنه به. وله عنه حديث تأتي في ترجمة معدان عنه^(٥).

راشدُ بنُ سعدِ المقرئِ الحمصيِّ عنه

١٢٩١ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن ثوبان. قال: «بعث رسول الله ﷺ سرية، فأصابهم البرد، فلما قدموا على النبي ﷺ شكوا إليه ما أصابهم من البرد»، فأمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين». رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل به^(٦).

(١) ومعنى الحديث أن هاتين الركعتين تكفيه عن قيام الليل إن غلبه النوم، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩٢/٢ قال في مجمع الزوائد: فيه عبد الله بن صالح وفيه كلام يجمع الزوائد ٢٤٦/٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند: ٢٧٦/٥ من رواية عبد الرحمن بن غنم عن ثوبان وأبي ثوبان الرحي عن ثوبان أيضاً ص ٢٧٧.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى كما رجحه المزي في تحفة الأشراف ١٢٩/٢.

(٤) يرجع إلى تحفة الأشراف في الموطن السابق.

(٥) النسائي في اليوم واللييلة كما في تحفة الأشراف ١٢٩/٢.

(٦) المسند: ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه. وسنن أبي داود: الطهارة (المسح على العمامة) ٣٦/١ وما بين المعكوفين في استكمال منهما (والعصائب) هي العمام، (والتساخين) هي الخفاف.

حديث آخر عنه عن ثوبان

١٢٩٢ - قال الترمذي: حدثنا علي بن حجر، حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن ثوبان. قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فرأى ناساً رُكبناً فقال: «ألا تستحيون؟ إن ملائكة الله على أقدامهم، وأنتم على ظهور الدواب» ثم قال: وفي الباب عن المغيرة، وجابر بن سمرة، وقد روى عن ثوبان موقوفاً عليه^(١). ورواه ابن ماجة عن كثير بن عبيد، عن بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد^(٢).

سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي عنه

قال أحمد والبخاري ولم يسمع منه^(٣) بينهما معدان.

١٢٩٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد. قال: قيل لثوبان: حدثنا عن رسول الله ﷺ فقال: لتكذبون عليّ. فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة»^(٤). تفرد به.

١٢٩٤ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سالم، عن ثوبان. قال:

قال رسول الله ﷺ: «استقيموا/ ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»^(٥). رواه ابن ماجة عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد به^(٦).

(١) سنن الترمذي: الجنائز: كراهية الركوب خلف الجنازة: ٣٢٤/٣.

(٢) سنن ابن ماجة: الجنائز: ماجاء في شهود الجنائز: ٤٧٥/١.

(٣) يعني سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان. وقد اشتهر عن سالم أنه يدلّس ويرسل روى عن عمر ولم يدركه وكعب بن مرة وقيل لم يسمع منه وعائشة والصحيح أن بينهما أبا المليلح، وأبي كبشة وقيل عن ابن أبي كبشة عن أبيه وقيل بينهما نبيط وروى عن ثوبان وزيد بن ليبيد وعلي بن أبي طالب وأبي يرزة وغيرهم. تهذيب التهذيب ٤/٣٤٤، الميزان ١٠٩/٢.

(٤) المسند: ٢٨٣/٥ من حديث ثوبان، وإسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سالمًا لم يدرك ثوبان «قال الذهلي عن أحمد: سالم لم يسمع من ثوبان ولم يلقه بينهما معدان بن أبي طلحة، وقال أبو حاتم: لم يدرك ثوبان» تهذيب التهذيب ٤/٣٢٢/٣.

(٥) المسند: ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان.

(٦) سنن ابن ماجة: الطهارة وسننها: المحافظة على الوضوء: ١٠١/١ وفي الزوائد: رجال إسناده ثقات أثبات. إلا أن فيه انقطاعاً بين سالم وثوبان، ولكن أخرجه الدارمي وابن حبان في صحيحه من طريق / ثوبان متصلًا. وانظر سنن الدارمي: ١٦٨/١.

١٢٩٥ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا لقريش ما استقاموا لكم»^(١) تفرد به.

١٢٩٦ - حدثنا عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: «لما أنزلت ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(٢) قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فقال بعض أصحابه: قد نزل في الذهب والفضة ما نزل فلو أنا علمنا أي المال خيرٌ اتخذناه؟ فقال: أفضله لساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً، وزوجة مؤمنة تُعينه على إيمانه»^(٣). رواه الترمذي عن عبد بن حميد، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل به^(٤). ورواه ابن ماجه عن محمد بن إسماعيل بن سمرة، عن وكيع، عن عبد الله [بن عمرو] بن مُرّة، عن أبيه، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان به^(٥).

١٢٩٧ - حدثنا وكيع، حدثني عبد الله بن عمرو بن مُرّة، عن أبيه، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. قال: «لما نزل في الذهب ما نزل قالوا: فأَيُّ المال نتخذ؟ قال عُمر: أنا أعلم لكم ذلك قال: فأوضع على بعير فأدركه وأنا معه في أثره، فقال: يارسول الله فأَيُّ المال نتخذ؟ قال: ليتخذ أحدكم قلباً مشكوراً، ولساناً ذكوراً، وزوجة [مؤمنة] تُعينه على أمر الآخرة»^(٦).

حديث آخر عن ثوبان مرفوعاً

١٢٩٨ - «من مات وهو برئ من الكبر والغلول والدين دخل الجنة». رواه الترمذي في السير، عن قُتيبة، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن سالم، عن ثوبان

(١) المسند: ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان.

(٢) آية (٣٤) سورة التوبة.

(٣) المسند: ٢٧٨/٥ من حديث ثوبان.

(٤) سنن الترمذي: التفسير: سورة التوبة: ٢٧٧/٥ وقال: (حديث حسن). وقد تقدم أن سالمًا لم يسمع من ثوبان ولم يلقه، بل قرر الترمذي ذلك بنفسه ونقل قول البخاري أن سالمًا لم يسمع من ثوبان.

(٥) سنن ابن ماجه: النكاح: باب أفضل النساء: ٥٩٦/١ وعبد الله بن عمرو بن مرة مختلف فيه.

(٦) المسند: ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان. وسنن ابن ماجه: ٥٩٦/١.

به^(١)، وسيأتي في رواية سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به عن سالم بن معدان عن ثوبان.

حديث آخر عنه في الحوض

١٢٩٩ - قال أبو يعلى: حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبان، حدثنا إسحاق ابن سليمان، حدثنا أبو سنان بن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، وأتاه ناسٌ فقالوا: حدثنا فقد ذهب أصحابك وافترقنا إلى ما عندك، فحدثنا بما ينفعنا، ولا يضرك. فقال: عليكم بكتاب الله فإنه أحسن الحديث، وأبلغ الموعظة قالوا: صدقت، ولكن حدثنا بما سمعته قال سمعته يقول: إلى لُبْعَر الحوض أذود^(٢) [الناس] لأهل اليمن بعصاي حتى يرفض عليهم^(٣) فقال رجل: أهل اليمن يارسول الله؟ قال: نعم أهل اليمن فقال/ رجل كم طوله قال من مقامي هذا إلى عمان - ١٧٣ وهو يومئذ بالمدينة - شرابه أطيب من اللبن وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها حتى يفرغ من الحساب أو كما ذكره شك أبو سنان له ميزابان يصبان فيه من ورق^(٤).

سعيد الحمصي عنه

١٣٠٠ - حدثنا روح، حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي، حدثنا سعيد رجل من أهل الشام. قال: حدثنا ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «إذا أصاب أحدكم الحمى وإن الحمى قطعة من النار فليطفئها [عنه]، بالماء البارد، وليستقبل نهراً جارياً يستقبل جربة الماء، فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك، وصدق رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس ثلاث غمساتٍ ثلاثة أيام، فإن لم يبرأ في ثلاث، فخمس، فإن لم يبرأ في خمس، فسبع، فإن لم يبرأ في سبع، فتسع فإنه لا يكاد يجاوز التسع ياذن

(١) سنن الترمذي: السير: ماجاء في الغلول: ١٢٨/٤.

(٢) عقر الحوض: بالضم موضع الشاربة منه. وأذود الناس: أطردهم وأدفعهم لأجل أن يرد أهل اليمن. النهاية ١١٣/٣.

(٣) يرفض عليهم: يسيل. النهاية ٢٤٣/٣.

(٤) أخرجه أحمد من عدة طرق يرجع إليها في المسند من حديث ثوبان ٢٧٥/٥ وما بعدها. كما أخرجه أبو عوانة من حديثه. جمع الجوامع ٢٩٣١/١.

الله تعالى»^(١). ورواه الترمذي في الطب عن أحمد بن سعيد الأشقر، عن روح بن عبادة به وقال: غريب^(٢).

سليمان بن يسار عنه مرفوعاً

١٣٠١ - إن حوضي ما بين عدن إلى عمّان، ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن والثلج، وأحلى من العسل، أول من يردّه فقراء المهاجرين. قلنا: يارسول الله صفهم لنا. قال: شعثُ الرؤوس، دكن الثياب^(٣) الذين لا ينكحون المتنعّمات، ولا تُفتح لهم أبواب السُّدود^(٤) الذين يُعطون الذي عليهم، ولا يُعطون الذي لهم^(٥).

سليمان المنبهي

١٣٠٢ - حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جُحادة، حدثني حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا سافر آخر عهده بإنسان [من] أهله فاطمة، وأول من يدخل عليه إذا قدّم فاطمة، عليها السلام. قال: فقدّم من غزاة^(٦) له، فأناها، فإذا هو يمسح على بابها ورأى على الحسن والحسين قلبين من فضة، فخرج، ولم يدخل عليها، فلما رأت ذلك ظنّت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رأى، فهتكت الستر ونزعت القلبين ١٧٤/أ من الصيين، فقطعتهما، فبكى الصيانيان، فقسمتهُ بينهما، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ وهما يبكيان، فأخذه رسول الله ﷺ منهما، وقال: يا ثوبان اذهب بهذا إلى بني فلان أهل بيت بالمدينة، واشترِ لفاطمة قِلادة من عصب^(٧)، وسوارين من عاج، فإن

(١) المسند: ٢٨١/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٢) سنن الترمذي: الطب: ٤١٠/٤.

(٣) قال ابن الأثير: دكن الثوب إذا اتسخ واغبر لونه يدكنُ دكناً، النهاية ٢/١٢٨.

(٤) أي الأبواب المغلقة.

(٥) الخبر أخرجه أحمد والطبراني والترمذي وابن ماجه والحاكم وأبو نعيم عن ثوبان. من حديث أبي سلوم الحبشي عنه. جمع الجوامع ١/٢١٩٧ مسند أحمد ٥/٢٧٥ سنن الترمذي ٤/٦٢٩.

(٦) في المخطوطة: «من صلاة» وما أثبتناه من المسند.

(٧) في المخطوطة: «من قصب» وما أثبتناه من المسند وهو المحفوظ من هذه الرواية نقل ابن الأثير عن الخطابي قوله: «إن لم تكن الثياب اليمانية فلا أدري ماهي وما أرى أن القلادة تكون منها» وأطال في هذا ثم قال: «ذكر لي بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة بحرية تسمى قرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض» النهاية ٣/١٠٠.

هؤلاء أهل بيتي، ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم^(١) في حياتهم الدنيا^(٢). رواه أبو داود عن مسدد عن عبد الوارث به^(٣).

شَدَادُ بْنُ حَبِيٍّ أَبُو حَبِيٍّ الْمَوْذَنُ عَنْهُ بِأَنْبِي شَرِيحُ بْنُ عَبِيدِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْهُ

١٣٠٣ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زُرعة قال شريح بن عبيد: مرض ثوبان بجمص، وعليها عبد الله بن قُرطِ الأزدي، فلم يُعده، فدخل على ثوبان رجل من الكلاعيين عانداً، فقال له ثوبان: أتكتب؟ قال: نعم. قال: أكتب. فكتب إلى الأمير عبد الله بن قُرطِ: من ثوبان مولى رسول الله ﷺ أما بعد فإنه لو كان لموسى وعيسى عليهما السلام مولى بحضرتكم لعدته، ثم طوى الكتاب، وقال له أبلغه إياه؟ فقال: نعم، فانطلق الرجل بكتابه، فدفعه إلى ابن قُرطِ، فلما قرأه قام مُسرِعاً فرعاً، فقال الناس [ما شأنه؟ أحدث أمر؟]^(٤) قال: نعم، فانطلق الرجل، فأتى ثوبان، حتى عادة وجلس عنده ساعة، ثم قام، فأخذ ثوبان بردائه، وقال: اجلس حتى أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول: «ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم، ولا عذاب، مع كل ألفٍ سبعون ألفاً»^(٥).

شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ ثُوبَانَ مَرْفُوعاً: «أَفْطَرَ الْحَاجِمَ وَالْمَحْجُومَ»

١٣٠٤ - رواه النسائي عن محمد بن معمر عن حبان [بن هلال] عن همام، عن قتادة عن شهر به، ورواه يعلى بن عباد، عن همام، عن قتادة عن الحسن عن سُمرة، ورؤي عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم، عن ثوبان كما سيأتي، وعن شهر عن بلال كما تقدم^(٦).

(١) من المخطوطة: «طيباً».

(٢) المسند: ٢٧٥/٥ من حديث ثوبان.

(٣) سنن أبي داود: كتاب الرجل (باب ماجاء في الانتفاع بالعاج) ٨٧/٤.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، وزدناه من لفظ المسند.

(٥) المسند: ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان.

(٦) قال الحافظ المزني أخرجه النسائي في الصوم (لعله في الكبرى) وساق سند الخبر كما أورده المصنف، ثم أورد هذه الطرق التي أشار إليها ابن كثير ثم قال: وفيه اختلاف كثير مذكور في مواضعه. تحفة الأشراف ١٣٢/٢.

صالح بن رستم أبو عبد السلام عنه

١٣٠٥ - قال أبو داود في الملاحم: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا بشر بن بكر، حدثني جابر، حدثني أبو عبد السلام، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك الأمم أن تداعي عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها» فقال قائل: من قلة نحن يومئذ؟ قال: «بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، /ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن». قال قائل: وما الوهن؟ قال: «حُبُّ الدنيا، وكرهية الموت»^(١). وسيأتي في رواية أبي إسماعيل عن ثوبان.

عائذ بن عبد الله: أبو إدريس الخولاني عن ثوبان مرفوعاً

١٣٠٦ - «المختلعات هنَّ المنافقات». رواه الترمذي عن أبي كريب عن مزاحم بن ذؤاد بن غلبة، عن أبيه، عن ليث عن أبي الخطاب، عن [أبي زرعة عن] أبي إدريس به، وقال: ليس إسناده بالقوي^(٢).

حديث آخر عنه عن ثوبان

١٣٠٧ - حدثنا أبو يعلى، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي الخطاب، عن أبي إدريس عن ثوبان: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لأحدٍ من المسلمين شيئاً من غنائم المسلمين: قليلٌ ولا كثيرٌ خيطةٌ ولا محيطٌ لا آخذٍ ولا مُعطٍ إلا بحقٍ»^(٣).

١٣٠٨ - وبه: أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله الرأشي والمرثشي والرئاش»^(٤).

(١) سنن أبي داود: الملاحم: في تداعي الأمم على الإسلام: ١١١/٤.

(٢) سنن الترمذي: الطلاق واللعان: ماجاء في الخلع: ٤٨٢/٣.

(٣) مسند أحمد ٢٧٩/٥، المعجم الكبير للطبراني ٩٣/٢ وفيه أبو الخطاب وهو مجهول مجمع الزوائد ١٩٨/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٩٤/٢ قال الهيثمي: فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٢٣١/١.

حديث آخر

١٣٠٩ - قال الطبراني: أخبرنا أبو حُصَيْن القَاضِي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عبد الله السامي، عن عائذ الله أبي إدريس الخولاني، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم تعملون أعمالاً لا تُعرفُ، ويوثشك العازب أن يثوبَ إلى أهله، فمسرور ومكظوم»^(١).

عبد الأعلى بن عدي البهراني الحمصي القاضي عنه

١٣١٠ - حدثنا أبو النصر، حدثنا بقیة، حدثنا عبد الله بن سالم، وأبو بكر ابن الوليد الزبيدي، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن لقمان بن عامر الوصائي، عن عبد الأعلى بن عدي البهراني، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: «عصابتان من أمتي أحرزهم الله في النار: عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسى بن مريم». وقد رواه النسائي من حديث بقیة به^(٢).

عبد الله بن أبي الجعد الخطابي الأشجعي أخو سالم عنه

١٣١١ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن ١٧٥/أ عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يُصييه، ولا يُردُّ القدر إلا الدعاء، ولا يزيدُ في العمر إلا البر»^(٣). رواه ابن ماجه عن علي بن محمد بن وكيع^(٤) ورواه النسائي عن سُويد بن نصير [عن] ابن المبارك عن سفيان به^(٥).

عبد الله بن زيد أبو قلابة يأتي

عبد الله بن غابر أبو عامر الألهاني عنه

في صوم يوم السبت في ترجمته عن عبد الله بن أسدٍ وله عنه حديث آخر.

(١) مسند أحمد: ٢٧٨/٥ من حديث ثوبان.

(٢) المجتبى ٣٦/٦.

(٣) المسند: ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان.

(٤) سنن ابن ماجه: المقدمة: باب القدر: ٣٥/١.

(٥) السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٣٣/٢.

١٣١٢ - قال ابن ماجه: حدثنا عيسى بن يونس الرملي، حدثنا عقبه بن علقمة بن حديج، عن أرطاة بن المنذر، عن أبي عامر الأهاني، عن ثوبان، عن النبي ﷺ أنه قال: «لأعلمن أقواماً من أمتي يأتون يوم القيامة بحسناتٍ أمثال جبال تهامة بيضاً، فيجعلها الله هباءً منثوراً» فقال ثوبان: يارسول الله صفهم لنا جلهم لنا أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم. قال: «أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم، ويأخذون من الليل كما تأخذون، ولكنهم أقوامٌ إذا خلوا بحارم الله انتهكوها»^(١).

عبد الرحمن بن جبير بن نغير كما تقدم في ترجمة ابنه عنه

عبد الرحمن^(٣) بن غنم الأشعري عنه

١٣١٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم»^(٣).

١٣١٤ - حدثنا محمد بن جعفر، وروح. قالوا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم»^(٤). رواه النسائي من حديث سعيد بن [أبي] عروبة به^(٥)، وقد تقدم من رواية شهر بن حوشب عن ثوبان^(٦).

عبد الرحمن بن ميسرة عن ثوبان

١٣١٥ - حدثنا علي بن عياش، وعصام بن خالد، قالوا: حدثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: «استقيموا تفلحوا، وخير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»^(٧) قال عصام: «ولا يحافظ» تفرد به.

(١) سنن ابن ماجه: الزهد: ذكر الذنوب: ١٤١٨/٢ وفي الزوائد: إسناده صحيح. ورجاله ثقات.

(٢) في المخطوطة: «عبد الرحيم» والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ٢٥٠/٦.

(٣) المسند: ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٤) المسند: ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان.

(٥) قال الحافظ المزني: لعله في الكبرى تحفة الأشراف ١٣٤/٢.

(٦) يرجع إلى الحديث رقم ١٣٠٦.

(٧) في المخطوطة: «استقيموا ولن تحصوا» والتزمنا بالنص عند أحمد في المسند ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان.

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان عن ثوبان رضي الله عنه

١٣١٦ - حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «من يتقبل لي بواحدةٍ وأتقبل له بالجنة؟». قال قلت: أنا. قال: «لا تسأل الناس شيئاً»، فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب، ولا يقول لأحدٍ ناولنيه، حتى ينزل فيتناوله»^(١). رواه النسائي^(٢)، وابن ماجه^(٣)، من طريق ابن أبي ذئب به.

١٣١٧ - قال شيخنا: وتابعه محمد بن إسحاق عن العباس بن عبد الرحمن ابن ميناء عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «من يضمن لي خلةً وأضمن له الجنة»^(٤) فذكر معناه.

عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي عنه بإني محمد بن عباد المخزومي عن ثوبان

١٣١٨ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ميمون أبو محمد المزني التميمي، حدثنا محمد بن عباد المخزومي، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «من سره النساء في أجله، والزيادة في الرزق فليصل رحمه» تفرد به^(٥).

١٣١٩ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ميمون، حدثنا محمد بن عباد، عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليلتمس مرضاة الله، ولا يزال بذلك، فيقول الله عز وجل لجبريل: إن فلاناً عبدي يلتمس أن يرضيني ألا وإن رحمتي عليه، فيقول جبريل: رحمة الله على فلان، ويقولها حملة العرش، ويقولها من حولهم، حتى يقولها

(١) المسند: ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٢) سنن النسائي: الزكاة: فضل من لا يسأل الناس شيئاً: ٧٢/٥.

(٣) سنن ابن ماجه: الزكاة: كراهية المسألة: ٥٨٨/١ ومعنى (من يتقبل لي بواحدة) أي يضمن لي خصلة واحدة وهي حفظ نفسه عن السؤال من أموال الناس.

(٤) تحفة الأشراف للحافظ المزي شيخ المصنف ١٣٤/٢ وأخرجه أحمد في المسند ٢٨١/٥ من حديث ثوبان.

(٥) المسند: ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه. والنساء في الأجل: الزيادة فيه.

أهلُ السموات السبع، ثم تهبطُ له إلى الأرض»^(١) تفرد به.

١٣٢٠ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ميمون، حدثنا محمد بن عباد، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «لا تُؤذُوا عباد الله، ولا تُعيرُهُم، ولا تطلبوا عوراتهم، فإنه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته»^(٢) حتى يفضحه في بيته»^(٣) تفرد به.

معدانُ بن أبي طلحة البعمرى الشامى عن ثوبان

١٣٢١ - حدثنا عفان، حدثنا همام، وأبانُ قالا: حدثنا قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان، عن النبي ﷺ: أنه قال: «من فارق الروح الجسد وهو برئ من ثلاث دخل الجنة: الدَّين، والكبر، والغلول»^(٤). رواه الترمذي^(٥) والنسائي وابن ماجه من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به^(٦). وقال الترمذي: هذا أصلح يعني من رواية أبي عوانة، عن قتادة، عن سالم، عن ثوبان.

١٣٢٢ - حدثنا أبوقطن، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم [عن معدان]، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: «من تبع جنازةً فله قيراطٌ، ومن شهد دفنها فله قيراطان. قيل: وما القيرطان؟ قال: أصغرُهُما مثلُ أحدٍ»^(٧). رواه مسلم من حديث هشام وسعيد وشعبة وأبان العطار عن قتادة به^(٨)، وأخرجه ابن ماجه من حديث شُعبة^(٩).

(١) المسند: ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٢) في المخطوطة زيادة ليست في المسند وتعكر على السياق وهي: «ومن طلب الله عورته».

(٣) المسند: ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٤) المسند: ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٥) سنن الترمذي: السير: ماجاء في الغلول: ١٦٨/٤ وعنده: «الكنز» بدلاً من: «الكبر» ثم قال: هكذا قال سعيد ثم قال: ورواية سعيد أصح وبهذا يتضح ما أورده المصنف من كلام الترمذي.

(٦) سنن ابن ماجه: الصدقات: التشديد في الدين: ٨٠٦/٢ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٤٠/٢.

(٧) ماين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٢٧٦/٥.

(٨) صحيح مسلم: الجنائز: فضل الصلاة على الجنازة وأتباعها: ٦٥٤/١.

(٩) سنن ابن ماجه: الجنائز: ثواب من صلى على جنازة: ٤٩٢/١.

١٣٢٣ - حدثنا الوليد بن مسلم، سمعتُ الأوزاعي يقولُ: حدثني الوليد ابن هشام المُعطي، حدثنا معدان بن أبي طلحة اليعمرِيُّ، قال: لقيتُ ثوبان مولى رسول الله ﷺ، فقلتُ: أخبرني بعمل أعملُهُ يدخلني الله به^(١) الجنة؟ أو قال قلت: أخبرني بأحب الأعمال إلى الله تعالى؟ قال: فسكت، ثم سألتُهُ، فسكت، ثم سألتُهُ الثالثة فقال: سألتُ عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «عليك بكثرة السُّجود فإنك لا تسجد لله سجدةً إلا رفعك الله بها درجةً، وحطَّ عنك بها خطيئة» قال معدان: ثم لقيتُ أبا الدرداء فسألتُهُ، فقال لي مثل ما قال لي ثوبان^(٢). رواه مسلم^(٣) والترمذي^(٤) والنسائي^(٥) وابن ماجه من حديث الوليد بن مسلم به^(٦).

١٣٢٤ - حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان: أن النبي ﷺ قال: «أنا بعُفِّر حوضي يوم القيامة أذود عنه الناس لأهل اليمن، وأضربهم بعصاي، حتى يرفضَ عليهم، قال قيل للنبي ﷺ: ما سعته؟ قال: من مقامي إلى عمَّان يُغتُ فيه ميزابان يمدانه»^(٧). رواه مسلم من حديث شعبة وشيبان وهمام ثلاثهم عن قتادة به^(٨).

١٣٢٥ - حدثنا علي بن عبد الله جعفر، حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن عثمان، حدثنا يزيد بن زريع، عن/ سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان: أن النبي ﷺ قال: «من سأل مسألة وهو عنها غني كانت شيئاً في وجهه يوم القيامة»^(٩) تفرد به.

(١) في المخطوطة: «أعمله أدخل الجنة» والتزمنا بالنص عند أحمد.

(٢) المسند: ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٣) صحيح مسلم: الصلاة: فضل السجود والحث عليه: ٣٥٣/١.

(٤) سنن الترمذي: الصلاة: ماجاء في كثرة السجود والركوع: ٢٣٠/١.

(٥) سنن النسائي: الافتتاح: ثواب من سجد لله عز وجل سجدة: ٢٨١/٢.

(٦) سنن ابن ماجه: إقامة الصلاة: ماجاء في كثرة السجود: ٤٥٧/١.

(٧) المسند: ٢٨٠/٥، ومعنى قوله (يُغتُ فيه ميزابان) يصبان فيه دائماً صباً شديداً، ومعنى (يرفضُ عنهم) أي يتفرقوا.

(٨) صحيح مسلم: الفضائل: إثبات حوض نبينا ﷺ: ١٧٩٩/٤.

(٩) المسند: ٢٨١/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

١٣٢٦ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة [عن ثوبان] ^(١) أن رسول الله ﷺ قال: «إني لبعقر حوضي أذودُ عنه الناس لأهل اليمن أضربُ بعصاي، حتى يرفض عليهم، فسئل عن عرضه فقال: من مقامي هذا إلى عمان، وسئل عن شرابه. فقال: أشدُّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ليشعب فيه ميزابان يمدَّانه من الجنة أحدهما من ورق، والآخرُ من ذهب» ^(٢).

١٣٢٧ - حدثنا بهزٌ حدثنا بكير بن أبي السميطة، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم» ^(٣). رواه النسائي من حديث بكير به ^(٤).

١٣٢٨ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا عند عُقر حوضي أذودُ الناس عنه لأهل اليمن، إني لأضربهم بعصاي، حتى يرفض عليهم، وإنه ليشعب. فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق، والآخر من ذهب ما بين بُصرى وصنعاء أو ما بين أيلة ومكة، أو قال: من مقامي هذا إلى عمان» ^(٥).

١٣٢٩ - حدثنا عبد الوهاب، حدثنا هشام بن عبيد الله عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف فإنه عصمة له من الدجال» ^(٦). وقد رواه جماعة عن قتادة عن سالم عن معدان عن أبي الدرداء كما سيأتي ^(٧).

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند: ٢٨١/٥.

(٢) المسند: ٢٨١/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٣) المسند: ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٤) قال الحافظ المزي: لعله في الكبرى تحفة الأشراف ١٤١/٢.

(٥) مسند أحمد: ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٦) أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ١٤٢/٢.

(٧) أخرجه أبو داود في الملاحم (باب خروج الرجال) ١١٧/٣ والزمذني في فضائل القرآن ١٦٢/٥ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٤٢/٢.

حديث آخر

١٣٣٠ - قال أبو يعلى: حدثنا [أمية] ^(١) بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، عن النبي ﷺ: «من ترك كنزاً مثلاً له يوم القيامة شجاعاً أقرع، له زبيبتان يتبعه» [فيقول: أنا كنزك الذي تركته بعدك، فما يزال يتبعه] حتى يُلْقِمَهُ يدهُ حتى يقضمُها ثم يتبعه سائر جسده» ^(٢). رواه البزارُ من حديث [ابن] زريعٍ وقال إسنادُهُ حسنٌ ولا يُعرفُ ثوبانٌ إلا بهذا الإسناد.

مكحول عن ثوبان ولم يدركه ^(٣)

١٣٣١ - عن النبي ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم»: رواه النسائي عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي عامر العقدي، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ^(٤) مكحول به، ورواه غير واحدٍ عن مكحول عن أبي أسماء عن ثوبان وهو الصواب كما تقدم وكما سيأتي ^(٥).

أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله تقدم

أبو أسماء الرحبي الدمشقي واسمه عمرو بن مرثد عن ثوبان

١٣٣٢ - حدثنا إسحاق بن عيسى، وأبو اليمان - وهذا حديث إسحاق - قالوا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الأملوكي، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ. قال: قال رسول الله في مسير له: «إنا مُدْجُون فلا

(١) بياض بالأصل وهو أمية بن بسطام بن المنتشر البصري ابن عم يزيد بن زريع وروى عنه وعن ابن عيينة وعنه الشيخان وأبو ليلى. تهذيب التهذيب ١/٣٧٠.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩١/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه رواه البزار وقال: إسنادُه حسنٌ وأضاف الهيثمي إلى ذلك قوله: ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٣/٦٤.

(٣) روى مكحول عن النبي ﷺ مرسلًا وروى عن أبي بن كعب وثوبان وعبادة بن الصامت وأبي هريرة وعائشة وأم أيمن عن أبي ثعلبة الخشني مرسلًا أيضاً وروى عن أنس ووائلة بن الأسقع وأبي أمامة ومحمود بن الربيع وغيرهم، مات ثوبان سنة أربع وخمسين ومات مكحول سنة اثنتي عشرة ومائة. تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٩ أسد الغابة.

(٤) قال الحافظ المزي: لعله في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/١٤٢.

(٥) يراجع المسند: ٥/٢٧٧، ٢٨٨ وتحفة الأشراف في الموطن السابق.

يُدْلَجْنَ مُصْعَبٌ، وَلَا مُضْعَفٌ، فَأَدْجَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَعْبَةٌ، فَسَقَطَ فَاذْدَقَتْ فَخَذَهُ، فَمَاتَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيًا ينادي فِي النَّاسِ: إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحُلُّ لِعَاصٍ ثَلَاثَ مَرَاتٍ»^(١) تفرد به.

١٣٣٣ - حدثنا أبوالمغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبوعمار شداد، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفِرُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكَتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(٢). رواه مسلم^(٣) والأربعة من حديث الأوزاعي به وقال الترمذي حسنٌ صحيح^(٤).

١٣٣٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، فَهُوَ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ»^(٥).

١٣٣٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن [أبي] أسماء الرحبي، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي أَخْرَافِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ»^(٦). روى هذا الحديث مسلم^(٧) والترمذي^(٨)

(١) المسند: ٢٧٥/٥ من حديث ثوبان.

(والدلجة) هي السير بالليل، النهاية: ١٢٩/١.

(ومصعب) أي من كان يعيره صعباً غير منقاد ولا ذلول، النهاية: ٢٩/٣.

(ومضعف): أي من كانت دابته ضعيفة، النهاية: ٨٨/٣.

(٢) المسند: ٢٧٥/٥ من حديث ثوبان.

(٣) صحيح مسلم: المساجد: استحباب الذكر بعد الصلاة: ٤١٤/١.

(٤) سنن أبي داود: الصلاة: ما يقول الرجل إذا سلم: ٨٤/٢. وسنن ابن ماجه: الصلاة: ما يقال بعد

التسليم: ٣٠٠/١. وسنن النسائي: السهو: الاستغفار بعد التسليم: ٥٨/٣. وسنن الترمذي:

الصلاة: ما يقول إذا سلم: ٩٦/٢.

(٥) المسند: ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

ومعنى الحديث: أن عائد المريض فيما يجوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخرق ثمارها، والمخرقة

سكة بين صفيين من نخل يجثني من أيها شاء، أو المراد: أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة،

النهاية: ٢٤/٢.

(٦) الموضع السابق من المسند.

(٧) صحيح مسلم: البر والصلة: فضل عيادة المريض: ١٩٨٩/٤.

(٨) سنن الترمذي: الجنائز: ماجاء في عيادة المريض: ٢٩٠/٣.

من حديث خالد الحذاء زاد مسلم وأيوب كلاهما عن أبي قلابة عن أبي أسماء ورواه مسلم من حديث يزيد بن هارون ومروان بن معاوية كلاهما، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان قال الترمذي: قال البخاري: وهذا أصح^(١) قال الترمذي: ورؤي موقوفاً على ثوبان.

١٣٣٦ - حدثنا يزيد أنبأنا عاصم عن عبد الله بن زيد عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: «من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة قيل وما خرفة الجنة/ قال جناها»^(٢).

ب/١٧٧

١٣٣٧ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة [عن أبي الأشعث]^(٣) عن أبي أسماء عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما أخافُ على أمتي الأئمة [الضلال]»^(٤) المضلين» تفرد به.

١٣٣٨ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله زوى لي الأرض، أو قال: إن ربي زوى لي الأرض [فرايت مشارقتها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها]^(٥) وإني أعطيت الكنزين^(٦) الأحمر والأبيض، وإني [سألت]^(٧) ربي عز وجل لأمتي أن لا يهلكوا بسنة بعامة^(٨) ولا يُسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم^(٩). وإن ربي عز وجل قال لي: يا محمد إذا قضيت قضاءً فإنه لا يُردُّ، وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكتهم بسنة بعامة، ولا أسلط عليهم عدواً من

(١) عبارة البخاري عند الترمذي: من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء فهو أصح.

(٢) مسند أحمد ٢٧٦/٥ المعجم الكبير للطبراني ١٠١/٢ وعبد الله بن زيد هو أبو قلابة.

(٣) ماين المعكوفين زائد عن لفظ أحمد: المسند: ٢٧٨/٥.

(٤) ماين المعكوفين زائد عن لفظ أحمد: المسند: ٢٧٨/٥.

(٥) ماين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد في المسند: ٢٧٨/٥ من حديث ثوبان.

(٦) المراد بالكنزين الأحمر والأبيض: الذهب والفضة، والمراد كنزاً كسرى وقيصر ملكي فارس

والروم، إذ كانت عملة الفرس: الفضة، وعملة الروم: الذهب.

(٧) ماين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد في المسند: ٢٧٨/٥ من حديث ثوبان.

(٨) بسنة العامة: بفتح السين وتخفيف النون، هو القحط الذي يعم، بل إن وقع قحط فيكون في ناحية

يسيرة بالنسبة إلى باقي بلاد الإسلام.

(٩) أي جماعتهم وأصلهم.

سوى أنفسهم يستيخ بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها، أو قال من بأقطارها، حتى يكون بعضهم يسبي بعضاً، وإنما أخاف على أمي [الأئمة] (١) المضلين، وإذا وُضع في أمي السيف لم يُرفع [عنهم] (٢) إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمي بالمشركين يعني تعبد قبائل من أمي الأوثان، وإنه سيكون في أمي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم الأنبياء، لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من أمي على الحق ظاهرين، لا يضُرُّهم من خالفهم، حتى يأتي أمرُ الله عزَّ وجلَّ (٣). رواه مسلم (٤)، وأبوداود (٥)، والترمذي (٦)، عن خالد بن زيد به.

١٣٣٩ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا يحيى، حدثني زيد بن سلام [أن جده حدثه أن أبا أسماء حدثه، أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه أن] (٧) ابنة هُبيرة دخلت على رسول الله ﷺ، وفي يدها خواتم من ذهب يُقال لها الفتح (٨)، فجعل رسول الله ﷺ يقرع يدها بعصية معه. يقول لها: أيسرُك أن يجعل الله في يدك خواتم من نار؟ فأتت فاطمة فشكت إليها ما صنع [بها] رسول الله ﷺ. قال: وانطلقت أنا مع رسول الله ﷺ، فقام خلف الباب، وكان إذا استأذن قام خلف الباب قال: فقالت لها فاطمة: انظري إلى هذه السلسلة التي أهداها إلي أبو حسن قال وفي يدها سلسلة من ذهب، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم/ فقال: يا فاطمة بالعدل أن يقول الناس: فاطمة بنت محمد وفي يدك سلسلة من نار، ثم عذمها عذماً شديداً (٩)، ثم خرج ولم يقعد، فأمرت بالسلسلة فبيعت، فاشترت بثمنها عبداً

١/١٧٨

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد في المسند: ٢٧٨/٥ من حديث ثوبان.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد في المسند: ٢٧٨/٥ من حديث ثوبان.

(٣) الحديث رواه أحمد بطوله في المسند: ٢٧٨/٥.

(٤) صحيح مسلم: الفتن وأشراط الساعة: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض: ٤/٢٢١٥.

(٥) سنن أبي داود: الفتن والملحوم: ذكر الفتن ودلائلها: ٤/٩٨.

(٦) سنن الترمذي: الفتن: سؤال النبي ﷺ ثلاثاً في أمته: ٤/٤٧٢ وقال: حسن صحيح.

(٧) ورد السند في المخطوطة هكذا: «حدثني زيد بن سلام من حديث قتادة عن أبي قلابة عن ابنة هبيرة» والتصويب من المسند.

(٨) الفتح: خواتيم كبار من ذهب لا فصوص لها.

(٩) عذمها عذماً شديداً: عنفها تعنيفاً شديداً ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص: فأقبل على

أبي فعذمني وعضني بلسانه. النهاية ٣/٧٧.

فأعتقته، فلما سمع بذلك رسول الله ﷺ كبر وقال: «الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار»^(١). رواه النسائي عن عبيد الله بن سعيد، عن مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهِ^(٢).

١٣٤٠ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل دينار يُنفقه الرجل على عياله، ثم على نفسه، ثم في سبيل الله، ثم على أصحابه في سبيل الله». قال أبو قلابة: فبدأ بالعيال. قال سليمان بن حرب، ولم يرفعه: «دينار أنفقهُ رجلٌ على دابته في سبيل الله»^(٣). رواه مسلم^(٤)، والترمذي^(٥)، والنسائي عن قتيبة زاد مُسلم وأبي الربيع ورواه ابن ماجه^(٦) عن عمران بن موسى ثلاثهم عن حماد بن زيد به.

١٣٤١ - حدثنا أبوالمغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته قال: أستغفرُ الله ثلاثاً، ثم قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(٧).

١٣٤٢ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: «مرَّ رسول الله ﷺ بالبقيع في ثمانٍ عشر ليلةً خلت من رمضان برجلٍ يجتجم فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم»^(٨).

-
- (١) الحديث ذكره أحمد بطوله في المسند: ٢٧٨/٥ من حديث ثوبان.
 (٢) سنن النسائي: الزينة: الكراهية للنساء في إظهار الحلْي والذهب: ١٣٦/٨.
 (٣) المسند: ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.
 (٤) صحيح مسلم: الزكاة: فضل النفقة على العيال والمملوك: ٦٩١/٢.
 (٥) سنن الترمذي: البر والصلة: النفقة على الأهل: ٣٤٤/٤. وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٣٥/٢.
 (٦) سنن ابن ماجه: الجهاد: فضل النفقة في سبيل الله: ٩٢٢/٢.
 (٧) المسند: ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.
 (٨) المسند: ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه. وفي المخطوطة: «ربيع الأول» بدلاً من رمضان.

١٣٤٣ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا ابن عياش، عن يحيى بن الحارث الدماري، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: «من صام رمضان فشهراً بعشرة أشهر، وصيام ستة أيام بعد الفطر فذلك تمام صيام السنة»^(١). رواه ابن ماجه في سننه من حديث يحيى بن الحارث^(٢).

١٣٤٤ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب عن أبي قلابة قال قال وذكر أبا أسماء وذكر ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «أبما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأسٍ فحرامٌ عليها رائحة الجنة»^(٣). رواه أبو داود^(٤)، وابن ماجه^(٥)، من حديث حماد بن زيد عن أيوب به، ورواه الترمذي عن بُندار، عن الثقفي، عن أيوب عن أبي قلابة، عن ثوبان عن النبي ﷺ، وقال: حسن. قال: وروى عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعاً ورواه بعضهم موقوفاً^(٦).

ب/١٧٧

١٣٤٥ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، أملاه علينا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «أفضل دينار [دينار] ينفقه الرجل على عياله، ودينارٌ ينفقه على دابته في سبيل الله» قال ثم قال أبو قلابة: من قبله بدأ بالعيال قال: «وأى رجلٍ أعظم أجراً من رجلٍ ينفق على عياله صغاراً يعفهم الله به»^(٧).

حديث آخر عنه

١٣٤٦ - قال مسلم في الطهارة: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع، حدثنا معاوية بن سلام، عن زيد يعني أخاه أنه سمع أبا

(١) المسند: ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(٢) سنن ابن ماجه: الصيام: صيام ستة أيام من شوال: ٥٤٧/١.

(٣) المسند: ٢٨٣/٥.

(٤) سنن أبي داود: الطلاق: باب في الخلع: ٢٦٨/٢.

(٥) سنن ابن ماجه: الطلاق: كراهية الخلع للمرأة: ٦٦٢/١ (في غير ما بأس) ما: زائدة، والبأس: الشدة. أي التي تطلب الطلاق في غير حال شدة ملجئة إليه.

(٦) سنن الترمذي: الطلاق واللعان: ماجاه في الخلع: ٤٨٤/٣.

(٧) المسند: ٣٨٤/٥ من حديث ثوبان.

سلام، حدثني أبو أسماء الرحيبي: أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه قال: «كنتُ قاعداً عند رسول الله ﷺ فجاء حَبْرٌ^(١) من أبحار اليهود فقال: السلامُ عليك يا محمد فدفعتُهُ دفعةً كاد يُصرعُ منها، فقال: لم تدفعني؟ فقلت: ألا تقولُ يارسول الله؟ فقال اليهودي لي: إنما ندعوهُ باسمه الذي سماه به أهله. فقال رسول الله ﷺ: إن أسمى محمد الذي سماني به أهلي فقال اليهودي: جئتُ أسألك. فقال رسول الله ﷺ: أينفعك شيءٌ إن حدثتك؟ قال: أسمعُ بأذني، فنكت^(٢) رسول الله ﷺ بعُودٍ معه، فقال: سل، فقال اليهودي: أين يكون الناسُ يوم تبدل الأرضُ غير الأرضِ والسمواتُ؟ فقال رسول الله ﷺ: هم في الظلمةِ دونَ الجسر^(٣). قال: فمن أولُ الناسِ إجازةً؟^(٤) قال: فقراءُ المهاجرين. قال اليهودي: فما تحفتهم^(٥) حين يدخلون الجنة؟ قال: زيادةُ كبد الحوت. قال: فما غداؤهم على أثرها؟ قال: ينحر لهم ثورُ الجنة الذي كان يأكلُ من أطرافها. قال: فما شرابهم عليه؟ قال: من عين فيها تُسمى سلسيلاً. قال: صدقت. قال: وجئتُ أسألك عن شيء لا يعلمه أحدٌ من أهل الأرض إلا نبي، أو رجلٌ أو رجلان. قال: ينفعك إن حدثتك؟ قال: أسمعُ بأذني. قال: جئتُ أسألك عن الولد. قال: ماء الرجل أبيضُ وماء المرأة أصفرُ، فإذا اجتمعا فعلا مِئتي الرجل مِئتي المرأة أذكرا^(٦) ياذن الله، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثاً^(٧) ياذن الله. قال اليهودي: لقد صدقت، وإنك لنيبي، ثم انصرف، فذهب قال رسول الله ﷺ: لقد سألتني هذا عن الذي سألتني/ عنه وما لي علمٌ بشيء منه، حتى أتاني الله به^(٨).

١٣٤٧ - قال: وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله الدارمي، حدثنا يحيى بن

حسنان، حدثنا معاوية بن سلام في هذا الإسناد بمثله غير أنه قال: «كنتُ قاعداً عند

(١) الحبر: هو العالم، وهو بكسر الحاء أو بفتحها، لغتان فيه.

(٢) فنكت: أي خط بالعود في الأرض، وهذا يفعله المفكر.

(٣) الجسر: هو الصراط.

(٤) إجازة: أي عبوراً.

(٥) أي ما يهدى إليهم ويحضون به.

(٦) أذكرا: أي كان الولد ذكراً.

(٧) أنثاً: أي كان الولد أنثى.

(٨) صحيح مسلم ٢٥٢/١ وأخرجها الحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين ٤٨١/٣.

رسول الله ﷺ « وقال: «زيادة كبد النون»^(١) قال: «أذكرَ وآث» ولم يقل: «أذكرا وآثا»^(٢). رواه النسائي من حديث معاوية بن سلام به^(٣).

حديث آخر قال ابن ماجه

١٣٤٨ - حدثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف قالوا: حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال رسول الله ﷺ: «يقتلُ عند كنزكم ثلاثة كلهم ابنُ خليفةٍ ثم لا يصيرُ إلى واحد منهم، ثم تطلعُ الرّياتُ السّودُ من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قومٌ» ثم ذكر شيئاً لا أحفظه فقال فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً عليّ الثلج فإنه خليفة الله المهدي^(٤).

حديث آخر

١٣٤٩ - قال البزار: حدثنا أبو كريب، حدثنا رشيد بن سعد، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن هيرة، عن عبد الرحمن، عن أبي أسماء، عن ثوبان أحسبه رفعه قال: «الكفر مكتوب إلا ما يدفع به مسلم أو دفع به عنه» ثم قال إسنادٌ صحيحٌ.

حديث آخر

١٣٥٠ - قال البزار: حدثنا القاسم بن هاشم بن سعيد، حدثنا عتبة ابن السكن الحمصي، حدثنا الأوزاعي، أخبرني صالح بن جبير، حدثني أبو أسماء الرحبي، حدثنا ثوبان: أن رسول الله ﷺ كان يستحب أن يصلي بعد نصف النهار حتى ترتفع الشمس، فقالت عائشة: يا رسول الله أراك تستحب الصلاة في هذا الوقت؟

(١) هو طرف الكبد، وهو أطيها.

(٢) الحديث أخرجه مسلم بطوله في صحيحه: كتاب الحيض: باب بيان صفة مني الرجل والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما: ٢٥٢/١.

(٣) السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٣٨/٢.

(٤) سنن ابن ماجه: الفتن: باب خروج المهدي: ١٣٦٧/٢. وقال البوصيري في زوائده على ابن ماجه: إسناده صحيح ورجاله ثقات. ورواه الحاكم في المستدرک، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

فقال: تفتحُ فيها أبوابُ السماء وينظرُ اللهُ بالرحمةِ إلى خلقه، وهي صلاةٌ كان يُحافظُ عليها آدمُ ونوحُ وإبراهيمُ وموسى وعيسى عليهم السلام». ثم قال البزارُ: عتبة بن السكن روى عن الأوزاعي أحاديث لم يتابع عليها وصالحُ بن جبْرِ لم يرو عنه سوى الأوزاعي^(١).

حديث آخر

١٣٥١ - قال البزارُ: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا ربحان بن سعيد، حدثنا عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء عن ثوبان: أن رسول الله ﷺ عظم شأن المسألة قال: «إذا كان / يوم القيامة جاء أهلُ الجاهلية يحملون أوثانهم على ظهورهم، فيسألهم ربهم عز وجل، فيقولون ربنا لم تُرسل إلينا رسولاً، ولم يأتنا لك أمرٌ، ولو أرسلت إلينا رسولاً لكننا أطوع عبادك، فيقول لهم ربهم: أرايتم إن أمرتكم بأمر فتطيعونه؟ فيقولون: نعم، فيأمرهم أن يعمرُوا^(٢) جهنم، فيدخلونها، فينطلقون، حتى إذا دنوا منها سمعوا لها تغيطاً وزفيراً، فيرجعون إلى ربهم، فيقولون ربنا أخرجنا منها، أو أخرجنا منها، فيقول: ألم ترعوا أني إن أمرتكم بأمر تطيعوني؟ فيأخذ على ذلك موافقهم، فيقول: اعمدوا لها فينطلقون، حتى إذا رأوها فرقوا فرجعوا. فقالوا: ربنا فرقنا منها، ولا نستطيع أن ندخلها. فيقول: ادخلوها داخرين. وقال رسول الله ﷺ: لو دخلوها أول مرة كانت عليهم برداً وسلاماً^(٣).

١٣٥٢ - حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان بنحوه، ثم قال: غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه قلت قد ذكرت له شواهد من

(١) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد ٢/٢١٩ وفيه عتبة بن السكن قال الدارقطني: متروك الحديث. وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف. الميزان ٣/٢٨.

(٢) في جمع الجوامع: «يعبروا» وفي نسخة: «يأتوا».

(٣) الخبر أخرجه البزار وابن مردويه عن ثوبان جمع الجوامع ١/٧٦٩.

ونقل المصنف عن ثوبان قوله: متن هذا الحديث غير معروف إلا من هذا الوجه ولم يروه عن أيوب إلا عباد ولا عن عباد إلا ربحان بن سعيد. تفسير ابن كثير ٣/٢٩.

غير وجهٍ عديدةٍ عند قوله: من سبحان^(١) ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾^(٢).

حديث آخر عن أبي أسماء عن ثوبان

١٣٥٣ - قال البزار: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قرأ به أحمد بن منيع، حدثنا الحسن بن سواد، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي يحيى، عن أبي أسماء عن ثوبان، قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ بعد صلاة الصبح، فقال: إن ربي أتاني الليلة في أحسن صورة، ثم قال: يا محمد هل تدري فيم يختصم الملائكة الأعلى؟ قال قلت: لا. فذكر شيئاً قال: فتجلى لي ما بين السماء والأرض قال قلت: نعم يا رب يختصمون في الكفارات والدرجات، فأما الدرجات فإطعام الطعام، وبذل السلام، وقيام الليل والناس نيام، وأما الكفارات، فمشي على الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكروهات، وجلس في المساجد خلف الصلوات، ثم قال: يا محمد قل تسمع وسل تعطى. قال قلت: فعلمني قال: قل: «اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين وأن تغفر لي، وترحمني، وإن أردت فتنة في قوم فتوفني إليك وأنا غير مفتون، اللهم إني أسألك/ حبك وحب من يحبك، وحب من يُلغني حبك»^(٣)، ثم قال: قد روي من حديث ابن عباس ومعاذ وعبد الرحمن بن عباس أخبرنا هذا من طريق ثوبان لما فيه من الزيادات ولأنها مُضطربة.

أ/١٨٠

حديث آخر قال البزار

١٣٥٤ - حدثنا محمد بن مسكين، حدثنا يحيى بن حسان، وعبد الله بن يوسف قالوا: حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان: أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر»^(٤).

(١) أي سورة الإسراء، عند الآية رقم (١٥).

(٢) يشير ابن كثير إلى الأحاديث التي أوردها في تفسيره عن أبي سعيد الخدري عند البزار وحديث معاذ بن جبل وحديث أبي هريرة في الصحيحين. تفسير ابن كثير ٣/٣٠.

(٣) أخرجه الهيثمي في المجمع ١٨١/١٠.

(٤) أخرجه أحمد أيضاً في المسند ٢٨٠/٥ والطبراني في المعجم الكبير ١٠٢/٢.

١٣٥٥ - حدثنا محمد بن عقبة، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يحيى بن الحارث الزمري عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن ثوبان عن النبي ﷺ بنحوه^(١).

حديث آخر قال البزار

١٣٥٦ - حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا ربحان بن سعيد، عن عباد، عن أيوب عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان: أن النبي ﷺ قال: «ضرس الكافر مثل أحدٍ وغلظُ جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبار»^(٢).

حديث آخر

١٣٥٧ - قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا ربحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل إذا نزع ثمرة من الجنة عادت مكانها أخرى»^(٣).

أبو الأشعث عن ثوبان

١٣٥٨ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم [أبو] النصر، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث، عن ثوبان قال: «مر رسول الله ﷺ برجل يحتجم في رمضان وهو يقرض رجلاً فقال «أفطر الحاجم والمحجوم»^(٤).

(١) تقدم آنفاً.

(٢) جمع الجوامع ٢/٢٨٩١ قال الهيثمي: فيه عباد بن منصور وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد ١٠/٣٩٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٠٢/٢ قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار إلا أنه قال: «عيد في مكانها مثلاًها» ورجال الطبراني وأحد إسناده البزار ثقات: ١٠/٤١٤.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢/٩٤ وفي المخطوطة: «ربيعة بن يزيد» والصواب ما أثبتناه. وهو يزيد ابن ربيعة الرحبي لم يشهد له أحد بخير فيما أورده الذهبي في الميزان ٤/٤٢٢.

حديث آخر بهذا الإسناد

١٣٥٩ - وبه قال ثوبان: «حرم رسول الله ﷺ التحتم بالذهب والقصي [وثياب] المعصر والمقدم والنمور»^(١).

حديث آخر بهذا الإسناد

١٣٦٠ - وبه قال رسول الله ﷺ: «كُتُّ نهيتمكم عن زيارة القبور فزورها، واجعلوا زيارتكم لها صلاةً عليهم، واستغفاراً لهم، ونهيتمكم عن [أكل] ١٨٠/ب لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام، فكلوا منها، وادخروا ونهيتمكم عما يُنبذ [في] الدُّبَاءِ [والختم] والمقير فانبذوا وانتفعوا بها»^(٢).

حديث آخر بهذا الإسناد

١٣٦١ - «ثلاثة لا ينفع معهنَّ عملُ: الشُّرك بالله، وعُقوق الوالدين، والفرارُ من الزَّحف» رفته^(٣).

حديث آخر بهذا الإسناد

١٣٦٢ - مرفوعاً: «يُقْبَلُ الجبارُ عزَّ وجلَّ يوم القيامة، فيثني رجله على الجسر، ويقول: وعزتي وجلالي لا يُجاوزني اليوم ظالمٌ، فينصف الخلق بعضهم من بعض، حتى إنه لِينصف الشاةَ الجماء، من العَصْبِ»^(٤) بنطحةٍ نطحتها^(٥).

(١) القسي: بوزن الشقي الدرهم الرديء والشئ المرذول. والمقدم: هو الثوب المشع حمرة كأنه الذي لا يقود الزيادة عليه لتناهي حمته. والنمور هي السباع المعروفة نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والحيلاء. تراجع النهاية في هذه المواد.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩٤/٢ قال الهيثمي: فيه يزيد بن ربيعة الرحي وهو متروك، مجمع الزوائد ١٤٦/٥.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٩٤/٢ وفيه يزيد بن ربيعة الرحي وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٥٩/٣ وما بين المعكوفات استكمال من الكبير.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٩٥/٢ قال الهيثمي: فيه يزيد بن ربيعة ضعيف جداً مجمع الزوائد ١٠٤/١ وأيضاً فإن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة له منكير. الميزان ١٥١/١.

(٤) الجماء: التي لا قرن لها والعصبة: مكسورة القرن النهاية ٣٠١/١ و ٢٥١/٣.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٩٥/٢ وقد تقدم الكلام عن أحمد بن محمد بن يحيى وعن يزيد بن ربيعة. والخبر في المخطوطة فيه كلمات غير واضحة روجعت على المعجم.

حديث آخر بهذا الإسناد

١٣٦٣ - «إن رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره وقال: اغلّفوه

الناضح»^(١).

حديث آخر بهذا الإسناد

١٣٦٤ - عن ثوبان قال: «اجتمع أربعون من أصحاب رسول الله ﷺ

ينظرون في القدر، والجبر، [فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما]، فنزل جبريل، فقال: يا محمد اخرج على أمتك، فقد أحدثوا، [فخرج عليهم في ساعة لم يكن يخرج عليهم فيها، فأنكروا ذلك منه]، وخرج عليهم ملتئمًا لونه [مُتَوَرِّدَةً وجنتاه] كأنما تفقأ بحب الرمان الحامض، فهضوا إليه ترعدُ أيديهم^(٢). يقولون: بُنينا إلى الله ورسوله. فقال: أولى لكم، إن كدتم لتوجون، إن روح القدس^(٣) نزل فقال: أخرج إلى أمتك فقد أحدثت»^(٤).

١٣٦٥ - آخر في ذم بني العباس^(٥).

١٣٦٦ - وآخر في مدحهم وذم بني أمية^(٦).

١٣٦٧ - وآخر في ذم بني العباس أيضاً^(٧).

حديث آخر

١٣٦٨ - وبه مرفوعاً: إذا ذكِرَ أصحابي فأمسكوا وإذا ذكرت النجوم

فأمسكوا، وإذا ذكِرَ القدرُ فأمسكوا»^(٨).

-
- (١) المعجم الكبير للطبراني ٩٥/٢ والناضح: البعير الذي يستقي عليه. النهاية ٦٩/٥.
ولفظ الخبر في مجمع الزوائد أكثر اتساقاً مع السياق: «وقال» «أغلّفه ناضح» مجمع الزوائد ٩٤/٤ يراجع كسب الحجام في كتب السنة.
(٢) في الكبير: «فهضوا إلى رسول الله ﷺ ترعد أكفهم وأذرعتهم».
(٣) في الكبير: «أتاني الروح الأمين فقال: ...».
(٤) المعجم الكبير للطبراني ٩٥/٢ مجمع الزوائد ٢٠١/٧.
(٥) الخبر هو: «أن لبني العباس رايتين أعلاهما كفر... إخ المعجم الكبير ٩٦/٢ مجمع الزوائد ٢٤٤/٥.
(٦) الخبر هو: «أريت بني مروان يتعاورون منبري فساءني ذلك» إخ. المصدران السابقان.
(٧) الخبر هو: «ماحا ولبني العباس» إخ المصدران السابقان.
(٨) المعجم الكبير للطبراني ٩٦/٢ مجمع الزوائد ٢٠٢/٧.

١٣٦٩ - «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب». ثم ذكر إسلامه^(١).

حديث آخر به

١٣٧٠ - إن رَحَا الإسلام دائرة. فقالوا: كيف نصنعُ يارسول الله؟ قال: «أعرضوا حديثي على كتاب الله، فإن وافقهُ، فهو مني وأنا قُلْتُهُ»^(٢).

حديث آخر به

١٣٧١ - «رُفِعَ عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه»^(٣).

حديث آخر به

١٣٧٢ - «سيكون في أمتي أقوام^(٤) يتعاطى فقهاؤهم عُضُل المسائل أولئك
/ ١٨١ أ / شَرَارُ أمتي»^(٥).

حديث آخر به

١٣٧٣ - «يَحْرُمُ من الرضاع ما يَحْرُمُ من النسب»^(٦).

تفرد بهذه النسخة يزيد بن ربيعة وقد تكلموا فيه، ومن الحفاظ من قال: هو متزوك، وفي بعضها نكارة شديدة ولبعضها شواهد^(٧).

أبو حي المؤذن الحمصي، واسمه: شداد بن حي عن ثوبان.

١٣٧٤ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن حبيب

ابن صالح، عن يزيد بن شريح الحضرمي، عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان

(١) المعجم الكبير للطبراني ٩٧/٢ مجمع الزوائد ٦٢/٩.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٩٧/٢ مجمع الزوائد ١٧٠/١.

(٣) لفظ الخبر عند الطبراني والهيثمي: «إن الله تجاوز عن أمتي ثلاثة»: المعجم الكبير للطبراني ٩٧/٢ مجمع الزوائد ٢٥٠/٦.

(٤) في المخطوطة: «قراء لم يتعاطى» والتصويب من المعجم الكبير.

(٥) عضل المسائل: المسائل الصعبة. والخبر في المعجم الكبير للطبراني ٩٨/٢ ومجمع الزوائد ١٥٥/١.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٩٨/٢ ومجمع الزوائد ٢٦١/٤.

(٧) تكرر هنا في المخطوطة: «ربيعة بن يزيد» وقد سبق تصويب اسمه عند بداية هذه الأخبار وأشير إلى تضعيف الأئمة له ولأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة (١٣٦٠، ١٣٦٣).

مولى رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يحل لأمرىء من المسلمين أن ينظر في جوف بيت امرىء حتى يستأذن، فإن نظر فقد دخل، ولا يؤمّ قوماً فيختص نفسه بدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا يصلي وهو حَقْنٌ»^(١) حتى يتخفّف»^(٢).

١٣٧٥ - حدثنا عبد الجبار بن محمد يعني الخطّاب، حدثنا بقرية، عن حبيب ابن صالح، عن يزيد بن شريح فذكر معناه بإسناده^(٣). رواه أبو داود عن محمد بن عيسى^(٤)، والترمذي^(٥) عن علي بن حجر، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به. ورواه ابن ماجه عن محمد بن مصفى عن بقرية به^(٦). وقال الترمذي: حسنٌ قال وقد رواه معاوية بن صالح عن يزيد بن شريح، عن أبي هريرة كذا قال، وإنما رواه يزيد بن شريح عن أبي حي، عن أبي هريرة كما سيأتي^(٧).

أبوزرعة عن ثوبان

١٣٧٦ - حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبوبكر يعني ابن عياش، عن ليث، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، عن ثوبان. قال: «لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والرأشي يعني الذي يمشي بينهما»^(٨).

(١) هو الذي يحبس بوله، النهاية: ٤١٨/١.

(٢) المسند: ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان.

(٣) الموضوع السابق من المسند.

(٤) سنن أبي داود: الطهارة: أيصلي الرجل وهو حاقن: ٢٢/١.

(٥) سنن الترمذي: الصلاة: كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء: ١٨٩/٢.

(٦) سنن ابن ماجه: الصلاة: لا يخص الإمام نفسه بالدعاء: ٢٩٨/١.

(٧) هكذا هنا وفي تحفة الأشراف ١٣٢/٢ وقد أورد أبو عيسى للخبر طرقتاً ثلاثاً:

- معاوية بن صالح عن السفر بن تيسر عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة.

- يزيد بن شريح عن أبي هريرة.

- يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن ثوبان في هذا: أجد إسناداً وأشهر. قال المحقق الشيخ

أحمد شاكر: مدار الحديث في طرقه كلها على يزيد بن شريح وهو ثقة فإما أن يكون سمعه من

الطرق الثلاث وحفظه، وإما أن يكون اضطراب حفظه فيها ونسى ورجح رواية السفر عن أبي

أمامة، سنن الترمذي ١٩٠/٢.

(٨) المسند: ٢٧٩/٥.

أبو سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان

١٣٧٧ - الأول: قال أبو داود: حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ: «أن رسول الله أتى بدابة وهو مع الجنازة، فأبى أن يركبها، فلما انصرف أتني بدابة، فركب، ف قيل له، فقال: إن الملايكة كانت تمشي. فلم أكن لأركب وهم يمشون، فلما ذهبوا ركبت»^(١).

١٣٧٨ - الثاني: قال الترمذي في / الدعوات: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عقبة بن خالد، عن أبي سعد سعيد بن المُرزبان، عن أبي سلمة، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يمسي: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً كان حقاً على الله أن يرضيه». قال: حسن غريب من هذا الوجه^(٢).

حديث آخر

١٣٧٩ - قال الطبراني: حدثنا إدریس بن جعفر العطار، حدثنا شجاع بن الوليد، عن أبي سعد البقال، عن أبي سلمة، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله فتحته له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء»^(٣).

أبو سلمة الكلابي

١٣٨٠ - سمعتُ ثوبان يقول: «مرَّ رسولُ الله ﷺ برجلٍ من أصحابه وفي يده خاتمٌ من نحاسٍ. فقال: ما هذا؟ قال: من الواهنة^(٤) فقال: انزعه عنك». رواه

(١) سنن أبي داود: الجنازة: الركوب في الجنازة: ٢٠٤/٣.

(٢) سنن الترمذي: الدعوات: الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى: ٤٥٦/٥.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١٠٠/٢ وفيه أبو سعد البقال. والأكثر على تضعيفه ووثقه بعضهم مجمع الزوائد ٢٣٩/١.

(٤) الواهنة: عرق يأخذ من المنكب وفي اليد كلها فيرقى منه وقيل هو مرض يأخذ في العضد، وإنما نهاه عنه لأنه إنما اتخذ على أنه يعصمه من الألم فكان عنده في معنى التمام المنهي عنها أه. قاله ابن الأثير في النهاية: ٢٣٤/٥.

الطبراني عن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن عثمان عن عبد الرحمن بن محمد المخاربي [عن الأحوص بن حكيم] عنه به^(١).

وله حديث آخر عن الأحوص بن حكيم عن أبي سلمة رضي الله عنه^(٢).

أبو سلام الحبشي واسمه مطور

الدمشقي عن ثوبان رضي الله عنه

١٣٨١ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن عياش، عن محمد بن المهاجر، عن العباس بن سالم اللخمي. قال: بعث عمر بن عبد العزيز إلى أبي سلام الحبشي يحمل إليه على البريد ليسأله عن الحوض فقدم به عليه، فسأله فقال: سمعت ثوبان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن حوضي من عدن إلى عمان البلقاء، مأؤه أشدُّ/ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، وأكاويبه عدد النجوم، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، أول الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين، فقال عمر بن الخطاب: من هم يارسول الله؟ قال: هم الشعث رؤوساً، الدنس ثياباً، الذين لا ينكحون المتنعمات، ولا تفتح لهم أبواب السدد» فقال عمر: لقد نكحت المتنعمات، وفتحت لي السدد إلا أن يرحمني الله^(٣) والله لا جرم أن لا أدهن رأسي حتى تشعث، ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ^(٤) رواه الترمذي^(٥) وابن ماجه من حديث محمد بن مهاجر به^(٦).

قال شيخنا: ورواه الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث وشيبة بن الأحنف^(٧).

- (١) في المخطوطة: «عبد الرحمن بن سلم عن سهل بن عباس بن عبد الرحمن» والتصويب والزيادة من المعجم الكبير للطبراني ٩٩/٢.
- (٢) قال الهيثمي تعليقا على الحديث السابق: ولثوبان في الأوسط: «ثلاث لا يفطرن الصائم» فذكره بإسنادهما، ضعيف. مجمع الزوائد ١٧٠/٣.
- (٣) في المخطوطة: «فلا تفتح لي أبواب السدد» وليست في المسند ولا مكان لها.
- (٤) المسند: ٢٧٥/٢ من حديث ثوبان.
- (٥) قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. سنن الترمذي: صفة القيامة (أواني الحوض) ٦٤٩/٤.
- (٦) سنن ابن ماجه: الزهد (ذكر الحوض) ١٤٣٨/٤.
- (٧) تحفة الأشراف للمزي: ١٤٢/٢.

١٣٨٢ - حدثنا الحسن بن سَوَّادٍ، حدثنا ليث يعني بن سعدٍ، عن معاوية عن عُتْبَةَ أَبِي أُمِيَّةِ الدَّمَشْقِيِّ، عن أَبِي سَلَامِ الأَسْوَدِ، عن ثوبان أنه قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ تَوْضَأُ، ومَسَحَ عَلَي الحُفَيْنِ وَعَلَى الخِمَارِ، ثم العِمَامَةَ»^(١) تفرد به.

حديث آخر

١٣٨٣ - قال البزارُ: حدثنا عباس بن عبد الله البالساني، حدثنا زيد بن عُبيد الدمشقي، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زيد، عن أبي سلام، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «بِخْ بِخِ^(٢) لِحُمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالوَلدُ الصَّالِحُ لِلمرءِ المِسلِمِ فيحْتَسِبُهُ»^(٣).

أبو شبيبة المهري عن ثوبان

١٣٨٤ - حدثنا محمد بن جعفر، وحجاجُ. قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي الجودي، عن بلج، عن أبي شبيبة المهري، وكان قاضٍ الناسَ بقسطنطينية قال قيل لثوبان: حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ قَاءَ فأفطر». قال حجاج بقسطنطينية^(٤) تفرد به.

أبو العالية الرباعي البصري، واسمه ربيع عن ثوبان

١٣٨٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم. قال: قلت لأبي العالية: ما ثوبان؟ قال بمولى رسول الله ﷺ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من تكفل لي أن لا يسألَ الناسَ شيئاً وأتكفلُ لَهُ بالجنة؟ فقال ثوبان: أنا». فكان لا يسألُ أحداً شيئاً^(٥). رواه أبو داود في الزكاة عن عُبيد الله بن مُعَاذٍ عن أبيه عن شعبة به^(٦).

(١) من حديث ثوبان في المسند: ٢٨١/٥.

(٢) (بِخْ بِخِ) هي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة، ومعناها: تعظيم الأمر وتفخيمه أهد. النهاية: ١٠١/١.

(٣) أخرجه البزار كما في الجامع الصغير للسيوطي ١٩٧/٣ وقال الهيثمي: حسن البزار إسناده إلا أن شيخه العباس بن عبد العزيز البالساني لم أعرفه.

(٤) المسند: ٢٨٣/٥ قال الذهبي: بلج المهري عن أبي شبيبة المهري عن ثوبان: «فاء فأفطر» لا يدري ولا من شيخه قال البخاري: إسناده ليس بمعروف. الميزان ٣٥٢/١.

(٥) المسند: ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان.

(٦) سنن أبي داود: الزكاة (كراهية المسألة): ١٢١/٢.

[أبو] عامرُ الألهاني تقدم وهو عبد الله بن غابر^(١)

أبو عبد الرحمن الحُبليّ عن ثوبان^(٢)

١٣٨٦ - حدثنا حسنٌ وحجاج [قالا] حدثنا ابنُ لهيعة، حدثنا أبو قبيلٍ سمعتُ أبا عبد الرحمن المرِّي يقول قال حجاجُ، عن أبي قبيل، حدثني أبو عبد الرحمن الحُبليّ^(٣) أنه سمع ثوبان مولى رسول الله ﷺ يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما أحبُّ أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية: ﴿يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾ الآية. فقال رجلٌ: يا رسول الله فمن أشرك؟ فسكت رسول الله ﷺ، ثم قال: إلا من أشرك ثلاث مراتٍ^(٤)».

أبو عبد السلام صالح بن رستم تقدم

أبو عثمان عنه

١٣٨٧ - قال البزارُ: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا الربيعُ بن نافع، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «لن تنقطع الهجرة ما جُهد الكفار»^(٥).

١٣٨٨ - وبه: «من أحدث حدثاً، أو آوى مُحدثاً، أو ادعى إلى غير أبيه،

أو تولى غير مواليه فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين/ لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً».

١٣٨٩ - وبه مرفوعاً «كيف أنتم في قوم مرّجتْ عهودهم، وأيمانهم،

وأماناتهم، فصاروا حمالهم وشبك بين أصابعه؟ فقالوا: كيف نصنع يا رسول الله؟

(١) في المخطوطة: عامر الألهاني تقدم وهو عامر بن عبد الله والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ٣٥٤/٥.

(٢) في المخطوطة: «الحُبليّ» وهو عبد الله بن يزيد المعافري المصري: أبو عبد الرحمن الحُبليّ تهذيب التهذيب ١٨/٦ والمشتبه ١٣٦.

(٣) هكذا هنا وعند أحمد أيضاً «الحُبليّ».

(٤) المسند: ٢٧٥/٥، والآية (٥٢) من سورة الزمر.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وأحمد بنحوه، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن. مجمع الزوائد ١٠٠/٧.

(٥) قال الهيثمي: رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة الرحي وهو ضعيف.

قال: اصبروا وخالقوا الناس أخلاقهم، وخالقوهم في أعمالهم»^(١).

١٣٩٠ - وبه مرفوعاً: «حقُّ علي كلِّ مُسلم السَّوَأُ وَغُسْلُ يومِ الجمعة، وأنَّ يَمَسَّ من طيبِ أهله إن كان»^(٢).

١٣٩١ - وبه مرفوعاً: «ثلاث متعلقات بالعرش: الرِّحْمُ تَقُولُ: اللهم إني بك فلا أَقْطَعُ. والأمانة تَقُولُ: اللهم إني بك فلا أَخَانُ، والنعمة تَقُولُ: اللهم إني بك فلا أَكْفُرُ»^(٣).

أبو عدي عن ثوبان مرفوعاً

١٣٩٢ - «ثلاثٌ لا يمنعن الصيام: الحجامة، والقئ، والاحتلام، ولا يتقيأ الصائم مُتعمداً». رواه الطبراني عن المطلب بن شُعيب، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، [عن خالد بن يزيد] عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن حُصيفة، عن ابن عدي به^(٤).

أبو قلابَةَ الجَرَمِيِّ الأزدِيِّ عن ثوبان

١٣٩٣ - حدثنا وكيع، عن شريك، عن علي بن زيد، عن أبي قلابَةَ، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتُم الرِّايَاتِ السَّوَدَ قد جاءت من قِبَلِ خراسان، فأتوها، فإن فيها خليفة الله المهدي»^(٥). سيأتي في ترجمة عن شداد.

أبو كبشة السَّلُولِيِّ عن ثوبان

١٣٩٤ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان، حدثني حسان بن ١٨٣ب/ عطية: أن أبا كبشة السَّلُولِي [حدثه أنه سمع ثوبان يقول] قال/ قال رسول الله ﷺ:

(١) مجمع الزوائد ٢٥١/٥.

(٢) قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه يزيد بن ربيعة ضعفه البخاري والنسائي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، مجمع الزوائد ١٧٢/٢.

(٣) جمع الجوامع ١٢٥٩/٢ ومجمع الزوائد ١٤٩/٨ وقال: فيه يزيد الرحي وهو متروك.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٩٩/٢ قال الهيثمي: ولثوبان في الأوسط: ثلاث لا يفطرن الصائم فذكره. وإسنادهما ضعيف. مجمع الزوائد ١٧٠/٣.

(٥) المسند: ٢٧٧/٥، وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان ضعيف. وجزم ابن الجوزي بوضعه. فقال: هذا حديث لا أصل له. الموضوعات ٣٩/٢.

«سدّدوا وقاربوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»^(١) تفرد به.

مكحول عن شيخ من أهل الحبي عن ثوبان

١٣٩٥ - حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالوا: حدثنا ابن جريج وروح. قال حدثنا ابن جريج، عن مكحول: أن شيخاً من الحبي أخبره أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم»^(٢) هو أبو أسماء كما تقدم.

شيخ لابن لهيعة عن ثوبان

١٣٩٦ - حدثنا يحيى بن إسحاق من كتابه، أنبأنا ابن لهيعة، حدثنا شيخ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من قتل صغيراً أو كبيراً، أو أحرق نخلاً أو قطع شجرة مثمرة، أو ذبح شاة لإهابها لم يرجع كفافاً»^(٣).

٢١٤ - (ثوبان أبو عبد الرحمن كذا ذكره الطبراني في ترجمة

ثوبان مولى رسول الله ﷺ له حديث واحد)^(٤)

١٣٩٧ - فقال حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا عيسى بن هلال الحمصي، حدثنا محمد بن حمير، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده ثوبان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سمعتموه يُنشد شعراً في المسجد فقولوا: فض الله فاك، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا: لا وجدتها ثلاثاً، ومن رأيتموه يبيع أو يتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك». وكذلك قال لنا رسول الله ﷺ^(٥). وقد

(١) المسند: ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) المسند: ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان.

(٣) المسند: ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان.

(٤) ثوبان أبو عبد الرحمن الأنصاري له ترجمة في أسد الغابة ٢٩٨/١ وقال ابن حجر في الإصابة:

ثوبان الأنصاري هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ٢٠٤/١ ولعل عبارة ابن كثير في الأصل:

«كذا ذكره الطبراني بعد ترجمة ثوبان مولى رسول الله ﷺ. إذ أن الطبراني ترجم لثوبان مولى

رسول الله ﷺ برقم (١٧٢) ٩١/٢. ولثوبان أبي عبد الرحمن برقم (١٧٣) ١٠٣/٢.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ١٠٣/٢ قال الهيثمي: من رواية عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه ولم أجد

من ترجمه ٢٥/٢.

رواهُ عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ثوبان عن أبي هريرة كما سيأتي والله أعلم.

٢١٥ - (ثور السلمي يكنى أبا أمامة وهو جد معن بن يزيد)^(١)

وكلمهم صحابة رضي الله عنهم

١٣٩٨ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا سفيان ابن وكيع، حدثنا أبي، عن جدي، عن أبي الجويرية الجرمي: سمعتُ معن بن يزيد يقول: «خاصمتُ إلى رسول الله ﷺ فأفلجني^(٢)، وخطب عليّ فأنكحني، وبايعته أنا وجدي»^(٣). وهذا الحديث ذكره في ترجمة ثور الطبراني وإنما هو من مسند معن كما سيأتي بتمامه إن شاء الله تعالى.

إنتهى الجزء الثامن من «تجزئة المصنف»

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٩٨/١ والإصابة: ٢٠٥/١ وقد رجح ابن حجر تبعاً لابن حبان، أنه جد معن يزيد لأمه.

(٢) فأفلجني: أي حكم لي وغلبني على خصمي، النهاية: ٤٦٨/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١٠٤/٢ والخبر أخرجه أحمد في مسنده ٤٧٠/٣ من حديث معن بن يزيد السلمي كما أخرجه البخاري بلفظ أحمد: كتاب الزكاة (باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر).

الجزء التاسع

حرف الجيم /

٢١٦ - (جَابَانُ أَبُو مَيْمُونٍ) (١)

١٣٩٩ - روى ابن منده من طريق أبيه عنه: سمعت رسول الله ﷺ غير مرة حتى بلغ عشرين يقول: «أبما رجل تزوج امرأة وهو ينوي ألا يعطيها صداقها لقي الله زانياً» (٢).

٢١٧ - (جَابِرُ بْنُ الْأَزْرُقِ الْغَاضِرِيِّ) (٣)

شهد حجة الوداع ونزل حمص

١٤٠٠ - قال ابن الأثير: روى ابن منده وأبو نعيم من حديث أبي راشد عنه حديثاً مطولاً في قصة وفيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «اللهم صل على المخلقين ثلاثاً» (٤).

٢١٨ - (جَابِرُ بْنُ أَسَامَةَ الْجَهْنِيِّ: حِجَازِيٌّ) (٥)

يقال أنه قدم مصر، ومات بها ويكنى بأبي سعاد (٦).

١٤٠١ - روى أبو نعيم، من حديث عبد الله بن موسى، عن أسامة بن

(١) له ترجمة في أسد الغابة ١/٣٠٤؛ والإصابة ١/٢١٠.

(٢) عبارة المصنف تحتاج إلى نظر، فإن ابن منده لم يرو الخبر عن طريق أبيه، وإنما ذلك يصدق على ميمون بن جابان، يوضح ذلك ماجاء في الإصابة. قال: روى ابن منده من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم عن أبي خالد: سمعت ميمون بن جابان الصردي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ... إلخ. واتفقت عبارته مع عبارة ابن الأثير في التعليق على الخبر: كذا روى عن أبيه إن كان محفوظاً. والأمر في جابان وميمون بن جابان لم يقطع الأئمة بثبوته، قال في الميزان: جابان لا يدري من هو، ونقل عن أبي الفتح الأزدي أن ميمون بن جابان لا يحتج به. كما أن البخاري جهل خبراً مروياً عنه.

يراجع المصدران السابقان: الميزان ١/٢٧٧، ٤/٢٣٣؛ والتاريخ الكبير ٢/٢٥٧.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة ١/٣٠١؛ والإصابة ١/٢١٠.

(٤) نقل مترجمه عن ابن منده تعليقا على الخبر: هذا حديث غريب لا يُعرف إلا بهذا الإسناد.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة ١/٣٠١؛ والإصابة ١/٢١١؛ والتاريخ الكبير ٢/٢٠٢.

(٦) في المخطوطة «معاد» والصواب أبو سعاد، ذكره صاحب الإصابة في الكنى ٤/٨٥.

زيد الليثي، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن جابر بن أسامة الجهني، قال: «لقيتُ رسول الله ﷺ في أصحابه في السوق، فقلتُ لهم: أين يُريدُ رسول الله ﷺ؟ قالوا: يخطُ لقومك مسجداً، فأتيتُ رسول الله ﷺ، فوجدتهُ قد خطَّ لهم مسجداً وعرز لنا في القبلة خشبةً فأقامها فيها»^(١).

٢١٩ - (جابر بن حابس العبدي اليمامي)^(٢)

١٤٠٢ - قال أبو عبد الله أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد ابن همام بن أبي الدميل، حدثنا علي بن المدني، حدثنا حُصين بن نمير: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»^(٣).

٢٢٠ - (جابر بن أبي سبرة الأسدي)^(٤)

١٤٠٣ - روى الحاكم، والبيهقي في الشعب، وابن منده من طريق ابن عجلان، عن موسى بن السائب، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن أبي سبرة. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يذكرُ الجهاد، فقال: «إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه... الحديث. قال ابن منده: غريب، تفرّد به طارق.

/ وقال ابن الأثير: والصوابُ سالم بن أبي الجعد عن سبرة بن أبي الفاكه كما سيأتي^(٥).

ب/١٨٥

(١) الخبر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٢٠٢ ولم يعلق عليه، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/١٩٣، ٢٥٧. وقال ابن السكن - كما في الإصابة: لا يروى عنه شيء إلا من هذا الوجه، وقال البغوي نحو هذا. وقال في مجمع البحرين: فيه معاذ بن عبد الله بن خبيب ولم أجد من ترجمه ٥٨/١.

(٢) قال ابن الأثير: جابر بن حابس اليمامي، مجهول، وفي إسناده حديثه نظر. روى حديثه / حصين بن نمير عن أبيه قال: حدثنا جابر بن حابس... إلخ، أسد الغابة: ٣٠٢/١.

وفي الإصابة «روى الطبراني من طريق / حصين بن نمير: حدثني أبي عن أبيه عنه... الحديث وقال ابن حجر: إسناده مجهول»: ٢١١/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٠٢/١، والإصابة: ٢١١/١.

(٤) من حديث سبرة بن أبي فاكه. أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان ورمز له السيوطي بالضعف. جمع الجوامع: ١/١٨٥؛ مسند أحمد: ٤٨٣/٣.

(٥) المصدر السابق.

٢٢١ - (جابر بن سليم ويقال: سليم بن جابر، والأول أصح)^(١)

وهو أبو جريّ الهجيمي، حديثه في ثاني البصريين.

١٤٠٤ - حدثنا هشيم، أنبأنا يونس بن عبيد، عن عبيدة الهجيمي، عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر. قال: «أتيت النبي ﷺ فإذا هو جالسٌ مع أصحابه، فقلت: أيكم النبي ﷺ؟ قال: فأما أن يكون أوماً إلى نفسه، وإما أن يكون أشار إليه القوم، فإذا هو محتبٍ ببردة، وقد وقع هُدبها على قدميه، قال: فقلت: يارسول الله أجفو^(٢) عن أشياء فعلمي. فقال: (إتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تُفرغ من دلوّك في إناء المستسقى، وإياك والمخيلة^(٣))، فإن الله لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك أو عيرك بأمر يعلمه فيك فلا تُعيره بأمر تعلمه فيه، فيكون لك أجره وعليه إثمُه، ولا تشتمن أحداً^(٤)). رواه أبو داود والنسائي من حديث يونس بن عبيد به وطرقه عند النسائي من وجوه كثيرة عن أبي جريّ به^(٥).

١٤٠٥ - حدثنا يزيد، أخبرنا سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، حدثنا أبو جريّ الهجيمي قال: «أتيت النبي ﷺ، فقلت: يارسول الله إنا قومٌ من أهل البادية، علمنا شيئاً ينفعنا الله به. فقال: (لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تُفرغ من دلوّك في إناء المستسقى، ولو أن تُكلم أخاك ووجهك إليه منبسّطاً، وإياك وتسهيل الإزار، فإنه من المخيلة، والخيلاء لا يُحبها الله، وإن امرؤ سبك بما يعلم فيك، فلا تسبه بما تعلم فيه، فإن أجره لك ووباله على من قاله^(٦)).

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٠٣/١؛ والإصابة: ٢١١/١؛ والاستيعاب: ٢٢٥/١؛ والتاريخ الكبير:

٢٠٥/٢؛ والطبقات الكبرى: سليم بن جابر: ٢٩/٧.

(٢) أجفو: من الجفاء، وهو البعد، ولعل ذلك لبدائوته وبعده عن مجتمع المدينة.

(٣) المخيلة: الكبر.

(٤) المسند: ٦٣/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمي، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٠٦/٢.

(٥) أخرجه أبو داود مختصراً ومطولاً. ويرجع إليه في كتاب اللباس (باب في الهدب) ٥٤/٤، (ما جاء

في إسبال الإزار) ٥٦/٤؛ وكتاب الأداب (كراهية أن يقول: عليك السلام) ٣٥٣/٤؛ وأخرجه

النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف من ثلاث طرق ١٤٤/٢.

(٦) المسند: ٦٣/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمي؛ والبخاري في التاريخ الكبير: ٢٠٦/٢.

١٤٠٦ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا يونس، حدثنا عبيدة الهجيمي، عن أبي تيممة الهجيمي، عن جابر بن سليم الهجيمي. قال: «أتيتُ النبي ﷺ وهو [مُحتَبٍ بشملة له]»^(١) قد وقع هُدبها على قدميه، فقلت: أيُّكم محمدٌ [أو] رسول الله ﷺ؟ فأومأ بيده إلى نفسه، فقلت: يارسول الله إني من أهل البادية [وفيَّ جفاؤهم، فأوصني. فقال: لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك ووجهك]»^(٢) مُنبسط، ولو أن تُفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإن [امروؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه]»^(٣) فإنه يكون لك أجره، وعليه وزره، وإياك وإسبال الإزار، فإنَّ إسبال الإزار من المخيلة، وإنَّ الله لا يُحب المخيلة، ولا تُسَبَّن أحداً. فما سببت بعده أحداً ولا شاةً، ولا بعيراً»^(٤).

١٤٠٧ - حدثنا [عفان، حدثنا] وهيبٌ، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي تيممة ١٨٦/أ الهجيمي، عن [رجل من / بلهجم قال] «قلت: يارسول الله إلامَ تدعو؟ قال: أدعو إلى الله [وحده]»^(٥) الذي إن مسك ضُرُّ فدعوته كشف عنك. والذي إن ضللت بأرض فدعوته ردَّ عليك، والذي إن أصابتك سنةٌ فدعوته أُنبتَ عليك. قال: قلت: فأوصني. قال: لا تُسَبَّن أحداً، ولا تزهدنَّ في المعروف، ولو أن تلقى أخاك وأنت مُنبسطٌ إليه وجهك، ولو أن يُفرغ من دلوك في إناء المستسقي وائتزر إلى نصف الساق، فإنَّ أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار، فإنَّ إسبال الإزار من المخيلة، وإنَّ الله لا يُحبُّ المخيلة»^(٦). رواه الترمذي والنسائيُّ من طريق خالد الحذاء به وقال الترمذي: حديثٌ حسن صريح»^(٧).

(١) ماين المعكوفين كان بياضاً بالأصل، وأثبتناه من لفظ المسند: ٦٤/٥.

(٢) ماين المعكوفين كان بياضاً بالأصل، وأثبتناه من لفظ المسند: ٦٤/٥.

(٣) ماين المعكوفين من المسند.

(٤) المسند: ٦٣/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمي.

(٥) المسند: ٦٤/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمي وماين المعكوفات استكمال منه.

(٦) سنن الترمذي: كتاب الاستئذان (ما جاء في كراهية أن يقول: عليك السلام مبتدئاً) ٧٠/٥؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٤٥/٢.

(٧) المسند: ٦٤/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمي وماين المعكوفات استكمال منه.

١٤٠٨ - ورواه أبو داود والترمذي والنسائي أيضاً من حديث أبي غفار المثني بن سعيد الطائي، عن أبي تميم، عن أبي جري وأوله: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: عليك السلام يارسول الله، فقال: لا تقل عليك السلام، فإنها تحية الموتى» وذكر تمام الحديث بطوله^(١).

٢٢٢ - (جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب)^(٢)

ابن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواء بن عامر بن صعصعة السوائي أبو عبد الله وقيل أبو خالد. وقيل غير ذلك في نسبه، وأمه خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص سكن الكوفة وابتنى بها داراً، ومات في أيام بشر بن مروان على الكوفة في سنة ست وستين أيام المختار، وقيل مات سنة ثلاث وسبعين، وله بالكوفة عقب، وإنما حديثه عند أحمد في ثالث البصريين، وأبوه صحابي أنصاري رضي الله عنهما.

(الأسود بن سعيد الهمداني الكوفي عنه)

١٤٠٩ - حدثنا هاشم، حدثنا زهير، حدثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود ابن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ، أو قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون بعدي إثنا عشر خليفة كلهم من قريش، قال: ثم رجع إلى منزله فأتته قريش، فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج»^(٣) رواه أبو داود عن ابن نفييل عن زهير^(٤).

(١) سنن ابن داود: كتاب اللباس: ٥٦/٤؛ والترمذي في الموطن السابق؛ والنسائي كما في تحفة الأشراف. وقد أخرج البخاري الخبر من تسع طرق مختلفة يرجع إليها في التاريخ الكبير: ٢٠٥/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٠٤/١؛ والإصابة: ٢١٢/١؛ وطبقات ابن سعد: ١٤/٦؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٥/٢.

(٣) المسند: ٩٢/٥ من حديث جابر بن سمرة - رضي الله عنه - . ومعنى (الهرج) أي الاختلاط والقتل.

(٤) سنن أبي داود: كتاب المهدي ١٠٦/٤؛ ويرجع إليه أيضاً في مختصر السنن للمنذري ١٥٨/٦؛ وللمنذري وابن القيم هناك تعليقات تهم الباحثين.

تميم بن طرفة الطائي الكوفي عنه

١٤١٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ قال: [أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه، وهو في الصلاة أن لا يرجع إليه بصره] (١).

١٤١١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، / سمعتُ المسيب بن رافع يحدث، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ: «أنه دخل المسجد فأبصر قوماً قد رفعوا أيديهم. فقال: قد رفعوها كأنها أذنان الخيل الشمس. اسكنوا في الصلاة» (٢).

ب/١٨٦

١٤١٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، قال: حدثني مسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة: «أن النبي ﷺ [دخل المسجد] (٣) وهم جلق. قال: مالي أراكم عزين، ودخل رسول الله ﷺ وقد رفعوا أيديهم، فقال: قد رفعوها كأنها أذنان خيل شمس. اسكنوا في الصلاة» (٤).

١٤١٣ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة. قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم، فقال: مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس. اسكنوا في الصلاة، ثم خرج علينا فرآنا جلقاً فقال: مالي أراكم عزين، ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها تبارك وتعالى. قال: قالوا: يارسول الله، وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يتمون الصفوف الأولى، ويتراصون في الصف» (٥).

(١) ماين المعكوفين كان بياضاً بالأصل، وزدناه من لفظ المسند: ٩٠/٥.

(٢) المسند: ٩٣/٥، والشمس: جمع شمس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته النهاية: ٢٣٦/٢.

(٣) ماين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ أحمد.

(٤) المسند: ١٠١/٥. واللق: بكسر الحاء وفتح اللام، جمع الحلقة، مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره. وعزین: جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس، النهاية: ٢٥٠/١، ٩٤/٣.

(٥) المسند: ١٠١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

١٤١٤ - وحدنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة الطائي، عن جابر بن سمرة السوائي. قال: قال رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه: ما لي أراكم عزين وهم قعود^(١) هذا الحديث فرقه مسلم ورواه من غير وجه عن سليمان بن مهران الأعمش بإسناده، ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه^(٢).

(حديث آخر)

١٤١٥ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن سليمان بن يوسف العُقيلي الأصبهاني، حدثنا أبي، حدثنا الحسين بن حفص، عن ياسين الزيات، عن سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة: «أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ في بعير فأقام كل واحدٍ منهما بينةً أنه له، فقضى به بينهما»^(٣)، ثم رواه من حديث حجاج بن أرطاة عن سماك به^(٤).

(حديث آخر)

١٤١٦ - رواه الطبراني من حديث ياسين الزيات، عن سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة. قال: «أصاب العدو ناقهً من المسلمين، فاشتراها رجلٌ من المسلمين، فعرفها صاحبها، فأتى النبي ﷺ، فأمره أن يأخذها بالثمن الذي اشتراها به من العدو، وإلا خلى بينه وبينها»^(٥). ورواه أيضاً من ١/١٨٧ حديث سهل بن عثمان، عن إبراهيم [بن محمد الهمداني] عن زياد بن علاقة عن

(١) أخرجه أحمد من طريق المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة ٩٣/٥.

(٢) الخبر أخرجه مسلم في (باب رفع البصر إلى السماء) و (باب الأمر بالسكون في الصلاة) من عدة طرق عن الأعمش وغيره: ٣٢٢/١، وأخرجه أبو داود: (باب تسوية الصفوف) ١٧٧/١، وفي (باب النظر في الصلاة): ٢٤٠/١، وأخرجه النسائي في المجتبى (حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة فيها): ٧١/٢، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٤٦/٢، وابن ماجه: في الصلاة (إقامة الصفوف): ٣١٧/١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٠٤/٢. قال الهيثمي: فيه ياسين الزيات وهو متروك (مجمع الزوائد: ٢٠٣/٤).

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٠٤/٢. وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف، وحجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس. الميزان: ٢٥١/٢، ٤٥٨/١.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٤/٢.

جابر بن سُمرة عن النبي ﷺ (١).

(جعفر بن أبي ثور عن جده جابر بن سمرة)

١٤١٧ - حدثنا بهز، حدثنا حماد، عن سماك، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة: «أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ قال: أنتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: إن شئت فعلت، وإن شئت لم تفعل. قال: أنتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم. قال: فقفي (٢). ثم رجع، فقال: يارسول الله أنصلي في مبات الغنم؟ قال: نعم. قال أنصلي في مبارك الإبل؟ قال: لا» (٣).

١٤١٨ - حدثنا عبد الله بن الوليد، ومؤمل المعنى - هذا لفظ عبد الله - قالوا: حدثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة: «أن رجلاً سأل النبي ﷺ أنتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: لا. قال: فأصلي في مراح الغنم؟ قال: نعم. قال: أنتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم. قال: فأصلي في أعطانها؟ قال: لا» (٤).

١٤١٩ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شيبان أراه عن أشعث، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة. قال: «كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه، ولم يتعاهدنا عنده» (٥).

(حصين عنه)

١٤٢٠ - بحديث اثنا عشر خليفة، كلهم من قریش (٦).

(١) المصدر السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) قفي: ذهب مولياً، النهاية.

(٣) المسند: ٩٢/٥ من حديث بريدة.

(٤) المسند: ١٠٠/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٥) المسند: ٩٦/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٦) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢/٢٥٥ من طريقين عن حصين عن جابر لفظ أحدهما: «يقوم من بعدي اثنا عشر أميراً» ثم تكلم بشئ لم أسمع، فسألت القوم وسألت أبي: ما قال؟ وكان أقرب إليه مني، فقال: «كلهم من قریش».

١٤٢١ - وبحديث: «إن أهل الدرجات العُلا يراهم من [هو] أسفل منهم كما ترون الكوكب [الدري] في أفق السماء وإن أبا بكرٍ وعُمَرُ منهُم [وأنعما]»^(١) رواهما الطبراني.

(إِبْنُهُ خَالِدٌ عَنْهُ)

١٤٢٢ - قال البزار: حدثنا صفوان بن المفلس، حدثنا بكر بن خالد، حدثنا حرب بن خالد بن جابر بن سمرة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ. قال: «من أكل من هذه البقلة المنكرة يعني الثوم فليجلس في بيته»^(٢).

١٤٢٣ - وبه قصّة ماعز بطولها ورجّحه في الرابعة^(٣).

١٤٢٤ - وبه: «لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش»^(٤).

(زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ عَنْهُ)

١٤٢٥ - بحديث: «إثنا عشر خليفة كلهم من قريش» وزاد الطبراني من حديث الثوري عنه^(٥).

(حَدِيثُ آخَرَ)

١٤٢٦ - رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى،

عن شيبان، عن أشعث، عن جعفر، عن جابر بن سمرة: «أن رسول الله ﷺ كان ١٨٧/ب

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢/٢٥٤ وما بين المعكوفين استكمال منه. قال الهيثمي: فيه الربيع بن

سهل الواسطي ولم أعرفه. مجمع الزوائد: ٩/٥٤.

(٢) كشف الأستار: ١/٢٠٧ وقال البزار: لا نعلمه عن جابر بن سمرة إلا بهذا اللفظ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه مجاهلي: ١/١٧.

(٣) كشف الأستار: ٢/٢١٨ قال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه صفوان بن المفلس ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٦/٢٦٧.

(٤) كشف الأستار: ٢/٢٣٠؛ مجمع الزوائد: ٥/١٩١.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢/٢٥٣ من عدة طرق، ومن طريق الثوري عن زياد بن علاقة بلفظ: «لا تزال أمتي على الحق ظاهرين حتى يكون عليهم اثنا عشر أميراً كلهم من قريش»، وقال البزار: هو في الصحيح خلاف قوله: «كلهم من قريش» ثم رجع إلى بيته فأتيته فقلت: ثم يكون ماذا؟ قال ثم يكون «الهرج». كشف الأستار: ٤/١١٥.

يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه، ويتعاهدنا عنده، فلما فُرِضَ رمضان لم يأمرنا ولم يتهنأ، ولم يتعاهدنا عنده»^(١).

(سعد أبو خالد البجلي والد إسماعيل عن جابر عن سمرة)

١٤٢٧ - عن رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون إثنا عشر خليفة كلهم من قريش» رواه أبو داود عن عمرو بن عثمان، عن مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه به^(٢).

١٤٢٨ - ورواه الطبراني من حديث إبراهيم بن حميد عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه زاد: «كلهم تجتمع عليه الأمة».

(سماك بن حرب الذهلي أبو المغيرة)

عن جابر بن سمرة

١٤٢٩ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن سماك: أنه سمع جابر بن سمرة يقول: قال رسول الله ﷺ: (إن بين يدي الساعة كذابين)^(٣). رواه مسلم من حديث أبي الأحوص سلام بن سليم عن سماك به^(٤).

١٤٣٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا إسرائيل، عن سماك: أنه سمع جابر بن سمرة يقول: أتني النبي ﷺ بماعز بن مالك رجل قصير في إزاره ما عليه رداء، قال: ورسول الله ﷺ متكئ على وسادة على يساره، وكلمه، وما ندري ما يكلمه، وأنا بعيد منه، بيني وبينه قوم، فقال: اذهبوا به، ثم قال: رُدُّوه، فكلمه وأنا أسمع، فقال: اذهبوا به فارجموه، ثم قام رسول الله ﷺ خطيباً وأنا أسمع. قال: فقال: أفكلمنا نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنيب التيس يمنح إحداهن الكشيبة^(٥) من

(١) صحيح مسلم: الصيام (صوم يوم عاشوراء) ٧٩٤/٢.

(٢) سنن أبي داود: كتاب المهدي: ١٠٦/٤.

(٣) المسند: ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٤) صحيح مسلم: الفتن وأشراط الساعة: ٢٢٣٩/٤.

(٥) يقال خلفت الرجل في أهله: إذا أقمته بعده فيهم وقمت عنده بما كان يفعل.

والنبيب: صوت التيس عند السفاد.

والكشيبة: هي القليل من اللبن وغيره. النهاية.

اللبن، وإيم الله لا أقدر على أحدهم إلا نكلتُ به»^(١). رواه أبو داود، عن أحمد بن حنبل^(٢).

١٤٣١ - ورواه أيضاً الترمذي من حديث إسرائيل: «دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو مُتَكَيٌّ على وسادةٍ» ثم قال الترمذي: لا نعرفُ أحداً قال فيه: «على يساره» [إلا ما روى عن] إسحاق بن منصور عن إسرائيل به^(٣).

قلت: فقد رواه عبد الرزاق عن إسرائيل^(٤)، وقد رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي من حديث شعبة عن سماك به بقصة ماعز بن مالك بطوله، ورواه مسلم، وأبو داود من حديث أبي عوانه، عن سماك به^(٥).

١٤٣٢ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، أخبرني سماك: أنه سمع جابر ابن سمرة يقول: «كان مؤذناً رسول الله ﷺ يؤذن ثم يمهل / فلا يُقيم، حتى إذا رأى رسول الله ﷺ قد خرج أقام الصلاة حين يراه»^(٦). ورواه أبو داود عن عثمان ابن أبي شيبة عن شبابة^(٧)، والترمذي عن يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق كلاهما عن إسرائيل به^(٨)، ورواه مسلم من حديث زهير عن سماك به^(٩).

(١) المسند: ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) سنن أبي داود: الحدود: رجم ماعز بن مالك: ١٤٦/٤.

(٣) سنن الترمذي: كتاب الأدب: ماجاء في الاتكاء: ٩٨/٥. ويراجع أيضاً تحفة الأشراف للزمي: ١٤٩/٢، وما بين المعكوفين تصويب منه.

(٤) أخرجه الدارمي في مسنده عنه، وكذلك رواه عبد الرزاق وهو في مصنفه عن إسرائيل، وأخرجه الطبراني من طريقه.

النكت الطراف لابن حجر على تحفة الأشراف: ١٥٠/٢؛ المعجم الكبير للطبراني: ٢٢٣/٢.

(٥) صحيح مسلم: الحدود (من اعترف على نفسه بالزنا): ١٣١٩/٣.

سنن أبي داود: كتاب الحدود (باب رجم ماعز بن مالك): ١٤٦/٤.

والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٥٣/٢؛ وأبو داود أيضاً: كتاب اللباس (باب في الفرش): ٧١/٤.

(٦) مسند أحمد: ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة - رضي الله عنه -.

(٧) سنن أبي داود: كتاب الصلاة (باب في المؤذن ينتظر الإمام): ١٤٨/١.

(٨) سنن الترمذي: الصلاة (باب ماجاء إن الإمام أحق بالإقامة): ٣٩١/١. قال الترمذي: حديث جابر بن سمرة هو حديث حسن صحيح. وحديث إسرائيل عن سماك لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٩) صحيح مسلم: المساجد (متى يقوم الناس للصلاة): ٤٢٣/١.

١٤٣٣ - حدثنا سليمان بن داود، أنبأنا شعبة، عن سماك، قال: سمعتُ جابر بن سُمرة يقول - وسئِل عن شَيْبِ رسول الله ﷺ - قال: «كان في رأسه شعرات، إذا دهن رأسه لم تتبين، وإذا لم يدهنه تبين»^(١). رواه مسلم^(٢) والترمذي في الشمائل والنسائي من حديث شعبة^(٣).

١٤٣٤ - حدثنا سليمان بن داود، عن شعبة، عن سماك، سمع جابراً يقول: (كان رسول الله ﷺ يجهر في المغرب والعشاء)^(٤) ويقرأ في صلاة الظهر والعصر بسبح اسم ربك الأعلى ونحوها وفي الصبح بأطول من ذلك^(٥). رواه مُسلم من حديث شعبة^(٦).

١٤٣٥ - حدثنا سليمان بن داود، عن شريك، عن سماك، عن جابر بن سُمرة أن النبي ﷺ قال: «التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر»^(٧).

١٤٣٦ - حدثنا سليمان بن داود، عن شريك، عن سماك، عن جابر قال: «قلت لجابر بن سُمرة: أكنت تُجالسُ النبي ﷺ؟ قال: نعم، وكان طويل الصَّمْتِ قليل الضحك، وكان أصحابه يذكرون عنده الشعرَ وأشياء من أمورهم فيضحكون وربما تبسّم^(٨)». رواه الترمذي من حديث شريك به وقال حسنٌ صحيح^(٩).

١٤٣٧ - حدثنا أبو قطن، أنبأنا شعبة عن سماك، عن جابر بن سُمرة قال:

(١) مسند أحمد: ٨٦/٥ من حديث جابر بن سُمرة.

(٢) صحيح مسلم: كتاب الفضائل (باب شيبه ﷺ): ١٨٢٢/٤.

(٣) الترمذي في الشمائل كما في تحفة الأشراف: ١٥٨/٢؛ وسنن النسائي: الزينة (الدهن): ١٢٩/٨.

(٤) مابن القوسين: زائد على نص أحمد.

(٥) المسند: ٨٦/٥ من حديث جابر بن سُمرة.

(٦) صحيح مسلم: الصلاة: القراءة في الصبح: ٣٣٨/١.

(٧) المسند: ٨٦/٥ من حديث جابر بن سُمرة.

(٨) نفس الموضوع من المسند.

(٩) سنن الترمذي: الاستئذان والآداب: ماجاء في إنشاد الشعر: ١٤٠/٥. وأشكل العين: في بياضها حمرة وهو محمود محبوب. ومعنى «منهوس العقب» أي قليل اللحم. وورد في المخطوطة «أكحل» بدل أشكل والتزمنا بالنص عند أحمد.

«كان رسول الله ﷺ أشكل العين منهوس العقب»^(١). رواه مسلم^(٢) والترمذي من حديث شعبة وقال الترمذي حسنٌ صحيح^(٣).

١٤٣٨ - حدثنا عُمر بن سعد: أبو داود الحفري عن سفيان، عن سماك، عن جابر بن سُمرة قال: «كان رسول الله ﷺ يخطبُ قائماً، ويجلس بين الخطبتين، ويقرأ آياتٍ، ويُذكرُ الناس»^(٤). رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث سفيان الثوري به، ورواه مسلم وأبو داود من حديث أبي الأحوص عن سماك به^(٥).

١٤٣٩ - حدثنا أبو كامل، حدثنا [ثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة: «أن أهل بيتٍ كانوا بالحرّة مُحْتاجين. قال: فماتت عندهم ناقَةٌ لهم، أو بعيرهم، فرخص لهم النبي ﷺ في أكلها قال: / فعصمتهم بقية شتائهم أو سنتهم»^(٦).

١٤٤٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا إسرائيل، عن سماك: أنه سمع جابر بن سمرة يقول: «مات رجلٌ على عهد رسول الله ﷺ، فأتاه رجلٌ، فقال: يارسول الله مات فلانٌ. قال: لم يمِت. ثم أتاه الثانية ثم الثالثة فأخبره، فقال النبي ﷺ: كيف مات؟ قال: نحر نفسه بمشقص. قال: فلم يُصلِ عليه»^(٧). رواه الترمذي من حديث إسرائيل أو شريك وابن ماجه من حديث شريك كلاهما عن سماك به، ورواه أبو داود عن النفيلي، عن زهير عن سماك به^(٨).

-
- (١) المسند: ٨٦/٦.
(٢) صحيح مسلم: الفضائل: صفة فم النبي ﷺ وعينه وعقبه: ١٨٢٠/٤.
(٣) سنن الترمذي: المناقب (باب ماجاء في صفة النبي ﷺ): ٦٠٣/٥.
(٤) المسند: ٨٧/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٥) أخرجه أبو داود في الصلاة: (الخطبة قائماً): ٢٨٦/١ والنسائي: الجمعة (السكوت في القعدة بين الخطبتين): ٩٠/٣ وابن ماجه: الصلاة: (ما جاء في الخطبة يوم الجمعة): ٣٥١/١ ومسلم: الجمعة: (ذكر الخطبتين قبل الصلاة): ٥٨٩/٢.
(٦) ما بين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من لفظ المسند: ٨٧/٥. وأخرجه أبو داود أكثر تفصيلاً في كتاب الأطعمة (باب المضطر إلى الميتة): ٣٥٨/٣.
(٧) المسند: ٨٧/٥، «والمشقص» نصل إذا كان طويلاً غير عريض. ويجمع على مشاقص، النهاية: ٤٩٠/٢.
(٨) سنن الترمذي: الجنائز: ماجاء فيمن يقتل نفسه: ٣٧١/٣. وسنن أبي داود: الجنائز: الإمام لا يصلي على من قتل نفسه: ٢٠٦/٣. وسنن ابن ماجه: كتاب الجنائز: ٤٨٨/١.

١٤٤١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب: أنه سأل جابر بن سمرة كيف كان يصنع رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح؟ قال: «كان يقعد في مقعده حتى تطلع الشمس»^(١) رواه مسلم من حديث شعبة به، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي من حديث زهير به ورواه مسلم والنسائي عن قتيبة. زاد مسلم: وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي الأحوص: سلام بن سليم عن سماك به^(٢).

١٤٤٢ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لتفتحنَّ عُصابةً من المسلمين، أو المؤمنين كنز آل كسرى الذي في الأبيض. قال: وسمعتُه يقول: إن الله سمى المدينة طيبة^(٣). رواه مسلم من حديث شعبة نحو حديث أبي عوانة كلاهما عن سماك به^(٤).

١٤٤٣ - [حدثنا عفان]، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: «مات بغلٌّ، وقال حماد بن سلمة: ناقةٌ عند رجل، فأتى رسول الله ﷺ يستفتيه، فزعم جابر بن سمرة أن رسول الله ﷺ قال لصاحبها: [أما لك] ما يُغنيك عنها؟ قال: لا. قال: اذهب فكلها» قال أبو عبد الرحمن: الصواب: «ناقة»^(٥). رواه أبو داود من حديث حماد بن سلمة، عن سماك به^(٦).

١٤٤٤ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أيوب بن جابر، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: «كان رسول الله ﷺ يصلي بنا المكتوبة ولا يُطيلُ فيها، ولا

(١) المسند: ٨٨/٥ من حديث جابر بن سمرة - رضي الله عنه - .

(٢) أخرجه أبو داود: في كتاب الأدب (باب في الرجل يجلس متربعاً): ٢٦٣/٤ .

والنسائي: في المجتبى (باب تعدد الإمام في مصلاه بعد التسليم): ٦٧/٣ .

ومسلم: المساجد ومواضع الصلاة: (فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد):

٤٦٣/١ ووقع في المخطوطة: «أبو الأحوص» مصحفاً وصوبت من المرجعين.

(٣) المسند: ٨٩/٥، ومعنى الأبيض: ملك فارس وإنما قال لفارس الأبيض لياض ألوانهم ولأن

الغالب على أمواتهم الفضة. النهاية: ١٠٤/١ .

(٤) صحيح مسلم: الفتن وأشرط الساعة: ٢٢٣٧/٤ .

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٨٩/٥ .

(٦) سنن أبي داود: الأظعمة: المضطر إلى الميتة: ٣٥٨/٣ .

يُخَفِّ وسطاً بين ذلك، وكان يُؤخِّرُ العتمة»^(١). رواه مسلم^(٢) والنسائي من حديث أبي الأحوص: سلام بن سليم عن سماك بن حرب به^(٣).

١٤٤٥ - ولمسلم^(٤) وأبي داود^(٥) والنسائي^(٦) وابن ماجه^(٧) من حديث سعيد، عن سماك، عن جابر بن سمرة: «كان رسول الله ﷺ يُصلي الظهر إذا دحضت^(٨) الشمس».

١٤٤٦ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قَرم، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ / يخطب قائماً، فمن حدثك أنه رآه يخطبُ إلا قائماً فقد كذب، ولكنه ربما خرج ورأى في الناس قلة، ثم يثوبون، ثم يقوم، فيخطبُ قائماً»^(٩). رواه مسلم^(١٠) وأبو داود من حديث زهير، عن سماك بنحوه^(١١).

١٤٤٧ - حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إبراهيم بن طهمان، حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف حجراً بمكة كان يُسلمُ عليَّ [قبل أن أبعث] إني لأعرفُهُ الآن»^(١٢). رواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن يحيى بن أبي بكير به^(١٣). ورواه الترمذي من حديث سليمان بن

(١) المسند: ٨٩/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) صحيح مسلم: المساجد ومواضع الصلاة: وقت الصلاة وتأخيرها: ٤٤٥/١.

(٣) سنن النسائي: المواقيت: ما يستحب من تأخير العشاء: ٢١٤/١.

(٤) صحيح مسلم: المساجد ومواضع الصلاة: استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر: ٤٣٢/١.

(٥) سنن أبي داود: الصلاة: وقت صلاة الظهر: ١١١/١.

(٦) سنن النسائي: جامع ماجاء في القرآن: ١٢٨/٢.

(٧) سنن ابن ماجه: الصلاة: وقت صلاة الظهر: ٢١١/١.

(٨) «دحضت الشمس» أي زالت عن وسط السماء إلى جهة المغرب. النهاية ١٠٤/٢.

(٩) المسند: ٨٩/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(١٠) صحيح مسلم: الجمعة: ذكر الخطبتين قبل الصلاة: ٥٨٩/٢.

(١١) سنن أبي داود: الصلاة: باب الخطبة قائماً: ٢٨٦/١.

(١٢) المسند: ٨٩/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفين استكمال منه.

(١٣) صحيح مسلم: الفضائل: فصل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه: ١٧٨٢/٤.

معاذٍ عن سماكٍ به^(١).

١٤٤٨ - [حدثنا عبد الله، حدثنا أبي] حدثنا عبد الله بن محمد. قال أبو عبد الرحمن: وسمعتُ أنا من عبد الله بن محمد، حدثنا أبو الأحوص، عن سماكٍ، عن جابر بن سمرة قال: «كان رسول الله ﷺ كان يؤخر صلاة العشاء الآخرة»^(٢). رواه مسلم والنسائي عن قتيبة زاد مسلمٌ: ويحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة ثلاثهم عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن سماك بن حرب به.

١٤٤٩ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا سماك بن حرب، عن جابر ابن سمرة. قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ يخطب قائماً، ثم يقعد قعدة لا يتكلم، ثم يقوم فيخطب خطبةً أخرى على منبره، فمن حدثك أنه رآه يخطبُ قاعداً، فلا تصدقه»^(٣). رواه مسلم من حديث [أبي] الأحوص عن سماكٍ.

١٤٥٠ - حدثنا محمد بن [جعفر عن]^(٤) شعبة وحجاج، أنبأنا شعبة عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة. قال: «صلى [رسول]^(٥) الله [صلى الله]^(٦) عليه اوسلم على ابن الدحداح - قال حجاج على أبي الدحداح - ثم أتني بفرسٍ معرور، فعلقه رجل، فركبه فجعل يتوقص به^(٧) ونحن نتبعه نسعى خلفه. قال: فقال رجلٌ من القوم: إن النبي ﷺ قال كم عذق^(٨) معلق أو مدلى [في الجنة]^(٩) لأبي الدحداح قال حجاج في حديثه: قال رجل معنا عند جابر بن سمرة في المجلس: قال

(١) سنن الترمذي: المناقب: ماجاء في نبوة النبي ﷺ وما خصه الله به: ٢٩٢/٥، وقال: حسن غريب.

(٢) المسند: ٨٩/٥، والحديث تقدم تخريجه في صحيح مسلم وسنن النسائي في الحديث رقم (١٤٤٦) والزيادة التي في أول سند الحديث درج ابن كثير على اختصارها، وأثبتناها ليتضح التسلسل، وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، فقد اشترك هو وأبوه في السماع.

(٣) المسند: ٩٠/٥، والحديث تقدم تخريجه من مسلم في الحديث رقم (١٤٤٨).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند: ٩٠/٥.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند: ٩٠/٥.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند: ٩٠/٥.

(٧) المعروري: الذي لا سرج عليه ولا غيره، واعروري فرسه إذا ركبته عرباناً ويتوقص: ينزو ويشب ويقارب الخطو، النهاية.

(٨) أي من عرجون معلق بما فيه من الشماريخ، النهاية: ١٩٩/٣.

(٩) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، وزدناه من لفظ المسند: ٩٠/٥.

رسول الله ﷺ: كم في عذق مُدَلِّي لأبي الدحداح في الجنة». رواه مسلم^(١)، وأبو داود^(٢)، والترمذي من حديث مالك بن مغول عن سماك نحوه^(٣).

١٤٥١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعتُ جابر بن سمرة. قال: «رأيتُ خاتماً في ظهر رسول الله ﷺ كأنه بيضة حمام»^(٤). رواه مسلم من حديث شعبة والحسن بن صالح عن سماك^(٥).

١٤٥٢ - ورواه الترمذي من حديث أيوب بن جابر، عن سماك [عن جابر ابن سمرة] قال: «كان خاتم رسول الله ﷺ: يعني الذي بين كتفيه/ غُدَّة حمراء مثل بيضة الحمامة» وقال حسنٌ صحيح^(٦).

١٤٥٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك. قال: سمعتُ جابر بن سمرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يكون اثنا عشر خليفة أو قال: أميراً، فقال كلمة لم أسمعها فقال القوم: «كلهم من قريش»^(٧). رواه مسلم من حديث شعبة عن حماد بن سلمة وأبي عوانة عن سماك به^(٨) ورواه الترمذي عن أبي كريب عن عمر بن عبيد عن سماك به وقال حديث حسنٌ صحيح^(٩).

١٤٥٤ - وحدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سماك بن حرب سمعتُ جابر بن سمرة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بين يدي الساعة كذابون»^(١٠).

١٤٥٥ - حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، عن جابر بن سمرة قال: «ما كان

(١) صحيح مسلم: الجنائز: ركوب المصلي على الجنائز إذا انصرفت: ٢/٦٦٥.

(٢) سنن أبي داود: الجنائز: الركوب في الجنائز: ٣/٢٠٥.

(٣) سنن الترمذي: الجنائز: كراهية الركوب خلف الجنائز: ٣/٣٢٤.

(٤) المسند: ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٥) صحيح مسلم: الفضائل: إثبات خاتم النبوة وصفته: ٤/١٨٢٣.

(٦) سنن الترمذي: المناقب: ماجاء في خاتم النبوة: ٥/٦٠٢.

(٧) المسند: ٩٥/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٨) صحيح مسلم: كتاب الإمارة: الناس تبع لقريش والخلافة في قريش: ٣/١٤٥٢، ١٤٥٣.

(٩) سنن الترمذي: الفتن: ماجاء في الخلفاء: ٤/٥٠١.

(١٠) المسند: ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة.

في رأس رسول الله ﷺ من الشيب إلا شعرات في مفرق رأسه إذا أدهن واراهنَّ
الدُّهنُ»^(١).

١٤٥٦ - حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، قال:
حدثنا جابر بن سمرة: «أنه رأى رسول الله ﷺ يخطب قائماً على المنبر ثم يجلس ثم
يقوم فيخطب قائماً فمن نباك أنه كان يخطب قاعداً فقد كذب»^(٢) فقد والله صليتُ
معه أكثر من ألفي صلاة».

١٤٥٧ - حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، قال:
سألت جابراً عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: «كان يُخفف ولا يُصلي صلاة هؤلاء.
قال: وبنائي أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر (بقاف والقرآن المجيد)
ونحوها»^(٣). ورواه مسلم أيضاً من حديث زائدة بن قدامة عن سماك^(٤).

١٤٥٨ - ولأبي داود والترمذي والنسائي من حديث حماد بن سلمة عن
سماك عن جابر بن سمرة: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر بالسماء
والطارق»^(٥).

١٤٥٩ - حدثنا أبو كامل وأبو النصر. قالوا: حدثنا زهير، حدثنا سماك قال:
سألت جابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله ﷺ؟ قال: نعم كثيراً. كان لا يقوم
من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح، حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس قام،
وكان يطيل». قال أبو النصر: «كثير الصمات فيتحدثون، فيأخذون في أمر الجاهلية،
فيضحكون ويتسم رسول الله ﷺ»^(٦). رواه أبو داود ومسلم والنسائي من

(١) المسند: ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) المسند: ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة، وما بين المعكوفين استكمال لنص الحديث منه.

(٣) المسند: ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٤) صحيح مسلم: الصلاة: القراءة في الصبح: ٣٣٧/١.

(٥) سنن أبي داود: الصلاة: قدر القراءة في الظهر والعصر: ٢١٣/١.

سنن الترمذي: الصلاة: القراءة في الظهر والعصر: ١١٠/٢.

وقال حديث حسن صحيح.

وسنن النسائي: الافتتاح: القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة العصر: ١٢٩/٢.

(٦) المسند: ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

حديث زهير به، ورواه مسلم من حديث سعيد به وزاد مُسلم والنسائي من حديث أبي الأحوص عن سماك: «كان إذا صلى الفجر جلس في مُصلاه حتى تطلع الشمس»^(١).

١/١٩٠

١٤٦٠ - حدثنا أبو كامل، حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة: «أن أهل بيت كانوا بالحرة مُحتاجين، قال: فمات عندهم ناقة لهم أو بعير لهم قال: فرخص لهم النبي ﷺ في أكلها. قال: فعصمتهم بقية شتائهم، أو سنتهم». رواه أبو داود من حديث حماد بن سلمة عن سماك بن حرب به ونحوه^(٢).

١٤٦١ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: «كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر قعد في مصلاه، حتى تطلع الشمس قال: وكان في صلاة الفجر يقرأ بقاف والقرآن المجيد وكانت صلاته بعد تخفيفاً»^(٣).

١٤٦٢ - حدثنا حسين، عن زائدة، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: «كان رسول الله ﷺ يخطب [يوم الجمعة] قائماً، فمن حدثك أنه خطب جالساً فكذبه، وقال جابر: كان رسول الله ﷺ يخطب خطبتين، يخطب ثم يجلس، ثم يقوم، فيخطب، وكانت خطبة رسول الله ﷺ وصلاته قصداً»^(٤).

١٤٦٣ - ولأبي داود من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن سماك به: «كان رسول الله ﷺ لا يُطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هنَّ كلمات يسيرات»^(٥).

١٤٦٤ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: «صليتُ مع رسول الله ﷺ العيدين غير مرة ولا مرتين بغير

(١) صحيح مسلم: الفضائل: تبسمه ﷺ وحسن عشرته: ١٨١٠/٤.

وأبو داود في السنن: كتاب الأدب: الرجل يجلس متربعاً: ٢٦٣/٤.

والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ١٥٢/٢.

(٢) الحديث تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٤٤١) وأخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة (باب المضطر إلى الميتة): ٣٥٨/٣.

(٣) المسند: ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٤) المسند: ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٥) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: باب إقصار الخطب: ٢٨٩/١.

أذان ولا إقامة»^(١). رواه مسلم^(٢) وأبو داود^(٣) والترمذي من حديث أبي الأحوص: سلام بن سليم عن سماك به^(٤).

١٤٦٥ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة: «أن النبي ﷺ أخبر أن فلاناً قتل نفسه فقال: إذا لا أصلي عليه»^(٥).

١٤٦٦ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن، حدثنا زهير، عن سماك، عن جابر ابن سمرة قال: «كان [بلال يُؤذن] إذا زالت الشمس لا يحرم، ثم [لا] يُقيم حتى يخرج النبي ﷺ، فإذا خرج أقام حين يراه»^(٦). رواه مسلم من حديث زهير^(٧).

١٤٦٧ - حدثني يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: «كان مؤذن رسول الله ﷺ يؤذن، ثم يمهل، ولا يُقيم حتى إذا رأى رسول الله ﷺ قد خرج أقام حين يراه»^(٨).

١٤٦٨ - حدثنا أبو داود بن عامر، حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: «شهدت النبي ﷺ أكثر من مائة مرة [في المسجد] وأصحابه يتذاكرو الشعر، وأشياء من أمر الجاهلية فرجما تبسم معهم»^(٩).

١٤٦٩ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة: «أن ماعزاً جاء فأقر عند النبي ﷺ أربع مرات فأمر برجمه»^(١٠) قصة ماعز بطولها. رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث شعبة عن سماك به^(١١). ب/١٩٠

(١) المسند: ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) صحيح مسلم: صلاة العيدين: ٦٠٤/٢.

(٣) سنن أبي داود: الصلاة: ترك الأذان في العيد: ٢٩٨/١.

(٤) سنن الترمذي: العيدين صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة: ٤١٢/٢ وقال أبو عيسى: حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح.

(٥) المسند: ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٦) المسند: ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة والزيادة التي بين المعكوفات استكمال منه. وقوله: لا يحرم: أي لا يترك ذلك. النهاية: ٢٩١/١.

(٧) صحيح مسلم: المساجد: متى يقوم الناس للصلاة: ٤٢٣/١.

(٨) المسند: ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٩) المسند: ٩١/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(١٠) المسند: ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(١١) انظر تخريج الحديثين (١٤٣٢، ١٤٣٣).

١٤٧٠ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة: «أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية قال: ولم يكن يؤذن لرسول الله ﷺ في العيدين، وأن رجلاً قتل نفسه فلم يصل عليه النبي ﷺ» (١).

١٤٧١ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة رفعه قال: «لا يزال هذا الدين قائماً يُقاتل عليه عصابة، حتى تقوم الساعة» قال شريك: سمعته من أخيه إبراهيم بن حرب، قلت لشريك: عمن ذكره هو لكم أنتم؟ قال: عن جابر بن سمرة» (٢).

١٤٧٢ - حدثنا أبو كامل، حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة: «أن رجلاً قتل نفسه، فلم يصل عليه النبي ﷺ» (٣).

١٤٧٣ - حدثنا بهز، وعفان قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك، عن جابر بن سمرة: «أن النبي ﷺ رجم ماعز بن مالك ولم يذكر جلدًا» (٤).

١٤٧٤ - حدثنا بهز، حدثنا حماد، عن سماك: «أن رجلاً سأل النبي ﷺ قال: أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: إن شئت فعلت، وإن شئت لم تفعل. قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم. قال فقفي ثم رجع. فقال: يارسول الله، أصلي في مبات الغنم؟ قال: نعم، قال: أصلي في مبارك الإبل قال: لا» (٥).

١٤٧٥ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: «كان النبي ﷺ يجلس بين الخطبتين يوم الجمعة، ويخطب قائماً وكانت صلواته قصداً، وخطبته قصداً، ويقرأ آيات من القرآن على المنبر» (٦).

١٤٧٦ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدثني شريك، عن سماك بن حرب، عن جابر يعني ابن سمرة قال: «جالسته أكثر من مائة مرة يعني

(١) المسند: ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) المسند: ٩٢/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٣) المسند: ٩٢/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٤) الموضوع السابق.

(٥) الحديث تقدم نخرجه في رقم (١٤١٩) وما بين المعكوفين سقط من الأصل، وزدناه من لفظ أحمد في المسند: ٩٢/٥.

(٦) المسند: ٩٣/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفين استكمال للنص منه.

النبي ﷺ - كذا قال الوركاني - ما كان يخطبُ إلا قائماً يخطبُ خطبته الأولى، ثم يقعدُ قعدةً، ثم يقوم فيخطبُ خطبته الأخرى»^(١).

١٤٧٧ - حدثنا عبد الله بن عامر بن زُرارة، حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة^(٢): «أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ [جرحَ فأذته] الجراحة، فذبَّ إلى مشاقص، فذبح [به] نفسه، / فلم يصلِّ عليه النبي ﷺ»، وقال: «كل ذلك أدبٌ منه»، هكذا أملاه علينا عبد الله بن عامر من كتابه، ولا أحسبه في هذه الرواية والزيادة إلا [من] قول شريك قوله: «ذلك أدبٌ منه»^(٣).

١٤٧٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الرحمن المعلم أبو مسلم، حدثنا أيوب بن جابر اليمامي، يعني عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: «جاء جرمقاني إلى أصحاب محمد ﷺ، فقال: أين صاحبكم هذا الذي يزعم أنه نبي؟ لئن سألتُه لأعلمنَّ أنبيَّ هو أو غيرُ نبي؟ فجاء النبي ﷺ، فقال الجرمقاني: اقرأ عليَّ أو قصَّ عليَّ. فتلا عليه آيات من كتاب الله تبارك وتعالى، فقال الجرمقاني: هذا والله الذي جاء به موسى عليه السلام» قال عبد الله بن أحمد: هذا الحديث باطل منكر^(٤). تفرد به.

١٤٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أحمد بن إبراهيم أبو علي الموصلي، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أهدي له طعام أصاب منه، ثم بعث بفضلِهِ إلى أبي أيوب - رضي الله عنه - فأهدي له طعامٌ فيه ثوم، فبعثَ به إلى أبي أيوب، ولم ينل منه شيئاً، فلم ير أبو أيوب أثر رسول الله ﷺ في الطعام، فأتى به رسول الله ﷺ، فسأله عن ذلك،

(١) المسند: ٩٣/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) المسند: ٩٤/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفات استكمالاً لنص الخبر منه.

(٣) المسند: ٩٤/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفات استكمالاً لنص الخبر منه.

(٤) المسند: ٩٤/٥ من حديث جابر بن سمرة، والجرمقاني: في اللسان جرامة الشام ناطها واحدهم جرمقاني. وقال الجوهري: الجرامة: قوم بالموصل أصلهم من العجم، ٦٠٧/١، وقال الهيثمي تعقياً على قول عبد الله بن أحمد «منكر» ما فيه غير أيوب بن جابر وثقه أحمد وغيره وضعفه ابن معين وغيره، مجمع الزوائد ٢٣٢٤/٨، وفي الميزان ٢٨٥/١. قال ابن المديني: يضع حديثه وقال النسائي: ضعيف. وقال أحمد: حديثه يشبه أهل الصدق.

فقال: إنما تركته من أجل ريجه. قال: فقال أبوأيوب: وأنا أكره ما تكره»^(١). رواه الترمذي من حديث شعبة عن سماك وقال حسنٌ صحيح^(٢).

١٤٨٠ - حدثنا أبو كامل وهو مظفر بن مُدرك، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سماكُ ابن حرب، قال: حدثني جابر بن سمرة: «أنه رأى النبي ﷺ [يخطب] قائماً على المنبر [ثم يجلس]^(٣) ثم يقومُ فيخطب قائماً قال: [فقال لي] جابر: فمن نبأك أنه كان يخطبُ قاعداً فقد كذب، فوالله لقد صليتُ معه أكثر من ألفي صلاةٍ»^(٤).

١٤٨١ - حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا شريك، عن سماكِ بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: «كنا إذا جئنا إليه يعني النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي»^(٥).

١٤٨٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبوخيثمة: زهير بن حرب، حدثنا سعيد ابن عامر، حدثنا شعبة، عن سماك يعني ابن حرب، عن جابر بن سمرة: «أن النبي ﷺ كان إذا أكل طعاماً بعث بفضله إلى أبي أيوب [فبعث إليه بفضلة لم يأكل منها فيها ثموم [فأتاه أبو أيوب] فقال: يارسول الله أحرام هو؟ قال: لا، ولكني كرهته من أجل رائحته. فقال أبوأيوب: وأنا أكره ما كرهت»^(٦).

١٤٨٣ - حدثنا عبد الله، حدثني [أبي، حدثنا] إبراهيم بن الحجاج الناجي، حدثنا حماد بن سلمة، [عن سماك] بن حرب، عن جابر بن سمرة: «أن النبي ﷺ كان إذا أتى بطعامٍ أكل منه، وبعث بفضله إلى أبي أيوب، فكان أبو أيوب يتبع أثر أصابع رسول الله ﷺ، فيضع أصابعه حيث يرى أصابعه، فأتي رسول الله ﷺ بطعامٍ [ذات يوم] في صفحةٍ، فوجد منها ريح ثوم، فلم يذقها، وبعث بها إلى أبي أيوب، فلم ير أثر أصابع النبي ﷺ، فجاء، فقال: يارسول الله لم أر فيها أثر أصابعك، فقال رسول الله ﷺ: إني وجدتُ منها ريح ثومٍ قال: لم تبعثُ إليّ مالا

(١) المسند: ٩٤/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) سنن الترمذي: الأطعمة: ماجاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً: ٢٦١/٤، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) المسند: ١٠٠/٥ من حديث جابر بن سمرة، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) المسند: ١٠٠/٥ من حديث جابر بن سمرة، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٥) المسند: ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٦) ما بين المعكوفات سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند: ٩٥/٥.

تأكل؟ فقال: إنه يأتيني الملك»^(١).

١٤٨٤ - حدثنا عبد الله، عن شيبان بن أبي شيبة، حدثنا حمادُ يعني ابن سلمة، حدثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سُمرة، قال: «كانوا يقولون يثرب، والمدينة، فقال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى سماها طيبة»^(٢). رواه مسلم والنسائي من حديث أبي الأحوص: سلام بن سليم، عن سماك^(٣).

١٤٨٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن ناصح أبي عبد الله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة: «أن النبي ﷺ قال: «لأن يُؤدب الرجلُ ولده، أو أحدكم ولده خيرٌ له من أن يتصدق كل يومٍ بنصف صاع» قال أبو عبد الرحمن: وهذا الحديث لم يخرجهُ أبي في مسنده من أجلِ ناصح، لأنه ضعيف الحديث، وأملاه علي في النوادر»^(٤). تفرد به.

١٤٨٦ - حدثنا عبد الله، حدثني الحسن بن يحيى، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حمادُ بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة: «أن رجلاً كان مع والده بالحرّة، فقال له رجل: إن ناقّةً لي ذهبت فإن أصبتها فأمسكها، فوجدها الرجل، فلم يجئ صاحبها حتى مرضت، فقالت له امرأته: انحرها حتى نأكلها، فلم يفعل حتى نفقت، فقالت له امرأته: اسلخها حتى نُقَدِد^(٥) شحمها ولحمها، فقال: حتى أسأل رسول الله ﷺ، فسأله فقال: هل عندك شيء يُغنيك عنها؟ قال: لا. قال: كلفها، فجاء صاحبها بعد ذلك فقال: ألا نحرتها؟ قال: استحييتُ منك»^(٦).

(١) المسند: ٩٥/٥، وما بين المعكوفين استكمال للخبر منه.

(٢) المسند: ٩٦/٥.

(٣) صحيح مسلم: الحج المدينة تنفي شرارها: ١٠٠٧/٢، وفي الحديث استحباب تسميتها «بطيبة وطابة» وليس فيه أنها لا تسمى بغيره، فقد سماها الله تعالى «المدينة» في مواضع من القرآن. وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٥٤/٢.

(٤) يرجع إلى الحديث في المسند ٩٦/٥ وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد. وناصر بن عبد الله الخلمي: أبو عبد الله قال البخاري: منكر الحديث وقال الفلاس: متروك، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقال ابن حبان: يأتي بالشئ، وعلى التوهم فلما فحش ذلك منه استحق ترك حديثه. وساق الخبر الذي أورده المصنف من مناكيره. الميزان: ٢٤٠/٤، والتاريخ الكبير: ١٢٢/٨، والجروحين: ٥٤/٣.

(٥) القديد: هو اللحم المملوح الجفف في الشمس. النهاية.

(٦) المسند: ٩٦/٥ من حديث جابر بن سمرة.

١٤٨٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة. قال: «دخلتُ على النبي ﷺ، فرأيتُهُ متكئاً على مرفقه»^(١).

١/١٩٢

١٤٨٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عمرو العنبري: عُبيد الله بن معاذ [بن معاذ]، حدثني أبي، حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سألت جابر بن سمرة عن صفة النبي ﷺ؟ فقال: «كان أشكل العين ضليع الفم منهوس العقب»^(٢).

١٤٨٩ - حدثنا عبد الله حدثنا شجاع بن مخلد: أبو الفضل، حدثنا عباد ابن العوام، عن الحجاج، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: «كان في ساقِي رسول الله ﷺ حُموشة، وكان لا يضحكُ إلا تبسُّماً، وكنتُ إذا رأيتُهُ قلتُ: أكحل العينين، وليس بأكحل»^(٣). رواه الترمذي من حديث حجاج بن أرطاة وقال: حسنٌ غريبٌ^(٤).

١٤٩٠ - حدثنا عبد الله، حدثني خلفُ بن هشام، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: مات بغلٌ عند رجل، فأتى النبي ﷺ يستفتيه. قال: فزعم جابرُ بن سمرة أن رسول الله ﷺ قال لصاحبها: ما لك ما يُغنيك عنها؟ قال: لا. قال: فاذهب فكلها»^(٥).

١٤٩١ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن سليمان بن حبيب لؤين، حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: «كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي»^(٦).

(١) المسند: ٩٧/٥ من حديث جابر بن سمرة. والمرفقة: الوسادة.

(٢) المسند: ٩٧/٥ من حديث جابر بن سمرة؛ وأخرجه الترمذي في سننه: كتاب المناقب: باب صفة النبي ﷺ: ٦٠٣/٥ وفيه قال شعبة: قلت لسماك: ما ضليع الفم؟ قال: واسع الفم، قلت: ما أشكل العينين؟ قال: طويل شق العين، قلت: ما منهوس العقب؟ قال: قليل اللحم، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٣) المسند: ٩٧/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٤) سنن الترمذي: المناقب: باب صفة النبي ﷺ: ٦٠٣/٥. ومعنى «في ساقيه حموشة» أي دقيقتها؛ النهاية ٤٤٠/١.

(٥) المسند: ٩٧/٥ من حديث جابر بن سمرة وأخرجه البزار كما في كشف الأستار: ٣٢٨/٣.

(٦) المسند: ٩٨/٥ من حديث جابر بن سمرة.

١٤٩٢ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي غالب، حدثنا عبد الرحمن ابن شريك، حدثني أبي، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان: في وتر، فإني قد رأيتها فنسيتها، وهي ليلة مطر وريح، أو قال قطر وريح»^(١).

١٤٩٣ - حدثنا عبد الله، حدثني يحيى بن عبد الله، حدثنا شعبة، عن سماك، سمعت جابر بن سمرة يقول: «أتى معز بن مالك النبي ﷺ فقال: إنني زنت، فرده مرتين، ثم رجته»^(٢).

١٤٩٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو إبراهيم الترمذاني: إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أبو عمر المقرئ، عن سماك، عن جابر بن سمرة: «أن النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة»^(٣).

١٤٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو القاسم الزهري: عبد الله بن سعد. قال: حدثنا أبي، وعمي. قالوا: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. قال: حدثني عمر بن موسى بن الوجيه أن سماك بن حرب، أخبره عن جابر بن سمرة، قال: «رأيت النبي ﷺ خرج مع جنازة ثابت بن الدحداحة على فرس أغرٍ مُحجَّلٍ تحته، ليس عليه سرج، معه الناس، وهم حوله. قال: فنزل رسول الله ﷺ فصلى عليه، ثم جلس، / حتى فرغ منه، ثم قام فقعده على فرسه، ثم انطلق يسير حوله الرجال»^(٤).

١٤٩٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو القاسم الزهري، حدثنا عمي، حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: «من حدثك أنه رأى رسول الله ﷺ يخطب قاعداً قطاً فلا تُصدقه، قد رأيتُه أكثر من مائة مرة، فرأيتُه يخطب قائماً، ثم يجلس، فلا يتكلم بشيء، ثم يقوم، فيخطب خطبته الأخرى. قلت: كيف كانت خطبته؟ قال: كانت قصداً. كلامٌ يعظُّ به [الناس]^(٥) ويقرأ آيات من كتاب

(١) المسند: ٩٨/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) المسند: ٩٨/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٣) المسند: ٩٩/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٤) المسند: ٩٩/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٩٩/٥.

الله عز وجل»^(١).

١٤٩٧ - حدثنا عبد الله، [حدثني الصغاني، حدثنا]^(٢) سلمة بن حفص السعدي، قال عبد الله: وقد رأيتُ أنا سلمة بن حفص، وكان يكنى أبا بكرٍ من ولد سعد بن مالك أبيضَ الرأس واللحية، فحدثني عنه أبو بكر الصغاني قال: حدثنا يحيى ابن يمان، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: «كانت إصبعُ النبي ﷺ متظاهرة»^(٣).

١٤٩٨ - حدثنا عبد الله، [حدثني أبي، حدثنا] عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر (والليل إذا يغشى) وفي العصر نحو ذلك، وفي الصبح أكثرَ من ذلك»^(٤).

١٤٩٩ - حدثنا أبو سعيد عن سفيان، حدثني سماك عن جابر بن سمرة، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة جلس في مُصلاه حتى تطلع الشمسُ حسناء»^(٥).

١٥٠٠ - حدثنا يحيى بن آدم، عن زهير، عن سماك قال: «سألت جابر بن سمرة عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: إن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بقاف ونحوها»^(٦).

١٥٠١ - حدثنا وكيع، حدثني إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: «رأيتها^(٧) مثل بيضة الحماسة ولونها لون جسده»^(٨).

١٥٠٢ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن سماك، عن جابر

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٩٩/٥.

(٢) في المخطوطة: «حدثنا عبد الله يكنى أبا بكر حدثنا» والظاهر أن الأصل: «حدثنا أبو بكر: سلمة ابن حفص». والتزمنا بنص المسند عند أحمد في المسند.

(٣) المسند: ١٠٠/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٤) المسند: ١٠١/٥، وما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند.

(٥) المسند: ١٠١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٦) المسند: ١٠٢/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٧) الضمير يعود على العلامة التي كانت بين كتفيه، وهو خاتم النبوة.

(٨) المسند: ١٠٢/٥ من حديث جابر بن سمرة.

ابن سمرة: «أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظهر، والعصر (بالسماء ذات البروج) (والسما والطارق) وشبهها»^(١).

١٥٠٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب. قال: سمعتُ جابر بن سمرة قال: «أتى رسول الله ﷺ / برجل قصيرٍ أشعث ذي عضلات عليه إزارٌ، وقد زنى، فردّه مرتين، ثم أمر به فرُجِم، فقال رسول الله ﷺ: كلما نفرنا غازين في سبيل الله تخلف أحدهم له نيبٌ كنيب التيس يمنح إحداهن الكُثبة، إن الله إن أمكنني من أحدٍ منهم لأجعلنه نكالا أو نكلته» قال: فحدثته سعيد بن جبیر فقال: إنه ردهُ أربع مراتٍ^(٢).

١٥٠٤ - حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب. قال: سمعتُ جابر بن سمرة، قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ أتى بماعز بن مالك، فذكر معناه، إلا أنه قال: تخلف أحدهم ينبُّ كنيب التيس. قال: فحدثته الحكم، فأعجبه [وقال لي: ما الكُثبة؟] فسألتُ سماكاً عن الكُثبة فقال: اللبنُ القليلُ»^(٣).

١٥٠٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك^(٤)، عن جابر بن سمرة، قال: «كان رسول الله ﷺ ضليعُ الفم، أشكل العين منهوس العقبين. قلتُ لسماك: ما ضليعُ الفم؟ قال: عظيمُ الفم. قلت: ما أشكل العين؟ قال: طويل شُفْر العين. قلت: ما منهوسُ العقب؟ قال: قليلُ لحم العقب»^(٥).

١٥٠٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك، سمعتُ جابر بن سمرة، قال: سمعتُ نبي الله ﷺ يقول: «لنفتحن كُنوز كسرى الأبيض» قال شعبة أو قال: «الذي في الأبيض: عصابةٌ من المسلمين»^(٦).

(١) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٣/٥.

(٢) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٣/٥.

(٣) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٣/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) في المخطوطة «سماك عن شعبة» وهو سهو من النساخ ويخالف ما في المسند. وسماك بن حرب هو الذي روى عن جابر بن سمرة، وروى عنه شعبة بن الحجاج. يراجع تهذيب التهذيب: ٢٣٢/٤، ٣٣٨.

(٥) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٣/٥؛ وأخرجه مسلم في الفضائل: باب صفة شعره ﷺ:

١٨٩/٥.

(٦) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٣/٥؛ وأخرجه مسلم من حديث أبي عوانة عن سماك،

ومن حديث شعبة عن سماك في الفتى وأشرط الساعة: ٧٦٦/٥.

١٥٠٧ - حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، أنبأنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة: «أن النبي ﷺ كان إذا أتى بطعام أكل منه، وبعث بفضله إلى أبي أيوب، وكان أبو أيوب يضع أصابعه حيث يرى أصابع النبي ﷺ، فأتى النبي ﷺ بقصعة، فوجد فيها ربح ثوم، فلم يذقها، وبعث بها إلى أبي أيوب، [فنظر] فلم ير فيها أصابع رسول الله ﷺ، فلم يذقها، فاتاه، فقال: يارسول الله لم أر فيها أثر أصابعك؟ فقال: إني وجدت منها ربح ثوم. قال: أتبعث إلي بما لا تأكل؟ قال: إني يأتيني الملك»^(١).

١٥٠٨ - حدثنا عبد الله قال: سمعتُ بعض أصحابنا يقولُ عن علي بن المديني، [قال: قال لي سُفيان بن عيينة: عندك حديث أحسنُ من هذا؟ وأجودُ إسناداً من هذا؟ قال: قلت: ماهو؟ قال: حدثني عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن أم أيوب: «أنَّ النبي ﷺ / نزل على أبي أيوب» فذكر هذا حديث الثوم. قال قلتُ له: ب/١٩٣ نعمُ شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة: «أن النبي ﷺ نزل على أبي أيوب» قال: فسكت^(٢).

١٥٠٩ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، ويحيى بن آدم، حدثنا [إسرائيل، عن] سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول: «كان النبي ﷺ يصلي الصلوات الخمس كنعو صلاتكم التي تصلون، ولكنه كان يُخفف. كانت صلاتُهُ أخفُ من صلاتكم، وكان يقرأُ في الفجر الواقعة ونحوها من السور»^(٣).
رواهُ مسلم من حديث أبي عوانة عن سماكٍ نحوه، وعنده: «ويؤخرُ العشاء»^(٤).

١٥١٠ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل^(٥) وأبونعيم، قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك: أنه سمع جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليفتحن رهنًا

(١) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٣/٥.

(٢) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٣/٥ وهو من زيادات عبد الله بن أحمد، وما بين المعكوفين استكمال من المسند.

(٣) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٤/٥.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد: باب وقت العشاء وتأخيرها: ٢٨٧/٢.

(٥) في المسند: «حدثني أبي، حدثنا إسرائيل» بدون واسطة. وما في المخطوطة أدق، إذ أن عبد الرزاق من شيوخ الإمام أحمد، والإمام هو الذي روى عن إسرائيل. يراجع تهذيب التهذيب: ٣١٠/٦.

من المسلمين كُنُوز كسرى التي بالأبيض» قال: قال جابر: «فكنتُ فيهم فأصابني ألفُ درهمٍ»^(١).

١٥١١ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا إسرائيل، عن سماك: أنه سمع جابر بن سمرة يقول: «كان رسولُ الله ﷺ قد شَمَطَ مقدُمَ رأسه، ولحيته، فإذا ادهن ومشط لم يتبين، وإذا شعثُ رأسه تبين، وكان كثير الشعر واللحية. فقال رجلٌ: وجهه مثل السيف؟ فقال: لا بل مثلُ الشمس والقمر مستديراً. قال: ورأيتُ خاتمَهُ عند كتفه مثل بيضة الحمامة يُشبهه جسده»^(٢).

١٥١٢ - حدثنا عبد الرزاق وخلف بن الوليد قالا: حدثنا إسرائيل، عن سماك: أنه سمع جابر بن سمرة يقول: «صلى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الفجر، فجعل يهوى بيده - قال خلفٌ: يهوى في الصلاة - قدامه، فسأله القومُ حين انصرف. فقال: إن الشيطان هوَ كان يُلقى على شرر النار ليفتنني عن صلاتي، فتناولته، فلو أخذته ما انفلت مني، حتى يُنَاط إلى سارية من سوارى المسجد ينظرُ إليه ولدانُ أهل المدينة»^(٣).

١٥١٣ - حدثنا يحيى بن حماد وعفان، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: «كان رسولُ الله ﷺ يُصلي الصلوات نحواً من صلاتكم، وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئاً، وكان يُخفف الصلاة»^(٤).

١٥١٤ - حدثنا سليمان بن داود أبوداود^(٥)، حدثنا سليمان بن مُعاذ الضبي، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن بمكة لحجراً كان يُسلم على ليالي/ بُعثتُ إني لأعرفُهُ إذا مررتُ به»^(٦).

١/١٩٤

(١) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٤/٥.

(٢) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٤/٥.

(٣) الموطن السابق.

(٤) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٥/٥.

(٥) هو أبوداود الطيالسي، من شيوخ الإمام أحمد. تهذيب التهذيب: ١٨٢/٤.

(٦) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٥/٥؛ وأخرجه مسلم في أول كتاب الفضائل:

١٥١٥ - حدثنا بهزُّ وسُريجٌ، قالَا: حدثنا حمادُ بن سلمة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: «كان الناسُ يقولون «يثرب» و«المدينة» فقال رسول الله ﷺ: إن الله سماها طابةً قال سريجٌ: يثرب: المدينة»^(١).

١٥١٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعتُ النبي ﷺ، وقال مرةً: سمعتُ جابراً يعني ابن سمرة: «أن النبي ﷺ سمي المدينة طابة»^(٢).

١٥١٧ - حدثنا عبد الرحمن وعفان، قالَا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك - قال عفان في حديثه، قال: أنبأنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة - قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر (بالسماء ذات البروج) (والسماء والطارق) [قال عفان]: ونحوهما من السور»^(٣).

(أحاديثُ أُخر)

من رواية سماك بن حربٍ عن جابر بن سمرة

١٥١٨ - الأول: قال مسلم في فضائل رسول الله ﷺ: حدثنا عمرو [بن حماد] بن طلحة القناد، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: «صليتُ مع رسول الله ﷺ [صلاة] الأولى، ثم خرج إلى أهله، وخرجتُ معه، فاستقبله ولدانُ المدينة، وكان يمسحُ خدي أحدهم واحداً واحداً. قال: وأما أنا فمسح خدي، فوجدتُ ليدِه برداً أو ريحاً كأنما أخرجهما من جؤنة عطار»^(٤).

١٥١٩ - الثاني: قال مُسلمٌ: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عُبيد الله ابن موسى، عن حسن بن صالح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن حسن

(١) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٦/٥.

(٢) الموطن السابق.

(٣) الموطن السابق، وعبارة «قال عفان» الأولى ليست في المسند، وسقطت الثانية من المخطوطة.

(٤) الحديث أخرجه مسلم في الفضائل: باب طيب ريحِه ﷺ ولين مسه: ١٨٢/٥، وما بين المعكوفات استكمال منه.

والجؤنة: بضم الجيم وبعدها همزة، ويجوز ترك الهمزة بقلبها واواً كما في نظائرها وهي السفط الذي فيه متاع العطار.

ابن صالح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة: «أن رسول الله ﷺ لم يمّت حتى صلى قاعداً»^(١).

١٥٢٠ - الثالث: رواه الترمذي من حديث ناصح بن عبد الله، عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن رسول الله ﷺ: «لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع»^(٢) ثم قال: غريب، وناصح [هو] ابن العلاء ضعيفٌ وهم^(٣) في قوله ناصح بن العلاء إنما هو ناصح بن عبد الله المحلمي وهو ضعيفٌ أيضاً^(٤).

١٥٢١ - الرابع: قال مُسلمٌ: حدثنا الوليد بن شجاع [بن الوليد السكوني]، حدثنا أبي، حدثنا زياد بن خيثمة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطكم على الحوض وإن بُعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة كأنّ الأباريق فيه النجوم»^(٥).

١٥٢٢ - الخامس: قال البزار: حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الله / ١٩٤
ابن صالح^(٦) [بن مُسلم العجلي]، حدثنا ناصح أبو عبد الله، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم الفطر أكل قبل أن يخرج سبع تمرات، وإذا كان يوم الأضحى لم يطعم شيئاً حتى يرجع»^(٧).

(١) الحديث أخرجه مسلم في صلاة المسافر: باب جواز النافلة قائماً وقاعداً: ٢٧٦/٢.

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة: باب ماجاء في أدب الولد: ٣٣٧/٤.

(٣) في المخطوطة «بهم» والتصويب من تحفة الأشراف: ١٦٠/٢.

(٤) عبارة الترمذي التي بين أيدينا تعليقاً على الحديث: وناصح هو أبو العلاء كوفي ليس عند أهل الحديث بالقوي، ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه.

وناصح شيخ آخر بصري يروي عن عمار بن أبي عمار وغيره هو أثبت من هذا، وعبارة المصنف تطابق ما نقله عن شيخه المزني في تحفة الأشراف: (١٦٠/٢) نقلاً عن الترمذي وغيره.

وناصح بن عبد الله الكوفي المحلمي الحائك عن سماك بن حرب. ضعفه النسائي وغيره وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الفلاس: متروك.

وناصح بن العلاء: أبو العلاء البصري يُعرف بن أصبح البكري عن عمار بن أبي عمار وغيره، أقوال العلماء فيه لا تختلف كثيراً عن سابقه. الميزان: ٢٤٠/٤.

(٥) أخرجه مسلم في الفضائل: باب حوض نبينا ﷺ وصفته: ١٦٣/٥.

(٦) في المخطوطة «عبد الملك» والتصويب وما بين المعكوفين من المرجع ومن الميزان: ٤٤٥/٢.

(٧) كشف الأستار عن زوائد البزار: ٣١١/١. وفيه ناصح بن عبد الله وقد سبق الكلام عنه، ويراجع مجمع الزوائد: ١٩٩/٢.

وبه: «كُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ: بِيضٍ وَإِزَارٍ [وَلِفَافَةٍ] وَكُفِنَ عُمَرُ فِي ثَوْبَيْنِ»^(١).

وبه: قال: «قلت: يارسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: عليُّ بنُ أبي طالبٍ»^(٢) تفرد بهن ناصح، وهو غيرُ ناصحٍ بل هو ضعيفُ الحديث مُنكره.

١٥٢٣ - الثامن: قال البزار: حدثنا محمد بن جowan بن شعبة، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا قيس، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: «صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال: آمين، آمين، آمين، فلما نزل سُئِلَ عن ذلك. فقال: أتاني جبريلُ، فقال: رغم أنف رجل أدرك رمضان، فلم يُغفر له قُل آمين، فقلت: آمين. ورغم أنف رجل ذكرتُ عنده فلم يُصلِّ عليك. قُل آمين، فقلت: آمين، ورغم أنف رجل أدرك أبويه أحدهما عنده الكبر فلم يُدخلاه الجنة قُل آمين، فقلت: آمين»^(٣).

١٥٢٤ - التاسع: رواه الطبراني من حديث أسباط بن نصر، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: «دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يُيولُ، فسلمتُ عليه، فلم يُردِّ عليَّ، ثم قام، فتوضأ، ثم خرج إليَّ فقال: وعليك السلام»^(٤).

١٥٢٥ - العاشر: رواه الطبراني أيضاً من حديث يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن سماك، عن جابر بن سمرة: «كأنِّي أنظرُ إلى شعر رسول الله ﷺ وجهته يضربُ هذا، وضربَ بيده على صدره فوق ثدييه»^(٥).

(١) قال البزار: لانعلم أحداً رواه هكذا إلا جابر بن سمرة، وناصح ضعيف كشف الأستار: ٣٨٤/١.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤٧/٢) عن طريق ناصح عن سماك عن جابر. وقد عدّه ابن حبان من مناكير ناصح. المجروحين: ٥٤/٣.

(٣) قال البزار: لا نعلمه يروي عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه وقال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه محمد بن جowan، ولم أعرفه وبقيّة رجاله وثقوا، وفي قيس بن الربيع خلاف. كشف الأستار: ٨٤/٤.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٤٣/٢، ٢٤٦، من طريقين: قيس بن الربيع عن سماك، ناصح أبو عبد الله عن سماك.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٦/٢، الجمّة من شعر الرأس ما سقط عن المنكبين. النهاية.

(عامر بن سعد بن أبي وقاص عن جابر بن سمرة)

١٥٢٦ - حدثنا حماد بن خالد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد [قال]: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج عصابة من المسلمين، فيستخرجون كنز الأبيض كسرى وآل كسرى، وإذا أعطى الله أحدكم خيراً، فليبدأ بنفسه وأهله، وأنا فرطكم على الحوض»^(١).

١٥٢٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، قال أبو عبد الرحمن: وسمعتُ أنا^(٢) من عبد الله بن محمد، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن سعد ابن/١٩٥ أ/ [قال]: كتبتُ إلى جابر بن سمرة [مع غلامي]: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: فكتب إليّ سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي يقول: «لا يزال الدين قائماً، حتى تقوم الساعة أو يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش».

قال: وسمعتُ يقولُ: غُصبةُ المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كِسْرَى [وآل كِسْرَى].

وسمعتُ يقول: «إن بين يدي الساعة كذايين فاحذروهم».

وسمعتُ يقول: «إذا أعطى الله أحدكم خيراً، فليبدأ بنفسه، وأهل بيته».

وسمعتُ يقول: «أنا فرطكم على الحوض»^(٣).

رواه مسلم من حديث ابن أبي ذئب، وحاتم بن إسماعيل: كلاهما عن مهاجر بن مسمار به^(٤).

(١) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ٨٦/٥.

(٢) في المخطوطة: «وسمعتُ أنبأنا من عبد الله» وهو تحريف من النسخ، وأبو عبد الرحمن هو عبد الله ابن أحمد بن حنبل، فالخبر سمعه الإمام أحمد من عبد الله بن محمد وسمعه ابنه عبد الله من أبيه ومن عبد الله بن محمد.

(٣) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ٨٩/٥، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) أخرجه مسلم مطولاً من حديث حاتم بن إسماعيل وابن أبي ذئب في كتاب الإمارة: باب الخلافة في قريش: ٤/٤٨٣؛ وأخرجه في الفضائل مختصراً: باب حوض نبينا ﷺ وصفته: ١٦٣/٥.

(عامر بن شراحيل الشعبي جابر بن سمرة)

١٥٢٨ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: «كنت مع أبي أو مع ابني، قال: وذكر النبي ﷺ فقال: «لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً يُنصرون على من ناوأهم عليه إلى اثني عشر خليفة»، ثم تكلم بكلمة أصميتها الناس، فقلت لأبي، أو لابني: ما الكلمة التي أصميتها الناس؟ قال: «كلهم من قريش»^(١).

(عائذ بن نصيب عنه)^(٢)

١٥٢٩ - رواه الطبراني من طريق قيس بن الربيع، عن عائذ بن نصيب، [قال]: سمعت جابر بن سمرة يقول: رأيت رسول الله ﷺ يشير بإصبعه وهو في الصلاة. فلما سلم سمعته يقول: «اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم»^(٣).

(عبد الملك بن عمير الكوفي عن جابر بن سمرة)

١٥٣٠ - حدثنا عبد الله بن ميمون، أبو عبد الرحمن الرقي، حدثنا عبيد الله يعني ابن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: «سمعت رجلاً سأل النبي ﷺ أصلي في ثوبي الذي آتي فيه أهلي؟ قال: نعم إلا أن ترى فيه شيئاً فتغسله»، وقال أبو عبد الرحمن: قال أبي: هذا الحديث لا يرفع عن عبد الملك^(٤).

رواه ابن ماجه من حديث عبيد الله بن عمرو به^(٥).

١٥٣١ - حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا هلك كسرى فلا كسرى

(١) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠١/٥.

(٢) في المخطوطة: «عامر» والصواب ما أثبتناه. يراجع: المعجم الكبير والتاريخ الكبير: ٥٩/٧.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٢/٢.

(٤) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ٨٩/٥.

(٥) في المخطوطة «عبد الله بن عمر» والتصويب من سنن ابن ماجه. أخرجه في الطهارة: باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه: ١٨٠/١؛ وأيضاً من تحفة الأشراف: ١٦٢/٢.

بعده، وإذا / هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله»^(١).

رواه البخاري، [عن جرير] وسفيان الثوري، وأبي عوانة، ثلاثهم عن عبد الملك بن عمير^(٢).

(حديث آخر)

١٥٣٢ - قال الزوار [أحمد بن يحيى الكوفي]، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن تخرج الطعينة من المدينة إلى الحيرة لا تخاف أحداً»^(٣).

(حديث آخر)

١٥٣٣ - قال الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: جاء أعرابي فقال: يا رسول الله ما تقول في الضب؟ قال: «مُسختُ أمة من بني إسرائيل لا أدري إلى أي الدواب مُسخت، فلا أمرُ به ولا أنهي عنه»^(٤).

(عبيد الله بن القبطية الكوفي عن جابر بن سمرة)

١٥٣٤ - حدثنا يزيد، أنبأنا مسعر عن عبید الله بن القبطية، عن جابر بن سمرة، قال: «كنا إذا صلينا وراء رسول الله ﷺ قلنا السلام عليكم بأيدينا يميناً وشمالاً، فقال رسول الله ﷺ: ما بال أقوام يرمون بأيديهم كأنها أذنان الخيل الشمس ألا يسكن أحدهم، ويشير بيده على فخذه، ثم يسلم على صاحبه عن يمينه

(١) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ٩٢/٥.

(٢) الزيادة التي بين معكوفين استلزمتهما صحة المعنى المراد إذ أن البخاري أخرج حديث جابر هذا عن إسحق بن إبراهيم عن جرير بن عبد الملك بن عمير في فرض الخمس: باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم: ٢١٩/٦؛ وأخرجه أيضاً في المناقب من طريق سفيان الثوري عن عبد الملك: ٦٢٥/٦؛ ثم أخرجه في الأيمان والنذور من حديث أبي عوانة عن عبد الملك: باب كيف كانت يمين النبي ﷺ: ٥٢٣/١١.

(٣) كشف الأستار: ١٤٢/٣.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢١٤/٢.

وعن شماله^(١). رواه مسلم، وأبوداود، والنسائي، من حديث مسعر. زاد مُسلم وفُرات القزاز: كلاهما عن عبيد الله بن القبطية به^(٢).

١٥٣٥ - حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، عن عبيد الله بن القبطية، عن جابر ابن سمرة، قال: «كنا [إذا] صلينا خلف رسول الله ﷺ أشار أحدنا إلى أخيه عن يمينه وشماله، فلما صلى رسول الله ﷺ قال: ما بال أحدكم يفعل هذا كأنها أذنان خيل شمس، إنما يكفي أحدكم أن يقول هكذا، ووضع يمينه على فخذ، وأشار بأصبعه يُسلم على أخيه [من] عن يمينه، ومن عن شماله^(٣)».

(حديث آخر)

١٥٣٦ - رواه الطبراني من طريق فُرات القزاز، عن عبيد الله بن القبطية، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الإسلام ظاهراً حتى يكون اثنا عشر [أميراً أو] خليفة كلهم من قريش^(٤)».

(عطاء بن أبي ميمونة عنه)

بحديث اثنا عشر خليفة كلهم من قريش

١٥٣٧ - رواه الطبراني، عن [عبدان بن أحمد]، عن زيد بن الحريش، عن روح بن عطاء، عن أبيه به^(٥).

(١) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ٨٦/٥.

(٢) الخبر أخرجه مسلم في الصلاة: باب الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد: ٧٥/٢، ٧٦؛ وأخرجه أبوداود في الصلاة: باب في السلام: ٢٦٢/١؛ وأخرجه مسلم في الصلاة: باب السلام بالأيدي في الصلاة: ٥/٣.

(٣) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٧/٥. وما بين المعكوفات استكمال منه، ورواية المصنف هنا باستعمال ضمير الغائب «ما بال أحدكم» وعند أحمد: «ما بال أحدكم».

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٠٦/٢. وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٥) لفظ الخبر عند الطبراني: «اثنا عشر قيماً من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم» والزيادة تصويباً من الكبير. ومكانها بالمخطوطة: «عن عطاء».

قال الهيثمي: فيه روح بن عطاء وهو ضعيف.

المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٦/٢؛ مجمع الزوائد: ١٩١/٥.

(علي بن عمارة عنه)^(١)

١٥٣٨ - حدثنا عبد الله بن محمد، قال أبو عبد الرحمن: وسمعتُه أنا من عبد الله [بن محمد]، قال: حدثنا أبو أسامة، عن زكريا بن سياه أبي يحيى، عن عمران بن رباح، عن علي بن عمارة، عن جابر بن سمرة، قال: «كنتُ في مجلس فيه رسول الله ﷺ قال وأبي [سمرة جالس]»^(٢) أمامي، فقال رسول الله ﷺ: إن الفُحْشَ والتفحُّشَ ليسا من الإسلام في شيءٍ، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً»^(٣) تفرد به.

(عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي)**(عن جابر بن سمرة)**

١٥٣٩ - قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ في ليلةٍ إضحيان^(٤)، فجعلتُ انظر إليه وإلى القمر، وعليه حلَّةٌ حمراءُ، فإذا هو عندي أحسنُ من القمر». رواه الترمذي^(٥) في الاستئذان والنسائي عن هنادٍ، عن عثر بن القاسم^(٦)، عن أشعث بن سوار^(٧)، عن أبي إسحاق به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث أشعث، ورواه شعبة والثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء [بن عازب]: «رأيتُ رسول الله ﷺ وعليه حلَّةٌ حمراءُ في كلام أكثر من هذا، فسألتُ البخاري عن ذلك فرأى كلا الحديثين صحيحاً»^(٨).

(١) في المخطوطة: «عطاء» والصواب علي بن عمارة كما في المسند. ويراجع تهذيب التهذيب: ٣٦٧/٧.

(٢) في المخطوطة: «وأبي أسامة».

(٣) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ٨٩/٥.

(٤) ليلة إضحيان: مضينة بقمرة يقال: ليلة إضحيان وإضحيانة والألف والنون زائدتان. النهاية.

(٥) في المخطوطة: «مسلم» والتصويب من تحفة الأشراف: ١٦٣/٢.

(٦) في المخطوطة: «عمير» والتصويب من الترمذي ومن تحفة الأشراف. ويراجع تهذيب التهذيب: ١٣٦/٥.

(٧) في المخطوطة: «سيار» وأشعث بن سوار الكوفي. أقوال العلماء إلى تضعيفه أميل ولئنه أبو زرعة وضعفه النسائي ويحيى والدارقطني وقال ابن حبان: فاحش الخطأ كثير الوهم. الميزان: ٢٦٤/١.

(٨) أورد ابن كثير كلام الترمذي مختصراً وقد اختتم كلامه بقوله: «وفي الباب عن البراء وأبي جحيفة».

وأما النسائي فقال: هذا الحديث خطأ وسوارٌ ضعيفٌ والصواب حديث البراء^(١).

(المسيبُ بن رافعٍ عنه)

١٥٤٠ - مرفوعاً: «لا يزال هذا الدين ظاهراً لا يضره من خالفه حتى تقوم الساعة وحتى يقوم اثنا عشر خليفة من قريش» رواه الطبراني من حديث إسماعيل بن عياش، عن جعفر بن الحارث النخعي، عن العوام بن حوشب، عن المسيب، عن رافع به^(٢).

(معبدُ الجدلي عنه)

١٥٤١ - روى الطبراني من حديث فطر، عن^(٣) أبي خالد الوالبي، عن معبد الجدلي، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الدين ظاهراً لا يضره من خالفه»^(٤).

ب/١٩٦

(ميسرة عن مولاة جابر بن سمرة / مرفوعاً)

١٥٤٢ - «لعن الله من بدا بعد هجرة، لعن الله من بدا بعد هجرة إلا في فتنة فإن البدو خيرٌ من المقام في فتنة» رواه الطبراني من حديث أبي محمد السوائي عن عمه حرب بن خالد عن ميسرة^(٥).

(النضر بن صالح عنه)

بحديث «اثنا عشر خليفة»

١٥٤٣ - رواه الطبراني من حديث [إسحاق] الأزرق، عن عبد الملك بن

= أخرج في كتاب الأدب: باب ماجاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال: سنن الترمذي: ١١٨/٥.

(١) أخرج النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٦٣/٢. وقد أورد عن النسائي هذا القول الذي ساقه المصنف عنه هنا.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢/٢١٥ وعبارة «حتى تقوم الساعة» لم ترد عنده.

(٣) في المخطوطة كلمة الطبراني غير واضحة وأيضاً فيها: فطر بن أبي خالد.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢/٢١٥. وفيه: «هذا الأمر» بدل «هذا الدين»، «ناواه» بدلاً من «خالفه».

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٢/٢٥٦. قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٥/٢٥٤.

أبي سليمان عنه^(١).

(أبوبكر بن أبي موسى عنه)

(بحديث: «يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش»)

١٥٤٤ - رواه الترمذي، عن أبي كريب، عن عمرو بن عُبيد، عن أبيه عنه. وقال: [حسن صحيح غريب يُستغرب] من حديث أبي بكر بن أبي موسى^(٢).

(أبو ثور بن أبي عكرمة، وهو وهم،)

والصوابُ جعفر بن أبي ثور كما تقدم عن جده جابر بن سمرة^(٣)

١٥٤٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن أبي ثور بن عكرمة، عن جده، وهو جابر بن سمرة: «أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن الصلاة في مبارك الإبل؟ قال: لا تصل. وسُئِلَ عن الصلاة في مراض^(٤) الغنم؟ فقال: صل. وسئل عن الوضوء من لحوم الإبل. فقال: توضع منه، وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم. فقال: إن شئت توضع وإن شئت لا توضع»^(٥).

١٥٤٦ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبوبكر: خلاَّد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن سماك [قال]: سمعتُ أبا ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة، عن جابر بن سمرة: «أن النبي ﷺ سئل عن الصلاة في مبات الغنم، فرخص، وسئل

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢/٢٥٣.

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في الفتن: باب ماجاء في الخلفاء: ٤/٥٠١، وما بين المعكوفين ورد بدلاً منه في المخطوطة «سمعته يحدث» ولعلها صحفت عن العبارة التي اكتفى بنقلها عن الترمذي في تحفة الأشراف: ٢/١٦٤ وهي: وقال «يستغرب من حديث أبي بكر عن جابر».

(٣) يشير المصنف بقوله: «وهو وهم» إلى ما أورده الإمام أحمد في الحديث الآتي فقد رواه مسلم من حديث أبي ثور بن عكرمة عن جده.

وجعفر بن أبي ثور السوائي: أبو ثور، واسم أبي ثور عكرمة، وقيل مسلمة وقيل مسلم، وجابر ابن سمرة جدّه من قبل أمه وقيل من قبل أبيه.

وقال ابن حبان: جعفر بن أبي ثور، وهو أبو ثور بن عكرمة، فمن لم يحكم صناعة الحديث توهم أنهما رجلا ن مجهولان. تهذيب التهذيب: ٢/٨٦.

(٤) في المخطوطة: «مبارك» وما في المسند أصح فأثبتناه.

(٥) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ٥/٩٣.

عن الصلاة في مبات الإبل^(١)، فهي عنه، وسئل عن الوضوء من حوم الإبل، فقال: توضع، وسئل عن الوضوء من حوم الغنم فقال: إن شئت فتوضأ، وأن شئت فلا^(٢)، تفرد به هكذا.

(أبو خالد الوالبي، واسمه هَرمُ بنُ هَرمِز)

قال الطبراني عن جابر بن سمرة^(٣).

١٥٤٧ - حدثنا وكيع، حدثنا فطر، عن أبي خالد^(٤) الوالبي عن جابر [بن

سمرة] قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمرُ مؤاتي أو مُقارباً حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش»^(٥) تفرد به.

١٥٤٨ - حدثنا عبد الله بن محمد. قال أبو عبد الرحمن: وسمعتُه أنا منه،

قال: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا فطر، عن أبي خالد الوالبي، عن جابر ابن سمرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث أخافُ على أمتي: الاستسقاء بالأنواء، وحيفُ السلطان، وتكذيبُ بالقدر»^(٦) تفرد به.

١٥٤٩ - حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن

أبي خالد الوالبي، عن جابر بن سمرة، قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ يُشيرُ بأصبعيه [ويقول]: بُعثتُ أنا والساعة كهذه»^(٧) من هذه» تفرد به.

(١) في المخطوطة: «مبات الخيل» وهو يخالف نص المسند.

(٢) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٠/٥، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد ويلاحظ أنه قطع في الخبر بأن جابراً جده لأبيه.

وحديث جعفر بن أبي ثور في الوضوء من حوم الإبل، أخرجه مسلم في الطهارة: باب الوضوء من حوم الإبل: ١/٦٥٦؛ وابن ماجه في الباب: ١/١٦٦؛ والطبراني من طرق مختلفة كلها عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة. المعجم الكبير: ٢/٢١٠.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢/٢٠٦.

(٤) في المخطوطة: «فطر بن أبي خالد» والصواب ما أثبتناه وهو فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولا هم الكوفي. تهذيب التهذيب: ٨/٣٠٠.

(٥) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ١٠٧/٥ وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٦) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ٩٠/٥.

(٧) من حديث جابر بن سمرة في المسند: ٩٢/٥ ورد في المخطوطة: «كهايتين من هذه» وصويت من المرجع.

(حديث آخر)

١٥٥٠ - في قصة تزويج رسول الله ﷺ بخديجة بنت خويلد في حال سُكْرِ من أبيها خويلد. رواه البزار، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي خالد الوالي عن جابر بن سمرة^(١).

رواه الطبراني، عن عبد العزيز، عن عُمر بن حفص فذكره مطولاً^(٢).

(أبو خالد والدُ إسماعيل بن أبي خالدِ)**(عن جابر بن سمرة)**

حديثه «يكون إثنا عشر خليفة»^(٣).

(أخو سماك بن حرب)

تقدم في ترجمة شعبة عن سماك وفي حديث «بين يدي الساعة كذابون»^(٤) وهو في صحيح مسلم، وقد كان لسماك أخوان وهما إبراهيم، ومحمد فإله أعلم أيُّهما هو.

*** (جابر بن طارق)**

ويقال جابر بن عوف بن طارق ويقال جابرُ الأحمسي يأتي.

*** (جابر بن عبد الله الأنصار)**

كتبنا مسندهُ علي حدةٍ وله [أحاديث] في ترجمة عبد الله بن ثعلبة بن

صُعير^(٥).

(١) قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن جابر، ولا أسنده عنه إلا عمر بن حفص وقد رواه غيره عن الأعمش عن أبي خالد مرسلًا. كشف الأستار: ٢٣٧/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٠٩/٢. وفيه حفص بن غياث، أيضاً قال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقصى. فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح. وقال ابن معين: جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة إنما هو من حفظه. الميزان: ٥٦٧/١.

(٣) أبو خالد اسمه سعد وقد تقدم حديثه.

(٤) تقدم الحديث ص ٦٦٠.

(٥) يراجع المسند: ٤٣١/٥.

٢٢٣ - (جابر بن عبد الله بن رثاب بن النعمان بن سنان بن

عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي)^(١)

كان أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى، فإنه كان أحد الستة الذين أسلموا في أول عام من وفود الأنصار، وشهد بدرًا وأحدًا وما بعدها من المشاهد المشهورة المبرورة.

١٥٥٢ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد

ابن يحيى، عن أبي سمينة، وقال الحسن بن سفيان: حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري^(٢) قال: حدثنا علي بن ثابت الجحدري، حدثنا الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن جابر بن رثاب، عن النبي ﷺ قال: «مرّ بي جبريل عليه السلام، فضحك إليّ، وتبسّمتُ إليه»^(٣).

وقال الصلت: «مرّ بي ميكائيل على جناحيه غبارًا، وهو راجع من طلب العدو وأنا أصلي، فضحك إليّ، وتبسّمتُ إليه»^(٤).

قال ابن الأثير وقد أسند عن النبي ﷺ غير حديث^(٥).

٢٢٤ - (جابر بن عتيك)^(٦)

وقيل جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن [عوف بن] عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٠٦/١؛ والإصابة: ٢١٢/١؛ والاستيعاب: ٢٢١/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٨/٢؛ والطبقات الكبرى: ١١٤/٣؛ وثقات ابن حبان: ٥٢/٣.
(٢) الصلت بن مسعود الجحدري ورد في المخطوطة: «الجزري» والضبط من تهذيب التهذيب: ٤٣٦/٤.
(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٨٨/٢. قال الهيثمي: فيه الوازع بن نافع وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٨٢/٢.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف مجمع الزوائد: ٨٢/٢. وقال ابن حجر في الإصابة: رواه البغوي وابن السكن وغيرهما من طريق الوازع بن نافع ثم نقل عن البغوي قوله: الوازع ضعيف جدًا: ٢١٣/١.

(٥) لعل ابن الأثير يرد بذلك على قول ابن عبد البر في الاستيعاب: له حديث عند ابن الكلبي عن أبي صالح عنه في قول الله عز وجل «بحمحو الله ما يشاء ويثبت» لا أعلم له غيره: ٢٢١/١.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٠٩/١؛ والإصابة: ٢١٤/١؛ والاستيعاب: ٢٢٣/١؛ والطبقات الكبرى: ٣٧/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٨/٢؛ وثقات ابن حبان: ٥٢/٣.

الأَنْصَارِي الأَوْسِي، حَامِل لَوَاءِ بَنِي مُعَاوِيَةَ يَوْمَ الفَتْحِ، وَيُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ (١)، وَهُوَ أَخُو جَبْرِ وَالْحَارِثِ بْنِ عَتِيكَ.

١٥٥٢ - حَدَّثَنَا، إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ يَعْنِي الصَّوَّافَ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ الأَنْصَارِي، عَنِ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْغِيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، وَمِنَ الْخِيْلَاءِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ [اللَّهُ]: فَأَمَّا الْغِيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ فَالْغِيْرَةُ فِي رِيْبَةٍ، وَأَمَّا الْغِيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ فَالْغِيْرَةُ فِي غَيْرِ الرِّيْبَةِ، وَأَمَّا الْخِيْلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَتَخَيَّلَ (٢) الْعَبْدُ بِنَفْسِهِ [لِلَّهِ] عِنْدَ الْقِتَالِ، وَأَنْ يَتَخَيَّلَ بِالصَّدَقَةِ» (٣).

١٥٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبُ يَعْنِي ابْنَ تَشَدَادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْغِيْرَةِ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَقَالَ: «الْخِيْلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ اخْتِيَالُ الرَّجُلِ فِي الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ فِي الصَّدَقَةِ، وَالْخِيْلَاءُ الَّتِي يُبْغِضُ [اللَّهُ] الْخِيْلَاءُ فِي الْبَغْيِ، أَوْ قَالَ: فِي الْفَخْرِ» (٤).

١٥٥٤ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْغِيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، وَإِنَّ مِنَ الْخِيْلَاءِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ: فَأَمَّا الْغِيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ فَالْغِيْرَةُ فِي الرِّيْبَةِ، وَأَمَّا الْغِيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ فَالْغِيْرَةُ فِي غَيْرِ الرِّيْبَةِ، وَالْخِيْلَاءُ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ فِي الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَالْخِيْلَاءُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ فِي الْبَغْيِ وَالْفَخْرِ» (٥).

(١) قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: كُنِيْتَهُ أَبُو الرِّيْبِ وَوَهُمَ أَبُو نَعِيمٍ فِي ذَلِكَ. أَسَدُ الْغَابَةِ.

(٢) الْغِيْرَةُ: الْحَمِيَّةُ. وَالْخِيْلَاءُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْكِبْرُ وَالْعَجَبُ وَتَحْيِيلٌ وَاخْتِيَالٌ تَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: أَمَّا الصَّدَقَةُ فَأَنَّ تَهْزُوهَ أَرْبَعِيَّةِ السَّخَاءِ فَيُعْطِيهَا طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ. فَلَا يَسْتَكْتَرُ كَثِيرًا، وَلَا يُعْطِي مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ لَهُ مُسْتَقِلٌّ، وَأَمَّا الْحَرْبُ فَأَنَّ يَتَقَدَّمُ فِيهَا بِنَشَاطٍ وَقُوَّةٍ نَحْوَةَ وَجَنَانٍ: ٩/٢.

(٣) مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ فِي الْمَسْنَدِ: ٤٤٥/٥.

(٤) الْمَوْطِنُ السَّابِقُ.

(٥) مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ فِي الْمَسْنَدِ: ٤٤٦/٥.

رواه أبو داود من حديث [أبان بن] ^(١) يزيد العطار والنسائي من حديث الأوزاعي كلاهما عن يحيى بن أبي كثير ^(٢).

١٥٥٥ - [حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: ^(٣) قرأتُ على عبد الرحمن ابن مهدي: مالك، عن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عتيك قال: «جاءنا عبد الله بن عمر في بني معاوية - قرية من قرى الأنصار - فقال لي: هل تدري أين صلى رسول الله ﷺ في مسجدكم/ هذا؟ قلت: نعم فأشرتُ له إلى ناحية منه. فقال لي: هل تدري ما الدعوات التي دعا بهن [فيه]؟ فقلت: نعم، فأخبرني بهن، فقلت: دعا بأن لا يُظهرَ عليهم عدواً من غيرهم، ولا يهلكهم بالسنين، فأعطيهما، ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم، فمنعنيها، قال: صدقت، فلا يزال الهرج إلى يوم القيامة» ^(٤) تفرد به.

١٥٥٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا اسرائيل، عن عبد الله بن عيسى، عن جبر بن عتيك، عن عمه، قال: «دخلتُ مع رسول الله ﷺ على ميت من الأنصار، وأهله يكون عليه، فقلت: أتبكون وهذا رسول الله ﷺ؟ فقال رسول الله ﷺ: دعهن يبكين مادام عندهن، فإذا وجب فلا يبكين». قال جبر: فحدثتُ به عمر بن حميد ^(٥) فقال: ما وجبت؟ قلت: أدخل قبره» ^(٦) تفرد به.

١٥٥٧ - حدثنا روح بن مالك، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، وهو جدُّ عبد الله بن عبد الله أبو أمه: أنه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره: «أن عبد الله بن ثابت لما مات قالت ابنته: والله إن كنت لأرجو أن يكون شهيداً، أما إنك قد كنت قضيت جهازك. فقال رسول الله ﷺ: أما إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته، وما تعدون الشهادة؟ قالوا: قتل في

(١) عند أبي داود «أبان» وهو أبان بن يزيد العطار. تهذيب التهذيب: ١٠١/١.

(٢) الحديث أخرجه أبو داود في الجهاد: باب في الخيلاء في الحرب: ٥٠/٣؛ وأخرجه النسائي في الزكاة: باب الاختيال في الصدقة: المحتجب: ٥٨/٥.

(٣) الزيادة التي بين معكوفين من المسند. وقد أثبتناها حتى يتضح سياق السند.

(٤) من حديث جابر بن عتيك في المسند: ٤٤٥/٥.

(٥) في المخطوطة: «عمر بن عبد العزيز وما أثبتناه من المسند.

(٦) من حديث جابر بن عتيك في المسند: ٤٤٥/٥.

سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيداً، والغرق شهيداً، وصاحبُ ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيداً، وصاحبُ الحريق شهيداً، والذي يموتُ تحت الهدم شهيداً، والمرأةُ تموتُ بجمع شهيدة»^(١) رواه أبو داود والنسائي من حديث مالكٍ به، ورواهُ له ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن أبي العميس عن عبد الله بن عبد الله بن جبرٍ به^(٢).

(حديث آخر عنه)

١٥٥٨ - قال أبو داود في كتاب الزكاة: حدثنا عباس بن عبد العظيم، ومحمد بن المثني قالا: حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا أبو الغصن: ثابت بن قيس، عن صخر بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «سيأتيكم ركبٌ مبغضون، فإذا جاءؤكم فرحبوا بهم، وخلوا بينهم وبين ما يبتغون، فإن بروا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليها، وأرضوهم، فإن تمام زكاتكم رضاهم/ وليدعوا لكم»^(٣).

٣٣٥ - (جابر أبو عبد الله العبدى)^(٤)

١٥٥٩ - حدثنا الحارث بن مرة الحنفي أبو مرة، حدثنا نَفَيْسُ، عن عبد الله

(١) من حديث جابر بن عتيك في المسند: ٤٤٦/٥. والجمع: بضم فسكون وتكسر الجيم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المدخور، قال الخطابي: أن تموت وفي بطنها ولد وهو يوافق ما في النهاية وقيل التي تموت بكراً. والمعنى أنها تموت مع جنين مجموع خلقه في رحمها. مختصر السنن وتعليقاته: ٢٨٢/٤.

(٢) أخرجه أبو داود في الجنائز: فضل من مات في الطاعون: ١٨٨/٣؛ وأخرجه النسائي في الباب أيضاً: النهي عن البكاء على الميت: المجتبي: ١٢/٤؛ وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٠٣/٢؛ وأخرجه ابن ماجه في الجهاد: ما يرجى فيه الشهادة: ٩٣٧/٢.

(٣) أخرجه أبو داود في الزكاة: باب رضاء المصدق: ١٠٥/٢. قال المنذري: في إسناده أبو الغصن، وهو ثابت بن قيس المدني الغفاري مولاهم، وقيل ابن عفان، قال الإمام أحمد: ثقة. وقال يحيى بن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بذلك صالح. وقال مرة: ليس به بأس. وقال ابن حبان: كان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه. ولا يحتج بخبره إذا لم يتابعه عليه غيره، ثم قال المنذري: في الرواة خمسة كل منهم اسمه ثابت بن قيس لا يعرف فيهم من تكلم فيه غيره. انتهى. مختصر السنن: ٢٠٢/٢.

(٤) جابر بن عبيد العبدى عند ابن الأثير وابن عبد البر وعند ابن سعد: جابر بن عبد الله بن جابر العبدى وابن حبان: جابر بن عبد الله العبدى وفي الإصابة جابر بن عبد الله ويقال جابر بن عبيد ابن جابر العبدى. واختلف في اسم ابنه فقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وهو الذي روى عنه. أسد الغابة: ٣٠٨/١؛ والإصابة: ٢١٤/١؛ والاستيعاب: ٢٢٤/١؛ والطبقات الكبرى: ٦٢/٧؛ والثقات: ٥٢/٣.

ابن جابر العبدي قال: «كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس، ولست منهم، وإنما كنت مع أبي قال: فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية التي سمعتم: الدباء والحنتم والنقير والمزفت»^(١).

٢٢٦ - (جابر بن عوف بن طارق، ومنه من يقول

جابر بن طارق الأحمسي في سادس الكوفيين)^(٢)

١٥٦٠ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل: يعني [ابن] أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه. قال: «دخلت على رسول الله ﷺ وعنده قرع، فقلت: ما هذا؟ قال: نكثرت به طعامنا»^(٣).

١٥٦١ - حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر، عن أبيه. قال: «دخلت على رسول الله ﷺ في بيته فرأيت عنده قرعاً، فقلت: يارسول الله ما هذا؟ قال: هذا قرع نكثرت به طعامنا»^(٤).

رواه الترمذي في الشمائل، والنسائي في الوليمة، عن قتيبة، عن حفص بن غياث، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع: كلاهما عن إسماعيل به^(٥).

٢٢٧ - (جابر بن عمير الأنصاري مدني)^(٦)

١٥٦٢ - رواه النسائي من حديث محمد بن سلمة، وموسى بن أعين،

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢/٢٥٧. قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٥/٥٨. رواه أحمد في كتاب الأشربة كما في الإصابة: ١/٢١٣.

(٢) يقال أيضاً: جابر بن طارق بن أبي طارق بن عوف الأحمسي وقيل طارق بن أبي طارق. قال ابن سعد: هو أبو حكيم بن جابر. روى عن النبي ﷺ.

أسد الغابة: ١/٣٠٥؛ الإصابة: ١/٢١٢؛ والاستيعاب: ١/٢٢٥؛ والطبقات الكبرى: ٦/٢٣؛ والتاريخ الكبير: ٢/٢٠٨؛ وثقات ابن حبان: ٣/٥٣.

(٣) من حديث جابر الأحمسي في المسند: ٤/٣٥٢. ولفظ أحمد: «وعنده الدباء» بدل: «القرع».

(٤) الموطن السابق.

(٥) أخرجه الترمذي في الشمائل كما في تحفة الأشراف؛ والنسائي في الكبرى فيها أيضاً: ٢/١٦٤؛ وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة: باب الدباء. قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

سنن ابن ماجه: ٢/١٠٩٨.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٣٠٩؛ الإصابة: ١/٢١٥؛ والاستيعاب: ١/٢٢٣؛ والتاريخ الكبير: ٢/٢٠٨؛ وثقات ابن حبان: ٣/٥٣.

وأبو نعيم من حديث موسى بن أعين ويزيد بن سنان: كلهم عن أبي عبد الرحيم: خالد بن أبي يزيد، عن عبد الرحيم بن عطاء بن صفوان عن عطاء بن أبي رباح. قال: رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير يرتميان^(١) فملاً أحدهما، فجلس. فقال له الآخر: أملت؟ قال: نعم. فقال له الآخر: أمّا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل شيء ليس من ذكر الله هو ولعب إلا أن يكون أربعة: ملاعبة الرجل امرأته، وتأديب الرجل فرسه، ومشى الرجل بين الغرضين، وتعلم الرجل السباحة»^(٢) وهذا لفظ [إسحق بن] إبراهيم الحافظ.

ووقع في سنن النسائي عن موسى بن أعين عن أبي عبد الرحيم: خالد بن [أبي] يزيد / عن [عبد الرحيم بن] عطاء الزهري، عن عطاء بن أبي رباح فذكره. ١/١٩٩
فالزهري هذا ليس هو بابن شهاب الزهري، وإنما هو عبد الرحيم بن عطاء بن صفوان الزهري المذكور، وقد رواه أبو نعيم أيضاً عن محمد بن سلمة أيضاً عن [أبي] عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت عن عطاء بن أبي رباح قال: «رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير يرتميان» فذكره^(٣).

٢٢٨ - (جابر بن ماجد الصدفي)^(٤)

قال ابن يونس: وقد على رسول الله ﷺ وشهد فتح مصر. قال ابن الأثير: وقد اختلف في حديثه.

١٥٦٣ - فروى الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «سيكون بعدني خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ومن بعده القحطاني فولذي نفسي بيده ما هو بدونه».

(١) يرتميان: يتباريان في الرمي بالسهم يقال: خرجت أرتمي بأسهمي ورميت بالسهم وارتميت وتراميت وتراميا. النهاية.

(٢) أخرجه النسائي في عشرة النساء في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٠٤/٢؛ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١٩٣/٢.

(٣) يراجع المعجم الكبير وتحفة الأشراف فيما أورده المصنف.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٠/١؛ والإصابة: ٢١٦/١؛ والاستيعاب: ٢٢٢/١.

قال: ورواه ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر عن أبيه عن جده فعلى رواية الأوزاعي يكون الصحابيُّ ماجداً، وعلى رواية ابن لهيعة الصحابيُّ جابر ابن ماجد^(١).

٢٢٩ - (جاحلُ أبو مسلم)^(٢)

١٥٦٤ - رواه أبو نعيم من طريق ابن وهب: حدثنا أبو الأشيم مؤذن [مسجد] دمياط، عن شراحيل بن يزيد، عن محمد بن مسلم بن جاحل، عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن أحصاهم لهذا القرآن من أمي منافقوهم» ثم لا يُعرف إلا من هذا الوجه^(٣).

٢٣٠ - (الجارود العبدي)^(٤)

وهو سيد عبد القيس، وهو الجارود بن المعلى، ويقال: ابن العلاء، واسمهُ بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى أبو غياث أو عتاب^(٥). كان نصرانياً فأسلم، وحسن إسلامه، وقدم على رسول الله ﷺ، وسمع منه، وروي عنه أحاديث. ومن شعره قوله:

شهدت بأن الله حقٌ وسامحت
بنات فؤادي بالشهادة والنهض

(١) يراجع أسد الغابة في الموطن السابق وقال السيوطي: أخرجه ابن منده والطبراني وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر في التاريخ. جمع الجوامع: ٢/٢٥٦٣. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ١٩٠/٥.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١١/١؛ والإصابة: ٢١٦/١.

(٣) قال ابن منده فيما نقله عنه ابن حجر في الإصابة: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ثم قال ابن حجر عن جاحل: ذكره أبو نعيم فقال: ليست له عندي صحبة ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين.

وقال محمد بن الربيع الجيزي: لا تعرف له حضور الفتح ولا خطة بمصر. تراجع الإصابة.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١١/١؛ والإصابة: ٢١٦/١؛ والاستيعاب: ٢٤٧/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٦/٢؛ وثقات ابن حبان: ٥٩/٣. وترجم له ابن سعد مع من كان بالبحرين من الصحابة: ٤٠٧/٥، ثم أعاد ترجمته مع البصريين: ٧١/٧، وأطال في الموضوعين.

(٥) قيل أيضاً: أبو المنذر. وقد اختلف في اسمه وغُيبت السابقة بتبع هذا الخلاف.

ب/١٩٩ فأبلغ رسول الله عني رسالةً بأني حنيفٌ [حيث] كنتُ من الأرض/

حديثه في ثالث البصريين، وثالث عشر الأنصار.

١٥٦٥ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن أبي العلاء، عن أبي مسلم الجذمي^(١)، عن الجارود. قال: قلتُ - أو قال رجل - : يارسول الله اللقطة نجدها؟ [قال: انشدها] ولا تكتم، ولا تُغيب، فإن وجدت ربها فادفعها إليه، وإلا فمالُ الله يؤتیه من يشاء^(٢).

١٥٦٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي مسلم، عن الجارود بن المعلی: أن رسول الله ﷺ قال: «ضالة المسلم حرق النار»^(٣).

١٥٦٧ - حدثنا إسماعيل، أنبأنا سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن مطرف. قال: «حديثان بلغاني عن رسول الله ﷺ قد عرفت أني قد صدقتهما لا أدري أيهما قبل صاحبه».

حدثنا أبو مسلم الجذمي - جذيمة عبد القيس - حدثنا الجارود. قال: «بينما نحن عند رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، وفي الظهر قلة إذ ذكر القوم الظهر، فقلتُ لرسول الله ﷺ: قد علمتُ ما يكفيني من الظهر. قال: وما يكفيني؟ قلتُ: دودٌ تأتي عليهن في جرف فنستمع بظهورهم. قال: لا، ضالة المسلم حرق النار، فلا تقربنها] وقال في اللقطة الضالة تجدها فانشدّها، ولا تكتمها، ولا تُغيب، فإذا عرفت فأدها وإلا فمالُ الله يؤتیه من يشاء»^(٤).

١٥٦٨ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سُفيان وأحمدُ الحذاء. قال: حدثنا سُفيان، عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن مُطرف بن الشخير،

(١) في المخطوطة وفي سنن الدارمي: «الجرمي» بالراء. والصواب بالذال. روى عن الجارود العبيدي، وعنه أبو العالية الرياحي ومطرف وأبو العلاء يزيد ابنا عبد الله بن الشخير. تهذيب التهذيب: ٢٣٥/١٢.

(٢) الخبر أخرجه الدارمي في سننه. وما أورده المصنف هنا هو الجزء الأخير من الخبر عند الدارمي: ٢٦٦/٢.

(٣) حرق النار: بالتحريك لهبها، وقد يسكن: أي أن ضالة المسلم إذا أخذها إنسان ليملكها أدته إلى النار. النهاية: ٢١٩/١.

(٤) من حديث الجارود العبيدي في المسند: ٨٠/٥.

عن الجارود العبدي يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «ضالة المسلم حرق النار فلا تقربها»^(١).

١٥٦٩ - حدثنا عبد الوهاب، حدثنا خالد، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود: أن رسول الله ﷺ قال: «ضالة المسلم حرق النار»^(٢).

١٥٧٠ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا المثني بن سعيد، عن قتادة، عن

يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود بن المعلی / ٢٠٠/ العبدي: أنه سأل رسول الله ﷺ عن الضوال فقال: «ضالة المسلم حرق النار»^(٣).

١٥٧١ - حدثنا شريح، حدثنا حماد يعني: ابن زيد، عن أيوب، عن أبي العلاء،

عن أبي مسلم عن الجارود قال: قال رسول الله ﷺ: «ضالة المسلم حرق النار»^(٤).

١٥٧٢ - حدثنا بهز، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن

الشخير، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود: أن النبي ﷺ قال: «ضالة المسلم حرق النار»^(٥).

رواة النسائي من الوجوه التي ذكرها له عليها ومن حديث سفيان،

وشعبة، وغيرهما، عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبي مسلم عن الجارود^(٦).

(حديث آخر)

١٥٧٣ - قال الترمذي: حدثنا حميد^(٧) بن مسعدة، حدثنا خالد بن

الحارث، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي مسلم الجذمي^(٨)، عن الجارود بن العلاء:

(١) الموطن السابق.

(٢) الموطن السابق.

(٣) من حديث الجارود العبدي في المسند: ٨٠/٥.

(٤) الموطن السابق.

(٥) الموطن السابق.

(٦) أخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٠٤/٢ في الضوال وفي اللقطة. وعنده طرق أخرى لم يذكرها المصنف.

(٧) في المخطوطة: «أحمد» والصواب «حميد بن مسعدة» كما في الترمذي. ويراجع تهذيب التهذيب: ٤٩/٣.

(٨) في المخطوطة: «عن أبي مسلم عن الجرمي» والصواب ما أثبتناه وقد تكرر هذا التصحيف.

«أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب قائماً» ثم قال: حسنٌ غريبٌ وهكذا رواه غير واحدٍ عن سعيدٍ عن قتادة به^(١).

١٥٧٤ - قال: ورؤي عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشيخير، عن أبي مسلم، عن الجارود، عن النبي ﷺ قال: «ضالة المسلم حرق النار»^(٢).

٢٣١ - (جاريةُ بن ظفر اليمامي الحنفي)^(٣)

يُعدّ في الكوفيين له حديثان عند ابن ماجه

١٥٧٥ - أحدهما: قال ابن ماجه في الديات: حدثنا عمارُ بن خالد الواسطي^(٤)، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن دهثم بن قرآن^(٥)، حدثني نمرانُ بن جارية، عن أبيه: «أن رجلاً ضرب رجلاً على ساعده بالسيف، فقطعها من غير مفصل، فاستعدى عليه النبي ﷺ، [فأمر له بالدية] فقال: يارسول الله إني أريدُ القصاص، قال: خذ الديةَ بارك الله لك فيها، ولم يقضِ له بالقصاص»^(٦) رواه أبو نعيم من حديث مروان بن معاوية عن دهثم به.

وبه: «أن رسول الله ﷺ سأل المقطوع أن يهب له يده، فقال: يارسول الله إنهما يميني؟ قال: خذ ديتها بارك الله لك فيها.

قال: «يارسول الله ما ترى في غلام من بني العبيد خماسي أو سداسي؟ قال: عينه لا تكني به على القوم [فكناه] - ثم التبس بأمه - قال: / أرى أن تعتقه

(١) أخرجه الترمذي في الأشربة: النهي عن الشرب قائماً: ٣٠٠/٤.

(٢) الخبر ساقه الترمذي تعليقاً على الحديث السابق: ٣٠١/٤.

(٣) في المخطوطة: «اليماني». وله ترجمة في أسد الغابة: ٣١٣/١؛ والإصابة: ٢١٨/١؛ والاستيعاب: ٢٤٦/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٧/٢؛ وثقات ابن حبان: ٦٠/٣.

(٤) في المخطوطة: «جابر بن خالد الواسطي» ولم نعرث عليه وهو يخالف ما في السنن وفيها: «حدثنا محمد بن الصباح وعمارُ بن خالد الواسطي». ويراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٣٩٩/٧.

(٥) في المخطوطة: «دهشم بالشين» و «قران» محرفة وهو دهثم بن قران العكلي ويقال: الحنفي اليمامي. تهذيب التهذيب: ٢١٣/٣.

(٦) قال في الزوائد: في إسناده دهثم بن قران ضعفه أبو داود وقال: ليس الجارية عند المصنف سوى هذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب. سنن ابن ماجه: كتاب الديات: باب مالا قود فيه: ٨٨٠/٢.

وتنحله، فإن مات ورثته، وإن مُتَّ لم يرثك»^(١).

١٥٧٦ - الثاني: قال ابن ماجة في الأحكام: حدثنا محمد بن الصباح، وعمار بن خالد الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن دهثم بن قران، عن نمران بن جارية، عن أبيه: «أن قوماً اختصموا إلى رسول الله ﷺ في خصٍّ كان بينهم، فبعث خديفة يقضي بينهم، فقضى للذين يليهم القمط، فلما رجع إلى النبي ﷺ أخبره، فقال: أصبت وأحسنت»^(٢).

١٥٧٧ - وذكر ابن الأثير من طريق مروان بن معاوية، عن دهثم بن قران، عن عقيل بن دينار، عن مولاة جارية بن ظفر: «أن داراً كانت بين أخوين، فحظرا في وسطها حظاراً، ثم هلكا، وترك كلُّ واحدٍ منهما عقباً؛ فادعى عقبُ كل واحدٍ منهما أن الحظار له، فاختصما إلى رسول الله ﷺ، فأرسل خديفة، فقضى أن الحظار لمن وجد معاقِد القمط تليه، ثم رجع، فأخبر رسول الله ﷺ، فقال: أصبت أو أحسنت»^(٣).

(حديث آخر)

١٥٧٨ - حدثنا بعض أصحابنا، عن أسد بن عمرو، عن دهثم بن قران، عن نمران بن جارية، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «خُذْ للرأس ماءً جديداً»^(٤).

٢٣٣ - (جارية بن عبد المنذر بن زبیر)^(٥)

١٥٧٩ - أن رسول الله ﷺ قال: «يوم الجمعة سيدُّ الأيام» كذا ذكره ابن منده وقال: [قال] ابن أبي داود في روايته: عن خارجة بن عبد المنذر، وكلاهما

- (١) معجم الصحابة لأبي نعيم لوحة ٤٣، والاستكمال منه.
- (٢) الخبر أخرجه ابن ماجة في الأحكام: الرجلان يريان في خص: وفيه دهثم بن قران وقد سبق الكلام عليه. والقمط: جبل يشدُّ به الأخصاص، سنن ابن ماجة: ٧٨٥/٢.
- (٣) أسد الغابة في ترجمة جارية بن ظفر. وأخرجه البخاري في الكبير وقال: إسناده ليس بمشهور. التاريخ الكبير: ٢٣٧/٢.
- (٤) أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٦٠/٢. قال الهيثمي: فيه دهثم بن قران ضعفه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات بجمع الزوائد: ٢٣٤/١. نقول: ذكره ابن حبان في المجروحين أيضاً وقال: كان ممن يتفرد بالناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها. المجروحين: ٢٩٥/١.
- (٥) قال ابن حجر: صوابه خارجة بن عبد المنذر. وله ترجمة في أسد الغابة: ٣١٣/١؛ والإصابة: ٤٠٠١/١.

وهم، والصواب أن هذا أبو لبابة بن عبد المنذر، واسمهُ رفاعة وقيل بشير، ولم يقل أحد اسمه جاريةً ولا خارجة سوى ابن منده وابن أبي داود والله أعلم^(١).

٢٣٣ - (جاريةُ بن قدامة بن مالك بن زهير النهمي)^(٢)

يقال: إنه عمّ الأحنف بن قيس، وكان من أصحاب عليّ شهد معه صفين وكان/ سيد بني تميم، وروى عنه، وذكره العجلي في التابعين، حديثه في ثالث/٢٠١ المكيين، وثاني البصريين، وقد ذكره محمد بن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة، وكذلك عده من الصحابة أبو أحمد العسكري.

١٥٨٠ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام - يعني ابن عروة - قال: أخبرني أبي، عن الأحنف بن قيس، عن عمّ له يُقال له: جارية ابن قدامة: «أن رجلاً قال: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً، وأقلل عليّ لعلّي أعقله. قال: لا تغضب، فأعاد عليه مراراً، كل ذلك بقول: لا تغضب». قال يحيى: قال هشام: «قلت يا رسول الله»، وهم يقولون: لم يُدرك النبي ﷺ^(٣).

١٥٨١ - حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن عم له يقال له: جارية بن قدامة السعدي: «أنه سأل رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً ينفعني، وأقلل عليّ لعلّي أعقيه. فقال رسول الله ﷺ: لا تغضب، فأعاد عليه مراراً قال: لا تغضب»^(٤).

(١) هذا الرأي الذي ذكره المصنف هنا أورده ابن الأثير عن أبي نعيم في أسد الغابة. أمّا حديث أبي لبابة بن عبد المنذر فأخرجه ابن ماجه وله بقية تطول، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب في فضل يوم الجمعة: ٣٤٤/١.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٤/١؛ والإصابة: ٢١٨/١؛ والاستيعاب: ٢٤٥/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٧/٢؛ وثقات ابن حبان: ٦٠/٣. أمّا البخاري وابن حبان فقالا: عم الأحنف بن قيس، وأمّا الطبراني فقال: كان الأحنف يدعو عمه علي سبيل التعظيم له لأنهما لا يجتمعان إلا في سعد بن زيد. المعجم الكبير: ٢٦١/٢؛ والطبقات الكبرى: ٢٨/٧.

(٣) من حديث جارية بن قدامة في المسند: ٤٨٨/٣. وليس في المسند قوله: «في الإسلام» وأوردها الطبراني في روايته في المعجم الكبير: ٢٦١/٢. وفي أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ في المسند. أخرج الإمام أحمد هذا الحديث عن الأحنف عن ابن عم له: ٣٧٠/٥، وعن عم له: ٣٧٢/٥، ولم يسم في الموضوعين.

(٤) من حديث جارية بن قدامة في المسند: ٣٤/٥.

١٥٨٢ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف ابن قيس بن جارية بن قدامة قال: وخبرني عمِّي: «أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله علمني شيئاً ينفعني، واقلل»، فذكر الحديث، تفرد به^(١).

٢٣٤ - (جاهمة بن العباس بن مرداس:

أبومعاوية السلمي. حجازي)^(٣)

١٥٨٣ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن محمد التمار البصري، حدثنا عبدالرحمن بن المبارك العيشي، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا ابن جريج، عن محمد ابن طلحة بن يزيد بن رُكانة، عن مُعاوية بن جاهمة، عن أبيه. قال: «أتيتُ رسول الله ﷺ أستشيره في الجهاد. قال: ألك ولدان؟ قلت: نعم، قال: الزمهما، فإن الجنة تحت أرجلهما»^(٣).

٢٣٥ - (جبار بن الحارث)^(٤)

١٥٨٤ - قال أبو نعيم - رحمه الله -: حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا إبراهيم بن سويد، عن إبراهيم/ بن غطريف بن سالم، حدثني أبي، أنه سمع أباه يحدث، عن عبد الله بن طلاسة، عن أبيه، عن عبد الجبار بن الحارث: «أنه أتى رسول الله ﷺ، فقال: ما اسمك؟ قال: جبار. قال: أنت عبد الجبار»^(٥).

٢٣٦ - (جبار بن صخر بن أمية)^(١)

ابن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي: أبو عبد الله. حديثه في أول الكوفيين، وكان ممن شهد العقبة،

-
- (١) الموطن السابق.
 (٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٥/١؛ والإصابة: ٢١٨/١؛ والاستيعاب: ٢٥١/١؛ وثقات ابن حبان: ٦٣/٣.
 (٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٨٩/٢. وأخرجه أحمد من حديث معاوية بن جاهمة السلمي. مسند أحمد: ٤٢٩/٣.
 (٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٥/١. وترجم له ابن حجر في الإصابة باسم عبد الجبار بن الحارث: أبو عبيد الخدسي بفتحين ومهملات. الإصابة: ٣٨٧/٢.
 (٥) الخبر أخرجه ابن منده أيضاً. أسد الغابة.
 (٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٦/١؛ والإصابة: ٢٢٠/١؛ والاستيعاب: ٢٢٧/١؛ وثقات ابن حبان: ٦٤/٣.

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ ليخرص^(١) خيبر بعد مقتل عبد الله بن رواحة - رضي الله عنهما - .

١٥٨٥ - حدثنا حسين بن محمد، [حدثنا] أبو أويس، عن شرحبيل، عن جبار بن صخر الأنصاري - أحد بني سلمة - قال: قال رسول الله ﷺ - وهو بطريق مكة - : «من يسبقنا إلى الأثاية؟»^(٢) - قال أبو أويس^(٣): وهو حيث نفرنا رسول الله ﷺ - فيمدر حوضها، ويفرط^(٤) فيه، فيملاؤه حتى تأتبه؟ قال جبار: فقلت، فقلت: أنا، قال: فاذهب، فذهبت، فأتيت الأثاية، فمدرت حوضها، وفرطت فيه، وملاؤه، ثم غلبتني عياني، فنمت، فما انتهت إلا برجل تنازعته راحلته إلى الماء، ويكفها عنه، فقال: يا صاحب الحوض أورد حوضك؟ فإذا رسول الله ﷺ، فقلت: نعم. قال: فأورد راحلته، ثم انصرف، فأناخ، ثم قال: اتبعني بالإداوة، فتبعته بها، فتوضأ، فأحسن الوضوء، وتوضأت معه، ثم قام فصلى، فقامت عن يساره، فأخذ بيدي، وحولني عن يمينه، فلم يلبث [يسيراً] أن جاء الناس^(٥) تفرد به، وله في هذا الباب حديث [عبادة بن] الوليد بن عبادة عن جابر بن عبد الله الأنصاري^(٦).

(حديث آخر عن جبار)

١٥٨٦ - قال أبو نعيم: حدثنا الحسن بن علي الوراق، حدثنا عبد الوهاب

ابن عثام، حدثنا يحيى بن عبد الله المكي، عن أبي يحيى بن شرحبيل بن سعيد، سمعت جبار بن صخر^(٧) البدري، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما نهينا أن ترى عوراتنا»^(٨).

١/٢٠٢

(١) يقال خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصاً: إذا حرز ما عليها من الرطب تمراً أو من العنب زبيباً فهو من الخرص الظن. لأن الحرز إنما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال: كم خرص أرضك وفاعل ذلك الخارص. النهاية: ٢٨٨/١.

(٢) الأثاية: موضع بطريق الجحفة إلى مكة.

(٣) أبو أويس: عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي ابن عم الإمام وصهره على أخته، وشرحبيل بن سعد أحد شيوخه. تهذيب التهذيب: ٢٨٠/٥.

(٤) يمدر حوضها: يصلحه بالطين المتناسك لتلا يخرج منه الماء، ويفرط فيه: يكثر من صب الماء فيه حتى يتلوى. النهاية.

(٥) من حديث جبار بن صخر عن النبي ﷺ في المسند: ٤٢١/٣.

(٦) لفظه كما في الاستيعاب: «قامت عن يسار رسول الله ﷺ، فأخذني فجعلني عن يمينه، وجاء جبار ابن صخر، فدفعنا حتى جعلنا خلفه»: ٢٢٨/١.

(٧) أورده «جابر بن صخر» في المخطوطة. وقد اختلف في اسمه على هذا النحو.

(٨) الخبر أخرجه ابن شاهين وابن السكن وابن منده أيضاً كما في الإصابة: ٢٢٠/١.

٢٣٧ - (جبر بن عتيك أخو جابر بن عتيك

وقيل إنه هو، قاله أعلم^(١))

له عن النبي ﷺ في البكاء على الميت. ذكره شيخنا في التهذيب ولم يُترجم له في الأطراف^(٢).

٢٣٨ - (جبر الأعرابي المحاربي^(٣))

١٥٨٧ - ذكره ابن منده في ترجمة جبر بن عتيك، وروى بسنده إلى الأسود بن هلال قال: «كان أعرابي يؤذن بالحيرة يقال له جبر، فقال: إن عُمان لا يموت حتى يلي أمر هذه الأمة، فقيل له: من أين تعلم ذلك؟ قال: لأنني صليتُ مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فلما سلم استقبلنا بوجهين، فقال: إن ناساً من أصحابي وزنوا الليلة: فُوَزن أبو بكر فوزن، ثم وُزن عُمرُ فوزن، ثم وُزن عُثمانُ فوزن»^(٤) وقد رواه أبو عُمر، والحافظ أبو موسى المدني، وأفرد ترجمته عن ترجمة جبر بن عتيك، قال ابن الأثير: وهو الصواب^(٥).

٢٣٩ - (جَبَلَة بن الأَزْرَق شامي^(٦))

١٥٨٨ - روى أبو نعيم من حديث عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن [سعد، عن] جبلة بن الأزرق - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ -: «أن رسول الله ﷺ صلى إلى جدارٍ كثير الحجر، فلما جلس في الركنين

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٧/١؛ والإصابة: ٢٢١/١؛ والاستيعاب: ٢٢٨/١؛ وثقات ابن حبان: ٦٣/٣. وحزم به ولم يورد الخلاف الذي ورد في المصادر السابقة وهل هو وجابر رجل واحد أو هما صحابيان؟

(٢) خبر البكاء على الميت سبق تخريجه في أخبار جابر بن عتيك، وقد أورده ابن عبد البر في ترجمته بلفظ مختلف. الاستيعاب: ٢٢٩/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٦/١؛ والإصابة: ٢٢١/١؛ والاستيعاب: ٢٢٩/١.

(٤) قال في الجامع الكبير: رواه أحمد وابن منده عن أعرابي يقال له جبر وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور، وهو متروك. جمع الجوامع: ٢٥٢٥/١؛ مجمع الزوائد: ٥٩/٩.

(٥) قال ابن الأثير أيضاً: هذا الحديث غريب بهذا الإسناد.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٨/١؛ والإصابة: ٢٣٣/١؛ والاستيعاب: ٢٣٩/١؛ والتاريخ الكبير:

خرجتْ عقربٌ فلدغته، فغشي عليه، فرقاهُ الناسُ، فلما أفاق قال: إن الله شفاني، وليس برُفَيْتِكُمْ»^(١).

٣٤٠ - (جَبَلَةُ بن حارثة الكلبِي)

أخو زيد بن حارثة^(٢) في خامس الأنصار

١٥٨٩ - حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة: «أن رسول الله ﷺ كان إذا لم [يعزُزْ أعطى سلاحه علياً] أو أسامة»^(٣) تفرد به.

(حديثُ آخرُ عن جبلة بن حارثة الكلبِي)

٢٠٢/ب

١٥٩٠ - قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ، فقلتُ: ايُّ شيءٍ معي أخي زيداً. فقال: «ها هُوَ ذا، فإن انطلق معك لم أمنعه، فقال زيد: والله لا أختارُ عليك أحداً، قال جبلة: فرأيتُ رأَى زيدٍ أفضل»^(٤).

رواهُ الترمذي عن الجراح بن مُخلدٍ وغير واحدٍ، عن محمد بن عُمَر [بن] الرومي، عن علي بن مُسهر، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن أبي عمرو الشيباني، [قال]: أخبرني جبلة بن حارثة، فذكره، ثم قال: حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث [ابن] الرومي عن علي بن مسهرٍ كذا قال^(٥).

وقد رواه أبو نُعيم: حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الحضرمي، وحدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان، قالوا: حدثنا منجاب هو أبو الحارث، عن علي ابن مسهرٍ به.

(١) في الطبراني: «كثير الأحجرة» وفي مجمع الزوائد «كبير الأحجرة». قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح كاتب الليث وكلاهما قد ضعف ووثق، وبقيته رجاله ثقات. وأخرجه البخاري في الكبير: ٢/٢١٨؛ المعجم الكبير: ٢/٢٨٧؛ مجمع الزوائد: ١٠٩/٥.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٣٢٨؛ والإصابة: ١/٢٢٣؛ والاستيعاب: ١/٢٣٨؛ وثقات ابن حبان: ٣/٥٧؛ والتاريخ الكبير: ٢/٢١٧.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢/٢٨٦. وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات. مجمع الزوائد: ٥/٢٨٣ وما بين المعكوفين استكمال من المصدرين. وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرک: ٣/٢١٨.

(٤) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٢/٢٨٦.

(٥) الخبر أخرجه الترمذي في المناقب: باب مناقب زيد بن حارثة: ٥/٦٧٦.

(حديث آخر عنه)

١٥٩١ - رواه النسائي في اليوم واللييلة من حديث شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة، عنه، قلت: «يارسول الله علمني شيئاً ينفعني». قال: إذا أخذت مضجعتك الحديث. ومنهم من رواه عن أخيه زيد كما سيأتي^(١).

٢٤١ - (جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ عَبَّ مَنَاةٍ**ابن قصي بن كلاب القرشي النوفلي: أبو محمد)^(٢)**

ويقال: أبو عدي، كان سيداً في قريش كآبيه، وكان إسلامه عام الفتح وقيل قبله بسنة سنة خيبر، وهو الصحيح، وكانت وفاته سنة تسع وخمسين، وقيل سنة ثمان، وذكر ابن الجوزي أنه توفي في سنة [سبع و] خمسين، فالله أعلم.

(إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عنه)

١٥٩٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا ابن نمير وأبو أسامة^(٣) عن زكريا، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمِ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيَّمَا حَلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً»^(٤).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة: وهو عبد الله بن محمد، ورواه أبو داود عن أخيه عثمان بن أبي شيبة عنهما، وعن محمد بن بشر: ثلاثتهم عن زكرياء بن أبي زائدة^(٥). حدثنا عفان، ومحمد بن جعفر. قالوا: حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم. قال: سمعت [بعض] إخوتي عن أبي، عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمِ: «أنه أتى رسول الله ﷺ في فداء بدر - قال ابن جعفر: في فداء المشركين وما أسلم يومئذ -

(١) يرجع في ذلك إلى تحفة الأشراف: ٤٠٨/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٣/١، والإصابة: ٢٢٥/١، والاستيعاب: ٢٣٠/١؛ والتاريخ الكبير:

٢٢٣/٢؛ وثقات ابن حبان: ٥٠/٣؛ وتهذيب التهذيب: ٦٣/٢.

(٣) في المخطوطة: «ابن أسامة» والصواب ما أثبتناه. يراجع تهذيب التهذيب: ٢/٣.

(٤) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٣/٤.

(٥) الحديث أخرجه مسلم في الفضائل: مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه: ٣٩٠/٥؛ وأخرجه أبو داود في

الفرائض: في الحلف: ١٢٩/٣، وأخرجه مسلم وأبو داود عن ابن نمير وأبي أسامة وزاد أبو داود:

«محمد بن بشر» وهذا هو ما عناه ابن كثير بقوله: «عنهما وعن محمد بن بشر ثلاثتهم».

فدخلتُ المسجد، ورسول الله ﷺ يقرأ بالطور/ فكأنا صدع عن قلبي حين سمعتُ القرآن. قال ابنُ جعفر: فكأنا صدعُ قلبي حيث سمعت القرآن» تفرّد به من هذا الوجه^(١).

١٥٩٣ - وحدثننا محمد بن جعفر وبهز. قالوا: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم. قال: سمعتُ بعض إخوتي يُحدث عن أبي، عن جُبَيْر بن مُطْعِم: «أنه أتى النبي ﷺ في فداء المشركين - وقال بهز: في فداء أهل بدر - قال ابنُ جعفر: وما أسلم يومئذ - قال: فانتهيتُ إليه وهو يُصلي المغرب، وهو يقرأ فيها بالطور، [فكأنا صدع قلبي حيث سمعت القرآن، وقال بهز في حديثه: [فكأنا صدع قلبي حين سمعتُ القرآن»^(٢).

(سعيد بن المسيب المخزومي عنه)

١٥٩٤ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن جبير بن مطعم. قال: «لما قسم رسول الله ﷺ سهم ذي القربى من خيبر بين بني هاشم، وبني المطلب جئتُ أنا وعثمان بن عفان، فقلنا^(٣): يارسول الله هؤلاء بنو هاشم لا يُنكرُ فضلهم لمكانك الذي وضعك^(٤) الله به منهم، أرأيتَ إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركنا؟ وإنما نحن وهم منك بمنزلةٍ واحدة؟ قال: إنهم لم يفارقوني في جاهلية، ولا إسلام، وإنما هم بنو هاشم وبنو المطلب شيئاً واحداً. قال: ثم شبك بين أصابعه^(٥)».

١٥٩٥ - حدثنا عثمان بن عُمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب قال: حدثنا جبير بن مطعم: «أن رسول الله ﷺ لم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئاً كما كان يقسم لبني هاشم، وبني المطلب، وأن أبا بكر كان يقسمُ الخمس نحو ما كان يقسمُ رسول الله ﷺ، غير أنه لم يكن يُعطي

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٣/٤.

(٢) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٥/٤ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) في المسند: «فقلت».

(٤) في المسند: «وصفك».

(٥) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨١/٤.

قُربى رسول الله ﷺ كما كان رسول الله ﷺ يُعطيهم، وكان عمر وعثمان من بعده مثله»^(١).

رواه البخاري، وأبوداود، والنسائي، وابن ماجه من حديث يونس، زاد البخاري: وعُقيل، ورواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق كلهم عن الزُّهري به^(٢). حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثني عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهري. قال: أخبرني سعيد بن المسيب قال: أخبرني جبير بن مطعم: «أنه جاء وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله ﷺ فيما قسم من خمس حنين بين بني هاشم وبني المطلب، فقالوا: يارسول الله قسمت لإخوننا بني المطلب وبني عبد مناف ولم تُعطنا شيئاً، وقرابتنا مثل قرابتهم، فقال رسول الله ﷺ: إنما أرى هاشماً والمطلب شيئاً واحداً. قال جبير: ولم يقسم رسول الله ﷺ لبني عبد شمس ولا لبني نوفل/ من ٢٠٣/ب ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب»^(٣).

(سليمان بن صرد الخزامي، وله صحبة عنه)^(٤)

١٥٩٦ - حدثنا حُجَيْنُ بن المثنى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد، عن جبير بن مطعم. قال: تذاكرنا غُسلَ الجَنَابَةِ عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أما أنا فأخذُ [ملء] كفي ثلاثاً فأصبُّ على رأسي، ثم أفيضُ [بعد] على سائر جسدي»^(٥).

١٥٩٧ - حدثنا وكيع، وعبد الرحمن^(٦)، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صرد قال: «تذاكرنا الغُسلُ [من الجَنَابَةِ] عند رسول الله ﷺ، [فقال:

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في الخمس: ٢٤٤/٦؛ وأخرج أطرافه في المناقب: ٥٣٣/٦، والمغازي: ٤٨٤/٧؛ وأخرجه أبو داود في كتاب الخراج: بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى: ١٤٥/٣، ١٤٦؛ والنسائي في كتاب قسم الفئ: ١١٨/٧، ١١٩ وابن ماجه: باب قسمة الفئ: ٩٦١/٢.

(٣) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٥/٤.

(٤) يراجع أسد الغابة: ٤٤٩/٢.

(٥) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨١/٤ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٦) في المسند: «وكيع بن عبد الرحمن» وما في المخطوطة الصواب.

«أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثاً». وقال عبد الرحمن: ذكرت الجنابة عند النبي ﷺ فقال: «أما أنا فأخذ بكفي ثلاثاً فأفيض على رأسي»^(١).

١٥٩٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعتُ أبا إسحاق يحدث: أنه سمع سليمان بن صردٍ يحدثُ عن جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ أنه ذكر عنده الغسل من الجنابة، فقال: «أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثاً»^(٢).

رواه الجماعة إلا الترمذي من غير وجه، عن أبي إسحاق به منهم البخاري، وأبوداود من حديث زهير، ومسلم، والنسائي من حديث شعبة، ومسلم أيضاً وابن ماجه من حديث أبي الأحوص: كلهم عن أبي إسحاق^(٣).

(سليمان بن موسى عنه)

١٥٩٩ - حدثنا أبوالغيرة، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثني سليمان بن موسى، عن جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ. قال: «كل عرفاتٍ موقف، وارفعوا عن بطن عرنة»^(٤)، وكل مزدلفة موقف، وارفعوا عن محسر، وكل فجاج منى منحر^(٥)، وكل أيام التشريق ذبح^(٦) تفرد به.

١٦٠٠ - حدثنا أبواليمان، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ، فذكر مثله، وقال: «كل أيام التشريق ذبح»^(٧).

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٤/٤ واستكمال الخبر منه.

(٢) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٥/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخاري في الغسل: باب من أفاض على رأسه ثلاثاً: ٣٦٧/١؛ والخبر أخرجه أبوداود في الطهارة: باب الغسل من الجنابة: ٦٢/١؛ ومسلم في الطهارة من الطريقين: استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً: ٦٢٣/١، ٦٢٤؛ والنسائي في الطهارة: ما يكفي جنب من إفاضة الماء على رأسه: ١١٢/١، ١١٧؛ وابن ماجه: في الغسل من الجنابة: ١٩٠/١.

(٤) في المخطوطة: وارفعوا عن عرفات، والتصويب من المسند. وعرنة: موضع عند الموقف بعرفات. ومحسر: واد بين عرفات ومنى. النهاية.

(٥) في المخطوطة عبارة ليست في المسند وهي: «وكل أيام منى منحر».

(٦) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٢/٤.

(٧) الوطن السابق.

(عبد الله بن باباه المكي عنه)^(١)

١٦٠١ - حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا [محمد] - يعني ابن إسحاق -، حدثنا عبد الله بن أبي نجيح، عن عبد الله بن بابيه. قال: سمعتُ جبير بن مطعم يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لأعرفنَّ يا بني عبد مناف ما منعتم طائفاً يطوفُ بهذا البيت ساعةً من ليلٍ أو نهارٍ»^(٢).

وحدثنا عبد الرزاق، وابنُ بكر^(٣) قالوا: حدثنا ابنُ جُريج، أخبرني أبو الزبير: أنه سمع عبد الله بن بابيه يُخبرُ عن جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ / حين عطاء هذا يابني [عبد المطلب: يابني] عبد مناف إن كان إليكم من الأمر شيءٌ فلاعرفنَّ ما منعتم أحداً يُصلي عند هذا البيت أي ساعةً شاء من ليلٍ أو نهارٍ وقال ابن بكر: «أن يطوف يعني بهذا البيت»^(٤).

١٦٠٢ - حدثنا سفيان، حدثنا أبو الزبير، عن عبد الله بن باباه، عن جبير ابن مطعم - يبلغُ به النبي ﷺ - قال: «يابني عبد مناف لا يمنعنَّ أحداً طاف بهذا البيت، أو صلى أي ساعةً من ليلٍ أو نهارٍ»^(٥).

رواه الأربعة من حديث سفيان بن عُيينة به، وقال الترمذي: حسنٌ صحيح^(٦).

١٦٠٣ - حدثنا محمد بن عمرو^(٧)، أنبأنا ابن جُريج، أنبأنا أبو الزبير: أنه سمع عبد الله بن باباه، عن جبير بن مُطعم، عن النبي ﷺ: «خير عطاء هذا يابني عبد

(١) عبد الله بن باباه المكي ويقال بابيه، ويقال بابي، عن جبير بن مطعم وابن عمر وابن عمرو ويعلى ابن أمية وأبي هريرة. تهذيب التهذيب: ١٥٢/٥.

(٢) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٣/٤.

(٣) ابن بكر: محمد بن بكر بن عثمان البرساني روى عنه أحمد وجماعة. تهذيب التهذيب: ٧٧/٩.

(٤) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٤/٤؛ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٥) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٠/٤.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود في المناسك: الطواف بعد العصر: ١٨٠/٢؛ والترمذي في الحج أيضاً: ماجاء

في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف: ٢١١/٣؛ والنسائي في الصلاة: إباحة الصلاة في

الساعات كلها بمكة: ٢٢٨/١؛ وفي الحج: إباحة الطواف في كل الأوقات: ١٧٦/٥؛ وابن ماجه

في الصلاة: الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت: ٣٩٨/١.

(٧) في المخطوطة: «محمد بن أبي بكر» وما أثبتاه من المسند.

مناف، ويا بني عبد المطلب إن كان إليكم من الأمر شيءٌ فلا أعرفن ما منعتم أحداً يطوفُ بهذا البيتِ أي ساعةٍ من ليلٍ أو نهارٍ»^(١).

١٦٠٤ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن عبد الله بن باباه مولى آل حُجير بن أبي إهاب^(٢). قال: سمعتُ جُبَيْرَ بنَ مطعمٍ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا بني عبد منافٍ لأعرفنَّ ما منعتم طائفاً يطوفُ بهذا البيتِ ساعةً من ليلٍ أو نهارٍ»^(٣).

(عبد الله بن أبي سليمان:

مولى عثمان بن عفان عن جبير بن مطعم)

١٦٠٥ - قال أبو داود في الأدب: حدثنا أبو الطاهر بن السرح^(٤)، أنبأنا ابن [وهب]، عن سعيد بن أبي أيوب، عن محمد بن عبد الرحمن المكي، عن عبد الله بن أبي سليمان، عن جبير بن مطعم: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من مات على عصبية»^(٥).

ثم قال أبو داود: هذا مُرسل عبد الله بن [أبي] سليمان، لم يسمع من جُبَيْر^(٦).

(عبد الرحمن بن الأزهر عنه)^(٧)

١٦٠٦ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن الزُّهري، عن [طلحة بن] عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمن بن الأزهر، عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعَمٍ: أن

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨١/٤.

(٢) ويقال: مولى يعلى بن أمية. تهذيب التهذيب.

(٣) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٢/٤.

(٤) أبو طاهر: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي، مولاهم أبو الطاهر المصري؛ تهذيب التهذيب: ٦٤/١.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود: باب في العصبية: ٣٣٢/٤.

(٦) قال المنذري تعليقاً على هذا القول: في إسناده محمد بن عبد الرحمن المكي قال أبو حاتم الرازي:

هو مجهول. مختصر السنن للمنذري: ١٩/٨.

(٧) في المخطوطة: «عبد الرحمن بن أبي الأزهر» وهو عبد الرحمن بن أزهر الزهري أبو جبير المدني، ابن عم عبد الرحمن بن عوف، وقيل غير ذلك شهد حيناً وروى عن النبي ﷺ وعن جبير بن مطعم. تهذيب التهذيب: ١٣٥/٦.

رسول الله ﷺ [قال]: «إن للقرشي مثلي قوة الرجل من غير قريش» فقبل للزُهري: ما عنى بذلك؟ فقال: نبل الرأي^(١) تفرد به.

(عطاء بن أبي رباح عنه)

١٦٠٧ - قال الطبراني: حدثنا عباس بن حمدان الحنفي، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن عطاء، عن جبير بن مطعم. قال: «كنت مع قريش في/ منزلهم دون عرفة، فأضلت حماراً، فانطلقت أبتغيه في الناس بعرفة، فوجدت رسول الله ﷺ بعرفة»^(٢).

(علي بن رباح عنه)

١٦٠٨ - روى الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عامر بن يحيى، عن علي بن رباح، عن جبير بن مطعم. قال: «كنت أكره أذى قريش لرسول الله ﷺ، فلما أجمعوا لقتله خرجت من بين أظهرهم لئلا أشهد ذلك، فأتيت ديراً، فنزلت عندهم فأمر لي بضيافة ثلاثة أيام، فلما انقضت قال: مُروه فليذهب إن كان تاجراً، أو مسافراً، فتناقلت^(٣) عن خروج، فسألني رئيسهم ما جرى؟ فأخبرته أنني من بلاد إبراهيم، وأن لي ابن عم يزعم أنه نبي، وأن قومه قد عزموا على قتله، وأخاف أن يكونوا قد فرغوا منه، قال: أتعرف صورته؟ قلت: نعم. وإن عهدي به لقريب. قال: فأخرج صوراً عدة [فجعل يكشف صورة صورة، ويقول: أتعرف؟]^(٤) فأقول: ليس بهذا، حتى أخرج صورة رسول الله ﷺ فقلت: هذا هو^(٥)، فقال: إنه ليقتل من أراد قتله، وإنه لنبي، ولا سبيل لهم عليه، فرجعت إلى مكة، فوجدتهم قد أخرجوه إلى المدينة، وكانت عندي ودائع لبعض من هاجر معه، فقالت قريش: هلم أموالهم التي عندك. فقلت: كلا والله [ولكن دعوني أذهب] لأرُدّها إليهم، فحلفوني

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨١/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٤٤/٢.

(٣) الخبر في الطبراني ومجمع الزوائد فيه تفصيل أكثر مما أورده المصنف هاهنا، ولكمة «فتناقلت» غير واضحة في المخطوطة فأثبتناها أقرب ما تكون إلى الرسم والسياق.

(٤) ما بين المعكوفين من نص الخبر عند الطبراني.

(٥) العبارة عند الطبراني: «فقلت: ما رأيت أشبه شيء من هذه الصورة به، كأنه طوله وجسمه وبعد

أن لا آكل لرسول الله ﷺ طعاماً، ولا أشرب له شرباً، فقدمت المدينة وقد جُعتُ جوعاً شديداً، فلما رأني رسول الله ﷺ أمر لي بطعام، فقلت: إن من خبري كذا وكذا، فإن رأيت أن آكل أكلت. فقال: لا تأكلُ لنا طعاماً، ولا تشربُ لنا شرباً»^(١).

بحمد الله وعونه

إنتهى القسم الأول من المجلد الأول

ويبدأ القسم الثاني إن شاء الله بالجزء العاشر

(١) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير بلفظ مختلف والمعنى واحد وفيه تفصيل أكثر من هذا قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه مقدم بن داود، ضعفه النسائي. قال ابن دقيق العيد في الإمام: إنه وثق وهو حديث حسن. انتهى.

وفي الميزان قال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيهاً مفتياً، ولم يكن باخمود في الرواية: كما أن فيه ابن هبة قال عنه ابن حبان: كان شيخاً صالحاً لكنه كان يدلّس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه. وكان أصحابنا يقولون: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة له فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء. ثم قال أبو حاتم: وقد سبرت أخبار ابن هبة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً، وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثير.

نقول: وهذا الحديث ليس من رواية العبادلة عنه. مجمع الزوائد: ٢٣٢/٨؛ الميزان: ١٧٥/٤؛ المجروحين: ١١/٢.

الجزء العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم /

(محمد بن جبير بن مطعم: أبو سعيد النوفلي عن أبيه)

١٦٠٩ - حدثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «لا يدخل الجنة قاطع»^(١).

قال: حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أنبأنا سفيان - يعني ابن حسين - سمعتُ الزهري يُحدث عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ [يقول]: «لا يدخل الجنة قاطع»^(٢).

١٦١٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه: سمعتُ رسول الله ﷺ [يقول]: «لا يدخل الجنة قاطع»^(٣).

رواه البخاري في الأدب عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل، ومسلم من حديث مالك، ومعمر، وسفيان بن عيينة أربعتهم عن الزهري به، وقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ ومن ذلك مسلم عن يحيى عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق^(٤).

١٦١١ - حدثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «لو كان المطعمُ بن عدي حياً، فكلمني في هؤلاء النتنى»^(٥) أطلقتهم يعني أسارى بدر^(٦).

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٠/٤.

(٢) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٣/٤.

(٣) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٤/٤.

(٤) أخرجه البخاري في الأدب: باب إثم القاطع: ٤١٥/١٠؛ ومسلم في الأدب: باب صلة الرحم وتحريم قطعها: ٤٢١/٥، ٤٢٢؛ وأخرجه الترمذي في البر والصلة: ماجاء في صلة الرحم: ٣١٦/٤؛ كما أخرجه أبوداود في الزكاة عن مسدد: باب في صلة الرحم: ١٣٣/٢.

(٥) النتنى: جمع النتن، كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾. النهاية: ١٢٤/٤.

(٦) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٠/٤.

رواه البخاري وأبو داود من حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري به^(١).

١٦١٢ - حدثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد [بن جبير] بن مطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ. قال: «إنَّ لي أسماءً: أنا أحمدُ، وأنا محمدُ، وأنا الحاشِرُ الذي يُحشِرُ الناسَ على قدمي، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكُفْر، وأنا العاقبُ، والعاقب الذي ليس بعده نبيٌّ»^(٢).

رواه البخاري، ومسلم من حديث معمر، وشُعيب زاد البخاري: ومالك زاد مسلم: ومعمر وعُقيل وسفيان بن عيينة، ويونس: كلهم عن الزهري به وقال الترمذي: حسنٌ صحيح^(٣).

١٦١٣ - حدثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعم، عن أبيه: «[أنه] سمع النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بالطور»^(٤).

١٦١٤ - حدثنا سفيان، عن عمرو، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه. قال: أضللتُ بغيراً بعرفة، فذهبتُ أطلبه، فإذا النبي ﷺ واقفاً، قلتُ: إن هذا من الحُمس^(٥) ما شأنه [ها] هنا».

قال سفيان مرةً: عن عمرو، [عن محمد]^(٦) بن جُبَيْر بن مُطعم، عن أبيه: «ذهبتُ/ أطلبُ بغيراً لي [بعرفة] فوجدتُ رسول الله ﷺ واقفاً، قلتُ: هذا من الحُمس ما شأنه ها هنا؟»^(٧).

(١) الخبر أخرجه البخاري في المغازي: ٣٢٣/٧؛ وأبو داود في الجهاد: المن على الأسير بغير فداء: ٦١/٣.

(٢) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٠/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخاري في المناقب عن طريق مالك عن الزهري: باب ماجاء في أسماء رسول الله ﷺ: ٥٥٤/٦؛ وفي التفسير من طريق شعيب عن الزهري: باب يأتي من بعدي اسمه أحمد: ٦٤٠/٨؛ ومسلم في الفضائل: أسماؤه ﷺ: ٢٠١/٥؛ كما أخرجه الترمذي في الأدب: ماجاء في أسماء النبي ﷺ: ١٣٥/٥؛ والنسائي في الكبرى في التفسير كما في تحفة الأشراف: ٤١٣/٢.

(٤) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٠/٤.

(٥) الحُمس: بضم فسكون، جمع الأحمس، وهم قريش وما ولدت وكنانة وجديلة قيس. سموا الحُمس لأنهم تحمسون في دينهم أي تشددوا. والحماسة: الشجاعة. كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة. ويقولون نحن أهل فلا نخرج من الحرم، وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون. النهاية: ٢٥٨/١.

(٦) في المخطوطة: (قال سفيان) إنه عمرو بن جبير... إلخ، وعمرو هو ابن دينار. فتح الباري: ٥١٥/٣.

(٧) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٠/٤.

رواه البخاري عن عليّ، ومسدد، ومسلم عن أبي بكر وعمرو الناقد، والنسائي عن قتيبة: حمستهم عن سفيان بن عُيينة به^(١).

١٦١٥ - حدثنا يعلى - هو ابنُ عُبيد - حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعم، عن أبيه قال: «قام رسول الله ﷺ بالخيف^(٢) من منى، فقال: نضر الله امرأً سمع مقالتي، فوعاها، ثم أداها إلى من يسمعها، فربُّ حامل فقهٍ لا فقهَ له، وربُّ حامل فقهٍ إلى من هو أفقه منه. ثلاثٌ لا يُغَلُّ^(٣) عليهنَّ قلبُ المؤمن: إخلاصُ العمل، والنصيحةُ لولي الأمر، ولزوم الجماعة فإنَّ دعوتهم تكون من ورائهم»^(٤).

رواه ابن ماجه من حديث محمد بن إسحاق [عن الزهري]، وفي رواية عن محمد بن إسحاق عن عبد السلام عن الزُّهري^(٥).

١٦١٦ - حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعم، عن أبيه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أيُّ البلدان شرٌّ؟ قال: لا أدري، فلما أتاه جبريلُ قال: يا جبريلُ أيُّ البلدان شرٌّ؟ قال: لا أدري حتى أسأل ربي، فانطلق جبريلُ، فمكث ما شاء الله أن يمكث [ثم جاء] فقال: يا محمد إنك سألتني أيُّ البلدان شرٌّ؟ فقلت: لا أدري، وإني

(١) الخبر أخرجه البخاري في الحج: باب الوقوف بعرفة: ٥١٥/٣؛ وأخرجه مسلم في الحج: حجة

النبي ﷺ: ٣٥٧/٣؛ والنسائي في الحج: باب رفع اليدين في الدعاء بعرفة: ٢٠٥/٥.

(٢) الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلط الجبل، ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لأنه في سفح جبلها. النهاية: ٨/٢.

(٣) أغل يغل: هو من الإغلال: الخيانة في كل شيء، ويسروى يغل بفتح الياء من الغل، وهو الحقد والشحناء أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق، وروي يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر، والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب. فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر. النهاية: ١٦٨/٣.

(٤) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٠/٤.

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنة (المقدمة): باب من بلغ علماً: أخرجه مختصراً من الطريقتين: ٨٥/١، وأخرجه في الحج بتمامه، ومن الطريق الثاني: باب الخطيئة يوم النحر: ١٠١٥/٢، وقال في الزوائد: هذا إسناد فيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد رواه بالعنعنة، والمتن على حاله صحيح.

سألتُ ربي - عز وجل - أي البلدان [شرٌّ؟] قال: أسواقها»^(١) تفرد به.

١٦١٧ - حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: «انشق القمرُ على عهد رسول الله ﷺ، فصار فرقتين: فرقةً على هذا الجبل، وفرقةً على هذا الجبل، فقالوا: سحرنا محمدٌ، فقالوا: إن كان سحرنا، فإنه لا يقدرُ أن يسحر الناسَ كلُّهم»^(٢). رواه الترمذي في التفسير، عن عبد [بن حميد، عن]^(٣) محمد بن كثير به قال: وقد روى بعضهم - يعني أبا جعفر الرازي - عن [حصين]، عن جبير بن محمد بن جبير، عن أبيه، عن جده^(٤).

قال شيخنا: ورواهُ محمد بن فضيل، عن حصين، عن سالم [بن أبي الجعد]، عن محمد بن جبير، عن أبيه^(٥).

١٦١٨ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فذكرُ محمد ابن مُسلم، عن غبيد الله بن شهاب، عن محمد بن جبير، عن أبيه^(٦)، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ، وهو يخطب الناسَ بالخياف: نصر الله أمراً سمع مقالتي، فوعاها، ثم أدّاها إلى من لم يسمعها، فربّ حامل فقهٍ لا فقه له، وربّ حامل فقهٍ إلى من هو أفقهُ منه، ثلاثٌ لا يُعلّ عليهنّ قلبُ المؤمن: إخلاصُ العمل، والنصيحةُ لولي الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دَعَوْتَهُمْ تكونُ من ورائهم»^(٧).

رواه ابن ماجه من حديث محمد بن إسحاق، وفي رواية عن محمد مثله^(٨).

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨١/٤.

(٢) الموطن السابق.

(٣) في المخطوطة: «عن عبد الله بن كثير به» والتصويب من الترمذي.

(٤) الخبر أخرجه الترمذي في التفسير: باب ومن سورة القمر: ٣٩٨/٥؛ وقوله: يعني أبا جعفر

الرازي» من إضافات ابن كثير لتحديد المراد.

(٥) المقصود هو الحافظ المزني وقد أورد هذا القول في تحفة الأشراف: ٤١٥/٢.

(٦) في المخطوطة: «عن أبيه عن جده» ولا مكان للثانية.

(٧) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٢/٤.

(٨) سبق تخريج الحديث عند ابن ماجه، ويرجع إلى الحديث: ١٢٨١.

١٦١٩ - حدثنا يعقوب، [عن] ابن إسحاق، حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن عبد الرحمن بن الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، مثل حديث ابن شهاب لم يزد ولم ينقص^(١).

١٦٢٠ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن أبيه. قال: «أخبرني محمد بن جبير أن [أباه جبير بن مطعم أخيره: أن] امرأة أتت رسول الله ﷺ [فلكمته] في شيء فأمر، فقالت: يا رسول الله أ رأيت إن لم أجدك؟ فقال: إن لم تجدني فأتي أبا بكر^(٢).

١٦٢١ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن صالح، قال: قال ابن شهاب: أخبرني عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم: أن محمد بن جبير قال: أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ، ومعه الناس مقفلة من حنين [علقت رسول الله ﷺ] الأعراب [يسألونه، حتى اضطروه إلى سمرة، فخطفت رداءه، فوقف] رسول الله ﷺ، ثم قال: «أعطوني ردائي، فلو كان عدد هذه العضاء^(٤) نعماً لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً، ولا كذاباً، ولا جباناً^(٥).

رواه البخاري من حديث صالح بن كيسان، وشعيب بن أبي حمزة: كلاهما عن الزهري به^(٦).

١٦٢٢ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن الحارث [بن يزيد، عن الحارث] بن أبي ذئاب [- إن شاء الله]، عن محمد بن جبير بن مطعم^(٧)، [عن

(١) الخبر أورده في المسند متصلاً بالحديث السابق ولا فاصل بينهما. المسند: ٨٢/٤.

(٢) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٢/٤.

(٣) ثلاث كلمات غير واضحة بالخطوطة وأثبتناها من المسند.

(٤) العضاء: شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك. الواحدة عضة بالناء وأصلها عضه، وقيل واحده عضاهه. النهاية: ١٠٤/٣.

(٥) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٢/٤.

(٦) الخبر أخرجه البخاري من حديث شعيب عن الزهري عن عمر بن محمد بن جبير في الجهاد: باب الشجاعة في الحرب والجن: ٣٥/٦؛ ومن طريق صالح بن كيسان في الخمس: ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلف قلوبهم... إلخ: ٢٥١/٦؛ وعمر بن محمد بن جبير لم يرو عنه غير الزهري ولم يرو هذا الحديث عن محمد بن جبير غير ابنه عمر. فتح الباري وتهذيب التهذيب: ٤٩٤/٧.

(٧) سقط من الأصل جزء من سند الحديث ومنتنه كاملاً، وصدر سند الحديث التالي. ويظهر هذا السقط للمتنوع لطريقة ابن كثير في الإخراج عن مسند أحمد، كما أن متن الحديث الثاني لم يرو من الطريق الذي اتصل به.

أبيه: «أن رسول الله ﷺ رفع رأسه إلى السماء فقال: أتاكم أهل اليمن كقطع السحاب خير أهل الأرض، فقال رجل ممن كان عنده: ومنا يارسول الله؟ قال كلمة خفية: إلا أنتم»^(١).

١٦٢٣ - حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن الزُّهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه [قال: «قدمتُ على رسول الله ﷺ في فداء أهل بدر، فقام، فصلى بالناس صلاة المغرب، فقرأ بالطور»]^(٢).

رواه الجماعة إلا الترمذي من طُرُق عن الزهري، فأخرجه من حديث مالك ومعمّر وسفيان بن عُيينة - زاد مسلم: ويونس - كلهم عن الزهري^(٣).

١٦٢٤ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه: «أن امرأة أتت النبي ﷺ تسأله شيئاً، فقال لها: ارجعي إليّ، فقالت: يارسول الله، فإن رجعت فلم أجذك؟ - تعرض بالموت - فقال رسول الله ﷺ: فإن رجعت فلم تجديني، فأتِ أبا بكر» - رضي الله عنه -^(٤).

١٦٢٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزُّهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن لي أسماء أنا أحمد، وأنا محمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الله الناس على قدمي، وأنا العاقب». قال معمر قلت للزهري: ما العاقب؟ قال: الذي ليس بعده نبي^(٥).

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٢/٤.

(٢) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٣/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخاري في كتاب الأذان: باب الجهر في المغرب: ٢٤٧/٢، وفي الجهاد: باب فداء المشركين: ١٦٨/٦، وفي المغازي: ٣٢٣/٧، وفي التفسير: سورة الطور: ٦٠٣/٨، وفيه زيادة لم ترد في غيره؛ وأخرجه مسلم في الصلاة من عدة طرق عن الزهري: القراءة في المغرب: ١٠١/٢، ١٠٢؛ وأخرجه أبو داود في الصلاة: باب قدر القراءة في المغرب: ٢١٤/١؛ والنسائي في الصلاة: القراءة في المغرب بالطور: ١٣١/٢، وفي التفسير في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤١٢/٢؛ وابن ماجه في إقامة الصلاة: باب القراءة في صلاة المغرب: ٢٧٢/١.

(٤) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٣/٤، ولم يصرح فيه باسم محمد بن جبير وإنما قال: عن ابن جبير.

(٥) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٤/٤.

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر/، عن الزُّهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، وكان جاء في [فداء] الأسارى يوم بدرٍ قال: «سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأُ في المغرب بالطور»^(١).

١٦٢٦ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عمر بن محمد بن عمرو بن مطعم، عن محمد بن جبير بن مطعم: أن أباه أخبره: «أنه بينما هو يسير مع النبي ﷺ ومعه الناس مقفلة من حنين علقه الأعراب يسألونه، فاضطروه إلى سمرة، فخطف رداءه، وهو على راحلته، فوقف، فقال: ردوا علي ردائي أتخشون عليّ البخل؟ فلو كان عدو هذه العِضاهِ نعماً لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً، ولا جباناً، ولا كذاباً».

قال أبو عبد الرحمن: أخطأ معمرٌ في نسب عُمر بن محمد بن عمرو وهو [عمر بن] محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم^(٢).

١٦٢٧ - حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزُّهري [قال]: أخبرني عمرو بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم: أن محمد بن جُبَيْر قال: أخبرني جُبَيْر بن مطعم: «أنه بينما هو يسير مع النبي ﷺ». فذكر الحديث معني حديث معمر^(٣).

١٦٢٨ - حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه. قال: أخبرني عمرو بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم: أن محمد بن جُبَيْر قال: أخبرني جُبَيْر بن مُطْعَم: «أنه بينما هو يسير مع النبي ﷺ مقفلةً من حنين» فذكر معناه^(٤).

١٦٢٩ - حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا ابن جُريج قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن جُبَيْر بن مطعم. قال: «أضللتُ جملاً لي يوم عرفة، فانطلقتُ إلى عرفة أبتغيه، فإذا بمحمد ﷺ واقفٌ بالناس بعرفة على بعيره عشية عرفة، وذلك بعد ما أنزل عليه»^(٥).

(١) الموطن السابق.

(٢) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٤/٤. وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد وقد تكرر كثيراً.

(٣) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٤/٤.

(٤) الموطن السابق.

(٥) الموطن السابق.

١٦٣٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه. قال: «بينا نحن مع رسول الله ﷺ بطريق مكة إذ قال: يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب، هم خيار من في الأرض، فقال رجل من الأنصار: ولا نحن يارسول الله؟ [فسكت. قال: ولا نحن يارسول الله؟ فسكت. قال: ولا نحن يارسول الله؟] فقال في الثالثة كلمة ضعيفة: إلا أنتم» تفرد به^(١).

١٦٣١ - قرأت على عبد الرحمن بن مالك، وحدثني حمادُ الخياط، عن مالك، عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه: أنه قال: «سمعت رسول الله ﷺ قرأ بالطور في المغرب»، وقال حماد: «إن النبي ﷺ قرأ»^(٢).

(حديث آخر عن أبيه)

١٦٣٢ - قال أبو داود في السنة: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، ومحمد بن المثني، ومحمد بن بشار، وأحمد بن سعيد الرباطي قالوا: حدثنا وهب بن جرير قال أحمد: / كتبناه من نسخته وهذا لفظه. ٢/٠٨

١٦٣٣ - حدثنا أبي، سمعت محمد بن إسحاق يحدث، عن يعقوب بن عتبة، عن جبير بن محمد [بن جبير] بن مطعم، عن أبيه، عن جده. قال: «أتى أعرابي رسول الله ﷺ، فقال: يارسول الله جهدت النفس، وضاعت العيال، ونهكت الأموال، وهلكت الأنعام، فاستسق الله لنا، فإننا نستشفع بك على الله، ونستشفع بالله عليك، فقال رسول الله ﷺ: «ويحك أتدري ما تقول؟» وسبح رسول الله ﷺ، فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: «ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد، إن شأن الله أعظم من ذلك، ويحك أتدري ما الله إن عرشه على سماواته هكذا، وأشار بأصابعه مثل القببة عليه»^(٣)، وإنه ليضط به أطيظ

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٤/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٤/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه: رواه أحمد ثاني حديثين أولهما عن سعيد بن المسيب عن جبير.

(٣) ينط أطيظ الرحل: الأطيظ صوت الأقتاب، وإنما ينط الرحل بالراكب لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله. النهاية: ٣٥/١.

الرحل بالراكب». قال ابن بشار في حديثه: «إن الله فوق عرشه، وعرشُهُ فوق سماواته» وساق الحديث.

قال عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار، عن يعقوب بن عُتبة، وجُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر بن مطعم، عن أبيه، عن جده، والحديث بإسناد أحمد بن سعيد^(١) [هو الصحيح، وافقه عليه جماعة: منهم يحيى بن معين، وعلي بن المديني، ورواه جماعة عن ابن إسحاق] قال أبو داود: وكان سماع عبد الأعلى، وابن المثنى، وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني^(٢).

فقال البزار: الصوابُ محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر، عن أبيه، عن جده وساق الحديث إلى قوله: «شأنُ الله أعظمُ من ذلك»^(٣).

ورواه الطبراني عن زكريا الساجي، عن عبد الأعلى بن حماد، وعن عبد الله ابن أحمد، عن يحيى بن معين، وعن مُعَاذ بن المثنى عن علي بن المديني كلُّهُم، عن

(١) استكمال من السنن وكان بالمخطوطة: «والحديث بإسناد أحمد بن سعيد أيضاً».

(٢) سنن أبي داود: باب في الجهمية: ٢٣٢/٤.

(٣) يشير البزار بهذا القول إلى أن ابن إسحاق «عنعن» في روايته ولم يصرح بالتحديث وابن إسحاق مدلس. يوضح هذا عبارته في مختصر السنن فهي أدق وأشمل.

«قال أبو بكر البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه»، ولم يقل فيه محمد بن إسحاق «وحدثني يعقوب بن عتبة» هذا آخر كلامه ثم قال المنذري: «ومحمد بن إسحاق مدلس»، وإذا قال المدلس: «عن فلان» ولم يقل: «حدثنا، أو سمعت، أو أخبرنا» لا يحتج بحديثه.

وإلى هذا أشار البزار مع أن محمد بن إسحاق إذا صرَّح بالسماع اختلف الحفاظ في الاحتجاج بحديثه. فكيف إذا لم يصرَّح به؟

وقد رواه يحيى بن معين وغيره، فلم يذكروا فيه لفظة: «به» - إنه لينط به - وقال الحفاظ أبو القاسم الدمشقي: وقد تفرد به يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس الثقفي الأحنسي عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي، وليس لهما في صحيحي أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رواية، وانفرد به محمد بن إسحاق ابن يسار عن يعقوب.

وابن إسحاق لا يحتج بحديثه، وقد طعن فيه جماعة من الأئمة، وكذَّبه جماعة منهم. مختصر السنن للمنذري: ٩٤/٧.

وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن يعقوب بن عُتبة عن جُبَيْر [بن محمد ابن جُبَيْر] به بتمامه^(١).

(حديث آخر عن محمد بن جبير عن أبيه)

١٦٣٤ - قال: «كنا مع رسول الله ﷺ بالجحفة، فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنى رسول الله، وأن القرآن جاء من عند الله؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فأبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا^(٢) به فإنكم لن تهلكوا، ولن تضلوا بعده أبداً». رواه البزار عن عمرو بن علي الفلاس، وعلي بن مسلم قالوا: حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا أبو عبادَةَ الأنصاري، حدثنا الزهري، عن محمد بن جُبَيْر به فذكره ثم قال البزار: تفرد به أبو عبادَةَ الأنصاري الزُرقي^(٣).

ورواه الطبراني، عن زكريا بن يحيى، عن الفلاس به^(٤).

(حديث آخر)

١٦٣٥ - قال البزار: حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا أحمد بن محمد/ بن عبد العزيز، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطه: حدثنا الزهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مطعم، عن أبيه، قال: «كنا حول صنم لنا قبل أن يُبعثَ رسول الله ﷺ، وقد نحرنَا جزوراً إذ صاح صائحٌ من جوفه: اسمعوا العجب، ذهب الشرك، والرجز^(٥) ورُمي الشُّهْبُ لني بمكة اسمهُ أحمدُ، ومُهاجرُهُ إلى يثرب»^(٦) ثم قال البزار: وإنما أدخلناه في المسند لأن الصحابي ذكر فيه رسول الله ﷺ.

٢٠٨/ب

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٢٨/٢.

(٢) في المخطوطة: «وطرفه بيد الله فتسلموا» وهو من خطأ النسخ.

(٣) كشف الأستار: ٧٧/١، وعبارة البزار عنده «لأنعلمه يروي عن جبير إلا من هذا الوجه قال الهيثمي: فيه أبو عبادَةَ الزُرقي وهو متروك الحديث»، مجمع الزوائد: ١٦٩/١. وأبو عبادَةَ الزُرقي، اسمه عيسى بن عبد الرحمن هو عند أبي داود شبه متروك وعند البخاري حديثه مقلوب أو متروك الحديث. الميزان: ٣١٧/٣؛ المجروحين: ١١٩/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٢٦/٢.

(٥) رجز الشيطان: وسأوسه وهو بكسر أوله، وأما بالفتح فهو بحر من بحور الشعر. النهاية: ٦٧/٢.

(٦) كشف الأستار: ١٤٣/٣. قال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شعيب وهو ضعيف.

مجمع الزوائد: ٢٤٤/٨.

(حديث آخر)

١٦٣٦ - قال البزار: حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، حدثنا الصلت ابن محمد أبو همام الحارثي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد ابن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «انطلقوا بنا إلى بني واقف نزور البصير [رجل] كان مكفوف البصر»^(١). ثم قال تفرد بوصله أبو همام ورواه عبد الله مرفوعاً كما سيأتي^(٢).

(حديث آخر)

١٦٣٧ - حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو همام: محمد بن سليمان بن الحكم القديدي، حدثنا أبي، عن إسماعيل بن خالد الخزاعي: أن محمد بن جبير بن مطعم حدثه: أنه سمع جبير بن مطعم وهو يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «أحب يا جبير إذا خرجت سفرأ أن تكون من أمثل أصحابك هيئة، وأكثرهم زاداً؟ فقلت: نعم بأبي أنت وأمي. قال: فاقراً هذه السور الخمس: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و ﴿وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وافتتح كل سورة بيسم الله الرحمن الرحيم» قال جبير: وكنت غير كثير المال، فكنت أخرج مع من شاء الله أن أخرج في السفر فأكون أبدهم^(٣) هيئة، وأقلهم مالاً، وزاداً، فما زلت منذ علمنيهن رسول الله ﷺ، وقرأت بهن أكون من أحسنهم هيئة، وأكثرهم زاداً، حتى أرجع من سفري ذلك»^(٤).

(١) كشف الأستار: ٣٨٩/٢. وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) وقع في المخطوطة: «ابن همام» وتكرر والتصويب من كشف الأستار وعبارة البزار فيه: «لا نعلم أحداً وصله عن جبير إلا أبو همام» وكان ثقة عن ابن عيينة وقد خولف في إسناده. انتهى.

وقال الهيثمي: رجال البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن المستمر العروقي وهو ثقة. مجمع الزوائد: ١٧٤/٨.

(٣) أبدهم هيئة: من البذاذة رثانة الهيئة واللباس.

(٤) قال السيوطي: رواه أبو يعلى وأبو الشيخ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، وفي إسناده أبي يعلى من لم يعرفه. جمع الجوامع: ١١١/١.

(حديث آخر عن محمد بن جبير عن أبيه)

١٦٣٨ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان، حدثنا أحمد ابن صالح قال: وجدت [في] كتاب بالمدينة/ عند عبد العزيز بن محمد الدراوردي وإبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر [بن عبد الرحمن] بن عوف، عن محمد بن صالح التمار، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه. قال أبو جهل بن هشام حين قدم مكة مُنصرفاً عن حمزة: يامعشر قريش إن محمداً قد نزل يثرب وأرسل طلائعهُ، وإنما يريد أن يصيب منكم شيئاً، فاحذروا أن تمروا طريقه، أو تُقاربوه، فإنه كالأسد الضاري، إنه حنقٌ عليكم لأنكم نفيتموه نفي القردان عن الناس^(١)، والله إن له لسحرة. ما رأيته قط، ولا رأيت أحداً من أصحابه إلا ومعهم الشياطين، وإنكم قد رأيتم وعرفتم عداوة ابني قيلة^(٢)، فهو عدوٌ واستعان بعدو، فقال له المطعم بن عدي: يا أبا الحكم والله ما رأيت [أحداً أصدق] لساناً [ولا] أصدق [موعداً] من أخيكم الذي طردتم، وإذ قد فعلتم الذي فعلتم، فكونوا أكفَّ الناس عنه، فقال أبوسفيان بن الحارث: بل كونوا أشد ما كنتم عليه، فإن ابني قيلة إن ظفروا بكم لم يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة، وإن أطعتموني أحقوهم خير كنانة، حتى يخرجوا محمداً من بين ظهرانيهم، فيكون وحيداً مطروداً، وأما أبناء قيلة فوالله ما هما وأهل دُهلك في الذلة إلا سواء وسأكفيكم حدهم وقال:

سأمنحُ جانباً مني غليظاً على ما كان من قربٍ وبُعدٍ

رجال الخزرجية أهل ذلٍ إذا ما كان هزلٌ بعد جدٍ

فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «والذي نفسي بيده لأقتلنهم ولأصلبنهم، ولأهدينهم وهم كارهون. إني رحمةٌ بعثني الله، ولا يتوفاني حتى يُظهر الله دينه. لي خمسة أسماء أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر

(١) القردان: الطبوع الذي يلصق بجسم البعير. والمناسم: جمع المنسم بكسر السين. طرف خف البعير: اللسان.

(٢) ابنا قيلة: الأوس والخزرج، وقيلة اسم أم هم قديمة وهي قيلة بنت كاهل. النهاية: ٢٩٠/٣.

الذي يحشر الناسُ على قدمي وأنا العاقب». ثم قال أحمدُ بن صالح: أرجو أن يكون الحديث صحيحاً^(١).

(حديث آخر)

١٦٣٩ - قال الطبراني: حدثنا علي بن إبراهيم العامري الكوفي، ثنا ضرار ابن صرد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن محمد^(٢) [بن جبير بن مطعم، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ لم يكن يؤذن له في شيء من صلاة السفر إلا بالإقامة إلا الصبح فإنه كان يؤذن ويُقيم»^(٣).

(حديث آخر)

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن شعيب النسائي، والحسين بن إسحاق التستري قالا: ثنا عمر بن هشام أبو أمية الحاراني قال: وجدت في كتاب عتاب بن بشير، عن إسحاق بن راشد، عن الزدري، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير سمع النبي ﷺ يقول لعثمان بن طلحة حين دفع إليه مفتاح الكعبة: «هاؤم غيبه» قال: فلذلك يُغيبُ المفتاح^(٤).

(حديث آخر)

١٦٤٠ - رواه الطبراني من حديث قُرّة بن عبد الرحمن، عن الزُّهري، / ٢٠٩/ب عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه مرفوعاً: «لايقولن أحدكم خبثت نفسي، ولكن ليقل لَقَسْتُ نفسي»^(٥).

- (١) المعجم الكبير للطبراني: ١٢٣/٢ قال الهيثمي: رواه وجادة من طريق أحمد بن صالح المصري قال: وجدت في كتاب بالمدينة ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٦٧/٦.
- (٢) حدث سقط من النساخ: سقط منهم حديث الأذان والإقامة في السفر، وهو حديث بالسماع كما سقط سند حديث النسائي، والحسين بن إسحق التستري وهو بطريق الوجادة. وكان هناك احتمال أن يكون الطبراني قد أخرج الحديث بهذا الإسناد في الأوسط أو الصغير ولكن المنذري قطع بأنه رواه في الكبير. مجمع الزوائد: ٢٩٢/٣.
- (٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٢٤/٢، وقال المنذري: فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف: ٣٣٤/١.
- (٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٢٥/٢، وقال المنذري: رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٩٢/٣.
- (٥) المعجم الكبير للطبراني: ١٢٥/٢؛ وقرّة بن عبد الرحمن بن حيونيل خرج له مسلم في الشواهد، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وقال أحمد: منكر الحديث جداً. وقال يحيى: ضعيف الحديث. الميزان: ٣٨٨/٣. واللقس: الغثيان، كما في النهاية.

(حديث آخر)

١٦٤١ - من رواية محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه: «إن الله يتلي عبده [بالسُّقْم] حتى يُكفر عنه كل ذنبٍ» رواه الطبراني من حديث عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير به^(١).

(محمد بن طلحة بن رُكانة عنه)^(٢)

١٦٤٢ - حدثنا هُشيم، عن حُصين، عن محمد بن طلحة بن رُكانه، عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام»^(٣) تفرد به.

(نافع بن جبير بن مطعم: أبومحمد عن أبيه)

١٦٤٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن مسعر، قال: حدثني عمرو بن مُرّة، عن [رجل عن] نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه: «كَانَ^(٤) رسول الله ﷺ يقول في التطوع: الله أكبر كبيراً ثلاث مراتٍ، والحمد لله كثيراً [ثلاث مرارٍ]، وسبحان الله بكرةً وأصيلاً ثلاث مراتٍ. اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه، ونفثه، ونفخه. قلت: يارسول الله ما همزه ونفثه ونفخه؟ [قال]: أمّا همزه فالموتة التي تأخذ ابن آدم، وأما نفخه: الكبر، ونفثه: الشَّعْرُ»^(٥).

رواه أبو داود عن مسدد عن يحيى^(٦).

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٢٩/٢. وقال الهيثمي: فيه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث، ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان. مجمع الزوائد: ٣٠٢/٢.

(٢) محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة بن يزيد بن عبد المطلب بن عبد مناف، روى عن جماعة من التابعين، وأرسل عن جبير بن مطعم مات سنة إحدى عشرة ومائة. قال ابن سعد: كان قليل الحديث. وروايته عن جبير بن مطعم عند ابن خزيمة لكن قال: أشك في سماعه منه. تهذيب التهذيب: ٢٣٩/٩.

(٣) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٠/٤.

(٤) لفظ المسند: «سمعت النبي ﷺ يقول في التطوع».

(٥) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٠/٤ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٦) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء: ٢٠٣/١. والموتة: بضم الميم الجنون. النهاية: ١١٢/٤.

١٦٤٤ - حدثنا وكيعٌ، حدثنا مسعرٌ، عن عمرو بن مرة، عن رجل من عنزة^(١)، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ كان يقول: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرةً وأصيلاً، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم: من همزه ونفته، ونفحه قال قلت: ما همزة؟ [قال]: فذكر كهيسة الموتة [يعني] يُصرغ قال: فما نفحه؟ قال: الكبير. قلت: فما نفثه؟ قال الشعر»^(٢).

١٦٤٥ - حدثنا أسود بن عامر، / حدثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «ينزل الله [عز وجل] في كل ليلةٍ إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من سائلٍ فأعطيه؟ هل من مستغفرٍ فأغفر له؟ حتى يطلع الفجر»^(٣).

١٦٤٦ - حدثنا عفانٌ، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل الله [عز وجل] في كل ليلةٍ إلى سماء الدنيا، فيقول: هل من سائلٍ فأعطيه؟ هل من مستغفرٍ فأغفر له؟ هل من تائبٍ فأتوب عليه»^(٤). رواه النسائي في اليوم والليلة من حديث حماد بن سلمة، وقد رواه أيضاً من حديث القاسم بن عباس، عن نافع بن جبير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وهو أشبه بالصواب. قال: ولم يقل أحدٌ عن نافع، عن أبيه غير حماد بن سلمة^(٥).

١٦٤٧ - حدثنا عبد الصمد، وعفان قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار - قال عفان: حدثنا عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن أبيه - قال: «كان رسول الله ﷺ في سفر فقال: من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن صلاة الفجر؟ فقال بلالٌ: أنا، فاستقبل مطلع الشمس [فضرب] على آذانهم، فما أيقظهم

(١) سماه أبو داود في روايته فقال: «عاصم العنزي». سنن أبي داود: ٢٠٣/١.

(٢) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٠/٤.

(٣) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨١/٤.

(٤) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨١/٤، وليس في المسند العبارة الأخيرة: «هل من تائبٍ فأتوب عليه».

(٥) هذا الذي أورده المصنف عن النسائي يطابق ما أورده شيخه الحافظ المزي في تحفة الأشراف:

إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، فقاموا، [فقادوا ركابهم]، ثم توضئوا، وأذن بلالٌ، فصلوا الركعتين، ثم صلوا الفجر»^(١).

رواه النسائي من حديث حماد بن سلمة به^(٢).

١٦٤٨ - حدثنا حسنٌ، وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن جعفر بن أبي وحشية، وقال أحدهما جعفر بن إياس^(٣)، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أنا محمدٌ، وأحمدٌ، والحاشرُ، والماحي، والخاتمُ، والعاقبُ»، لم يروه أحدٌ من هذا الوجه، وقد تقدم من رواية الزُّهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه مثله^(٤).

١٦٤٩ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي^(٥)، عن ابن إسحاق قال: وقد حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، عن عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، عن عمه نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ قبل أن ينزل عليه، وأنه لواقفٌ بعرفة على بعيرٍ له [بعرفات مع] الناس، حتى يدفع معهم [منها] توفيقاً من الله له^(٦)، ولم يخرجوه من هذا الوجه. قد تقدم في رواية سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن جبير، عن أبيه مثله.

١٦٥٠ - حدثنا عبد الله بن محمد، [عن حصين]: قال أبو عبد الرحمن: وسمعتُ أنا من عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عمرو بن مُرّة، عن عبّاد بن عاصم، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: سمعتُ

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨١/٤، والعبارة الاعتراضية التي بين شرطتين لم ترد به. ومن يكلؤنا: يعني يحفظنا ويحرسنا. وما بين القوسين من المعجم الكبير ١٣٩/٢ ووقع تحريف للعبارة في المسند.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الصلاة: كيف يقضي الغائب من الصلاة؟ المجتبى: ٢٤٠/٢.

(٣) جعفر بن إياس هو جعفر بن أبي وحشية. تهذيب التهذيب: ٨٣/٢.

(٤) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨١/٤، وأخرجه الطبراني عن عبد الله بن أحمد. المعجم الكبير: ١٣٣/٢.

(٥) في المخطوطة: «عن ابن عباس» وليست في المسند.

(٦) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٢/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

رسول الله ﷺ حين افتتح الصلاة قال: «الله أكبر [كبيراً] ثلاثاً، والحمد لله كثيراً [ثلاثاً]، وسبحان الله بكرة وأصيلاً [ثلاثاً] اللهم، إني أعوذ بك من الشيطان من همزه، ونفخه، ونفته». قال حُصين: همزه: المُوْتَةُ التي تأخذ صاحب المس، ونفته: الشَّعْرُ، ونفخه: الكبر^(١).

١٦٥١ - حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد، عن جعفر بن أبي وحشية، عن نافع بن جبير، عن أبيه: أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْحَاشِرُ، [وَالْمَاحِي، وَالخَاتِمُ]، وَالْعَاقِبُ»^(٢).

١٦٥٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عاصم العنزى، عن ابن جُبَيْر بن مطعم، عن أبيه، وقال يزيد بن هارون: عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعَم، عن أبيه، قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: [اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا]، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ [بِكْرَةً وَأَصِيلًا ثَلَاثًا]، وَسَبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا [ثَلَاثًا]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ». قَالَ عَمْرُو: هَمْزُهُ: الْمُوْتَةُ، وَنَفْخُهُ: الْكَبْرُ، وَنَفْثُهُ: الشَّعْرُ»^(٣).

رواه ابن ماجه عن بُنْدَارٍ عَنِ [مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ] وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنِ عَمْرُو ابْنِ مَرْزُوقٍ: كِلَاهُمَا، عَنِ شُعْبَةَ بِهِ، وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ حُصَيْنِ، عَنِ عَمْرُو بْنِ / مُرَّة، عَنِ عَبَادِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ نَافِعِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنِ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ، فَوَضَحَ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ رِوَايَةِ مَسْعَرٍ وَرِوَايَةِ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ^(٤).

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٣/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٣/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٥/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه ولفظ المسند: «وسبحان الله بكرة وأصيلاً».

(٤) سبق أن خرجت هذه الروايات: ابن ماجه: باب الاستعاذة في الصلاة: ٢٦٥/١؛ وأبو داود: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء: ٢٠٣/١؛ ومسنده أحمد من حديث جبير بن مطعم:

قال شيخنا: وقد رُوي بهذا الإسناد عن جُبَيْرِ قَالَ: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلي الصُّحى^(١).

(حديث آخر)

١٦٥٣ - رواه النسائي، عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن إسحاق الأزرق، عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جُبَيْرِ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية، لم يزد الإسلام إلا شدة»^(٢).

وقد تقدم فيما رواه مسلم وأبوداود من طرق، عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن جُبَيْرِ بن مُطعمٍ نفسه من غير ذكر نافع^(٣) والله.

(حديث آخر)

١٦٥٤ - رواه النسائي أيضاً من حديث سفيان بن عُيينة، عن محمد بن عجلان^(٤)، [عن] ابن أبي حُرّة، وداود بن قيس القرآء، ثم سمعه سفيان، عن داود: كلاهما عن نافع بن جُبَيْرِ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: من قال سُبْحانَكَ اللهم وبِحَمْدِكَ، أشهدُ أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، فإن قالها في مجلس ذكرٍ كان كالطابِعِ يُطَبَعُ عليه، ومن قالها في مجلس لغوٍ كانت كفارةً له^(٥).

رواه الطبراني من حديث سفيان عن ابن عجلان عن نافع به^(٦).

(١) يرجع في كل ذلك إلى تحفة الأشراف للحافظ المزني: ٤١٦/٢.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى (الفرائض) كما في تحفة الأشراف: ٤١٧/٢.

(٣) يرجع إلى تحريجات الخبر فيما تقدم.

(٤) في المخطوطة: «محمد بن عجلان بن أبي حرة». والصواب ما أثبتناه وابن أبي حرة اسمه مسلم روى عن الزبير ونافع بن جبير بن مطعم وعنه ابن عجلان وعمارة بن غزية ويحيى بن أيوب. تهذيب التهذيب: ١٢٨/١٠.

(٥) الطابع: الخاتم. يريد أن يختم عليه ويرفع كما يفعل بالصحيفة. والخبر أخرجه النسائي في الكبرى من هذه الطرق كما في تحفة الأشراف: ٤١٧/٢.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٤٢/١٠.

وختم به كتابه فهو آخر حديث خرجه في الزوائد: ٤٢٣/١٠.

(٦) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٨/٢.

(حديث آخر)

١٦٥٥ - عن نافع بن جبير، عن أبيه، قال الترمذي في كتاب البر والصلة: حدثنا علي بن عيسى^(١) بن يزيد البغدادي، حدثنا شيبان بن سوار، عن أبيه، عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: تقولون في التيه، وقد ركبت الحمار، ولبست الشملة، وقد حلبت الشاة، وقد قال رسول الله ﷺ: «من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء» ثم قال: هذا حديث حسن غريب^(٢).

(حديث آخر)

١٦٥٦ - قال البزار: حدثنا أحمد^(٣) بن منصور بن سيار، حدثنا / محمد بن بكر، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيام التشريق كلها ذبح»^(٤).

ثم قال: تفرد به سويد بن عبد العزيز، وليس بالحافظ، والصواب: حدثناه يوسف بن موسى، حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز، حدثنا سعيد بن عبد العزيز التبوخي، عن سليمان بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي حسين عن جبير بن مطعم، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ عرفاتٍ موقفٌ، وارتفعوا عن عُرة^(٥)، وكلُّ مزدلفةٍ موقفٌ وارتفعوا عن مُحسّرٍ، وكلُّ فجاجٍ منى منحَر، وكلُّ أيام التشريق ذبح» قال وهذا هو الصواب، وإن كان ابن أبي حسين لم يلقَ جبيراً^(٦).

(١) في المخطوطة: «علي بن عيسى بن علي بن يزيد»، والصواب ما أثبتناه عن تهذيب التهذيب: ٣٦٩/٧.

(٢) أخرجه الترمذي: باب ماجاء في الكبر: ٣٦٢/٤.

(٣) في المخطوطة: «محمد»، والصواب ما أثبتناه. ويراجع تهذيب التهذيب: ٨٣/١.

(٤) كشف الأستار عن زوائد البزار: ٦١/٢ ولم ترد فيه عبارة البزار الأخيرة: وأورد الهيثمي حديث

جبير عند أحمد: «كل عرفات موقف»، ثم قال وروى الطبراني في الأوسط عنه: «أيام التشريق

كلها ذبح» ورجال أحمد وغيره ثقات. مجمع الزوائد: ٢٤/٤؛ مسند أحمد: ٨٢/٤.

(٥) في المخطوطة: «وارتفعوا عن عرفة، وارتفعوا عن مزدلفة»، والتصويب من كشف الأستار.

(٦) يرجع إلى الخبر في كشف الأستار: ٢٧/٢، وعبارة البزار لم ترد به.

قلت: وقد تقدم من رواية سليمان بن موسى عن جُبَيْرٍ^(١).

(حديث آخر)

١٦٥٧ - عن نافع بن جُبَيْرٍ عن أبيه. قال البزار^(٢): حدثنا عبد الله بن أحمد بن شوبة المروزي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عُبيد الله، عن عبد الرحمن بن نافع بن جُبَيْرٍ، عن أبيه، عن جده: «أن رسول الله ﷺ كان يقولُ في ركُوعه (سبحان ربي العظيم) ثلاثاً، وفي سجوده: (سبحان ربي الأعلى) ثلاثاً». قال [البزار]: عبد العزيز بن عُبيد الله صالح الحديث، وليس بالقوي، وقد روى عنه أهل العلم، واحتملوه^(٣).

(حديث آخر)

١٦٥٨ - قال البزار: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو قتيبة^(٤)، حدثنا قيس، عن منصور، عن كلاب بن علي، وقال مرة: عن مُدْرِكِ بن علي، عن منصور ابن أبي سليمان، عن نافع بن جُبَيْرٍ، عن أبيه، قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ قصر على المروة بمشقص، ثم قال: «دخلتُ العُمرة في الحج إلى يوم القيامة» ثم قال: مُدْرِكِ بن علي مجهولٌ وكلات بن علي من أهل الكوفة وتفرد به منصور بن أبي سليمان^(٥).

(١) يرجع إليه في المسند: ٨٢/٤، وقد مرَّ من قبل.

(٢) في المخطوطة: «قال الترمذي» ولم نعره عليه، ولم يقله أحد ممن خرج الحديث وهو بنصه عند البزار كما سيأتي.

(٣) كشف الأستار عن زوائد البزار، وفيه أيضاً من قول البزار: لا نعلمه عن جبير إلا من هذا الوجه: ٢٦١/١؛ وكذا عند الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٢٨/٢؛ والخبر أخرجه الطبراني أيضاً في المعجم الكبير: ١٣٥/٢.

(٤) في المخطوطة: «ابن قتيبة» خلافاً لما في المرجع. وأبو قتيبة هو مسلم بن قتيبة الشعيري روى عن يونس بن أبي إسحق وجماعة. وعنه عمرو بن علي الفلاس وجماعة. تهذيب التهذيب: ١٣٣/٤.

(٥) كشف الأستار: ٧٣/٢، وعبارة البزار: لا نعلمه عن جبير إلا بهذا الإسناد، ومدرك مجهول، ومنصور لا نحفظ له حديثاً مسنداً، وكلات كوفي، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١٣٧/٢ وفيه زيادة.

(حديث آخر)

١٦٥٩ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن يحيى بن منده، حدثنا أبو كريب،

حدثنا فردوس الأشعري، حدثنا مسعود بن سليمان، عن حبيب^(١) بن أبي ثابت، عن نافع بن جبیر، عن أبيه، قال: «التفت إلينا رسول الله ﷺ حين قسم علينا غنائم حنين، وهو عند ثنية الأراكاة، وقد قال رسول الله ﷺ، ووجهه مثل فلق القمر»^(٢).

(حديث آخر)

١٦٦٠ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو كريب، عن زكريا

ابن عدي، عن حاتم بن إسماعيل، عن الجعيد بن عبد الرحمن، عن يزيد بن خُصيفة^(٣)، عن نافع بن جبیر، عن أبيه مرفوعاً: «ابن أخت القوم منهم»^(٤).

(حديث آخر)

١٦٦١ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن حماد البربري^(٥)، حدثنا محمد بن

سلام الجمحي، حدثنا [ابن]^(٦) [داب،] عن [ابن أبي ذئب، عن محمد بن نافع بن جبیر، عن أبيه، عن جده قال: «رأيت رسول الله ﷺ عاد سعد بن عبادة أو سعيد ابن العاص، فرأيت رسول الله ﷺ يكمدُهُ بخرقه»^(٧).

- (١) في المخطوطة: «خلف»، وهو تصحيف ناسخ.
- (٢) العبارة مختلفة عما في الكبير والمعنى واحد، وقد رأينا أن نتركها على حالها سوى كلمة فلق، فقد وردت في المعجم «شقة». المعجم الكبير للطبراني: ١٣٦/٢.
- (٣) في المخطوطة: «سويد بن حفيصة» والتصويب من الكبير.
- (٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٦/٢.
- (٥) في المخطوطة: «محمد بن حماد التمزدي» وفي المعجم: «محمد عماد البربري» ولعله محمد بن موسى ابن حماد المعروف بالبربري مشهور مات سنة ٢٨٩ وكان أخبارياً عالماً. المشتهر: ص ٦٠.
- (٦) هو محمد بن داب المدني روى عن ابن أبي ذئب، كذبه ابن حبان وغيره، ورماه بعضهم بالوضع. تهذيب التهذيب: ١٥٣/٩؛ الميزان: ٥٤٠/٣.
- (٧) يكمده بخرقه: التكميد أن تسخن خرقه وتضوع على العضو الوجع، ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن. وتلك الكمادة والكماد. النهاية: ٣٣/٤؛ والخبر أخرجه الطبراني في الكبير، وليس فيه ذكر لسعد بن عبادة: ١٣٨/٢؛ قال الهيثمي: فيه محمد بن داب وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٨/٢.

(حديث آخر)

١٦٦٢ - رواه الطبراني من حديث داود بن قيس الفراء، عن نافع بن جبير مرفوعاً: «إذا صلى أحدكم إلى سُرّة، فليدُنْ منها لا يمرُّ الشيطان بينه وبينها»^(١).

(حديث آخر)

١٦٦٣ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا عيسى ابن هلال الحمصي، حدثنا محمد بن حمير^(٢)، عن بشر بن جبلة، عن أبي الحسن، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُسلُّ السيف في المساجد، ولا تُنثرُ النبلُ في المساجد، ولا يُحلفُ يا الله في المساجد، ولا تُمنعُ القائلةُ في المساجد، مُقيماً ولا ضيفاً ولا تُبنى بالتصاوير، ولا تُزينُ بالقوارير، فإنما بُنيت بالأمانة وشُرِّفت بالكرامة»^(٣).

(حديث آخر)

١٦٦٤ - رواه الطبراني أيضاً من طريق الواقدي، عن إسحاق بن حازم، عن أبي الأسود، عن نافع، عن أبيه، مرفوعاً: «لا تقامُ الحدود في المساجد»^(٤).

(رجل عنه)

١٦٦٥ - حدثنا عفان، / حدثنا شعبة، قال النعمان بن سالم: أخبرني رجلٌ - سماه - عن جبير بن مطعم - قال: «قلتُ يارسول الله إن الناس يزعمون أنه ليس

ب/٢١٢

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٩/٢، قال الهيثمي: في إسناده سليمان بن أيوب الصيرفي ولم أجد من ذكره. مجمع الزوائد: ٥٩/٢.

(٢) في المخطوطة: «محمد جبير بن بشر بن خالد»، ومحمد بن جبير بن أنيس القضاعي: حمصي مشهور روى عن بشر بن جبلة وعنه عيسى بن هلال الحمصي. تهذيب التهذيب: ١٣٤/٩.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير: ١٣٩/٢، قال الهيثمي: فيه بشر بن جبلة وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٢٥/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٤٠/٢، قال الهيثمي: فيه الواقدي وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٥/٢.

لنا أجورٌ بمكة؟ قال: فأحسبُهُ قال: كذبوا لتأتينكم أجوركم، ولو كنتم في جُحرِ ثعلبٍ^(١) تفرد به.

١٦٦٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن رجل، عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، قال: «قلتُ: يارسول الله إن الناس يزعمون أنه [ليس] لنا أجرٌ بمكة؟ فقال: لتأتينكم أجوركم، ولو كنتم في جُحرِ ضِبِّ قال: فأصغى^(٢) إلى رسول الله ﷺ برأسه فقال: إن في أصحابي مُنافقين»^(٣) تفرد به.

١٦٦٧ - حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا النعمان بن سالم قال: سمعتُ إنساناً لا أحفظ اسمه يُحدث [عن] جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، قال: «قلتُ يارسول الله إن أناساً يزعمون أنه ليست لنا أجورٌ بمكة؟ قال: لتأتينكم أجوركم ولو كان أحدكم في جُحرِ ثعلبٍ»^(٤).

٢٤٢٢ - (جَنَامَةُ بِنِ مَسَاحِقِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ قَبِيْسِ الْكِنَانِيِّ صَحَابِيٍّ)^(٥)

١٦٦٨ - روى ابن منده وأبو نعيم عنه: «أن عمر^(٦) بعثهُ إلى هِرَقْلٍ قال: فأجلستُ على شيءٍ لا أدري ما هو، فنظرتُ فإذا هو كرسي من ذهبٍ، فنزلتُ عنه، فضحك هِرَقْلُ، فقال: لم نزلت عن كرسيٍ أكرمناك به؟ فقلتُ: إني سمعتُ رسول الله ﷺ نهى عن مثل هذا»^(٧).

٢٤٢٣ - (جَحْدَمُ بْنُ فُضَالَةَ الْجُهَنِيِّ)^(٨)

١٦٦٩ - روى ابن منده أبو نعيم من طريق محمد بن عمرو بن عبد الله بن جحدم، عن أبيه عمرو، عن أبيه، عن عبد الله عن أبيه جحدم: «أنه أتى رسول الله ﷺ فسمح رأسه وقال: بارك الله في جحدم، وكتب له كتاباً»^(٩).

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٢/٤.

(٢) أصغى برأسه: أمالها. النهاية.

(٣) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٣/٤.

(٤) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٥/٤.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٥/١، والإصابة: ٢٢٦/١.

(٦) في الأصل المخطوط: «أن رسول الله ﷺ بعثه» ولا سند له، وما في المراجع: «رسول عمر إلى هرقل».

(٧) يرجع إلى مصدرى الترجمة.

(٨) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٦/١، والإصابة: ٢٢٧/١.

(٩) المرجعان السابقان.

٢٤٤ - (جَحْشُ الْجُهْنِيِّ) (١)

١٦٧٠ - في ليلة القدر ليلة ثلاثٍ وعشرين، كذا رواه الطبراني (٢) وصوابه ما رواه الزهري عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس الجُهني عن أبيه كما سيأتي في صحيح مسلم وغيره (٣) . / ١/٢١٣

٢٤٥ - (جِدَارُ الْأَسْلَمِيِّ) (١)

١٦٧١ - قال أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا عُمرُ بن الخطَّابِ هو السجستاني، حدثنا أبو معاذ الحكمي: سعد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا أبو الفضيل: [عباس بن الفضل] بن عمرو بن عبَّيد بن الفضل بن حنظلة، عن القاسم ابن عبد الرحمن، عن الزهري، عن [يزيد] بن شجرة، عن جدار: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، فلقينا عدونا، فقام، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إنكم قد أصبحتم بين أحضر وأسفر وأحمر، وفي الرحال مافيهما، فإذا لقيتم عدوكم فقدماً قدماً، ليس أحدٌ يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من حُور العين، فإذا حمل استترتا منه، فإذا استشهد كان أول قطرة [تقع] من دمه يكفر الله عنه كل ذنب، ثم يجئان، فتجلسان عند رأسه، وتمسحان الغبار عن وجهه، وتقولان [مرحباً] قد آن لك، ويقول: قد آن لكما» (٤). وقد روى عن يزيد بن شجرة عن النبي ﷺ

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٦/١؛ والإصابة: ٢٢٧/١.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني من حديث جحش الجهني بلفظ: «قلت يا رسول الله إن لي بادية أصلي فيها، فمرني بليلة أنزلها إلى المسجد، فأصلي فيه» فقال رسول الله ﷺ: «أنزل ليلة ثلاث وعشرين»، وليس فيه ذكر ليلة القدر وإن فهمت ضمناً قال الهيثمي: فيه محمد بن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس. المعجم الكبير للطبراني: ٩٨٨/٢؛ مجمع الزوائد: ١٧٨/٣.

(٣) من حديث الزهري عن ضمرة رواه أبو داود وفيه قصة. وعند مسلم من حديث عبد الله بن أنيس وفيه حادثة الماء والطين. وليس في إسناده الزهري، ومن طريق محمد بن إسحاق أخرجه أبو داود عن ابن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه وهو بلفظ الخبر عند الطبراني. صحيح مسلم: ٢٣٧/٣؛ سنن أبي داود: ٥٢/١؛ مختصر السنن: ١١٠/٢.

ويرى الحافظ ابن حجر أن اسم الصحابي صحف في السند الذي أورده ابن إسحاق «عبد الله بن جحش الجهني عن أبيه» قال: وقد أخرجه أبو داود من طريق ابن إسحاق فقال فيه: عن التميمي عن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه، فسقط من الإسناد «ابن» وأبدل «جحش» بـ «أنيس» وابن عبد الله اسمه ضمرة، سماه الزهري في روايته لهذا الحديث.

(٤) أخرجه البغوي وابن أبي عاصم وغيرهما: وقال عباس الدوري عن ابن معين: يزيد بن شجرة وله صحبة فأما حديث جدار فليس بصحيح، ولا نعلم الزهري روى عن يزيد بن شجرة شيئاً والحديث حديث منصور، وقال البغوي نحوه وزاد: ان الزهري لم يسمع من يزيد.

كما سيأتي، ورواه منصور^(١)، عن مُجاهد عنه موقوفاً عليه والله أعلم.

٢٤٦ - (الْجَذْمُ الْأَنْصَارِيُّ)^(٢)

١٦٧٢ - روى أبو موسى من طريق شريك بن أبي نمر، عن ابن الجذع^(٣)، عن أبيه مرفوعاً: «خير أمتي الذين لم يعطوا فيطروا، ولم يُمنعوا فيسألوا»^(٤). قال أبو موسى في الصحابة: ثعلبة بن زيد يقال له الجذع، وابنه ثابت بن الجذع، فلا أدري هو هذا أم لا؟^(٥).

٢٤٧ - (جُذْبَةٌ)^(٦)

١٦٧٣ - قال أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زياد النيسابوري: حدثنا المقدمي، حدثنا سلم بن قتيبة، عن الذّيال بن عُبيد بن حنظلة بن حنيفة، عن جذبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُتَمَّ بعد [احتلام] ولا يُتَمَّ على جارئة إذا هي حاضت». قال أبو موسى: لعله تصحيفٌ، فقد رواه مُطين عن المقدمي عن مسلم عن ذيال، عن جده حنظلة: قال رسول الله ﷺ فذكره^(٧).

٢٤٨ - (الْجَرَّامُ وَأَبُو سَنان / الْأَشْجَعِيان)^(٨)

في رابع الكوفيين.

- = وقال ابن الجوزي عن النسائي: هذا حديث باطل «يرجع إلى الإصابة في ذلك». وأخرجه الطبراني في الكبير: ٢٨٩/٢، وقال الهيثمي: فيه العباس بن الفضل الأنصاري وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٧٥/٥.
- (١) في الأصل: «كما سيأتي في رواية منصور» وعبارة ابن الأثير: «ورواه يزيد بن شجرة» عن النبي ﷺ، ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد من قوله ولم يرفعه. أسد الغابة.
- (٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٨/١؛ والإصابة: ٢٢٩/١.
- (٣) في المخطوطة: «شريك عن أبي نمر عن أبي الجذع»، والتصويب من مصدري الترجمة.
- (٤) أخرجه المحاملي في أماليه وابن شاهين وأبو موسى عن ابن الجذع، وفي بعض رواياته: «ولم يقتر عليهم» بدل: «لم يمنعوا»؛ جمع الجوامع: ١٧٨٥/٢، كما يرجع إليه في مصدري الترجمة.
- (٥) قال ابن جبير - تعقياً على القول -: بل هو غيره، فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استشهد بالطائف، فلم يدرك شريك بن أبي نمر، وهذا قد صرح بالتحديث عنه فافتقر. الإصابة.
- (٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٨/١؛ والإصابة في القسم الرابع: ٢٦٧/١؛ وورد في المخطوطة: «جذيمة» وفي أسد الغابة بالذال المعجمة، وفي الإصابة بالمهملة.
- (٧) قال ابن حجر: وأظن الصواب عن حذيم. الإصابة: أسد الغابة.
- (٨) في المخطوطة: «الجراح أبو سنان»، والجراح بن أبي الجراح الأشجعي له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٨/١؛ وقال في الإصابة: ترجم له الطبراني ولم يسق له نسباً، ويقال أبو الجراح: ٢٢٩/١؛ وأخرج أحاديثهما أحمد في المسند بترجمة المصنف: ٢٧٩/٤. وأبو سنان الأشجعي له ترجمة في أسد الغابة: ١٥٨/٦؛ والإصابة: ٩٦/٤.

١٦٧٤ - حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة عن خِلاس، عن عبد الله ابن عُقبة قال: أتى ابن مسعود في رجل تزوج امرأة، فمات عنها، ولم يفرض لها، ولم يدخل بها. فسئل عنها شهراً، فلم يقل فيها شيئاً، ثم سأله، فقال: أقول فيها [برأبي] فإن يك خطأ فمني، ومن الشيطان، وإن يكن صواباً فمن الله: لها صدقة إحدى نساءها، ولها الميراث، وعليها العدة، فقام رجل من أشجع، فقال: أشهد لقضيت فيها بقضاء رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق، قال: فقال: هلم شاهدك. فشهد الجراح وأبو سنان رجلان من أشجع^(١).

رواه أبو داود عن القواريري، عن يزيد بن زريع عن سعيد، عن قتادة، عن خلاس وأبي حسان^(٢) كلاهما عن عبد الله بن عُتبة بن مسعود عن الجراح بن أبي الجراح الأشجعي به^(٣)، وسيأتي بقية طريقه في ترجمة أبي سنان من الكنى إن شاء الله تعالى، وفي معقل بن سنان، وفي ترجمة عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود.

٣٤٩ - (جواد العقيلي)^(٤)

له نسخة أحاديث

١٦٧٥ - تفرد بروايتها يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن جواد، عن أبيه وهو منكر الحديث، فمنها في فضل الأزدي والأشعريين، ومنها حديث في رؤية الهلال واستكمال شعبان ثلاثين، وغير ذلك^(٥).

(١) من حديث الجراح وأبي سنان الأشجعيان في المسند: ٢٧٩/٤.

(٢) في المخطوطة: «يزيد بن رافع» وفيها أيضاً: «أبو الحسين» وهو يخالف ما في السنن وي زيد بن زريع العيشي، قال أحمد: كل شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبال أن لا تسمعه من أحد، سماعه منه قديم، وكان يأخذ الحديث بنية.

وأبو حسان الأعرج بصري روى عن قتادة. تهذيب التهذيب: ٣٢٥/١١، ٧٢/١٢.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في النكاح: باب فيمن تزوج ولم يسم صداقاً حتى مات: ٢٣٧/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٣٢٩؛ والإصابة: ١/٢٢٩.

(٥) يدور الضعف في هذه الأخبار حول يعلى بن الأشدق العقيلي: قال في الميزان: كان حياً في دولة الرشيد. وقال ابن عدي: روى عن عمه عبد الله بن جواد، وزعم أن لعمه صحبة فذكر أحداث كثيرة منكورة، وهو وعمه غير معروفين. و قال البخاري: لا يكتب حديثه. وأورد له في الميزان عدداً من منكراته. وقال ابن حبان: كان شيخاً كبيراً لقي عبد الله بن جواد، فلما كبر اجتمع عليه من لا دين له، فدفعوا له شبيهاً بمائتي حديث - نسخة عن عبد الله بن جواد عن النبي ﷺ، وأعطوه إياها فجعل يحدث بها وهو لا يدري. الميزان: ٤/٤٥٦؛ المجروحين: ٣/١٤١.

* (جُرْمُوزُ بَنُ نَاشِبٍ، وَيُقَالُ جُرْمٌ)

أو ناشبٌ، وهو أبو ثعلبة الحُشْنِي يأتي في الكُنْي. وقد اختلفَ في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً.

٢٥٠ - (جُرْمُوزُ الصُّجَيْمِيِّ) (١)

١٦٧٦ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبيد الله: هو ابن هُوذة القُرَيْعِي، أنه قال: حدثني رجلٌ سمع جرمُوزاً / الهجيمي، قال: «قلتُ يا رسول الله أوصني. قال: أوصيك أن لا يكون لعاناً» (٢) تفرد به.

٢٥١ - (جِرْهَدُ بَنِ زِرَاحِ بَنِ عَدِي)

ابن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى، وقيل غير ذلك في نسبه: أبو عبد الرحمن الأسلمي الذي كان من أهل الصنعة، وشهد الحُدَيْبِيَّة (٣).

١٦٧٧ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس، عن أبي النضر، عن زُرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن أبيه عن جده: «أن النبي ﷺ مرَّ به، وهو كاشفٌ عن فخذه، فقال: أمَّا علمت أن الفخذ عورةٌ» (٤).

رواه أبو داود عن [أبي] النضر عن مالك به (٥)

(١) جرموز الهجيمي: وقيل القرعبي له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٩/١؛ والإصابة: ٢٣٠/١؛ والاستيعاب: ٢٥٩/١؛ والطبقات الكبرى: ٥٦/٧؛ وثقات ابن حبان: ٦٢/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٧/٢.

(٢) من حديث جرموز الهجيمي في المسند: ٧٠/٥، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريقين والطبراني في الكبير: ٢٨٣/٢.

(٣) جرهد بن زراح قال ابن سعد: كان شريفاً يكنى أبا عبد الرحمن، وكان من أهل الصفة، وفي خبر رواه عن الزهري قال: هو جرهد بن خويلد الأسلمي. وله ترجمة في الخلية مع أهل الصفة: ٣٥٣/١؛ وأسد الغابة: ٣٣١/١؛ والإصابة: ٢٣١/١؛ والاستيعاب: ٢٥٤/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٨/٢؛ وثقات ابن حبان: ٦٢/٣.

(٤) من حديث جرهد الأسلمي في المسند: ٤٧٨/٣.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود في كتاب الحمام: النهي عن التعري: ٣٩/٤، وقد تتبع المنذري طرق الخبر عن مالك. مختصر السنن: ١٦/٦.

١٦٧٨ - حدثنا سفيان عن أبي النضر، عن زُرعة بن مُسلم بن جرهد^(١):
«أن النبي ﷺ رأى جرهداً في المسجد وعليه بُردةٌ قد انكشف فخذُهُ، فقال: الفخذ
عورة»^(٢) رواه الترمذي عن [ابن] أبي عُمر عن سفيان به^(٣).

١٦٧٩ - حدثنا سفيان، حدثنا أبو الزناد، [قال: أخبرني آل جرهد، عن
جرهد، قال: «الفخذ عورة»]^(٤).

[حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن أبي الزناد]، عن ابن جرهد،
عن أبيه، قال: «مر بي رسول الله ﷺ، وأنا كاشف فخذي، فقال النبي ﷺ: غطها
فإنها من العورة»^(٥).

١٦٨٠ - حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير - يعني ابن محمد -، عن عبد الله
ابن محمد - يعني ابن عقيل -، عن عبد الله بن جرهد الأسلمي: أنه سمع أباه
جرهداً الأسلمي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فخذ المرء المسلم عورة»^(٦).
رواه الترمذي عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، ومن حديث ابن عقيل
به وقال: حسنٌ غريبٌ^(٧).

١٦٨١ - حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن أبي النضر، عن
زُرعة بن جرهد الأسلمي، عن أبيه - وكان من أصحاب الصفة - قال: «جلس

(١) في الأصل المخطوط: «عن زُرعة بن مسلم، حدثنا أبو الزناد عن مسلم بن جرهد»
وأبو الزناد لم يرد في سند الخبر في المسند، وإنما ورد في الخبر التالي الذي سقط أكثره سهواً من
النسخ.

(٢) من حديث جرهد الأسلمي في المسند: ٤٧٨/٣.

(٣) الخبر أخرجه الترمذي في الأدب: باب ماجاء أن الفخذ عورة: ١١٠/٥، وقال أبو عيسى: هذا
حديث حسن ما أرى إسناده بمتصل.

(٤) لم يثبت في المخطوطة من الخبر إلا أول السند وألصق بالخبر التالي له والتصويب من المسند:
حديث جرهد الأسلمي: ٣٧٨/٣.

(٥) من حديث جرهد الأسلمي في المسند: ٤٧٨/٣، واستكمل السند منه.

(٦) الموطن السابق.

(٧) الحسن بن علي الخلال، وابن عقيل عن عبد الله بن جرهد عن أبيه عن النبي ﷺ وكلام الترمذي
بتمامه: حديث حسن غريب من هذا الوجه. سنن الترمذي: كتاب الأدب: باب ماجاء أن الفخذ
عورة: ١١١/٥.

رسول الله ﷺ، فرأى فخذي منكشفة، فقال: خمر^(١) عليك، أما علمت أن الفخذ عورة^(٢).

١٦٨٢ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن زُرعة بن عبد الرحمن [بن جرهد]، عن جرهد [جده] ونفر من أسلم سواهُ ذوي رضاً: «أن رسول الله ﷺ مر على جرهد، وفخذه مكشوفة في المسجد، فقال له رسول الله ﷺ: يا جرهد غطّ فخذك/ فإن الفخذ عورة^(٣)».

١٦٨٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: حدثنا أبو الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، عن جده جرهد، قال: «مر رسول الله ﷺ، وعليّ بُردة، وقد انكشف فخذي، فقال: غطّ فإن الفخذ عورة^(٤)».

٢٥٢ - (جرو السدوسي)^(٥)

١٦٨٤ - قال أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عمارة بن عقبة، عن محمد بن جابر، عن حفص بن المبارك، عن رجل من بني سدوس يقال له جرو، قال: «أتينا رسول الله ﷺ بتمر من تمر اليمامة، فقال: أي تمر هذا؟ قلنا: الجذامي. قال: اللهم بارك لهم في الجذامي^(٦)».

٢٥٣ - (جرو بن الأحنف الكندي صحابي)^(٧)

١٦٨٥ - روى له أبو موسى المديني من طريق حفيده رجاء بن حيوة [بن]

(١) التخمير: التغطية. النهاية.

(٢) من حديث جرهد الأسلمي في المسند: ٤٧٩/٣.

(٣) الموطن السابق، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) الموطن السابق.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣٠/١؛ والاستيعاب: ٢٦٢/١؛ والإصابة: ٢٣٠/١؛ وقال ابن حجر: براء ساكنة ثم واو، وقيل نزي معجمة ثم همزة.

(٦) الجذامي: كما في النهاية تمر أحمر اللون، والخبر أخرجه ابن منده وقال: هذا حديث حسن المخرج، وعقب عليه ابن حجر فقال: محمد بن جابر هو اليمامي ضعيف، وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث عن ابن منده، وكأنه لم يجده من غير طريقه، وأخرجه الطبراني عن الهرماسي بن زياد من طريق عثمان بن فايد، وقال الهيثمي: ضعيف.

الإصابة - جمع الجوامع: ٣٧٥٨/١؛ مجمع الزوائد: ٤٠/٥.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣١/١؛ والإصابة: ٢٣١/١.

جرول، عن أبيه، عن جده جرول: «أَنَّ جاريةً من سبي حُنين مرَّت برسول الله ﷺ، وهي مُجَحٌّ^(١) قال: لمن هذه؟ قالوا: لفلان. فقال: أيطؤها؟ فقييل: نعم. قال: كيف يصنع بولدها أيدعيه، وليس له بولدٍ؟ أم يستعبدهُ وهو يغذو^(٢) سمعهُ وبصره؟ لقد هممتُ أن ألعنه لعنةً تدخلُ معه قبره»^(٣).

٢٥٤ - (جريرُ بن عبد الله البجلي أبو عمر)

وقيل أبو عبد الله^(٤)

١٦٨٦ - وهو جريرُ بن عبد الله بن جابر وهو الشَّلِيلُ بن مالك بن النصر^(٥) بن ثعلبة بن جُشم بن عوف بن خزيمه^(٦) بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر [بن] عبقر بن أثمار بن إراش بن عمرو وهو أخو الأزد بن الغوث بن نبت، وهم من عرب [اليمن]^(٧) عند ابن الكلبي. وأكثر النسابين، وقيل: أثمار بن نزار بن معد بن عدنان، هذا قول ابن إسحاق، وأمهم بجيلة بنتُ صعْبِ بن علي بن سعد العشيرة.

أسلم جريرٌ متأخراً قيل سنة عشر، وقيل قبل وفاة رسول الله ﷺ بأربعين يوماً^(٨)، فالله أعلم. وقد بعثه رسول الله ﷺ أميراً على خمسين ومائة من أحس، فهدم ذا الخلصة طاغية دوس، وكان لا يثبُتُ على الخيل، فضرب رسول الله ﷺ في

(١) المصح: الحامل المقرب التي دنا ولادها. النهاية: ١٤٤/١.

(٢) في حديث آخر: لا تغذوا أولاد المشركين: أراد وطء الحبالى من السبي، فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء. النهاية: ١٥٢/٣.

(٣) يرجع إلى مصدري الترجمة، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه خارقة بن مصعب وهو متروك. مجمع الزوائد: ٣٠٠/٤.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣٣/١؛ والإصابة: ٢٣٢/١؛ والاستيعاب: ٢٣٢/١؛ والطبقات الكبرى: ١٣/٦؛ وثقات ابن حبان: ٥٤/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٢١/٢، وتهذيب التهذيب: ٧٢/٢.

(٥) في أسد الغابة: «نصر» وفي الإصابة: «نصرة» والاستيعاب: «نصر» وفي المخطوطة: «النصر بن مالك» وليس في ترجماته ابن مالك.

(٦) في الأصل: «خزيمة بن عوف» وليس في المصادر «ابن عوف».

(٧) العبارة في الأصل: «إراش بن عمرو بن أخي الأزد بن العرب» وصوبت بما يقابلها في أسد الغابة.

(٨) جزم بهذا القول ابن عبد البر في الاستيعاب، وقال ابن سعد: أسلم في السنة التي قبض فيها

صدره وقال: «اللهم ثبته على الخيل، واجعله هادياً مهدياً»^(١) وقال: «على وجهه مسحة ملك»^(٢).

وكان عمرُ بن الخطاب يقول: جريراً يوسفُ هذه الأمة^(٣).

١٦٨٧ - قال جرير: «ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأني [إلا] تبسّم»^(٤) أخرجاه.

وقد شهد فتوحاً كثيرة في العراق [مع بجيلة]^(٥) هو أميرها، فلما وقع بين علي ومعاوية اعتزلهما بالجزيرة، ثم كانت وفاته بالسراة سنة إحدى وأربعين، وقيل أربع، وقيل ست وخمسين - رضي الله عنه -^(٦).

حديثه في سابع الكوفيين.

(إبراهيم بن جرير بن عبد الله عن أبيه)

١٦٨٨ - قال: «كنت مع النبي ﷺ فأتى الخلاء يقضي حاجته، فأتاه جريرٌ يداوة من ماء فاستنجى منها، ومسح يده بالتراب». رواه النسائي وابن ماجه من حديث أبان بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن جرير به فذكره، وهذا لفظ ابن ماجه^(٧).

(١) يرجع في ذلك إلى حديثه عند البخاري في الجهاد (باب حرق الدور والخييل) بلفظ: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا تريخي من ذي الخلصة؟ وكان بيتا في خنعم يسمى كعبة اليمانية... الخ: ١٥٤/٦.

وأخرج أطرافه في ثمانية أماكن أخرى: الجهاد والمناقب والمغازي والأدب والدعوات، كما يرجع إليه في صحيح مسلم: ٣٤٤/٥.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠١/٢.

(٣) قيل ذلك لأنه - رضي الله عنه - كان حسن الصورة. أسد الغابة.

(٤) الخبر أخرجه البخاري في الجهاد: باب من لا يثبت على الخيل: ١٦١/٦؛ وأخرج أطرافه في مناقب الأنصار والأدب. كما أخرجه مسلم في المناقب: باب فضائل جرير بن عبد الله: ٣٤٣/٥.

(٥) جمع عمر بن الخطاب له بجيلة وأمره عليها، وسيره إلى العراق فاشترك في أكثر المواقع مع الفرس، وكان له أثر كبير في نصر القادسية، ومات عثمان وهو أمير على قرقيساء. تراجع مصادر الترجمة وتاريخ الطبري: ٣٣٠/٤، ٤٢٢.

(٦) كما اختلف في سنة وفاته اختلف في مكان وفاته، فقيل مات بقرقيساء وقيل بالسراة. الاستيعاب.

(٧) لفظ ابن ماجه: «أن نبي الله ﷺ دخل الغيضة فقضى حاجته... الخ». كتاب الطهارة: باب من ذلك يده بالأرض بعد الاستنجاء: ١٢٨/١.

وأخرجه النسائي في الطهارة: باب ذلك الأرض باليد بعد الاستنجاء: ٤١/١.

(ابنه إسماعيل عنه)

١٦٨٩ - قال الطبراني: حدثنا عبدان، حدثنا هشام بن عمار^(١)، عن سعيد بن يحيى، عن الحسن بن عمار، عن الحكم بن عتيبة، عن إسماعيل بن جرير، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «من صام من الشهر ثلاثة أيام، فليصم الثلاثة أيام^(٢) البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة»^(٣).

(حديث آخر عن إبراهيم، عن أبيه جرير مرفوعاً)

١٦٩٠ - «من رأى حية فلم يقتلها خوفاً منها فليس مني» رواه الطبراني عن أحمد بن [يحيى] الحلواني^(٤)، عن سعيد بن سليمان عن داود بن عبد الجبار عنه به^(٥).

(حديث آخر)

١٦٩١ - رواه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد، عن سعيد بن [محمد] ٢١٥/ب الجرمي، حدثنا^(٦)، عن داود عن إبراهيم، عن أبيه، / قال رسول الله ﷺ لصاحب الحق: «خذ حقلك في عفافٍ [وإف] أو غير وإف»^(٧).

(آخر)

١٦٩٢ - رواه الطبراني أيضاً من حديث أبان بن عبد الله البجلي، عن إبراهيم، عن أبيه، قال: «بعث إليّ علي [بن أبي طالب] ابن عباس والأشعث بن قيس، فقالا: إن أمير المؤمنين يقرئك السلام، ويقول لك: نعم ما أراك الله من مفارقتك معاوية، وإني أنزلك مني بمنزلة رسول الله ﷺ التي أنزلكها فقال جرير:

(١) في المخطوطة: «هشام عن عبدان حدثنا عمار»، والتصويب من المعجم الكبير.

(٢) في الكبير: «فليصم الليالي البيض».

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٣/٢.

(٤) في المخطوطة: «أحمد بن الحلواني عن سعيد عن أحمد بن يحيى عن سعيد» وهو من سهو النساخ.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٣١١/٢، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وداود ضعيف جداً. مجمع الزوائد: ٤٦/٤.

(٦) في الأصل المخطوط: «عن سعيد بن سليمان بن يحيى الحربي» وما أثبتناه من الكبير.

(٧) المعجم الكبير للطبراني: ٣١١/٢، قال الهيثمي: فيه داود بن عبد الجبار وهو متروك، مجمع الزوائد: ١٣٥/٤.

إن رسول الله ﷺ بعثني إلى اليمن أفاتلهم، وأدعوهم أن يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها حرمت دماؤهم، وأموالهم إلا بحقها، ولا أقاتل أحداً يقول لا إله إلا الله فرجعا على ذلك»^(١).

(أخر)

١٦٩٣ - رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز، عن مسلم بن إبراهيم، [حدثنا] الأسود بن شيبان، عن زياد بن أبي سفيان، [حدثنا إبراهيم بن جرير البجلي]، عن أبيه: «بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم»^(٢).

(أنس بن مالك)

١٦٩٤ - قال: «صحبت رسول الله ﷺ فخدمته، وصحبت جرير بن عبد الله البجلي، فكان يخدمني بنفسه، وقال: إني رأيت من فعل الأنصار برسول الله ﷺ شيئاً [آيت] ألا أصحاب أحداً منهم إلا خدمته» أخرجه من حديث شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس به^(٣).

(بشر بن حرب عن جرير)

١٦٩٥ - قال الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا الحسن بن صالح، عن رزين العطار^(٤)، قال: حدثنا محمد بن عون الزياتي^(٥)، حدثنا حرب بن شريح، عن بشر بن حرب، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: «شهدت الموسم في حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، فبلغنا مكاناً يقال له غدير خم، فنأدى: الصلاة جامعة، فاجتمعنا: المهاجرين والأنصار، فقام وسطنا فقال: أيها الناس بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله. قال: ثم مه؟ قالوا: وأن محمداً رسول الله. قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا. قال: من وليكم؟ ثم ضرب بيده على عضد

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٣/٢؛ وليس فيه: «إلا بحقها».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وفيه قصة: ٣٣٤/٢، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه البخاري في الجهاد: باب فضل الخدمة في الغزو: ٨٣/٦؛ وأخرجه مسلم في الفضائل: من فضائل الأنصار: ٣٧٩/٥.

(٤) في الطبراني: «الحسن بن صالح بن رزيق العطار» ولم نثر عليه، وسيأتي عن الهيثمي قوله فيه: لم أعرفه.

(٥) التاريخ الكبير: ١٩٧/١.

علي، فأخذ بذراعه فقال: من يكن الله ورسولُه مولاَه فإن هذا مولاَهُ، اللهم وال من والاهُ، وعاد من عاداهُ. اللهم من أحبّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه من الناس، فكن له مبغضاً. اللهم إني لا أجدُ أحداً أستودعُه في الأرض بعد العبدِين الصالحين غيرك، فاقض فيه بالحسنى». قال بشرٌ: [قلت]: من هذان العبدان الصالحان؟ قال: لا أدري. غريبٌ جداً، بل منكراً^(١).

(حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبٍ أَبُو ظَبْيَانَ الْجَنْبِي عَنْهُ فِي تَرْجُمَةِ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْهُ حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ عَنْهُ)

١٦٩٦ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمرٌ، عن قتادة، عن حميد بن هلال، عن جرير بن عبد الله البجلي: «أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ بصُرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ تَمَلُّاً مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَى، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَأَعْطَى، ثُمَّ قَامَ الْمُهَاجِرُونَ [فَأَعْطَوْا] قَالَ: فَأَبْرَقَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَأَيْتُ الْإِشْرَاقَ عَلَيَّ وَجَنَّتِيهِ، ثُمَّ قَالَ: مِنْ سَنِّ سُنَّةٍ صَالِحَةٍ فِي الْإِسْلَامِ، فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانُ لَهُ مِثْلُ أَجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانُ عَلَيْهِ وَزْرُهَا^(٢) وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»^(٣) تَفَرَّدَ بِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَسَيَأْتِي مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ الْمُنْدَرِ عَنْهُ.

(خَالِدُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً)

١٦٩٧ - «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ سَمَاكِ عَنْهُ^(٤).

(١) المجمع الكبير للطبراني: ٣٥٧/٢، وقال الهيثمي: فيه بشر بن حرب وهو لين، ومن لم أعرفه أيضاً. مجمع الزوائد: ١٠٦/٩.

نقول: ورواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد الرازي، قال الدارقطني: ليس بذاله تغدو بأشياء. الميزان: ١٣١/٣.

(٢) «عليه وزرها» ليست في المسند.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٠/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٥/٢، وقال الهيثمي: فيه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٢٧٧/٦؛ والخبر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة خالد بن جرير: ١٤٢/٣.

ومن حديث عبد الحميد بن جعفر، عن [أيوب بن جرير] أبيه، عن جده: «سألتُ رسول الله ﷺ عن المسح على الخفين. فقال: ثلاثة أيامٍ للمُسافر، وللمقيم يوماً وليلة»^(١).

(ربيع بن حراش عنه)

١٦٩٨ - قال الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري، حدثنا عبدالرزاق، عن ياسين، عن حماد بن أبي سليمان، عن ربيع بن حراش، عن جرير قال: «وضأتُ رسول الله ﷺ، فمسح [على] خفيه بعدما أنزلت سورة المائدة»^(٢).

(زاذان أبو عمر البزار الكوفي)

١٦٩٩ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن عمرو بن مروة، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله البجلي: أن رجلاً جاء فدخل في الإسلام، فكان رسول الله ﷺ [يعلمه الإسلام] وهو في مسير له، فدخل خفٌ بغيره في جحر يربوع^(٣)، فوقصه بغيره فمات فأتى عليه رسول الله ﷺ فقال: عمل قليلاً وأجر كثيراً - قاله حماد ثلاثاً - «اللحدُ لنا والشق لغيرنا»^(٤).

١٧٠٠ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد، حدثنا الحجاج بن ارطأة، حدثنا عثمانُ البجلي، [عن زاذان: فذكر الحديث]^(٥).

[حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا أبو جناب]، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلما برزنا من المدينة إذا راكبٌ

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٦/٢، وقد نبه محققه إلى قوله: «عن جده» وأشار إلى أنها موجودة في جميع النسخ، تقول وهي مثبتة هنا عند ابن كثير.

وقال الهيثمي: أيوب بن جرير لم أجد من ترجمه غير ابن أبي حاتم ولم يجرح ولم يوثق. مجمع الزوائد: ٢٥٩/١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٣/٢، وقد تكرر هذا في أحاديث جرير عن المسح على الخفين وأراد بهذا أن المسح على الخفين كان رخصة ثم نسخ بقوله سبحانه: «وأرجلكم إلى الكعبين» من «سورة المائدة». يراجع مختصر السنن للمندري: ١١٥/١.

(٣) الوقص: كسر العنق. النهاية: ٢١٤/٥.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٥٧/٤.

(٥) سقطت نهاية السند واتصلت بما بعده وما أثبتناه من المسند، ويرجع إليه من حديث جرير بن عبد الله: ٣٥٧/٤.

يوضع^(١) نخونا، فقال رسول الله ﷺ: كأنَّ هذا الراكب إياكم يُريدُ، قال: فانتهى الرجلُ إلينا، فسلم، فرددنا عليه، فقال له النبي ﷺ: من أين أقبلت؟ قال: من أهلي، وولدي، وعشيرتي. قال: فأين تُريدُ؟ قال: أريدُ رسول الله ﷺ. قال: فقد أصبته.

قال: يارسول الله علمني ما الإيمان؟ قال: تشهدُ أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسولُ الله، وتُقيمُ الصلاة، وتُؤتي الزكاة، [وتصوم رمضان]، وتُحجُّ البيت. قال: قد أقررتُ، ثم إن بعيره دخلت يدهُ في شبكة^(٢) جُرذان فهوى بعيره، وهوى الرجلُ على هامته، فمات، فقال رسول الله ﷺ: عليَّ بالرجل، فوثب إليه عمارُ بن ياسر، وحذيفة بن اليمان، فأقعدها، فقالا: يا رسول الله قبض الرجلُ، قال: فأعرض عنهما رسول الله ﷺ، ثم قال لهما رسول الله ﷺ: أما رأيتما إعراضي عن الرجل؟ فإني رأيتُ/ [ملكين] يدسان في فيه من ثمار [الجنة] فعلمتُ أنه مات جائعاً، ثم قال رسول الله ﷺ: هذا والله من الذين قال الله عز وجل ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ، أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ، وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾^(٣) قال: ثم قال: دُونَكُمْ أَخَاكُمْ. قال: فاحتملناه إلى الماء فغسلناه، وحنطناه، وحملناه إلى القبر. قال: فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس على شفير^(٤) القبر. قال: فقال: أَلحدوا، ولا تشقوا، اللحدُ لنا، والشق لغيرنا^(٥). تفرد بهذا السياق.

١/٢١٧

وإنما روى ابنُ ماجه منه: «اللحد لنا والشقُّ لغيرنا من طريق شريك عن أبي اليقظان عن زاذان به^(٦)».

١٧٠١ - حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء عن ثابت، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله البجلي قال: «خرجنا مع رسول الله

(١) يوضع: يسرع.

(٢) شبكة جردان: أنقابها وحجرتها تكون متقاربة بعضها من بعض. النهاية: ٢٠٣/٢.

(٣) الآية ٨٢ الأنعام.

(٤) شفير كل شيء: حرفه. النهاية.

(٥) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٥٩/٤، وصدر سنده استكمال منه.

(٦) الخبر أخرجه ابن ماجه في الجنائز (باب ماجاء في استحباب اللحد) وقال في الزوائد: اسناده ضعيف لاتفاقهم على تضعيف أبي اليقظان، واسمه عثمان بن عمير، والحديث من رواية ابن عباس في السنن الأربعة ومن رواية سعد بن أبي وقاص في مسلم وغيره: ٤٩٦/١.

ﷺ من المدينة، فبينما نحن نسيرُ إذ رفع [لنا] شخصٌ، فذكر نحوه، إلا قال: «وقعت يدُ بكرٍ في بعض تلك التي تحفرُ الجرذان» وقال فيه: «[هذا] هذا ممن عمل قليلاً وأجرٌ كثيراً»^(١).

حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي اليقظان: عثمانُ بن عُمرِ البجلي، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «اللحدُ لنا، والشقُّ لغيرنا من أهل الكتاب»^(٢) رواه ابن ماجه عن إسماعيل بن موسى، عن شريك بن أبي اليقظان به^(٣).

(زياد بن علاقة أبو مالك الكعبي

الثعلبي الكوفي عنه)

١٧٠٢ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا زياد بن علاقة، سمعتُ جرير بن عبد الله قام يخطب يوم توفى المغيرة بن شعبة فقال: «عليكم باتقاء الله، والوقار والسكينة، حتى يأتاكم أميرٌ، فإنما يأتاكم الآن، ثم قال: استغفروا»^(٤) لأمرِكُم فإنه كان يُحب العفو، وقال: أمّا بعد، فإنني أتيتُ رسول الله ﷺ، فقلتُ أبايُكُم على الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: واشترط عليّ النصح لكلِّ مسلم، فبايعته على هذا، ورب هذا البيت، إني لكم لناصرٌ جميعاً، ثم استغفر، ونزل^(٥) / ٢١٧ ب رواه البخاري عن محمد بن الفضل، عن أبي عوانة، وعن أبي نعيم عن سفيان الثوري، ومُسلم والنسائي من حديث سفيان بن عيينة زاد النسائي: وشعبة: أربعتهم عن زياد به^(٦).

(١) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٥٩/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٦٢/٤.

(٣) تقدم تحديد مصدره عند ابن ماجه.

(٤) في المسند: «اشفَعُوا لأمرِكُم».

(٥) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٥٧/٤.

(٦) أخرجه البخاري عن أبي النعمان وهو محمد بن الفضل السدوسي المعروف بعارم عن أبي عوانة عن زياد في كتب الإيمان، وأخرجه عن أبي نعيم عن سفيان الثوري في الشروط: باب ما يجوز من الشروط في الإسلام: ١/٣٩١، ٥/٣١٢، وفرق أطرافه أيضاً في الإيمان ومواقيت الصلاة والبيوع والشروط والأحكام.

١٧٠٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، قال: سمعتُ جريراً يقول حين مات المغيرة بن شعبة واستعمل فرأيتُهُ يخطب، فقام جرير فقال: «أوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وأن تسمعوا، وتطيعوا، حتى يأتاكم أميرٌ، استغفروا للمغيرة بن شعبة غفر الله له، فإنه كان يُحب العافية، أما بعد: فإني أتيتُ رسولَ الله ﷺ لأبأبعه بيدي هذه على الإسلام، فاشترط عليَّ النصح لكل مسلم، فوربَّ هذا المسجد إنني لكم ناصحٌ»^(١).

١٧٠٤ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان يعني: ابن قرم، عن زياد بن علاقة، سمعتُ جريراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم لا يُرحم، ومن لا يَغفُر لا يُغفَر له»^(٢) تفرد به.

١٧٠٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، سمعتُ جرير بن عبد الله على المنبر يقول: «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على السمع، والطاعة، واشترط عليَّ النصح لكل مسلم، فإني لكم ناصحٌ»^(٣).

١٧٠٦ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا زائدة، حدثنا زياد بن علاقة، عن جرير بن عبد الله قال: قال لي جَبْرُ باليمن: «إن كان صاحبكم نبياً فقد مات اليوم. قال جريرٌ: فمات يوم الاثنين»^(٤) تفرد به.

(زيد بن وهب عنه)

١٧٠٧ - حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: سمعتُ جريراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»^(٥).

= وأخرجه مسلم في الإيمان: بيان أن الدين النصيحة: ١/١٤٠؛ والنسائي من طريق سفيان بن عيينة في البيعة وفي السير في السنن الكبرى، ومن طريق شعبة في الشروط الكبرى أيضاً كما في تحفة الأشراف: ٤٢١/٢.

(١) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٦١/٤.

(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٦٥/٤.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٦٦/٤.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٦٤/٤.

(٥) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٥٨/٤.

أخرجه في الصحيحين من حديث الأعمش عن زيد بن وهب به وأبي ظبيان عن جرير^(١).

١٧٠٨ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، قال:

سمعتُ جريراً قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس» فذكر مثله^(٢).

١/٢١٨

رواه البخاري عن محمد بن سلام عن أبي معاوية به^(٣).

١٧٠٩ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن

جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل»^(٤).

١٧١٠ - حدثنا [أبو معاوية - هو الضير -، حدثنا] الأعمش، عن زيد

ابن وهب، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم

المسلمين^(٥) لا يرحمه الله عز وجل»^(٦).

(شقيق بن سلمة: أبو وائل الأسدي الكوفي عنه)

١٧١١ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا عاصم، بن بهدلة، عن أبي

وائل، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: «قلت: يارسول الله اشترط عليّ. فقال:

تعبدُ الله لا تشركُ به شيئاً، وتصلّي الصلاة المكتوبة، وتؤدى الزكاة المفروضة،

وتنصَحُ للمسلم، وتبرأ من الكافر»^(٧).

١٧١٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل،

عن جرير، قال: «بايعتُ رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح

لكل مُسلم، وعلى فراق المشرك، أو كلمة نحوها»^(٨).

(١) الحديث أخرجه البخاري في الأدب: باب رحمة الناس والبهائم: ٤٣٨/١٠؛ وأخرجه مسلم في

فضائل النبي ﷺ: رحمته ﷺ وتواضعه: ١٧٤/٥.

(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٥٨/٤.

(٣) الحديث أخرجه البخاري في التوحيد: ٣٥٨/١٣.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٥٨/٤.

(٥) عند أحمد: «الناس» بدل «المسلمين».

(٦) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٦٢/٤.

(٧) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٥٧/٤.

(٨) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٥٨/٤، ولفظ المسند: «أو كلمة معناها».

١٧١٣ - حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل [أن] جبريراً قال: «يارسول الله اشترط عليّ. قال: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتُصلي الصلوات المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتنصح المسلم، وتبرأ من الكافر»^(١).

١٧١٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن جرير: «أنه حين بايع النبي ﷺ أخذ عليه أن لا يُشرك بالله شيئاً، ويُقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، وينصح لكل مسلم، ويفارق المشرك»^(٢).

وقد رواه النسائي من طريق أبي وائل، وفي رواية والشعبي عن جرير، وفي رواية له عن [أبي] وائل عن أبي نخيلة عن جرير، وسيأتي في رواية عن رجل عن جرير^(٣).

١٧١٥ - حدثنا سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن جرير: «أن قوماً أتوا رسول الله ﷺ من الأعراب مُجتابي النمار^(٤)، فحثّ رسول الله ﷺ الناس على الصدقة، فأبطنوا حتى رُوي ذلك في وجهه، فجاء رجل من الأنصار بقطعة تبر، فطرحها، فتتابع الناس على الصدقة حتى عُرف ذلك في وجهه، فقال: من سن سنة حسنة، فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعمل بها من بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء»^(٥).

١٧١٦ - حدثنا وكيع، عن شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «المهاجرون والأنصار أولياء بعضهم لبعض، والطلاقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض إلى يوم القيامة»^(٦).

(١) الموطن السابق.

(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٤/٣٦٠.

(٣) أخرجه النسائي في البيعة: باب البيعة على فراق المشرك. المجتبى: ٧/١٣٢.

(٤) مجتابي النمار: لا يسيها، يقال: أجتبت القميص أي دخلت فيه، والنمار: كل شملة مخططة من مآزر الأعراب وقد سبق شرحهما. النهاية: ١/١٨٤، ٤/١٧٦.

(٥) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٤/٣٦١.

(٦) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٤/٣٦٣.

قال شريك: فحدثنا الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير، عن النبي ﷺ مثله تفرد به^(١).

١٧١٧ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا زائدة، حدثنا عاصم عن شقيق، عن جرير، قال: «قلت: يارسول الله اشترط علي، فأنت أعلم بالشرط. قال: أبايعك على أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتنصح لكل مسلم، وتبرأ من المشرك^(٢)».

(حديث آخر عنه، عن جرير)

١٧١٨ - قال: «كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية قال: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسوله، لا تغلوا^(٣)، ولا تغدروا، [ولا تمثلوا]، ولا تقتلوا الولدان^(٤)» رواه أبو يعلى من حديث ابن هبيبة، عن [عبد ربه] بن سعيد عن سلمة ابن كهيل عنه به^(٥).

(شهر بن حوشب عنه)

١٧١٩ - قال الترمذي: ويروى^(٦) عن شهر بن حوشب، قال: «رأيت جرير بن عبد الله توضأ [ومسح] على خفيه، فقلت له في ذلك؟ فقال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ، ومسح على خفيه، فقلت له في ذلك؟ فقال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ، ومسح على خفيه، فقلت: أقبل المائدة أم بعدها؟ فقال: ما أسلمت إلا بعد المائدة».

(١) الخبر أخرجه الإمام أحمد ملحقاً بالحديث السابق.

(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٦٤/٤.

(٣) في المخطوطة: «لا تغلوا على الله»، وليست في المعجم الكبير. والغلول: الخيانة في الغنم. تراجع النهاية: ١٦٨/٣.

(٤) قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني في الثلاثة، وفيه ابن هبيبة وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣١٧/٥؛ المعجم الكبير للطبراني: ٣١٣/٢.

(٥) وردت في المخطوطة عبارة: «ويقال الضحاك خال جرير» ولا مكان لها في هذا الموضع وستأتي بعد.

(٦) في الأصل المخطوط: «ومروان» مصحفة، وما أثبتناه من سنن الترمذي.

١٧٢٠ - حدثنا بذلك قتيبة، عن خالد بن زياد الترمذي، عن مقاتل بن حيان، عن شهر بن حوشب، عن جرير.

قال: وروى بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل، عن شهر بن حوشب، عن جرير^(١).

(الضحاك بن المنذر بن جرير)

ويُقَال: الضحاك خال المنذر بن جرير

١٧٢١ - وروى النسائي من حديث ابن المبارك، عن أبي حيان التيمي، عن الضحاك، قال: «كنت مع جرير في قرية فراحت البقر» الحديث رواه غير ابن المبارك فزاد فيه المنذر كما سيأتي^(٢).

(ضمرة بن حبيب عنه)

١٧٢٢ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا عبدة^(٣) بن عبد الله الصفار، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن جرير، قال: «فدمت على رسول الله ﷺ بعد نزول المائدة، فرأيتُه يمسحُ على الخفين»^(٤).

(طارق التيمي عنه)

١٧٢٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر، قال: حدثني رجلٌ عن طارق التيمي، عن جرير: «أن رسول الله ﷺ كان يمرُّ بنساءٍ فيسلمُ عليهنَّ»^(٥).

(١) الخبر أخرجه الترمذي في الطهارة: باب في المسح على الخفين: ١٥٦/١، ثم قال: أبو عيسى: وهذا حديث مفسر، لأن بعض من أنكر المسح على الخفين تأول أن مسح النبي ﷺ على الخفين كان قبل نزول المائدة. وذكر جرير في حديثه أنه رأى النبي ﷺ مسح على الخفين بعد نزول المائدة.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الضوال في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٢٣/٢.

(٣) في المخطوطة: «أحمد» وإنما هو عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعي الصفار، كما في المعجم الكبير وتهذيب التهذيب: ٤٦٠/٦.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٩/٢.

(٥) لفظ المسند أشبه: «أن رسول الله ﷺ مرَّ بنساءٍ فسلم عليهنَّ»: ١٣٥٧/٤.

١٧٢٤ - حدثنا وكيعٌ، عن شعبة، ومحمد بن جعفر، حدثنا شعبة، [عن جابر بن عبد الله]، عن طارق التميمي، عن جرير، [قال ابن جعفر: حدثني رجل، عن طارق التميمي، عن جرير] قال: «مرَّ رسولُ الله ﷺ على نسوةٍ، فسلم عليهنَّ» تفرد به^(١).

(عامر بن سعد البجلي عنه)^(٢)

مرفوعاً: «من لا يرحم لا يرحم»

رواه الطبراني من حديث موسى بن عقبة، عن عبد الله بن علي، عن أبي إسحاق به عنه^(٣).

(عامر الشعبي عنه)

١٧٢٥ - حدثنا موسى بن داود، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير قالا: حدثنا شريكٌ، وهو ابن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن عامر، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له» تفرد به^(٤).

١٧٢٦ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا داود، عن عامر، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليصدر المتصدق وهو عنكم راضٍ»^(٥).
رواه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه من طريق داود بن أبي هندٍ به^(٦).

- (١) من حديث جابر بن عبد الله في المسند: ٤/٤٦٣، وما بين العكوفات استكمال منه.
- (٢) في الأصل: «عامر بن شعبة» وإنما هو عامر بن سعد البجلي الكوفي عن أبي مسعود الأنصاري وأبي قتادة وأبي هريرة وجرير بن عبد الله وغيرهم. تهذيب التهذيب: ٥/٦٤؛ المعجم الكبير.
- (٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢/٣٥٣.
- (٤) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٤/٣٦٣.
- (٥) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٤/٣٦٠.
- (٦) الحديث أخرجه جميعاً في الزكاة ومسلم في: باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراماً: ٣/١٣١؛ والترمذي في: ماجاء في رضا المصدق: ٣/٣٠؛ وأخرجه من طريقين: مجالد عن الشعبي عن جرير، وابن عيينة عن داود عن الشعبي عنه. ثم قال: حديث داود عن الشعبي أصح من حديث مجالد، وقد ضعف مجالداً بعض أهل العلم وهو كثير الغلط، والنسائي في: باب إذا جاوز في الصدقة؛ المجتبى: ٥/٢٢؛ وابن ماجه: باب ما يأخذ المصدق من الإبل: ١/٥٧٦.

١٧٢٧ - حدثنا محمد بن هُشيم، حدثنا سيار، عن الشعبي، عن جرير بن عبيد الله، [قال]: «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على السمع والطاعة [قال: فلقني] فقال: فيما استطعت والنصح لكل مسلم»^(١).

رواه البخاري ومسلم والنسائي جميعاً عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي زاد مسلم [سريح بن] يونس كلاهما عن هُشيم به^(٢).

١٧٢٨ - حدثنا محمد بن عدي، عن داود، عن الشعبي، عن جرير: أن رسول الله ﷺ قال: «ليصدر المُتصدقُ عنكم وهو راضٍ»^(٣).

١٧٢٩ - حدثنا هاشم [بن القاسم]، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلامُ على خمسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» تفرد به^(٤).

١٧٣٠ - حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا داود - يعني بن يزيد الأودي - عن عامر، عن جرير، عن النبي ﷺ قال: «إذا أبقَ العبدُ فلحق بالعدو فمات، فهو كافر»^(٥).

رواه أبو داود والنسائي من طرق عن عامر الشعبي عنه.

«إذا أبقَ العبدُ فقد بُرئت منه الذمة».

وفي لفظ: «فقد حلَّ دمه».

وفي لفظ: «لم تُقبلْ صلاته» رواه النسائي موقوفاً على جريرِ فالله أعلم^(٦).

(١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦١/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الحديث أخرجه البخاري في الأحكام: باب كيف يبايع الإمام الناس: ١٩٣/١٣؛ ومسلم في الإيمان: بيان أن الدين النصيحة: ١/٢٤٠؛ والنسائي في البيعة: البيعة على النصح لكل مسلم: المجتبى: ١٢٦/٧؛ وفي السنن الكبرى في «السير» كما في تحفة الأشراف: ٤٢٤/٢.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦١/٤.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٣/٤.

(٥) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٤/٤.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود في الحدود: باب الحكم فيمن ارتد: ١٢٨/٤؛ قال المنذري: أخرجه مسلم والنسائي، وساق ألفاظه المختلفة مختصر السنن: ١٩٩/٦. أمَّا النسائي فقد عند الطرق هذا

١٧٣١ - حدثنا مكِّي، حدثنا داؤد بن يزيد الأودي، عن عامر، عن جرير ابن عبد الله، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» تفرد به^(١).

١٧٣٢ - حدثنا سفيان، عن مُجالِدٍ [عن الشعبي] عن جرير، قال: «بايعتُ رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، والسمع والطاعة، والنصح لكل مسلم»^(٢).

١٧٣٣ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عامر، عن جرير، قال: «إذا أبقَ إلى أرض الشرك - يعني العبد - فقد حل بنفسه» وربما رفعه شريك^(٣).

١٧٣٤ - حدثنا أبو أحمد وهو الزبيري، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عامر عن جرير - ولم يرفعه -، قال: «إذا أبقَ العبدُ إلى أرض العدو فقد حل دمه»^(٤).

١٧٣٥ - حدثنا/ عبد الله بن محمد قال: أبو عبد الرحمن: وسمعتُه أنا من ١/٢٢٠ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا حفص، عن داود، عن عامر الشعبي، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

١٧٣٦ - حدثنا علي بن عاصم، عن منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، أَوْ فَقَدْ كَفَرَ»^(٥).

= الحديث بأبين: «العبد يأبق إلى أرض الشرك، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جرير في ذلك الاختلاف عن الشعبي»: باب الاختلاف على أبي إسحاق: المجتبي: ٩٤/٧؛ وأخرجه مسلم في الإيمان: باب تسمية العبد الآبق كافراً: ٢٥٦/١.

(١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٤/٤.

(٢) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٤/٤؛ وقد سقط من لفظ المسند: «وصوم رمضان».

(٣) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٥/٤.

(٤) في المسند: «إسرائيل» بدلاً من: «شريك» وكلاهما روى عن أبي إسحق السبيعي ويرجع إلى

الحديث في المسند من حديث جرير بن عبد الله البجلي: ٣٦٥/٤.

(٥) في المسند: «أبق من مواليه فقد كفر» بزيادة: «من مواليه» والنص عنده ليس فيه: «أو»: ٣٦٥/٤.

(حديث آخر)

١٧٣٧ - قال الطبراني: حدثنا مُعَاذُ بنِ الْمُثَنَّى، حدثنا مُشَدَّدٌ، حدثنا خَالِدٌ، عن الحسن بن عمارة، عن فراس، عن الشعبي، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاءكم كريمٌ قومٍ فأكرموه»^(١).

(حديث آخر)

١٧٣٨ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا علي ابن شباة، حدثنا عمرو، وحدثني عمي الحسن بن عمرو الفقيمي، عن جرير، قال: «لما رأني رسول الله ﷺ لا أمسك شيئاً إنما [أنا] أنفقهُ، قال: يا جريرُ لا عليك أن تمسك عليك مالك، فإن لهذا الأمر مُدَّةً»^(٢).

(عبد الله بن جرير)

١٧٣٩ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدثنا عبد الله بن صالح العجلي، حدثنا ناصح أبو العلاء، عن سماك، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ توضعاً ومسحلي خفيهِ»^(٣).

(عبد الله بن عبيد السبيعي)

أبو أبي إسحاق: عمرو بن عبد الله، عن جرير بن عبد الله مرفوعاً: «من لا يرحم لا يُرحم»^(٤).

١٧٤٠ - ورواية: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

رواه الطبراني من حديث إسرائيل، وشعبة، عن أبي إسحاق عن أبيه وسيأتي^(٥).

-
- (١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٢٥/٢.
 - (٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٢٧/٢، قال الهيثمي: فيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي وهو متروك. مجمع الزوائد: ٦٥/٤.
 - (٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٦/٢.
 - (٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٣/٢، وورد اسم جد أبي إسحاق عبد الله وإنما هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي. تهذيب التهذيب: ٦٣/٨.
 - (٥) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٤/٢.

(عبد الله بن عميرة عن جرير)

١٧٤١ - حدثنا روحٌ، حدثنا شعبة قال: سمعتُ سماك بن حرب قال: سمعتُ عبد الله بن عميرة - وكان قائدًا/ الأعمش في الجاهلية - يحدثُ عن جرير، قال: «أتيتُ رسول الله ﷺ، فقلتُ: أبايعُكَ على الإسلام قال: «فقبض يده، وقال: والنصح لكل مسلمٍ، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: إنه من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل» تفرد به من هذا الوجه^(١).

(عبد الله بن أبي الهذيل عن جرير)

١٧٤٢ - حدثنا جرير قال: «جاء رجلٌ [إلى النبي ﷺ] فقال: يارسول الله ما حصلتُ من المشركين إلا قينةً أريدُ بها السوق، فأنَا أعزِلُ عنها قال: جاءها ما قُدِّرَ لها» رواه الطبراني من حديث جعفر بن أبي المغيرة، عن عبد الله بن أبي الهذيل به^(٢).

(عبد الرحمن بن هلال العبسي الكوفي عنه)

١٧٤٣ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم - يعني ابن صبيح -، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبد الله قال: «خطبنا رسولُ الله ﷺ، فحثنا على الصدقة، فأبطأ الناس حتى رُوي ذلك في وجهه^(٣)، وقال مرة حتى بان، ثم إن رجلاً من الأنصار جاء بصرة، فأعطاها إياه، ثم تابع الناس، فأعطوا حتى رُوي في وجهه السرور، فقال: من سنَّ في الإسلام سنةً حسنةً كان له أجرها ومثل^(٤)» أجر من عمل بها من غير أن يُنتقصَ من أجورهم [شيءٌ] ومن سنَّ سنةً سيئةً كان عليه وزرها، ووزر من عمل بها من غير أن يُنتقصَ من أوزارهم شيءٌ» وقال مرة - يعني أبا معاوية - «من غير أن يُنقص^(٥)».

(١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٦/٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٣٢٨/٢، وما بين المعكوفين استكمال منه ويختلف لفظ الطبراني في قوله: «ما خلصت من المشركين إلا بقينة»، وفي سنده يحيى الحماني وهو ضعيف.

(٣) لفظ المسند: «حتى رُوي في وجهه الغضب».

(٤) لفظ الخبر في المخطوطة على الشك في العبارة: «كان له أجرها» أو قال «كان له مثل أجر» ... إلخ. والتزامنا في النص عند أحمد.

(٥) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦١/٤.

ورواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر، وأبي كريب ثلاثتهم، عن أبي معاوية، ورواه من حديث جرير عن الأعمش عن أبي الضحى، وموسى بن عبد الله ابن يزيد: كلاهما عن عبد الرحمن بن هلال به^(١).

ورواه الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن حميد، عن عبد الرحمن، عن جرير فذكره، قال: «ثم قام أبو بكر فأعطاه، ثم قام عمر، فأعطاه، ثم قام المهاجرون والأنصار فأعطوا، فأشرق وجه رسول الله ﷺ»^(٢) وذكره تمامه. / ١/٢٢١

١٧٤٤ - حدثنا يحيى، عن محمد بن أبي إسماعيل. قال: حدثنا عبد الرحمن ابن هلال العبسي. قال: قال جرير بن عبد الله. قال رسول الله ﷺ: «لا يسُنُّ عبدٌ سنةً صالحةً [يُعملُ بها من بعده] إلا كان له مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم [شيءٌ]، ولا يسُنُّ عبدٌ سنةً سيئةً يُعمل بها من بعده إلا كان عليه وزرُّها، ووزرٌ من عمل بها من بعده لا ينقص من أوزارهم شيءٌ. قال: وأتاه ناسٌ من الأعراب فقالوا: يانبي الله يأتينا [ناسٌ] من مُصدقك يظلمونا؟ قال: أرضوا مُصدقكم. قالوا: وإن ظلم؟ قال: أرضوا مُصدقكم. قال جرير: فما صدر عني مُصدقٌ منذ سمعتها من نبي الله ﷺ إلا وهو عني راضٍ. قال: وقال النبي ﷺ: من يُحرم الرفق يُحرم الخير كله»^(٣).

روى مسلم وأبوداود والنسائي^(٤) قصة المصدق من طرق، عن يحيى بن إسماعيل.

(١) أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب في كتاب العلم: باب من سن سنة حسنة أو سيئة: ٥٣١/٥، ورواه عن زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش: عن موسى وأبي الضحى عن عبد الرحمن بن هلال في نفس الموطن كما أخرجه من الطريق التالي في الزكاة: الحث على الصدقة: ٥٦/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٤٤/٢، وليس في سند الطبراني: «عبد الرزاق» وفي تعليقه على الخبر: رواه عبد الرزاق.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٢/٤.

(٤) الحديث أخرجه الأئمة الثلاثة في الزكاة مسلم في: باب إرضاء الساعة: ٢٥/٣؛ وأبوداود في: باب رضا المصدق: ١٠٦/٢؛ والنسائي في: باب إذا جاوز في الصدقة: ٢٢/٥.

١٧٤٥ - حدثنا وكيعٌ، وأبو معاوية - وهو الضريير - قالوا: حدثنا الأعمش، عن تميم بن سلمة السلمى، عن عبد الرحمن بن هلال العيسى، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يحرم الرفق يُحرم الخير»^(١).
رواه مسلمٌ، وأبوداود، وابن ماجه من حديث الأعمش به^(٢).

(عبد الملك بن عميرٍ عنه)

١٧٤٦ - قال الطبراني: حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العُتيبي، حدثنا حبان ابن نافع بن صخر بن جويرية، حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن معمر بن الحسن، عن بكر بن خنيس، عن أبي شيبة: عن عبد الملك بن عمير، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ، لُنْفَرٍ من أصحابه: «إني قارئٌ عليكم آياتٍ من آخر الزمير، فمن بكى منكم وجبت له الجنة، فقرأ من عند ﴿وما قدرُوا الله حق قدره﴾ إلى آخر السورة، فمنا من بكى ومنا من لم يبك، فقال الذين لم يبكوا: يا رسول الله إنا جهدنا أن نبكي فلم نبك، فقال: إني سأقرؤها عليكم فمن لم يبك فليتبك»^(٣).

١٧٤٧ - ومن حديث إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك، عن جرير، قال: «إنما أسلمتُ بعد نزول المائدة/ ولقد رأيتُ رسول الله ﷺ يمسحُ على ب/٢٢١ الخفين»^(٤).

ومن غير وجهٍ عن عبد الملك عن جرير: «بايعتُ رسول الله ﷺ على الإسلام والنصح لكلِّ مسلم»^(٥).

(١) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٦٦/٤.

(٢) الخبر أخرجه مسلم من أربع طرق عن الأعمش ومن طرق أخرى في كتاب الأدب: باب فضل الرفق: ٤٥٢/٥؛ وأبوداود في الأدب أيضاً: باب الرفق: ٢٥٥/٣؛ وابن ماجه في الأدب: ١٢١٦/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٤٨/٢، قال الهيثمي: فيه بكر بن خنيس وهو متزوك. مجمع الزوائد: ١٠١/٧.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٤٨/٢.

(٥) الخبر أخرجه الطبراني من طريق زهير بن معاوية عن عبد الملك عن جرير ومن طريق الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك عن جرير. المعجم الكبير: ٣٤٩/٢.

(ابنه عبيد الله بن جرير عنه)

١٧٤٨ - حدثنا محمد بن [جعفر، حدثنا] شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبيد الله بن جرير، عن جرير، قال: «أتيتُ رسول الله ﷺ، فقلتُ: أبايعك على الإسلام. فقال: فقبض يدهُ، وقال: النصح لكلِّ مسلم، ثم قال رسول الله ﷺ: إنه من لا يرحم الناس لم يرحمه الله عزَّ وجلَّ» تفرد به^(١).

١٧٤٩ - حدثنا بهزُّ، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الله لا يرحم من لا يرحم الناس» تفرد به^(٢).

١٧٥٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة [قال]: سمعتُ أبا إسحاق يحدث، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من قوم يعملُ فيهم بالمعاصي هم أعزُّ وأكثرُ من يعملهُ لم يغيروه إلا عمهم الله بعقابٍ»^(٣).

رواه ابن ماجه، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به^(٤).

ورواه أبو داود من حديث أبي إسحاق، عن ابن جرير، عن جرير وسيأتي^(٥).

١٧٥١ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ^(٦)، فذكر معناه.

١٧٥٢ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله ابن جرير، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ، فذكر معناه^(٧).

(١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٥٨/٤.

(٢) الموطن السابق.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٤/٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه في الفتن: باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٥) أخرجه أبو داود في الملاحم: باب الأمر والنهي: ١٢٢/٤.

(٦) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٦/٤.

(٧) الموطن السابق.

١٧٥٣ - حدثنا أسودُ بن عامر، حدثني شريك، عن أبي إسحاق، عن المنذر، قال: عبد الله أظنه [عن جرير] عن النبي ﷺ قال: «ما عمل قومٌ فذكره»^(١).

١٧٥٤ - حدثنا أسودُ، حدثنا يونسُ، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن جرير، عن أبيه، عن النبي ﷺ، فذكره^(٢).

١٧٥٥ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عُبيد الله بن جرير عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله» لا يرحمه الله» تفردَ به^(٣).

(عَوْنُ بَنِ عَبِيدِ [بِنِ عُنْبَةَ عَنْهُ])

١٧٥٦ - «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على النصحِ لكلِّ مُسلمٍ». رواه الطبراني من حديث محمد بن عجلان عنه^(٤).

(عَبِيصِ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ جَرِيرِ)

١٧٥٧ - «رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ على الخفين بعد نزول المائدة». رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة عن سعيد بن محمد [الأنصاري] عنه به^(٥).

(قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ)

(الْأَحْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْهُ)

١٧٥٨ - حدثنا مُعاويةُ بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا بيانُ، عن قيس، عن جرير، قال: «ما حجبني رسول الله ﷺ منذُ أسلمتُ ولا رأني إلا تبسمَ»^(٦).

١٧٥٩ - حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبد الله، قال: «ما حجبني [عنه] رسول الله ﷺ، ولا رأني إلا تبسمَ في وجهي»^(٧).

(١) الموطن السابق.

(٢) الموطن السابق.

(٣) الموطن السابق.

(٤) لفظ الخبر عند الطبراني: «إنا بايعنا رسول الله ﷺ على النصح لأهل الإسلام»، المعجم الكبير: ٣٥٩/٢.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٣٦٨/٢، مع اختلاف في اللفظ لا يغير المعنى.

(٦) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٥٩/٤.

(٧) الموطن السابق.

رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث إسماعيل بن أبي خالد زاد البخاري،
والتزمذي: وبيان كلاهما، عن الشعبي به^(١).

١٧٦٠ - حدثنا يزيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي
حازم، قال: قال لي جرير: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لا يرحم الناس لا
يرحمه الله»^(٢).

رواه مسلم، والتزمذي من حديث إسماعيل به^(٣).

١٧٦١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إسماعيل، قال: سمعتُ
قيس بن أبي حازم يحدث عن جرير، قال: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ:
إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرُونَ الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤَيْتِهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ
لَا تُغْلَبُوا عَلَى هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ
﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾».

قال شعبة: لا أدري قال: «إن استطعتم» أو لم يقل؟^(٤).

رواه الجماعة من حديث إسماعيل. زاد البخاري: وبيان كلاهما عن قيس

به^(٥).

(١) الحديث أخرجه البخاري في الجهاد: باب من لا يثبت على الخيل: ١٦١/٦؛ وأخرج طرفيه في مناقب الأنصار: باب ذكر جرير بن عبد الله، وفي سنده بيان عن قيس: ١٣١/٧؛ وفي الأدب: باب التيسم والضحك: ٥٠٤/١٠؛ وأخرجه مسلم في الفضائل: من فضائل جرير ابن عبد الله: ٣٤٣/٥؛ والتزمذي في المناقب: مناقب جرير: ٦٧٨/٥؛ وابن ماجه في السنة: فضل جرير بن عبد الله: ٥٦/١؛ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٢٨/٢.

(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٦٠/٤.

(٣) الحديث أخرجه مسلم في الفضائل: رحمته ﷺ وتواضعه: ١٧٤/٥؛ وأخرجه التزمذي في البر والصلة: ماجاء في رحمة المسلمين: ٣٢٣/٤.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٠/٤.

(٥) الحديث أخرجه البخاري في الصلاة (باب فضل صلاة العصر) و (باب فضل صلاة الفجر) وأخرج أطرافه في التفسير وفي التوحيد من ثلاث طرق «بيان» في ثالثها: ٣٣/٢، ٥٢، ٥٩٧/٨، ٤١٩/١٣؛ وأخرجه مسلم في الصلاة: باب فضل صلاتي الصبح والعصر: ٢٧٨/٢؛ وأبو داود في السنة: باب في الرؤية: ٢٣٣/٣؛ والتزمذي في صفة الجنة: باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى: ٦٨٧/٤؛ وابن ماجه في السنة: باب فيما أنكرت الجهمية: ٦٣/١؛ والنسائي في السنن الكبرى في الصلاة والنوع والتفسير كما في تحفة الأشراف: ٤٢٧/٢.

١٧٦٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل، عن قيس، قال: قال جرير

ابن عبد الله، قال لي رسول الله ﷺ: «ألا تُرِيحُنِي من ذي / الخَلِصَةِ؟ وكان بيتاً في خثعم يُسَمَّى الكعبة اليمانية. قال: فانطلقتُ في خمسين ومائة فارس من أحبس، وكانوا أصحاب خَيْلٍ قال: فأخبرتُ رسول الله ﷺ أنني لا أثبتُ على الخيل، فضرب في صدري حتى رأيتُ أثرَ أصابعِهِ في صدري، وقال: اللهم ثبتهُ، واجعله هادياً مهدياً، فانطلق إليها، فكسرهما، وحرَّقهما، فأرسل إلى رسول الله ﷺ يُبشِرُهُ، فقال [رسول] جرير لرسول الله ﷺ: والذي بعثك بالحق جئتكَ حتى تركتها [كانها] جملٌ أجربُ، فبارك رسول الله ﷺ على خيل أحبس، ورجالها خمس مرَّات»^(١).

رواه البخاري، ومسلم، وأبوداود، والنسائي من حديث إسماعيل به^(٢).

١٧٦٣ - حدثنا يحيى عن إسماعيل، قال: حدثنا قيس قال: قال لي جريرُ

ابن عبد الله: «كنا جُلوساً عند رسول الله ﷺ إذ نظرَ إلى القمر ليلة البدر، فقال: [أما] أنكم ستزون ربكم - عز وجل - كما ترون هذا، لا تضامون] - أو لا تضارون، شك إسماعيل] في رؤيته، فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس، ولا بعد غروبها، فافعلوا، ثم قرأ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾^(٣).

١٧٦٤ - حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير قال: «ما

حجبتني رسول الله ﷺ منذ أسلمتُ، ولا رأيتُ إلا تَبَسُّمَ في وجهي»^(٤).

(١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٢/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في الجهاد: باب حرق الدور والنخيل: ١٥٤/٦، وأخرج أطرافه في ثمانية مواضع أخرى: الجهاد والمغازي والأدب والدعوات؛ وأخرجه مسلم في الفضائل: من فضائل جرير بن عبد الله: ٣٤٤/٥؛ وأخرجه أبوداود في الجهاد: باب في بعثة البشراء: ٨٨/٣؛ وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في السير والمناقب وفي اليوم واللييلة كما في تحفة الأشراف: ٤٢٨/٢.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٦٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الموطن السابق.

١٧٦٥ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن إبراهيم بن جرير، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، عن النبي ﷺ: «أنه كان يدخل المخرج في خفيه، ثم يخرج فيتوضأ، ويمسح عليهما» تفرد به من هذا الوجه^(١).

١٧٦٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة - قال عبد الله: وسمعتُ أنا من ابن أبي شيبة - قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: «بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن، فلقيتُ بها رجلين: ذا كلاع؟؟؟ عمر، قال: وأخبرتهما شيئاً من خبر رسول الله ﷺ، ثم أقبلنا، فإذا قد رُفِعَ لنا ركبٌ من قبل المدينة، قال: فسألناهم ما الخبر؟ فقالوا: قبضَ رسولُ الله ﷺ، واستُخلف أبو بكر، والناسُ صالحون، قال: فقال لي: أَخْبِرْ صَاحِبَكَ. قال: فرجعنا فلقيتُ ذا عمرو فقال لي: يا جرير إنكم لن تزالوا بخير ما إذا هلك أميرٌ، / ثم تأمرتم في آخر، فإذا كان بالسيف غضبتُم غضب الملوک، ورضيتُم رضا الملوک»^(٢).

رواه البخاري عن أبي بكر بن أبي شيبة به^(٣).

١٧٦٧ - حدثني يحيى، وهو ابن سعيد، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: «بايعتُ رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم»^(٤).

١٧٦٨ - حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا قيس، عن جرير، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من لا يرحمُ الناسَ لا يرحمه الله»^(٥).

١٧٦٩ - حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا قيس، عن جرير بن عبد الله، قال: «بايعتُ رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم»^(٦).

(١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٣/٤.

(٢) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٣/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخاري في المغازي: باب ذهاب جرير إلى اليمن؛ ٧٦/٨.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٦٥/٤.

(٥) الموطن السابق.

(٦) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٥/٤.

١٧٧٠ - حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي خالد، عن قيس، عن جرير: أن النبي ﷺ قال له: «ألا تُرِيحُنِي من ذي الخَلَصَةِ - بيتٍ لَحْتَمَ كان يُعبد في الجاهلية، يُسمى كعبة اليمانية - قال: فخرج إليه في خمسين ومائة فارس، قال: فخرّبناه، أو حرقناه، حتى تركناه كالجمَلِ الأَجْرَبِ، وقال: ثم بعث جريراً إلى النبي ﷺ يُبشِرُهُ بذلك، فلما جاءه قال: والذي بعثك بالحق يارسول الله ماجئتك حتى تركتها كالجمَلِ الأَجْرَبِ. قال: فبرك على أحمس وعلى خيلها، ورجالها خمس مرّات. قال: قلت: يارسول الله إني [رجل] لا أثبتُ على الخيل، فوضع يده على وجهي، حتى وجدتُ بردها، وقال: اللهم اجعلهُ هادياً مهدياً»^(١).

١٧٧١ - حدثنا يحيى، حدثنا إسماعيل، حدثنا قيس، حدثنا جرير، قال: «ماحجني رسولُ الله ﷺ منذ أسلمتُ، ولا رأيتُ قط إلا تبسّمَ في وجهي»^(٢).

١٧٧٢ - حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: «كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر، فقال: إنكم ستعرضون على ربكم، فتزونه كما تزون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس، وقيل غروبها، فافعلوا، ثم قرأ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾»^(٣).

١٧٧٣ - حدثنا نصر بن باب^(٤)، عن إسماعيل بن خالد، عن قيس، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: «كنا نعدُّ الاجتماعَ إلى أهلِ الميتِ وصنعةِ الطعامِ بعد دفنهِ من النياحة»^(٥).

رواه ابن ماجه عن شجاع بن مخلد وعن محمد بن يحيى عن سعيد بن منصور

(١) الموطن السابق.

(٢) اقتصر لفظ الخبر عند أحمد على قوله: «الا تبسم» المسند: ٣٦٥/٤.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٥/٤.

(٤) في المخطوطة: «نصر بن ثابت» وهو نصر بن باب أبوسهل الخراساني تركه جماعة وقال البخاري: يرمونه بالكذب، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وقال أحمد بن حنبل: ما كان به بأس إنما أنكروا عليه حين حدث عن إبراهيم الصائغ. الميزان: ٢٥٠/٤.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص وأخرجه في هذا الموطن محل نظر.

٢٢٢/ب كلاهما عن هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد به^(١) . /

(حديث الآخر عن قيس عن جرير)

١٧٧٤ - قال أبو داود في الجهاد: حدثنا هناد بن السري، حدثنا أبو معاوية [عن] إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبد الله، قال: «بعث رسول الله ﷺ [سرية] إلى خنعم، فاعتصم ناسٌ منهم بالسجود، فأسرع فيهم القتل، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأمرهم بنصف العقل، وقال: أنا بريء من كل مسلم يُقيم بين أظهر المشركين. قالوا: يا رسول الله لم؟ قال: لا تراءى ناراهما»^(٢) ثم قال أبو داود: رواه هشيم، ومعمر، وخالد الواسطي، وجماعةٌ يعني إسماعيل عن قيس لم يذكروا جريراً^(٣).

ورواه الترمذي عن هناد به كرواية أبي داود عن هناد عن عبدة، عن إسماعيل، عن قيس مُرسلاً قال: وأكثر أصحاب إسماعيل يرويه مُرسلاً. قال البخاري: وهو الصحيح^(٤).

وكذا رواه النسائي عن أبي كُريب، عن أبي خالد، عن إسماعيل، عن قيس مُرسلاً^(٥). قال الترمذي: ورواه حماد بن سلمة^(٦)، عن حجاج بن أرطاة، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير به.

(١) أخرجه ابن ماجه في الجناز: باب ماجاء في النهي عن الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام: ٥١٤/١، وصحح في الزوائد إسناده.

(٢) لاتراءى نار لهما: قال في النهاية: يلزم المسلم ويجب عليه أن يباعد منزله عن منزل المشرك، ولا ينزل بالموضع الذي أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر نار المشرك إذا أوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم.

والترائي: تفاعل من الرؤية وإسناد الترائي إلى النار مجاز ٥٤/٢.

(٣) أخرجه أبو داود: باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود: ٤٥/٣.

(٤) الخبر أخرجه الترمذي في السير (باب ماجاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين) وتحقيق أبي عيسى لطرق الحديث أكثر تفصيلاً مما أجمله المصنف هنا: ١٥٥/٤.

(٥) الخبر أخرجه النسائي في المحتجى في القسامة (القود بغير حديدة) عن محمد بن العلاء وهو أبو كريب: ٣٢/٨.

(٦) في المخطوطة: «خالد بن سليم» والصواب ما أثبتناه من المرجع: ١٥٥/٤.

(حديث آخر)

١٧٧٥ - رواه الطبراني من حديث سيف بن هارون، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير قال: «بايعنا رسول الله ﷺ على مثل ما بايع عليه النساء: من مات منا، ولم يأت شيئاً منهنّ ضمن له الجنة، ومن مات وقد أتى شيئاً منهنّ، وقد أُقيم عليه الحدّ، فهو كفّارته، ومن مات منا وأتى شيئاً منهنّ فسزّ عليه فعلى [الله] حسابه^(١).

(حديث آخر)

١٧٧٦ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا حصين بن عمر، عن إسماعيل [بن أبي خالد]، عن قيس، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سلبت كرميته عوضته منهما الجنة»^(٢).

(حديث آخر)

١٧٧٧ - رواه الطبراني من حديث حصين بن عمر الأحمسي، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ قال: «إن إبليس قد يس أن يُعبد في أرض العرب»^(٣).

(حديث آخر)

١٧٧٨ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا يحيى ابن مُطيع الشيباني، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية^(٤)، عن [إسماعيل عن] قيس، عن جرير، قال: «دخل غيئة بن حصن على النبي ﷺ [وعنده رجل]،

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٢/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٣/٢، وما بين المعكوفين استكمال منه. وقال الهيثمي: فيه حصين بن عمر ضعفه أحمد وغيره، وثقه العجلي. مجمع الزوائد: ٣٠٩/٢. وكرّمته: عيناه.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٤/٢. قال الهيثمي فيه حصين بن عمر الأحمس وثقه العجلي وضعفه الجمهور، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٥٣/١٠.

(٤) غير واضحة في المخطوطة: وما أثبتناه من المعجم الكبير، ويرجع إلى ترجمته في تهذيب التهذيب:

فاستسقى فأتى بماء فستره فشرِب، فقال: ما هذا؟ قال: الحياءُ والإيمانُ أوتُهُما ومُنِعْتُمُوهما»^(١).

(حديث آخر)

١٧٧٩ - قال الطبراني: حدثنا عليُّ بن سعيد [الرازي]، حدثنا يحيى بن مطيع بإسناد الذي قبله: «أن عُيينة دخل على النبي ﷺ، وعنده عائشةُ فقال: من هذه الجالسةُ إلى جانبك؟ قال: عائشةُ: قال أفلا أنزلُ لك عن خيرٍ منها؟ - يعني امرأته [قالا: لا. [قال له النبي ﷺ]: [أخرج فاستأذِن. قال: إنها يمينٌ عليٌّ أن لا أستاذِن عليٌّ مُضَرِيٌّ فقالت عائشةُ: من هذا؟ قال: هذا أحقُّ مُتَّبِعٌ»^(٢).

(حديث آخر)

١٧٨٠ - قال الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير. قال: «كان رسولُ الله ﷺ يدعو: اللهم [إني] أعودُ بك من قلبٍ لا يخشعُ، ومن دُعاءٍ لا يُسمُ، ونفسٍ لا تشبعُ»^(٣).

١٧٨١ - وحدثنا عبدان، حدثنا هشام، حدثنا مروان، عن إسماعيل، عن قيس، [عن جرير، عن النبي ﷺ قال: «من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة»^(٤).

[حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، حدثنا سهل بن عامر، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن بيان وإسماعيل عن قيس]، عن جرير أن رسول الله ﷺ رفع بصره إلى السماء فقال: «سبحان الله [ماذا يُرسلُ عليهم] من الفتن [إرسال] القطر؟»^(٥).

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٤/٢، وما بين المعكوفين استكمال منه ونص الخبر في مجمع الزوائد: ٨١/٥، يفيد أن المستسقى هو عيينة، قال الهيثمي: فيه يحيى بن مطيع الشيباني ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٥/٢. وما بين المعكوفات استكمال منه. قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه عن علي بن سعيد، وهو حافظ رحال قيل فيه: ليس بذاك وبقية رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن محمد بن مطيع، وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٤٥/٨.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٠/٢.

(٤) سقط متن الخبر من المخطوطة واستكملناه من المعجم الكبير: ٣٠٥/٢.

(٥) امتد السقط من المخطوطة إلى سند هذا الحديث أيضاً، كما سقطت بعض الكلمات التي حصرناها بين المعكوفات. والعمدة فيما أثبتناه هو المرجع عند المصنف: المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٥/٢.

ومن طريق عن إسماعيل، عن قيس عن جرير أحاديث.

«إن الله يُعطي على الرفق ما لا يُعطي على العُنف»^(١).

و «المعتدى في الصدقة كمانعها»^(٢).

«وأمرت أن أقاتل الناس، حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا

مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها [وحسابهم على الله عز وجل]^(٣).

١٧٨٢ - ومن حديث يحيى بن عبد الملك بن أبي غنينة، عن إسماعيل، عن

قيس، عن جرير، قال: «كان يُقال: النظرة الأولى لا يملكها الرجل، ولكن الذي يُدمن النظر دساً»^(٤).

(حديث آخر)

١٧٨٣ - قال الطبراني: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا محمد^(٥) بن

إسماعيل الأحمسي، حدثنا الوليد بن القاسم، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير،

عن النبي ﷺ قال: «من مات لا يُشرك بالله شيئاً/ ولم يتندّب بدمٍ حرامٍ أُدخِل من أي أبواب الجنة شاء»^(٦).

(مجاهد بن جبر عنه)

١٧٨٤ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا زياد بن عبد الله بن غلثة^(٧)،

عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن مُجاهد، عن جرير بن عبد الله البجلي. قال:

«أنا أسلمتُ بعدما أنزلت المائدة، وأنا رأيتُ رسول الله ﷺ يمسخُ بعدما أسلمتُ»^(٨).

(١) في المعجم الكبير للطبراني لفظ «اخرق» بدل: «العنف» وله فيه بقية: ٣٠٦/٢.

(٢) الوطن السابق.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٧/٢، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٨/٢.

(٥) في المخطوطة: «يحيى» والصواب ما أثبتناه. يراجع تهذيب التهذيب: ٥٨/٩.

(٦) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٩/٢.

(٧) في المخطوطة: «ابن علاقة» بالقف، والصواب ما أثبتناه إذ أن زياد بن عبد الله بن غلثة روى

عن أبيه وعن عبد الكريم الجزري وغيرهما، أمّا زياد بن علاقة بن مالك فروى عن جرير بن عبد

الله وسمرة وغيرهما. تهذيب التهذيب: ٣٧٧/٣، ٣٨٠.

(٨) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند: ٣٦٣/٤.

(محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن جرير)

١٧٨٥ - «أَنَّ نَاسًا مِنْ غُرَيْنَةَ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَنْ تَقَطَعَ أَيْدِيهِمْ، وَأَرْجُلُهُمْ، وَأَنْ تُسَمَّرَ أَعْيُنُهُمْ». رواه الطبراني عن البزار، عن إسحاق بن إدريس، عن بكار، عن عمه موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم به^(١).

(محمد بن سيرين عنه)

١٧٨٦ - «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ». رواه الطبراني عن عبد الله بن أحمد عن شيبان بن فروخ، عن حرب بن شريح عن خالد الخذاء عنه به^(٢).

(مسلم بن صبيح أبو الضحى عنه)

١٧٨٧ - قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، عن محمد بن [قيس] الأسدي، عن مسلم بن صبيح [قال]: سمعتُ جريراً يخطب يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْوَرِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ إِثْمُهَا وَإِثْمُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ آثَمِهِمْ شَيْئاً»^(٣).

(المغيرة بن شبيب البجلي الكوفي عنه)

١٧٨٨ - حدثنا [علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم]، عن سفيان، عن حبيب، عن المغيرة بن شبيب، قال أبو نعيم: المغيرة بن شبيب^(٤) بن عوف في هذا الحديث عن جرير بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»^(٥) تفرد به.

(١) اللقاح: ذوات الألبان من النوق. وسمر أعينهم: أحمى لهم مسامير الحديد وكحلهم بها. يرجع إلى المادتين في النهاية.

والخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٣٥٨/٢، قال الهيثمي: فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٤/٦.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٨/٢، مع اختلاف في بعض لفظه.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٤٣/٢، مع اختلاف بعض لفظه، وهو هنا عند ابن كثير أوضح وأتم.

(٤) قيل: المغيرة بن شبيب. وقيل: ابن شل. تهذيب التهذيب: ٢٦١/١٠.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٢/٢.

حدثنا أبو قطن، حدثني يونس، عن المغيرة بن شبل، قال: وقال جرير: «لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي، ثم حللت عييتي، ثم لبست حُلتي، ثم دخلت، فإذا رسول الله ﷺ يخطب، فرماني الناس بالحدق، فقلت [جليسي]: يا عبد الله ذكرني رسول الله ﷺ؟ قال: نعم ذكرك آنفاً بأحسن ذكرٍ، بينا هو يخطب إذ عرض له في خطبته، وقال: يدخل عليكم من هذا الباب - أو من هذا الفج - من خير ذي يمن، إلا أن على وجهه مسحة ملك. قال جرير: فحمدت الله على ما أبلاني. وقال أبو قطن: [فقلت] سمعته منه أو سمعته من المغيرة بن شبل؟ قال: نعم»^(١). ورواه النسائي من حديث [الفضل] بن موسى عن يونس به^(٢).

١٧٨٩ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس، عن المغيرة بن شبل بن عوف^(٣)، عن جرير بن عبد الله، قال: «لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي، ثم حللت عييتي، ثم لبست حُلتي. قال: ودخلت ورسول الله ﷺ يخطب، فسلمت على النبي ﷺ، فرماني القوم بالحدق، فقلت لجليسي: هل ذكرني رسول الله ﷺ، أو ذكر من أمري شيئاً؟ قال: نعم ذكرك بأحسن ذكرٍ بينما هو يخطب إذ عرض عليه في خطبته، فقال: إنه سيدخل عليكم في هذا المسجد من هذا الفج من خير ذي يمن، ألا وإن على وجهه مسحة ملك، قال جرير: فحمدت الله عز وجل»^(٤).

(المنذر بن جوير عن أبيه)

١٧٩٠ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن عون أبي جحيفة، عن المنذر بن جوير، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أجرهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من يعمل بها من بعده

- (١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٥٩/٤. وما بين المعكوفات استكمال منه.
 (٢) الخبر أخرجه النسائي في المناقب عن ابن أبي رزمة، والحسين بن حريث، كلاهما عن الفضل بن موسى. السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٣١/٢، وما بين المعكوفين استكمال منه.
 (٣) في المخطوطة: «ابن عون» والصواب: عوف. وإنما اختلف في اسم أبيه فقيل شبل، وقيل: شبليل. التاريخ الكبير: ٣١٧/٧.
 (٤) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٠/٤ غير أنه لم يعد لفظ الخبر واكتفى بقوله: «فذكر مثله».

من غير أن ينتقص من أوزارهم شيء»^(١).

١٧٩١ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، سمعتُ عون بن أبي جحيفة، قال: سمعتُ المنذر بن جرير الجلي، عن أبيه قال: «كنا عند رسول الله ﷺ ب/٢٢٥ في صدر النهار، فذكره إلا أنه قال: / فأمر بلالاً فأذن، ثم دخل، ثم خرج، فصلى فقال كأنه مُذهبة»^(٢).

١٧٩٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن المنذر بن جرير، عن أبيه. قال: «كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار، فجاء قومٌ حفاةٌ عُراةٌ مجتابي النمار^(٣)، أو العباء مُتقلدي السيوف، عامتهم من مُضَر، بل كلُّهم من مُضَر، فتغير وجهُ رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة. قال: فدخل، ثم خرج، فأمر [بلالاً] فأذن، وأقام، فصلى، ثم خطب، فقال: ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾^(٤) إلى آخر الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ وقرأ الآية التي في الحشر: ﴿وَلَتَنْظُرَنَّهُمْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٥) تصدق رجلٌ من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بُره، من صاع تمره، حتى قال: ولو بشق تمره. قال: فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت يدهُ - أو كفه - أن تعجز عنها بل قد عجزت، ثم تتابع الناس، حتى رأيتُ كومين من طعام، وثياب، حتى رأيتُ وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مُذهبةٌ فقال رسول الله ﷺ: من سنَّ في الإسلام سنةً حسنةً، فله أجرها وأجرُ من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أجورهم شيء، ومن سنَّ في الإسلام سنةً سيئةً كان عليه وزرُها

(١) من حديث جرير في المسند: ٣٥٧/٤.

(٢) الموطن السابق. وقوله: «مذهبه» بالذال المعجمة والباء الموحدة. قال ابن الأثير: هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم، والرواية بالذال المهملة والنون، فإن صحت الرواية فهي من الشئ المذهب، وهو المموة بالذهب. أمَّا الرواية الأخرى فالمدنهنة تأنيث المدهن، وهو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر شبه وجهه الشريف لإشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع فيه. النهاية: ٣٨/٢، ٥٣.

(٣) النمار: جمع تمره، وهي كل شملة مخططة من مآزر الأعراب. واجتباوا النمار: لبسوها. النهاية.

(٤) الآية الأولى من سورة النساء.

(٥) الآية ١٨ من سورة الحشر.

ووزرُ من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أوزارهم شيء»^(١) رواه مسلم، والنسائي من حديث شعبة، ومسلم وابن ماجه من حديث عبد الملك بن عمير عن المنذر، عن أبيه^(٢).

١٧٩٣ - حدثنا يحيى بن زكريا، وهو ابن أبي زائدة، حدثنا أبوحيان التيمي، عن الضحاك بن المنذر، عن^(٣) مُنذر بن جرير، [عن جرير] بن عبد الله. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يأوى^(٤) الضالة إلا ضالاً»^(٥).

١٧٩٤ - حدثنا حجاج بن محمد، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جرير، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم يعملون بالمعاصي، وفيهم رجلٌ أعز منهم وأمنع لا يُغيرون إلا عمَّهُم الله بعقابٍ، أو أصابهم العقاب»^(٦).

حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي حيان، قال: حدثني الضحاك خال المنذر بن جرير، عن منذر بن جرير، [عن جرير. قال]^(٧): كنتُ مع أبي جرير بالبوازيج^(٨) في السواد، فراحت البقر، فرأى بقرَةً، فأنكرها، فقال: ما هذه البقرَةُ؟ قال: بقرَةٌ لحقتُ بالبقر، فأمر بها فطُردتُ حتى توارت، ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

- (١) من حديث جرير في المسند: ٣٥٨/٤.
- (٢) الخبر أخرجه مسلم من حديث شعبة في كتاب الزكاة: باب الحث على الصدقة ولو بشق ثمرة: ٥٣٣/٣. ومن طريق عبد الملك بن عمير في العلم: ٥٣٢/٥.
- كما أخرجه النسائي في الزكاة: باب التحريض على الصدقة. المجتبى: ٥٦/٥؛ وابن ماجه: باب من سن سنة حسنة أو سيئة: ٧٤/١.
- (٣) في المخطوطة: «عن الضحاك به عن المنذر بن منذر بن جرير»، والتصويب من المسند، والزيادة منه أيضاً.
- (٤) يأوى: من أوى يأوى، يقال: أويت إلى المنزل، وأويت غيري وآوته. وأنكر بعضهم المقصور المتعدي وقال الأزهري: هي لغة فصيحة. النهاية: ٥٢/١.
- (٥) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٠/٤.
- (٦) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦١/٤. وأخرج نحوه أبو داود عن ابن جرير عن جرير. قال المنذري: ابن جرير هذا لم يسم، وقد روى المنذر بن جرير عن أبيه أحاديث واحتج به مسلم. مختصر السنن: ١٨٧/٦.
- (٧) في المخطوطة: «جرير بن حيدر عن جرير كنت» والتصويب من المسند.
- (٨) البوازيج: بلد قريب تركي فتحها جرير الجلي. القاموس.

«لا يأوى الضالة إلا ضال»^(١).

وكذا رواه النسائي من حديث أبي حيان، عن أبي زُرعة، عن عمرو بن جريو، عن عمه المنذر بن جريو، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم يكون بين أظهرهم من يعمل بالمعاصي هم أعزُّ منه وأمنع لا يغيروا عليه إلا أصابهم الله منه بعقاب»^(٢).

(موسى بن عبد الله بن هلال عنه)

١٧٩٥ - حدثنا عبد الله، [حدثني أبي]، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن موسى بن عبد الله بن هلال العبسي، عن جريو بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «الطُّلُقَاءُ من قُرَيْشٍ، والعتقاء من تَقْيِيفٍ بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة [والمهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة] تفرد به»^(٣).

(نافع بن جبير بن مطعم^(٤) عن جريو)

١٧٩٦ - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرحم الله من لا يرحم الناس» رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وابن عمر وأحمد بن عبدة ثلاثتهم، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير به^(٥).

(همام بن الحارث عنه)

١٧٩٧ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام. قال: قال^(٦) جريو بن عبد الله، ثم توضأ، ومسح على خفيه [ف قيل له: تفعل هذا وقد بليت؟ قال: نعم]. «رأيت رسول الله ﷺ بال، ثم توضأ ومسح على خفيه»^(٧) قال إبراهيم: فكان يعجبهم هذا الحديث، لأن إسلام جريو كان بعد نزول المائدة^(٨).

- (١) من حديث جريو بن عبد الله في المسند: ٣٦٢/٤؛ وأخرجه أيضاً ابن ماجه في اللقطة: ٨٦٣/٢.
- (٢) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٣٢/٢.
- (٣) من حديث جريو بن عبد الله في المسند: ٣٦٣/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.
- (٤) في المخطوطة: «نافع بن جريو» والتصويب من تهذيب التهذيب: ٤٠٤/١٠.
- (٥) صحيح مسلم: الفضائل: باب رحمته ﷺ وتواضعه: ١٧٤/٥.
- (٦) في المخطوطة: «قال» مصحفاً.
- (٧) الاستكمال من المسند.
- (٨) من حديث جريو بن عبد الله في المسند: ٣٥٨/٤.

رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث الأعمش به^(١).

١٧٩٨ - حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام. قال: رأيتُ جرير بن عبد الله يتوضأ من مطهرة، ومسح على خُفيه، فقالوا: تمسحُ على خُفيك؟ فقال: «إني رأيتُ رسول الله ﷺ، وقال مرة: يمسحُ على خفيه» فكان هذا الحديث يعجبُ أصحابُ عبد الله يقولون: إنما كان إسلامه بعد نزول المائدة^(٢).

١٧٩٩ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث: أن جرير بن عبد الله بال، وتوضأ، ومسح على خفيه، فقبل له، فقال: «قد رأيتُ رسول الله ﷺ يفعلهُ». قال إبراهيم: كان أعجبُ ذلك إليهم أن إسلام جرير كان بعد المائدة^(٣).

١٨٠٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث: أنه رأى جرير بن عبد الله بال، ثم توضأ ومسح على خُفيه [فصل^(٤)] وسُئل عن ذلك فقال: «رأيتُ رسول الله ﷺ صنعَ مثلَ هذا» قال: وكان يُعجبهم هذا الحديثُ من أجل [أن] جريراً كان آخر من أسلم^(٥).

١٨٠١ - حدثنا محمد بن عدي، عن شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث: «أن جريراً بال قائماً، ثم توضأ ومسح على الخفين، وصلّى، فسألته عن ذلك»، فذكر عن النبي ﷺ أنه فعل [مثلَ ذلك]^(٦) وقد رواه الطبراني من طريق ثم قال:

(١) الخبر أخرجه البخاري في الصلاة: باب الصلاة في الخفاف: ٤٩٤/١.
ومسلم في الطهارة: (المسح على الخفين): ٥٥٦/١، والترمذي وقال: حسن صحيح في الطهارة: المسح على الخفين: ١٥٥/١؛ والنسائي في المجتبى: المسح على الخفين: ٦٩/١، وفي الصلاة في الخفية: ٥٧/٢؛ وابن ماجه في السنن: ماجاء في المسح على الخفين: ١٨٠/١.

(٢) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦١/٤.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٤/٤.

(٤) بياض بالمخطوطة والاستكمال من المسند.

(٥) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٤/٤.

(٦) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٥/٤.

١٨٠٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عُبيدة بن الأسود، حدثنا القاسم بن الوليد، عن طلحة بن مُصرف، عن إبراهيم بن سعيد التيمي، عن همام بن الحارث، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «للمسافر ثلاثة أيام، وللمقيم يومٌ وليلة» في المسح على الخفين^(١).

(أبواسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله عن جرير)

١٨٠٣ - قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا مخلد بن أبي زُميل، حدثنا عُبيد الله ابن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن جرير بن عبد الله البجلي، عن النبي ﷺ قال: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر: أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة» رواه الطبراني من حديث عُبيد الله بن عمرو به^(٢).

(حديث آخر)

١٨٠٤ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عُيمان بن أبي شيبه، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا اسراييل، عن أبي إسحاق، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»^(٣). / ١/٢٢٧

(حديث آخر)

١٨٠٥ - قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المشي، حدثنا مُسدد، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء»^(٤).

(أبو بردة بن أبي موسى عنه)

١٨٠٦ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج^(٥)، حدثنا المعلى بن منصور، حدثنا عمرو بن ثابت، عن عمه، عن أبي

- (١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٤٢/٢.
- (٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٦/٢؛ والخبر أخرجه النسائي أيضاً في الصيام: كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: المجتبى: ١٩٠/٤.
- (٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٦/٢، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح: ١٨١/٨.
- (٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٦/٢، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح: ١٨٧/٨.
- (٥) في المخطوطة: «المهراج» والصواب ما أثبتناه. يراجع تهذيب التهذيب: ٢٧٧/٨.

بُرْدَة، عن جرير بن عبد الله: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الرفقُ فيه الزيادةُ والبركةُ، ومن يُحرِم الرفقَ يُحرِم الخير»^(١).

(أبوبكر بن عمرو بن عتبة عن جرير)

١٨٠٧ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا المسعودي، عن أبي بكر بن عمرو عن جرير، قال: «بايعتُ رسول الله ﷺ [على الإسلام] فكفَّ يده، واشترط عليّ النصح لكلِّ مسلم»^(٢).

(أبوجميلة عنه)

١٨٠٨ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي جميلة، عن جرير، قال: «أتيتُ رسول الله ﷺ أبايعه فقلتُ^(٣): هات يدك واشترط عليّ، وأنت أعلم بالشرط. فقال: أبايعك على أن لا تُشرك بالله شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتنصح المسلم، وتُفارق المشرك» تفرد به^(٤).

(أبوزرعة بن عمرو بن جرير عنه)

١٨٠٩ - حدثنا إسماعيل، عن يونس^(٥)، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرعة، عن عمرو بن جرير قال: قال جريرُ: «سألتُ رسول الله ﷺ عن نظرة الفُجاءة فقال: اصرفْ بصرَكَ»^(٦) رواه مسلم، وأبوداود، والترمذي، والنسائي من حديث يونس بن عُبيد عن عمرو بن سعيد به. قال الترمذي^(٧) حسنٌ صحيح^(٨).

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٤٨/٢، وقال الهيثمي: فيه عمرو بن ثابت وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٨٨/٨.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٨/٢.

(٣) في المخطوطة: «فقال» وهي لا تناسب السياق.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٥/٤.

(٥) في المخطوطة: «عن قيس» والصواب عن يونس كما في المسند وبقيّة المراجع الآتية.

(٦) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٥٨/٤.

(٧) في المخطوطة: «الزار» وهو سهو من الناسخ.

(٨) الخبر أخرجه مسلم في الاستئذان: نظرة الفُجاءة: ٨٦٧/٤؛ وأبوداود في النكاح: ما يؤمر به من

غض البصر: ٢٤٦/٢؛ والترمذي في الأدب: ماجاء في نظرة الفُجاءة: ١٠١/٥؛ والنسائي في

الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٣٤/٢.

١٨١٠ - حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن علي بن مُدرك، / سمعتُ أبا زرعة يحدث عن جرير - وهو جدُّه -، عن النبي ﷺ قال لي [في] حجة الوداع: «يا جرير استنصت الناس، ثم قال في خطبته: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضربُ بعضكم رقاب بعض»^(١) رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه من حديث شعبة به^(٢).

١٨١١ - حدثنا هُشيم، حدثنا يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرعة، عن جرير بن عبد الله، قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ يقتل عُرفَ فرس بأصبعيه، وهو يقول: الخيل معقودٌ بنواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة: الأجرُ والمغنم»^(٣) رواه مُسلم والنسائي من حديث يونس بن عبيد به^(٤).

١٨١٢ - حدثنا هُشيم، أنبأنا يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرعة ابن عمرو بن جرير، عن جرير بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ سُئل عن نظرة الفجاءة فقال: «اصرفْ بصرَكَ»^(٥).

١٨١٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن علي بن مُدرك: سمعت أبا زُرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن جرير: «أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع لجرير: استنصت الناس وقال: قال: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضربُ بعضكم رقاب بعض»^(٦).

١٨١٤ - حدثنا إسماعيل، أنبأنا يونس عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرعة ابن عمرو بن جرير قال: قال جرير: «بايعتُ رسول الله ﷺ على السمع والطاعة وعلى أن أنصح لكلِّ مسلمٍ. قال: وكان جريرٌ إذا اشترى الشيء وكان أعجب إليه

(١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٥٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في العلم: باب الانصات للعلماء: ٢١٧/١، وأخرج أطرافه في المغازي والفتن والرايات، وأخرجه مسلم في الإيمان: ٢٥٤/١؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٣٤/٢؛ وابن ماجه في الفتن: ١٣٠٠/٢.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦١/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم في كتاب الامارة: فضيلة الخيل وأن الخير معقود بنواصيها: ٥٣٦/٤؛ والنسائي في المجتبى: باب فتل ناحية الفرس: ١٨٤/٦.

(٥) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦١/٤.

(٦) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٣/٤.

من ثمنه قال لصاحبه: تعلمن والله لما أخذنا أحبُّ إلينا مما أعطيناك، كأنه يريد بذلك الوفاء»^(١) رواه الترمذي، وأبوداود والنسائي من حديث يونس بن عبيد به. حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن علي بن مُدرك، عن أبي زُرعة، عن جرير، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفاراً يضربُ بعضكم رقاب بعض».

(حديث آخر)

١٨١٥ - رواه أبو داود، عن علي بن الحسين الدرهمي، عن عبد الله بن داود، عن بكير بن عامر، عن أبي زُرعة/ [بن عمرو بن جرير، عن جده: «أنه بال وتوضأ ومسح على الخفين] وقال: ما يمنعني أن أمسح، وقد رأيت رسول الله ﷺ يسمح؟ قالوا: إنما كان ذلك قبل نزول المائدة. قال: ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة»^(٢).

(حديث آخر)

١٨١٦ - رواه الترمذي، عن الحسين بن حُرَيْث، عن الفضل بن موسى، عن عيسى بن عبيد، عن غيلان بن عبد الله العامري، عن أبي زُرعة، عن جرير، عن النبي ﷺ قال: «إن الله أوحى إليّ: أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دارُ هجرتك: المدينة، أو البحرين أو قُنسرين». ثم قال: غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى تفرد به أبوعمار: الحسين بن حُرَيْث^(٣).

(حديث آخر)

١٨١٧ - قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المشي، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا خالد ابن زياد، حدثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير، قال: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأصحابه: انطلقوا بنا إلى أهل قُبَاء نسلم عليهم، فأتاهم [وسلم

(١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٤/٤.

(٢) سنن أبي داود في كتاب الطهارة: باب المسح على الخفين: ٣٩/١، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه الترمذي في المناقب: باب فضل المدينة: ٧١٥/٥، وقوله: «تفرد به أبوعمار» لم ترد فيما بين أيدينا من سنن الترمذي، ولكن نقلها عنه المزي في تحفة الأشراف: ٤٣٥/٢.

عليهم]، فرحبوا به، ثم قال: يا أهل قباء إيتوني بأحجار من هذه الحرة، فجمعت عنده أحجار كثيرة، ومعه عنزة له، فخط قبلتهم^(١)، فأخذ حجراً فوضعه رسول الله ﷺ، ثم قال: يا أبا بكر خذ حجراً فضعه إلى حجري، ثم قال: يا عمر خذ حجراً فضعه إلى جنب حجر أبي بكر - رضي الله عنه -، ثم التفت فقال: يا عثمان خذ حجراً فضعه إلى جنب حجر عمر، ثم التفت إلى الناس بأخرة فقال: وضع رجل [حجره] حيث أحب على ذي الخط^(٢).

(حديث آخر)

ب/٢٢٨ - ١٨١٨ - رواه الطبراني من حديث مروان بن سالم، / عن أبي زرعة، عن جرير مرفوعاً: «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يدخل المنزل نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل، والجيران»^(٣).

إنتهى

الجزء العاشر من «تجزئة المصنف»

ويليه الجزء الحادي عشر

حديث آخر عن أبي زرعة

بإذن الله

(١) في المخطوطة: «عدوله فخط بينهم» والصواب ما أثبتناه بعد الرجوع إلى المصدر. والعنزة: مثل نصف الرمح وأكبر شيئاً، وفيها سنان مثل سنان الرمح، والعكاز قريب منها. النهاية: ١٣٢/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٩/٢، قال الهيثمي: فيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ١٧٧/٥.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٤٠/٢، وضعف ابن كثير إسناده في التفسير ٥٦٩/٤.

الجزء الحادي عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

(حديث آخر عن أبي زرعة عن جرير - رضي الله عنه -)

١٨١٩ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا خالد بن عمرو، حدثنا مالك بن مغول، [عن] أبي زرعة، عن جرير، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قدمت عليه الوفود دعاني فباهاهم بي»^(١).

(أبو الضحى عنه هو مسلم بن صبيح) تقدم

(أبو ظبيان عنه)

١٨٢٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، سمعت أبا ظبيان يحدث عن جرير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»^(٢) أخرجاه في الصحيحين من حديث الأعمش عن زيد بن وهب، وأبي ظبيان عن جرير به^(٣).

وفي الطبراني من حديث شعبة، عن الأعمش، عن أبي ظبيان [عن جرير] قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحم»^(٤).

وقال: «إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض: أنا الرحمن الرحيم خلقت الرحم، وشققت لهما اسماً من اسمائي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته»^(٥).

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٤٠/٢، قال الهيثمي: فيه خالد بن عمرو الأموي، وهو متروك، وثقه ابن حبان. مجمع الزوائد: ٣٧٣/٩.

(٢) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٥٨/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخاري عن زيد بن وهب في الأدب: باب رحمة الناس والبهائم ٤٣٨/١٠؛ وعن يزيد بن وهب وأبي ظبيان في التوحيد: ٣٥٨/١٣؛ كما أخرجه مسلم في الفضائل: باب رحمة ﷺ وتواضعه: ١٧٤/٥.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٥/٢، وفيه أبو مطيع البلخي يأتي ذكره في الجزء التالي.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٥/٢، وفيه الحكم بن عبد الله: أبو مطيع، وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٥٠/٨. وقال ابن حبان: كان من رؤساء المرجنة ممن يغيض السنة ومنتحلها. المجروحين: ٢٥٠/١.

(أبو المثنى المستنزل بن حصين عنه)

١٨٢١ - قال الطبراني: حدثنا عُيْمان بن عُمر الضبي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن شبيب بن غرقدة^(١)، عن أبي المثنى المستنزل، قال: سمعتُ جريراً بن عبد الله - وكان أميراً علينا - قال: «بايعتُ رسول الله ﷺ، ثم إنني رجعتُ، فدعاني فقال: لا أقبلُ منك حتى تُبايعَ والنُّصحَ لكل مسلمٍ، فبايعتهُ»^(٢).

(أبو نجيلة عنه)

تقدم في ترجمة شقيق أبي وائل عنه.

(أبو وائل شقيق) تقدم/

٢٣٠/ب

(أبو أبي إسحاق عنه)

١٨٢٢ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن جرير، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل»^(٣) تفرد به.

١٨٢٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعتُ أبا إسحاق قال: كان جرير بن عبد الله في بعثٍ [بأرمينية]^(٤) قال: فأصابتهم محمصةٌ، أو مجاعة. قال: فكتب جريراً إلى معاوية: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله» قال [فأرسل إليه]^(٥) فأتاه فقال: أنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: فأقفلهم، ومتعهم. قال أبو إسحاق: وكان أبي في ذلك الجيش فجاء بقطيفة مما متعه معاوية^(٦) تفرد به.

(١) في المخطوطة: «عن سيب عن عرفة عن أبي المثنى» والصواب: «شبيب بن غرقدة السلمى الكوفي». روى عن المستنزل بن حصين أبي المثنى، وسمع عروة البارقي وعبد الله بن شهاب وعنه الثوري وابن عيينة وشعبة. التاريخ الكبير: ٢٣١/٤، ٦٢/٨.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٤٧/٢.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٥/٤.

(٤) استكمال من لفظ الخبر عند أحمد.

(٥) بياض بالمخطوطة واستكملت بالرجوع إلى المسند.

(٦) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦١/٤.

(ابن جرير عنه)

١٨٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري، حدثنا سفيان، قال: حدثني ابن جرير بن عبد الله، قال: «كان نعل جرير بن عبد الله طولها ذراع»^(١).

١٨٢٥ - حديث آخر عنه عن أبيه مرفوعاً: «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز منهم [وأمنع] لا يغيرون إلا عمهم الله بعقاب» كذا رواه أبو داود عن مسدد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن ابن جرير، عن أبيه، فذكره، ورواه ابن ماجه من حديث وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه، كما تقدم^(٢).

ورواه سهل بن عثمان، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق عن عبد الله بن جرير عن أبيه^(٣).

(حديث آخر)

١٨٢٦ - رواه الترمذي، عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، عن المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن جرير، / عن أبيه مرفوعاً: «من سنَّ في الإسلام سنة حسنة فأتبع عليها» الحديث. وقال حسن صحيح^(٤). وقد روي [عن] عبيد الله وعن المنذر عن أبيهما كما تقدم^(٥).

(١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦٢/٤.

(٢) لفظ الخبر في المخطوطة أقرب إلى لفظه عند ابن ماجه سوى بعض الأخطاء التي جرت من سهو النساخ في أوله، فقد ورد هكذا: «ما من قوم يعملون بالمعاصي هم أشد منه فلم ينكروه»، فأجرينا تصويبه على ابن ماجه، أمَّا لفظه عند أبي داود فهو: «ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقصدون على أن يغيروا عليه فلا يغيروا إلا أصابهم الله بعذاب من قبل أن يموتوا». سنن ابن ماجه: ١٣٢٩/٢؛ سنن أبي داود: ١٢٢/٤.

(٣) يرجع في ذلك إلى تحفة الأشراف: ٤٣٥/٢.

(٤) لفظ الخبر عند الترمذي: «من سن سنة خير فاتبع عليها... إلخ. ومن سن سنة شر فاتبع عليها... إلخ». سنن الترمذي: ٤٣/٥.

(٥) يرجع الترمذي: ٤٤/٥، والزيادة سيلتزمها السابق.

(رجلٌ عنه)

١٨٢٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، سمعتُ أبا وائل يحدث عن رجلٍ، عن جرير أنه قال: «سأيعتُ رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح للمسلم، وفراق المشرك»^(١) تفرد به. وتقدم من رواية أبي وائل عن أبي جبلة، عن جرير مثله.

(من لم يسم عنه)

١٨٢٨ - حدثنا [أبو عبيدة بن أبي السفر، حدثنا] ابن نمير، حدثنا إسماعيل، عن قيس، قال: بلغنا أن جريراً قال: قال [لي رسول الله ﷺ]: «استنصت الناس، ثم قال: لا أُلَفينكم بعد ما أرى ترجعون بعدي كُفاراً يضربُ بعضكم رقاب بعض» رواه إسماعيل، والنسائي من طريقه من حديث إسماعيل، وقد تقدم من رواية أبي زُرعة عن جرير مثله^(٢).

٢٥٥ - (جرير، أو أبوجرير، ويقال هريز)^(٣)

١٨٢٩ - قال أبو نعيم: حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا عمرو بن حفص، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن أبي ليلى الكندي، قال: سمعتُ ربَّ هذا الدار جريراً أو أبا جرير قال: «انتهيتُ إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى، فوضعتُ يدي على رحله فإذا ميسرته جلد ضائنة»^(٤).

٢٥٦ - (جرير الحنفي والد نحاز)^(٥)

١٨٣٠ - ذكر أبو نعيم بسنده من طريق القاسم بن الحكم العُرني، حدثنا سلام الطويل، عن إسماعيل بن رافع، عن حكيم بن سلمة، حدثني رجل من بني

(١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٥٨/٤.

(٢) أخرجه النسائي في المجتبى: كتاب تحريم الدم: ١١٧/٧، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣٤/١؛ وقال ابن حجر: صوابه بالحاء المهملة آخره زاي، ذكره في الجيم البغوي وابن منده وقال: لا يثبت. الإصابة: ٢٦٧/١.

(٤) العبارة الأخيرة غير واضحة في المخطوطة وصوبت من أسد الغابة.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة، وأورد عن ابن ماكولا أنه والد نحاز بن جرير الحنفي، وأكد ضبط الاسم هكذا «جرير» ابن حجر في الإصابة فقال: جرى براء بعد الجيم مصغراً. لكن البخاري ترجم النحاز فقال: نحاز بن جرير الحنفي. وقال محققوه: هكذا في الأصلين وهو المرجع من عدة وجوه في اسمه واسم أبيه. ذكرها ابن ماكولا. أسد الغابة: ٣٣٤/١؛ الإصابة: ٢٣٣/١؛ والتاريخ الكبير: ١٣٢/٨.

[حنيفة] ^(١) يُقال له جُرَى: «أن رجلاً قال: يارسول الله إني [ربما] أكون في الصلاة فتقع ^(٢) يدي على فرجي؟ فقال رسول الله: وأنا ربما كان ^(٣) ذلك. امض في صلاتك» ^(٤).

٢٥٧ - (جُرَي بن عمرو العُدْرِي، وقيل جُرَيْر) ^(٥)

١٨٣١ - روى أبو نعيم من طريق سليمان بن داود اليمامي - بصري الأصل - حدثني أبو ثمامة نائل بن الضريس ^(٦) بن ربيعي، حدثني أبي عن حديث أبيه ربيعي أن أباه أقيصر حدثه عن جُرَي بن عمرو العُدْرِي حدثه: «أنه أتى النبي ﷺ، فكتب له كتاباً ليس عليكم عُشْرٌ ولا حشر» ^(٧).

٢٥٨ - (جزءٌ بن الحدرجان بن مالك له ولأبيه ولأخيه فُذاذُ صحبة) ^(٨)

١٨٣٢ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن عبد المؤمن، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، عن هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن

- (١) بياض بالأصل والاستكمال من أسد الغابة والإصابة.
- (٢) في المخطوطة: «أني أكون في الصلاة فرمما تقع»، والتزنا بلفظ الخبر في المصدرين السابقين.
- (٣) في المخطوطة: «واما وما ذلك»، والتصويب من أسد الغابة.
- (٤) الخبر من ترجمته في أسد الغابة أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفي الإصابة عن ابن منده فقط، وعقب عليه ابن حجر فقال: «سلام ضعيف وإسماعيل كذلك»، أمّا سلام فلم يشهد له أحد بخير فيما أورده عنه الذهبي، وهو أسد ضعفاً من إسماعيل. يراجع الميزان: ٢٧٧/١، ١٧٥/٢.
- (٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣٥/١. وقال: جرى بن عمرو العُدْرِي وأورد الخلاف في اسمه جرير - جرو - جزء. وترجم له ابن حجر في الإصابة جرو بن عمر، ثم أورده في جرير وأحال إلى الأول ثم أضاف اسماً خامساً عن ابن عبد البر هو: جزء. الإصابة: ٢٣٠/١، ٢٣٣؛ الاستيعاب: ٢٦٢/١.
- (٦) في المخطوطة: «المهريش» والضبط من الإصابة.
- (٧) في الإصابة: أخرجه ابن منده وعقب عليه فقال: إسناده مجهول. وعند ابن الأثير: أخرجه أبو نعيم أيضاً. وقوله «ليس عليهم عشر» أي لا يؤخذ عشر أموالهم. ويقال: أراد به الصدقة. والخشر: الجلاء عن الأوطان، وقيل الخروج في النفي إذا عم وقيل: لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ أموالهم بل يأخذها في أماكنهم.
- والخبر فيه سليمان مسلم اليمامي: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. والقاعدة عنده أن من قال فيه هذا التعبير لا تحل رواية حديثه. النهاية لابن الأثير: ٢٢٩/١، ٩٧/٣؛ الميزان: ٢٠٢/٢.
- (٨) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣٥/١، واسم أخيه عنده قداد بدالين مهملتين ودالين معجمتين. الإصابة: ٢٣٣/١.

عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان بن مالك، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، حدثني أبي جزء بن الحدرجان إلى رسول الله ﷺ بإيمانه، وإيمان من أعطى الطاعة من أهل بيته، وهم إذ ذاك ستمائة بيت، ممن أطاع الحدرجان [وآمن بمحمد ﷺ] (١) فلقيته سرية لرسول الله ﷺ في جوف الليل، فقال لهم [قذاذ]: أنا مؤمن، فلم يقبلوا [منه وقتلوه] فبلغنا ذلك، فخرجتُ إلى رسول الله ﷺ، فأخبرته، وطلبتُ ثأري، فنزلتُ على رسول الله ﷺ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾ (٢) الآية. فأعطاني رسول الله ﷺ ألف دينار دية أخي، وأمر لي بمائة ناقة حمراء، وقال: إنه لا ينبغي أن أصير لك المائة الناقة ديةً أخرى إلا أني لا سرية المسلمين من بعد فيكون ذلك دية المسلمين ديتين، فرضيتُ، وسلمتُ، وعقد لي على سرية من سرايا المسلمين، فخرجتُ إلى حي حاتم الطائي، فغنمتُ منهم [وأسرت أربعين امرأة] وقدمتُ بالنسوة، فهداهنَّ الله للإسلام، فزوجهنَّ رسول الله ﷺ أصحابه» (٣).

٢٥٩ - (جزبي أبوخزيمة السلمي) (٤)

ب/٢٣٢

١٨٣٣ - روى أبونعيم، عن الطبراني عن علي بن عبد العزيز، عن المعلی ابن مهدي، عن حِضْن بن عبد الله بن عياش السلمي، عن مُطَرَف [ابن عبد الرحمن] ابن عبد الله بن جزء، عن حبان بن جزء، عن أبيه: «أنه أتى النبي ﷺ بأسيرٍ كان عندهم من أصحاب النبي ﷺ، فأمر له النبي ﷺ ببردين» (٥).

٢٦٠ - (جزء غير منسوب، عداة في الشاميين) (٦)

١٨٣٤ - قال أبونعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا

(١) الاستكمال من مصادر الترجمة.

(٢) الآية ٩٤ النساء.

(٣) قال ابن حجر تعقيباً على الخبر بعد أن أورده في الإصابة: هذا إسناد مجهول.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٦/١؛ والإصابة: ٢٣٤/١؛ وورد اسمه عند الطبراني «جزء» قال الدارقطني: أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم وأصحاب العربية يقولون: بعد الجيم المفتوحة زاي وهمزة. وقال عبد الغني: بفتح وكسر الزاي، وقيل بكسر الجيم وسكون الزاي.

(٥) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢/٢٦٨، وقال الهيثمي: فيه جماعة لم أعرفهم، مجمع الزوائد: ١٢٧/٥.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣٦/١؛ والإصابة: ٢٣٤/١؛ وورد اسمه في المخطوطة مصحفاً هكذا «حديث غير منسوب».

عبد الله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح بن أسد بن وداعة حدثه: أن رجلاً يقال له جزء أتى رسول الله ﷺ فقال: «يا رسول الله إن أهلي يُغضبوني فبم أعاقبهم؟ فقال: تغفر، ثم عاد الثانية [فقال: تغفر] حتى قالها ثلاثاً، [قال:] فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب، واتق الوجه»^(١).

٢٦١ - (جُشَيْب) (٣)

١٨٣٥ - قال أبو نعيم: هو مجهول. روى عنه ابنه إن كان صاحب أبي الدرداء فهو حمصي، ويُنسب له صحبة، روى عنه سعيد بن سويد^(٣)، ثم قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان الهروي، حدثنا محمد بن يزيد السلمى، حدثنا ابن أبي فديك، عن جهم بن عثمان، عن ابن جُشَيْب، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «من تَسَمَّى باسمي يَرْجُو بركتي غدت عليه البركة، وراحت إلى يوم القيامة»^(٤).

٢٦٢ - (جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي) (٥)

قال ابن سعد: رأى رسول الله ﷺ، حديثه في مُسندِ أحمد في ثاني المكين، وسادس الكوفيين.

١٨٣٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعتُ أبا إسرائيل^(٦)، قال: سمعتُ جعدة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ - ورأى / رجلاً سميناً - فجعل رسول الله ﷺ يَوْمِي إلى بطنه بيده، ويقول: «لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك».

(١) عند ابن الأثير أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٦٩/٢. قال الهيثمي: أسد لم يدرك القصة فهو مرسل، ورجاله وثقوا كلهم وفيهم ضعف. مجمع الزوائد: ١٠٦/٨.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣٧/١؛ والإصابة: ٢٣٥/١.

(٣) في المخطوطة: «يزيد بن سعيد» والتصويب من الإصابة. قال البخاري: لا يتابع في حديثه. الميزان: ١٤٥/٢.

(٤) يرجع إلى الخبر في ترجمته بالمصدرين السابقين.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣٩/١؛ والإصابة: ٢٣٦/١؛ والاستيعاب: ٢٤٠/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٨/٢؛ وتهذيب التهذيب: ٨١/٢.

(٦) أبو إسرائيل الجشمي، اسمه شعيب عن مولاة جعرة الجشمي وعنه شعبة، ذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب: ٩/١٢.

ثم قال: وأتى رسول الله ﷺ برجل فقالوا: هذا أراد أن يقتلك. فقال له النبي ﷺ: «لم تُرَع، [لم تُرَع] ولو أردت ذلك لم يُسلطك الله عليَّ»^(١).

وروى النسائي في اليوم واللييلة منه الفصل الثاني عن إسماعيل بن مسعود، عن خالدٍ، عن شعبة [عن أبي إسرائيل]^(٢).

١٨٣٧ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا [أبو] إسرائيل في بيت قتادة، قال: سمعتُ جعدة - وهو مولى [أبي] إسرائيل - قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ، ورجلٌ يقصُّ عليه رؤيا، فذكر سِمنه، وعِظمه فقال له رسول الله ﷺ: لو كان هذا في غير هذا لكان خير لك»^(٣).

حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسرائيل، عن شيخٍ لهم يُقالُ له جعدة: «أن النبي ﷺ رأى لرجلٍ رؤيا قال: فبعثَ إليه، فجاء، فجعل يقصُّها عليه، وكان الرجل عظيم البطن. قال: فجعل يقولُ بأصبعيه في بطنه: لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك»^(٤).

٣٦٣ - (جعدة بن هاني الحضرمي)^(٥)

أدرك الجاهلية، ونزل حمص.

١٨٣٨ - روى أبو نعيم من حديث عمرو بن إسحاق بن زريق، حدثنا أبو علقمة: نصر بن علقمة، عن جنادة بنت محفوظ بن علقمة، عن ابن عائدٍ قال: حدثنا المقدم الكندي وجعدة بن هاني وأبو عتبة^(٦): أن النبي ﷺ بعث عمر بن الخطاب إلى رجل نصراني بالمدينة يدعوه إلى الإسلام فإن أبي عليه أن يقسم ماله كله نصفين، فأبى فقسمة نصفين كذلك»^(٧).

(١) من حديث جعدة - ﷺ - في المسند: ٤٧١/٣؛ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٨٤/٢.

(٢) يرجع في ذلك إلى تحفة الأشراف: ٤٧١/٢.

(٣) من حديث جعدة - رضي الله عنه - في المسند: ٤٧١/٣.

(٤) من حديث جعدة - رضي الله عنه - في المسند: ٣٣٩/٤؛ وأخرجه البخاري في الكبير: ٢٨٤/٢.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣٩/١؛ والإصابة: ٢٣٦/١.

(٦) المقدم بن معد يكره الكندي أسد الغابة: ٢٥٤/٥؛ وأبو عتبة الخولاني وأسد الغابة: ٢٣٣/٦.

(٧) الخبر أخرجه ابن منده أيضاً كما في مصدري الترجمة.

٢٦٤ - (جعدة بن هُبيرة بن أبي وهب) (١)

وهو ابن (٢) أم هانئ أخت علي بن أبي طالب وقد اختلف في صحبته (٣) سكن الكوفة.

١٨٣٩ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هُبيرة/ قال رسول الله ﷺ: «خير القرون [قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ثم الآخرون أرذلٌ]» (٤).

(حديث آخر)

١٨٤٠ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا معاذ بن المثني،

حدثنا مُسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن منصور، عن مُجاهد، عن جعدة بن هُبيرة، قال: «ذُكِرَ للنبي ﷺ أن مولى لبني عبد المطلب يُصلي ولا ينام، ويصوم ولا يفطر، فقال: «أنا أصوم وأفطر، وأصلي وأنام ولكل عمل شرةٌ ولكل شرةٍ فترةٌ» (٥)، فمن تكن فترته إلى السنة فقد اهتدى، ومن تكن فترته إلى غير ذلك فقد ضلَّ» (٦).

٢٦٥ - (جعفر بن أبي الحكم) (٧)

١٨٤١ - ذكره محمد بن [عثمان بن] أبي شيبة والحمامي في الوجدان من الصحابة [روى الحمامي عن عبد الله بن جعفر المخرمي، عن عبد الحكم بن صهيب.

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤٠/١؛ والإصابة: ٢٣٦/١، ٢٥٧؛ والاستيعاب: ٢٤٠/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٩/٢.

(٢) أخذ المصنف بقول ابن منده وأبي نعيم بأنه ابن بنت أم هانئ ولكن الأشهر أنه ابن أم هانئ، وقد وهما ابن الأثير في ذلك. قال أبو عبيدة: ولدت أم هانئ من هبيرة ثلاثة بنين: جعدة، وهانئ، ويوسف. وقد ترجم له ابن حجر في القسم الأول والثاني وأطال في الثاني وقطع القول ببنته لأم هانئ.

(٣) قال الحافظ ابن حجر: له رؤية بلا نزاع، وأورد في القسم الثاني من كتابه ترجمته وخلاف الأئمة في صحبته. الإصابة: ٢٥٧/١.

(٤) الخبر أخرجه ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم والطبراني في المعجم الكبير، واستكمال الخبر منه: ٢٨٥/٢.

(٥) وردت العبارة غير واضحة في المخطوطة: «ولكن بسرّ فافسر» والتصويب من الطبراني.

(٦) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٨٥/٢، وأبو نعيم ورمز له السيوطي بالضعف، وأخرجه أحمد في المسند عن رجل من الأنصار قال: ذكروا عند رسول الله ﷺ مولاة لبني عبد المطلب فقال:

انها تقوم الليل وتصوم النهار... إلخ. المسند: ٤٠٩/٥؛ جمع الجوامع: ٣١٥٢/١.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤١/١؛ والإصابة: ٢٣٦/١.

قال: «رآني جعفر بن أبي الحکم آكل من ههنا، وههنا، فقال: مه يا ابن أخي. هكذا يأكل الشيطان، إن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لم تعد يده [ما] بين يديه»^(١).

٢٦٦ - (جعفر بن أبي طالب الماشمي: أبو عبد الله)^(٢)

١٨٤٢ - وهو ابن عم رسول الله ﷺ وأخو علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، وكان أسن^(٣) من عليّ بعشر سنين، كما أن عقيلاً أسن من جعفر بعشر سنين، وطالب أسن من عقيل بعشر سنين، أسلم جعفر قديماً، ولكن بعد عليّ أخيه، وهاجر إلى الحبشة، وكان حجيج^(٤) النجاشي عن المسلمين كما سيأتي يوم جمعهم ليتكلم معهم في أمر عيسى بن مريم عليه السلام، فقرأ عليه وعلى القسيسين سورة مريم، فقال النجاشي: «والله ما زاد عليّ وصف عيسى ولا هذه القشة»، والظاهر أن إسلام النجاشي كان على يد جعفر - رضي الله عنهم -، ثم كان هجرته بمن كان معه من المسلمين/ ومن تبعهم من المشركين والأشعرين إلى رسول الله ﷺ، وهو بخير ويحاصر خيبر، ففتحها الله عليهم على يديه^(٥)، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «والله ما أدري بأيهما أنا أسرُّ بقدم جعفر أو بفتح خيبر»^(٦).

١/٢٣٣

- (١) الخبر أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كما في أسد الغابة، وما بين المعكوفات استكمال منه، قال ابن حجر: رواه البخاري في تاريخه من وجه آخر وقال هذا مرسل. المصدران السابقان.
- (٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤١/١؛ والإصابة: ٢٣٧/١؛ والاستيعاب: ٢١٠/١؛ والطبقات الكبرى: ٢٢/٤؛ والتاريخ الكبير: ١٨٥/٢؛ وتهذيب التهذيب: ٩٨/٢.
- (٣) في المخطوطة: «أصغر» والصواب: أسن. تراجع المصادر السابقة.
- (٤) حجيج: فقيل بمعنى فاعل من حاججته حجاجاً ومحاجة. أي أنه المحاجج والمطالب لو قد قريش بإظهار الحجة والبرهان والدليل عليهم. النهاية.
- (٥) الأخبار الصحيحة أنها فتحت على يدي أخيه علي - رضي الله عنهما -، ولعل المراد عند قدومه وبين يديه.
- (٦) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط والصغير، وفي رجاله الكبير أنس بن سلم، قال الهيثمي: لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه الحاكم أيضاً من طريق الواقدي وعقب عليه الذهبي في التلخيص فقال: مع انقطاعه فيه الواقدي. المعجم الكبير: ١٠٨/٢؛ مجمع الزوائد: ٢٧١/٩؛ مستدرک الحاكم: ٢٠٨/٣.

وَيُرَوَى: «أن رسول الله ﷺ قبله بين عينيه»^(١) واعتمر رسول الله ﷺ عمرة القضاء فدخل مكة وهو آخذٌ بزمام ناقة رسول الله ﷺ، وهو يُنشدُ شعر عبد الله بن رواحة^(٢):

خلوا بني الكفار عن سبيله
اليوم نضربكم على تأويله

كما ضربناكم على تنزيله

ضرباً يُزيلُ الهامُ عن مقلبه
ويشغلُ الخليلَ عن خليله

ولما خرجوا منها اتبعتهم عُمارة بنت حمزة، فحكم بها رسول الله ﷺ لخالتها أسماء بنت عميس^(٣) زوجة جعفر وقال يومئذٍ لجعفر: «أشبهت خلقي

(١) أخرجه الطبراني مرسلًا من حديث الشعبي وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، كما أخرجه الحاكم من حديث جابر - رضي الله عنه -، كما أخرجه مرسلًا من عدة طرق. صحح أحدها الذهبي في التلخيص. المعجم الكبير: ١٠٨/٢؛ مجمع الزوائد: ٢٧٢/٩؛ مستدرک الحاكم: ٢١١/٣.

(٢) في المخطوطة: «عبد الرحمن» وهو خطأ واضح، ولم نعثر فيما لدينا من المراجع على ما يؤيد هذه الرواية، إذ أن الأخبار الكثيرة تفيد أن عبد الله بن رواحة هو الذي كان ينشر بين يدي النبي ﷺ، ولابن حجر في هذا تحقيق يطمئنه إليه الباحث. فأورد حديث أنس الذي أخرجه عبد الرزاق عنه من وجهين: أحدهما أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء، وعبد الله بن رواحة ينشر بين يديه «خلوا بني الكفار عن سبيله» مع اختلاف في ألفاظ الترجمة.

ثم قال ابن حجر: أخرجه أبو يعلى من طريقه، وأخرجه الطبراني عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عبد الرزاق، ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في الدلائل، وأطال في هذا، وأورد ما زعمه ابن هشام في السيرة من أن قوله «نحن ضربناكم على تأويله» من قول عمار بن ياسر.

الرواية الثانية رواية عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أخرجهما البزار والترمذي والنسائي بلفظ: «أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بين يديه يمشي وهو يقول: «خلوا بني الكفار عن سبيله».

أضاف الصالحى إلى تخريجات الرواية الثانية من حديث أنس: أن البخاري رواها تعليقاً وأخرجها ابن حبان كما أخرجها ابن عقبة عن الزهري وابن إسحق عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم.

فتح الباري على الصحيح: ٥٠١/٧؛ سبل الهدى والرشاد: ٢٩١/٥.

(٣) في المخطوطة «عمر» وهو خطأ واضح وقد اختلف في اسم ابنه حمزة - رضي الله عنه -، فقيل: عمارة، وقيل: أمامة، وقيل: سلمى وقيل غير ذلك. أسد الغابة: ١٩٩/٧؛ سبل الهدى والرشاد: ٢٩٦/٥.

وخلقني»^(١) فيروى أنه حَجَلَ حين سَمِعَ ذلك من الفرح^(٢). وقد بعثه رسول الله ﷺ إلى مؤته^(٣) وجعله أميراً بعد زيد بن حارثة، فقتل زيد بن حارثة فقتيل زيد فأخذ الراية جعفر بن أبي طالب، ففُطعت يمينه، فأخذها بشماله ففُطعت، ثم قُتل، فوُجد في جسده بضْعٌ وعشرون، وقيل [بضْعٌ] وتسعون^(٤) ضربة بسهم أو سيف أو رُمح مُقبلاً غير مُدبر، فعوضه الله عن يديه جناحين يطيرُ بهما في الجنة، فهذا يُقالُ له «ذو الجناحين»^(٥) ويُقالُ له «الطيار»^(٦) لذلك، وقد شهد له رسول الله ﷺ بالجنة والشهادة فرضى الله عنه، وكانت وفاته بمؤتة في جمادى سنة ثمان وقبره مشهورٌ عند ثنية الكرك، وعليه مشهدٌ هائلٌ ومزارٌ، وقد زرتُه هناك وعند قبره قرأنا، وحدثنا فلله الحمد.

وكان عُمرُه ما بين الخمس والعشرين إلى الثلاثين، وقيل إحدى وأربعين رحمة وبلٌ بالرحمة ثراءه، وجعل الجنة مأواه، وقد فعَل. حديثه في أهل البيت وسابع الأنصار. /

١٨٤٣ - فقال الترمذي: حدثنا علي بن حُجر، حدثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء^(٧)، عن أبيه، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ جعفرًا يطيرُ في الجنة مع الملائكة»^(٨).

- (١) من حديث البراء بن عازب عند البخاري باب عمرة القضاء. الصحيح بشرح فتح الباري: ٤٩٩/٧.
- (٢) من رواية محمد بن عمر الواقدي. سبل الهدى والرشاد: ٢٩٧/٥.
- (٣) في المخطوطة: «قومه».
- (٤) أخرجنا لبخاري من حديث ابن عمر «فعددت به خمسين بين طعنة وضربة»، ومن حديثه أيضاً «ووجدنا ما في جسده بضْعاً وتسعين من طعنة ورمية» فلينظر في قول المصنف: «وقيل» على التمريض مع هاتين الروايتين. الصحيح بشرح الفتح: ٥١٠/٧.
- (٥) كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال: «السلام عليك يا ابن ذي الجناحين». الصحيح بشرح الفتح: ٥١٥/٥.
- (٦) يرجع إلى حديث أبي هريرة عند الترمذي الذي سيورده المصنف في الصفحة التالية بلفظ: «رأيت جعفرًا يطير في الجنة مع الملائكة». سنن الترمذي: ٦٥٤/٥.
- (٧) العلاء: بن عبد الرحمن.
- (٨) قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن جعفر: هو والد علي بن المديني، وفي الباب عن ابن عباس. سنن الترمذي: ٦٥٤/٥.

ولقد كان [ابن] عمر إذا سلم على عبد الله بن جعفر يقول: «السلام عليك يا ابن ذي الجناحين»^(١).

ويروى عن عبد الله بن جعفر قال: «كنت إذا سألتُ علياً شيئاً فامتنع قلتُ له: بحق جعفر فيعطيني»^(٢).

وفي المسند من طريق عبد الله بن مُليل عن عليّ قال رسول الله ﷺ: «لم يكن قبلي نبيٌّ إلا وقد أُعطي سبعة وزراء ونجباء، وإنِّي أُعطيْتُ أربعة عشر فذكر منهم حمزة وجعفر»^(٣).

وقال أبوهريرة: «ما انتعل النعال ولا ركب المطايا بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر»^(٤) وفي روايةٍ أخبر فيها عن كرم جعفر: «فما سألتُهُ شيئاً فيعطينا ما في يديه حتى إنه يستخرج العكَّةَ من العسل فيشقها فنلَعُ ما فيها»^(٥).

١٨٤٤ - حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد ابن مُسلم بن عُبيد الله بن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة المخزومية زوج النبي ﷺ. قالت: «لما نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي أمنا على ديننا، وعبدنا الله عز وجل لا تُؤذي ولا نسمعُ شيئاً نكرهه، فلما بلغ ذلك قريشاً ائتمروا أن يبعثوا إلى النجاشي فتيا رجلين جلدَيْن، وأن يُهدوا للنجاشي هدايا ثمَّ يستطرفُ من متاع مكة - وكان أعجب ما يأتيه منها إليه الأدم^(٦) - فجمعوا له أدماً كثيراً، ولم يتركوها من

(١) في المخطوطة: «عمراً» والصواب ابن عمر، والخبر أخرجه البخاري في الصحيح: ٥١٥/٧.

(٢) الخبر أخرجه ابن السكن من طريق مجالد عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر. الإصابة: ٢٣٧/١.

(٣) من حديث علي بن أبي طالب في المسند: ١٤٨/١، وفي إسناده كثير بن إسماعيل النواء، ضعفه أبو حاتم والنسائي، وقال ابن عدي، مفرط في التشيع وأورد الذهبي هذا الخبر من مناكيره. الميزان: ٤٠٢/٣.

(٤) الخبر أخرجه الترمذي بلفظ إثم من هذا وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، سنن الترمذي: ٦٥٤/٥.

(٥) أخرجه الترمذي بلفظ: «جرّة من عسل فكسرهما» وأخرجه البخاري بلفظ: «العكة ليس فيها شئ فنشقها».

الترمذي في المناقب: ٦٥٥/٥؛ فتح الباري: مناقب جعفر بن أبي طالب؛ وكتاب الأطعمة: ٥٥٧/٩، ٧٥/٧.

(٦) الأدم: يعني الجلود، قيل الأحمر منها وقيل المدبوغ. لسان العرب: ٩/١٢.

بطارقتِهِ، بطريقاً إلا أهدوا له هديةً، ثم بعثوا بذلك مع عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، وعمرو بن العاص بن وائل السهمي، وأمروهما أمرهم، وقالوا لهما: اذفَعُوا إلى كل بطريق هديته قبل أن تُكلموا النجاشي فيهم، ثم قدما للنجاشي هداياه ثم أسألاه أن يُسلمهم إليكما قبل أن يُكلمهم.

قالت: فخرجنا، فقدمنا على النجاشي، ونحنُ عندهُ بغير دار، وخير جار، فلم يبق من بطارقتِهِ بطريقٌ إلا دفعا إليه هديته قبل أن يُكلمنا النجاشي، ثم قالاً لكل بطريق منهم: إنه قد ضوى^(١) إلى بلدِ الملك منا غلمانٌ سفهاء فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا دينكم، وجاءوا بدين مبتدع [لأنعرفه] نحن ولا أنتم، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشراف قومهم لنردهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم، فأشيروا عليه أن يُسلمهم إلينا، ولا يُكلمهم، فإن قومهم أعلى بهم عيناً^(٢) وأعلم بما عابوا عليهم، فقالوا لهما: نعم.

ب/٢٣:

ثم إنهما قرَّبَا هداياهم إلى النجاشي، فقبلها منهما، ثم كلماه فقالا له: أيها الملك إنه قد صبا إلى بلدك منا غلمانٌ سفهاء فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينك، وجاءوا بدين مبتدع [لأنعرفه] نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم من آبائهم وأعمامهم، وعشائرتهم، لنردهم إليهم، فهم أعلى بهم عيناً، وأعلم بما عابوا عليهم، وعاتبوهم فيه.

قال: ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن [أبي] ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم، فقالت بطارقتِهِ: صدقوا أيها الملك. قومهم أعلى بهم [عيناً] وأعلم بما عابوا عليهم، فأسلمهم غليهما ليردوهم إلى بلادهم وقومهم، قال: فغضب النجاشي ثم قال: لا ها الله ليردوهم إلى بلادهم وقومهم، قال: فضغب النجاشي ثم قال: لا ها الله إذا لا أسلمهم إليهما، ولا أكاد، قوماً جاوروني، ونزلوا بلادِي، واختاروني على من سواي، حتى أدعُوهم. فأسأهم ماذا يقول هذان في أمرهم؟ فإن كانوا كما يقولون أسلمتهم غليهما، ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منعتهم منهم وأحسنتُ جوارهم [ما] جاوروني.

(١) ضوى: جأ. القاموس.

(٢) أعلى بهم عيناً: أبصر بهم وأعلم بحالهم. النهاية.

قالت: ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله ﷺ، فدعاهم، فلما جاءهم رسوله اجتمعوا، ثم قال بعضهم لبعض: ما نقول للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول والله ما علمنا وما أمرنا به نبينا ﷺ كائن في ذلك ما هو كائن، فلما جاءوه وقد دعا النجاشي أسأفته، فنشروا مصاحفهم حوله، فسأهم فقال: ما هذا [الدين] الذي فارقتم فيه قومكم، ولم تدخلوا في ديني، ولا دين قومكم، ولا دين أحد من الأمم؟ وكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب فقال له: أيها الملك كُنَّا قوماً أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسئ الجوار، ويأكل القوي من الضعيف، وكُنَّا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولا منا رسولا نعرف نسبه، وصدقه، وأمانته، وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده، ونخلع ما كان يعبد آباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الأرحام، وحسن الجوار، والكف عن المحارم، والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة وأن نعبد الله لا نُشرك به شيئا، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام.

٢/٢٣٥

قالت: فعدد عليه أمور الإسلام، فصدقناه وآمنا به، واتبعناه على ما جاء به، فعبدنا الله وحده لا نُشرك به شيئا، وحرّمنا ما حرّم علينا، وأحللنا ما أحل لنا، فعدا علينا قومنا [فعدبونا] وفتنونا عن ديننا ليردونا من عبادة الرحمن إلى عبادة الأوثان، ونستحل ما كنا نستحل من الحبائث، فلما قهرونا وظلمونا وبغوا علينا، وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلدك واخترتك على من سواك، ورجونا أن لا نُظلم عندك أيها الملك.

قالت: فقال النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ قالت: فقال جعفر: نعم. فقال النجاشي: اقرأه عليّ، فقرأ عليه صدراً من سورة (كهيعص) قالت: فبكى وألف الله النجاشي، حتى أخضل^(١) لحيته، وبكت الأساقفة حتى أخضلوا مصاحفهم، حين سمعوا ما تلا عليهم، ثم قال النجاشي: إن هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقا فوالله لا أسلمهم إليكما أبداً، ولا أكاد. قالت أم سلمة: فلما خرجنا من عنده قال عمرو بن العاص: والله لآتينه غداً فأحدثه عنهم بما

(١) أخضل لحيته: بلها بالدموع. النهاية.

يستأصل به خضراءهم^(١). قالت: فقال له عبد الله بن أبي ربيعة - وكان أتقى الرجلين فينا-: لا تفعل فإن لهم أرحاماً، وإن كانوا قد خالفونا. قال: والله لأخبرنه أنهم يزعمون أن عيسى بن مريم عبدٌ. قالت: ثم عدا عليه الغد فقال / له: أيها الملك إنهم يقولون في عيسى بن مريم قولاً عظيماً، فأرسل إليهم فاسألهم عما يقولون. قالت: فأرسل إليهم يسألهم عنه. قالت: ولم ينزل بنا مثلها. فقال بعضهم لبعض: ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه؟ قالوا: نقول والله ما قال الله فيه، وما جاء به نبينا ﷺ كائن في ذلك ما هو كائن، فلما دخلوا عليه قال لهم: ما تقولون في عيسى بن مريم؟ فقال له جعفر بن أبي طالب: نقول فيه الذي جاء به نبينا ﷺ: هو عبده ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول. قالت: فضرب النجاشي بيده إلى الأرض فأخذ منها غوداً فقال: ما عدا عيسى بن مريم ما قلت هذا الغود، فتناخرت بطارفته حوله حين قال ما قال: وإن نخرتم والله اذهبوا فأنتم سيومٌ بأرضي - والسيوم الآمنون - من سبكم غرم، من سبكم غرم. ما أحب أن لي دبري^(٢) ذهباً وأني آذيت رجلاً منكم - والدبر بلسان الحبشة الجبل - ردوا عليهما هداياهما، فلا حاجة لنا بها، والله ما أخذ الله [مني] الرشوة [حين ردّ علي ملكي فأخذ الرشوة] فيه، وما أطاع الناس فأطيعهم فيه.

فخرجنا من عنده مقبوحين مردودين مردوداً عليهما ماجاء به، وأقمنا عنده بخير دار مع خير جار. قالت: فوالله إنا على ذلك إذ نزل به يعني من يُنازعه في ملكه. قالت: فوالله ما علمنا حزننا كان أشد من حزن حزننا عند ذلك تخوفاً أن يظهر ذلك على النجاشي، فيأتي رجل لا يعرف من حقا ما كان النجاشي يعرف منه. قالت: وسار النجاشي وبينهما عرض النيل قالت: فقال أصحاب رسول الله ﷺ من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم، ثم يأتينا بالخير؟ قالت: فقال الزبير بن العوام: / أنا، فكان من أحدث القوم سناً، فنفخوا له قربة، فجعلها في صدره وسبح حتى خرج إلى ناحية النيل التي بها مُلتقى القوم، ثم انطلق حتى حضرهم. قالت: ودعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في البلدة، فاستوثق عليه أمرٌ

(١) خضراءهم: سوادهم وعامتهم.

(٢) دبري: هو بالقصر اسم جبل، وفي رواية: «دبرا» بفتح أوله وإسكان ثانيه مصروفاً. الأول معرفة والثاني نكرة. النهاية.

الحبشة، فكنا عنده في خير منزلٍ ودارٍ، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، وهو بمكة^(١).

(خبر آخر عنه في كلمات الكُوبِ)

١٨٤٥ - رواه النسائي في اليوم والليلة، عن يحيى بن عثمان بن سعيد، عن زيد بن يحيى بن عبيد، عن عبد الرحمن بن ثابت عن ثوبان، عن الحسن بن الحر أنه سمع محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن بعض أهلته، عن أبيه جعفر بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ: «أنه علمه كلماتٍ إذا نزل به كربٌ دعا بهنَّ: لا إله إلا الله الحليم الكريم. لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم. لا إله إلا الله رب السموات والأرض وما بينهما ربُّ العرش الكريم». كذا وقع للنسائي وهو يأتي^(٢) له.

والحفوظ من هذا الحديث حديث عبد الله بن جعفر عن عمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كما تقدم والله أعلم.

قلت وينبغي أن يُورد عنه الحديث الذي رواه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق.

حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: حدثني أبي الذي أَرْضَعَنِي، وكان أحد بني مُرَّة بن عوفٍ، قال: «والله لكانني انظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة حين اقتحم عن فرسٍ له شقراءً فَعَقَرَهَا، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل»^(٣) / قال ابن إسحاق، فهو أوّل من عَقَرَ في الإسلام^(٤).

ب/٢٣٦

قلت: ذهب بعض العلماء أنه متى خيفَ أن يستولى العدو على شيءٍ من الخيل أو الدوابِ أو آلاتِ الحرب والأهوال التي يعجز المسلمون عن حفظها، فإنه يجوز إعدامها لئلا يستولى عليها العدو، فتكون لهم قوة، وقد حكاه الطائي عن أبي

(١) من حديث جعفر بن أبي طالب - وهو حديث الهجرة - في المسند: ٢٠١/١ وما بين المعكوفات استكمال منه وأخرجه أيضاً في الخامس، ص ٢٩٠.

(٢) اليوم والليلة للنسائي كما في تحفة الأشراف: ٤٣٧/٢.

(٣) قال أبو داود: هذا الحديث ليس بالقوي، وتعقبه المحقق أحمد شاكر وانتهى إلى القول بأن الإسناد صحيح لا علة فيه. سنن أبي داود: ٢٩/٣؛ مختصر السنن للمنذري: ٣٩٧/٣.

(٤) السيرة، لابن هشام مع الروض الأنف: ٧٢/٤.

حنيفة، وغيره، واستدلَّ لهم بهذا عن جعفر، وكنا نحرق نخيلهم وأشجارهم إذا لم يغلبُ على الظنِّ [هوانها] ^(١) عليهم والله أعلم.

٣٦٧ - (جعفرُ العبدي) ^(٢)

١٨٤٦ - ذكره علي بن سعيد العسكري ^(٣) في الصحابة، وروى له أبو موسى المديني من طريق ليث عن أبي سليم، عن زيد، عن جعفر العبدي مرفوعاً: «ويلٌ للمتألمين ^(٤) من أمي الذين يقولون فلانٌ في الجنة، وفلانٌ في النار».

٣٦٨ - (جعونه بن زيادِ الشني) ^(٥)

١٨٤٧ - قال رسول الله ﷺ: «لابد من العريف والعريف في النار». ذكره أبو نعيم من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ^(٦)، عن عبد الله زياد الشني، عن الجلاس بن زياد الشني.

٣٦٩ - (جُعيل الأشجعي) ^(٧)

وسماه ابن منده جُعيل بن زياد.

- (١) كلمة غير واضحة بالمخطوطة، وأثبتناها أقرب ما تكون إلى الرسم والسياق ويرجع إلى ما أورده الخطابي في معالم السنن من آراء العلماء في عقر الفرس تعليقا على حديث عقر الدابة في الحرب. مختصر السنن للمنزدي: ٣/٣٩٧.
- (٢) لا يخرج كلام المصنف هنا عما أورده ابن الأثير عنه في أسد الغابة: ١/٣٤٤؛ وقال ابن حجر في الإصابة: ١/٢٦٨: تابعي أرسل حديثاً فذكره علي بن سعيد في الصحابة ونقل ابن حجر عن أبي موسى قوله: «إن كان هذا هو جعفر بن زيد العبدي فهو تابعي معروف وإلا فما أعرفه» وعقب على ذلك فقال: هو فقد ذكره البخاري في التاريخ، وذكر هذا الحديث في ترجمته من طريق معتمد وقال: هو مرسل. ويراجع التاريخ الكبير: ٢/١٩١.
- (٣) في المخطوطة: «العكبري» وهو الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن سعيد العسكري. طبقات الحفاظ للسيوطي: ٣١٥.
- (٤) في المخطوطة: «للمتألمين»، وفي الإصابة: «للمساكين» والصواب كما في أسد الغابة والنهاية: «للمتألمين» يعني الذين يحكمون على الله ويقولون: «فلان في الجنة وفلان في النار»، النهاية: ٣٩/١.
- (٥) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٣٤٤؛ والإصابة: ١/٢٣٩.
- (٦) عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة. قال أبو حاتم كان يكذب فصرّ على حديثه، وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث. وعلق ابن حجر على الخبر فقال: عبد الرحمن: أحد الضعفاء وبقية رجاله مجهولون. الإصابة، الميزان: ٢/٥٨٠.
- (٧) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٣٤٤؛ والإصابة: ١/٢٣٩؛ والاستيعاب: ١/٢٣٨؛ والتاريخ الكبير: ٢/٢٤٩.

١٨٤٨ - وقال النسائي في السير: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، وقال أبو بكر بن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا زيد ابن الحباب قالاً: حدثنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد، حدثني عبد الله بن أبي الجعد، عن جعيل الأشجعي قال: «خرجتُ مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة في آخر الناس فلحقني رسول الله ﷺ، فقال: سر يا صاحب الفرس. فقلت: يا رسول الله عجفاء ضعيفة، فرفع مخفقةً كانت معه، فضربها بها وقال: / اللهم بارك له فيها. قال: فلقد رأيتني ما أملكُ رأسها قدامَ القوم، ولقد بعْتُ من بطنها باثنى عشر ألفاً»^(١) هذا لفظ ابن أبي عاصم.

ورواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن محمد بن عبد الله الرقاشي مثله^(٢).

٢٧٠ - (جُفْشَيْشُ بْنُ النُّعْمَانِ أَبُو الْخَيْرِ الْكَنْدِيُّ)^(٣)

١٨٤٩ - ويقال أبو الجُفْشَيْشِ لقبٌ واسمه معدان بن الأسود^(٤) بن معدي كرب بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث ابن الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرثع بن معاوية، وهو كندة قاله هشام بن الكلبي، ومن الناس من يقول جُفْشَيْشِ بالخاء، وهو وهم.

قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن نائلة، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبيه، عن جُفْشَيْشِ الكندي، قال: «جاء قومٌ من كندة إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: أنت منا وادعوه. فقال: لا نقفوا أمنا، ولا نتفي من أينا، نحن من ولدِ النضر بن كِنانة»^(٥).

(١) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٣٧/٢؛ والبخاري في التاريخ الكبير: ٢٤٩/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٨٠/٢. وقال الهيثمي: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٦٣/٥.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤٥/١؛ والإصابة: ٢٤٠/١؛ والاستيعاب: ٢٦٤/١.

(٤) في المخطوطة: «ابن ثمامة بن معدي كرب» والتصويب من أسد الغابة.

(٥) لا نقفوا أمنا: لانتهما ولا نقدفها. وقيل معناه: لا تترك النسب إلى الآباء ونسب إلى الأمهات.

النهاية: ٢٧٠/٣؛ ويرجع إلى الخبر في المعجم الكبير للطبراني: ٢٨٥/٢. قال الهيثمي: فيه

إسماعيل بن عمرو البجلي: ضعفه أبو حاتم والدارقطني ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات. مجمع

الزوائد: ١٩٥/١.

وقد رواه أبو نعيم من حديث أحمد بن يونس عن الحسن بن صالح: حدثني شيخ من الحمي: «أن رجلاً من كِنْدَةَ يقال له جُفْشِيش أتى رسول الله ﷺ فقال: أنت مِنَّا. فقال: لا نَقْفُوا أُمَّنَا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَيْبِنَا، نحن من ولد النَّضْرِ بن كِنَانَةَ» قال ورواه يحيى بن آدم عن علي بن صالح، عن أبيه أنبأنا الجُفْشِيش فذكر مثله^(١).

(جُفِينَةُ الْجُهْنِي)^(٢)

١٨٥٠ - قال أبو نعيم: حدثنا سُليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا أبو بكر الداهري^(٣)، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عُرَيْنَةَ بن جُفِينَةَ: «أن رسول الله ﷺ كتب إليه كتاباً فرقع به دلوه، فقالت ابنته: عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك، فهرب فأخذ كل قليل وكثير هو له، ثم جاء بعدُ مُسلماً / فقال له رسول الله ﷺ: [انظر ما]^(٤) وجدتُ من متاعك قبل قسمة السهام فخذهُ»^(٥).

٣٧١ - (جُمَانَةُ الْبَاهِلِي)^(٦)

١٨٥١ - قال أبو موسى: الباهلي، ذكره الأزدي في الصحابة، ثم روى أبو موسى عن بكر بن خنيس، عن عاصم بن [عاصم، عن]^(٧) جُمَانَةَ الْبَاهِلِي. قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا أُذِنَ لِلَّهِ لِمُوسَى بِالِدُعَاءِ عَلَى فِرْعَوْنَ أَمِنَتِ الْمَلَائِكَةُ، فَقَالَ اللَّهُ قَدْ اسْتَجِبْتُ لَكَ، وَدُعَاءَ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا أَذَى الْجَاهِدِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْضِبُ لَهُمْ كَمَا يَغْضِبُ لِلرُّسُلِ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ كَمَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ الرُّسُلِ»^(٨).

- (١) يرجع إلى الخبر في مصادر ترجمته.
- (٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤٦/١؛ والإصابة: ٢٤١/١؛ والاستيعاب: ٢٦١/١. وقيل اسمه جفنة النهدي ويقال: الغساني.
- (٣) في المخطوطة مصحفاً: «الداهي» وهو أبو بكر الداهري: عبد الله بن حكيم. قال في الميزان: ليس بثقة ولا مأمون: ٤٩٩/٤.
- (٤) بياض بالأصل وما أثبتناه من الإصابة.
- (٥) في المخطوطة: «الهام تجدة» والتصويب من الإصابة وأسد الغابة والمعجم الكبير: ٢٨٩/٢.
- (٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤٨/١؛ والإصابة: ٢٤٢/١.
- (٧) استكمال من مصدري الترجمة. وبكر بن خنيس الكوفي العابد أكثر أقوال الأئمة إلى تضعيفه أميل. الميزان: ٣٤٤/١.
- (٨) الخبر استدركه أبو موسى كما في الإصابة.

٢٧٢ - (جمد الكندي) (١)

١٨٥٢ - قال حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن جمدة: «أنه قال: لأن أوتي بقصة، فأصيب منها، أحبُّ إليَّ من أن أبشَّرَ بسلام، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ، فقال: يا جمدة إنه أنتَ أن قلتَ ذلك؟ فقال: نعم. فقال رسول الله ﷺ: إنهم ثمرةُ الفؤاد، وقرّةُ العين، وإنهم مخزنةُ مجننةٍ مبخلّةٍ» (٢) رواه أبو نعيم، والمشهور أن قائل ذلك الأشعث بن قيس، وشبّه حمادُ بن سلمة قِلَّةَ رحمةِ الأشعث بالجماد فقال جمدة (٣)، وقال ابن الأثير: ولا أعرفُ في كندة من اسمه جمدة إلا أحدَ الملوك الأربعة [الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا في الردة كُفَّاراً] (٤) كما جاء في الحديث.

٢٧٣ - (جمرة بن عوف) (٥)**أبوبيزيد من أهل فلسطين**

«قدم هو وأخوه خريثٌ على رسول الله ﷺ، فمسح صدره ودعا له بالبركة» رواه أبو نعيم من طريق أولاده عنه (٦).

٢٧٤ - (جمرة بن النعمان بن هوزة بن مالك) (٧)

١٨٥٣ - ابن سنان بن السباع بن دليم (٨) بن عدي بن حزاز بن كاهل ابن عذرة سيد قومه، وأول من قدم بصدقتهم على رسول الله ﷺ (٩). قال

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤٩/١؛ وترجم له في القسم الرابع من الإصابة: ٢٦٩/١.

(٢) الكلمتان في المخطوطة أصابهما تحريف النساخ، وما أثبتناه من مصادر الترجمة.

(٣) قال الحافظ ابن حجر تعليقاً على هذا: «وليس كذلك، بل المعروف أن الأشعث بن قيس بشر بسلام من ابنة جمدة الكندي فقال ما قال. وجمدة هو أحد الملوك الأربعة الذين ارتدوا فقتلوا في خلافة أبي بكر وكانت ابنة جمدة تحت الأشعث» الإصابة.

(٤) استكمال من أسد الغابة.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤٩/١؛ والإصابة: ٢٤٢/١.

(٦) كذا أورده ابن الأثير في ترجمته. وأضاف ابن حجر في الإصابة رواية أخرى عن الدارقطني في المؤلف من طريق وهاس بن علاق بن هشام بن يزيد بن جمرة قال: سمعت أبي عن أبيه عن جده. يزيد بن جمرة: قال: «ذهبت مع أبي جمرة بن عوف» ثم قال: ابن حجر: إسناده مجهولون.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤٩/١؛ والإصابة: ٢٤٣/١؛ والاستيعاب: ٢٦١/١.

(٨) في المخطوطة: «ابن إسحاق بن اتباع بن دهم». والتصويب من أسد الغابة.

(٩) قال ابن عبد البر: قدم على النبي ﷺ وقد بنى عذرة. لا أعرفه بغير هذا. الاستيعاب.

أبو جعفر الطبري وأقطعهُ رسول الله ﷺ حُضْرَ فَرَسِهِ، ورمية^(١) سَوَطِهِ من وادي القَرَى^(٢).

وروى عن النبي ﷺ: «أنهُ أمرهُ بَدْفِنِ الشَّعْرِ وَالدَّمِ» رواه أبو نُعَيْمٍ^(٣).

* (جميل بن بصرة)

(العِفَارِيُّ يَأْتِي وَالمَشْهُورُ حُمَيْلٌ بِالْحَاءِ)

٢٧٥ - (جميل بن رِدامِ العُذْرِيِّ)^(٤)

١٨٥٤ - روى أبو نُعَيْمٍ من طريق عتيق بن يعقوب، حدثنا عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن حزم: «أن رسول الله ﷺ كتب كتاباً: هذا ما أعطى رسول الله ﷺ جميل بن رِدامٍ أعطاه الرمد ألا يخافه^(٥) فيها أحدٌ» وكتب علي بن أبي طالب^(٦).

٢٧٦ - (جميل البحراني)^(٧)

١٨٥٥ - ذكرهُ ابن الدباغ الأندلسي في الصحابة وروى من طريق مُحْكَم ابن صالح الضبي، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، حدثني جميل البحراني قال: «شهدتُ رسول الله ﷺ قبل موته بعام، وهو يقول: إني أبرأ إلى كل ذي خُلَّةٍ من خُلَّتِيهِ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً من أهل الأرض خليلاً لا تتخذتُ أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي في الغار^(٨)».

(١) في المخطوطة محصفاً: «حصن فرسه ووهبه». والحضر: بضم فسكون العدو يعني قدر عدو فرسه.

(٢) يراجع أسد الغابة.

(٣) الخبر أخرجه أيضاً الدارقطني في المؤتلف كما رواه الواقدي. يراجع الإصابة.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٥٠/١؛ والإصابة: ٢٤٤/١.

(٥) لا يخافه فيها أحد: لا يخافه.

(٦) الخبر أخرجه ابن منده أيضاً كما في الإصابة وأسد الغابة.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة «جميل النجراني» بالنون: ٣٥٢/١؛ وفي الإصابة «البحراني» بالباء:

٢٤٥/١؛ وكذا في جمع الجوامع: ٢٩٣٥/١؛ وفي المشتبه (ص ٥٣): جميل النجراني بالنون شيخ

لأبي إسحاق.

(٨) جمع الجوامع: ٢٩٣٥/١ مصدر الترجمة.

٣٧٧ - (جناب: أبو خابط الكِنَانِي) (١)

١٨٥٦ - ذكر أبو نعيم من حديث أبي عوانة: يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدثنا عُمارة بن زيد عن عبد الله (٢) ابن العلاء بن أبي نبقة، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب بن خابط بن جناب، عن أبيه. قال: «كنت بالفلاة إذ مرَّ بي رسول الله ﷺ ومرَّ علينا جيش عرمرم، ف قيل: هذا رسول الله ﷺ» (٣).

٣٧٨ - (جنابُ الكَلْبِيِّ) (٤)

١٨٥٧ - أسلم يوم الفتح، وروى عن النبي ﷺ: «أنه سمعه يقول لرجل ٢٣٨/ب ربعة إلى جانبه: إن جبريل عن يميني، وميكائيل عن يساري، والملائكة قد أظلت عسكري فخذ في بعض هناتك (٥)، فأطرق الرجل شيئاً، ثم قال:

يارُكن مُعتمدٍ، وعصمة الأئذ	وملاذ مُنتجعٍ وجرارٍ مُجاورٍ
يامن تخيره الإله خلقه	فجابه بالخلقِ الزكي الطاهر
أنت النبي وخيرُ عُصبةِ آدمٍ	يا من يُجوذُ كفيضِ بحرٍ زاخرٍ
ميكالُ معك وجبرائيل كلاهما	مددٌ لنصرك من عزيزٍ قاهر

قال: قلتُ: فمن الشاعِرُ؟ قالوا: حسان بن ثابت، فرأيتُ رسول الله ﷺ دعا له، وقال له خيراً» (٦).

- (١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٥٢/١، وضبط اسم والده فقال: باخاء المعجمة والباء الموحدة «خابط»، وهو يوافق ما في المشته، ص ٢٦٢، وفي الإصابة: حائط وتكرر هكذا: ٢٤٥/١.
- (٢) في المخطوطة: «عبد العزيز» والصواب: عبد الله بن العلاء بن أبي نبقة بيض له ابن حاتم: مجهول. الميزان: ٤٦٤/٢.
- (٣) الخبر أخرجه ابن منده أيضاً كما في الإصابة وأسد الغابة.
- (٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤٢/١؛ الإصابة: ٢٤٥/١؛ والاستيعاب: ٢٦٣/١.
- (٥) في المخطوطة: «تجدني هنائل» والصواب ما أثبتناه: «فخذ في بعض هناتك». والمراد: أسمعنا بعض أشعارك. تراجع النهاية: ٢٥٦/٤.
- (٦) أورد الخبر بتمامه ابن عبد البر في الاستيعاب، وابن الأثير في أسد الغابة، واختصره ابن حجر وعقب عليه فقال: هذا طرف من حديث قبله، فلعله اختلف في نسبه.

٢٧٩ - (جُنَادَةُ بن أَبِي أُمِيَّةِ الأَزْدِيِّ) (١)

اسمُ أبي أُمِيَّةِ مالك، وقيل كثيرٌ، ومنهم من يفرق بينهما (٢) فالله أعلم. كان يلي غزو البحر زمن عثمان إلى أيام يزيد، وربما شتا (٣) في البحر بعض الأعوام، وتوفي سنة ثمانين، وقيل ستِ وثمانين، وقيل سنة خمس وسبعين (٤)، وقال العجلي: لم يكُ بصحابي وإنما هو من كبار التابعين سكن الأزدن، وهذا قد صححه بعضهم لأنَّ أكثر رواياته عند الجماعة من الصحابة، لكن في سياق أحمد ما يدلّ على أنه صحابي صغير، وحديثه عند أحمد في خامس عشر الأنصار.

١٨٥٨ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله الزني، عن حذيفة الأزدي، عن جُنَادَةَ الأزدي قال: «دخلتُ على رسول الله ﷺ في يومِ جمعةٍ في سبعةٍ من الأزد أنا منهم. وهو يتغدى فقال: هلمُّوا إلى الغداء. قال: فقلنا: يا رسول الله إنا صيامٌ. قال: أصمتُم أمس؟ قال: قلنا: لا. قال: فأفطروا، فأكلنا مع رسول الله ﷺ. قال: فلما خرج وجلس على المنبر دعا بإناء من ماء فشرب وهو على المنبر والناس ينظرون يُريهم أنه لا يصوم يوم الجمعة» رواه النسائي من حديث محمد / بن إسحاق وغيره عن يزيد به (٥).

- (١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٥٣/١؛ والإصابة: ٢٤٥/١؛ والاستيعاب: ٢٤٢/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٢/٢.
- (٢) ممن فرّق بينهما ابن الأثير، فترجم لثلاثة من الصحابة باسم جنادة بن أبي أمية، والخلاف في اسم أبي أمية: مالك - كثير - كبير.
- قال ابن حجر: وقد فرّق ابن سعد وأبو حاتم وابن عبد البر وغير واحد بين جنادة بن أبي أمية الأزدي وبين جنادة بن مالك الأزدي. انتهى.
- والطبراني فرّق بينهما أيضاً. يراجع المعجم الكبير: ٢٨١/٢، ٢٨٢. وفي التاريخ الكبير: اسم أبي أمية كبير وقال محققوه: وقع في الأصلين كثير. المراجع السابقة.
- (٣) في المخطوطة: «سي» لا تنفق مع ترجمته، وقد ذكر ابن الأثير أنه شتا في البحر سنة تسع وثمانين: ٣٥٣/١.
- (٤) قال البخاري: مات جنادة سنة سبع وستين. التاريخ الكبير.
- (٥) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٣٨/٢ من عدة طرق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن حذيفة البارقي عن جنادة الأزدي؛ ورواه البخاري في التاريخ الكبير، وللحافظ المزي تحقيق مفيد عن سند هذا الخبر يرجع إليه من شاء التقصي في تحفة الأشراف: ٢٣٢/٢.

١٨٥٩ - حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير: أن جُنادة بن أبي أمية حدثه: «أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت، فاختلفوا في ذلك. قال: فانطلقتُ إلى رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله إن ناساً يقولون: إن الهجرة قد انقطعت؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الهجرة لا تنقطع مادام الجهاد»^(١).

٢٨٠ - (جنادةُ بن أبي أمية، واسم أبي أمية كثير)

١٨٦٠ - قال أبو نعيم: وهو عندي جُنادةُ بن أبي أمية الأزدي المتقدم، ثم روى أبو نعيم في ترجمة هذا من طريق أبي بكر الداهري عن شهر بن حوشب عن أبي عبد الرحمن: أنه توضأ، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه، فقال: أترضون؟ قالوا: نعم، ثم فعل مثل ذلك عن يساره، ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من أمَّ قوماً وهم له كارهون فإنَّ صلاته لا تُجاوز ترقوته»^(٢).

ثم ذكر أبو نعيم ثالثاً فقال جُنادةُ بن [أبي] أمية الزهراني^(٣).

ثم قال: شهد فتح مصر، ولي غزو البحر أيام معاوية [مات]^(٤) سنة ثمانين ثم قال: وهو عندي المتقدمُ ذكره، ومن فرق فقد وهم. [ثم] ذكره أبو نعيم: جُنادةُ ابن مالك الأزدي^(٥) يُكنى أبا عبد المطلب له عقب بالكوفة.

(١) من حديث جنادة بن أبي أمية في المسند: ٦٢/٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٨٢/٢، وفيه شهر بن حوشب قال الحافظ: سنده ضعيف. الجامع الصغير يشرح فيض القدير: ٨٧/٦.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٥٤/١؛ والاستيعاب: ٢٤٢/١.

(٤) الزيادة التي بين معكوفين لتصح العبارة إذ أن معاوية مات سنة ستين.

(٥) لخص ابن الأثير اختلاف العلماء في هذا الأسماء فقال:

وبالجملة فقد اختلفوا في ذلك: فأما أبو عمر فقد صرح بأنهما اثنان، أحدهما جنادة بن أبي أمية، وجنادة بن مالك، وروى عنه حديث النياحة، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبي أمية الأزدي، وكنيته أبو عبيد الله، الذي سكن مصر وعقبه بالكوفة، ترجمه وروى عنه صوم يوم الجمعة، وجنادة بن أبي أمية، واسمه كبير، الذي روى حديث الإمامة ترجمة ثانية، وجنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني الذي شهد فتح مصر ترجمة ثالثة، وروى عنه حديث الهجرة، ثم قال: وبعض المتأخرين، يعني ابن منده، أفرد حديث جنادة في الإمامة، وحديث الهجرة فجعلها ترجمتين تكثيراً لترجمته، وثلاثهم عندي واحدة جنادة الأزدي، وجنادة الزهراني، وجنادة الذي روى حديثه حذيفة في الصوم. وأما ابن منده فجعل ابن أبي أمية ترجمتين وجنادة بن مالك ترجمة أخرى، فجعلهم ثلاثة، ولم يتكلم عليهم شيء، فدل على أنه ظنهم ثلاثة، وما أشبهه كلام أبي نعيم وأبي عمر بالصحة والصواب، والله أعلم.

قلت: وهو على قول من سَمَّى أبا أمية مالكا الأول فالله أعلم.

١٨٦١ - وقد أورد أبو نعيم من طريق أبي سعيد في ترجمة هذا من طريق

عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن مُصعب بن عبيد الله بن جُنادة، عن أبيه، عن جده جُنادة الأزدي. قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهنَّ أهلُ الإسلام: استسقاء بالكواكب، وطعن/ في النسب، والنياحةُ على الميت»^(١).

ب/٢٣٥

٣٨١ - (جُنادة بن جرادِ العيلاني)^(٢)

(لهُ صحبةٌ يُعد في البصريين)

١٨٦٢ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن داود

المكي، حدثنا عون بن الحكم بن سنان الباهلي^(٣)، حدثنا زياد بن قُريع أحدُ بني عيلان بن جَاوة، عن أبيه، عن جُنادة بن جرادِ، قال: «أتيتُ رسولَ الله ﷺ بإبلٍ قد وسَّمتُها في أنفِها، فقال: ما وجدتَ فيها عضواً تسميهُ إلا الوجه؟ أما إنَّ أمالكِ القصاص؟ قال: أمرُها إليك يا رسولَ الله. فقال: أتيني بشيءٍ ليس عليه وسم [فأتيته بابلون وحققة، وجعلت الميسم حيال العنق، فقال: [أخرَ آخرَ حتى بلغ الفخذَ، فقال: على بركة الله، فوسَّمتُها في أفخاذها وكانت صدقتها حقتين وكانت تسعين»^(٤).

(١) الخبر أخرجه البزار والطبراني في الكبير والبخاري في التاريخ وقال: في إسناده نظر.

وقال الهيثمي: مصعب بن عبيد الله بن جُنادة عن أبيه عن جده، ولم أجد من ترجم مصعباً ولا أباه.

كشف الأستار: ٣٧٧/١؛ والمعجم الكبير: ٢٨٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٢/٢؛ ومجمع الزوائد: ٢٣/٣؛ وجمع الجوامع: ١٢٦٠/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٥٤/١؛ والإصابة: ٢٤٦/١؛ والاستيعاب: ٢٤٤/١.

(٣) في المخطوطة: «حدثنا حمدان بن داود المكي، حدثنا عون بن الحكم، حدثنا سنان الباهلي» والتصويب من الطبراني.

(٤) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٨٣/٢. قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم، مجمع الزوائد: ١١٠/٨.

وقال ابن السكن: لا أعلم رواية غيره وإسناده غير معروف. وما بين المعكوفين استكتمال من المعجم الكبير.

٢٨٢ - (جُنَادَةُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ) (١)

يُعَدُّ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ، وَفِي صُحْبَتِهِ نَظْرًا.

١٨٦٣ - رَوَى أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ سُودَةَ بِنْتِ الْمُتَلَمِّسِ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ الْمُتَلَمِّسِ بِنْتِ جُنَادَةَ (٢)، عَنْ أَبِيهَا جُنَادَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي وَافِدٌ قَوْمِي بِلِحَارِثٍ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعِينَنَا عَلَى عَدُونِنَا مِنْ رِبِيعَةَ وَمُضَرَ، حَتَّى يُسَلِّمُوا، فَدَعَا، وَكُتِبَ بِذَلِكَ كِتَابًا، وَهُوَ عِنْدُنَا» (٣).

*** (جُنَادَةُ بْنُ مَالِكِ تَقْدِيمًا)**

وهو ابن أبي أمية أيضاً إن شاء الله تعالى

٢٨٣ - (جُنَادَةُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ) (٤)

١٨٦٤ - رَوَى لَهُ أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ عَمْرٍو بْنَ حَزْمٍ قَالَ: «كُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُتَلَمِّسِ بْنِ جُنَادَةَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمُتَلَمِّسِ بْنِ جُنَادَةَ وَقَوْمِهِ وَمَنْ اتَّبَعَهُ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ، وَأَطَاعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ، وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّ لَهُ ذِمَّةَ اللَّهِ، وَذِمَّةَ مُحَمَّدٍ» (٥). وَكُتِبَ.

٢٨٤ - (جُنَيْدُ بْنُ سَبْعِ الْجَهْنِيِّ) (٦)

يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، وَقِيلَ إِنَّهُ أَبُو جُمُعَةَ حَبِيبٌ فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ قَالَ: رَأَيْتُ بِحِطِّ ابْنِ الْفِرَاتِ، عَنْ الْأَزْدِيِّ، [عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَابِدٍ عَنْهُ مَضْبُوطًا] (٧) هَكَذَا وَهُوَ غَايَةٌ فِي ضَبْطِهِ حُجَّةٌ فِي نَقْلِهِ.

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٥٥/١؛ والإصابة: ٢٤٦/١.

(٢) في المخطوطة: «عن جدتها بنت المتلمس بن جنادة» والتصويب من الإصابة.

(٣) قال ابن حجر: إسناده ضيف ومجهول. الإصابة.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٥٦/١؛ والإصابة: ٢٤٧/١.

(٥) الخبر أخرجه ابن منده أيضاً وضعف ابن حجر إسناده في الإصابة.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٥٦/١؛ والإصابة: ٢٤٧/١.

(٧) استكمال من أسد الغابة.

١٨٦٥ - وروى أبو نعيم من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، حدثنا حُجْرُ أَبِي خَلْفٍ: سمعتُ عبدَ الله بن عوف، سمعتُ جُبْدَ بنَ سبعٍ يقول: «قاتلتُ رسولَ الله ﷺ أوَّلَ النهارِ كافرًا. وقاتلتُ معه آخرَ النهارِ مسلمًا، ونزلتُ فينا ﴿وَكُلُوا رِجَالَ مُمُؤِنُونَ وَنِسَاءَ مُمُؤِنَاتٍ﴾. قال كنا تسعة نفر سبعة رجال وامرأتين» وكذا رواه أبو يعلى والحسن بن سفيان عن محمد بن عبادِ المُكي عن أبي سعيدِ مولى بني هاشم به^(١).

٢٨٥ - (جندب العلقبي البجلي)^(٣)

وهو جندب بن عبد الله بن سفيان العلقبي^(٣) بطن من بجيلة: أبو عبد الله، نزل الكوفة، ثم صار إلى البصرة^(٤) مع مُصعب بن الزبير. فرَوَى عنه جماعة من البصريين. وحديثه عند أحمد في رابع الكوفيين.

(الأسود بن قيس: أبو قيس العبدي الكوفي عنه)

١٨٦٦ - حدثنا محمد بن جعفر، / حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس: أنه سمع جندباً البجلي، قال: «قالت امرأة لرسول الله ﷺ: ما أرى صاحبك إلا قد أبطأ عليك؟ فنزلت هذه الآية ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ وللأخرة خير لك من الأولى^(٥). رواه البخاري ومسلم من حديث شعبة والثوري^(٦) وزهير زاد مسلم وسفيان بن عيينة: أربعتهم عن الأسود به^(٧).

- (١) في مجمع الزوائد: «كنا ثلاثة رجال وتسع نسوة». قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات. مجمع الزوائد: ١٠٧/٧.
- (٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٠/١؛ والإصابة: ٢٤٨/١؛ والاستيعاب: ٢١٧/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٢١/٢؛ والطبقات الكبرى: ٢٢/٦.
- (٣) العلقبي: نسبة إلى علقة بفتح العين واللام: بطن من بجيلة.
- (٤) قال البخاري: ثم خرج منها. التاريخ الكبير.
- (٥) من حديث جندب البجلي في المسند: ٣١٢/٤.
- (٦) في المخطوطة: «الترمذي» وهو يتعارض مع السياق.
- (٧) الخبر أخرجه البخاري في التفسير: باب ما أودعك ربك وما قلى: ٧١١/٨، وأخرجه أيضاً في التهجر: باب ترك القيام للمريض: ٨/٣، وفي فضائل القرآن: ٣/٩؛ وأخرجه مسلم في المغازي: باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين: ٤٤٠/٤؛ وأخرجه أيضاً الترمذي في التفسير من طريق سفيان ابن عيينة وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه شعبة والثوري عن الأسود بن قيس: سنن الترمذي: ٤٤٢/٥.

١٨٦٧ - حدثنا محمد بن جعفر، وعفان قالوا: حدثنا شُعْبَةُ عن الأسود بن قيس، عن جُنْدُب قال: «أصابَ أصبعَ النبي ﷺ شيءٌ - وقال جعفرٌ: حجرٌ - فدميت فقال:

هل أنت إلا إصبعٌ دميتِ وفي سبيلِ الله ما لقيتِ»^(١)

رواه البخاري ومسلم من حديث أبي عوانة زاد البخاري ومسلم والنسائي والثوري زاد مسلم وسفيان بن عُيينة والترمذي من حديث شعبة كلهم عن الأسود به^(٢).

ورواه الطبراني من طريق عُمر بن زياد الألهاني^(٣)، عن الأسود عن جُنْدُب قال: «أصابت إصبعَ النبي ﷺ شجرةٌ فدميت فقال:

هل أنت إلا إصبعٌ دميتِ وفي سبيلِ الله ما لقيتِ

قال: فحملوه على سريرٍ مرمول^(٤) بخص أو شريطٍ، ووضع تحت رأسه مرفقةً من آدم حشوها ليف، فأثر السرير في جنبه فجاء عمرُ فبكى، وقال: يارسول الله إن كسرى، وقيصر يجلسون على سرير الذهب ويلبسون الدياتج، فقال: أمّا ترضون أن لهم الدنيا ولكم الآخرة»^(٥).

١٨٦٨ - حدثنا عفان، حدثنا شُعْبَةُ، أخبرني الأسود بن قيس قال: سمعتُ جندباً يحدث: «أنه سمع رسول الله ﷺ صلى، ثم خطب فقال: من كان ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى، وقال مرةً أخرى: فليذبح، ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله»^(٦) رواه البخاري ومسلم من حديث شعبة به وأبي عوانة. زاد مسلم:

-
- (١) من حديث جندب البجلي في المسند: ٣١٢/٤.
- (٢) الخبر أخرجه البخاري في الجهاد: باب من ينكب في سبيل الله: ١٩/٦؛ وفي الأدب: باب ما يجوز من الشعر: ٥٣٧/١٠.
- وأخرجه مسلم في المغازي: ٤٣٩/٤؛ والترمذي في التفسير كما سبق بيانه؛ والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٤٤٠/٢.
- (٣) في المخطوطة: «عمرو بن يزيد» والتصويب من الطبراني ومجمع الزوائد.
- (٤) مرمول: منسوج. يقال رمل الحصر وأرمله فهو مرمول. النهاية.
- (٥) المعجم الكبير للطبراني: ١٧٥/٢. وقال الهيثمي: فيه عمرو بن زياد وقد وثقه ابن حبان وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح: ٣٢٧/١٠.
- (٦) من حديث جندب بن عبد الله البجلي في المسند: ٣١٢/٤.

وزهيرٌ وسفيان بن عُيينة وأبي الأحوص خمستهم، عن الأسود به^(١).

١٨٦٩ - حدثنا عُبيدة بن حميد، حدثني الأسود بن قيس، عن جندب بن قيس البجلي، ثم^(٢) العَلْقِي: «أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى، فانصرف رسول الله ﷺ، فإذا هو باللحم وذبائح الأضحى، فعرف رسول الله ﷺ أنها ذبحت قبل أن يصلي. قال: فقال رسول الله ﷺ: من كان ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى، ومن لم يكن ذبح حتى صلينا فليذبح باسم الله»^(٣).

١٨٧٠ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس قال: سمعتُ جندباً يقول: «اشتكى النبي ﷺ، فلم يَقم ليلةً أو ليلتين أو ثلاثاً فجاءته امرأةٌ فقالت: يا محمد لم أره قُربك منذُ ليلتين أو ثلاث، فأنزل الله ﷻ والضحى والليل إذا سجي ما ودعك ربك وما قلى»^(٤).

١٨٧١ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وعبد الرحمن، عن الأسود بن قيس العبدي قال: سمعتُ جندب بن سفيان العلقبي - حيٌّ من بُجيلة - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ، وقال عبد الرحمن: «خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم الأضحى على قومٍ قد ذبحوا، أو نحروا، وقومٍ لم ينحروا، ولم يذبحوا، فقال: من ذبح أو نحر قبل صلاتنا فليعد، ومن لم يذبح أو ينحر فليذبح أو ينحر باسم الله»^(٥).

١٨٧٢ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس قال: سمعتُ جندباً العلقبي يحدث: «أن جبريل أبطأ على النبي ﷺ، فجزع. قال: فقيل له، فنزلت ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾».

(١) الخبر أخرجه البخاري في العيدين: ٤٧٢/٢، وفي الذبائح والصيد: ٦٣٠/٩، وفي الإيمان والنذور: ٥٥٠/١١، وفي التوحيد: ٣٧٩/١٣، كما أخرجه مسلم في الأضاحي: ٦٢٦/٤ وما بعدها؛ كما أخرجه النسائي في الأضاحي: ذبح الناس بالمصلى: المجتبى: ١٨٨/٧؛ وابن ماجه في الأضاحي: ١٠٥٣/٢.

(٢) في المخطوطة: «عن العلقبي» مصحفاً تراجع ترجمته.

(٣) من حديث جندب بن عبد الله البجلي في المسند: ٣١٢/٤.

(٤) لفظ الحديث هنا يطابق رواية يحيى بن آدم عن زهير عن الأسود بن قيس، أمّا رواية أبي نعيم عن سفيان عن الأسود فيها اختلاف في بعض لفظ الخبر. يراجع المسند: ٣١٢/٤، ٣١٣؛ والمعجم الكبير للطبراني: ١٧٣/٢.

(٥) من حديث جندب بن عبد الله البجلي في المسند: ٣١٣/٤.

١٨٧٣ - قال: وسمعتُ جُنْدَباً يَقُولُ: «دَمِيتُ إِصْبَعُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعُ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ»^(١)

١٨٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ [أَنَّهُ]

سَمِعَ جُنْدَباً الْبَجَلِيَّ [يُحَدِّثُ] أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ ذَبِحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَرُبَّمَا قَالَ: فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى، وَمَنْ لَا فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ»^(٢).

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَبَانَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ [قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ

سَفْيَانَ] يَقُولُ: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ أَضْحِيَّتَهُ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٣).

(أَنَسُ بْنُ سَيْرِينَ عَنْهُ)

١٨٧٥ - قَالَ مُسْلِمٌ: [حَدَّثَنِي] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ يَعْنِي

ابْنَ الْمُفْضَلِ، / عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَيْرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يُطَلَبُكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يَدْرِكُهُ فِيكَبُهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ» وَحَدَّثَنِيهِ يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سَيْرِينَ [قَالَ]: سَمِعْتُ جُنْدَباً الْقَسْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يُطَلَبُكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يَدْرِكُهُ، ثُمَّ يَكْبُهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»^(٤) ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ عَنْهُ كَمَا سَأَيْتُ^(٥).

(حَسَانُ بْنُ حَرِيثٍ)

(أَبُو السَّوَّارِ الْعَدَوِيُّ عَنْهُ)

١٨٧٦ - قَالَ النَّسَائِيُّ فِي السِّيَرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ

(١) المصدر السابق.

(٢) من حديث جندب البجلي في المسند: ٣١٣/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) الوطن السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه مسلم في كتاب المساجد: فضل صلاة الجماعة والتشديد في التخلف عنها: ٣٠١/٢.

(٥) صحيح مسلم: ٣٠٢/٢، ويراجع أيضا المعجم الكبير للطبراني: ١٦٦/٢.

ابن سليمان، عن أبيه، وقال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن نائلة، حدثنا محمد بن [أبي] بكر المقدمي، حدثنا معتمر، عن أبيه: أنه حدثه رجلٌ عن أبي السَّوَّارِ^(١) العدوي، عن جُنْدَب بن عبد الله: «أن رسول الله ﷺ بعث رهطاً، وبعث عليهم أبا عُبيدة، فلما ذهب أبو عبيدة لينطلق بكأ صباةً إلى رسول الله ﷺ، فجلس، فبعث عليهم عبد الله بن جحش مكانه، وكتب له كتاباً وأمره أن لا يقرأه، حتى يبلغ مكان كذا وكذا، ولا تُكرهنَّ أحداً من أصحابك على المسير، فلما قرأ الكتاب استرجع، وقال سمعاً وطاعةً لله ولرسوله، فخيرهم الخبر، وقرأ عليهم الكتاب، فرجع رجلاًن، ومضى بقيتهم، فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه، ولم يدروا أن ذلك اليوم من رجبٍ أو جمادى، فقال المشركون للمسلمين: قتلتم في الأشهر الحُرْمِ. فأنزل الله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾^(٢) الآية، وقال بعضهم: إن لم يكونوا [أصابوا] وزراً فليس لهم أجرٌ. فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٣).

(حديث آخر)

١٨٧٧ - رواه الطبراني من حديث مُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ، عن أبيه، عن الحضرمي، عن أبي السوار، عن جُنْدَبِ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الغداة فله ذممة الله» أو كما قال، وبلغني أن رسول الله ﷺ قال: «ومن يُخْفِرِ ذمتي كنتُ له خصمهُ، ومن خصمته قصمته»^(٤).

(حديث آخر)

١٨٧٨ - وبه: «من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم له ذممة الله وذمة رسوله»^(٥).

(١) في المخطوطة: «حدثنا عمر عن أبيه أنه حدثه عن ابن السوار» والتصويب من الطبراني وفيه: «حدثني الحضرمي عن أبي السوار».

(٢) الآية ٢١٧ البقرة.

(٣) الآية ٢١٨ البقرة، والخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٤١/٢؛ والطبراني في المعجم الكبير: ١٦٢/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٢/٢، وفيه عبيد بن عبدة النمار قال الهيثمي: لم أقف على ترجمته. مجمع الزوائد: ٢٨/١.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٢/٢، وإسناده كسابقه.

(الحسن بن أبي الحسن البصري عنه)

حدثنا عبد الصمد، حدثنا عمران - يعني القطان - قال: سمعتُ الحسن يُحدثُ عن جُنْدُبٍ أَنَّ جُنْدُباً قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَحُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ فَأَلْمَتْ جِرَاحَتُهُ، فَاسْتَخْرَجَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، فَطَعَنَ بِهِ فِي لَبْتِهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: سَابَقْتَنِي بِنَفْسِهِ»^(١) رواه البخاري ومسلم من حديث جرير بن حازم زاد مُسَلِّمٌ: وشيبان كلاهما عن الحسن به^(٢).

١٨٧٩ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حمادُ بن سلمة، عن علي بن زيد، وحميد، عن الحسن، عن جُنْدُبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يَطْلُبُنْكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ»^(٣).

١٨٨٠ - حدثنا يزيدُ بن هارون، وإسحاق بن يوسف قالوا: أنبأنا داود - يعني ابن أبي هند - عن الحسن، عن جُنْدُبِ بْنِ سَفِيَانَ الْبَجَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَانظُرْ يَا ابْنَ آدَمَ لَا يَطْلُبُنْكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ»^(٤) رواه مُسَلِّمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ: كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ بِهِ^(٥).

(حديث آخر)

١٨٨١ - رواه النسائي من حديث حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن عنه مرفوعاً: «لَقِيَ آدَمُ مُوسَى الْحَدِيثَ»^(٦).

- (١) من حديث جندب البجلي في المسند: ٣١٢/٤.
- (٢) الخبر أخرجه البخاري في الجنائز: باب ماجاء في قاتل نفسه: ٢٢٦/٣، في أحاديث الأنبياء: باب ما ذكر عن بني إسرائيل: ٤٩٦/٦، ولفظه «كان فيمن قبلكم؟؟ به جرح... إلخ». أخرجه مسلم في الإيمان: باب بيان غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، ٣١٢/٩٩، ٣١٣.
- (٣) من حديث جندب البجلي في المسند: ٣١٢/٤.
- (٤) من حديث جندب البجلي في المسند: ٣١٣/٤.
- (٥) الخبر أخرجه مسلم في الصلاة: فضل صلاة الجماعة: ٣٠٢/٢؛ والترمذي في الصلاة: باب ماجاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة: ٤٣٤/١، وقال: حديث حسن صحيح.
- (٦) الخبر أخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٤١/٢؛ والطبراني في المعجم الكبير: ١٦٠/٢.

(حديث آخر)

١٨٨٢ - قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد وغير واحد قالوا: حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا أبو عوانة، / عن قتادة، عن الحسن، عن جندب بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من استطاع أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم يهريقه كأنما يذبح دجاجة كلما تقدم لباب من أبواب الجنة حال بينه وبينه، ومن استطاع منكم أن لا يأكل إلا طيباً فليفعل، فإن أول شيء يُنتن من الإنسان بطنه»^(١).

ب/٢٤٢

(حديث آخر)

١٨٨٣ - قال الطبراني: حدثنا علي بن المبارك الصنعائي، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «حدُّ السَّاحِرِ ضربةٌ بالسيف»^(٢). ثم رواه عن محمد بن يوسف التركي، عن محمد بن الحسن بن سيار، عن خالد العبدي عن الحسن البصري، عن جندب مرفوعاً مثله^(٣).

(سلمة بن كهيل)**أبو يحيى الحضرمي الكوفي عنه**

١٨٨٤ - حدثنا وكيع، وعبد الرحمن قالوا: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت جندباً يقول: قال عبد الرحمن البجلي، [قال]: قال رسول الله ﷺ: «من يُسمعُ يُسمعُ الله به ومن يُرائي يُرائي الله به»^(٤) رواه البخاري ومسلم وابن ماجه من حديث سفيان الثوري به، زاد مسلم: وسفيان بن عُيينة كلاهما عن سلمة بن كهيل به^(٥).

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٠/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٠/٢؛ وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ساقط الحديث متروك. الميزان: ٢٤٨/١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٦١/٢، وفي إسناده خالد بن عبد الرحمن العبد: رماه عمرو بن علي بالوضع، وكذبه الدارقطني، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث. الميزان: ٦٣٣/١.

(٤) من حديث جندب البجلي في المسند: ٣١٣/٤.

(٥) الخبر أخرجه البخاري في الرقاق: باب الرياء والسمعة: ٣٣٥/١١، وفي الأحكام: باب من شاق

شاق الله عليه: ١٢٨/١٣، وأخرجه مسلم في كتاب الزهد: باب تحريم الرياء: ٨٣٥/٥،

٨٣٦؛ وأخرجه ابن ماجه في الزهد: باب الرياء والسمعة: ١٤٠٧/٢.

(حديث آخر عن سلمة)

١٨٨٥ - عن جندب مرفوعاً: «ما أسرَّ أحدٌ سريرة إلا كساهُ اللهُ رداءها إن خيراً فخيرٌ، وإن شراً فشرٌّ» رواه الطبراني من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي^(١)، وهو ضعيفٌ عن سلمة بن كهيل به^(٢).

(شهر بن حوشب عن جندب)

١٨٨٦ - عن النبي ﷺ قال: «سيكون بعدي فتقٌ كقطع الليل المظلم، يُصبحُ الرجلُ [فيها] مؤمناً، ويُمسي كافرًا، ويُمسي مؤمناً ويُصبحُ كافرًا. فقال رجل: فكيف يارسول الله نصنعُ [عند ذلك؟] قال: ادخلوا بيوتكم وأحملوا ذكركم. فقال رجلٌ: أرايتَ إن دخلَ عليَّ رجلٌ أو دخلَ عليَّ أحدنا بيته؟ قال: [لِيَمْسِكُ بيده] وليكن عبد الله المقتول، ولا يَكُنْ [عبد الله] القاتل. [فإنَّ الرجل يكون في فئَةِ الإسلام، فيأكلُ مالَ أخيه، ويسفكُ دمه، ويعصى ربَّهُ، ويكفرُ بخالقه، وتجبُ له النار]»^(٣).

(حديث آخر)

١٨٨٧ - رواه الطبراني أيضاً من حديث عبد الحميد بن بهرام، عن شهر ابن حوشب، عن جندب، قال: «إني لعند رسول الله ﷺ حين جاءه بشيرٌ من سرّيته، فأخبره [بالتصر الذي نصر الله سرّيته، وبفتح الله الذي فتح لهم] فقال: يارسول الله بينا نحن نطلب القومَ وقد هزمهم الله إذ لحقتُ رجلاً منهم [فلما حسَّ أن السيف مواقعه وهو يسعى ويقول]: إني مُسلمٌ إني مسلمٌ. فقال: أقتلتُهُ؟ قال: نعم. قال: إنما كان مُتعوذاً قال: هلا شققت عن قلبه. قال: يارسول الله ولو شققتُ عن قلبه ما كان عليَّ هل قلبه إلا بضعةً من لحم. فقال: لا إنما يُعبر عنه لسانه. فقال: صدقت

(١) في المخطوطة: «محمد بن عبد الله العذري» ويرجع إلى تضعيف الأئمة له في الميزان: ٦٣٥/٣.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ١٧١/٢. قال الهيثمي: فيه حامد بن آدم وهو كذاب. مجمع الزوائد: ٢٢٥/١٠، ويراجع الميزان: ٤٤٧/١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٧٧/٢، وما بين المعكوفات استكمال منه. قال الهيثمي: فيه شهر بن حوشب وعبد الحميد بن بهرام وقد وثقا وفيهما ضعف، مجمع الزوائد: ٣٠٣/٧، ويراجع مجمع الزوائد: ٢٤٠٩/٢.

يارسول الله استغفر لي. فقال: لا. قال: فمات فدفنوه، فأصبح على وجه الأرض. ثم دفنوه فأصبح على وجه الأرض ثلاث مرات فألقوه في شعبٍ من تلك الشعاب»^(١).

(أبوسهل الفزاري عنه)

١٨٨٨ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن موسى الشامي، حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني، حدثنا النضر بن منصور، عن سهل الفزاري، عن أبيه، عن جندب: «فألقوه في شعبٍ من تلك الشعاب»^(٢).

١٨٨٩ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن موسى الشامي، حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني^(٣)، حدثنا النضر بن منصور، عن سهل الفزاري، عن أبيه، عن جندب [قال]: «كان رسول الله ﷺ إذا لقي أصحابه لم يُصافحهم حتى يُسلم عليهم»^(٤).

وبه: «سافرنا مع رسول الله ﷺ، فأتاه قومٌ، فقالوا: يارسول الله سهونا عن الصلاة فلم نُصلِّ حتى / طلعت الشمس، فقال: توضأوا وصلُّوا، ثم قال: إن هذا ليس بالسهو إنما هذا من الشيطان، فإذا أخذ أحدكم مضجعه من الليل فليقل: بسم الله أعوذ بك من الشيطان الرجيم»^(٥).

ب/٢٣٤

(صفوان بن مُحرز المازني البصري عنه)

١٨٩٠ - قال مسلم في الإيمان: حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا معمر [قال]: سمعتُ أبي يُحدثُ عن خالد الأثج ابن أخي صفوان بن مُحرز حدث عن صفوان بن مُحرز: أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلى عسفس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير قال: اجمع لي نفرًا من إخوانك، حتى أحدثهم، فبعث رسولاً إليهم، فلما اجتمعوا جاء جندب، وعليه برنسٌ أصفر، فقال:

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٧٦/٢، وما بين المعكوفات استكمال منه، قال الهيثمي: في إسناده عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب. وقد اختلف في الاحتجاج بهما. مجمع الزوائد: ٢٧/١.

(٢) لعله في الأوسط أو الصغير.

(٣) في المخطوطة: «المعداني» وتكرر، والتصويب من الطبراني والمشتبه: ٤٥٠، وتهذيب التهذيب: ٥٩/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٧٦/٢. قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٣٦/٨.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ١٧٦/٢، وسهل الفزاري مجهول. مجمع الزوائد: ٣٢٣/١.

تحدثوا بما كنتم تتحدثون به، حتى دار الحديث، فلما دار الحديث إليه حسر البرنس عن رأسه فقال: إني أتيتكم، ولا أريد أن أحدثكم إلا عن نبيكم: أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً من المسلمين إلى قومٍ من المشركين، وإنهم التقوا، فكان رجلٌ من المشركين إذا شاء أن يقصد إلى رجلٍ من المسلمين قصد له فقتله، وإن رجلاً من المسلمين قصد غفلته. قال: وكنا نتحدث أنه أسامة بن زيد، فلما رفع عليه السيف قال: لا إله إلا الله، فقتله، فلما جاء البشير إلى النبي ﷺ، فسأله، وأخبره حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع، فدعاه، فسأله فقال: لم قتلته؟ قال: يارسول الله أوجع في المسلمين، وقتل فلاناً وفلاناً، وسمي له نفرأ، وإني حملتُ عليه، فلما رأى السيف قال: لا إله إلا الله. قال رسول الله ﷺ: أقتلته؟ قال: نعم. قال: فكيف تصنعُ بلا إله إلا الله، إذا جاءت يوم القيامة؟ قال: يارسول الله استغفر لي. قال: كيف تصنعُ بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة؟ قال: فجعل لا يزيدُه على أن يقول له كيف تصنع بلا إله إلا / الله إذا جاءت يوم القيامة؟^(١)

(طريف بن مجالد: أبو تميمه الهجيمي عنه)^(٢)

١٨٩١ - عن النبي ﷺ: «من سمع سمع الله به، ومن رأى رأى الله به» رواه البخاري، عن إسحاق الواسطي، عن خالد، عن الجريري عنه^(٣).

(عبد الله بن الحارث النجراني عنه)

١٨٩٢ - سمعتُ رسول الله ﷺ قبل أن يموت بخمس [وهو يقول]: «إني أبرأ إلى الله أن يكون لي فيكم خليلٌ، ولو كنتُ متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذتُ أبا بكر خليلاً، وإن ربي اتخذني خليلاً، كما اتخذ إبراهيم خليلاً. ألا وإن من كان قبلكم [كانوا] يتخذون قبورَ أنبيائهم وصالحهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك» رواه مسلم^(٤) والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم. زاد

(١) الخبر أخرجه مسلم في الإيمان: باب تحريم قتل المسلم بعد قوله لا إله إلا الله: صحيح مسلم: ٢٩٢/١.

(٢) في المخطوطة: «الجهني» والتصويب من تهذيب التهذيب: ١٢/٥.

(٣) الخبر أخرجه البخاري في الأحكام: باب من شاق شق الله عليه: ١٢٨/١٣، وتام لفظه: «ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة».

(٤) في المخطوطة: «والتزمذي» ولم نثر عليه فيه، ولم يذكره المزي في تحفة الأشراف، ولا بن حجر في النكت الظرف واقصر على ذلك مسلم والنسائي.

مسلم: وأبوبكر بن أبي شيبه كلاهما عن زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة عنه^(١).

(عبد الملك بن حبيب)

هو أبو عمران الجوني يأتي

(عبد الملك بن عمير عنه)

١٨٩٣ - حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن جندب ابن العلقمي سمعتُ منه يقول: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطكم على الحوض»^(٢).

١٨٩٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن جندب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أنا فرطكم على الحوض»^(٣).

١٨٩٥ - حدثنا^(٤) عبد الرحمن، حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير: أنه سمع جندباً يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أنا فرطكم على الحوض» قال سفيان: الفرط الذي يسبق^(٥). رواه البخاري ومسلم من حديث شعبة به، ورواه مسلم من حديث مسعر وعن أحمد بن يونس، عن زائدة كلهم عن عبد الملك بن عمير به^(٦).

(حديث آخر)

١٨٩٦ - رواه النسائي، عن هلال بن العلاء عن أبيه، عن عبيد الله بن عمرو^(٧)، عن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد [رمضان] الشهر الذي يدعونه الحرم» والمحفوظ حديثه، عن محمد بن منتشر^(٨)، عن حميد بن

ب/٢٤٤

(١) يرجع إلى صحيح مسلم في الصلاة: «النهي عن بناء المساجد على القبور» واستكمال الخبر منه: ١٦٤/٢. وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٤٢/٢.

(٢) من حديث جندب الجبلي في المسند: ٣١٣/٤، ومعنى فرطكم على الحوض: متقدمكم إليه، ويقال: فرط يفرط فهو فارط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والأشية. النهاية: ١٩٤/٣.

(٣) من هذه الطرق أخرجه مسلم في الفضائل: حوض نبينا ﷺ وصفته: ١٥١/٥.

(٤) في المخطوطة: «حدثنا سفيان، حدثنا عبد الرحمن» وما في المسند عبد الرحمن بن زائدة عن عبد الملك، سفيان بن عيينة عن عبد الملك. المسند: ٣١٣/٤.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الخبر أخرجه البخاري في الرقاق: باب في الحوض: ٤٦٤/١١، ومسلم في الفضائل كما مر: ١٥٠/٥.

(٧) في المخطوطة: «عبد الملك بن عمير» والتصويب من تحفة الأشراف.

(٨) في المخطوطة: «محمد بن المنير» والتصويب من تحفة الأشراف.

عبد الرحمن، عن أبي هريرة كما سيأتي^(١).

(الوليد بن مسلم عن جندب مرفوعاً)^(٣)

١٨٩٧ - «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً، فلم يؤذن له فليرجع» حدثنا أحمد بن محمد الجمال، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا شبابة، حدثنا المغيرة بن مسلم عن يونس بن عُبيد عن الوليد بن مسلم عن جندب به^(٣).

(لاحق بن حميد أبو مجلز عنه)

١٨٩٨ - أن رسول الله ﷺ قال: «من قُتِلَ تحت رايةٍ عميةٍ يدعو^(٤) عصبيةً، ويغضب لعصبيةٍ فقتلته جاهليةٌ». رواه مسلم عن هُرَيْم [بن عبد الأعلى]، عن مُعْتَمِر، عن أبيه، عنه به^(٥)، ورواه النسائي، عن محمد بن المثني، عن ابن مهدي، عن عمران القطان، عن قتادة به^(٦). ورواه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه به، عن ابن مهدي، عن عمران القطان به^(٧).

(أبو سهل تقدم سهواً)^(٨)

(أبو عبد الله الجشومي عنه)

١٨٩٩ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا الجريري، عن أبي عبد الله

- (١) الخبر أخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٤٥/٢.
- (٢) في المخطوطة: «المغيرة» وتكرر هذا في المسند وهو من سهو النساخ، فإن المغيرة بن مسلم روى عن ابن عبيد، أما الوليد بن مسلم فهو الذي روى عن جندب. تهذيب التهذيب: ٢٦٨/١٠، ١٥١/١١.
- (٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٨/٢.
- (٤) في المخطوطة: «بحمية نصر» ولفظ مسلم «يدعو عصبية أو ينصر عصبية»، ولفظ النسائي: «يقاتل عصبية ويغضب لعصبية».
- وعمية: بكسر العين والميم مشددة مكسورة والباء مشددة مفتوحة، وحكى فيها الضم فعلية من الضلالة كالقتال في العصبية والأهواء. النهاية.
- (٥) الخبر أخرجه مسلم في الامارة «وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن» وما بين المعكوفين استكمال منه: ٥١٧/٤.
- (٦) الخبر أخرجه النسائي في المحاربة: «التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية». المجتبى: ١١٣/٧.
- (٧) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٣/٢.
- (٨) أبو سهل الفزاري تقدم ص ٢١٩.

الجشمي، قال: حدثنا جُنْدُبٌ، قال: «جاء أعرابي، فأناخَ راحلته^(١)، ثم عقلمها، ثم صلى خلف رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ أتى راحلته، فأطلق عقلمها، ثم ركبها، ثم نادى: اللهم ارحمني ومحمداً، ولا تُشرك في رحمتنا أحداً، فقال رسول الله ﷺ: أتقولون هذا أضلّ أم بعيرُهُ؟ ألم تسمعوا ما قال؟ قالوا: بلى. قال: لقد حضرت. رحمةُ الله واسعة. إن الله / خلق مائة رحمةٍ، فأنزل رحمةً يتعاطفُ بها الخلائقُ جنُّها وإنسُها، وبهائمها، و [عنده] تسع وتسعون. أتقولون هو أضلُّ أم بعيره؟»^(٢) رواه أبو داود عن علي بن نصر عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه به^(٣).

(أبو عمران الجوني: عبد الملك بن هبيب عنه)

١٩٠٠ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن أبي عمران الجوني، عن جُنْدُب. قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا» قال - يعني عبد الرحمن - : ولم يرفعه حمادُ بن زيد^(٤).

رواه البخاري عن إسحاق والفلاس كلاهما عن ابن مهدي عن سلام^(٥). ورواه أيضاً من حديث حماد بن زيد وهمام وعلقمة من حديث الحارث بن عُبيد، وسعيد بن زيد وهارون الأعمور: كلُّهم عن أبي عمران سمعتُ جُنْدُباً قوله قال ابن عون: عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله قال البخاري: وحديث جُنْدُبٍ أصح وأكثُر^(٦).

(١) في المخطوطة: «فأناخ راحلته فأطلق عقلمها ثم ركبها» وهو يخالف ما في المسند ولا يتفق مع السياق.

(٢) من حديث جندب بن عبد الله البجلي في المسند: ٣١٢/٤.

(٣) في المخطوطة: «عن نصر بن علي عن عبد الحميد به» والتصويب من السنن ومن تحفة الأشراف: ٤٤٦/٤؛ وأخرجه أبو داود في الأدب: باب من ليست له غيبة: ٢٧١/٤.

(٤) في المخطوطة: «يعني: حماد» وهو سهو من الناسخ. والخبر أخرجه أحمد في المسند من حديث جندب البجلي: ٣١٣/٣.

(٥) الخبر أخرجه البخاري من طريقين: إسحق عن عبد الرحمن بن مهدي في الاعتصام والسنة: باب كراهية الاختلاف: ٣٣٥/١٣. وعمرو بن علي الفلاس عن عبد الرحمن بن مهدي في فضائل القرآن: باب اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليكم قلوبكم: ١٠١/٩.

(٦) يرجع إلى صحيح البخاري في المواطنين السابقين.

رواه مسلم من حديث همام، ويحيى بن يحيى، عن الحرث بن عبيد، ومن حديث أبان^(١) ثلاثتهم عن أبي عمران به^(٢) ورواه النسائي عن عمرو بن علي الفلاس به، ورواه من حديث حجاج بن الفرافصة وأسنده عن هارون بن موسى الأعمور عن أبي عمران به، ورواه عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن إسحاق الأزرق، عن ابن عون كما علقه عنه البخاري^(٣).

قال أبو بكر بن أبي داود: ما أخطأ ابن عون في حديث [قط إلا في] هذا الحديث والصواب عن جُنْدَب^(٤).

(حديث آخر عنه)

١٩٠١ - رواه أبو داود، والنسائي، والطبراني، وابن جرير من طريق سهيل^(٥) بن أبي حزم، عن [أبي] عمران، عن جُنْدَب، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في القرآن برأيه، فأصاب، فقد أخطأ» قال الترمذي غريب^(٦).

- (١) في المخطوطة: «الطار أبان» وعدلناها جرياً على الأشهر.
- (٢) الخبر أخرجه مسلم في العلم النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهي عن الاختلاف في القرآن: ٥٢٣/٥.
- (٣) الخبر أخرجه النسائي من الطرق التي أوردها المصنف في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٤٤/٢.
- (٤) تحفة الأشراف: ٤٤٤/٢.
- (٥) في المخطوطة: «سهل» وهو سهيل بن أبي حزم القطعي: تكلم فيه أبو حاتم والبخاري والنسائي، وضعفه ابن معين. الميزان: ٢٤٤/٢.
- (٦) الخبر أخرجه أبو داود في كتاب العلم: باب الكلام في كتاب الله بغير علم: ٣٢٠/٣. وقال المنذري: وقد تكلم بعض أهل العلم في سهيل بن أبي حزم (مختصر السنن للمنذري ٢٤٩/٥)؛ وأخرجه الترمذي في التفسير باب ماجاء في الذي يفسر القرآن برأيه: وقال هكذا روى عن بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أنهم شددوا في هذا في أن يفسر القرآن بغير علم. وأما الذي روى عن مجاهد وقادة وغيرهما من أهل العلم أنهم فسروا القرآن ليس الظن بهم أنهم قالوا في القرآن أو فسروه بغير علم أو من قبل أنفسهم. وقد روى عنهم ما يدل على ما قلنا: أنهم لم يقولوا من قبل أنفسهم بغير علم، وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم. حدثنا الحسين بن مهدي البصري، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها بشئ. وحدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش قال: قال مجاهد: لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج إلى أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت. سنن الترمذي: ٢٠٠/٥.

(حديث آخر)

١٩٠٢ - قال الطبراني: حدثنا أبو بكر بن صدقة^(١)، حدثنا بسطام بن الفضل، حدثنا [أبو] عامر، حدثنا حماد بن نجيح، عن أبي عمران، عن جندب، قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [فَتَيَانَا] حَزَاوِرَةَ، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ، [قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ]، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَنَزَدَادُ بِهِ إِيْمَانًا وَإِنكُمْ الْيَوْمَ تَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ قَبْلَ الْإِيمَانِ»^(٢).

(حديث آخر)

١٩٠٣ - رواه الطبراني من حديث مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبِ مَرْفُوعًا: «قَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ إِلَّا أَغْفِرُ لِفُلَانٍ. قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، وَأُحْبَطْتُ عَمَلِكُ»^(٣).
وفي رواية حماد بن سلمة، عن أبي عمران، عن جندب مرفوعاً: «قال رجل لا يغفر الله لفلان، فأوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء إنها خطيئة فليستقبل العمل»^(٤).

(حديث آخر)

١٩٠٤ - رواه الطبراني أيضاً من حديث حماد بن سلمة، عن أبي عمران قال: قلتُ لجندب: أني بايعتُ ابن الزُّبَيْرِ عَلَى [أَنْ أُقَاتِلَ] أَهْلَ الشَّامِ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ تَقُولُ أَقَاتَانِي جُنْدَبٌ [وَأَقْتَدِي]. قَالَ: قُلْتَ: مَا أُرِيدُ ذَلِكَ، وَلَكِنِّي أَسْتَفْتِيكَ لِتَفْتِيَنِي. قَالَ: افْتَدِ بِمَالِكَ. قَالَ: لَا يَقْبَلُ مِنِّي، قَالَ جُنْدَبٌ: [إِنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا حَزُورًا وَأَنَّ فُلَانًا أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمُقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقًا بِقَاتِلِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ: لِمَ قَتَلْتَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: فِي مُلْكِ فُلَانٍ. فَاتَّقِ إِلَّا تَكُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ»^(٥).

(١) في المخطوطة: «صدقة أبو بكر».

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٥/٢. والحزورة: جمع حزور، وهو الذي قارب البلوغ، والنساء لتأنيث الجمع. النهاية: ١/٢٢٤.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٥/٢.

(٤) الموطن السابق.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٤/٢، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(جُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ)

هو جُنْدَبُ الخَيْرِ الغَامِرِيُّ يَأْتِي.

٢٨٦ - (جُنْدَبُ بْنُ مَكِيثٍ الْجُهَنِيِّ) (١)

١٩٠٥ - هو جُنْدَبُ بْنُ مَكِيثِ بْنِ عمرو بن جرّاد بن يربوع بن طُحَيْلِ ابن عدي بن الربعة بن رُشْدان بن قيس بن جُهينة بن زيد الجُهني أخو رافع بن مكيث، وهما صحابيان استعمله رسول الله ﷺ على صدقات جُهينة قال محمد بن سعد سكن المدينة (٢)، وحديثه عند أحمد في ثاني المكيين.

١٩٠٦ - حدثنا يعقوب قال: قال أبي: حدثني محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عُتبة، عن مُسلم بن عبد الله بن جندب الجهني، عن جندب بن مكيث الجُهني، قال: «بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي - كلب ليث - إلى بني ملوح بالكديد (٣) / وأمره أن يُغير عليهم، فخرج، وكنت معه في سريته، فمضينا ٢٤٦/أ حتى إذا كان بقديد لقينا به الحارث بن مالك، وهو ابن البرصاء الليثي، فأخذناه فقال: إنما جئتُ لأسلم. فقال غالب بن عبد الله: إن كنت إنما جئتُ تسلم فلن يضرك رباطُ يومٍ وليلةٍ، وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك، فأوثقهُ رباطاً، ثم خلفَ عليه رجلاً أسود كان معنا، فقال: امكثْ معه حتى نمرَّ عليك، فإن نازعك فاجتزأ رأسه. قال: فمضينا حتى أتينا بطن الكديد، فنزلنا عُشيشة (٤) بعد العصر، فبعثني أصحابي في ربيثة (٥)، فعمدتُ إلى تلٍ يُطلعي على الحاضر، فانبطحتُ عليه، وذلك قبل المغرب، فخرج رجلٌ منهم، فنظر فرآني مُنبطحاً على التل، فقال لامراته: والله إنني لأرى على هذا التل سواداً ما رأيتُهُ أولَ النهار، فانظري لا تكون

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٢/١؛ والإصابة: ٢٥٠/١؛ والاستيعاب: ٢١٧/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٢١/٢؛ والطبقات الكبرى: ٦٧/٤.

(٢) المقصود بهذا رافع بن مكيث، فقد أورد ابن سعد في ترجمته أن رسول الله ﷺ بعثه على صدقات جهينة فصدقهم، وكانت له دار بالمدينة. الطبقات الكبرى: ٧٦/٤.

(٣) في المخطوطة: «الكندي» مصحفاً، وأصل الكديد التراب الناعم إذا وطئ ثار.

(٤) عُشيشة: تصغير عشة والعشة: النخل الصغيرة الرأس القليلة السعف أو الأشجار المنفرقة.

(٥) ربيثة: طليقة.

الكلابُ اجزّت^(١) بعض أوعيتك. قال: فنظرتُ، فقالت: لا والله ما فقدتُ شيئاً. قال: فناوليني سهمين من نبلي وقوسي. قال: فناولتهُ فرماني بسهم وضعه في جنبي. قال: فنزعتُهُ، فوضعتُهُ، ولم أتحركُ، فقال لامرأته: والله لقد خالطهُ سهماي، ولو كان دابة لتحركُ، فإذا أصبحتِ فابتغي سهمي، فخذيهما لا تمضغهما على الكلاب. قال: وأمهلناهم حتى راحت رائحتُهُم، حتى إذا انقلبوا وعطنوا^(٢) وسكنوا وذهبت عتمة من الليل شنناً عليهم الغارة، فقتلنا من قتلنا منهم، واستقنا النعم، فتوجهنا قافلين، وخرج صريخُ القوم إلى قومهم مُغوئاً، وخرجنا سراعاً، حتى نُمراً بالحارث ابن البرصاء وصاحبه، فانطلقنا به معنا، وأتانا صريخُ الناس، فجاءنا ما لا قبل لنا به، حتى إذا لم يكن بيننا وبينهم إلا بطن الوادي أقبل سيل الوادي حال بيننا وبينهم، بعتهُ الله من حيثُ شاء، ما رأينا [قبل] ذلك مطراً، ولا حالاً، فجاء بقاء لا يقدر أحدٌ يقوم عليه، فلقد رأيناهم وقوفاً ينظرون إلينا ما يقدر أحدُهُم أن يتقدم، ونحن نجوزُها سراعاً، حتى أسندناها في المشلل^(٣)، ثم حدرناها عنا فأعجزنا القوم بما في أيدينا^(٤) رواه أبو داود من حديث ابن إسحاق به^(٥).

٢٨٧ - (جندبُ بن النعمان أبو عزيز الأزدي)^(٦)

١٩٠٧ - روى الحافظ ابن عساكر في تاريخه [قرأت في كتاب أبي الحسن الرازي: حدثني أبو نصر ظفر بن محمد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عمر بن سعيد ابن أبي عزيز الأزدي: سمعت أبي يذكر، عن أبيه ظفر، عن أبيه عمر، عن أبيه حفص، عن أبيه عمر، عن^(٧) أبيه سعيد بن أبي عزيز، عن أبيه: أنه وقد على النبي ﷺ

(١) في المخطوطة: «أحضرت» والتصويب من المسند.

(٢) عطنوا مواشيهم: أراحوها.

(٣) في المخطوطة: «الملك» والتصويب من المسند.

(٤) العبارة في الأصل وقع فيها تحريف من النسخ فبدت هكذا: «فأهجرنا القوم على فجاء بين أيدينا» والتصويب من المسند حيث أخرجه أحمد من حديث جندب الجلي: ٤٦٧/٣.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد: باب في الأسير يوثق: ٥٦/٣.

(٦) ترجم له ابن الأثير في الكنى مختصراً، أسد الغابة: ٢١٣/٦؛ وابن عبد البر في الاستيعاب وقال: لا أعرفه: ١٤٣/٤؛ وابن حجر في الأسماء والإصابة: ٢٥١/١.

(٧) العبارة في الأصل: «ابن عساكر في تاريخه عن طريق أبيه» وما بين المعكوفين من الإصابة نقلًا عن ابن عساكر.

وجعله عَرِيفَ قومه. قال الخافظ أبو القاسم: وقد تُوفِّي بدمشق، ودُفِن في دارِ بالسطن، وهي الدار التي تُعرف بدار النخلة.

قلتُ: لست أعرف هذه الدار، ولكن بالقرب من السطن مسجد يُعرف بمسجد النخلة، فلعلَّ داره وُقِفَتْ بعد ذلك مسجداً فالله أعلم.

٢٨٨ - (جندب الخير

وهو جندب الخير أبو عبد الله الأزدي قاتل السَّاحِرِ)^(١) /

ب/٢٤٦

هو جُندب بن كعب، وقيل: ابن زهير، وقيل ابن عبد الله والأول اختيار البخاري، والبعوي، والطبراني، وابن الأثير، وغير واحد وهو مختلفٌ في صُحْبَتِهِ^(٢). وأما أبو عمر فعنده أن قاتل السَّاحِرِ هو جُندب بن كعب، وأما جُندب الخير فجُندب بن عبد الله بن ضبة.

١٩٠٨ - قال الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جُندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «حد الساحر ضربةً بالسيف» ثم قال: لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وإسماعيل بن مسلم المكي ضعيفٌ [يضعف] في الحديث من قبل حفظه قال: وإسماعيل بن مسلم العبدي البصري قال وكيعٌ: هو ثقةٌ وهو يروي عن الحسن أيضاً قال: والصحيح أن هذا عن جُندب موقوفٌ قال: والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم من الصحابة وغيرهم، وهو قول مالكٍ وقال الشافعي: لا يُقبل إلا إذا كان يعملُ من سحره ما يبلغُ به كُفْرُه^(٣).

وقد تقدم رواية الطبراني هذا الحديث من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جُندب مرفوعاً: «قتل الساحر حدُّه» أو قال: «حدُّ الساحر ضربةً

(١) جندب بن كعب الأزدي له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦١/١، والإصابة: ٢٥٠/١. وأطال ابن عبد البر في ترجمته، وذكر طرفاً من أخباره وخبر جندب أبي عزيز، الاستيعاب: ٢١٨/١، والتاريخ الكبير: ٢٢٢/٢؛ والثقات لابن حبان: ٥٧/٣.

(٢) في الإصابة: قال ابن المديني وابن حبان: له صحبة، وقال ابن سعد في خبر عن هشام الكلبي: أنه قدم على النبي ﷺ جندب بن زهير وجندب بن كعب، وما أخرجه البخاري عنه في التاريخ أخبار في قتل الساحر ولم يتعرض لصحبته.

بالسيف»^(١) ثم رواه عن محمد بن يونسف التركي، عن محمد بن الحسن بن سيار بن خالد [العبد]، عن الحسن، عن جندب مرفوعاً مثله، ولكن ساقه في ترجمة الحسن، عن جندب بن عبد الله البجلي العلقمي^(٢)، وقال في ترجمة جندب بن كعب الأزدي وقد اختلف في صُحبته^(٣).

١٩٠٩ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر القطيعي، حدثنا هشيم، حدثنا خالد الحداء، عن أبي عثمان النهدي: أن ساحراً كان يلعب عند الوليد بن عُقبة، فكان يأخذ السيف فيذبح نفسه، ويعمل كذا، ولا يضره، فقام جندب إلى السيف، فأخذه، فضرب عنقه، ثم قرأ: ﴿أَقَاتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ﴾^(٤).

١٩١٠ - رواه الحسن بن سفيان، عن مخلد بن مالك قال: حدثنا موسى نفسه، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، حدثنا خالد بن عبد الوهاب الباهلي مولاهم، عن الحسن، قال: «جاء جندب وقوم يلعبون يأخذون بأعين الناس، فضرب رجلاً منهم ضربة بالسيف، فقتله، فرفع إلى السلطان، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «حد الساحر ضربةً بالسيف»^(٥).

* [جندب بن ناجية أو ناجية] بن جندب^(١)

وهو الصحيح كما سيأتي

* [جندب أبو ناجية]^(٧) /

١/٢٤٧

١٩١١ - هو الذي قبله، وهو الذي عدلَ برسول الله ﷺ من كراع

- (١) تقدم الحديث ص ٨٥٠ والمعجم الكبير: ١٦١/٢.
- (٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٦١/٢.
- (٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٧٧/٢.
- (٤) الآية ٣ الأنبياء، والخبر أخرجه الطبري في المعجم الكبير: ١٧٧/٢.
- (٥) قال ابن حجر في الإصابة: رواه الحسن بن سفيان من وجهين عن الحسن بن جندب: ٢٥٠/١. ويراجع أيضا مستدرک الحاكم: ٣٦١/٤.
- (٦) الزيادة من أسد الغابة: ٣٦٣/١.
- (٧) ترجمة ابن الأثير لرجلين: جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب على الشك ثم لجندب أبي ناجية وقال: في إسناده نظر. أمّا ابن عبد البر وابن حجر فقالا: ناجية بن جندب وأطلا في ترجمته وذكر أخباره، الإصابة: ٥٤١/٣؛ والاستيعاب: ٥٧١/٣.

الغميم إلى الحديبية^(١) وهو الذي أخذ الهدى فدخل به إلى الحرم حتى نحره فيه^(٢).

٢٨٩ - (جندبٌ مجهول)^(٣)

١٩١٢ - قال أبو نعيم: وفيه مقالٌ ونظرٌ، ثم ذكر من حديث إسحاق بن إبراهيم شاذان، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا قيس، أخبرني زهيرٌ [بن] أبي ثابت، عن ابن جندب، عن أبيه: سمعت النبي ﷺ يقول: «اللهم استر عورتِي، وآمن روعي، واقض ديني»^(٤).

٢٩٠ - (جندرةٌ بن خيشنة)^(٥)

١٩١٣ - أن نقيير بن [مرة] بن عُرنة بن وايلة بن الفاكه بن عمرو [بن الحارث] بن مالك بن [النضر بن كنانة بن]^(٦) خزيمة بن مُدركة قال أبو نعيم: هكذا نسبه ابن أبي داود، عن أيوب بن علي بن الهيثم بن أيوب بن مسلم بن جندرة مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وقيل من بني مالك بن النضر بن كنانة يُعد من أهل فلسطين قال الطبراني: جندرة بن خيشنة أبو قرصافة الليثي مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة^(٧).

١٩١٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، حدثنا أيوب بن علي ابن الهيصم، حدثنا زياد بن سيار، حدثني عزة بنت عياض بن أبي قرصافة قالت:

(١) يرجع إلى المعجم الكبير للطبراني: ١٧٩/٢ في الخبر المروي عن جندب بن ناجية كما يرجع إليه في مصادر ترجمته.

(٢) في خبر أخرجه ابن منده من حديث «أتيت النبي ﷺ حين صعد الهدى فقلت: يا رسول الله تبعث معي الهدى لينحر في الحرم؟ قال: وكيف تصنع؟ قلت: آخذ به في أودية لا يقدرُون علي. قال: وبعث به فنحرته في الحرم» أسد الغابة.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٣/١؛ والإصابة: ٢٥١/١.

(٤) الخبر أخرجه بقي بن مخلد وابن منده وأبو نعيم. ورمز له السيوطي بالضعف. جمع الجوامع: ٣٦٠٤/١؛ أسد الغابة.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٤/١، ٢٥٣/٦؛ والاستيعاب في الكنى: ١٦٣/٤ وأحال ابن حجر ترجمته في الأسماء على الكنى وفي الكنى على الأسماء. الإصابة: ٢٥١/١، ١٦٠/٤.

(٦) ما بين المعكوفات استكمال من أسد الغابة.

(٧) في الأصل المخطوط: «أبو فرناصة الليثي من بني كنانة» وتكرر والتصويب من المعجم الكبير حيث أخرج الخبر: ١٧/٣.

سمعتُ جدي أبا قرصافة صاحب رسول الله ﷺ يقول: «كان بدءُ إسلامي أني كنتُ يتيمًا بين أمي وخالتي، وكان أكثر ميلتي إلى خالتي، وكنتُ أرعى شويهاة لي، وكان [خالتي] أكثر ما تقول: يا بني لا تمر إلى هذا الرجل - تعني النبي ﷺ - فيغوبك ويُضلك.

قال: فكنتُ أخرج إلى المرعى، فأترك المرعى، وآتي النبي ﷺ، فلا أزل عنده أسمع منه، ثم أروحُ بغنمي ضمراً يابسات الضروع، فقالت لي خالتي: ما لغنمك يابسات الضروع؟ فقلتُ: لا أدري، ثم عدتُ اليوم الثاني، ففعل كما فعلتُ في اليوم الأول، غير أني سمعته يقول: أيها الناس هاجروا / وتمسكوا بالإسلام، فإن الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد، ثم إني رجعتُ بغنمي كما رُحمتُ اليوم الأول، ثم إني غدوتُ اليوم الثالث، فلم أزل عنده أسمع كلامه، حتى أسلمتُ، وصافحتهُ وبايعتهُ بيدي، وشكوتُ إليه أمر خالتي، وأمر غنمي، فقال: جئني بالشياة، [فجئتهُ بهن]، فمسح ظهورهنَّ وضروعهنَّ، ودعا فيهن بالبركة، فامتلائنَّ شحمًا ولبنًا، فلما دخلتُ على خالتي بهنَّ قالت: يا بني هكذا فارغ، قلتُ: يا خالة ما رعيتُ إلا حيثُ رعيتُ كل يوم، ولكن أخبرك بقصتي، فأخبرتها بالقصة، وإنياني رسول الله ﷺ، وأخبرتها بسيرته، وبكلامه، فقالت [لي] أمي وخالتي [: اذهب بنا إليه]، فذهبتُ أنا وأمي وخالتي، فأسلمن وبايعن رسول الله ﷺ، و[ما] صافجهنَّ.

هذا ما كان من إسلام [أبي] قرصافة وهجرته.

قال زياد بن سيّار: وكان أبو قرصافة قد سكن أرض تهامة^(١).

وبه قال أبو قرصافة: «لما بايعنا رسول الله ﷺ أنا وأمي وخالتي رجعنا منصرفين قالت لي أمي وخالتي: يا بُني ما رأينا مثل هذا الرجل، ولا أحسن منه وجهًا، ولا أنقى ثوبًا، ولا ألين كلامًا، ورأينا كالتور يخرج من فيه»^(٢).

١٩١٥ - وبه قال أبو قرصافة قال لي رسول الله ﷺ: «هل لك عقب؟»

قلتُ: أخ لي. قال: إيتني به، فرفقتُ بأخي حتى جاء معي، وكان غلامًا صغيرًا، فلما

(١) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١٧/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٨/٣ وهو سند الحديث السابق، وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم.

رأى رسول الله ﷺ هرب، فضممت يديه ورجليه، ثم جئتُ به، فأسلم وباع وكان اسمه ميسم، فكان اسمه حتى سمَّاهُ رسولُ الله ﷺ «مُسلماً»^(١).

١٩١٦ - وبه قال: «أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو مستلقٍ على قفاهُ واضعاً إحدى رجليه على الأخرى»^(٢).

وبه مرفوعاً: «غفارٌ غَفَرَ اللهُ لها، وأسلمٌ سالها اللهُ»^(٣).

وبه: «من أحبَّ قومًا حُشِرَ في زمرتهم»^(٤).

وبه: «أنَّ رسولَ الله ﷺ كساهُ بُرْنَساً ألبسهُ إياه»^(٥).

٢٤٨/أ وبه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أبناؤنا المساجد وأخرجوا منها القمامة/ فمن بنى لله بيتاً بنى الله له بيتاً في الجنة، فقال [رجل]: يا رسولَ الله وهذه المساجد التي تُبنى في الطريق؟ [قال: نعم. وإخراج القمامة منها] مهور الحور العين»^(٦).

١٩١٧ - وقال الطبراني: حدثنا محمد بن خرز^(٧)، حدثنا أيوب بن علي ابن الهيصم^(٨)، عن زياد بن سيَّار، عن عزة بنت عياض بن أبي قرصافة، قالت: «أسر الرومُ ابناً لأبي قرصافة [فكان أبو قرصافة] إذا كان وقت كلِّ صلاةٍ صعدَ سور عسقلان، ونادى يا فلان الصلاة، فسمعه وهو ببلد الروم»^(٩).

١٩١٨ - وقال الطبراني: حدثنا يحيى [بن عثمان] بن صالح، حدثنا يونس ابن عبد الرحيم العسقلاني، حدثنا عياش بن مرثد الكناني، حدثني [عمي] عطية بن

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٨/٣، ويصدق على سنده ما قاله الهيثمي في الخبرين السابقين. مجمع الزوائد: ٥٤/٨.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٨/٣.

(٣) الموطن السابق.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٩/٣.

(٥) الموطن السابق.

(٦) الموطن السابق، وقد وقع في الأصل بعض الألفاظ محرفة مثل: «العامّة» بدل: «القمامة» كما استكملنا النص ما بين المعكوفات.

(٧) في المخطوطة: «محمد بن الحذاء وفي الكبير غير مضبوط وهو محمد بن خرز الطبراني» بضم الحاء وفتح الزاي كما في المشتبه للذهبي، ص ٢٢٥.

(٨) في المخطوطة: «أيوب بن يحيى» وما أثبتناه من المعجم للطبراني.

(٩) المعجم الكبير للطبراني وما بين المعكوفات استكمال منه: ١٩/٣.

سعيد: سمعتُ أبا قرصافة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اللهم لا تُخزني يوم البأس، ولا تُخزني يوم القيامة»^(١).

١٩١٩ - ثم رواه من حديث ابن المبارك عن يحيى بن حسان. حدثني شيخ من بني كنانة قال: صليتُ خلف رسول الله ﷺ فسمعتُهُ يقول^(٢): «اللهم لا تخزني يوم البأس، ولا تخزني يوم القيامة»^(٣).

٢٩١ - (جندمُ بن عمرو بن مازن الأنصاري)

أبو جُنيدة، ومنهم من يجعله جُندياً والمشهور الأول^(٤)

١٩٢٠ - له حديث: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(٥).

وحديث غدير خمّ وحديث: «من كنتُ مولاهُ فعليّ مولاهُ، اللهم وال من والاهُ، وعاد من عاداهُ». قال ابن الأثير: رواه [أبو] أحمد العسكري بإسناده عن عُمارة بن يزيد، عن عبد الله بن العلاء، عن الزُّهري عن سعيد بن جناب، عن أبي عُنفوانة المازني قال: سمعتُ أبا جُنيدة جُنْدَع بن عمرو بن مازن فذكره^(٦).

* (جُنَيْدُ بن سباعٍ وقيل حَبِيبٌ والصحيحُ جُنَيْدٌ^(٧) كما تقدم)

٢٩٢ - (جَهَبَلُ بن سيف: من بني الجَلَالِ)

وقيل إنه من بني وَبَرَةَ^(٨).

١٩٢١ - وهو الذي ذهب / ينعى رسول الله ﷺ إلى حضر موت،

٢٤٨/ب

(١) الموطن السابق.

(٢) من هذه الطريق: «يحيى بن حسان: حدثني شيخ من بني كنانة قال: «صليت خلف النبي ﷺ، فسمعتُهُ يقول...». المعجم الكبير: ٢٠/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٠/٣.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٤/١؛ والإصابة: ٢٥٢/١؛ والاستيعاب باختصار شديد: ٢٧٠/١. وفي المخطوطة: «ومنهم من يجعله جندياً»، وما أثبتناه يتفق مع ما ورد في أسد الغابة.

(٥) رواه أبو نعيم عن آدم عن حماد بن ثابت عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن جندع الأنصاري. يراجع أسد الغابة.

(٦) يراجع أسد الغابة.

(٧) في المخطوطة: «الصحيح حينئذ» يراجع أسد الغابة: ٣٦٥/١، وقد تقدم ص ٨٤١.

(٨) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٥/١؛ والإصابة: ٢٥٣/١.

ولذلك يقول امرؤ القيس بن عابس^(١):

شَمِتَ الْبَغَايَا يَوْمَ أَعْلَنَ جَهْلٌ
بِنَعِيِّ أَحْمَدِ النَّبِيِّ الْمُهْتَدِيِّ^(٢)

٢٩٣ - (جهجاهُ بن قيس)

وقيل [ابن] سعيد بن سعد بن حرام بن حرام بن غفار الغفاري، من أهل المدينة^(٣).

١٩٢٢ - كان أجيراً مع عمر [بن الخطاب في]^(٤) غزوة المريسيع فاختصم هو وسنان بن وبر الجهني على الماء، فنادى جهجاه يا للمهاجرين ونادى سنان يا للأَنْصار، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوها فَإِنها مُنْتَنَةٌ»، وفي ذلك قال عبد الله بن أبي لئن رجعنا إلى المدينة لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرَضُ مِنْها الْأَذَلَ^(٥).

ويقال: إنه الذي كسر العصا من يد عثمان وهو يخطب، فكسرها على رُكبته فوقعت فيها الأكلة وتوفي بعد عثمان بسنة^(٦).

١٩٢٣ - قال ابن الأثير: روى عنه عطاء بن يسار: أن رسول الله ﷺ [قال]: «المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء» رواه أبو يعلى عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن عبيد بن سليمان، عن عطاء بن يسار به^(٧).

(١) في المخطوطة: «عامر» مصحفاً. يراجع أسد الغابة: ١/١٣٧.

(٢) مصدرًا ترجمته.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٣٦٥؛ والإصابة: ١/٢٥٣؛ والاستيعاب: ١/٥٥٢؛ والتاريخ الكبير: ٢/٢٤٩؛ وثقات ابن حبان: ٣/٦١.

ما أورده المصنف يوافق ماجاء في أسد الغابة، وقال البخاري وابن حبان جهجاه بن سعيد الغفاري. وأضاف ابن عبد البر وابن حجر قولاً ثالثاً وهو جهجاه بن مسعود.

(٤) في المخطوطة: «أجبرا مع عمول» مصحفاً.

(٥) قال الحافظ ابن حجر: «روى الشيخان من حديث جابر: «كنا في غزاة بني المصطلق فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار» الحديث. فذكر ابن عبد البر أن المهاجري هو جهجاه، وأن الأنصاري هو سنان». الإصابة والاستيعاب.

(٦) كانت هذه عصا رسول الله ﷺ.

(٧) ورد الخبر في ترجمته عند ابن الأثير وابن عبد البر وابن حجر وقال ابن حبان: في إسناده خبره رجل ضعيف يقال له موسى بن عبيدة الربذي وقال البخاري: لم يصح حديثه.

١٩٢٤ - ويُقال إنه الذي قال فيه رسول الله ﷺ حين شرب حِلَابِ سبع شياة، فلما أسلم لم يستكمل حِلَابِ واحدة^(١).

٢٩٤ - (جَهْدَمَةُ)^(٢)

١٩٢٥ - روى أبو موسى المديني بسنده إلى محمد بن الصلت، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن [أبي] جناب، [عن إباد] بن لقيط، عن الجهدمة، قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ خرج إلى الصلاة وبرأسه ردغُ الحِنَاءِ»^(٣) رواه جماعة من طريق إبادٍ عن أبي رمثة البلوي^(٤) كما سيأتي قال. عبدان: أبو رمثة جهدمة قال ابن الأثير: لم / يقله أحدٌ غيرُه^(٥).

٢٩٥ - (جَهْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ)^(٦)

١٩٢٦ - قال: قرأتُ خلف النبي ﷺ، فجهرتُ، فقال: «يا جَهْرُ» اسمع ربك ولا تُسمعني» قال ابن الأثير: رواه ابن منده، وأبو نعيم من حديث الزُّهري، عن عبد الله بن جهر، عن النبي ﷺ، عن أبيه به^(٧).

(جَهْمٌ ويقال جاهمة في بر الوالدين كما تقدم)^(٨)

٢٩٦ - (جَهْمُ الْبَلَوِيِّ)^(٩)

١٩٢٧ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله

(١) مصادر الترجمة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٦/١؛ والإصابة: ٢٧٠/١.

(٣) يراجع أسد الغابة.

(٤) هنا أبو رمثة البلوي، وعند ابن الأثير: التميمي، وقيل إنها واحد والاختلاف المذكور في ترجمتهما. أسد الغابة: ١١١/٦.

(٥) في المخطوطة: «رواه الجماعة» والصواب رواه الجماعة كما في أسد الغابة والخبر أخرجه أحمد في المسند من حديث أبي رمثة - رضي الله عنه - : ٢٢٦/٢. قال ابن شاهين تعقيبا على قول عبدان: «ألغيت حاشية بخط بعض الحفاظ على هامشه: الجهدمة: امرأة، وهي زوج بشير بن الحصاصية وقد ذكرها المصنف في النساء» انتهى. وفي ثقات ابن حبان: جهدمة امرأة بشير بن الحصاصية، يقال أن لها صحبة، الثقات: ٦٧/٣.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٧/١؛ والإصابة: ٢٥٣/١.

(٧) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٨٨/٢ وما بين المعكوفات استكمال منه، وقال في مجمع الزوائد: عبد الله بن جهر لم أجد ذكره: ١١٠/٢.

(٨) يرجع إلى لفظ الخبر عند الطبراني في المعجم الكبير: ٢٨٩/٢.

(٩) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٧/١؛ والإصابة: ٢٥٤/١؛ والاستيعاب: ٢٤٥/٢؛ وثقات ابن

حبان: ٦٥/٣.

ابن محمد بن خلاد أبو أمية الواسطي، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن الجهم بن مُطيع، عن علي بن جهم البلوي، عن أبيه، قال: «وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا من نحن؟ فقلنا: نحن بنو عبد مناف قال: «أنتم بنو عبد الله»^(١).

٢٩٧ - (جهم غير منسوب)^(٢)

١٩٢٨ - روى عبد الله بن نعيم من حديث عمرو بن شمر، عن ثابت، عن مُجاهد، عن أبي وائل: أن ذا الكلاع زعم أنه سمع جهماً يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إن حسناً وحسيناً سيديا شباب أهل الجنة» في حديث طويل قال أبو نعيم: وهذا عندي هو البلوي المتقدم^(٣).

٢٩٨ - (جودان أو ابن جودان)^(٤)

١٩٢٩ - وهو مختلف في صحبته عن النبي ﷺ أنه قال: «من اعتذر إليه أخوه معذرة فلم يقبلها»^(٥) كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس رواه أبو داود في المراسيل، وابن ماجه في الأدب من سننه من حديث وكيع، عن سفيان الثوري، عن [ابن] جريج، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا عنه به، قال أبو داود في روايته: عن ابن جودان فالله أعلم^(٦).

(١) لفظ الخبر في المخطوطة: «فقلنا يارسول الله ممن نحن من بني عبد مناف» وهو تحريف من النسخ والتصويب من المعجم الكبير: ٢٧٥/٢، وفي سنده يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك. مجمع الزوائد: ٥٣/٨.

(٢) له ترجمة في أسد الغاية: ٣٦٨/١؛ والإصابة: ٢٥٥/١.

(٣) قال الخافظ ابن حجر: «روى ابن أبي عذرة في مسنده من طريق ليث عن مجاهد عن أبي وائل أن ذا الكلاع... إلخ»، ثم قال: إسناده ضعيف أخرجه ابن منده من هذا الوجه، وجوز أبو نعيم أن يكون هو البلوي وفرق بينهما ابن قانع. الإصابة.

(٤) له ترجمة في أسد الغاية: ٣٦٩/١؛ والإصابة: ٢٥٦/١؛ والاستيعاب: ٢٦٢/١؛ وثقات ابن حبان: ٦٥/٣، وقال: لا أعرف له نسباً، ولا علم لي به أكثر من روايته عن النبي ﷺ فيمن لا يقبل معذرة أخيه.

(٥) العبارة في الأصل: «من اعتذر إلى أخوه بمد يده».

(٦) الخبر أخرجه أبو داود في المراسيل: ص ٥٤؛ وتراجع أيضاً تحفة الأشراف: ٤٤٧/٢؛ كما أخرجه ابن ماجه في الأدب باب المعاذير: ١٢٢٥/٢؛ وقال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أنه مرسل، وقال أبو حاتم: جودان هذا ليست له صحبة وهو مجهول.

٢٤٩/ب قال ابن الأثير/: وروى عن الأشعث بن غمير حديث الأسقية في حديث وفد عبد القيس^(١).

فأما جَوْنُ بن قتادة^(٢) في: «دِبَاغُ المِيتَةِ طَهُورُهَا» فالصحيح أنه عن سلمة بن المحبق كما سيأتي.

٢٩٩ - (جَوِيرِبَةُ العَصْرِي) (٣)

١٩٣٠ - قال: «كنتُ في وفد عبد القيس فقال رسول الله ﷺ للأشج العصري: «فِيكَ خِلْتَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الحِلْمُ والأَنَاةُ» روته سهلة بنت سُهَيْلٍ، حدثنا حمادة بنت عبد الله عنه به^(٤).

٣٠٠ - (الجَلَّاسُ بن صُلَيْبَةَ البِربوعِي) (٥)

١٩٣١ - «أنه سأل رسول الله ﷺ عن الوضوء فقال: «واحدةٌ تُجْزِي، أو اثنتان». قال: ورأيتُه يتوضأُ ثلاثاً» تفرد به عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن مرار بنت مُنْقَدِ السُّلَيْطِيَّةِ، حدثني أمي أم مُنْقَدِ بنت الجَلَّاسِ، عن أبيها به^(٦).

٣٠١ - (الجَلَّاسُ بن عمرو الكندي) (٧)

١٩٣٢ - قال: «وفدتُ على رسول الله ﷺ في نفرٍ من قومنا، فلما أردنا الانصراف قلنا: يا رسول الله أوصنا. قال: أن لكل ساعٍ غايةً، وغاية ابن آدم الموتُ. فعليكم بذكر الله فإنه يسهلكم ويُرغبكم في الآخرة»^(٨).

(١) يراجع الخبر في الإصابة وأسد الغابة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٧٠/١؛ والإصابة: ٢٥٦/١، أورده في القسم الرابع وقال: تابعي غلط بعض الرواة فوصل عنه حديث أسقط فيه صحابه وهو حديث: «دباغ الميتة طهورها».

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٧٠/١؛ والإصابة: ٢٥٦/١.

(٤) الخبر أخرجه الطبراني عن مزينة العيدي، وله طرق أخرى يرجع إلى بعضها في سنن ابن ماجه.

جمع الجوامع: ٣٦٢٩/٢؛ مجمع الزوائد: ٣٨٨/٥؛ سنن ابن ماجه: ١٤١/٢.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤٧/١؛ وفي الإصابة: جلاسي بن السليط: ٢٤١/١.

(٦) المرجعان السابقان.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٧٠/١؛ والإصابة: ٢٤٢/١.

(٨) الخبر أخرجه أبو موسى عن علي بن قرين وهو ضعيف جداً، وقال ابن حجر ومن فوقه لا يعرفون، وأخرجه البغوي عنه أيضاً ورمز السيوطي لضعفه. الإصابة. جمع الجوامع: ٢٣٤٤/١.

حرف الحاء

٣٠٣ - (حابس بن سعد الطائي)

ومنهم من يقول: حابس بن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يثربي الطائي اليماني^(١).

١٩٣٣ - روى عن أبي بكر حديث: «من صلى الصُّبح فهو في ذمة الله»

وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ وعنه جبير بن نفيير، والحارث بن يزيد، وسعد بن إبراهيم - ولم يدركه/ وأبو الطفيل عامر، وأبو عامر الأهلاني. ويقال: إن له صحبة، وكان ممن بعثه الصديق إلى حمص، وولاه عمر قضاءها، ثم عزله عنها لما أخبره أنه رأى الشمس والقمر يقتتلان، وهو مع القمر، فقال: والله لا تلي لي عملاً أبداً، وشهد صفين مع معاوية، وكان على الرجالة، وقُتِلَ يومئذٍ.

قال الأشتزلي - وقد نظر إلى حابس هذا - فقال: عهدي يا أمير المؤمنين بهذا مؤمن؟ فقال: وهو الآن مؤمن.

وقد عدّه في الصحابة الذين نزلوا الشام محمد بن سعد، وأبو زرعة الدمشقي، وابن سُميع، وقال البخاري وأبو حاتم وغيرهما: أدرك النبي ﷺ، والعجب أن البرقاني قال: سألت الدارقطني عن حابس اليماني الذي يروي عن أبي بكر فقال: مجهولٌ متروك.

روى له أحمد في أول مُسند الشاميين، فقال: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا حريزُ ابن عثمان الرحبي. قال: سمعتُ عبد الله بن عامر الأهلاني. قال: «دخل المسجد حابسُ بن سعد الطائي من السحر - وقد أدرك النبي ﷺ - فرأى الناس يُصلون في مُقدم المسجد، فقال: مُراءونَ وربِّ الكعبة أُرعبوهم فمن أُرعبهم فقد أطاع الله ورسوله، فاتأهم الناس فأخرجوهم قال فقال: إن الملائكة تُصلي من السحر في مُقدم المسجد»^(٢) تفرد به.

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٧٥/١؛ والإصابة: ٢٧٢/١؛ والاستيعاب: ٣٥٩/١؛ والطبقات الكبرى:

١٤٦/٧؛ والتاريخ الكبير: ١٠٨/٣؛ وثقات ابن حبان: ٩٤/٣؛ وتهذيب التهذيب: ١٢٧/٢.

(٢) من حديث حابس بن سعد الطائي في المسند: ١٠٥/٤، ١٠٩. وفي الصحاح الرعب: الخوف.

يقال رعبه يرعبه كقطعة رعباً بالضم أفزعه ولا تقل: أُرعبه. قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن عامر الأهلاني ولم أجد من ذكره. مجمع الزوائد: ١٦/٢.

٣٠٣ - (حابس التميمي والد حية) (١)

وسماه ابن الأثير حابس [بن] ربيعة روى له أحمد في ثاني البصريين، ومنهم من لم يثبت له صحبة فالله أعلم.

١٩٣٤ - حدثنا أبو عامر، حدثنا علي - يعني ابن المبارك - (٢) عن يحيى. قال: حدثني حية التميمي أن أباه أخبره: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا شئ في الهام، والعين حق، وأصدق الطير الفأل» (٣).

١٩٣٥ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب، حدثنا يحيى، حدثنا حية بن حابس التميمي: أن أباه أخبره: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا شئ في الهام، والعين حق، وأصدق الفأل الطيرة» (٤).

رواه الترمذي في الطب عن عمرو بن علي، عن أبي غسان [العنبري] يحيى ابن كثير، عن علي بن المبارك به، ثم قال غريبٌ وقد رواه شيبان، عن يحيى بن كثير، عن حية، عن أبيه عن، أبي هريرة، عن النبي ﷺ. قال: وعلي بن المبارك وحربٌ لا يذكران فيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا شئ في الهام والعين حق، وأصدق الطير الفأل» (٥).

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٧٥/١؛ والإصابة: ٢٧٢/١؛ والاستيعاب: ٣٦٠/١ وكلهم قال: حابس بن ربيعة التميمي، وفي ثقات ابن حبان: ٩٥/٣ قال: حابس التميمي وهو يوافق ما في التاريخ الكبير: ١٠٧/٣ وابنه حية بن حابس بتحتانية مثناة. تهذيب التهذيب: ٧١/٣.

(٢) علي بن المبارك الهنائي. يراجع تهذيب التهذيب: ٣٧٥/٧.

(٣) من حديث حابس التميمي في المسند: ٧٠/٥؛ ومن حديث حية التميمي في المسند أيضاً: ٦٧/٤.

والهام: جمع هامة والهامة: الرأس، واسم طائر وهو المراد في الحديث وذلك أنهم كانوا يتشائمون بها، وهي من طير الليل. وقيل هي البومة، وقيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فتقول: اسقوني فإن أدرك بثأره طارت. وقيل غير ذلك. تراجع النهاية: ٢٥٨/٤.

(٤) من حديث حابس التميمي في المسند: ٧٠/٥. والطيحة: التشاؤم.

ويرجع إلى الحافظ ابن حجر في فتح الباري: باب الطيرة «لا عدوى ولا طيرة» و (باب الفأل) وتعارض حديث حابس التميمي مع أحاديث الباين في اللفظ: ٢١٢/١٠، ٢١٤.

(٥) الخبر أخرجه الترمذي في الطب: باب ماجاء أن العين حق والغسل لها: ٣٩٧/٤، وليس في حديثه حابس عنده العبارة الأخيرة، وهي قوله: «وأصدق الطير الفأل».

٣٠٤ - حاتم غلام النبي ﷺ (١)

١٩٣٦ - قال: «اشتراني رسول الله ﷺ بثمانية عشر ديناراً، فأعتقني، فقلت: لا أفارقك وإن أعتقتني، فكنتُ عنده أربعين سنة» رواه أبو موسى المدني قال ابن الأثير: إسناده من أغرب الأسانيد^(٢).

٣٠٥ - حاتم بن عدي (٣)

١٩٣٧ - روى أبو موسى أيضاً من طريق ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن [أبي] عثمان، عن حاتم بن عدي - أو عدي بن حاتم - الحمصي مرفوعاً: «لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار، وأخروا السحور»^(٤).

(من اسمه حارثة)**٣٠٦ - حارثة بزيادة [هاء] (٥)**

وهو ابن الأضبط الذكواني يُعدُّ في أهل الجزيرة.

١٩٣٨ - روى أبو نعيم من حديث عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٧٦/١، والإصابة في القسم الرابع: ٣٨٤/١.

(٢) الخبر من رواية نصر بن شعبان بن أحمد بن نصر وكان يقول: «أنه - يعني حاتماً - أتى عليه مائة وخمس وستون سنة» وعقب عليه ابن حجر فقال: فعلى زعمه يكون حاتم المذكور عاش إلى رأس المائتين. وهذا هو الحال بعينه. الإصابة.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٧٦/١، والإصابة أورده في القسم الرابع: ٣٨٤/١. وقال ابن حجر: تابعي أرسل حديثاً ذكره عبدان في الصحابة، والتاريخ الكبير للبخاري، وقال: حاتم بن عدي الحمصي. قاله سالم بن غيلان عن سليمان بن أبي عثمان: ٧٧/٣.

(٤) قال الحافظ ابن حجر: سقط منه الصحابي. والحديث في مسند أحمد من هذا الوجه عن حاتم بن عدي عن أبي ذر، وبهذا ترجمه ابن أبي حاتم عن أبيه فقال: «يروى عن أبي ذر روى عنه سليمان ابن أبي عثمان».

ويرجع إلى حديث أبي ذر الذي أشار إليه ابن حجر في المسند: ١٤٧/٥، قال الهيثمي: فيه سليمان بن أبي عثمان. قال أبو حاتم: مجهول. مجمع الزوائد: ١٥٤/٣.

(٥) في المخطوطة: «حارثة بن زياد، وهو ابن الأخطب الذكواني». والتصويب من أسد الغابة: ٤٢٣/١، وأورد ابن حجر ذكره في حرف الحاء فقال: حارثة بن الأضبط، ويقال: حارثة الأضبط السلمي وأحال إلى ترجمته في حرف الألف: ١/٥٤، ٢٩٧.

ويُوقر كبيرنا»^(١).

٣٠٧ - حارثة بن عدي بن أمية بن الضَّبِّيب^(٢)

١٩٣٩ - قال ابن عبد البر: وهو مجهول، وقد ذكره البخاري، روى

أبو نعيم من طريق عصمة بن كميل^(٣) بن وهب بن حارثة بن عدي، عن آبائه، عن حارثة بن عدي، قال: «كنتُ أنا وأخي^(٤) في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فقال: / اللهم بارك لحارثة في طعامه»^(٥).

١/٢٥١

٣٠٨ - حارثة بن قطن بن زابر بن كعب بن حصن

ابن عَلِيم الكَلْبِي^(٦)

روى أبو موسى عنه: أن رسول الله ﷺ كتبَ له: «بسم الله الرحمن

الرحيم: من محمد رسول الله حارثة وحصن ابني قطن لأهل الموات من بني جناب من الماء الجاري العُشْر، ومن العثرى^(٧) نصفُ العُشْر في السنة، في عمائر كلب»^(٨).

(١) الخبر أخرجه أبو نعيم وأبو موسى من طريق عبد المهيم بن الأضبط بن يحيى عن أبيه. ورواه ابن منده من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن أبي نهشل عن محمد بن مروان العقيلي عن عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط عن أبيه عن جده، قال ابن حجر: الظاهر أن الضمير في قوله: «عن جده» يعود على يحيى. الإصابة: ١/٥٤.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٤٢٧؛ والإصابة: ١/٢٩٨؛ والاستيعاب: ١/٢٨٦؛ والتاريخ الكبير: ٩٤/٣، وبهامشه قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: مجهول لكن نقل ابن حجر عنه قال: له صحبة وأورده الذهبي في الميزان وقال: تابعي: ١/٤٤٦. والضبيب: بمعجمة وموحدة تحت مصغراً وقد صحفت في المخطوطة: «الضب».

(٣) في المخطوطة: «عصبة بن جميل» والضبط من أسد الغابة.

(٤) في المخطوطة: «كنت أنا وأبي» وما أثبتناه من مصادر الترجمة.

(٥) الخبر أورده أبو بشر الدولابي وابن منده من طرق عنه. الإصابة.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٤٢٧؛ والإصابة: ١/٢٩٨؛ والاستيعاب: ١/٢٨٦.

(٧) في الأصل المخطوط: «العنبري» والصواب ما أثبتناه، والعثرى: بفتحين وهو منسوب إلى ما سقي من النخل سماء. وقال الجوهري: العثرى: الزرع الذي لا يسقيه إلا ماء المطر. المصباح.

(٨) مصادر الترجمة.

٣٠٩ - (حارثة بن النعمان بن نغم بن زيد بن عبید

ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار

الأنصاري الخزرجي النجاري)^(١)

شهد بدرًا وما بعدها، وكان ممن ثبت يوم حُنين.

١٩٤٠ - روى أبو بكر بن عاصم، عن إبراهيم بن محمد، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «دخلتُ الجنة فسمعتُ قراءةً فقلت: من هذا؟ قيل: حارثة بن النعمان. قال رسول الله ﷺ: كذلكم البر [كذلكم البر] وكان باراً بأمه»^(٢).

١٩٤١ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني عبد الله بن [عامر بن] ربيعة، عن حارثة بن النعمان قال: «مررت على رسول الله ﷺ و[معه] جبريلُ جالسٌ في المقاعد، فسلمتُ عليه، ثم أجزتُ، فلما رجعتُ، وانصرف رسول الله ﷺ قال: هل رأيت الذي كان معي؟ قلتُ: نعم. قال: فإنه جبريلُ، وقد رد عليك السلام». تفرد به^(٣).

١٩٤٢ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال. قال: [سمعتُ عمر مولى عفرة يحدث عن ثعلبة بن أبي مالك، عن حارثة بن النعمان قال: [قال رسول الله ﷺ: «يتخذ أحدكم [السائمة] فيشهد الصلاة في الجماعة، فيتعذرُ عليه سائمتُهُ، فيقول: لو طلبتُ لسائمتي مكاناً هو أكأ من هذا، فيتحول فلا يشهد الجماعة، ولا الجماعة فيطبعُ الله على قلبه» تفرد به^(٤).

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٢٩/١؛ والإصابة: ٢٩٨/١؛ والاستيعاب: ٢٨٣/١؛ والتاريخ الكبير: ٩٣/٣؛ وثقات ابن حبان: ٧٩/٣؛ والطبقات الكبير: ٥١/٣.

وقال ابن حبان: قتل يوم بدر وهو يخالف باقي المصادر.

(٢) الخبر أورده النسائي في المناقب والحاكم في المستدرک: ٢٠٨/٣؛ وأبو نعيم في الحلية: ٣٥٦/١.

وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣١٣/٩؛ ويراجع أيضاً جمع الجوامع: ١٨٨٧/٢.

(٣) من حديث حارثة بن النعمان في المستدرک: ٤٣٣/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) الموطن السابق والاستكمال منه.

(حديث آخر)

١٩٤٣ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله القرمطي العدوي، حدثنا بكر بن عبد الوهاب المدني، حدثنا إسماعيل بن قيس الأنصاري، حدثني عبد الرحمن ابن محمد بن أبي الرجال، عن أبيه، عن جده حارثة بن النعمان قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لازمات لأمتي: الطيرة / والحسد، وسوء الظن» فقال رجل: ما يذهبنَّ يارسول الله من هُنَّ به؟ قال: «إذا حسدت فاستغفر الله، وإذا ظننت فلا تحقق، وإذا تطيرت فامض»^(١).

(حديث آخر)

١٩٤٤ - رواه الطبراني أيضاً من حديث ابن أبي فديك، عن محمد بن عثمان، عن أبيه. قال: «كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره، فاتخذ خيطاً في مُصلاه إلى باب حجرته، ووضع [عنده] مكتلاً فيه تمرٌ وغيره، فكان إذا جاء المسكين فسلم، فأخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بطرف ذلك الخيط حتى يناوله، فكان أهله يقولون: نحن نكفيك. فيقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مُناولة المسكين تقى ميتة السوء»^(٢). ثم قال: حدثني محمد بن عبد الله بن رُسته الأصبهاني^(٣)، حدثنا علي بن هاشم بن مرزوق الرازي، حدثنا ابن أبي فديك، عن محمد بن عيمان، عن أبيه، عن حارثة [بن النعمان]، عن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «مُناولة المسكين تقى ميتة السوء»^(٤).

٣١٠ - (حارثة بن وهب الخُزاعي)^(٥)

وهو أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه، حديثه في رابع الكوفيين.

- (١) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٢٨/٣؛ وفيه إسماعيل بن قيس الأنصاري وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٧٨/٨.
- (٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢٩/٣.
- (٣) هكذا هنا وفي المجمع الكبير، والذي بين أيدينا: عبد الرحمن بن عمر بن يزيد: أبو الحسن الأصبهاني في المعروف برسته. تهذيب التهذيب: ٢٣٤/٦؛ الميزان: ٥٧٩/٢.
- (٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٠/٣.
- (٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٣٠/١؛ والإصابة: ٢٩٩/١؛ والاستيعاب: ٢٨٥/١؛ وطبقات ابن سعد: ١٦/٦؛ وثقات ابن حبان: ٧٩/٣؛ والتاريخ الكبير: ٩٣/٣.

١٩٤٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تصدقوا فيوشكُ أن الرجلَ يعيشي بصدقته، فيقول الذي أعطيتها: لو جئتَ بها بالأمسِ قبلتها، وأما الآن فلا حاجة لنا فيها ولا يجدُ من يقبلها»^(١) رواه البخاري، ومسلم والنسائي من طرقٍ عن شعبة به^(٢). وفيها [عند] مسلمٌ عن محمد بن المثني عن غندر^(٣).

١٩٤٦ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن معبد بن خالد. قال: سمعتُ حارثة ابن وهب الخزاعي يقول: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كلٌّ ضعيفٍ مُتضعفٍ لو يُقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل جواظٍ جعظري^(٤) مُستكبر^(٥)». رواه البخاري، ومسلم/ والنسائي من حديث شعبة، والبخاري والترمذي وابن ماجه من حديث الثوري كلاهما عن معبد به^(٦).

١٩٤٧ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب. قال: قال رسول الله ﷺ: «تصدقوا فإنه يوشكُ أحدكم أن يخرج بصدقته

-
- (١) من حديث حارثة بن وهب في المسند: ٢٠٦/٤.
- (٢) الخبر أخرجه البخاري في الزكاة: باب الصدقة قبل الرد، وباب الصدقة باليمين: ٢٨١/٣، ٢٩٣، وفي الفتن: ٨١/١٣؛ ومسلم في الزكاة: باب اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف: ٤٧/٣؛ والنسائي في الزكاة: باب التحريض على الصدقة: ٥٧/٥.
- (٣) في الأصل المخطوط: «منها مسلم عن محمد بن المنذر» والسياق يقتضي التصويب، والخبر أخرجه مسلم من ثلاث طرق: أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن شعبة - ابن نمير عن وكيع عن شعبة - محمد بن المثني عن محمد بن جعفر (غندر) عن شعبة، صحيح مسلم: ٤٧/٣.
- (٤) الكلمتان محرفتان في المخطوطة. والجواظ: الجموع النوع، وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته، وقيل القصير البطين.
- والجعظري: اللفظ الغليظ المتكبر. النهاية: ١٦٦/١، ١٨٨.
- (٥) من حديث حارثة بن وهب في المسند: ٣٠٦/٤.
- (٦) الحديث أخرجه البخاري من طريق الثوري عن معبد بن خالد في التفسير: باب عقل بعد ذلك زنيماً: ٦٦٢/٨؛ وفي الأدب: باب الكبير: ٤٨٩/١٠؛ وفي الإيمان والنذور من طريق شعبة: ٥٤١/١١.
- وأخرجه مسلم من طريق شعبة ومن طريق سفيان في كتاب صفة القيامة والجنة والنار: ٧٠٧/٥؛ والنسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١١/٣؛ وابن ماجه في الزهد: ١٣٧٨/٢؛ والترمذي في صفة جهنم: ٧١٧/٤.

ولا يجد من يقبلها منه»^(١).

١٩٤٨ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن معبد بن خالد، عن حارثة ابن وهب. قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره. ألا أنبئكم بأهل النار؟ كل غتل جواظٍ مُستكبر»^(٢).

١٩٤٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، [سمعت] أبا إسحاق يحدث عن حارثة بن وهب الخزاعي. قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ أكثر ما كنا وآمنة بمنى ركعتين»^(٣) رواه البخاري من حديث شعبة^(٤)، ومسلم وأبوداود والنسائي من حديث زهير به^(٥)، رواه مسلم [من حديث] أبي الأحوص كلهم عن أبي إسحاق به^(٦)، ورواه الطبراني من طرق عن أبي إسحاق كذلك، ومن حديث الأجلح عن أبي إسحاق عنه فذكره^(٧).

١٩٥٠ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن وهب الخزاعي. قال: «صليت مع رسول الله ﷺ الظهر، والعصر بمنى أكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين»^(٨).

(١) من حديث حارثة بن وهب في المسند: ٣٠٦/٤.

(٢) الوطن السابق.

(٣) الوطن السابق.

(٤) الخبر أخرجه البخاري في تقصير الصلاة: ٥٦٣/٢، وفي الحج: باب الصلاة بمنى: ٥٠٩/٣.

(٥) الخبر أخرجه مسلم من حديث زهير وأبي الأحوص في صلاة المسافر وقصرها: ٣٤٦/٢؛ وأبوداود في المناسك: باب قصر الصلاة لأهل مكة: ٢٢٠/٢؛ والترمذي في الحج: باب ماجاء في تقصير الصلاة بمنى: ٢١٩/٣. وقال أبو عيسى: حسن صحيح. كما أخرجه النسائي في الصلاة: باب الصلاة بمنى: المجتبى: ٩٨/٣.

(٦) في المخطوطة: «رواه مسلم وأبو الأحوص» يرجع إلى ما أخرجه مسلم في صلاة المسافر: ٣٤٦/٢؛ وإلى المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٣/٣.

(٧) المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٤/٣.

(٨) من حديث حارثة بن وهب في المسند: ٣٠٦/٤.

(حديث آخر)

١٩٥١ - رواه البخاري ومسلم من حديث شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حوضي بين صنعاء والمدينة قال المستورد: [ترى] فيه الآنية مثل الكواكب»^(١).

(حديث آخر)

١٩٥٢ - رواه أبو داود من حديث سفيان، عن معبد، عنه. قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة الجواظ، ولا الجعظريُّ» قال: الجواظ الغليظ اللفظ^(٢).

(حديث آخر)

١٩٥٣ - قال الطبراني في آخر ترجمة حارثة بن وهب: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبيري، حدثنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن الصلت بن بهرام، عن الحارث بن وهب. قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتزال أمتي في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها»^(٣).

(حديث آخر)

١٩٥٤ - ومن حديث مندل مرفوعاً: «لن تزال أمتي على الإسلام ما لم يؤخروا المغرب ليشتبك النجومُ مُضاهاة اليهود، و [ما] لم يُعجلوا الفجر مُضاهاة النصارى»^(٤)، و [ما] لم يكلوا الجنائز إلى أهلها»^(٥).

(١) الخبر أخرجه البخاري في الرفاق: باب في الحوض وقوله تعالى ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾: ٤٦٥/١٠.

(٢) كما أخرجه مسلم في فضائل النبي ﷺ: حوض نبينا ﷺ: ١٥٧/٥. وفيهما: «فقال له المستورد»: ألم تسمعه قال الأواني؟ قال: لا. فقال المستورد: ترى فيه الآنية مثل الكواكب.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الأدب: باب في حسن الخلق: ٢٥٣/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٧/٣.

(٥) وردت مقدمة الخبر مكررة في المخطوطة فحذفناها إذ لا تتفق مع ما أورده الطبراني في آخر ترجمة الحارث بن وهب، يراجع المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٧/٣.

٣١١ - (الحارثُ بنُ قيسٍ)

ويقال: ابن وقيش العكلي العوفي^(١)

حليف الأنصار، حديثه في ثامن الأنصار ورابع الشاميين

١٩٥٥ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس. قال: سمعتُ الحارث بن أقيش يُحدثُ أن أبا برزة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن من أمتي لمن يشفعُ لأكثر من ربيعة ومُضِر، وإن من أمتي لمن يعظُم للنار حتى يكون رُكنا من أركانها»^(٢). رواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم^(٣) بن سليمان، عن داود بن أبي هند^(٤).

١٩٥٦ - حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود، عن عبد الله بن قيس. قال: سمعتُ الحارث بن أقيش. قال: كُنَّا عند [أبي] برزة^(٥) فحدث ليلتئذ عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من مسلمين يموتُ لهما أربعة من الولد أفرأط إلا أدخلهما [الله] الجنة بفضلِ رحمته. قالوا: يارسول الله، وثلاثة؟ قال: وثلاثة. قالوا: واثنان؟ قال: واثنان. قال: وإن من أمتي لمن يعظُم للنار حتى يكون أحد زواياها، وإن من أمتي لمن يدخلُ الجنة بشفاعتهِ مثلُ مضِر»^(٦).

حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي [بكر] المقدمي، حدثنا بشر بن المفضل، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس، عن الحارث بن أقيش. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مُسلمين يموتُ لهما أربعة من الولد إلا أدخلهما الجنة.

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٧٧/١؛ والإصابة: ٢٧٣/١؛ والاستيعاب: ٢٨٧/١؛ وثقات ابن حبان: ٧٦/٣؛ وطبقات ابن سعد: ٤٦/٧؛ والتاريخ الكبير: ٢٦١/٢.

(٢) من حديث الحارث بن أقيش في المسند: ٢١٢/٤.

(٣) في المخطوطة: «عبد الرحمن»، والتصويب من ابن ماجه وتهذيب التهذيب: ٣٠٦/٦.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه في الزهد: ١٤٤٦/٢ وفيه: «حدثنا عبد الله بن وقيش قال: كنت عند أبي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن أقيش، فحدثنا الحارث ليلتئذ» وساق الحديث. وفي الزوائد: في إسناده عبد الله بن وقيش. ذكره ابن حبان في الثقات ثم قال: لم يرو عنه غير داود بن أبي هند، وليس إسناده بالصافي.

(٥) في الأصل المخطوط: «عند بردة» وما أثبتناه من المسند، وقد سبق في لفظ ابن ماجه: «عند أبي بردة».

(٦) من حديث الحارث بن أقيش في المسند: ٢١٢/٤ مع اختلاف في ترتيب العبارتين الآخريتين.

قالوا: يارسول الله وثلاثة؟ قال: وثلاثة. قالوا: يارسول الله واثنان؟ قال: واثنان. وإن من أمتي لمن يقطع للنار [حتى يكون أحد زواياها] (١)، وإن من أمتي لمن يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر (٢).

ولابن ماجه فيه: «وإن من أمتي» إلى آخره، وقد روى هذا الحديث بكماله ابن أبي شيبة وعبد الرحيم بن سليمان، عن داود أيضاً (٣).

(الحارث بن أوس:

هو ابن عبد الله بن أوس يأتي)

٣١٢ - الحارث بن بدل

ويقال ابن سليمان بن بدل السعدي (٤)

١٩٥٧ - قال: «كنت مع المشركين يوم حنين، فرمانا رسول الله ﷺ بقبضة من تراب وقال: شامت الوجوه، فانهزمتنا، فما خيل إلينا إلا أن كل شجرة وحجر إلا في آثارنا» تفرد به محمد بن عبد الله الشعبي عنه، ورواه الطبراني من غير وجه عنه (٥).

(الحارث بن برصاء) (٦)

وهو الحارث بن مالك بن قيس الليثي، حجازي ويعرف بابن البرصاء وهي أمه وقيل جدته، واسمها ربطة، حديثه في سادس الكوفيين.

(١) الزيادة التي بين معكوفين ورد مكانها في المخطوطة: «إلى آخره».

(٢) من حديث الحارث بن أقيش في المسند: ٣١٢/٥.

(٣) سبق تخريج الخبر عند ابن ماجه، وقد ورد مسنده في المخطوطة على هذا النحو: «بكماله شعبة وجعفر بن سليمان وغيرهما، عن داود أيضاً» وهو يخالف ما عند ابن ماجه: ١٤٤٦/٢، وما في تحفة الأشراف: ٣/٣، والخبر أخرجه البخاري في الكبير: ٢/٢٦١ وقال إسناده ليس بذلك.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٨/١؛ والإصابة في القسم الرابع وقال: «يقال الحارث بن سليم بن بدل: تابعي لا صحبة له جاءت عند رواية موهومة فذكره جماعة في الصحابة كالبغوي ومطين والبارودي»: ٣٨٥/١؛ وفي الاستيعاب وقال: «لا يصح حديثه لكثرة الاضطراب فيه، ولضعف محمد بن عبد الله الشعبي المنفرد به»: ٢٨٩/١.

(٥) الخبر أخرجه الطبراني من طريقين: عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن محمد بن عبد الله الشعبي. المعجم الكبير: ٢٦٧/٣.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١٣/١؛ والإصابة: ٢٨٩/١؛ والاستيعاب: ٢٩٥/١؛ وثقات ابن حبان: ٧٣/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٨/٢.

١٩٥٨ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا، عن الشعبي، عن الحارث بن مالك بن برصاء قال: سمعتُ النبي ﷺ يقولُ يومَ فتحِ مكة: «لا يُغزى هذا يعني بعد اليوم إلى يوم القيامة»^(١) رواه الترمذيُّ عن محمد بن بشار^(٢)، عن يحيى بن سعيدٍ به، وقال: حسنٌ صحيحٌ لا يُعرف إلا من حديث زكرياء^(٣).

١٩٥٩ - حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا زكرياء، عن عامر. قال: قال الحارث بن مالك بن برصاء: سمعتُ النبي ﷺ يومَ فتحِ مكة وهو يقولُ: «لا يُغزى هذا البيتُ بعدها إلى يوم القيامة»^(٤).

١٩٦٠ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن زكريا، عن الشعبي، عن الحارث بن برصاء، عن النبي ﷺ قال: «لا تُغزى مكةُ بعدها أبداً» قال سفيان: الحارث خُزاعي^(٥). حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا زكريا، عن عامر، / عن الحارث بن مالك ابن برصاء. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ يومَ فتحِ مكة: «لا يُغزى هذا بعدهما [أبداً] إلى يوم القيامة»^(٦).

٣١٣ - (الحارثُ بن بلال)^(٧)

في فسح الحج كذا رواه نعيم بن حماد، عن الداروردي، عن ربيعة، عن بلال بن الحارث، عن أبيه، والصواب ما رواه غيره عن الدراوردي، عن ربيعة عن الحارث بن بلال، عن أبيه كما تقدم^(٨).

- (١) من حديث الحارث بن برصاء في المسند: ٤١٢/٣.
 - (٢) في الأصل المخطوط: «محمد بن المثنى» وهو يخالف ما في الترمذي وما في تحفة الأشراف: ٧/٣.
 - (٣) الخبر أخرجه الترمذي في السير وعنون للباب بلفظ الحديث: ١٥١/٤.
 - (٤) من حديث الحارث بن برصاء في المسند: ٤١٢/٣.
 - (٥) من حديث الحارث بن برصاء في المسند: ٣٤٣/٣.
 - (٦) من حديث الحارث بن برصاء في المسند: ٣٤٣/٤ وما بين المعكوفين استكمال منه.
 - (٧) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٨١/١؛ والإصابة في القسم الرابع: ٣٨٥/١.
 - (٨) فسح الحج: هو أن يكون قد نوى الحج أولاً ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويحل، ثم يعود فيحرم بحجة، وهو التمتع أو قريب منه. النهاية: ٢٠٠/٣.
- وحديث بلال بن الحارث تقدم، وهو أول حديث أخرجه المصنف له: «قلت يارسول الله فسح الحج لنا خاصة، أم للناس عامة؟ قال: بل لنا خاصة» ح. أ. ص.

٣١٤ - (الحارثُ بن جبلة، أو جبلةٌ - رضي الله عنه -

في خامس عشر الشاميين) (١)

١٩٦١ - حدثنا حجاجُ، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن الحارث بن جبلة. قال: «قلتُ: يارسول الله علمني شيئاً أقوله عند منامي قال: إذا أخذت مضجعتك من الليل فاقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فإنها براءة من الشرك» (٢).

١٩٦٢ - وحدثنا أسودُ، حدثنا شريك قال: «جبلةٌ» ولم يشك وقال عليٌّ - يعني ابن المديني -: «جبلة بن الحارث الكلبي». قال علي: سمعته من ابن أبي الوزير وحدثناه أبي عن علي قبل أن يُمتحن بالقرآن.

وقد رواه النسائي في اليوم واللييلة من حديث شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن جبلة بن حارثة أخي زيد بن حارثة كما تقدم، وسيأتي في مُسند زيد بن حارثة أيضاً.

٣١٥ - [الحارث الأشعري: كناه بعضهم أبا مالك الأشعري] (٣)

وسبذكر بقية حديثه في الكنى

١٩٦٣ - حدثنا عفان، حدثنا أبو خلف موسى بن خلف - كان يُعدُّ من البدلاء -، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده مطّور، عن الحارث الأشعري، عن النبي ﷺ قال: إن الله أمر يحيى بن زكرياء بخمس كلمات أن يعمل بهنَّ، وأن يأمر بهنَّ بني إسرائيل أن يعملوا بهنَّ، وكان أن يُبطئ، فقال له عيسى: إنك قد أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهنَّ، وأن تأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنَّ، فإما أن تبلغهن، وإما أن أبلغهن؟ قال: يا أخي إنني أخشى إن سبقتني أن أعذب أو يُخسف بي.

(١) جبلة بن حارثة له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٩/١؛ والإصابة: ٢٢٣/١؛ والاستيعاب: ٢٣٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢١٧/٢؛ وثقات ابن حبان: ٥٧/٣.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في اليوم واللييلة كما في تحفة الأشراف: ٤٠٨/٢.

(٣) سقط اسم الصحابي من الأصل وله ترجمة في أسد الغابة: ٣٨٢/١؛ والإصابة: ٢٧٥/١؛ والاستيعاب: ٢٨٩/١؛ وثقات ابن حبان: ٧٥/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٠/٢.

قال: فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس، حتى امتلأ المسجد، وقعدوا على الشرف، فحمد الله، وأثنى عليه، وقال: إن الله أمرني بخمس كلمات أن عمل بهن وأمركم/ أن تعملوا بهن: ١/٢٥٤

وأولهن أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئاً، فإن مثل ذلك مثل من اشترى عبداً من خالص ماله بورق أو ذهب، فجعل يعمل، ويؤدي علمه إلى غير سيده، فأيكم يسره أن يكون عبده كذلك، وإن الله خلقكم، ورزقكم فاعبدوه، ولا تشركوا به شيئاً.

وأمركم بالصلاة، فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت، فإذا صليتم فلا تلتفتوا.

وأمركم بالصيام، فإن مثل ذلك مثل رجل معه صرة [من] مسك في عصابة. كلهم يجد ريح المسك، وإن خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

وأمركم بالصدقة، فإن مثل ذلك مثل رجل أسره العدو، فشدها يديه إلى عنقه، وقربوه ليضربوا عنقه، فقال: هل لكم أن أفتدي نفسي منكم؟ فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل، والكثير، حتى فك نفسه.

وأمركم بذكر الله كثيراً، فإن مثل ذلك كرجل طلبه العدو سراعاً في أثره، فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا كان في ذكر الله عز وجل.

قال: فقال رسول الله ﷺ: وأنا أمركم بخمس، الله أمرني بهن: بالجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنه من خرج عن الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، إلا أن يرجع، ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء^(١) جهنم. قالوا: يا رسول الله وإن صام وصلى؟ قال: وإن صام وصلى، وزعم أنه مسلم فادعوا المسلمين بما سماهم الله عز وجل المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل^(٢).

(١) جثاء: جمع جثوة بالضم وهو الشيء المجموع. النهاية: ١/٤٤٤.

(٢) من حديث الحارث الأشعري في المسند: ٢٠٢/٤، والعبارة الأخيرة عند ابن الأثير أوضح من هذا «ادعوا بدعوى الله - عز وجل - الذي سماكم المسلمين المؤمنين: عباد الله». أسد الغابة.

رواه الترمذي في الأمثال عن محمد بن إسماعيل، عن موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير به، وعن محمد بن بشار، عن أبي داود الطيالسي، عن أبان^(١) ورواه النسائي في التفسير، في السير عن هشام بن عمار، عن محمد بن شعيب بن شابور، عن معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام به والله أعلم^(٢).

انتهى

الجزء الحادي عشر من «تجزئة المصنف»

وبالیه الجزء الثاني عشر

بإذن الله

(١) الخبير أخرجه الترمذي من الطريقتين في الأمثال: (باب ماجاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة) وقال عقب كل منهما: حديث حسن صحيح غريب: ١٤٨/٥.

(٢) الخبير أخرجه النسائي من الطريقتين في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣/٣.



**فهرس أسماء الصحابة والرواة عنهم
وفق ترتيب المؤلف - رحمه الله -**



رقم الصحيفة

مسلسل

حرف الألف

٥٩.....	آبي اللحم الغفاري.....	١
٦٠.....	أبان اللحم سعيد.....	٢
٦١.....	ابان الحاربي العيدي.....	٣
٦١.....	إبراهيم بن الحارث القرشي.....	٤
٦٢.....	إبراهيم بن جلاد الخزرجي.....	٥
٦٢.....	إبراهيم بن عبد الرحمن العذري.....	٦
٦٣.....	إبراهيم والد عطاء الطائفي.....	٧
٦٤.....	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.....	٨
٦٤.....	إبراهيم بن أبي موسى الأشعري.....	٩
٦٤.....	إبراهيم النجّار.....	١٠
٦٤.....	إبراهيم بن النحام.....	١١
٦٥.....	إبراهيم بن رسول الله ﷺ.....	١٢
٦٦.....	أبجر بن غالب.....	١٣
٦٧.....	أبزي والد عبد الرحمن الخراعي.....	١٤
٦٨.....	أبيض بن حمّال.....	١٥
٧١.....	أبي بن عمارة الأنصاري.....	١٦
٧٢.....	أبي بن كعب.....	١٧
٧٣.....	ما رواه أنس بن مالك عن أبي.....	١٧
٧٧.....	ما رواه جابر بن عبد الله عنه.....	١٧
٧٨.....	ما رواه الحارود بن أبي سبرة عنه.....	١٧
٨٠.....	ما رواه خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري عنه.....	١٧
٨٠.....	ما رواه رفاعة بن رافع عنه.....	١٧
٨١.....	ما رواه رفيع أبو العالية عنه.....	١٧
٨١.....	ما رواه زر بن حبيش عنه.....	١٧
٩٣.....	ما رواه سعيد بن المسيب عنه.....	١٧
٩٤.....	ما رواه سليمان بن صرد عنه.....	١٧
٩٦.....	ما رواه سهل بن سعد عنه.....	١٧
٩٨.....	سويد بن غفلة عنه.....	١٧
١٠١.....	ما رواه صعصقة بن صوحان عنه.....	١٧
١٠١.....	ما رواه الطفيل بن أبي بن كعب عنه.....	١٧
١٠٩.....	ما رواه عائذ الله بن عبد الله الخولاني عنه.....	١٧
١٠٩.....	ما رواه عباده بن الصامت عنه.....	١٧
١١٠.....	ما رواه عبد الله بن أبي بن كعب عنه.....	١٧
١١٠.....	ما رواه عبد الله بن أبي بصير عنه.....	١٧
١١٠.....	ما رواه عبد الله بن الحارث عنه.....	١٧

رقم الصحيفة

مسائل

١١٢.....	ما رواه عبد الله بن ضباب عنه.....	١٧
١١٢.....	ما رواه عبد الله بن رباح عنه.....	١٧
١١٢.....	ما رواه عبد الله بن عباس عنه.....	١٧
١٢٢.....	ما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص عنه.....	١٧
١٢٣.....	ما رواه عبد الله بن فيروز الديلمي عنه.....	١٧
١٢٣.....	ما رواه عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري عنه.....	١٧
١٢٣.....	عبدالرحمن بن أبزي عنه.....	١٧
١٢٣.....	مارواه عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه.....	١٧
١٣٤.....	عبيد بن عمير عنه.....	١٧
١٣٥.....	ما رواه عتي بن ضمرة عنه.....	١٧
١٣٨.....	ما رواه عصمة أبو حكيم عنه.....	١٧
١٣٨.....	ما رواه عطاء بن يسار عنه.....	١٧
١٣٩.....	ما رواه عطية بن قيس الكلاعي عنه.....	١٧
١٤٠.....	ما رواه عمارة بن عمرو بن حزم عنه.....	١٧
١٤٢.....	ما رواه عمر بن الخطاب عنه.....	١٧
١٤٣.....	ما رواه قيس بن عباد عنه.....	١٧
١٤٤.....	ما رواه محمد بن أبي عنه.....	١٧
١٤٦.....	ما رواه مسروق عنه.....	١٧
١٤٦.....	ما رواه معاذ بن أبي عنه.....	١٧
١٤٧.....	ما رواه مكحول الشامي عنه.....	١٧
١٤٨.....	ما رواه نفيح أبو رافع الصائغ عنه.....	١٧
١٤٨.....	ما رواه أبو أدريس الخولاني عنه.....	١٧
١٤٨.....	ما رواه أبو أيوب الأنصاري عنه.....	١٧
١٥٠.....	ما رواه أبو بصير العبدي وابنه عنه.....	١٧
١٥٣.....	ما رواه أبو الجوزاء عنه.....	١٧
١٥٤.....	ما رواه أبو رافع الصائغ عنه.....	١٧
١٥٥.....	ما رواه أبو العالية الرياحي عنه.....	١٧
١٦١.....	ما رواه أبو عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل عنه.....	١٧
١٦٢.....	ما رواه أبو نضرة عنه.....	١٧
١٦٣.....	ما رواه أبو هريرة الدوسي عنه.....	١٧
١٦٤.....	ما رواه ابن الخوتكية عنه.....	١٧
١٦٤.....	ما رواه بعض أصحاب ابن سيرين عنه.....	١٧
١٦٥.....	ما رواه أم ولد أبي عنه.....	١٧
١٦٥.....	أبي بن مالك ويقال أبو مالك، مالك بن الحويرث.....	١٨
١٦٦.....	أحمد بن عحيان.....	١٩
١٦٦.....	ما رواه أحزاب بن أسيد السماعي.....	٢٠

رقم الصحيفة	مسلسل
١٦٧.....	أحمد بن حفص ٢١
١٦٩.....	أحمد بن جزري ٢٢
١٦٩.....	أحمد بن سواء ٢٣
١٧٠.....	أحمد بن معاوية ٢٤
١٧٠.....	أحمد بن عسيب ٢٥
١٧٢.....	أحمد مولي أم سلمة ٢٦
١٧٢.....	الأحمري ٢٧
١٧٢.....	الأدرع السلمي ٢٨
١٧٣.....	الأدرع الضمري ٢٩
١٧٣.....	أديم التغليبي ٣٠
١٧٤.....	أذينة بن الحارث بن يعمر ٣١
١٧٤.....	ما رواه أرطاة بن المنذر ٣٢
١٧٥.....	ما رواه أرقم بن أبي الأرقم المخزومي ٣٣
١٧٦.....	ما رواه أزداد ويقال يزداد بن فساعة ٣٤
١٧٧.....	ما رواه أزهر بن عبد عوف القرشي الزهري ٣٥
١٧٨.....	ما رواه أزهر بن قيس ٣٦
١٧٩.....	ما رواه أزهر بن منقر ٣٧
١٧٩.....	ما رواه أسامة بن أخدري التميمي ٣٨
١٨٠.....	ما رواه أسامة بن زيد بن حارثة ٣٩
١٨٠.....	ما رواه أبان بن عثمان عنه ٣٩
١٨٢.....	ما رواه إبراهيم بن سعد عنه ٣٩
١٨٤.....	ما رواه الحسن بن أسامة عنه ٣٩
١٨٤.....	ما رواه الحسن البصري عنه ٣٩
١٨٥.....	ما رواه حصين بن جذب أبو ظبيان عنه ٣٩
١٨٥.....	ما رواه خارجة بن زيد عنه ٣٩
١٨٦.....	ما رواه خلاد بن السائب عنه ٣٩
١٨٦.....	ما رواه الزبرقان بن عمرو الضمري عنه ٣٩
١٨٧.....	ما رواه سعد بن أبي وقاص عنه ٣٩
١٨٨.....	ما رواه سعيد بن المسيب عنه ٣٩
١٨٨.....	ما رواه سليم مولى ليث عنه ٣٩
١٨٨.....	ما رواه شقيق بن سلمة عنه ٣٩
١٨٨.....	ما رواه عامر بن سعد عنه ٣٩
١٩٠.....	ما رواه عامر الشعبي عنه ٣٩
١٩٠.....	ما رواه عبد الله بن عباس عنه ٣٩
١٩٣.....	ما رواه عبد الله بن عمر عنه ٣٩
١٩٣.....	ما رواه عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه ٣٩

رقم الصحيفة

مسلسل

١٩٣.....	ما رواه عبد الرحمن بن مل عنه.	٣٩
١٩٣.....	ما رواه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه.	٣٩
١٩٤.....	ما رواه عروة بن الزبير عنه.	٣٩
١٩٨.....	ما رواه عطاء بن أبي رباح عنه.	٣٩
٢٠٠.....	ما رواه عطاء بن يعقوب المدني عنه.	٣٩
٢٠٠.....	ما رواه علي بن الحسين عنه.	٣٩
٢٠٠.....	ما رواه عمر بن عثمان بن عفان عنه.	٣٩
٢٠٠.....	ما رواه عمرو بن عثمان بن عفان عنه.	٣٩
٢٠٢.....	ما رواه عمير مولى ابن عباس عنه.	٣٩
٢٠٢.....	ما رواه عياض ابن عم أسامة عنه.	٣٩
٢٠٣.....	ما رواه كريب مولى ابن عباس عنه.	٣٩
٢٠٧.....	ما رواه كلثوم الخزاعي عنه.	٣٩
٢٠٧.....	ما رواه كيسان أبو سعيد المقبري عنه.	٣٩
٢٠٧.....	ما رواه مجاهد بن جبر عنه.	٣٩
٢٠٨.....	ما رواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عنه.	٣٩
٢٠٨.....	ما رواه محمد بن أسامة عنه.	٣٩
٢٠٩.....	ما رواه محمد بن أفلح عنه.	٣٩
٢١٠.....	ما رواه محمد بن علي بن حسين أبو جعفر الباقر عنه.	٣٩
٢١٠.....	ما رواه نافع عنه.	٣٩
٢١٠.....	ما رواه أبو سعيد المقبري عنه.	٣٩
٢١١.....	ما رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه.	٣٩
٢١٢.....	ما رواه أبو ظبيان عنه.	٣٩
٢١٣.....	ما رواه أبو عبد الرحمن السلمي عنه.	٣٩
٢١٣.....	ما رواه أبو عثمان النهدي عنه.	٣٩
٢١٨.....	ما رواه أبو هريرة عنه.	٣٩
٢١٨.....	ما رواه أبو وائل عنه.	٣٩
٢١٩.....	ما رواه مولى أسامة عنه.	٣٩
٢١٩.....	ما رواه من سمع أسامة عنه.	٣٩
٢١٩.....	ما رواه أسامة بن شريك الثعلبي، رضي الله عنه.	٤٠
٢٢٤.....	ما رواه أسامة بن عمير الهذلي، رضي الله عنه.	٤١
٢٣١.....	ما رواه أسامة بن مالك الدارمي.	٤٢
٢٣١.....	ما رواه إسحاق - غير منسوب.	٤٣
٢٣٢.....	أسد بن حارثة.....	٤٤
٢٣٢.....	ما رواه أسد بن خويلد.....	٤٤
٢٣٢.....	ما رواه أسد بن زرارة الأنصاري.....	٤٥
٢٣٣.....	ما رواه أسعد بن سهل بن حنيف أبو إمامة.....	٤٧

رقم الصيغة

مسلسل

٢٣٦.....	ما رواه أسد بن كرز البجلي، رضي الله عنه	٤٨
٢٣٨.....	ما رواه أسعد بن زرارة، رضي الله عنه	٤٩
٢٣٩.....	مارواه أسعد بن سهل بن حنيف	*
٢٣٩.....	ما رواه أسعد بن عبد الله الخزاعي	٥٠
٢٤٠.....	ما رواه الأسقع البكري	٥١
٢٤١.....	ما رواه الأسقع بن الأسقع	٥٢
٢٤١.....	ما رواه أسلم بن بجرة الأنصاري الخزرجي	٥٣
٢٤٢.....	ما رواه أسلم بن أوس بن بجرة الخزرجي	٥٤
٢٤٢.....	ما رواه أسلم ويقال إبراهيم ويقال هرمز	*
٢٤٢.....	ما رواه أسماء بن حارثة، رضي الله عنه	٥٥
٢٤٣.....	ما رواه إسماعيل الزبيدي	٥٦
٢٤٣.....	ما رواه إسماعيل رجل من الصحابة	٥٧
٢٤٣.....	ما رواه أسمر بن مضر الطائي	٥٨
٢٤٤.....	ما رواه أسمر بن ساعد	٥٩
٢٤٤.....	ما رواه الأسود بن أبي الأسود	٦٠
٢٤٥.....	ما رواه أسود بن أصرم المخاربي	٦١
٢٤٥.....	ما رواه الأسود بن البخزري	٦٢
٢٤٦.....	ما رواه الأسود بن ثعلبة	٦٣
٢٤٦.....	ما رواه الأسود بن حازم	٦٤
٢٤٧.....	ما رواه الأسود بن خلف بن عبد يغوث الزهري	٦٥
٢٤٧.....	ما رواه الأسود بن ربيعة اليشكري	٦٦
٢٤٨.....	ما رواه الأسود بن سريع التميمي	٦٧
٢٤٨.....	ما رواه الأحنف بن قيس عنه	٦٧
٢٤٩.....	ما رواه الحسن البصري عنه	٦٧
٢٥٠.....	ما رواه عبد الرحمن بن أبي بكرة عنه	٦٧
٢٥٢.....	ما رواه الأسود بن وهب الزهري	٦٨
٢٥٢.....	ما رواه أسيد بن خضير الأشهلي	٦٩
٢٥٣.....	ما رواه أنس بن مالك عنه	٦٩
٢٥٤.....	ما رواه حصين بن عبد الرحمن عنه	٦٩
٢٥٤.....	ما رواه عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه	٦٩
٢٥٦.....	ما رواه عكرمة بن خالد عنه	٦٩
٢٥٧.....	ما رواه عائشة، رضي الله عنها، عنه	٦٩
٢٦١.....	ما رواه أسيد بن رافع بن خديج	*
٢٦١.....	ما رواه أسيد بن ظهير الأوس	٧٠
٢٦٣.....	ما رواه أسيد بن مالك أبو عمره	*
٢٦٣.....	ما رواه أسيد رجل من أسلم	٧١

رقم الصحيفة	مسلسل
٢٦٣.....	٧٢ ما رواه أشج عبد القيس.....
٢٦٤.....	٧٣ ما رواه الأشعث بن قيس الكندي.....
٢٦٤.....	٧٣ ما رواه شقيق أبو وائل عنه.....
٢٦٦.....	٧٣ ما رواه عامر الشعبي عنه.....
٢٦٧.....	٧٣ ما رواه عبد الرحمن بن عدي الكندي عنه.....
٢٦٧.....	٧٣ ما رواه علي بن رباح عنه.....
٢٦٧.....	٧٣ ما رواه قيس بن محمد بن الأشعث عنه.....
٢٦٧.....	٧٣ ما رواه كردوس عنه.....
٢٦٨.....	٧٣ ما رواه مسلم بن هيثم عنه.....
٢٦٨.....	٧٤ ما رواه أصرم الشقري.....
٢٦٩.....	٧٥ ما رواه الأصبط بن حيي.....
٢٦٩.....	٧٦ ما رواه الأصبط السلمي.....
٢٦٩.....	٧٧ ما رواه الأعرس بن عمرو الشكري.....
٢٧٠.....	٧٨ ما رواه أعشى بن مازن.....
٢٧١.....	٧٩ ما رواه الأغر بن يسار.....
٢٧٤.....	٨٠ ما رواه أفلح مولى رسول الله ﷺ.....
٢٧٤.....	٨١ ما رواه الأقرع بن حابس التميمي.....
٢٧٥.....	٨٢ ما رواه الأقرع بن شفي الكعي.....
٢٧٦.....	٨٣ ما رواه الأقرع بن الغفاري.....
٢٧٦.....	٨٤ ما رواه أقرم بن زيد الخزاعي.....
٢٧٦.....	٨٥ ما رواه الأقرم الوارعي.....
٢٧٦.....	٨٦ ما رواه أكثم بن الجون الخزاعي.....
٢٧٨.....	٨٧ ما رواه أكثم بن صفي.....
٢٧٩.....	٨٨ ما رواه أكيمة الليثي.....
٢٧٩.....	٨٩ ما رواه أمد بن أمد الحضرمي.....
٢٨١.....	* ما رواه أمية بن عبد الله بن خالد.....
٢٨١.....	٩٠ ما رواه أمية الضمري.....
٢٨١.....	٩١ ما رواه أمية القرشي.....
٢٨٢.....	٩٢ ما رواه أمية جد عمرو بن عثمان الثقفي.....
٢٨٢.....	٩٣ ما رواه أمية بن مخشى الخزاعي.....
٢٨٣.....	* ما رواه أنس بن مالك.....
٢٨٣.....	٩٤ ما رواه أنس بن مالك الكعي.....
٢٨٤.....	٩٥ ما رواه أنس بن حذيفة.....
٢٨٥.....	٩٦ ما رواه أنس بن الحارث.....
٢٨٥.....	٩٧ ما رواه أنس بن ظهير الأنصاري.....
٢٨٦.....	٩٨ ما رواه أنس بن فضالة الظفري.....

رقم الصحيفة

مسلسل

٢٨٧.....	ما رواه أنيس، الضمري	٩٩
٢٨٨.....	ما رواه أنيس بن قتادة الباهلي	١٠٠
٢٨٨.....	ما رواه أنيس الأنصاري من بني بياضة	١٠١
٢٨٨.....	ما رواه أوس بن أوس الثقفي	١٠٢
٢٩٢.....	ما رواه أوس بن أوس	١٠٣
٢٩٦.....	ما رواه أوس بن الحدثان	١٠٤
٢٩٧.....	ما رواه أوس بن حذيفة	١٠٥
٢٩٧.....	ما رواه أوس بن الصامت الأنصاري	١٠٦
٢٩٨.....	ما رواه أوس بن عبد الله الأسلمي	١٠٧
٢٩٩.....	ما رواه أوس الأنصاري	١٠٨
٣٠٠.....	ما رواه أوفى بن مولة العنزي	١٠٩
٣٠٠.....	ما رواه أهبان بن أوس الأسلمي	١١٠
٣٠١.....	ما رواه أهبان بن صيفي	١١١
٣٠٢.....	ما رواه إياس بن ثعلبة البكري	١١٢
٣٠٤.....	ما رواه إياس بن عبد الله الدوسي	١١٣
٣٠٥.....	ما رواه إياس بن عبد الله أبو عبد الرحمن الفهري	*
٣٠٥.....	ما رواه إياس بن معاوية المزني	١١٤
٣٠٥.....	ما رواه إياس بن عبد المزني	١١٥
٣٠٦.....	ما رواه أيفع بن عبد كلال الكلاعي	١١٦
٣٠٧.....	ما رواه أيمن بن ضريم الأسدي	١١٧
٣٠٧.....	ما رواه أيمن بن عبيد الخزرجي	١١٨
٣٠٨.....	ما رواه أيمن بن يعلى الثقفي	١١٩
٣٠٩.....	ما رواه أيوب بن بشير الأنصاري	١٢٠

حرف الباء

٣١١.....	باقوم الرومي	١٢١
٣١١.....	بجير بن بجرة الطائي	١٢٢
٣١٢.....	بجينة	١٢٣
٣١٢.....	بدر بن عبد الله الخطمي	١٢٤
٣١٣.....	بدر بن عبد الله المزني	١٢٥
٣١٣.....	بدر أبو عبد الله مولى رسول الله ﷺ	١٢٦
٣١٣.....	بديل بن عمرو الخطمي	١٢٧
٣١٤.....	بديل بن ورقاء الخزاعي	١٢٨
٣١٥.....	بديل - غير منسوب - الكوفي	١٢٩
٣١٥.....	بذيمة والد علي	١٣٠
٣١٦.....	البراء بن أوس	١٣١
٣١٦.....	البراء بن عازب الأنصاري	١٣٢

رقم الصحيفة

مسلسل

٣١٦.....	إياد بن لقيط عنه	١٣٢
٣١٧.....	ثابت بن عبيد عنه	١٣٢
٣١٧.....	حرام بن محيصة عنه	١٣٢
٣١٨.....	خيثمة بن محيصة عنه	١٣٢
٣١٨.....	الربيع بن عازب عنه	١٣٢
٣١٩.....	الربيع بن لوط عنه	١٣٢
٣١٩.....	زاذان أبو عمرو عنه	١٣٢
٣٢٤.....	زيد بن أبي الشعثاء عنه	١٣٢
٣٢٤.....	سعد بن عبيدة أبو حمزة عنه	١٣٢
٣٢٥.....	سعيد بن المسيب عنه	١٣٢
٣٢٥.....	سعيد بن أحمد الهمداني عنه	١٣٢
٣٢٦.....	سليمان بن الجهم عنه	١٣٢
٣٢٦.....	شقيق بن عقبة عنه	١٣٢
٣٢٦.....	عامر الشعبي عنه	١٣٢
٣٢٨.....	عبد الله بن مرة عنه	١٣٢
٣٢٩.....	عبد الله بن يزيد الخطمي عنه	١٣٢
٣٣١.....	عبد الرحمن بن أبي عوسجة النهدي	١٣٢
٣٣٦.....	عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه	١٣٢
٣٤٠.....	عبد الرحمن بن مطعم عنه	١٣٢
٣٤٠.....	عبيد بن فيروز الشيباني عنه	١٣٢
٣٤٠.....	عدي بن ثابت عنه	١٣٢
٣٤٨.....	عروة عنه	١٣٢
٣٤٨.....	عمرو بن عبد الله السبيعي عنه	١٣٢
٣٤٨.....	غزوان أبو مالك الغفاري عنه	١٣٢
٣٤٨.....	محمد بن مالك خادم البراء عنه	١٣٢
٣٤٩.....	مسلم بن صبيح أبو الضحى عنه	١٣٢
٣٥٠.....	مسيب بن رافع الكاهلي عنه	١٣٢
٣٥١.....	معاوية بن سويد المزني عنه	١٣٢
٣٥٣.....	ميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة عنه	١٣٢
٣٥٣.....	هلال بن يساف الأشجعي عنه	١٣٢
٣٥٤.....	وهب بن عبد الله السوائي عنه	١٣٢
٣٥٤.....	يزيد بن أمية عنه	١٣٢
٣٥٤.....	يزيد بن البراء عنه	١٣٢
٣٥٧.....	يونس بن عبيد عنه	١٣٢
٣٧٧.....	أبو إسحاق السبيعي عنه	١٣٢
٣٨١.....	أبو بحر عنه	١٣٢

رقم الصحيفة

مسلسل

٣٨١.....	أبو بردة الأشعري عنه	١٣٢
٣٨٢.....	أبو بسرة الغفاري عنه	١٣٢
٣٨٢.....	أبو بكر بن أبي موسى عنه	١٣٢
٣٨٣.....	أبو حنيفة: وهب السوائي عنه	١٣٢
٣٨٣.....	أبو الجهم الأنصاري	١٣٢
٣٨٥.....	أبو الحكم العنزي	١٣٢
٣٨٥.....	أبو الحسن الصائغ	١٣٢
٣٨٥.....	أبو السفر عنه	١٣٢
٣٨٥.....	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عنه	١٣٢
٣٨٦.....	أبو مالك الغفاري عنه	١٣٢
٣٨٦.....	أبو المنهال عنه	١٣٢
٣٨٦.....	رجل عنه	١٣٢
٣٨٦.....	حفصة بنت البراء عنه	١٣٢
٣٨٦.....	البراء بن مالك بن النضر	١٣٣
٣٨٨.....	بريح بن عرفجة	*
٣٨٨.....	بريدة بن الحصيب الأسلمي	١٣٤
٣٨٨.....	إسماعيل بن سليمان الكحال عنه	١٣٤
٣٨٨.....	سليمان بن بريدة عنه	١٣٤
٤٠٦.....	عامر بن شراحيل عنه	١٣٤
٤٠٧.....	عبد الله بن أوس عنه	١٣٤
٤٠٨.....	عبد الله بن بريدة عنه	١٣٤
٤٤٥.....	عبد الله بن عباس عنه	١٣٤
٤٤٦.....	عبد الله بن موله عنه	١٣٤
٤٤٧.....	عبد الرحمن والد عيينة عنه	١٣٤
٤٤٧.....	نفيح أبوداود الأعمى عنه	١٣٤
٤٤٨.....	أبو المليح عامر الهذلي عنه	١٣٤
٤٤٩.....	أبو المهاجر عنه	١٣٤
٤٤٩.....	برير بن جندب أبو ذر الغفاري	*
٤٤٩.....	بريل الشهالي الداري	١٣٥
٤٤٩.....	بزيع الأزدي	١٣٦
٤٥٠.....	بسر بن أرطاة القرشي	١٣٧
٤٥٢.....	بسر بن أبي بسر المازني	١٣٨
٤٥٣.....	بسر بن جحاش القرشي	١٣٩
٤٥٣.....	بسر بن محجن	١٤٠
٤٥٣.....	بشر أو بسر السلمى	١٤١
٤٥٤.....	بشر بن حزن النضري	١٤٢

رقم الصحيفة	مسلسل
٤٥٤.....	بشر بن حنظلة الجعفي ١٤٣
٤٥٥.....	بشر بن سحيم الغفاري ١٤٤
٤٥٥.....	بشر الخنعمي ١٤٥
٤٥٦.....	بشر بن صحار العبدي ١٤٦
٤٥٦.....	بشر بن عاصم ١٤٧
٤٥٧.....	بشر بن عصمة أو ابن عطبة ١٤٨
٤٥٧.....	بشر بن عقربة * ١٤٩
٤٥٧.....	بشر بن قحيف ١٤٩
٤٥٧.....	بشر بن قدامة الضبابي ١٥٠
٤٥٨.....	بشر بن معاذ الأسدي ١٥١
٤٥٨.....	بشر بن معاوية البكائي ١٥٢
٤٥٩.....	بشر بن المعلی العبدي ١٥٣
٤٥٩.....	بشر أبو خليفة البصري ١٥٤
٤٦٠.....	بشير بن تيم ١٥٥
٤٦٠.....	بشير بن معبد ١٥٦
٤٦٣.....	بشير بن سعد الخزر جي والد النعمان ١٥٧
٤٦٥.....	بشير بن عبد المنذر * ١٥٨
٤٦٥.....	بشير بن فريك ١٥٨
٤٦٥.....	بشير بن معبد الأسلمي ١٥٩
٤٦٦.....	بشير بن أبي مسعود ١٦٠
٤٦٦.....	بشير بن يزيد الضبيعي ١٦١
٤٦٧.....	بشير بن عقربة الجهني ١٦٢
٤٦٧.....	بشير الثقفي ١٦٣
٤٦٨.....	بشير الحارثي ١٦٤
٤٦٨.....	بشير السلمي ١٦٥
٤٦٨.....	بشير المعاوي ١٦٦
٤٦٩.....	بصرة بن أبي بصرة ١٦٧
٤٦٩.....	بصرة بن أكثم ١٦٨
٤٧٠.....	بعجة بن عبد الله الجذامي ١٦٩
٤٧١.....	بكر بن حارثة الجهني ١٧٠
٤٧١.....	بكر بن شداخ الليثي ١٧١
٤٧٢.....	بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري ١٧٢
٤٧٢.....	بكر بن مبشر الأنصاري ١٧٣
٤٧٣.....	بنة الجهني ١٧٤
٤٧٤.....	بهز، رضي الله عنه ١٧٥
٤٧٤.....	بهزاد ١٧٦

رقم الصحيفة

مسلسل

٤٧٥.....	بيهس بن سلمى التميمي	١٧٧
٤٧٥.....	بولى	١٧٨
٤٧٥.....	بودان	١٧٩
٤٧٥.....	بلال بن الحارث	١٨٠
٤٨٠.....	بلال بن رباح	١٨١
٤٨١.....	أبوبكر الصديق عنه	١٨١
٤٨١.....	عمر بن الخطاب عنه	١٨١
٤٨٢.....	علي بن أبي طالب عنه	١٨١
٤٨٢.....	ابن مسعود عنه	١٨١
٤٨٢.....	أبوهريرة عنه	١٨١
٤٨٢.....	أبوسعيد الخدري عنه	١٨١
٤٨٣.....	أسامة بن زيد عنه	١٨١
٤٨٣.....	البراء بن عازب عنه	١٨١
٤٨٤.....	جابر بن عبد الله عنه	١٨١
٤٨٤.....	حفص بن عمر بن سعد عنه	١٨١
٤٨٦.....	سعيد بن المسيب عنه	١٨١
٤٨٦.....	سويد بن غفلة عنه	١٨١
٤٨٧.....	شداد مولى عياض عنه	١٨١
٤٨٧.....	شهر بن حوشب عنه	١٨١
٤٨٧.....	طارق بن شهاب عنه	١٨١
٤٨٨.....	عائذ بن عبد الله عنه	١٨١
٤٨٨.....	عبد الله بن عمر عنه	١٨١
٤٩٠.....	عبد الله الهوزني عنه	١٨١
٤٩٢.....	عبد الله بن معقل المزني عنه	١٨١
٤٩٢.....	عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه	١٨١
٤٩٤.....	عبد الرحمن بن مل عنه	١٨١
٤٩٤.....	عييد الله بن زيادة الكندي عنه	١٨١
٤٩٤.....	عمرو بن مرداس عنه	١٨١
٤٩٤.....	عضيف بن الحارث عنه	١٨١
٤٩٥.....	قييصة بن ذؤيب عنه	١٨١
٤٩٥.....	قيس بن أبي حازم عنه	١٨١
٤٩٦.....	كعب بن عجرة عنه	١٨١
٤٩٦.....	مسروق عنه	١٨١
٤٩٧.....	نعيم بن حمار عنه	١٨١
٤٩٧.....	أبو إدريس الخولاني عنه	١٨١
٤٩٨.....	أبو الأشعث الصنعاني عنه	١٨١

رقم الصحيفة

مسلسل

٤٩٨.....	أبو بكر الصديق عنه	١٨١
٤٩٨.....	أبو جندل عنه	١٨١
٤٩٨.....	أبو سلمة عنه	١٨١
٤٩٩.....	أبو عبد الله عن عبد الرحمن عوف عنه	١٨١
٤٩٩.....	أبو عثمان النهدي عنه	١٨١
٤٩٩.....	الصناجعي عنه	١٨١
٤٩٩.....	فاطمة بنت الحسين عنه	١٨١
٥٠٠.....	فاطمة بنت قيس عنه	١٨١

حرف التاء

٥٠١.....	الثلث بن تغلب	١٨٢
٥٠٢.....	تمام بن العباس	١٨٣
٥٠٤.....	تميم بن أسد الخزاعي	١٨٤
٥٠٤.....	تميم الداري	١٨٥
٥٠٥.....	الازهر بن عبد الله عنه	١٨٥
٥٠٥.....	سليم بن عامر عنه	١٨٥
٥٠٦.....	شرحبيل بن مسلم عنه	١٨٥
٥٠٦.....	عبد الله بن موهب عنه	١٨٥
٥٠٧.....	عروة بن الزبير عنه	١٨٥
٥٠٧.....	عطاء بن يزيد عنه	١٨٥
٥٠٨.....	كثير بن مرة عنه	١٨٥
٥٠٨.....	أحاديث أخرى عنه	١٨٥
٥١٢.....	تميم بن أسيد العدوي	١٨٦
٥١٢.....	تميم بن زيد الأنصاري	١٨٧
٥١٣.....	تميم بن جراشة الثقفي	١٨٨
٥١٣.....	تميم بن سلمة	١٨٩
٥١٣.....	تميم بن غيلان الثقفي	١٩٠
٥١٤.....	تميم بن يزيد	١٩١
٥١٤.....	تميم - غير منسوب -	١٩٢
٥١٥.....	توأم أبو دخان	١٩٣
٥١٥.....	التيهان أبو الهيثم الأنصاري	١٩٤

حرف الناء

٥١٧.....	ثابت بن الحارث الأنصاري	١٩٥
٥١٧.....	ثابت بن رفيع الأنصاري	١٩٦
٥١٨.....	ثابت بن الصامت الأنصاري	١٩٧
٥١٨.....	ثابت بن الضحاك الأوسي	١٩٨
٥٢٠.....	ثابت بن أبي عاصم	١٩٩

رقم الصحيفة

مسلسل

٥٢٠.....	ثابت بن قيس بن شماس	٢٠٠
٥٢٣.....	ثابت بن مخلد.....	٢٠١
٥٢٣.....	ثابت بن وديعة.....	٢٠٢
٥٢٥.....	ثابت بن يزيد الأنصاري.....	٢٠٣
٥٢٦.....	ثابت والد عدي الأنصاري.....	٢٠٤
٥٢٦.....	ثعلبة بن الحكم الكنائي.....	٢٠٥
٥٢٧.....	ثعلبة بن رهدم الحنظلي.....	٢٠٦
٥٢٨.....	ثعلبة بن صعير القضاعي.....	٢٠٧
٥٢٨.....	ثعلبة بن العلاء.....	٢٠٨
٥٢٩.....	ثعلبة بن عبد الرحمن.....	٢٠٩
٥٢٩.....	ثعلبة بن أبي مالك.....	٢١٠
٥٢٩.....	ثعلبة أبو عبد الله.....	٢١١
٥٣٠.....	ثعلبة أبو عبد الرحمن.....	٢١٢
٥٣٠.....	ثوبان بن بجدر.....	٢١٣
٥٣٠.....	جبير بن نفيير عنه.....	٢١٣
٥٣٢.....	الحسن البصري عنه.....	٢١٣
٥٣٢.....	خالد بن معدان عنه.....	٢١٣
٥٣٢.....	راشد بن سعد الحمصي عنه.....	٢١٣
٥٣٣.....	سالم بن أبي الجعد عنه.....	٢١٣
٥٣٥.....	سعيد الحمصي عنه.....	٢١٣
٥٣٦.....	سليمان يسار عنه.....	٢١٣
٥٣٦.....	سليمان المنهبي عنه.....	٢١٣
٥٣٧.....	شداد بن حي أبو حي عنه.....	٢١٣
٥٣٧.....	شريح بن عبيد الحضرمي عنه.....	٢١٣
٥٣٧.....	شهر بن حوشب عنه.....	٢١٣
٥٣٨.....	صالح بن رستم عنه.....	٢١٣
٥٣٨.....	عائذ بن عبد الله: أبو ادريس الخولاني.....	٢١٣
٥٣٩.....	عبد الأعلى بن عدي البهراني عنه.....	٢١٣
٥٣٩.....	عبد الله بن الجعيد القطفاني عنه.....	٢١٣
٥٣٩.....	عبد الله بن زيد أبو قلابة عنه.....	٢١٣
٥٤٠.....	عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عنه.....	٢١٣
٥٤٠.....	عبد الرحمن بن غنم الأشعري عنه.....	٢١٣
٥٤٠.....	عبد الرحمن بن ميسرة عنه.....	٢١٣
٥٤١.....	عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عنه.....	٢١٣
٥٤١.....	عمرو بن مرثد عنه.....	٢١٣
٥٤١.....	محمد بن عباد المخومي عنه.....	٢١٣

رقم الصحيفة

مسلسل

٥٤٢.....	معدان بن أبي طلحة الشامي عنه	٢١٣
٥٤٥.....	مكحول الشامي عنه	٢١٣
٥٤٥.....	أبو إدريس الخولاني عنه	٢١٣
٥٤٥.....	أبو أسماء الرحي عنه	٢١٣
٥٥٥.....	أبو الأشعث عنه	٢١٣
٥٥٩.....	أبو زرعة عنه	٢١٣
٥٦٠.....	أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه	٢١٣
٥٦٠.....	أبو سلمة القلاعي عنه	٢١٣
٥٦١.....	أبو سلام الحبشي مطور عنه	٢١٣
٥٦٢.....	أبو شيبه المهري عنه	٢١٣
٥٦٢.....	أبو العالية الرياحي عنه	٢١٣
٥٦٣.....	أبو عامر الألهاني عنه	٢١٣
٥٦٣.....	أبو عبد الرحمن الحلبي عنه	٢١٣
٥٦٣.....	أبو عبد السلام صالح رستم عنه	٢١٣
٥٦٤.....	أبو عدي عنه	٢١٣
٥٦٤.....	أبو قلابه الجرمي عنه	٢١٣
٥٦٤.....	أبو كبشة السلومي عنه	٢١٣
٥٦٥.....	مكحول عن شيخ عنه	٢١٣
٥٦٥.....	شيخ لابن لهيعة عنه	٢١٣
٥٦٥.....	ثوبان أبو عبد الرحمن	٢١٤
٥٦٦.....	ثور السلمي	٢١٥

حرف الجيم

٥٦٧.....	جaban أبو ميمون	٢١٦
٥٦٧.....	جابر بن الأزرق	٢١٧
٥٦٧.....	جابر بن أسامة الجهني	٢١٨
٥٦٨.....	جابر بن حابس اليماني	٢١٩
٥٦٨.....	جابر بن أبي سبرة الأسدي	٢٢٠
٥٦٩.....	جابر بن سليم الجهيمي	٢٢١
٥٧١.....	جابر بن سمرة بن جنادة	٢٢٢
٥٧١.....	- الأسود بن سعيد عنه	
٥٧٢.....	- تميم بن طرفة عنه	
٥٧٤.....	- جعفر بن أبي سور عنه	
٥٧٥.....	- حصين عنه	
٥٧٥.....	- خالد بن جابر عنه	
٥٧٥.....	- زياد بن علاقه عنه	
٥٧٦.....	- سماك بن حرب عن	

مسلسل

رقم الصحيفة

٦٠٠.....	عامر بن سعد بن أبي وقاص عنه	
٦٠١.....	عامر الشعبي عنه	
٦٠١.....	عائذ بن نصيب عنه	
٦٠١.....	عبدالمالك بن عمير الكوفي عنه	
٦٠٢.....	عبيد الله بن القبطية عنه	
٦٠٣.....	عطاء بن أبي ميمونة عنه	
٦٠٤.....	علي بن عمارة عنه	
٦٠٤.....	عمرو بن عبد الله السبيعي عنه	
٦٠٥.....	المسيب بن رافع عنه	
٦٠٥.....	معبد الجحدلي عنه	
٦٠٥.....	ميسرة مولى جابر عنه	
٦٠٥.....	النضر بن صالح عنه	
٦٠٦.....	أبويكر بن أبي موسى عنه	
٦٠٦.....	أبو ثور عنه	
٦٠٧.....	أبو خالد الوالبي عنه	
٦٠٨.....	أبو خالد والد إسماعيل عنه	
٦٠٨.....	أخو سماك بن حرب عنه	
٦٠٨.....	جابر بن طارق	*
٦٠٨.....	جابر بن عبد الله، رضي الله عنه	
٦٠٩.....	جابر بن عبد الله بن رئاب، رضي الله عنه	٢٣٣
٦٠٩.....	جابر بن عتيك، رضي الله عنه	٢٢٤
٦١٢.....	جابر العبدي عنه	٢٢٥
٦١٣.....	جابر بن عوف بن طارق، رضي الله عنه	٢٢٦
٦١٣.....	جابر بن عمير الأنصاري، رضي الله عنه	٢٢٧
٦١٤.....	جابر بن ماجد الصدفي، رضي الله عنه	٢٢٨
٦١٥.....	جاحل أبو مسلم	٢٢٩
٦١٥.....	الجارود العبدي، رضي الله عنه	٢٣٠
٦١٨.....	جارية بن ظفر اليمامين رضي الله عنه	٢٣١
٦١٩.....	جارية بن عبد المنذر، رضي الله عنه	٢٣٢
٦٢٠.....	جارية بن قدامة، رضي الله عنه	٢٣٣
٦٢١.....	جاهمة بن العباس السلمي، رضي الله عنه	٢٣٤
٦٢١.....	جبار بن الحارث، رضي الله عنه	٢٣٥
٦٢١.....	جبار بن صخر بن أمية، رضي الله عنه	٢٣٦
٦٢٣.....	جبر بن عتيك، رضي الله عنه	٢٣٧
٦٢٣.....	جبر الأعرابيين رضي الله عنه	٢٣٨
٦٢٣.....	جبلة بن الأزرق الشامي، رضي الله عنه	٢٣٩

رقم الصحيفة

مسلسل

٦٢٤.....	جبلة بن حارثة، رضي الله عنه.....	٢٤٠
٦٢٥.....	جبير بن مطعم، رضي الله عنه.....	٢٤١
٦٢٥.....	- ابراهيم بن عوف الزهري عنه.....	
٦٢٦.....	- سعيد بن المسيب المخزومي عنه.....	
٦٢٧.....	- سليمان بن صرد الخزاعي عنه.....	
٦٢٨.....	- سليمان بن موسى عنه.....	
٦٢٩.....	- عبد الله بن باباه المكي عنه.....	
٦٣٠.....	- عبد الله بن أبي سليمان عنه.....	
٦٣٠.....	- عبدالرحمن بن الأزهر عنه.....	
٦٣١.....	- عطاء بن أبي رباح عنه.....	
٦٣١.....	- علي بن رباح عنه.....	
٦٣٣.....	- محمد بن جبير عنه.....	
٦٤٦.....	- محمد بن طلحة بن ركانة عنه.....	
٦٤٦.....	- نافع بن جبير عنه.....	
٦٥٤.....	- رجل عنه.....	
٦٥٥.....	جثامة بن مساحق الكناني، رضي الله عنه.....	٢٤٢
٦٥٥.....	جحدم بن فضالة الجهني، رضي الله عنه.....	٢٤٣
٦٥٦.....	جحش الجهني، رضي الله عنه.....	٢٤٤
٦٥٦.....	جدار الأسلمي.....	٢٤٥
٦٥٧.....	الجدع الأنصاري.....	٢٤٦
٦٥٧.....	جذبة.....	٢٤٧
٦٥٧.....	الجراح وأبو سنان الأشجعيان.....	٢٤٨
٦٥٨.....	جراد العقيلي.....	٢٤٩
٦٥٩.....	جرثوم بن ناشم.....	*
٦٥٩.....	جرموز الهجيمي.....	٢٥٠
٦٥٩.....	جرهد الأسلمي.....	٢٥١
٦٦١.....	جرو السدوسي.....	٢٥٢
٦٦١.....	جروول بن الأحنف الكندي.....	٢٥٣
٦٦٢.....	جرير بن عبد الله البجلي.....	٢٥٤
٦٦٣.....	- ابراهيم بن جرير عنه.....	
٦٦٤.....	- اسماعيل بن جرير عنه.....	
٦٦٥.....	- أنس بن مالك.....	
٦٦٥.....	- بشر بن حرب عنه.....	
٦٦٦.....	- حصين بن جندب عنه.....	
٦٦٦.....	- حميد بن هلال عنه.....	
٦٦٦.....	- خالد بن جرير عنه.....	

مسلسل

رقم الصحيفة

- ٦٦٧..... ربعي بن خراش عنه
 - زاذان أبو عمر البزار عنه..... ٦٦٧
 - زياد بن علاقة عنه..... ٦٦٩
 - زيد بن وهب عنه..... ٦٧٠
 - شقيق بن سلمة عنه..... ٦٧١
 - شهر بن حوشب عنه..... ٦٧٣
 - الضحاك بن المنذر عنه..... ٦٧٤
 - ضمرة بن حبيب عنه..... ٦٧٤
 - طارق التميمي عنه..... ٦٧٤
 - عامر بن سعد عنه..... ٦٧٥
 - عامر الشعبي عنه..... ٦٧٥
 - عبدا لله بن جرير عنه..... ٦٧٨
 - عبدا لله بن عبيد السبيعي عنه..... ٦٧٨
 - عبدا لله بن عميرة عنه..... ٦٧٩
 - عبدا لله بن أبي الهذيل عنه..... ٦٧٩
 - عبدالرحمن بن هلال عنه..... ٦٧٩
 - عبدالملك بن عمير عنه..... ٦٨١
 - عبيد الله بن جرير عنه..... ٦٨٢
 - عون بن عبيدا لله بن عتبة عنه..... ٦٨٣
 - عيسى بن جارية عنه..... ٦٨٣
 - قيس بن أبي حازم عنه..... ٦٨٣
 - مجاهد بن جبر عنه..... ٦٩١
 - محمد بن ابراهيم التيمي عنه..... ٦٩١
 - محمد بن سيرين عنه..... ٦٩٢
 - مسلم بن صبيح عنه..... ٦٩٢
 - المغيرة بن شبيب عنه..... ٦٩٢
 - المنذر بن جرير عنه..... ٦٩٣
 - موسى بن عبدا لله عنه..... ٦٩٦
 - نافع بن جبير عنه..... ٦٩٦
 - همام بن الحارث عنه..... ٦٩٦
 - أبو إسحاق السبيعي عنه..... ٦٩٨
 - أبو بردة بن أبي موسى عنه..... ٦٩٨
 - أبو بكر بن عمرو عنه..... ٦٩٩
 - أبو جميلة عنه..... ٦٩٩
 - أبو زرعة بن عمرو عنه..... ٦٩٩
 - أبو الضحى عنه..... ٧٠٣

رقم الصحيفة

مسلسل

٧٠٣.....	أبو ظبيان عنه.....	
٧٠٤.....	أبو المثني عنه.....	
٧٠٤.....	أبو نجيلة عنه.....	
٧٠٤.....	أبو أبي إسحاق عنه.....	
٧٠٥.....	ابن جرير عنه.....	
٧٠٦.....	رجل عنه.....	
٧٠٦.....	من لم يسم عنه.....	
٧٠٦.....	جرير أبو جرير.....	٢٥٥
٧٠٦.....	جرى الحنفي.....	٢٥٦
٧٠٧.....	جرى بن عمرو العذري.....	٢٥٧
٧٠٧.....	جزء بن الحدرجان.....	٢٥٨
٧٠٨.....	جزى أبو خزيمة السلمي.....	٢٥٩
٧٠٨.....	جزء - غير منسوب -.....	٢٦٠
٧٠٩.....	جشيب.....	٢٦١
٧٠٩.....	جعدة بن خالد الجشمي.....	٢٦٢
٧١٠.....	جعدة بن هاني الحضرمي.....	٢٦٣
٧١١.....	جعدة بن هيرة.....	٢٦٤
٧١١.....	جعفر بن أبي الحكم.....	٢٦٥
٧١٢.....	جعفر بن أبي طالب الهاشمي.....	٢٦٦
٧٢٠.....	جعفر العبيدي.....	٢٦٧
٧٢٠.....	جعونة الشني.....	٢٦٨
٧٢٠.....	جميل الأشجعي.....	٢٦٩
٧٢١.....	جفشيش الكندي.....	٢٧٠
٧٢٢.....	- جفنيه الجهني.....	
٧٢٢.....	جمانة الباهلي.....	٢٧١
٧٢٣.....	جمد الكندي.....	٢٧٢
٧٢٣.....	جمرة بن عوف.....	٢٧٣
٧٢٣.....	جمرة بن النعمان.....	٢٧٤
٧٢٤.....	جميل بن بصرة.....	*
٧٢٤.....	جميل بن ردام العذري.....	٢٧٥
٧٢٤.....	جميل البحراني.....	٢٧٦
٧٢٥.....	جناب الكناني.....	٢٧٧
٧٢٥.....	جناب الكلبي.....	٢٧٨
٧٢٦.....	جنادة الأزدي.....	٢٧٩
٧٢٨.....	جنادة بن أبي أمية.....	٢٨٠
٧٢٨.....	جنادة بن جراد.....	٢٨١

رقم الصحيفة	مسلسل
٧٢٩.....	جنادة بن زيد الحارثي ٢٨٢
٧٢٩.....	جنادة بن مالك *
٧٢٩.....	جنادة - غير منسوب - ٢٨٣
٧٢٩.....	جنبذ الجهني ٢٨٤
٧٣٠.....	جندب العلقي ٢٨٥
٧٣٠.....	- الأسود بن قيس عنه.....
٧٣٣.....	- أنس بن سيرين عنه.....
٧٣٣.....	- حسان بن حريث عنه.....
٧٣٥.....	- الحسن البصري عنه.....
٧٣٦.....	- سلمة بن كهيل عنه.....
٣٣٧.....	- شهر بن حوشب عنه.....
٣٣٨.....	- أبو سهل القزاري عنه.....
٧٣٨.....	- صفوان بن محرز عنه.....
٧٣٩.....	- طريف بن مجالد عنه.....
٧٣٩.....	- عبد الله بن الحارث النجراني عنه.....
٧٤٠.....	- عبد الملك بن حبيب عنه.....
٧٤١.....	- الوليد بن مسلم عنه.....
٧٤١.....	- لاحق بن حميد عنه.....
٧٤١.....	- أبو سهل عنه.....
٧٤١.....	- أبو عبدالرحمن الجشمي عنه.....
٧٤٢.....	- أبو عمران الجوني عنه.....
٧٤٥.....	- جندب بن كعب.....
٧٤٥.....	جندب بن مكيث الجهني ٢٨٦
٧٤٦.....	جندب بن النعمان الأزدي ٢٨٧
٧٤٧.....	جندب الخير الأزدي ٢٨٨
٧٤٨.....	جندب بن ناجية *
٧٤٨.....	جندب أبو ناجية *
٧٤٦.....	جندب - مجهول - ٢٨٩
٧٤٩.....	جندرة بن خيشنة ٢٩٠
٧٥٢.....	جندع بن عمرو الأنصاري ٢٩١
٧٥٢.....	جنيد بن سباع *
٧٥٢.....	جهيل بن سيف ٢٩٢
٧٥٣.....	جهجاه بن قيس ٢٩٣
٧٥٤.....	جهدمة ٢٩٤
٧٥٤.....	جهر أبو عبد الله ٢٩٥
٧٥٤.....	جهم البلوي ٢٩٦

رقم الصحيفة	مسلسل
٧٥٥.....	٢٩٧ جهم - غير منسوب -
٧٥٥.....	٢٩٨ جودان، أو ابن جودان
٧٥٦.....	٢٩٩ جويرية العصري
٧٥٦.....	٣٠٠ الجلاس بن صليت اليربوعي
٧٥٦.....	٣٠١ الجلاس بن عمرو الكندي
حرف الحاء	
٧٥٧.....	٣٠٢ حابس بن مسعد الطائي
٧٥٨.....	٣٠٣ حابس التميمي
٧٥٩.....	٣٠٤ حاتم غلام النبي ﷺ
٧٥٩.....	٣٠٥ حاتم بن عدي
٧٥٩.....	٣٠٦ حارثة بن الأضب
٧٦٠.....	٣٠٧ حارثة بن عدي
٧٦٠.....	٣٠٨ حارثة بن قطن
٧٦١.....	٣٠٩ حارثة بن النعمان الأنصاري
٧٦٢.....	٣١٠ حارثة بن وهب الخزاعي
٧٦٦.....	٣١١ الحارث بن قيس
٧٦٧.....	٣١٢ الحارث بن بدل، ويقال: سليمان السعدي
٧٦٨.....	٣١٣ الحارث بن بلال
٧٦٩.....	٣١٤ الحارث بن جبلة
٧٦٩.....	٣١٥ الحارث الأشعري

المحقق في سطور

بسم الله الرحمن الرحيم

ولد في مدينة حائل وهي من مدن الشمال حيث كان والده -رحمه الله- يعمل بها قاضياً.

طلبه للعلم:

درس الابتدائية في مدينة الهفوف بالإحساء والخبر وبمكة تحصل على شهادة المرحلة المتوسطة والثانوية، والتحق بكلية الشريعة في مكة المكرمة ومنها حصل على شهادة البكالوريوس، وهي إذ ذاك أول كلية وجدت على مستوى المملكة العربية السعودية.

ثم نال درجة الدكتوراه عن أطروحته المقدمة بعنوان: «الحرم المكي الشريف والأعلام المحيطة به، دراسة تاريخية وميدانية».

مشائخه الذين تلقى عنهم العلم:

أشهر مشائخه:

- ١ - والده سماحة الشيخ عبد الله بن دهيش - رحمه الله - وكان رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة.
- ٢ - فضيلة الشيخ عبد الله عبد الغني خياط، إمام وخطيب المسجد الحرام ومدير كلية الشريعة سابقاً.

أعماله:

(١) وظائفه في الدولة:

قلد في الدولة السنية مجموعة من الوظائف:

(أ) القضاء:

التحق بالسلك القضائي فعين ملازماً قضائياً بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة، ثم قاضياً بها، ثم رئيساً مساعداً، ثم رئيساً للمحكمة؛ وكانت مدة عمله بالسلك القضائي عشرون عاماً.

(ب) شئون الحرمين:

في ١٣/٧/١٤٠١ صدر الأمر الملكي بتعيينه نائباً لرئيس العام لشئون الحرم النبوي الشريف بالمرتبة الممتازة، وعمل في مكة المكرمة والمدينة المنورة قرابة عامين.

(ج) رئاسة تعليم البنات:

في ٦/٣/١٤١٠هـ صدر الأمر الملكي الكريم بتعيينه رئيساً عاماً لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية بمرتبة وزير.

(٢) بعض مشاركاته الرسمية:

- ١ - مثل المملكة العربية السعودية في المؤتمر المنعقد بالقاهرة في شهر رمضان من عام ١٤١٢هـ، وقلد وسام العلوم من قبل فخامة رئيس جمهورية مصر العربية.
- ٢ - مثل المملكة العربية السعودية في المؤتمر العالمي للأحداث الذي انعقد في مدينة لندن سنة ١٣٩٦هـ.
- ٣ - انتخب عضواً بالمؤتمر العالمي الأول لتلاوة القرآن الكريم وتجويده المنعقد بمكة المكرمة سنة ١٣٩٩هـ.
- ٤ - شارك في المحادثات التي جرت بين أعضاء مجلس القضاء الأفغاني ووزير العدل بمدينة الطائف سنة ١٣٩٦هـ.
- ٥ - اختير عضواً ممثلاً لوزارة العدل في مجلس الأوقاف بمكة المكرمة.

نشاطه العلمي:

- ١ - حقق كتاب «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه» للإمام المحدث محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، أبو عبد الله المكي، مؤرخ مكة المكرمة في القرن الثالث الهجري، ويقع في ستة مجلدات.
- ٢ - صنف كتاب «الحرم المكي الشريف والأعلام المحيطة به» وعمله هذا أول دراسة تاريخية وميدانية في هذا المجال.
- ٣ - حقق كتاب «جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن» للإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي - رحمه الله - يقع في ثمان مجلدات.
- ٤ - حقق كتاب «شرح الإمام الزركشي الحنبلي على مختصر الإمام الخرقى». ويقع في أربع مجلدات.
- ٥ - حقق كتاب «معمونة أولى النهي شرح المنتهى» لابن النجار الفتوحى الحنبلي، صدر منه المجلد الأول.
- ٦ - حقق كتاب «الأحاديث المختارة» للإمام الضياء المقدسي. صدر منه ثمان مجلدات.
- ٧ - حقق كتاب «المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح» للحافظ أبي محمد شرف الدين ابن عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥هـ، طبع منه خمس طبعات.
- ٨ - علق على كتاب «وظائف شهر رمضان» للحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي وأعاد طبعه سنة ١٤٠٤هـ.